

كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

المجوى الرومى البغدادى

المجلد الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد

وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين

كتاب السنين المهمة من كتاب معجم البلدان

باب السنين والالف وما يليهما

اساباط كسرى بالمدائين موضع معروف وبالعجمية بئاس ابان وبلاس اسم رجل
وقد ذكر في الباء وقال ابو المنذر انما سمي ساباط بالمدائين بساباط بن باطا
ينزله فسمي به وهو اخو الكرجان بن باطا الذي لقى العرب في جمع من
اهل المدائين، والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ
والجمع سوابيط وسابطات، وقيل فيه افرغ من حجام ساباط عن الاصمعي
او كان فيه حجام يحجم الناس بنسيمة فان لم يحجم احدا حجم امه حتى قتلها
فضربه العرب مثلا، واياه اراد الاعشى بقوله يذكر النعمان بن المنذر وكان

ابو وزير الملك قد حبسه بساباط ثم القاه تحت لرجل الفيلة

ولا الملك النعمان يوم لسقيته بأتمته يعطى القوط وأصف
وتجئ اليه السيلاحون ودونها صريفون في انهارها والخورنق
ويقسم امر الناس يوما وليلة وم ساكتون والمنية تنطق
وبامر للبحوم كل عشيّة بقت وتعليق فقد كاد يسبق
تعالى عليه الجل كل عشيّة ويرفع نقلا بالصحنى ويعرق
فذاك وما أنجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو محرزق

وقال عبيد الله بن الحر

دخلت بشر دهرًا فاجبتُ به بسابط الـ سيقنت اليه خُتوف
فلم أخلف الظن الذي كان يترجى وبعض أخلاء الرجال خلُوف
فان تكه خيلي يوم سابط أجممت وأفرعها مر السعدو زحوف
٥ فا جتبت خيلي ولكن بدت لها الوف اتت من بعدهن ألوف

وقال ابو سعد وسابط بليدة معروفة بها وراء النهر قرب اشروسنة على عشرة فراسخ من حنجد وعلى عشرين فرسخا من سمقند ينسب اليها طائفة من اهل العلم والرواية منهم ابو الحسن بكر بن احمد الفقيه الساباطي الاشروسي حدث عن الفخ بن عبيد السمقندي وروى عنه ابو ثر عثمان بن محمد ١. ابن محمد التيمي البغدادي وقال ابو سعد طئي ان منها ابو العباس احمد بن عبد الله بن المفصل الجعفي الساباطي حدث عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون وغيرهما

سابر آباد كانه مخفف من سابور مصاف الى اياك على عاتق بلد
سابروج بعد الالف بلا موحدة ثر را مشددة مضمومة ثر واو ساكنة واخرة
واجيم موضع بفواحي بغداد

سابس بضم الباء الموحدة بعد الالف نهر سابس قرية مشهورة قرب واسط على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربي
سابور خراسان سابور اسم ملك من ملوك الكاسرة ثر خلا معجمة وواو خفيفة وبعد الالف سين مهملة وتا مثناة من فوق وفي بلدة ولاية بين خوزستان ٢٠ واصبهان وكان السبب في تسميتها بذلك ان سابور بن اردشير لما تخلى عن ملكته وغاب عن اهل دولته حكمر المخمين بقطع يكون عليه كما نذكره ان شاء الله تعالى في منارة الخوافر خرج اصحابه يطلبوه فلما انتهوا الى نيسابور ظفوا نيسابور سابور اي ليس سابور فسميت نيسابور ثر وقعوا الى سابور

خواست فسلوا هنالك ما تصنعون فقالوا سابور خواست اى نطلب سابور
 فسمى الموضع بذلك ثم وقعوا الى جنديسابور فوجدوه هناك فقالوا وندي
 سابور اى وجد سابور ثم عرت فقيل جنديسابور كذا قيل وسابورخواست
 بينها وبين نهاوند اثنان وعشرون فرسخا لان من نهاوند الى الاشتر عشرة
 فراسخ ومن الاشتر الى سابورخواست اثنا عشر فرسخا ومن سابورخواست الى
 اللور ثلاثون فرسخا لا قرية ولا مدينة واللور بين سابورخواست وخوزستان
 وقال على بن محمد بن خلف ابو سعد يمدح فخر الدولة ابا غالب خلسف
 الوزير

هو سيف دولتك الذي اغنيته بطول باعك عن وسيع خناه
 ١. فعدا بطول يديك لو كلفتك شق السحاب ببرقه لسفاه
 واذا فتفت به لراس مستوح بالروم من سابورخواست آناه
 سابور بلفظ اسم سابور احد الاكاسرة وأصله شاه پور اى ملك پور وپور الابن
 بلسان الفرس قاله الازهرى وقال الأعشى

وساق له شاه پور الجنو دامن يضرب فيه القدم

٢٥ ومن سابور الى شيراز خمسة وعشرون فرسخا وسابور في الاقليم الثالث وطولها
 ثمان وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة كورة مشهورة بارض
 فارس ومدينتها النوبندجان في قول ابن الفقيه وقال البشارى مدينتها
 شهرستان وقال الاصطخرى مدينتها سابور وبهذه الكورة مدن اكبر منها مثل
 النوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب الى سابور الملك لانه هو الذى
 ٢٠ بتي مدينة سابور وفي السعة نحو اصطخر الا انها اعم واجمع للماء وأيسر
 اهلا وبنائها بالطين والحجارة والجص ومن مدن هذه الكورة كازرون وجسر
 ودشتبارين وخمايجان السفلى والعليا وكندران والنوبندجان وتوز والاكراد
 وجنبد وخشت وغير ذلك وبسابور الادهان الكثيرة ومن دخلها لم يزل

يشم رواجا طيبة حتى يخرج منها وفلك لكثرة رباحينها وانوارها وبساتينها ،
وقال البشارى سابور كورة نزهة قد اجتمع في بساتينها النخل والزيتون
والانرج والخروب والجوز واللوز والتين والعنب والسدر وقصب الكسر والبنفسج
والياسمين انهارها جارية وثمارها دائية والقرى متصلة تمشى اياما تحت ظم
الاشجار مثل صغد سمرقند وعلى كل فرسخ يقال وخباز وفي قرية من الجبال ،
وقال النهراني سابور نهر وانشد

ابيت بجسر سابور مقيما يورقني انينك يا معين ،

وقد نسبوا الى سابور فارس جماعة من العلماء منهم محمد بن عبد الواحد
بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه ابو عبد الله السابورى حدث بشيراز
عن ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك روى عنه ابو القاسم هبة الله
بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره ، وكان للمهلب وقائع بسابور
مع قطري بن الفجاءة والخوارج طويلة ذكرها الشعراء قال كعب الأشقرى
تساقوا بكأس الموت يوما وليلة بسابور حتى كادت الشمس تطلع
معتزك رضاضه من رحالهم وعفر نرى فيها القنصا المستجزع
واسابور ايضا موضع بالبحرين فتح على يد العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر
رضه عنوة في سنة ١٢ وقال البلاذرى فتح في ايام عمر رضه ،

السابورية مثل الذي قبله وزيادة النسبة الى مؤنث قرية على الفرات مقابل
بالس ،

سايبة من نواحي اليمن من مخلاف سخان ،

ساتيدما بعد الالف ثلة مثناة من فوق مكسورة وباء مثناة من تحته ودال
معملة مفتوحة ثمميم والف مقصورة اصله مهمل في الاستعمال في كلام العرب
فلما ان يكون مرتجلا عربيا لانهم قد اكثروا من ذكره في شعرهم واما ان يكون
عجميا قل النهراني هو جبل ساييد لا يعرفه اهل الجبل وانشد

وَأَبْرَدُ مِنْ ثَلَجٍ سَاتِيْدِمَا وَكَثُرَ مَاءُ مِنَ الْعَبْرِشِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَيَسْفُكُ فِيهِ دَمٌ كَأَنَّهُ أَسْمَانُ جُعِلَا
 أَسْمَاً وَاحِدًا سَاقٍ دَمًا وَسَاقٍ وَسَادَى عَعْنَى وَهُوَ سَدَى الثُّرْبُ فَكَانَ الدَّمَاءُ
 تُسَدَى فِيهِ كَمَا يُسَدَى الثُّرْبُ وَقَدْ مَدَّهُ الْجَحْتَرَى فَقَالَ
 هـ وَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فِي جُلُولَا دِيَارُهَا فَلَا الظَّهْرُ مِنْ سَاتِيْدِمَا وَلَا اللَّحْفُ
 وَانْشَدَ سَيِّبِيُّهُ لِعَمْرُو بْنِ قَمِيَّةَ

قَدْ سَأَلْتَنِي بَنَاتُ عَمْرُو عَنْ آلِ أَرْضِينَ إِذَا تَفَكَّرَ أَعْلَامُهَا
 لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدِمَا اسْتَعْبَسَتْ لَهْ دُرِّ الْيَوْمِ مِنْ لَامِهَا
 تَذَكَّرَتْ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا إِخْوَانُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا
 ١. وَقَالَ أَبُو النَّدَى سَبَبَ بَكَاءِهَا أَنَّهَا لَمَّا قَارَعَتْ بِلَادَ قَوْمِهَا وَوَقَعَتْ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ
 نَدِمَتْ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا إِذَا ارَادَ عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ نَفْسَهُ لَا بَنَاتَهُ فَكَتَبَ
 عَنْ نَفْسِهِ بِهَا ، وَسَاتِيْدِمَا جَبَلٌ بَيْنَ مَيِّافَارَقَيْنِ وَسَعَرَتْ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ قَالَ
 هَذَا لَمَّا خَرَجَ مَعَ أَمْرِهِ الْقَيْسَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَقَالَ الْأَعَشَى
 وَهَرَقَلًا يَوْمَ نَدَى سَاتِيْدِمَا مِنْ بَنَى بُرْجَانِ نَدَى الْيَاسِ رُجْمِ

١٥. وَقَدْ حَلَفَ يَزِيدُ بْنُ مَرْغَمِيمَةَ فَقَالَ ذَلِيلٌ سَوَى سَاتِيْدِمَا فُبْتَرَى
 قُلْتُ وَهَذَا يُعَدُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْجَبَلَ لَيْسَ بِالْهِنْدِ وَأَنَّ الْعَرَبِيَّ وَهُوَ وَقَدْ ذَكَرَ
 غَيْرُهُ أَنَّ سَاتِيْدِمَا هُوَ الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالْأَرْضِ مِنْهُ جَبَلٌ بَارِئًا وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ
 بِجَبَلِ تُخْرَيْينَ وَمَا يَقْتَضِي بِهِ قَرَبَ الْمَوْصِلِ وَالْجَزِيرَةِ وَتِلْكَ النُّوَاحِي وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى
 الصَّحَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّوْلِي فِي شَرْحِ قَوْلِ ابْنِ نُوَّاسَ

٢٠. وَيَوْمَ سَاتِيْدِمَا ضَرَبْنَا بَنَى الْأَصْفَرَ وَالْمَوْتَ فِي كِتَابِهَا
 قَالَ سَاتِيْدِمَا نَهْرٌ يَقْرِبُ أَرْزَنَ وَكَانَ كَسْرَى يَرْوِيهِ وَجَدَ الْيَاسَ بَيْنَ قَبِيصَةِ الطَّاهِي
 لِقِنَالِ الرُّومِ بِسَاتِيْدِمَا فَهَرَمَاهُ فَانْتَضَرَ بِذَلِكَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَفِي بَسْلَادِ
 الْهَمْدِ خَطَأً فَاحِشٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْكُسْرِيُّ فِيمَا أَوْرَدْنَاهُ فِي خَمْرِ دَجَلَةَ عَنْ

المرزبان عنه فذكر نهرا بين آمد وميافارقين ثم قال ينصب اليه وادي ساتيهدما وهو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي ساتيهدما وادي الزور الآخذ من الكلك وهو موضع ابن بقراط البطريرك من طاهر ارمينية قال وينصب ايضا من وادي ساتيهدما نهر ميافارقين وهذا كله مخرج من بلاد الروم فاقن هو والهند يا لله للعجب ، وقول عمرو بن قنمة لما رأت ساتيهدما يدل على ذلك لانه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار مع امره القيس وقال ابو عبيدة ساتيهدما جبل يذكر اهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم الى بحر الهند ،

ساجر بعد الالف جيمر مكسورة ثم راء مهملة قال الليث الساجر السيل الذي يلا كل شيء وقال غيره يقال وردنا ماء ساجرا اذا ملأ السيل قال الشماخ وأتجى عليها ابنا يزيد بن مظهر ببطن المراض كل حسي وساجر وهو ماء باليمامة بوادي البتر وقيل ماء في بلاد بني ضبة وهكل ولها جيران قال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

فأني لعكول صامئ غير نخسر ولا مكذب ان يقرهوا سين نادم
 ١٥ وان لا يحلوا البتر ما دام منكم شريد ولا الحشاء ذات الخارم
 ولا ساجرا او يعطروا القوس والعصا لاعدائهم او يوطئوا بالناسم
 وقال سلمة بن الخشرب

وامسوا خلا ما يفرق بينهم على كل ماء بين قيد وساجر
 وقال السهري اللص

٢. تمننت سليمي ان اقيم بأرضها واتي وسلمي وبها ما تمننت
 الا ليت شعري هل ازورن ساجرا وقد رويت ماء الغوادي وعلمت
 الساجر بعد الالف جيمر واخره راء بلفظ ساجر الكلب وفي خشبة تجعل في عنقه يقاد بها وهو اسم نهر ينبع قال الجعفي يذكره

ما رايانا الْحُسَيْنَ أَلْفَى صَوَابًا مَذْشَرَكُنَا الْحُسَيْنِ فِي التَّدْبِيرِ

بَكَهْ أَعْطَيْتُ مِنْ مُيَّرٍ اشْتِيَاقِي يُرْدِي زُلْفَةً عَلَى السَّاسِجُورِ،

سَاجُومُ فاعول من سَجَمَ الدمع اذا هطل اسم موضع قال نصر ساجوم بالميم واد،

سَاجُو بنقص الميم عن الذي قبله موضع عن العبراني والله اعلم،

هـ السَّاجُ بالجييم بلفظ الخشب المعروف بالسنج مدينة بين كابول وغزني مشهورة

هناك،

السَّاحِلُ بعد الالف حالا مهملة واخره لام بلفظ ساحل البحر وهو شاطئه

موضع من ارض العرب بغيته قال ابن مقبل

لَمِنَ الدِّيَارِ عَرَفْتُهَا بِالسَّاحِلِ وَكَانِيَا الْوَأَحُ جَفْنِ مَائِلِ

١. قال الازدي هو موضع بغيته ولم يرد به ساحل انبحر،

سَاحُوقِي بعد الالف حالا مهملة واخره قاف فاعول من السحق قال بعض

فَرَّقَنَ بِسَاحُوقٍ جَعْلًا كَثِيرًا، وَيَوْمَ سَاحُوقٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ،

السَّادَةُ محركة باليمامة عن ابي حفصة،

سَارَكُونُ بعد الالف راء مهملة وكاف واخره نون قريبة من قري بخارا ينسب

هـ اليها ابو بكر محمد بن الحجاج بن حاتم الساركوني يروي عن ابي بكر محمد

بن احمد بن حبيب روى عنه ابو عبد الله ابن مالك الْخَنَامَتِي،

سَارَوَانُ بعد الالف راء ثم واو واخره نون موضع،

سَارُوقِي بعد الالف راء واخره قاف فاعول من السرقة موضع بأرض الروم الساروقي

تقريب سَارُو وهو من اسماء مدينة همدان قالوا اول من بناها جم بن نوحهمان

٢. وسمّاها سارو فعربوها وقالوا ساروقي وفي اخبار الفرس بكلامهم سارو جمر كرد

دارا كَمَرٍ بَسَتْ يَهْمَنُ اسفنديار بسر آورد اى الساروق بناها جم وشد

منطقة دارا اى عمل عليه سورًا واستتمه واحسنه بهمن بن اسفنديار،

سَارُونِيَّةُ بعد الالف راء ثم واو ثم نون مكسورة وبلا مثناة من تحت عقبه

قريب طبرية يصعد منها الى الطور ،

سارية بعد الالف راكاً ثم يلا مثناة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وفي
الانطوقة والسارية ايضا الساحة فلهذا قال ليلاً وأصله من مَرَى يَسْرِي
سَرَى وَمَسَرَى اذا سار ليلاً وفي مدينة طبرستان وفي في الاقليم الرابع طولها
سبع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ، قال
قيلانري كثر طبرستان ثمان كمر سارية فيها منزل العامل في ايام انطاكية
وكان العامل قيل ذلك في اهل جعلها ايضا الحسن بن يزيد ومحمد بن
عبد العلوان دار مقامهما بين سارية والبحر ثلاثة فراسخ وبين سارية واهل
ثمانية عشر فرسخاً ، والنسبة اليها ساري وطبرستان في مازندران ، قال محمد
ابن طاهر القنصلي ينسب الى سارية من طبرستان مَرَى من اهل اهل

محمد بن صالح بن عبد الله السروي الطبري روى عنه محمد بن بنش
يشار مراد بن ايوب ومحمد بن للثاق وابو كريب وخلف
تعدادهم روى عنه ابو القاسم علي بن الحسن بن الربيع القرشي وابو الحسين
بن حاتم القزويني وعبد الله بن محمد الخوارزمي قال شيرازي قال ابو جعفر
الحافظ انكشف امره بالرقى عند ابن ابي حاتم وما قدم الرى لذكرته ابن
ابي حاتم ثم ظهر من امره ما ظهر فأخرج من الرى وحلت حاله روى حديث
لا نكح لا يورث حديث عيشة من طريق عروة فذكرت عليه وقصدته وقالت
له أخرج أصلك فلم يكن له اصل وكان مختلطاً وسار الى الاهواز فانكشف امره
فيها ايها ، قال عبد الرحمن الانماطي سألت جعفر بن محمد الكرابيسي عن
محمد بن صالح فقال ما سمعت احداً يقول فيه شيئاً ،

ساري مخفف الياء هي سارية المذكورة قبل وقال العمري الساري موضع قال
الشمناخ

حدثت الى سكة الساري تجاورها جماعة من كبار ذات اطسواي

والسكة الطريقة الواضحة ،

سَارَةُ بالزاه قرية باليمن من نواحي بني زَيْد ،

سَلَسَانٌ بلفظ جد ملوك الاكسرة الساسانية محلة مَرَوَ خارجة عنها من دواب

القمهروزية عن ابي سعد وينسب اليها بعض الرواة ،

سَاسُكُونٌ من قرى حماة ينسب اليها المذهب حسن الساسكوني شاعر شاعري

عصرى انشدني له بعض اصحابنا ابياتاً في الجبل كتبت فيه ،

سَاسُجُودٌ بعد الالف سين اخرى مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم مكسورة ثم

راء ودال مهملتان قرية على اربعة فراسخ من مرو على طريق الرمسل وقد

نسب اليها بعض الرواة ،

سَاسِيٌ بعد الالف سين اخرى بلفظ النسبة الا ان ياء خفيفة قرية تحت

واسط الختل ينسب اليها ابو المعالي ابن ابي الرضا بن بهر السلمي مع ابا

الفتح محمد بن احمد بن بختيار الماندائي الواسطي ،

السَّامِد من ارض اليمن لحكم بن سعد العشيرة وهي قرية ،

سَاعِدَةٌ وهو في الاصل من اسماء الاسد علم له ذو ساعدة في جبال اَبْلَى وقد

ذكرت ،

سَاعِيرٌ في التورية اسم لجبال فلسطين تذكر في فاران وهو من حدود الروم

وهو قرية من الناصرة بين طبرية وعكا وتذكر في التورية جاء من سينا يريد

مناجاة موسى على طور سينا واشرق من ساعير اشارة الى ظهور عيسى بن

مريم عن من الناصرة واستعلن من جبال فاران وهي جبل انجاز يريد النوى

٢. عم وهذا في الجزء العاشر في السفر الخامس من التورية والد اعلم ،

سَافَرَجٌ بعد الالف عين معجمة مفتوحة وراء ساكنة وجيم وقد يقال بالصاد

من قرى الصغد على خمسة فراسخ من سمقند من نواحي اشترخسن قد

نسب اليها بعض الرواة ،

سَاقَرْدَز بعد الالف ثا ثر ، ساكنة ثر دال مهملة مكسورة واخره زالا قريسة
على جِيحون قريسة من أصل الماء على طريق خوارزم نسب اليها بعض
الرؤاة ،

السَّافِرِيَّة قرية الى جانب الرملة توفى بها هاني بن كَثُوم بن عبد الله بن
هشريك بن صمصم الكندي ويقال الكفاني الفلسطيني في ولاية عمر بن عبد
العزيز وروى عن عمر بن سلا وعبد الله بن عمر ومعاوية بن أبي سفيان ،
سَاقٍ بلفظ ساق الرجل عصبة واحدة شخعة في السماء لبى وهب ذكرها
زهير في شعره وقال السَّكُونِي ساق ماء لبى عَجَل بين طريق البصرة والكوفة الى
مكة وذات الساق موضع اخر وساق الفريد في قول الخَطِيبَة

١. نظرت الى قوت ضحى وقبرتي لها من وكيف الرأس شت وواشل
الى العير تحدى بين قو وضارج كما زال في الصبح الاشياء الحوامل
فاتبعتهم عيتي حتى تفرقت مع الليل عن ساق الفريد الجاهل
وساق الجواه موضع اخر والجواه الواسع من الادوية ، وساق القرو ايضا جبل
في ارض بني اسد كانه قرن طلى ويقال له ساق القروين وانشد الجفصي
١٥ اقر من خولة ساق قروين فالحصر فالركن من ابائين ،

السَّاقَة حصن باليمن من حصون ابين ،
سَاقِطَة بعد الالف كاف مكسورة ثر طالا مهملة بلفظ واحدة الساقط ضد
المرتفع موضع يقال له ساقطة الفعل ،

سَاقِيَة سليمان قرية مشهورة من نواحي واسط منها القاضي علي بن رجاء
٢. ابن زهير بن علي ابو الحسن بن ابي الفضل اقام ببغداد مدة يتفقه في مذهب
الشافعي رثه ورحل الى الرحبة وواصل ابن المتقنة وسمع ببغداد ابا الفضل
ابن ناصر وغيره ورجع الى ناحيته فوئى القضاء بها وكان ابو قاضيا بها ووفى
بغداد ايضا ومات بواسط مخدرا من بغداد سنة ٥٩٤هـ ومولده في سنة ٥٢٩هـ ،

سَائِدِيَّارَ بعد ألف كلم مفتوحة ثم بلا موحدة ساكنة ودال مهمللة مكسورة
 ثم بلا مثناة من تحت وأخره زاي من قرى نَسَفَ نسب اليها بعض الرواة
 سَائِحِينَ والعامة تقول صالحين وكلاهما خطأ وإنما هو السَّيْلَحِينَ قرية ببغداد
 نذكرها في بابها أن شاء الله تعالى وقد نسب اليها على هذا اللفظ أبو زكرياء
 يحيى بن اسحاق السالحيني البجلي روى عن الليث بن سعد روى عنه أحمد
 بن حنبل رَضَهُ وأهل العراق توفى سنة ١٢٠هـ

سَائِرُ مدينة بالاندلس تتصل بأعمال بَارُوشَةَ وكانت من أعظم المُدُن وأشرفها
 وأكثرها شجرا وماء وكان طارق لما افتتح الاندلس ألقاها خرابا فعمرت في الاسلام
 وهي الآن بيد الافرنج

١٠ سَالُوسُ ذكرت في الشين وهاعى اول منها وهى في الاقلمم الرابع طولها خمس
 وسبعون درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون
 دقيقة

سَامَانُ آخره نون قال الحازمي سامان من محال أصبهان ينسب اليها أبو
 العباس أحمد بن علي الساماني الصَّخَّاف حدث عن أبي الشيخ الخافظ وغيره
 ١٥ نسبه سليمان بن إبراهيم، وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد البَنَاءُ البَشَارِي
 سامان قرية بفواحي سمقند اليها ينسب ملوك بني سامان بما وراء النهر
 ويوزعمون أنهم من ولد بهرام جور ويؤيد أنهم يقولون سامان خُداء بن جُبَا
 بن طُمغات بن نُوشرد بن بهرام جور واختلقوا في ضبط لفظه جبا على هذا
 أقوال فالسمعاني ضبطه جُبا بضم اوله والباء الموحدة وضبطه المستغفرى بالفتح
 ٢٠ وقال يروى بالتاء ويروى بالحاء ويروى بالحاء كذا قالوا وقال الفرغاني في تاريخه
 حدثني أبو العباس محمد بن الحسن بن العباس البخاري أن أصلهم من
 سامان وفي قرية من قرى بلخ من البهارمة ويمكن الجمع بين القولين لأن
 سامان خُداء معناه ملك سامان لأن خُداء بالفارسية الملك فيكون أرادوا

ذلك ثم غلب عليهم هذا الاسم ولذلك كقولهم شاه ارمين لمسلتك الارمن
وخوارزم شاه لصاحب خوارزم ويقولون لرؤساء القرى ده خدا لان ده اسم
القرية وخدا مالك كانه قل مالك القرية او رب القرية،

سام من قرى دمشق بالغوطة قل المحافظ ابو القاسم عثمان بن محمد بن
عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان يسكن قرية سام من اقليم
خولان من قرى دمشق وكانت لجده معاوية وله ذكر،

سام بني سنان مصاف الى بني سنان قبيلة لعلها من البربر وفي قلعة بالمغرب
في جبال صنهاجة القبيلة وراء جبل نرن وفروى بتشديد الميم،

سامراء لغة في سر من رأى مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرق دجلة
١. وقد خربت وفيها لغات سامراء محدود وسامرا مقصور وسر من را مهموز الآخر
وسر من را مقصور الآخر اما سامراء فشايدة قول البخاري

وأرى المطايا لا قصور بها عن ليل سامراء تدرة

وسر من را مقصور غير مهموز في قول الحسين بن الصحاك

سر من را سر من بغداد قاله عن بعض ذكرها المعتاد

١٥ وسر من را محدود الآخر في قول البخاري

لأرحلن وأمل مطرحة بسر من را مستنبط لها القدر

وسامرا مقصور وسر من رأى وساء من رأى عن الجوهري وسراء وكتب المنتصر
الى المتوكل وهو بالشام

الى الله أشكو عبرة تتخير ولو قد حدا الحادي لظلمت تحذر

٢٠ فيما خسرتا ان كنت في سر من رأى مقيما وبالشام الخليفة جعفر

وقال ابو سعد سامراء بلد على دجلة فوى بغداد بثلاثين فرسخا يقال لها سر
من رأى فحقها الناس وقالوا سامراء وهى في الاقليم الرابع طولها تسع وستون
درجة وثلاثا درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس تعديل نهارها اربع

عشرة ساعة غاية ارتفاع الشمس بها تسع وسبعون درجة وثلاث ظل الظهر
 درجتان وربع ظل العصر أربع عشرة درجة بين الطولين ثلاثون درجة سميت
 القبلة إحدى عشرة درجة وثلاث وعن الموصل ثلاث وثمانون درجة وعرضها
 مائة وسبع عشرة درجة وثلاث وعشر، وبها السرداب المعروف في جامعها
 ٥ الذي تزعم الشيعة ان مهدياً يخرج منه وقد ينسبون اليها بالسمرقند
 وقيل انها مدينة بنيت لسام فنسبت اليه بالفارسية سامراه وقيل بل هو
 موضع عليه الخراج قالوا بالفارسية ساه امره اى هو موضع الحساب وقال حمزة
 كانت سامراه مدينة عتيقة من مدن الفرس تحمل اليها الاتاة لانه كانت
 موطة للفرس على ملك الروم ودليل ذلك قايم في اسم المدينة لان سا
 ١٠ اسم الاتاة ومرة اسم العدد والمعنى انه مكان قبض عدد جنبة الروس وقال
 الشعى وكان سامر بن نوح له جمل وروا ومنظر وكان يصيف بالقرية لانه
 ابتناها نوح عم هند خروجه من السفينة بباربندى وسمها ثمانين ويشتهر
 بأرض جوحى وكان مرقه من ارض جوحى الى باربندى على شاطئ دجلة من
 الجانب الشرقى ويسمى ذلك المكان الآن سامراه يعنى طريق سام وقال ابراهيم
 ١٥ المجنيدى سمعتهم يقولون ان سامراه بناها سام بن نوح عم ودان ان لا يصيب
 اهلها سوء فأراد السفاح ان يبينها فبنى مدينة الانبار بحذاءها واراد المنصور
 بعد ما أسس بغداد وسمع في الرواية ببركة هذه المدينة فابتدأ بالبناء في
 البردان ثم بدا له وبني بغداد واراد الرشيد ايضاً بناءها فبنى بحذاءها
 قصرًا وهو بازاء اثر عظيم قديم كان للاكسرة ثم بناها المعتصم ونزلها في سنة
 ٢٢١٢هـ وذكر محمد بن احمد البشارى نكتة حسنة فيها قال لما عمرت سامراه
 وكملت واتسف خبرها واختلفت سميت سرور من رأى ثم اختصرت فقليل
 سر من رأى فلما خربت وتشوّفت خلقتها واستوحشت سميت ساه من رأى
 ثم اختصرت فقليل سامراه وكان الرشيد حفر نهراً عندها سماه القاضول وأتى

الجند وبني هنده قصرا ثم بنى المعتصم ايضا هناك قصرا ووهبه لمولاه اشناس
 فلما ضاقت بغداد من عساكره واراد استحداث مدينة كان هذا الموضع
 على خاطره فجاءه وبني هنده سر من رايء وقد حكى في سبب استحداثه
 سر من رايء انه قال ابن عبيدوس في سنة ١٢٦ امر المعتصم ابا الوزير احمد بن
 هـ خالد الكاتب بان ياخذ مائة الف دينار ويشترى بها بناحية سرق من
 رايء موضعا يبنى فيه مدينة وقال له اني اتخوف ان يصيح هؤلاء الحربية صيحة
 فيقتلوا علماني فلما ابتهت في هذا الموضع كنت فوقهم فان رايي راسب اتمت
 في البر والخبر حتى اتى عليهم فقال له ابو الوزير آخذ خمسة الاف دينار وان
 احتجت الى زيادة استزدت قال فآخذت خمسة الاف دينار وقصدت الموضع
 فابتهت ديرا كان في الموضع من النصارى بخمسة الاف درهم وابتهت بستانا
 كان في جانبه بخمسة الاف درهم ثم احكمت الامر فيما احتجت الى ابتهاجه
 بشيء يسير فاحدث قائمته بالصكاك فخرج الى الموضع في اخر سنة ١٢٠ ونزل
 القاطول في المصارب ثم جعل يتقدم قليلا قليلا وينتقل من موضع الى
 موضع حتى نزل الموضع وبدا بالبناء فيه سنة ١٣١ وكان لما ضاقت بغداد
 ١٥ من عساكره وكان اذا ركب يموت جماعة من انصبيان والعيان والضعفاء
 لاذحام الخيل وضغطهم فاجتمع اهل الخير على باب المعتصم وقالوا اما ان تخرج
 من بغداد فان الناس قد تآذوا بعساكرك او تحاربك فقال كيف تحاربوني قالوا
 تحاربك بسهام السحر قل وما سهام السحر قالوا ندعوا عليك فقال المعتصم
 لا طاقة لي بذلك وخرج من بغداد ونزل سامراء وسكنها وكان الخلفاء
 ٢٠ يسكنونها بعده الى ان خربت الا يسيرا منها هذا كله قول السمعاني واللفظه
 وقال اهل السير ان جيوش المعتصم كثروا حتى بلغ عالميكه من الاتراك مددم
 سبعين الفا فدوا ايديهم الى حرر الناس وسعوا فيها بالفساد فاجتمع العامة
 ووقفوا للمعتصم وقالوا يا امير المؤمنين ما شيء احب اليانا من مجاورتك لانك

الامام والهامي للدين وقد افترق علينا امرُ علمانك وعَمَّا أَدَامَ فَلَمَّا مَنَعْتَهُمْ
عَنَّا أَوْ نَقَلْتَهُمْ مَنَّا فَقَالَ أَمَّا نَقْلُهُمْ فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِنَقْلِي وَلَقِيَ ائْتَقَدْتُمْ وَأَنَّهُمْ وَأَزِيلُ
مَا شَكُوْتُمْ مِنْهُ فَنظَرُوا وَإِذَا الْأَمْرُ قَدْ زَادَ وَعَظُمَ وَخَافَ مِنْهُمُ الْفِتْنَةُ وَوَقَّوعُ
الْحَرْبِ وَهَادُوهُ بِالشُّكُوبِ وَقَالُوا إِنْ قَدَرْتَ عَلَى نَصَفَتِنَا وَالْأَفْحَوتِ عَنَّا وَالْأَ
هَ حَارِبِنَاكَ بِالْهَدَاةِ وَنَدْعِي عَلَيْكَ فِي الْأَسْحَارِ فَقَالَ هَذِهِ جِيُوشُ لَا قُدْرَةَ لِي بِهَا
نَعَمْ اتَّحَوْلَ وَكَرَامَةً وَسَاقٍ مِنْ قُوَّةٍ حَتَّى نَزَلَ سَامَرَاءَ وَبَنَى بِهَا دَارًا وَأَمَرَ عَسْكَرَهُ
بِمِثْلِ ذَلِكَ فَعَمَّ النَّاسُ حَوْلَ قَصْرِهِ حَتَّى صَارَتْ أَكْثَرُ بِلَادِ الدُّوْنِ بِهَا
مَسْجِدًا جَامِعًا فِي طَرَفِ الْأَسْوَاقِ وَأَنْزَلَ أَشْنَاسَ بَنِي صَعْمٍ إِلَيْهِ مِنَ الْقَوَادِمِ كَثْرَ
سَامَرَاءَ وَهُوَ كَرِخٌ فَيُرُوزُ وَأَنْزَلَ بَعْضَهُمْ فِي الدُّوْرِ الْمَعْرُوفَةِ بِدُورِ الْعَرَبَانِ فَتَسْرِقُ
١. بِسَامَرَاءَ فِي سَنَةِ ١١٧ هـ وَأَقَامَ ابْنَهُ الْوَائِقُ بِسَامَرَاءَ حَتَّى مَاتَ بِهَا ثُمَّ وَلَّى الْمُتَوَكِّلُ
فَأَقَامَ بِالْهَارُونِي وَبَنَى بِهِ أِبْنِيَّةً كَثِيرَةً وَأَقْلَعَ النَّاسَ فِي ظَهْرِ سَرٍّ مِنْ رَأْيٍ فِي الْحَبِزِ
الَّذِي كَانَ أَحْتَجِرَهُ الْمُعْتَصِمُ وَاتَّسَعَ النَّاسُ بِذَلِكَ وَبَنَى مَسْجِدًا جَامِعًا فَأَعْظَمَ
الْمُنْفَقَةَ عَلَيْهِ وَأَمَرَ بِرَفْعِ مَنَارَةٍ لَتُعْلَوُ أَصْوَاتُ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا وَحَتَّى يُنْظَرَ إِلَيْهَا مِنْ
فِرَاسِجٍ فَاجْمَعَ النَّاسُ فِيهِ وَتَرَكُوا الْمَسْجِدَ الْأَوَّلَ وَاشْتَقَّ مِنْ دَجَلَةِ قَنْسَاتَيْنِ
وَاشْتَوَيْتِهِ وَصَيْفِيَّةَ تَدْخُلَانِ الْجَامِعَ وَتَتَخَلَّلَانِ شَوَارِعَ سَامَرَاءَ وَاشْتَقَّ نَهْرًا آخَرَ
وَقَدَرَهُ لِلدَّخُولِ إِلَى الْحَبِزِ فَاتَّ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ وَحَاطِلُ الْمُنْتَصِرِ تَتِمِّمُهُ فَبَقِصَصِرَ
إِيَّامَهُ ثُمَّ يَتِمُّ ثُمَّ اخْتَلَفَ الْأَمْرُ بَعْدَهُ فَبُطِلَ، وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ أَنْفَقَ عَلَيْهِ سَبْعِيَّةَ
أَلْفِ دِينَارٍ وَلَمْ يَبَيِّنْ أَحَدٌ مِنَ الْخُلَفَاءِ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيٍ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ الْجَلِيلَةِ مِثْلَ مَا
بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ فَمِنْ ذَلِكَ الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْعُرُوسِ أَنْفَقَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ أَلْفٍ
٢. دَرِّمٍ وَالْقَصْرِ الْمُخْتَارِ خَمْسَةَ أَلْفِ أَلْفِ دَرِّمٍ وَالْوَحِيدِ أَلْفَ أَلْفِ دَرِّمٍ وَالْجَعْفَرِي
الْمُحَدَّثِ عَشْرَةَ أَلْفِ أَلْفِ دَرِّمٍ وَالْغَرِيبِ عَشْرَةَ أَلْفِ أَلْفِ دَرِّمٍ وَالشَّيْدَانِ
عَشْرَةَ أَلْفِ أَلْفِ دَرِّمٍ وَالْبُرْجِ عَشْرَةَ أَلْفِ أَلْفِ دَرِّمٍ وَالصُّبَيْحِ خَمْسَةَ أَلْفِ
أَلْفِ دَرِّمٍ وَالْمَلِيحِ خَمْسَةَ أَلْفِ أَلْفِ دَرِّمٍ وَقَصْرُ بَسْتَانِ الْإِيْتَاخِيَّةِ عَشْرَةَ أَلْفِ

الف درهم والتدّ حلوّ وسفله خمسة آلاف الف درهم والجوسف في ميسدان
 الصخر خمسمائة الف درهم والمسجد الجامع خمسة عشر ألف الف درهم
 وبركوان للمعتز عشرين ألف الف درهم والقلايد خمسين ألف دينار وجعل
 فيها ابنية مائة ألف دينار والغرد في دجلة ألف الف درهم والقصر بالمتوكّمية
 وهو الذي يقال له الماجوزة خمسين ألف الف درهم البهو خمسة وعشرين
 ألف الف درهم واللؤلؤة خمسة آلاف الف درهم فذلك الجميع مائة ألف الف
 واربعة وتسعون ألف الف درهم، وكان المعتصم والواقف والمتوكّل اذا بنى احداهم
 قصرا او غيره امر الشعراء ان يعلموا فيه شعرا فن ذلك قول علي بن الجهم
 في الجعفرى الذي للمتوكّل

١٠ وما زلتُ استمعُ ان الملوكة تبنى على قَدَرِ اقدارها
 واعلمُ ان هطول السرجال تقضى عليها بأقارها
 فلما راينا بناء الامام راينا الخلافة في دارها
 بدايع لم ترعها فارس ولا الروم في طول اعمارها
 وللروم ما شهد الاولون وللفرس آثار احرارها
 وكُنّا نحسُّ لها نخوة فطامنّت نخوة جبارها
 وأنشأت محتجّ لمسلمين على ملحدٍ بها وكفارها
 فحونٌ تسافر فيها العميون اذا ما تجلّت لاهزارها
 وقبّةٌ ملك كان الساجد تصبى اليها بسرارها
 نظمّن الفسائس نظم الحلى لعموم النساء وابكارها
 لو ان سليمان أدت له شياطينه بعض اخبارها
 لأيقن ان بنى هاشم تقدمها فصل اخطارها

وقال الحسين بن الصّحاح

سرّ من رأ أسرّ من بغداد قاله من بعض ذكرها المعتاد

حينئذٍ مَسْرُوحٌ لها لِمَسِّ يَخْلُو اَيْدِيًا مِنْ طَرِيْدِهِ وَطَرَادِ
وَرِيْضٍ كَالْمَا نَشْرُ الزَّعْسَرُ عَلَيْهَا مَحْبَسُ الْاِبْرَادِ
وَاَذْكُرُ الْمَشْرِفَ الْمُطَّلَّ مِنَ التَّسَلِّ عَلَى الصَّادِرِيْنَ وَالسُّورَادِ
وَإِذَا رَوَّحَ الرُّعْدُ فَلَا تَنْتَسِسْ رَوَّاعِي فَرَاقِيْدِ الْاَوَّلَادِ
وَلَهُ فِيهَا وَيُفَضِّلُهَا عَلَى بَغْدَادِ

عَلَى سَرٍّ مِنْ رَا وَالْمَصِيْفِ تَحِيَّةٌ مُجَلَّلَةٌ مِنْ مُغْرِمٍ بِهِوَاقِهَا
الْاَهْلَ لِمَشْتَقٍ بِبَغْدَادِ رَجْعَةٍ تَقَرَّبَ مِنْ ظَلَمِيْهِمَا وَتَرَاثَمَا
تَحْلُلَنْ لَقَى اللّٰهَ خَيْرَ عِبَادِهِ عَزِيْزَةً رُّشِدٍ فِيْهِمَا قَاصِطُفَا
وَقَوْلَا لِبَغْدَادِ اِذَا مَا تَنَسَّمْتَ عَلَى اَهْلِ بَغْدَادِ جُعِلَتْ فِدَايَا
اِىَّ بَعْضَ يَوْمٍ شَفَّ هَيْئَتِيْ بِالْقَدَا حُرُورِكَ حَتَّى رَاهِبِيْ نَاطِرَا

وَلَمْ تَزَلْ كُلَّ يَوْمٍ سَرٍّ مِنْ رَاىَ فِيْ صِلَاحٍ وَزِيَادَةٍ وَعِمَارَةٍ مِنْذُ اَيَّامِ الْمَعْتَصِمِ وَالْوَائِقِ
اِلَى اٰخِرِ اَيَّامِ الْمُنْتَصِرِ بَيْنَ الْمُتَوَكَّلِ فَلَمَّا وَلَّى الْمُسْتَعِيْنَ وَقَوِيَّتْ شَوْكَةُ الْاِتْرَاكِ
وَاسْتَبَدَّوْا بِالْمُلْكِ وَالتَّوَلَّيَا وَالْعَوَلَ وَانْفَسَدَتْ دَوْلَةُ بَنِي الْعَبَّاسِ لَمْ تَزَلْ سَرٍّ مِنْ
رَاىَ فِيْ تَنَاقُصٍ لِلَاخْتِلَافِ الْوَاقِعِ فِيْ الدَّوْلَةِ بِسَبَبِ الْعَصْبِيَّةِ لِلّٰهِ كَانَتْ بَيْنَ
١٥ اِمْرَاةِ الْاِتْرَاكِ اِلَى اَنْ كَانَ اٰخِرُ مَنْ اَنْتَقَلَ اِلَى بَغْدَادِ مِنَ الْخُلَفَاءِ وَاَقَامَ بِهَا وَتَرَكَ
سَرٍّ مِنْ رَاىَ بِالْقَلْبِيَّةِ كَانَ الْمَعْتَصِدُ بِتِلْكَ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِيْ التَّلَاحِ وَخَرِبَتْ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهَا اِلَّا مَوْضِعُ الْمَشْهَدِ الَّذِي تَزْعُمُ الشَّيْخَةُ اَنْ يَهْ سَرْدَابِ
الْقَلَامِ الْمُهْدَى وَحَلَّةٌ اٰخَرَى بَعِيْدَةً مِنْهَا يُقَالُ لَهَا كَرْخُ سَامَرَاءَ وَسَايِرُ الْمُلْكِ
خَرَابٌ يَبِيَابٌ يَسْتَوْحِشُ النَّاضِرُ اَلَيْهَا بَعْدَ اَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْاَرْضِ قَلْبُهَا اَحْسَنُ
٢٠ مِنْهَا وَلَا اَجْمَلُ وَلَا اَعْظَمُ وَلَا اَنْسَ وَلَا اَوْسَعُ مُلْكًا مِنْهَا فَسُجَّحَانُ مَنْ لَا يَزُولُ وَلَا
يَحْمِلُ ، وَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ اَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيُّ فِيْ كِتَابِهِ الْمَعْنَى بِالْعَزِيْزِيْ قَالَ وَاِنَا
اجْتَرْتُ بِسَرٍّ مِنْ رَاىَ مِنْذُ صَلَوةِ الصُّبْحِ فِيْ شَارِعٍ وَاحِدٍ مَاتَ عَلَيْهِ مِنْ جَانِيَيْهِ
دَوْرٌ كَأَنَّ الْيَدَ رَفَعَتْ عَنْهَا لَلْوَقْتِ لَمْ تَعْلَمْ اِلَّا الْاَبْوَابَ وَالسُّقُوفَ كَالْمَا حِيْطُهَا

فكأنجدد لما رُلنا نسير الى بعد الظهر حتى انتهينا الى العارة منها وفي مقدار
قريبة يسيرة في وسطها ثم سرنا من الغد على مثل تلك الحال لما خرجنا من
آثار البناء الى نحو الظهر ولا أشك أن طول البناء كان أكثر من ثمانية فراسخ،
وكان ابن المعتز مجتازا بسامراء متناسفا عليها له فيها كلام منشور ومنظوم في
وصفها ولما استدبر امرها جعلت تنقص وتُحْمَل انقاضها الى بغداد ويَعْمَر بها
فقال ابن المعتز

قد افقرت سر من رأ وما لشيء دَوَامُ
فالنقص يُحْمَل منها كأنها آجَامُ
ماتت كما مات فيلٌ تَسَلُّ منه العظامُ

١. وحدثني بعض الاصدقه قل اجتزت بسامراء او قل اخبرني من اجتاز بسامراء
فرايت على وجه حايظ من حيطانها الخراب مكتوبا
حُكْمُ النُصُوبِ بهذا الربع انْفُذْ من حُكْمِ الخِلايفِ آتَى على الأُمِّ
فكُلُّ ما فيه مَبْدُوءٌ نَسْأَرْقَهُ ولا نَعْلَمُ به الا على الحُرْمِ
واثْنُ هذا المعنى سُبِقَ اليه هذا الكتاب فاذا هو مأخوذ من قول ارسطو بسن
١٠ سُهَيْمَةُ المَرْقِ حيث قال

وَأَيُّ لِقَافٍ لَدَى الضَّيْفِ مَوْفَا إِذَا اغْدَفَ السَّيْرَ الكَهِيلُ المَوَالِ
دَعَا فَاجَابَتْهُ كَلَابٌ كَثِيرَةٌ عَلَى ثِقَةٍ مَتَى بَالِي فَاعْلُ
وما دون ضيفي من بلاد نخوزة في النفس الا ان تُصَانِ الحلائلُ

وكتب عبد الله بن المعتز الى بعض اخوانه يصف سر من رأى وذكر خرابها
٢. ويذم بغداد واهلها ويفضل سامراء كتبت اليك من بلدة قد انهض الدهر
سُكَّانَهَا، واقعد جدرانها، فشهد البأس فيها ينطق وحبل الرجاء فيها
يقصر، فكان عمرانها يطوى وكان خرابها ينشر، وقد وكلت الى الهـ ساجر
نواحيها، واستحييت باقيها الى ثانيها، وقد تمزقت بأهلها الديار، فما يجب فيها

حَقَّ جَوَارٌ، فَالْظُلْمُ مِنْهَا تَمَحُّوْا الْاَثَرُ، وَالْمَقَامُ بِهَا عَلَى طَرَفِ سَفَرٍ، نَهَارُهُ
 أَرْجَافٌ وَسُرُورُهُ أَحْلَامٌ لَيْسَ لَهُ زَانٌ فَيُرْجَلُ وَلَا مَرْتَعٌ فَيُرْتَعُ، فَحَالُهَا تَصِفُفُ
 لِلْمُحِبِّينَ الشُّكُوفُ، وَتُشِيرُ إِلَى نِزَمِ الدُّنْيَا، بَعْدَ مَا كَانَ بِالرَّأْيِ الْقَرِيبِ جَنَّةُ
 الْأَرْضِ وَقَرَارُ الْمَلِكِ تَفْهِيمُ الْجَنُودِ اقْطَارُهَا عَلَيْهِمُ أَرْدِيَةِ السِّيُوفِ وَغَلَايِلِ الْحَدِيدِ
 ١٠ كَلَنْ رِمَاحِهِمُ قُرُونُ الْوُحُولِ، وَدُرُوعُهُمْ زَبَدُ السَّيُولِ، عَلَى خَسِيلٍ تَأْكُلُ الْأَرْضَ
 بِحَوَافِرِهَا، وَحُدَّ بِالنَّقْعِ سَائِرِهَا، قَدْ نَشَرَتْ فِي وَجُوهِهَا غُرًّا كَانَهَا حَوَافِيفُ الْبَرْقِ
 وَامْسَكَهَا تَجْبِيلُ كَلْسُورَةِ الْأَجْنِ وَنَوَطَمَتْ عُدْرًا كَالشُّنُوفِ فِي جَيْشٍ يَتَلَقَّفُ
 الْأَعْدَاءَ أَوَائِلُهُ وَلَمْ يَنْهَضْ أَوَاخِرُهُ، وَقَدْ صَبَّ عَلَيْهِ وَقَرُّ الصُّمْرِ، وَهَبَّتْ لَهُ
 رَوَابِحُ النَّصْرِ، بِصَرْفِهِ مَلِكٌ يَلَأُ الْعَيْنَ جَمَالًا، وَالْقُلُوبَ جَلَالًا، لَا تَخْلَفُ مَخِيلَتُهُ،
 ١١ وَلَا تَنْقُصُ مَرِيرَتُهُ، وَلَا تَخْطِئُ بِسَهْمِ الرَّأْيِ غَرَضُ الصَّوَابِ، وَلَا يَقْطَعُ بِمُطَايَا
 الْاَلْهُوِ سَفَرِ الشَّبَابِ، قَابِضًا بِيَدِ السِّيَاسَةِ عَلَى اقْطَارِ مَلِكٍ لَا يَنْتَشِرُ حَبْلُهُ وَلَا
 يَنْتَشِطُ عَصَاهُ وَلَا تَطْفِئُ حَمْرَتُهُ فِي سَنِّ شِبَابٍ وَلَمْ يَجْنِ مَائِمًا، وَشَبَّ بِرُ
 بِرَاحَتِهِ فَرِمًا، قَدْ فَرَشَ مَهَادَ عَدْلِهِ، وَخَفَضَ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ، رَاجِمًا بِالْبَعَوَاقِبِ
 الطُّنُونِ لَا يَطْمِشُ عَنْ قَلْبِ فَاضِلِ الْحَزْمِ، بَعْدَ الْعَزْمِ، سَاعِيًا عَلَى الْحَقِّ يَعْمَلُ
 ١٢ أَيْهِ عَرَفًا بِاللَّهِ يَقْصِدُ إِلَيْهِ، مَقَرًّا لِلْعِلْمِ وَيَبْذُلُهُ قَانَرًا عَلَى الْعَقَابِ وَيَعْدِلُ فِيهِ،
 إِذَا الْخَلَسَ فِي دَهْرِ غَاثٍ قَدْ اظْمَأَنَّتْ بِهِ سِيرُهُ لِمَنَّةِ الْحَوَاشِي خَشْنَةَ الْمَسَامِرِ
 تَطْمِشُ بِهَا أَجْنَحَةُ السَّرُورِ، وَهَبَّتْ فِيهَا نَسِيمُ الْحُبُورِ، فَالْأَطْرَافُ عَلَى مَسَرَّةٍ،
 وَالنَّظَرُ إِلَى مَتَبَرَةٍ، قَبْلَ أَنْ تَحْبُطَ مُطَايَا الْغَيْرِ، وَتَسْفِرَ وَجُوهَ الْجَسَدِ، وَمَا زَالَ
 الدَّهْرُ مَلِيمًا بِالْفُرَايِبِ، طَارِقًا بِالْعَجَائِبِ، وَيُزَيِّنُ يَوْمَهُ، وَيَغْدِرُ غَدْرَهُ، عَلَى أَنَّهَا
 ٢. وَأَنْ جَفَّتْ مَعْشُوقَةُ السُّكُنَى، وَحَبِيبَةُ الْمَتْنَى، كَوَكْبُهَا يَقْطَعَانِ، وَجُوهَا هَرَبَانِ،
 وَحَصَاهَا جَوْهَرٌ، وَنَسِيمُهَا مَعْطَرٌ، وَتَرَائِبُهَا مَسْكٌ اذْقَرُ، وَبُومُهَا غَدَاةٌ وَلِيْلُهَا
 مَحْرٌ، وَطَعَامُهَا هَيْءٌ، وَشَرَابُهَا مَرِيءٌ، وَتَاجِرُهَا مَالِكٌ، وَظَهِيرُهَا فَالْسُكُ، لَا
 كِبْغَدَادَ كَمِ السَّاسَةِ السَّمَاءِ، الْوَمَدَةُ الْهَوَاءِ، جُوهَا نَارٌ، وَارْضَاهَا خَبَارٌ، وَمَا هَا

جميع، وترايبها سرجين، وحيطانها تروز، وتشريتها تموز، فكم من شمسها من
محترى، وفي ظلها من غرى، ضيقة الدمار، قاسية الجوار، ساطعة الدخان،
قليلة الصيفان، اهلها ذئاب، وكلامها سباب، وسایلها محروم، وسالم مكتوم،
ولا يجوز انفاقه، ولا يحل خناقه، حشوشه مسايل، وطرقه موايل، وحيطانها
اخصاص، وبموتها اقصا، وكل مكره أجل، واللبقاع ذل، والدهر يسير
بالقيم، ويخرج البوس بالنعيم، وبعد اللجاجة انتها، والهم الى فرجة ولكل
سائلة قرار والله استعين وهو محمود على كل حال،

عَدَتْ سُرٌّ مِنْ رَا فِي الْعَفَاءِ فَيَا لَهَا قَفَا نَبَكٍ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا شَبِيهَا بِحَالِهَا لَمَّا تَجَنَّبَتْ مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَلٍ
١. إِذَا مَا أَمَرَتْ مِنْهُمْ شَكَا سَوْءَ حَالِهِ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَمَّلْ

وبسائرهم قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسن
بن علي العسكريين وبها غاب المنتظر في زعم الشيعة الامامية وبها من فيروز
الخلفاء قبر الواقع وقبر المتوكل وابنه المنتصر واخيه المعتز والمعتدى والمعتمد
بن المتوكل،

٢. السَّامِرَةُ يجوز ان يكون جمع قوم سمر الذين يسمرون بالليل للحديث وفي
قرية بين مكة والمدينة،

سَامَةُ السَّامُ عروق الذهب الواحدة سامة وبه سمى سامة بن لؤي وبنو سامة
محلّة بالبصرة سميت بالقبيلة وهم سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة من قريش ينسب الى المحلة بعض الرواة وسامة العلّيا
٢. وسامة السُّقْلَى من قرى نمار باليمن وقال العبراني سامة موضع،

سَامٌ وقد ذكر معناه قال العبراني جبل،

سَامِيْنٌ من قرى لحيان قال شيرازي حسن بن ابراهيم بن الحسن الصيرفي ابو
علي الخطيب بساميين روى عن جعفر الابهرى وابن عبدان وابن عيسى

وكان صدوقه شيخا سمع منه ،

سَاجِيْنٌ بعد الالف ساكنة نون ساكنة ايضا وجيم مفتوحة واخره نون من
قرى نَسَفٍ قد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن مَعْقِل بن اَلْمُجَلِّج بن
خُذَّاش بن خَنْدَج السَّاجِي النَسَفِي الامام المشهور رجل في طلب العلم الى
ه النجاش والعمري والشام ومصر وروى عن قُتَيْبَة بن سعيد واق موسى السري
وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وجماعة كثير مات سنة ٢٥٠ هـ من
خمس وثمانين سنة ،

سَاقِلَانٌ بعد الالف نون ساكنة ايضا ثم كاف واخره نون من قرى مَرُو على
خمسة فراسخ منها وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم ذكرهم السمعاني في
١. النسب ،

سَاقِرَاجَرْدٌ بعد الالف نون ساكنة وبعد الواو الف ثم جيم مكسورة وواو
ودال مهملة هذا اسم لعدة قرى مَرُو وسُرَخْس وقد نسب اليها بعض اهل
العلم ،

السَّائِةُ حصن في جبل وصاب من اهل زبيد باليمن ،
٥. سَائِنٌ بعد الالف نون من قرى بلخ ينسب اليها سَاجِيٌّ يقال لها سَلِن
وجَهَارِيك وينسب اليها الفقيه ابو زكرياء حسن السَّاجِي من اهل صاب ان
معان روى عن عبيد الله بن وهب المصري وغيره ،

سَائِيْزُ قرية من قرى جبل شهر بار بأرض الديلم ينسب اليها ابو نصر السَّائِيْزِي
وكان من اتباع شروين بن رستم بن قرن ملك الديلم ثم عظم شأنه وكثر
٢. اعوانه حتى غلب على الجبلين جبل الديلم وجبل الجميل وطبرستان بأسرها
وقومس وما صاقبها وعزم نصر بن احمد بن اسماعيل بن احمد بن اسد
الساماني على قصد الري فجعل طريقه على جبل شهر بار طمعا ان يستخلصه
لشروين ويعهد الوراثة امام محضره ابا نصر هذا في موضع يقال له هَرَارَجِي

اربعة اشهر لم يقدر على ان يجوز ولا على ان يتأخر عنه حتى بلغ له ثلاثين
الف دينار حتى افرج عنه الطريق ٤

سأوكأن بعد الالف واو مفتوحة وكاف واخره نون بليدة من نواحي خوارزم
بين قزاسم وخشميش فيها سوق كبير وجامع حسن ومنارة رايتها في
سنة ٩١٧ عامرة آهلة ٤

سأوه بعد الالف واو مفتوحة بعدها هاء ساكنة مدينة حسنة بين الري
وقندان في وسط بينهما وبين كل واحد من قندان والري ثلاثون فرسخا
وبقربها مدينة يقال لها آوه فسأوه سنبة شافعية وآوه أهلها شيعة امامية
وبينهما نحو فرسخين ولا يزال يقع بينهما هزيمة وما زالتا معورتين الى سنة
٩١٧ فجاءها التتر القفار الترك فحيرت انهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا
احدا البتة وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا اعظم منها بلغى انهم
احرقوها ٤ واما طول ساوه فسبع وسبعون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس
وثلاثون درجة ٤ وفي حديث سطيج في اعلام النبوة وخمدت نار فارس وغارت
بحيرة ساوه وقاض وادي سماوة فليست الشام نستطيع شاما في كلام طويل
ها وقد ذكرها ابو عبد الله محمد بن خليفة السنيسى شاعر الدولة
ابن مزيد فقال

الا يا تمام الدَّوح دوح نجارة ألفت من ألقى الثَّوق فقد هجعت له ذكرا
علكم يتدبرك الحنين ولم تصنع فراخا ولم تفقد على بسعد وكبرا
ودوحك مبال الفردوس كاتبا يقل على اعدائه خيما خضر
٢. ولم تذّر ما اعلام مرو وسأوه ولم تمش في جحون قلتمس العبر
والنسبة الى ساوه ساوق وساوجي وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم
منهم ابو يعقوب يوسف بن اسماعيل بن يوسف الساوي رحل وسمع بدمشق
وغيرها سكن مرو وسمع ابا الخطايري واسماعيل بن محمد ابا على الصفار واما

جعفر محمد بن عمرو بن الجَحْتَرى وابو عمرو الزاهد وابو العباس المحبوق الرزاز
 وخَيْثَمَةُ بن سليمان سمع منه المحاكم ابو عبد الله ومات سنة ٢٢٩ هـ وابو طاهر
 عبد الرحمن بن احمد بن علي الساسى احد الائمة الشافعية صاحب ابا محمد
 عبد العزيز بن محمد القُشْبى واخذ عنه علم الحديث وسمع جماعة
 طاهرة واخره ببغداد روى عنه ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن السفضل
 الحافظ وابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الاسفرايى
 وتوفى ببغداد سنة ٢٠٤ او ٢٠٥ هـ وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل القاضى
 وكان ابوه وجده من الاعلام

سأوين بعد الالف واو مكسورة ثم ياء مثناة من تحت واخره نون موضع في
 اقول تميم ابن مقبل الشاعر

أَمَسْتُ بِالْأَرْعِ أَكْبَادُ فُحْمٍ لَهَا رَكْبٌ بِلَيْثَةٍ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَا

سأو قرية صغيرة من نواحي البهنسى من الصعيد الأدنى

الساهرة موضع في البهت المقدس قال ابن عباس الساهرة أرض القيمة أرض
 بهضاء لم يفسدك فيها دم عن البشارى

سأوين بعد الالف هاء مكسورة وميم من قولهم وجه سائم أى ضامر متغير كال
 سبيع بن الخطيم

اولاب تحلة والقريظ وسائم أى كذلك ألف مألوف

في ابيات ذكرت في القريظ والله اعلم

سأوين بعد الالف هاء ثم واو واخره كاف موضع

٢. السائبة من قرى اليمامة

سائر من نواحي المدينة قال ابن قزامة

هنا سائر منها فهضب كنانة فدار بأهل طاقل أو تحسب

ومنها بشرى الذاهب دمنة معطلة آياتها لم تفسد

سَايَةُ بَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مُفْتَوحةٌ وَهَـاءُ اسْمِ وَادٍ مِنْ حُدُودِ الْحِجَازِ وَهُوَ يَجْرِي فِي الشَّدَوْدِ مَجْرَى آيَةِ وَغَايَةِ وَطَايَةِ وَذَلِكَ أَنَّ قِيَّاسَ امْتِسَالِهِ أَنَّ تَنْقَلِبَ لَامِهِ قِرْرَةً لَكُنْهُمْ تَجَنَّبُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَوْ هَزَّوْهَا لَكَانَ يَجْتَمِعُ عَلَى الْحَرْفِ اعْتِلَالُ الْعَيْنِ وَالْلامِ وَذَلِكَ أَحْجَافٌ وَأَنَّ كَانَ قَدْ جَاءَ فِيهَا لَا يُعَدُّ نَحْوَ مَا هُوَ شَاءَ وَقِيلَ سَايَةُ وَأَنْ يُطْلَعَ إِلَيْهِ مِنَ السَّرَاةِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ حَامِيَتَيْنِ وَهِيَ حَرَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بِهَا قَرْيٌ كَثِيرَةٌ مَسْمَاةٌ وَطُرُقٌ مِنْ نَوَاحِي كَثِيرَةٍ وَفِي أَعْلَاهَا قَرْيَةٌ يَقَالُ لَهَا الْأَمَارُغُ وَوَالِي سَايَةَ مِنْ قَبْلِ صَاحِبِ الْمَدِينَةِ وَفِيهَا تَخْيِيلٌ وَمَزَارِعٌ وَمُوزُورُثَانٌ وَعَنْبٌ وَأَصْلُهَا لَوْلَدٌ عَلَى بَنٍ أَيْ طَالِبٌ رَضَهُ وَفِيهَا مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَتُحْجَرُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ كَذَا قَالَهُ عَرَّامٌ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو الْأَشْعَثِ وَلَا أَدْرِي أَيْ الْيَوْمِ عَلَى ذَلِكَ أَمْ تَغَيَّرَتْ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي كِتَابِ هُدَيْلٍ لَعَدَّ قِرَاتِهِ بِخَطِّهِ شَمَنْصِيرٍ جَبَلٌ بِسَايَةِ وَسَايَةَ وَادٍ عَظِيمٌ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا وَهُوَ وَادِي أَمَجٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنْظَلِيُّ

بَوَدَّكَ أَحْجَافِي فَلَا تُزِدْهُمْ بِسَايَةَ إِلَّا تَمَّتْ هَلِينَا الْخَلَابُ
وَقَالَ الْمُعْطَلُ الْهَدَلِيُّ

وَالَا اصْبَحَتْ طَلْمِيَاءُ قَدْ تَزَحَّتْ بِهَا نَوَى خَمْتَعُورٍ طَرَحَهَا وَغَفَلَتْهَا
وَقَالَتْ تَعْلَمُ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةَ وَبَيْنَ دَقَايَ رَوْحَةٌ وَغَدَاَتُهُمَا
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَنْظَلِيُّ

أُسَايِلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ إِذَا رُبَطَ الْيَعْرُ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَعِيشَ خِلَافَهُمْ بِمَسْتَةِ أَيْمَاتٍ كَمَا قَبَّتِ الْعِثْرُ
وَالْعِثْرُ نَبْتُ عَلَى سِتَّةِ وَرَقَاتٍ أَيْ سِتِّ شُعْبٍ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ

مَا قَدْ أَرَامَ بَيْنَ مَرٍّ وَسَلِيَةٍ بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمْ أَنْسٌ غُبُرٌ
غُبُرٌ جَمْعٌ غُبِيرٌ وَكَانَ مُثْقَلًا فَخَفَّفَ يَقَالُ حَتَّى غُبِيرَ أَيْ كَثِيرًا

باب السنين والباء وما يليهما

سَبَّأٌ بفتح أوله وثانيه وهو آخره وقصره ارض باليمن مدينتها مأرب بيتها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة ايام فمن لم يصرف ثلاثة اسم مدينة ومن صرفه ثلاثة اسم البلد فيكون مذكراً سَمِيَ به مذكراً وسميت هذه الارض بهذا الاسم لانها كانت منازل ولد سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن قحطان الى فوج اختلاف نذكره في كتاب النسب من جمعنا ان شاء الله تعالى، وكان اسم سبا عامراً وانما سَمِيَ سبا لانه اول من سَمِيَ السَّبْيَ وكان يقال له من حسنه عَن الشَّمْسِ مثل عَن الشَّمْسِ بالتشديد قاله ابن الكلبي وقتل ابو عمرو بن العلاء عَن شمس اصله حَبْ شمس وهو ضرعهما والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عِبْ قَرَّ وهو البرد وقتل ابن الاعراب هو عِبْ شمس بالهمز والعصب العدل اى هو عدلها وتظيرها وعلى قول ابن الكلبي فلا ادري له قُرَّ بعد لانه من سَبَى يَسْبِي سَبِيًّا والظاهر ان اصله من سَبَّاتُ الخمر اسبأها سبأا اذا اشتربتها ويقال سَبَّاتَه النار سبأا اذا احرقته وسمي السفر البعيد سَبَّاءً لان الشمس تحرق فاعله وكان هذا الموضع سَمِيَ سَبَّأً لحرارته واكثر القراء على صرفه و ابو عمرو بن العلاء لم يصرفه والعرب تقول تفرقوا كأيدي سَبَا وايادي سَبَسَا نصباً على الحال، ولما كان سَبِيلُ العرب كما نذكره ان شاء الله تعالى في مأرب تفرق اهل هذه الارض في البلاد وسار كل طائفة منهم الى جهة فضربت العرب بهم المثل فقيل ذهب القوم ايدي سَبَا وايادي سَبَا اى متفرقين شبهوا بأهل سبا لما مَرَّقَهُم الله تعالى كل غزق فأخذت كل طائفة منهم طريقا واليَدُ الطريق.

٢. يقال اخذ القوم يَدَ بَحْرٍ فقيل للقوم اذا ذهبوا في طُرُق متفرقة ذهبوا ايدي سبا اى فَرَّقَهُم طُرُقَهُم الله سلكوها كما تفرق اهل سبا في جهات متفرقة والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاستثقلوا صفة الهمز وان كان سَبَّأً في الاصل مهموزاً ويقال سَبَّأٌ رجل ولد عشرة بنين فسمي سبت

القرية باسم ابيهم والله اعلم والى ههنا قول ابي منصور ، وطول سبا أربع وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وفي في الاقليم الاول ، وسبا صُهْمَب موضع

آخر في اليمن وفيه موضع يقال له ابو كَنْدَلَة ،

سَبَا يفتح اوله وتشديد ثمانية والقصر والاول ان يُكْتَبَ بالياء لان كل ما كان على اربعة احرف لا يجوز ان يكتب الا بالياء وذلك ان الثلاثي من نوات الواو اذا صار فيه حرف زائد حتى يصير الى اربعة احرف عاد الى الياء تقول غزا يغزو فلذا قلنا اغزيت رجع الى الياء كما ترى ولكننا كتبناه بالالف على اللفظ للترتيب ويجوز ان يكون اصله من سَي سَي وشَدَد للكثرة فيكون منقولاً من الفعل الماضي ويجوز ان يكون فعلى من السب والالف للتانيث .
١. كلفوى ورضوى وفي ما لبى سليم قال القتال الكلاب

وانتم كثران الصريم تكلفيت لطيفة حتى زرنسا وفي طُلُحْ
سَقَى الله حيا من فزارة دارم بسى كراما حوث امسوا واصبحوا

ورواه ابو عبيد بسى بكسر السين وحوث لغة في حيث وقال نصر سَبَا ما
في ارض فزارة وفي شعر مروان بن مالك بن مروان المعنى الطاعى ما يبدل على
ما ان سبا جبل قال

كلا ثعلبين طامع بغنيمه وقد قدر الرحمن ما هو قادر
بجمع تَقْلُ الاَثم ساجدة له واعلم سبا والهباب النوار ،

سَبَاب بكسر اوله وتكرير الباء وهو من السب سَابَتْه سَبَاباً موضع بكاء ذكره
كثير بن كثير السهمى فقال

٢. سكنوا الجزع جزع بيت ابي مؤ سى الى التعلل من صفى السباب

وقال الزبير يريد بيت ابي موسى الاشعري وصفى السباب ما بين دار سعيد
الخرشي لك تناوح بيوت القاسم بن عبد الواحد . لك في اصلها المساجد
الذى ملئ عنده على امير المؤمنين ابي جعفر المنصور وكان به هذه تخلص

وحايط لمعاوية فذهب ويعرف بحايط خرمة ،

سَبَّاحُ بفتح أوله وآخره حاء مهملة وفي علم لأرض ملساء عند معدن بني سَلَمٍ ،

سِبَارَى بكسر أوله وبعد الألف راء قرية من قرى بخارا يقال لها سِبَرَى أيضا ه وقد ذكرت في موضعها وينسب بهذه النسبة الإمام أبو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة السباري النخساري روى عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن كامل غُجَّار روى عنه أبو الفضل بكر بن محمد بن علي الرَزَّجَرِي وغيره ،

سَبَا ضَبَّيْ بلد مشهور بفاحية اليمن وفيه حصن حصين ،

١٥ السَّبَّاعُ جمع سَبْع ذات السَّبَّاعِ موضع ووادي السَّبَّاع إذا رحلت من بركة أم جعفر في ضريق مكة جيئت اليه وبين التَّيْمِيَّةِ ثلاثة اميال كان فيه بركة وحصن وديران رشاهما نيف وأربعون قامة وملاها ذهب ،

سَبَّاقُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره قاف واد بالدهناء وروى بكسر السين قال جرير

ألم تر عوقا لا تزال كلابه تَجْرُ بِأَكْماعِ السِّبَاقِينَ أُنْجَا

جرى على عادة الشعراء ان يسموا الموضع بالجمع والتثنية ليصطحوا البيت وقد روى ان السِّبَاقِينَ واديان بالدهناء ،

سِبَالُ بكسر أوله وآخره لام بلفظ السبال الذي هو الشارب وهو موضع يقال له سبال أنال بين البصرة والمدينة قال طهمان

٢. ويات بحَوْضَى وانسبال كلما يَنْشُرُ رَيْطُ بَيْنِهِنْ صَفِيْقُ

وروى أبو عبيدة بالشبال قال وهو اسم موضع ،

سَبَتَ بلفظ السَّبَت من أيام الاسبوع كفر سبت موضع بين طبرية والرملة عند عقبة طبرية ،

سَبْتَةُ بلفظ الفعلة الواحدة من الاسماء اعني التزام اليهود بفريضة السبت المشهور فتح اوله وهبطه الحارمي بكسر اوله وهى بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ومرسأها أجود مرسى على البحر وهى على برّ البربر تقابل جزيرة الاندلس على طرف الرقاي الذى هو اقرب ما بين البرّ والجزيرة وهى مدينة حصينة تشبه المهدية تلك بالترقية على ما قيل لانها ضاربة في البحر داخلية كدخول كف على زند وهى ذات اخفاف وخمس ثنائيا مستقبلة الشمال وبحر الرقاي ومن جنوبها بحر يعطف اليها من بحر الرقاي وبينها وبين قس عشرة ايام ، وقد نسب اليها جماعة من اعيان اهل العلم منهم ابن مرانة السبتي كان من اهل الناس بالحساب والفرايض والهندسة والفقه وله تلامذة وتواليف ومن تلامذته ابن الغرقى القرصى المحاسب يقولون انه من اهل بلدة وكان المعتمد بن عباد يقول اشتبهت ان يكون همدى من اهل سبتة ثلاثة نفر ابن غازى الخطيب وابن عطاء الكاتب وابن مرانة القرصى ،

سَبْعٌ بفتح اوله وتانيه واخره جيم وهو خرز اسودّ يعمل من الزجاج غاية في السواد وهو جبل من اقلية الحمى جبل قارد ضخّم اسود في ديار بنى عبس ، السَّبْحَةُ بالتحريك واحدة السباخ الارض الملح النازة موضع بالبصرة ينسب اليه ابو يعقوب قرقد بن يعقوب السرحى من زُفَاد البصرة صاحب ابا الحسن البصرى وسمع نفرا من التابعين واصله من ارمينية وانتقل الى البصرة فكان يأتى الى السبخة ومات قبل سنة ١٣١ ، واما ابو عبد الله محمد وابو حفص عمر ابنا ابي بكر بن عثمان السرحى الصابونيان البخاريان فانهما نُسبا الى السَّبْحَةِ بالفتح ذكرهما ابو سعد في شيوخه وحكى ذلك ، السَّبْحَةُ من قسرى

البحرين ،

سَبْدٌ بالتحريك جهل او واد بالبحاز في طنّ نصر ، سَبْدٌ اخره سَبْدٌ بوزن زفر ودرّد والسبد طائر ليق الريش اذا قطر من

الماء قَطْرَتَانِ عَلَى ظَهْرِهِ سَالَ وَجْمُهُ سَبْدَانُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْدُ مِثْلُ الْعُقَابِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ السَّبْدُ الْخَطَافُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ جَرَى مِنْهُ سَرِيعًا قَالَ وَمِثْلُ جَنَاحِ السَّبْدِ الْغَسِيلُ وَهُوَ مَوْضِعُ قَالَ ابْنُ مَنَازِلٍ فَبَاوُطَاسٌ فَمَرَّ ذَلِكَ بِطَيْنٍ نَعْلَانٍ فَأَكْتَفَى سَبْدًا

٥ سَبْدَانُ قَالَ حَمُوزٌ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مَدِينَةُ الْأَبْلَةِ هِيَ عَبْرٌ دَجَلَةُ الْعَوْرَاءِ وَكَانَ سُكَّانُهَا قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ يَعْلَمُونَ فِي الْحَجَرِ فَلَمَّا قَرِبَ مِنْهُمُ الْعَرَبُ نَقَلُوا مَا خَفَ مِنْ مَتَاعِهِمْ مَعَ عِيَالَتِهِمْ عَلَى أَرْبَعِيَّةٍ سَفِينَةٍ وَأَطْلَقُوهَا فَلَمَّا بَلَغَتْ خَوْرَ مَدِينَةِ سَبْدَانٍ مَالَتْ بِأَمِّ الرِّيحِ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى تَحْوِ الْخَبِيرِ فَتَوَلَّوْا سَبْدَانًا وَبَنَوْا فِيهَا بَيْوتَ النَّيِّرَانِ وَأَعْقَابَهُمْ بِهَا بَعْدَ ٥ قَلَسْتُ وَلَا أَدْرِي ١٠ ابْنُ مَوْضِعِ سَبْدَانٍ هَذِهِ وَأَنَا أَكْتُبُ عَنْ هَذِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٥

سَبْدَانُ بفتح أوله وثانيه ثم ذال معجمة ساكنة ولام مثناة من تحت مصمومة واخره نون ويقال سَبْدَانُونَ بالميم قرية على نصف فرسخٍ من بُحَارَا نَسَسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَّاءِ ٥

سَبْرَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَلَاثِيهِ ثُمَّ رَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ صَقَعَ عَجْمَى مِنْ نَوَاحِي ٥ الْبَاغِيَانِ بِيْعَ بُسْتٍ وَكُلُّهُ وَبِتِلْكَ الْجِبَالِ هَيَوْنَ مَا لَا تَقْبَلُ الْخَجَاسَاتِ إِذَا الْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا مَلَجَ وَغَلَا نَحْوَ جِهَةِ الْمَلَقَى قَانَ أَدْرَكَهُ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى يَغْرُقَهُ عَنْ نَصْرِ ٥

سَبْرَتُ كَذَا وَجَدْتُهُ مَصْبُوطًا بِحَقٍّ مِنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي الصَّحْفَةِ فِي هَذِهِ مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي كِتَابِهِ أَنَّ طَرَابُلُسَ اسْمُ ٥ لِلْكُورَةِ وَمَدِينَتِهَا نِبَارَةُ وَسَبْرَتُ الْعَسْوَى الْقَدِيمِ وَإِنَّمَا نَقَلَهُ إِلَى نِبَارَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ سَنَةِ ١٢٩ لِلْهَجْرَةِ ٥

سَبْرَاءُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَلَاثِيهِ مَلَأَ لَقِيمَ الرُّبَلِ فِي رَأْسِهَا رُكْبَةً مَلْنِيَّةً وَيُقَالُ لَهَا سُبَيْرٌ ٥

سَبْرَ بالفتح وتشديد الباء وكسرها كثيب بين بَدْر والمدينة هناك قسم رسول
الله صلعم غنائم بدر عن نصر،

سَبْرَقِي بضم اوله وثانيه وسكون الراء ثر نون واخره ياء مثناة من تحت بليدة
بنواحي خوارزم وهى اخر حدودها من ناحية شهرستان رايته عامرة في

سنة ٩١٧ هـ

سَبْرَة بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ المرة الواحدة من سَبَرْتُ الخرج اذا قِسْتَه
لتعرف غَوْرَه وهو اسم مدينة بافريقية فاتحها عمرو بن العاصى بعد طرابلس
في سنة ٣٣ وطرقها على غفلة وقد سَرَحُوا سَرَحًا فلم ينبُجْ منهم احد، قلت
وانا اخاف ان يكون هذا غلطًا من الناقل وانما هى سَبَرَتْ لانه تقدّر ذكرها
لانه كانت سوى طرابلس والله اعلم وسيلقى حديث الفتوح يدل على انها
واحد الا انه كذا ضبطها اولًا مثل ما تقدّم في الموضعين ثر مثل ما هاهنا
وكانت النسخة معتبرة جدًا، وانا أسوق للحديث قل ان عمرو بن العاصى
نزل على طرابلس شهرًا محاصرها فلم يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بنى
مُدَلّج في سبعة نفر فرأى فرجة بين المدينة والبحر فدخل بها هو واصحابه
١٥ حتى أتوا ناحية الكنيسة فكبروا فلم يَبْقَ الروم مغرر الا سُفْنًا وسمع عمرو
واصحابه التكبير في جَوَف المدينة فاقبل بجيشه حتى دخل عليهم فلم يفلت
الروم الا بما خَفَ لهم في مراكزهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وكان من سَبَرَتْ
متحصنين فلما بلغهم محاصرة عمرو طرابلس واسمها نبارة وسَبَرَتْ السوى القديم
وانما نقله الى نبارة عبد الرحمن بن حبيب سنة ٣١ وانه لم يصنع فيهم شيئًا
٢٠ ولا طاقة له بهم امنوا فلما ظهر عمرو بن العاصى بمدينة طرابلس جرد خيلا
كثيفة من ثيلته وامرهم بسرعة السير فصيحمت خيله مدينة سَبْرَة وكانوا قد
غفلوا وفكحوا ابوابهم لتسرح ماشيتهم فدخلوها فلم ينبُجْ منهم احد واختسوى
عمرو على ما فيها، هكذا هذا الخبر وما اظنها الا واحدًا،

سَبْرِيَّةٌ بِكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت
ساكنة وثون مدنية همزة وقلل سبريئة من العراق ،

سَبْرِيَّةٌ بفتح اوله وثانيه وسكون السين الثانية وطه مكسورة وياه مثناة من
تحت مخففة قال احمد بن الطيب السرخسي في رسالة وصف فيها رحلة
مسير المعتصد لقتال خماروة وهذ قال بسطية مدينة قرب سَبْرِيَّة
محسوبة من اعمالها على اهل الفرات ذات سور ، قلت المشهور ان بسطية
بلدة من نواحي فلسطين بينها وبين البيت المقدس يومان وبها قبر زكريا
ويحيى بن زكريا عليهما السلام وجماعة من الانبياء والصديقين وفي من
اهل نابلس ،

١٠ سَبْرِيَّةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى ما اراه الا علما مرتجلا يسوم
سبسر لى طريف من ايام العرب ،

سَبْعَانٌ بفتح اوله وضم ثانيه واخره نون منقول من تثنية السبع قال ابو منصور
هو موضع معروف في ديار قيس قال نصر السبعان جبل قبل قلع وقيل واد
شمالى سلم عنده جبل يقال له العبد اسود ليست له اركان ، ولا يعرف في

هـ كلام اسم على فعلان غيره ، قال ابن مقبل وقيل ابن اجم

الا يا ديار الحى بالسبعان امل عليها بالبل السملوان

الا يا ديار الحى لا هاجر بيننا ولكن روت من الحذلان

نهارا وليل دامر مسلواهما على كل حال اللسان مختلفان

وقال رجل من بني عذيل جاهلي

٢٠ الا يا ديار الحى بالسبعان خلعت حجج بعدى لهن ثمان

فلم ينف منها غير نوي مهتم وغير اثاب كالبسي تفل

واقار عاب اوري اللون سافرت به الريح والامطار كل مكان

قفا ومرورات تعجزونها القفا ويصحن بها الحبان وفقران

يُتَمَرَّانِ مِنْ نَسَجِ الْغُبَارِ عَلَيْهِمَا قَهَصِينَ امَمَالاً وَبِزْتَدِيمَانِ
 زَعَمُوا اِنْ اُولَ مِنْ جَعَلَ الْغُبَارُ ثَوْباً هَذَا الشَّاعِرُ ثُمَّ تَبَعَتْهُ الْخَنَسَاءُ فَقَالَتْ
 جَارَا اَبَاهُ نَاقِبِلَا وَهِيَ يَتَعَارَوَانِ مَلَاءَةَ الْخَضِرِ
 فَاخَذَهُ عَدُوٌّ مِنْ الرِّقَاعِ فَقَالَ

٥ يَتَعَارَوَانِ مِنَ الْغُبَارِ مَلَاءَةً بِيضَاءُ نَحْكَةً فِي نَسَاجِهَا

السَّبْعُ بِلَفْظِ الْعَدَدِ الْمَوْثِقِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
 الْخَشَرُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهُوَ فِي بَرِّيَّةٍ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِالشَّامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اِنْ
 دُبَّيْنَا اخْتَلَفَ شَاءَ مِنْ غَمَرٍ فَانْتَوَعَهَا الرَّاعِي مِنْهُ فَقَالَ الدَّيْبُ مِنْ لَهَا يَوْمَ
 السَّبْعِ وَقَدْ رَوَى فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ هَذَا لَيْسَ ذَا مَوْضِعَةٍ ، وَالسَّبْعُ
 الْقَرْيَةُ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَرَأْسِ عَيْنٍ عَلَى الْخَابُورِ ، وَالسَّبْعُ نَاحِيَةٌ فِي فَلَسْطِينَ بَيْنَ بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ وَالْكَلْكُ فِيهِ سَبْعُ أَبَارٍ سَمِيَ الْمَوْضِعُ بِذَلِكَ وَكَانَ مُلْكاً لَعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِمِ
 أَقَامَ بِهِ لَمَّا اعْتَرَلَ النَّاسُ وَأَكْثَرَ النَّاسُ يَرَوْنَ هَذَا بِفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنْتَ
 سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلَّافَةُ وَهُوَ بِالسَّبْعِ هَكَذَا ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ رَوَى
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِمِ مَاتَ بِالسَّبْعِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَاتَ بِمَكَّةَ
 ٥٥ وَكَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٧٣٠

سَبْعِينَ بِلَفْظِ الْعَدَدِ قَرْيَةٌ بِيَابِ حَلَبٍ كَانَتْ أَقْطَاعاً لِلْمُتَنَقِّينَ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
 وَابَاهَا هَتَّى يَقُولُ

أَسِيرٌ إِلَى أَقْطَاعِهِ فِي ثِيَابِهِ عَلَى طَرَفِهِ مِنْ دَارِهِ بَحْسَامُهُ
 السَّبْعِيَّةُ مَا لِي بِنِي تَمِيرُ

٢٠ سَبْكُ بَصْمِ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَلَفٌ هَلُمَّ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ ،
 سَبَلَاتٌ بِضَمَّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ جَبَلٌ فِي جِبَالِ أَجَا وَمَوَاسِلُ أَيْضاً مِنْ نَصَرٍ ،
 سَبْلَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونُ جَبَلٍ عَظِيمٍ مَشْرُفٌ عَلَى مَدِينَةِ أَرْدَبِيلَ
 مِنْ أَرْضِ أَرْبِيحَانَ وَفِي هَذَا الْجَبَلِ عِدَّةُ قُرَى وَمَشَاهِدَ كَثِيرَةٍ لِلصَّالِحِينَ

والثلج في رأسه صيفاً وشتاءً ولم يعتقدون أنه من معمل الصالحين والامكن
المباركة المزارع

سَبَلٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره لام موضع في شعر هُذَيْل في قول صخر
الغنى يرثى ابنه تليداً

وما ان صوت نائحة بلهل يسبَل لا تنام مع الهُجود

نَجْهنا غاديتن وسابتني بواحدة وأسأل عن تليد

سَبَلٌ بفتح أوله وثانيه وآخره لام قال ابن الاعراب السبَلُ اطراف السَّبَل وهو
موضع في بلاد الرباب قرب اليمامة

سَبَلٌ بضم أوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة قال أبو عبيدة يقال للرجل اذا
اضل واخطأ في مسألة سَلَكَتْ لَفَانَيْنِ سَبَلَةٌ وَسَبَلَةٌ زعموا موضع من جبال
طى لا يسلك ولا يهتدى فيه

سَبْنَجٌ من قري ارغيان قال ابو حاتم حدثني محمد بن المسيب بن احمق
بارغيان بقرية سبنج وفي نسخة اخرى سنج

سَبْنٌ بفتح أوله وثانيه وآخره نون قال الحازمي موضع ينسب اليه السَّبْنِيَّة
هـ اضرب من الثياب يتخذ من الثياب الكتان اغلط ما يكون وقال ابن الاعراب
الأسبان المقانع الرقاق ويعرف بهذه النسبة احمد بن اسماعيل السبني يروي
عن زيد بن الحباب وعبد الرزاق بن قنار روى عنه عبد الله بن احمق
المديني وغيره

سَبْوْحَةٌ بفتح أوله وضم ثانيه وتخفيفه ثم واو ساكنة وحاء مهملة والسَّبْحُ
الفراغ ومنه قوله تعالى ان لك في النهار سبْحاً طويلاً وخرس سبعس السلى
يحد يديه في الجرى وسبوحة ان اريد بهاء التانيث فهو شاذ لان فَعُولا
يشارك فيه المدكر والمؤنث فهو اذا علم مرتجل وسبوحة من اسماء مكة
وسبوحة ايضاً اسم واد يصب من نخلة اليمانية على بستان ابن عمر قال ابن

أخرى كانت له يوما بطن سبوحة في موكب رجل الهواجر مبرد،
 سَبْرَقَانْ بعد الواو راء ثر كاف واخره نون موضع،
 سَبْرُوكْ اخره كاف موضع بفارس،
 سَبْرُ بضم اوله وثانيه نهر بالمغرب قرب طَنْجَة من ارض البربر،
 سَبْرَة نهر،

سَبِيْمَة بفتح اوله وكسر ثانيه ثر ياء مثناة من تحت ساكنة ثر ياء موحدة
 والسبيب شعر الناصية وهو موضع في قول ذي الرمة

نظرتُ بجَمَّاءِ السبيبة نظيرة فُخَا وسَوَادُ العين في الماء غامس

وسبيبة ناحية من اعمال افريقية ثر من اعمال القيروان ينسب اليها ابو عبد
 الله محمد بن ابراهيم السبيعي الخطيب باللهجة قاله السلفي وقال انه سمع
 علي للنبر وهو يخطب ويقول في اثناء خُصْبَتِه يذكر النصارى جعلوا المسيح
 ابناً لله وجعلوا الله له ابا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذباً،
 سَبِيلُشَا بضم اوله وكسر ثانيه ثر ياء اخر الحروف ونال معجمة وغين معجمة
 واخره كاف من قرى بخارا،

سَبِيْر تصغير السبر وهو الاختصار بهم عادية لتيم الرباب،

سَبِيْرِي بفتح اوله وكسر ثانيه ثر ياء اخر الحروف ثر راء والفاء مقصورة ويقال
 سَبْلَرِي قرية من نواحي بخارا ينتسب اليها ابو حفص عمر بن حفص بن
 عمر بن عثمان السبيعي البخاري روى عن علي بن حجر وطبقته روى عنه
 محمد بن صالح ومات غرة صفر سنة ٢١٤،

سَبِيْطَلَة بضم اوله وفتح ثانيه ياء مثناة من تحت وطاء مكسورة ولام مدنية
 من مدن افريقية وفي كما يزعمون مدينة جرجير الملكة الرومي وبينها وبين
 القيروان سبعون ميلاً،

السَّبِيْع حكمة السبع بفتح اوله وكسر ثانيه ثر ياء اخر الحروف واخره عين

مهملة والسبيع أيضا السبع وهو جزء من سبعة وفي المحلة لك أن يسكنها
 السبع بن يوسف وفي مسماه بقبيلة السبيع رفظ أن السبع السبعى وهو
 السبيع بن السبع بن صعب بن معاوية بن كبر بن مالك بن جشم بن
 حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن هذان واسم هذان أوسلة بن
 مالك بن زيد بن أوسلة بن زيد بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد بن
 كهلان وقد نسب إلى هذه المحلة جماعة من أهل العلم ،

سبيع تصغير سبيع موضع قال نصر واد بتجد في قول عدى بن الرقع العاملي
 كانها وفي تحت الرحل لاهية إذا المطى على أنفابه نملا
 جونية من قضا الشوان مسكنها جفجف تنبيه القفاه والنقلا
 ١. باضت بحزم سبيع أو برقصه نى الشيخ تلاقى التلع فلنسخلا

سبيع موضع ومرفعه حيث أنقطع الوادى وأما فيما أحسب على الراى
 بقوله كاتى بصحراء السبيعين لاكن بامثال عند قبل عند مفجعا
 السبييلة تصغير السبيلة وهو مقدم اللحية موضع في أرض بني نعيم لبني حنبل
 مناهم قال الراى

١٥ قبح الاله ولا أقبح عسمرم أهل السبييلة من بني حنبل

متوسدون على الخياص حنبل يرمون عن فصلها فصلانا ،

سبيبة بهزى طيبة كانها واحدة السبي قرية بالرملة من أرض فلسطين وقال
 الحارمى سبيبة بكسر أوله من قرى الرملة ينسب إليها أبو طالب السبيبي
 الرملى روى عن أحمد بن عبد العزيز الواسطى نسخه عن أبي القاسم بن
 ٢. غصن وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسين المصرى السبيبي حدث
 بالاجازة عن أبي الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة المعروف بابن
 الخناس حدثنا عنه مصر غير واحد قاله ابن عبد الغنى والله أعلم ،

سبيبة بفتح أوله وكسر ثانيه وباء آخر الحروف مشددة رملة بالدهناء عس

الازهرى وقال نصر سبيبة روضة في ديار بني تميم بنجد •
باب السنين والتاء وما يليهما

السُّتَارُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَآخِرِهِ رَاىَ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ السُّتْرَةُ مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ
كَأَنَّهَا مَا كَانَ وَهُوَ أَيْضًا السُّتَارُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَّاخُ مِنَ الْجِبَالِ سُتْرٌ وَاحِدُهَا
• السُّتَارُ وَفِي جِبَالٍ مُسْتَطِيلَةٍ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ وَارٍ تَطُلُّ فِي السَّمَاءِ وَفِي مَطْرَحَةٍ فِي
الْبِلَادِ وَالْمَطْرَحَةُ أَنْتَكَ تَرَى الْوَاحِدَ لَيْسَ فِيهَا وَادٍ وَلَا تَنْسِيلٌ وَلَسَعَتْ تَرَى
أَحَدًا أَنْ يَقْطَعَهَا وَيَعْلُوَهَا وَقَالَ نَصْرُ السُّتَارِ قُنَايَا وَانْشَارَ فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ
عَكَةٌ لِأَنَّهَا سُتْرَةٌ بَيْنَ الْحَدِّ وَالْحَرَمِ وَالسُّتَارُ جَبَلٌ بَاجٍ وَالسُّتَارُ نَاحِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ
ذَاتُ قَرَى تَزِيدُ عَلَى مِائَةِ لَبَى أَمْرُهُ الْقَيْسُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةٌ وَأَفْنَاءُ سَعْدُ بْنُ
مَازِيدٍ مَنَاةٌ مِنْهَا ثُلُجٌ ، وَالسُّتَارُ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ حِذَاءَ صُفْيَيْنَةَ
وَالسُّتَارُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِيهِ قُنَايَا تُسَلِّكُ ، وَالسُّتَارُ خَيْالٌ مِنْ أَخِيلَةَ حَمَى صَرِيحَةً
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ ، وَالسُّتَارَانِ فِي دِيَارِ بَنِي رَبِيعَةَ وَادِيَانِ يُقَالُ لِهَما
السُّوْتَةُ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا السُّتَارُ الْأَخْضَرُ وَالْآخَرُ السُّتَارُ الْجَانِبِيُّ وَفِيهِمَا عَيْنُونَ قَوَارِ
تَسْقَى أَخْضَرًا كَثِيرًا رَيْنًا مِنْهَا عَيْنٌ حَنِيدٌ وَعَيْنٌ فَرِيصٌ وَعَيْنٌ حُلُورَةٌ وَعَيْنٌ
• قَرْمَدَاءُ وَفِي مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ

هَلَّا قَطْنَا بِالْشِّيمِ أَيْمَنَ صَوْبِهِ وَأَيْسَرَهُ عِنْدَ السُّتَارِ فَيَلْبِثُ

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ يَوْمَ السُّتَارِ يَوْمَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ وَبَنِي تَمِيمٍ قُتِلَ فِيهِ قَتَادَةُ بْنُ
سَلَمَةَ الْحَنْفِيُّ ثَارِسُ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ قَتَلَهُ قَيْسُ بْنُ عَصَمٍ التَّمِيمِيُّ وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ شَاعِرٌ

٢٠ قَتَلْنَا قَتَادَةَ يَوْمَ السُّتَارِ وَزَيْدًا أَسْرًا لَدَى مُعْنَفٍ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

أَنْ كَانَ طَبَّكُمْ الدَّلَالُ فَانْهَ خَسَنَ ذَلِكَ يَا أُمَيَّةَ جَمِيلُ
أَمَّا الْفُرَادُ فَلَيْسَ يَنْتَسِي حُبَّكُمْ مَا دَامَ يَهْتَفُ فِي الْأَرَاكِ عَدِيلُ

أَيْقِيم أَهْلَكَ بِالسُّتَارِ وَاصْعَدَتْ بَيْنَ الْوَرِيْعَةِ وَالْمَقْلَادِ تَحْمُولُ
السُّتَارِ بِالْحُجَى وَالْوَرِيْعَةُ حُزْمُ لَبْنِي جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ وَالْمَقْلَادُ رَمْلٌ بَيْنَ بَنِي قَلْبِشٍ
وَسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ ، وَالسُّتَارُ أَيْضًا ثَنَاءٌ فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لأنها سَتَرَةٌ بَيْنَ الْحَدِّ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْتُ بَنِي الْجَمْرَاءِ قَوْمًا أَلْبَنَةً وَمَنْ لَا يُهْنَأُ يَسِرُ وَغَدَا مُهْصَمًا
وَاصْبَحَ مِنْ رَأْيِ ثَمَانِينَ يَرْتَقِي تَجْتَنِبُ السُّتَارَ بِقَدْرِ رَوْحِ مَوْسِمَا
وَالسُّتَارُ أَجْبُلٌ سَوْدٌ بَيْنَ الصَّيْقَةِ وَالْحَوْرَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَنْبَغِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَفِي كِتَابِ
الْأَصْمَعِيِّ السُّتَارُ جِبَالٌ صَغَارٌ سَوْدٌ مِنْقَادَةٌ لَبْنِي ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ
السُّتَارَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ قَرْيَةٌ تَطِيفُ بَزْرَةَ فِي غَرْبِهَا
وَأَتَتْصِلُ بِجَبَلَتَيْنِ وَوَادِيهِمَا يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ ،

سَتِيفَتُهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيَةِ هَاءٍ آخِرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةً هَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَغَوْنٌ
سَاكِنَةٌ وَغَوْنٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَاءَ ،
سَتِيبَتْنِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيَةِ هَاءٍ مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ وَكَافٌ وَغَوْنٌ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ
بُخَارَاءَ قَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ،

هَاتِيتَيْنِ بِلَفْظِ السَّيْتَيْنِ مِنَ الْعَدَدِ حَصْنُ ابْنِ سَيْتَيْنِ مِنْ قَتْرِ مَسْلَمَةَ بْنِ هَبْدٍ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مُقَابِلَ مَلْطِيَّةِ ۞

بَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَجَاً مَقْصُورٌ سَجَاً اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ وَسَجَاً الْبَحْرُ إِذَا رَكَدَ فَيَكُونُ مَقْصُورًا
مِنْ الْفِعْلِ الْمَاضِي عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ بَهِرٍ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا لَسِنِي
الْأَضْبُطُ وَقِيلَ لَبْنِي قَوْلًا بَعِيدَةً الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ مَا بَخَجْدُ لَبْنِي كَلَابٍ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي وَبَرَةَ بَيْنَ الْأَضْبُطِ بَيْنَ كَلَابِ سَجَاً وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ
مِنْ مِيَاهِ قَوْلًا سَجَاً وَالتَّعْلُفُ وَسَجَاً لَبْنِي الْأَضْبُطُ إِلَّا أَنَّهَا مَرْتَفَعَةٌ فِي دِمَارِ بَنِي
ابْنِ بَكْرِ وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ بَنِي الْأَضْبُطِ وَفِي جَاهِلِيَّةٍ ، وَقَالَ الْعَامِرِيُّ سَجَاً مَا

لبني الاصبط بن كلاب وفي في شعب جبل عال له سَعْرٌ وفي في فلاة مداماء
لبني جعفر وفي في فلاة التَّحْدَاةَ وقال مرةً سَاجَا مَاءٌ لَنَا وفي حرور بعيسدة
القعر وأنشد ساق ساجا يَمِيدُ مَيْدُ الحَمُورِ

الذي قد اصابه التَّحَرُّ وهو داء يصيب الخيل من اكل الشعير
٥ ليس عليها عاجز مَعْمُور ولا احق حديد بمذكور

ويقال هذا الرجز لرجل لم يعرفه العامري وهو الذي يقول
لا سَلَّمَ الله على خَرَقًا سَاجَا من يَنْجُم من خَرَقًا سَاجَا فقد نَجَا
انكد لا ينبت الا العَرْجَجَا لم تترك الرمضاء متى والوَجَا
والنَّوْع من بعد قعر من ساجا الا عروقا وعروقا خُرَجَا
١٠ يعني انها بارزة لا لحم عليها، وقال غيلان بن ربيع اللص

الى الله أَشْكُو محبسى في نُجَيْسٍ وقرب ساجا يا رب حين أُفِيلُ
واقى اذا ما الليل أَرخى سُتُورَهُ مَنَعَرَجَ الخَلِّ الخَفِي دَلِيلُ
سَاجَارٍ بكسر اوله واخره راء وفي قرية من قرى النور على عشرين فرسخا من
بغداد يقال لها جاجار ايضا ينسب اليها ابو شعيب صالح بن محمد
١٥ السجاري رحل الى خراسان والعراق والشام ومصر سمع عبد العزيز بن علي
ابا القاسم المصري وغيره روى عنه ابو القاسم ميمون بن علي الميموني ومات
سنة ٢٠٤ وكان زاهدا صالحا

يَجَلَسُ بكسر اوله ويغص واخره سين اخرى مهملة بلد بين فلان وأبهر قل
عبد الله بن خليفة

٢. كلُّ من اركب جِوَادَ السَّغَارَةِ ولم اترك القِرْنَ اللَّيْمِي مُسْطَرًّا
ولم اعترض بالسيف خيلاً مغيرةً اذا النَّكْسُ مَشَى الْقَهْقَرَى لم جَرَجَرَا
ولم استحث الركب في اثر مُصْبَةِ مَيِّمَةِ عَلِيَا سَاجَسَ وَأَبْهَرَا
ينسب اليها ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد

السجاسى الاديب كتب عنه السلفى بسجاس اناشيد وفرايد ادبية ورواها
عنه وذكر ان سجاس من مدنى اذربيجان والمعروف ما صدر منه ،
سَجَرٌ بالسكون موضع بالحجاز ،

سَجَرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره زالا اسم لسَجِسْتَان البلد المعروف في
٥ اطراف خراسان والنسبة اليها سَجَرِيٌّ وقد نسب اليها خلق كثير من
الامة والرواة والادباء واكثر اهل ساجستان ينسبون هكذا مناج الخليل بن
احمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك ابو
سعيد السجزي القاضى الحنفى رحل الى الشام والعراق وخراسان وادرك
الامة ابا بكر ابن خزيمة وتلك الطبقة ومات بفرغانة سنة ٣٧٣ وهو على
١٠ مطالبها وقد وثى القضاء بعدة قواج وكان ادبيا نحويا ،

سَجِسْتَانٌ بكسر اوله وثانيه وسين اخرى مهملة وناه مثناة من فوق واخره
نون وفي ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب بعضهم الى ان ساجستان اسم
للناحية وان اسم مدينتها زَرَنْج وبينها وبين هراة عشرة ايام ثمانون فرسخا
وفي جنوب هراة وارضا كلها رملية سخنة والرياح فيها لا تسكن ابدا ولا تزال
١٥ شديدة تدبير رحيم وطاحم كل على تلك الرحي ، وطول ساجستان اربع
وستون درجة وربع وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وسدس وفي من الاقل هم
الثالث ، وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق اصبهان ان اسبابه وسك اسم للجنود
والكلب مشترك واحد منهما اسم للشيمتين فسميت اصبهان والاصل اسباهان
وساجستان والاصل سكان وسكستان لانهما كانتا بلدين الجند وقد ذكرت
٢٠ في اصبهان ايسر من هذا ، قال الاصطخرى ارض ساجستان سخنة ورمال
حارة بها تخيل ولا يقع بها الثلج وفي ارض سهلة لا يرى فيها جبل واقرب
جبالها منها من ناحية فرّ وتشتد رياحهم وتدمم على اناس قد نصبوا عليها
ارحية تدور بها وتنقل رمالهم من مكان الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها

نَطَمَسَتْ عَلَى الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَيُلْغِي أَنْفُهَا إِذَا أَحْبَبُوا نَقَلَ الرَّمْلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لَكَّةَ إِلَى جَانِبِ الرَّمْلِ جَمَعُوا حَوْلَ الرَّمْلِ مِثْلَ الْحَايِطِ مِنْ حَطَبٍ وَشَوْكٍ وَغَيْرِهَا بِقَدَرٍ مَا يَعْلُو عَلَى ذَلِكَ الرَّمْلِ وَفَتَحُوا إِلَى أَسْفَلِهِ بَابًا فَتَدْخُلُهُ الرِّيحُ فَتَنْطِيرُ الرَّمْلَ إِلَى أَعْلَاهُ مِثْلَ الزُّبُونَةِ فَيَقَعَ عَلَى مَذَى الْبَصْرِ حَيْثُ لَا يَضُرُّهُ ، وَكَانَتْ مَدِينَةُ سَاجِسْتَانَ قَبْلَ زَرْجِيقٍ يُقَالُ لَهَا رَامُ شَهْرِسْتَانَ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا وَبِسَاجِسْتَانَ تَحُلُ كَثِيرٌ وَتَمَرٌ وَفِي رِجَالِهَا عَظْمُ خَلْفٍ وَجِلَادَةٌ وَيَعْمُشُونَ فِي أَسْوَاقِهَا وَبِالْمَدِينَةِ سَبُوفٌ مَشْهُورَةٌ وَيَعْتَمُونَ بِثَلَاثِ عِمَامَةٍ وَأَرْبَعِ كَلٍّ وَاحِدَةٍ لَوْنُ مَا بَيْنَ أَحْمَرَ وَاصْفَرٍّ وَخَضِرٍ وَابْيَاضٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ عَلَى قِلَاسٍ لَمْ شَبِيهَةٍ بِالْمَكْكُوكِ وَيُلْفُونَهَا لُفًّا يَظْهَرُ الْوَانُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَكَثَرَتْ مَا تَكُونُ هَذِهِ الْعِمَامَةُ أَرْبَعِينَ طَوْلُهَا ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةُ أَرْعَ وَتَشْبِهُ الْمِيَانِبُنْدَاتِ وَفِي فَرْسٍ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَذَاهِبِ غَيْرُ الْحَنْفِيَّةِ مِنَ السُّفَهَاءِ إِلَّا قَلِيلٌ نَادِرٌ وَلَا تَخْرُجُ لَهَا أَمْرَاءٌ مِنْ مَنْزِلِ أَبَدَا وَأَنْ أَرَادَتْ زِيَارَةَ أَهْلِهَا فَبِالْهَيْسَلِ ، وَبِسَاجِسْتَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَظْهَرُونَ مَذْهَبَهُمْ وَلَا يَحْكَشُونَ مِنْهُ وَيَفْتَخِرُونَ بِهِ هُنْدُ الْمُعَامَلَةِ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ التَّجَارِ قَالَ تَقَدَّمْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ سَاجِسْتَانَ ، لَأَشْتَرِيَ مِنْهُ حَاجَةً فَمَا كَسَنَهُ فَقَالَ يَا أَحْمَى أَنَا مِنَ الْخَوَارِجِ لَا تَجِدُ عِنْدِي إِلَّا الْحَقَّ وَلَسْتُ عَنْ يَتَخَسَّكَ حَقِّكَ وَأَنْ كُنْتُ لَا تَفْهَمُ حَقِيقَةَ مَا أَقُولُ فَسَلْ عَنْهُ فَضِيتُ وَسَأَلْتُ عَنْهُ مَتَعَجِّبًا وَفِي يَتَزَيَّيُونَ بِغَيْرِ زَيِّ الْجَهْدِ فَلَمْ مَعْرُوفُونَ مَشْهُورُونَ ، وَبِهَا بَلِيدَةٌ يُقَالُ لَهَا كَرْكُونِيَّةُ كُلُّهَا خَوَارِجٌ وَفِيهَا الصُّومُ وَالصَّلَاةُ وَالْعِبَادَةُ الزَّائِدَةُ وَفِيهَا فُقَهَاءٌ وَعُلَمَاءٌ عَلَى جِدَّةٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ السَّرْقَسِيُّ ٢. سَاجِسْتَانَ أَحَدَى بِلَادَانِ الْمَشْرِقِ وَلَمْ تَزَلْ لَهَا حَا عَلَى النَّصِيبِ مُتَنَعَّةٌ مِنَ الْهَضْمِ مَنفُودَةٌ بِمَحَاسِنِ مَتَوَحَّدَةٍ بِمَآثِرِ لَمْ تَعْرِفْ لَغِيرِهَا مِنَ الْبِلَادَانِ مَا فِي الدُّنْيَا سُوْقَةٌ أَصْحَحُ مِنْهَا مُعَامَلَةٌ وَلَا أَقْلُ مِنْهَا مَخَاطَلَةٌ وَمِنْ شَأْنِ سُوْقَةِ الْبِلَادَانِ أَنْفُسُ إِذَا أَحَدٌ بَاعَهُمْ أَوْ اشْتَرَى مِنْهُ الْعَبْدَ أَوْ الْأَسِيرَ أَوْ الصَّبِيَّ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ

ان يشتري منهم المصاحب المحتاط والبالغ العارف وم بخلاف هذه الصفة ثم
 مسارعتم الى اغاثة الملهوف ومداركة الضعيف ثم امرهم بالمعروف ولو كان فيه
 جَنَحُ الانف منها جرير بن عبد الله صاحب ابى عبد الله جعفر بن محمد
 الباقر رَضَهِ ومنها خليدة السجستانى صاحب تاريخ آل محمد قال الرُّقْنِي
 ٥ واجل من هذا كله انه لعن على بن ابى طالب رَضَهِ على منابر الشرق والغرب
 ولم يلعن على منبرها الا مرة وامتنعوا على بنى امية حتى زادوا في صهيدهم
 وان لا يلعن على منبرهم احد ولا يصطادوا في بلادهم قَنَّغْدًا ولا سُلَخَفًا وأبى
 شرف اعظم من امتناعهم من لعن اخى رسول الله صلعم على منبرهم وهو يلعن
 على منابر الحرمين مكة والمدينة، وبين سجستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخا
 ١. ولها من المُنْدَن زالف وكُرْكُوَيْه وهي سوم وزرنج دروست وبها اثر مربوط فرس
 رُستَم الشديد ونهرها المعروف بالهندمند يقول اهل سجستان انه ينصب
 اليه مياه الف نهر فلا تظهر فيه زيادة وينشأ منه الف نهر فلا يرى فيه
 نقصان، وفي شرط اهل سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا يُقَتَّل في
 بلادهم قَنَّغْد ولا يصطاد لانهم كثيرو الاغني والقنابد تاكل الاغني لما من بيت
 ١٥ الا وفيه قنغد، قال ابن الفقيه ومن مَدْنها الرُّخَج وبلاد الداور وفي ملكة
 رستم الشديد ملكه اياها كيقاوس وبينها وبين بُست خمسة ايام وقال ابن
 الفقيه بسجستان نخل كثير حول المدينة في رساتيقها وليس في جبالها
 منه شيء لاجل الثلج وليس مدينة زرنج وهي قصبة سجستان لوقوع الثلج
 بها، وقال عبد الله بن قيس الرُّقْنِي

٢. نظر الله اعظمًا دفنوها بسجستان طَلْحَةَ الطلحات
 كان لا يحرم الخليل ولا يستل بالخل طيب العذرات
 وقال بعضهم يذم سجستان

يا سجستان قد بلوناك دهرًا في حرميك من كلى طرفيك

انت لولا الامير فيك لقلنا لعن الله من يصير اليك

وقال آخر

يا سجستان لا سفتك السحاب وعلاك الخراب ثم اليباب
انت في القر غصّة واكتساب انت في الصيف خبّة ونياپ
وبلاء موكّل ورياح ورمال كانهن سقاب
صاغك الله لئلا نلعنك عذاباً وقضى ان يكون فيك عذاب

وقال القاضي ابو هلى المصيحى

حلوى سجستان احدى النوب وكوفى بها من عجيب التجيب
وما بسجستان من طسايل سوى حسن مساجدها والرطب

١. وذكر ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسى قال سمعت محمد بن ابي نصر قل
هو الله احد خوان يقول ابو داود الساجستانى الامام هو من قرية بالبصرة
يقال لها سجستان وليس من سجستان خراسان وكذلك ذكرى بعض الهرويين
فى سنة ثيف وثلاثين واربعماية قال سمعت محمد بن يوسف يقول ابو حاتم
الساجستانى من كورة بالبصرة يقال لها سجستانة وليس من سجستان خراسان
٥. وذكر ابن ابي نصر المذكور انه تتبع من البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية
يقال لها سجستان غير ان بعضهم قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى بشىء من
شحو ما ذكره ودرس من كتابى هذا لا اعرف له حقيقة لانه ورد ان ابن ابي
داود كان بنيسابور فى المكتب مع وئد اسحاق بن راهويه وانه اول ما كتب
كتب عند محمد بن اسلم الطوسى وله دون عشر سنين ولم يذكر احد من
٢. الحفاظ انه من غير سجستان المعروف وينسب اليها الساجزى منهم ابو
اهمد خلف بن احمد بن خلف بن الليث بن فرقد الساجزى كان ملكا
بساجستان وكان من اهل العلم والفضل والسياسة والملك وسمع الحديث
بخراسان والعراق روى عن ابي عبد الله محمد بن على الماليسى وابى بكر

الشافعي سمع منه الحاكم أبو عبد الله وغيره توفي في بلاد الهند محبوسا
وسُلب مُلكه في سنة ٣٣٩ في رجب ومولده في نصف محرم سنة ٣٣٩، وتُعلِّج
بن علي الساجزي، ومنها امام أهل الحديث عبد الله بن سليمان بن
الاشعث أبو بكر بن أبي داود أصله من سجستان كتب من تاريخ الخطيب
هو وأبوه وزاد ابن عساكر في تاريخه بإسناد إلى أبي علي الحسن بن بنسدار
الزنجاني الشيخ الصالح قال كان أحمد بن صالح يمتنع على السُّنَد من رواية
الحديث لم تعفًا وتفرقا ونفيًا للمظنة عن نفسه وكان أبو داود يحضر
مجلسه ويسمع منه وكان له ابن امرؤ يحب أن يسمع حديثه وعرف عادتَه
في الامتناع عليه من الرواية فاحتال أبو داود بأن شدَّ على نَقْن ابنه قطعة
من الشعر ليمتوِّم أنه ملتحقًا ثم احضره المجلس واسمعه جزءًا فأخبر الشيخ
بذلك فقال لأبي داود امثلني بعمل معه هذا فقل له أيها الشيخ لا تنكر
على ما فعلته واجمع أمردي هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فإن لم يقاوموا
بمعرفة فاحرمه حينئذ من السماع عليك قل فاجتمع طائفة من الشيوخ
فتعرض لهم هذا الامر مطارحًا وغلب الجميع بفهمه ولم يرو له الشيخ مع
ذلك من حديثه شيئًا وحصل له ذلك الجزء الاول وكان ليس الا امرؤ يفتخر
بروايته الجزء الاول،

سَجِسْتَانُ قَلْعَة حصينة بالقومس،

سَجِسْتَانُ بكسر اوله وثانيه وسكون اللام وبعد الالف سن مهملة مدينة في
جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فارس عشرة ايام تلقاء الجنوب
٢. وهي في منقطع جبل دَرَن وهي في وسط رمال كرمال زَرْد ويتصل بها من
شمالها جَدَد من الارض يمر بها نهر كبير يخاض قد غرسوا عليه بستين
وتخيلا مد البصر على اربعة فراسخ منها رستاق يقال له تيومتين على نهرها
الجارى فيه من الاعشاب الشديدة الحلاوة ما لا يحصى وفيه ستة عشر صنفا

من التمر ما بين عَجْوَةٍ وَذَقْلٍ وأكثر اقوات اهل ساجلماسة من التمر وغُلَّتَمِمْ قليلة ولنسأهم يد صنّاع في غزل الصوف فهم يعملون منه كلّ حسن عجيب بديع من الازر تغرق القصب الذي عصر يبلغ ثمن الازار خمسة وثلاثين دينارا واكثر كلّع ما يكون من القصب الذي عصر ويعملون منه سفارات ه يبلغ ثمنها مثل ذلك ويصبغونه بأنواع الاصباغ وبين ساجلماسة ودرعة أربعة ايام واهل هذه المدينة من اغني الناس واكثرهم مالا لانها على طريق من يريد غانة لله في معدن الذهب ولاقلها جرّة على دخولها

حَجَلَة بفتح اوله وسكون ثانيه والسَّجَل الدُّلُو اذا كان فيه مالا قتل او كثر ولا يقال لها وهي فارغة حَجَل واحجَلت الحوض اذا ملّأته وهي بهر حفرها هاشم ابن عبد مناف فوهبها اسد بن هاشم لعدى بن ثوفل ولم يكن لاسد بن هاشم عقب وقالت خالدة بنت هاشم

نحن وقبنا لعدى حَجَلَة تروى الحميم زغلة فرغلة

وقيل حفرها قصى

سَجَلِين بكسر اوله وثانيه وتشديد لامه المكسورة وبعدها ياء مثناة من تحت ه واخره نون قرية من قرى عسقلان من اعمال فلسطين كذا ذكره السمعاني بالجيم وتشديد اللام وهو خطأ إنما هو بالحاء المهملة واللام الخفيفة انما ذكر ليجتنب وينسب اليها عبد الجبار بن ابي عاصم الحنظلي السجليي حدث عن محمد بن ابي السرى العسقلاني ومومل من اهل روى عنه ابو سعيد بن يونس وابو القاسم الطبراني

سَجْن ابن سباع قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هاشم الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يساله عن ساجن ابن سباع بالمدينة الى من نسب فكتب قائما ساجن ابن سباع فانه كان دارا لعبد الله بن سباع بن عبد العزى بن نضلة بن عمرو بن غبشان الخزاعي وكان سباع يكتي ابا نهار وكانت أمه

قابلة بمكة فتبارزه حمزة بن عبد المطلب يوم أحد فقال له فلم أرى يا ابن
مقطعة البظور فقتله حمزة وأكب عليه لياخذ درعه فزقه وخشى فقتله وأمر
طريح بن اسماعيل الثقفي الشاعر بنت عبد الله بن سبلح هذا والله اعلم ،
سَجْنُ يَوْسُفَ الصَّدِيقِ عمر هو ببوصير من ارض مصر واسمال الحميرة في اول
ه الصعيد من ناحية مصر قال القاصي القصاعي اجمع اهل المعرفة من اهل مصر
على صحة هذا المكان وفيه اثر نبيين احدهما يوسف عمر سَجْنُ به المدلة الله
ذكر انها سبع سنين وكان الوحي ينزل عليه فيه وسَطُحُ السجْن معروف
باجابة الدعاء واحسن تلك النواحي يعرفونه ويلصقونه بالزيارة والنفى الاخر
موسى عم وقد بُنى على اثره مساجد هناك يعرف بمسجد موسى عم ،
سَجْوَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون والعامّة يقولون سيوان بليدة
نزهة بينها وبين تبريز نحو الفرسخ والله اعلم ،
سَجْسَاجَانُ ما لبني عمرو بن كلاب بدماخ من ابي زياد ،
سَجِينُ بكسر اوله وثانيه يقال ضرب سَجِين اى شديد وقيل دامر قال ابن مقبل
ورجلة يضربون الهام عن عَرْض ضرباً تواصت به الابطال بسَجِينَا
ه سَجِينُ موضع فيه كتاب الفجار ودواوينهم قال ابو عبيد هو فعيمل من
السجْن كالفيسيق من الغسق وقال الازهرى السجْن السلتين من الخصل
بلغت اهل البحرين وسجّين من قرى مصر والله اعلم بالصواب ه
بلب السبين والحاء وما يليهما
سَحَامُ بضم اوله والسحام سواد كسواد الغراب الاتحتم وهو واد بفلج قال امرؤ
القيس ه

لن الدمار غشيتها بسَحَامِ فَعَبَّيْتَيْنِ فَهَضَبَ ندى اَقْدَامِ
وبلاد بني سَحَام باليمن من ناحية نمار ،
سَحَامَةٌ ماء لبني كليب باليمامة وقال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب سَحَامَةٌ

رَحِمَ اللهُ يَقُولُ فِيهَا عَمْرُ بْنُ الْكَاهِنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الصُّنُوتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
كِلَابٍ

وَمِنْ يَوْمِنا يَوْمَ السَّحَابَةِ فَرَّقَنَا عِجَاجَةً إِذْ وَادَ لَهْنٍ حَوَاسِرُ
إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَحْضَرِ سَدِّ فَرْجِهَا خُفَافَ مَنِيْفَاتٍ وَجَدَلَعَ بَهَازِرُ
هـ دَهْوًا لِلرَّبِّ لَا تَشْجَوْا بِهَا كُلَّ حَنْتَرٍ فَجَا الْخَلْفَ أَنْ لِرَبِّ فِيهَا تَهَابِرُ
وَلَا تَوَعِدُونَا بِالسَّغَوَارِ فَاقْنَا بِنُوعِنَا فِيهَا تَجَمُّاءُ مَغَاوِرُ
هَلْ كُلُّ جَرْدَاهِ السَّسْرَاءِ كَانَتْهَا هَقَابٌ إِذَا مَا حَثَّهَا لِلرَّبِّ كَاسِرُ
مُحَالِفَةٌ لِلْهَضْبِ صَقْعَاءُ لَفْهَمَا بِطِخْفَةٍ يَوْمَ ذُو الْأَفْصِيْمِ مَاطِرُ
تَحْبَانُ كَلَفْظُ اسْمِ الرَّجُلِ الْبَلِيْغِ مَا قَالُ الشَّاعِرُ

١. لَوْلَا بَنِيَّ مَا حَفَرْتَ تَحْبَانُ وَلَا أَخَذْتَ أَجْرَهُ مِنْ إِنْسَانٍ

تَحْبَلٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتَوِّحَةٌ وَالسُّكُونُ الْعَرِيضُ
الْبَطْنُ وَيُقَالُ وَهَلَا تَحْبَلٌ وَاسِعٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِمَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ كَانَ
جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ يَزُورُ نِسَاءَ بَنِي عَقِيلٍ فَنَذَرُ بِهِ الْقَوْمَ فَيَقْبِضُوهُ وَكَشَفُوا
ذُبُرَ قَيْصِهِ وَرَبَطُوهُ إِلَى جُمُتِهِ وَجَعَلُوا يَطْرِدُونَهُ بِالسِّيَاطِ وَيَقْبَلُونَ وَيَدْبِرُونَ بِهِ
مَا عَلَى النِّسَاءِ الْوَلَوِيُّ قَدْ كَانَ يَخْتَلِثُ إِلَيْهِنَّ حَتَّى فَطَحُوهُ وَهُوَ يَسْتَعْفِيهِمْ
وَيَقُولُ يَا قَوْمَ الْقَتْلِ خَيْرٌ مَا تَصْنَعُونَ فَلَمَّا بَلَغُوا مِنْهُ مَرَادِمَ أَطْلَقُوهُ فَطُصَّتْ
أَيَّامُ وَاحِدٍ جَعْفَرٍ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ وَرُصِدَ الْعَقِيلِيُّونَ حَتَّى ظَفَرَ بِرَجُلٍ مِنْ
كَانَ يَصْنَعُ بِهِ ذَلِكَ فَيَقْبِضُوا عَلَيْهِ وَيَعْلُوا بِهِ شَرًّا مَا فَعَلَ بِجَعْفَرٍ ثُمَّ أَطْلَقُوهُ فَرَجَعَ
إِلَى الْحَيِّ فَانْذَرَهُمْ فَتَبِعَهُمْ سَبْعَةَ عَشَرَ فَارِسًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ حَتَّى لَحَقُوا بِأَمِ بَسْوَادٍ
٢. يُقَالُ لَهُ تَحْبَلٌ فَتَقَاتِلُ جَعْفَرٌ فَيَقَالُ أَنَّهُ قَتَلَ فَيْلَمَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنَ الْعَقِيلِيِّينَ
إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ وَعَمِدَ إِلَى الْقَتْلِ فَشَدَّ عَلَى الْجِجَالِ وَانْفَذَمَ مَعَ الثَّلَاثَةِ إِلَى قَوْمِهِ
فَنَصَى الْعَقِيلِيُّونَ إِلَى وَالِي مَكَّةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ الْخَزْرُمِيِّ وَقِيلَ السَّرِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللهِ الْهَاشِمِيُّ فَطَلَبَ جَعْفَرًا وَمَنْ كَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى ظَفَرَ بِأَمِ وَحْبَسَهُ

فذلك قول جعفر بن عتبة في محبته

الا لا أبلى بعد يوم بسحبيل اذا لم أقلف ان يحىء جماعيا
تركته بأهل محبل وبضمه مرقى دم لا يبرح الدهر ثابوا
شفيت به غمظى وحرب مواطى وكان شلة آخر الدهر بالقيا
فدى لبي متى اجابوا لدعوى شقوا من بنى القرعاء متى وخاليا
كان بنى القرعاء يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين صقرا عانيا
اقول وقد اجلنت من القوم عركة لبيك العقيليين من كان باكيا
فان بقرى تحبيل لأمساره ونضج دماء منهمم وتحانيا
ولم ازل من حاجة غير اتى وددت معاذ كل فيمن اتانيا
شفيت غليلي من حشنة بعدما كسوت هليل المشرق اليمانيا
احقا هباد الله ان لست ناظرا صاوى نجد والرياح السدواريا
ولا زايرا شم العرائن تنتمى الى طمر يحلن رملأ معاليا
اذا ما اتيت الحارثيات فأنسنى لهن وخبرن ان لا تلاقى
وقود قلوبى بينهن فأنسنى سترد اكباد وتبكي بواكيا
أوصيكم ان مت يوما بعارم ليغنى غنامى او يكون مكانها
علم ابنه وبه كان يكتفى ثم أخرج جعفر بن عتبة ليقتل فأنقطع شمع نعله
فوقف فاصلحه فقال له رجل ما يشغلك ما انت فيه فقال

أشد قبائل نعلى ان يراقى عدوى للحوادث مستكينا

وقام ابوه الى كل ناقة وشاة له فخر اولادها والقاهها بين يديها وقال ابكين معى
على جعفر فجعلت النوق ترغو والشاة تنغو والنساء يصحن ويبكين وابوه
يبكى معهن فما روى ان يوما كان الخجج ولا اقطع من يوميد،

سخطه حصن في جبال صعاء كان بيد عبد الله بن مرة اليزيدى الخارجى،
سحلين بكسر اوله وسكون ثانيه وقد رواه السمعاني بالجيمر وتشديد اللام

وقد ذكر انفا وفي من قري عسقلان

سَحْنَة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ السحنة الله في نون البشرية
ونحتها قال الحارمي موضع بين بغداد وبلدان وكل نصر سحنة بلد بالقرب
من بلدان قال ابن الكلبي كانت حجة وسحنة امرأتين بنتي عمرو بن عدس
بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن سَعْد بن نَمِر بن نَمارة واطنّها انا
قرب الانبار لان ابن الكلبي قال واهل الانبار يقولون سحنة قال وكنّا تشرابان
البن بها

سَحُول بضم اوله واخره لام قال الهمك السحيل والجمع السحل ثوب لا يترم
غزله اى لا يقتل طائفتين يقال سحلوه اى لم يقتلوا سداه وسحول قبيلة من
اليمن وهو السحول بن سودة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدس بن
مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد
شمس بن وايل بن القوث بن قطن بن هريث بن زهير بن آيين بن الهَمَسَع
بن حمير بن سبا قرية من قري اليمن يجمل منها ثياب قطن بيض تدعى
السحولية قال طرفة بن العبد

وبالسفح آيات كان رؤسها يمان وشته ريده وسحول

ريده وسحول قريتان اراد وشته اهل ريده وسحول تحذف المضاف والامر
للمضاف اليه مقامه

سَحِيل بفتح اوله وكسر ثانيه ثم بلا مثناه من تحب وهو الغزل السدى ثم
يترم قال زهير على كل حال من سحيل ومترم وفي ارض بين الكوفة والشام
ولكن النعمان بن المنذر يحكى بها العشب لتجايبه

السحيلة مثل الذى قبله وزيادة هاء في اخره اسم قلعة حصينة في قبلى
بيوت القدس وفي من عمه

سَحْتَم موضع في بلاد هذيل قال مرة بن عبد الله الهمداني

تَرْكُنَا بِاللَّيْلِ وَنَحْنُ سَحِيمٌ اِذَا حَيَّانٌ فِي نَفَرٍ مُنَاقٍ

ينسب الى بني سُحَيْمَةٍ من حنيفة ء

السُّحَيْمِيَّةُ بلفظ النسبة الى سُحَيْمٍ تصغيرُ اسْتَحْمٍ تصغيرُ الترخيم وهو
الأسود قرية في طريق اليمامة من النباخ ثل القرية قرية بني سَدُوسٍ ثل
ه السُّحَيْمِيَّةُ ايضا قال نصر في من نواحي اليمامة والله اعلم بالصواب ء

باب السنين والحجاء وما يليهما

سَخَا مقصور بلفظ السَخَا بقلعة من بقول الربيع على ساقها كهيمة سُنْبَلَةٌ فيها
حببات كحبّ المنيبوت ولبّ حبها دواءٌ للجرح الواحد سَخَا وقال الاصمعي
السَخَاوية الارض اللينة التربة مع بعد وسَخَا ككرة مصر وقصبتها سَخَا بِسَقْلٍ
١٥ مصر وفي الآن قصبة كورة الغربية ودار الوالي بها ذكر ان في جامع سَخَا حجرا
أسود عليه طلسم يعلم اذا أُخْرِجَ الحجر من الجامع دخلت اليه العصافير فلذا
أُعِيدَ الى الجامع خرجت منه كما ذكر وسَخَا من فتوح خارجة بن حذيفة
بولاية عمرو بن العاصي حين فتح مصر ايام عمر رضى ء ينسب اليها ابو احمد
زياد بن المعلى السخاوي ذكره ابن يونس وقال مات سنة ٢٥٥ ء ودمشق
١٥ رجل من اهل القرآن والادب وله فيهما تصانيف اسمه على بن محمد السخاوي

حَيٌّ في أيامنا وهو اديب فاضل دين يُرْحَل اليه للقراءة عليه ء

سَخَاجٌ بفتح اوله وخاء مكررة موضع بالشاش من ما وراء النهر ء

سَخَلٌ بكسر اوله بلفظ جمع السَخَل من الشاة موضع باليمامة من الحازمي

قال: حَلَّ اهل بطن الغميس فَبَادَوْا بِى وَحَلَّتْ عُلُوِيَّةٌ بِالسَّخَلِ

٢٠ وقال ابن مقبل:

حَتَّى دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بِهَا بِسَخَلٍ فَأَثَلُ نَحْرِي ء

سَخَامٌ يروى بكسر اوله وفتحة وهو موضع ذكره امرؤ القيس

لمن الدمار عرفتها بسخام فبليتَيْنِ فهضب لى اقدام ء

سَخْبَرٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَجَّ الْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ مَوْضِعُ أَظْنُهُ قَرِيبُ تَجْرَانِ قَالَ
شَبِيبُ بْنُ الْبَرَمَاءِ

إِذَا اخْتَلَّتْ الرِّثَاءُ هُنْدٌ مَقِيمَةً وَقَدْ حَانَ مَتَى مِنْ دَمَشَقِ خُرُوجِ
وَبَدَلْتُ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَلْتُ تِلَاعَ الْمَطْلَبِ سَخْبَرٌ وَوَشِيخِ
فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تَقَرَّبَ بَيْنُنَا قَلَايِصُ يَجِدُنَ السَّمَانِيَّ هَرَجِ
السُّخْفُ بِالْحَرِيكَةِ وَآخِرُهُ فَلَا وَهُوَ رَقَّةُ الْعَيْشِ وَالسُّخْفُ ضَعْفُ الْعَقْلِ وَهُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ

سَخْنَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَّ نُونٌ بِلَفْظِ تَأْنِيثِ السُّخْنِ وَهُوَ الْخَارِ بِلَدِهِ
فِي بَرِيَّةِ الشَّامِ بَيْنَ تَدْمُرَ وَعَرُصَ وَأَرْكَ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ الْكُحْدِيدُ
أ. بَيْنَ أَرْكَ وَعَرُصَ

السُّخْنَةُ مَاءٌ فِي رَمَلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَلَابٍ

السُّخَيْبَةُ بِالتَّصْغِيرِ مَا جَامَعَ ضَخْمٌ لَبِيٍّ الْأَضْبَطُ بْنُ كَلَابٍ

بَابُ السَّيْنِ وَالْدَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

سِدَّانُ ابْنُ جِرَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَافِي فِي كِتَابِ مَكَّةَ هِيَ فِي أَسْفَلِ
١٥ مِنْ عَقِبَةِ مَتَى نَوْنِ الْقُبُورِ عَلَى عَيْنِ الدَّاهِبِ إِلَى مَتَى مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ جِرَابٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَصْغَرِ عَمَلُهُ فِي وَلايَةِ
أَبِرَاهِيمَ بْنِ قِشَامٍ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَغِيرَ أَنَّهُ فَكَتَبَ أَبِرَاهِيمَ إِلَى طَالِطِ أَنْ
يَقِفَ أَبَا جِرَابٍ حَتَّى يَدْفِنَ بِبَيْتِهِ عِنْدَ السُّدِّ فَعَمِلَ ذَلِكَ فَاسْتَعَانَ أَبُو جِرَابٍ
بِأَهْلِ مَكَّةَ فَعَمَرُوا تِلْكَ الْبَيْتَ وَدَفَنُوا ذَلِكَ السُّدَّ

٢٠ السُّدُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْمَيْنِ وَالسَّدَدَةُ أَرْضٌ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا
جِبْرَةٌ أَوْ صَخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا زَمَانًا الْوَاحِدَةُ سُدٌّ بِالضَّمِّ قَالَ الْحَازِمِيُّ السُّدُّ
مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ جَبَلٌ لِعُطْفَانٍ يُقَالُ لَهُ السُّدُّ وَقَالَ قُرَّامُ السُّدُّ مَاءٌ
سَمَاءٌ جَبَلٌ شُورَانُ مَطْلٌ عَلَيْهِ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّهِ وَمِنْ السُّدِّ قَنَازٌ إِلَى

قَبَاءٌ ، قَالَ الاصطخري والبرقي قرية تعرف بالسُدَّ منها على فرسخين يقال ان
مقاتلهم بساتينها المعروفة اثنا عشر الف مفتاح وكان يُلبَّح بهذه القرية كل
يوم مائة وعشرون شاة واثنان عشرة بقرة وثور ، والسُدَّ حصن باليمن من
اعمال عبد علي بن غَوَاص ،
سَدَّ موضع في شعر الجَحْثَرِي

اهل قَرْغَانَة قد غَنَرُوا به وقرى السُّوس وَالطَّا وسَدَّ ،
سُدَّ يَاجُوجٌ وَمَاجُوجٌ قيل ان يَاجُوجٌ وَمَاجُوجٌ ابنا يانث بن نوح عمر وهما
قبيلتان من خلق جاءت القراءة فيهما بهمز وبغير هز وهما اسمان انجمنان
واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أَجَّت النار ومن الماء الأَجَل وهو
الشديد الملوحة الحرق من ملوحته ويكون التقدير يفعل ومفعول ويجوز ان
يكون ياجوج فاعولا وكذلك ماجوج قال هذا لو كنا الاسمان عربَيْن لكان هذا
اشتقاقهما فاما الانجمية فلا تشتق من العربية ، وروى عن الشعبي انه قال
سار ذو القرنين الى ناحية ياجوج وماجوج فنظر الى امة ضُفَّ الشَّعُورُ زُرَى
العينين فاجتمع اليه منهم خلق كثير وقالوا له ايها الملك المظفر ان خلف
هذا الجبل امما لا يحصيهم الا الله وقد اخربوا علينا بلادنا ياكلون ثمارنا ويزرعونا
قال وما صفناهم قالوا قصار ضُلَّع عراض الوجوه قل وكرم صنف ثم قالوا ثم امر
كثيره لا يحصيهم الا الله تعالى قال وما اساميهم قالوا اما من قرب منهم فلم ست
قبايل ياجوج وماجوج وتاويل وتاريس ومنسك وكمارى وكل قبيلة منهم مثل
جميع اهل الارض واما من كان منا بعيدا فلنا لا نعرف قبايلهم وليس لهم اليينا
طريق فهل نجعل لك خرجا على ان تسدَّ عليهم وتكفيهم امرهم قال فيا طعامهم
قالوا يقذف البحر اليهم في كل سنة سمكتين يكون بين راس كل سمكة وذنبها
مسيرة عشرة ايام او اكثر قال ما مكنى فيه ربي خير فاعينوني بقوة تبذلون لي
من الاموال في سنة ما يمكن كل واحد منكم ففعلوا ثم امر بالحديد فانصب

وضرب منه لبنا عظاما وأذاب الخحاس ثم جعل منه ملاطاً لذلك اللبن وبني
به الفج وسواء مع قلتي الجبل فصار شبيهاً بالمصمت ، وفي بعض الاخبار قال
السَّد طريقة حمراء وطريقة سوداء من حديد وحلس واجوج واجوج اثنتان
وعشرون قبيلة منهم الترك قبيلة واحدة كانت خارجة السَّد لما ردمه ذو
القرنين فسلموا ان يكونوا خلفه وسار ذو القرنين حتى توسط بلادهم فاذا هم
على مقدار واحد ذكرهم واثنتان يبلغ طول الواحد منهم مثل نصف طول الرجل
المربوع لهم خاليب في مواضع الاظفار ولم اضراس وانياب كاضراس السباع
وانيابها واحناك كاحناك الابل وعليهم من الشعر ما يورى اجسادهم وكل
واحد اثنان عظيمتان احدهما على ظاهرهما وبر كثير وباطنها اجرد
١. والاخرى باطنها وبر كثير وظاهرها اجرد تلتحف احدهما وتفتش الاخرى
وليس منهم ذكر ولا انثى الا ويعرف اجله والوقت الذي يموت فيه وذلك
انه لا يموت حتى يلد الف ولد وهم يزرقون اثنتين في ايام الربيع ويستمطرونه
اذا ابطاً عنهم كما نستمطر المطر اذا انقطع فيقذفون في كل عام بمواحد
فياكلونه عام كله الى مثله من قابل فيكفيهم على كثرتهم وهم يتداعون تداعى
٢. النجاء ويعومون هواء الكلاب ويتسافدون حيث ما التفتوا تسافد البهايم ،
وفي رواية ان ذا القرنين انا عمل السَّد بعد رجوعه عنهم فانصرف الى ما بين
الصَّدقين فقام ما بينهما وهو منقطع ارض الترك لما يلي الشمس فوجد بعد
ما بينهما مائة فرسخ فحفر له اساساً بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين فرسخاً
وجعل حشوة الصخور وطينه الخحاس المذاب يصب عليه فصار عرقاً من جبل
٣. تحت الارض ثم علاه وشرقه بجزر الحديد والخحاس المذاب وجعل خلاله عرقاً
من نحاس اصفر فصار كانه برد محبب من صخرة الخحاس وسواد الحديد فلما
حكمه انصرف راجعاً واما ذكر الثنتين فراينا منه بنواحي حلب ما ذكرته
في ترجمة كثر وجعلته حجة على ما اوردناه هنا من خبره وشجعتى على كتابته

فان الانسان شديد التكذيب بحبر ما لم ير مثله ، روى عن شداد بن افلح
 المقرئ انه قال عُدْتُ عَمَّ الْبِكَلِيِّ فذَكَرْنَا لِبْنِ التَّنِينِ فَقَالَ مِمَّ الْبِكَلِيُّ أَتَدْرُونَ
 كيف يكون التَّنِينِ قُلْنَا لَا قَالَ يَكُونُ فِي الْبَرِّ حَيَّةً مَتَمَرَّةً فَتَأْكُلُ حَيَاتِ الْبَرِّ
 فَلَا تَزَالُ تَأْكُلُهَا وَتَأْكُلُ غَيْرَهَا مِنَ الْهَوَامِّ وَفِي تَعْظُمُ وَتَكْبُرُ ثُمَّ يَزِيدُ أَمْرُهَا فَتَأْكُلُ
 هـ جميع ما تراه من الحيوان فإذا عظم أمرها صَاحَتْ دَوَابُّ الْبَرِّ مِنْهَا فَيُرْسِلُ اللَّهُ
 تعالى إليها ملكاً فيَحْتَمِلُهَا حَتَّى يُلْقِيَهَا فِي الْبَحْرِ فَتَفْعَلُ بِدَوَابِّ الْبَحْرِ مِثْلَ
 فعلها بدَوَابِّ الْبَرِّ فتَعْظُمُ ويزداد جسمها فتَصْصُجُ دَوَابُّ الْبَحْرِ مِنْهَا أَيْضاً
 فيبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكاً حَتَّى يَخْرِجَ رَأْسَهَا مِنَ الْبَحْرِ فَيَتَدَلَّى إِلَيْهَا سَحَابٌ
 فيَحْتَمِلُهَا فَيُلْقِيَهَا إِلَى بَاجُوجٍ وَبَاجُوجٍ ، وَحَدَّثَ الْعَلِيُّ بْنُ هَلَالٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ كُنْتُ
 أ. بِالْمَصِيصَةِ فَسَمِعْتُهُمْ يَحْكُدُونَ أَنَّ الْبَحْرَ رُبَّمَا مَكَثَ أَيْاماً وَلِيَالِي تَصْطَفِقُ أَمْوَاجُهُ
 وَيَسْمَعُ لَهُ دَوًى شَدِيدٌ فَيَقُولُونَ مَا هَذَا إِلَّا بَشْيٌ آذَى دَوَابُّ الْبَحْرِ فَهِيَ
 تَصْصُجُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ تَنْتَقِبِلُ سَحَابَةً حَتَّى تَغِيْبَ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ تَقْبَلُ أُخْرَى
 حَتَّى عُدَّ سَبْعَ سَحَابَاتٍ ثُمَّ تَرْتَفِعُ جَمِيعاً فِي السَّمَاءِ وَقَدْ تَحَلَّى شَيْئاً يَرُونَ أَنَّهُ
 التَّنِينِ حَتَّى يَغِيْبَ عَنَّا وَحَسْبُ نَظَرٍ إِلَيْهِ يَصْطَلِبُ فِيهَا فَرُبَّمَا وَقَعَ فِي الْبَحْرِ
 هـ فَتَعُودُ السَّحَابَةُ إِلَى الْبَحْرِ بِالرَّمَدِ الشَّدِيدِ الْهَائِلِ وَالْبَرْقِ الْعَظِيمِ حَتَّى تَغُوصَ
 فِي الْبَحْرِ وَتَسْتَخْرِجُهُ ثَانِيَةً فَتَحْمِلُهُ فَرُبَّمَا اجْتَاَزَ وَهُوَ فِي السَّحَابِ وَذَنْبُهُ خَارِجٌ
 عَنْهَا بِالشَّجَرِ الْعَادِيِّ وَالْبِنَاءِ الشَّامِخِ فَيَضْرِبُهُ بِذَنْبِهِ فَيَهْدِمُ الْبِنَاءَ مِنْ أَمْلِهِ
 وَيَقْلَعُ الشَّجَرِ بِعُرْوَةِ وَلَقَدْ احْتَمَلَهُ السَّحَابُ مِنْ بَحْرِ أَنْطَاكِيَّةٍ فَضَرَبَ بِذَنْبِهِ
 بِضْعَةَ عَشَرَ بَرْجًا مِنْ أَبْرَاجِ سُوْرَها فَرَمَى بِهَا وَيَقَالُ أَنَّ السَّحَابَ الْمَوْكُورَ بِهِ
 ٢. يَخْتَطِفُهُ حَيْثُ مَا رَآهُ كَمَا يَخْتَطِفُ حَجَرُ الْمَغْنَطِيسِ الْحَدِيدَ فَهُوَ لَا يَطْلُعُ
 رَأْسَهُ مِنَ الْمَاءِ خَوْفاً مِنَ السَّحَابِ وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي الْفَرْطِ إِذَا فَحَّتِ الدُّغْيَا ،
 وَذَكَرَ بَقْرَاطُ الْحَكِيمِ الْيُونَانِيُّ فِي كِتَابِ الثَّرَاءِ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ السَّوَاوِحِلِ قَبْلُغُهُ
 أَنَّ هَذَا قَرَى كَثِيرَةً قَدْ فُشَا فِيهَا الْمَوْتُ فَطَعَّدَهَا لِيَعْرِفَ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ

فلما فحص عن الامر اذا هو بتقنين قد احتمله السحاب من الجحر فوق علي
نحو عشرين فرسخا من هذه القرى فنتن ففشا الموت فيها من ننته فبعد ذلك
الفيلسوف فحجبا من اهل تلك القرى مالا عظيما واشترى به ملكا ثم امر
اهل تلك القرى ان يحملوه ويلقوه عليه ففعلوا ذلك حتى بطلت رايحتسه
هـ وكُفَّ الموتانُ عنهما ، وروى عن بعضنا انه قصد موضعا سقط فيه فوجد
طوله نحو الفرسخين وعرضه فرسخ ولونه مثل لون النمر مفلس كفسوس
السمك وله جناحان عظيمان كهيمته اجنحة السمك ورأسه مثل التل العظيم
شبه رأس الانسان وله اذنان مفرطتا الطيل وعينان مدورتان كبيرتان جدا
ويتشعب من عنقه ستة اهنأى طول كل عنق منها عشرين ذراعا في كل عنق
ا. رأس كراس الحية ، قلت هذه صفة فسدانة لانه قال أولا رأس كراس الانسان
ثم قال ستة روس كروس الحية وقد نقلته كما وجدتة ولكن تركه اولاً ومن
مشهور الاخبار حديث سَلَام الترجمان قال ان الواثق بالله رأى في المنام ان
السُّدَّ الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح فَأَرَعَبَهُ هَذَا
المنام فَأَحْصَرَى وأمرني بقصده والنظر اليه والرجوع اليه بالخبر فقصم الى خمسين
دارجلا ووصلني بخمسة الاف دينار واعطاني ديني عشرة الاف درهم ومايتي بغل
تحمل الزاد والماء قال فخرجنا من سر من رأى بكتاب منه الى اسسحاق بن
اسماعيل صاحب ارمينية وهو بتفليس يومر فيه بانفاذا وقصاه حوايجنا
ومكتبة الملوك الذين في طريقنا بتيسيرنا فلما وصلنا اليه قضى حوايجنا
وكتب الى صاحب السريز وكتب لنا صاحب السريز الى ملك اللان وكتب
٢. ملك اللان الى فيلان شاه وكتب لنا فيلان شاه الى ملك الخزر فوجه ملك الخزر
معنا خمسة من الادلاء فسرتنا ستة وعشرين يوما فوصلنا الى ارض سوداء
منتنة الراحية وكُنَّا قد حملنا معنا خلاً لنشمة من رايحتها باشارة الانلاء
فسرتنا في تلك الارض عشرة ايام ثم صرنا الى مَدُن خراب فسرتنا فيها سبعة

وعشرين يوما فسألنا الادلاء عن سبب خراب تلك المدن فقالوا خربها يا جوج
وماجوج ثم صرنا الى حصن بالقرب من الجبل الذي السد في شعب منه فجزنا
بشيء يسير الى حصون آخر فيها قوم يتكلمون بالعربية والفارسية وهم مسلمون
يقرأون القرآن ولهم مساجد وكتاتيب فسالوا من اين اقبلتم واهن تريدون
فأخبرناهم انا رسل امير المؤمنين فاقبلوا يتعجبون من قولنا ويقولون امير المؤمنين
فنقول نعم فقالوا اهو شيخ ام شاب قلنا شاب قالوا واهن يكون قلنا بالعراق
في مدينة يقال لها سر من رأى قالوا ما سمعنا بهذا قط ء ثم ساروا معنا الى
جبل املس ليس عليه من النبات شيء واذا هو مقطوع هواد عرضة مائة
وخمسون ذراعا واذا عضادتان مبنيتان مما يلي الجبل من جنى الوادى عرض
كل عضادة خمسة وعشرون ذراعا الظاهر من تحتها عشرة اذرع خارج الباب
وكله مبنى بلبن حديد مغيب في نحاس في سمك خمسين ذراعا واذا دروند
حديد طرفاه في العضادتين طوله مائة وعشرون ذراعا قد ركب على العضادتين
على كل واحد مقدار عشرة اذرع في عرض خمسة اذرع وفوق الدروند بنسلا
بذلكه اللبن الحديد والنحاس الى راس الجبل وارتفاعه مائة البصر وفوق ذلك
سرف حديد في طرف كل شرفة قرنان ينتهى كل واحد الى صاحبه واذا باب
حديد بمصراعين مغلقين عرض كل مصراع ستون ذراعا في ارتفاع سبعين ذراعا
في فئحة خمسة اذرع وقامتها في دؤارة على قدر الدروند وعلى الباب قفل
لونه سبعة اذرع في غلط باع وارتفاع القفل من الارض خمسة وعشرون ذراعا
وفوق القفل نحو خمسة اذرع غلق طوله اكثر من طول القفل وعلى الغلق
مفتاح معلق طوله سبعة اذرع له اربعة عشر دندانه اكبر من دستج الهاون
معلق في سلسلة لولها ثمانية اذرع في استدارة اربعة اشبار والحلقة التي
فيها السلسلة مثل حلقة اللجنيف وارتفاع عتبة الباب عشرة اذرع في بسط
مائة ذراع سوى ما تحت العضادتين والظاهر منها خمسة اذرع وهذا الذرع

كُلُّ بَذْرَاعِ السَّوَادِ وَرَيْسُ تِلْكَ الْمُحْصَنُونَ يَرْكَبُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فِي مَشْرِقِ فَوَارِسَ
 مَعَ كُلِّ قَارِسٍ مِرْزَبَةً حَدِيدَ فَيَجِيئُونَ إِلَى الْبَابِ وَيَضْرِبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ السَّقْفَ
 وَالْبَابَ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً لِيَسْمَعَ مَنْ وَرَاءَ الْبَابِ ذَلِكَ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ حَفِظَةً
 وَيَعْلَمُ هَؤُلَاءِ أَنَّ أَوْلَمَكَ لَمْ يَحْدِثُوا فِي الْبَابِ حَدَثًا وَإِذَا ضَرَبُوا الْبَابَ وَضَعُوا
 ٥ إِذَا نَامَ فَيَسْمَعُونَ مَنْ وَرَاءَ الْبَابِ دَوْنًا عَظِيمًا ، وَبِالقَرَبِ مِنَ السُّدِّ حِصْنٍ كَبِيرٍ
 يَكُونُ فَرَسَخًا فِي مِثْلِهِ يَقَالُ أَنَّهُ يَأْوِي إِلَيْهِ الصَّنَاعُ وَمَعَ الْبَابِ حِصْنَانِ يَكُونُ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَتِي ذِرَاعٍ فِي مِثْلِهَا وَهَلِي بَابُ هَلِيمِ الْمُحْصَنِينَ شَجَرٌ كَبِيرٌ لَا
 يُذَرَى مَا هُوَ بَيْنَ الْمُحْصَنِينَ عَنِ هَذِهِ فِي أَحَدِهَا آلَةُ الْبِنَاءِ لِلَّهِ بُلَى بِسَهْمَا
 السُّدِّ مِنَ الْقُدُورِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَغَارِفِ وَهُنَاكَ بَقِيَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ الْحَدِيدِ قَدْ اتَّصَقَ
 ١٠ بِبَعْضِهِ بَعْضُ مِنَ الصَّدَاءِ وَالْبِنَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ فِي سَمَكِ شَبْرٍ وَسَأَلْنَا مَنْ هُنَاكَ
 هَلْ رَأَوْا أَحَدًا مِنْ بَاجِجٍ وَبَاجِجٌ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا مِنْهُمْ مَرَّةً عَدَدًا فَرَوَى
 الشَّرَفُ فَهَبَّتْ رِيحُ سَوْدَاءَ فَالْقَتَلُ إِلَى جَانِبِنَا فَكَانَ مَقْدَارُ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ فِي
 رَأْيِ الْعَيْنِ شَبْرٌ وَنِصْفٌ ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَخَذَ بِنَا الْإِدْلَاءُ نَحْوَ خَرَّاسَانَ فَبَسَرْنَا
 حَتَّى خَرَجْنَا خَلْفَ سَمَقَنْدٍ بِسَبْعَةِ فَرَسَخٍ ، قُلْ وَكَانَ بَيْنَ خُرُوجِنَا مِنْ سُرَّ
 ١٥ مِنْ رَأْيِ إِلَى رَجُوعِنَا إِلَيْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، قَدْ كَتَبْتُ مِنْ خَبَرِ السُّدِّ مَا
 وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ وَلَسْتُ أَقْطَعُ بِصِحَّتِهِ مَا أوردته لِاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَيْسَ فِي هَذِهِ أَمْرُ السُّدِّ رَيْبٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
 الْكِتَابِ الْعَزِيزِ

السُّدْرَتَانِ بِكَمَرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ تَتْنِيَةُ السُّدْرَةِ وَهِيَ شَجَرَةُ النَّهَقِ وَهُوَ
 ٢٠ مَوْضِعُ قَلْبِ الْبَعِيثِ

لَنْ تَلْهُلَّ بِالسُّدْرَتَيْنِ كَأَنَّهُ كِتَابُ زَهْرٍ وَحْيِهِ وَسُلَاسِلُهُ

أَيُّ مَسْطُورَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

سِدْرٌ ذُو سِدْرٍ مَوْضِعُ بَعِينِهِ قُلْ أَبُو نُؤَيْبٍ

اصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرَّ فَأُكْنَفُ الرِّجِيعِ فَذُو سَدْرٍ قَامَلَاخُ ،

سَدْرٌ قَنَاةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الدَّالِ الْمَشْدُودَةِ قَافٌ بَعْدَهَا نُونٌ كَلِمَةٌ مَرْكَبَةٌ مِنَ
السَّدْرِ وَالْقَنَاةِ وَهُوَ وَادٌ يَنْصَبُ فِي الشَّعْبِيَّةِ ،

سَدُومُ فَعُولٌ مِنَ السَّدَمِ وَهُوَ التَّنْدِمُ مَعَ غَمِّ قَلِّ أَبُو مَنْصُورٍ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ
هَ قَوْمِ لُوطٍ كَانَ قَاضِيهَا يُقَالُ لَهُ سَدُومٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْمَنَازِلِ وَالْمَفْسَدِ إِنَّمَا
هُوَ سَدُومٌ بِالدَّالِ الْمُحْجَمَةِ قَافٌ وَالدَّالُ خَطْلٌ قَلِّ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الصَّحْبِجُ وَهُوَ
الْعَجْمِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

كَذَلِكَ قَوْمِ لُوطٍ حِينَ اتَّخَوْا كَعَصْفَ فِي سَدُومٍ رَمِيمٍ

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْبَلَدِ لَا اسْمُ الْقَاضِي إِلَّا أَنْ قَاضِيهَا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ
١. فَيُقَالُ اجْزُرْ مِنْ قَاضِي سَدُومٍ وَذَكَرَ الْمِيدَانِيُّ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ أَنَّ سَدُومَ هِيَ
سَرْمِينُ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ مَعْرُوفَةٌ طَمَرَةٌ عِنْدَهُمْ وَكَانَ مِنْ جُورِهِ أَنَّهُ حَكَمَ
عَلَى أَنَّهُ إِذَا ارْتَكَبُوا الْفَاحِشَةَ مِنْ أَحَدٍ أَخَذَ مِنْهُ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ وَقَدْ نَكَرَ
أُمِّيَّةٌ بَيْنَ ابْنِ الصَّلْتِ سَدُومَ فَقَالَ

ثُمَّ لُوطٌ أَخُو سَدُومٍ اتَّاهَا إِذَا اتَّاهَا بِرُشْدِهَا عُدَاهَا

١٥ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ ثُمَّ قَالُوا قَدْ نَهَيْنَاكَ أَنْ تَقِيمَ قَرَاهَا

عَرَضَ الشَّيْخُ عِنْدَ ذَلِكَ بَنَاتِ كَطِبَاءٍ بِأَجْرٍ تَرَاهَا

غَضِبَ الْقَوْمُ عِنْدَ ذَلِكَ وَقَالُوا أَيُّهَا الشَّيْخُ خُطْبَةٌ تَلَاهَا

اجْمَعْ الْقَوْمَ امْسِرْمْ وَجْزُورْ خَيْبَ اللَّهِ سَعْيَهَا وَرَجَاهَا

أَرْسَلَ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ عَذَابًا جَعَلَ الْأَرْضَ سَقْلَهَا أَعْلَاهَا

٢٠ وَرَمَاهَا بِحَصَا صَبَّ ثَمَّ طَلِينٌ نَفَى حُرُوفَ مَسُومٍ إِذَا رَمَاهَا ،

السَّدِيرُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَلَا مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاةٌ هُوَ نَهْرٌ وَيُقَالُ

قَصْرٌ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَسْمَلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ سِدٌّ ذَلِكَ أَيْ فِيهِ قِبَابٌ مَدَاخِلُهُ مِثْلُ الْجَارِي

بَنَيْنَ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالِ الْيَبْتُ السَّدِيرُ نَهْرٌ بِالْحِجْرَةِ قَالَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

سنة ماله وكثره ما يتسلط والجعر مغرض والسدير

وقال ابن السكيت قال الاصمعي السدير طرسية اصله سادل اى قبة فيها ثلاث
قباب مداخله وهو الذى تسميه الناس اليوم سِدِيّ فاعربتته العرب فظالموا
سدير وفي نواند الاصمعي لله رواها عنه ابو يعلى قال قال ابو عمرو بن السعلاء
السدير العشب انقصى كلام ابن منصور وقال العمري السدير موضع معروف
بالخير وقال السدير نهر وقيل قصر قريب من الخورنق كان النعمان الاكبر
اتخذ له بعض ملوك العجم قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة يقول هو السدير
اى له ثلاثة ابواب وهو فارسي معرب وقيل سمي السدير لكثرة سواده وشجره
ويقال اى لا ترى سدير نخل اى سواد وكثرته وقال القلي اى سمي السدير
لان العرب حيث اقبلوا ونظروا الى سواد النخل سدرت فيه اعينهم بسواد
النخل فظالموا ما هذا الا سدير قال والسدير ايضا ارض باليمن تنسب اليها
البُرود قال الأعشى

وبيداء فخر كبرد السدير مشاربها دائرات أجن

وقد ذكر بعض اهل الاثر انه سمي السدير سديراً لان العرب لما اشرقت
على السواد ونظروا الى سواد النخل سدرت اعينهم فظالموا ما هذا الا سدير
وهذا ليس بشيء لانه سمي سديراً قبل الاسلام بهمن وقد ذكره عدي بن
زيد وكان علاقه قبل الاسلام عده والأسود بن يعفر وهو جاهلي قديم بقوله
اهل الخورنق والسدير وباري والقصر ذي الشرفات من سندان
وقد ذكره عبد المسيح بن عمرو بن بقليلة عند غلبة خالد بن الوليد

والمسلمين على الحيرة في خلافة ابي بكر الصديق رضى الله عنه

ابتعد المنذرين ارى سواماً قروح بالخورنق والسدير
تحناه فوارس كل حصى مخافة اغلب على الزئير
فصرنا بعد ملك ابي قبيس كمثل الشاة في اليوم المطير

تَقَسَّمْنَا الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدَ كَانَا بَعْضُ أَعْضَاءِ الْجَزُورِ
 وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّادِيِّسِيِّ قَالُوا السَّدِيرُ مَا بَيْنَ نَهْرِ الْحَبِيرَةِ إِلَى النَّجْفِ إِلَى كَسْكِرٍ مِنْ هَذَا
 الْجَانِبِ، وَالسَّدِيرُ أَيْضًا مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَغِيضَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ بَيْنَ الْعَبَّاسِيَّةِ
 وَالْحَشْيِ تَنْصَبُ فِيهِ فُضُلَاتُ النَّيْلِ إِذَا زَادَ وَاكْتَفَى بِهِ أَطْلُقَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ
 مُسْتَنْقَعٌ فِيهِ طَوْلُ الْعَامِ رَأَيْتُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَلْقَى الْقَاصِدُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ
 مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

السُّدَيْرُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ سُدَيْرٍ قَاعٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ
 غُطْفَانَ وَقَالَ الْحَفْصِيُّ ذُو سُدَيْرٍ قَرِيبَةٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ
 بِظَاهِرِ السَّخَّالِ وَإِنْ يُقَالُ لَهُ ذُو سُدَيْرٍ قَالَ نَابِغَةُ بِنْتُ شَيْبَانَ
 أَرَى الْبَنَانَةَ أَقْوَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا فَذَا سُدَيْرٍ وَأَقْوَى مِنْهُ أَقْمَرُ
 وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكَلْبِيُّ

لَتَمَرِكَ أَتَى لِأَحْبَبِ أَرْضَا بِهَا خَرَقَةٌ لَوْ كَانَتْ تُسَوَّرُ
 كَانَتْ لِنَائِثِهَا عُلِقَتْ عَلَيْهَا فُرُوعُ السَّدْرِ عَاطِيَةً نَسَوَّرُ
 أَطَاعَ لَهَا بِمَدْفَعٍ ذِي سَدِيرٍ فُرُوعُ الصَّلَا وَالسَّلَامِ الْقَصَارُ

أَوَّلُ عَمْرِو بْنِ الْأَقْتَمِ

وَقُرَّةٌ بِهَا صَحِيٌّ عَلَى مَطْيَسٍ يَقُولُونَ لَا تُجْهَلْ وَلَسْتُ بِجَهْلَالٍ
 فَكَلَّمْتُ لَهُمْ عَهْدِي بِزَيْنَبٍ قَرَّتِي مَنَازِلَهَا مِنْ ذِي سُدَيْرٍ لَذِي صَلَاةٍ
 السُّدَيْرَةُ تَصْغِيرُ سَدْرَةٍ وَضَبَطَهُ نَصْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ مَلَا بَيْنَ جُرَادٍ وَالسَّمُرَاتِ
 بِأَرْضِ الْحِجَازِ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَاحُ خُصَيْنَ بْنِ مُشْتَمٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُسْلِمًا
 بِإِصْدَاقِهِ مَعَ مِيَاهِ آخِرِ قَالِ سَنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ

وَبِضْرَعْدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ وَيَذِي أَمَرٍ حَرِيْمُهُمْ لَمْ يَقْسَمِ
 فِي أَهْيَاتِ ذِكْرُهَا فِي شَاجِنَةِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ السُّدَيْرَةُ لَقَدْ
 يَقُولُ فِيهَا الْغَائِلُ

تسليلى كم ذا كَسَبَتْ ولم أَكْدْ بِنَفْسِي من يوم السُّدَيْرِ أَفْلُكْ ؁

السُّدَيْرُ علم من تجل على التصغير واد من اودية الطائف ؁

سُدَيْرٌ بكسر تين والذال مشددة وياء ونون بلد بالساحل قريب تسكنه
الفرس كما قاله نصر ؁

سُدَيْرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف ساكنة وواو مفتوحة واخره
راء ويقال سُدُور بالفتح وتشديد الواو من قرى مرو وقد نسب اليها بعض
الرواة ٥

باب السنين والذال وما يليهما

سُدُورٌ موضع بقومس التجأ اليه الخوارج واميرهم عبيدة بن هلال بعد مهلك
ما قطرق بن الفجاءة بطبرستان فحصرهم فيه سفيان بن الأبرد مدة حتى قتلهم
وجمل رؤسهم الى الحجاج فقال قيس بن الاصم يرفقهم

ذكرت الشُّرَاءَ الصالحين وقد فنوا وذكرني اهل القرآن السُدُورُ
بقومس قَارَضَتْ من العين عبرةً يَجُودُ بها ريعانها المساحدُرُ
فقلت لاصحابي قفوا حين اشرفوا قليلاً لى نبكى وقولاً ونظراً
الى بلد الشاربين اخحت عظامهم تَصْمَنُها من ارض قومس اقصر ١٥

باب السنين والراء وما يليهما

سَرَّاءٌ بالفتح كذا مضبوط بخط ابن نباتة كانه اسم هضبة قل جميل
وقال خليلي طالعات من السُّقَا فقلت تأمل لسن حين تدرسي
قرضَ شمالاً ذا العُشَيْرَةَ كُلِّها وذات اليمين المَرَى بَرَى هاجين
٢٠ واصعدن في سَرَّاء حتى اذا التحت شمالاً تجا حاديهن لسيمين

والسَرَّاء ارض لبني اسد قل ضرار بن الأزور الاسدي

ونحن مَنَعْنَا كُلَّ مَنِيَةٍ تَلَعَا من النلس الا من راعها مجاورا
من البَرِّ والسَرَّاء والحزن والملا وكُنْ فُخْتَاتُ لَنَا وممسائرأ

الْحُتَاتِ السَّاحَاتِ

سُرَّادٌ بضم أوله وتشديد ثانية والمدّ احمر من اسماء سُرٍّ من راي وسُرَّادٌ ايضاً
بُرُقَّةٌ عند وادي تُرك وفي مدينة سَلَمَى احد جَبَلَي طَيٍّ، وسُرَّادٌ ايضاً ماءة
عند وادي سَلَمَى يقال لأَعْلَاهُ لَوِ الاعشاش ولأسفله وادي الحفائر قال زُفَيْرٌ

قِفْ بِالْدِيلِ لَكَ لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْارَوَاحُ وَالسِّدِيمُ

دَارُ لاسماء بالغمرَيْنِ مائِلَةً كَلَوْحَى لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرْمٌ

بل قد اراها جميعاً غير مَقْوِيَةٍ سُرَّادٌ منها فوادي الحفر قالهذه

سُرَّادٌ بفتح أوله وتخفيف ثانية والقصر احد ابواب مدينة هَرَاة سَمَى بِذَلِكَ
لِدَارِ عِنْدَهُ لِأَنَّ السُّرَّادَ هُوَ الدَّارُ الْوَاسِعَةُ وَسُرَّادٌ مِنْ أَجْلِ مَوْضِعٍ بِهَرَاةٍ مِنْهُ
أَدْخَلَ يَعْقُوبُ بْنُ الْيَثِ وَسُرَّادٌ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ نَهْأَوْنَدَ قَالَ أَبُو الْوَقَّاسِ سَعْدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّادِيُّ بِطَرَابُلُسَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّادِيُّ قَرْيَةٌ عَلَى
بَابِ نَهْأَوْنَدَ

سَرَّابِيضُ قَرَاتٍ بَحْطُ ابْنِ بَرْدٍ الْخَبَّازِ فِي كِتَابِ فَتَوْحِ الْبُلْدَانِ لِلْبَلَاذُرِيِّ نَقَلَ
الْخَبَّازُ إِلَى دَارِهِ وَالْمَسْجِدَ الْجَامِعَ أَبْوَاباً مِنْ زَنْدَوْرَدَ وَالْذَرَوْرَةَ وَدِرَاسَاطَ وَدِيرِ
١٠ الْمَسْرِجَانِ وَسَرَّابِيضَ فَضِجَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينِ وَقَالُوا قَدْ أَوْثَقْنَا عَلَى مَدَنِنَا وَأَمْوَالِنَا
فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِمْ

سَرَّاجٌ طَيْرٌ كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ بَرْدٍ الْخَبَّازُ فِي كُورَةٍ فِي أَرْمِينِيَةِ الثَّلَاثَةِ وَقِيلَ

الثَّانِيَةُ

السَّرَّارُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَادٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي وَسَرَّارَةُ الْوَادِي أَتَّصَلَ مَوْضِعٌ فِيهِ

٢٠ وَالْمَجْعُ السَّرَّارُ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَإِنْ أَخْفَرَ بِمَجْدِ بَيْ سُلَيْمٍ أَكُنْ مِنْهَا الْقُحُومَةَ وَالسَّرَّارَا

قَالَ جَرِيرٌ

كَأَنَّ مَجَالِشَهَا بِحُتَاتِ نَيْمٍ قَبَطْنَ الْحُضَّ اسْفَلَ مِنْ سَرَّارَا

وقال أبو ذؤاد

البيك رحلت من كنتفى سرار على ما كان من كلم الاعلى
السَّراوُ بكسر اوله وتكرير الراء ايضا وسَّراوُ الشهر اخر لهيلة فيه وكذلك سسرَّوُ
 مشتق من استسرَّ القمر اذا خفى والسرار واحد اسرار ألف والوجه والجمع
 ٥ أسرَّة واسارير وسارَّة في الذئب سارًا وهو وادى صنعاء الذى يشتغلها ويجرى اذا

جاءت الامطار ويصعب في سنوان فيكون كالبحيرة قال الشاعر
 ويلى على ساكن شط السرار يسكنه رم شديد النِّقار
سراسكبير مقبرة بهمدان دفن فيها جماعة من العلماء والصلحاء
سَّراوُ بضم اوله وكسر الواو واخره عين مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال

ما قيس بن لُزَيْج

عفا سرف من اهله فسسراوُ فوادي قذيد فالتلح الدافع
 ففيقة فالاخفاف اخفاف طيبة بها من لبتى تحرف ومربع
سَّراوُ بفتح اوله واخره واو صححة مدينة بالبريجان بينها وبين اردبيل ثلاثة
 ايام وفي بين اردبيل وتبريز خربها التمر لعنم الله في سنة ٩٧٠ وقتلوا كل من
 وجدوه فيها وقال محمد بن طاهر المقدسى السَّروى منسوب الى سارية وقيل
 ذكره والسَّروى منسوب الى مدينة باردييل يقال لها سرو هكذا ذكره بغير
 الف قال ومنها نصر السروى الاردبيلي والفع بن على بن بحر بن عمرو بن
 حزم ابو عبد الله السروى الفقيه من البريجان حدث عن ابي عبيد
 الاردبيلي وعلى بن محمد بن مهزيه وابي الحسن على بن ابراهيم القطان
 ٢٠ الفزوينيين وقال ابو سعد السَّروى بالتسكين نسبة الى سَرو اردبيل من البريجان
 وذكره من ذكرنا قبل والذي اراه ان النسبة الى هذه المدينة سراوى على
 الاصل وسروى بالفتح على الخلف فاما التسكين فمكر جدًا والله اعلم
 بالصواب

السَّراة بلفظ جمع السَّريق وهو جمعٌ جاء على غير قياس ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وكذا قاله اللغويون واما سيبويه فالسَّراة في السرى هو عنده اسم مفردٌ موضوع للجمع كنفر ورَهْط وليس بجمع مكسر وسَّراة الفرس وغيره اهل متنه والجمع سَرَوَات وكذا يجمع هذا الجبل بما يتوصل به وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس وسراة الطريق متنه ومعظمه ، وقال الاصمعي الطود جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء يقال له السراة واما سَمَى بسلكه لعلوه وسراة كل شيء ظهرة يقال سراة ثقيف ثر سراة قَهْم وعدوان ثر سمره الازد ، وقال الاصمعي السراة الجبل الذي فيه طرف الطائف الى بلاد ارمينية وفي كتاب الحارزمي السراة للجبال والارض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها اسعة وفي باليمن اخص ، وقال ابو الاشعث الكندي عن غرام وادي قرية لبني هلال وحواليه بين الجبال السراة ويسوم وفرقد ومعدن البرم وجبلان يقال لهما شوانان واحدا شولن وهذه الجبال تنبت القرظ وفي جبال متقاودة وبينها فتوق وفي جبال السراة الاعناب وقصب السُّكَّر والقرظ والاصحل قال شاعر يصف غيثا

١٥ انجد غوري وحسن متهمه واستن بين ريقه حنتمه

وقلت اطراف السراة مطعة

وقال قوم الحجاز هو جبال تحجز بين تهامة ونجد يقال لاعلاها السراة كما يقال

لظهر الدابة السراة وهو احسن القول وقال الفصل بن العباس الهمي

وقافية عقلم قلت بكرا تقل رعان نجد محكات

يؤبن مع الركب بكل مصر ويأتين الاقول بالسررات

غواير لا سواقط مكفات بسناد ولا متخيلات

واما السراة بالجمعة فتذكر في موضعها ان شاء الله تعالى ، وقال سعيد بن المسيب ان الله تعالى لما خلق الارض مادت فصرها بهذا الجبل السراة وهو

اعظم جبال العرب والكرها اقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ اطراف بَوَادَى
الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين القُور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر
وقال المحسن بن هلى بن احمد بن يعقوب اليمنى الهمداني اما جبل السمرات
الذى يصل ما بين اقصى اليمن والشام فانه ليس بجبل واحد وانما في
هـ جبال متصلة على شق واحد من اقصى اليمن الى الشام في ارض اربعة ايام
في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض المواضع وقد ينقص مثله في
بعضها فبدأ هذه السراة من ارض اليمن ارض المعافر فحيف بنى مجيد ثغر
عَدَن وهو جُبَيْل يحيط البحر به وفي تجمع مخلاف ذِيحان والجُورَة وَجَبَا
وصَبَر وَخَر ويزداد وغير ذلك حتى بلغ الشام فقطعت له الاودية حتى بلغ الى
١. الفخلة فكان منها حَيْص وَيَسُوم وهما جبلان بخلة وَيَسْمَان وَيَسُومِيْن ثم
طلعت منه الجبال بعد فكان منها الابيض جبل العَرَج وَقُدْس وآرة وهما
جبلان لَمَزِينَة والاسود والاجرْد ايضا جبلان لُجْهَيْنَة وَحَيْص قد سماه عمر
بن ابي ربيعة حَيْشًا في قوله

تَرَكُوا حَيْشًا عَلَى اِيْمَانِهِمْ وَيَسُومًا عَنْ يَسَارِ الْمُجْدِ

هـ اَقَالُوا وَالسَّرَوَاتِ ثَلَاثَ سَرَاةٍ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَنَجْدٍ اَدْنَاهَا الطَّائِفُ واقصاها قَرَب
صَنْعَاء والطائِف من سَرَاة بنى ثَقِيف وهو ادنى السروات الى مَكَّة ومعدن
النَّجْم هو السراة الثانية وهو في بلاد عَدَنان والسراة الثالثة اَرْض عَلِيَّة وجبال
مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق ، وسراة بنى شَبَابَة نسب
اليها بعض الرواة ذكر في شبابة لانه نسب الشباني ، وبأسفل السروات اودية
٢. تصبُّ الى البحر منها الْإِلَيْث وقد ذكر وَقْتُونَا وَالْحَسْبَة وَضَنْكَان وَعَشَم وبَيْش
ومركوب وَنَعْمَان وهو اقربها الى مَكَّة وهو وادي عَرَكَات وَعَلَيْب من هذه
الادوية ، وقال ابو عمرو بن العلاء افصحُ الناس اهل السروات وفي ثلاث وفي
الجبال المظلة على تهامة عما يلي اليمن اولها هُدَيْل وفي تلي السهل من تهامة

ثم بجيلة وفي السراة الوسطى وقد شركتم ثقيف في ناحية منها ثم سراة
الازد آزد شنوءه وبنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك
بن نصر بن الازد،

سرباً بفتح أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة والفاء مقصورة اظنها التانيث من
السارب وهو الداهب موضع،

سربار معناه رأس البار من مدن مكران ولها بانيد جيد كثير،
سربان مثل الذي قبله وهو سرباً وزيادة نون في اخره واللام فيهما واحد وهو
محلة بالرقى قال بعض اهل الادب احسن الارض مخلوقة البرى ولها السربان
والسر واطنهما سوقين بالرى وكان الرشيد يقول الدنيا اربع منازل وقد نزلت
١. منها ثلاثاً احداها دمشق والرقعة والرى وسمرقند وارجوان انزل الرابعة ولم
ار في هذه المنازل الثلاث لانه نزلتها موضعاً احسن من السربان لانه شارع
يشق مدينة البرى في وسطه نهر جار من جانبيه جميعاً الاشجار ملتفة
متصلة وبينها الاسواق محتفة،

سربج بالفتح ثم السكون وبلا موحدة وخاء معجمة موضع باليمن قال خلف
٥ الازدى

وهل اُردن الدهر روضة سربج وهل اُرعين نودى تحصبها الاخوي،
سربج بضم أوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة
كذا ضبطه عبد السلام البصرى في املح تحفة قال تحفة حدثني ابو جعفر
بن موسى قال تعشق جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك جارية في ايام
٢٠ المهدي ولم تكونون ولم يكن معه ثمنها فقال لابيه قد برح به عشق هذه
الجارية ولست اقدر على شراها وقد وعدتني مولاتها ان تحبسها الى ان
امضى الى بلخ واستميج قرابتي واعود فقال له ابو امص راشداً فلما بلغ
الى مكان يقال له سربج ذكرها فقال

إِذَا جَزَتْ حُلُوتَانَا وَجَاوَزَتْ آبَةَ إِلَى سُرْبُودَ فَالسلام على السُّودِ

رَأَيْتُ الْغَتَى بَعْدًا فَكَلْتُ لَعَلَّنِي أَصِيرُ إِلَى قَرَبِ الْإِحْبَةِ بِالْبَعْدِ

قال ومات الهادي وصار الامر الى الرشيد فَرَدَّ جميعه الى يحيى بن خالد

فَسأله عن جعفر فَعَرَفَه خبره ظمرا بابتلاع الجارية وامر بانفاذ البريد ليردّه ،

سُرْبُودَ جَزِيرَةٌ فِي أَرْضِ الْهِنْدِ مَوْقِعُهَا مِنَ الْعَبَارَةِ خُطُّ الْإِسْتِوَاءِ يُجَالِبُ مِنْهَا

الْكَافُورُ ،

سُرْبُودَ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة والطاء مهملة موضع في بلد

ارمينية له نهر يعرف به ويصبُّ في دجلة ماخذه من ظهير ابيبات ارزن وهو

يَخْرُجُ مِنْ حُرُونَتٍ وَجِبَالِهَا مِنْ أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ ،

أَسْرَتٌ بِضمير اوله وسكون ثانيه واخره تالا مثناة من فوق علم مرتجل غير

مستعمل في كلامهم مدينة على ساحل البحر الرومي بين بركة وطرابلس الغرب

لا يلبس بها وفي سمتها من ناحية الجنوب في البر اجدايبية ومنها يقصد الى

طرابلس الغرب قال ابو الحسن علي بن المفصل المقدسي الحافظ من اصحاب

السلفي انشدني ابو بكر حقيق بن القاسم السُّرْقِيُّ لنفسه

١٥ اَقُولُ لَعَيْنِي دَائِمًا وَلِدَمْعُهَا لِسَانٌ يَسُرُّ الْحَبَّ فِي الْخُذِّ نَاطِقٌ

أَجْدَكَ مَا يَنْفَعُكَ لِي مِنْكَ ضَائِرٌ بِسُرْقٍ وَأَيْشٍ أَوْ لِحْمِي رَامِقٌ

فَلَوْلَاكَ لَمَا عَرَفَ الْعَشَقُ آوَلًا وَلَوْلَاكَ لَمْ يَعْرِفْ بَاقِي عَاشِقٌ

قال البكري ومدينة سُرْتُ مدينة كبيرة على سيف البحر عليها سور من طوب

وبها جامع وتمام واسواق ولها ثلاثة ابواب قبلي وجنوبي وباب صغير الى البحر

٢٠ ليس حولها ارباض ولهم تخل وبساتين واهار عذبة وجباب كثيرة ونباتهم

المعز طيب اللحم واهل سُرْتُ من اخس خلق الله خلقا وأسوءهم معاملة لا

يبيعون ولا يبتاعون الا بغير قد اتفق جميعهم عليه وربما نزل المركب

بساحلهم بالنزيت وهم احرص الناس اليه فيعبدون الى الزقاق الفارغة فيمتخونها

ويوكونها ثم يصفونها في حوانيتهم وافنيتهم ليروا اهل المركب ان الزيت
عندهم كثير فلو اقام اهل المركب ما شاء الله ان يقيموا ما ابتاعوا منهم الا على
حكيهم واهل سُرْت يعرفون بعبيد قِرْلَة وهم يغصبون من ذلك قال شاعر يهاجروهم
عبيد قِرْلَة شر أنسب رايًا معاملة واقبح فعلًا
فلا رحم المهيم اهل سُرْت ولا اسقام عذابًا زلالًا

وقال آخر

يا سُرْت لا سُرْت بك الانفس لسان مدحى فيكم اخرس
ألبستم الفرح فلا منظر يروق منكم لا ولا ملبس
تخستتم في كل اكرومة وفي الشقا والوم لم تخسروا

١٠ ولهم كلام يتراطنون به ليس بعرق ولا عجمي ولا بربري ولا قبطي ولا يعرفه
غيرهم وهم على خلاف اخلاق اهل طرابلس فلن اهل طرابلس من احسن خلق
الله معاشره وأجودهم معاملة ومن سرت الى طرابلس عشر مراحل والى اجدابيه
سبع مراحل

سُرْتَة بضم اوله وكسر ثانيه وتاء مثناة من فوق مشددة وهاء اسم اعجمي
هـ ليس من اوزان العرب ملته وفي مدينة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال شنت
برية وفي شرق قرطبة محرفة نحو الجوف بينها وبين طليطلة عشرون فرسخا
واما المحدثون فانهم يقولون سُرْتَة بضم اوله وسكون ثانيه وتخفيف التاء
ونسبوا اليها وحكوا عن ابي الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندلسي في كتاب
مُشْتَبِه الاسماء قال هو بلد في جوف الاندلس ونسبوا اليه تاسم بسن ان
٢٠ شجاع السرقى روى عن ابي بكر الآجري نكحه ابن ميهن وابن شَنْظِيم في
شيوخهما واما ابو انقاسم عبد الله بن فتح بن ابي حامد السرقى حدث عنه
ابو اسحاق شَنْظِيم واما لا ادري انها منسوبان الى الله بالاندلس او باثريقية
وفي باثريقية أشبه

سَرْج بلفظ السَّرَج الذي يُركب عليه موضع عن العماني ،
سَرْج بضم اوله وثانيه واخره جهم بلفظ جمع سراج ملا لبني العجلان في واد
 قل بعضهم :

قالت سُلَيْمَى ببطن القلاع من سَرْج لا خَيْر في العيش بعد الشيب واللبس
 • وانا مشكك في الجيم ،

سَرْجَة بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم يشبه ان تكون كلمة فارسية من سَرْ
 وَجَة ومعناه رأس البير وهو حصن بين نصبيين ودُنَيْسِر ودَارا من بناء الروم
 القديم وهو باق الى الآن يسكنه الفلاحون رايته في طوله ستة ابراج وفي
 عرضه ثمانية الى الطريق اربعة ابراج ، وسَرْجَة ايضا موضع قرب سميساط على
 اشاطى الفرات وسَرْجَة بأرض اليمن مدينة ورواه بعضهم بالشين المعجمة
 والصواب بالشين المهملة وسَرْجَة ايضا قرية من قرى حلب ويقال لها سَرْجَة
 بني عَليم ،

سَرْجَهَان بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم واخره نون قلعة حصينة على طرف
 جبال الديلم تشرف على قلع قزوين وزنجان وأبهر والكابن فيه يرى زنجان
 • وادق من احصى القلاع واحكها رايتها ،

سَرْج بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسَّرْح المال يُسار في المَرْعى
 من الانعام والسرح شجرة له حمل وهو الالة الواحدة سَرْحَة قال الازهرى هذا
 غلط ليس السرح من الالة في شيء قال عنترة العيسى :

بَنَلْتُ لَنْ ثِيَابِهِ فِي سَرْحَةٍ تُحْدِثِي نَعْلًا السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

• فقد بين ان السرح من كبار الشجر لا ترى انه شبه الرجل بطوله والالة لا
 ساق له قل والسرح كل شجرة لا شوك فيها وقال عمر بن الخطّاب رحمه ان
 يمكن كذا سَرْحَة سَرَّتْ تحتها سبعون نبياً فهذا ايضا يدل على ان السرح
 شجر كبير ، وذو السَّرْح واد بين مكة والمدينة قرب ملل قل الفصل بن

هَبْلَسَ بِنِ عَتْبَةَ بِنِ ابْنِ لَهَبٍ

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَامَيْنِ بِلَدِي السَّرْحِ أَوْ وَادِي غُرَّانِ الْمَصْرَبِ
جَزَعَنْ غُرَّانًا بَعْدَ مَا مَتَعَ الصَّحَى هَلِي كُلَّ مَسَوَّارِ الْبِمَلَاظِ مُدْرَبِ
وَوَادٍ بَارِضٍ نَجْدٍ وَمَوْضِعٍ بِالشَّامِ عِنْدَ بَصْرَى،

٥ سَرْحَةٌ بِلفظ واحد السرح المذكور قبله بخلاف باليمن وهو أحد ممرات
البحر هناك وهو موضع بعينه ذكره لبيد

لَمِنْ كُلِّ تَصْنَعَةٍ أَثَالِ سَرْحَةٌ قَالِمَرَانَةٌ فَالْخَيْالِ

فَلَمَّا الَّذِي فِي قَوْلِ تَجِيدٍ بِنِ ثَوْرٍ حَيْثُ قَالَ

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بِيْنِي وَبِيْنَنِي لَكَ الْخَيْرُ خَبَرْتَنِي فَأَنْتَ صَدِيقٌ
١. تَرَانِي أَنْ عَلِمْتَ نَفْسِي بِسَرْحَةٍ مِنَ السَّرْحِ مَوْجُودٍ عَلَى طَرِيقِ
أَنْيَّ اللَّهِ إِلَّا أَنْ سَرْحَةً مَسَالِكِي عَلَى كُلِّ سِرْحَاتِ الْعِضَاءِ تَسْرُوقُ
فَلَمَّا ذَهَبْتَ عَرَضًا وَمَا فُوقَ طَرْلُهَا مِنَ السَّرْحِ إِلَّا عَشَّةٌ وَتَحْصُوقُ
فَلَا الظَّلْمُ مِنْ يَدِ الصَّاحِكَا تَسْتَظْلِمُهُ وَلَا الْفَيْءُ مِنْ يَدِ الْعَشَى تَذْهَبُ

فَلَمَّا هُوَ كُنَايَةٌ مِنْ أَمْرَةٍ لِأَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْذَرِ الشُّعْرَاءَ وَقُلْ وَاللَّهِ لَا
٥ شَبَّ رَجُلٌ بِأَمْرَةٍ إِلَّا جَلَدَتْهُ، وَالسَّرْحَةُ بِالْيَمَامَةِ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ مِنَ الْخَفْصِ
وَأَنْشَدَ: أَيَا سَرْحَةَ الرِّكْبَانِ ظَلَمْتُكَ بَارِدٌ وَمَلَاكَ هَذَبٌ لَا يَحِلُّ لَشَارِبِهِ

لَيْسَ فِي الْبَيْتِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ وَلَكِنْ كَذَا قَالَ،

سَرْخَانٍ مِنْ قَرْيَةِ الرَّقَى مَعْرُوفَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

سَرْخُسٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْخَاءِ الْمُنْجَمَةِ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ وَيُقَالُ
٢. سَرْخُسٌ بِالْخَوْرِيكِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ نَوَاحِي خُرَاسَانَ كَبِيرَةٍ
وَاسِعَةٍ وَفِي بَيْنِ نَيْسَابُورٍ وَمَرْوَ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
سِتُّ مَرَاكِلٍ قَبِيلٌ سَمِيَتْ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ الْكُطَّارِ فِي زَمَنِ كَيْكَاوَسٍ سَكَنَ هَذَا
الْمَوْضِعَ وَتَمَرَتْ عِمَارَتُهُ وَاحْتَمَمَ مَدِينَتُهُ ذُو الْقُرْنَيْنِ الْأَسْكَندَرُ وَقَالَتْ الْفَرَسُ

ان كيكاس اقطع سرخس بن خورز ارضا فبقي بها مدينة فسمها باسمه
 وفي سرخس هذه وفي في الاقليم الرابع طولها ثلاث وثلاثون درجة وثلاث
 وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي مدينة معطشة ليس لها في الصيف الا ماء
 الابار العذبية وليس بها نهر جار الا نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم ماءه
 وهو فصل مياه هراء وزروعا مناخس وفي مدينة صحبة التربة والغالب على
 نواحيها المراعى قليلة القارى وقد خرج منها كثير من الامة ولأهلها يد
 باسئلة في عمل المقانع وانعصايب المنقرشة المذقبة وما شاكل ذلك ، وقد
 نسب اليها من لا يخصى ومن الفقهاء المتأخرين والعلماء الافراد ابو السروج
 عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بالزاز بزاهرين السرخسى
 ١٠ الفقيه الشافعى له كتاب في انفة كبير اكبر من الشامل لابن الصباغ اجاد
 فيه جدا رايت اهل مرو يفتصلونه على الشامل وغيره وسماه الاملاء ومات بمرو
 في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٤٢٤ ، ومن انقدمه الامام ابو على زاهر بن احمد
 بن محمد بن عيسى السرخسى الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان تفقه
 على ابي اسحاق المرزى وقرا القرآن على ابي بكر بن مجاهد والادب على ابي
 ابي بكر ابن الانبارى وسمع الحديث من ابي لبيد محمد بن ادريس واقرائه
 بخراسان وبالعراق من ابي انقاسم البغوى وابي صاعد وغيرهما وتوفى يسومر

الاربعة سلخ شهر ربيع الآخر سنة ٣٨٩ هـ عن ٢١ سنة ،

سرخسك بضم اوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة
 ايضا بليدة بقرجستان سمرقند نسب اليها بعض الرواة منهم الامام ابو بكر
 ٢٠ محمد بن عبد الله بن فاعل السرخسكى كان اماما فاضلا من مناظرى البرهان
 بخارا وخصومه سمع ابا المعالى محمد بن محمد بن زيد الحسينى روى عنه

جملة كثيرة توفى بسمرقند في ذي الحجة سنة ٤١٨ هـ ،

سرخسك بضم اوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة واخره كاف معناه

بالفارسية الأَخِير مصغر لان الكاف في آخر الكلمة عند بمنزلة التصغير
عند العرب وفي قرية على باب نيسابور ينسب اليها ابو حامد احمد بن
عبد الرحمن النيسابوري السرخي الفقيه الحنفي سمع محمد بن مرثد
السلمي وابا الازهر السعدي روى عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه
وغيره توفي سنة ٣٣١ هـ

سَرْدَانِيَّةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الالف نون مكسورة
وباء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد
الاندلس وصقلية واقريطش اكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة
٣٣ في عسكر موسى بن نصير وفي الآن بيد الافرنج ووجدت لبعضهم ان
ساردانية مدينة بصقلية والله اعلم

السَّرْدُ موضع في بلاد الازد على الشَّنْفَرِ

فَرُّنٌ قد فلا يَغْرُرُ متى تَمَكَّنِي سَلَكْتُ طَرِيقًا بَيْنَ يَرْبُوعٍ وَالسَّرْدِ
وَأَنِّي زَعِيمٌ أَن تَلْفَ عَجَاحَتِي عَلَى ذِي كَسَاءٍ مِنْ سَلَامَانَ أَوْ بَرْدِ
هُم عَرِثُونِ نَاشِيًا ذَا مَخِيلَةٍ أَمْشَى خَلَالَ أُنْدَارِ كَالْأَسَدِ الْبَرْدِ
١٠ كَأَنِّي إِذَا لَمْ أُمْسِ فِي دَارِ خُلْدِ بَتِيمَاءَ لَا أَقْدَى سَبِيلًا وَلَا أَقْدَى

سَرْدُ بضم اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسرة الاولى منهما مضمومة ويروى

بضم اوله وفتح الدال الاولى موضع في قول ابى ذؤيب

سَقَى اللَّهَ جَارِنَا وَمِنْ حَلٍّ وَلَيْمَ قَبَائِلُ جَاءَتْ مِنْ سَهَامِ
وَفِي وَلايَةِ قَصَبَتِهَا الْمَهَاجِمُ مِنْ أَرْضِ زَيْبِدِ قَالِ ابْنِ الدِّمِينَةِ يَتَلَوُ وَادِي سَهَامِ
١٠ وَادِي سَرْدِ وَرَأْسُهُ قَتَجَرُ شِمَامِ أَقْيَانِ مَسَاقِطِ حَضُورِ وَمَاطِلِجِ وَبَلَدِ التَّيْبِدِ
بِهَرِيقِ فِي أَيْمَنِ جَبَلِ تَمَسِ وَنَضَارِ وَيَكِيلِ وَمِنْ أَيْسَرِ جِبَالِ حَرَّازِ وَالْأَخْرُوجِ
وَيُظْهِرُ لِلْمُهَاجِمِ فَيْسَقِيهَا وَمَا يَلِيهَا إِلَى الْبَحْرِ وَاهِلِ الْيَمَنِ الْبُيُوتِ يَقُولُونَ السَّرْدَانِيَّةُ
وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِي

الْأَظْمَ حُبَيْبٍ بِالْأَسْـُـدِ مَتَى هَهُنَا بِكَ لَا تَبْقَى
تَصَيَّفَتْ نَعْلَانِ وَأَصْبَحَتْ جَنُوبَ سَهَامِ إِلَى سُرْدُءِ

سُرْدُءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وآخره راء من قرى بخارا
وقد نسب اليها بعض العلماء

سُرْدُوءٌ من قرى همدان معروفة بها قوم من الفقهاء ينتمون إلى عبد الرحمن
بن حمدان الحطاب والله اعلم

سُرْدُنْ مثل الذي قبله إلا أن آخره نون كلمة مهملة في كلام العرب وهو
موضع جاء في قول الشاعر

لَيْلَتِي بِالسَّرَادِنِ كَلَّمْتُ بِالْحَسَاسِنِ

مع حُور نواعم كالظباء الشَّوَادِنِ

١.

جمع السُرْدُنِ بما حوله من المواضع ضرورة وفي كورة بين فارس وخوزستان من
أعمال فارس فيها معدن صفر يُجَمَلُ إلى سائر البلدان فيما زعموا

سُرْدُوسُ قال ابن عبد الحكم كانت خلاجان مصر سبعة على جوانبها الجنات
منها خليج سردوس قال عمرو بن العاصي استعمل فرعون هامان على حفر

١٥ خليج سردوس فلما ابتدأ حفره أتاه أهل كل قرية يسألونه أن يحفر الخليج
تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب إلى هذه القرية من نحو المشرق ثم

يرده إلى قرية من نحو دبر القبله ثم يرده إلى قرية في المغرب ثم يرده إلى قرية
في القبله ويأخذ من كل قرية مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة ألف دينسار

فأتى بذلك يحمله إلى فرعون فسأله فرعون عن ذلك فخبيره بما فعل في حفره
٢٠ فقال له فرعون ويحك أنه ينبغي للسيد أن يعطف على عباده ويغيبض عليهم

ولا يرغب فيما في أيديهم رد عليهم أموالهم فرد على أهل كل قرية ما أخذ منهم
جميعه فلا يعلم في مصر خليج أكثر عطوفا من سردوس لما فعله هامان في حفره

وقال ابن زولاي لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس سأله فرعون عما أنفق

عليه فقال انفقته عليه مائة الف دينار اعطانيها اهل القرى فقال له ما
أَخْرَجَكَ الى من يضرب عنقك آخِذْ من عبيدي مالا على منافسهم رُدُّهَا
عليهم ففعل.

السَّرْرُ بكسر أوله وفتح ثانيه وهو من السَّرَّةِ التي تقطعها القابله والمقطوع سُرٌّ
والباقى سُرَّةٌ والسَّرْرُ بفتح السين وكسرها لغة في السَّرِّ والسَّرْرُ الموضع الذي سُرَّ
فيه الانبياء وهو على أربعة اميال من مكة وفي بعض الحديث انه بالزمرين
من مَنى كانت فيه دَوْحَةٌ قال ابن عمر سُرٌّ تحتها سبعون نبياً اى قُطعت
سُرُّهم قال ابو ذؤيب

بَآئِيَةٌ مَا وَقَفْتُ وَالرَّكَابُ بَيْنَ النَّجْمِ وَبَيْنَ السَّرْرِ

١. وكان عبد الصمد بن علي اتَّخَذَ عليه مسجداً قال الازهرى قيل هو الموضع
الذى جاء في حديث ابن عمر انه قال لرجل اذا اتيت مَنى فانتهيست الى
موضع كذا فان هناك سَرَحَةً لم تُجَرَّدْ ولم تُسَرَّفْ سُرٌّ تحتها سبعون نبياً
فانزل تحتها فسمي سرراً لذلك روى المغاربة السرر واد على اربعة اميال من
مكة من بين الجبل قالوا هو بصر السين وفتح الراء الاول قالوا كذا رواه
٢. المحدثون بلا خلاف قالوا وقال الرياشى المحدثون يضمونه وهو اما هو السَّرْرُ
بالفتح وهذا الوادى هو الذى سُرَّ فيه سبعون نبياً اى قُطعت سُرُّهم بالكسر
وهو الاصح هذا كله من مطالع الانوار وليس فيه شئ موافقاً للاجماع والله
المستعان ، قال نصر ذات السَّرْرِ موضع في ديار بنى اسد قال والسَّرْرُ واد بسين
مكة ومَنى كانت فيه شجرة جاء في الحديث انه سُرٌّ تحتها سبعون نبياً ،

٣. سُرٌّ بالخربك يقال قَتَلَا سَرَّاءً اى جَوْفًا بَيْنَةَ السَّرْرِ قال نصر السرر واد يدفع
من الهمامة الى ارض حضرموت وبغير اسر بين انسرى اذا كان يَكْرِ كَرْتِه كَتْرَةً ،
السَّرْرُ بوزن الصُّرْدِ والزُّفْرِ جمع سُرَّةٌ مَا تقطعه القابله من بطن الصبى قال نصر
ارض الجزيرة قال العبرانى السَّرْرُ واد من مكة على اربعة اميال قال وهو غير

السِّر الذي سُرَّ تحته الاتيها ولا كما قاله للغاربة قل الأخطل
فَصَبَحَتْ مِنْهُ سَكَّارٌ خَلِيَّةٌ فَالْحَلِيَّاتُ فَخَابُورُ فَالسَّرُّ

ويروى السِّرُّ،

السِّرُّ يَكْرُ أَوْلُهُ وَتَشْدِيدُ آخِرُهُ بِلَفْظِ السَّرِّ الَّذِي هُوَ عَنِ الْكُتْمَانِ اسْمُ
وَادٍ بَيْنَ هَجَرَ وَذَاتِ الْعَشْرِ مِنْ طَرِيقِ حُلَجِ الْبَصْرَةِ طُولُهُ مَسَافَةٌ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ
وَقِيلَ السَّرُّ وَادٍ فِي بَطْنِ الْحَلَّةِ وَالْحَلَّةُ مِنَ الشَّرِيفِ وَبَيْنَ الشَّرِيفِ وَأَصَاخِ عَقِبَةٍ
وَأَصَاخِ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَالْمِصَاعَةِ وَالسَّرُّ أَيْضًا يَجْعَدُ فِي دِمَارِ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ السَّرُّ مِنْ
مُخَالِفِ أَيْمَنِ بِمُقَابِلَةِ مَرْحَى الْبَصْرِ وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

«اسْتَقْبَلُ الْحَيَّ بِطْنِ السَّرِّ أَمْ عَصَفُوا فَتَقَلَّبُ فِيهِمْ رَعِيْنٌ أَيْنَمَا أَنْصَرَفُوا

» قَالَ السَّرُّ فِي بِلَادِ عَجَمٍ وَقَالَ الْأَمْدِيُّ السَّرُّ وَالسَّرَّاءُ أَرْضَانِ لِبَنِي أَسَدٍ قَالَ ضَرَّارٌ

بَنِ الْأَزْوَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَحَيٌّ مَنَعْنَا كُلَّ مَنِيتٍ تَلْعَةً مِنْ الْفُلَسِ إِلَّا مِنْ رَعَاهَا بَجَاوِرًا

مِنَ السَّرِّ وَالسَّرَّاءِ وَالْحَزِينِ وَتَمَلًّا وَكُنَّ تَحْتَاتُ لَنَا وَمَصَانِرًا

مُحْتَاتُ سَاحَاتِ،

هَذَا السَّرُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ السَّرِّ الَّذِي تَقَطَّعَهُ الْقَابِلَةُ مِنَ السُّرَّةِ

قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّثَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا السَّرِيُّ وَقِيلَ السَّرُّ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرُّيِّ

فِيهَا عَدَّةُ قُرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ زَوَادُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ السَّرِيُّ خُصْلٌ

وَنَدَى مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَرَفِيقُهُ بِمِصْرَ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ وَكَانَ ثِقَّةً صَدُوقًا

وَسُرَّ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِمَارِ مَرْيَتَةَ قَرِبَ جَبَلِ قُدْسٍ،

٢. سَرَسَنُ بَلَدٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْأَتْرَكِ فِيهِ سَوْقٌ لِقَمٍ يَبْلَعُ فِيهَا الْقُنْدُسُ وَالْبَرْطُلَاسِيُّ

وَالْمَشْهُورُ وَغَيْرُ ذَلِكَ،

سَرَسَنًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي الْفَيْيُومِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ،

سَرَّعَ الْعَيْنَ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الدَّجَرَيْنِ قَالَ الْأَخْفَصِيُّ وَهُوَ مِنَ الْيَسَارِ هَلْ أَبَسَ

مقبل

قَالَتْ سَلِمَتِي بِبَطْنِ الْقَاعِ مِنْ سُرْعٍ لَا خَيْرَ فِي الْمَرْءِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ
 سُرْعٌ بَفِجْ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ سُرُوعُ الْعُكْرِمْ قُضْمَانُهُ الرُّطْبَةُ
 الْوَاحِدَةُ سُرْعٌ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ لُغَةٌ فِيهِ وَهُوَ أَوَّلُ الْحِجَازِ وَآخِرُ الشَّامِ بَيْنَ الْمُغِيثَةِ
 وَتَبُوكَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الشَّامِ وَهَنَاكَ لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَهُ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ
 وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّحَلَةً وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي قَرْيَةٍ بِوَادِي
 تَبُوكَ وَفِي آخِرِ عَمَلِ الْحِجَازِ الْأَوَّلِ وَهَنَاكَ لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ آخِرِهِ بِطَاعُونَ
 الشَّامِ فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبِهَا مَاتَ ثَابِتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ
 فِي سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً وَكَانَ لِسَانُ آلِ الزُّبَيْرِ قَالَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَدْ
 ١٠ وَفَدَّ عَلَيْهِ أَبُوهُ كَانَ أَعْلَمَ بِكَ حَيْثُ كَانَ يَشْتَمُكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ دَرَى لَمْ
 كَانَ يَشْتَمُنِي قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ لَا نِي كُنْتُ نَهَيْتُهُ أَنْ يِقَاتِلَ بِأَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ
 فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْصُرُ بِهِمْ أَحَدًا أَمَّا أَهْلُ مَكَّةَ فَانْأَمَّ أَخْرَجُوا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّعَ وَخَافُوهُ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَسَيَّرَهُمْ يَعْرِضُ
 فِي قَوْلِهِ هَذَا بِالْحُكْمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِمِيِّ جَدِّ عَبْدِ الْمَلِكِ حَيْثُ نَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
 ١٥ صَلَّعَ وَأَمَّا أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَخَذَلُوا عَثْمَانَ رَضَهُ حَتَّى قُتِلَ بَيْنَهُمْ لَمْ يَرَوْا أَنْ يَدْفَعُوا
 عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ قَالَ يَسْتَحْقُّهَا الظَّالِمُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ قَالَ فَامْسِكْ عَنْهُ

سُرْعًا مَرُطًا قَرْيَةٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ دِمَازٍ مَضَرٌ سَمِعَ بِهَا أَبُو حَازِمٍ ابْنَ حَيَّانَ الْبُسْتِي
 أَبَا بَدْرٍ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرُوحٍ الْحَرَّانِيُّ
 ٢٠ سُرْفٌ بِفِجْ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ فَلَا قَالَ أَبُو حَبِيبٍ السَّرِفُ الْجَاهِلُ وَانْشَدَ
 لَطْرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

أَنْ أَمْرَةَ سَرِفٍ الْفَوَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتَمِي

وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَقِيلَ سَبْعَةٌ وَتِسْعَةٌ وَاثْنَى عَشَرَ نَزَوْجٌ بِهِ

رسول الله صلعم ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توقفت وفيه قال
عبيد الله بن قيس الرقيات

لَمْ تَكُنْ بِالْجَلَّتَيْنِ الرَّسُومَ حَدَثٌ عَهْدُ أَهْلِهَا أَمْ قَدِيمُ
سِرْفٍ مَنْزِلٌ لَسَلَّمَةٌ فَلَقَّهِنَّ رَانَ مِنْهَا مَنْزِلٌ فَالْقَصِيمُ

ه قال القاضى عياض واما الذى حى فيه عمر رضى فجاه فيه انه حى السرف
والربذة كذا عند البخارى بالسين المهملة وفى مؤطا ابن وهب الشرف
بالشين المعجمة وفتح الراء وكذا رواه بعض رواة البخارى واصلاحه وهذا
الصواب واما سرف فلا يدخله الانف واللام وكل الحرق فى تفسير الحديث ما
احب ان انفتح فى الصلوة وان لى عمر الشرف بالشين المعجمة كذا ضبطه وقال
اخضه بجودة نحه والله اعلم

سَرْقَتَانِ بِصَمٍ اَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفُتِحَ الْغَاءُ ثُمَّ كَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ سَرْخَسٍ ثَلَاثَةٌ فَرَاخٌ نَسَبُ أَهْلِهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ مِنْهُمْ
الْفَقِيه أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرْقَتَانِ وَعَمَّهُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بِنِ أَحْمَدَ رَوَى الْحَدِيثَ

ه سَرْقَسْطَةُ وَفُتِحَ اَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثُمَّ كَافٌ مَصْمُومَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ
بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ تَقْتَصِلُ أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ تَطْلَيْلَةَ ذَاتِ فَوَاكِهَ عَذْبَةٍ لَهَا
فَصَلَ عَلَى سَائِرِ فَوَاكِهَ الْأَنْدَلُسِ مَبْنِيَةٌ عَلَى نَهَرٍ كَبِيرٍ وَهُوَ نَهَرٌ مُنْبَعَثٌ مِنْ
جِبَالِ الْقَلَاعِ قَدْ انْعَرَدَتْ بِصَنْعَةِ السَّمُورِ وَلَطَفَ تَدْبِيرُهُ يَقُومُ فِي طَرِزِهَا بِكَالِهَا
مَنْفُودَةٌ بِالنَّسِجِ فِي مَنَوَالِهَا وَفِي أَثْنِيَابِ الرِّقِيقَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالسَّرْقَسْطِيَّةِ هَذِهِ
أَخْصُوصِيَّةٌ لِأَهْلِ هَذَا الصَّقْعِ وَهَذَا السَّمُورُ الْمَذْكُورُ هُنَا لَا أَحْتَقِفُ مَا هُوَ وَلَا
أَعْنَى شَيْءٍ يَعْنِي بِهِ وَأَنْ كَانَ نَبَاتًا عِنْدَهُمْ أَوْ وَبَرَّ الدَّابَّةِ الْمَعْرُوفَةِ فَإِنْ كَانَتْ الدَّابَّةُ
الْمَعْرُوفَةُ فَيُقَالُ لَهَا الْجَنْدَبَانَسْتَرُ أَيْضًا وَفِي دَابَّةٍ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَتَخْرُجُ إِلَى الْبَرِّ
وَعِنْدَهَا قُوَّةٌ مَيِّزٌ وَقَالَ الْأَطْبَاءُ الْجَنْدَبَانَسْتَرُ حَيَوَانٌ يَكُونُ فِي بَحْرِ الرُّومِ وَلَا

يحتاج منه الا الى خصاه فيخرج لذلك الحيوان من البحر ويسرح في البر فيؤخذ
ويقطع منه خصاه ويطلق فرما عرض له الصيادون مرة اخرى فلذا علم انهم
ماسكوه استلقى على ظهره وفرج بين فخذه ليرى موضع خصيته خاليما
فيتركوه حينئذ وفي سرقسطة معدن الملح الذرائى وهو ابيض صاف اللون
ه امس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس ولها مدن ومعاقل وهي
الآن بيد الفرنج صارت بأيديهم منذ سنة ٥١٢ هـ وينسب الى سرقسطة ابو
الحسن على بن ابراهيم بن يوسف السرقسطى قال السلفى كان من اهل
المعرفة والخط وكان بينى وبينه مكاتبة وهو الذى تولى في اخذ اجازات
الشيوخ بالاندلس سنة ٥١٢ هـ وروى في تواليغه عن صهر ابى عبد الله ابن وضاح
١. وغيره كثيرا وصنف كتابا في الحفظ فيبدأ بالزفرى وختم بى ، كله عن
السلفى ، وانبل من نسب الى سرقسطة ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن
مطرف بن سليمان بن يحيى العوفى من ولد عوف بن غطفان وقبيل بل
لولاية عبد الرحمن بن عوف الزفرى ابو القاسم سمع بالاندلس من محمد بن
وضاح والحشى وعبد الله بن مرة وابراهيم بن نصر السرقسطى ومحمد بن
هـ عبد الله بن الفار بن الزبير بن مخلد رحل الى المشرق هو وابنه قاسم في
سنة ٢٨٨ فسمعا بمكة من عبد الله بن على بن الجارود ومحمد بن على الجوهري
واحمد بن حمزة ومصر من احمد بن عمر البراز واحمد بن شعيب النساى وكان
علما متقيا بصيرا بالحديث والفقه والحو والغريب والشعر وقيل انه استقصى
ببلده وتوفى بسرقسطة سنة ٣١٣ هـ عن ٩٥ سنة ومولده سنة ٢١٧ هـ وابنه قاسم
٢. بن ثابت كان اعلم من ابيه وانبل واورع ويكنى ابا محمد رحل مع ابيه فسمع
معه وهى بجمع الحديث واللغة فدخل الى الاندلس علما كثيرا ويقال انه
اول من ادخل كتاب العين للخليل الى الاندلس وآلف قاسم كتابا في شرح
الحديث فما ليس في كتاب ابى عبيد ولا ابن قتيبة سماه كتاب الدلائل

بلغ فيه الغاية في الاتقان ومات قبل كماله فأكمله أبوه ثابت بعده، قال ابن
الفرضي سمعت العباس بن عمرو الزرق يقول سمعت أبا علي النعماني يقول
كتبت كتاب الدلائل وما أعلم وضع في الاندلس مثله ولو قال انه ما وضع في
المشرق مثله ما أبعد وكان قاسم علما بالحديث والفقه متقدما في معرفة الغريب
والتحقيق والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا أريد على ان يلي القضاء بسرقسطة
فامتنع من ذلك واراد أبوه اكراهه عليه فسأله ان يتركه يتروى في امره ثلاثة
ايام ويستخير الله فيه فات في هذه الثلاثة ايام يقولون انه دعا لنفسه بالموت
وكان يقال انه محاب الدعوة وهذا عند اهله مستفيض قال الفرضي قرات
بخط الحكم المستنصر بالله توفى قاسم بن ثابت سنة ٣٠٢ بسرقسطة وابنه ثابت
ابن قاسم بن ثابت من اهل سرقسطة سمع ابيه وجده وكان مليح الخط حدث
بكتاب الدلائل وكان مولعا بالشراب وتوفى سنة ٣٠٢ قال وجدته بخط المستنصر
بالله امير المؤمنين، وسرقسطة ايضا بليد من نواحي خوارزم عن العمري
الخوارزمي،

سرق بضم اوله وفتح ثانيه وتشديده واخره قف لفظه عجمية وفي احدى
داكور الاهواز نهر عليه بلاد حفرة ارشير بهمن بن اسفنديار القديم ومدينتها
توزق وحدث اسحاق بن ابراهيم الموصلى قال كان حارثة بن بدر السغداني
مكيئا عند زياد بن ابيه فلما مات جفاه عبيد الله بن زياد فقال له حارثة
ايها الامير ما هذا الجفاء مع معرفتك بالخال عند ابى المغيرة فقال عبيد الله
ان ابا المغيرة بلغ مبلغا لا يلحقه فيه عيب وانا اتصبت الى ما يغلب على
الشباب وانت نديم الشراب وانا حديث السن فتى قربتك فظهرت منك
رايحة لم امن ان يظن في ذلك فدفع الشراب وكن اول داخل واخر خارج
فقال حارثة انا لا أدعه لمن يملك نفعي يضرب ادعه للخال عندك ولكن صرني
في بعض اعمالك فوالله سرق من اعمال الاهواز فخرج اليها فشيعة الناس وكان

فبهم أبو الأسود الدؤلي فقال له

أَحَارِ بْنِ بَدْرٍ قَدْ وَثَّيْتَ وَلا يَسَ ۖ فَكُنْ جُرْدًا فِيهَا تَحْمُونَ وَتَسْرِقُ
فَلا تَحْفَرْنَ يَا حَارِ شَيْمًا تَصِيبُهُ ۖ فَحُطَّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقِينَ سُرُقُ
فَإِنْ جَمِيعَ النَّاسِ أَمَّا مَكَلَبٌ ۖ يَقُولُ بَمَا يَهْوَى وَأَمَّا مَصْدَقُ
يَقُولُونَ أَقْوَالًا بَطْلَى وَشُبُهَةَ ۖ فَإِنْ قِيلَ هَاتُوا حَقِّقُوا لِمَ حَقَّقُوا
وَلَا تَتَحَجَّرْنَ فَانْتَجَزْ أَخْبَثَ مَرَكَبُ ۖ فَمَا كُلُّ مَدْفُوعٍ إِلَى الرِّزْقِ يُرْزَقُ
وَيَارِرُ تَمِيمًا بِالْغَى إِنْ لِلْغَى ۖ لَسَانًا بِهِ الْمَرْءُ الْهَمْزُوبَةُ يَنْطَلِفُ
فَأُجْلِبُهُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ بِقَوْلِهِ

جِرَاكَ مَلِيكَ النَّاسِ خَيْرَ جِرَاهِ ۖ فَقَدْ قَلَّتْ مَعْرُوفًا وَأَوْصِيَتْ كَلْبِيَا
أَمَرْتُ بِحَزْمٍ لَوْ أَمَرْتُ بِغَمِيرٍ ۖ لَأَلْقَيْتَنِي فِيهِ لِرَأْيِكَ عَاصِيَا
سَتَلْقَى أَخَا يُصْفِيكَ بِالْوَدِّ حَاضِرَا ۖ وَيُولِيكَ حَنْظُلَ الْغَيْبِ مَا كَانَ نَاقِيَا

وسُرقُ أيضا موضع بظاهر مدينة سنجار والآن يسمونه زرق بالزواه
سَرْقُوسَةُ بفتح أوله وثانيه ثم كاف وبعد الواو سين أخرى أكبر مدينة بحزيرة
صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديما قال بطلميوس مدينة سرقوسة طولها
٥٨٥٠٠ وتسع وثلاثون درجة وثماني عشرة دقيقة وعرضها تسع وثلاثون درجة داخله
في الإقليم الخامس طالعها الذراع بهت حيوتها السرطان تحت ثلاث عشرة
درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل
عقبته مثلها من الميزان قال ابن قلاص يصف مَرَكَبًا سار به إلى صقلية

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ فِي عَلَى عِلَاتِهَا ۖ مَجْنُونَةٌ مَحْبَبَةٌ عَلَى مَجْنُونِ
فَوْجَاهُ تَقْسِمُ وَالرَّيَاحُ تَقْوِدُهَا ۖ بِالنَّوْنِ أَمَّا مِنْ طَعَامِ النَّوْنِ
حَتَّى إِذَا مَا الْجَرَّ أَبْدَتْهُ الْقَبَا ۖ ذُو وَجْنَةٍ بِالْمَوْجِ ذَاتُ غَضُونِ
الْقَتَّ بِهِ النَّكْبَاءُ رَاحَةً عَاشَتْ ۖ قَلْبَتْ ظُهُورَ مَشَاهِدَ لِبْطُونِ
وَتَكَلَّفَتْ سَرْقُوسَةَ بِلَامِنَسَا ۖ فِي مَلَجَا لِلْخَافِظِينَ أَمِينِ ۖ

سَرَقَة بفتح أوله وثانيه ثم قاف والسَرَق شَقَقَ بَيض من التحرير الواحدة سَرَقَة قال أبو منصور واحسب الكلمة فارسية أصلها سَرَه ثم حُرِبَتْ بِزِيَادَةِ الْقَافِ كَمَا قَالُوا لِلْخُرُوفِ بَرِي وَأَصْلُهُ بَرَه وسَرَقَة أَقْصَى مَا لَصَبَتْ بِالْعَالِيَةِ ٥

سِرْكَان بالكسر ثم السكون واخره نون قرية من أعمال هُذَانِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا سَكِينَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرْكَانِي سَمِعْتُ جَزْءَ أَبِي الْجَهْمِ مِنْ عَبْدِ الْأَوَّلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُرَيْدِ الْهَمْدَانِي الْأَصْلُ أَنَّهَا حَدَّثَتْ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ ٥

سَرَكْت بفتح أوله وسكون ثانيه وكاف مفتوحة واخره ثالا مثلثة من قرى كش، سَرَكْتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَافُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى طُوسَ بِخُرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخُرَمِي السَّرَكِي سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ وَكَثِيرٍ مِنَ الْأَشْعَارِ وَالْظُرْفِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٥٢٠ ٥

سَرْمَاج قلعة حصينة بين هُذَانِ وَخُوزِسْتَانَ فِي الْجِبَالِ كَانَتْ لِبَدْرٍ بْنِ حَبُوبٍ الْكَرْدِيِّ صَاحِبِ سَلْجُورِ خُوَاسْتِ وَفِي مِنْ أَحْصَى قَلَاعَهُ وَاشْتَدَّ امْتِنَانُهُ ٥
٥ سَرْمَارِي بضم أوله وسكون ثانيه وبعد الألف راء قلعة عظيمة وولاية واسعة بين تَقْلَيْسَ وَخِلَاطَ مَشْهُورَةٌ مَذْكُورَةٌ وَسَرْمَارِي قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا ثَلَاثَةٌ

فَرَا سَخَ ٥

سَرْمَد بلفظ السَرْمَدِ الدَّائِرُ مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ٥

سَرْمَقَان بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم وقاف واخره نون قرية بَهْرَاهُ وَآخَرَى ٥ سَرَسَخَس وَآخَرَى بِفَارَسَ ٥

السَرْمَق بلدة بفارس من كُرَّ اصْطَاخَرِ وَلَهَا وَايَةُ وَفِي أَكْبَرِ مِنْ أَبَرْقُوهِ وَأَخْصَبُ وَارْخَصُ سَعْرًا وَفِي كَثِيرَةِ الْأَشْجَارِ ٥

سَرْمَنْ رَأَى قَالَ الرَّجَاجِيُّ قَالُوا كَانَ اسْمُهَا قَدِيمًا سَامِيرًا سَمِيَتْ بِسَامِيرٍ بِسَ.

فوج كان يغزوها لان اباها اقطعها اياها فلما استحدثتها المعتصم سماها سُر من راي
وقد بسط القول فيها باسمراء فاعى قال ابو عثمان المازني قال في الوراق كيف
ينسب رجل الى سُر من راي فقلت سُرِّي يا امير المؤمنين انسب الى اول
الحرفين كما قالوا في النسب الى تَلْبُظْ شَرًّا تَلْبُظِي ٥

٥ سَرْمِين بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر مهملة ثر يلا مثناة من تحت ساكنة
واخرة نون بلدة مشهورة من اعمال حلب قيل انها سميت بسرمين بن اليغز
بن سلم بن نوح عم وقد ذكر المهدائي في كتاب الامثال ان سَرْمِين في مدينة
سَدُوم تلك يضرب بقاضيه المثل واهلها اليوم اسماعيلية ٥
سَرَجَا بفتح اوله وثانيه وسكون النون وجيم بلدة في نواحي مصر من نواحي
الشرقية ٥

سِرْدَاد بكسر اوله وثانيه وسكون نونه ودال مكسرة علم لموضع بعيته عن ابن
دريد ٥

سَرْنَدِيْب بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة وياه مثناة من
تحت وياه موحدة ديب بلغة الهنود هو الجزيرة وسَرْن لا ادري ما هو قال
الشاعر

وكنْتُ كما قد يعلم الله عازما أروم بنفسي من سرنديب مقصدا
هي جزيرة عظيمة في بحر هر كند بأقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا في
مثلها وهي جزيرة تشرع الى بحر هر كند وبحر الاعباب وفي سرنديب الجبل
الذي هبط عليه آدم عم يقال له الرقون وهو ذاهب في السماء يراه البحريون
٢٠ من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم آدم عم وهي قدم واحدة مغموسة في
البحر طولها نحو سبعين ذراعا ويزعمون انه خَطَا الخطوة الاخرى في البحر وهو
منه على مسيرة يوم وليلة ويروى على هذا الجبل في كل ليلة كهيفة البرق من
غير سحب ولا غيم ولا بُد له في كل يوم من مطر يغسله يعني موضع قدم آدم

عم ، ويقال أن الباقوت الالهم يوجد على هذه الجبال تحدره السيول والأمطار
إلى الخبيص فيلْقَطُ وفيه يوجد اللس أيضا ومنه يُجَلَّبُ العود فيما قيل
وفيها نبت طيب الريح لا يوجد بغيرها ، ولها ثلاثة ملوك كل واحد منهم
عاص على صاحبه وإذا مات ملكهم الأكبر قُطِعَ أربع قطع وجعل كل قطعة في
صندوق من الصندل والعود فصرقوه بالنار وأمراته أيضا تَتَهافتُ نفسها على
النار حتى تحترق معه أيضا ،

سُرَنْدِيْنُ قال يحيى بن مندة سعد بن عبد الله السُرَنْدِيْنِي أَبُو الْخَيْرِ قَدِمَ
اصْبَهَانَ وَكَتَبَ عَنْ عَبْدِ الرَّهْبَانِ الْكَلَامِي رَوَى عَنْهُ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ السَّرِجَانِي
وَأَبُو عَلَى اللَّبَّادِ وَغَيْرُهُ ،

١٠ سُرْنُو بضم أوله وسكون ثانيه ثر نون من قرى استراباذ من نواحي طبرستان
وقيل سُرْنَه ينسب إليها محمد بن إبراهيم بن محمد بن قُرْخَانَ الْقُرْخَانِي
قال أبو سعد الأديسي في تاريخ استراباذ سمعته يذكره أنه من رساتيق
استراباذ من حوالى سُرْنَه أو من سُرْنَه نفسها كان شيخا قاضيا ورعا ثقة متقنا
فقيها وأُتِيَ عليه وقال رحل إلى العراق وأقام سنين كثيرة ثم رجع إلى جرجان
١٥ ومنها إلى سمرقند وأقام بها محمود الأثر إلى أن مات بها سنة ٣٧٠ في ربيع الآخر
يروي عن أبي بكر بن أبي داود وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن
صاعد وجماعة يكثر عددهم كتبوا عنه والله أعلم ،

سُرْنَه موضع بالاندلس ينسب إليه فرج بن يوسف السُرْنِي أَبُو عَمْرٍ رَوَى عَنْ
يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهْبٍ بِن مَرَّةَ مَدِينَةَ الْفَرَجِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي
٢٠ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ السَّقَّاطِ ،

سُرَوَانُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ سَجِسْتَانَ بِهَا فُرَاكِهِ كَثِيرَةٌ وَأَعْنَابٌ وَخَلٌّ وَهِيَ
مِنْ بُسْتٍ عَلَى نَحْوِ مَرَحَلَتَيْنِ أَحَدُ الْمَنْزِلَيْنِ فَيُرْوَزُ مِنْهُ وَالْآخَرُ سُرَوَانُ عَلَى
طَرِيقِ بَلَدِ الدَّارِ ،

السَّروَانُ كانه تثنية سَراءَ بفتح ثنائية محلتان من محاصر سَلَمَى احد جَبَلِي طَيِّءٍ ،

سَرْجُ فعول بفتح اوله من السرج وهو من ابنية المبالغة وهى بلدة قريظة من حَرَّان من ديار مُصَرَّ قالوا طول سروج اثنتان وستون درجة ونصف وقُلَسَتْ ٤ وعرضها ست وثلاثون درجة غلب عياض بن غنم على ارضها ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرُّقا في سنة ١٧ في ايام عمر رَضَه وهى الله يُعهد الحُرَيْسُ في نكراها ويبدؤ في مقاماته ، وقيل لاق حَيَّةُ النَّمِيرِى له لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم بأى انتم فقل له مثل قول عمك الراى ملاهن يعيح فأنشأ يقول

١. ولما راي اجبال سحجار اعرضت يميننا واجبالا بهن سَرْجُ
نَرَى عبرة لو لم تَغْضُ لتَقْصُصْ حيازيمُ محزون لهن نَشِيْجُ

وقد نسبوا الى سروج ابا القوارس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن بركة السروجى الخطيب سمع ابا عبد الله محمد بن احمد بن حماد البصرى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ،

١٥ سَرْوَرُ مدينة بقلهستان منها ابو بكر محمد بن ياقوت السروى قاضى جَنْزَةَ يروى عن ابي بكر البخارى المَرَنْدُى روى عنه السلفى ، والسَرْوَرى الصيرير كتب عنه السلفى ايضا بِسَرْوَر قال والعجم يقولون جُرُور بالجيم وينسب اليها الجُرُورى ،

سَرْوَسُ اوله مثل اخره يجوز ان يكون فعولاً من سَرَسَ الرجل اذا صار عنيماً ٢٠ الا ياق النساء وسروس ربما قيل بالشين المعجمة في اوله مدينة جليلة في جبل نَقْرَسَةَ من ناحية افريقية وهى كبيرة آهلة وهى قصبة ذلك الجبل واهلها اباضية خوارج ليس بها جامع ولا فيما حولها من القرى وهى نحو ثلاثماية قرية لم يَتَقَفُوا على رجل يقدمونه للصلوة وبين سروس وطرابلس خمسة ايام

بينهما حصن لَبْدَة ،

سَرَوْسْتَان بِكسر الواو بلد من بلاد فارس يشتمل على قرى وبساتين ومزارع
بين شيراز وقسا ،

سَرَوْع بخط ابي عامر العبدري واقبل ابو عبيدة حتى اتى وادى القُسرَى ثم
اخذ عليهم الجُنَيْنة والاقَرع وتبوك وسَرَوْع ثم دخل الشام ،

سَرَوْعَة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وعين مهملة كذا وجدته مصبوطا
فلن صمغ فانه هلم من تجل غير منقول وقد ذكر ابو منصور ان السَرَوْعَة بضم
الراء وسكون الواو وانها الثَبَكَة العظيمة من الرمل والنيكة الراهبة من الطين
هذا لفظه وقال الاصمعي سروعة جبل بعينه بتهامة لبني الدُعل بسن بكر
١. وخبرني من ائفب به من اهل الحجاز ان سَرَوْعَة بسكون الراء قرية بمصر الظهران
فيها تخذل وعين جارية ،

السَّرَوْع بفتح اوله وسكون ثانيه على وزن الغزو والسَّرَوْ الشَّرَف والسَّرَوْ من الجبل
ما ارتفع من مجرى السيل واحذر عن غلط الجبل ومنه سَرَوْ حمير لمنازلهم
وهو النعف والخيف والسَّرَوْ شجرة الواحدة سَرَوْ والسَّرَوْ نخالة في مَرَوَْة وهو
١٥ منازل حمير بأرض اليمن وفي عدة مواضع سَرَوْ حمير قال الاعشى

وقد طُفْتُ للملأ آفَاقَهُ مَبَانٍ فحِمْص فَأُورِيَشَلَمُ

فَحَجْرَانِ فَالسَّرَوْ من حمير فاقى مَرَامَ له لم أَرَمَ

وقال عبد الله بن الحارث الهمداني

وما رحلت من سَرَوْ حمير فاقى لِيَحْجُبْهَا من دون بَيْتِكَ حاجِبُ

٢. وسَرَوْ العلاء وسَرَوْ مَنَدَد وسَرَوْ بين وسَرَوْ حُخَيْمِر وسَرَوْ المَلَا وسَرَوْ لُبْن وسَرَوْ
رَضَا ذكره ابن السكيت وسَرَوْ السواد بالشام وسَرَوْ الرُّقْل بالرميل بجهة بينها
وبين الماء من كل جهة ثلاثة ليلال بين فلاة ارض طيء وارض كلب ، والسَّرَوْ
قرية كبيرة ما يلي مكة والى هذه السروات ينسب القوم الذين يحضرون مكة

يحبون المرأة ولم قوم غُتَم بالوحش أشبه شيء قال طرفة بن العبد يذكر
قصة مرقش

وقد ذهبت سلمى بعقلك لبي
فهل غير صعيد احزنته حسانته
كما احزنت اسماء قلب مرقش
بحب كمنح البرق لاحث محانته
وانكح اسماء المرادى يبتغى
بللك عوف ان تصاب مقانته
فلما رأى ان لا قرار يُقره
وان قوى اسماء لا بُد ثلثته
ترحل من ارض العراق مرقش
على طرب تهوى سرا رواحله
الى السرو ارض ساقه نحوه الهوى
ولم يدرك الموت بالسرو غانته
فغدر بالفردين ارض بطمية
مسيرة شهر دائب لا يواكبه
فيا لك من لى حاجز جيل دونها
وما كل ما تهوى امره فو ثائته
لتعزى موت لا عقوبة بعده
لذى اليب اشقى من قوى لا يزالته
فوجدى بسلمى مثل وجد مرقش
باسماء ان لا تستغيب عوالته
قضى تحبه وجدها عليها مرقش
وعلفت من سلمى خبالا اطاقته
ومن حديث عمر رضى لمن عشت الى قابل لأشوق بين الناس حتى يلقى الراى
حقه بسرو حمير لم يعز فيه حبيبه ، والسرو ايضا قرية بمصر من كور
الدقهلية ،

سرو بكسر اوله وباقية مثل الذى قبله من قرى مرو عن العراق والسرو بلد
بمصر قرب دمياط هند مغرب النيل الى اشموم ودمياط ،
سريا بكسر اوله وسكون ثانيه واء مثناة من تحت قرية قرب البصرة على
طريق واسط في وسط القصب النبطى وفيها من البق ما يضرب به المثل
بكثرة ولولا انهم يتخذون اللؤلؤ في ثياب كتان يحملونها شبه الخيمه
ويشبعونها على الارض لتلفوا ولا يضر ذلك البق الا ليلا واما النهار فلا يرى
وقال نصر سريا صقع بالعراق بالسواد قريب من بغداد وقرى وانهار من طسوج

بادوريا

سَرَيَاقُوس بليدة في نواحي القاهرة بمصر.

سَرَيَجَان بلفظ تثنية سَرَيَج تصغير سرج بالجيم من قرى اصبهان.

سَرِير بلفظ السرير الذي ينام عليه او يجلس عليه موضع في ديار بى دارم
من تميم بالهمزة قال الحازمي السرير واد قرب جبل يقال له الغريف فيه عين
يقال لها الغريفة وهذا خطأ من الحازمي وانما اسم الوادى الذى قرب غريف
التسريز اوله التاء الثناة من فوقها ذكر هاهنا ليخبر ولما يظن اننا اخللنا
به وقد ذكر التسريز بشاهد في موضعه. قال ابن السكيت قول عروة بن
الورد

سَقَى سَلَمَى وَاِبْنُ نَحْلٍ سَلَمَى اِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ
وَآخِرُ مَقْعِدٍ مِىْ اَمْرٍ وَهَبٍ مَعْرَسُنَا فَوَيْفَ بَنَى النَصِيرِ
فَقَالَتْ مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ اَلْسُهُو اِلَى الْاَصْبَاحِ اَثَرُ ذِي اَثِيرِ
بِأَنَسَةِ الْجَدِيثِ رُضَابٍ فِيهَا بُعِيدَ النُّومِ كَالْعَنْبِ الْعَصِيرِ

قال السرير موضع في بلاد بى كنانة، وملك السرير ملكة واسعة بين اللان
ها والباب والابواب وليس اتيها الا مسلكين مسلك الى بلاد الحزر ومسلك الى
بلاد ارمينية وفي ثمانية عشر الف قرية في جبال، قال الاصطخرى والسرير
اسم المملكة لا اسم المدينة واهل السرير نصارى ويقال ان هذا السرير كان
ليعض ملوك الفرس وهو سرير من ذهب فلما زال ملكهم حمل السرير بعض
ملوك الفرس بلغنى انه من بعض اولاد بهرام جور والملك الى يومنا هذا لم
يقل ويقال ان هذا السرير عمل لملك الفرس في سنين كثيرة وبين ولاية السرير
ومندب مدينة ذكرت في موضعها نحو فرسخين بينهما هُدنة وكذلك بين
السرير والمسلمين هُدنة وان كان كل واحد منهما حذراً من صاحبه.

السُرِير تصغير السَرِ واد بالفتح قال نصر السُرِير قريب من المدينة قال كثير

حين وَرَكْنَ دَوَّةَ بَيْمِينَ وَسَرِيرَ الْبُضْعِ ذَاتَ الشَّمَالِ

وَالسَّرِيرُ أَيضاً مَوْضِعٌ بِقَرَبِ الْجَارِ فِي فَرْصَةِ أَحْمَلِ السُّفْنِ الْوَارِدَةِ مِنْ مِصْرَ
وَالْحَبْشَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ وَلِيلَةٍ وَعِنْدِي أَنْ كَثِيرًا
أَرَادَ بِقَوْلِهِ هَذَا السَّرِيرَ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَةِ الْبُضْعُ طَرِيقٌ عَنْ يَسَارِ الْجَارِ أَسْفَلَ
مِنْ هَذِهِ الْغَفَارَتَيْنِ ، وَالسَّرِيرُ وَادٌ تَحْتَهُ وَيَحْتَبِيسُ وَادَهُمَا أَحَدُهُمَا السَّرِيرُ
وَالْآخَرُ خَاصٌّ ،

سَرِيَشٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَسُكُونُ ثَالِثِهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَهْمَلٌ فِي
كَلَامِهِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

سَرِيْعَةٌ بِوُزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمَوْثِقِ وَلَفْظُهُ مِنْ سَرَعَ اسْمُ عَيْنٍ ،
١٠ سَرِيْنٌ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ السَّرِّ الَّذِي هُوَ الْكَتْمَانُ مَجْرُورًا أَوْ مَنْصُوبًا بَلِيدٌ قَرِيبٌ مِنْ
مَكَّةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةٌ أَمْيَامٌ أَوْ خَمْسَةٌ قَرَبُ جُدَّةَ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ السَّرِيْنِيُّ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
أَبِي إِهْرِيمَ الْجُدِّي رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَفِي أَعْمَالِ صَنْعَاءَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا
السَّرِيْنُ أَيضاً ،

١٥ السَّرِيَّةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْوَارِ الشَّامِ ،
السَّرِيُّ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ السَّرَقِ الَّذِي هُوَ السَّخِيْءُ ذُو الْمَرْوَةِ السَّرِيُّ وَالضَّعْفُ
بِالْقَصْرِ نَهْرَانِ يَتَخَلَّجَانِ مِنْ نَهْرِ مُحْتَلَمٍ الَّذِي بِالْبَحْرَيْنِ يَسْقَى قَرْيَ فَجَجَرَ
كُلُّهُمَا وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ ۞

بَابُ السَّيْنِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠ السَّطَاعُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ عَمَدُ الْبَيْتِ قَالَ الْقَطَامِيُّ
الْيَسْرُ بِالْأَلْفِ قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى الْفَنَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَ
وَالسَّطَاعُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُدَيْلٍ وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحِلَةٌ وَنِصْفٌ مِنْ
جَهَةِ الْيَمَنِ قَالَ صَخْرُ أَنْقَى يَصِفُ حَبَابًا

أَسَأَلَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ لَقَدْ طَوَّاهُ كُنْ جُورًا
وَذَاكَ السِّطْحُ خِلَافَ الْجَهَادِ تَحْسِبُهُ ذَا طِلَافٍ تَتَمِيسَا
قَالُوا السِّطْحُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَالْجَهَادُ السَّحَابُ شَبَّهَهُ بِجَمَلٍ يَنْتَفٍ وَطَبَقَ
بِالْقَطْرَانِ ٥

٥ السِّطْحُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُسُوفِ وَغِيَابِهَا كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ الْقَرْمَطِيِّ إِلَى الْقَاسِمِ
صَاحِبِ النِّاقَةِ فِي أَيَّامِ الْمَكْتَفَى وَالْمَصْرِيِّينَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
سَقَى مَا تَوَى بِالْقَلْبِ مِنْ أَرْدِ النَّوْجِ دَمًا أَرِيَقَتْ بِالْأَفْئِ وَالسِّطْحُ
وَقَالَ الْمُحَافِظُ السِّطْحُ مِنْ أَقْلَامِ بَيْتٍ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ
كَانَ يَسْكُنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنُ عَمْرٍو وَيُقَالُ عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنُ أَبِي
السَّفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنُ أُمَيَّةٍ وَقَالَ الْخَلِيفَةُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ
عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنُ أُمَيَّةٍ كَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةً مِنْ قُرَى
دِمَشْقَ تَسْمَى السِّطْحُ خَارِجَ بَابِ تَوْمًا كَانَتْ لِحَدِّهِ عَتَبَةٌ ٥
سَطْرًا مِنْ قُرَى دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ الطَّرَابِلُسِيُّ يَذْكُرُ مَتَنَزَّهَاتِ الْغُرُطَةِ
فَالْقَصْرِ فَلَمْرَجَ فَلَمَيْدَانَ فَلشَرْفَا لَاَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانًا فَطَلْبِينَ
٥١ وَقَالَ الْعَرَفَةُ ٥

سَقَى اللَّهُ مِنْ سَطْرًا وَمَقَرًا مَنَازِلًا بِهَا لِلدَّيْمِيِّ نَظَرًا وَسُرُورًا
سَبَّحَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ ثُمَّ لَا مِثْلًا مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ فَلَا مَدِينَةَ فِي
جِبَالِ كِتَامَةٍ بَيْنَ تَابُورَتٍ وَالْقَيْرَوَانِ مِنْ أَرْضِ الْبَرِيرِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ وَفِي صَغِيرَةٍ إِلَّا
أَنَّهَا ذَاتُ مَزَارِعٍ وَعُشْبٍ عَظِيمٍ وَمِنْهَا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيُّ دَاهِيَةً عَبِيدَ
٢ اللَّهُ الْمُسَمَّى بِالْمَهْدِيِّ ٥

بَابُ السَّيْنِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

السَّعَاظَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ فَلَا وَآخِرُهُ تَالَا مِثْلًا مِنْ قُرَى مَوْضِعٍ فِي قَرْيَةِ
الْمَرَّارِ

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْإِحَادِيثَ وَالْمُنَى وَطَمْرًا جَرَتْ بَيْنَ السُّعَافَاتِ وَالْحَبْرِ

وَبَاقِيهَا فِي الْحَبْرِ

السُّعَافَاتُ تَحْصُرُ لَعِبْشُمَسَ بْنِ سَعْدٍ وَفِي تَخْيِيلِ بِنَاحِيَةِ الْإِحْسَاءِ وَهَجَرَ مَا يَلِي

السَّهْلَةَ وَفِي قَرْيَةِ لُبْنَى مُحَارِبٍ مِنَ الْعُبُودِ

٥ السُّعْدَانِ تَثْنِيَةُ سَعْدٍ صَدَّ النَّحْسَ مَوْضِعَ ذِكْرِ الْقِتَالِ الْكَلَابِ فِي قَوْلِهِ

دَفَعَنْ مِنَ السُّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ خَنَازِيدٌ مِنْ أَوْلَادِ أَعْرَجٍ قَرْحُ

سَعْدٍ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَهُوَ عَرَقُ نَبْتِ طَيِّبِ جَبَلِ السُّعْدِ وَالسُّعْدُ

أَيْضًا مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَخَلَّ عَرَقُ الْيَمَامَةِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ سَعْدٌ مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَخَلَّ مِنْ

جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْغَرْبِيِّ بَقَرَقَرَى وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

١٠ الْفُشَيْرِيُّ وَقَدْ قَارَى أَهْلَهُ وَافْتَرَضَ فِي الْحَجْدِ

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِسَعْدٍ وَلِمَا تَخَلُّ مِنْ أَهْلِهَا سَعْدُ

وَهَلْ أَقْبَلْتَنَ الْحَجْدَ أَعْنَأُ أَنْيَقَ وَقَدْ سَالَ مَسِيًّا ثَمَّ صَبَّحَهَا الْحَجْدُ

وَهَلْ أَخْبَطْتَنَ الْقَوْمَ وَالرَّيْحَ طَلَعَتْ فُرُوعُ أَلَاةِ حَقِّهِ عَقْدٌ جَفْدُ

وَكُنْتُ أَرَى نَجْدًا وَرَبًّا مِنَ الْهَوَى فَمَا مِنْ هَوَاةٍ الْيَوْمَ رَبًّا وَلَا نَجْدُ

١٥ فَدَعْنِي مِنْ رَبِّا وَنَجْدٍ كُلِّهِمَا وَنَكْتَنِي غَادٍ إِذَا مَا غَدَا الْجَنْدُ

وَقَالَ جَرِيرٌ

أَلَا خَيَّ الدِّيَارِ بِسَعْدٍ أَلَى أُحِبُّ لِحَبِّ قَطْمَةِ الدُّمَارِ

إِذَا مَا حَلَّ أَهْلُكَ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةِ ضُلُصْلٍ شَحَطُوا مَزَارَا

أَرَادَ الطَّاعِنُونَ لِيُحْزَنُوا فَهَاجُوا صَدَحَ قَلْبِي فَاسْتَطَارَا

٢٠ سَعْدٌ بَغْجٌ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا

ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ كَانَتْ غَزَاةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَرِيبَةً مِنْهُ ؁ قَالَ نَصْرُ سَعْدٍ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَعِنْدَهُ قَصْرٌ وَمَنَازِلٌ وَسُوقٌ وَمَاءٌ عَذْبٌ عَلَى

جَادَةِ نَهْرٍ يَفِيقُ كَانَ يَسْلُكُ مِنْ فَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَالْكَدِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ

من المدينة قال نَصِيب

وهل مثل أيام بَنَعَفْ سَوَيْقَة عَوَايدِ آيَامِ كَمَا كُنْ بِالسَّعْدِ
تَمَتَّيْتُ أَنَا مِنْ أَوْلِيكَ وَالْمَنَى عَلَى عَهْدِ عَادٍ مَا تُعِيدُ وَلَا تُبْدِي

ودهر سَعْدٍ بَيْنَ بِلَادِ غُطْفَانٍ وَالشَّامِ ، وَتَحْمُومِ سَعْدٍ فِي طَرِيقِ حَاجِ الْكُوفَةِ ،
وَمَسَاجِدِ سَعْدٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الزَّيْيدِيَّةِ بَيْنَ الْقَرْعَاءِ وَالْمُغِيثَةِ فِي طَرِيقِ
حَاجِ الْكُوفَةِ فِيهِ بَرْكَةٌ وَبِيرٌ رَشَاوُهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ قَامَةً مَالِهَا غُلِيظٌ تَشْرِبُهُ
الْأَبِلُ وَالْمُصْطَرُّ يَنْسَبُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَكَانَ لِمَالِكِ
وَمِلْكَانِ ابْنَيْ كِنَانَةَ بِسَاحِلِ جُدَّةٍ وَبِئْتَلِكِ النَّاحِيَّةِ صَنْمٌ يَقَالُ لَهُ سَعْدٌ وَكَانَ
صَخْرَةً طَوِيلَةً لَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمُ ابْنُ أَبِي لَيْقِظِهَا عَلَيْهِ يَتَبَرَّكُ بِذَلِكَ فِيهَا فَلَمَّا
أَدْنَاهَا مِنْهُ نَفَرَتْ مِنْهُ فَذَهَبَتْ فِي كَرٍّ وَجَعٍ وَتَفَرَّقَتْ عَنْهُ لُطَيْفٌ وَتَنَاولَ حَجَرًا
فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ لَا بَارِكَ اللَّهُ فِيكَ الْهَذَا انْفَرَتْ عَلَى أَبِي لُثْرٍ أَنْصَرَفَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ

أَتَيْنَا إِلَى سَعْدٍ لِنَجْمَعَ شَيْلِنَا فَشَتَّتْنَا سَعْدًا فَلَا نَحْنُ مِنْ سَعْدٍ
وَهَلْ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ بَتْنُورَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَدْنَى لَهَا وَلَا رَشْدٌ ،

سَعْدٌ بِفَاتِحَتَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَوْلِهِمْ سَعَّدَكَ اللَّهُ
وَاللَّغَةُ فِي اسْعَدَكَ اللَّهُ وَهُوَ مَا يَجْرِي فِي أَصْلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَارُونَ
وَسَعْدٌ مَاءٌ مِنْ عُثْمَانَ وَسَعْدٌ أَجْمَةٌ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى عَنْ نَصْرِ

جميعه ،

السَّعْدِيَّةُ مَنْزِلٌ مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ
أَسَدٍ قَرِيبُ نَزْفٍ ، وَالسَّعْدِيَّةُ مَوْضِعٌ آخَرُ ذَكَرَ مَعَ الشُّقْرَاءِ فِيمَا بَعْدَ ، وَقَالَ
أَنْصَرُ السَّعْدِيَّةُ بَيْرٌ لِفَتَّيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي مِلْتَقَى دَارِ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ وَدَارِ
غُطْفَانٍ مِنْ سُرَّةِ الشَّرْبَةِ وَالسَّعْدِيَّةُ أَيْضًا مَاءٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابِ وَالسَّعْدِيَّةُ
مَاءٌ لِبَنِي قُرَيْطٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ
أَبِي حَفْصَةَ السَّعْدِيَّةُ لِبَنِي رَقَاعَةَ مِنَ التَّيْمِ وَفِي تَخْلٍ وَأَرْضٍ ،

الشَّعْدِيَّينَ قرية قرب المهديّة ينسب اليها خَلَف بن احمد الشاعر شاعر
مطبوع تَأَثَّبَ بالفريقية ودخل مصر وله شعر معروف جيّد ثم مات بزوبلة
المهديّة سنة ٢١٤ وقد بلغ ستّاً وتسعين سنة قاله ابن رشيق في الامونج ،
سَعْر بالكسر والراء جبل في شعر خُفَاف بن نُدْبَة
سَعَوَى بفتح اوله على وزن فعلى يجوز ان يكون من قولهم مضت سَعَوَةٌ من
الليل وسَعَوَاء من الليل يعنى به فوق الساعة والالف للتانيست قال الأعور
الشَّيْ
على سَعَوَى او ساكنين انملأوا ،
سَعِيًّا بوزن يَحْيَى يجوز ان يكون فعلى من سعيت وهو واد بتهامة قرب
مكة اسفلها لكَفَّانَة واعلاه نُهْدَيْل وقيل جبل قل ساعده بن جُوَيْة الهذلي
! يصف سخاباً

لَمَّا رَأَى نَعْمَانُ حَلَّ بِكَرْبُيْ عَكَرُ كَمَا لَبِخَ النُّزُولُ الْارْتَبُ
الْعَكَرُ الخمسون من الابل وَتَبَخَ ضرب بِسَيْفِهِ الارض
فَالسُّدْرُ مُخْتَلِجٌ وَانْزَلَ طَافِيَا مَا بَيْنَ عَيْنِ اِى ثَبَاتَا الْاَثَابُ
الْاَثَابُ شَاجِرٌ

١٥ وَالْاَثَلُ من سَعِيًّا وحليّة منزل وَانْدُومُ جاء به الشَّاجِرُونَ فَعَلِيبُ
اى انزل انسيل الاثاب وانْدوم والاثل والشاجرون شُعْبٌ تَكُونُ في الْحَرَارِ قُلُ
ومنه المحدثين ذُو شَاجِرُونَ اى ذُو شُعْبٍ وَقُلْتُ جَنُوبُ اخْتُ عَمْرُو ذُو
الْكَلْبِ

ابْلَغُ بَنَى كَاهِلَ عَتَى مُغْلَغَلَسَةً وَالْقَوْمُ من دُونَاهُمْ سَعِيًّا وَمَرْكُوبُ ،
سَعِيدَانُ بليدة في جبال خيبرستان تلى كَلَّارَ وكان بها منبر ، وسعيدان
قلعة بفارس من ناحية رَأَجَرْدٍ من كورة اصناخر على جبل شاهق يسمى
انترقى اليها فرحنا وكانت في الشرك تعرف بقلعة اسفيدبان وبها تحصن
زيد بن ابيه ايلم على بن ابي طالب رثمه فنسب الى زياد مدة ثم تحصن بها

في آخر ايام بني امية منصور بن جعفر وكان واليا على فارس فنسبت اليه
مدة يقال لها قلعة منصور ثم تعطلت مدة وخربت ثم استجد عمارتها
محمد بن واصل المختلى فنسبت اليه وكان واليا على فارس فلما ملكه يعقوب
بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بأمر محمد بن واصل فخرها ثم احتلج
اليها فأعاد بناءها وجعلها محسبا لمن يستخط عليه ،

السعيدة بيت كانت العرب تحججه قال ابن دريد احسبه قريبا من سندان
وقال ابن الكلبي وهو على شاطئ الفرات والفلوان متقاربان وقال ابن حبيب
وكانت الازد يعبدون السعيدة ايضا وكان سدنتها بني عجلان وكان موضعها
بأحد ،

السعير بلفظ التصغير واخره راء قال ابو المنذر وكان لعنزة صنم يقال له سعير
فخرج جعفر بن خلّاس الكلبي على ناقته فرت به وقد عنزت عنوة عنده
فنفرت نالته منه قانشا يقول

نفرت قلوبى من عنايز صرعت حول السعير يؤوره ابنا يقدم

وجموع يذكر مهطعين جنابة ما ان يجمز اليهم يتكلم

ويقدم ويذكر ابنا عنزة فرأى بني هولة يطوفون حول السعير

باب السنين والغين وما يليهما

سندان بضم اوله قرية من نواحي بخارا عن علي بن محمد الخوارزمي ،
السند بضم اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة ناحية كثيرة المياه نصرة
الاشجار متجاوبة الاطيار مؤنقة الرياض والازهار ملتفة الاغصان خضرة الجنان
تمتد مسيرة خمسة ايام لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا تبين القرى
من خلال اشجارها وفيها قرى كثيرة بين بخارا وسمقند وقصبتها سمقند
ورعا قيلت بالصاد وقد نسب اليه ابو العلاء كامل بن مكرم بن محمد بن
عمر بن وردان التميمي السغدى سكن بخارا وكان يورق على باب صالح

جزره روى عن الربيع بن سليمان ، بن سليمان ، وقال الشاعر

وخافت من حبال السغد نفسى وخافت من حبال خوارزم

وذكر أبو عبد الله المقدسى أن بالسغد اثني عشر رستاق ستة جنوب النهر
وفي بُجْجَكْثْ ثَرْ وَرَغَمَرْ ثَرْ مَابَرْغْ ثَرْ أَبَرْغْ ثَرْ دَرْغَمْ ثَرْ أَوْفَرْ وأما الشمالية
، فَعَلَاها بَارَكْثْ ثَرْ دَرْجِدْ ثَرْ بَوْمَاجَرْ ثَرْ كَبُونْجَكْثْ ثَرْ وَدَارْ ثَرْ المَرْزَبَانْ ومن

مُدْنِها كَشَانِيَّةٌ وَاشْتِيخِي وَتَبُوسِيَّةٌ وَكِرْمِينِيَّةٌ وَاللهُ أَعْلَمُ ۝

باب السنين والفاء وما يليهما

سَفَا موضع من نواحي المدينة قال ابن قُرْمَةَ

اقصرت عن جهلى الادنى وجسلى زرع من الشيب بالفوتنين منقود
حتى لقيت ابنة السعدى يوم سفا وقد يزيد صباهى البدن الغيد
فاستوقفتنى وابدت موقفا حسنا بها وقالت لقنص الصبي صيدوا
ان الغواني لا تنفك غانية منهن يعتادن من حبها عيى
سفار بوزن قطار اسم معدول عن مسافر منهل قبل نى قار بين البصرة
والمدينة وهو لبى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قاله ابن حبيب قال
القرظنى

متى ما ترد يوما سفار تجد بها أدبيهم يرمى المسكير المغورا

المسكير المستسقى والمغور الذى لا يشقى وقال المأخلى بن سبيع العنزي في

يوم سفار

لقد تعبت طير الهذيل وشخشخت غداة سفار بتخوس الاشمار
ولاقى بها مرعى الغنيمة مجدى وخيما على المرتاد مرعى الغنائم
اتاه فلاقى بين أرجاء حفرها سهام المنايا الصاريات الحوامر
وكان فيه يوم مشهور من أيام العرب بين بكر بن وائل وبني تميم فر فيه جبر

بن رافع فارس بكر بن وائل فسلبه سلمة بن مرارة التميمي جزه وقال

وَمَا رَأَى أَهْلَ الطُّبُوعِ تَبَاذَرُوا ۖ لُتَّجَاءَ وَالْقَىٰ دِرْعُهُ شَيْخٌ وَابِلٌ

وفي كتاب ابن الفقيه سَفَار بِلْد بِالْحَرِيرِينَ ۚ

سَفَاقْسُ بفتح أوله وبعد الألف كاف وأخيه سين مهملة مدينة من نواحي
أفريقية جُلُّ غَلَّتْهَا الزَيْتُونَ وفي على صفة الساحل بينها وبين المهديّة ثلاثة
أيام وبين سوسة يومان وبين قابس ثلاثة أيام وفي على البحر ذات سور وبها
أسواق كثيرة ومساجد وجامع وسورها صخرٌ واجرٌ وفيها حمامات وفنادق
وقراها كثيرة وقصور جمّة ورباطات على البحر ومنابر يرق إليها في مائة وستين
درجة في محرس يقال له بطرّة وفي وسط غاية الزيتون ومن زيتها يتنار
أكثر أهل المغرب وكان يحمل إلى مصر وصقلية والروم ويكون فيها رخيصة
واجداً يقصدها التجار من الآفاق بالأموال لا بتياع الزيت وعمل أهلها القصارة
والكمادة مثل أهل الإسكندرية واجود والطريق من سفاقس إلى القهروان
ثلاثة أيام ومنها إلى المهديّة يومان ۚ ينسب إليها أبو حفص عمر بن محمد
بن إبراهيم البكري السفاقسي المتكلّم لقيه السلفي وأنشده وقال كان من
أهل الأدب وله بالكلام انسٌ تامٌ وبالطّب انتقل إلى مصر وأقام بها إلى أن توفي
في شهر ربيع الأول سنة ٥٠٥ وكان يعرف بالذهبي وكان مولعاً بالرد على أي حامد
الغزالي ونقص كلامه ۚ

سَفَال بفتح أوله وأخيه لام مشتق من السفل ضدّ العلو ويجوز أن يكون
مينياً مثل قطامٍ وفي ذو سفال من قرى اليمن وقد نسب إليها بعض أهل
العلم منهم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهّاب بن أسعد السفالي روى عنه
٢. أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي رواه السمعاني سفال بكسر
أوله وبها مات يحيى بن أبي الخير العبراني الفقيه صاحب كتاب البيان في
النفق ۚ

سَفَالَة آخر مدينة تعرف بأرض الزنيم والحكاية عنهم كما حكينا عن بلاد

التبر بأرض جنوب المغرب من أنتم يحلب الياء الامتعة ويتركها التجار وعصرن
ثم يجيئون وقد تركوا ثمن كل شيء عنده والذهب السفالي معروف عند
تجار الرنح،

سَفَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قال نصر هو صقع بين نصيبين
وجزيرة ابن عمر في ديار ربيعة وسَفَان ناحية بواقي أنقرى وقيل بشين معجمة
عنه ايضا يجوز ان يكون فعلا من سَفَعْتُ الدواء وان يكون فعلا من
السَفَن وهو جلد التماسح والسَفَان صاحب السفينة،

السَفْعُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سفع الجبل وهو اسفله حيث يسفح
فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وائل وهم، وسَفْعُ الْكَلْب قرب
اليمامة في حديث طلسم وجديس،

سَفَرٌ بالخربك بوزن السَفَر ضد الاقامة موضع بعينه عن ابي الحسن الخوارزمي،
سَقْرَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف دال مهملة ثم نون من قسرى
بخارا،

سَقَرْمَرَطِي بفتح اوله وثانيه وسكون راءه وفتح الميم وراءه اخرى ساكنة وطاء
مهملة بعدها الف مقصورة من قرى خَرَّان عن السمعاني،

سَقَطٌ اتي جَرَجًا بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا يجيemin بينهما راء الاول
مكسورة قرية بصعيد مصر في غرق النيل لها نهر مفرد وليست بشارقة على
النيل وكانت بها وقعة بين حَبَاشَةَ صاحب بني عبيد وبين اصحاب المقتدر
في سنة ٣٠٢ فقال فيه ابن مهران قصيدة أولها

٢٠ وَاوَى وَقَابِعَ كَانَتْ بِسَقَطِ الْاَبْلُ بَيْنَ مَشْتُولٍ وَسَقَطِ
وَقَدْ وَاوَى حَبَاشَةَ فِي كِتَامِ بَكَلٍ مُهَنِّدٍ وَبَكَلٍ خَطِي
وَقَدْ حَشَدُوا فِصْرٌ دُونَ مِصْرٍ لَهُ خَرَطُ الْقَتَادِ وَاوَى خَرَطٌ،

سَقَطُ الْعَرَا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غرق نيل مصر من جهة الصعيد

ذات نهر مفرد كالتى قبلها ،

سَقَطُ الْقُدُورِ بفتح اوله وسكون ثانيه والقُدُور جمع قَدْرٍ روى قرية بَسْتَل مصر ينسب اليها عبد الله بن موسى السفطى مولى قُرَيْشٍ روى عن ابراهيم بن زَيْلَان بن عبد العزيز روى عنه ابنه وهب قل ابو سعد ورايت فى تاريخ مصر ه مضبوطا سقط القُدُور بالقاف وهو تصحيف ،

سِفْلٌ يَحْصِبُ بكسر اوله وسكون ثانيه وَيَحْصِبُ بفتح الياء المثناة من تحت والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة واخره بلا موحدة وعلو يَحْصِبُ ايضا مخرجان باليمن مضافة الى يحصب وهو يحصب بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن هوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن اقيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قَطَن بن عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهمَيْسَع بن حمير ،
سَفْعٌ من حصون حمير باليمن ،

السِّفْلِيُّونَ قال الحافظ ابو القاسم فى تاريخه العباس بن الفضل بن العباس بن الفضل بن عبد الله ابو الفضل ابن فَضْلَوَيْهِ الندينورى سكن دمشق فى قرية ، يقال لها السِّفْلِيَّين مات فى ذى الحجة سنة ٣١٣ حدث عن ابى زُرْعَةَ الدمشقى والقاسم بن موسى الأشيب واحمد بن المعلى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرازى واحمد بن اصرم المعلى ومحمد بن العباس السَّكُونى الجصى ووريزة بن محمد الجصى روى عنه ابو سليمان بن زيد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه ابو الحسين الرازى ، قلت انا ونعل هذه القرية منسوبة الى سفل يحصب المذكور قبله ،

سَقَوَى بوزن جَمَزَى اسم موضع ،

سَقَوَانُ بفتح اوله وثانيه واخره نون كانه فَعْلَان من سَفَت الريحُ الترابُ وأصله انياه الا انهم هكذا تكلموا به قل ابو منصور سَقَوَانُ ملا على قدر مرحلة من

باب التَّيَدِّ بالبصرة وبه ملا كثير الساق وهو التراب قال وانشدني امرأ

جارية بسَفَوَانِ دَارَهَا تَمْشِي الْهَيْئَةَ مَائِلٌ خِمَارَهَا

وسفوان ايضا واد من ناحية بَدْر قال ابن اسحاق ولما اغار كُرْزُ بن جابر الفهري على لقاح رسول الله صلعم وعلى سَرَحِ المدينة خرج رسول الله صلعم حتى بلغ هَؤُلَاءِ يَقُولُ لهُ سَفَوَانُ مِنْ نَاحِيَةِ بَدْرَ فَقَاتَهُ كُرْزُ وَلَمْ يَدْرِكْهُ وَفِي غَزْوَةِ بَدْرِ الْاَوَلَى فِي جُمَادَى الْاَوَلَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُ سَفَوَانَ وَمَا اَرَاهَا اِلَّا سَفَوَانَ الْبَصْرَةَ

فَطَلَّ النِّسْوَةُ النِّعَانُ مَنَا عَلَى سَفَوَانَ يَوْمَ اَوْ وَتَسَانِ

فَارْدَقْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا بِمَا قَدْ كَانَ جَمْعَ مِنْ عَجَابِي ،

١٠ السَّفُورُ جمع سَفْرَجِ الْجَبَلِ وَهُوَ عَرْضُ الْمِصْطَاجِ مَدِينَةُ عَرْضِ السِّمَامَةِ وَمَا حَوْلَهَا ،

سَفْيَانُ بَوَازِ سَكْرَانَ قَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى هِرَاقَةَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ سَفْيَانُ بِكُفْرِ السَّيْنِ مِنْ قَرَى هِرَاقَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الصَّبَاحِ الْهَرَوِيُّ السَّفِيَانِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْهُ هَذَا الْبَرْقَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ طَاهِرٍ الْمُقَدِّسِيُّ بِضَمِّ السَّيْنِ مِنْ قَرَى هِرَاقَةَ رَوَى عَنْهُ الْبَرْقَانِيُّ وَالصُّمَيْرِيُّ الْحَافِظَانِ وَقَرَأْتُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَتَوَفَّى فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٨٠ عَنْ السَّمْعَانِيِّ ،

سَفِيرٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ سَفَرٍ قَارَةٌ بِخَيْدٍ عَنْ نَعْرِ ،

السَّفِيرُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ

٢. اِذَا عَمِرَ اَنَا بَغَيْنَا دِيَارَكُمُ وَأَوْطَانَكُم بَيْنَ السَّفِيرِ وَتَبَشَعُ ،

سَفِيرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّرِّ نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ طَيٍّ وَقِيلَ صَهْوَةٌ لِبَنِي جَذِيَّةٍ مِنْ طَيٍّ

بِحَيْثُ بِهَا أَجْبَلُ لَيْسَ لِمَا هَا مِنْقَذٌ بِحَصْنِ بَنِي جَذِيَّةٍ ،

سَفَى السَّبَابِ بِحِكْمَةِ قَرَبِ الْحَجَّونِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

باب السنين والقاف وما يليهما

سَقَارُ بالفتح منهبل قبل نوى قار بين البصرة والمدينة قاله نصر ،
السَّقَابِيَّةُ ناحية بكسكسك من ارض واسط وقع عندها ابو عبيد الثقفى
بالترسميان صاحب جيوش الفرس فهزمه شر هزيمة ،

ه سَقَامٌ يروى بالصم اسم واد بالحجاز في شعر ابي خراش الهذلي
أَمْسَى سَقَامٌ خَلَا لَا أَنِيسَ بِهِ إِلَّا السَّيْعَ وَمَرَّ الرِّيحَ بِالْغَرْفِ
وقال ابو المنذر وكانت قريش قد حَمَتِ للْعَرَى شَعْبًا من وادى خُراص يقال
له سَقَامٌ يضاهمون به حرم اللعبة فجاء به بصمر السين وانشد لابي جُنْدَب
الهذلي ثم القردى في امرأة كان يَهْوَاهَا فذكر حلقها له بها

لقد حَلَقْتَ جهذا عينا غليظة بفرع التي اَحْمَتَ فروع سقام
لئن انت لم تُرْسَلْ ثيابي فانطلق أناديك اخرى عيشنا بكلام
يَعْرِ عَلَيْهِ ضَرْمٌ أَمْ حَوَيْسَتْ فَأَمْسَى يَوْمَ الامر كل مَرَامِ ،

سَقَابِيَّةُ رَيْدَانٌ بالراء مصر بين القاهرة وبلبيس ،

سَقْبًا بالفتح ثم السكون وبلا موحدة من قرى دمشق بالغوطة ينسب اليها
ه ابو جعفر احمد بن عبيد بن احمد بن سيف القضاى السَّقْبَانِي ذكره ابو
القاسم الدمشقى الحافظ في تاريخه ومات بدمشق سنة ٣٢١ كتب عنه ابو
الحسين الرازى ، وعبد الله بن الحسين بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن
محمد ابو القاسم بن ابي محمد الازدى السَّقْبَانِي سمع ابا عبد الله محمد بن
عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان واما على الاعوازي واما
محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان واما القاسم ابن الفرات ورثا بن نظيف
وغيرهم سمع منه ابو الحسين ابن عساكر اخو الحافظ ابي القاسم وذكر ابو
محمد ابن صابر انه صحيح السماع ولم يكن الحديث من شأنه وتوفى في ثمانى
نوى القعدة سنة ٥٠٩ بقرية سقبا قال الحافظ وأجاز لي حديثه ،

سَقْرَانُ بفتح أوله وثانيه ساكن ثم راء مهملة واخره نون موضع عجمي من
ابن بكر بن موسى ،

سَقْرُ بفتح أوله وثانيه سَقَرَاتُ الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل بمكة
مشرف على الموضع الذي بُني فيه المنصور القصر ، وأما سَقْرُ اسم النار فقال
ابو بكر الانباري فيه قولان أحدهما أن نار الآخرة سميت سَقْرَ اسماً اعجمياً لا
يعرف له ^{١٢٠}أى ومنعه من الاجراء التعريف والعجمة ويقال سميت سَقْرُ
لأنها تذيب الاجساد والارواح والاسم عربى من قولهم سَقَرْتُهُ الشمس اذا
اذابتها ومنه الساقور وهو حديدة تُحْمَى ويُكْوَى بها الحجار فن قل سَقْرُ اسم
عربى قل منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قل الله تعالى لا تُبْقَى ولا تَذَرُ

١٠ سَقْرَمَى بلدة بالمغرب قرب فاس كذا ذكره ابو عبيد البكري وكان على الحاشية
بخط بعض المغاربة اسمها اليوم يَقْرَمَى قل ولما وصل موسى بن نصير الى طنججة
مل هياض بن عقبة الى قلعة يقال لها سقرمى على مقربة من فاس ومال معه
سليمان بن ابي المهاجر وسألا موسى الرجوع معها فاق وقال هؤلاء قوم في
الطاعة فأغظنا له القول حتى رجع فقاتل اهل سقرمى فكان لهم على العرب
٥ ظهور ثم تسور عليهم هياض بن عقبة من خلفهم في قلعتهم وانهمز القوم واشتد
القتل فيهم فبادوا وقلت أوربة وفي قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابي
حسان ان موسى بن نصير لما افتتح سقرمى كتب الى الوليد بن عبد الملك
انه قد صار اليك يا امير المؤمنين من سبي سقرمى مائة الف راس فكتب
اليه الوليد ويحك اظنهما من بعض كذباتك فان كنت صادقا فهذا تحشر
١٢٠ الامر ،

سَقْرَوَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وواو واخره نون من قرى طوس
سَقَطْرَى بضم أوله وثانيه وسكون طاء وراءه والفاء مقصورة ورواه ابن القطاع
سَقَطْرَاو بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها مدنة قرى ومدن

تتأرجح عَدْنُ جنوبِيها عنها وفي الى بَرّ العرب اقرب منها الى بَرّ الهند والسالك الى بلاد الزنج يَرُ عليها واكثر اهلها نصارى عربٌ يُجَلِّبُ منها الصَّبِرَ وَنَمُرَ الْأَخْوَيْنِ وهو صمغ شاجر لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر وهو صنفان خالصٌ يكون شبيهاً بالصمغ في الخلقة الا ان لونه كَأَثَمِ شَيْءٍ خلقه الله تعالى والصنف الاخر مصنوع من ذلك، وكان ارسطاطاليس كتب الى الاسكندر حين سار الى الشام في امر هذه الجزيرة يوصيه بها وارسل اليه جماعة من اليونانيين ليسكنهم بها لاجل الصبر القاطر الذي يقع في الابارجات فسَمَّرَ الاسكندر الى هذه الجزيرة جماعة من اليونانيين واكثرهم من مدينة ارسطاطاليس وفي مدينة اسطافرا في المراكب بأهاليهم وسيَرَمُ في بحر القلزم ١. فلما حصلوا بها غلبوا على من كان بها من الهند وملكوا الجزيرة بأسرها، وكان للهند بها صنم عظيم فنقل ذلك الصنم الى بلاد الهند في اخبار يطول شرحها، فلما مات الاسكندر وظهر المسيح بن مريم عم تَنَصَّرَ من كان بها من اليونانيين وبقوا على ذلك الى هذا الوقت فليس في الدنيا موضع والله اعلم فيه قوم من انيونانيين يحفظون انسابهم ولم يداخلهم فيها غيرهم غير اهل جزيرة سقطرى وكان يأوى اليها بَوارج الهند الذين يقتلعون على المسافرين من التجار فاما الآن فلا، وقال الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني السيمي وما يجاور سواحل اليمن من الجزائر جزيرة سَقَطْرَى واليها ينسب الصمبر السقطرى وفي جزيرة بَرِيرَ ما يقع بين عَدْن وبلد الزنج فاذا خرج الخارج من عدن الى بلد الزنج اخذ كانه يريد عُمان وجزيرة سقطرى فماشيه عن يمينه ٢. حتى ينقطع ثم اتقوا بها من ناحية بحر الزنج وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخا وفيها من جميع قبائل مَهْرَةَ وبها نحو عشرة الاف مقاتل وم نصارى، ويذكرون ان قوما من بلد الروم طرحوا بها كسرى ثم نزلت بِلَمِ قبائل من مهرة فساكنوهم وتَنَصَّرَ معاً بعضهم وبها تخذ كثير ويسقط بها العنبر وبها

دم الاخوين وهو الأيخ والصبر الكثير ، قال وأما أهل عدن فانهم يقولون ان يدخلها من الروم احد ولكن كان لأهلها الرهبانية ثر فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة الاسلام ثر كثير بها الشراة فعدوا على من بها من المسلمين وقتلوا غير عشر اناسية وبها مسجد بموضع يقال له السوي ،
هـ سَقْفَةُ آلِ أَبِي نَقَبٍ في عرض اليمامة عن الحفصى ،

سَقْفٌ بلفظ سَقَف البيت من جبل الحى قال الى سلف الى برك العباد ،
سَقْفٌ بفتح اوله وكذا رايته في كتاب السُّكُونِ مضبوطا وكال هو ما في قبلة اجأ وفي كتاب نصر سَقَف جبل في ديار طى وقيل بصمر السين وقيل هو منهل في ديار طى بواى القصة قاصد لِرْمَان وقيل ملا لتبميم وقيل ملا لطي .
هـ ايازه سميراء عن يسار المصعد الى مكة من الكوفة وسَقْفٌ ايضا موضع بالشام وقيل بالمضجع من ديار كلاب وهو هضاب كُده عنه ،

سَقْمَانُ فعلان من السَّقَم بفتح اوله وسكون ثانيه موضع قال الشاعر
رَغَى الْقَسُورَ الْجُرُيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّهْلَجِ سَدِيحاً
سَقِيّاً بصمر اوله وسكون ثانيه يقال سَقِيْتُ فلانا وأسْقَيْتُهُ اى قامت له سَقِيَّة
هـ بالسَّقَم وسَقَاهُ اللد الغيث وأسْقَاهُ والاسم السَّقِيَا بالصم وسَمَلٌ كَثِيرٌ له سميت السَّقِيَا سَقِيّاً فقال لانهم سَقَوْا بها عذبا ، حدثنا عبد العزيز بن الاخصصر
انبانا يحيى بن ثابت بن بندار قال حدثنا البرقاني قال حدثني ابو بكر بن جميل الهروى انبانا عبد الله بن عروة انبانا صالح بن حربرة قال قال احمد بن حنبل عبد العزيز بن محمد الدراوردى ضعيف الحديث روى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رَضِيهَا ان رسول الله صلعم كان يستقي الماء العذب من بيوت السقيا وفي حديث اخر كان يستعذب الماء العذب من بيوت السقيا والسقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينهما عسا يلى الجحفة
دسعة عشر ميلا . وفي كتاب الخوارزمى تسعة وعشرون ميلا ، وقال ابن الفقيه

السقيا من اسفل اودية تهامة ، وقال ابن الكلبي لما رجع تبع من قتال أهل
 المدينة يريد مكة فنزل السقيا وقد عطش فأصابه بها مطر فسمّاهم السُقيا ،
 وقال الخوارزمي في قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة ، وقال
 الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقيا السهل
 الذي يفرع في عرفة ومسجد ابراهيم ، وفي كتاب ابى عبيد السكوني السقيا
 بركة واحسلا غليظة دون سميراء للمصعد الى مكة وبين السقيا وسميراء أربعة
 أميال ، والسقيا قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارئة وفي
 وقف على ولد ابى عبادة البخترى الى الآن وقد ذكرها ابو فراس ابن حمدان
 فقال قَفَّ في رسوم المُستجاب وَخَيَّ اكثاف المُصْطَى
 فالجُرسُ فالتميمون فالسُقيا بها النهر الاعلى ١.

وقال ابو بكر بن موسى السقيا بئر بالمدينة يقال منها كان يستقى لرسول الله
 صلعم ، وسُقيا الجزل موضع اخر مات فيه طويس المحدث الغني قال يعقوب
سقيا الجزل من بلاد عُذرة قريبة من وادي القرى ،

سَقِيدَنْج بالفتح ثر الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن
 احمد السقيدينجي روى عن ابراهيم بن اسماعيل بن نبال الجبوري روى عنه
 ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي شيخ شيخنا ابى المظفر
 السمعاني

السقيفتان قرية لحكم بن سعد العشيرة على اسفل وادي خرس باليمن ،
 سَقِيفَةُ بلى سَاعِدَةُ بالمدينة وفي طلبة كانوا يجلسون تحتها فيها بويح ابو بكر
 ٢. الصديق رحمه تل الجوهري السقيفة الصفة ومنه سقيفة بلى ساعدة وقال ابو
 منصور السقيفة كل بناء سَقِفَ به صَفَّةٌ او شبه صَفَّةٍ ما يكون بارزاً الزمر هذا
 الاسم للفرقة بين الاشياء ، واما بنو ساعدة الذين اُضيفت اليهم السقيفة
 فلم حتى من الانصار ولم بنو ساعدة بن كعب بن الحزرج بن حازقة بن ثعلبة

بن عمرو منهم سعد بن عبادة بن ذُكَيْم بن حارثة بن ابي خزعة بن ثعلبة
بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القليل يوم السقيفة منا اميرٌ ومنكم
امير ولم يبايع انا بكر ولا احداً وقتلته الجُنُ فيما قيل بخزوان ،
سُقِيَّة بلفظ تصغير سقية وقد رواها قوم سُقِيَّة بالشين المهملة والغاء وفي بير
قديمة كانت بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد سقية فقلل الحوثر
بن اسد

منهُ سُقِيَّة كَصُوبِ الْمُنُونِ وليس ملها بطرق اُجُن
قال الزبير وخالفه عَمِي فقال اما في سُقِيَّة بالسين المهملة والقاف ،
السَّقَى في تاريخ دمشق تَوْتة بن عمران الاسدي من ساكني السقي موضع
ا. بظاهر دمشق له ذكر في كتاب ابن ابي العجايز والله اعلم هـ

باب السنين والكاف وما يليهما

سَكَاة بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد وهو في الاصل مَوْنَتُ الاسكاه وهو
الاسم وامراه سَكَاة وشاة سَكَاة لا اذن لها وسَكَاة بهذا اللفظ اسم قرية بينها
وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة قال الراعي يصف ابلاً له
١٥ فلا رَدها ربي الى مَرَجٍ رَاهِطٍ ولا يَرِحَتْ تَمْشِي بِسَكَاةٍ فِي وَحَلٍ
وقد قصره حَسَان بن ثابت في قوله

لَمِنَ الدَّارِ اقْفَرَتْ مَعَانِ بَيْنَ شَاطِئِ الْيَرْمُوكِ فَالْمَعَانِ
فَالْقَرِيَّاتِ مِنْ بَسَلَسٍ فَدَارَ يَا فَسَكَاةَ فَالْقَصُورِ السِّدَوَانِ
فَقَفَا جَاسِمٌ فَأَوْدِيَةِ الصُّسْفَرِ مَغْنَى قَبَائِلِ وَهَجَّاسِ
ذَاكَ مَغْنَى لَأَلْ جَفْنَةٍ فِي الدَّهْرِ وَحَقًّا تَعَاقِبُ الْاَرَامِ ٢٠

فَكَلَّتْ أُمُّهُ وَقَدْ ثَكِبَتْ لَهَا يَوْمَ حَلُّوا بِحَارِثِ الْجَوْلَانِ ،
سَكَاب وقيل هو علم قَرَس بوزن قَطَامِ جبل من جبال القبلية عن الزمخشري ،
السَّكَاة هو في لفظ جمع سَكَاة ولا ادري ما هو فهو اذا علم مرتجل

لاسم هذه القبيلة لله نسب اليها مخلاف باليمن وهو آخر مخالف اليمن وهو السكسك بن أشرس بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سباء

هـ سكاك موضع باليمن من ارض حصرموت قال بعض الحصرميين في قصة ذكرت في الاحقاف

جانب التناب من وادي سكاك الى ذات الاماحل من بطحاء اجياد ، سكاك بضم اوله قال ابو منصور السكاك والسكاكة الهواء بين السماء والارض والسكاكة احدى القرىات لله منها دومة الجنندل وعليها ايضا سور لكن هـ دومة احصن واهلها اجلد ،

سكان بفتح اوله واخره نون وكافه مخففة من قرى الصغد من أربنجن ينسب اليها ابو على السكاني يروى عن سعيد بن منصور روى عنه ابراهيم بن محمد ويه الفقيه الاشترجني ،

سكبان بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدا وباء مثناء واخره نون من قرى هـ بخارا ينسب اليها ابو سعيد سفيان بن احمد بن احق الزاهد السكبياني البخاري يروى عن يعقوب بن ابي حيوان وابي طاهر اسباط بن المسع روى عنه ابو يوسف يعقوب بن يوسف بن احيد الصفار ،

سدجكت بفتح اوله وثانيه وجيم ساكنة وكان مفتوحة و**ثاء** مثلثة قرية على اربعة فراسخ من بخارا على طريق سمرقند عند جرع ، هـ سكد بفتح اوله وسكون ثانيه بلد على ساحل بحر افريقية بقرب من سطنطينية الهواء ،

سكران بلفظ مذكر سكرى موضع في قول الأخطل

فراينة السكران قفرنا بها لهم شج الآسلام وحرمل

وقال ابن السكيت السكران واد بمشارف الشام وقال نصر السكران واد اسفل
من أمتع عن يسار الذهاب الى المدينة وقيل السكران جبل بالمدينة والسكران
جبل او واد بالجزيرة والسكران واد بمشارف الشام من جهة نجد وفيه يقول
هبيد الله بن قيس الرقياتي

ه زودتنا رقيصة الاحزان يوم جازت جملها سكرانا
ان تكن في من عبد شمس اراها فعسى ان يكون ذاك وكانا
انا من اجلكم هجرت بني بدد ومن اجلكم احب ابانا
ودخلنا الديار ما نشتهيها طمعا ان تنيلنا او تدانا
سكر فثاخره خرة من اعمل فارس انشاء عضد الدولة في النهر المعروف بالكر
بين اصلاخر وخرمة على عشرة فراسخ من قصبة شيراز واجراء على موات
كثيرة من الارض وبني عليه قرى كثيرة وصيرة رستاقا واقر الدخل وسماه باسمه
فثاخره خرة ونقل اليه الناس وعظمه وثخمه

سكر بوزن زفر موضع بشرقية الصعيد بينه وبين مصر يومان كان عبد العزيز
بن مروان يخرج اليه كثيرا وبه مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
وابو بكر بن عبد الله بن مروان وقال نصيب يرضى عبد العزيز او ابنه ابا بكر

١٥
قُصِبَتْ يوم الصعيد من سكر مصيبة ليس لي بها قبيل
تالله أنسى مصيبتى أبدا ما اسمعتني حنينها الابل
ولا التبتى عليه أتسر كسه كل المصيبات بعده جليل
لم يعلم النعش ما عليه من العرف ولا الحاملون ما حملوا
حتى أجنوه في ضربهم حيث انتهت من خيله الأمل

والمشهور في الاخبار ان عبد العزيز مات جُلّوا قرب مصر

السكرة ما قرب القلاسية نزل به بعض جيش سعد ايام الفتوح

سكش بكسر اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة محلة بنيسابور نسبوا

اليها ابا العباس حامد بن محمود بن محمد السكشي المعروف بأبي العباس
ابن كثير سمع محمد بن يحيى الذهلي واحمد بن منصور الزوزني وغيرهما
وتوفي في سنة ٣٩١ ء

سَكْنَكُنْد بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وكاف مفتوحة ونون ساكنة
واخوه دال مهملة كورة بطخارستان كثيرة الخيرات طمرة الرساتيف نسب
اليها قوم من اهل العلم ء

سَكْنَدَان بضم اوله وثانيه ث نون ساكنة ودال مهملة واخوه نون من قري

مرو ء

سَكْن بفتح اوله وكسر ثانيه موضع بأرض الكوفة عن العبراني قال وفيه نظر
١. واخلف ان يكون اراد مَسْكَن ء

سَكَّةُ اصْطَفَانُوس السَّكَّة لها ثلاث معانٍ اولها قوله عم خير المال سَكَّةُ مأمورة
وقرئ مأمورة فالسَّكَّة فاهنا الطريقة المستوية المصطفة من الخل وبذلك
سميت الارقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطريق الخل والسَّكَّة الحديدية
التي يضرب عليها الدينار والسَّكَّة الحديدية التي تُحَرِّث بها الارض والمراد فاهنا
ما هو الاول لانه اراد الحلة التي تصف الدور فيها عند مارتها وهذا الموضع في
البصرة ء واما اصطفانوس فرودا عن ابن عباس انه قال الخطوط المقسومة لا
يقدر احد على صرفها ونقلها عن اماكنها الا ترى الى سَكَّةِ اصطفانوس كان
يقال لها سَكَّةُ الصحابة نزلها عشرة من اصحاب رسول الله صلعم فلم تُصَف الى
واحد منهم وأضيفت الى كاتب نصراني من اهل البحرين وتركوا الصحابة ء

٢. سَكَّةُ العَقَّار موضع في البادية من بلاد بني تميم ء

سَكَّةُ بني سَمَرَةَ بالبصرة منسوبة الى قَتَبَةَ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
سَمَرَةَ بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف والله اعلم ء

سَكَّةُ صَدَقَةِ مَرُو من محالها ء

سَكْنُ الْعَبَّاسِ بلفظ تصغير السَّكْر وهو اسم للسداد الذي تسدُّ به فوهة
الأنهر وفي بليدة صغيرة بالخاوير فيها منبر وسوق *

باب السنين واللام وما يليهما

سَلَا بلفظ الفعل الماضي من سَلَا يَسْلُو مدينة بالقصى المغرب ليس بعدها
معبور الا مدينة صغيرة يقال لها غَرْيَطْلُو ثم يأخذ البحر ذات الشمال
وذاات الجنوب وهو البحر المحيط فيما يزعمون وعلى ساحل جنوبيه وما سامته
بلاد السودان وسَلَا مدينة متوسطة في الصغر والكبر موضوعة على زاوية من
الارض قد حاذاها البحر والنهر فالبحر شمالها والنهر غربيها جاري من الجنوب
وفيه نهر كبير تجري فيه السُّفُن اقرب منه الى البحر وفي غرق هذا النهر
١. اختطَّ عبد المؤمن مدينة وسماها المهدية كان ينزلها اذا اراد ابرار امر
وتجهز جيش ومنها الى مراكش عشرة مراحل وفي من مراكش غربيه
جنوبيه *

سَلَى بكسر اوله وتشديد ثانيه وقصر الالف اسم ماء لبني صَبَّة باليمامة قال
بعض الشعراء

كان غديرها بجنوب سَلَى نعامً فاقى في بلد قَفَلار

١٥

غديرهم حالهم كقولهم جاري لا تستنكري غديري يريد حالي وقال ابو الندى
اغار شقيق بن جزء الباعلى على بنى صَبَّة بسَلَى وساجر ولما روضتان لعُكَل
وصَبَّة وعدى وعُكَل وتيم حلفاء متجاوزون فهزموا وأفلتت عوف بن ضرار
وحُكَيْم بن قبيصة بن ضرار بعد ان خرج وقتلوا عبيدة بن قصيب الضبي
٢. وقال شقيق بن جزء

لقد قَرَّتْ بلى عيني بسَلَى وروضة ساجر ذات العرار
حربت الملاجين بما أزلت من البؤسى رماح بنى ضرار
وأفلتت من أسنتنا حُكَيْم حريصاً مثل افلات الحمار

كَانَ غَدِيرُومَ بِجَنُوبِ سِلْيَ نَعَامٌ فَاقَى فِي بِلَدِ قَفَارٍ

سِلْيَ وَسِلْبَرِي بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِهِ وَقَصْرِ الْاَلِفِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى
سِلْيَ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْاَلَامِ وَهُوَ جَبَلٌ مَنَالِرٌ مِنْ اَعْمَالِ الْاَهْوَازِ فَذَكَرْتُهُ فِيمَا بَعْدَ مَعَ
سَلْبَرِي وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ مَعَ الْمُهَلَّبِ بْنِ اَبِي صَفْرَةَ وَسِلْبَرِي بِكَسْرِ
اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِهِ وَبَاءَ مَوْحِدَةً وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَالْفِ مَقْصُورَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ
فِيمَا بَعْدَ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بَادٍ اَنْ هَذَا الْمَوْضِعَ اَوَّلُ بِهِ لَنْ مَجْمُوعِ اللَّفْظَيْنِ
مَوْضِعٌ وَاحِدٌ مِنْ نَوَاحِي خَوْزِسْتَانِ قَرِيبَ جَنْدِيسَابُورِ وَفِي مَنَازِلِ الشُّغَفَرِي
وَالْوَقْعَةِ لَنْ كَانَتْ بِهَا كَانَتْ مِنْ اَشَدِّ وَقْعَةٍ بَيْنَ الْخَوَارِجِ وَالْمُهَلَّبِ كَانَتْ اَوَّلًا
عَلَى الْمُهَلَّبِ حَتَّى بَلَغَ قُلَّةَ الْبَصْرَةِ وَنَعَوْهُ اِلَى اَهْلِهَا وَهَرَبَ اَكْثَرُ اَهْلِ الْبَصْرَةِ
اَخُوفاً مِنْ وَرُودِ الْخَوَارِجِ عَلَيْهِ ثُمَّ ثَبَتَ الْمُهَلَّبُ وَضَمَّ اِلَيْهِ جَمْعُهُ وَوَأَقْعَمَ وَقْعَهُ
هَازِلَةً قَتَلَ فِيهَا عُبَيْدُ اللهِ بْنِ الْمَاخُورِ اَمِيرَ الْخَوَارِجِ وَكَانُوا يَسْتَوْنَهُ اَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَسَبْعَةَ اَلْفٍ مَنَامٍ وَبَقِيَ مَنَامٌ ثَلَاثَةَ اَلْفٍ لَحِقَتْ بِاصْبِهِانِ وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ بَعْضُ الْخَوَارِجِ

بِسِلْيَ وَسِلْبَرِي مَصَارِعُ فَتِيَةٍ كِرَامٍ وَعَقْرٌ مِنْ كُمَيْتِهِ وَمِنْ وَرْدٍ

هَذَا وَقَالَ آخَرُ

بِسِلْيَ وَسِلْبَرِي مَصَارِعُ فَتِيَةٍ كِرَامٍ وَقَتْلَى لَمْ تُؤَسَّدْ خُدُودُهَا

وَوَجَدَ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ عُبَيْدُ اللهِ بْنِ الْمَاخُورِ صَرِيحًا فَعَرَفَهُ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ وَلَمْ
يَعْلَمْ بِهِ الْمُهَلَّبُ وَقَصَدَ بِهِ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَجَاءَ الْمَطْفَرُ بِالْبِشَارَةِ فَلَقِيَهُ فِي الطَّرِيقِ
قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ جَاءُوا مَدَدًا فَسَأَلُوهُ عَنِ الْخَبَرِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُمْ فَخَبِرَهُمْ بِمَقْتُلِ
الْخَوَارِجِ وَقَالَ لَمْ هَذَا رَأْسُ ابْنِ الْمَاخُورِ فِي هَذِهِ الْخِلَافَةِ فَقَتَلُوهُ التَّمِيمِيُّ وَدَفَنُوا
الرَّاسَ فِي مَوْضِعِهِ وَانصَرَفُوا وَوَلَّى الْخَوَارِجُ اخَاهُ الزُّبَيْرَ بْنِ الْمَاخُورِ وَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ الْخَوَارِجِ

فَإِنْ تَكُنْ قَتْلَى يَوْمَ سِلْيَ تَتَابَعَتْ فَكَمْ غَادَرَتْ اَسْيَافُنَا مِنْ قُمَاقِمٍ

غداة نكرو المشرفة فيهم بسولاف يوم المأزقي المتلاحم

وقال رجل من اصحاب المهلب يذكر قتل عبيد الله بن الماخور

ويوم سلى وسلبى احاط بهم منا صواعف لا تبقى ولا تذر

حتى تركنا عبيد الله متجذلا كما تجذد جذع مال منقعر

هـ سَلَابٌ موضع في قول حبيب الهذلي

ولقد نظرت ودون قومي منظر من قيسرون فبلقع فسَلَابٌ

سَلَاخٍ كانه بوزن قَطَامٍ موضع اسفل من خيبر وكان بشير بن سعد الانصاري

لما بعثه النبي صلعم الى عيني وجبار في سرية للايقاع بجمع من غطفان لقيهم

بسَلَاخٍ وسَلَاخٍ ايضا ملا لبي كلاب شبكة ملحقة لا يشرب منها احد الا

اسَلَخَ

السَّلَاسِلُ يلفظ جمع السلسلة ملا بأرض جذام ويلتصق سميت غزاة ذات

السلاسل وقال ابن اسحاق اسم الماء سَلَسَل وبه سميت ذات السلاسل وقال

جران العود

وفي الحى ميلاء الحمار كانها مهابة بهاجسل من اديم تعطف

١٥ كان قنابها العذاب وريقها ونشوة فيها خالطةهن قرقف

يشبهها الرأى المشبه بيصة غدا في الندى عنها الظليم الهاجنف

بوعساء من ذات السلاسل يلتقى عليها من العلقى بنات موقف

وقال الراعي

ولما علت ذات السلاسل وانكحى لها مصغيات للفجاء عواسر

٢٠ وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفي انهم غزوا غزوة السلاسل فقاتل العدو

فأبطلوا رجعوا الى معاوية قال ابو حاتم بن حبان عقيب هذا الحديث

في كتاب الانواع غزوة السلاسل كانت في ايام معاوية وغزوة ذات السلاسل

كانت في ايام النبي صلعم قلت ولا اعلم ما هذه السلاسل

- سَلَاطِيحُ اسم واد في ديار مُراد قال كعب بن الحارث المرادي
 طَعْنًا الطعنة الجراء فيهم حرامٌ رأيهم حتى الممات
 عشية لا ترى الا مسطحا والا عَوْقَجًا مثل الفَنَات
 امانا بالظوى ظوى قسوم وذكرنا بيوم سَلَاطِحَات ،
- ٥ السَّلَامُ بضم اوله وبعد الالف لام مكسورة حصن بخيبر وكان من احصنها
 وآخرها فتحا على رسول الله صلعم وقال الفصل بن العباس اللهم
 ابر يا ت سَلَمَى قَاهِنَا وَمَقَامُنَا ببطن دُقْنَى في طلال سَلَام ،
- السَّلَامَى بضم اوله واخره مقصور بلفظ السلامى وهو عظام العكف قال ابو
 عبيد السلامى في الاصل عظم يكون في فَرْسِ البعير ويقال انه اخر ما يبقى
 فيه المَخ منه هو والعين وهو اسم موضع مصافا اليه ذو ،
- سَلَامَانُ بعد الالف نون اسم شجر ويروى بكسر اوله ايضا وهو اسم موضع
 قال عمرو بن الاقتم
- فَانَسَمْتُ بعد ما مل انْزَادَ بنا بلدى سلامان ضوا من سنانار
 كلام البرى احيانا تُظْفَغُه ريجٌ خريفٌ دُجُورٌ بين اُستار ،
- ٥ السَّلَامُ مدينة السَّلَام بغداد ودار السلام الجنة ويجوز ان يكون سميت بذلك
 على التشبيه او التَّفَال لان الجنة دار السلامة الدائمة والسلام في اللغة على
 اربعة معان مصدر سَلَمْتُ سَلَامًا والسَّلَام جمع سَلَامَة والسلام من اسماء
 البارى جَلَّ وَعَلَا والسلام اسم شجر ، قال ابن الانبارى سميت بغداد مدينة
 السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقد ذكر ما قيل في
 ذلك في ترجمة بغداد ونسب اليها سَلَامَى ، وقصّر السلام من ابنية الرشيد
 بالرقّة ، وسَلَام ايضا موضع قرب سَمِيساط من بلاد الروم ، وفي اخبار هُذَيْل
 خُزَيْر حُدَيْفَة بن انس الهذلي بالقوم فطالع اهل الدار من قلة السلام والسلام
 جبل بالبحار في ديار كندة ، وذو سَلَام وقيل بضم السين من المواضع النجدية ،

سَلَامٌ بكسر اوله والتخفيف وهو اسم هجر قل بشر

بصاحته في أسرتها السَلَامٌ وهو اسم جنس للحجر ايضا قل

تداعين باسم الشيب في مُتَنَلِّم جوائبه من بَصْرَةٍ وسَلَام

وقال ابو نصر السَلَامُ جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحدونها موضع

هـ ما قل بشر ايضا

كَانَ قَتُودِي عَلَى أَحَقَبٍ تُرِيدُ نُحُوصًا تَوُّهُ السَّلَامَاءُ

سَلَامٌ بضم اوله وهو مرتجل موضع عند قصر مُقاتل بين من التمر والشام

عن نصر وقيل غيره السَلَامُ منزل بعد قصر بني مقاتل للمغرب الذي يطلب

السَّمَاوَة

١. اَسْلَامٌ بالتشديد وأصله من السَلَام الذي ذكر انفاً والتشديد للمبالغة في

ذلك وهو خَيْفٌ سَلَامٌ قد ذكر في خيف ء وسَلَامٌ ايضا قرية بالصعيد قرب

اسيوط في غرق النيل والله اعلم ء

السَّلَامَةُ بلفظ السلامة ضد العُطْب قرية من قرى الطائف بها مساجد

للذي وفي جانبها قُبَّة فيها قبر ابن عباس وجماعة من اولاده ومشهد للصحابه

٢. ارضى الله عنهم ء

السَّلَامِيَّةُ بفتح اوله منسوبة مالا الى جنب الثُّلَماء لبني خَزَن بن وهب بن

أَعْيَا بن طريف من اسد ء قل ابو عبيد السُّكُونِي السَّلَامِيَّة مالا لجديلة بأجاء ء

والسَّلَامِيَّة ايضا قرية كبيرة بنواحي الموصل على شريق دجلتها بينهما ثمانية

فراسخ للمخدر الى بغداد مشرفة على شاطئ الدجلة وفي من اكبر قرى

٣. مدينة الموصل واحسنها وانزهها فيها كروم ونخيل وبساتين وفيها عدة

تِّهَامَات وقيسارية للبر وجامع ومنارة بينها وبين الزاب فرخان والقرب منها

مدينة يقال لها أَثُور خربت ء ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي القاسم

بن احمد السَّلَامِي المعروف بصيَّاه الدين ابن شيخ السَّلَامِيَّة ولد بها سنة ٩٠٠

او هـ ونشأ بالموصل وتفقه بها وحفظ القرآن وتوجه الى ديار بكر فصار وزيرا
 لصاحب آمد قطب الدين سليمان بن قرا ارسلان وبقي عليه مدة وتوفي
 بآمد مدرسة لاصحاب الشافعي ووقف عليها املاكه هناك وكان له معارف
 وفيه مقصد وكانت الشعراء تتناهب فيحسن اليهم ثم فسد ما بينه وبين
 قطب الدين ففارقه وقدم الموصل فاقام بها وهو الآن حتى في سنة ٣١١ هـ وعبد
 الرحمن بن عصمة السلامي روى عن محمد بن عبد الله بن عمار ذكره ابو
 زكرياه في طبقات اهل الموصل ، وابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عسكر
 السلامي قاضي السلامة اصلا من العراق حدث عن ابي عبد الله الحسين
 بن نصر بن محمد بن خميس سمع منه بعض الطلبة ونسبه كذلك قاله
 ١٠ ابن عبد الغني ،

السُّلَّانُ بضم اواؤه وتشديد ثانيه وهو فُعلَّان من السَّلَّ والنون زائدة قال
 الليث السُّلَّان الاودية وفي الصحاح السَّلَّ المسين الضيف في الوادي وجمعه
 سُلَّان مثل حائر وحوران وقال الاصمعي والسُّلَّان والفَّلَّان بـطون من الارض
 غامضة ذات شجر واحدها سَلٌّ وفي كتاب الجامع السُّلَّان منابت الطلح
 ١١ والسليط بطن من الوادي فيه شجر ، قال ابو احمد العسكري يوم السُّلَّان
 السنين مضمومة يوم بين بني قُتَيْبَة وبني عامر بن مصعب طعن فيه ضرار بن
 عمرو الصببي وأسر حُبَيْش بن ذُلف فعل ذلك بهما عامر بن مالك وفي هذا
 اليوم سُمي مُلاعب الأسيئة ، ويوم السُّلَّان ايضا قبل هذا بين معد وملحج
 وكُلب يومئذ معدّيون وشهدا زُفَيْر بن جَنْاب الكلي فقال

١٢ شهدت الموقدين على خَزاز وفي السُّلَّان جمعا ذا زُفاه

وقال غير ابي احمد قيل السُّلَّان في ارض تهامة ما يلي اليمن كانت بها وقعة
 لربيعه على ملحج قال عمرو بن معدى كرب

لئن الديار يروضة السُّلَّان فالرقتين فجانبا الضمان

وقال في الجامع السلطان واد فيه ملا وحلفاء وكان فيه يوم بين حمير ومذحج
وهدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه القبائل من اليمن بالسلطان وكانت نزار

على خراز وهو جبل بارز السلطان وهو ما بين لحجاز واليمن والله اعلم ،
السلطان قال ابن السكيت ذو السلايل واد بين الفرع والمدينة قال لبيد
كَبِيشَةُ حَلَّتْ بَعْدَ هَذِكِ عَقْلًا وكانت له شَغْلًا مِنَ النَّأْيِ شَاغِلًا
تَسْرِيَعَتِ الْاَشْرَافُ ثَمَ تَصِفُفَتْ حِجْسَاءُ الْبُطَاحِ وَانْتَاخَفَتْ السَّلَاحُ
تُخْمِسِرُ مَا بَيْنَ الرِّجَالِ وَوَاسِطُ اِلَى سِدْرَةِ الرَّشِينَ تَرَى السَّوَانِلَا
سَلْبَةً بَفَحَ اَوَّلُهُ وَبَعْدَ اللّامِ بِلا موحدة اسم لموضع جاء في الاخبار ،

سَلَحٌ ملا بالدهناء لبيد سعد عليه نُحْمِلَاتُ ،

١٠ سَلَحِينَ بَفَحَ اَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَلَاثِيهِ ثَمَ حَلَا مَهْمَلَةً مَكْسُورَةً وَبِلا مثناة من تحت
ساكنة واخره نون حصن عظيم بأرض اليمن كان للتبابعة ملوك اليمن
وزعموا ان الشياطين بنت لذي قُبُع ملك همدان حين زوج سليمان ببلقيس
قصورا وابنية وكتبَت في حجر وجعلته في بعض القصور لئلا بنتها نحن بنينا
بهنون وسليحين ومرواح وبرجاجة ايدينا وهندة وهندة وقلسموم
١١ وبريدة وسبعة أمجلة بقاعة ، وقال فلانة بن شراحيل بن مرثد الحميري

يَا خَلْتِي مَا يَرِدُ الدَّمْعُ مَا قَاتَا لَا تَهْلِكِي اسْفَا فِي اَثَرِ مَنْ مَاتَا

اَبَعَدَ بَيْتُونِ لَا هِيْنَ وَلَا اَثَرُ وَبَعْدَ سَلَحِينَ يَبْنِي الْاَنَاسُ اَبِيَا

وقد ذكر ان سلعين بنيت في سبعين سنة وبني يراش ومعين وهما حصنان
اخران بغسلانة ايدي صنّاع سلعين فلا يرى بسلعين اثر وهاتان قائمتان

١٢ روى ذلك الاصمعي عن ابي عمرو وانشد لعمر بن مَعْدِي كَرَبَ

دعانا من يراش او معين فَمَتَّعَ وَأَتَلَّتْ بِنَا مَلِيحُ

وسليحين بعد السنين بلا موضع قرب بغداد يذكر في موضعه ،

سِلْسِلَانِ كَانِمَ ذَكَرُوا السِّلْسِلَةَ ثَمَ ثَنَوْهَا اسْمَ مَوْضِعٍ قَالَ شَاعِرُ

خَلِيلِي بَيْنَ اَنْتِلسَلْسَلِيْنَ لَوْ اَنْتِي بَنَعِفِ الْاَلْوِي اَنْكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا
وَلَكُنِي لَمْ اَنْتَسْ مَا قَالِ صَاحِبِي نَصِيْبِيكَ مِنْ كُذِّ اِذَا كُنْتُ خَالِيَا ،
سَلْسَلٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْعَذِبُ الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ اِذَا شُرِبَ سَلْسَلٌ فِي الْحَلْفِ
قَالَ حَسَّانُ بَرَدَى يُصَقِّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسَلُ وَقَالَ اَبُو مَنْصُورٍ سَلْسَلُ جَبَلٍ
هـ مِنْ جِبَالِ الدَّقْنَاءِ مِنْ اَرْضِ تَمِيْمٍ وَيُقَالُ سِلَاسِلُ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
يَكْفِيكَ جَهْلُ الْاَتَمِّ الْمُسْتَجْهَلِ تَحْيَاةٌ مِنْ حَقْدَاتِ السَّلْسَلِ
مَبْرُؤَةٌ تَزْمَنُ اَنْ لَمْ تُقَسَّطَلْ مَتَى تُخَالِطُ هَامَةً تَغْلَاغِلُ
كَانَهَا حَيْنَ تَجْسِيءٍ مِنْ عَمَلٍ تَطْلُبُ دِيْنَا فِي الْفَرَّاشِ الْاَسْفَلِ
قَالَ هَذَا الرَّجُلُ لَانْ نَعْلَيْنِ لَمْ سُرَقَتَا فَوَجَدْنَاهُمَا فِي رَجُلٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ قَارَادِ
اَحَدَاهُمَا فَذَهَبَ يَمْتَنِعُ مِنْهُ فَضْرِبُهُ بِعَصَا طَلَحَ كَانَتْ مَعَهُ حَتَّى اخَذَهُمَا مِنْهُ
ذَكَرَهُ مَعَ ضَمِيَانَةٍ لَاقِيَ بَابَهُ وَانْصَحِيَانَةً عَصَا نَابِتَةً فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَرَحَتْهُمَا
فَهِيَ اَشَدُّ مَا يَكُونُ وَفِي مِنَ الطَّلَحِ ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ فِي غُرَاةِ ذَاتِ السَّلْسَلِ
بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهِ وَسَلَّمَ اِلَى اَرْضِ جُذَامَ حَتَّى اِذَا كَانَ عَلَى
مَاءٍ بِأَرْضِ جُذَامَ يَقْدُلُ لَهُ السَّلْسَلُ وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ تِلْكَ الْغُرُوَّةُ غُرُوَّةُ ذَاتِ
السَّلْسَلِ هـ

سِلْسِلٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُصَافُ اِلَى نَهْرٍ مِنْ طَرِيقِ خُرَاسَانَ
مِنْ اَسْتَانَ شَانَقُبَازَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، وَسِلْسِلُ اَيْضًا جَبَلٌ بِالْأَقْنَاءِ مِنْ
أَرْضِ تَمِيْمٍ هـ

سُلَاطِيحُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ السُّلَاطِيحُ
٢٠ الْعَرِيضُ وَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ السُّلَاطِيحُ بوزن الْعَصْفُورِ جَبَلٌ اَمْلَسُ ،
سُلَاطِيحٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ
مِنْ الْقَدِيعةِ كَانَ اَهْلُهَا نَاقُوا عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِمِيِّ لَمَّا فَتَحَ مِصْرَ وَالْاَسْكَندَرِيَّةَ
فَسَبَّاهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا فِي بَلْهَيْبٍ ثُمَّ رَدَّاهُمْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَهُ عَلَى الْقَرْيَةِ ، قَالَ ابْنُ

عبد الحكم وكان من أبناء السُلْطَنِيَّاتِ عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة وأمُّ عرن بن خازجة القُرْتَبِيَّةُ أمُّ عبد الرحمن بن معاوية بن خديج وموالي اشراف بعد ذلك وفَعُوا عند مروان بن الحكم منام ايان وعُمُه عِياضُ ،

٥ سَلْعَانُ بِالْكَرْبِكِ من حصون صنعاء اليمن ،

سَلْعٌ بفتح اوله وسكون ثانيه السُّلُوعُ شقوق في الجبال واحدها سَلْعٌ وسَلْعٌ وقال ابو زياد الأسْلَاحُ طُرُقُ في الجبال يسمى الواحد منها سَلْعًا وهو ان يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين سَلْعٌ اعلى الوادى ثم يعضى فَيَسْنُدُ في الجبل حتى يطلع فيشرف على واد آخر يفصل بينهما هذا المسند الذى اسند فيه ثم يَخْدُرُ حِمِيْدٌ في الوادى الآخر حتى يخرج من الجبل مخدرا في فضاء الارض فذاك الراس الذى اشرف من الواديين السَلْعُ ولا يعلموه الا راجلًا ، وسَلْعٌ جبل بسوق المدينة قال الازهرى سَلْعٌ موضع بقرب المدينة وسَلْعٌ ايضا حصن بوادى موسى عم بقرب انبيات المقدس ، حدث ابو بكر ابن دُرَيْدٍ عن الثوري عن الاصمعي قال غَمَّتْ حَبَابَةٌ جَارِيَةٌ يَزِيدُ بن هبند ١٥ الملك وكانت من احسن الناس وجهًا ومسمومًا وكان شديد الكلف بها وكان منشأها المدينة

نعمرك اثنى لأحب سَلْعًا نرويته ومن اكفاف سَلْعٍ
تقرُّ بِقُرْبِهِ عَيْسَى وَاى لَأَخْشَى ان يكون يريد نجى
حلفت بربِّ مَنِّه والمصلّى وأيدي السابحات غداة جمع
لَأَتَّبِعَ عَلَى التَّنَائِي فَأَعْلِمِيهِ أَحَبُّ اِلَى من بَصْرَى وَسَمَى ٢٠

والشعر لقيس بن دُرَيْجٍ ثم تنقست الصعداء فقال لها لم تنتنفسين والله لو اردته لقلعته اليك حجراً حجراً ثقلت وما اصنع به انما اردت سخطه ، وقال ابن السملاني وكان ابراهيم بن عرقى وأبى انيممة قُصِرَ عليه ومُلِ ١١ اُمْدِيمة

مسيراً فلما مر بسَلْع قال

لستَ تركتَ أني يوم سَلْع للأمر لنفسي ولكن ما يرد السَلْع
 ءَأَمَكْتُ من نفسي عَذْوَى سَلْع أَلْهَى على ما فات لو كنتُ أعلم
 لو أنْ صُدُّوا الأمرَ يبدى للفتى كَلْعابه لَم تُلْفِيه يَتَنَدَّم
 ٥ لعمري لقد كنتُ مُجَلِّجٌ هَرِيصٌ وليل سُخَامَى الجناحين مظلم
 أن الارض لم تَجْهَلْ على فُروجهما وأن لي من دار المَلَكَةِ مَرْغَمٌ
 وسَلْعٌ جَبَلٌ في ديار هُكَيْل قال الْبَرَبَقُ الْهَدَلُ

سقى الرحمن خَزَمَ يُنَابِعَاتٍ من الجوزاء انواء غُزَارَا
 بِمَرْتَجِرٍ كَانَ عَلَى ذُرَاهِ رَكَبُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا
 ١٠ يَحْطُ الْعَصَمُ من اكْتِنَافِ شَجَرٍ ولم يتركْ بذى سَلْعٍ حِمَارَا

سَلْعٌ بِكسر أوله وسكون ثانيه يقال هذا سَلْعٌ هذا ومثله وَشَرَوَاهُ وَالسَلْعُ
 وَالسَلْعُ شَقٌّ في الجبل وسَلْعٌ مَوْشُومٌ واد في ديار باهلة وسَلْعٌ أَلَلْدِيَّةُ لباهلة
 ايضاً جبل او واد وسَلْعُ السُّتَرِ موضع في ديار بني أسد كله من نصر،
 سَلْعٌ بِالْمَحْرَبِ وهو شَجَرٌ مَرٌّ كانت العرب في الجاهلية تَعْدُ الى حطب شَجَرِ
 ١٥ السَلْعِ وَالْعُشْرِ في الحَبَابِ وَقُحُوطُ الْقَطْرِ فتوقر ظهور البقر منهما ثم تُصَرَّمُ
 نَارًا وتسوقها في المواضع العالية يستمطرون بلهب النار المشبه بسَنَا السَبْرِ
 وَايَاهُ عَنِ أُمَيَّةَ بنِ ابي الصلت حيث قال

سَلْعٌ ما ومثله عَشْرٌ ما عَائِلٌ ما وعالت الْبَيْقُورَا

ما زائدة فيه كله وادو سَلْعٌ موضع بين نجد والحجاز قال ابو ذؤاد الاناسي

٢٠ وَغَيْثٌ تَوَسَّنَ مِنْهُ الرِّبَا حَ جَوْنَا عَشَاءَ وَجَوْنَا ثَقَالَا

اذا كَرَّرْتَهُ رِبَاخُ الْجَنُوبِ بَ أَلْفَحْنَ مِنْهُ عَجَافَا جِهَلَا

فَحَلَّ بِلَى سَلْعٍ بِرَكَا تَخَالُ الْبَوَارِي فِيهِ السَّلْعَالَا

سَلْعٌ مَثَلُ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اَنْ فِي آخِرِهِ زِيَادَةُ وَاَوْ وَجِيمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ بِلَدَةٍ

سَلَفُوسُ بوزن قَرْبُوسٍ وَطَرْسُوسُ بفتح أوله وثانيه اسم بلد وزنه فعلوف عن
 إلى القطاع وهو حصن في بلاد انشغور بعد طرسوس غزاه المأمون ،
 السِّلَفُ بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصَّدِف وقيل السِّلَفُ بوزن صَرَد وهما
 قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن قال هشام بن محمد ولد يقطن وقيل
 هفقطان بن طمر بن شالح بن أرخشيد بن سلم بن ذبح الموزال وسلف وم
 السلف وهو الذي نصب دمشق وحضر موت وقد سمي بالسلف مخالف
 باليمن والسلف والسلوك من اولاد النجمل والسلف من الارض جمع سَلَفَة وفي
 القُرْدَة السَّوَالَة ،

السِّلَفِيْنَ بالخريك والغاء موضع في شعر تَابَطُ شَرًّا قال
 شَنَنْتُ العَقْرَ عَقَرُ بَي شَلِيل اِذَا قَبَيْتُ لِقَابِهَا السَّرِيحَ
 كرهتُ بَي جَدِيَّة اِذَا قَرَوْنَا قفا السلفين وانتسبوا فباحوا ،
 السِّلَفُ بالخريك من نواحي اليمامة قال

أَقْوَى نَارٍ وَلَقَدْ أَقْفَرُ وَادِي السِّلَفِ ،
 السِّلَفُ جبل عال مشرف على الزاب من أعمال الموصل متصل بأعمال شهرزور
 هـ يعرف بِسَلَفِ بَي الحسن بن الصباح بن عَبَاد أنهم دأبوا له لُكْر في الاخبار

والفتوح ،
 السِّلَفُ بلفظ التنبؤ الذي يطبع به تَرْبُ السِّلَفِي بِبغداد وقد نسب اليه
 بعض الرواة السلفي ينسب اليه ابو علي اسماعيل بن عَبَاد بن القاسم بن
 عَبَاد القَطَّان السلفي مولى عمر بن الخطاب حدث عن أبيه وعن عَبَاد بن
 هـ يعقوب الدواجي وعلي بن جرير انطاقي روى عنه ابو حفص ابن شافع

ويوسف بن عمر القواس وغيرهما مات سنة ٢٣٠ هـ
 سَلَمَتَتْ بِالْفَتْحِ ثَمَ السكون وضَم الميمر وسكون النون وثلاث مثناة موضع قرب
 عين شمس من نواحي مصر ،

سَلَمَى بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور والغد للتأنيث وهو أحد جَبَلَى طَى
 وَها أَجَاً وَسَلَمَى وهو جبل وعَرَبِيه واد يقال له رَكْ به نخل وبار مَطْوِيَةٌ بالصخر
 طيبة الماء والنخل عَصَبٌ والأرض رمل بحاقتيه جبلان أحمران يقال لهما حُجَيَّان
 والغداة وبأعلاه بَرَقَةٌ يقال لها السُّرَاةُ وقال السَّكُونِي سَلَمَى جبل بقرب من قَيْد
 هـ من يمين القاصد مكة وهو لَتَبَهَان لَنْ يدخله أحد عليها وليس به قرى
 إنما به مياه وبار وقُلُب عليها نخل وشجرتان ولا زرع فيه وفيه قيل

أما تبكين يا أعراف سَلَمَى على من كان يحميكن حيناً
 الأعراف الأعلى قال وَأَدْنَى سَلَمَى من قَيْد إلى أربعة أميال ويمتدُّ إلى الأقبليسة
 والمُنْتَهَب ثم يَخْنَس ويقع في رَمْلان وهو جبل رمل وليس بسَلَمَى رملٌ، أما
 سبب تسمية الجبل بهذا الاسم فقد ذكر في أَجَاً وقال أبو الحسن الخوارزمي
 وسَلَمَى أيضاً موضع يتجدد وسَلَمَى أيضاً اطمُر بالطايف والذي يتجدد عَنْتُ
 أم يزيد ابن القُثْرِيَّة تَرْتِيه

انست بذي نخل العقيف مكند وسَلَمَى وقد غالت يزيد عوانلة
 سَلَمَسْ بفتح أوله وثانيه وآخره سين أخرى مدينة مشهورة بالربيعان بينها
 ٨٠ وبين أرمية يومان وبينها وبين تمرير ثلاثة أيام وفي بينهما وقد خرب الآن
 مضطماً وبين سلماس وحوقي مرحلة وطول سلماس ثلاث وسبعون درجة
 وسدس وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف وينسب إلى سلماس موسى
 بن عمران بن موسى بن هلال أبو عمران سمع أبان وسمع يدمشق أبا الحسن
 ابن جَوْضَا وأما الطيب أحمد بن إبراهيم بن عباري ومكحولاً البهروقي وغيرهم
 وحلب أبا بكر محمد بن بركة بن داعس وسمع بالري والكوفة وبغداد محمد
 بن مخلد القطار وجعفر بن محمد الخَلْدِي وسمع بالرقّة ونصيبين والرملة وحمّاه
 وروى عنه ابن أخته أبو المظفر المهتد بن المظفر بن الحسن المسلماسي
 والشريف أبو القاسم الزبدي الحامي وغيرها ومات بأشنة في ربيع الآخر سنة

٣٨٠ وَجَلَّ إِلَى سُلَاسٍ

سُلَاسَانِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ النُّونِ عَلِمَ مَرَّجَلُ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ عِنْدَ بَرَقَةِ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا قُلْ جَرِيرٌ

هَلْ يَنْفَعُكَ أَنْ جَرَّبْتَ تَجْرِيْبُ أَمْ هَلْ شَبَّابُكَ بَعْدَ الشَّيْبِ مَطْلُوبُ
هـ أَمْ كَلِمَتُكَ بِسُلَاسَيْنِ مَنْزِلَةً يَا مَنْزِلَ الْحَيِّ جَادَتْكَ الْإِهَاضِيْبُ
كَلَفْتُ مَنْ حَلَّ مَلْحُوبًا وَكَاطَمَةً هِيَهَاتَ كَاطَمَةً مَنَّا وَمَلْحُوبُ
قَدْ تَيَمَّرَ الْقَلْبُ حَتَّى زَادَهُ خَبَلًا مِنْ لَا يُكَلِّمُ إِلَّا وَهُوَ مَحْجُوبُ

وَيُرْوَى سُلَاسَانِ بِكَسْرِ النُّونِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسُلَامَانَ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَأَمَّا مَنْ رَوَى بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ فَقَالَ هُمَا وَادِيَانِ فِي جَبَلٍ لُغِيًّا يُقَالُ لَهُ مَا سَوَاجَ وَمَنْ رَوَى بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسُلَامَانَ فَقَالَ سُلَامَانِينَ وَادٍ يُصَبُّ عَلَى الدَّهْنَاءِ شِمَالِي الْمُخَفَّرِ حَفَرِ الرِّيَابِ بِنَاحِيَةِ الْبَيْمَامَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْهَرَارُ وَالْهَرَارُ قُفٌّ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيبِينَ إِلَّا أَنَّا لَا نَسْمَعُ فِيهِ إِلَّا سُلَامَانِينَ بِلَفْظِ الْحِجَرِ وَالنَّصِيبِ

سُلَاسَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَائِرِهِ كَالَّذِي أَمَامَهُ مِنْ قَرَى مَرَوْ عَنْ أَبِي سَعْدٍ

هـ سُلَامَانُ فَعْلَانُ مِنَ السَّلَامِ وَالسَّلَامَةِ وَهُوَ هَاهُنَا عَرَفِيٌّ مُخَصَّ قِيلَ هُوَ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ أَسْلَمَانُ مَنْزِلُ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَوَاقِصَةِ وَالْعَقِبَةِ وَبَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَالسَّلَامَانَ لِيْلَتَانِ وَقِصَّةُ دُونَ ذَلِكَ وَبَيْنَ الْعَقِبَةِ وَالسَّلَامَانَ لِيْلَتَانِ قَالِ وَالسَّلَامَانُ مَا قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ وَهُوَ قَبْرِ تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ وَهُوَ طَرِيقُ إِلَى تَهَامَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالِ أَبُو الْمُنَذَرِ إِنَّمَا سَمِيَ طَرِيقُ سُلَامَانَ بِاسْمِ ٤. سُلَامَانَ الْحِجَرِيِّ وَبَعَثَهُ مَلِكٌ فِي جَيْشٍ كَثِيرٍ يَرِيدُ شِمَرَ يَبْرُعَشَ بْنِ نَاشِرٍ يُنْعِمُ بِهِ تَبَعٌ مِنْ يَنْكَفَ الذِّي سَمِيَ بِهِ سَمَقَنْدٌ لِأَنَّهُ كَسَرَ حَايِطَهَا وَفِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ وَلِدَ عَمِّ بْنِ نُمَارَةَ بْنِ لَحْمٍ بْنِ عَدَى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْوَةَ بْنِ أَدَدَ مَالِكًا وَسُلَامَانَ الذِّي سَمِيَ بِهِ حِجَارَةُ سُلَامَانَ وَكَانَ نَازِلًا هُنَاكَ وَهُوَ فَوْقَ الْكُوفَةِ وَكَانَ

من مياه بكر بن وايل ولعله اليوم لبني اسد وربما نزلته بنو ضبة وبنو عكر
في النجع ويوم سلمان من ايام العرب المشهورة لبكر بن وايل على بني تميم
أسر فيه عمران بن مرة الشيباني الأقرع بن حابس ورثمسا اخر من تميم
فلذلك قال جرير

• بِمَسِّ الْحَيَّةِ لَتَمِمْ يَوْمَ سَلْمَانَ يَوْمَ تَشَدُّ أَقْرَعِيكُمْ كَفَّ عِمْرَانُ

وقال نصر سلمان يحزن في يربوع موضع اخر

سَلْمَسِينَ بَفِخْ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ ثَرْ مِمَّ وَسَيِّئَ مَكْسُورَةٍ وَبَلَاءَ مَثَلَةٍ مِنْ تَحْتِ وَآخِرِهِ
نُونٌ قَالُوا اسْمُهَا سَلَمٌ سَيِّئَ أَيْ صَنِمَ الْقَمَرِ كَانَهَا بُنِيَتْ عَلَى اسْمِهِ وَفِي قَرْيَةٍ قَرِيبِ
حَرَّانَ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَّانَ فَرَسَخٌ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُخَلَّدُ بْنُ
• مَالِكِ بْنِ سَنَانِ الْقُرَشِيِّ السَّلْمَسِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ قَالَ
مَاتَ فِي سَنَةِ ٢٢٢ هـ ، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ
السَّلْمَسِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ وَأَبِي قَتَادَةَ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَرُوبَةَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي تَارِيخِ الْجَزِيرَتَيْنِ جَمَعَهُ ،

سَلْمَقَانُ بَفِخْ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيَهُ وَبِضْمِ الْمِيمِ وَتَفْخِخٌ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْعَجَمُ
• يَقُولُونَهُ سَلْمَكَانَ بِالْكَافِ مِنْ قَرْيَ سَرْخَسَ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ نِسْوَةٍ وَهُوَ
عِكْرَمَةُ بْنُ طَارِقِ السَّلْمَقَانِيِّ كَانَ عَلَى قِصَافِ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ إِذَا
الْمَامُونُ يَرَوْنَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَغَيْرِهِمَا وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْقَاضِي أَبِي يُونُسَ رَوَى عَنْهُ مَزَاحِمُ بْنُ سَعِيدِ الْمُرُوزِيِّ وَفُزَلُّ بْنُ الْقِصَافِ
سَنَةِ ٢٢٤ هـ

• سَلَمٌ بِالْمَخْرَجِ ذُو سَلَمٍ وَوَادِي سَلَمٍ بِالْحِجَازِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ الشَّاعِرُ

وَهَلْ تَعَوَّدَنْ لِيَلِاقِي بَنِي سَلَمٍ كَمَا عَهَدْتُ وَأَيَّامِي بِهَا الْأَوَّلِ

أَيَّامُ لَيْلِي كَعَابٍ غَيْرِ عُنَسَا وَأَنْتَ أَمْرٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْقَوْلُ

وَذُو سَلَمٍ وَادٍ يَخْضَرُ عَلَى الْكُنَافِ وَالْغَنَافِ فِي أَرْضِ بَنِي الْبَكَاءِ عَلَى طَرِيفِ

البصرة الى مكة وسَلَّمَ الرِّهَان بِالْعِمَامَةِ قَرِيبَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَالسَّلَامُ فِي الْاَصْل
شَجَرٍ وَرَقُهُ الْقَرْظُ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ وَبِهِ سَمِيَ هَذَا الْمَوْضِعُ وَقَدْ اكْثَرَ الشَّعْرَاءُ
مِنْ ذِكْرِهٖ قَالَ الرِّضَى الْمُوسَوَى

اقول والشوق قد عانت عَوَانِدُهٗ لِذِكْرِ عَهْدِ قَوَى وَلِيٍّ وَلَمْ يَذْمُرْ
بِأُطْبِيَّةِ الْاَنْسِ هَلْ اَنْسَ اَلَّذِي بِهِ مِنَ الْغَدَاةِ فَاشْفَى مِنْ جَوَى الْاَلَمِ

وهل اراك على وادى الازراك وهل يعود تسليمنا يوما بدى سَلَمٍ ،
سَلَمٌ بَفَجِّ اَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَصْلُهُ الدَّلُو الَّذِي لَهُ عَرْوَةٌ وَاحِدَةٌ
مِثْلُ دَلَاءِ اصْحَابِ الرُّوَايَا وَالسَّلَمُ اَيْضًا لُغَةٌ فِي السَّلَامِ وَهُوَ الصِّلَحُ سَمِيَ بِاسْمِ
هَذَا الرَّجُلِ مَحَلَّةً بِاصْبَهَانَ وَيَصَافُ اَحَدُ ابْوَابِهَا اِلَيْهِ فَيُقَالُ بَابُ سَلَمٍ ،

السَّلَمِيَّةُ بِفَجِّ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ الْمِيمِ وَبَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ كَذَا جَاءَ
بِهِ الْمُتَنَبِّىُّ فِي قَوْلِهِ تَرَاهَا فِي سَلَمِيَّةٍ مُسَبَّطَةً قِيلَ سَلَمِيَّةٌ قَرِبَ الْمُوتَفَكَّةِ
فَيُقَالُ اِنَّهُ لَمَّا نَزَلَ بِأَهْلِ الْمُوتَفَكَّةِ مَا نَزَلَ مِنَ الْعَذَابِ رَحِمَ اللَّهُ مِائَةَ مِائَةِ نَفْسٍ
فَاتَّجَمَ فَاَنْتَزَحُوا اِلَى سَلَمِيَّةٍ فَعَمَرُوهَا وَسَكَنُوهَا فَسَمِيَتْ سَلَمٌ مِائَةَ ثَمَرِ حَرْفِ الْكَلَامِ
اَسْمَاهَا فَقَالُوا سَلَمِيَّةٌ ثُمَّ اَنَّ صَالِحَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ اخْتَلَفَهَا
مِنْ مَنَزَلِهَا وَبَنَى هُوَ وَوَلَدُهُ فِيهَا الْاَبْنِيَّةَ وَنَزَلُوهَا وَبِهَا الْحَارِيبُ السَّبْعَةُ يُقَالُ تَحْتَهَا
قُبُورُ التَّابِعِينَ وَفِي طَرِيقِهَا اِلَى حِمصِ قَبْرِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَفِي بَلِيدِهِ فِي نَاحِيَةِ
الْبَرِّيَّةِ مِنْ اَعْمَالِ حِمَاةٍ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ وَكَانَتْ تُعَدُّ مِنْ اَعْمَالِ حِمصٍ وَلَا
يَعْرِفُهَا اَهْلُ الشَّامِ اِلَّا بِسَلَمِيَّةٍ ، قَالَ بَظَلَمِيُوسَ مَدِينَةُ سَلَمِيَّةٍ طَوَّلُهَا ثَمَانُ
وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ دَقِيقَةً
طَالَعُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ مِنَ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَلَهَا شَرَكَةٌ فِي
الْاَسَدِ مَعَ الْقَلْبِ وَلَهَا شَرَكَةٌ فِي الدُّبِّ الْاَصْغَرِ وَلَهَا شَرَكَةٌ تَحْتِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ
دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يَقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَلِّ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَفِي زَيْجِ
اَبِي حَوَّنَ طَوَّلُهَا اِثْنَتَانِ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ

وثلاثون درجة ونصف ، واهل الشام يقولون سَلَمِيَّةٌ بفتح اوله وثانيه وكسر الميم وياه النسبة ، قال ابن طاهر سلمية بين حماة ورفنية ينسب اليها ابو ثور عاظم بن ناجية السلمي سمع ابا مخلد عطاء بن مسلم الخفاف الحلبى روى عنه ابو بكر الباغندي وابو هريرة الحراني ، وعبد الوهاب السلمي روى عن اسماعيل بن عباس وروى عنه جمل بن الحارث ، وأيوب بن سلمان السلمي القرشي كان امام مسجدها يروى عن حماد بن سلمة روى عنه الحسين بن ابي حنيفة التستري ، ومحمد بن ثامر بن صالح ابو بكر الحراني ثم الجصى ثم السلماني من اهل سلمية هكذا نسبة الحافظ ابو القاسم حدث بدمشق عن محمد بن مضاف الجصى والمسيب بن واضح وعمر بن عثمان وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وغيرهم روى عنه محمد بن سليمان ابو يوسف الربيع وابو علي بن ابي النزماء والفصل بن جعفر وجماعة اخرى كثيرة توفي ليلة الجمعة النصف من رجب سنة ٣٩٣هـ ، وعبيد الله بن يحيى ابو العباس بن ابي حرب السلماني من اهل سلمية قال الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن ابي علقمة نصر بن خريد بن جنازة الكفائي الجصى وابي ٥ صبرة عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز بن حليم البهراني روى عنه

الحسن بن حبيب ،

السَلَمِيَّةُ والبِرْشَامُ سهلان في طرف اليمامة عن الجصى ،
سَلَمِيٌّ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الميم وياه تشبه ياه النسبة علم مرتجل
سمي به موضع بالبحرين من ديار عبد القيس ،

٢٠ سَلَوَى بفتح اوله وسكون ثانيه واخره مقصور اما الذي في القرآن من قوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسَّلَوَى فقال المفسرون هو طائر كالسَّمَانِي والسَّلَوَى ايضا العسل وهو اسم موضع عن العراق ،

سَلَوَانٌ بضم اوله قال ابو منصور اخبرني المنذرى عن ابي الهيثم قال سمعت

محمد بن حَيَّان يحكى انه حضر الاصمعي ونصر بن ابي نصير يعرض عليه
 بالري فَأَجْرَى هذا البيت لِرُوبَةٍ لو أَشْرَبُ السُّلُوَانُ مَا سَلِيَتْ فَقَالَ نصر
 ما السلوان فقال يقال انها خَزَزَةٌ تُسَخَّفُ فَيُشْرَبُ مائها فيورث شاربهُ سَلْوَةً
 فقال احكمت لا يستخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سَلَوْتُ أَسْلَوُوا
 سَلَوَاتًا فقال لو اشرب السَّلَو سَلَوَا شَرْبًا ما سَلَوْتُ ، وقال ابو الحسن الخوارزمسى
 قال حلى بن عيسى السلوان ماء من شرب منه ذهب هُوَ فيما يقال هكذا في
 كتاب البُلْدَان من جمعه وهو تَخْلُقُ منه لا مَعْنَى له لانه ليس بموضع بعينه
 انما هو ما يرقى او حصاة تلقى في ماء فَيُشْرَبُ ذلك الماء وانما هِيْنَ سُلُوَانٌ
 هِيْنَ نَصَاخَةٌ يتبرك بها ويستشفى منها بالبيت المقدس ، قال ابن اليَـمَّنَا
 ١٠ البَشَارَى سلوان محلّة في ريف بيت المقدس تحتها عين عذبة تسقى جنانا
 عظيمة وقفها عثمان بن عفّان رضه على ضعفاء بيت المقدس تحت بـيـر
 أيّوب عم وبزعمون ان ماء زَمْزَم يزور ماء سلوان ثَلَّ ليلة عَرَفَةَ ، وسُلُوَانٌ ايضا
 واد بَارِض بنى سُلَيْم قال العَبَّاس بن مِرْدَاس

شَنَعَاءُ جُلْدٌ من سَوَاهِئِهَا حَضَى وسال ذو شَوَعَرٍ منها وسُلُوَانٌ ،

١٥ سَلَوَطُحٌ بفتح اوله وثانيه وطاءه والسَّلَاطُحُ العريض موضع بالجزيرة قريب من
 البَشَرِ قال جرير يخاطب الأَخْطَل

جَرَّ الخليفة بالجنود وانتم بين السَّلَوَطُحِ والفرات فُلُوْا

وقال ثَقِيط بن يَحْمَرُ الازدى

اَبَى بَعِيْنِى اِذَا اَتَيْتُ حُمُولَهُمْ بَطْنُ السَّلَوَطُحِ لَا يَنْظُرُنْ مِنْ تَبَعَا

٢٠ طُورًا اَرَامَ وطُورًا لَا اَبِيْنُهُمْ اِذَا تَوَاضَعَ خِدْرٌ سَاعَةً لَمَعَاءَ

سَلَوْتُ قال ابو منصور قال شَمْرُ السَّلَوَقِيَّةِ من الدُّرُوعِ منسوبة الى سَلَوْتُ قريب

باليمن قال النابغة

تَقَدُّ السَّلَوُقِ الْمُضَافَ نَسَجَهُ وَيُرْقَدُنْ بِالْمُفَاحِ تَارَ الْحَبَابِ

وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها قال القطامي

معالم ضواري من سلوقى لانها حصن تجول تجرر الأرسانا

وفي كتاب ابن الفقيه سلوق في مدينة الآن ينسب اليها الكلاب السلوقية
وقال الجوهري مدينة بالشام تنسب اليها الدروع السلوقية قال ويقال ان
سلوق مدينة الآن ينسب اليها الكلاب السلوقية وأنشد بيت القطامي
وقال ابن الجايك وهو يذكر اليمن سلوق كانت مدينة عظيمة بأرض الجديد
واسم بقعتها اليوم حسل الزينة وفي آثار مدينة قديمة يوجد فيها خبث
الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلى واليها كانت العرب تنسب الدروع
السلوقية والكلاب السلوقية ،

١. سلوقية في كتاب الفتوح لآحمد بن يحيى ان الوليد بن عبد الملك اقطع
جند انطاكية ارض سلوقية عند الساحل وصير عليها القلعة وهو بسيط
من الارض معلوم كالقذبان والمجرب بدينار ومضى قمنع فعموها وجري لملك
لهم وبني حصن سلوقية ، قلت انا ولعل السيوف السلوقية والكلاب السلوقية
منسوبة اليها وقرأت في كتاب الحسن بن محمد الهلبي وقد كان في جبال
الشعر الجارح والكلاب السلوقية الموصوفة من بلاد سلوقية فنسبها اليها
وهو صحيح ،

السليق بالتصغير قرية لبني عطار وفي يهذكة عن الحفصى واطنها انا
بالبحرين ،

السليق تصغير سلق وقد تقدم تفسيره ما بقطن وقطن جبل يذكر في بلده
٢. وسليق جبل بالمدينة يقال له عثمت عليه بهوت أسلم بن أفضى عن الحارمي
وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة وادي السليق من نواحي اليمامة فيه
مياه كثيرة وقرى لبني شحيم ، وسليق من اعمال الكندراة من نواحي زبيد ،
سليقية بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وقف مكسورة وباء اخرى

خفيفة مدينة وكورة ببلاد الروم وربما سموها سلوقية وفي من ناحية الشام
بعد طرسوس يتولاها عامل الدروب وقد ذكرت حدودها في باب الروم وقيل
ان الدروع انبها منسوبة وكذلك الكلاب وليس قولهم فلان يقرأ بالسليقة
من هذا في شيء لان ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها سلقية
ه ايضا

السليط بفتح اوله وكسر ثانيه قال الأليث السليل والسلان الاودية وقال العمري
وانشد قول زهير

كان عيني وقد سال السليل بم وعبرة ما لو انهم امس
غرب على بكرة او لولو قلف في السلك خان به رياته النظم
ه وقال غيره السليل العرصة الله بعقيف المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان
بن ثابت

تطاول ليلى من يوم فبعضها قديم ومنها حادث مترشح
تجئ الى عرب الحجون واهلها منازل منا سليم وأبطح
قال الاصمعي قال رجل من بني عمرو بن قعين حين اقتتلته عبس وأسد

ه في السليل

لمن ختلت بموعيس برأ بغرته فلم تكتل سويدا
قلعنا رأسه بسقى سم كلون الملح مكروبا حديدا
فأخذناهم منه فراحوا وفي يوم السليل نى شهيدا

وليس في هذين الشعرين دليل على ان السليل موضع بعينه لانه يحتمل
ه انه اراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره للحاجون والأبطح بالمدينة فيه فظهر
لانهما بمكة وانما ذكرنا ما قالوه الى ان يتضح وقول عبيد الله بن قيس الرقييات
يدل على انه اراد الوادي اسم جنس فقال

أذكرتني الديار شوقا قديما بن حرصا وبين أعلى يسوما

فالسليلا الذي مدفع قرن قد تعققت الا ثلاثا جثوما

وقد اتصم بقول ابن قيس الرقييات انه موضع بعينه

لا نحامي ان تهجرى ما بقينا انت بالود والكرامة أخرى

يا ابنة المالكى عز علينا ان تقيمي بعد السليل ببصرى

كم اجازت من مهمة يترك العيس به ظلعا قياما وخسرى

السليلا بفج اوله وكسر ثانيه قل ابو منصور السليلا عقبة او عصبة او حمة

اذا كانت شبه عصبة ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الربطة اليه

سنة وعشرون ميلا وقل الاصمعي السليلا مائة بلقي تادى قل السكرى السليلا

ملا بقطن لبى الحارث بن ثعلبة وفيه مالا عليه نخل يقال له العجارة قل ابو

العبيدة السليلا مالا لبى برثن من بنى اسد في قول جرير

ايجمع قلبه طربا اليكسر وهجرا بيت اهلك واجتنابا

ووجدنا قد طويت يكاد منه ضمير القلب يلتهم التهابا

سانها الشفاء فا شفتنا ومنتنا المواعد والجلابا

لشتان المجاور دير ارقى ومن سكن السليلا والجنابا

السليماناباذ محلة او قرية من نواحي جرجان عن ابى سعد نسب الى سليمان

وسليماناباذ من نواحي هذيان نسب انيها محمد بن احمد بن موسى بن

همان السليماناباذ الخطيب ابو نصر روى عن ابن جاثجان وكان صدوقا

قاله شيرويه ، وموسى بن محمد بن احمد بن موسى بن هسان ابو منصور

السليماناباذ روى عن الكسار وقال شيرويه سمع منه بعض اصحابنا وكان

صدوقا

السليم بلفظ تصغير سلم وقد ذكر تفسيره انفا يوم ذات السليم من ايام

وهو بالسفل السر بين حاجر وذات العشر في طريق حاج البصرة وذكر في

منازل العفيف بالدينة وانشدوا لموسى شهوات

تَرَأَتْ لَهُ يَوْمَ ذَاتِ السَّلِيمِ هَذَا لَتَرَدَّ قَلْبًا كَلِيمًا
 وَلَوْ لَا فَوَارِسُنَا مَا نَعَسَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ مِمَّ مَيِّمًا
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ بِالضَّمِّ ذَاتِ السَّلِيمِ وَالضَّمُّانُ جِبْلَانُ وَقَالَ سَاعِدَةُ
 بْنُ جُوَيْتٍ

هـ أَهْجَاكَ مِنْ غَيْرِ الْحَبِيبِ بِكُرُوهَا أَجَدْتُ بَلِيلَ لِي يَعْزِجُ أَمِيرُهَا
 كَحَمَلٍ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كَانَهَا سَفَايْنُ يَمَّ تَنْقَحِيهَا دُبُورُهَا
 وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ

تَرَكْنَا مُبَارَةَ بْنَ الرَّمْلِجِ مُبَارَةَ عَبَسَ نَوِيْفًا كَلِيمًا
 وَلَوْ لَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ مِمَّ مَيِّمًا

هـ ذَاتُ السَّلِيمِ لِبَنِي ضَبَّةَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ وَلَعَلَّ الَّذِي بِالْبَيْتِ الْمَذْكُورِ أَنْفَاءً
 سُلَيْمٌ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ وَهُوَ ضَدُّ الْعُظْبِ وَسَمَوْا اللَّدِيغَ سَلِيمًا تَفَاوُلًا لَهُ
 بِالسَّلَامَةِ وَهُوَ دَرْبُ سَلِيمٍ فِي بَغْدَادٍ مِنَ الْمَجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّصَافَةِ مِنْ
 ابْنِ سَعْدٍ وَنَسَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زَيْدٍ أَبُو طَاهِرٍ
 السَّلِيمِيُّ الْمَوْتَبِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَأَبِي هَلِيٍّ الصُّوْفِيِّ
 هـ وَغَيْرُهَا رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٨ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٥٤ هـ
 سَلِيمَةً بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ ثُمَّ يَلَا مَثْنَاءً مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ ثُمَّ نَوْنٌ بِلَدٍ مِنْ
 نَوَاحِي طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَارِيَةِ عَلَى طَرِيقِ الْجِبَالِ ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا وَطَمَّتْهَا
 مِنْ جَرْجَانٍ وَمَعْصَمَا مِنْ طَبْرِسْتَانٍ

السَّلِيُّ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَالْيَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَمْرِ قُلَ لَبِيدٍ
 لِهَيْدٍ بِأَهْلِ نَيْيِ الْأَعْرَ رَسْمٌ إِلَى أَحَدٍ كُنْهَنْ وَشَوْمٌ
 فَوَقَفَ فَسَلَّى فَأَكْنَفَ ضَلْفَعٌ تَرَبَّعَ فِيهِ تَارَةً وَتَلِيمٌ

سَلَّى مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ قَرِيبُ مَنَافِرٍ قَدْ تَقَلَّدَ ذِكْرَهُ مَعَ سَلْبَرِيٍّ
 سَلَّى بِالْأَسْرِ وَفَتْحَ اللَّامِ وَتَشْدِيدُهَا مَلَا لِبَنِي ضَبَّةَ بَنَوَاحِي الْيَمَامَةِ مِنْ نَصَرٍ

السُّنِّي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ يَاءِ عِلْمٍ مَرْتَجِلٍ وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونُ تَصْغِيرَ سَلَا مِثْلَ عَطَاءٍ وَهَظَى إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ مُعْدِدُوا قَالَ نَصَرَ السُّنِّيُّ
عَقِبَةَ دُونَ حَضَرَمَوْتَ مِنْ طَرِيقِ الْيَمَامَةِ وَنَجِدَ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ السُّسْلِيُّ بَيْنَ
الْيَمَامَةِ وَفَخَّجَرَ قَالَ وَالسُّلِّيُّ أَيْضًا رِيَاضٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ بَيْنَ بَقْبَانَ
وَوَادٍ وَالطَّنْبِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ السُّنِّيُّ وَادٍ مِنْ خَجَرٍ وَأَنْشَدَ

لَعَنَكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أُنَى مَتَالِفِ بَيْنِ خَجَرٍ وَالسُّنِّيِّ
وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أُنَى جَرِيرَةٍ رُفَحَةٍ فِي كُلِّ حَتَّى
مِنَ الْفِتْنَانِ مُحَلُولٍ مَمَرٍ وَأَمَّارٍ بِإِرْشَادٍ وَغَسَى
بَابَ السَّيْنِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَأَسْمَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرُ بِوزنِ تُجَّى وَادٍ بِالْحِجَازِ،
سَمَاءُ حَصْنٍ حَصِينٍ فِي جَبَلٍ وَصَابٍ مِنْ أَرْضِ زَيْدٍ بِالْيَمَنِ وَسَمَاءُ أَيْضًا فِي
جَبَلٍ مَقَرَّى بِالْيَمَنِ أَيْضًا
سَمَادِيرُ مَوْضِعٌ فِي قَرْيَةِ الْأَقْبِيلِ بَيْنَ شَهَابِ بْنِ الْأَحْنَفِ كَانَ عَرَبٌ مِنْ الْأَنْجَلِجِ
فَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ

كَلِمَتِي قَوْمًا مِنْ سَمَادِيرٍ فَانْظُرَا أَتَرَى الْقُرْبَى فِي سَمَادِيرٍ أَمْ قَبَسَ،
السَّمَارُ بِلَدَةٍ فِي جَزِيرَةِ قَبْرِسَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا سَبْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً
وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ،
السَّمَارُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ رَأَى مَهْمَلَةً عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
لَمَنْ وَرَدَ السَّمَارَ لَنَقُتْلَنَّهُ لَعَنَ أَبِيكَ مَا وَرَدَ السَّمَارَا
وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ،

كَانَ يَخْلُهَا يَلُوقُ سَمَارٌ إِلَى الْحَرَمَةِ أَوْلَادُ السَّمَالِ
قَالَ الْأَزْدِيُّ سَمَارٌ رَمْلٌ يَلُوقُ بِلَادَ قَيْسٍ طَوْلُهُ قَدْرُ سَبْعِينَ مِيلًا قَالَ وَالسَّمَالُ مِنْ
بَنَاتِ الْمَاءِ،

سَمَاءُ بِكسر اوله والسماط العُفُف ومنه قام القوم حولهُ سَمَاطَيْنِ اى صَفَيْنِ
موضع والله اعلم ،

سَمَلٌ بفتح اوله واخره لام يقلل سَمَلٌ عَيْنُهُ اِذَا قَلَّحَا وهو اسمر موضع فى شعر
لدى الرُّمَّة ،

سَمَانٌ بتشديد الميم واخره نون يجوز ان يكون جمعاً من سَمَمَتِ الشىء
أسمه سَمًا اِذَا سَلَّتْهُ او جمع غيره من هذا النوع وهو قرية بجبل السراة ،

سَمَانَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه ويجوز ان يكون فعلاً من السَم القاتل او من
سَمَمَتِ الشىء أسمه اِذَا أَصْلَحَتْهُ ويجوز ان يكون فعلاً من السَمَان وهو

موضع ،

١. السَّمَاءُ بفتح اوله وبعد الالف واو والسماوة الشَّخْصُ قال ابو المنذر اما سَمِيَتْ

السماوة لانها ارض مُسْتَوِيَةٌ لا حجر بها والسماوة ماء بالبادية وكانت أُمُ النَّعْلَانِ

سميت بها فكان اسمها ماء فسَمَّتْهَا العرب ماء السماء وبلاية السماوة لذلك فى

بين الكوفة والشام فُقِرَى اَطْنَهَا مسماء بهذا الماء وقال السُّكَّرَى السماوة ماء

فَلَبَّ قَالَهُ فى تفسير قول جرير

١٥ صَنَجَتْ سَمَانَ الخَيْلِ رَقَوْا كَنَهَا قَطْعًا هَلَجَ من فوق السماوة ناهل

وقال عدى بن الرقاع

بغراب الى الالهة حتى تبعته آمهاتها الاطلاء

رتل الخجم واستقلنت وحارت كل يوم عشية شهباء

فترتدن بالسماوة حتى كذبتهن غدورها والبهاء

٢. سَمَاهِيْجٌ بفتح اوله واخره جيمر كانه جمع سَمَيج اللين اِذَا خُلِطَ بالماء وقال

الاصمعى ماء سَمَيجٌ سهلٌ لين وانشد فَوَرَّتْ عَلَيْنَا نَقَاحًا سَمَيجًا وسماهيج

اسم جزيرة فى وسط البحر بين عُمان والبحرين قال ابو ذؤاد

ابى الابل لا يجوزها الرأ مَوْنٌ مَعَ النَّدى عليها الغُمام

سَمِنَتْ فَلَسَتْ حَشَّ اكْرُوعَهَا لَا الَّتِي فِي وَلَا السَّنَامُ سَنَامُ
 فَاذَا اقْبَلْتَ تَقُولُ أَكْمَرُ مَشْرِفَاتِ فُوقِ الْاَكْمَرِ أَكْمَرُ
 وَاذَا ادْبَرْتَ تَقُولُ قَصُورُ مِنْ سَمَاهِيحٍ فُوقَهَا أَكْمَرُ
 هَذَا مِنَ الْاَزْهَرَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَمَاهِيحٍ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ مَا شِءَ مَلِكٍ
 وَفَعْرَهْتُهُ الْعَرَبُ قَالَ شَاعِرٌ

فَوَجَّاهُ مَا جِئْتُ مِنْ جِبَالٍ يَاجُوجُ مِنْ هُنَا مِنْ يَمِينٍ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيحٍ
 وَقِيلَ فِي قَرْيَةٍ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرِ مِنْ جَوَانِاهُ وَقَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ تَخْلًا كَثِيرًا
 كَذَلِكَ الرِّكَابُ بِأَقْفَالِهَا غَدَّتْ مِنْ سَمَاهِيحٍ أَوْ مِنْ جَوَانِاهُ
 سَمَرٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ كَأَنَّهُ جَمْعُ سَمَرٍ بِلَدَةٍ قَرِيبٍ فَتُخَارَ لَعْلُهَا مِنْ أَعْمَالِ عُثْمَانَ ،
 ١. سَمَخْرَاطُ بِكُسْرَتَيْنِ مِنْ قَرْيِ الْبَحْثِيرَةِ بِمِصْرَ ،
 سَمْدَانُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ عَظِيمُ الْخَطَرِ وَأَمْلَاءُ عَلَى الْمَفْصَلِ سَمْدَانُ بِالْحَرَبِيِّكَ وَقَالَ
 ابْنُ قَلَّاسٍ يَذْكُرُهُ وَيُدْعَى بِاسْمِ بْنِ بِلَالٍ
 فَلْيَعْلَمْ السَّمْدَانُ إِذَا فَارَقْتَهُ إِلَى لَدُنَيْكَ بِدَوِّ السَّمْدَانِ ،
 سَمْدِيَّةُ قَرْيَةٌ مِنْ كُورَةِ الْبَحْثِيرَةِ بِمِصْرَ ،
 ٢. سَمَرَانُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ سَمَرٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ هُوَ اسْمُ سَمَرْقَنْدَ
 بِالْعَرَبِيَّةِ ،

سَمَرٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَصَمُّ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ ذُو سَمَرٍ مِنْ نَوَاحِي الْعَقِيقِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
 تَرَكْنِي زُفَاءً ذُو سَمَرٍ شِمَالًا وَذَا نَهْيًا وَنَهْيًا مِنْ يَمِينٍ
 وَالسَّمَرُ صَرْبٌ مِنَ الْعِصَاهِ ،
 ٣. سَمَرٌ بِالْحَرَبِيِّكَ مَوْضِعٌ فِيهِ تَخْلٌ بِالْهَيْمَامَةِ وَسَمَرٌ أَظَنَّهُ نَبَطِيًّا بِكُسْرٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ
 ثَانِيهِ وَقَتَحَهُ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ كَسْكَرٍ وَقَدْ دَخَلَ الْآنَ فِي أَعْمَالِ
 الْبَصْرَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ وَالْيَهْ يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ
 اَلنَّيْسَبُورِيُّ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ وَتَعَلَّى مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَكَثُرَ الرِّوَايَةُ عَنْ يَحْيَى

بن زياد القراء الحنوي الكوفي ، وابو عبد الله الحسين بن عبد الله السعدي
 الكاتب من فصلاء القتاب وعلماء وله كتاب جيد في الجراح وامثلة القتاب ،
 سمرقند بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وهو جبل او موضع جاء في الشعر وهو
 احد الانبياء لله فانت كتاب سيبويه وقيل لعله سمرقند بوزن عَصْفُوط
 فخلط الشاعر لآلة الوزن ،

سمرقند بفتح اوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قيل
 انه من انبياء نبي القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصفد مبنية على جنوب
 وادي الصفد مرتفعة عليه قال ابو عون سمرقند في الاقليم الرابع طولها تسع
 وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وقال الازهرى
 ابنها شمر ابو كرب فسميت سمركنت فأعربت فقيل سمرقند هكذا تلفظ به
 العرب في كلامها واشعارها وقال يزيد بن مفرغ يدح سعيد بن عثمان وكان
 قد فتحها

لَهْفَى عَلَى الْأَمْرِ السَّلْبَى كَانَتْ عَوَاقِبُهُ الْقَدَامَةُ
 تَرَكْنِي سَعِيدًا ذَا الْفَدَى وَالْبَيْتُ تَرْفَعُهُ الْبِتَامَةُ
 فَكَيْفَ سَمَرْقَنْدُ لَه وَبَنَى بَعْرُصَتَهَا خِيَامَةُ
 وَتَبِعَتْ عَبْدَ بَنِي عَسَا تِلْكَ أَسْرَاطُ الْقِيَامَةُ

١٥

والبطيحة من ارض كسكر قرية تسمى سمرقند ايضا ذكره المفجع في كتاب
 المنقلد في الاعيان في اخبار ملوك اليمس قال لما مات ناهر يُنْعِمُ الملك قام بالملك
 من بعده شمر بن ابراهيم بن ابرهة فجمع جنوده وسار في خمسمائة الف
 رجل حتى ورد العراق فاعطاه يشتاسف الطامعة وعلم ان لا طاقة له به فكثر
 جنوده وشدة صَوْلَتِهِ فسار من العراق لا يَصُدُّهُ صَادٌّ اِلَى بَذْدِ الصَّيْنِ فلما صار
 بالصفد اجتمع اهل تلك البلاد وتحصنوا منه مدينة سمرقند فأحاط بمس
 فيها من كل وجه حتى استنزلهم بغير امان فقتل منهم مقتلة عظيمة وامر

بالمدينة فهلكت فسميت شمر كند اى شمر هدمها فعربتها العرب فظالت
 شمر قند وقد نكر ذلك بحبل الخراى فى قصيدته الله يفتخر فيها ويرد بها
 على اللميت ويذكر التباينة

فم كتبوا الكتاب بباب مَرَو ولب الصين كانوا القاتبين

وَم خربوا شمر قندا بشمر وَم غرسوا هناك التبتينا

٥

فسار شمر وهو يريد الصين فات هو واعجابه عطشا ولم يرجع منهم مخبر
 فبعثت شمر قند خرابا الى ان ملكه تبع الاقرن بن ابي ملك بن ناسر ينعم
 فلم تكن له قوة الا الطلب بنار جده شمر الذى هلك بارض الصين فتجهز
 واستعد وسار فى جنوده نحو العراق فخرج اليه بهمن بن اسفنديار واعطاه
 الطاعة وحمل اليه الخراج حتى وصل الى شمر قند فوجدها خرابا فلم يمارتها
 واقام عليها حتى ردها الى الفضل ما كانت عليه وسار حتى اتي بلادا واسعة
 فبنى التبت كما ذكرنا ثم قصد انصين لقتل وسبا واخرى وعاد الى الهمى فى
 قصة طويلة وقيل ان شمر قند من بناء الاسكندر واستدارة حايطها اثنا
 عشر فرسخا وفيها بستين ومزارع وارحاض ولها اثنا عشر بابا من السيلاب الى
 ٥ الباب فرسخ وعلى اعلى السور آراج وابرجة للحرب والابواب اثنا عشر من
 حديد وبين كل بابين منزل للنواب فاذا جرت المزارع صرت الى الربض وفيه
 ابنية واسواق وفى ربضها من المزارع عشرة الاف جريب وهذه المدينة اعنى
 الداخلة اربعة ابواب وساحتها الفان وخمسمائة جريب وفيها المسجيد
 الجامع والقهندر وفيه مسكن السلطان وفى هذه المدينة الداخلة نهر يجرى
 ٢٠ فى رصاص وهو نهر قد بى عليه مَسْنَاءٌ عالية من حجر يجرى عليه الماء الى ان
 يدخل المدينة من باب كَسَ وَوَجْهَ هذا النهر رصاص كله وقد عمل فى خندق
 المدينة مَسْنَاءٌ واجرى عليها وهو نهر يجرى فى وسط السوق بموضع يعرف
 بباب الطاق وكان اعمر موضع به شمر قند وعلى حافات هذا النهر غلات موقوفة

على من بات في هذا النهر وحفظه من الجوس عليهم حفظ هذا النهر شتاء
وصيفاً مستقرس لذلك عليهم وفي المدينة مياه من هذا النهر عليها بساتين
وليس من سكة ولا دار الا وبها ما لا جابر الا القليل وقُل ما تَخْلُو دار من بستان
حتى انك اذا صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لاستتارها عنك
؛ بالبساتين والاشجار فاما داخل سوى المدينة الكبيرة ففيه اودية وانهار وعمون
وجبال وعلى القهندز باب حديد من داخله باب اخر حديد وما ولى سعيد
بن عثمان خراسان في سنة ٥٥ هـ من جهة معاوية عبر النهر ونزل على سمرقند
محاصراً لها وحلف لا يَبْرَح حتى يدخل المدينة ويرمى القهندز بحجر او
يعطوه رُقناً من اولاد عظماء فدخل المدينة ورمى القهندز بحجر فثبت فيه
فتطير اهلها بذلك وقالوا ثبت فيها ملك العرب واخذ رهانهم وانصرف
فلما كانت سنة ٥٥ هـ عبر قُتَيْبَةُ بن مسلم النهر وغزا بخارا والشاش ونزل على
سمرقند وفي غزوته الاولى ثم غزا ما وراء النهر عدة غزوات في سنين سبع وهالـح
اهلها على ان له ما في بيوت النيران وحلية الاصنام فأخرجت اليه الاصنام
فسلب حليتها وامر بتحريقها فقال سدقتها ان فيها اصناماً من احرقها هلك
اقال قُتَيْبَةُ انا احرقها بهدى وأخذ شعلنة نار واضرمها فاضطربت فوجد بقايا
ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين الف مثقالاً ويسمرقند عدة مدن
مذكورة في مواضعها منها كرمانية ودموسية وشرسنة والشاش وتخشب
وبناكث وقالوا ليس في الارض مدينة انزوة ولا اطيّب ولا احسن مستشرفاً
من سمرقند وقد شبهها حصين بن المنذر الرقشي فقال لانها السماء للخصرة
٢ وقصورها الكواكب للاشراق ونهرها الخيرة للاعتراض وسورها الشمس للاتباق

ووجد بخط بعض طرقات العراق مكتوباً على حايط سمرقند

وليس اختياري سمرقند محلّة ودار مقام لاختيار ولا رضا
ولكن قلبي حلّ فيها فعاقبي واقعدني بالصغر عن فسحة القضا

وَأَنَّى لِمَنْ يَرْقُبُ الدَّهْرَ رَجِيًّا لِيَوْمٍ سُرُورٍ غَيْرِ مُغْرَى بِمَا مَضَى

وقال احمد بن واضح في صفة سمرقند

عَلَّتْ سَمَرْقَنْدُ أَنْ يَقَالَ لَهَا زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُلُورِ
الْيَسَ اِبْرَاجُهَا مَعْلُوقَةٌ بِحَيْثُ لَا تَسْتَبِينُ لِلنَّظَرِ
وَدِينُ اِبْرَاجِهَا خَنَادِقُهَا عَمِيقَةٌ مَا تَرَامِي مِنْ قُغْصَرِ
كَأَنَّهَا وَفِي وَسْطِ حَاطِطُهَا مَحْفُوفَةٌ بِالظُّلَالِ وَالشَّجَرِ
بَدْرٌ وَأَنْهَارُهَا الْجَسْرُ وَالْأَطْطَامُ مِثْلُ الْكُلُوكِبِ الزُّهَرِ

وقال البُستِي

لِلنَّاسِ فِي آخِرَتِهِمْ جَنَّةٌ وَجَنَّةُ الدُّنْيَا سَمَرْقَنْدُ
بِأَنَّ يَسُوَّى أَرْضٍ بِلَاحٍ بِهَا هَلْ يَسْتَوِي الْخَنْظَلُ وَالْقَنْدُ

قال الاصمعي مكتوب على باب سمرقند بالجمهورية بين هذه المدينة وبين صنعاء
الف فرسخ وبين بغداد وبين افرقيية الف فرسخ وبين محجستان وبين الكهر
مليتا فرسخ ومن سمرقند الى راميثن سبعة عشر فرسخا وقال الشيخ ابو
سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني اخبرنا ابو الفضل محمد بن
اعبد الله بن المظفر الكشي بسمرقند انبانا ابو المحسن علي بن عثمان بن
اسماعيل الخراط املاء انبانا عبد الجبار بن احمد الخطيب انبانا ابو بكر محمد
بن عبد الله الخطيب انبانا محمد بن عبد الله بن علي السايح الباهلي انبانا
الزاهد ابو يحيى احمد بن الفضل انبانا مسعود بن كامل ابو سعيد السكاك
حدثنا جابر بن معاذ الازدي انبانا ابو مقاتل حفص بن مسلم السقزاري
٢٠ انبانا برد بن سنان عن انس بن مالك روى انه ذكر مدينة خلف نهـر
جَحْجَحُونُ تُدْعَى سَمَرْقَنْدُ ثُمَّ قَالَ لَا تَقُولُوا سَمَرْقَنْدُ وَلَكِنْ قُولُوا الْمَدِينَةُ الْمَحْفُوظَةُ
فَقَالَ اَنْسُ يَا اَبَا حَمْزَةَ مَا حَفَظَهَا فَقَالَ اخْبِرْنِي حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَدِينَةَ
خِرَاسَانَ خَلْفَ النَّهْرِ تُدْعَى الْمَحْفُوظَةُ لَهَا ابواب على كل باب منها خمسة آلاف

ملك يحفظونها يستحقون ويهللون وفوق المدينة خمسة آلاف ملك يبسطون
اجتاحتهم على ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم ملك له الف رأس والف ثم والف
لسان يتنادى يا دائر يا دائر يا الله يا صمد احفظ هذه المدينة وخلف المدينة
روضة من رياض الجنة وخارج المدينة ملا حلو عذب من شرب منه شرب من
د ماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج من نوره كيمون ولدته أمه وخارج المدينة
على ثلاثة فراسخ ملايكة يطوفون يحرسون رساتيقها ويدعون الله بالذكر لهم
وخلف هؤلاء للملايكة راد فيه حيات وحية تخرج على صفة الادميين تنادى
يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبد فيها ليلة
يقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام فيها يوما فكأنما صام الدهر ومن
اطعم فيها مسكينا لا يدخل منزله فقر أبداً ومن مات في هذه المدينة فكأنما
مات في السماء السابعة ويحشر يوم القيمة مع الملايكة في الجنة وزاد حكيمة
بن اليمان في رواية ومن خلفها قرية يقال لها قطوان يبعث منها سبعون
الف شهيد يشفع كل شهيد منهم في سبعين من اهل بيته وقال حذيفة
وددت ان يوافقني هذا الزمان وكان أحب الي من ان أوافق ليلة القدر،
وهذا الحديث في كتاب الاقنن للسمعاني، وينسب الى سمرقند جماعة
كثيرة منهم محمد بن عدي بن الفضل ابو صالح السمرقندي نزيل مصر سمع
بدمشق ابا الحسين المهداني ومصر ابا مسلم الكاتب و ابا الحسن على بن
محمد بن اسحاق الحلبي و ابا الحسين احمد بن محمد الازهر التنيسي المعروف
بابن السناوي ومحمد بن سراقه العامري و احمد بن محمد الجهمازي و ابا
القاسم الميمون بن حمزة الحسيني و ابا الحسن محمد بن احمد بن العباس
الاخميمي و ابا الحسن على بن محمد بن سنان روى عنه ابو الربيع سليمان
بن داود بن ابي حفص الجبلي و ابو عبد الله ابن الخطاب وسهل بن بشر
وابو الحسن على بن احمد بن ثابت العثماني الديباجي و ابو محمد قيساج

بن هبيل الخطيب ومات سنة ٤٤٤ ، واحمد بن عمر بن الاشعث ابو بكر
 السمرقندي سكن دمشق مدة وكان يكتب بها المصاحف ويقرأ ويقيم
 القرآن روى عنه بدمشق ابا علي ابن ابي نصر و ابا عثمان اسماعيل بن هبيل
 الرحمن الصانقي روى عنه ابو الفضل كماد بن ناصر بن نصر المراءى الخزازي
 حدث عنه ابنه ابو القاسم قل ابن عساكر سمعت الحسن بن قيس يذكر ان
 ابا بكر السمرقندي كان يكتب المصاحف من حفظه وكان بحاجة من اهل
 دمشق فيه رأى حسن فسمعت الحسن بن قيس يذكر انه خرج مع جماعة
 الى ظاهر البلد في فرجة فقدموه يصلي بهم وكان مزاحاً فلما سجد بهم تركهم في
 الصلوة وصعد الى شجرة فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤوسهم فلم يجدوه فاذا
 هو في الشجرة يصبح صياح السنابير فسقط من اعينهم فخرج الى بغداد وترك
 اولاده بدمشق واتصل ببغداد بعفيف الخادم القمي فكان يكرمه وانزله
 في موضع من داره فكان اذا جاءه الفراش بالطعام يذكر اولاده بدمشق
 فيبكي فحكى الفراش لذلك لعفيف الخادم فقال سألته عن سبب بكائه فساله
 فقال ان لي بدمشق اولاد في صيف فاذا جاءني الطعام تذكرتهم فاخبره الفراش
 هاينك فقال سألته اين يسكنون ومن يعرفون فساله فاخبره فبعث عفيف اليهم
 من حلالهم من دمشق الى بغداد فاحس بهم ابو بكر حتى قدم عليه ابنه
 ابو محمد وقد خلف أمه واخوته عبد الواحد واسماعيل بالرحبة ثم قدموا
 بعد ذلك فلم يزالوا في ضيافة عفيف حتى مات وسألت ابنه ابا القاسم عن
 وفاته فقال في رمضان سنة ٤٨٩

٢. سَمَسَطًا بضم اوله وثانيه ثم سين مهملة اخرى وظا مهملة والفاء مقصورة
 وعن ابي الفضل سَمَسَطَةً من عمل البهنسي ومنهم من يقول سَمَسَطًا بفاحتين
 قرية بالصعيد الادنى من البهنسي على غرق النيل ينسب اليها الحزم
 السمسطية وفي حزم من الحبل لا يفصل عليها شيء من جنسها ، ينسب

اليها أبو الحسين أحمد بن سرور بن سليمان بن علي بن الرشيد الأسدي
 السُّمَّطَاوِي ذكره السلفي في معجم السفر وقال رايته بمكة سنة ٢٩٧ وسمع
 معنا على شيوخنا ثم رايته بالاسكندرية ثم رايته بمصر سنة ٥١٠ وكان آخر
 العهد به سمع بمكة أبا معشر الطبري ومصر أبا اسحق الجبّان والاسكندرية
 ٥١٠ أبا العباس الرازي وكَفَّ آخر عمره وكان عارفا بالكتب والمانها ومات سنة ٥١٧
 بالصعيد ، وأبو بكر عتيق بن علي بن مكي السُّمَّطَاوِي البندقي لقيه
 السلفي وسمع منه ومات بالاسكندرية سنة ٥٥٠٢ وجابر بن الأشد السُّمَّطَاوِي
 الزاهد صاحب أفكارات يحكى انه كان اذا عطش شرب من ماء البحر الملح ،
 سَمَسَمَ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه قلَّ ثَعْلَبُ السَّمَسَمِ الثعلب وسمسم
 ١. اسم موضع وقال ابن السكيت في رملته معروفة وقال البعيث

مدام جوعان كان هروقه مسارب حيات تسرين سَمَسَمًا
 ويروى تَشْرِين سَمَسَمًا يعنى سَمًا وقال الحفصي سمسم نَقًا بين القُصْبَةِ وبين
 البحر بالبحرين قال رُوبَا

يا دار سَلَمَى أسهمى واسلمى بَسَمَسَمَ وهى بمن سمسم

٥١٠ وقال المرقش الأكبر

عامدات لَحَلَّ سمسم ما يَنْظُرُونَ صوتًا لحاجة المحزون ،

سَمْعَانُ بكسر اوله دير سمعان ذكر في الديرة وأما الذى في قوله

ألا تَعْلَمَا ما لى بِسَمْعَانَ كَلْهَا ولا جُزْأَى من صديق سواكما

فهو جبل في ديار بني حميم كذا جاء في خبره وقد ذكر العمراني ان سمعان
 ٢. اسم موضع بالشام فيه قبر عمر بن عبد العزيز رَضَهُ وقيل في عمر بن عبد

العزيز لما توفى بدير سمعان

دير سمعان لا تَعْلَمُكَ الغواوى خير ميت من آل مروان ميتك

وقال انشدني جاز الله في مرثية الامام محمد السمعاني الشافعي امام مرو

بَذِيرَ سَمْعَانَ قَبْرٌ مُفْتَقِدٌ نَظِيرُ قَبْرِ بَدَارِ سَمْعَانَ

وهذا غلط إنما سمعان اسم رجل نسب إليه هذه ديرة كما ذكرناه في الديرة،
السَّعْمانية من قرى نمار باليمن،

سمكين ناحية من اهل دمشق من جهة حوران لها ذكر في التواريخ،
سَمَكٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف قال السَّمَكُ القامة من كل شيء يعيد
طويل السمك قال ذو الرمة

تَجَانَبُ مِنْ قِتْلَجِ بَنِي هَزِيرٍ طَوَالَ السَّمَكِ مَفْرَعَةٌ نَبَالًا

قال ابو الحسين سَمَكٌ اسم ماء من تيماء امة القبلية وقل ابو بكر بن موسى
سَمَكٌ بفتح السين المهملة والمهم واخره كاف وادى السَمَكُ حجازي من ناحية
١. وادى الصفره يسلكه الحجاج احيانا،

سَمَكٌ بصمتين ماء بين تيماء والسماء ارض لللب،
سَمَلُوطٌ بفتح اوله وثانيه وتشديد اللام وطاء مهملة قريبة بناحية الصعيد
على غرق النيل من الاشموين،

سَمْنَانٌ بفتح اوله وتكرير النون فعلان من السمن موضع في الهادية من الاهزي
٥. وقيل هو في نمار هم قرب اليمامة قال الراعي

وَأَمْسَتْ بِالْأَطْرَافِ الْجَادُ كَأَنَّهُمَا عَصَابُ جَنْدٍ رَابِعٌ وَخِرَانَةُ

وَصَبْحَتْ مِنْ سَمْنَانَ هَيْئًا رَوْنَةً وَهِيَ إِذَا صَادَلْنَ شَرِبَا صَوَانَةً

وقال زياد بن مَنَظَلٍ الْعَلَوِي

يَا لَيْمَةَ شَعْرَى مَتَى أَتَعْدُو تَعَارُضِي جَرْدَاءَ سَابِحَةٍ أَوْ سَابِغٍ قَدُمُ

٢. نحو الأمتلح أو سَمْنَانٌ مبتكرًا بِفَتْحَةٍ فِيمَا الْمَرَارُ وَالْحَكْمُ

في قصيدة ذكرت في صنعاء، وسَمْنَانٌ شعب لبني ربيعة الجوع بن مالك فيه
نخل وقل العمراني سَمْنَانٌ بفتح السين موضع منه الى رأس الكلب ثمانية فراسخ
وقال يزيد بن ضافي بن رجاء الكلابي وكان مجازيا لبني ربيعة بن مالك بن

زيد مَنَاة بن عَمِيم وم ربيعة الجوع قتل بها جوارم بالجوع في ابيات
 سَمْنَانٌ يَقُولُ الْجُوعَ مُسْتَنْقَعًا بِهِ قَدْ اصْفَرَّ مِنْ طَوْلِ الْاَكَامَةِ حَائِلَةً
 بِبِرْقَاهِ قُلْتُ وَالْغَرَبُ ثَلَاثَةٌ وَالْحَايِظُ الْاَعْلَى اَكَلَتْ عِيَّادُاسَةً
 لَهُ صَفْرَةٌ فَوْقَ الْحَيَوْنِ كَالسَّهْمَا بِقَايَا شِعَاعِ الْاَنْفِ وَاللَّيْلُ شَامِلَةٌ ،
 ه سَمْنَانٌ بِعَمِّ اَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَتَكَرُّرُ النُّونِ اَيْضًا قُلْ اَبُو الْخَسَنِ الْخَوَارِزْمِي
 سَمْنَانٌ بوزن لُبْنَانٍ جَبِلٌ ،
 سَمْنَانٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَتَكَرُّرِ النُّونِ اَيْضًا قُلْ الْعِرَاقُ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ اِلَيْهِ السَّيِّئُ
 بِالْخَذْفِ وَقُلْ اَبُو سَعْدٍ وَاَبُو بَكْرٌ بِنِ مَوْسَى اَنْ الْبَلَدَةَ ثَلَاثَةٌ بَيْنَ الْبَرَى وَدَامِغَانَ
 وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنْ قَوْمِمْ فِي بَكْسَرِ السَّيْنِ عِنْدَ اَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُجْعَلُ بِهَا
 اَمْدَادُهُلْ جَيِّدَةٌ وَهَدَى بِهَا كَثِيرَةُ الْاَشْجَارِ وَالْاَنْهَارِ وَالْبَسَاتِينِ وَخِلَالِ بَيوتِهِم
 الْاَنْهَارُ لِجَارِيَةِ وَالْاَشْجَارُ الْمُتَهَدِّنَةُ اِلَّا اَنْ الْخَرَابَ مُسْتَوْبٍ عَلَيْهَا وَيَتَّصِلُ بِجَارَتِهَا
 وَبَسَاتِينِهَا بِلَيْدَةٍ اُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَكُ وَقَدْ نَسَبَ اِلَى سَمْنَانَ جَمَاعَةٌ مِنْ
 الْقَضَاءِ وَالْأَمَّةِ ، قُلْ اَبُو سَعْدٍ وَبَنَسَا قَرْيَةً اُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَانٌ وَلَهَا نَهْرٌ
 كَبِيرٌ يَنْسَبُ اِلَيْهَا اَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدٌ بِنِ اَحْمَدُ بِنِ اَحْمَدَاقِ النَّسَوِي السَّمْنَانِي
 ١٥٠ عِلَالُ ثَقَّةٌ رَوَى عَنْ اَبِي اَحْمَدَ بِنِ هَدَى وَاَبِي بَكْرٍ بِنِ اِسْمَاعِيلَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ
 جَمَاعَةٌ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٠ ، وَسَمْنَانٌ اَيْضًا بِالْعِرَاقِ يَنْسَبُ اِلَيْهَا الْقَضَاضِي اَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بِنِ اَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدٍ السَّمْنَانِي سَكَنَ بَغْدَادَ وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ
 اَبِي حَنِيفَةَ مَتَكَلَّمًا عَلَى مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ سَمِعَ نَصْرَ بِنِ اَحْمَدَ بِنِ الْخَلِيلِ وَاَبَا
 الْحَسَنِ الدَّارِقُطِي وَغَيْرِهِمَا وَكَانَ ثَقَّةً عَالِمًا فَاضِلًا حَنِيفًا حَسَنَ الْاَلَامِ سَمِعَ مِنْهُ
 ٢٠ الْحَافِظُ اَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَوَلَّى قَضَاءَ الْمُرُوسِلِ وَمَاتَ بِهَا وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ فِي شَهْرِ
 رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةَ ٤٤٤ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٩١ ، وَمِنْ سَمْنَانَ قَوْمِمْ اَبُو عَيْسَى اَلله
 الْحَسَنِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ الْفَرَّخَانَ الصُّوفِي السَّمْنَانِي مِنْ
 اَهْلِ سَمْنَانَ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ رَحَلَ اِلَى خُرَاسَانَ وَادْرَكَ الشَّيْخَ وَمِنْ طَوِيلًا

بسمان حتى سمع منه اهل بلده والرحالة سمع ابا القاسم عبد الكريم بن
 هوازن القشيري وابا الحسين عبد الرحمن الداودي الغوشجي بها مات
 بسمان في صفر سنة ٥٣١ ذكره السمعاني في التجميع قال ولما دخلت سمان
 كنت حريصا على السماع منه والكتابة عنه وكان قد مات قبل دخول اباه
 ٥ بشهر، وعبد الله بن محمد بن عبد الله ابو الحسين الخنظلي السماني رحل
 وسمع هشام بن عمار ومحمد بن هاشم البجلي والمسيب بن واضح واصحاب
 بن رافقيه ومحمد بن حميد وعيسى بن حماد بن عتبة ونصر بن عيسى وابا
 كريم روى عنه ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وعلى بن حماد
 العدل وابو بكر الاسماعيلي واحمد بن عدي وابو علي الحسن بن داود
 ١٠ النشار النحوي العدل قال ابو عبد الله الحاكم عبد الله بن محمد بن عبد الله
 بن يونس السماني من اعيان الحديثين سمع بخراسان والعراق والشام مات
 سنة ٣٠٣ قال ابو عبد الله الحاكم له شعر منه

تري المرء يهوى ان يطول بقاءه وطول البقاء ما ليس يشفى له صدرا
 ولو كان في طول البقاء صلاحنا اذا لم يكن ابليل اطولنا عمرا
 ١٠ سمعت بفتح اوله وثانيه وتسكين النون واخره ثلثة مثناة قرية تنحدر
 بالصعيد

سمجان بكسر اوله وثانيه وفون ساكنة ثم جيم واخره نون بلدة من
 طخارستان وراء بلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب تميم
 ومن بلخ الى خلم يومان ومن خلم الى سمجان خمسة ايام ومن سمجان الى
 ٢٠ اندرابة خمسة ايام وكان يعيل بن علي الشاعر ولها لابياس بن جعفر
 ومحمد بن الاشعث مكلّم الذئب، ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد
 الرحمن بن محمد السمجاني كان اماما فاضلا متقلنا متبحرا في العلم حسن
 السيرة كثير العبادة دأب التلاوة تفقه على أبي بن سهل اليبوردي وسمع

منه الحديث ومن محمد بن عبد العزيز القنطري وأبي عبد الله محمد بن أحمد السُّرُقي روى عنه قاسم بن سعيد الكوفي وإسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي وغيرها وتوفي بأصبهان سنة ٤٥٤ هـ وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سعيد السمنجاني روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن هـ خلف النصيبى أبي القاسم وعم بن عبد الله بن جعفر الصوفي أبي الفرج ومحمد بن عبد الجليل الفقيه أبي نصر روى عنه نصر المقدسي وعبد السلام،

سَمَنْدُور بفتح أوله وثانيه وسكون النون ثم جيم واخره راء من أسماء مدينة نيسابور عن أبي سعد،

سَمَنْدَر بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مفتوحة واخره راء مدينة خلف باب الابواب ثمانية أيام بأرض الخزر بناها افشروان بن قباد كسرى وقال الازهرى سمندر موضع وكانت سمندر دار ملكة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربعة انتقل عنها إلى مدينة آتل وبينهما مسيرة سبعة أيام، قال الاصطخري سمندر مدينة بين آتل مدينة صاحب الخزر وباب الابواب ذات بساتين كثيرة يقال انها تشتمل على نحو من اربعة آلاف بستان كرم وفي ملاصقة لحد ملك السرير والغالب على ثمارها الاعناب وفيها خلق من المسلمين واسلم بها مساجد وابنية من خشب قد فسحت وسطوح مستقيمة وملكم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حد السرير فرخان وبينهم صاحب السرير هدنة ومن سمندر إلى آتل مدينة الخزر ثمانية أيام ومن سمندر إلى باب الابواب اربعة أيام،

سَمَنْدُور مثل الذي قبله إلا أن قبل الراء وأوًا وربما سقطت السواو فيلفظونه كالذي قبله وربما سقطت الراء فليل سمندو مثل الذي بعده بلد بسفالة الهند وقال الاصطخري أما سَمَنْدُور فهي مدينة صغيرة وفي الملتان وجندراون من شرق نهر مهران وبين كل واحدة منها وبين النهر فرسخان وملازم من

الابر وفي حصينة وبهنا وبين مَلتان نحو مرحلتين وبهنا وبين الرور نحو ثلاث مراحل.

سَمْنَدُو مثل الذي قبله بغير راه بلد في وسط بلاد الروم غزا سيف الدولة في سنة ٣٣٩ وهرب منه الدُمستق فقال المتنبي

٥ رَهْمًا والدُمستق غير راضي بما حكم القواضب والوشيم

فان يُقَدِّمُ فقد زلَّ سَمْنَدُو وان يُخْجِمُ فتموهنا الخليم

وقال ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزومي المعروف بالسبغاه يذكر ذلك ايضا في مدح سيف الدولة

وهل يترك التأييد خدمة عسكر واقدام سيف الدولة الغضب قائدة

١٠ عَقْدَ من سَمْنَدُو خيله وتَحَزَّتْ بحَرْشَمَ ما قَدَّمَتْهُ مَواعِدُهُ

وزارت به في موطن ألفر حيث لا يشاهد الا بالرماح مشاهدُهُ

سَمْنَطَارٌ قيل في قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري الذي بلسان اهل

المغرب قرأت بخط الحافظ محب الدين ابن التجار ما نقله عن ابي الحسن

المقدسي منها ابو بكر هتيق السمنطاري الرجل الصالح العابد له كتاب كبير

١٥ في الرقايق وكتاب دليل القاصدين يزيد على عشرة مجلدات ذكره ابن

القطاع فقال العابد ابو بكر هتيق بن علي بن داود المعروف بالسمنطاري

احد عباد الجزيرة المجتهدين وزهادها العالمين وعن رفض الاول وله يتعلق

منها بسبب وطلب الاخرى وبالح في الطلب وسافر الى الحجاز لحج وساج في

البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقى من بها من

٢٠ انعباد واصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما

جمع وله في دخول البلدان ولقياه العلماء كتاب بناء على حروف المعجم في

غاية القصاحة وله في الرقايق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى

مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف حسان في غاية الاسترقيم

والبيلان وله شعر في الزهد ومكاييد الزمان فنه قوله

فَتَنَّا أَقْبَلْتُ وَقَوْمٌ غُفُورٌ وَزَمَانٌ عَلَى الْإِتَامِ يَصُورُ
رَكَدَتْ فِيهِ لَا تَرِيدُ زَوَالًا هَمٌّ فِيهَا الْفَسَادُ وَالتَّصْلِيلُ
أَيُّهَا الْخَائِنُ الَّذِي شَانَهُ الْإِثْمُ وَكَسَبَ الْحَرَامَ مَاذَا تَقُولُ
بَعَثَ دَارَ الْخُلُودِ بِالْثَمَنِ الْخَمْسِ بِذُنُوبِ عَمَّا قَرِيبَ تَزُولُ

وقال الحافظ أبو القاسم بلغني أن عتيقًا السمنطاري تسوق لثمان بكتين من ربيع الآخر سنة ٤٩٤

سَمَنْقَانُ بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة ثم قاف وآخره نون بلد بقرب جاجرم من أعمال نيسابور وفي كورة بين جبلين تشتمل على عدة قرى أولها متصل بالحدود اسفرايين وآخرها متصل بالحدود جرجان وجاجرم في غربيها والقصبة بليدة في لحف جبل تسمى سَمَنْقَانُ والحدثون يكتبونها بالنون رأيتها إذ كنت هاربا من القتر في سنة ٩١٧

سَمَنْكُ بكسر أوله وبعد الميم الساكنة نون وآخره كاف بليدة ملاصقة لسَمَنْقَانُ المذكورة آنفا وقد نسبوا إليها قوما من أهل العلم المتأخرين منهم أبو الحسن ٥! القاسم بن محمد بن الأبيك السمنكي سمع أبا خلف عبد الرحيم بن محمد بن خلف الأملي وغيره ذكره أبو سعد في شيوخه وقال توفي بعد سنة ٥٣١

سَمْنُ بضم أوله وآخره نون بوزن قَطْنُ موضع في قول الهذلي

تركنا ضُبْعَ سَمْنٍ إِذَا اسْتَبَاءتْ كَانَتْ عَجَاجِيهِنَّ عَجِيجَ نَيْمٍ

ضُبْعٌ جمع ضباع واستباعت رجعت وهو في المجرة بفتح السين

١٥ سَمَنْدُ بلد من نواحي مصر جهة دمياط مدينة أزلية على ضفة النيل بينهما وبين المحلة ميلان تصاف إليها كورة فيقال كورة السَمَنْدِية كان فيها بربا وكانت إحدى العجايب قال القاضي ذكر عن أبي عمرو الكندي أنه قال رأيتها وقد خزن فيه بعض عيالها قَبْطًا فرأيت الجبل إذا دعا من بابه وأراد أن

يدخله سقط كل دبيب في ذلك القطر ولم يدخل منه شيء الى البسبريا ثم
 خرب عند الخمسين وثلاثمائة ٥ ينسب اليها هبة الله بن محمد المستنصر
 السمهودي الشاعر ذكره المستجى في تاريخه وقال انه كان يقصد الولا بصناعة
 الخجون وينسخ بخط صالح ما يجعله وسيلة الى من يقصده به ومن شعره
 ٥ لنا المصدق والاشجان في قسرن مذ صد عتي قوام الروح والبدن
 لم أسأل عنه ولا اضمرت ذاك ولا وكيف والصبر قد ولّى مع الظن
 وفي قصيدة ٥

سمنة بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون وهاء ما بين المدينة والشام قرب وادي
 القرى وسمنة ايضا ناحية بجرش عن نصر ٥

١٥ سمينة قل ابن الهروى بليدة بها قبر موسى بن شعيب ٥
 سمين بضم اوله وكثيرا ما يروى بالفتح وسكون ثانيه ونون مكسورة واخره
 نون اخرى بلد من ثغور الروم ذكره ابو فراس ابن حمدان فقال
 وراحت على سمين غارة خيلة وقد باكرت هنريط منها بواكر
 وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة

١٥ تراه كان المساء مرس جسمه واقبل رأس وحده وتامل
 وفي بطن هنريط وسمين للطبا وصم القنا عن أبذن بسديل ٥
 سمرة بفتح اوله وتشديد ثانيه وضمة وبعد الواو راء مدينة الجلائقة وقيل
 سمرة ٥

سمريل بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الواو ثم هاء مثناة من تحت واخره لام
 ٢٥ موضع كثير الطير وقال ابو منصور سميرل اسم طائر ٥

سمهر قرأت بخط اني الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخيار
 قال حدثني سليمان المديني قال حدثني الزبير بن بكار قال الرماح السهرية
 نسبت الى قرية يقال لها سمهر بالحبيشة قلت انا وحدثني بعض من يوثق به

ان هذه القرية في جَزَر من النيل ياق من ارض الهند على راس الماء كثير من
القنا فيجمعه اهل هذه القرية ويستوقدون رذاله ويبيعون جيده وهو معروف
بأرض الحبشة مشهور وقول من قال ان سمير اسم امرأة كانت تقوم الرمال فانه
كلف من القمل والخمين

سميرت بفتح اوله وسكون ثانيه ويقال بالذال المهملة مكان الطاء قرية كبيرة
على شاطئ غرق النيل بالصعيد دون فرشوط والله اعلم

سميا كذا بخط العبدى قرية ذكرت مع بالقياء

سميجن بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثر جيم مفتوحة
واخري نون قرية من قرى سميرت عن ابي سعد

السمجة بلفظ تصغير سمجة بالحاء المهملة قال ابو الحسن الاديب هو موضع
وقيل ببر بالدينية وقيل ببر بناحية قديد وقيل عين معروفسة وقال نصر
سمجة ببر قديمة بالدينية غزيرة الماء قال كثير

كأى اكف وقد امنت بها من سمجة غربا سجيلا

قال يعقوب سمجة ببر بالدينية عليها نخل لعبيد الله بن موسى قال كثير

كان دموع العين لما تخللت محارم بيضا من تقي جمالها
قبل غروبها من سمجة انزعته بهن السواني واستدار محالها

القابل الذى يلتقى الدلو حين يخرج من البير

فيصبتها في الخوص والغرب الدلو العظيمة قال

لعمرك ان العين عن غير نعمة كذاك الى سلمى لهد سخالها

مروى شعر هذيل

الى ابي نساى وقد بلغنا ظمنا من سمجة ماء بئر

وقال السكوى يروى سمجة وسمجة وسمجة

سميراء بفتح اوله وكسر ثانيه بلد وقيل بالصم يسمى برجل من عاد يقال له

سميراء وهو منزل بطريق مكة بعد توز مصعدا وقبل الحاجر قال السكوني
 حوله جبال واهل سود بذلك سمى سميراء واكثر الناس يقوله بالقصر وقيل
 هما موضعان المقصور منهما هو الذي في طريق مكة وليس فيه الا الفج وفي
 حديث طلحة الاسدي لما ادعى النبوة انه عسكر بسميراء هذه بالذ قال
 هـ مظير بن اشيم الاسدي

الا ايها الركبان ان املككم سميراء ما ربه غير مجهل
 رجالا مفاجير الايور كاتما يساقوا الى الدارات الالبان ائيل
 وان عليها ان مررتهم عليهم ايها واباء وقيس بن نوفل

وقال مرة بن عياش الاسدي

١٠ جئت من سميراء الملوك وغادروا بها شر فن لا يضيف ولا يقرى
 هجين مير طالبا ومجنندا بى كل رجاف الى من القدر
 فلو ان هذا الحى من آل مالك اذا لم اجل عن عيالهما للخصر
 قات اللذين جلاوا عن سميراء هم رهط العلاء بنو حبيب بن أسامة من اسد
 وصار فيها بنو حوران اللذين هاجم قبيلة من بني نصر،

هـ سميران بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون بعد الميم لا مثناة من تحت ثر
 راء مهمة قلعة حصينة على نهر عظيم جار بين جبال في ولاية تارم خربها
 صاحب الموت رايتها وبها آثار حسنة تدل على انها كانت من أمهات القلاع،
 قال مسعر بن المهلهل ووصلت الى قلعة ملك الديلم المعروفة بسميران فرايت
 من ابنيتهما وعبارتها ما لم اره ولم اشاهده في غيرها من مواطن الملوك وذلك
 ٢٠ ان فيها الفين وثمانماية وثيافا وخمسين دارا كبارا وصغارا وكان محمد بن
 مسافر صاحبها اذا نظر الى سلعة حسنة او عمل محكم سأل عن صانعه فاذا
 اخبر بمكانه انفذ اليه من المال ما يرغب مثله فيه وضمن له اضعاف ذلك
 اذا صار اليه فاذا حصل عنده منع ان يخرج من القلعة بقية عمره وكان ياخذ

اولاد رعيته فمسلما في الصناعات وكان كثير الدخل قليل المخرج واسع المال
 ذا كنوز عظيمة لما زال على ذلك حتى اصبر اولاده مخالفتهم رحمة منهم لمن
 عندهم من الناس الذين هم في زى الاسارى فخرج يوما في بعض متصيداته
 فلما كان غلقوا باب القلعة دونه وامتنعوا عليه فاعتصر منهم بقلعة اخرى في
 بعض اعماله واطلقوا من كان عنده من الصناعات وكانوا نحو خمسة الاف انسان
 فكثر الدخل لهم بذلك وادركت ابنته الاوسط الحمية والآنفة ان ينسبه ابوه
 الى العاقوى وانه رغب في الاموال والذخاير والكنوز فجمع جمعا عظيما من
 الديلم وخرج الى الربيحان فكان من امره ما كان ، وكان فخر الدولة بن ركن
 الدولة ملك هذه القلعة في سنة ٣٧١ وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح
 ابن وقسونان وهو طفل وامه المستولية عليه فارسل اليه فخر الدولة حتى
 تزوجها وزوج ابنها بواحدة من اقربه وملك القلعة وكان صاحب قد انفذ
 بحصارها واخذ صاحبة المسكن عنده ابا على الحسن بن احمد فتمادى امره
 فكتب اليه كتابا في صفة هذه القلعة هذه نسخته اوردته ليعرف قدرها
 ورد كتابك بحديث قلعة سميران وانا احسب ان امرها خفيف في نفسك
 فافلها ابسط القول وشرح الخطاب وابعث الرغبة وادعو الى الاجتهاد وارهف
 البصيرة واشحذ العزم اعلم يا سيدي ان سميران ليست بقلعة وانما هي
 ملكة وليست ملكة وانما هي ملكة وساقول بما اعرف ان آل كنكر لم يكن
 قديما في الديلم ثابت الاطنب حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فصار
 السبب في اقتطاعهم الطريق عن قزوين وفي منها ومختلعة عنها ثم سميت باسم
 قلاتهم الى مواصلة حسنات وقسونان ملك الديلم وقد ملك اربعين سنة
 فحين رآى ان سميران اخت قلعة الموت استجاب للوصلة وبهذا التساوس
 وتلك القلعة ملك آل كنكر وبقى الاستنامية اجمع فصار لهم ملك شطر الديلم
 فاحتلج ملوك آل وقسونان الى الانتصار على اللايحية ولم الشطر الثاني بهذه

الدولة ساجع المرزبان بن محمد على التلقب بالملك وتوقل بلاد اذربيجان
وعنده ان سميران معرفة متى ما بنيت به الارض وهذا وهسونان على ما
عرفت جوره وخزعه وكثرة افساده على الامير السعيد اما كانت تلك القلعة
مدّة الباطنية وعينة المناظرة وباسمها واصل عباد الدولة وتآكل ابهر وزجان
ه واكثر قزوين وجميع شهرورد وبني القلاع تلك خلصت اليوم للدولة القاهرة
ثم من ملك سميران فقد اضاف الى ملك الديلم ملك من اعلى اسفيذرون
من الجبل وليست المزية في ذلك بقليلة ولا المزمة للاعداء بيسيرة ولا النباهة
بخفية فاجتهد يا سيدي وجدّ وبالغ واشتد ولا تستكثر بذلاً ولا تستعظم
جزلاً ولا تسرف ما تخرجه نقدًا وتضمنه وعدًا فلو وزنت الف الف درهم ثم
امتلك سميران لكننت الرابع واوردت هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت فيه
جمالاً من البياض لكننت بعد في جانب التقصير والاقتصار والله خير ميسر
نعم يا سيدي ان اترك في حسيك عظيم وذكرك فخّم وحديثك كالروض
بأكبر القطر ورواحه الصبا ولكن ليس انجم كالشمس ولا القمر كالصباح ولا
سميران كاجناسك ومتى تيسر هذا على يدك فقد حزت جملاً لا تمحى
ه حتى تمحو السماء اثر الكواكب والله حسبي ونعم الوكيل

سمير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهو في المعنى الذي
يسامرك اى يحدثك ليلاً كان ثبير وهو جبل بمكة يسمى في الجاهلية سميراً
والله اعلم

سمير بلفظ تصغير السمير جبل في ديار طى قال زيد الخيل

٢٠ فسيرى يا عدي ولا تسراعى فحلى بين كرميل فالوحسيد
الى جزع الدواهي ذاك منكم مغاني فالحمايل فانه عسيد
وسيرى ان اردت الى سمير فعردى بالسراويل والعهدود
وحلوا حيث رثكم عدي مراد الخيل من ثمد السورود

سَمِيرَم بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثمر راء مفتوحة وميم بلدة بين اصبهان وشيراز في نصف الطريق وفي آخر حدود اصبهان ، ينسب اليها محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي علي الخطيب السمرمي قدم اصبهان وسمع ابن مَنَعَة وكان اديبا فاضلا ورعا مات بسمرم في سلخ محرم سنة ٣٠٥ هـ وهو ابن ٥٥ سنة ، وينسب اليها ايضا احمد بن ابراهيم ابو بكر السمرمي سمع ابا عبد الله بن ابي حامد باطرابلس روى عنه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الساوي ،

سَمِيرَة كانه تصغير سمرة واد قرب حنين قُتل فيه دُرَيْدُ بن الصِّمَّة قتلته ربيعة بن ربيع بن اهبان بن ثعلبة بن ربيعة بن يربوع بن سَمَال بن عوف ، ابن امرء القيس بن بَهْتَة السُّلَمي ويقال له ابن الدُّغْنَة وفي أمه فطالت عمره بنت دريد بن الصمة ترثيه وتنفى الى بنى سُلَيْم احسان دريد اليهم في الجاهلية

لَعَرَكَا مَا خَشَيْتُ عَلَى دَرِيدٍ ببطن سميرة جيش العنابي
جَزَى عَنَّا اللَّهُ بَنِي سَلِيمٍ وعقبتهم بما فعلوا عَقَابِي
وَأَسْقَانَا إِذَا عَلِمْنَا إِلَيْهِمْ دعاء خيارهم يوم التلّاق
فَرُبَّ عَظِيمَةٍ دَافَعَتْ عَنْهُمْ وقد بلغت نفوسهم التّساق
وَرُبَّ كَرِيمَةٍ اعْتَقَتْ مِنْهُمْ وأخرى قد فككت من الرّثاق
وَرُبَّ مُنِيرَةٍ بِكَ مِنْ سَلِيمٍ أَجَبَتْ وقد دعاك بلا رَمَاق
فَكَانَ جَزَاءُنَا مِنْهُمْ عُرْقًا وقمّا مع منه خُفّ ساق
عَقَتْ آثَارُ خَيْلِكَ بَعْدَ آتِي فذى بقر الى فيف النّهاق

وسمى سَمِيرَة مذكور في سنن ،

سَمِيرَسَاط بضم أوله وفتح ثانيه ثمر ياء مثناة من تحت ساكنة وسين أخرى ثمر بعد الالف طاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على

غرب الفرات ولها قلعة في شَقّ منها يسكنها الارمن وملكها في هذا الزمان
الملك الافضل علي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين ونكرها
المتنبي في قوله

ودون سميساط المطاميرُ والملا واودية مجهولة وهواجلُ

وطول سميساط اربع وخمسون درجة وثلاثان وعرضها ست وثلاثون درجة
وثلاث وفي زيج ابي حنّون سميساط في الاقليم الرابع وطولها اثنتان وثلاثون
درجة وثلاثان وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاث، واليهما ينسب ابو القاسم
علي بن محمد السميساطي السلمي المعروف بالجميش مات بدمشق في شهر
ربيع الآخر سنة ٤٥٣ ودفن في داره بباب الناطفانيين وكان قد وقفها على
فقراء المسلمين والصوفية ووقف علوها على الجامع ووقف اكثر نعتة على
وجوه البرّ وذكره ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن مروان قال كانت داره
بدمشق ملاصقة للجامع الله في دار الصوفية وكانت بعده لابنه عمر بن
عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوّقاب بن الحسن الكلابي بحديث
ابن خُرَيْم عن هشام عن مالك وغيره وحدث بالموطأ لابن وهب وابن
ه القاسم وحدث بشيخ من حديث الازاعي جمع ابن جَوْصا وحدث بعد
ذلك وكان يذكر ان مولده في رمضان سنة ٣٧٧ هـ هذا كله من كتاب العرصات
لابن الاكفاني وفي كتاب ابي القاسم الدمشقي علي بن محمد بن يحيى بن
محمد بن عبد الله بن زكرياء ابو القاسم السلمي الحبيش المعروف
بالسميساطي كذا قال الحبيش وابن الاكفاني الجميش،

٢. السَّيِّعِيَّةُ منسوبة الى سَمِيع تصغير سَمِع قرية كبيرة في بقعاء الموصل بينها
وبين نصيبين قرب وبينها وبين بَرْقَعِيد اربعة فراسخ وتعرف بقرية الهَيْثَم
بن مَتمر،

سَمِين بالنون جبل بلجاً سَمِي به لاستواءه،

السَّيْمِيَّةُ بلفظ تصغير سمنة كانه قطعة من السمن وهو اول منزل من النبال
للقاصد الى البصرة وهو ما لبى الهاتيم فيها ابار عذبة وابر ملحقة بينهما
رملة صعبة المسلك بها الزرق لله ذكرها ذو الرمة في شعره قال الشيخ فهل
وجدت السمنة قلنا نعم قال أين في قلنا بين النبال والهنسوة كالفضة
ه البيصاء على الطريق قال ليس تلك السمنة تلك ههنا والسمنة بينهما وبين
مغيب الشمس حيث لا تبين اعناق الركاب تحت الرجال آخر في ام صهب
فوجدت السمنة بعد ذلك حيث وصف ، وقال مالك بن الرئب بعد ابيات
ذكر فيها الطبسين

ولكن باطراف السَّيْمِيَّةِ نِسْوَةٌ هزير عابهن العسسية مائسا
١. صريع على ايدي الرجال بقفرة يسرون تحدى حيث حم قصائبا
وكان قد مرض بخراسان فقال هذه القصيدة قبل موته وذكر بعد هذا مرو
وقد كتب هناك وقال الراعي

من اغيد ذفراء العظام كانها عقاب يصحرا السمينه كسر
سَمِي بالصم ثم السكون موضع في ديار بني سليم بالحجاز قال عبد بن حبيب
ه الهذلي وكان قد غزا بني سليم في هذا الموضع

تركنا ضبع سَمِي اذا استباهت كان عجيجهم عجيج نيم
سَمِي بضم اوله وفتح ثانيه تصغير سماء جبل من نصر والله الموفق للصواب
باب السين والنون وما يليهما

سَنَا بفتح اوله والقصر بلفظ سَنَا البرق ضوء من اودية نجد

٢. سَنَا بالمد موضع اخر ايضا

سَنَابَل بالفتح قرية بطوس فيها قبر الامام علي بن موسى الرضا وقبر امير
المؤمنين الرشيد بينهما وبين مدينة طوس نحو ميل منها محمد بن اسماعيل
بن الفضل ابو البركات الحسني العلوي من اهل المشهد انرضوى بسَنَابَل من

قري نَوَّان طوس سمع ابا محمد الحسن بن اسماعيل بن الفضل والحسن بن احمد السمرقندي سمع منه ابو سعد وابو القاسم ومولده في سنة ٢٥٧ هـ وتوفي
سليخ ذي الحجة سنة ٢٥١ هـ

سَنَاجِيَّةٌ بوزن كَرَاهِيَّةٍ وَرَافِيَّةٍ قرية بقرب عسقلان وقيل في من اعمل الرملة
 هـ وفي قرية ابي قِرْصَافَةَ صاحب رسول الله صلعم وقد روى بعض الحديثين
 سَنَاجِيَّةً بكسر اوله وتشديد ثانيه وتخفيف الياء منها ابو ابراهيم روح بن
 يزيد السناجي روى عن ابي قرصافة حكى عنه حكايات قال ابن ابي حاتم
 روى عن ابي شَيْبَةَ النفيسي سمع منه بالرملة سنة ٢١٧ هـ روى عنه ابو زيان
 طَيْبُ بن زيان القاسطي السناجي العسقلاني من اهل قرية سناجية قسرية
 ١٠٠ ابي قرصافة يروي عن زياد بن سيار الكناقي عن ابي قرصافة روى عنه ابو زرعة
 وابو حاتم الرازيان قال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول اتيت الطيب بن
 زياد واما زياد باحاديث فقلت يا ابا زيان حدثكم زياد بن سيار فقال يا ابا
 زيان حدثكم زياد بن سيار فقلت يا ابا زيان انت هو فقال يا ابا زيان انت هو
 وكأما قلت شيئاً قال مثله فوضعت كفى على بسم الله الرحمن الرحيم وعلى
 ١٠١ حَدَّثَنَا الطَّيِّبُ بن زيان وَأَبُوهُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بن سيار فقال حدثنا زياد بن سيار
 سيار فقلت لابي زرعة هل تحل الرواية عنه قال نعم هو عندي صدوق

سَنَاجُ حِصْنُ باليمن لابي مسعود بن القريين

سَنَارُونُ بالفتح وبعد الالف راء ثر واو ساكنة وذل رُوْدُ بالفارسية اسم النهر
 وهو اسم نهر سجستان ياخذ من نهر هندمند فيجري على فرسخ من سجستان
 ٢٠ وهو النهر الذي تجرى فيه السفن من بشت الى سجستان اذا مد المساد ولا
 تجرى فيه السفن الا في زمان مد الماء وجميع انهار سجستان من هذا النهر
 المسمى سنارون عليه رساتيف كثيرة ويتشعب منه انهر كثيرة تسلسى
 الرساتيف وما يبقى منه يجرى في نهر بنى كركر هنده سكر يمنع الماء ان

يجرى الى بحيرة زرة ،

سَنَامٌ بَلَّغَ اَوَّلَهُ بَلْفُظْ سَنَامُ الْبَعِيرِ قَالَ ابُو الْحَسَنِ الْاَدِيبِيُّ جَبَلٌ مَشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ اِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّاقِ وَهُوَ اَوَّلُ مَا يَرِدُهُ الدُّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ نَصْرُ سَنَامٍ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرَاهُ اَهْلُهَا مِنْ سَطَوَحِهِمْ فِي بَعْضِ الْاَقَارِ اِنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدُّجَالِ ، وَسَنَامٌ اَيْضًا جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَأْوَانَ وَالسَّرْبِذَةِ وَسَنَامٌ اَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي دَارِمَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ شَرَّبَهُنَّ مِنْ مَأْوَانَ مَاءً مُرًّا وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلُهُ اَوْ شَرًّا

وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ بَنِي وَكَيْعٍ وَرَفَعَهُ اِلَى رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ طَبْرِسْتَانَ كَبِيرِ السِّنِّ قَالَ بَيْنَمَا اَنَا ذَاتَ يَوْمٍ اَمْشِي فِي ضَيْعَةٍ لِي اِذَا اَنَا بِاِنْسَانٍ فِي بَسْتَانٍ ، اَمْطَرُوهُ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُلْقَانٌ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَاذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ وَيَتَكَلَّمُ فَاصْفَيْتُ اِلَيْهِ فَاذَا هُوَ يَقُولُ بِصَوْتٍ خَفِيَ

اَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ اِنْ لَسْتُ نَظَرًا سَنَامُ الْحِجَى اُخْرَى الْيَالِي الْغَوَايِرِ
كَانَ فَرَادِي مِنْ تَذَكُّرَةِ الْحِجَى وَاهْلُ الْحِجَى يَهْفُو بِهِ رِيَشَ طَائِرٍ
فَا زَالَ يَرْتَدُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ حَتَّى طَافَتْ نَفْسُهُ فَسَالَتْ عَنْهُ فَكَيْفَ هَذَا الصِّمَّةُ
هَذَا بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُسَيْرِيُّ ، وَسَنَامٌ اَيْضًا قَلْعَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ اَحْدَثَهَا الْمُقَنَّنُ
اَلْخَارِجِيُّ وَابْنُ عَتَى مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ

تَذَكَّرْتُ قِبَابَ التُّرْكِ اَهْلِي وَمَبْدَأُكُمْ اِذَا نَزَلُوا سَنَامًا
وَصَوْتُ حِمَامَةٍ بِجِبَالِ كَيْسَ تَعَتْ مَعَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ الْحَامَا
فِيَتْ لَصَوْتُهَا اِرْقًا وَابَتْ بِمَنْطِقِهَا تَرَا جَعْنَا اَللَّسْلَامَا
وَيَحْوَزُ اَنْ يَكُونَ ارَادَ اَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قِبَابَ التُّرْكِ تَذَكَّرَ سَنَامًا الْمَوْضِعَ الَّذِي فِي

بِلَادِهِ ،

سِنَانٌ بَلْفُظْ سِنَانُ الرَّحْمِ حَصْنٌ سِنَانٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَلَهُ ذِكْرٌ ،

السَّنَانُ بفتح أوله وبعد الألف ياء مثناة من تحت مهموزة واخسرة نسون
السَّنَانُ رمال تستطيل على وجه الأرض واحدها سنيحة وقال أبو زياد جاءت
الرياح سناناً إذا جاءت على وجه واحد لا تختلف والسنانان ملا لبني وقاص
من كعب بن أبي بكر،

٥ سَنْبَاذٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثر ياء موحدة وبعد الألف ذال معجمة ضيعة

معروفة،

سَنْبَاذِيْن مثل الذي قبله إلا أن لفظه لفظ التثنية كورة كبيرة فيها قلعة
قرب يَهَسْنَا من أعمال العواصم وفي جبلها بَرَا كثيرة موصوفة مشهورة عند
الملوك والسلطان على أهلها قطاع من أجل صيدها ومزارعها مطلقة لذلك
أومع ذلك إذا صادوا بارزاً وحملوه إلى حلب أخذ منهم وأعطوا ثلاثين درهماً
غير ما يطلق لهم من زروعهم ويرعى لهم،

سَنْبَاطٌ كذا تقولها العوام ويقال لها ايضاً سَنْبُوطِيَّة بليد حسن في جزيرة
قَوْسَنِيَا من نواحي مصر والله اعلم،

سَنْبَلَانٌ بلفظ تثنية سَنْبَل الزرع محلة باصبهان منها أحمد بن يحيى أبو بكر
٥ السنبلاقي الاصبهاني قال المحافظ أبو القاسم قدم دمشق وحدث بها عن أبي
عبد الرحمن هارون بن سعيد الراعي وإبراهيم بن عيسى الاصبهاني روى عنه
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان،

سَنْبَانٌ بالتحريك بلد من نواحي لمار باليمن،

سَنْبَلٌ وسَنْبَلَانٌ من بلاد الروم وقد ذكر أنفاً،

٦ سَنْبَلَةٌ بلفظ سنبلة الزرع ببر حفرها بنو جَمَح مَكَّة وفيها قال القائل نحس
حفراً للحاجيج سنبلة رواه الأزهري بالفتح والاول رواية العمري وما أراه إلا
سَهْواً من العمري وقال نصر سَنْبَلَةٌ بالضم ببر مَكَّة قال أبو عبيدة وحفرت بنو
جَمَح السنبلة وفي ببر خَلَف بن وعب قال بعضهم

نحن حفرا للحجيج سَنَبْلَة صَوَّبَ حَبَابُ ذُو الْجَلالِ انزَلَهُ

وَأَنَا بِالْأَزْهَرَى أَوْتَقَفَ مِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ ،

سَنَبُوسُ بوزن طَرَسُوسَ وَقَرَبُوسَ موضع في بلاد الروم قرب سَمَنْدُو لَهُ لُكْرٌ فِي

أَخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ،

٥ سَنَبُورٌ بفتح أوله وثانيه ثَرِ بلا موحدة وواو ساكنة قرية بالصعيد على غسرى

الذيل تَقَعُ فِيهَا الْاَكْسِيَّةُ وَاللَنْبَلِيَّةُ لَكَّ لَا يَعْطُوهَا شَيْءٌ ،

سَنَبِيلُ كورة من أعمال خوزستان متاخمة لفارس وكانت مضمومة الى فارس أيام

مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِلٍ إِلَى آخِرِ السَّعْصَعَةِ ثَرِ حَوْلَ إِلَى خُوزِستان

سَنْتَرِيَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثَرِ ثَلَا مثناة من فوق مفتوحة وواو مكسورة

١٠ وَأَيُّهَا النَّسَبَةُ بِلْدَةٍ فِي غَرْقِ الْقُيُومِ دُونَ قَرْآنِ السُّودَانِ وَفِي آخِرِ أَعْمَالِ مِصْرَ وَتَعُدُّ

مِنْ نَوَاحِي وَاحِ الثَّانِيَةِ وَفِي قَصْبَةٍ وَاحِ الثَّالِثَةِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ أَهْلِ

الْعِلْمِ ، وَقَالَ الْبُكْرِيُّ مِنْ أَوْجَلَةٍ إِلَى سَنْتَرِيَّةٍ عَشْرَ مَرَاحِلَ فِي هَرَّاءَ وَرَمَالٍ قَلِيلَةٍ

الْمَاءِ وَسَنْتَرِيَّةٌ هَذِهِ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَالْعُيُونِ وَالْحَصُونِ وَأَهْلُهَا كَلَّمَ بِرَبِّهِ لَا عَرَبَ

فِيهَا وَتَسِيرُ مِنْ سَنْتَرِيَّةٍ عَلَى طَرَفِ شَتَّى إِلَى الْوَاهِاتِ وَمِنْ سَنْتَرِيَّةٍ إِلَى بَهَنْسَى

١٥ الْوَاهِاتِ عَشْرَ مَرَاحِلَ وَهِيَ غَيْرُ بَهَنْسَى الصَّعِيدِ ،

سَنْجَابُزٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرِ جِيمٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِلا موحدة وَآخِرُهُ ذَالٌ

قَرْيَةٌ مِنْ قُذْدَانٍ وَيَقُولُونَ أَنَّهَا قَدِيمَةٌ كَانَتْ دَاخِلَةً فِي جَمَلَةِ مَدِينَةِ هَسْدَانٍ

وَأَنَّ بِهَا كَانَ صَفُّ الصَّيَارِفِ وَوَجَدَتْ فِي تَارِيخِ شِيرُوزِيَّةٍ يَخْطُ بَعْضُ الْمُتَحَدِّثِينَ

فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ سَنْجَابُزٍ بفتح السين وَبَعْدَهَا بلا وتلك كان بها صَفُّ الصَّيَارِفِ

٢٠ وَفِي الْيَوْمِ عَلَى فَرَسَاحِينَ مِنَ الْبَلَدِ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ مَنْ أَهْلُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِسَنْجَابُزٍ رَوَى عَنْ أَبِي هَبِيدٍ بْنِ فَخْرِيَّةٍ وَأَبِي

عَبْدَانَ وَكَانَ شَيْخًا حَسَنَ السَّيْرِ ، وَعَمُّهُ بْنُ حَرَسٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،

السَّخَابُزِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي مَعْرُوفٍ سَمِعَ مِنْهُ شِيرُوزِيَّةَ وَقَالَ كَانَ صَدُوقًا وَسَنْجَابُزَ

ايضا قرية من اعمال خلخال من اعمال التبريجان ذات ملارة في واد رايتها
واهلها يستمنونها سنكاوان يكتبون في الخط سنجبد
سنجار بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره راء مدينة مشهورة من نواحي
الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وفي في لحق جبل عال ويقولون ان سفينة
نوح لما مَرَّتْ به فَطَاعَتْهُ فَقَالَ نوح هذا سن جبل جار علينا فسميت
سنجار ولست اُحَقِّق هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه المدينة يعرفون
هذا صغيرا وكبيراً ويتداولونه ، وقال ابن الكلبي اما سميت سنجار وآمد
وهيت باسم ابائها وهم بنو البَلَنْدِي بن مالك بن نُحْر بن بُوَيْب بن عَنقَا
بن مَدْيَن بن ابراهيم عمر ويقال سنجار بن نُحْر نزلها قالوا ونحر هو الذي
استخرج يوسف من الجُبِّ وهو اخو آمد الذي بَنَى آمد واخوه هيت الذي
بَنَى هيت ، وذكر احمد بن محمد الهمداني قال ويقال ان سفينة نوح نطحت
في جبل سنجار بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبه اياها فطابت نفسه
وتسلم ان الماء قد اخذ يَنْقُصُ فسأل عن الجبل فَأُخْبِرَ به فقال ليكون هذا
الجبل مباركا كثير الشجر والماء ثم وقفت السفينة على جبل الجودي بعد
٥٠٠ مائة واثنين وتسعين يوما فَبَنَى هناك قرية سماها قرية الثمانين لانهم كانوا
ثمانين نفسا ، وقال حمزة الاصمعياني سنجار تعريب سنكار ولم يفسره وفي مدينة
طيبة في وسطها نهر جار وفي عامرة جدا وقدماها واد فيه بساتين ذات
اشجار وتخل وتُرْنَج وتارنج وبينها وبين نصيبين ثلاثة ايام ايضا ، وقيل ان
السلطان ساجر بن ملکشاه بن البارسلان بن سلجوق ولد بها فسمي
باسمها عن الزنجشري ، قال في الزيج طول سنجار ثلاثون درجة وعرصها خمس
وثلاثون درجة ونصف وثلاث ، وقد خرج منها جملة من اهل العلم والادب
والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد الزبيدي في ثلث معه من زييد الى سنجار
ومعه ابنا عمر له يقال لاحداهما صابى وللآخر عويد فشربوا يوما من شراب

سجّار نخنوا الى بلادهم فقال خالد

اما جبليّ سجّار ما كنّتما لنا مقيظا ولا مشتا ولا مترسعا
 ويا جبليّ سجّار فلا بكيتما لداعي الهوى منا شتيتين ادما
 فلو جبلا عوج شكّونا اليهما جرت عبرات منهما او تصدّنا
 ٥ بكي يوم تلّ الخلبية صاقي وألّهي مويّداً بدّه فتقشّعا
 فانبرى له رجل من الثمر بن قسط يقول له دثار احد بني حنيّ فقال
 اما جبليّ سجّار فلا دققتما بركنيكما انف الزبيديّ اجمعا
 لتعرك ما جاءت زبيد لهجرة ولكنّها كانت ارامل جوتا
 تبكي على ارض الحجاز وقد رأّت جرائب خمسا في جدال فاربعا
 ١٠ ا. جرائب جمع جريب وجُدال قرية قرب سجّار كانه يتعجب من ذلك ويقول
 كيف تحنّ الى ارض الحجاز وقد شبعن بهذه الدمار فأجابه خالد يقول
 وسجّار تبكي سوقها كلما رات بها نمرّاً ذا كساوين أبغعبا
 اذا نمرى طالب الوتر غيرة من الوتر ان يلقى طعاما فيشيعا
 اذا نمرى صاف بيتك فاقسره مع الكلب زاد الكلب وأجرها معا
 ١٥ ان أجل مدّ من شعير قريته بكيت وناحت أمك الحول اجمعا
 بكي نمرى ارغمّر اللذ انفسه بسجّار حتى قنفذ العين ادما
 وقال المويّد بن زيد التكريتي يخاطب الحسين بن عليّ السجّاري المعروف
 بابن ثبابة ويلقب بأمين الدين

زاد امين الدين في وصفه سجّار حتى جيّت سجّارا
 ٢٠ فعانيّت عينيّ ان جيّتها مضيدة قد ملبّست فارّا
 وقد نسب الى سجّار جملة وافرة من اهل العلم منهم من اهل مصرنا اسعد
 بن يحيى بن مهيّ بن منصور الشاعر يعرف بالنبهه السجّاري احد الجيدين
 المشهورين وكان أوّلا فقيها شافعيّا ثم غلب عليه قول الشعر فشتهر به وقدم

عقد للوك وناظر التسعين وكان جرياً ثلثة كميناً لطيفاً فيه مُزاج وخفة روح
وله اشعار جيدة منها في غلام اسمه عليّ وقد سئل القول فيه فقال في قطعة
وكان مَر به ومعه سيف

في حامل الصارم الهندى منتصراً
ضع السلاح قد استغنيت بالحل
ما يفعل الظبى بالسيف الصقيل وما
صرب الصرارم بالضروب بالمقسل
قد كنس في الحب ستياً فا برحت
في شيعه الحب حتى صرت عبد على
وخرج من الموصل في سنة تسع عشرة وستمائة

سنجال بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره لام يقال سنجال الرجل اذا
ملاً حوضه نشاطاً وسنجال قرية بارمينية وقيل بانذربيجان ذكرها الشنخ
الا يا اصنجان قبل غارة سنجال وقيل منابا باكرات وآجال
وقبل اختلاف القوم من بين سالب وآخر مطلوب قوى بين ابطال

سنجان بفتح اوله ويكسر وثانيه ساكن ثم جيم واخره نون قرية على باب
مدينة مرو يقال لها دَرَسَنگان ذكرها ابو سعد بالفصح وابن موسى بالكسر
ينسب اليها القاضي ابو الحسن على بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن
السنجانى الشافعى تفقه على القاضي ابي العباس ابن سريج ببغداد وولى
قضاء نيسابور وكان ورعاً سمع بمرو ابا الموجه محمد بن عمر الفزارى وببغداد
يوسف بن يعقوب القاضى وغيره روى عنه ابو انوليد حسان بن محمد
الفقيه وابو الحسن على بن محمد العروضى وسنجان ايضا موضع ببابل
الابواب وسنجان ايضا بنيسابور

سنجابد وهى سنجا بان لك ذكرت انفا من قرى خلخال
سنجابست بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والباء الموحدة وسين مهملة
ثم تاء مثناة من فوق منزل معروف بين نيسابور وسرخس يقال له سنك بست
وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم مشهورون منهم من المتأخرين ابو على

الحسن بن محمد بن أحمد السنجي النيسابوري سمع الحديث ورواه
ولم يكره أبو سعد في الكعبير قال مات في شهر ربيع الأول سنة ٥٢٨ م ولده

سنة ٤٢٧

سَنَجُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية ببزوفان من الأديبي

٥ سَنَجُ بضم أوله وسكون ثانيه وآخره جيم قال العراقي قرية بباميان وقال في

رجل من أهل الغور سَنَجَة والحجم تقول سُنْكَه من أشهر مدن الغور

سَنَجُ بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره جيم قريتان بمرو أحدهما يقال لها
سنج عباد ينسب إليها أبو منصور المظفر بن أردشير الواعظ العبّادي مات
في سنة ٥٢٧ وسنج أيضا من أعظم قرى مرو الشاهجان على نهر هندك
١٠ يكون طولها نحو الفرسوخ إلا أن هرضها قليل جدًا بُنيت دورها على النهر

ثم صارت مدينة عظيمة وقد فُتحت عَنَوَةً ومرو فُتحت صلحا، ينسب إليها
جماعة من أهل العلم منهم أبو داود سليمان بن مَعْبُد بن كوساجان
السنجي كثير الحديث وله تاريخ يروى عن عبد الرزاق بن همام ويبريد بن
هارون والأصمعي وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو داود السنجستاني
١٥ وغيرها وكان علما شاعرا أديبا مات سنة ٤٢٧ وأبو علي الحسن بن شُعَيْب

السنجي إمام الشافعية، مرو في عصره صاحب أبي بكر اللؤلؤ وأكثر تلامذته
جمع بين طريقتي العراقي وخراسان وهو أول من فعل ذلك وشرح فروع ابن
الحدّاد شرحا لم يلحقه فيه أحد مع كثرة الشارحين له وسمع الحديث مع
أصحاب الحامل ومات سنة ٤٣٣ وجمعي بن موسى السنجي روى عن عبد
الله العتكي ومن المتأخرين أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن أحمد بن

عبد الصمد الحفصي السنجي كان فقيهاً عالماً مدرّساً بمرو سمع جماعة منهم
أبو المظفر السمعاني وأبو عبد الله محمد بن الحسن المِهْرَبَدَشَاسِي وغيرها
سمع منه أبو سعد السمعاني ومولده سنة ٢٤٨ ولم يذكر موته، وبنيها وبين

مرو اربعة فراسخ ولما استولى الغز على خراسان وقتلوا البلاد ومرو نزلوا عليها
فامتنعت عليهم شهراً كاملاً ولم يقدرُوا على فتحها الا صلحوا وذلك في رجب
سنة ٤٥٠ هـ وفي كتاب الفتوح رستاق سنج باصبيان فتحه عبد الله بن بَذِيل
بن ورقاء الشيباني وكان على مقدمة ابن عامر في امام عثمان بن عفان هـ

٥ سَنَجْدِيْزَه في سنكديزه وقد ذكرت بعد وفي محلة بسمرقند هـ
سَنَجَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وراي مهملة وبعد الواو ذال معجمة
محلة ببلخ وربما قيل سنكرون بالكاف والله اعلم هـ
سَنَجِين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الحميم وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحت
واخره نون من قري أشروسنة بقرب سمرقند وقد نسب اليها بعض الرواة هـ
١٠ السَّجِلَاطُ بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر الحميم واخره طاء مهملة قال
الجوهري موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

احبُّ الكرايين والضومران وشرب العتيقة بالسجلاط هـ

سَنَجَل بالفتح ثم السكون ثم جيم ولام نهر بغرناطة ذكر معها هـ
سَنَجِل بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الحميم واخره لام بليدة من نواحي
٥٠ فلسطين وعندها جب يوسف الصديق عليه السلام هـ

سَنَجَة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاديبى هو نهر عظيم لا يتهيأ
خوضه لان فراره رمل سَيَّالٌ كثماً وطعم الانسان برجله سال به فغرقه وهصر
يجرى بين حصن منصور وكيسوم ولها من ديار مصر بالصناد المعجمة وعلى هذا
النهر قنطرة عظيمة في احد عجائب الدنيا وفي طاق واحد من الشسطة الى
٢٠ انشط والطاق يشتمل على مائتي خطوة وهو متخذ من حجر مهندم طول
الحجر منه عشرة اذرع في ارتفاع خمسة اذرع وحكيته عنه العجوبة والعسدة
على رايها ان عندم طلسم على شيء كاللوح فاذا غلب من القنطرة موضع دنى
ذلك اللوح على موضع المعيب فيعزل عنه الماء حتى يصلح ويرفع اللوح فيعود

الماء الى مجراه والله اعلم ، وآياها عن المتنّى بقوله

وخيل براهها الرقص في كل بلدة اذا هرسّت فيها فليس تقيل
فلما عجلت من ذلوك سنجة علت كل طود راية ورعيل
ويروى صنجة بالصاد ،

هـ سنجة بكسر اوله والباقي كاللهي قبله بلد بقرشستان معروف عند
وغرشستان في الغور ،

سَنَاجٌ مخلاف باليمن فيه قرى وحصون وسنجان من جنّب وقد لكر في
كتاب ابن الحايك سنان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن اسد
بن كعب بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قصاعة ،
أ. سَنَجٌ بضم اوله وسكون ثانيه واخره حلا مهملة يجوز ان يكون جمع سانسج
مثل بازل وبزل والسانسج ما ولاك ميامنة من طي او ظير او غيرها تقول سَنَجٌ
لى طي اذا مر من مياسرك الى ميامنك وقد يضم ثانيه فيقال سَنَجٌ في الموضع
والجمع وفي احدى محال المدينة كان بها منزل ابى بكر الصديق حين تزوج
مليكّة وقيل حبيبة بنت خازجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امره القيس
هـ بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الانصار
وهى في طرف من اطراف المدينة وهى منازل بنى الحارث بن الخزرج بمسوالى
المدينة وبينها وبين منزل النبى ميل ، ينسب اليها ابو الحارث حبيب بن
عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الانصارى المدينى يروى عن حفص بن
عاصم روى عنه مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وغيرها ، والسَنَجُ ايضا موضع
أ. بنجد قرب جبل طي نزله خالد في حرب الردّة فجاهه عدو بن حاتم
باسلام طي وحسن طاعتهم ،

سَنَجَةٌ الجرّ وهو المرة الواحدة من سَنَجَ سَنَجَةً اذا ولاك ميامية والجرّ بالجيم
والفخ جمع جرّة لله يسقى بها الماء والجرّ اصل الجبل قال

وقد قطعت واديا وجرا موضع بالمدينة،

سَحَارَ قِيَّةَ فِي جَبَلِ سِمْعَانَ فِي غَرْقِ حَلَبٍ بِهَا آثَارُ قَدِيمَةٍ تَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهَا
وهي الآن خربة،

سَنَدَايِلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَعْدَ الدَّالِ أَلِفٌ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَلامٌ مَدِينَةٌ
هـ مملكة بلاد الصين وقد ذكرت صفتها في الصين،

سَنَدَادُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَتَكَرُّرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ السَّيْرَاقِيُّ عَلَى وَزْنِ
فَعْلَالٍ قَصْرَ بِالْعُدَيْيْبِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَدِيبِيُّ سَنَدَادُ نَهْرٌ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ
قَوْلُ ابْنِ دُوَادٍ الْأَمَّادِيِّ

أَقْفَرُ الدَّيْرِ ثَلَاثُ جَارِعٍ مِنْ قَوْنٍ مِثْلُ قَوْنٍ فَسَاحٍ فَخَفِيمَةٍ
١. فِتْلَاعُ الْمَلَأَ إِلَى جُرْفٍ بِسَنَدَا دَفَقُوا إِلَى نِعَافٍ طَبِيعَةٍ
موحشات من الانيس بها الوحش خناطيل موطن او بنية

أَيُّ بَنَى إِلَيْهَا مِنْ بِلَادٍ أُخْرَى، سُمِّلَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ بِفَتْحِ السَّيْنِ أَوْ كَسْرِهَا
فَقَالَ بِفَتْحِ السَّيْنِ قَالَ وَعَنْ صَاحِبِ كِتَابِ التَّكْلِفَةِ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَسَمَاعِي بِالْكَسْرِ،
وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ السُّكُونِ سَنَدَادُ مَنَازِلُ لَا يَلِدُ نَزَلَتْهَا لَمَّا قَارَبَتْ الرِّيفَ بَعْدَ
هـ الْأَصَافِ وَشَرَّحَ وَنَاطِرَةٌ وَهُوَ اسْفَلُ سَوَادِ الْكُوفَةِ وَرَاءَ نَجْرَانَ الْكُوفَةِ وَهُوَ عَلَمٌ
مُرْتَجِلٌ مَنقُولٌ عَنْ عَجْمِي، قَالَ حَمَزَةٌ فِي تَارِيخِهِ وَكَانَ قَدْ تَمَلَّكَ فِي الْقَدِيمِ مِنْ
الْفُرْسِ عَلَى مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ سِتَّةَ عَشَرَ مَرْزَلًا وَفِي سَخْتِ تَمَلَّكَهُ
عَلَى أَرْضِ كَنْدَهَ وَحَضْرَمَوْتَ وَمَا صَاقِبَهُمَا دَهْرًا وَلَا أَدْرَى فِي أَيِّ زَمَانٍ وَاقَعَ
مَلِكُهُ كَانَ، ثُمَّ تَمَلَّكَ سَنَدَادُ عَلَى عَمَلِ سَخْتِ وَطَالَ مَمْلَكَتُهُ فِي الرِّيفِ حَتَّى
٢. بَعِيَ فِيهِ ابْنِيَّةٌ وَهُوَ صَاحِبُ الْقَصْرِ ذِي الشَّرْقَاتِ مِنْ سَنَدَادِ الذِّي يَقُولُ فِيهِ
الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ وَالْقَصْرُ ذِي الشَّرْقَاتِ مِنْ سَنَدَادٍ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَكَانَتْ
أَيَادُ تَنْزِلُ سَنَدَادَ وَسَنَدَادُ نَهْرٌ فِيمَا بَيْنَ الْحَمِيرَةِ إِلَى الْأَبْلَةِ وَكَانَ عَلَيْهِ قَسَمٌ
تَحْتَ الْعَرَبِ إِلَيْهِ وَهُوَ الْقَصْرُ الذِّي ذَكَرَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ، وَمَرَّ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ

العزير بقصر آل جَفَنَة فتمثل مزاحم مولا يقول الاسود بن يعفر النهشلي

ومن الحوادث لا ابا لك اذنى صُرِبَتْ عَلَى الارض بالاسداد

لا اهتدى فيها لدفع تلعة بين العراق وبين ارض مُراد

ما ذا أُؤْمِلُ بعد آل مُحَسَّرِي تَرَكُوا منازلهم وبعد اباد

اهل الخورثف والسدير وبارق والقصر ذي الشرقات من سنداد

حلوا بالقرية يسمل عليهم ماء الفرات يحيى من اطواد

ارض تخيرها لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن أم دؤاد

اراد كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلولة بن شبابة

الايادي الذي يضرب المثل بجوده وكان ابوه مامة ملك اباد

وابن أم دؤاد اراد ابا دؤاد الايادي الشاعر المشهور وهذا

دليل على ان سنداد كانت منازل اباد

جَرَّت الرياح على عِراض ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد

ولقد غنوا فيها بأفضل عيشة في ظل ملك ثابت الاوتاد

فَارَا النعيم وكلما يُلْهَى به يوما يصير الى بلى ونفاد

٥٥ فقال له عمر الا قرأت كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة

كانوا فيها فاكهيبن كذلك وأورثناها قوما اخرين

سندان بكسر السين واد في شعر ابي دؤاد الايادي

سَنَدَانٌ بفتح اوله واخره نون قل نصر في قصبة بلاد الهند ولا ادري ابي شي

اراد بهذا فان القصبة في العرف هي اجل مدينة في الكورة او الناحية ولا

٢٠ تُعْرَفُ بالهند مدينة يقال لها سندان تكون كالقصبة اما سندان مدينة في

ملاصقة السند بينها وبين الدَّيْبِل والمنصورة نحو عشر مراحل ولم تُوصَفْ

صفة ما يستحق ان تكون قصبة الهند بينها وبين البحر نحو نصف فرسخ

وبينها وبين صَيْمُور نحو خمس عشرة مرحلة وقال الجَحْزِي

ولقد ركبَت البحر في امواجه وركبت هول الليل في بَساس
 وقطعت اطوال البلاد وعرضها ما بين سندان وبين سَجاجس ،
سندبايا بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة بلا موحدة مفتوحة ثم
 يا اخر الحروف موضع بالذريقان بالبدء من نواحي بابك الحَرَمِي قال ابو تمام
 د يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

رَمَى الله مِنْهُ بِابْكَـا وَلَاتَه بِقاصدة الاصلا ت في كل مشهد
 قَتَى يَوْمَ بَدَأَ الْحَرَمِيَةَ لَمْ يَكُنْ بِبَيَّاتٍ نَكْسٍ وَلَا بِمَسْعَرِدٍ
 قَفَا سِنْدَايَا وَالرَّمَا حُ مَشِيحَةً تَهْدِي إِلَى الرُّوحِ الْخَفِيِّ فَتَهْتَدِي ،
السند بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ذال مهملة بلاد بين بلاد الهند
 وكرمان وسجستان قالوا السند والهند كانوا اخوين من ولد بوقيسر بن
 يقطن بن حامر بن نوح يقال للواحد من اهلها سِنْدِي والجمع سِنْدٌ مثل
 زنجي وزنجٍ وبعض يجعل مُذْرَان منها ويقول في خمس كُور فأولها من قبل
 كرمـان مكران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم الملتان وقصبة السند
 مدينة يقال لها المنصورة ومن مُدْنِهَا دِيْلٌ وهن على صفة بحر الهند وانتشر
 هـ و في ايضا على ساحل البحر ، فاحت في ايام اُتخاج بن يوسف ومذاهب
 اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة ونظم فقيه يكتي بأبي العباس داودي
 المذهب له تصانيف في مذهبه ونن قصى المنصورة ومن اهلها ، والى السند
 ينسب ابو مقشّر تجميع السندی مولی المهدي صاحب المغازي سمع نافعاً
 ونفراً من التابعين قال ابو نعيم كان ابو معشر سندیّاً وكان اُنْكَنَ وكان يقول
 ٢. حدثنا محمد بن قَعْبٍ يريد كَعْبٍ ، وَفَّحَ بن عبد الله السندی ابو نصر
 الفقيه المتكلم مولی لآل الحسن بن الحكم ثم عَتَفَ وقرا الفقه والكلام على ابي
 علي الثَّقَفِي ، وقال عبد الله بن سُوَيْدٍ وهو ابن عم رمتة احد بني شُقْرَةَ بن
 الحارث بن تميم

الا هل الى الفتيان بالسند مقدّمى على بطل قد قرّ القوم ملّاجم
فلما دنا للزجر أوزعت نحوه بسيف ثعالب هربة المستلصوم
شدت له كفى وأيقنت أنى على شرف المهوات ان لم أصيبر
والسند ايضا ناحية من اعمال طلميرة من الاندلس والسند ايضا مدينة في
اقليم فيرّيش بالاندلس والسند ايضا قرية من قرى بلدة نسا من بلاد
خراسان قريب من بلدة ابورد

سند بفتح اوله وثانيه وهو ما قايك من الجبل وعلا من السفح والسند ضرب
من البرود وحكى للجازمى عن الازهرى سند في قول النابغة
يا دار مية بالعلياء فالسند بلد معروف في البادية وليس هذا في نسختي
التي نقلتها من خطه في بابهِ وقال الاديب سند بفتحين ما معروف لبني سعد
والسند ايضا قرية من قرى هراة

السند بفتح اوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض اهل غرناطة في
تصنيف له في خطط الاندلس مضبوطا وقال هو من اقليم باجة
سند بلس قال ابو الحسن الاديب ضيعة معروفة احسبها مصر
السند نهر السند وهو من الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو نهر
كبير عذب وبلغى انه يفرغ في مهران

سندا بفتح ث السكون وبعد الدال المفتوحة فلا بليدة من نواحي مصر
قال المهلبى المحلة مدينة لها جانبان اسم احدهما المحلة والاخر سندا وفي
اخبار مصر انتقى السرى بن الحكيم وعبد العزيز الجوى في ولاحين وسط
النيل فكان الجوى مقابل سندنا والسرى بشرقيون وهى المحلة الكبرى

سندمون بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة واخره نون قرية
سندور بوزن عصفور ضيعة بمصر معروفة
سندة بفتح اوله وسكون ثانيه واخره بعد الدال قلعة حصينة بالجبال

من جبال هذان وتلك النواحي ،

السِّنْدِيَّةُ بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة المَوْنَت الى السِّنْد قرية من قرى بغداد على نهر هيسى بين بغداد وبين الانبار ينسب اليها سِنْدَوَانِيٌّ كَانَم ارادوا الفرق بين النسبة الى السند والسندية ينسب اليها ابو طاهر هـ محمد بن عبد العزيز السندواني سكن بغداد شيخ صالح سمع ابا الحسن على بن محمد القزويني الراشد روى عنه ابو طائب محمد بن علي بن حصين الصيرفي ومات في ربيع الآخر سنة ٥٥٣ هـ ، والسندية ايضا ما غرق المغيثة على ضفوة من المغيثة والمغيثة على ثلاثة اميال من حفير واليخوم على ستة اميال من السندية كل ذلك في طريق الحاج ،

١. السَّنْطَةُ قريتان ، صر الاولى يقال لها السنطة وكوم قيصَر من كورة الشرقية والاخرى من كورة السمنودية ،

سَنَك اسفيد جبل عظيم بارمينية اراه قرب خلاط ومناز جرد ،

سَنَك سرخ دلاة حصينة بالغور بين هراة وغزني بها حبس ملكشاه او خسرو شاه اخر ملوك سبكتكين حتى مات ،

٥. سَنَكَبَاتُ بفح اوله وسكون ثانيه وبعد الكاف بلا موحدة واخره ثلا مثلثة من قرى انصغد من نواحي سمرقند ينسب اليها ابو الحسن احمد بن الربيع بن شافع بن محمد السنكبائي روى عن عمرو بن شبيب واحمد بن حميد بن سعيد السنكبائي وغيرها روى عنه ابنه علي وغيره ، وابنه ابو الحسن علي بن احمد السنكبائي ؛ احد الايمة الوفاد المشهورين بسمرقند سمع اياه ٢. وابا سعيد عبد الرحمن بن محمد الاستراباذي الحافظ روى عنه ابو القاسم

عبد الله بن عمر الكسافي وغيره ومات سنة ٤٥٢ هـ ،

سَنَدِيدِيَّةُ بفح اوله وسكون ثانيه وفح الكاف وكسر الدال وبعد الياء المثناة من تحت زاة ويقال لها سنجديزة وقد مرت محلة بسمرقند ،

السِّنُّ بكسر اوله وتشديد نونه يقال لها سِنَّ بَارِثًا مدينة على دجلة فسوى
تكريت لها سور وجامع كبير وفي اهلها علماء وفيها كنائس وبيع للنصارى
وهند السِّنُّ مصبُّ الزاب الاسفل قال الحازمي والسِّنُّ موضع بالعراق واليه
ينسب ابو محمد عبد الله بن علي السَّني الفقيه من اصحاب القضاة الى
ه الطيب سمع الحديث وايضا عَنِ الشَّيْبَانِي الصُّوفِي بقوله

قَرَّلْنَا السِّنَّ نَسْتَنَا وَفِينَا مَنْ تَرَى حَنَا
فَلَمَّا جَنَّا اللَّيْلُ بَدَّلْنَا بَيْنَنَا دَنَاءَ

وَالسِّنُّ قلعة بالجزيرة قرب سميساط وتعرف بسِنِّ ابْنِ عَطِيٍّ وهو رجل من بني
ثَمِيرٍ والسِّنُّ ايضا جبل بالمدينة قرب أَحَدِ السِّنِّ في موضع من اعمال الرى
الينسب اليه ابراهيم بن عيسى السَّني الرازي روى عن نوح بن انس روى
عنه ابو بكر النُّقَاش كل هذا ذكره الحازمي وقد نسبوا الى سَنِّ الرى ايضا
هشام بن عبد الله السَّني الرازي يروى عن مالك وابن ابي ذيب روى عنه
حمدان بن المغيرة ومحمد بن يزيد بن محمش وغيرهما

سِنَّ سَمِيرَةٍ بكسر اوله وتشديد النون وسَمِيرَةٌ بلفظ التصغير قال ابن السكيت
ه في تفسير قول كُثَيْرٍ

عَلَى كُلِّ خَنْدِيدٍ الصُّخَى مَتَمَطَّرٌ وَخَيْفَانَةٌ قَدْ هَدَّبَ الْجَرَى آلَهَا
وَحَبْلَ بَعَانَاتٍ فِسَسَتْ سَمِيرَةً لَيْلًا يَرُدُّ الذَّايِدُونَ نَهَالَهَا

قال ابن حبيب عات بطريق الرِّقَّةِ وَسِنَّ سَمِيرَةٌ جبل من وراء قَرْمِيسِينَ يُسَرَّةٌ
عن طريق الماضي الى خراسان قالوا مَرَّتْ جَبُوشُ الْمُسْلِمِينَ تَرِيدُ نَهْأَوْنَدَ
بِالْجَبَلِ الطَّوِيلِ انْشَرَفَ عَلَى الْجَبَلِ قَتَالٌ قَائِلٌ كَانَهُ سِنَّ سَمِيرَةٍ وَسَمِيرَةٌ امارة من
المهاجرات من بني معاوية بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ كانت له
سِنَّ مَشْرِفَةٌ عَلَى اسْنَانِهَا فَسَمَّى ذَلِكَ الْجَبَلَ بِسَنِّهَا

السَّنِمَاتُ هضبات طوال عظام في ديار ثَمِيرٍ بَارِضُ الشَّرِيفِ بِأَجْدَ

سَنَوَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون حصن بَطْخَارِستان غزاه الأخنف
في سنة ٣٢ حصره الاحنف في حصنه ثم صالحه فسمي ذلك الحصن حصن
الاحنف وهو سوانجرء

سَنُومَةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه ارض باليمن ء
دَسَنُورُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره را بليدة قرب اسكندرية بينها وبين
دمياط ء

سَنِجُ مدينة من اعمال كرمان في وسط المفازة على طريق مجستان ويحيط
بها من جميع نواحيها مفازة موحشة لا انيس بها ولا ديار وقل الازدي سنج
اجبل في قول ابن مقبل

ءأخذى بنى عبس ذكرت ودونها سنج ومن رمل البعوضة منكب ء
سَنِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء معجمة بالثنتين من تحت جبل بين حصص
وبعلبك على انباريق وعلى راسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه المناخ يمتد
مغربا الى بعلبك ويمتد مشرقا الى انقريتين وسلمية وهو في شرق حماة وجبل
الجليل مقابله من جهة الساحل وبينهما الفضاء الواسع الذي فيه حصص
وحماة وبلاد كثيرة وهذا جبل كورة قصبتها حواريين وفي القرينتين ويتصل
بلبنان متيامنا حتى يلتحق ببلاد الحزر ويمتد متياسرا الى المدينة وسنير
الذي ذكر انه بين حصص وبعلبك شعبة منه الا انه انفرد بهذا الاسم ء وقد

ذكره عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحفاجي فقال من قصيدة

٢. اسيمر ركاني في بلاد غريسية من العيس لم يشرح بهن بعير
فقد جهلت حتى اراد خبيرها بوادي انقطين ان يلوح سنير
ولم تلبث ماء الا حص يآمد وذلك ظلم للرجال كبير
وقال البحري

وتحدثت ان تظلل ركاني بين لبنان طلعا والسنيـر

مَشْرَفَاتٍ عَلَى دِمَشْقٍ وَقَدْ أَصْرَضَ مِنْهَا بَيَاضَ تِلْكَ الْقُصُورِ ،

سَنِيرِينَ بِأَفْظِ الدُّنَى قَبْلَهُ إِذَا كَانَ مِثْلَى مَجْرُورٍ قُلُ الرُّمَحِشِيِّ مَوْضِعَ ،
سُنَيْفٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَسُكُونِ الْهَاءِ ثُمَّ قَافٍ بِوزن عُلَيْفٍ

قُلْ أَبُو مَنْصُورٍ سُنَيْفٌ أَسْمُ أَكْمَةٍ مَعْرُوفَةٌ ذَكَرَهَا أَمْرٌ الْقَيْسِ يُقَالُ

وَسَنَّ كَسُنَيْفٍ سَنَاءً وَسُنْمًا وَقُلْ شَمْرٌ سُنَيْفٌ جَمْعُهُ سُنَيْفَاتٌ وَسُنَائِقٌ ،

وَقِي الْأَكْمَرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا أَدْرَى مَا سُنَيْفٌ فَجَعَلَ شَمْرٌ سَنِيقًا أَسْمًا لَكُلِّ

أَكْمَةٍ وَجَعَلَهُ نَكْرَةً مَوْصُوفَةً وَإِذَا كَانَ سُنَيْفٌ أَسْمُ أَكْمَةٍ بَعَيْنُهَا فَهِيَ غَيْرُ مَجْرَافٍ

لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ أَجْرَاهَا أَمْرٌ الْقَيْسِ وَجَعَلَهَا كَالْمَكْرَةِ عَلَى أَنَّ الشَّاعِرَ

إِذَا اضْطَرَّ أَجْرَى الْمَعْرُوفَةَ لَأَنَّ لَا تَنْصَرِفُ هَذَا كُلُّهُ عَنْهُ ،

١٠ سَنِيكَةَ مِنْ قَرْيٍ مَصْرِيٍّ بَيْنَ بَلْبِيسَ وَالْعَبَّاسَةِ ،

سَنِينَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَخَفِيفِ ثَانِيهِ وَكَسْرِهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ

نُونٌ وَالسَّنَانُ رَمَالٌ تَسْتَقِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاحِدَتُهَا سَنِينَةٌ فَتَجْزُو أَنْ

يَكُونَ مِمَّا الْفَرْقُ بَيْنَ وَاحِدِهِ وَجَمْعِهِ الْهَاءُ كَتَمَرٍ وَتَمْرَةٍ وَهُوَ بَلَدٌ فِي دِهَارِ عُوفٍ

بَنَ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي قَرِيظَ بْنِ عَبْدِ وَبِهِ هَضَابٌ وَرَمَالٌ وَقُلْ الْأَصْمَعِيُّ فِي

١١ قَوْلِ الشَّاعِرِ

يُضِيءُ لَنَا أَعْنَابُ إِلَى بَنُوفٍ إِلَى هَضْبِ السَّنِينِ إِلَى أَنْسَوَادٍ

السَّنِينِ بَلَدٌ فِيهِ رَمْلٌ وَفِيهِ هَضَابٌ وَعَرَّةٌ وَسَهْلَةٌ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ بَنِي عُمُوفٍ بَنَ

عَبْدَ أَخِي قَرِيظَ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ،

سَنِينِيًّا بَعْدَ النُّونِ الْمَكَّةَ وَرَبَّهَا سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ أُخْرَى ثُمَّ يَاءٌ وَآلِفٌ مَقْصُورٌ

١٢ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ أَقْبَلُهَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍاءَ بْنِ يَاسِرٍ

بَلْبُ السَّنِينِ وَالْوَاوُ وَمَا يَلِيهِمَا

الشَّوَاءُ بِالْمَدِّ الْعَدْلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَانْبِذْ إِلَيْهِمَا عَلَى سُوءٍ وَسَوَاءٍ أَنْشَى وَنَسَطَ .

قُلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى سُوءٍ الْجَاهِجِ وَسَوَاءٍ الشَّيْءِ عَمِيرِهِ دَلَّ الْأَعْمَشِيُّ

وما عُدِّلَتْ عن أهلها بسواءٍ ١٠ وقال الأَخْفَشُ سواءٌ إذا كان معنى الغَيْرِ أو
معنى العَدْلِ كان فيه ثلاث لغات أن ضُمَّتَ السينُ أو كُسِرَتْ قَصُرَتْ فيهما
جميعاً وإن فَتَحَتْ مَدَدَتْ وهو موضع قال أبو ذؤيب

فَلَقِيتُهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَا بَثْرٌ وَعَنْدَهُ طَرِيقٌ مَهِيغٌ

١٠ أى طريق العير الاتن من هذا الموضع والبَثْرُ الماء القليل وهو من الاضداد
وعنده عارضه والسواء حصن في جبل صَبْرٍ من أعمال تَعْرَءَ،

سَوَاءٌ بِالصَّمِّ وَالْمَدِّ وَادٍ بِالْحِجَازِ عَنْ نَصْرِ،

سَوَى يَفْجَحُ أَوَّلُهُ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَيْءٌ سَوَى إِذَا اسْتَوَى
وَهُوَ مَوْضِعٌ بِتَجْدَ،

١٠ اسْتَوَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ وَمَعْنَى الْعَدْلِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي سَوَاءٍ اسْمُ
مَاءٍ لِبَهْرَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّمَاءِ وَعَلَيْهِ مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا قَصَدَ مِنْ
الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ دَلِيلُهُ رَافِعُ الطَّاعِي فِي قِصَّةِ ذِكْرَتْ فِي الْفَتْوحِ فَقَالَ
الرَّاجِزُ اللَّهُ تَرَّ رَافِعٌ أَلَى أَفْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قَسْرَاقِ إِلَى سَوَى
خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا لِلْجَبْسِ بِكى مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ أَنْسَ يُرَى

١٥ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضَهُ وَقِيلَ أَنَّ سَوَى وَادٍ
أَصْلُهُ الدَّهْنَاءُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدَّهْنَاءِ وَلَمَّا احْتَلَجَّ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقُمَاتِ إِلَى مَدَنِهِ
لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَجَحَ أَوَّلُهُ قِيَّاسًا فَقَالَ

وَسَوَاءٌ وَقَرَيْتَ سَانَ وَعَيْنُ السَّتْرِ خَرَقٌ يَكُلُ فِيهِ الْبَعِيرُ،

سَوَاجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَلَجٌ يَسْمَحُ سَوَاجًا وَسَوَاجَا
٢٠ وَسَوَاجَانَا إِذَا سَارَ سَهْرًا رَوَيْدًا هُوَ جَبَلٌ فِيهِ تَأْوِي الْجُبْنُ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَقْبَلْنِ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سَوَاجٍ بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِنْدَلَجِ

وقيل هو جبل لعنَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَوَاجٌ مِنْ جِبَالِ عُثْمَانَ وَهُوَ خَيْمَالٌ مِنْ أَخْيَلِسْتِ
حَمَى ضَرْبَةٌ وَالْخَيْمَالُ ثَمَنِيَّةٌ تَكُونُ كَالْحَدِّ بَيْنَ الْحَمَى وَغَيْرِ الْحَمَى وَقَالَ ابْنُ الْمُعَلَّى

الازدي في قول ميم ابن مقلبل

وَحَلَّتْ سَوَاجًا حِلًّا فَكَأَنَّمَا يَحْتَمِ سَوَاجٌ وَشَمٌ كَفَ مَقَرِّهِ

سَواجُ جبل كانت تنزله بنو حميرة بن خُفَاف بن امرء القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ثم نزلته بنو قُصَيَّة بن خُفَاف وقال الاصمعي سَواجُ النَّتَاءِ هـ حَدُّ الصَّبَابِ وَهُوَ جَبَلٌ لَغَى إِلَى الثَّمِيرَةِ ، وَفِي كِتَابِ نَصْرِ سَوَاجِ جَبَلِ أَشْوَدَ مِنْ أَخِيلَةَ حَمَى ضَرِيَّةٌ وَهُوَ سَوَاجٌ طَخْفَةُ وَقِيلَ النَّايَعَانِ جَبَلَانِ بَيْنَ أَبَانَ وَبَيْنَ سَوَاجٍ طَخْفَةُ لَيْسَ بِسَوَاجٍ انْعَرِثَمَةٌ وَهُوَ سَوَاجٌ اللَّعْبَاءِ لَبْنِي زَنْبَاعَ بْنِ قُرَيْطٍ مِنْ هُنَى كَلَابٍ وَسَوَاجٌ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَافِ مِنَ الْبَصْرَةِ بَيْنَ قَلْبَجَةِ وَالسُّرُجَمِجِ وَقِيلَ وَادٍ بِالْيِمَامَةِ ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ سَوَاجُ جَبَلٍ بِالْعَالِمِيَّةِ قَالَ جَرِيرٌ

١. إِنْ الْعَدُوَّ إِذَا رَمَوْكَ رَمَيْتَهُمْ بِالْمَرَى عَمَاةٍ أَوْ يَهْضُبُ سَوَاجُ

وَقَالَ مَعْنَى بَنِ أَوْسَ الْمَرْقُ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي بِبَطْنِ سَوَاجٍ وَالْفَوَائِجِ غُيْثُ
مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بِنَايَ بِسَرْنَةِ وَتَصْدَحُ بِمَوْحٍ يُفْرَعُ النَّوْحُ أَرْنَبُ

وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ لِحُجَّتِهِمْ مِنْ سَبَلِ الْكَلَابِ

٢. حَلَفْتُ لِأَنْتَجِسَ نِسَاءً سَلَمَى يَتَاجَا كَأَنَّ غَايَتَهُ الْحِدَاجُ

بِرَاحَةِ تَرَى السُّفْرَاءَ فِيهِمَا كَأَنَّ وَجْهَهُمْ عَصَبُ نَضَاجِ

وَقَتْنِيَانِ مِنَ الْبَرْزِيِّ كَرَامِ كَأَنَّ رَهْلَهُمْ جِبِلُّ سَوَاجِ

الْبَرْزِيُّ لِقَبِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ ابْنِ الْقَبِيلَةِ ،

السَّوَاجِيرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ جِيمٌ جَمْعُ سَاجِرٍ وَفِي الْعَصَاةِ لَلَّذِي تَعَلَّقَ فِي

٣. عَنَفُ الْكَلْبِ هُوَ نَهْرٌ مَشْهُورٌ مِنْ عَمَلِ مَنْبِجٍ بِالْشَّامِ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ

جَرِيرٍ

لَمَّا تَشَوَّقَ بَعْضُ الْقَوْمِ قُلْتُ لَمْ أَيْبِنِ الْيَمَامَةَ مِنْ عَيْنِ السَّوَاجِيرِ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو أَشْجَعِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمَى يَخْطُبُ نَصْرَ بَنِ شَيْبَةَ

العُقَيْلِيَّ وَكَانَ قَدْ أَوْقَعَ بَبِيَّ تَغْلِبَ عَلَى السَّوَاجِيرِ
 لَهُ سَيْفٌ فِي يَدَيْهِ نَصْرٌ فِي حَدِّهِ مَا الْبَرْدَى يَجْرِي
 أَوْقَعَ نَصْرٌ فِي السَّوَاجِيرِ مَا لَمْ يُوقِعِ التَّجَحُّافُ بِالْبِشْرِ
 أَبَى بَنِي بَكْرِ عَلَى تَغْلِبَ وَتَغْلِبًا أَبَى عَلَى بَكْرِ
 ٥ وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ

يَا خَلِيلِيَّ السَّوَاجِيرِ مِنْ قَمَرٍ بَيْنَ غَنَمٍ وَخَيْلٍ بَيْنَ عَتَمٍ
 أَطْلَبْنَا ثَالِثًا سِوَاهِي فَاتَى رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْذَّجِي وَالْبَيْدِ
 وَقَالَ أَيْضًا

يَا أَبَا جَعْفَرٍ غَدَوْنَا حَدِيثًا فِي سَوَاجِيرِ مَنْبِجٍ مُسْتَفِيضًا
 ١٠ السَّوَادُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا نَوَاحِي قَرَبِ الْبُلْقَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادِ حِجَارَتِهَا
 فِيمَا أَحْسَبُ وَالثَّانِي يُرَادُ بِهِ رَسْتَاقُ الْعِرَاقِ وَصِيَاعُهَا لِذَلِكَ أَفْتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ
 عَلَى يَهْدِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِسَوَادِهِ بِالزَّرْعِ وَالْخَيْلِ وَالْأَشْجَارِ
 لِأَنَّهُ حِينَ تَأْخُذُ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ لِلَّهِ لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ كَانُوا إِذَا خَرَجُوا مِنْ
 أَرْضِهِ ظَهَرَتْ لَهُمْ خَصْرَةُ الزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ فَيَسْمُونَهُ سَوَادًا كَمَا إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا
 ١٥ مِنْ بَعْدِ قِلْتٍ مَا ذَلِكَ السَّوَادُ وَمِنْ يَسْمُونُ الْأَخْضَرَ سَوَادًا وَالسَّوَادَ أَخْضَرَ كَمَا

قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ أَسَدًا ثَقَالًا

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبِ

فَسَمَّاهُ سَوَادًا لِحَصْرَتِهِ بِالزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ وَحَدُّ السَّوَادِ مِنْ حَدِيثَةِ الْمَوْصِلِ
 طُولًا إِلَى عَبَّادَانَ وَمِنْ الْعَدْنِيبِ بِالْقَانِصِيَةِ إِلَى حُلْوَانَ عَرْضًا فَيَكُونُ طُولُهُ مِائَةً
 ٢٠ وَثَمَانِينَ فَرَسًاخًا وَأَمَّا الْعِرَاقُ فِي الْعَرَفِ فَنُطُولُهُ يَقْصُرُ عَنْ طُولِ السَّوَادِ وَعَرْضُهُ
 مُسْتَوْعِبٌ لِعَرْضِ السَّوَادِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دَجَلَةِ الْعِلْدُثِ عَلَى حَدِّ
 نُسُوجِ بَزْرَجَسَابُورِ وَفِي قَرْيَةٍ تَنَاسُخَ حَرْقٍ مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْعُلُوبَةِ وَفِي غَرْبِ دَجَلَةِ
 حَرْقٍ ثُمَّ تَمْتَدُّ إِلَى آخِرِ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ مِنْ جَزِيرَةِ عَبَّادَانَ وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِمَيْسَانَ

رُوْدَانُ مَعْنَاهُ بَيْنَ الْاَنْهَرِ وَفِي مَنْ كُورَةُ بِهِمْ اَرْدَشِيرُ فَيَكُونُ طَوْلُهُ مِائَةً وَخَمْسَةَ
 وَعَشْرِينَ فَرَسَخًا يَقْصُرُ عَنِ طَوْلِ السَّوَادِ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ فَرَسَخًا وَهَرَضَةُ
 كَالسَّوَادِ ثَمَانُونَ فَرَسَخًا قَالَ قَدَامَةُ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْكَسِرًا عَشْرَةُ اَلْفِ فَرَسَخٍ
 وَطَوْلُ الْفَرَسَخِ اثْنَا عَشَرَ اَلْفَ ذِرَاعٍ بِالذِّرَاعِ الْمُرْسَلَةِ وَيَكُونُ بِذِرَاعِ الْمَسَافَةِ وَفِي
 هِ الذِّرَاعِ الْهَاشِمِيَّةِ تِسْعَةُ اَلْفِ ذِرَاعٍ فَيَكُونُ الْفَرَسَخُ اِذَا ضُرِبَ فِي مِثْلِهِ اِثْنَيْنِ
 وَهَشْرَيْنِ اَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً جَرِيْبٌ فَاِذَا ضُرِبَتْ فِي عَشْرَةِ اَلْفٍ بُلْغَتْ مِائَتِي اَلْفِ
 اَلْفٍ وَعَشْرَيْنِ اَلْفٍ جَرِيْبٌ يَسْقُطُ مِنْهَا بِالْخَمْسِينَ اَكَامُهَا وَآجَامُهَا وَسِبَاحُهَا
 وَمَجَارِيُّ اَنْهَارُهَا وَمَوَاضِعُ مَدْنِهَا وَقُرَاهَا وَمَدَى مَا بَيْنَ طُرُقِهَا التَّلْثُ فَيَنْبَغِي
 مِائَةُ اَلْفِ اَلْفٍ وَخَمْسُونَ اَلْفَ اَلْفٍ جَرِيْبٌ يَرِاجُ مِنْهَا النِّصْفُ عَلٰى مَا فِيْهَا
 ١٠ مِنْ اَلْكَلْمِ وَالتَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَالْعِبَارَةِ الدَّائِمَةِ الْمُتَّصِلَةِ مَعَ الْخَمْسِينَ بِالتَّقْرِيْبِ عَلٰى
 كُلِّ جَرِيْبٍ قِيَمَةٌ مَا يَلْزِمُهُ لِلْخِرَاجِ دَرْهَمَانِ وَذَلِكَ اَقْدَلُّ مِنَ الْعُشْرِ عَلٰى اَنْ يَضْرِبَ
 بَعْضُ مَا يُوْخَذُ مِنْهَا مِنْ اَصْنَافِ الْغَلَّتِ بِبَعْضٍ فَيَبْلُغُ ذَلِكَ مِائَةُ اَلْفِ اَلْفٍ
 وَخَمْسِينَ اَلْفَ اَلْفٍ دَرْهَمٍ مِثَاقِيلُ هَذَا سِوَى خِرَاجِ اَهْلِ الذِّمَّةِ وَسِوَى الصَّدَقَةِ
 فَانْ ذَلِكَ لَا مَدْخَلَ لَهُ فِي الْخِرَاجِ وَكَانَتْ غَلَّتُ السَّوَادِ تَجْرِيْ عَلٰى الْمَقَاسِمَةِ فِي
 ١٥ اِيَّامٍ مُلُوكُ فَارَسَ اِلَى مُلِكِ قِيَاذَ بْنِ فَيْرُوزَ فَانَّهُ مَسَحَهُ وَجَعَلَ عَلٰى اَهْلِ الْخِرَاجِ
 وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ السَّوَادُ سَوَادَانِ سَوَادُ الْبَصْرَةِ تَسْتَمِيسَانِ وَالْاَهْوَازُ وَفَارَسُ وَسَوَادُ
 الْكُوفَةِ كَسَكُمَ اِلَى الزَّابِ وَخُلُوْنُ اِلَى الْقَلَاسِيَةِ ، وَقَالَ اَبُو مَعْشَرٍ اَنْ اَللِّدَانِيَيْنِ
 ٢٠ مِنَ الَّذِيْنَ كَانُوْا يَنْزِلُوْنَ بِابِلَ فِي الزَّمَنِ الْاَوَّلِ وَيُقَالُ اَنْ اَوَّلَ مَنْ سَكَنَهَا وَعَمَرَهَا
 نُوْحٌ عَمَ حِيْنَ نَزَلَهَا عَقِيْبَ الطُّوفَانِ طَلِبًا لِلدَّيَّانَةِ فَاقَامَ بِهَا وَتَنَاسَلُوا فِيْهَا وَكَثُرُوا
 ٢٥ مِنْ بَعْدِ نُوْحٍ وَمَلَكَوْا عَلَيْهِمُ مُلُوكًا وَابْتَمَاوْا بِهَا الْمَدَائِنَ وَاتَّصَلَتْ مَسَاكِنُهُمْ
 بِدَجْلَةٍ وَالْفَرَاتِ اِلَى اَنْ بَلَغُوا مِنْ دَجْلَةٍ اِلَى اَسْفَلِ كَسَكُمَ وَمِنْ الْفَرَاتِ اِلَى مَا
 وَرَاءَ الْكُوفَةِ وَمَوْضِعُهُ هَذَا هُوَ الَّذِيْ يُقَالُ لَهُ السَّوَادُ وَكَانَتْ مُلُوكُهُمْ تَنْزِلُ بِابِلَ
 وَكَانَ اَللِّدَانِيُّوْنَ جُنُودَهُمْ فَلَمْ تَزِدْ مُلْكَتُهُمْ قَايِمَةً اِلَى اَنْ قَتَلَ دَارًا وَهُوَ اَخِرُ مُلُوكِهِمْ

ثر قُتل منهم خلف كثير فذلّوا وانقطع ملكهم وقد ذكرت بابل في موضعها ٥
 وقال يزيد بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس تعدّ السواد اثني عشر استثناءً
 وتحسبه ستين طسوجاً وتفسير الاستان اجارة ترجملة الطسوج ناحية وكان
 الملك منهم اذا عتّى بناحية من الارض عثرها وسماها بلعمه وكانوا ينزلون
 ه السواد لما جمع الله في ارضه من مرافق الخيرات وما يوجد فيها من غصارة
 العيش وخصب الحبل وطيب المستقر وسعة مبرها من اطعمتها واوديتها
 وعطرها ولطيف صناعتها ٥ وكانوا يشبهون السواد بالقلب وساير السدنها
 بالبدن وكذلك سموه دل ايرانشهر اى قلب ايرانشهر وايرانشهر الاقليم
 المتوسط بجميع الاقليم ٥ قل وانما شبهوه بذلك لان الاراء تشعبت عن اهله
 ا بصحة الفكر والرؤية كما تتشعب عن القلب بدقائق العلوم ولطائف الاداب
 والاحكام فاما من حولها فاقبلها يستعملون اطرافهم بمباشرة العلاج وخصب
 بلاد ايرانشهر بسهولة لا عوائق فيها ولا شوائف تشبيهاً ولا مغاير موحشة
 ولا يراى منفصلة عن تواصل العارة والانهار المطردة من رساتيقها وبين قرها
 مع قلّة جبالها وآكامها وتكثّف عمارتها وكثرة انواع غلاتها وثمارها والتفاف
 ه اشجارها وعذوبة مياهها وصفاء هواها وطيب تربتها مع اعتدال طينتها
 وتوسط مزاجها وكثرة اجناس الطير والصيد في ظلال شجرها من طساير
 بجناس وماش على ظلف وسابح في بحر قد امنت ما تخافه البلدان من غارات
 الاعداء وبرائف المخالفين مع ما خصت به من الرفاذين دجلة والفرات ان
 قد اكتنفاها لا ينقلعان شتاء ولا صيفاً على بعد منافعهما في غيرها فانه لا
 ٥ ينتفع منهما بكثرة فايدة حتى يدخلها فتسمح مياههما في جمياتها وتنبطح
 في رساتيقها فيماخذون صفوة هنيئاً ويرسلون كدّره وأجنّته الى البحر لانهم
 يشتغلان عن جميع الاراضي لانه يمرّان بها ولا ينتفع بهما في غير السواد
 آ بالدوالي والدوانيب بشقّة وعناء ٥ وكانت غلات السواد تجري على المقاسمة

في أيام ملوك انطرس والاكسرس وغيرهم الى ان ملك قباز بن فهرز قاته مسحه
وجعل على اهله الخراج وكان السبب في ذلك انه خرج يوما متصهداً فانهمد
عن اصحابه بصيد طرده حتى وغل في شاجر ملتف وغاب الصيد الذي
اتبعه عن بصره فقصده رابية يتشرفه فإذا تحت الرابية قرية كبيرة ونظر الى
بستان قريب منه فيه نخل ورمان وغير ذلك من اصناف الشاجر وإذا امرأة
واقفة على تنور تخبز ومعهما صبي لها كلما غفلت عنه مضى الصبي الى شجرة
رمان مثمرة ليتناول من رمانها فتعذو خلفه وجمعه من ذلك ولا تمكنه من اخذ
شيء منه فلم تنزل كذلك حتى فرغت من خبزها والمالك يشاهد ذلك كله
فلما تحق به اتبعه قص عليهم ما شاهده من المرأة وانصت ووجه المهسا من
سألها عن السبب الذي من اجله منعت ولدها من ان يتناول شيئاً من
الرمان فقالت للملك فيه حصة ولم يأتنا المذون بقبضها وفي امانة في اماننا
ولا يجوز ان نخونها ولا ان نتناول مما بأيدينا شيئاً حتى يستوفى الملك حقه
فلما سمع قباز ذلك ادركته الرقة عليها وعلى الرعية وقيل لوزراه ان الرعية
معنا لفي بلية وشدة وسوء حال بما في ايديهم من غلاتهم لانهم ممنوعون من
الانتفاع بشيء من ذلك حتى يرد عليهم من يأخذ حقنا منهم فهل عندكم
حيلة نفرج بها عنهم فقل بعض وزراءه نعم يا امر الملك بالساحة عليهم ويا امر
ان يلزم كل جريح من كل صنف بقدر ما يخص الملك من الغلة فيؤدى ذلك
اليه وتطلق ايديهم في غلاتهم ويكون ذلك على قرب مخارج المير ويعدّها من
المتارين فامر قباز بمساحة السواد والزمام الرعية الخراج بعد حطبة النفقة
والمؤنة على انهاره والنفقة على كرى الانهار وسقاية الماء واصلاح البرنسيدات
وجعل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد في السنة مائة الف
الف وخمسين الف الف درهم مثاقيل فحسنت احوال الناس ودعوا للملك
بطول البقاء لما نال من العدل والرفاهية وقد ذكرنا المشهور من كور السواد

في المواضع التي قصى بها الترتيب حسب وضع الكتاب ، وقد وقع اختلاف مُفَرِّط بين مساحة قباز ومساحة عمر بن الخطاب رَضِهْ ذكرته كما وجدته من غير ان احقق العلة في هذا التفاوت الكبير ، امر عمر بن الخطاب رَضِهْ بمسح السواد الذي تقدم حذنه لم يختلف صاحب هذه الرواية فيه فكان بعد ان اُخْرِجَ عنه الجبال والودية والانهار ومواقع المَدُن والقري سستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على جريب الحنطة اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهين وعلى جريب النخل ثمانية دراهم وعلى جريب الكرم والشجر ستة دراهم وَحَتَمَ الحزبة على ستمائة الف انسان وجعلها طبقات الطبقة العالية ثمانية واربعون درهما وانُسُطَى اربعة وعشرون درهما والسُّفْلَى اثنا عشر درهما فَحَيَّ السواد مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم ، وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله اَلْحِجَّاجُ ثانه ما كان يصلح للدنيا ولا لآخرها فان عمر بن الخطاب رَضِهْ حَيَّ العراى بالعدل والنصفة مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم وجباه زياد مائة الف الف وخمسة وعشرين الف الف درهم وجباه ابنه عبيد الله اكثر منه بعشرة الاف الف درهم ثم جباه اَلْحِجَّاجُ مع عسفه وظلمه وَجَبَرُوْته ثمانية وعشرين الف الف درهم فلفظ واسلف الفلاحين للعبارة الف الف الف حصل له ستة عشر الف الف ، قال عمر بن عبد العزيز وما انا قد رجعت الى على خرابه فَجَبَّيْتَه مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف درهم بالعدل والنصفة وان عشتُ له لازيدن على جباية عمر بن الخطاب رَضِهْ ، وكان اهل السواد قد شَكَّوْا الى اَلْحِجَّاجُ خراب بلدهم .

٢. فنعلم من نهج البحر لتكثر العبارة فقال شاعر

شَكَّوْا اليه خراب السواد فحَرَّمَ جهلاً حَوَمَ البحر ،

وقال عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان مل السواد الف الف الف درهم فما نقص مما في يد السلطان منه فهو في يد الرعية وما نقص من يد الرعية فهو

في بيت مال السلطان ، قالوا وليس لأهل السواد عهدٌ إلا الحيرة وألميس
 وبانقيا فلذلك يقال لا يصح بيع أرض السواد دون الجبل لأنها في المسلمين
 عامة إلا أراضي بني صلوبا وأرض الحيرة ، قالوا وكتب عمر بن الخطاب إلى سعد
 بن أبي وقاص حين افتتح السواد أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس
 قد سألوك أن تقسم بينهم ما أقر الله عليهم وإن اتاك كتابك فأنظر ما أجلب
 عليه العسكر . خيلاً وركاباً من مال وكراع فاقسم بينهم بعد الخمس واترك
 الأنهار والأرض بحالها ليكون ذلك في عطيات المسلمين فانك إذا قسمتها
 بين من حضر لم يبق لمن بعدهم شيء ، وسئل مجاهد عن أرض السواد فقال
 لا تباع ولا تشتري لأنها فاحت عنوة ولم تقسم فهي في المسلمين عامة ،
 ما قيل أراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فأمر أن يحصوا فوجدوا الرجل
 يصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاير أصحاب رسول الله في ذلك فقال علي رضي
 عنه عنهم يكرهوا مائة للمسلمين ، فبعث عثمان بن حنيف الانتصاري فمسخ
 الأرض ووضع الخراج ووضع على رؤوسهم ما بين ثمانية وأربعين درهما وأربعة
 وعشرين درهما وأثنى عشر درهما وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيئا من بسر
 ٥٠ وحمل ووجد السواد ستة وثلاثين ألف ألف جريب فوضع على كل جريب
 درهما وقفيزاً ، قال أبو عبيد بلغني أن ذلك القفيز كان مَكُوناً لِمُيَسْدَقِ
 السابريان وقال يحيى بن آدم وهو المحتوم الحجاجي ، قال محمد بن عبد الله
 الثقفي وضع عمر رضي الله على كل جريب من السواد عامراً كان أو غامراً يبلغه
 الماء درهما وقفيزاً وعلى جريب الرطبة خمسة دراهم وخمسة أقدرة وعلى
 ٢٠ جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة أقدرة ولم يذكر النخل وعلى رؤوس الرجال
 ثمانية وأربعين وأربعة وعشرين وأثنى عشر درهما وحتم عثمان بن حنيف
 على رقب خمسمائة ألف وخمسين ألف علف لآخذ الجزية وبلغ الخراج في
 ولايته مائة ألف ألف درهم ومسح حذيفة بن اليمان سقى الفرات ومات

بالداهين والقلاطر المعروفة بالقلاطر حليفة منسوبة اليه وذلك لانه نزل عندها
 وكان ذراعاه وذراع ابن حنيف ذراع اليد وقبضة وإبهاماً معدودة ،
 سَوَادِيَّةٌ بهم اوله وبعد الالف دال مهملة ثمميم علم مرتجل لاسم ماء لغاي
 وسوادمه جبل بالقرب منه ،

٥ سَوَادِيَّةٌ بهم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ياء مثناة من تحت وواو من
 قري تخشب بما وراء النهر ينسب اليها سَوَادِيٌّ ينسب اليها ابو اسحق بن
 ابراهيم بن لقمان بن رافع بن فكة السوادي يروي عن محمد بن عيسى بن
 البلخشي واق بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان الباهلي وغيرها
 روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز وكان ثقة غير انه كان يعتقد
 مذهب التجارية من المعتزلة ومات سنة ٢٧٢ هـ

السَّوَادِيَّةُ بالفتح قرية بالكوفة منسوبة الى سَوَادٍ بن زيد بن عدي بن زيد بن
 ايوب بن محرز بن طمر بن عَصِيَّة بن امره القيس بن زيد مناة بن تميم ،
 سَوَارٌ من قري البحرين لبي عبد القيس العامريين ،

سَوَارِيٌّ واد قرب السوارقية من نواحي المدينة والله اعلم ،

١٥ السَّوَارِيَّةُ بالفتح اوله وهمه وبعد الراء قاف وواو النسبة ويقال السَّوَارِيَّةُ بلفظ
 التصغير قرية اق بكر بين مكة والمدينة وفي نجدية وكانت لبني سليم فلفي
 النبي صلعم وهو يريد ان يدخلها فساله عنها فقال اسمها مَعْيِصِمٌ فقال في
 كذلك مَعْيِصِمٌ لا ينال منها الا الشيء اليسير من الخيل والزرع ، وقال عَرَّام
 السوارقية قرية غناء كبيرة كثيرة الامل فيها منبر ومسجد جامع وسوق
 ٢٠ تاتيها التجار من الاقطار لبني سليم خاصة ولكل من بني سليم فيها شيء
 وفي ماها بعض الملوحة ويستعملون من ابار في واد يقال له سِوَارِيٌّ وواد يقال
 له الابطن ماء خفيفا حلوا ولم مزراع ويخيل كثيرة من موز وتين وعنب
 ورمان وسفرجل وخوخ ويقال له الفرسك ولم ابل وخيل وشاة وكبريل في بادية

الا من ولد بها فانهم ثابتون بها والآخرين بادون حولها ويمرون طريق الحجاز
وتجد في طريق الحج والى حد صرية واليه ينتهى حدكم الى سبع مراحل
ولم قرى حواليل تذكر في اماكنها وقد نسب اليها المحدثون ابا بكر
محمد بن عتيق بن نجم بن احمد السوارى البكرى عليه شريف شاعر سار
الى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ هـ روى عنه ابو سعد شيئا من شعره
منه قوله

على بَعَلات كاختائا صوامر اذا ما تَخَحَّتْ بِالْكَلالِ عَالِهَاءُ

السَّوَارِيَّةُ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَوَارِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ
الشَّاعِرِ ،

١. السَّوَّاسُ بفتح اوله وتكرير السين وهو في الاصل اسم شاجر وهو افضل ما اتَّخَذَ

منه زَنْدٌ وواحدته سَوَاسَةٌ وقال ابن دريد سواس جبل او موضع ،

السَّوَّاسِيُّ بفتح اوله والقصر موضع وذات السَّوَّاسِيَّ جبل لبى جعفر بن كلاب

قال الاصمعي ذات السَّوَّاسِيَّ شعب بنصيبين من ينوف وانشد

وابصر نارا بذات السَّوَّاسِيَّ ايما نار مصطفى ،

٢. سَوَّاعٌ اسم صنم قال ابو المنذر وكان اول من اتَّخَذَ تلك الاصنام من ولد

اسماعيل وغيره من الناس وسموها باسماءها على ما بقى منهم من ذكرنا حين

فارقوا دين اسماعيل هُذَيْل بن مُدْرِكَةَ اتَّخَذَ سَوَّاعًا فكان له رَهَاط من ارض

يَنْبُع وينبع هرض من اعراس المدينة وكانت سدنته هى لُحَيَّان قال ولم اسمع

لهُكَيْل في اشعارها له بذكر الا شعر رجل من اليمن ولم يذكره ابن الكلبي ،

٣. ولما اخذ عمرو بن لُحَيٍّ اصنام قوم نوح من ساحل جُدَّة كما ذكرناه في وَدَّ

ودنا العرب الى عبادتها اجابته مُصَرِّ بن نزار فدفع الى رجل من هذيل

يقال له الحارث بن عجم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مصر

سَوَّاعًا فكان بأرض يقال لها رَهَاط من بطن نخلة بعيدها من مصر فقال رجل

من العرب

ترام حول قَيْلَمَ عَكْرَفاً كما عَكَفَتْ فُلَيْلٌ على سَوَاعٍ
تَظَلُّ جَنَابَهُ مَرَعَى لَدَيْهِ عَشَائِرٌ مِنْ نَخْلِهِمْ كُلِّ رَاعٍ ،
سَوَاكِينٌ بِلَدٍ مَشْهُورَةٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْحِجَارِ قَرَبَ عَيْذَابٍ تَرَفُّا إِلَيْهَا سَفْنُ الدِّمَنِ
يَقْدُمُونَ مِنْ جُدَّةٍ وَأَهْلِهَا بِجَاءِ سُودِ نَصَارَى ،

سَوَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ هَلُمَّ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَرِيبُ
بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ جِبْلَانٍ يَقَالُ لِهَمَّا شَوَانَانِ وَاحِدُهُمَا شَوَانٌ كَذَا وَجَدْتُهُ
بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةً وَعَسَاءَ هِيَ شَوَانٌ وَتَصْغِيفٌ مِنْ أَحَدِهِمَا ، وَقَالَ نَصْرُ سَوَانٍ
صُلُحٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ يَرَوِي بِفَتْحِ السَّيْنِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ
الْمَعْجَمَةُ ،

سَوَانَةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ،

السُّوَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ هَلُمَّ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ وَادٍ
فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَفِي شَعْرِ لَبِيدٍ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ أَرْضٌ بِهَا كَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي
عَبَسٍ وَبَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ أَوْسٌ

١٥ كَانِمٌ بَيْنَ الشَّمَيْطِ وَصَارَا وَجُرُفٌ وَالسُّوَانُ خُشْبٌ مَصْرَعٌ ،

سَوْبٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ ،

سَوْبُجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ وَخَلَا مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرَى نَسَفٍ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا شَيْخٌ يُقَرَّبُ بِقَلْبِ السُّوَيْحِي رَوَى عَنْ ابْنِ بَكْرِ الْبَلَدِيِّ ، وَالْأَمَامُ
الزَّاهِدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَيْثَرِ السُّوَيْحِي الْكَشِيُّ الْفَقِيهَ كَانَتْ إِلَيْهِ الرِّحْلَةُ
٢٠٤٠٠ دَرَاهِمَ وَرَاءَ النَّهْرِ وَكَانَ تَلْمِيزُ الْقَاضِي ابْنَ عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْخَصْرِ النَّسَفِي رَوَى

سَمِعَ الْحَاكِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،

سَوْبَرْتِي مِنْ قَرَى خَوَارِزْمٍ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسَخًا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةِ شَهْرِسْتَانِ ،

سَوْبَلًا بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكُسْرُ الْبَاءِ الْوَحْدَةُ وَفَتْحُ اللَّامِ الْمَشْدُودَةُ

والقصر بلدة من بلاد البربر بالغرب قرب مراكش اجتاز بها أبو يعقوب يوسف
 بن عبد المؤمن في بعض أسفاره فخرج مشايخها لتلقينه والخدمة فلما بصر
 بهم قال من انتم قالوا نحن مشايخ سويلاً فقال لهم عجلاً أي حاجة لكم
 إلى الهمم قلنا نعرف لك منذ مدة قدعة فحجب الناس من سرعة جوابه
 وصارت نادرة كانه حمل كلامه على أنهم قالوا نحن مشايخ سوء بالله فان اللفظ
واحد في كلام المغاربة،

سُوَيْخَن بضم أوله وسكون ثانيه ثر تلة مثناة من فوق مفتوحة وخلا معجمة
 مفتوحة ونون من قري بخارا ينسب إليها أبو كبير سيف بن حفص بن
 أمية السمرقندي السُوَيْخَنِي سكن هذه القرية فنسب إليها روى عن أبي
 أحمد بن حبان بن موسى الكشميَني وعلي بن إصحاق الحنظلي روى عنه
أبو بكر محمد بن نصر بن خلف،

السُّوج بضم أوله والجيم ناحية أو مدينة بأقصى الشاش من ناحية ما وراء
 النهر بها معدن الزئبق يُجَمَل إلى البلاد،
السُّودَاد بلفظ تانث الأسد من كُور حص،

السُّودَتَان بعد الواو الساكنة دال وتلا مثناة من فوق واخره نون موضع في
 شعر أمية بن أبي طهيد الهذلي

لبن الديار بعلَى فلاأحراس فالسودتين فمَجْمَع الأَحواس،

السُّود بلفظ جمع أسود بضم أوله قرية بالشام قال ابن مقبل

تَمَنَيْتُ أَنْ يَلْقَى فَوَارِسَ عَمْرِ بَصَحْرَاءَ بَيْنَ السُّودِ وَالْحَدَقَانِ،

السُّود بفتح أوله جبل بتجد لبنى نصر بن معاوية وقيل السُّود جبل بقرب

حصن في ديار جشم بن بكر قال الحفصي سُوْدُ باهلة قرية ومعادن باليمامة

وقال أبو شراة القيسى كان محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعود بن

سار الباهلي قال أما معاش أي شراة من السلطان

عَبْرَتْنِي نَأْتِلُ السُّلْطَانَ أَطْلُبُهُ مَا ضَلَّ رَأْيُكَ بَيْنَ الْحَرِّ وَالسَّنَدِ
لَوْلَا امْتِنَانٌ مِنَ السُّلْطَانِ تَجَهَّلَ أَصْبَحْتَ بِالسُّودِ فِي مَقْعَرَةٍ خَلْفَ
السُّودِ هَكَذَا رَوَيْتَ عَنِ الْخُصْمَى بَضْمَ السُّودِ قَالَتْ وَهِيَ فَلَاحَةُ قَتْنِيَّتِ الْغَضَا
وَالْأَرَطَى وَالْبِقُولِ فِي لَبِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَالْبَصْرَةِ
السُّودَةُ قَالَتْ عَرَامٌ وَجَدَ فِي أُبُلَى قَنْيَمَةً يَقَالُ لَهَا السُّودَةُ لَبِي خُفَافٌ مِنْ بَدِي
سُلَيْمٍ وَمَا لَمْ الصَّبِيَّةُ

سُودَانٌ بَضْمَ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّودَانِيُّ بِمَعَ ابَا الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ أَحْمَدٍ أَرَاوِي وَابَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُنَاطِرِ وَكَانَ شَيْخًا مُحَدِّثًا مَقْرَّبًا
أَتَوْهُ بِأَصْبَهَانَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْوَلَدِ سَنَةِ ٤٢٨

سُودَرْجَانٌ بَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ ثُمَّ رَا سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَ
أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ
الْفَتْحِ السُّودَرْجَانِيِّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَاشَانَ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَهْرِيَارٍ وَابِي سَهْلٍ الصَّقَّارِ وَابِي بَكْرٍ بْنِ ابِي عَلِيٍّ وَكَثُرَ عَنْ ابِي نُعَيْمٍ مَا تَرَى فِي
١٥ صَفَرِ سَنَةِ ٤٢٩ وَكَانَ يَعْلَمُ أَصْبَهَانَ الْإِدْبَ

سُورَاءُ بَضْمَ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ ثُمَّ رَا وَالف مَعْدُونَةُ مَوْضِعٌ يَقَالُ هُوَ إِلَى جَنْبِ
بَغْدَادِ وَقِيلَ هُوَ بِغَدَادِ نَفْسُهَا وَيُرْوَى بِالْقَصْرِ قَبِيلٌ سَمِيَتْ بِسُورَاءَ بَنَتْ
أَرْدَوَانَ بْنَ بَاطِلَى الَّذِي قَتَلَهُ كُكْرَى أَرَنْشِيرٍ وَبَنَتْهَا وَقَالَ الْإِدْبِيُّ سُورَاءُ
مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوَائِقِي أَنَّهُ مَا تَلَعَنَ الْعَمَّةُ بِالْفَتْحِ فَقَالَتْ سُورَاءُ
٢٠ سُورَاءُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ الْفَاءَ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِالسَّعْرَاءِ
مِنْ أَرْضِ بَابِلَ فِي مَدِينَةِ السَّرَّافِيَّيْنِ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا الْحَمْرَ فِي قَرْيَبَةِ
الْوَقْفِ وَالْحَلَّةِ الْمَرْيَدِيَّةِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ

وَقَتَّى يُدِيرُ عَلَيَّ مِنْ طَرَفٍ لَهْ خَمْرًا يُولَدُ فِي الْعِظَامِ قُتُورًا

ما زلت أشربها واسقى صاحبي حتى رايت لسانه مكسورا
 فما تَحْمَرَّتْ التَّجَارُ بِسَابِلٍ أو ما تَعْتَقَهُ الْيَهُودُ بِسُورًا
 وقد مدَّه عبيد الله بن الحرِّ في قوله

ويوما بسُوراء لَّله عند بابل اتاني آخر عَجَلٍ بذى نَجَبٍ مَجَرٍ
 ٥ فَرَّنا الْيَلَمَ بالسَّيْفِ فَادْبَرُوا لِمَا الْمَسَاحِي وَالضَّرَائِبِ وَالنَّجَرِ

وينسب إلى سُورًا هذه إبراهيم بن نصر السُوراني من أهل سُوراء حتى عن
 سفيان الثوري روى عنه محمد بن عبد الوَقَّابِ العبدى، وأما الحسين بن
 على بن جود السُوراني الحرقى كانت داره عند السُوراء فقبل له السُوراني حدث
 عن سعيد بن أحمد البَنَاءِ،

١. السُورَ محلة ببغداد كانت تُعَرَفُ بَيْنَ السُّورِيِّينَ ينسب إليها سُورِيٌّ وقد
 ذكرت في موضعها وذكرت هنا لأجل النسبة،

سُورَابُ بضم أوله وبعد الواو الساكنة راء وأخريه بلا موحدة من قري استراباذ
 بمانذران ينسب إليها أبو أحمد عمرو بن أحمد بن الحسن السُوراني الاستراباذي
 سمع الفضل بن جساب بن جعفر الفريابي روى عنه القاضي أبو نُعَيْمٍ
 ٥ الاستراباذي وأبو الحسن الأشقر وغيره وكان فقيها تَفَقَّه على منصور بن اسماعيل
 الفقيه المغربي وتوفى باستراباذ ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٣٣٣،

السُّورَانِيَّةُ بضم أوله وبعد الواو الساكنة راء وبعد الالف نون وباء النسبة
 جزيرة كبيرة يحيط بها ثلاثمائة ميل وفي بحر الروم،

سُورِسْتَانُ ذكر زُرْنُشْتِ بن أدرخور ويعرف بمحمد المتوكلى ابن سورستان
 ٢. العراق واليه ينسب السُّرْيَانِيُّونَ وهم النبط وان لغتهم يقال لها السُرْيَانِيَّةُ
 وكان حاشية الملك إذا التمسوا حواجهم وشكروا ظلامتهم تكلموا بها لأنها
 أمْلَقُ اللسنة ذكر ذلك حمزة في كتاب التصحيف عنه وقال أبو الرِّجَّاسِ
 والسُرْيَانِيُّونَ منسوبون إلى سورستان وفي أرض العراق وبلاد الشام وقيل أنه

من بلاد خوزستان غير ان هرقل ملك الروم حين قرب من انطاكية ايام
الفتوح الى القسطنطينية التفت الى الشام وقال عليك السلام يا سورية سلام
موتع لا ترجو ان ترجع اليها ابدا وهذا دليل على ان سورين في بلاد
الشام،

سورمين في مدينة بقرج الشار وفي غرجستان بينها وبين مرو السورون نحو
مرحلتين،

سورجين فخص سورجين في نواحي طرابلس الغرب يصاب فيه بعض السنين
اذا زرع ان تزيد الحبة مائة حبة فام يقولون سورجين يصيب سنة في
سنين،

سورة بفتح اوله بلفظ سورة السلطان سقوته واحتداده يلال سار سورة موضع،
سوربان بضم اوله وكسر راء ثم ياء مثناة من تحت واخرة نون من قري
نيسابور في ظن ان سعد ينسب اليها ابو ابراهيم بن نصر السجستاني
النيسابوري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وعبد الصمد بن عبد
الوارث وغيرها روى عنه ابو زرعة الرازي،

السورين ثمانية سور المدينة مجرورا او منصوبا بين السورين محلة في طرف
الكرخ ذكرت قبل،

سورين هذا بكسر الراء وباليه مثل الاول نهر بالرق قال مسعر بن مهشل رايت
اهل الري يتكبرونه ويتطهرون منه ولا يقربونه فسالته عن امره فسالني
شيخ منكم ان السيف الذي قتل به يحيى بن زيد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب رثه غسل فيه، وسورين ايضا قرية على نصف فرسخ
من نيسابور ينسب اليها محمد بن محمد بن احمد بن علي المولقباني ابو
بكر السوري وهو ابن عم حسان الزكي حدث عن ابي عمرو بن نجيد وابي
عمرو بن مطهر الاولكي الفامي المولقباني وابي الحسين محمد بن احمد بن

حامد العطار مات في رجب سنة ٩٣٠ هـ وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن نصر
 بن منصور ابو يحيى السوراني ويقل السوراني الفقيه وسورين محلة بأعلى
 نيسابور له رحلة الى الشام مع محمد بن بكار بن بلال ويحيى بن صالح
 الوحاظي وهما بن سار الحلبي الخفاف وسفيان بن عيينة وابا مسلم بكر
 هـ بن عباس ووكيح بن الجراح وابا معاوية محمد بن فضيل وعمر بن شبيب
 المسملي وعبد الوهاب الثقفي وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الله بن
 المبارك وجبر بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العسدي
 ومروان القزاري والوليد بن القاسم وعمر بن محمد العبقري وعبد الصمد
 بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن مزار وابا البخترى وهب بن وهب روى
 ١٠ عنه ايوب بن الحسن الزاهد واحمد بن يوسف السلمي وهب بن الحسن
 الرزازجدي ومحمد بن عبد الوهاب انفراد وابوزرعة وابو حاتم الرازيان ومحمد
 بن اشرس السلمي ومحمد بن عمر الجرجسي ومهدى بن الحارث قال عبيد
 الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي وابا زرعة يقدمان ابراهيم بن نصر السوراني
 المظفرى النيسابورى في حفظ المسند وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش
 ١٥ سمعت ابا زرعة يثني على ابراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق
 اعرفه رأيته بالبصرة واثنى عليه خيرا فقال ابو محمد نظرت في علمه فلم ار
 فيه منكرًا وهو قليل الخطأ وقال ابو عبد الله الحاكم قرأت بخط ابي عمرو
 المستملي قال لي ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ابراهيم بن نصر العالم الدين
 الورع اول من اظهر علم الحديث بنيسابور قال قرأت بخط ابي عمرو المستملي
 ٢٠ حدثني محمد بن مهران بن عبيد الله اخبرني محمد بن الحكم انه راي
 ابراهيم بن نصر السوراني في عسكر محمد بن حميد الطوسي بالدينور في
 قتال بابك فوجد ابراهيم بن نصر مقتولاً في سنة ٩٤٠ هـ
 سرية موضع بالشام بين خنصرة وسلمية والعملة تسميه سوية وفي كتاب

انفتوح لما نصر الله المسلمين بفعل وقدم المنهزمون من الروم على هرقل بانطاكية دعا رجلاً منهم فادخلهم عليه فقال حدثوني وتحدثكم من هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم أليسوا بشرًا مثلكم قالوا بلى قال فانتم أكثر أو هم قالوا بلى نحن قال فما بالكم فسكتوا فقام شيخ منهم وقال انا أخبرك انهم اذا حملوا صبروا ولم يكذبوا واذا حملنا لم نصبر ونكذب وهم يامرون بالعرف وبنيهم عن المنكر ويرون ان قتلاً في الجنة واحياء في النار بالغنمة والاجر فقال يا شيخ لقد صدقتني ولاخرجن من هذه القرية وما لي في محبتكم من حاجة ولا في قتال القوم من ادب فقال ذلك الشيخ انشدك الله ان تدع سورية جنة الدنيا للعرب وتخرج منها ولم تعذر فقال قد قاتلتهم باجناديين ودمشق ونخل وحمص كل ذلك يغرون ولا يصلحون فقال الشيخ اتفرّ وخولك من الروم عدد الخجور واتى هذر لك عند النصرانية فتناه ذلك الى القلم وارسل الى رومية وقسطنطينية وارمينية وجميع الجيوش فقال لهم يا معشر الروم ان العرب اذا ظهروا على سورية لم يرضوا حتى يملكوا أقصى بلادكم ويسبوا اولادكم ونساءكم ويخذلون ابناء الملوك عبيداً فامنعوا حريكم وسلطانكم وارسلهم نحو المسلمين فكانت وقعة اليرموك واقام قهصر بانطاكية فلما هزم الروم وجاءه الخبر وبلغه ان المسلمين قد بلغوا قنسرين فخرج يريد القسطنطينية وصعد على قسطنطينية واشرف على ارض الروم وقال سلام عليك يا سورية سلام مودع لا نرجو ان نرجع اليك ابداً ثم قال ويحك ارضا ما انفعك ارضا ما انفعك لعدوك لكثرة ما فيك من العشب والخصب ثم انه مضى الى القسطنطينية

السُّوسُ بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة اخرى بلفظ السوس الذي يقع من الصوف بلدة بخورستان فيها قبر دانيال النبي عم قال حمزة السوس تعريب السوس بلفظ الشين في معناه الحسن والنزاهة والطيب واللطيف اى

هذه الصفات وسمتها به جازء قال بطلميوس مدينة السوس طولها اربع وثلاثون درجة وطالها القلب بيت حياتها اول درجة من السرطان يقابلها مثلها من المجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت لا ادري اى سوس هي ، وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان ه سور السوس وتُسَمَّى ولا يُدْرَى من بَنَى سور السوس وتُسَمَّى والآبَاءُ ، وقال ابن الكلبي السوس بن سام بن نوح عم وقرات في بعض كُتُبنا ان اول من بنى كور السوس وحفر نهرها اردشير بن بهمن القديم بن اسفنديار بن كُشتاسف ، والسوس ايضا بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قُمُونِيَّةً وقيل السوس بالمغرب كورة مدينتها طانجة وهناك السوس الاقصى كورة اخرى مدينتها طَرْقَلَة ١٠ ومن السوس الادنى الى السوس الاقصى مسيرة شهرين وبعد بحر الرمل ولهم وراء ذلك شيء يُعْرَفُ ، والسوس ايضا بلدة بما وراء النهر وبالمغرب السوسة ايضا تذكر بعد هذا وقال ابن طاهر المقدسي السوس هو الادنى ولا يقال له سوس ، وفتحت الاهواز في ايام عمر بن الخطاب رَضَهِ على عبد ابي موسى الأشعري وكان اخر ما فتح منها السوس فوجد بها موضعا فيه جُفَّة ١٥ دانيال النوى عمر فَأَخْبَرَ بِذلِكَ عمر بن الخطاب رَضَهِ فسال المسلمين عن ذلك فاجابوه ان نُحِتَ نَصْرُ نَفْلِهِ اليها لما فتح بيت المقدس وانه مات هناك فكان اهل تلك البلاد يستسبون بجثته اذا قحطوا فَمَرَّ عمر رَضَهِ بدفنه فسَكَّرَ نَهْرًا ثُمَّ حَفَرَ تَحْتَهُ ودفنه فيه وَأَجْرَى الْمَاءَ عَلَيْهِ فَلَا يُدْرَى اين قبره الى الآن ، وقال ابن طاهر المقدسي السوس بلدة من بلاد خوزستان خرج منها ٢٠ جماعة من المُحَدِّثِينَ منهم ابو العلاء علي بن عبد الرحمن الخزاز السوسى اللغوى سمع ابا عبد الله الحسين بن اسماعيل الجاهلي روى عنه ابو نصر السجزي الحافظ ، واحمد بن يحيى السوسى سمع الاسود بن عامر وروى عنه ابو بكر بن ابي داود ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز يهـ عرف

بالسوسى سمع سَوار بن عبد الله روى عنه الدارقطى ، ومحمد بن احماس
بن عبد الرحيم ابو بكر السوسى روى عن الحسين بن احماس الدقيقى
واقى سَهار احمد بن ثَوبان التستري وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى روى
عنه الدارقطى وابن رَزَقَوْنَه وغيرهما ،

٥. سَوسَقَانُ بعد السين الثانية كاف واخره نون قرية على اربعة فراسخ من مَرو
عند الرمل على طرف البرية ينسب اليها طلحة بن محمد بن احمد بن
ابى غانم بن خير السَوسَقَانِ سمع ابا الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخْوَائى
مات سنة ٥٧٧ هـ

سَوسَجَرْدُ بضم اوله وسكون ثانيه ثر سين اخرى ونون ساكنة وجيم مكسورة
١٠. وراة ساكنة ودال مهملة من قرى بغداد ،

سَوسَة بضم اوله بلفظ واحدة السوس الذى فى الصوف قال بطليموس مدينة
سوسة طولها اربع وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون
درجة وخمس واربعون دقيقة تحت عشر درج من السرطان يقابلها عشر
درجات من الجدى بيت ملكها عشر درجات من الحمل بيت عاقبتها عشر
٥. درجات من الميزان لها اثنتا عشرة دقيقة فى الشولة واربع درج فى سعد
الذابح ولها شركة مع النسر الطائر قال ابو سعد سوسة بلد بالغرب وفى
مدينة عظيمة بها قوم لونا من لون الحنطة يضرب الى الصفرة ومن السوسة
يخرج الى السوس الاقصى على ساحل البحر المحيط بالدنيا من السوس
الاقصى الى القيروان ثلاثة الاف فرسخ يقطعها السالك فى ثلاث سنين ومن
٢. القيروان الى اطرابلس مائة فرسخ ومن اطرابلس الى مصر الف فرسخ ومن
مصر الى مكة خمسمائة فرسخ يخرج الحاج من السوس الاقصى الى مكة فى
ثلاث سنين ونصف ويرجع فى مثلها ، هذا كله عن السماع وفيه تخليط
والصحيح ان سوسة مدينة صغيرة بنواحي اريقية بينها وبين سَفَاقُس

يومان أكثر أهلها حاككة ينساجون الثياب السوسية الرفيعة وما صنع في غيرها فشبّه بها يكون ثمن الثوب منها في بلدنا عشر دنائير وبين سوسة والمهدية ثلاثة أيام ، قال ابن طاهر سوسة بلدة بالمغرب خرج منها محدثون وفقهاء وأدباء منهم يحيى بن خالد السوسى مفرق يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابن يونس ، وصديقنا الأديب أبو الحسن علي بن عبد المجّار بن الزيات المنشىء ملجج الكلام في النظر والفكر قدم الشرق وأقام بدمشق مدة ثم قدم الموصل وأقام بها بالندسة ينسخ وهو كئيس لطيف حفظة للأخبار والأشعار سلسلة اللسان انشدني لنفسه وكتب لي خطّه

لا تَعْتَبَنَّ شَيْئاً أَلَمْ يَلْمَنِي ان المشيب غُبارُ مَعْتَرِكِ الصَّبِيِّ

وغير ذلك ، وقيل من القهروان الى سوسة ستة وثلاثون ميلا وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح من الشمال والجنوب والشرق سورها صخر حصين منيع يصرب فيه البحر وبها منار يعرف عنار خلف الفتى ولها ثمانية ابواب وبها الملعب وهو بنيان عظيم بناه الاول له اقبلا مرتفعة واسعة معقودة بحجر النشفة الخفيف الذي يدلفو على راس الماء الجلوب من ناحية اصقلية وحوله اقبلا كثيرة يفضى بعضها الى بعض وفي مدينة مرخصة كثيرة الخير ، وكان معاوية بن حُذَيْف قد بعث اليها بعبد الله بن الزبير في جمع كتيّف وكان بلغه ان ملك الروم انفذ اليها بطريقا يقلال له نقفور في ثلاثين الف مقاتل فنزل بذلك الساحل فنزل عبد الله شرقا عليا ينظر منه الى البحر بينه وبين سوسة اثنا عشر ميلا فلما بلغ ذلك نقفور رجع في مراكبه واخلى ٢٠لك الساحل فنزل عبد الله بن الزبير في جيشه حتى بلغ البحر ونزل على باب مدينة سوسة ونزل من فرسه وصلى بالناس صلوة العصر والروم يتعجبون من قلّة اكرامه فلم يفرحوا اليه وهو مقبل على صلوته حتى فرغ منها فركب وشدّ عليهم فترمهم حتى حجزهم في مدينتهم وادّانهم ، وما زالت مدينة سوسة

مُتَّعَةً بِأَعْلَاهَا وَحَاصِرَهَا أَبُو بَرِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ كَنْدَادٍ الْخَارِجِيُّ شَهْرًا ثُمَّ أَنَهُمْ
 هُنَا وَكَانَ عَلَيْهَا فِي ثَمَانِينَ أَلْفًا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ سَهْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ
 أَنَّ الْخَوَارِجَ صَدَّهَا عَنْ سُوسَةَ مَنَا طَعَانُ السُّنَمِ وَالْأَقْدَامُ
 وَجَلَادُ أَسْيَافٍ تَطَايَرَ دُونَهَا فِي النَّقْعِ دُونَ الْمُخَصَّنَاتِ الْهَامُ
 ° وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ السُّوسِيُّ

أَرَّ بِسُوسَةَ وَبَغَى عَلَيْهَا وَلَكِنْ أَلَا لَهَا نَصِيرُ
 مَدِينَةُ سُوسَةَ لِلْغَرْبِ ثَغَرُ تَدِينُ لَهَا الْمَدَائِنُ وَالْقَصُورُ
 لَقَدْ لَعِنَ الَّذِينَ بَغَوْا عَلَيْهَا كَمَا لَعِنَتْ قَرْيَةُ وَالنَّصِيرُ
 أَعَزَّ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بِسُوسَةَ بَعْدَ مَا التَّوَتِ الْأُمُورُ
 وَلَوْلَا سُوسَةُ لَذَهَبَتْ دَوَاقِي يَشِيبُ لَهْوُهَا الطِّفْلَ الصَّغِيرُ
 ١. سَيَبْلُغُ ذِكْرُ سُوسَةَ كُلِّ أَرْضٍ وَيَغْشَى أَهْلُهَا الْعَدَدُ الْكَثِيرُ

وَالْخُرُوجُ إِلَى الْفَيْرِدَوَانِ مِنْ سُوسَةَ عَلَى الْبَابِ الْغُبَلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِبَابِ الْقَيْرِوَانِ
 وَمَقْبَرَةِ سُوسَةَ عَنْ عَيْنِ هَذَا الطَّرِيقِ وَكَانَ زِيَادَةُ اللَّهِ بْنُ الْأَغْلَبِ قَدْ بَنَى
 سُوْرَهَا وَكَانَ يَقُولُ لَا أَبْلَى مَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَفِي تَحْقِيقَتِي أَرْبَعُ
 ° أَحْسَنَاتِ بَنِيَانٍ مَسَاجِدُ الْجَامِعِ بِالْفَيْرِوَانِ وَبَنِيَانُ قَنْطَرَةِ الرَّبِيعِ وَبَنِيَانُ حَصْنِ
 مَدِينَةِ سُوسَةَ وَتَرْوِيلِي سِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مُحَرَّرٍ قَضَاءُ أَفْرِيقِيَّةَ ° وَخَارِجُ سُوسَةَ
 مُحَارِسُ وَمِرَابِطُ وَمَجَامِعُ لِلصَّالِحِينَ وَدَاخِلُهَا مُحَرَسٌ عَظِيمٌ كَالْمَدِينَةِ مَسُورٌ بِسُورٍ
 مُتَقَنٍ يَعْرِفُ بِمُحَرَسِ الرِّبَاطِ يَأْوِي إِلَيْهِ الصَّالِحُونَ وَالْعِبَادُ وَقِيلَ دَاخِلُهَا مُحَرَسٌ
 آخَرٌ عَظِيمٌ يَسْمَى مُحَرَسَ الْقَصَبِ وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِدَارِ الصَّنَاعَةِ ° وَسُوسَةَ فِي
 ٢. سُنْدُ عَلٍ تَرَى دَوْرَهَا مِنَ الْبَحْرِ وَوَرَاءَ سُوْرَهَا هَيْكَلٌ عَظِيمٌ سَمَّاهُ الْبَحْرِيَّتَيْنِ
 الْفَيْنُكَلَسَ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنَ الْبَحْرِ وَهَذَا الْهَيْكَلُ أَرْبَعُ دَرَجٍ يَصْعَدُ مِنْ كُلِّ
 وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَالْحَيَاكَةُ بِسُوسَةَ كَثِيرَةٌ وَيَغْزِلُ بِهَا غَزْلُ قَبَاحِ زُفَّةٍ مُثْقَلِ
 مَلَّةٍ مُثْقَلَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْ مُحَارِسِ سُوسَةَ الْمَذْكُورَةِ الْمُنَسْتِيرِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ °

سُوقِيَّة بضم أوله وسكون ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مثناة من تحتين خفيفة كوز بالارتين ،

سُوقَة بضم أوله وسكون ثانيه ثم واو لعله من الساقطة وفي الارض بين الرمل والجند والساقطة الرملية الرقيقة قال ابو عبيدة سوفة موضع بالمروث وهي هضارى واسعة بين قفتين او شرقين غليظين وحابل في بطن المروث قال ابو عبيدة ويروى سوفة وكذا قال ابن حبيب وقال جرير

بنو الخثفلى والحبل أيام سوفة جلاوا عنكم الظلماء فانشق نورها

بلغاه يروى وفي شعر الراعى المقروء على ثعلب

تَهَانَقَتْ واستبكاك رسم المنزل بقارة أهوى او بسوقة حابل ،

سُوقُ الأربعة بليد من نواحي الاهواز ذكرت في الاربعة بينها وبين عسكر مكرم ستة فراسخ ،

سُوقُ أسد بالكوفة منسوبة الى اسد بن عبد الله القسرى اخى خالد بن عبد الله امير العراقيين ،

سُوقُ الأقواز اسم مدينة ذكرت خبرها مبسوطا في الاهواز ،

سُوقُ نحر موضع بالاھواز كان عندها مكرم ازالها الوزير على بن عيسى بن داود بن الجراح في وزارة الاولى ،

سُوقُ بربر بتكبير الباء والراء وفتحها بالفسطاط من مصر قال ابو عبد الله الفصاحى نزل به البربر على كعب بن يسار بن صبرة العيسى وكانوا يعظمونه ويؤمنون ان اياه خالد بن سنان العيسى كان نبيا ويؤمن السيام فكانوا يتبرّدون اليه فنسب السوق اليهم ،

سُوقُ الثلاثاء ببغداد وفيه اليوم سوق يزورها الاعظم وسمى بذلك لانه كان يقوم عليه سوق لاهل كواذى واهل بغداد قبل ان يعم المنصور ببغداد في

كل شهر مرة يوم الثلاثاء فنسب الى اليوم الذى كانت تقوم فيه السوق ،

سُوقُ حَكَّةَ بِالْمَحْرَبِكَ مَوْضِعٌ بِمَوَاحِي الْكُوفَةِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ
نَسَبَ إِلَى حَكَّةَ بْنِ حَكِيْفَةَ بْنِ بَذْرٍ وَكَانَ قَدْ نَزَلَ عِنْدَهُ قَالَ وَأَمْرٌ حَكَّةَ هِيَ
أُمُّ قِرْقَةَ لَأَنَّ كَانَتْ تَوْلِّبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَقَتَلَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي بَيْتِهَا
وَقَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ نَسَبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ حَكَّةَ يَقُولُ لَهُ حَكَمُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ كَانَ
هَ فِيهِ يَوْمٌ لَشَيْبِيبِ الْخَارِجِيِّ قُتِلَ فِيهِ عَتَّابُ بْنُ وَرْقَاءَ الرَّيَّاحِيِّ ء

سُوقُ الدَّقَائِبِ قَرْيَةٌ دُونَ زَبِيدَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ء

سُوقُ السِّلَاحِ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادَ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بِْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الذَّقْنُ السِّلَاحِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبُنِ السَّرَاجِ بِغْدَادِي سَكَنَ
سُوقَ السِّلَاحِ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ حَبَابَةَ وَعَلَى بْنِ عَمْرِو الْحَرَقِيُّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ
الرَّزْمَانِي سَمِعَ مِنْهُ الْمُحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَكَانَ صَدُوقًا وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٧٤
وَمَاتَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٤٢٨ ء

سُوقُ عَيْنِ الرَّاحِدِ كَانَ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ هُنْدُ بَابِ الْكُوفَةِ قَرِيبَ بَابِ
الْبَصْرَةِ ء

سُوقُ الْعَطَشِ كَانَ مِنْ أَكْبَرِ مَحَلَّةِ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ الرِّصَافَةِ وَنَهْرِ
هَذَا الْمَعْلَى بَنَاهُ سَعِيدُ الْخُرْسِيِّ الْمَهْدِيُّ وَحَوَّلَ إِلَيْهِ التِّجَارَ لِيُخْرِجَ الْكُسْرَى وَقَالَ لَهُ
الْمَهْدِيُّ عِنْدَ تَمَامِهَا سَمَّيْتُهَا سُوقَ الرِّبِّيِّ فَغَلَبَ عَلَيْهَا سُوقُ الْعَطَشِ وَكَانَ الْخُرْسِيُّ
صَاحِبَ شَرْطَةِ بَغْدَادَ وَأَوَّلَ سُوقِ الْعَطَشِ يَتَّصِلُ بِسُوقِ الْخُرْسِيِّ وَدَارِهِ
وَالْأَقْطَاعَاتُ لِلَّهِ أَقْطَعَهَا الْمَهْدِيُّ هُنَاكَ وَهَذَا كُلُّهُ الْآنَ خَرَابٌ لَا عَيْنَ وَلَا أَثَرَ وَلَا
أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ يَعْرِفُ مَوْضِعَهُ وَقِيلَ أَنَّ سُوقَ الْعَطَشِ كَانَتْ بَيْنَ بَابِ
الشَّمَّاسِيَّةِ وَالرِّصَافَةِ تَتَّصِلُ بِمَسْنَاءَ مَعْرِ الدُّوْلَةِ ء وَسُوقُ الْعَطَشِ أَيْضًا بِمِصْرَ ء

سُوقُ وَرْدَانَ بِفَسْطَاطِ مِصْرَ يَنْسَبُ إِلَى وَرْدَانَ الرُّومِيِّ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِمِيِّ
مِنْ سَبْئِ أَصْبَهَانَ رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ عَمْرِو وَرَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ النَّاشِرِيُّ وَعَلَى
بِْنِ رِبَاعٍ وَشَهِدَ فُتُوحَ مِصْرَ وَقَدِمَ دِمَشْقَ فِي أَوَّلِهِ مُعَاوِيَةَ وَكَانَتْ لَهُ بِهِيَ دَارٌ

وحدث الاصمعي عن شيب بن شيبه قال كان عمرو بن العاصي ذات يوم
 عنده معاوية ومعه وردان مولاه فقال معاوية لعمرو ما بقي من لذتك يا ابا
 عبد الله فقال محادثة اخي صديق مأمون على الاسرار فاقبل على وردان وقال
 له وانت يا ابا عثمان ما بقي من لذتك فقال انظر الى وجه كريم اصابته
 ذكبة فاصطنعت اليه فيها يداً حسنة قال معاوية انا اولي بذلك منك ففلس
 انت يا امير المؤمنين اقدر عليه متى واول به من سيف اليه وقال محمد بن
 يوسف بن يعقوب كان وردان روميًا من روم ارمينية واليًا على خراج مصر من
 قبل معاوية بعد موت عمرو وكان وردان من عمرو بن العاصي بمنزلة صاحب
 الشرطة من الامير كان لا يعمل شيئاً حتى يشاوره وكان ذا دهاء فهاء وقال
 الحافظ ابن عساكر قتل وردان مولد عمرو بن العاصي في سنة ٥٣٠ بالاسكندرية
 وبصر ايضاً خطبة بني وردان وليست منسوبة الى الاول انما هي منسوبة الى
 وردان مولد عبد الله بن سعد بن ابي سرح وعمر حبس وردان ومعناه وقف
 وردان ينسب الى عيسى بن وردان مولد ابن ابي سرح

سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار الملكة لثقت كانت
 عند جامع السلطان بين بساتين الزاهر على شاطئ دجلة منسوبة الى
 يحيى بن خالد البرمكي كانت اقطاعاً له من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة
 لأمر جعفر ثم اقطاعها المأمون ظاهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت عند
 ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق منها اثر البتة وفي محلة ابن الحجاج
 الشاعر وقد ذكرها في اكثر من شعره في ذلك قوله

٢٠ خليلٌ أَقْطَعَا رَسَنِي وَحَنَلَا زَيْلَى وَأَتَوْهَا عَنِّي شِكَا
 إِلَى وَطَنِي الْقَدِيمِ بِسُوقِ يَحْيَى فَعَلَّنِي عَنْ هَوَاهُ غَيْرُ سَا
 وَقَوْلَا لِلصَّاحِبِ إِذَا مَرَّتْكَ لِجَنُوبٍ وَعَدَّتْ مَحَلَّ الْغَزَا
 تُجَسَّدُ فِي دَارِ عُرْفَانَ إِلَى أَنْ تُرَوِّبَهَا مِنَ الْمَاءِ السُّؤْلَا

على تلك الرسوم الا ومن لى يَشْمُ ثَرَى معلها الهوالى ،
سوقُ يوسُفَ بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمرو بن محمد بن الحكم بن
 ابي عقيل الثقفى ،
سوقُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة قاف من نواحي اليمامة وقيل جبل
 هلقشير له ذكر فى اشعارهم وقيل مالا وجبل لباهلة وقال ابو عبيدة فى شرح قول
 جرير بنو الحظفى والجيل ايام سوقة جلوا عنكم الظلما فانشف نورها
 قال سوقة موضع بالمروث وفى مجار واسعة بين الققين وبين شرقين غليطين
 قرية من حايل وحايل مالا ببطن المروث وسوقة قريبة منه كانت قيس بن
 نيلان بن الحارث على بنى سليط بسوقة فاستنقذتهم بنو الحظفى فامتنن
 عليهم جرير بذلك ،

سوقة اقوى بالربذة قال ابن قزعة

قفا ساعة واستنطقا الرسم ينطق بسوقة اقوى او ببرقة قوفيل
 تمشت عليه الريح حسبي كنهه عصائب ملبوس من العصب تخلف ،
 سوقين قال محمد بن اسماعيل البخارى مات ابراهيم بن اذهم سنة ١٢١ ودفن
 بسوقين حصن ببلاد الروم قال ابن عساكر كذا قال والحفوظ انه مات سنة
 ١٢١ وقال غيره مات بحزيرة من جزائر البحر غازيا ،

سولاف بضم اوله وسكون ثانيه واخره فلا قرية فى عرق دجيل من ارض
 خوزستان قرب منادر اللبى كانت فيها رقعة بين اهل البصرة والخوارج
 الازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقيات

٢٠ الا طرقت من اهل بثن طارقة على انها معشوقة الدل عاشقة

تبيت وارض السوس بينى وبينها وسولاف رستاق تحت الازارقة

اذا نحن شيئا صادقتنا عصابة حرورية اتحت من الدين مارقة ،

سولان بلفظ تشنية السؤل وهو الامنة ثم استعمل علما فأعرب موضع ،

سُوْلَةُ قَلْعَةٍ عَلَى رَابِعَةِ بَوَادِي تَحْتَهَا عَيْنُ جَارِيَةٍ وَمَخْلُوعٌ لِبْنِي مَسْعُودٍ
بَطْنٌ مِنْ هُكَيْلٍ اَنْشَدُوا أَبُو الرَّبِيعِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّجَحَانِيَّ قَالَ اَنْشَدَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ قُرَيْبَةَ لِنَفْسِهِ
قَرَّتْنِي مِنْ بِلَادِ تَحْلَةَ بِالْقَيْصِيفِ بِاَكْنَفِ سُوْلَةِ وَالزَّرْمَةِ

هـ في أبيات ذكرت في الحجيمة ،

سُوْلَانًا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الرَّوِّ السَّاكِنَةِ نُونٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ
وَالْفِ مَقْصُورَةٌ كَانَتْ قَرْيَةً قَدِيمَةً بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَنْبُ الْأَسْوَدُ الَّذِي
يَتَقَدَّمُ وَيَبْكُرُ عَلَى سَائِرِ الْعَنْبِ تُجْنَاءُ وَلَمَّا عَمَّرَتْ بَغْدَادَ دَخَلَتْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فِي
الْعِبَارَةِ وَصَارَتْ مَحَلَّةً تَعْرَفُ بِالْعَتِيقَةِ لِذَلِكَ وَبِهَا مَشْهُدٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَرْضَهُ وَقَدْ دُرِسَتْ الْآنَ ،

سُوْنَجُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ نَوَاحِي نَسَفٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ
أَحْقَاقِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو بَكْرٍ التُّوْلُوسِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْفَقِيهِ السُّوْجِي سَكَنَ بُخَارَا وَسَمِعَ
بِنَسَفٍ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْدِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ
بِنَسَفٍ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٨٥ وَمَاتَ بِبُخَارَا فِي مُنْتَصَفِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٥١
هـ سُوْفَايَ قَرْيَةٍ بِمِصْرَ مِنْ قَرْيِ أَخْمِيمَ ،

السُّوَيْدَاءُ تَصْغِيرُ سُوْدَاءَ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيفِ الشَّامِ قَالَ
غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ

أَسْتَلُّ عَنْ سَلْمَى عِلَاكِ الْمَشِيبِ وَتَصَاقُ الشَّيْبُخُ شَيْءٌ عَجِيبُ
وَإِذَا كَانَ فِي سَلِيمِي مَشِيبِي لَدَّ فِي سَلْمَى وَطَنُ الْفَسِيبِ
٢. أَنْتِي قَلْعَلْمَى وَإِنْ فَزَّ أَهْلِي بِالسُّوَيْدَاءِ لَغَدَاةِ الْغَرِيبِ

وَالسُّوَيْدَاءُ بِلَادٌ مَشْهُورَةٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ بِالضَّادِ الْمَحْجَمَةِ قَرِبَ حَرَّانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
بِلَادِ الرُّومِ فِيهَا خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ وَأَهْلُهَا نَصَارَى أَرَمْنَ فِي الْغَالِبِ ، وَالسُّوَيْدَاءُ
أَيْضًا قَرْيَةٌ بِحَرَّانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ بْنُ قُحْشَ

بن خضر بن دَفَش الحوراني السريديامي كان شيخا خيرا تفقه ببغداد على
ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي الحسين الطُّيُورِي سمع منه الحافظ
ابو القاسم الدمشقي ولبس عليه ومات بخُدُود سنة ٥٣٠ هـ

سُوَيْسٌ بليد على ساحل بحر القلزم من نواحي مصر وهو مينا أهل مصر اليوم
هـ الى مكة والمدينة يمينه وبين القسطنطين سبعة ايام في برية معطشة يحمل اليه
المهرة من مصر على الظهر ثم تَطْرَحُ في المراكب ويتوجه بها الى الحرمين

سُوَيْقَةُ وفي مواضع كثيرة في البلاد وفي تصغير ساق وفي قارة مستطيلة تُشَبَّه
بساق الانسان ففي بلاد العرب سُوَيْقَةُ موضع قرب المدينة يسكنه آل علي بن
ابي طالب رَضَه وكان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن
احسن بن حسين بن علي بن ابي طالب رَضَه قد خرج على المتوكل فأنفد
اليه ابا الساج في جيش ضخم فظفر به وجماعة من اهله فأخذهم وقيدهم
وقتل بعضهم واخرب سويقته وفي منزل بني انحسن وكان من جملة صدقات علي
بن ابي طالب رَضَه وعقر بها اخلا كثيرا وخرّب منازلهم وهدم محمد بن صالح
الى سامراء وما اظن سويقته بعد ذلك افلحت وقال نصيب

١٥ وقد كان في ايامنا بسـُـوَيْقَةَ وليلاتنا بالجَزَع ندى الطَّلح مذهب
اذا العيش لم يَمَرَّ علينا ولم يَحُلْ بنا بعد حين وردّه المستغلب
وقال ابو زياد سويقته هضبة طويلة بالحي حى ضريبة ببطن الرّثان وايها عسَى
لو الرّمّة بقوله

اقول بذى الارضى عشية ابلعت الى بنا سرّب السطياه الخوانل
٢٠ لأثمانه من بين وحش سويقته وبين الطوال العقر ذات السلاسل
ارى فيك من خرقاء يا طيّبة اللوى مشابه من حيث اعتلاى الجبال
فعميناك عينها وجيدك جيدها وتونك الا انه غيير عاقل
وقال ابو زياد في موضع من كتابه وما يسمى من الجبال في بلاد بني جعفر

سُوَيْقَة وفي هضبة طويلة مصعلكة والمصعلكة الدقيقة قال ولا يعرف بتجد جبل
اطول منها في السماء وقد كانت بكر بين وايل وتغلب اقتتلوا عندها واستداروا
بها وقال في ذلك مهتل

غداة كاننا وبني ابينا بجانب سويقة رَحِيًّا مُدِير

ه قال وسويقة ببطن واد يقال له الرِّئَان يحمي من قبل مَهَبِ الجنوب ويذهب
نحو مَهَبِ الشمال وهو الذي ذكره ليبيد فقال
فَمَدَّافِ الرِّئَانِ عَرَى رَمُهَا خَلَقًا كَمَا صَمِنَ الرُّوحَى سَلَامُهَا
وقال ابن السكيت في قول كُثَيْرٍ

لنعمى لقد رَعَمَ غداة سويقة يُبَيِّنُكُمْ يَا هَرَّ حَفَّ جُرُوزَى

ه قال سويقة جبل بين ينبع والمدينة قال وسُوَيْقَة ايضا قريب من السَّيَالَة قال
ابن قُرَّة

عَلَّتْ دَارَهَا بِالْبِرْقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سويقة منها اققرت فنظيها

وقال الاديبى واما جَوْ سُوَيْقَة فوضع اخر قال المحصى جَوْ سويقة من اجوية
الصُّمَان وبه ركبة واحدة قالت نماضر بنت مسعود وكانت قد تزوجت في
ه امصر من الامصار فحنت ال وطنها فكانت

لنعمى لَجْمٌ من جواء سويقة او الرمل قد جرث عليه سويلها

أحب الينا من جداول قريية تعوض من روض الغلاة فسيلها

الا لبيت شعري لا حبست بقريية بلقية عمر قد اتانا سويلها

وقالت ايضا

٢. نعمى لأصوات انمكاكي بالضحى وصوت صبا في مجمع الرمث والرمل

وصوت شمال هيجت بسويقة آلاء واسباطا وأرطى من الحبل

أحب الينا من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سف الفحل

وقال الغطش الضقى

لعمري تجو من جواه سويقة اسئلة ميث واعلاه اجزغ
 أحب انيذا ان تجاور اهلها ويصبح منا وقو مرأى ومنمغ
 من الجوسف الملعون بالرق لائى على راسه داعى المنية يلنغ

سويقة خجال منسوبة الى خجال الوصيف مولى المهدي كانت بشرق بغداد

وقد خربت ،

سويقة خالد بباب الشماسية ببغداد منسوبة الى خالد بن برمك اقطاع
 من المهدي ثم بنى فيها الفضل بن يحيى قصر الطين وقد خربت الآن فلا
 يعرف لها موضع ،

سويقة الرزيق الرزيق بتقديم الراء المهمة وقد تحفه الحازمي وذكرته في
 باب الرزيق وهو نهر بمر وقل ابو سعد سويقة الصغد بالرزيق والرزيق نهر
 جار بمر وينسب الى هذه السويقة ابو عمرو محمد بن احمد بن محمد بن
 جميل السويقي سمع ابا داود الساجستاني وغيره ،

سويقة العباسية منسوبة الى العباسية اخت الرشيد ويقال ان الرشيد فيها
 اعرس بريدة بنت جعفر بن المنصور سنة ١٩٥ قبل ان تنتقل العباسية اليها
 ١٥ ثم دخلت بعد ذلك في امنية بناها المعتصم والعباسية هذه بنت المهدي
 في الله يقول فيها ابو نواس

الا قل لامين الله وابن السادة الساسة
 اذا ما خالف سر كما ان تفقده راسه
 فلا تقتله بالسيف وزوجه بعباسية

وقيل في عباسية بنت المهدي تزوجها محمد بن سليمان بن علي فأت عنها
 ثم تزوجها ابراهيم بن صالح بن المنصور فأت عنها ثم تزوجها محمد بن علي
 بن داود بن علي فأت عنها ثم اراد ان يختلبها عيسى بن جعفر فلما بلغه
 هذا الشعر بكاه ويحامي الرجال تزوجها الى ان ماتت ،

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كانت بشرق بغداد بين الرصافة ونهر النعلى منسوبة الى

ابن عبيد الله معاوية بن عمرو وزير المهدي ،

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدَةَ محلة بشرق واسط الخجاج ينسب اليها ابو المظفر عبيد

الرحمن بن ابى سعد محمد بن محمد بن عمر بن ابى القاسم بن يَحْمَش

ه الواسطي السويقي كان اديبا شاعرا مجيدا ومن شعره

ما العيش الا خمسة لا سادس نالم وان قصرت بها الاعمار

زن اتربيع وشرخ ايام الصدى والناس والمعشوق والدينار ،

سُوَيْقَةُ عُبَيْدِ الوَهَّابِ محلة قديمة بغرق بغداد تنسب الى عبد الوهاب بن

ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قل ابن ابى مريم مررت

ابسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب

هذه منازل اقوام عهدتكم في رعد عيش رغيب ما له خطر

صاحب بال نأبت الدهر فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا أثر ،

سُوَيْقَةُ غَالِبِ بن محال بغداد وقد نسب اليها بعض الرواة ،

سُوَيْقَةُ ابْنِ مَكْنُونِ بليدة في اوائل بلاد افريقية و آخر بركة بينهما ،

ه سُوَيْقَةُ نَصْرِ وهو نصر بن مالك الخزازي بشرق بغداد اقضعه اياها المهدي وهو

والد احمد بن نصر الزاهد المطلوب في القرآن ايام الوائظ ،

سُوَيْقَةُ ابْنِ الزَّوْدِ بغرق بغداد بين اللخخ والصراة تنسب الى ابى الزود عمرو

بن مطرف الخراساني ثم المروزي وكان يلي المظفر للمهدي وينظر الى القصص

الله تلقى في البيت الذي يسمى بيت العدل في مساجد الرصافة ويتصل

ه بهذه السويقة قطعة اسكان الازرق الشروى عن عيبتها وعن يسارها بركة

زليل ،

سُوَيْقَةُ الهَيْثَمِ بغرق بغداد تنسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى

المنصور وفي قرب مدينة المنصور ،

سُوَيْرَة موضع في نواحي المدينة قال ابن قُرْمَة

لكن يَمْدِين من مفضى سُوَيْرَة من لا يَدُم ولا يَثْقِي له خُلُقٌ ،

سُوَيْنَج بضم اوله وسكون ثانيه ثم بلا مثناة من تحت مفتوحة ثم نون ساكنة

وجهم من قرى بُخَارَا ٥

٥. باب السنين والهاء وما يليهما

اِسْهَابُ موضع بالجزيرة في غرق تكريت ،

سَهَامُ بالفتح قال ابو عمرو السَّهَامُ بالضم الضَّمُ والتَّغْيِيرُ والسَّهَامُ بالفتح الذي

يقال له مُحَاظ الشَّيْطَانِ وسَهَامُ اسم موضع باليمامة كانت به وقعة ايام ابي

بكر بن ثُمَامَة بن أَثَالٍ وَمُسْلِمَة اللَّذَابُ قال فانتقوا بِسَهَامِ دون الثَّنيَةِ اظنه

يعني ثنية خَجَر اليمامة وقال ابو ذُبَيْل الجَمَحَى

سَقَى الله جَارِيَنَا مِن حَلٍّ وَثِيَةٍ قَبَائِلُ جَاءَتِ مِن سَهَامِ وَسُرْدِ

وَقَلَّ أُمَيَّةٌ بَنِي ابْنِ عَمْرِو الْهَدَلَى

أَقْلَطُمُ حَيِيَّتِ بِالْأَسْعِدِ مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعِدِي

تَصَيَّفَتْ نَعْمَانٌ وَأَصَيَّفَتْ جَنُوبُ سَهَامِ إِلَى سُرْدِ

٥٠ قال ابن اندُمِيْنَة وَيَنْتَلُو وادى رَمْعٍ من جهة الشام وادى سَهَامِ واوله ورأسه

بِقِبْلَى السُّودِ من صنعاء على بعض يوم الى ما بين جنوبها ومغربها وبهريق في

جانبه الايمن للجنوبي حَضُورُ جنوبي الأَخْرُوجِ وجنوبي خَرَّازٍ وبهريق في جانبه

الايسر الشَّامِيَّ الْهَانِ وأَشَارَ وَبَقْلَانِ وشمالِ أُنُسٍ وَصَحَّانِ وشمالِ جَبِلَانِ

رَمَّةٍ والصَّلَعِ وجبل بُرْعٍ وبظهر بِالْقَدْرَاءِ وواقع فِهْسَالِيْ لَكُلِّ الصَّقَعِ الى البحر

٢٠ وسَهَامِ اسم رجل سَمِيَ به الموضع وهو سَهَامُ بن ثُمَانِ بن الغوث من كَنْزِ

وَادِي سَهَامِ شَامِيٌّ زَيْدٌ بِيَوْمٍ ونصف قصبة بِعَشَارَةِ الْقَدْرَاءِ ،

السَّهْبُ بفتح اوله وسكون ثانيه. وآخره بلا موحدة وفي الغلاة والفرس الواضع

الجرى والسَّهْبُ سحابة بين الحَمَتَيْنِ وَالْمُضْبَاعَةِ تبيض بها النعام قال تَفْهِيْسُ

الغنى

وبالسنن ميمون الخليفة قوله للتمس المعروف أهل ومحب،
 سنن مثل الذي قبله وزيادة ألف مقصورة وهو من الذي قبله وهو بلد من
 اهلا بلاد نعيم قال جرير

هـ كَلَّمْتُ نَحْبِيْ اَهْوَالًا عَلَى عَيْنِيْ لَدَى دُرِّمْ رَكْبًا وَمَا كَلَّفُوا
 سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْلِ وَدُونَهُمْ قَيْحَانُ فَاتَّخَزْنَ فَالْقَمَّانِ فَالْوَكْفُ
 يَزُجُّونَ نَحْوَهُ اِطْلَاحًا مُّخْدَمَةً قَدْ مَسَّهَا النُّكْبُ وَالْاِنْقَابُ وَالْعَجْفُ
 سنن قرية كبيرة ذات جامع مليح ومنارة من قرى اصبهان ثم من ناحية
 خاندلجان سمع بها الحب ابن التجار

اسنن بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء واخره جيم من قرى بسطام من
 نواحي قومس ينسب اليها ابو الفتح عبد الملك بن شعبة بن محمد بن
 شعبة السنن بن البسطامي شيخ يفهم الحديث ويبلغ في طلبه سمع اصحاب
 ابي طاهر الزياتي وابا عبد الله المحافظ وغيرهم ومات سنة ٥٣٩ هـ

سنن بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والواو وسكون الراء ودال مهملة
 هـ بلدة قريبة من زنجان بالجلال خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء منهم
 الشيخ ابو الخديم عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 سعد بن الحسن بن القاسم بن النصر بن القاسم بن محمد بن عبد الله
 بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنه
 السهروردي الفقيه الصوفي الواعظ قدم بغداد وهو شاب وسمع بها الحديث
 ٢٠٠ من علي بن نبيهان واشتغل بدرس الفقه على اسعد الميهني وغيره وسمع
 باصبهان ابا علي الخندان فيما يزعم واشتغل بالزهد والجاهدة مدة حتى انه
 يستقي الماء ببغداد ويأكل من كسبة ثم اشتغل بالتذكير وحصل له فيه قبول
 وبني له ببغداد رابطات للصفحة من اصحابه وولى المدرسة النظامية ببغداد

وأَمَّا الحديث وقدم بعثت سنة ٥٥٨ هـ على زيارة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والعَدُو فكرم نور الدين محمود بن زنكي مقدمه واحترمه واكرمه واقام بالمعشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس التذكير وحدثت يسيرا وعاد الى بغداد قال ابو القاسم وسمعت منه وساله هـ ابو القاسم بمكة عن مولده فقال سنة ٢٩٠ بهرورد، وابن اخيه الشهاب ابو نصر عمر بن محمد بن عبد الله بن عُمَيَّة السهروردي امام وقته لسانا وحالا وسئل الشهاب عن مولده فقال في سنة ٥٣٩ هـ قدم بغداد ونفق فيها سوقه ووعظ الناس وتقدم عند امير المؤمنين الناصر لدين الله حتى جعله مقدما على شيوخ بغداد وارسله في الرسائل المعظمة وصنف كتابا سماه عوارف المعارف اوروى الحديث عن عمه ابي النجيب وابي زرعة،

سهرياج بلدة بفارس روى عن فضيل بن زيد الرقشي قال حاصروا سهرياج في ايام عبد الله بن عامر بن كرتيز وقد سار الى فارس افتتحها وكُنَّا ضمنا ان نفتحها في يومنا وقتلنا اهلها ذات يوم فرجعنا اتي معسكرنا وتخلف عبد غلوك منا فراطنوه فكتب لهم امانا ورمى به في سهم قال فرحنا الى القتال وقد هـ اخرجوا من حصنهم وقولوا هذا امانكم فكتبنا بذلك الى عمر ربه فكتب اليينا ان العبد المسلم من المسلمين نتمته كذمتكم فلينفذ امانه فانفذناه،

وقل بعضهم ان حصن سيرا في سوريانج فسمته العرب سهرياج،
 انشهل خلاف الصعب وهو اقليم من اعمال باجة والسهل ايضا اقليم باشبيلية و دلتما بلاندلس من بلاد المغرب قال ابن بشكوال مالك بن عبد الله بن محمد ٢٠ انسعى اللغوي النقرنبي يكتي ابا الوليد ويعرف بالسهلي من سهولة الدور روى عن القاضي سراج بن عبد الله وابي مروان الطنبي وابي مروان بن حبان وذات جماعة غيره كان من اهل المعرفة بالاداب واللغات والعربية ومعلق الشعر مع حضور الشاهد مقدما في جميع ذلك ثقة ضابطا لما كتب حسن الخط

جَيْد الصَّبْطُ وَكَتَبَ بِحُطَّةٍ عِلْمًا كَثِيرًا وَاتَّقَنَهُ وَاخَذَ النَّاسُ مِنْهُ وَتَوَفَّى فِي

شَعْبَانَ سَنَةِ ٥٠٧ هـ

السَّهْلَيْنِ بِلُغْطِ التَّنْثِيَةِ نَاحِيَةً بِالْيَمَنِ مِنْ عَمَلِ جَادَةِ بَنِي سُلَيْمٍ هـ

سَهْلٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ الشَّامِ قَالَ الشَّاعِرُ

دَعَوْتُ وَدُونَ كَبْشَةَ ظَهَرُ سَهْلٍ وَدَاعَى اللَّهِ يَطْمَعُ أَنْ يُجَابَا ٥

لِيَجْعَلَ دَارَهَا مِنْ قَرِيبَا وَيَمْنَعَهَا الْمُنَاقِبَ وَالْعَقَابَا هـ

سَهْلٌ ضِدُّ الصَّعْبِ بَنُو سَهْلٍ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَشْرِقِ جَهْرَانَ بِالْيَمَنِ مِنْ

نَوَاحِي صَنْعَاءَ هـ

السَّهْلَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَمَعْنَاهُ مَفْهُومٌ قَرْيَةٌ بِالْحَجَرَيْنِ وَمَسْجِدٌ بِالْكَوْفَةِ قَالَ أَبُو حَمْرٍزَةَ

الْتِمَالِي قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ تَعْرِفُ

مَسْجِدَ سَهْلٍ قُلْتُ عِنْدَنَا مَسْجِدٌ يُسَمَّى السَّهْلَةَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَرَهُ سِوَاهُ لَوْ

أَنْ زِيدَا أَنَا فَصَلَّى فِيهِ وَاسْتَجَارَ رَبَّهُ مِنَ الْقَتْلِ لِأَجَارِهِ أَنْ فِيهِ مَوْضِعُ الْبَيْتِ

الَّذِي كَانَ يُخِيطُ فِيهِ الدَّرِيسُ عَمٌّ وَمِنْهُ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَمِنْهُ كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَمٌّ

يُخْرِجُ إِلَى الْعَالِقَةِ وَفِيهِ مَوْضِعُ الصَّخْرَةِ الَّتِي صَوَّرَ فِيهَا الْأَنْبِيَاءَ فِيهَا وَمِنْهُ الطَّيْنَةُ

وَالَّتِي خَلَقَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ مِنْهَا وَهُوَ مَوْضِعُ مَنَاحِ الْخَصْرِ وَمَا أَنَا مَغْمُومٌ إِلَّا فَرَجَ ١٥

اللَّهُ عَنْهُ هـ

سَهْلَةٌ مِنْ حَصُونِ أَيْبَنَ بِالْيَمَنِ هـ

سَهْوَاًجٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ وَادٍ وَآخِرُهُ جَيْمٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرَ يُنْسَبُ

إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَدِيبُ الشَّاهِرُ صَاحِبُ كِتَابِ الْقَوَائِدِ

وَأُذْكُرْتُهُ فِي أَخْبَارِ الْأَنْبَاءِ هـ

سَهْوَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ هُوَ قَعْلَانٌ مِنْ سَهَا يَسْهُو وَرَجُلٌ سَهْوَانٌ مَوْضِعٌ إِذْ

جَبَلٌ قَالَتْهُمَا نٌ

فِيَا لَيْكُم مَن نَفْسُ لُجُوجٍ أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعٌ

فَدَانَتْ لِي غَيْرَ الْغَرِيبِ وَاشْرَفَتْ هُنَاكَ ثَنَانًا مَا لَهَا تُلُوعٌ
وَمَا زَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتَنِي أَطْلَى عَلَى سَهْوَانٍ كُلِّ مَرِيعٍ
لَدَى حَارِثِيَّاتٍ يَقْلِبْنَ اعْظَمَسِي إِذَا نَاطَتْ تَحَايَ بَيْنَ ضُلُوعِي
أَطْلَى أَمْرُضَ وَالْمُتَيْطِ حَفَرُ النَّفْسِ بِالْحَشَاءِ

هـ سَهْوٌ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوِيلَةِ السُّودَانِ مَرَحَلَةٌ

سَهْوَةٌ بِلَفْظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ السَّهْوِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَقْلًا سَهْوَةٌ أَيْ لَبِنَةٌ
السَّيْرِ وَالسَّهْوَةُ فِي كَلَامِ طَيِّءِ الصَّخْرَةِ لَأَنَّ يَقْرُمُ عَلَيْهَا السَّائِي وَالسَّهْوَةُ الرُّوشَنُ
وَالصَّفَةُ مِنَ الْبَيُوتِ وَغَيْرَ ذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ

أَقْوَى الْغِيَاظِلُ مِنْ حَرَّاجِ مَبْرَةٍ بِجَنُوبِ سَهْوَةٍ قَدْ عَقَتْ أَرْمَائَهَا

هـ سَهْفَنَةٌ بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الصَّعْبِيُّ مَاتَ بِهَا وَكَانَ مِنْ
أَنْصَارِ الْحَيْنِ الْأَبَرِّارِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ ائْتِمَارُ حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْمَفْضَلُ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الْوَرَيْعِ سَلِيمَانُ الْحَلِّيُّ ائْتِمَامِي أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ طَلَبَةِ الصَّعْبِيِّ
خَرَجُوا إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ فَوَجَدُوا شَاةً وَذُبَابًا مُجْتَمِعِينَ فَتَجَسَّسُوا مِنْ ذَلِكَ
فَوَجَدُوا فِي رَقَبَةِ الشَّاةِ كِتَابًا لِفَتَاخُوهِ فَإِذَا فِيهِ وَلَا يَرُدُّهُ حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلَى
هـ الْعَظِيمُ، أَنَا تَحَنُّنٌ تَوَلَّنَا ائْتِمَارُ وَأَنَا لَهُ لِحَافُظُونَ، وَحَفْظُنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
رَجِيمٍ، وَحَفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ، بَلِ الذَّنْبِ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ وَاللَّهِ مِنْ
وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قَرَانٌ مُجَمَّدٌ فِي لَوْحٍ مُحْفُوظٍ، وَصَنَّفَ أَيْضًا كِتَابًا فِي احْتِرَازِ
الْمُهَذَّبِ صَغِيرًا

سَهْيَلٌ بِلَفْظِ الْكَلْبِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ مَصْغَرُ سَهْلٍ جَبَلٌ سَهْيَلٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ
أَرِيَّةَ لَا يَرَى سَهْيَلٌ فِي شَيْءٍ مِنَ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ إِلَّا فِيهِ وَوَادِي سَهْيَلٍ أَيْضًا
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كَوْنِهِ مَلَقَةً فِيهِ قَرْيٌ مِنْ أَحَدِي هَذِهِ الْقَرْيِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
السَّهْيَلِيُّ مَصْنُوفٌ شَرَحَ السَّيْرَةَ الْمُسَمَّى بِالرُّوْحِ الْأَنْفِ

سَهْيٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْقَتَاتِلِ الْفَلَاحِ

عفا بطن سَهْيٍ مِنْ سَلَيْمَى وَصَمْعَرُ خَلَا فَوَصَلَ الْحَارِثِيَّةَ اَعْسَرُ
 وَكَمَرُ دُونَهَا مِنْ بَطْنٍ وَادٍ نَبَاتُهُ اَرَاكُ تَغْنِيهِ الْهَدَاةُ اخْصَرُ
 قَالَ وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ سَهْيٌ وَصَمْعَرُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَرَوَى اَيْضًا سَهْوٌ مِنْ سَلِيمَى
 وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ وَصَمْعَرُ قَالَ وَهَذِهِ كُلُّهَا اسْمَاءُ مَوَاضِعَ ،
 ٥ سَهْيٌ فِي شَعْرِ تَمِيمِ ابْنِ مِقْبَلٍ حَيْثُ قَالَ

اَعْطَيْتَ بَبْطُنَ سَهْيٍ بَعْضَ مَا مَنَعْتِ حُكْمَ الْحُبِّ فَلَمَّا نَالَهُ اَنْصَرَفَا ٥
 بَابُ السَّيْنِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَيَّاتٌ بِكسرِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ ثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا كَانَتْ بَلِيدٌ بِظَاهِرِ مَعْرَةِ النُّجَيَّانِ
 وَفِي الْقَدِيمَةِ وَالْمَعْرَةِ الْيَوْمَ مُحَدَّثَةٌ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْمُهَذَّبِ فِي تَارِيخِهِ اجْتَازَ بِهَا
 ١ الْقَاضِي أَبُو يَعْنَى عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ أَبِي حَصْنِ الْعَرُوقِ وَالنَّاسُ يَنْقُصُونَ بَنِيَانَهَا
 لِمَعْرُونٍ بِهِ مَوْضِعًا آخَرَ فَقَالَ

مَرَرْتُ بِرَسْمٍ فِي سِيَّاتٍ فَرَأَيْتُ بِهِ زَجَلَ الْاَحْجَارِ تَحْتَ الْمَقَاوِلِ
 قَتَاوَلَهَا عَبْلُ الدَّرَاعِ كَلَمَا رَمَى الدَّهْرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ حَرْبٌ وَأَدْلِ
 اَتَنَلَفَهَا شَلَتْ يَمِينَهُ خَلَهَا لِمُعْتَبِرٍ اَوْ زَائِرٍ اَوْ مَسْأَلِ
 ٥ مَنَازِلِ قَوْمٍ حَدَّثْتُنَا حَدِيثًا وَلَمْ اَرِ احَدًا مِنْ حَدِيثِ الْمَنَازِلِ

سَمَاحٌ يُقَالُ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ سَاحِ الْمَاءِ يَسِيرُ فَهُوَ سَمَاحٌ اِذَا جَرَى جَبَلٌ سَمَاحٌ
 حَدَّثَ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ عَنْ نَصْرِ

سَيَّارٌ مِنْ سَارٍ يَسِيرُ فَهُوَ سَيَّارٌ فَيَبِيرُ سَيَّارٌ رَمْلٌ تَجْدِي كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ ،
 سَيَّارٌ بِكسرِ اَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَاءُ الْاَلِفِ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي
 ٢ اَنْجَارًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّهْمَارِيُّ وَيَعْرِفُ بِعَلِيكَ الطَّوِيلِ
 رَوَى عَنْ الْمُسَيْبِ بْنِ اِمْحَاقٍ وَغَيْرِهِ ،

السَّيَّالُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ لَامٌ مَفْرُودَةٌ اَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ اَنْ
 السَّيَّالُ شَجَرٌ شَوْكُهُ مِنَ الْعَصَا وَقِيلَ كُلُّ شَجَرٍ طَالَ فَهُوَ مِنَ السَّيَّالِ وَقَالَ ذُو

الرَّمَّةُ يَصِفُ الْجَمَالَ

ما اِهْتَجَتْ حَتَّى زَلْنِ بِالْجَمَالِ مِثْلُ سَوَادِي الْخَدِّ وَالسَّيَالِ
وَهُوَ مَوْضِعُ الْبَحَّازِ ذَكَرَهُ ذُو الرَّمَّةِ وَهُوَ غَيْرُ السَّيَالَةِ لَقَدْ بَعْدَهُ نَصٌّ عَنْ نَصْرِ
السَّيَالِي مَا بِالشَّامِ قَالِ الْأَخْطَلُ

٥ عَفَا مَنِ مَهَذَّتْ بِهِ حَفِيرُ فَأَجْبِلُ السَّيَالِي فَالْعَوِيرُ
فَشَامَاتُ فُذَاتِ الرِّمَّةِ قَفَرٌ عَقَاها بَعْدَنَا قَفَرٌ وَمُورٌ
السَّيَالَةُ بَفَتْجِ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ اللَّامِ هَاءُ أَرْضٍ يَطْوُهَا طَرِيفُ الْحَاجِ
قِيلَ فِي أَوَّلِ مَرَحَلَةٍ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ إِذَا ارَادُوا مَكَّةَ قَالِ ابْنَ الْكَلْبِيِّ مَرَّ تَبَعٌ بِهَا
بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَوَادِيهَا يَسِيلُ فَسَمَّاهَا السَّيَالَةَ

١. سَيَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَعْظِ الْمَثَلَانِ صَقَعَ بِالْيَمَنِ
سَيَاوَرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ مَوْضِعُ
بِأَذْرِ بَحْجَانِ

سَيَاهُ كَوْهٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْنَاهُ جَبَلٌ أَسْوَدُ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْخَزَرِ وَهُوَ
بَحْرُ جَرَجَانٍ وَهِيَ جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ بِهَا عَيْمُونُ وَأَشْجَارٌ وَغِيَاضٌ وَمِيَاهٌ عَذْبَةٌ وَمَعَ
أ. ذَلِكَ لَا أَنْيَسَ بِهَا وَبِهَا دَوَابٌّ وَحَشٌّ وَلَيْسَ هُنَاكَ مَوْضِعٌ يَقِيمُ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا
سَيَاهُ كَوْهٌ فَإِنَّ بِهِ قَوْمًا مِنَ الْغَزِيَّةِ أَنْتَرَكُوا وَفِي قَرِيبِهِمْ أَعْهَدُ بِالْقَامِ بِهِ لاختلاف
وَقَعَ فِي قَبَائِلِهِمْ فَانْفَرَدُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مِرَاعَى وَمِيَاهٌ وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ تَقَارِبُ السَّبْرِ
الْشَّرْقِيِّ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ، وَسَيَاهُ كَوْهٌ جَبَلٌ طَوِيلٌ بَيْنَ الرُّقَى وَاصْبَهَانَ يَمْتَدُّ حَتَّى
يَتَّصِلُ بِبِلَادِ الْجَبِيلِ وَهُوَ جَبَلٌ وَهَرٌ يَأْوِي إِلَيْهِ اللَّصُوصُ بَيْنَ الرُّقَى وَاصْبَهَانَ

٢. سَيَانٌ بَفَتْجِ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ السَّيْبُ مَجْرَى الْمَاءِ
وَجَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ وَادِي الْقَرَى يُقَالُ لَهُ سَيَانٌ

السَّيْبُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَأَصْلُهُ مَجْرَى الْمَاءِ كَالنَّهْرِ وَهُوَ كَوْرَةٌ مِنْ سَوَادِ
الْكُرْفَةِ وَلَهَا سَيَانٌ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ مِنْ تَطَسُّجِ سَوْرًا عِنْدَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ

ينسب اليها احمد بن محمد بن احمد بن علي السبي أبو بكر الفقيه الشافعي ولد بقصر ابن هبيرة سنة ١٧١ ورحل الى بغداد وتفقّه على أبي إسحاق البرزقي ورجع الى القصر ونشر فيه فقه الشافعي وحدث من جماعة ومات بقصر ابن هبيرة سنة ٢٣٢ روى عن عبد الله بن احمد الأزدي وجماعة سواء ذكروا في تاريخ بغداد، والسَّيْبُ أيضا نهر بالبصرة فيه قرية كبيرة والسَّيْبُ أيضا بخوارزم في ناحيتها السَّقْلَى موضع أو جزيرة قاله العمري الخوارزمي،

سَيْبٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره بلا موحدة سَاب الماء يَسُوب سَيْبًا إذا جرى وذات السَّيْب رَحْبَةٌ من رحاب أضْمَ بالفتح،

سَيْبِيَّةٌ بكسر أوله وسكون ثانيه وباء موحدة مكسورة ثر بلا مثناة من تحت الخففة قال الادبي مدينة قديمة كثيرة المياه،

السَّيْتَعُورُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثر تالا مثناة وعين مهملة وواو ساكنة ثر راء قال العمري مكان،

سَيْتَكِينَ بكسر أوله وبعد ثانيه تالا مثناة من فوق ثر كاف مكسورة وبلا مثناة من تحت وفون قال العمري مدينة،

هـ سَيْجٌ بالكسر والجيم صلح في بلاد الهند من نصر،

سَيْجٌ بالفتح ثر الكسر وجيم بلد بالشَّحَر يليه الخلف بلد آخر من نصر أيضا، سَحَاظٌ كذا هو بخط ابن المعتز الأزدي في قول تميم ابن مقبل

أني أتمم أيساري بلسى أود من نيل سحاط ضاحي جلده فرغ،

سَحَانٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثر حلا مهملة وآخره نون فعلان من ساح الماء يسبح إذا سال وهو نهر كبير بالشَّحَر من نواحي المصيصة وهو نهر أَدْنَتَ

بين انطاكية والروم ير بأَدْنَتَ ثر ينفصل عنها نحو ستة أميال فيصب في بحر الروم وأياه أراد المقتنى في مدح سيف الدولة

أخو غزوات ما تُغِبُّ سيوفه رقبام إلا وسحان جامد

يريد انه لا يترك الغزو الا في شدة البرد اذا حمد سيجان وهو غير سجون
الذى بما وراء النهر ببلاذ الهياطلة في هذه البلاد سيجان وجيجان وهناك
سجون وججون ولذلك كله ذكر في الاخبار وسيجان ايضا ملا لبي تيمر
وسيجان قرية من عمل مآب بالبلقاء يقال بها قبر موسى بن عمران عم وهو على
جبل هناك ونهر بالبصرة يقال له سيجان قال البلاذري سيجان نهر بالبصرة
كان للبرامكة وم سموه سيجان وقد سمى العرب كل ماء جار غير منقطع سيجان
قال اوراق قدم البصرة فأكرمها

هل الله من وادي البصرة تخرجى فاصبح لا تبدو لغنى قصورها
وأصبح قد جاوزت سيجان سألنا واسلمى اسواقها وجسورها
ومر بها المكرى علينا ترابه اذا هججت ابغالها وجمبرها
فنصحنى بها عبر الروس كائننا انلى موتى نبش عنها قبورها
وهذا من الضرورة المستعجلة كقوله

لو عصر منه البان والمسك انعصر

وقدم ابن شدقم البصرة فأذاه قذرها فقال

اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى بلادا بها سيجان برقا ولا رعدا
بلاد تهب الرياح فيها خبيثة وتزداد فتنا حين تظن او تنذنا
خليلى اشرف فوق غرسة دورم الى قصر أوس فلنظرن هل ترى نجدا
سبح بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حالا مهملة والسيح الماء الجارى وهو اسم
ماء بأقصى العرض واد باليمامة لآل ابراهيم ابن عرق وسبح الغمر باليمامة
ايضا اسفل المتجازه وسبح النعامة باليمامة ايضا نهر في اعلى المتجازه واهل
البادية تسميه الخير وهو الصهريج وكل صهريج عندكم مخبر كانه من الخبراء
وهو مستنقع الماء وسبح البردان باليمامة ايضا موضع فيه تحل
سجون بفتح اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة واخره نون نهر مشهور كبير بما

وراء النهر قرب خُجَنْدَه بعد سمرقند يحمى في الشتاء حتى تجوز على جمده
القوافل وهو في حدود بلاد الترك،

سَيِّدَابَاد قصر بالرقى وقرية من قرأها وكلاهما أنشأتهما السيدة شمسين بنت
رستم الاصفهيد أم مجد الدولة بن فخر الدولة بن بويه اما القصر فأنشأته
في سنة اربع وتسعين وثلاثماية،

السَيِّدَان بكسر اوله واخره نون جمع سيد وهو اليكَب اسم اكمته وقال
المؤزوق موضع وراء كاتمة بين البصرة وهاجر وقيل ما نسبى تيمر في ديارم
والسيدان ايضا جبل بنجد كلاهما عن نصر قال جرير

بذي السيدان يركضها وتجرى كما تجرى الرجوف من الخال
١. والسيدان قيظك كان قيظا على أمر الفرس زنى ذا وقال،

السيد بكسر اوله بلفظ السيد وهو الذيب ذو السيد موضع قال
بذي السيد لم يلقوا عليا ولا عمرا،

السَيِّدِيْز بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة وباء مثناة من تحت
ثم زاء بلد بأرض فارس،

٢. سِيرَاف بكسر اوله واخره فال في الاقليم الثالث طولها تسع وتسعون درجة
ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة ونصف ذكر الفرس في كتابهم المسمى
بالاستاق وهو هندم بمثلية التورية والانجيل عند اليهود والنصارى ان
كيكاوس لما حدث نفسه بصعود السماء صعد فلما غاب عن عيون الناس
امر الله الريح بخذلانه فسقط بسيراف فقال اسقوني ماء ولبننا فسقره للملك
٣. بذلك المكان فسمى بذلك لان شهر هو اللبن وآب هو الماء ثم عربت فقلبت
الشين الى السين والباء الى الفاء فقيسل سيراف وفي مدينة جليلة على
ساحل بحر فارس كانت قديما فرصة الهند وقيل كانت قصبة كورة اردشير
خر من امال فارس والتجار يسمونها شيلاو بكسر الشين المعجمة ثم يلا

مثناه من تحت واخره واو صحبة وقد رايتها وبها أثر عبارة حسنة وجامع
 ملج على سوارى سلج وفي لحف جبل على جدًا وليس للمراكب فيها
 مينا فللمراكب اذا قدمت اليها كانت على حَظَر الى ان يقرب منها الى نحو
 من فرسخين موضع يسمى نابد هو خليج صارب بين جبلين وهو مينا جيد
 هاية واذا حصلت المراكب فيه امنت من جميع انواع الرياح وبين سمراف
 والبصرة اذا طاب الهواء سبعة ايام ، ومن سمراف هذه ابو سعيد الحسن بن
 عبد الله السمرافي الخوي ، وشرب اهلها من عين عذبة ، ووصفها ابو زيد
 حسب ما كانت في ايامه فقال ثم ينتهى الى سمراف وفي الفرصة العظيمة
 لغارس وفي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية حتى يجاوز على نطس
 ١٠ اهلها وليس بها شيء من مأكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يحتمل اليها من
 البلدان ولا بها زرع ولا صرع ومع ذلك فهي أغنى بلاد فارس ، قلت كذا
 كان في ايامه فند عمر ابن عميرة جزيرة قيس صارت فرصة الهند واليه منقلب
 التجار خربت سمراف وغيرها ولقد رايتها وليس بها قوم الا صعلوك ما
 أوجب لهم المقام بها الا حب أنوطن ومن سمراف الى شيراز ستون فرسخا ،
 ما قال الاصطخري واما كورة اردشير خرة فلأكبر مدينة بها بعد شيراز سمراف
 وفي تقارب شيراز في الكبر وبناء بالسلاج وخشب يحتمل من بلاد الزنوج
 وابنية طباقات وفي على شفير البحر مشتمكة البناء كثيرة الاهل يبالغون في
 نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلاثين
 الف دينار ويعملون فيها بساتين وانما سقيها وفواكهها واطيب ماها من جبل
 ٢٠ مشرف عليهم يسمى حم وهو اعلى جبل به الصرود وسمراف اشد تلك المدن
 حرارة ، قلت هكذا وصفها والجبل مصنيق لها الى البحر جدًا ليس بين ماء
 البحر والجبل الا دون رمية سهم فلا تحتمل هذه الصفة كلها الا بان يكون
 نون وغيره طول الزمن ،

السَّيْرَانُ موضع في الشعر وصقع بالعراق بين واسط وحم النيل واهل السواد
يُحِيلُونَ اسمه كذا قال نصر،

سَهْرَانْدُ أَطْنَهَا من قرى هَذَان قال شهرزُوبَة منها يسمونه بنت سعد بن محمد
السمراندي سمعت من مشايخ هَذَان والغرباء وكانت واعظة ترجع الى فصل
٥ من التفسير والادب والخط ثم تركت الوعظ وَجَّهَتْ وجلسَت في بيتها سنين
وماتت سنة ٥٠٢ وكانت حسنة السيرة صدوقة،

السَّيْرَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه يوم السهراء من ايام العرب كذا كان بخط
ابن الحسين ابن الفرات،

السَّيْرَجَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وجيم واخره نون مدينة بين
اكerman وفارس وفي في الاقليم الثالث طولها ثلاث وثمانون درجة وعرضها
احدى وثلاثون درجة ونصف وقال ابن الفقيه السيرجان مدينة كرمان
بهنجا وبين شيراز اربعة وعشرون فرسخا وكانت تسمى القَصْرِيْن وكان ابو
النباء البشاري يقول السيرجان مصر اقليم كرمان واكبر القصبات واكثرها
علما ولهما واحسنهما رسما ذات بساتين ومياه واسواق فسحة اُنْهَى من
هاشيراز واسع هواها صحيج وماءها معتدل بَنَى بها مصد الدولة دارا ومنارها
في جامعها ومياه البلد من قناتين شقهما عمرو وطاهر ابنا ليسث تدور في
البلد وتدخل دورهم، قال الصولي حدثني ابو الفضل الهريدي عن المازني
عن الاصمعي قال انا منذ ستين سنة اسال عن معنى قول الشاعر

ولا تقربن قرى السمرجان فان عليها ابا بَرْتَنْصَه

شديد شكيمته مثله تلف الثلاث مع الاربعه

٢٠

فلا ادري ما هو ولا احد عَبرَ لي عنه، قال الرُّقْنِي منها حرب بن اسماعيل
لقى احمد بن حنبل رحمه وعجبه وله مؤلفات في الفقه منها كتاب السُّنَّة
والجماعة قال لَشْتَمَ فيه فرق اهل الصلوة وقد نقلوه عليه ابو انقاسم عبد الله

بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي،

سَمَر بفتح أوله وثانيه وراء كتيب بين المدينة وبدر يقال هناك قسم رسول الله صلعم غنایم بدر قال ابو بكر بن موسى وقد يخالف في لفظه قال ابن اسحاق ثم اقبل رسول الله صلعم من بدر حتى اذا خرج من مضيق الصفراء ه قول علي كتيب بين المضيق وبين النازية يقال له سَمَر وضبطه بعضهم الى سَمَر الى سَرَحَة به فقسم هناك النفل والذي صحّ عندي في هذا الاسم سَمَر بفتح سينه وياه من بعد الاجتهاد وتخفيفها،

سَمَر بلد باليمن في شرق الجند منه الفقيه يحيى بن ابي الخير بن ساسر الشَّيرى ثم العمري درس الفقه بلدى اشرق بلدة فوق ندى جبلة وصنف اياها كتباً منها كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المذهب والزوايد ومسائل الدرر ومذاهب المخالفين وشرح فيه ما اشكل من مسائل المذهب وحذا فيه حذو المذهب وصنف الزوايد وهو نحو مجلدين قصد فيه ذكر المسائل التي في المذهب وزاد فيه شيئاً من مسائل الدرر، ثم وصل الوسيط الى اليمن بعد تصنيفه المذهب طالع فوجد فيه مسائل زائدة جمعها في كتاب سماه اغراب الوسيط وصنف كتاباً صغيراً ذكر فيه مشكلات المذهب ولم يتعرض فيه لنشأته من تخطئة ابن اسحاق بل احال الخطأ عن الناسخ، وصنف كتاباً سماه الانتصار في الرد على جعفر بن ابي يحيى من الزيدية ومات في ندى السفال جنوبى التَّعُكْر وقبره هناك، وابنه طاهر بن يحيى صنف كتاباً شرح فيه اللمع لابي اسحاق الشيرازى وكتاباً سماه كسر مفتاح القدر رد فيه على جعفر بن يحيى الزيدى،

سَمَر كُت بكسر أوله وسكون ثانيه ثم را مفتوحة بعدها كاف مفتوحة واخره ثلاً مثلثة بلد بما وراء النهر،

سَمَرَوَان بكسر أوله واخره نون قال الاديبى بلد بالجبل وقال غيره السهروان

كورة بالجبل وفي كورة مَسْبَدَان وقيل بل في كورة بِرَأْسِهَا مَلَايِكَة مُسَبِّدَان ،
قال أبو بكر بن موسى السيمروان من قرى الجبل بلغ سعد بن أبي وقاص أن
الفرس قد جمعت وعليهم آذنين بين الهرمزان بعد فتح خُلَوَان وأنهم نزلوا
بسهل فَأَنفَذَ إِلَيْهِمْ ضَرَارَ بْنَ الْخَطَّابِ الْهَمَرِي فِي جَيْشٍ فَأَوْقَعَ بِهِمْ وَقَتَلَ آذِنِي
ه فَوَزَّوْا قَائِدًا آخَرَ فَقَالَ

أَقُولُ لَهُ وَالرَّحْمَةُ بِيَسَى وَبِـيَمِينِهِ آذِنِي مَاذَا الْفَعْلُ مِثْلَ الَّذِي تَبْدِي
فَقَالَ وَلَمْ أَحْفَظْ لِمَا قَالَ أَتَنِي آذِنِي لَكَسَرِي غَيْرَ مُتَخَرِّجِي
فَصَارَتْ إِلَيْنَا السِّمْرَوَانُ وَأَهْلُهَا وَمَسْبَدَانُ كُلُّهَا يَوْمَ ذِي الرَّمْدِ
قال والسيمروان أيضا من قرى نَسَفَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
١. ابن مُعَاذِ السِّمْرَوَانِي وَمَاتَ بِهَا رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِي وَأَقْرَانِهِ
وَقَالَ الْأَدِيبُ سِمْرَوَانُ مَوْضِعٌ بِفَارَسَ وَشِمْرَوَانُ مَوْضِعٌ يَرَوِي بِالشَّيْنِ الْمَحْجَمَةِ
وَقَدْ ذَكَرْنَا وَالسِّمْرَوَانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ الرُّقَى كَانَ الْمَهْدِيُّ نَزَلَهُ فِي حَيَاةِ
الْمَنْصُورِ حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى خِرَاسَانَ وَبَنَى فِيهِ أَيْنِيَّةً أَثَارَهَا إِلَى الْآنَ بَاقِيَةٌ بِهَا
وَوُلِدَ فِيهَا الْهَادِي أَيْضًا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَارْبَعِينَ ،

ه النَشْرَتَيْنِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ وَلَا أُدْرِي حَكَهَ كَذَا وَجَدْتُهُ قَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ
مُحَمَّدٍ

أَقُولُ لَتَمْرٍ وَقَدْ يُلْحَقِي عَلَى الصَّبَى وَخَنَ بُلْعَى السِّيرَتَيْنِ نَسِيرُ
عَشِيَّةً لَا حُلْمَ يَرُدُّ عَنْ الصَّبَى وَلَا صَاحِبٌ فِيمَا صَنَعْتَ هَلِيرُ ،
سِيَزُجُ بِالزَّاءِ وَالْجِيمِ مِنْ قَرَى سَجِسْتَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
٢. السِّيزُجِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ الدَّارِيمِيِّ صَاحِبِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَنْبَرِيُّ الْفَلْطِيَّةُ السَّجَزِيُّ ،
سَيَسْبَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَسَيْنَ أُخْرَى مُفْتُوحَةً وَهَاءَ مُوَحَّدَةً وَآخِرَهُ
نُونٌ وَالْحَجْمُ يَقُولُ سَيَسْرَوَانُ بِالْوَاوِ عَرْضًا عَنِ الْبَاءِ بِلَادَةً مِنْ نَوَاحِي أَرَّانَ

بينها وبين بَيْلَقَان أربعة أيام من ناحية انزليجان خبرني بها رجل من
اهلها

سِينَسَاجَانُ بكسر اوله ويفتح وبعد ثانية سين اخرى ثم جيم واخره نون في
في الاقليم الخامس طولها احدى وسبعون درجة وعرضها احدى واربعون
° درجة وخمس وعشرون دقيقة بلدة بعد اَرَّان افتتحها حبيب بن مسلمة
وسماها غزاة ارمينية الاولى وصالح اهلها على خراج يُوَدُّونه وذلك في ايام
عثمان بن عفان رَضَّه وبين سينساجان ودبيل ستة عشر فرسخا

سِيَسَرُ بكسر اوله وبعد الياء سين اخرى واخره راء بلد متاخمة لَهْمَان
قالوا سَمَى سِيَسَرُ لانه في انخفاض من الارض بين رُوَسْ اَلمر ثلاثين فرسنا
١. ثلاثون راسا وفي بين هَذَان وانزليجان حصنها ومدينتها استحدثت في
ايام الامين بن الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تُحصى وكانت تُدعى صَدَخَانِيَّة
لكثرة عيونها ومنابعها ولم تزل سِيَسَرُ وما والاها مَرَّأى لِمَوَاشِي الاكِرَاد
وغيرهم حتى انقذ المهدى اليها مولد له يعرف بِسَلْمَان بن قيراط وابوه صاحب
الصحره لَقَّ تَسْمَى صحراء قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بِسَلَام
٢. الطَّيْفُورِي وكانت سِيَسَرُ مَأْوَى الدُّنَّار فاجتمع في ايدي سلمان والطيفوري
ماشية كثيرة فكتبوا الى المهدى يعرفه لذلك فامرهم ببناء حصن بأولان اليه مع
المواشي لَقَّ معها ثَبَاتِيَا مدينة سِيَسَرُ وحصنها وسكنها وهم اليها رستاق
ماينهرج من الدينور ورستاق الجَوْثَمَة من انزليجان من كورة بَرْزَة ورستاق
خَانَجِير فكَوَّرَتْ بها الرساتيق وولى عليها عاملا برأسه الى ان كان ايام الرشيد
٣. كثر الدُّنَّار بنواحيها فلما كان ايام فتنة الامين والمأمون تغلب عليها مرة بن
الى مرة العجلي ومنع الخوارج فلما استقرَّ امر المأمون أخذت من يد مَرَّة
وَجَعَلَتْ في صيلح الخلافة وهذا اخر ما وقع لي من خبرها

رسمه اَبَاز بكسر اوله وتكرير السين من قري نيسابور

سَيْسِيَّةٌ وعلمت أهلها يقولون سيمس بلد هو اليوم اعظم مدن الثغور الشامية بين انطاكية وطرشوس على عين زربة وبها مسكن ابن ليون سلطان تلك الناحية الارمنية قال الواقدي جلا اهل سيسيّة ولحقوا بأهل الروم في سنة ٤٠٣ او ٤٠٤

٥ سَيْفُ بَنِي زَعِيْر من سواحل بحر فارس قال الاصطخري ينسب الى بني زهير وهم بنو سامة بن لُؤي بن غالب وهم ملوك ذلك السيف ولم منعة وعدد ومنهم ابو سامة بن لؤي الذي خرج متغلباً على فارس يدعو الى نفسه حتى بعث المامون من خراسان محمد بن الأشعث وواقعه في صحراء كش من ارض شيراز ففرق جمعه وكان الوالي بفارس حينئذ يزيد بن عقال ، وجعفر بن ابي زهير الذي قال فيه الرشيد وقد وفد عليه لولا شربه لاستوزرته ، وحُدُّ آل ابي زهير من تحت بحيرم الى حدّ بني عُمارَة ومسكن آل ابي زهير كوان ، سيف بني الصّغار لهم منازل على سواحل بحر فارس تنسب اليهم وتعرف بهم وهم من آل الجَلَنْدِي وقد ذكرنا خبر آل الجَلَنْدِي في الديكردان فخذ من هناك ان شيئت ،

٥ سَيْفُ آلِ الْمُظْفَر وهو من آل ابي زهير المقدم ذكرهم وكان معظماً استولى على سيف طويل فلعله وهو المظفر بن جعفر بن ابي زهير كان يملك عامة الدستقان وله ملكة السيف من حدّ جي الى بحيرم مسكنه بالساحل ، سيفكَنْج بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الغاء والذال المعجمة مفتوحة ثم نون ساكنة واخره جيم قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ ، سَيْكَنْكْ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الالف واخره ثلثا مثلثة من قرى ما وراء النهر ،

سَيْكَنْجَكْ بكسر اوله وبين ألفاين المفتوحتين جيم ساكنة واخره ثلثا من قرى بخارا ،

سَيْلًا بِكسر اوله من الثغور غزاه سيف الدولة فغال شاهره الصُفْرى

وسال بسَيْلًا سِيل خيل فغودرت منازل مثل القفار السباسب

منازل كفر اوحشت من انيسها فليس بها للركب موقف راكب

سَيْلًا بالتحرّيك واخره نون جزيرة عظيمة دورها كماماية فراسخ بها سرتديب

وهذه ملوك لا يدين بعضهم لبعض والبحر الذى عندها يسمى شَلَاظ

وفي متوسطة بين الهند والصين وفيها عقاقر كثيرة لا توجد في غيرها منها

الدارصيني وزهرة والبقم وقيل ان فيها معادن الجواهر وربما سماها قوم الرامي

سَيْلَحُون ففتح اوله وسكون ثانيه وفتح لاه ثم حاة مهمله وواو ساكنة ونون

وقد يعرب اعراب جمع السلامة فيقال هذه سَيْلَحُون ورايت سيلحين ومررت

ابسيلحين ومنهم من يجعله اسمًا واحدا يعربه اعراب ما لا ينصرف فيقول هذه

سَيْلَحِين ورايت سيلحين ومررت بسيلحين ، وذكر سيلحين في الفتوح

وغيرها من الشعر يدل على انها قرب الحيرة صاربة في البر قرب القادسية

ولذلك ذكرها الشعراء ايام القادسية مع الحيرة والقادسية فقال سليمان بن

قمامة حين سير امراته من اليمامة الى الكوفة

١٥ فمرت بباب القادسية غُدوة وراحتها بالسيلحين السعاب

فلما انتهت دون الحورنق عدها وقصر بني النعمان حيث الاواخر

الى اهل مصر اصلح الله حاله به المسلمون وللجهد الاكابر

فصارت الى ارض الجهاد وبلدة مباركة والارض فيها مصابر

فالقت عصاه واستقر بها الثوى كما قر عينا بالاب المسافر

٢٠ فهذا يدل على ان السيلحون بين الكوفة والقادسية ، قال الاشعث بن عبد

الحجر بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب وكان شهد الحيرة والقادسية

وتلك المشاهد فعقرت ناقته فقال

وما عقرت بالسيلحين مطيتي وبالقصر الا خشية ان أعير

فَيَسْبِي أَمْرَهُ يَبْنَى عَلَى بَرْقُطِهِ وَقَدْ سَادَ أَشْيَاخِي مَعْدًا وَجَمْرًا

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْاَقْتَمِ

مَا فِي بَنِي الْاَقْتَمِ مِنْ طَائِلٍ يَرْجَى وَلَا خَيْرَ بِهِ يَصْلَحُونَ
لَوْلَا دَهْلِي كُنْتُمْ اَعْبَادًا مَسْكَنُهَا الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلَحُونَ
جَاءَتْ بِكُمْ عَفْرًا مِنْ اَرْضِهَا حَيْرِيَّةٌ لَيْسَ كَمَا تَزْمُونَ
فِي ظَاهِرِ اَلْفِ وَفِي بَطْنِهَا وَشَمٌ مِنَ الدَّاءِ الَّذِي تَكْتُمُونَ

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

وَإِذَا رَأَيْتَ السَّيْلَحِينَ وَبَارًا اَعْنِينَ مِنْ عَمْرُو وَأَمَّ قُبَالٍ
مَلِكِ الْخُورَنَفِ وَالسَّدِيرِ وَدَانِهَا مَا بَيْنَ حَمِيرِ اَهْلِهَا وَأُوَالٍ
وَمَا يَقْوَى اَنْ السَّيْلَحِينَ قَرِبَ الْحَيْرَةُ قَوْلُ هَانِي بْنِ مَسْعُودٍ يَرْتَى النُّعْمَانَ بْنَ
الْمُنْذَرِ وَيَذْكُرُ قَتْلَ كَسْرَى اَيَاةً قَالَ

اَنْ ذَا التَّاجِ لَا اَبَا لَكَ اَضْحَى وَلَرَى بَيْنَهُ نُحُورُ الْفَيْسُولِ
اَنْ كَسْرَى هَذَا عَلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانِ حَتَّى سَقَاهُ اُمُّ السَّبِيلِ
قَدْ مَرَرْنَا وَقَدْ رَأَيْنَا لَدَى الْحَيْرَةِ فِي السَّيْلَحِينَ خَيْرَ قَتِيلٍ
هَذَا وَهَذِهِ غَيْرُ سَيْلَحُونَ لَكِ بِالْيَمِينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَقَدْ ذَكَرَ الشُّعْرَاءُ الْجَاهِلِيَّةُ
كَالْاَعْشَى وَغَيْرِهِ هَذَا الْمَوْضِعَ وَكُتِّبَ الْخَرَجُ يَجْعَلُونَ السَّيْلَحِينَ طَسُوجًا
بِرَأْسِهِ مِنْ كَوْرَةٍ بِهَقْبَالِ الْاَسْغَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالَ الْاَعْشَى
فَذَاكَ وَمَا أَتَجَّى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ بِسُلَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرُزُقٌ
وَنَجَّى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخُورَنَفُ

هَذَا بَيْنَ هَذِهِ النَّاخِيَةِ وَبَغْدَادَ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ

وَقِيلَ إِنَّهَا سَمِيَتْ سَيْلَحُونَ لِأَنَّهَا كَانَتْ بِهَا مَسَالِحٌ لِكَسْرَى وَفِي قَوْمٍ بِسُلَاحٍ
يُرْتَمُونَ فِي الثُّغُورِ وَالْحَامَةِ وَاحِدٌ مِمَّنْ مَسْلَحَى وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَسْلَحَى وَهُوَ خَطَاءٌ

سَيْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ عَنْ نَصْرِءٍ

سَيْلٌ بفتح أوله وثانيه معا واخره لام حَبَسَ سَيْلٌ مَرَّ ذِكْرُهُ وما اراه الا مَرَّجَلا
وقد قرأت في كتاب احمد بن جابر البَلَذْرِي وَأُمُّ زُقْرَةَ بن كلاب فاطمة بنت
سعيد بن سَيْلٍ قال وسَيْلٌ جبل سَمَى باسمه ،

سَيْلُونَ قرية من قرى نابلس بها مساجد السُّكَيْنَةِ وحجر المائدة والاكثرون
على ان المائدة فولت بكنيسة صِهْيُون ويقال ان سيلون منزل يعقوب الذي
عم فلان يوسف عم منها خرج مع اخوته فَأَلْقَوْهُ فِي الْجُبِّ بين سَجَّيل ونابلس
عن ابن الطريف وهذا اصح ما روى ،

سَيْلَةٌ من قرى انقيوم بمصر بها مساجد يعقوب عليه السلام ،

سَيْنَانٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم الف بين نونين قرية من قرى مرو ينسب
اليها جماعة منهم المغلس بن عبد الله الضبي السميناني المروزي يُقَدُّ من
التابعين روى عنه ابراهيم بن يحيى بن واضح ، وابو عبد الله الفضل بن موسى
السميناني احد ائمة الحديث واسع الرواية يروى عن الاعمش وفصيل بن
غزوان روى عنه علي بن حجر والشافعي بن رَافُوَيْه وغيرهما وكان من اقران عبد
الله بن المبارك في السنن والعلم وكانت فيه كُطَبة وتَبَرَّمَ اهل سينان به لثرة
القاصدين فكبروه ووضعوا عليه امرأة فَأَقْرَتْ عليه بانه رَاوَدَهَا عن نفسها
فانتقل عنهم الى قرية رامشاه فقدر الله تعالى ان يبست جميع زروع سينان في
ذلك انعام فقصدوه وسالوه ان يرجع اليهم فقال لا ارجع حتى تقرؤا انكم
كذبتم علي ففعلوا فقال لا حاجة لي الى مجاوره الكاذبين وتوفي سنة ١٣٠ او ١٣١
ومولده سنة ١١٥ ،

سَيْنَانٌ بكسر اوله ويفتح اسم موضع بالشام يضاف اليه الطور فيقال طور سيناء
وهو الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى بن عمران عم ونُوْدِي فيه وهو
كثير الشجر قال شيخنا ابو البقاء هو اسم جبل معروف فاذا فُتِحَت السنين
كانت هزته للتانيمت البتة لبلبلان نونها للالحاق والتكثير لان فعلا لا يات

في غير المضاعف كالزوال والقلقال ويجوز كسر السين فعلى هذا تكون الياء فيه زائدة ويكون على فيعال مثل ديباج ودياس وقد تكون الياء اصلية ويكون كعلياء ونصب حينئذ كعلياء في كون الهمزة للالحاق فان قلت فلم لم ينصرف قلت لاجتماع التعريف والتانيث لانها اسم بلغة وهو مثل دمشق هـ في ان تانيثها بغير علامة، وقد جاء في اسم هذا الموضع سِينِيْنُ قال الله تعالى وطور سِينِيْنُ وليس في اللام العربي اسم مركب من سين الا في قولك في الحرف سين

سِينِيْنُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وراء مفتوحة بلفظ انتثنية من حال الرقي

١٠ سِينِيْنُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء اخرى ثم زاء وفي في الاقليم الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وربع وعرضها ثلاثون درجة بلد على ساحل بحر فارس اقرب الى البصرة من سيراف وتغرب من جنابة رايح به آثار قديمة تدل على عمارته وهو الان خراب ليس به قوم الا صعلاليك قرأت في تاريخ ابي محمد عبد الله بن عبد المجيد بن سُبْران ١٥ الاهوازي قال في سنة ٣٩١ عبر الغرامطة الى سمينيز من سيف البحر وم زهاء الف رجل في جماعة نحو ثلاثين فارسا فلغاروا على اهلها فقتلوه وخرّبوها فكسان عدد من قتل بها ألفا ومايتين وثمانين رجلا ولم يفلت من الناس الا اليسير وقال السمعاني سمينيز من قرى الاهواز وما اعظم صنع شيئا اما غرة النسبة اليها فانه نسب اليها ابا بكر احمد بن محمود بن زكرياء بن خرزان الاهوازي ٢٠ السمينيزي قلبي الاهواز مع ابا مسلم البلخي ومحمد بن عبد الله الحضرمي و ابا شعيب الحراني وزكرياء بن يحيى الساجي روى عنه ابو الحسن اندارقني وغيره ومات بالاهواز في ذي القعدة سنة ٣٥٩هـ وينسب اليها ايضا ابو سليمان داود بن حبيب السمينيزي حدث عن ابي سعيد الحسن بن كثير بن

يجبى بن ابي كثير اليمامي حدث عن الدارقطني ولحكر انه سمع منه
بالبصرة ، وابو داود سليمان بن معروف السيميزي ذكره ابن مخلد فيمن
توفي من شيوخه في محرم سنة ٣٠٢ بالمسكر ، والقاضي ابو الحسن احمد بن
عبد الله بن عبد الكريم السيميزي حدث عن الفاروق بن عبد الكبير
الخطاطي حدث عنه ابو القاسم علي بن الحسين بن احمد بن موسى الشافعي
خوآسني ،

السُّيُوح من قري اليمامة التي تدخل في صلح خالد بن الوليد رضى لما
قتل مُسَيْلِمَةَ الْكَلْبَابِ ،
سَيُوسْتَان بالسمر في السكون وفتح الواو وسكون السين الثانية وقاه مثناه من
الفرق واخره نون كورة كبيرة من السند واول الهند على نهر السند ومدينة
كبيرة لها دخل واسع وبلاد كثيرة وقرى ،

سَيُوطُ بفتح اوله واخره طاء كورة جليظة من صعيد مصر خرجها ستة
وثلاثون الف دينار او زيادة قال ابو الحسن علي بن محمد بن علي ابن
الساقي الشاعر المصري

١٥ لله يومٌ في سَيُوطَ وليلةٌ صَرَفَ الزمانَ بثلها لا يُغْلَظُ
بِتَنَا ومهر الليل في غُلُواءه وله بنور البدر فرع اشْمَطُ
والطيرُ يَقْرَأُ والغديرُ صَيفَةٌ والريحُ تَكْتَبُ والغمامةُ تَنْقُطُ
والطَّلُ في تلك الغصون كلُّوهُ نَظْمُ تصاحبه النسيمُ فيسْقُطُ ،

السين بلفظ السين الحرف الذي هذا باب قريه بينها وبين اصبهان اربعة
فراسخ ينسب اليها ابو منصور محمد بن زكرياء بن الحسن بن زكرياء بن
ثابت بن عامر بن حكيم مولى الانصار السيني الاديب يروي عن ابي اسحاق
ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرشيد وابي بكر احمد بن موسى بن
مردويه ومحمد بن ابراهيم بن جعفر الهروي وغيره عن السمعاني وفي كتاب

ابن عبد الغنى السيسى هو القاضى ابو منصور محمد بن احمد بن على بن
شكرويه السيسى الاصبهانى حدث من ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن
خُرَشيد قوله وابي عبد الله محمد بن عبد الله الجرجاني وابي بكر محمد بن
موسى بن مردويه حدث عنه ابو سعد احمد بن محمد السبغدانى وابو
٥ بكر محمد بن ابي نصر اللفتوانى الحافظان وابو مسعود سعد الله بن عبد
الواحد الصفار وابو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الادمى
الشيرازى قال يحيى بن مندة فهو اخر من روى عن ابي على البغدادى وابي
اسحاق ابن خُرَشيد قوله وكان على قضاء بلدة سين سافر الى البصرة وخطب
في رواية سنن ابي داود ولد سنة ٣٩٣ وتوفى في شعبان سنة ٤٣٣ ء وقال ابو
الحسن الخوارزمى السين جبل ء

البَيْتُ بِكسر اوله وتشديد الياء والبَيْتُ السَّوَادُ ومنه ما سَيَّان قال الليث
البَيْتُ المكان المستوى وانشد بَارِضَ رَتَّانَ بَسَاطَ سَيَّ ابي سواد مستقيم
والسَّيَّ علم لفلانة على جادة البصرة الى مكة بين الشَّيْبِيكة والوَجْرة يَأْوِي
اليها للصَّووس وقال السُّكْرَى السَّيَّ ما بين ذات عِرْق الى وجرة ثلاث مراحل
٥ من مكة الى البصرة وَحَرَّةٌ نَبِيْلِي لَبْنِي سليم قريب من ذلك والعقيق واد لبني
كلاب نسبه الى اليمن لان ارض حَوَازِن في نجد ما يلي اليمن وارض غطفان
في نجد ما يلي الشام قال ذلك في شرح قول جرير

٤٠ اذا ما جعلتُ البَيْتَ بَيْنِي وبينها وَحَرَّةٌ لَيْلِي والعقيق اليمانيما
دعوتُ الى ذى العَرْشِ رَبِّ مُحَمَّدٍ لِنَجْمِ شَعْبِيَا او يقرَّب نَائِيَا
وَيَأْمُرُ الْعَدَاْلُ ان اتركُ السَّهْوَى وان اُخْفِيَ الْوَجْدَ الَّذِي ليس خافِيَا
فِيَا حَسْرَاتِ الْقَلْبِ فِي اَثَرٍ مَن يُرَى قَرِيْبَا وَيَلْقَى خَيْرَ مَنْكَ قاصِيَا
والى لعف الفقر مُشْتَرِكُ الغنى سريع اذا لَرَّ اَرْضِ دَارِي انتقاليهما
قال ابو زياد ومن ديار بني ابي بكر بن كلاب الهركنة وعامة السَّيَّ وفي ارض

قال الشاعر

اذا قَطَعَنَ السِّيَّ والمظالِيا

وحائلاً قَطَعْنَهُ تغاليا فابعد الله السويق الباليا

قال التغلبي التسابق رواية الرُّمَّانِي عن الخُلَوَانِي عن السُّكْرِيِّ السِّيَّ بلهمز

ه وقال ابن راج بن قرة اخو بني الصُّنُوت

وان مباد السِّيَّ قد حال دونها طوى البطن غواص على الهول شيطم

فكيف رايتم شمعنا حين ضمه واياكم ألْب الحسرات يزحمر

وقيل السِّيَّ بين دمار بني عبد الله بن كلاب وبين جشم بن بكر

سيهي قال البكري وبين مدينة زويلة ومدينة سيهي خمسة ايام وفي مدينة

كبيرة فيها جامع وسوق وبين مدينة سيهي ومدينة هل مثل ذلك

سيئة حدثني القاضي الفضل بن ابي النجاشي قال حدثني راشد بن منصور

الزبيدي ساكن جهران ان رويلا بن يعقوب النقي عم مدخون بطاهر جهران

في معادن ثمار بمغارة تعرف بمغارة سيئة وفي معادن ثمار ايضا مغارة اخرى

فيها موتى اكفانهم من الانطاع وبباب المغارة كلب قد تغير جلده وعظامه

متصلة. وحدث اهل سيئة ان قريتهم لم تمحل قط ويرون ان ذلك ببركة

المغارة يتناقلون ذلك خلفا عن سلف

ثم حرف السين من كتاب معجم البلدان

كتاب الشين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين والالف وما يليهما

١° شَابَهَى بعد الالف بلا موحدة من قرى مَرَو منها على بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشاهي سمع من ابن المبارك عامة كُتِبَ وأكثر حديثه بخوارزم قاله ابن مَنْدَةَ

شَاخَنَ بالباء الموحدة المفتوحة والجيم الساكنة واخره نون من قرى صُغْد سمرقند

٢° شَايِرَانَال بعد الالف بلا موحدة مفتوحة قربة على خمسة فراسخ من مَرَو وقد نسب اليها بعض الرواة

شَايِرَانُ بعد الالف بلا موحدة مفتوحة واخره نون مدينة من اعمال آران استحدثها انوشروان وقيل من اعمال تَرَبَنْد وهو باب الابواب بينها وبين مدينة شروان نحو عشرين فرسخا

٣° شَايِرْخَوَاسْت بعد الالف بلا موحدة ايضا ثر خلا معجمة مضمومة وبعد الواو الف ثر سين مهملة ساكنة واخره قلا مثناة من فوق ويروى بالسين في اوله وقد ذكر في باب السين بلفظ سابور ينسب اليها ابو القاسم على بن الحصين بن احمد بن موسى الشايرخواستي روى عن القاضي ابي الحسن احمد بن عبد الله بن عبد الكريم السميني وغيره

٤° شَايِرْزَانُ بعد الالف بلا موحدة ثر راا ساكنة ثر زاا واخره نون بليدة بين السوس والطيب من اعمال خوزستان

شَايِرْزُجْ بعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثر راا مفتوحة ثر نون ساكنة ثر جيم قربة على ثلاثا فراسخ من مَرَو في الرمل قد نسب اليها بعض الرواة

شَابَهَهُ بِفَعْلٍ أَوَّلُهُ وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ وَالسِّينُ الْمَهْمَلَةُ مِنْ قَرَى مَرَوْ بَيْنَهُمَا فَرَضَهُمَا
يُنْسَبُ إِلَيْهَا شَابَهَقِي ٥

شَابَهَكَ مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ قُصَاعَةِ بَلَشَامَ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقِيعِ الشَّاعِرِ
اتَّعَرَفَ بِالصَّحْرَاءِ شَرَقِيَّ شَابَهَكَ مَنَازِلَ غَزَلَانٍ لَهَا الْاِتِّسَاطِيْبَا
٥ ظَلَمْتُ أَرْبَعًا صَاحِقِي وَقَدْ أَرَى بِهَا صَاحِبَهَا مِنْ بَيْنِ غَرٍّ وَاشْبَهَا ٥

شَابُورُ بَعْدَ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَאוْ سَاكِنَةُ وَآخِرُهُ رَاةٌ مَهْمَلَةٌ قَالِ الْعَرَبِيُّ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ
وَشَابُورُ تَزَوَّاهُ مِنَ قَرَى مَرَوْ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ وَنُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ٥
شَابَهَارُ بَعْدَ الْاَلِفِ بِاِ مَوْحِدَةٍ مَصْمُومَةٍ وَآخِرُهُ رَاةٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى بَلَحِ
مِنْ السَّمْعَانِي وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ٥

١. شَابَةُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ الْخَفِيفَةُ جَبَلٌ بِتَجْدٍ وَقِيلَ بِالْحِجَازِ فِي دِمَازِ غَطَفَانَ بِسَوْنِ
السَّلْمَةِ وَالرَّبْدَةِ وَقِيلَ بِحَذَاءِ الشَّعْبِيَّةِ قَالِ الْقَتْلُ الْاَقْلَاقِ
تَرَكْتُ ابْنَ قَبَارٍ لَدَى الْبَابِ مُتَسَدِّدًا وَاصْبَحَ دَوْلِي شَابَةً قُرُومَهَا
بَسِيفِ امْرِءٍ لَا أَخْبِرُ النَّاسَ مَا اسْمُهُ وَإِنْ حَقَرْتُ نَفْسِي إِلَى قَوْمِهَا
وَقَالَ كَثِيرٌ

١٥ قَوَارِصُ عَصَبِ شَابَةِ مِنْ يَسَارٍ وَهِيَ اِيْمَانُهَا بِالْحَقِّ قَوْمٌ ٥
شَاتَانُ بَعْدَ الْاَلِفِ ثَلَاثَةُ مِثَالَةٍ مِنْ فَوْقٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَلْعَةٌ بِدِمَازٍ بِكْرٍ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ هَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الشَّاتَانِيُّ يَلْقَبُ بِعِلْمِ الدِّهْنِ كَانَ
أَدِيبًا شَاهِرًا فَاضِلًا قَدِمَ عَلَى صَاحِبِ الدِّهْنِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ فَاسْتَفَرَّمَهُ مَقْرَءًا
وَمَدَحَهُ الْعُلَمَاءُ بِمَدَائِحِ جَمَّةٍ وَكَانَ يَمُزُّ بِالْعِلْمِ وَكَانَ قَدِمَ بِغَدَادٍ وَتَلَقَّاهُ بِهَا
٢٠ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضَهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَاضِي ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْبَاقِ الْإِنصَارِيِّ وَابْنِ مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرَّازِ وَابْنِ الْقَاسِمِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيَّ وَغَيْرَهُمْ فِي الرِّسَالِ مِنْ الْمَوْصِلِ إِلَى بَغْدَادَ
وغيرها وقد قيل أنه تغَيَّرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ بَعْدَ ابْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣١٥ هـ

وتوفي في شعبان سنة ٥٧١ قـال الخافظ وكان قَاتَبَ على ابن السجزي وابن
الجواليقي وقدم دمشق وعقد له مجلس وعظ في سنة ٥٨١ ء
 شَاحِبٌ بالجيم المكسورة ثر بلا موحدة والشاحب في اللغة الهالك وهو واد من
 القرمة عن ابن عبيدة ورواه ابو عمرو شاحب بالحاء المهملة من قولهم رجل
 شاحب اي خيّل هزيل قال الأفشى

ومنا ابن عمرو يوم اسفل شاحب يزيد وألهمت خيله خبراتها ء
شاجن بالجيم والنون واد بالتحاز وقيل تجدى ملا بين البصرة واليمامة ء
 شَاحِطٌ مدينة باليمن ولها عمل واسع وفي سلطاتها يقول زيد بن الحسن
 الاحاطى

١ قالوا لما السلطان في شاحط باق الزنا من موضع الغايط
قلت هل السلطان اعلاها قالوا بل السلطان من هايط ء
 شَاحِبُهُمْ بالذال المعجمة ومعنى شاح الفرح كانه فرح بهم وبهم اسم ملك
 من ملوك الفرس وفي كورة دجلة منها طسوج ميسان وطسوج نستميسان
 وفي الأبله وطسوج أذربايد ء
 ٢ شَاحِبُشَابُورَ معناه كاذب قبله وفي كورة فيها هذه استنات منها كَشَكْرَ وفي
واسط والَزْدَرْدَ ومنها الجوزر ء

شَاحِبُشَابُورَ كان اسما للطسوج الذي كان منه هيت والانباء ء
 شَاحِبُشَابُورَ معناها ايضا معنى الله قبلها وفي كورة بشرق بغداد وتشتمل على
 عمالية طساسيج رَسْتَقْبَادَ ومَهْرُودَ وسَلْسِلَ وجلولاء والبندنجين وبراز الروز
 ٢ والشكركه والرستاقين ويضاف الى كل واحدة من هذه لفظة طسوج وفي رواية
 اخرى ان شاحبباد في الله تعرف بالاستان العالي ولها اربعة طساسيج في
 رواية فهرز شابور وفي الانبار وهيت وطسوج العاتك وطسوج قطربل وطسوج
 مسكين ء

شاذَّان بالذال المعجمة ثم كاف واخره نون بلد بنواحي خروستان،

شاذَّكوة شاذ معناه الفرج وكوة بالفارسية الجبل وهو موضع من جرجان،

شاذمانه بعد الالف الثانية نون قرية بينهما وبين مدينة هرا نصف فرسخ

وقد نسب إليها ابو سعد عبيد الله بن ابي احمد عاصم بن محمد الشاذلي

والتخفي سمع ابا الحسن علي بن الحسن الداودي سمع منه عبيد السوارث

الشيرازي ومات بعد سنة ٤٩٨

شاذمهر بعد الذالميم مكسورة واخره راء مهملة مدينة او موضع بنيسابور

وقد ذكر شاهده بالشاذليخ بعد هناك

شاذوان ويقال بالسين المهملة الجبل الذي عن جنوق سمرقند وفيه رستاق

واقوى ولمس بسمرقند رستاق اصح هواء ولا زرعاً ولا فواكه منه واهله اصح

الناس ابداناً والواناً وطول هذا الرستاق عشرة فراسخ وزيادة وجبلها اقرب

الجبال الى سمرقند

شاذفرقز فرمز اسم احد ملوك الفرس وقد ذكر معناه انفا وفي كورة من

نواحي بغداد اوله سأمراء مأكدرا وهو سبعة طساسيج طسوج بزرجسابور

طسوج نهر بوق طسوج كزائي طسوج نهر بين طسوج الحجاز طسوج المدينة

العتيقة مقابل المدائن لك فيها الايوان طسوج الرادان الاعلى طسوج الرادان

الاسفل

الشاذليخ بعد الذال المكسور بلاء مثناة من تحت واخره خاء معجمة قرية من

قرى بلخ يقال لها الشاذليخ وشاذليخ ايضا مدينة نيسابور أم بلاد خراسان

في عصرنا وكانت قديماً بستاناً لعبد الله بن طاهر بن الحسين ملاصف مدينة

نيسابور فذكر الحاكم ابو عبد الله ابن البيهقي في آخر كتابه في تاريخ نيسابور

ان عبد الله بن طاهر لما قدم نيسابور والياً على خراسان ونزل بها ضاقت

مساكنها من جنده فنزلوا على الناس في دورهم غصباً فلقي الناس منهم شدة

فَاتَّفَقَ أَنْ يَمُوتَ بَعْضُ أَجْنَادِهِ نَزَلَ فِي دَارِ رَجُلٍ وَلِصَاحِبِ الدَّارِ زَوْجَةٌ حَسَنَةٌ وَكَانَ
 غَيْرُهَا فُلُوزَ الْبَيْمَتِ لَا يَفَارِقُهُ غَيْرُهُ عَلَى زَوْجَتِهِ فَقَالَ لَهُ الْجَنْدِيُّ يَوْمَ الْاَهْتِمَامِ
 وَأَسَقِ فَرَسِي مَا فَعَلْتُ بِجَسَرٍ عَلَى خِلَافِهِ وَلَا اسْتَطَاعَ مَفَارِقَتَهُ أَهْلُهُ فَقَالَ لِزَوْجَتِهِ
 اذْهَبِي أَنْتِ وَأَسَقِي فَرَسَهُ لَأَحْفَظَ أَنَا امْتِعْتِنَا فِي الْمَنْوَلِ فَصَبَتْ لِلْمَرْأَةِ وَكَانَتْ
 وَضِيئَةً حَسَنَةً وَاتَّفَقَ رُكُوبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَرَأَى الْمَرْأَةَ فَلَسَّ أَحْسَنَهَا وَعَجِبَ
 مِنْ تَهْنُئَتِهَا فَاسْتَدْعَى بِهَا وَقَالَ لَهَا صَبْرُكَ وَهَيْئَتُكَ لَا يَلِيْقُ بِهِمَا أَنْ تَقْدُوسَ
 فَرَسًا وَتَسْقِيَنِي بِمَا خَبِرْتُ فَقَالَتْ هَذَا فَعَلَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بِهَا قَتْلَهُ اللَّهُ ثُمَّ
 أَخْبَرَتْهُ الْخَبْرَ فَغَضِبَ وَخَوَّقَ وَقَالَ لَقَدْ لَقِيَ مِنْكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَهْلُ نَيْمَسَابُورِ
 شَرًّا ثُمَّ أَمَرَ الْعُرْفَاءَ أَنْ يَنَادُوا فِي عَسْكَرِهِ مِنْ بَنَاتِ نَيْمَسَابُورِ حُلَّ مَالِهِ وَدَمَهُ وَسَارَ
 إِلَى الشَّانِدَانِخِ وَبَنَى فِيهِ دَارًا لَهُ وَأَمَرَ الْجُنْدَ بِبِنَاءِ الدُّوَرِ حَوْلَهُ فَجُمِعَتْ وَصَارَتْ
 مَحَلَّةً كَبِيرَةً وَاتَّصَلَتْ بِالْمَدِينَةِ فَصَارَتْ مِنْ جَمَلَةِ مَحَلَّاتِهَا ثُمَّ بَنَى أَهْلُهَا بِهَا دُورًا
 وَقُصُورًا ، هَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْحَاكِمِ فَلَمَّا كَتَبْتُ مِنْ حَفْظِي أَنْ لَمْ يَحْضُرْ أَصْلَهُ
 وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ يَخَاطِبُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَاهِرٍ

فَلَشَرِبَ غَنِيمًا عَلَيْكَ التَّلَاجُ مَرْتَفَعًا بِالشَّانِدَانِخِ وَنَحْ غُمْدَانِ السَّيْمَنِ
 ١٥ فَأَنْتَ أَوَّلُ بَتَاجِ الْمُلْكِ تَلْبُسُهُ مِنْ ابْنِ قُوَّةٍ يَوْمًا وَابْنِ لُحَى يَوْمًا
 ثُمَّ انْقَضَتْ دُونَ آلِ طَاهِرٍ وَخَرِبَتْ تِلْكَ الْقُصُورُ فَرَبَّهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ
 وَكَانَ الشَّانِدَانِخُ مَنَاجِ مَلِكِهِ فَرَأَى الْمَلِكُ عَنْ ذَاكَ الْمَنَاجِ
 وَكَانَتْ دُورُهُمْ لَهَا وَفَعَلْنَا فَصَارَتْ لِلنَّوَابِغِ وَالصُّرَاغِ
 فَعَيْنُ الشَّرْقِ بِأَكْمَةِ عَلَيْهِمُ وَعَيْنُ الْغَرْبِ تَسْعَدُ بِالتَّصَاغِ

٢٠ وَقَالَ آخِرُ

فَتِلْكَ قُصُورُ الشَّانِدَانِخِ بِالْقَاعِ خَرَابٌ يَبْلُغُ وَالْهَيْسَانُ مَزْرُوعُ
 وَأَفْجَحَتْ خَلَاءَ شَأْمِهِمْ وَأَصْبَحَتْ مَعْطَلَةٌ فِي الْأَرْضِ تِلْكَ الْمَصَانِعُ
 وَغَقَّ مُغْتَنِي الدَّهْرِ فِي آلِ طَاهِرٍ بِمَا هُوَ رَأَى الْعَيْنُ فِي النَّاسِ شَائِعُ

عفا الملك من اولاد طاهر بعد ما عفا جشم من اهله والسفوار ع
 وقال هوف بن محم في قطعة طويلة اذكرها بتمامها في الميان ان شاء الله
 سقى قصور الشالماخ المحيا من بعد عهدي وقصور الميان
 فكم وكمر من دعوة لي بها ما ان تخطها صروف الزمان
 ه وكنت قدمت نيسابور في سنة ٩٣٣ وفي الشالماخ فاستطيتها وصادفت بها
 من الدهر غفلة خرج بها عن عادته واشتريت بها جارية تركية لا ارى ان
 الله تعالى خلق احسن منها خلعا وخلقا وصادفت من نفسى محلا كريما لم
 ابترق النعمة فاحتججت بصيف اليد فبعتها فامتنع على القرار وجانبه
 الماكول والمشروب حتى اشرفت على البوار فأشار على بعض النصحاء باسترجاعها
 ا فعدت لذلك واجتهدت بكل ما امكن فلم يكن الى ذلك سبيل لان الذى
 اشتراها كان متمولا وصادفت من قلبه اضعاف ما صادفت متى وكان لها الى
 ميل بضاعف ميل اليها فخطبت مولاه في ردها على ما اوجبت به على
 نفسها عقوبة فقلت في ذلك

الا هل ليالى الشالماخ تُروى قالى اليها ما حييت ضروب
 ١٥ بلاد بها قصى الصبا ويشوقنا الشمال ويقتاد القلوب جنوب
 لذاك فؤادى لا يزال مروها ودمى لفقدان الحبيب سكوب
 ويوم فراق لم يرده ملالة محب ولم يجمع عليه حبيب
 ولم يتخذ حاد بالرحيل ولم يرع عن الالف حزن او يحول كئيب
 ان ومن اقراه يسمع اثنى ويتعو قرامى وجده فيجهم
 ٢٠ وابكى فيبكي مسعدا لي فيلتقى شهيق وانفلس له وخيب
 على ان دهرى لم يزل مذكرفته يشتت خلان الصفا ويريب
 الا يا حبيبا حال دون نهائه على القرب باب محكم ورقمب
 فن يصح من دار الخمار فليس من خمار خمار المحب طمب

بِنَفْسِي الدِّى مِنْ أَحِبِّ وَصَالَةٍ وَيَهْوَى وَصَالِ مَهْلَةٍ وَيُثِيبُ
وَيُبْدِلُ جَهْدَيْنَا لَشَمْلِ يَصْنَعْنَا وَأَبَى زَمَانِي أَنْ ذَا لِحَجِيبُ
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ جَدَّ وَاجِدٌ وَمَا كُلُّ أَقْوَالِ الرِّجَالِ تَصِيبُ

ثم لما ورد الغزو إلى خراسان وفعلوا بها الأفاعيل في سنة ٤٠٨ هـ قدموا نيسابور
هـ فحرقوها واحرقوها فتركوها تلالا فلتنقل من بقى منها إلى الشاذليان فحرقوها
فهى المدينة المعروفة بنيسابور في عصرنا هذا ثم حرقها التتر لعنهم الله في سنة
١١٧ هـ فلم يتركوا بها جدارا قائما فهى الآن فيما بلغنى تلوى تُبْقَى السعيون
الجامدة وتذكرى في القلوب النيران الحامدة

شار من حصون اليمن في مخلاف جعفر قال نصر شار من الامكنة التهامية
١. شارع الأنبار قال ابو منصور الشارع من الطرق الذى يشرع فيه الناس علمة
لهم فيه شرع سواء وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون به ودور
شارعة اذا كانت ابوابها شارعة في طريق شارع ودور شوارع وفى على نهج
واحد وشارع الأنبار محلة كانت ببغداد قرب مدينة المنصور كانت من جهة
الأنبار فسميت بذلك

٥. شارع دار الرقيق محلة ببغداد باقية إلى الآن وكان الخراب قد شملها وفى
ناحية على دجلة كان يباع الرقيق فيها قديما وفى الجانب الغربى متصلة
بالحریم الطاهرى وفيها سوق وفيها يقول ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي وكانت وفاته سنة ٤٠٨

شارع دار الرقيق أرقتى فليت دار الرقيق لم تكن

٢. به فتاة للقلب فاتنة انا فداء لوجهها الحسن

شارع الغامش بالغين والشين المعجمتين بخط عبد السلام البصرى من
شوارع بغداد

شارع الميدان من محلات بغداد ايضا بالجانب الشرقى خارج الرصافة وكان

شارعاً مانداً من القنسية الى سوق الثلاثاء وفيه قصر أم حبيب بنت الرشيد
 شارع غير مصاف الى شيء جبل من جبال الدقنة ذكره أبو الرمة
 ابن فميلة بين القلات وشارع تصابيت حتى كادت العين تسفح
 وذكره متمم بن نويرة في مراثية اخيه مالك فقال

سقى الله ارضاً خلها قبر مالك ذهب الغواوى المدجنات فأمرها

وأثر سيل الواديين بدعية ترشع وسمياً من الميت خروجا

فمنعرج الاجناب من حول شارع فروى جنب القريتين فصلعاء

شارقة بعد الراء المهمة كاف حصن بالاندلس من اعمال بلكنسية في شرق
 الاندلس ينسب اليها رجل من اهل القران يقال له الشارق اسمه ابو محمد
 عبد الله بن موسى روى عن ابي الوليد يونس بن مغيث بن الصفا عن ابي

هميس عن عبد الله بن يحيى بن يحيى

شارق بعد الراء المهمة كاف بليدة من نواحي اعمال بلخ خرج منها طائفة

من اهل العلم عن ابي سعد منقأ ابو منصور نصر بن منصور الشارقي المعروف

بالمصباح كان من الفضلاء رحل في البلاد ودخل مصر واقام بها الى ان مات وله

اشعر يتشوق به الى وطنه ومن شعره

نق همشى لأن فصلى نر وترى الدر نظمة في النضاح

وخزان طلام دهرى ولكن ما يضّر الظلام بالمصباح

وفي شعره ما يدل على ان شاركا اسم جدّه فقال

ونار كفتان الصباح رفيعية تورقنها من شارك بن سنان

متوجة بالفرقتين كريمة تحجير من البأساء والمحدثان

كثيره المصن الصيه كنها تبشر اصياقي بألف لسان

شارمساج قرية كبيرة كالدينة عصر بينها وبين بورا اربعة فراسخ وبينها وبين

دمياط خمسة فراسخ من كورة الدقهلية

الشَّارُوفُ بعدَ الرِّاءِ واو ثر ةا كانه فاعول من الشرف وهو الموضع العالي جبل
لبنى كنانة

شَّاسٌ بالسَّينِ المهملة قال ابن موسى طريق بين المدينة وَخَيْبَرٍ وَمَا غَزَا رَسُولُ
الله صلعم خيبر سلك مَرَحَبًا ورغب عن شاس ويقال شَّاسُ الرجل يشاس
٥ اذا عُرف في نظره الغضب والحقد

شَّاسٌ بالشين المعجمة بالرى قرية يقال لها شاش النسبة اليها قليلة ولكن
الشاش ذلك خرج منها العلماء ونسب اليها خلق من الرواة والفُصَحَاءِ
فهى بما وراء النهر ثم ما وراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك واهلها شافعية
المذهب وانما اشاع بها هذا المذهب مع غلبة مذهب ابي حنيفة في تلك
١. البلاد ابو بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال الشاشي كانه تارقها وتفقه
ثم عاد اليها فصار اهل تلك البلاد على مذهبه ومات سنة ٣٣١ وكان ارحم
اهل الدنيا في الفقه والتفسير واللغة ومولده سنة ٢٩١ رحل في طلب العلم
وسمع بدمشق والعراق وغيرهما وسمع ابا عروبة وابا بكر ابن خزيمة ومحمد
بن جرير الطبري وابا بكر الباغندي وابا بكر ابن ذريرد روى عنه الحاكم ابو
٥. عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي ، وينسب اليها ايضا ابو الحسن علي بن
الحاجب بن جُنَيْد الشاشي احد الرُّحَّالين في طلب العلم الى خراسان
والعراق والحجاز والجزيرة والشام روى عن يونس بن عبد الاعلى وعلي بن
خُشْرَم روى عنه ابو بكر ابن الجعافي ومحمد بن المظفر وغيرهما وتوفي بالشاش
سنة ٣١٤ ، وقال ابو الربيع البليخى يذكر الشاش

٢. انشاش بالصيف جَنَّةٌ ومن اَذَى الْحَرِّ جُنَّةٌ

لكفنى يَغْتَرِيَنِ بها لدى البَرْدِ جَنَّةٌ

وقال بظلمهوس مدينة الشاش طولها مائة واربع وعشرون درجة وعرد
خمس واربعون درجة وقي في الاقليم السادس وقي على راس الاقليم

اثنيتين وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها
 مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان في طالها العنقاء والعيوق
 والنسر الواقع وكفُ الجذعاء، قال الاصطخري قما الشاش وإيلاق متصلتا
 الحمل لا فرق بينهما ومقدار عرضة الشاش مسيرة يومين في ثلاثة وليس
 بحرسان وما وراء النهر اقلير على مقداره من المساحة اكثر منابر منها ولا
 أوفر قري وعارة فحد منها ينتهي الى وادي الشاش الذي يقع في بحيرة
 خوارزم وحد الى باب الحديد بيرية بينها وبين إسفجاب تعرف بقلاص وفي
 مراع وحد اخر الى تنكرة تعرف بقرية النصارى وحد الى جبال منسوبة الى
 عمل الشاش الا ان العارة المتصلة الى الجبل وما فيه مفترشة العارة والشاش
 ١٠ الى ارض سهلة ليس في هذه العارة المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة وفي اكبر
 ثغر في وجه الترك وابنهتلم واسعة من طين وطمة دورم يجري فيها الماء وهي
 كلها مستقرة بالحصرة من انزله بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكت ولها مدبر
 كثيرة وقد خربت جميعها في زماننا خربها خوارزمشاه محمد بن تكش
 لعجزه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلى عنها اهلها وبقيت تلك الدمار والاشجار
 ١٥ والانهار والازهار خاوية على عروشها وانثلم من الاسلام قلعة لا تحجر ابدا

فكان خوارزمشاه ينشد بلسان حال

قتلت صناديد الرجال ولم ألد عدوا ولم اترك على جسد خلقا
 واخليت دار الملك من كل نازع وشرذتم غربا وبددتم شرة
 فلما لمست الحزم عزاً ورفعة وصارت رقب الناس اجمع لي رقا
 ٢٠ رماق الردى رميا فاحمد جسرقي فما انا ذا في حفرى مفردا ملقا
 ولم تغن عني ما صنعت ولم أجد لدى قبح الارواح من احد رقا
 وأفسدت ذنباى وديني جهالة فمن ذا الذي متى بمصرعه اشقى

قل ابن الفقيه من سمرقند الى زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مفرق الطريقين

الى الشاش والترک وفرغانة فمن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا
ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ والى باب الحديد ميلان ومن
الشاش الى بارجاج اربعون فرسخا ومن الشاش الى اسفجياب اثنان وعشرون
فرسخا والا لبشارى الشاش كورة قصبتها بنكث ،

٥ شاطبة بالطاء المهملة والياء الموحدة مدينة في شرق الاندلس وشرق قرطبة
وهى مدينة كبيرة قديمة قد خرج منها خلق من الفضلاء ويعمل الكاغد
الجيد فيها ويحمل منها الى سائر بلاد الاندلس ، يجوز ان يقال ان اشتقاقها
من الشطبة وهى السقفة الخصرة الرطبة وشطبت المرأة الجريدة شطباً اذا
شفقتها لتعمل حصيراً والمرأة شاطبة قال الازهرى شطب اذا عدل ورمية
، شاطبة عذلة عن القتل ، وعن ينسب الى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله
بن ثعلبة ابو محمد السعدي الاندلسى الشاطبى قال ابن عساكر قدم
دمشق طالب علم وسمع بها ابا الحسن بن ابي الحديد وعبد العزيز الكتاني
ورحل الى العراق وسمع بها ابا محمد الصريفي وابا منصور ابن عبد العزيز
العكبرى وابا جعفر ابن مسلمة وصنف غريب حديث ابي عبد الله القاسم
١٥ ابن سلام على حروف المعجم وجعله ابوابا وحدث وتوفي في شهر رمضان سنة
٣٥٠ في حوران ، ومنها ايضا احمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد ابو
العباس المالكي الاندلسى الشاطبى المقرئ قدم دمشق وقرأ بها القرآن
الجيد بعدة روايات وكان قرا على ابي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة
الله المقرئ الدينورى وابى الحسن على بن مكوس الصقلى وابى الحسن يحيى
٢٠ ابن على بن الفرج الحشابي المصرى وابى عبد الله محمد بن عبد الله بن
سعيد المالكي الحارثى المقرئ وصنف كتاب المقنع في القراءات السبع قال
المحافظ ابو القاسم واجاز في مصنفاته وكتب سماعته سنة ٥٠٤هـ وكان مولده
في رجب سنة ٢٥٢هـ بالاندلس ، وقال ابو بكر صفوان بن ادريس المرسى في

وصف شاطبة

شاطبة الشرق شرُّ دار ليس لُسُكاتها قلاعُ
الْكُتُب من شأنهم ولكن أكثر مكسبهم سُلُوحُ
لهم في الكنيف حفظ وهم باستاهم مُبَلَّغُ

ه شَطَطٌ وشَطَطٌ فعلٌ ماضٍ معناه عَدَا يَشُوطُ شُوطًا حصن بالاندلس من اعمال

كورة البصرة كثيرة الشجر والفواكه والخيرات،

شَطَطِيٌّ عُمَانٌ وشَطَطِيٌّ الوادى والنهر صفته وجانبه يراد به هاهنا شاطئ
دجلة وهو بالبصرة كان عثمان بن عفان رَضَه اخذ دار عثمان بن ابي العاصي
الثَّقَفِيَّ بِلَدِينَةِ واصافها الى الجامع وكتب بان يُعْطَى بالبصرة ارضا عوضا
اعنها فَأُعْطِيَ ارضه المردفة لشاطئ عثمان حمال الأبلَّة وكانت سحرة
تستخرجها وعمرها واليه ينسب باب عثمان بالبصرة وقيل اشترى عثمان بن
عفان رَضَه مالا له بالضاييف وعوضه منه شاطبة،

الشَّاعِرَةُ بالغين المعجمة المكسورة ثم راء يقال بلدة شاعرة اذا لم يمتنع من
غارة وقال ابن ثريد شاعرة موضع،

ه الشَّاعِرُ بالغين المعجمة محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في
ظاهر المدينة ينسب اليها الشهاب الفتيان الحوى الشاعر رايته انا
بدمشق وهو قريب الوفاة وهو فتيان بن هلى بن فتيان الاسدى الحوى
الشاعر كان ادبيا طبعاً وله حلقة في جامع دمشق كان يقرئ الحور وملا
سنه حتى بلغ تسعين او ثاقزها وله اشعار رابطة جداً ومعان كثيرة متبكرة
وقد انشدني لنفسه ما أنسيته وقد ذكرت له قطعة في شواش وهو موضع
بدمشق،

شَانِيًا بالغاه من قرى واسط ثم من ناحية نهر جعفر بين واسط والبصرة
ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن ابو محمد الصوفي كان ابوہ شيخ

هذه القرية وله بها رباط للفقراء وسكن ابو محمد هذا واسطا في صباه وسمع
بها الحديث من القاضي ابي الحسن علي بن ابراهيم بن عون الفارقي وغيره
وقدم بغداد ومات ابو محمد الصوفي بواسط لاربع عشرة ليلة خلت من
رجب سنة ٥١١ هـ وقد نيف على الثمانين ويقال لهذه القرية شَيْفِيَا وقد ذكرت
في موضعها من الكتاب ،

شَاقَرْدُ قرية كبيرة بين ذَقْوَاه واربيل فيها قَلِيعَةٌ وبها تين لا يوجد مثله في
غيرها ،

شَاقَرْدُ بالقاف المكسورة والراء ناحية بالاندلس من اهل شرق طَلَيْطَلَة وفيه
حصن ولس ،

شَاقَرْدُ من مدن صقلية ينسب اليها ابو عمر عثمان بن خُجَلَج الشافعي الصقلي
من سُكَّان الاسكندرية لقيه السلفي وعلّق عنه وتوفى في محرم سنة ٥٢٤ هـ
وتفقه على مذهب مالكة على الكبر وكتب كتبا كثيرة في الفقه ،
شَاكِرٌ مخلاف بالهمز من يمين صنعاء ،

شَالُوسٌ بضم اللام وسكون الواو وسين مهملة مدينة بجبال طبرستان وفي
١٥ احد ثغورم بينها وبين الري ثمانية فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قل وازاهما
مدينة يقال لها الكبيرة مقابل كَجَّة كانت منزل الوالي اعني كَجَّة وسين
شالوس وآمل من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخا ينسب الى
شالوس ابو بكر محمد بن الحسين بن انقاسم بن الحسين الطبري الشالوسي
وقيل يكنى ابا جعفر الصوفي الواظ من اهل شالوس كان فقيها صالحا عفيفا
٢٠ مكثرا من الحديث حريصا على جمعه وكتابه سمع بنيسابور ابا علي نصر
الله بن احمد الخشاعي و ابا سعد علي بن عبد الله بن صادق واسماعيل بن
عبد الغافر الفارسي وكان يحضر مجالس الحديث ويسمع ويكتب على كبر
سنه وكانت ولادته بشالوس سنة ٢٧٧ وتوفى بآمل في محرم سنة ٥٢٣ هـ

شأنها مدينة قديمة كانت بأرض بابل خربتْها أبادٌ ونها قصه نذكرها في الهبة
من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ،

شامات جمع شامة وفي علامة مخالفة لساير الألوان وقد تسمى بلاد الشام
بذلك وقيل بسمرجان مدينة كرمان رستاق على ستة فراسخ منها من
هناحية الجبل يقال له الشامات قل ابن طاهر الشامات قرية من قرى سمرجان
من كرمان على ستة فراسخ منها محمد بن عمار الشماقي سمع يعقوب بن
سفيان الثوري ، والشامات ايضا من نواحي نيسابور كورا كبيرة اجتاز
بها عبد الله بن عمر بن كرتز فرأى هناك سبخا فقال ما هذه الشامات
فسميت بذلك وهي من حدود جامع نيسابور الى حدود بشت طولا وهي
أعلى القبلية ستة عشر فرسخا وعرضها من حدود بيهق الى حدود الرخ وهو
من جهة القبلية اربعة عشر فرسخا وفيه من القرى ما يزيد على ثلثمائة قرية
خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية والادب قال البيهقي تشتمل على
مايتين وعشرين قرية ، والى هذه ينسب جعفر بن احمد بن عبد الرحمن
الشماقي النيسابوري يروي عن محمد بن يونس الكندي قال ابن طاهر
واللحافظ أبو القاسم رحل الشامات وسمع بدمشق ابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني وبغيرها عنبة بن بليقة ومهيا بن يحيى الشامات ومصر ابا عبيد
الله ابن اخي وابن وهب وابا ابراهيم المزني والربيع بن سليمان والقاسم
بن محمد بن بشر وعبد الله بن محمد الزهري ويونس بن عبد الاعلى
وبخراسان اسحق بن راهوية ومحمد بن رافع واسحق بن منصور وابنعراق
١٢٠ اسحاق بن موسى الفزاري واحمد بن عبد الله المتجوقي ومحمد بن المثنى
وابا كريب روى عنه ثعلج انسجزي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه
وابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الاحرم وجماعة كثيرة ومات في لى

شَامِسْتِيَان بعد الميم المكسورة سين مهملة ثم تاء مثناة من فوقها وبالعكس
واخره نون من قري بلخ من رستاق نهر غربيكي ومن هذه القرية ابو زيد
البلخي المتكلم واسمه احمد بن سهل

الشَّامُ بفتح اوله وسكون هزته والشَّامُ بفتح هزته مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ لُفْتَانٍ وَلَا سَمْدُ
ه وفيها لغة ثالثة وهي الشَّامُ بغير هز كذا تزعم اللغويون وقد جاس في
شعر قديم عديدة قال زامل بن عُفَيْر الطامى يمدح الحارث الاكبر
وَتَأْتِي بِالشَّامِ مَفِيدِي خَسَرَاتٍ يَقْدَحْنَ قَلْبِي قَدْ

في ابيات وخبر ذكرها بعد وكذا جاء به ابو الطيب في قوله
دون ان يَشْرِقَ الْحَجَّازُ وَتَجْدُ والعراقان بالقنا والشَّامُ
١ وانشد ابو علي الغالي في نواصره

لما أَقْتَضَ المعارف من حبيب ولو يُعْطَى الشَّامُ مع العراق
وقد تَلَحَّكَرَ وَتَوَثَّكَ وَرَجُلٌ شَامِيٌّ وَشَامٌ هَاهُنَا هَلَاكٌ عَلَى فَعَالٍ وَشَامِيٌّ أَيْضًا
حكاه سيبويه ولا يقال شَامٌ لَان الالف عوض من ياء النسبة فاذا زال الالف
عادت الياء وما حاه من ضرورة الشعر فحمل على انه اقتصر من النسبة على
١٥ ذكر البلد وامرأة شامية بالتشديد وشامية بخفيف اتياء وَتَشَامُ الرجل
بتشديد الهمزة نسب الى الشام كما تقول تَقْيِسُ وَتَكُوفُ وَتَنْزُرُ اذا انتسب
الى الكوفة وَتَقْيِسُ وَنُزَارُ وَأَشَامَ اذا اتى الشام وَقَالَ بَشْرُ بْنُ اَبِي حَازِمٍ
سَمِعْتُ بَنِي قَيْلِ الوُشَاةِ فَاصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالِكِي فِي الْخَلِيطِ الْمَشْمُ

وقال ابو بكر الانباري في اشتقاقه وَجَهَانٌ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مَاخُوْنَا مِنْ الْيَدِ
٢ الشَّوْمِيَّ وهي اليُسْرَى وَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنَ الشَّوْمِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ
جماعة من اهل اللغة يجوز ان لا يهمز فيقال الشام يا هذا فيكون جمع
شامة سميته بذلك لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض فشبهت بالشامات
وقال اهل الاثر سميت بذلك لان قوما من كنعان بن حارم خرجوا عند

القريب فتشاموا اليها اى اخذوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك قال
 اخرون من اهل الاثر منهم الشرق سميت الشام بسام بن نوح عم وذلك انه
 اول من نزلها فجعلت السين شيئا لتغير اللفظ العجمي ، وقرأت في بعض
 كتب الغرس في قصة صحاريب ان بنى اسراييل تمزقت بعد موت سليمان
 هـ بن داود عم فصارت منهم سبطان ونصف سبط في بيت المقدس فلم سبط
 داود واتخذل تسعة اسباط ونصف الى مدينة يقال لها شامين وبها سميت
 الشام وهى بأرض فلسطين وكان بها منجّر العرب وميراثهم وكان اسم الشام
 الاول سورى فاختصرت العرب من شامين الشام وغلب على الصقع كله وهذا
 مثل فلسطين وقنسرين ونصيبين وحواريين وهو كثير في نواحي الشام ،
 ١. وقيل سميت بذلك لانها شامة القبلة قلت وهذا قول فاسد لان القبلة لا
 شامة لها ولا يمين لانها مقصد من كل وجه بمنة لقوم هو شامة الاخرين لكن
 الاقوال المتقدمة حسنة جميعها ، واما حديثا بن الفرات الى العريش المتاخم
 للديار المصرية واما عرضها فن جبتى طىء من نحو القبلة الى بحر الروم وما
 بشامة ذلك من البلاد وبها من أمهات المدن منبج وحلب وحمص وحمص
 هـ ودمشق والبيت المقدس والمرة وفي الساحل انطاكية وطرابلس وعكا
 وصور وعسقلان وغير ذلك ، وهى خمسة اجناد جند قنسرين وجند
 دمشق وجند الأردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت في اجناد ،
 ويعد في الشام ايضا انثغور وهى المصيصة وطرسوس والذقة وانطاكية وجميع
 العواصم من مَرَّعَش والتحدت ويغراس والبلقاء وغير ذلك ، وطولها من الفرات
 ٢. الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوما ، وروى عن عبد الله بن عمرو
 بن العاصي انه قال قسم الخيرة عشرة اعشار فجعل تسعة اعشار في الشام
 وعشر في سائر الارض وقسم انشر عشرة اعشار فجعل عشر بالشام وتسعة
 اعشار في سائر الارض ، وقال محمد بن عمر بن يزيد الصغالي اني لأجد تزداد

الشام في الصُّكُوبِ حتى كانتا ليستا لله تعالى بشيء من الارض حاجة الا بالشام وروى عن النبي صلعم انه قال الشام صَفْوَةُ اللهِ من بلاده واليه يَهْتَفِي صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام الا من أتى فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام، وقال ابو الحسن المدايني اقتصر هاهنا في الجند فُرِّسِلَ في بعث الى الشام ثم الى ساحل البحر فقال

«أَنْصُرْ اهل الشام عَنِ الْكَلْبِ» واهل يتحد ذاك حرص على النصر
بِرَأْيَيْهِ تَوْلِيَهُ اِذَا النَّاسُ نُسِمُوا وَلَيْلَ اُفْسِيهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ
فَإِنْ يَكُ بَعَثَ بَعْدَهَا لَمْ أَغْدُ لَهُ وَلَوْ صَلَّصُوا لِلْبَحْرِ مَنْقُوشَةَ الْحَمْرِ
وهذا خبر زامل كان نازلا في اخواله كلب فلغار عليهم بنو القَيْنِ بن جسر
فاخذوا ماله فاستنصر اخواله فلم ينصروه فركب جملا وقصد الشام فنزل في
روضة فأكل من ثجَمِها وعقل بعيره واضطجع ثا انتبة الا وحس فارسا قد نزل
قريبا منه فقال له الفارس من انت فالتسب له وقص عليه قصته فقال له
الفارس يا هذا هل عندك من طعام فأتي طائر منذ أمس فقال له اتطلب الطعام
وهذا اللحم المعرض ثم وثب فاخر جملة واحتاش حطباً وشوى واطعمهم
هالفارس حتى اكتفى ثا لبث ان ثار التجاعُ واقبلت الخيل الى الفارس يحثونه
بحيثة الملوك فركب وقال دونكم الرجل ارفعوه فأرتقه بعضهم فاذا هو الحارث
الاكبر الغسالي فلما خدمته بانزال الطامق وعقل عنه مدة فحاف زامل ان
يكون قد نسيه فقال لحاجبه احب ان تبلغ هذه الابهيات الى الحارث فانشد

ابلغ الحارث المرتد في المكرمات والجد جدا فجددا

وابن ارباب واطى العفر والأر حب والمالكين غورا ونجددا ٢.

اتى ظهرو اليك ودوق عاتقات غاورن قريبا ونجددا

آزل قازل مثنوى كريم تعلم البلى في مراح ومغدا

غير ان الاوطان يجتذب الر اليها الهوى وان عاش كذا

وَلَبَّى بِالشَّامِ مَسْعِيْدِي حَسْرَاتٍ يَفْقِدُنِ قَلْبِي قَدْ

ليس يستعذب الغريب مقاما في سوى ارضه وان تل جدا

فلما بلغت الابيات المحارث قال وا سَوَّاهُ كَرَمَ وَلَوْ مَنَا وَتَقَطَّ وَهْمًا وَاحْسِنِ

وَأَسَانًا ثَرِ الْبَن لَه فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَخْخَضُ عَارُهَا عَنِّي إِلَّا أَهْطِيكَ حَتَّى

تَرْضَى ثَرِ أَمْرٍ لَهُ بِمَائَةِ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ شَاءَ وَعَشْرَةَ عِبِيدٍ وَعَشْرَ أَمَةٍ وَعَشْرَةَ أَفْرَاسٍ

مِنْ كَرَامٍ خَيْلِهِ وَأَلْفٍ دِينَارٍ وَقَالَ يَا زَامِلُ إِنَّا الْإِطْلَاقُ جَوَانِبُ كَمَا نَكُرَتْ

فَهَلْ لَكَ أَنْ تُؤَثِّرَ الْمَقَامَ فِي مَدِينَتِنَا تَكْنُفَكَ سَمَائَتِنَا وَيَتَفَيَّؤُ لَكَ ظِلُّنَا وَتُسَبِّلَ

عَلَيْكَ صَلَاتُنَا فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ وَطَنِي عَلَيْكَ وَلَا أَلْقَى مَقَالِيدِي

إِلَّا إِلَيْكَ ثَرِ أَقَامَ بِالشَّامِ ، وَقَالَ جَبَلَةٌ بَيْنَ الْأَيَّامِ وَهُوَ بِبِلَادِ الرُّومِ بَعْدَ أَنْ تَنْصُرَ

بِأَنْفَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْتَضِ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طَوْلُ فَذَكَرْتُهَا فِي أَخْبَارِ حُسَّانٍ مِنْ

كتاب الشعراء

تَنْصُرَتْ بَعْدَ الْحَقِّ عَارًا لِلظُّنَّةِ وَمَا كَانَ فِيهَا لَوْ صَبَرْتُ لَهَا صَرَرُ

تَكْنُفِي مِنْهَا تَجَاجُ حَمِيَّةٍ فَبِعْتُ لَهَا الْعَيْنَ الصَّاحِبَةَ بِالْعَوْرِ

فِيَا لَيْمَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي رَجَعْتُ إِلَى الْقَوْلِ الَّذِي قَالَهُ قَهْرُ

وَمَا لَيْتَنِي أَرَى الْخَاصَّ بِقَفْرِ وَكُنْتُ أَسِيرًا فِي رَهْبَةٍ أَوْ مُنْصَرُ

وَمَا لَيْتَنِي لِي بِالشَّامِ أَدْنَى مَعِيشَةٍ أَجَارَ قَوْمِي ذَاهِبَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

أَدْنَى بِمَا دَانُوا بِهِ مِنْ شَرِيعَةٍ وَقَدْ يَصْبِرُ الْعَوْدُ الْمَسْنُ عَلَى الدَّبِيرِ

وفي الحديث عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلعم فشكوا اليه

الفقر والعري وقلة الشيء فقال رسول الله صلعم ابشروا فوالله انا من كثرة

الشيء أخرف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى تفتح ارض

قزس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند

بالعراق وجند باليمن وحتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها قال ابن

حوالة فقلبي يا رسول الله من يستطيع الشام وفيه الروم ذات القرون فقال

صلعم والله لمستخلفنكم الله فيها حتى تظن العصابة منهم البيض فمصم
 الحلو اقلد قياتا على الرجل الاسود ما امر به فعلوا وان بها البيع رجلا
 لانتم اليوم احقر في ايمان من القردان في اعجاز الابل قال ابن حوالة قلت
 اختر لي يا رسول الله ان ادركني ذلك فقال اختار لك الشام فلما صفة الله من
 د بلاده واليهما يجتبي صفوته من عباده يا اهل الاسلام فعليكم بالشام فلن صفوة
 الله من الارض الشام في آتي فليحرق بهمينه وليسف بعذره فان الله قد
 تكفل لي بالشام واهله ، وقال احمد بن محمد بن المنذر الكاتب في تفصيل الشام

احب الشام في يسر ومسر وأبغض ما حبيبت بلاد مصر
 وما شأنا الشام سوى قريب برأي صلالة وندى ومخر
 لاضغان تغين على رجال اللوا يوم صيفين بمنكر
 وكم بالشام من شرف وفصل ومرتقب لدى بر ومخر
 بلاد بارك الرحمن فيها فقتلها على علم وخير
 بها غرر القبائل من معبد وقحطان ومن سروات لخير
 انس بكرمون الجار حتى يجير عليهم من كل وقير

١٥ وقال الجعفي بفضل الشام على العراق

نصب إلى أرض العراق وحسنه وينع عنها قيطها وحصرورها
 في الأرض نهرا إذا طاب فصلها ونهر مني حين يحمي هجيرها
 عشتنا الأولى وحللتنا الله تحب وان اخنفت دمشق تغيرها
 عنيت بشرق الأرض قداما وغربها اجوب في آفاسها واسورها
 فلمر لو مثل الشام دار اقامة لراح أفسادها وكلب اديرها
 مصحة ابدان وفرة اعين وهو نفس داء وسورها
 مقدسة جاد الربيع بلادها ففي كل أرض روضة وغديرها
 تباشر قطرها واضعف حسنهما بان امير المؤمنين يسورها

ومسجد الشام بخارا نسب اليه ابو سعيد الشامي فله حنفي والشام
موضع في بلاد مراد قال قيس بن مكشوح

وأتمى فوارس يوم الحج وترجع ان شكوت ويوم شام ،

شامكان من قرى نيسابور ينسب اليها ابو المطهر عبد المنعم بن نصر
٥ الحمراني ذكر في حران ،

شاموخ اخره خلا معجمة فلعول من شمع يشمع اذا علا وفي قرية من نواحي
البصرة عن ابي سعد ،

شامة بلفظ الشامة وهو اللون المخالف لما يجاوره بشرط ان يكون قليلا في
كثير جبل قرب مكة يجاوره اخر يقال له طفيل وفيهما يقول بلال بن تامة
١٠ وقد هاجر مع النبي صلعم فاجتوى المدينة

الا ليم شعري هل ايمتن ليلا بفتح وحول الآخر وجليل
وهل ارددن يوما مياه مجسنة وهل يبتنون لي شامة وطفيل

فقال النبي صلعم حننت يا ابن السوداء ثم قال اللهم ان خليلك ابراهيم دعا
لمكة وانا عبدك ورسولك اذعو للمدينة اللهم صفها وحببها اليها مثل ما
٥ اذ حببت اليها مكة اللهم بارك لهم في مدام وصلاتهم وانقل حماها الى خيبر او الى
الجبعة ، وشامة ايضا ارض بين جبل الميعس وجبل مريخ واما السدي في
شعر ابي نؤيب

كان يقال المزن بين تضارع وشامة ترك من جدام لبيح

قال السكري شامة وتضارع جبلان بتجد ويروى شامة ، وشامة ايضا وضامة
١٠ مدينتان كانتا متقابلتين بالصعيد على غرق النيل وهما الآن خراب بابل ،

شانة وبياض قريتان بمصر سميتا باسم بنتين ليعقوب النبي عليه السلام لانهما
ماتتا ونفنتا فيهما ،

شالها رستاق من نواحي الكوفة من طسح سورا من السيب الاعلى ،

شَاوَانُ اخره نون من قرى مرو بينهما ستة فراسخ ينسب اليها بعض الرواة
منهم ابو حامد احمد بن محمد بن جعفر الشاواني وحفيده ابو الحسن علي
بن محمد بن عبد العزيز بن ابي حامد الشاواني تفقه على ابي المنظر السمعاني
ذكره ابو سعد في شيوخه وكان عمر طويلا حتى مات اقرانه قال وسمع جستي
والقاضي ابا اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدي وابا القاسم اسماعيل
بن محمد بن احمد الزاهري وكانت ولادته سنة ٢٢٣ ومات في سادس عشر
ربيع الاول سنة ٤٥٩

شَاوْخَرَانُ بعد الواو مخمة ساكنة قرى واخره نون من قرى نَسَف
بما وراء النهر عن ابي سعد

شَاوْذَارُ بعد الواو المفتوحة ذال مخمة واخره راء كورة في جبل سمرقند منها
العباس بن عبد الله الارخسي الشاوذاري
شَاوْشَانُ بعد الواو شين اخرى مخمة وبعد الالف بالا موحدة واخره ذال
مخمة من قرى مرو

شَاوْشَكَانُ بعد الواو المفتوحة شين مخمة وكاف واخره نون قرية بمرو بينهما
اربعة فراسخ نسب اليها قوم من اهل العلم والرواية في عامة اهله ينسب
اليها الابريسم الجيد الغاية رايتها

شَاوْغَرُ بعد الواو المفتوحة غين مخمة وراء مهملة من بلاد الترك عن
العمري

شَاوْغَرُ مثل الذي قبله الا انه بالراء وتلك بالراء المهملة من بلاد ايلق ذكرها
العمري هكذا وما اظنه الا وفاء

شَاوْكَانُ بعد الواو المفتوحة كاف واخره نون من قرى بخارا
شَاوْكَتُ بعد الواو المفتوحة كاف واخره ثلة مثلثة بلدة من نواحي الشنش
ينسب اليها الخطيب ابو القاسم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن زيد بن

ابراهيم بن حميد بن حرب يعرف بالحكيم الشاوكتي من اهل سمرقند سكن
شاوكت وسمي ابا بكر محمد بن عبيد الله الخطيب روى عنه ابو بكر محمد
بن عمر بن عبد العزيز البخاري وتوفي سنة ٤٢٢ هـ

شاهدز قلعة حصينة على جبل اصبهان كانت لمعقل بن عطاش وهو احمد
بن عبد الملك مقدم الباطنية لعنهم الله استحدثها السلطان ملكشاه
وحديثها في التاريخ في سنة ٥٠٠ هـ وشاهدز ايضا قلعة بناها نصر بن الحسن
بن فيروزان الديلمي في جبل شهریار في حدود سنة ٣٩٠ ومضى شاهدز ملك
القلع

الشاه والعروس قصران عظيمان بناحية سامرا انفق على عمارة الشاه عشرون
الف الف درهم وعلى العروس ثلاثون الف الف درهم ثم نقصت في ايام المستعين
ووهب نقصانها لوزيره احمد بن الحبيب فيما وهب له

شاهقتبر بفتح انتهاء وسكون النون وفتح انباء الموحدة ثم راء محلة بنيسابور
شاي موضع قرب القادسية ما احسب حدثنا الحافظ ابو عبد الله بن الحافظ
ابن سكينه ثنا ابي ثناء الصريفي انا حيلة انا البغوي انا احمد بن زهير انا
اسلمان بن ابي تميم انا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك بن عبد
الله على قضاء اللوفة فخرج يتلقى الخيزران فبلغ شاي وانبطت الخيزران فاقام
ينتظرها ثلاثا فبيس خبزه فجعل يبئله بلقاء فقال العلاء بن المنهال

فان كان الذي قد قلت حقا بان قد اكرهوك على القضاء

فا لك موضعا في كل يوم تلقى من يحج من النساء

مقيما في قري شاي ثلاثا بلا زاد سوى كسبر وماء

باب الشين والباء وما يليهما

الشبا بوزن العضا وهو جمع شبة حد كز شوي قال الاديبى الشبا موضع

بصر وقال ابو الحسن المهلبى شبا واد بالاثيل من اعراض المدينة فيه عين يقال

لها خَيْفُ الشَّبا لَبِي جَعْفَرُ بْنُ ابِرَاهِيمَ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ طَالِسٍ قَالَتْ
كَثِيرٌ

تَمُرُ السَّنُونُ الْخَالِيَاتِ وَلَا أَرَى بِصَحْنِ الشَّيْبَا أَطْلَالَهُنَّ تَرِيمُ
يَذْكُرْنِيهَا كُلُّ رِيحٍ مَرِيضَةٍ لَهَا بِالتَّلَاعِ الْقَاوِيَاتِ نَسِيمُ
وَلَسْتُ ابْنَةَ الصَّمْرِقِ مِنْكَ بِنَاقِمٍ ذُنُوبَ الْعَدَى أَيْ إِذَا لَطَلُومُ
وَأَيْ لَذُو وَجَدْتُ لَيْنَ عَادٍ وَصَلُّهَا وَأَيْ عَلَى رَأْيِ إِذَا تَلَرِيمُ
وَقَالَ خَلِيلِي مَا لَهَا إِذَا لَقِيَتْهَا غَدَاةُ الشَّيْبَا فِيهَا عَلَيْكَ وَجِيمُ
فَقُلْتُ لَهُ أَنْ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا عَلَى غَيْرِ فُحْشٍ وَالصَّفَاءَ قَدِيمُ
وَأَيْ وَإِنْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا تَجَلَّدَا عَلَى الْعَهْدِ فِيمَا بَيْنَنَا لَمُقِيمُ
وَأَنْ زَمَانًا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي صَرْفِهِ لَمَشُومُ
أَفَى الدَّهْرِ هَذَا أَنْ قَلْبَكَ سَالِ صَحِيحٌ وَقَلْبِي مِنْ قَوَاكِ سَلِيمُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَمَا أَنَسَ مِثْلَ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ رَدُّهَا غَدَاةُ الشَّيْبَا أَجْمَالُهَا وَاحْتِمَالُهَا
قَالَ وَالشَّيْبَا أَيْضًا مَدِينَةٌ خَرِبَةٌ بِأَوَّلِ بَأْرَصَ فَجَعَزَ وَالْبَجَرِصَ
١٥ شَبَابٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا التَّخَلُّلُ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

كَأَنَّمَا مَضْمُضَتٌ مِنْ مَاءٍ مَوْقَبَةٌ عَلَى شَبَابٍ تَخْلُ دُونَهُ الْمَسَافُ
إِذَا الْكَرَى غَيْرَ الْأَقْوَاءِ وَانْقَلَبَتْ عَنْ غَيْرِ مَا عَهَدَتْ فِي نَوْمِهَا الرِّيفُ
شَبَابَةٌ سَرَاةٌ بَنَى شَبَابَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ وَحَدَّةٌ أُخْرَى مِنْ نَوَاحِي
مَكَّةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَمِيعٍ عَيْسَى بْنُ الْحَافِظِ أَيْ ذُرِّيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
٢٠ الْهَرَوِيُّ الشَّبَابِيُّ حَدَّثَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ عَنْ أَبِيهِ أَيْ ذُرِّيَّةُ هُنْدَ أَبُو الْفَتَيْسَانِ

عَمْرُو بْنُ ابْنِ الْحَسَنِ الرَّوَّاسِيُّ وَكَانَ يَحْدُثُ سَنَةَ نَيْفٍ وَسِتِّينَ وَارْبَعِيَاةً
شَبَابٌ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ مِنَ الشَّبَحِ وَهُوَ الشَّخْصُ وَهُوَ وَادٍ بِأَجَا أَحَدٌ جَبَلِي طَيِّبٌ
عَنْ نَصْرٍ

شِبْلَسُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُقَدَّلٌ قَرِيبَةُ قَرْبِ الاسْكَندَرِيَّةِ بِمِصْرَ وَهَذَا الْقَصَاصُ
فِي كَوْرَةِ الْحَرْفِ الْغَرَقِ فَقَالَ مِنْ كَوْرَةِ شِبْلَسَ،

شِبْلَعَةُ بِالضَّمِّ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَنِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّ مَلْعَا يَرَوِي الْعَطَّاشَانَ وَيَشْبَعُ
الْغَرَقَانَ،

هَذَا الشِّبَاكُ جَمْعُ شَبَكَةِ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَبَاكُ الْأَوْدِيَةِ مُقَادِمُهَا وَأَوَائِلُهَا
مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَدِي بْنِ أَحْمَرَ بَيْنَ ابْنِي الْعُرَافِ وَالْمَدِينَةِ وَالشِّبَاكُ أَيْضًا طَرِيقُ
حَاجِّ الْبَصْرَةِ عَلَى أَمِيلٍ مِنْهَا عَنْ نَصْرِ وَفِي قَرِيبَةٍ مِنْ سَقَوَانَ وَلِلْمَلِكِ قَالَ ابْنُ
نُؤَاسٍ وَهُوَ بِبَصْرَةَ

خَبَى الدَّمَارَ إِذَا الزَّمَانُ زَمَانُ وَإِذَا الشِّبَاكُ لَنَا خَرَى وَمَعَانُ
١٠ يَا حَبِذَا سَقَوَانَ مِنْ مَتَرَبَعٍ إِنْ كُنْ مَجْتَمَعُ الْهَوَى سَقَوَانُ
قَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ الْقِصَافِ

شَفَى سَقَمًا أَنْ كَانَتْ النَّفْسُ تَشْتَفِي قَتِيلٌ مُصَابٌ بِالشِّبَاكِ وَطَالِبُ
وَشِبَاكِ لَبْنَى الْكَلْبِابِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

فَلَصَحَّ رَسْمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ شِبَاكُ بَنَى الْكَلْبَابِ أَوْ وَادِي الْغُبَرِ
١٥ فَبَدَلْنَا مِنْ دَارِهِ بَعْدَ غَيْبَتِهِ نَصُوبَ الرُّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ
وَقَالَ حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلُ

وَقَدْ هَرَبْتُ مِنَّا مَخَافَةَ شَرِّهَا جَذِيْمَةٌ مِنْ ذَاتِ الشِّبَاكِ فَرَّتْ

وَهَذِهِ مِنْ بِلَادِ خُزَاعَةَ لِأَنَّ جَذِيْمَةَ مِنْ خُزَاعَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ الشِّبَاكُ
عَنْ بَيْنِ الْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ وَاقِصَةِ غَرْبٍ عَلَى سَبْعَةِ أَمِيلٍ وَخَوْقُ مِنَ الشِّبَاكِ
٢٠ عَلَى تَحْوَرَةٍ وَيَوْمَ الشِّبَاكِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ طَهْمَانُ فِي كِتَابِ الْأُصُوصِ
فِي شَعْرِ هَلِي الْقَافِ

شِبَامٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ خَشْبَةٌ تُغْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْنِيِّ نَمْلًا يَرْتَضِعُ وَالشِّبْمُ الْبَرْدُ قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدٍ الْهَمْدَانِيُّ بِصَنْعَاءَ شِبَامٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ فِيهِ

شجر وهيون وشرب صنعاء منه وبينها وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب المرتقى ليس اليه الا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمة جداً ويسكنه ولد يقف ولهم فيه حصون عجيبة هائلة وذروتها واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم وتخيل والطريق الى تلك الضياع على دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل في حاجة دخل على الملك فاعلمه ذلك فيأمر بفتح الباب وحول الضياع والكروم جبال شائعة لا مسلك فيها ولا يعلم احد ما وراءها ومياه هذا للجبل تصب الى سد هناك فلذا امتلأ السد ماء فخرج فيجري الى صنعاء ومخاليقها وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ قل الشاعر

١. ما زال ذا الزمن الخبيث يديرني حتى بقي لي خيمة بشبام

وحدثني بعض من يوقف بروايته من اهل شبام ان في اليمن اربعة مواضع اسمها شبام شبام كوكبان غرق صنعاء وبينهما يوم قال وفي مدينة في الجبل المذكور آنفا ومنها كان هذا الخبر وشبام سخيم بالحاء المعجمة والتصغير قبل صنعاء بشرى بينه وبين صنعاء نحو ثلاثة فراسخ وشبام حراز بتقديم الراء ١٥ على الزاء وحاه مهملة وهو غرق صنعاء نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين وشبام حضرموت وفي احدى مدينتي حضرموت والاخرى تريم قال وشاهدت هذه جميعها قال عمارة اليماني في تاريخه وكان حسين بن ابي سلامة وهو عبد نوق وزر لاقى الجمش بن زياد صاحب اليمن انشأ الجوامع الكبار والمنابر الطوال من حضرموت الى مكة وطول المسافة لله بقى فيها ستون يوماً ٢٠ وحفر الابار الروية والقلب العادية فأولها شبام وتريم مدينة حضرموت واتصلت عمارة الجوامع منها الى عدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة منها جامع ومئذنة وبير وبقي مستولياً على اليمن ثلاثين سنة ومات سنة ٢٢٢ وذكر له فضائل وجوامع في كل بلدة من اليمن عدن والحجرة والجنداء

قلت وفي في الارض منسوبة الى قبيلة من اليمن وهذه المذكورة بطون منها
وقال ابن الكلبي ولد أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خمران بن
نوف بن همدان عبد الله وهو شبام بطن وشبلم جبل سكنه عبد الله منهم
حنظلة بن عبد الله الشبامي قتل مع الحسين رضي ، وقال الحارمي شبام
جبل باليمن نزل ابر بطن من همدان فنسب اليه وبالكوفة طايفة من شبام
منهم عبد الجبار بن العباس الشبامي الهمداني من اهل الكوفة يروى عن
عوف بن اي حجيّف وعطاء بن السائب وكان غالباً في التشيع وتفرد بروايات
المقلوبات عن الثقات روى عنه عون بن اي زيادة والكوفيون ووجدت في
كتاب ابن اي المدينة شبام احيان ايضا وهو احيان بن حمير ،

الشب بفتح اوله وتشديد ثانيه ذو الشب شق في اعلى جبل جهينة باليمن
يستخرج من ارضه الشب المشهور ،

شبداز بكسر اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره زاي ويقال شبديز بالياء
المثناة من تحت موضع احدى قصر عظيم من ابنية المتوكل بسمر من راي
والاخر منزل بين خلوان وقرميسين في لحف جبل بيتستون سمي باسم فرس
هـ كان لسرى عن نصر ، وقال مسعر بن المهلهل وصورة شبديز على فرسخ من
مدينة قرميسين وهو رجل على فرس من حجر عليه درع لا يحترق من الحديد
شيئاً تيقن زوجه والمسامير المسورة في الزرد لا شك من نظر اليه يظن انسه
متحرك وهذه الصورة صورة ابرويز على فرسه شبديز وليس في الارض صورة
تشبهها وفي النماذج الذي فيه هذه الصورة عدة صور من رجال ونساء
٢٠ ورجال وفسان وبين يديه رجل في زي ظعل على راسه قلنسوة وهو مشدود
الوسط بيده بيد كانه يحفر به الارض والماء يخرج من تحت رجليه ، وقال
احمد بن محمد الهمداني ومن عجائب قرميسين وهو احد عجائب الدنيا
صورة شبديز وفي في قرية يقال لها خاتان ومصورة قطوس بن ستمار وستمار

هو الذي بنى الخورنق بالكوفة، وكان سبب صورته في هذه القرية انه كان
 أَرَكى الدواب وأعظمها خَلْقًا وأظهرها خَلْقًا وأصبرها على طول الرُكُص وكان
 ملك الهند اهداه الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يروث ما دام عليه سَرَجُه
 ولجامُه ولا ينخر ولا يترد وكانت استدارة حافره ستة اشبار فاتفق ان شبيديز
 اشتكى وزادت شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال لمن اخبرني احد بموته لاقتلته
 فلما مات شبيديز خاف صاحب خيله ان يساله عنه فلا يجد بُدًا من
 اخباره بموته فيقتله فجاء الى البهليد مغنيه ولم يكن فيما تقدم من الازمان
 ولا ما تأخر احدى منه بالضرب بالعود والغناء قالوا كان لابرويز ثلاث خصايص
 لم تكن لاحد من قبله فرسه شبيديز وسريرته شيرين ومغنيه بلهبذ وقال
 ١٠ ااعلم ان شبيديز قد نفق ومات وقد عرفت ما اوعده به الملك من خبره
 بموته فاحتل في حيلة ولك كذا وكذا فوعده الحيلة فلما حصر بين يدي
 الملك غناه غناء وروى فيه عن القصة الى ان قُتِلَ الملك وقال له ويحك مات
 شبيديز فقال الملك يقوله فقال له زه ما احسن ما تخلصت وخلصت غيرك
 وجزع عليه جزعا عظيما فامر قنلوس بن ستمار بتصويره فصوره على احسن
 ١٥ واتم تمثال حتى لا يكاد يفرق بينهما الا بادارة الروح في جسدهما وجاء الملك
 ورآه فاستعجب باكبيا عند تأمله اياه وقال لشُد ما نعى الينا انفسنا هذا التمثال
 وذُكرنا ما نصير اليه من فساد حالنا ولمن كان في الظاهر امر من امور الدنيا
 يدل على امور الآخرة ان فيه لدليلا على الاقرار بموت جسدينا وانهدام بدننا
 ونموس صورتنا ودروس اثرنا للبلاء الذي لا بُد منه مع الاقرار بالتأفیر الذي
 ٢٠ لا سبيل اليه ان يبقى من جمال صورتنا وقد احدث لنا وقوفنا على هذا
 التمثال ذكرا لما نصير اليه حالنا وتوقنا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى
 كانا بعضنا ومشاهدون لبعض قال ومن عجائب هذا التمثال انه لم ير مثل
 صورته صورة ولم يقف عليه احد منذ صور من اهل الفكر اللطيف والنظر

الدقيق الا استراب بصورته وعاجب منها حتى لقد سمعت كثيرا من هذا الصنف يحلفون او يقاربون الهمين انها ليست من صنعة العباد وان لله تعالى خفية سوف يظهرها يوما ، قال وسمعت بعض ظهاء المعتزلة يقول لو ان رجلا خرج من فرغانة القصورى واخر من سوس الابدع قاصدين النظر الى صورة شبديز ما عفا على ذلك ، قال وانت اذا فكرت في امر صورة شبديز وجدتها كما ذكر هذا المعتزلى فان كان من صنعة الادميين فقد اعطى هذا المصور ما لا يُعطى احد من العللين فاقى شيء اعجب او اظرف او اشد امتناعا من انه سُخِّرَت له الحجارة كما يريد فى الموضع الذى يحتاج ان يكون اسود اسود وفى الموضع الذى يحتاج ان يكون احم احم وكذلك سائر الالوان والذى يظهر لى ان الاصباغ لله فيه معالجة بصنف من المعالجات ثم صور شيرين جارية ابرويز ايضا قريبة من شبديز وصور نفسه ايضا راكبا فرسا لبيبا وقد ذكر هذه القصة خالد القياض فى شعره قاله وهو

والملك كسرى شهنشاه تلقى نفسه منهم بريش جناح الموت مقطوب
ان كان لفته شبديز يركبه وغنى شيرين والديباغ والذيب
بالنار الى جهنما شد ما غلظت ان من بدى فتى الشبديز مصلوب
حتى اذا اصبح الشمذيز متجددا وكان ما مثله فى الناس مركوب
ناحت عليه من الاوتار اربعة بالفارسية نوحا فيه تطريب
ورثم البهلبد الاوتار فالتهبست من فخر راحته اليسرى شاييب
فقال مات فقلنا انت فمت به فاصبح الخنك عنه وهو مجذوب
لولا البهلبد والاوتار تنذبته لم يستطع نقي شبديز المرازيب
أخفى الزمان عليهم فآجر هذ بل فاقرى منهم الا الملاميب

وقل ابو عمران الكسرى يذكره

وهم نقروا شبديز فى الصخر عبرة وراكبه برويز كالبدر طالع

عليه بهذه الملكة والوقت عكف
تلاحظه شيرين واللحظ فانس
يدوم على كثر الجديدين شخصه
واجتاز بعض الملوك هناك ونزل وشرب
واعجبه الموضع فاستدعى خلوصا
وزعفرانا فخلّف وجه شبديز وشيرين
والملك فقال بعض الشعراء

كاد شبديز أن يجمعهم لنا خلّف الوجه منه بالزعفران
وكان الهمام كسرى وشيرين مع الشيخ موبّد الموبدان
من خلوق قد ضمتهم جميعا اصبحوا في مطارف الارجوان

وقال ابن الفقيه انشدني ابو محمد العبدى الهمداني لنفسه في صورة شبديز

١٥ من ناظر معتبر ابصرت مقلته صورة شبديز
تأمل الدنيا وآثارها في ملك الدنيا ابرويز
يوقن ان الدهر لا يأتي يلحق موطونا مهزوز
ابعد كسرى اعتاص من ملكه تحط رسمه مرموز
يقبض ذو ملكه على عهشة زلق يعانيتها بتوفيز

١٥ وقال آخر يذكر شبديز وابرويز

شبديز ماحوت صخر بعد مهجته للناظرين فلا جرى ولا خسب
عليه برويز مثل البدر منتصب للناظرين فلا يجدى ولا يهب
ورما فاس للعافين من يده محايب ونقها المرجان والذهب
فلا تزال مدي الايام صورته تحن شوقا اليها العجم والعرب

٢٠ قلت وعندى اشعار وارجيز اكتفيت منها بهذا القدر تحنبا للاطالة

شيراني بفتح اوله وسكون ثانيه ثم را وبعد الانب ذال معجمة ثم قاف قل

الادبي موضع

شيرانة من تغور شرى الاندلس بقرب طرطوشة ينسب اليها اديب يقال له

الشبراني

شَبْرَبُ بِالضَّمِّ وَهَذَا الرَّاءُ بِلَا مَوْحِدَةٍ بِلَدَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ بِلَنْسِيَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرُ ابْنُ سَلْفَةَ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ طَالُوتِ الْبِلَنْسِيُّ الشَّبْرَبِيُّ أَحَدُ الطَّلَآبِ وَكَانَ فَاضِلًا فِي الطَّبِّ وَالْأَدَبِ

هـ شَبْرَتٌ مِثْلُ الذِّئْبِ قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ أُخْرَاهُ ثَلَاثَةُ مِثْنَاءٍ مِنْ قُرَى قَلْعَةِ حَصِينَةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بِالْأَنْدَلُسِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَرُوشَةَ يَوْمَانِ

شَبْرٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْبِ وَالشُّبْرِ الْعُظْمَةُ وَقِيلَ الْقُرْبَانُ الَّذِي يَتَقَرَّبُ بِهِ النَّصَارَى قَالِ الْخَجَّاجُ أَحْمَدُ لَهُ الَّذِي أَمَطَى الشُّبْرَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي

البحرين

هـ شَبْرَقَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَرٌ رَأَى مَصْمُومَةً وَقَافَ وَأُخْرَاهُ نَوْنٌ بِلَدٍ عَامِرٍ أَهْلُ قَرْبٍ بِلَخٍّ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ شَفْرَقَانُ بِالْفَاءِ وَقَدْ

دُكِرَتْ

شَبْرَمَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَرٌ رَأَى مَصْمُومَةً وَأُخْرَاهُ نَوْنٌ رَجُلٌ شَبْرَمٌ أَوْ قَصِيرٌ شَبْرَمٌ نَبَاتٌ قَالِ هُوَ حَبٌّ يُشَبِّهُ الْحَبِصَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الْعَصَصَاءِ هـ الشَّبْرَمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَمَاسٍ وَجَارِكَمَ هَذَا شَبْرَمَانُ لَمْ تَزِدْ مَفَاصِلَهُ

شَبْرَمٌ بِالضَّمِّ وَقَدْ ذَكَرَ قَبْلَهُ قَالِ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ هُوَ مَا عَذِبَ فِي الْبَادِيَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ تِسْعَةَ أَمْيَالٍ وَهُوَ لَبَنِي عَجَلٍ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَةِ مِنَ الْكُوفَةِ

شَبْرَشِيرٌ مِنْ قُرَى أَرْضِ مِصْرَ السُّقْلَى يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَحْيَى بْنُ نَافِعٍ بْنُ خَالِدٍ بْنُ نَافِعٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ مَوْلَى هَذِيلَ كُنْ يُقَالُ لَهُ الْهَذِيلِيُّ الشَّبْرَشِيرِيُّ

هـ يَكْنَى أَبُو حَبِيبٍ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْإَوَّلِ سَنَةِ ٣١١ قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ

شَبْرَطْرَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ ثَمَرٌ رَأَى وَأُخْرَاهُ نَوْنٌ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ

الشُّبَّاعَةُ مِنْ قُرَى دِمَشَقَ مِنْ أَقْلِيمِ بَيْتِ الْبَارِ سَكَنَهَا الْخَطَّابُ بْنُ سَلِيمَانَ

بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي واهل بيته
ذكره ابن ابي العجايز ولها ذكر في اخبار ابن التيمطري،

الشَّيْبَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ صد الجايح جبل بالحريين يُتَبَرَّدُ
بِكَهْفِهِ قال عدس بن زيد

تَرَوُّدٌ مِنَ الشَّعْبَانِ خَلْفَكَ نَظْرَةً قَالَنَ بِلَادُ الْجَوْعِ حَيْثُ تَمِيمُ

وقال ابن حمراء

أَبِالشَّعْبَانِ بَعْدَكَ حَرٌّ تَجَدُّ وَأَبْطَحُ بَطْنِ مَكَّةَ حَيْثُ غَارَا

سَلُوا قَعَطَانَ أَيْ ابْنَى نِزَارَ أَيْ قَعَطَانَ يَلْتَمِسُ الْجَوَارَا

فَخَالَفَهُ وَخَالَفَ عَنْ مَعَدِّ وَنَارُ الْحَرْبِ تَسْتَعْرِ اسْتِعْمَارَا

١. قال والشَّعْبَانُ اظمَّ بالمدينة في دمار أُسَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ نَصْرِ،

الشَّيْبُ بِكسر اوله وسكون ثانيه واخره قاف وهو مرتجل الا ان يروى بالفتح

فيكون حينئذ منقولاً من الشَّيْبِ وهو الغلثة وهو موضع قال البرقي يرنى

اخاه

كَانَ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّيْبِ وَفِي عَقِيمٍ،

١٥. شَيْبُكَ بِالْحَرْبِ وَالْكَافِ كانه جمع شَيْبَةٍ لَكَ يَصَادُ بِهَا وَذُو شَيْبِكَ مَا بِالْحِجَازِ

فِي دِمَارِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ لَهُ ذِكْرٌ وَيُقَالُ لِلدَّيَارِ الْمُجْتَمِعَةِ شَيْبُكَ وَشَيْبَكَةٌ،

الشَّيْبَكَةُ بلفظ واحد الذي قبله قال ابو عبيد السُّكُونِي الشَّيْبَكَةُ مَا بَاجَا

وَيُعْرَفُ بِشَيْبَةِ يَطْبِ وَفِي ذَاتِ نَخْلٍ وَطَلْحٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّيْبَكَةُ مَا لِبَنِي اسَدٍ

قَرِيبٍ مِنْ حَبَشَى قَرَبِ سَمِيرَاءَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ قُشَيْرِ الشَّيْبَكَةُ وَشَيْبَكَةٌ

٢. شَدَخَ يَذْكُرُ فِي شَدَخٍ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالشَّيْبَكَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نَعْمَرٍ بِالشَّرِيفِ

وَتُعْرَفُ بِشَيْبَةِ ابْنِ نَخْسٍ وَابْنِ دَخْنِ جَبَلٍ وَفِي مِيَاهِ الْمَاشِيَةِ وَمِنْ مِيَاهِهِمْ

شَيْبَكَةُ بَنِي قَطْنٍ وَشَيْبَكَةُ قُبُودٍ،

شِبْلَانُ قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ الْفَرَضِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ أَهْلِ

قرطبة كان يسكن ناحية شبلاذ روى عنه ابن عبد البر وأبو محمد الباجي
حكايات ومات سنة ٣٩٩ ومولده سنة ٤٣٠

شِبْلَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثنية شبل ولد الاسد نهر بالبصرة باخذ
من نهر الأبلّة قريب منه عن نصر ينسب الى رجل اسمه شبل وعنده
ه مواضع يزيدون على اسم من نسبت اليه ألفاً ونوناً كزبادان نهر منسوب الى
زياد بن ابيه حتى قالوا عبدالليان قرية منسوبة الى عبد الله

الشِبْلِيَّةُ بكسر اوله منسوب الى شِبْلٍ ولد الاسد نسبة تانيث قرية من قرى
أشروسنة بما وراء النهر ينسب اليها الشبلي الزاهد ابو بكر اصله منها ومولده
بسامراء واختلف في اسمه ف قيل دُلف وقيل جعفر واختلف في اسم ابيه
١٠ ايضا قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان
يقول الشبلي من اهل اشروسنة من قرية يقال لها شبلية اصله منها وقد روى
عن بندار بن الحسين انه قال سمعت الشبلي يقول نُوديت في سري يوما شب
لى اى احتريق في فسميت نفسى بذلك وقلت

رَأَى قَارُوَانِي عَجَائِبَ لَطْفِهِ فَنَهَمْتُ فَعَلَى بِالْأَيْنِ يَذُوبُ
فَلا غَايِبَ عَنِّي قَسْلُو بِذِكْرِهِ وَلا هُوَ عَنِّي مَعْصُورٌ فَغَيْبُ

١٥

ومات ببغداد سنة ٣٣٤ وقبره بها معروف وكان ينشد ليلة مات حين
خرجت روحه

أَنْ بَيْتًا أَنْتَ سَاكِنُهُ غَيْرَ مُحْتَاجٍ إِلَى السَّرِجِ
وَعَلِيلًا أَنْتَ عَاشِدُهُ قَدْ أَتَاهُ اللَّهُ بِالْفَرْجِ
وَجْهَكَ الْمَاوِلُ نَجَّتْنَا يَوْمَ يَأْتِي اللَّهُ بِالْمُخْجَمِ

٢٠

شَبُورْقَانُ وتحققها العلامة فتقول شَبُورْقَانُ مدينة طيبة من الجوزجان قرب بلخ
بينها وبين انبار مرحلة من جانب الجنوب ومن شبورقان الى اليهودية مدينة
الجوزجان راجعا الى قاراب مرحلتان في الشمال ثم من قاراب الى اليهودية

مرحلة ومن شبرقان الى اتجد مرحلتان في الشمال ومن بلخ الى شبرقان
ثلاث مراحل ومن شبرقان الى فارياب ثلاث مراحل ،

شَبَوَة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وهو من اسماء العرب وهو اسم موضع
قال رجل من بني عامر بن صعصعة

طَرِبْتُ وَهَاجَتَكَ الْجَوَلُ الْبَوَاكِرُ مَقْفِيَةً تُهْدِي بِهِنَ الْاَبَاهِرُ
على كل مَهْرَقِي رِيَّاحٌ مُخَمِّسٌ له مشفرٌ رَخْوٌ وَهَادٌ قَرَارُ
يَذْكُرُ اَطْعَامًا بِشَبَوَةٍ بَعْدَ مَا هَلَوْنَ بِرُوحَا فَوْقَهُنَّ قَنَاظِرُ

وقال بشر بن ابي حازم

اَلَا لَقَعْنَ الْخُلَيْطُ غَدَاةً رِيْعُوا بِشَبَوَةٍ وَالْمَطِيُّ لَنَا خُصُوعُ
اجْدُ الْبَيْنَ فَاحْتَمَلُوا سَرَا فَا بِالْدارِ اِنْ رَحَلُوا كَتِيعُ

وشبوة ايضا من حصون اليمن في جبل ريمّة وقال الازدي شبوة في طرف العراق
في قول ابني مقبل حيث قال

منعوا ما بين اعلى شبوة وقصور الشام بالصراب القدم

وقال نصر شبوة بلد من اليمن على الجادة من حضرموت الى مكة وقال ابني
الحايك وهو يذكر نواحي حضرموت شبوة مدينة لجير واحد جَبَلُ الثُلج
بها والثاني لاهل مُارب قال فلما احتربت مدحج وحجير خرج اهل شبوة من
شبوة وسكنوا حضرموت وبها سميت شبام وكان الاصل في ذلك شباه فأبدلت
اليمن من الهاء كذا قال هذا الكلام ،

شَبِيثٌ تصغير شَبَثٌ وفي دُوَيْبَةِ كَثِيرَةِ الارجل من أحناش الارض اخرى فلا
مثلة وهو جبل بنواحي حلب معدود في نواحي الأحص وفي كورة من كور
حلب وذلك الجبل مستدير وفي راسه ارض بسيطة فيها ثلاث قرى يُجَلَسُ
الى حلب من هذا الجبل حجارة سودّ يجعلونها رَحَى لطحنهم ويدخلونها في
انبيتهم تعرف بالشبيثية وهو الذي ذكره النابغة الجعدي في قوله

فقال تجاوزت الأحص وماء ووطن شبيث وهو ذو ممرسم
 قال ودارة شبيث لبثي الأصبط بطن الجريب وقال عمرو بن الأختم المنقري
 وقلت لعون اقبلوا النصح قرشدوا ونحكم فيما بيننا حكام
 وآلاتا لا فوادة بيننا سوي كل مذروب جلا القين حده
 فان كليتا كان يظلم رسطه فادركه مثل الذي ترويان
 فلما سقاء السم رمح ابن عمه تذكر ظلم الاهل اق اوان
 وقال لجلس اغثنى بشربة والا فتني من لقيت مكاني
 فقال تجاوزت الاحص وماء ووطن شبيث وهو غير دنان
 ١٠ وقال رجل من بني اسد

سكنوا شبيثا والاحص واصبحت فزلت منازلهم بنو ذبيان
 الشبيكة كانه تصغير شبرمة ضرب من النبات ما للضبب بالحى حى هريفة
 وقال ابو زياد ومن مياه بني عقيل الشبيكة
 الشبيكة اخرى كاف كانه تصغير شبك واحدة الشباك وفي مواضع ليسمت
 ١٥ ايسباخ ولا تنبت كنحو شبك البصرة وقال الازهرى شبك البصرة ركايا كثيرة
 مفتوح بعضها في بعض والشبيكة موضع في بلاد بني مازن قال مالك بن الرئيب
 بعد ما اوردنا من قصيدته في مرو

وقدما على بئر الشبيكة فاسما بها الوحش والبيض الحسان الروانما
 بانكا خلفتماني بسفرة تهيل على الريح فيها السسوافيا
 ٢٠ ولا تنسيا عهدى خالي ابنى تقطع اوصالى وتبلى عظاميا
 ومن تعدم انوالون يمتا ياجنى ولن تعدم الميراث بعدى المواليا
 يقولون لا تبعث ولم يدفونى وابن مكان البعد الا مكانيا
 غدا غدا يا لهف نفسى على غد اذا ادجوا على وخافست ثاوبا

وَصَبَحْتُ لَا أَتَّصِرُ قَلُوصًا بَأْتَسْعَ وَلَا أَنْتَمِي فِي غُورِهَا بِالْمَسْئَلَانِيَا

وَأَصْبَحَ مَا لِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِيدٍ لَغَيْرِي وَلَكِنْ الْمَسَالُ بِالْأَمْسِ مَالِيَا

وبعد هذه الابيات من هذه القصيدة نورد في رحا المثل:

الشُّبَيْكَةُ بِلُغْظِ تَحْقِيرِ شَبَكَةِ الصَّايِدِ وَادِ قَرَبِ الْعَرَجَاءِ فِي بَطْنِهِ رَكَابًا كَثِيرَةً

مفتوح بعضها الى بعض قال محمد بن موسى الشبيكة بالكلف بين مكة والزاهر

على طريق التنعيم ومنزل من منازل حجاج البصرة بينه وبين وجرة اميال قال

عدي بن الرقاع العاملي

هَرَفَ الدَّيْلَرُ تَوَقُّمًا فَهَتَاذَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَمَلَ الْبِلَا أَبْلَاذَهَا

الْأَرْوَاسِي كُلُّهُنَّ قَدْ أَصْطَلَى جَرَاهُ أَشْعَلَ أَهْلَهَا إِهْزَاذَهَا

١. بشبيكة الحمر لله غريبها فقدت رسوم حياضها وراذها

وَالشُّبَيْكَةُ مَا لَبِي سُلُوبٌ

شيبيلش بضم اوله وكسر ثانيه ثم بلا مثناة من تحت ساكنة ولام مكسورة

وشين معجمة حصن حصين بالاندلس من اعمال البصرة قريب من بركة

شيبوط بكسر اوله وفتح الياء المثناة من تحت حصن من اعمال اهذه

باب الشين والتاء وما يليهما

١٥

شِتَارٌ نَقَبٌ شِتَارٍ نَقَبٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ بَيْنَ أَرْضِ الْبُلْقَاءِ وَالْمَدِينَةِ

على شرق طريق الحجاج يفضى الى ارض واسعة معشبة يشرف عليها جبسال

فاران وفي في قبلي اللرك

شَتَانٌ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون والشتن النسج والشاتن الناسج

٢. وكذلك الشتون وهو جبل بين كداه وكدي يقال بات به رسول الله صلعم

في حجة ثم دخل مكة من كداه

شَتَرٌ بالتخريك والتاء المثناة واخره راء قلعة من اعمال ارن بين بركة وكثجة

ينسب اليها السلفي يوسف الصيرفي وتنب عنه وقال في قرب اوق من ارن

شَتْنَا من قرى مصر بينها وبين مَلِيج فُرسج على بحر الحلة ۞

باب الشين والثاء وما يليهما

الشَّثَّ موضع بالبحاز من نصر ۞

الشَّثْرُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء جبل من العمالي وهو علم مرتجل

۞ غير مستعمل في شيء من كلام العرب ۞

باب الشين والجيم وما يليهما

شَجَا بوزن رَحَا من شَجَاء الحبَّ يَشْجُوهُ شُجْرًا اذا احزنه يشبه ان يكون

المسمى لهذا الموضع بهذا الاسم قد رأى منه ما أَحْزَنَهُ من خُلُوه من اهله

واحلشه من كان يَهْوَاهُ وهو واد بين مصر والمدينة قال

١. ساقى شَجَا يَمِيدَ الخُمُرِ ويدرؤى بالشين من الادبي ۞

شَجَارٌ بكسر اوله واخره راء وكل شيء خالف فقد اشتبك واشتجر فجوز ان

يكون من هذا ومنه سُمِيَ الشجر لتداخل بعضه في بعض ومنه شَجَارُ الهودج

لاشتباك بعض عيذانه في بعض وهو موضع في شعر الأعمش ۞

الشَّجَانُ بالفخ من قرى مَثَرٍ في اوائل اليمن من جهة القبلة ۞

٥. الشَّجَانُ من حصون مشارف لعل باليمن بضم اوله ۞

الشَّجَرَتَانِ تثنية شجرة معدن الشجرتين معدن بالدقْلُ ۞

الشَّجَرَةُ بلفظ واحد الشجر وفي الشجرة لثة وَلِدَتْ عندها اسماء بسدى

الحليفة وكانت سيرة وكان النبی صلعم ينزلها من المدينة ويحرم منها وفي علي

سنة اميال من المدينة واليها ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباس

٢. بن علي الشجري المدني من مدينة رسول الله صلعم روى عن ابيه والمدنيين

روى عنه محمد بن يحيى الدقْلُ وابو اسماعيل الترمذی وهو ضعيف ۞

والشَّجَرَةُ ايضا اسم قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبی عم وقبر

بحمة أكللى فيما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثمانين شهيدا والد

اعلم ، والشجرة لله سرٌ تحتها الانبياء بواطن السر وقد مر ذكرها وفي على
اربعة اميال من مكة ، والشجرة المذكورة في القرآن في قوله تعالى ان يباعدنك
تحت الشجرة في الحديثية وقد ذكرت في الحديثية وبلغ عمر بن الخطاب
رضه ان الناس يكثرون قصدها وزارتها والتبرك بها فخشى ان تعبد كما
هـ صعدت اللات والعزى فامر بقطعها واعدامها فاصبح الناس فلم يروا لها اثرًا ،
شجعى بوزن سكرى موضع ،

شجعات بكسر اوله وسكون ثانيه والقاه وهو جمع شجعة وشجعة جمع شجاع
مثل غلظة وغلظ وهي ثنانيا معروفة ،

شجعة بكسر اوله وسكون ثانيه ثر نون مثل ما جاء في الحديث الرحم شجعة
من الله اى قرابة مشتبكة كالشباك العروق والحديث ذو شجون منه لتمسك
بعضه ببعض وهو موضع في قول سنان بن ابي حارثة حيث قال

قُلْ لِلْمَثَلِ وابى هند بعده ان كنت راء عزا فاستقيم
تلقى الدى لاقى العدو وتصبح كلسا صبايتها قطع العلقم
أحبوا القتيبة حين تغترش القنا طعنا كلقاب الحريق المضم
وبصره على السديرة حاضر وبلى أمر حريم لم يقسم
منا بشجعة والذباب فوارس وعائد مثل السواد المظلم ،

شجوة بفتح اوله بلفظ واحد الشجوة وهو الحاجة واد بتهامة يصب من جبل
يقال له فحل قال شجعة بن الصيقل احد بني طمر بن عوثان من مراد
لقد علمت اولى زبيد عشية بشجوة وحى ان قيسا لغايب

٢. شفا يومنا منا الغليل ولم يكن بشجوة بقيا ان ترينا الطلايب ،
الشجعة من قولهم رجل شج وامرأة شجعة بالتخفيف ولكنه شدد للنسب على
غير قياس لان قياسه شجوة وقال ابو منصور في المثل تحامل انسان وشدد
الشجى قبل الشجى من الخلق وقد ذكر بعده وله مخارج من العربية وهو

ان تجعل الشَّجِيَّ بمعنى المشَجَوَّ فعلاً من شَجَّاه يشَجُّوه فهو مشَجَوٌّ وشَجِيٌّ
والثاني ان العرب يمدُّ فعلاً بهاء فتقول فلان قَيْنٌ بكذا وقَيْنٌ وسَمِجٌ وسَمِجٌ
وفلان كَرٌ وكَرِيٌّ للنَّارِ وانشد بعضهم وما ان صوت نائحة شَجِيٍّ فشَدَّ
الهاء والكلام صوتٌ شَجٌّ اذا شجَّاه الحزن اى بلغ منها الغاية في الالام ، قال
ه السكوني موضع بين الشُّقُوفِ وبطنان في طريق مكة دون بطنان بسبعة اميال
فيه بركة وبير معظلة ،

الشَّجِيَّ بكسر الجيم يقال الشَّجَا مفعول ما يَنْشَبُ في الخَلْفِ من غَصَّةٍ فَمَرَّ
او غيره والرجل شَجٍ وهو رَثَوٌ من الارض دخل في بطن فلج فسَمِيَ به الوادي
قال السُّكُونِيُّ والطريف من المدينة الى البصرة يسلكه من الشَّجِيَّ والرُّحَيْلِ في
الْفَقْفِ ثم يُوخَذُ في الحزن على الوَقْبَةِ وبين الشَّجِيَّ وحفر اى موسى ثلاثون
ميلا وقيل الشَّجِيَّ على ثلاث مراحل من البصرة عن نصر والشَّجِيَّ طَرِبٌ
قد شَجِيَ به الوادي فلذلك سَمِيَ الشَّجِيَّ قال الراجز

وقد شَجَّانِي في النُّجَّاء المنطق راس الشَّجِيَّ كَالْفَلَوِ الْاَهْلَقِ

شَدَّته ضرورة وقد نكرونا هذره في الذي قبله ولا يجوز تشديده في الكلام
ه الفصيح ومنه ويل للشَّجِيَّ من الخلق غير مشدَّد في الشَّجِيَّ ومشدَّد في الخلق
والنُّجَّاء في هذا الرجز اسم موضع ايضا وقال الاخر

كانها بين الرُّحَيْلِ والشَّجِيَّ صاربة خفها والمنسج

ومات قوم بالعطش بالشَّجِيَّ في ايام النُّجَّاء وهو منزل من منازل طريق مكة
من ناحية البصرة فاتصل خبرهم بالنُّجَّاء فقال ائى اظن انام دعوا لله حين بلغ
٢٠. بام الجهد فاحفروا في مكانهم الذي كانوا فيه لعل الله ان يسقى الناس فقال
رجل من جلسائه وقد قال الشاعر

ترأت له بين اللوى وعنبره وبين الشَّجِيَّ ما احوال على الوادي

ما ترأت له الا على ماء قامر النُّجَّاء عبده السُّلَمَى ان يحفر بالشَّجِيَّ يمسرا

نحفر بالشجى بيرا فَنَبْطُ معه لا ينروح ، قال عبيد الله الفير الهه ان اريد
من هذا الموضع الواحدى فهو الشجى بالياء لانه شجى بالربوة فهو مفعول وان
اريد به الربوة نفسها فهو الشجا بالالف لانه الفاعل والمعنى فى ذلك ظاهر .

باب الشين والحاء وما يليهما

هـ شَحَاً بالفتح يقال شَحَا فاه شَحِيحاً قال القراء شَحَاً معه لبعض العرب يكتب بالياء
وان شِيئت بالالف لانه يقال شَحَوْتُ وشَحِيتُ فـ اذا فَتَحْتَهُ ولا تحجبها بقول
هذه شَحَاً فاعلم .

شَحَاطٌ من مخالف اليمين ،

الشَّحَرُ بكسر اوله وسكون ثانيه قال الشجرة الشَّطُّ الضيق والشَّحَرُ الشَّطُّ
١. وهو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن قال الاصمعى هو بين عدن
ومَكان قد نسب اليه بعض الرواة واليه ينسب العنبر الشَّحَرُ لانه يوجد
فى سواحله وهناك عدة مُدن يتناولها هذا الاسم ، وذكر بعض العرب قال
قدمت الشَّحَرُ فنزلت على رجل من مهرة له رياسة وخطر فأتت عنده أيتها
فذكرت عنده النسناس فقال انا لنصيدك وناكده وهو دابة له يد واحدة ورجل
٢. واحدة وكذلكك جميع ما فيه من الاعضاء فقلت له انا والله احب ان اراه
فقال لغلمانك صيدوا لنا شيئاً منه فلما كان من الغد انتم قد جاءوا بشيء
له وَجْه كَوَجْه الانسان الا انه نصف الوجه وله يد واحدة فى صدره وكذلك
رجل واحدة فلما نظر الى قال انا بالله وبك فقلت للغلمان خلوا عنه فظلموا يا
هذا لا تغتر بكلامه فهو اكثنا فلم ازل بلم حتى اطلقوه فر مسرعاً كالريح فلما
٣. حضر غداه الرجل الذى كنت عنده قال لغلمانك اما كنتم قد تقدمتم
اليكم ان تصيدوا لنا شيئاً فقالوا قد فعلنا ولكن ضيفك قد خلا عنه
فضحك وقال خذتك والله ثم امرهم بالغد الى الصيد فقلت وانا معهم فقال
افعل ثم غدونا بالالاب فصرنا الى غيطة عظيمة ونلك فى آخر الليل فانا واحد

يقول يا ابا مجمر ان الصبح قد اسفر والليل قد ادبر والقنص قد حضر
فعليك بالوزر فقال له الاخر كلى ولا ترائى قال فارسلوا اكلاب عليهم فرايت ابا
مجمر وقد اعتزّه كلبان وهو يقول

الويل لى عا به نفاقى دهرى من الهموم والاحزان

قفا قليلا ايها الكلبان واسمعا قولى وصداق

انكنا حين تحاربناى الفيتماى خصلًا منناى

لو فى شبابى ما ملكتماى حتى تموتنا او تخلصناى

قال فالتقيها عليه واخذاه فلما حضر غداء الرجل اتوا بأبى مجمر بعد الطعام
مشوياً وقد نكرت من خبر النسناس شيئاً آخر فى وارب على ما وجدته فى
الكتب العقلاء وهو ما اشرطنا انه خارج من العادة وانا برى من السهدة
وينسب الى الشاعر جماعة منهم محمد بن خوص بن معاذ الشحرى الهماى
سمع بالعراق وخراسان من ابى عبد الله محمد بن الفضل الصاهدى القراوى
وغیره

شَحَبُوا بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة اخرى مفتوحة وباء موحدة
من قرى اقامية يقال بها قبر الاسكندر ويقال امعاه هناك وجثته منارة
الاسكندرية والاكثرون على انه مات ببابل بأرض العراق

الشَّحْمُ بلفظ الشحمر الذى يكون فى اجواف الحموان اذا سمى بلد ببلاد
الروم قرب عمورية يقال له مرج الشحمر

شَحْوَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح الواو والشَّحْوَةُ الحَطْوَةُ كَتَمْتُ ابى شَحْوَةَ بمكة
٢٠ وهو الكتيب المشرف على بيمة بأجج بين منى وسرف وبيمه وبين مكة خمسة
اميال مشرف على طريق الشام وطريق العراق وهو كتيب شامخ مشيد
واعلاه منفرد عن الكتيان

باب الشين والحاء وما يليهما

شَخَاخُ بالفتح وبعد الألف خاء معجمة أيضا من قرى الشاش بما وراء النهر ينسب إليها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الخالق الطخاري الشخاخي سكن هذه القرية روى عن محمد بن اسماعيل الطخاري وغيره
 ٥ ومات بالشاش سنة ٣٣٣ هـ

شَخْبٌ بالتحريك حصن باليمن على نقيض صَيْدٌ في بلاد مَذْحِج وكهال قريب منه حدثني أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن هبيل السلام بن محمد بن راشد بن المبارك بن عقيل المعروف بابن الزنجالي المكي التميمي قل من السبب الذي دعا الملك المعز أبا الفداء اسماعيل بن سيف ٥ الاسلام طغندكين بن ايوب الى التسمي بالخلافة والانتماء الى بني أمية انه نازل احد حصنَيَّ كهال أو شخب لياخذه من مالكه فامتنع عليه يومين أو ثلاثة أن نزلت صاعقة من فيه ففُهِلَتْ ملكه ومستحفظه وجماعة غيرها فاضطر من بقي فيه الى تسليمه اليه بعد طلب الامان ثم انتقل الى الآخر فحرق امره على مثال ذلك من الصاعقة بصاحبه ثم اضطر من بقي منهم الى تسليمه بالامان فأسكبه ذلك طغياناً داه الى دعوى الخلافة لنفسه بعد اسباب جَرَتْ شَعَبَتْ ما بينه وبين الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن المستنصر ٥
 شَخْصَانٍ بلفظ تثنية الشَّخْص موضع ويقال اكمة لها شعبتان في شعر ابن حنبل ٥

باب الشين والذال المهملة وما يليهما

شَذَنَجٌ بالحاء المعجمة من منازل غفار واسلم بالبحاز عن نصر ٥
 شَذْمُوهُ من قرى الفيوم كان بها عبد الله بن سعد بن أبي سرح فجاهلته امرأة مصر وهزل عمرو بن العاصي في أيام عثمان بن عفان رضة وقيل كان بقرية تدعى مَوْشَة ٥

شَدْنٌ بالتحريك واخره نون يقال شَدْنُ الصبي والمهر والخشف يشْدُنْ شَدُونًا
اذا صلح جسمه وتَرَفَّرَعَ وهو موضع باليمن تنسب اليه الابل وقيل هو اسم
فحل ومنه قول ابي تمام

يا موضع الشَّدْنِيَّةِ الوَجْناءِ ومصارع الانلاج والاسراء

هـ شَدَوَانٌ بلفظ تثنية شَدَا يشْدُو اذا غنى وهو بفتح الدال موضع قل نصر
الشَّدَوَانِ جبلان باليمن وقيل بتهامة احمران وقيل بصم النون وانه جبل
واحد قل بعضهم مترددة باتت على شَدَوَانٍ وقال يعلى الاحول الاردي وهو
نص مجيب

ارقت لبري دونه شَدَوَانٍ يمان واقوى البرى كل يمان

اذا قلت شيماء يقولان والهوى يصادف منا بعض ما تريان

فيث ارى البيت العتيق اشيمه ومطواي من شوق له ارقان

شَدَوْنِيَّةٌ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون ساكنة ايضا فالتقى فيه ساكنان
وبعدها بالاء موحدة قرية على غربي النيل باعق الصعيد وبقرها يستان يقال
له الجوهري

هـ الشَّدِيْقُ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره قاف كانه لسمته شبه بذلك او سمي

بالشَدَقِ وهو جانب الغم وهو واد بأرض الطائف مخلاف من تخليفها ورواه

نصر بالذال المعجمة

باب الشين والذال وما يليهما

شَدَا بفتح اوله والقصر وهو شدة ذكاه الراجحة والشَّدَا الاثنا والشَّدَا ذهاب

٢ الكلب والشَّدَا قرية بالبصرة عن السمعاني ينسب اليها ابو الطيب محمد

بن احمد بن الكاتب الشذاهي كتب عنه عبد الغني وابو بكر احمد بن

نصر بن منصور بن عبد المجيد الخزومي المقرئ الشذاهي يروى عن ابي

بكر محمد بن موسى الزينبي وابي بكر ابن مجاهد وغيرها روى عنه محمد بن

أحمد بن عبد الله اللابكي ،

الشَّدَوْنِيُّ بالعريك حصن من حصون الحلال باليمن قريب من الجند ،
شَدَوْنَةُ بفتح أوله وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس تتصل نواحيها
بنواحي موزر من أعمال الاندلس وفي مخرفة عن موزر الى الغرب مايلة الى
القبلة ينسب اليها خلف بن حامد بن الفرّج بن كنانة الكناني الشَّدَوْنِي
قاضى شَدَوْنَةَ محدث مشهور قال ابو سعد الشَّدَوْنِي بفتح ث السكون وفتح
الواو ونون قال وفي من أعمال اشبيلية ونسب اليها ابو عبد الله محمد بن
خلصة الشَّدَوْنِي الخوي كان حياً بعد سنة ٤٢٤ وكان ضرباً وما اظن السمعاني
اصاب فانهما واحد واهرايه الثانية تصحيف منه او من الراوى له قال
انغرضي منها ابو الوليد آبان بن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن
فيض اللّخمي من اهل شَدَوْنَةَ سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن بن
قاسم بن اصبح وسعيد بن جابر وغيرها وكان نحوياً لغوياً لطيف انظر جيد
الاستنباط شاعرا توفي بقرطبة لست خلون من رجب سنة ٣٧٧ وكان ينسب
الى اعتقاد مذهب ابن مَهْمُورَة ،

باب الشين والراء وما يليهما

١٥

النَّشْرَاءُ بتخفيف الراء والمد اسم جبل في ديار بني كلاب ويقال لها شراءان
البيضاء لبني كلاب والسوداء لبني عقيل باعراف غمرة في اقاصه جبلان
وقيل قريتان وراء ذات عرق وفوقهما جبل طويل يقال له مَسْوَلًا قال النَّمَمِيُّ
الا جبدا الذهب الذي عن يمينه شَرَاءٌ وَحَفَّتَهُ الْمِثْنَانُ السَّوَارِحُ
٢. ولا زال يَسْنُو بالركاء وغمرة سُود شراءين البَرَوِيُّ اللّوَاهُجُ
وانشد الآخر

وهل أَرَيْتِ الدَّعْرُ في رَوْنَقِ الصُّعْصُيْ شراء وقد كن اشْرَابُ لها رِيغَا
وقال ابو زياد وغرقُ شراء لاني بكر بن كلاب وبه مرتفق ماء لاني بكر والحشيب

لعمر بن كلاب والمَلُغَب لعامر بن كلاب عما يلي المشرك من شراء وفي دمار
عمر بن كلاب شراء أخرى لم يدخل معل فيها أحد وقال في موضع آخر من
كتابه ومن جبال عمرو بن كلاب شراءان وفي يوثنتان في الكلام ويقال شراء
البيضاء وشراء السوداء وفي اللتان يقول فيهما النُمَيْرِي عُمَرُ بْنُ الْخَصِيمِ
هـ الا حبذا الهصب الذي عن يمينه شراء وحفته المتان الصوارح ،
الشرى بالفحج والقصر وهو داء يأخذ في الرجل احم كهيئة الدم وشركى
الفرات ناحيته قال بعض الشعراء

لَعِنَ الْكِرَاعِبُ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلَنِي بِشَرَى الْفَرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسَفِ
ويقال للشَّجْعَانُ مَا مِ الا أُسُوْدُ الشَّرَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَرَى مُشَدِّدًا بَعَيْنَهَا وَقِيلَ
اشركى الفران ناحيته به غياض وآجام تكون فيها الأسود قال
أُسُوْدُ شَرَى لَأَمْتُ أَسُوْدَ خَفِيَّةٍ وَخَفِيَّةٌ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ
نَصْرُ الشَّرَى مَقْصُورٌ جَبَلٌ بَنَجْدٌ فِي دِمَارِ طِيٍّ وَجَبَلٌ بِتِهَامَةِ مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ
السَّيْبِ وَالشَّرَى مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ فِي شَعْرِ مُلَيْحِ الْهَلْدِيِّ

ومن دون ذكرها لله خَطَرَتْ لَنَا بِشَرَى نَعْمَانِ الشَّرَى فَلَعَنَ
هـ اشركى نعمان هو جبل طيء وقال المرزوقي في قول امرأه من طيء

دَا دَعْوَةٌ يَوْمَ الشَّرَى بِإِلَّ مَالِكٍ وَمَنْ لَمْ يُجِبْ عِنْدَ الْحَفِيظَةِ يُكَلِّمُ
فِيهَا صَبِيْعَةَ الْفَتِيلَانِ أَنْ يَعْتَلِسُونَهُ بِبَطْنِ الشَّرَى مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمَسْتَمِ
أَمَا فِي بَيْ حِصْنٍ مِنْ ابْنِ كَرِيْبَةَ مِنْ الْقَوْمِ طَلَبَ الشَّرَارَ غَشْمَشَمِ
فَيَقْتُلُ حُرًّا بِأَمْرِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَكْلِبِلُ بِالْحَمِ
هـ قال السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ مُلَيْحِ

تَفَنَّى لَنَا جَيْدٌ مَكْحُولٌ مَدَامُهَا نَهَا بَنَعْمَانَ أَوْ فَيْضَ الشَّرَى وَلَنْدِ
الشرى ما كان حول الحرم وفي اشراء الحرم ، والشرى واد من عرفة على ليلته
بين كينب ونعمان قال نُصَيْبُ

وهل مثل ليلا لهن رواجع الهننا وآلام تحوّل طيبها
 اذا هي واحد العامرية جيرة بحيث التقى هصب الشرى وكثيها
 اذا لم تعد امواه جزع سويقة بحلوا ولم يحذر عليها خصيها
 اذا لم ترب في أم عمرو ولم ترب عيون اناس كنت بعد تربها
 ٥ فامست تبغاني بجرم كانها اذا علمت لذى محلى ذنوبها

ولو الشرى منم كان لدوس وكانوا قد حوا له حى وفي حديث الثقليل بن
 عمرو لما اسلم ورجع الى اهله بالنور في راس سوطه دنت منه زوجته فقال لها
 اليك حتى فليست منك وليست متى قلت لم باق انت وأتى فقال فرى بينى
 وبينك دين الاسلام فقلت ديني دينك فقال لها اذهبي الى حنا ذى الشرى
 ١٠ بالنون ويقال حى ذى الشرى فتطهرى منه قل وكان ذو الشرى صنبا
 لدوس وكان الحنا حى حواء له به وشل من ماء يهبط من جبل قال فليست باق
 انت وأتى اخشى على الصبية من ذى الشرى شيئا فقال انا صلمن لك
 فذهبت واغتسلت ثم جاءت فعرض عليها الاسلام فسلمت ، وقال الكلبي
 وكان لبنى الحارث بن يشكر بن مبشر من الازد صنم يقال له ذو الشرى وله
 ١٥ يقول احد الغطاريف

اذا نحلنا حول ما دون ذى الشرى وشج العدى منا خميس مرمم ،
 شر بالفرح والتشديد فاحية كبيرة من نواحي فذان وقد نسب اليها
 جماعة من اهل العلم من الحازمي ،

شراج الحرة بالكسر واخره جيم وهو جمع شرج وهو مسيل الماء من الحرة الى
 ٢٠ السهل وفي بالدينة للذخيرة فيها الزبير عند رسول الله صلعم ،

الشراشر بتكرير الشين المعجمة والراء كانه جمع شورش وهو نوع من البقول
 موضع ،

شراعة بضم اوله يشبه ان يكون من شراع السفينة لما سقى به البقعة أثت

وهو موضع في شعر ساعدة الهللي ،

شَرَّافٌ بفتح أوله وآخره فاله وثانيه مخفف فعَل من الشرف وهو العلو قال نصر
 ما به بتجد له ذكر كثير في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره قال الشماخ
 مَرَّتْ بِنَعْفَى شَرَّافٍ وَفِي عَاصِفَةٍ

هـ وقال أبو عبيد السكوني شراف بين واقصة والقرطاء على ثمانية اميال من
 الاحساء خلف لبني وهب ومن شراف الى واقصة ميلان وهناك بركة تعرف
 بالوزة وفي شراف ثلاث ابار كبار رشاهما اقل من عشرين قامة وماءها عذب
 كثير وبها قلب كثيرة طيبة الماء يدخلها ماء المطر وقيل شراف استنبطه
 رجل من العماليق اسمه شراف فسمى به وقال الكلبي شراف وواقصة ابنتا
 عمرو بن معتكف بن زمرة بن عبيل بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عمر
 وقال زميل بن زامل الغزاري قتل ابن دارة

لقد عَضَى بِالْجَوْ جَوَّ كَتَيْفَةٍ ويوم التقيهما من وراء شراف
 قصرت له الدعصى لتعرف نسبتي وأنبأته اني عبد مناف
 رفعت له كفى بلبئس صامرا وقلت الكهف دون كل لحاف ،

١٤ شَرَّاءُ بِالْفَتْحِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ تَرِيمَ وَتَرِيمٌ قَرِيبٌ مِنْ مَدْيَنَ ،

الشَّرَّاءُ بفتح أوله قال الاصمعي اهل شَرَّاءَ اذا كانت خیاراً قال ذو الرمة

يَذُبُّ الْقَضَا عَنْ شَرَّاءَ كَانَهَا جماهير تحت المدجنات الهواضب

وهو جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عسفان تاوى اليه القُروء ينبت
 التبغ والقرط والشوحط وهو لبني ثيمت خاصة ولبنی ظفر من سليم وهو
 ٢٠ عن يسار عسفان وبه عقبة تذهب الى ناحية الحجاز من سلك عسفان يقال
 لها الخريطة مصعدة مرتفعة جداً والخريطة تلى الشراة جبل صلد لا ينبت
 شيئاً ثم يطلع من الشراة على شأنه قاله أبو الأشعث والشراة ايضاً صقّع
 بالشام بين دمشق ومدينة الرسول صلعم ومن بعض نواحيه القرية المعروثة

بالحَمِيمَةُ عَلَى كَانَ يَسْكُنُهَا وَلَدَ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
 فِي أَيَّامِ بَنِي مُرَوَّانَ ، وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ
 جَبَلِ الشَّرَاةِ كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ وَقَالَ كَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ
 الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَّاتِ الشَّرَاةِ بِالْحِشْنِ الْمُعْجَمَةِ وَكَانَ صَاحِبَ الْخَطِّ
 مُحْكَمِ الصَّبْطِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ شَرَوِيٌّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ مِنَ الرِّوَاةِ
 عَلَى بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الشَّرَوِيَّ يَرَوِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ رَوَى عَنْهُ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ ، وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَافِعٍ أَبُو الْعَبَّاسِ
 الشَّرَوِيُّ أَحَدُ الْمُوصُوفِينَ بِالرِّيِّ الْمَشْهُورِينَ بِهِ مَعَ صَلاَحٍ وَسَمِيرٍ جَمِيلٍ سَمِعَ أَبَا
 الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ الْعَتَكِيِّ وَحَمْرَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَغَيْرَهُمْ
أَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْمُنَادِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ هـ

شَرِبَ بَغْجَ أَوَّلِهِ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ كَذَا صَبَّطَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَصْرِ يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَتَقُولًا عَنْ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنَ الشَّرْبِ ثُمَّ صَيَّرَ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
 مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ وَبِشَرِبَ كَانَتْ وَقَعَةُ الْفُجَارِ الْعُظْمَى وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قَيْدُ حَرْبِ
 بَنِي أُمَيَّةَ وَسُفْيَانَ وَأَبُو سَفْيَانَ ابْنَا أُمَيَّةَ أَنْفُسَهُمْ كَيْلًا يَفْرَوُا فَسَمَوْا الْعَنَابِسَ
 هَذَا وَحَضَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقَاتِلْ فِيهَا وَكَانَ قَدْ بَلَغَ سَنَ الْقِتَالِ وَأَتَاهَا مِنْعُهُ مِنَ
 الْقِتَالِ فِيهَا لِأَنَّهُ كَانَتْ حَرْبُ فُجَارٍ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

عَهْدِي بِالْمِ وَسَرَابُ الْبَيْضِ مُنْصَدِعٌ عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا تَجَّةٍ صَاحِبِيَا
 مَشْتَرَا بَارِزَ السَّاقِينَ مُنْكَفِئَتَا كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلَبِيَا
وَقَدْ رَمَوْا بِهَضَابِ الْحِزْنِ ذَا يَسِيرٍ وَخَلَفُوا بَعْدَ مِنْ أَيْمَانِهِمْ شَرِبَاءَ
شَرِبَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَيْثُ قَالَ

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالطَّعْنِ وَبَيْنَ أَثْنَاءِ شَرْبِ يَوْمِ نِي يَقْنِ
تَفْرِيقٌ غَيْرُ اجْتِمَاعٍ مَا مَشَى رَجُلٌ كَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الشَّمْلِ وَالْهَمِّ
شَرِبَ بَعْضُ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ بَلَا مَوْحِدَةً مَصْمُومَةً مَكْرَرَةً وَأَنَّ فِي دِيَارِ بَنِي

سَلِيمٌ قَالَ ارْطَاةَ بْنِ سُهَيْلَةَ

أَجَلَيْتُ أَهْلَ الْبَرَكِ مِنْ أَوْطَانِهِمْ وَالْخُمْسَ مِنْ شُعْبَا وَأَهْلَ الشَّرِيبِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرِيبُ مِنَ النَّبَاتِ الْغَمَلِيِّ وَهُوَ الَّذِي قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَهُوَ اسْمُ وَادٍ بِقَعْنَهٗ ؕ

ه شَرِبْتُ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ أُخْرَءَ فَلَا مِثْلَئِلَا قَالَ الْعَرَفِيُّ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ
وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ ؕ

الشَّرْبَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ
نَحْوَةِ مِنَ الشَّجَرِ شَرْبَةٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَالَ الْخَزِيزِيُّ طَرِيقَةُ سُودَانَ فِي الْأَرْضِ
كَأَنَهَا خُطٌّ مُسْتَوِي لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْنِ يَكُونُ لِكُلِّ مَن جَبَلٍ وَشَجَرٍ
وَغَيْرِ ذَلِكَ ؕ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَيْضًا مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ
أَمْرٍ وَاحِدٍ ؕ قَالَ الْأَدِيبِيُّ الشَّرْبَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّيْبَةِ وَقِيلَ إِذَا جَاوَزَتْ
النَّقْرَةَ وَمَلَوَانَ تَرِيدَ مَكَّةَ وَقَعَتْ فِي الشَّرْبَةِ وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيْامِ الْعَرَبِ
وَأَشْعَارِهِمْ قَالَ صَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ الطَّيْهَرِيُّ

لَعَرَى لَقَدْ طَالَ مَا غَالَفَى قَدَاغِي الشَّرْبَةَ ذَاتَ الشَّجَرِ

١ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْبَةُ بَنَجْدٍ وَوَادِي الرَّمَّةِ يَقْطَعُ بَيْنَ هَذِهِ وَالشَّرْبَةِ فَلَا جَزَعَتْ
الرَّمَّةُ مَشْرَعًا اخْدَلَتْ فِي الشَّرْبَةِ وَإِذَا جَزَعَتْ الرَّمَّةُ فِي الشَّمَالِ اخْدَلَتْ فِي هَذِهِ
وَالشَّرْبَةُ بَيْنَ الرَّمَّةِ وَبَيْنَ الْجَرِيبِ وَالْجَرِيبُ وَادٍ يَصُبُّ فِي الرَّمَّةِ وَفِي مَوْضِعٍ
آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ الْفَرَارِيُّ الشَّرْبَةُ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ خُطِّ الرَّمَّةِ وَخُطِّ الْجَرِيبِ
حَتَّى يَلْتَقِيَا وَالْخُطُّ فِي مَجْرَى سَيْلِهِمَا فَلَا التَّقْيَا انْقِطَعَتْ الشَّرْبَةُ وَيَنْتَهِي
٢ أَعْلَاهَا مِنَ الْقَبِيلَةِ إِلَى الْحَزِيزِ حَزِيزُ مَحَارِبٍ مَعْرُوفٍ وَالشَّرْبَةُ مَا بَيْنَ الرِّبَاةِ وَالنَّطُوفِ
وَفِيهَا فَرْشَى وَفِي هَضْبَةٍ دُونَ الْمَدِينَةِ وَفِي مَرْتَفَعَةٍ كَانَتْ تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ هَضْبِ
الْقَلَامِبِ إِلَى الرَّيْبَةِ وَتَنْقُطِعُ عِنْدَ أَعْلَى الْجَرِيبِ وَفِي مِنْ بِلَادٍ غُطْفَانٍ وَالشَّرْبَةُ
أَشَدُّ بِلَادٍ نَجْدٍ قَرَأَ ؕ قَالَ نَصْرٌ وَقِيلَ الشَّرْبَةُ فِيمَا بَيْنَ تَخْلٍ وَمَعْسَدَيْنِ بَسَنَى

سَلِّمْ وهذه الأقاويل وإن اختلفت عبارتها فإلغى واحد قال بعضهم

والى الأمير من الشربة والوى عنيتم كل نجيبة شمال

وحدث أبو الحسن المدايني قال رزم بعض أصحابنا أن هشام بن عبد الملك

استعمل الأسود بن بلال الحارثي على بحر الشام فقدم عليه أعرابي من قومه

ه فغرض له وأغراه البحر فلما أصابت البدوى تلك الأهوال قال

أقول وقد لآج السفين ملجأنا وقد بعثت بعد التقرب صُور

وقد عصفت ربحٌ وللموج قاصفٌ وللبحر من تحت السفين هديرٌ

ألا ليمت أجرى والعطاء صفا لهم وخطى خطوط في الزمام وكورٌ

فله رأى قاذى لسفيننة وأخضر موار الشرار يسورٌ

١ ترى متنه سهلاً إذا الريح اقلعت وإن عصفت فالسهل منه وعورٌ

فيا ابن هلال للصلال تهرتسى وما كان مغلى في الصلال يسيرٌ

لئن وقعت رجلاي في الأرض مرة وحن لأصحاب السفين وكورٌ

يسلمت من موج كان متوئله جراً بذت أركانه وثبيرٌ

ليعترضن اسمى لدى العرض خلقة وذلك أن الأياب يسيرٌ

١٥ وقد كان في حول الشربة مقعدٌ لذيذٌ وعيشٌ بالحديث غديرٌ

ألا ليمت شعري هل أقولن لغتية وقد حان من شمس النهار ذرورٌ

دعوا العيس قدنوا للشربة قفلا له بين أمواج البحار وكورٌ

شربة بفتح أوله ويصم وتسكين ثانيه وتخفيف إلباء الموحدة موضع غير الذى

قبله عن العمراني وأنشد

٢ كاتى ورحلى فوقى أحقبت قرح بشربة أو طاب بعزنان موجس

وقال رجل من غامد أنشد أبو محمد الأسود ورواه بلصم

وطيب نفسي أسراً غامديةً أصابوا شقاء يوم شربة سقنعا

شغوى وأرضوى وأسميت نأماً وكنت قليلاً في الأيام مصحجاً

شَرْجٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الأصمعي الشراج مجاري الماء من
 الجرار إلى السهل واحدها شرج يقال م على شرج واحد وشَرْجٌ ما شرق الأَجْفَرُ
 بينهما عقبة وهو قريب من قَيْد لبني أسد قال الشيعي فهل وجدت شَرْجًا
 قلنا نعم قال فابن قلنا بالصحرَاء بين الجَوَاءِ وناظرة قال ليس ذلك شَرْجًا ذلك
 وَرَيْصٌ ولكن شرج بين ذلك وبين مطلع الشمس في كفة الشجر عند النوط
 ذات الطلح قال فوجدت بعد ذلك حيث قال قال الرازي

أَنْهَلْتُ من شرج ثن يعلُّ يا شرج لا فاء عليك الظِّلُّ
 في قعر شرج خَجَرٌ يَصِلُ

هذا عن أبي عبيد السكوني قال نصر شَرْجُ التَّجْوِزِ موضع قرب المدينة وهو في
 الحديث كعب بن الأشرف، وشرج أيضا جبل في ديار غي أو ما وشرج ما
 أو واد لغزارة وشرج ما مَرَّ في ديار بني أسد وشرج أيضا ما لبني عبس بتجد
 من أرض العالية قال وشرج أيضا واد به يبر ومن ذلك المثل أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا
 لو أن أُسَيْمِرًا قال المفضل صاحب هذا المثل لَقَيْمِرُ بن لُقمان وكان هو وأبوه
 قد نزلا منزلاً يقال له شرج فذهب لَقَيْمِرُ يعيش أباه وقد كان لقمان حسد
 ما ابنه لقيماً وأراد هلاكه فحفر له خندقاً وقطع كل ما هنالك من السَّمَرِ ثم سلا
 به الخندق وأوقد عليه ليمقع فيه لقيمر فلما عرف المكان وانكر ذهاب السم
 قال أشبه شَرْجٌ شَرْجًا لو أن في شرج أسيمراً فذهبت مثلاً وأسيمر تصغير أسيمر
 وأسمر جمع سم قالت امرأة من كلب

سقى الله المنازل بين شرج وبين نواظر دِيَمًا رِقَامًا
 ٢. وأوساط الشقيف شقيق عبس سقى رقى أجارعه انغماما
 فلو كُنَّا نطباع إذا أمرنا أَطْلُنَا في ديارِ المسقاما
 وقال الحسين بن مطير الاسدي

عرفت منازل بشعاب شَرْج فحبيبت المنازل والشعابا

منازل فَبَجَتْ للقلب شوقاً وللعينين دمعاً واكتئاباً،

شَرْجَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جهم وهو واحدة الذي قبله موضع بنواحي مكة وشرجة بن اوابيل ارض اليمن وهو اول كورة عَتَر كذا وجدته بخط ابن الحاضنة في حديث الاسود انعبسى في الحاشية، قال ابو بكر ابن سيف شرجة بالشين المعجمة نسبوا اليها زُرَّز بن صُهَيْب الشرجي مولى آل جُبَيْر بن مطعم القرشي سمع عطاة وروى عنه سفيمان بن عيينة قال وكان رجلاً صالحاً،

شِرَز بكسر اوله وثانيه وتشديد واخره زالا جبل في بلاد الديلم نَجَّ اليه مرزبان الرق لما فتحها عتلب بن وراء،

١. الشُرْطَةُ كورة كبيرة من اعمال واسط بينها وبين البصرة لثنا عن بين المحضر الى البصرة اهلها كلهم اسحاقية نصيرية اهل صلالة منهم كان سنان داي الاسماعيلية من قرية من قراها يقال لها عَقْر السدن،

شَرْطِيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره شين معجمة موضع عن العمري،

٢. شَرْعَبُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة واخره بلا موحدة قال ابو منصور الشرعب الطويل والشرعية شق اللحم والادهم طولاً وشرعب مخالف باليمن ينسب اليه البرود الشرعية وقال القاضي المفصل انها قرية الشرقي مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة اظمر من اظلم اليهود بالديانة لعلم نسبوه الى الطول قال قيس بن الخطيم

٣. الا ان بين الشرعي وراتج طرايا كتجديم السيل المصعد، الشرقيبة موضع نكرة الاخطل وهو بالجزيرة وكانت به وقعة بين سليم قال الشاعر

ولقد بكى الجحاف فيما اوقعت بالشرعية ان راى الاطفالا

والله فيما احسب ينسب ابو خراش حيان بن زيد الشرقي الشامي
حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي روى عنه جرير بن عثمان الرحبي
قال ابن نقطة،

شرع^{١٩} قتلوا الشرع ماخوذ من شرع الاقواب اذا شق ولم يرقق ولم يرجل وهذه
صروب من السلخ معروفة واسعها وابينها الشرع قال محمد بن موسى شرع
قربة على شرف ذرة فيها مزارع وتخلل على عيون وواديها يقال له رخم قال ابو
الاشعث قال النابغة الذبياني

بانث سعد وامسى جلها اتجدما واحتلت الشرع فلاجراع من اضمنا
وفي كتاب نصر شرع ما لبني الحارث من بني سليم قرب صفينة وقال ابن
الحايك شرع بن عدى بن ملك بن سدد بن حمير بن سبا اليه ينسب
وادي الشرع بالشين بين حرفة ومطرة،

الشرع بكسر اوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة وانشرع الطريق ومنه
قوله تعالى لعل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وهو موضع ذكره السهري وقال
بشامة بن الغدير

١٥ لمن الديار حقون بالجزع بالدوم بين بخار فالشرع

وقال النابغة

لسعدى بشرع فالبحار مساكن قفار تعفتها شمال وداجن،
شرع^{٢٠} بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة وهو تعريب جرغ وفي قربة كهيرة
قرب بخارا ينسب اليها قوم من اهل العلم قديما وحديثا منهم محمد بن
ابراهيم بن صابر ابو بكر الشرقي روى عن ابي عبد الله الرازي وابي محمد
الحنفى وغيرهما روى عنه ابو حفص احمد بن كامل البصري، وابو صالح شعيب
بن الليث الشرقي الكاغذي سكن سمرقند وحدث عن ابراهيم بن المنذر
الجزامي وابي مصعب وحيد بن قتيبة وسفيان بن وكيع روى عنه ابو حفص

أحمد بن حاتم بن حماد ومحمد بن أحمد بن مبروك ومات بسمقند سنة ١٧٢
 في رجب ، ومحمد بن أبي بكر بن المقي بن إبراهيم الشرقي أبو الحسن
 الواظف للرتب المعروف بأمل زاده أديب واعظ شاعر سمع أبا أحمد بن محمد
 بن أبي سهل بن إسحاق العتاق وأبا الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجزي
 هـ وأبا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخس وأبا القاسم علي بن أحمد بن
 إسماعيل اللباني كتب عنه أبو سعد بخارا ومولده في ربيع الأول سنة ١١٩١
 شَرْغِيَّانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وغين معجمة مكسورة واء مثناة من تحت
 واخره نون، سكته بنسب ينزلها أهل شَرْغُ القرية المذكورة قبل هذا ذكرنا
 أنها من قرى بخارا ونسبت إليهم ،

١. شَرْقَانِيَّةُ بفتح ثين والغاء والنون والياء قرية بقرب قنطرة أبي الحجون ،

شَرْقَدُ بفتح أوله وثانيه وسكون الغاء وتكرير الدال واد ،

شَرْقَدُنْ بفتح أوله ووزن الذي قبله واخره نون من قرى بخارا ،

شَرْفٌ بالتحريك وهو المكان العالي قال الأصمعي الشَّرْفُ كبدٌ نجد وكان من منازل

بني آكل المزار من كندة الملوك قال وفيها اليوم حى ضرية وفي الشرف السُرْبَكَة

هـ وفي الحى الايمن والشَّرِيفُ إلى جنبها يفصل بينهما التسير فما كان مشرقا فهو

الشريف وما كان مغربا فهو الشرف وقال الراعي

أبي أَثَرُ الاطعانِ هَيْئَكَ تَلْمَحُ نعم لا تَهْنا ان قبلكِ مِسْتَبْجُ

طعاشِ مِهْنَايَ اذا مَلَّ بِلَدَةٍ اقلر الجبال باكرٌ مِسْتَبْرُجُ

تسامى الغمام انْعَرَّ مَقِيلُهُ من الشرف الاهلى حساءٌ وَأَبْطَحُ

٢. قال وإنما قال الاهلى لانه بأهلى نجد ، وقال غيره الشرف الحى الذى سماه عمر بن

الخطاب رَضَه وقد ذكر في سرف من باب السين ، والمشارف من قرى العرب

ما دنا من الريف واحدها شَرْفٌ وفي مثل خَيْبَرٍ ودومة الجندل ونهى العروة ،

وقال البكري الشَّرْفُ ملا لبني كلاب ويقال لباهلة والشرف قلعة حصينة

باليمن قرب زبيد بين جبال لا يوصل اليها الا في مضيق لا يسع الا رجلا
 واحدا مسيرة يوم وبعض الاخر ودونه حِرَاجٌ وغياضٌ اَوَى اليه على بس
 المهدى الجبرى المستولى على زبيد في سنة ٥٥٠ هـ وهذا الحصن لبني خَمَوان
 من خَولان يقال له شرف قَلْعَاح بكسر القاف ، والشرف الاعلى جبل ايضا
 ٥ قرب زبيد وقال نصر الشرف كبدٌ نجد وقيل واد عظيم تكتنفه جبال حمى
 صرية وقال الاصمعي وكان يقال من تصيف الشرف وتربيع الحزن وتشتى الصمان
 فقد اصاب المرعى ، وشرف البياض من بلاد خولان من جهة صعدة باليمن ،
 وشرف قلحاح والشرف جبلان دون زبيد من ارض اليمن ، وشرف الارطى
 من منازل نعيم ، وشرف السَّيْالة بين ملل والروحاء وفي حديث عائشة رَضاها
 ١٠ اصبح رسول الله صلعم يوم الاحد ملل على ليلة من المدينة ثم راح فتعشى
 بشرف السَّيْالة وصلى الصبح بعرق الطيبة ، والشرف موضع مصر عن الاديبي
 ينسب اليه ابو الحسن على بن ابراهيم بن اسماعيل الشرقى الفقيه الشافعى
 الضرير روى كتاب المَرْق عن الصابونى روى عنه ابو الفتح احمد بن بابشاذ
 وابو اسحاق ابراهيم بن سعيد الحَبَال وتوفى في سنة ٤٠٨ هـ والشرف من سواد
 ١٥ اشبيلية بالاندلس ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الحاكم الحضرمى
 الشرقى كان فقيها مقدما في الايام العامرية اديبا خطيبا عدحا صاحب شُرطة
 المواريث والصلوة والخطبة بجامع قرطبة روى عن ابي عمر احمد بن سعيد بن
 حَزَم وغيره وكان مُعْتَنِيَا بالعلم مَكْرَمًا لِأَهْلِهِ له رواية ودراية ومات في شعبان
 سنة ٣٦١ هـ وقال سعد الخير الشرف بلد بحذاء مدينة اشبيلية يحتوى على
 ٢٠ قرى كثيرة عليه اشجار الزيتون واذا اراد اهل اشبيلية الافتخار قالوا الشرف
 تاجها لكثرة خيله ، وشرف البَعْل ذَكَرَ في البعل صُقْع بالشام وقيل جبل في
 طريق الحلاج من الشام
 شرقى بلفظ الشرقى ضد الغرب اقليم بلشبيلية واقليم بجاية كلاهما بالاندلس

وَشَرْقُ مَوْضِعٍ فِي جَبَلِ طَيْءٍ قَالَ زَيْدُ الْحَمِيلِ
مَنْعَنَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى الْمَطَالِ بِحَتَّى نَدَى مُكَابِرَةً عَنْوَدٍ

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

غَشِيَتْ لِلْيَلِيِّ بِشَرْقٍ مَقَامًا فَهَلَجَ لَكَ الرُّسْمُ مِنْهَا سَبَقَامًا

وَقَالَ نَصْرُ شَرْقٍ بِلَدِ لَبِيٍّ أَسَدٍ

شَرْقِيُّونَ مَدِينَةُ بِحُوفِ مِصْرَ لَمْ يَبْهَا وَقَاعٍ

الْشَّرْقِيَّةُ نَسَبَةٌ إِلَى الشَّرْقِ مُحَلَّةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ وَفِيهَا مَسْجِدُ
الشَّرْقِيَّةِ فِي شَرْقِ بَابِ الْبَصْرَةِ قِيلَ لَهَا الشَّرْقِيَّةُ لِأَنَّهَا شَرْقُ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ لَا
لِأَنَّهَا فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ بْنِ
الْمَغْلَسِ الْجَنَابِيُّ الشَّرْقِيُّ كَانَ يَنْزِلُ الشَّرْقِيَّةَ فَنَسَبَ إِلَيْهَا رَوَى عَنْ الْفَصْلِ بْنِ
ذَكْوَانَ وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ وَثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
بِْنُ السَّمَاكِ وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصُّوْفِ وَأَبْنُ الْجَعْفَرِ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ضَعِيفًا وَضَاعًا
لِلْعَدِيدِ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٨ فِي شَوَّالٍ ، وَيُقَالُ لِمَنْ يَسْكُنُ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ مِنَ الْوَاسِطِ
الْجَنَابُ الشَّرْقِيُّ مِنْهُمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُعْتَمِرِ الشَّرْقِيُّ الْبَرْجُونِيُّ وَبَرْجُونِيَّةُ
مُحَلَّةٌ بِشَرْقٍ وَاسِطٍ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَى شَرْقٍ مَدِينَةَ نَيْسَابُورَ قَوْمُ مِنْهُمُ الْأَمَلُ أَبُو
حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّرْقِيُّ النَيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ تَلْمِيزُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَلِجِ
رَوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ الرَّازِيٍّ وَبُخَيْرِ بْنِ بَكْبَكٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّدُورِيُّ
وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو أَحْمَدَ الْكَامَرِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ النَيْسَابُورِيُّ
وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَكَانَ حَافِظًا مُصَنِّعًا مَاتَ سَنَةَ ٣٢٥ ، وَالشَّرْقِيُّ مَسْجِدٌ قَرِيبُ
الرُّصَافَةِ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ لِابْنِهِ الْمُهْدِيَّ وَالشَّرْقِيَّةُ اسْمُ قَرْيَةٍ كَانَتْ هُنَاكَ بِسَمِيِّ
الْمَسْجِدِ فِيهَا ثَمَّ صَارَتْ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وَبَقِيَ الْاسْمُ عَلَيْهَا ، وَالشَّرْقِيَّةُ كَوْرَةٌ فِي
جَنْبِ مِصْرَ ،

شَرْقٌ بَلَدٌ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ مُخْتَفٍ مِنْ شَرْكِ الطَّرِيقِ وَفِي

الاخايدد الله تحفرها الدواب فيه او من قرك الصايد فلما شرك بالسكون
فلم اجد له معنى وشرك جبل بالحجاز قال خدش بن زفير

وشرك قاموا اللديد فمنع فوانى اليدى غمرة فظاهرة

شرك بكسر اوله وسكون ثانيه واخره كاف والشرك النصيب ومنه الشرك في
الدين وهو ملا وراء جبل القنان لبني مقيذ بن اهبيا من اسد قال حمزة بن

طارق فهان على بالوعيد واقلة اذا حل اهل بين شرك فعاقل

الشركة بالحريك قرية لبني اسد وفي واحدة الشرك قال الاصمعي ابان الاسود
لبني اسد وبه قرية يقال لها الشركة وبها عين اجراها محمد بن عبد الملك

بن حبيب الفقيسي

ما شرمج قلعة مطلة على قرية لاني ايوب قرب نهاوند بناها بعض الاكراد بنقص

قرية ابي ايوب

شرمج بلدة من نواحي مكة قرب البحر الملح

شرمغول بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ميمه وغين معجمة وواو ساكنة واخره
لام قلعة حصينة خراسان بينها وبين نسا اربعة فراسخ والحجر يسمونها

ما جمل ينسب اليها ابو النصر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولي النسوي
الاديب مع خراسان والشام ابا الدحداح واما محمد عبد الله بن الحسين

بن محمد بن جمعة واما بكر محمد بن الحسن بن فيل بانطاكية وحدث
عن ابي جعفر محمد بن احمد بن عبد الحجاز الرضائي النسوي روى عنه ابو

مسعود احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشرمغولي البجلي سمع

٢٠ منه في سنة ٣٨٠ وقال حدثنا الشيخ الثقة الصالح وروى عنه القاضي ابو

عبد الله الحسين بن احمد بن سالم المالكي وابو سعد الحسين بن عثمان بن

احمد الشيرازي

شرمقان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الميم كاف واخره نون والعجم يقولون

جَرْمَقَان بليدة بخراسان من نواحي اسفرايين في الجبال بينها وبين نيسابور
اربعة ايام وقد خرج منها طائفة من العلماء ينسب اليها احمد بن محمد
بن احمد بن خالد ابو سعد الشرمقاني الخطيب عظيم بلدة شيخ سمع
بنيسابور ابا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي وابا بكر بن خلف الشيرازي
هـ وجدّه احمد بن خالد المشرف وسمع بخرجان ابا القاسم ابراهيم بن علي
الخلّال وكالمت ولادته في ذي القعدة سنة ٢٣٢ ومات سنة ٤٥٣٨ وقال الحافظ
ابو القاسم ما صورته احمد بن محمد بن محمد بن حمدون بن بندار ابو الفصل
الشرمقاني الفقيه الاديب وشرمقان من ناحية نسا سمع بدمشق وغيرها ابا
الحسن ابن جرّضا والحسن بن سفيان وابا عروبة ومسدد بن قطن القشيري
هـ وجعفر بن احمد بن نصر الحافظ وابا القاسم البغوي وابا عبد الله محمد بن
زيدان بن يزيد الجبلي ومحمد بن المسيّب الارغواني روى عنه الحاكم ابو
عبد الله الحافظ وابو سعد المانيبي قال الحاكم احمد بن محمد بن حمدون
الفقيه ابو الفصل الشرمقاني كان احدا اعيان مشايخ خراسان في الادب
والفقه وكثرة طلب الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة وأنجاز سمع
هـ المسند الكبير والأمثات لابي بكر بن شيبه من الحسن بن سفيان وكان يكثر
المقام بنيسابور فلما قلّد المظالم بنسبا جمع الى جملة من كُتبه وانتقيت
عليه ثم توفي بالشرمقان خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٤٣٩

شَرْمَنَة بفتح الشين وسكون الراء وفتح الميم واللام قرية من اهل شرق الموصل
من نواحي قلعة الشوش ومنها يكون حب الرمان الشوشى
هـ شَرْمَنَة بضم اوله وسكون ثانيه والشَرْمَن الشق في الارض وغيرها وشَرْمَنَة اسم

جبل قل اوس بن حجر

تَثْرِبُ عَلِيّام من ابان وشَرْمَنَة وتركب من اهل القنّان وتَقْرَعُ

وقال تميم ابن مقبل

أَرَقْتُ لَبْرَى آخِرَ اللَّيْلِ دُونَهُ رَضَامٌ وَهَضَبٌ دُونَ رَمْلَانِ الْفَيْحِ
 حَزْنٌ شَامٌ كُلَّمَا قَلْتُ قَدْ وَفَى سَنَا وَالْقَرَارُ الْخَصَرُ فِي الدَّجْنِ جُتَحُ
 فَأُفْخِي لَهُ وَبَلٌّ بَاكَتُكَ شَرْمَةٌ أَجَشُّ سِمَاكِى مِنَ الْوَهْلِ الْفَصْمُ،

شَرَوَانُ نَاحِيَةٌ بِسَاجِسْتَانَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى يَدِ الرَّبِيعِ
 هـ بِنِ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَقْلَانَ رَضَهُ فَاصْطَابَ شَيْمًا كَثِيرًا
 كَانَ مِنْهُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَدُّ بَشَامٍ،

شَرَوَانُ مَدِينَةٌ مِنْ فَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَسْمَوْنَهَا الْفَرَسَ الدَّرْبَنْدَ بَنَاهَا
 أَنْوَشُرَوَانُ فَسَمَّيَتْ بِاسْمِهِ ثُمَّ خَفَّفَتْ بِاسْقَاطِ شَطْرِ اسْمِهِ وَبَيْنَ شُرَوَانَ وَبَابِ
 الْأَبْوَابِ مِائَةُ فَرَسَخٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَيُقَالُونَ بِالْقَرَبِ مِنْهَا صَخْرَةٌ
 ١. مُوسَى عَمَّ اللَّهُ نَسِيَ عِنْدَهَا الْحَوْتَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخَرَةِ
 قَالِي نَسِيتُ الْحَوْتَ قَالُوا فَالْصَّخْرَةُ صَخْرَةُ شُرَوَانَ وَالْبَحْرُ بَحْرُ جِيلَانَ وَالْقَرْيَةُ
 بَاجِرَوَانَ حَتَّى لَقِيَهُ غُلَامٌ فَقَتَلَهُ قَالُوا فِي قَرْيَةٍ جِيزَانَ وَكُلُّ هَذِهِ مِنْ نَوَاحِي
 أَرْمِينِيَّةٍ قَرِبَ الدَّرْبَنْدِ، وَقِيلَ شُرَوَانَ وَلايَةُ قَصَبَتْهَا شَمَاخِي وَفِي قَرَبِ بَحْرِ
 الْحَزَرِ نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا قَوْمًا مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَشِيرٍ بِنِ
 ٢. مَعْرُوفُ الشُّرَوَانِي كَانَ فَظِيهًا صَالِحًا سَكَنَ النِّظَامِيَّةَ وَتَفَقَّهَ عَلَى أَلِيِّ الْهَرَّاسِيِّ
 وَرَوَى شَيْمًا عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَسَالِ نَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي

شَهْرُوخِهِ،

شَرَوَرَى بِتَكْرِيرِ الرَّاءِ وَهُوَ فَعْوَعَلٌ كَمَا قَالَ سَيِّبِيُّهُ فِي قَرَوَرَى وَحَكَهُ حَكَمٌ وَقَدْ
 ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ فَاصْلُهُ إِذَا آتَا مِنَ الشَّرَى وَفِي نَاحِيَةِ الْغُرَاتِ وَأَمَّا مِنَ الشَّرَى وَهُوَ
 ٣. اتَّعَابُ الشَّيْءِ فَكَرَّرْتُ الْعَيْنَ فِيهِ وَزَيْدَتِ الرَّاوُ كَمَا قُلْنَا فِي قَرَوَرَى، قَالَ لِي
 أَنْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بِنِ أَبِي جَرَادَةَ رَأَيْتُ شَرَوَرَى وَهُوَ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى تَبُوكَ فِي
 شَرْقِيَّهَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ شَرَوَرَى لِبَنِي سَلِيمٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ السَّلْمِيُّ وَكَانَ
 سَجْنٌ بِالْمَدِينَةِ هَاجَكَ رُبْعٌ بِشَرَوَرَى مُلْبِدٌ وَقَالَ آخِرُ

كانها بين شروري والنبف نراحة تلوى جيلاب خلّف
وقال الاصمعي شروري وخرحان في ارض بنى سليم وفي كتاب النبات شروري
واد بالشام قال

سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تُغْنِي وَلَوْ سَقُوا جبال شروري ما سقيت لغنت
ه وقال عبد الرحمن بن حسان

ارقت لبري مستطير كانه مصابيح تحبو ساعة ثم تلمح
بصرى سناء في شروري ودونه بقلع النقيع او سنا البري انزع
وقال مزاحم العقيلي

انلك امر كدربة ضل فرخها لقي بشروري كاليتيم المعلنل
١ غدت وعليه بعد ما تم طموها تصل وعن قبض بيضاء تجهل
غدوا غدا يومين عنها انطلقها كميكن من سير القضا غير مؤتل،
شرور اخره زالا قلعة بين قزوين وجبال الطرم حصينة،
شروط بلفظ جمع شرط جبل بعينه،

شرود قرية كبيرة على باليمن فيها عيون وكروم واهلها هذان وفي لصوص
ه يقطعون الطريق بينها وبين الهاجرة خمسة وعشرون ميلا قال الخارث بن
عمرو الجزلي

قال سعيد جمره غالبية وسقحى شرود بين تلك الرجاء،
شرونة بضم الراء وسكون الواو ثم نون بعدها هاء قرية بالصعيد الادنى شرق
النيل، وشرونة ايضا بلد بالاندلس،

٢ شروين جبال شروين في اطراف طبرستان وفي من اعمال ابن قارن مجاور
الديلم وجيلان وفي جبال عتنة صعبة ليس في تلك الولاية امنع منها ولا
اكثر شجرا ونخل قال ابن الفقيه اول من دفعت اليه السفوح شروين بن سهراب
وكنفت قبل ذلك في ايدي الجند وفكت في ايدي المانوم على يد موسى بن

حفص بن عمرو بن العلاء وكن عمرو بن العلاء جَزَارًا بالرى لجمع جموعا وغزا
الديلم حتى حسن بلاد فارس له والى الرى الى المنصور ففوده وجعل له منزلة
وتراقت به الايام حتى ولى طبرستان واستشهد في خلافة المهدي وافتتح موسى
بن حفص بن عمرو بن العلاء ومازار بن قارن جبال شروين من طبرستان وفي
من امنع الجبال واصعبها فقلدها المامون مازار واصناف اليها طبرستان والروان
ودنباوند وسماه محمدا وجعل له مرتبة الاصفهيد فلم يزل واليا عليها حتى
توفي المامون واستخلف المعتصم فأقره عليها ثم غدر وخالف وذلك بعد
سنتين من خلافة المعتصم فخرى من قبله ما هو مذكور في التواريخ

الشروين بالتحريك بثلاث فتحات وياه ساكنة ونون في جبلان بسلمى كن
اسمهما فتح ومخزم عن نصر

شربان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون قال الجوهري
الشربان بالفخ والكسر واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من
القلب وهو موضع بعينه او واد قالت جنوب اخن عمرو بنى الكلب ترقبه
ابلق بنى لاهل عتي مغلغة والغور من دونهم سغيا ومركوب
والقور من دونهم آين ومنغبة وذات ريد بها رضع واسلوب
ابلق هذيل وابلق من يبلغها عتي حديثا وبعض القول تكذيب
بان ذا الكلب عمرا خيرم حسبا ببطن شربان يعقوى حوله اليهم

شريب بفخ اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة وياه موحدة قال ابو
عبيد يقال ملا شريب وشروب الذى بين المالح والعتب والشريب الذى
يشربك اى يشرب معك وهو جبل نجدى في ديار بنى كلاب عند الجبل
الذى يقال له امود النساء

شريب بلغظ تصغير الشرب بلد بين مكة والبحرين له ذكر في شعري
شريح شريح نابط وشريح الرئان وعدة امكنة يقال لكل واحد شريح كذا

قَرْيَ من نواحي زبيد باليمن ،

الشَّريِّر موضع في ديار عبد القيس عن نصر ،

شَرِيْش أوله مثل آخره بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة

كبيرة من كورة شَدُونَة وهى قلعة هذه الكورة واليوم يسمونها شَرَش ،

شَرِيْط بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وطاء مهملة والشريط

حبل يُقْتَل من الخوص جزاء الشريط قرية من أعمال الجزيرة الخضراء

بالاندلس ،

الشَّرِيْف تصغير شَرَف وهو الموضع العالى ما لم يسمَ وتنسب اليه العقبان

قال طغَيْل الغنوى

١. وفيما ترى الطوبى وكلَّ سَمِيْعٍ مدربَ حَرْبٍ وابنَ كلِّ مدربٍ

تبينت لعقبان الشَّرِيْف رجأله اذا ما نَوَّوا أحداث امر معطبٍ

ويقال انه سرُّه بتجد وهو امرٌ تجد موضعا قال الراعى

كهذاهد كسر الهمزة جناحه يدعو به ربيعة الشَّرِيْف هديلا

قال ابو زياد وارض بنى تَمِيْر الشريـف دارها كلها بالشريـف الا بطننا واحدا

٥. باليمامة يقال لم بنو ظالم بن ربيعة بن عبد الله وهو بين حمى ضرية وبين

سود شَمَام ويوم الشريـف من ايامهم قال بعضهم

. عداة لقينا بالشريـف الاحامسا وقال ابن السكيت الشَّرِيْف واد بتجد

فا كان عن يمينه فهو الشَّرَف وما كان عن يساره فهو الشَّرِيْف ، قال الاصمعي

الشرف كبدٌ تجد والشريـف الى جنبه يفصل بينهما التسوية فا كان مشرقا

٢. فهو شريـف وما كان مغربا فهو الشرف وقال عمرو بن الاقتم

كانها بعد ما مال الشَّرِيْف بها قَرَقُورُ اعجم في ذى نُجَّة جار

والشَّرِيْف حصن من حصون زبيد باليمن ،

شَرِيْفَة موضع قرب البصرة خرج اليها الاحنف بن قيس ايام الجمل واقام بها

معتزلاً الفريقيين،

شُرَيْفٌ تصغير شَرَى موضع قرب المدينة في وادي العقيف قل أبو وَجَرَة
إذا تَرَبَّعَتْ ما بين الشُّرَيْفِ هَذَا رَوْحِ الْفَلَاحِ وَذَاتِ الشَّرْحِ وَالْعُغْبِ
ويروى الشُّرَيْفُ والعُغْبِ عُنْبُ الثُّعْلَبِ وَقَالَ نَصْرُ شُرَيْفٍ بَفَتْحِ الشِّينِ وَكُسْرِ
هـ الرَّاءِ شُرَيْفَانِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ بِلَادِ سَلِيمٍ،

الشُّرَيْفُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمُثْنَاةِ مِنْ تَحْتِ هَكَذَا ضَبَطَهُ
نَصْرٌ وَذَكَرَهُ فِي مَرْتَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَخَوَاتِهَا هُوَ مَلَا قَرِيبٍ مِنَ الْيَمَنِ وَطَاحِيَةِ مِنْ
بِلَادِ كَانَتْ بِالشَّامِ قُلُوبُ كَثِيرٍ

نَظَرْتُ وَأَعْلَمُ الشَّرِيَّةَ دُونَهَا فَبَرَقَ الْمَرْبُورَاتِ الدَّوَانِ فَسُورُهَا

أَوَاخِافُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيْفًا وَأَنَّهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَقَدْ ذَكَرَ،

شُرَيْفُونَ حَصَنٌ مِنْ حَصُونٍ بِنَنْسِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ نَسَبُ إِلَيْهَا السَّلْفِيُّ أَبَا مَرْوَانَ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّرَيْفِيَّ وَكَانَ قَدْ كَتَبَ الْحَدِيثَ بِالْمَغْرِبِ وَالْحِجَازِ
وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي يُوسُفَ الرَّيَّانِيَّ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ، وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنصَارِيُّ الشُّرَيْفِيُّ يَكُنَى أَبَا الْحَجَّاجِ أَخَذَ مِنْ أَبِي مَرْ
هـ أَيْ هـ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ كَثِيرًا وَسَكَنَ ظُلَيْطَلَةَ مَدَنَةً وَمَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤٠٥،

الشُّرَى بِسُكُونِ الرَّاءِ نَبْتُ وَذَاتِ الشُّرَى مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِهِ فِي قَوْلِ الْبَرِّيفِ
الْهَنْدَلِ

كَانَ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشُّرَى وَفِي عَقِيمٍ

وَذُو الشُّرَى قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يُذَكَّرُ عَمْرٍو ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِي شِعْرِهِ فَقُلْتُ فِي بَعْضِهِ

قَرَّبْتَنِي إِلَى قَرِيبَةٍ عَيْنِ يَوْمِ ذِي الشُّرَى وَالْهَوَى مُسْتَعَارًا ٢٠

وَأَرَى الْيَوْمَ مَا تَأْتِيَتْ طَوِيلًا وَاللَّيْلُ إِذَا ذَنُوتُ قَصَارًا،

شُرَى بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ طَرِيفٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَالْيَمَنِ هـ

باب الشين والراء وما يليهما

الشَرْبُ بفتح الشين وسكون الراء والباء موحدة وادى الشرب من قرى جهران
باليمن من ناحية صنعاء،

شَرٌّ بالتحريك واخره نون جبل او واد بتجد عن نصره

باب الشين والسين وما يليهما

شَسَّ بفتح اوله وتشديد الثاني الشَّسُّ الارض الصلبة لكك كانها حجر واحد
والجمع شَسَاسٌ وشَسُوسٌ قال المَرَار بن مُنَقِّدٍ

أَهْرَفَتِ الدَّارُ اِمْ أَفْكَرَتْهَا بَيْنَ تَبْرَاكٍ وَشَسَى عَبْقَرٍ

وهو واد بعمنه من اودية مَزْبَنَة ذَكَرَهُ كَثِيرٌ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى شَسَّ واد
اعن يسار آراء وقال ابو الاشعث هو بلد مهيمة موابا لا تكون بها الابل ياخذها

الْهَيْامُ عَنْ نَقُوعٍ بِهَا سَاكِنَةٌ لَا تَجْرَى وَالْهَيْامُ تَجَّى الْاِبِلُ وَالنَّقُوعُ الْمِيَاءُ الْوَاقِفَةُ
لَكَ لَا تَجْرَى وَفِي مِنَ الْاَبْوَاءِ عَلَى نِصْفِ مِيلٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَفَوْقَ قَوْرَانَ

مَا يُقَالُ لَهُ شَسَّ آهَارٌ عَذْبَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ اَرْضٌ كَثِيرَةُ الْحُمَى قَالِ كَثِيرٌ

وَقَالَ خَلِيلِي يَوْمَ رَحْنَا وَفَتَحَتْ مِنْ الصَّدْرِ اشْرَاحٌ وَقَضَّتْ خَتَمُهَا

اَصَابَتْكَ نَبْلُ الْحَاجِبِيَّةِ اَنْهَا اِذَا مَا رَمَتْ لَا يَسْتَبْلُ كَلِيمُهَا

كَانَكَ مَرْدُوعٌ بِشَسَّ مَطْرَدٌ يَقَارِفُهُ مِنْ عُقْدَةِ النَّقْعِ هَيْمُهَا

مردوع منكوس يقارفه يدانيه والعُقْدَةُ الموضع الشاجير وقال نصر شَسَّ مَا

فِي دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ بَيْنَ لُقْفٍ وَذَاتِ الْغَارِ قَرَبِ اقْرَاحِ جَبَلٍ،

شَسْتَقٌ مِنْ نَوَاحِي الْاَهْوَازِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُقَرَّغٍ

سَقَى قَوْمَ الْاَرَاذِ مَنْجَسَ الْعَرَى مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُكٍ فُسْرَقَا

اِلَى الْكُرَيْجِ الْاَعْلَى اِلَى رَامَهْرَمَزٍ اِلَى قَرِيَّاتِ الشَّيْخِ مِنْ ذَوِي شَسْتَقَا،

شَسْتَقِي لُحْمُ الزَّمْخَشَرِيِّ هُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ مَقْبِلٍ ظَمًا الْاَزْهَرِي قَالَهُ قَالَ

شَسْتَعُ الْمَكَانَ طَرَفُهُ يُقَالُ خَلَلْنَا شَسْعَ الدَّهْنَاءِ وَقَالَ قُحَيْطُ الْعُقَيْطِيُّ

مَرِيعٌ مِنْهُ وَطَنٌ فِشْسَعِيٌّ بَعِيدٌ مِنْ لَهُ وَطَنٌ مَرِيعٌ

وقال ابن مقبل

بَصَحْدِ فِشْسَعِيٍّ مِنْ عَمِيرَةٍ قَالَوِي يَلْخَنَ كَمَا لَحَ الْوَشُومُ الْقَرَانُجُ
كَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى غَيْرُهُ شَسْنِيٌّ كَمَا فِي شَعْرِ الْمَرَارِ فِشْسَعِيٌّ عَبْقَرٌ هـ
بَابُ الشَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَسْنَانَةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَالشَّيْنُ الثَّانِيَةُ مَخْفُفَةٌ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَطْلِيُوسَ هـ
شَسْنَانَةٌ بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيْطَلَةَ مِنْ جِهَةِ الْقَبِيلَةِ
كَبِيرَةٍ فِيهَا حَصُونٌ وَمَدَنٌ وَقَلَاعٌ هـ

بَابُ الشَّيْنِ وَالطَّاءُ وَمَا يَلِيهِمَا

أَشَقْنَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَقِيلَ شَطَاً بِلِيدَةٍ بِعَصْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الثَّيَابُ الشَّطَوِيَّةُ قَالُ
لِلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ دَمِيَّاطَ عَلَى ضَفَةِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ
مَدِينَةٌ تَعْرِفُ بِشَفَنَ وَبِهَا وَهْدَمِيَانُ يُعْمَلُ انْتُوبُ الْفَرَفِيعِ الَّذِي يَبْلُغُ السُّتُوبِ
مِنْهُ أَنْفٌ دَرَمٌ وَلَا ذَعْبٌ فِيهِ هـ

شُنَابُ أَخْلَ لَبِيٍّ يَشْتُرُ بِالْإِمَامَةِ هـ

هـ شَنْبُطِيرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ رَاً قَبْلُهَا يَاءُ كُورَةٍ فِي غَرْبِ الْفَيْسَلِ
بِالْإِصْعِيدِ الْأَنْثِيِّ هـ

الشُّنَابُانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ ثَمَّ الْفَ مَهْمُوزَةٌ وَنُونٌ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ
قَالَ كُتَيْبٌ

مَغَانِي دِمَارٍ لَا تَزَالُ كَانَتْ هـ بِأَفْنِيَةِ الشُّطَّانِ رَیْطٌ مُصْطَلَعٌ

وَأُخْرَى حَبِصَتْ الرِّكْبَ يَوْمَ سَوَيْفَةٍ بِهَا وَاقِفًا أَنْ هَاجَكَ الْمَتَرَبَعُ هـ

الشُّطْبَيْتَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَّ يَاءُ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَهَا تَاءُ مُثَنَّاةٌ مِنْ غَوْقَهَا
وَآخِرُهُ نُونٌ تَثْنِيَّةٌ شَطْبَةٌ وَفِي السَّعْفَةِ الْخَصْرَاءِ وَالشُّطْبَيْتَانِ وَخَرِمٌ أَوْدِيَةٌ لَبِيٍّ
الْحَبِيشِ بْنِ دَعْبٍ بَارِضٌ الْإِمَامَةُ بِهَا أَخْلَ وَزَرَ قُلُ السُّكُونِ وَفِي أَنْعَارِصٍ مِنْ

وراء اكمة بينها وبين مهب الشمال الشطبتان وقال ابو زياد الكلابي الشطبتان
بالجمامة فلج من الافلاج ،

شَطْبٌ بالكسرية يجوز ان يكون اصله من شَطَبَ اذا مال ثم استعمال اسما وهو
جبل في ديار بني اسد فيه روضة ذكرت في الرياض في قول بشر بن ابي حازم
ه سابلٌ ثميرا غداة النعف من شَطْبٍ ان فطمت الخيل من ثهلان اذ رهقوا
يوم النعف من شطْبٍ وقال عبيد بن الابرص

دعا معاشر لستكسنت مسامعهم يا لهف نفسي لو تدعوا بني اسد
لو لم تحماتك بالحصى حميت ولم يترك ليوم اقام الناس في كبد
كما حَمَيْناك يوم النعف من شَطْبٍ والقصص للقوم من ربيع ومن عدد
ه واليه من جبل اسمه شطْبٍ وفيه قلعة سميت به ولا ادري اهو هذا امر غميره
قال نصر شَطْبٌ جبل في ديار ثمر وهو جانب ثهلان الشمال بين ابانين في
ديار اسد بلجدة ، وشَطْبٌ ايضا واد عمان وقرن اسود من شَطْ السُرمة وقال
ابو زياد شطْب هو جانب ثهلان الذي يلي مهب الشمال يقال له ذو شطْبٍ
قال لبيد

ه بذي شطْب احدا جفم ان تحملوا وحث الحداة الناجيات الذواملا

وقال عبيد بن الابرص يصف صحابا

يا من لبرق ابيض الليل ارقبه في عارض كمضي الصبح نَساج
دان مسبق فييق الارض فيدبه يكان يدفعه من قمر بالراح
كان ريقه لما عملا شطبا اقارب ابلق ينفى الخيل رماح
ه فن يحوزته كمن بعقوبته والمستكن كمن عشى بقرواح ،
شَطْبٌ بفتح اوله ويروى بالصمر وسكون ثانيه ثم باء موحدة وهو الشفة
الخطراء واد هذا مرجم دون كُليّة الى بلاد صخرة قال كثير

لعمري لقد باتت وشط مزارها عزيزة لا تفقد ولا تستبعد

إذا أصبحت في الجبل في أهل قرية وأصبح أهل بين شطب فبَدَد
قال الأصمى بطرف أبان الشمالى ما يقال له بَدَد وبين ابنتين جبل يقال له
شطب فيما بين بنى اسد وخزعة ولذلك قال وأصبح أهل بين شطب فبَدَد
وقال

هـ اِنِّ رَسَمَ اِطْلَالَ بِشْطِيبٍ بِرَجِيمٍ دَوَّارِسَ لَمَّا اسْتَنْطَقَتْ لَمْ تَكَلِّمْ
تَكْفُفَ اِمْعَادًا مِنَ الْعَيْنِ رَكِبَتْ سَوَانِيهَا لَمْ اَنْدَقْعَنَّ بِلَسْلَمٍ ،
شْطَبٌ بِالضَّم كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرِ مِصْرَ الْجَنُوبِيَّةِ ،

شَطٌّ بفتح اوله وتشديد ثانيه والشُّطُّ جانب النهر قرية باليمامة حَجَرُ في
قبلتها بين الوتر والعرض قد اكتنفها حجر اليمامة ، قال الحفصى شَطٌّ قَبْرُوزٌ
فيه نخل ومحارث لبقى العنبر باليمامة وشَطٌّ الوتر باليمامة ايضا وهو كان
منزل عبيد بن ثعلبة وحصن معتق من بناء جديس به تحصن عبيد بن
ثعلبة حين اختطَّ حَجَرًا ، وشَطٌّ عَثْمَانُ موضع بالبصرة كانت سباحًا وموَاتًا
فأحياها عثمان بن ابي العاصى الثقفى وكتب عثمان بن عفان رَحْمَةً الى
عبد الله بن عمر بن كُرَيْزٍ وهو والى البصرة من قبله ان اقطع عثمان بن ابي
العاصى الثقفى ما كتب له بالشَّطِّ وكان نسخة الكتاب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب عبد الله عثمان امير المؤمنين لعثمان بن ابي العاصى
انى اعطيتك الشَّطَّ لمن ذهب الى الأبلّة من البصرة والمقابلة قرية الابسة
والقرية لله كان الاشعري عمل فيها واعطيتك ما كان الاشعري عمل من ذلك
واعطيتك رَاحَ ذلك الشط اجرة وسخة فيما بين الحِوَارَةِ الى دير جابيل
الى القبرتين اللذين على الشط المقابلين للابلة واعطيتك ما عملت من ذلك
انت وبنوك ان واحدا تعطيه شيئا من ذلك من اخوتك فاعتمس به عن
عطيتك وامرت عبد الله بن عمر ان لا يمنعكم شيئا اخذتموه ترون انكم
تستطيعون عمل من ذلك فإ كان فيه بعد ما علمتم واخترتم من فحصل لا

تروئكم ما علمتموه فليس لكم ان تتحولوا دينه لمن اراد امير المؤمنين ان
يعمل فيه حجة له واعطيتك تلك عرضا عن ارضك الله اخذت منك بالمدينة
الله اشتراها لك امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي ما كان فيما سميت فضل
عن تلك الارضين فانها عطية اعطيتك ايها اذ عزلتكم عن العمل وقد
هكتبت الى عبد الله بن عمر ان يعينك في عملك ويحسن لك العون فاعمل
باسم الله وعونه وامسك شهد المغيرة بن الاخش والحارث بن الحكم بن ابي
العاصي وفلان بن ابي فاطمة وكتب تاريخه لثمان بقين من جمادى الاخرة
سنة ٢٩ ، وقد نسب اليها ابو احق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم
البصري الشطبي سكن جرجان وروى عن ابي الحسن علي بن محمد البرز
يا وابي عبد الله احمد بن محمد المحامدي وغيره روى عنه يوسف بن حمزة
السهمي ومات سنة ٣٩١ ،

شطنقورة بفتح اوله وسكون ثانيه والقاه وبعد الواو راا موضع فيه ثلاث مدن
من سواحل افريقية اُتبلونة ومتيجة وبنزرت مال ،
شطنان واد بجند عليه قبائل من طيء ،

شطنوف بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح النون واخرة فلا بلد عصر من نواحي
كورة الغربية عنده يغتري النيل فرقتين فرقة تمضي شرقيا الى قنيس وفرقة
تمضي غربيا الى رشيد على فرحين من القاهرة وهو مرتب وقد اُخف سعيد
بن عفير في شطره الثلث الالف واللام قلل يُحترس على بن الحروري على احمد
بن السري واد اوقعه في هذا الموضع فكمره ولم يتبعه

٢. الا من مبالغ عتي عليا رسالة من يلوم على الركوك
علام حبست جمعك مستكفا بشط انوف في هنك ضنيك
وقد سخنت لك العفرا تفس رماك بجشة الوقن الركيبك
ان بقيا فلا بقيا لاس لا تراها عند فرصته عليه

قوله عليه عَيْبٌ في هذه القافية وهو من الايطاء ، وشطرنسوف من كورة
الغربية بينها وبين القاهرة مسيرة يوم واحد ،

شَطُونٌ بفتح اوله واخره نون والشُّطون البعيد من كل شيء مالا لاقى بكر بن
كلاب في غرق الحى قال الاصمعي قال العامري اسفل ما لبى ابي بكر بن كلاب
ه تما يلى اخوتها بى جعفر الشُّطُون وهو لقيس بن جزء وهو في جبل يقال له
شِعْرَى ثم يليها حفيرة خالد وقال عبد العزيز بن زرار

قلنا بين انشطون شطون شِعْرَى وَمَدْعَا فَاتَّظَّسُرَا مَا تَأْمُرَان
فان لم تُعْرَبَا لى غيسر شَلَا لعم ابيكما لم تنفعا

وقال الحصين بن الحُجَام المَرَى

١٠ اما تعلمون الحِلْفَ حِلْفَ عُرَيْنَةٍ وحِلْفًا بصحراء الشطون ومُقْتَمَا
وَقُلْنَا لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانِ مَا لَكُمْ تَعَاذَتْكُمْ لَا تَقْدُمُونَ مَسَادِمَاءَ
شَطِيبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وكل شيء قَدَدَتْهُ طولاً فكل واحد من ذلك
المقدود شطيبة وهو اسم جبل قل عمار بن عقيل

سَرَى بِسَرَى فَأَرْقَى عَسَانٍ يَصْىء الليل كالْفَرْدِ الْهَجَانِ
١٥ يُصْىء ذُرَى طَمِيَّةٍ او شَطِيب وفلج من طَمِيَّةٍ غيسر دان
أَبَامُلٍ من يرى رِقَاتٍ فَلَجٍ زِلَازٍ من يرى عِلْمَسَى ذَقَانٍ
ودون مزارها بلدٌ يسرجسى به الفُجُجُ المنزق وهو وَاَن

الفُجُجُ المنزقُ الجميل الموثب ،

الشَّطِيبِيَّةُ مثل الذى قبله وزيادة ياء النسبة مالا باجاً لبى سَنِيَسْ ،

٢٠ الشَّطِيطُ واد بين الابواء والجحفة والله اعلم بالصواب

باب الشين والظاء وما يليهما

شَطًا بالفج عظم لاصتٌ بالركبة فلذا شَخَصَ قيل شَطَى الغرس وهو جبل
مكة او قرب مكة نقله عن الحازمي ،

شَطِيطَاتٌ جَمَعَ شَطِيطَةً بِفَعٍ أَوَّلُهُ وَالشَّطِيطَةُ شَقَّةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ أَوْ فَخْصَةٍ

أَوْ عَظْمٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ عَقَابٌ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ قَالَ الْحَكَمُ الْخَضِرِيُّ

يَا كَأْسَ مَا ثَقُبَ بِرَأْسِ شَطِيطَةٍ بِرَكٍّ أَصَابَ عِرَاصَهُ شُرْبُوبٌ

ضَخِيانَ شَاهِقَةً يَرِفُ بِشَامَةٍ بِدَلِيانٍ يَقْصُرُ دُونَهُ الْبَيْعُوبُ

بَالِدٌ مِنْكَ مَذَاقَةٌ خُلًّا عَطَشَانِ دَاعِصٌ ثَرْدَادٌ يَلُوبُ ٥

شَطِيطٌ بِفَعٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَالَ وَالشَّطِيفُ مِنَ الشَّجَرِ السَّلْبِيُّ لَمْ

يَجِدْ رِيْدَهُ فَخَشَنَ وَضَلَبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ نَدَاؤُهُ مَوْضِعٌ ،

شَطِيطٌ بِفَعٍ أَوَّلُهُ كَانَهُ جَمَعَ شَطِيطَةً وَقَدْ ذَكَرَ جَبِلٌ فِي قَوْلِهِ

كَانَهَا نَعَامٌ تَبْغَى بِالشَّطِيطِ بِهَا ٥

١. بَابُ الشَّيْنِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

شُعَارَى جَبِلٌ وَمَا بِالْيِمَامَةِ عَنِ الْخَفْصَى وَانْشَدَ لِبَعْضِهِمْ

كَانَهَا بَيْنَ شُعَارَى وَالذَّمَامِ شَبَطَاهُ تَمْشِي فِي ثِيَابِ أَهْدَامٍ ،

شُعْبَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شُعْبَاءُ بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ فِي جَبْتِي طَيَّ كَذَا حَكَاهُ عَنْهُ الْعِمْرَانِيُّ

وَقَالَ نَصْرٌ شُعْبَاءُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ قَرِبَ مَكَّةَ جَاءَ بِهِ مَعَ شُعْبَاً وَلَيْسَ فِي نَسَخَتِي

١٥ اللَّهُ نَقَلْتُهَا مِنْ خَطِّهِ شُعْبَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ كَمَا نَذَرَهُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ ،

شُعْبَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحَ ثَانِيهِ ثَرْدَادٌ مَوْحِدَةٌ وَالْقَصْرُ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ

لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فُعْلَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحَ ثَانِيهِ غَيْرُ ثَلَاثَةِ الْفَاظِ شُعْبَى اسْمٌ

مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي فَرَاوَةَ وَأُرْتِىَ اسْمٌ لِلدَّاعِيَةِ وَأُنْمِىَ وَقَالَ نَصْرٌ شُعْبَى جَبِلٌ

بِحِمَى ضَرْبَةٍ لِبَنِي كِلَابٍ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ

٢. سَتَقْلُعٌ مِنْ ذُرَى شُعْبَى قَوَافٍ عَلَى الْكِنْدِيِّ تَلْتَهَبُ النَّهَابِ

أَعْيَدْ حَدَّ فِي شُعْبَى غَرِيْبَا أَلَوْ مَا لَا أَمَا لَسَا وَاعْتَزَّارَا

قَالَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ يَقُولُ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ شُعْبَى وَلَسْتَ بِكِنْدِيٍّ أَنْتَ دَعِيٌّ فِيمَا

أَيُّ عَبْدٍ لَمْ حَمَلَتْ أُمُّكَ بِكَ فِي شُعْبَى وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ بِلَادِ الطُّبَيْبِ بِالْحِمَى

حى ضرية شُعْبَى وَجى جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة والحارب فيها خَطٌّ ومياه تسمى الثُّرْبَا قال بعض الشعراء

ارحنى من بطن الجريب وريحه ومن شُعْبَى لا بَلَّها الله بالقطر
وبطن اللوى تصعيده واحداً وقولهم هاتيك اعلامها الغمر

ه وقال الاصمعى شعبي للضباب وبعضها لبني جعفر قال بعضهم

اذا شعبي لاحيت ذراعها كانهما فوالج تحيت او محلاة دج
تذكرت عيشا قد مضى ليس راجعا علينا وانما تذكرها السقم
قال وقال اخر شعبي جبال منعمة متدافئة بين ايسر الشمال وبين مغيب
الشمس من ضرية قريبة على ثمانية اميال قال وعن حميد شعبي جبل اسود
اماءه سبية وشعبي شعاب فيها اوشال تحبس الماء من سنة الى سنة قال الجعفرى
لم يكلم من شعبي شعابها

شُعْبَان بالكسر تشنية شعب قال ابن شميل الشعب بالكسر مسيل الماء في
بطن من الارض له جرفان مشرقان وارصه بطخة ورجل شعبان اذا انبطح
وقد يكون بين سندی جبلين وشعبان ملا لبني ابي بكر بن كلاب بجانب
والمرامة قال الاصمعى والى جنب المردمة من سقها الايسر ماوان يقال له

الشعبان واسمها مَرِيخَة والمها وبنى ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر

شُعْبُ ابي عامر ما اوله الابل قال بعض الشعراء

اذا جيت بان الشعب شعب ابن عامر فاقراً غزال الشعب متى سلاميا
شُعْبُ ابي ذب بكة يقال فيه مدفن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلعم قال
الفاكهى ابو عبد الله محمد بن اسحاق في كتاب مكة من تصنيفه ابو ذب

هذا رجل من بني سواة بن عامر بن صعصعة

شُعْبُ ابي يوسف وهو الشعب الذى اوى اليه رسول الله صلعم وبنو هاشم
لما تحالفت قريش على بني هاشم وتنبوا الصحيفة وكان نعيد الخطاب فقسم

بين بنيه حين ضعف بصره وكان النبی صلعم اخذ حظ ابيه وهو كان متول
بني هاشم ومساكنهم فقال ابو طالب

جزى الله عنا عبد شمس وتوفلا وتيمنا وتخزوما عقوقا ومائما

بتغريقهم من بعد ود ألفة جماعتنا كيما ينالوا المحارما

٥ كذبتم وبیت الله نبوا محمدا ولما قرأوا يوما لدى الشعب قائما ،

شعب بوان قد ذكر في بوان كان به يوم بين الملهب بن ابي صفرة والازارقة
وقد اشبع الطول في وصفه في بوان فاعنى ،

شعب جبلة قد ذكرت جبلة في موضعها وكان فيه يوم من ايام العرب اجتمع

عليه اكثر قبائل العرب وكان النصر فيه لبني عامر فقال ليبيد

١٠ منا حماء الشعب يوم تواعدت أسد وتيمان الصفا وتيسر

فارتث جرحا عشة فزما حتى عنقرج المسيل مقيم

قومي اولمك ان سئلت بخيمهم ولكل قوم في النواشب خيم

واذا توالكت المقائب لم يزل بالثغر منا منبر وعظيم

شعب الحيس شعب بالشربة بين هضب انقليب من ارض فزارة وقيل ستمى

هـ ابذلك لان حمل بن بدر ملا دلاء من الحيس ووضعها في هذا الشعب حتى

شرب منها قوم ردوا داحسا عن الغاية لما سبق الغبراء يوم رهنهم على

السباق وجرت الفتنة بينهم وبين بني عبس اعواما حتى هلكوا اولاد بدر

شعب خرة بضم الحاء وتخفيف الراء والهاء بلاد واسعة في جبال قرب بلخ

فيها قلاع ومضايق

٢٠ شعب الخوز مكة قل محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة انما سمي

شعب الخوز بهذا الاسم لان نافع بن الخوزي مولد عبد الرحمن بن نافع بن

عبد الحارث الخزاعي نزله وكان اهل من بقي فيه

شعب الخوز بظاهر المدينة قتل عنده كعب بن الاشرف اليهودي بامر

رسول الله صلى الله عليه وسلم،

شَعْبٌ بكسر أوله قال الجوهري الشَّعْب والشَّعْب بالكسر والضم الطريق في الجبل والجمع الشعاب وقال أبو منصور ما انفرج بين جبلين فهو شعاب وقال أبو عبيد السكوني الشعب ما بين العقبة والقاع في طريق مكة على ثلاثة أميال من العقبة حبس الماء عنده قبابٌ خرابٌ وقال أبو بكر بن مسوي الشعب بكسر الشين جبل باليمامة،

شَعْبٌ بالفتح والتسكين جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الجهمي وولسده فَنَسَبُوا اليه من كان منهم بالكوفة يقال لهم شَعْبِيُّونَ منهم عامر بن شراحيل الشَّعْبِيُّ الغلبية وعداده في قحطان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشَّعْبَانِيُّونَ ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل نبي شَعْبِيٍّ ومن كان منهم بمصر يقال لهم الأَشْعُوبُ وقوله جارية من شعب ذي رَعَيْنٍ ليس المراد به الموضع بل يراد به القبيلة،

شَعْبٌ بضم أوله وسكون ثانيه هو جمع أَشْعَب من قولهم تَيْسٌ أَشْعَبُ إذا كان ما بين قرْنَيْهِ بعيداً جداً وهو واد بين مكة والمدينة يصب في وادي الصَفراء،

شَعْبَتَا الْفَرْدَوْسِ موضع في بلاد بني يربوع به كانت الوقعة بين الحوْثَران ومن معه وبني يربوع،

الشَّعْبَتَانِ بضم أوله وسكون ثانيه ثمر بلا موحدة مفتوحة وتلا ثنائية شُعْبَة وهو المسيل الصغير والشعبة الغصن والشعبتان اكمة لها قرنان ناتمان ويقال هذه عصا لها شعبتان،

شَعْبَعٌ بوزن فَعْلَعَل اسم ما باليمامة قال أبو زياد وما قُشِيرٌ باليمامة يقال له شعبع وهو ما للصمة بن عبد الله بن قرة بن هُبَيْرَة بن سلمة بن قشير وفي كتاب نصر شعبع ما لقشير يحادل من وراءه انْثَقَر بيوم تهبط

من النقر حائلاً ويجوز أن يكون من شعبت الشيء إذا فرقته والتكرير
للمبالغة قل الصبة بن عبد الله القشيري وهو بالسند

يا صاحبي اطلال الله رَشَدَكُمْ عوجاً على صدور الأبقال السنين
ثُرْ أَرْفَعَا الطرف هل تَبْدُو لَنَا طُغْيُ حائل باغناه النفس من طَعْن
أحبب بهن لو ان الدار جامعة وبالبلاد الله يَسْكُنُ من وَطْن
طوال الخيل من تَبْرَأَكَ مصعدة كما تتابع قيَدام من السُفن
يا نيت شعري والاقدار غالبة والعين تَذِرُفُ أَحْيَاتَا من الحزن
هل أَجْعَلُنْ يَدِي لِلْحَدِّ مَرْقَقَةً على شَعْبَعَبَ بين الخوض والعطن ،
شُعْبَةً بضم أوله واحدة الشَّعْب وفي من الجبال رُؤُوسُهَا ومن الشجر اغصانها
١. وهو موضع قرب يَلْمَلْ قال ابن اسحاق وفي جمادى الأولى خرج رسول الله صلعم
يريد قريشاً وملك شعبة يقال لها شعبة عبد الله وذلك اسمها الى اليوم ومن
ذلك صَبَّ على اليسار حتى هبط يَلْمَلْ ،

شُعْبَيْنِ بفتح أوله وهو تثنية شَعْب إذا كان مجروراً أو منصوباً ويضاف اليه ذو
فيقال ذو شُعْبَيْنِ وقد تقدم تفسير الشعب وهو حصن باليمن كان منزلاً
هـ المملوك وذات الشُعْبَيْنِ من اودية العلا باليمامة ومخلاف باليمن ، قال محمد
بن السائب فيما رواه عنه ابنه هشام ان حسان بن عمرو بن قيس بن
معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن عُثْرُث بن قُطْن بن عريب بن
زهير بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حمير وهو شعبان واليه ينسب الشُعْبِي الامام
وأما سَمَى شُعْبَيْنِ بلفظ التثنية فيما حكاه لنا رجل من ذى الكلاع قال أقبل
٢. سَيْلُ باليمن فخرق موضعاً فَبَدَى عن أَرْج فدخل فيه فلذا يسري عليه مَيْتٌ
عليه جَبَابٌ وثي مذخبة وبين يديه مَخْبَنٌ من ذهب في راسه ياقوتة حمراء
واذ لوح فيه مكتوب بسم الله رب حمير انا حسان بن عمرو القيل حين لا قيل
الا الله مُتْ اَزمان زَخِرَ قَيْدُ هلك فيه اثنا عشر ألفاً قيل كنت اخبرم قبلا

فَقِيلَتْ ذَا شَعْبَيْنِ لُجَجِيئِي مِنْ الْمَوْتِ فَخَفَرْنِي ، فَسَمِيَ حَسَنَانِ شَعْبَانِ لِأَجْلِ
ذَلِكَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَى التَّثْنِيَةِ وَلَا الْجَمْعِ وَإِنَّمَا يُوَدُّ إِلَى الْوَاحِدِ وَيَنْسَبُ لِذَلِكَ
قَبِيلُ الشَّعْبَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَعْبٍ غَيْرِ هَذَا ،

شَعْبَيْنِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ قَرْيَةً مِنْ الْأَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَّةِ ،
شَعْنٌ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ وَثَاءٌ مِثْلُثَةٌ جَمْعُ أَشْعَثَ وَهُوَ الْمَغْبِرُّ الرَّاسُ وَهُوَ مَوْضِعُ
بَيْنِ السَّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمَ وَقَبِيلُ الشُّعْثِ وَتَنْيِزَاتُ قَرْيَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ
السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدَنِ ،

شَعْرًا بِالْقَصْرِ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةَ بَنِي سُلَيْمَ ،
شِعْرَانٍ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شِعْرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَعَرَ يَشْعُرُ شِعْرًا أَيْ عِلْمًا قَالُوا
شِعْرَانِ وَشَيْبَانِ وَالشُّوَيْحَصِ وَالشُّطَيْرِ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ قُلْ أَبُو صَخْرٍ السَّهْدَلِي
يَصِفُ سَحَابًا

فَلَمَّا . . . شَعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمَ رَوَازِنِ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَاكِبِ

قَالُوا فِي فَسْرِ شَعْرَيْنِ جِبَلَانِ ،
شِعْرَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ فَعْلَانِ مِنَ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِشَعْرِ الرَّاسِ
هَذَا لَكثْرَةُ نَبَاتِهِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ وَقِيلَ بِمَوَاحِي شَهْرَزُورِ قُلْ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ
بِمَنَاحِيَةِ بَاجِرْمَقَ وَسَمِيَ جَبَلُ الْقَنْدِيلِ وَبِالْفَارَسِيَّةِ تَحْتَ شِمْرُونِهِ وَهُوَ مِنْ أَعْمَارِ
الْجِبَالِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْفَوَاكِهِ وَأَنْوَاعِ الطَّيْمُورِ وَفِيهِ الثَّلَاجُ الْكَثِيرُ شَتَاءً وَصَيْفًا
وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ دَقْقَةٍ ظَهَرَ لَكَ وَجْهُ مِنْهُ إِلَى الزَّوَابِ الصَّغِيرِ وَهُوَ بِقَرَبِ رَسْتَاقِ
الزَّوَابِ مِنْ شَهْرَزُورِ ،

شَعْرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ شَعْرُ الرَّاسِ جَبَلُ لَبْنَى سُلَيْمَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقُلْ نَصْرُ جَبَلِ مَضْمٍ
يُشْرِفُ عَلَى مَعْدَنِ الْمَوَانِ قَبْلَ الرَّبْكَةِ بِأَمْيَالٍ لَمْ يَكُنْ مَصْعَدًا وَقِيلَ بِاللَّسْرِ ،
شَعْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِفَتْحِ الشَّعْرِ الْمَقُولِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ فِي
شَعْرِ الْجَعْدَى يُضَافُ إِلَيْهِ دَارَةٌ قُلْ ذُو الرَّمَّةِ

اقول وشعر العرايس بيننا وَسَمَّ الكَرَى من فَضْب ناصفة الحمر
وقال الاصمعي شعر جبل لُجْهَيْنَة وقال ابن الفقيه شعر جبل الحُجَى ويوم شعر
بين بلى طمر وغطافان عطش يومئذ غلام شاب يقال له المحكم بن الطفيل
فخشى ان يوحىد فخنق نفسه فسَمَى يوم الخناق قال البريق الهليل

سقى الرحمن حَزَمَ يُنَابِعَات من الجوزاء انواء غُرَارَا
هُرَّتْ حَزَزْ كَان عَلَى نُورَاه رَكْبُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا
يَحْطُ الْعُضْمَ من اكناف شِعْرِ ولم يترك بلى سَلْعَ حِمَارَا
الشُّعْرُ بضم اوله يجوز ان يكون جمع أَشْعَرٍ كأنهم شبهوا هذا الموضع بالاشعر
لثرة نباته وهو موضع بالدنهاء لبني تميم قال الخطيم العنكي

١. وهل آريتن بين الحفيرة والحجى حَمَى التيمير يوما او باكتبة الشعر،
شَعْفَانِ بفتح اوله وسكون ثانيه تثنية شَعْفٍ بالتحريك وهو راس الجبل وانما
خُفِّفَ بعد الاستعمال اسما لموضع بعيته في ارض الغور يعنى غور تهامة جاء
في اشعار اللصوص يقال له شَعْفٌ هَرٌّ ومنه المثل لكن بشَعْفَيْنِ انت جَدُودٌ
واصل المثل ان هَرَّةً بين الوَرْدِ وجد جارية بشَعْفَيْنِ فَأَتَى بها اهلها ورأها حتى
ها اذا سمنت وبطننت بطرت فراها يوما وفي تقول لجوار كن بلاعبنها وقد قامت
على اربع احلبوني فَأَتَى خَلِيفَةٌ فقال لها هَرَّةٌ لكن بشَعْفَيْنِ انت جدودٌ يصرب
مثلا لمن نشأ في صرٍّ ثم ترفع منه فيبصر والجودود لثمة انقطع لبنها قال المحازمي
اكتنان بالسيء

شَعْفٌ بالفتح والسكون وأصله التحريك وهو تلٌ بالسيء قرب وجرة وهو احد
٢. الشَّعْفَيْنِ المذكورين قبله وهما رايبتان يقال لهما شَعْفَيْنِ

شَعْفَيْنِ في شعفان المذكورة قبل هذا لكن رايت ابا بكر واما الحسن قد افسردا
له ترجمة فاقنديت بهما والجوهري ذكره في الصحاح بلفظ الجمع فقال شَعْفَيْنِ
بكسر الفاء موضع وفي المثل لكن بشَعْفَيْنِ كنت جدودا قال وأصله ان رجلا

التقط منبذة ورآها يوما تلاعب اترابها ومشى على اربع وتقول احلبوني فان
خلفه فقال لها ذلك والحدود لله انقطع لينها او لا لمن لها فاما الاخرى
فصبطه كما ذكرنا انما وذكر المثل ، وقال السكري في كتاب الصوص في شرح
قول رجل من بني انسان بن عتورة بن غزبة

٥. ائتنا بنو نصر تزوج وطسبها وخرفانها مسموطة التسرود
اذا ما يرتقم من يريم واقله فردوا مكاطيا بكم للتصعد
فاني ارى ان الخاص اصابها بني عامر اهل التهدي وثمند
سرت من جنون الليل عزافا صحت بشعفين يا هذا باللاج اعبد
شعفين اكلتان بالسبي بينهما وبين العوف مسمرة اربعة اميال وقال ابن مقبل
١. قاتل خليلي هل ترى ضوء بارق يمان مرته ربح نجد لفترا
مرته الصبا بالغور غور تهامة فلما دنت منهن شعفين امترا

شعلان من شعل النار هكذا في الاصل

شعوب بفتح اوله واخره بلا موحدة قصر شعوب قصر باليمن معروف بالارتضاع
وخبرني القنصى المفصل ابن العجاج قل اخبرني كثير من اهل اليمن ان شعوب
٥. ايساتين بظاهر صنعاء وهو الذي اراد زياد بن مقلد بقوله

لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب قوى متى ولا نقم

قال والشعبة الفرقة ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق وشعوب اسم علم
للمنية غير منصرف

شعوف بالفتح وأصله من شعفت بالشىء اذا اهتممت به موضع بتجد قال ابن
٢. برقة الشمال

أروى تهامة فر اصبح جالسا بشعوف بين الشنت والطبان

الشنت والنبات شجرتان

شعيب بلفظ اسم شعيب الذى عم وهو تصغير شعب الجبل اسم موضع جاء

في الاخبار

شُعْبَةُ تصغير شُعْبَةٍ وقد تقدّم واد اعلاه من ارض كلاب ويصّب في سدّ قناة وهو واد قال كُتُمَر

سائقه وقد جدّ بها البُكُورُ غداة اليبين من اسماء مير

كان تَحوّلها عملاً تَريم سعين بالشُعْبِيَّة ما تَسمير

وفي حديث بناء اللعبة عن وهب بن منبه ان سفينة حَجَّتْها الرّيح الى الشعبيّة وهو مرأ السفن من ساحل بحر الحجاز وهو كان مرأ مكة ومُرسى سفنها قبل جدّه ومعنى حَجَّتْها الرّيح اى دخلتها فاستغسلت قُريش في تجديد عمارة اللعبة بخشب تلك السفينة وقال ابن السكيت الشعبيّة قرية اهل شاطى البحر على طريق اليمن وقال في موضع اخر الشعبيّة من بطن

الرمّة

الشُعْبِيَّة قال ابو زياد ومن مياه بى تَمَر الشعبيّة والزبدية وقا ببطن واد يقال له الحريم

الشُعَيْرُ بلفظ الشعير الذى يزرع درّب الشعير وباب الشعير في عرق بغداد وقد نسب اليه قوم من اهل العلم وقد ذكر في باب الشعير وقال ابو عمرو في قول البَيْهَقِي الهللي

ان تعلموا ان الشعير تَبَدَّلَتْ دِيَالِيَّةٌ تَعْلُو الجاجم من عل

قال الشعير ارض وروى غيره

فاجبكم اهل الشعير سيوفنا مُطَبَّقة تَعْلُو الجاجم من عل

٢. وقد نسبت الى باب الشعير ابو ناهر عبد الكريم بن الحسن بن علي بن رَزْمَةَ الحَبَّاز الشعيري كان شطراً صالحاً صدوقاً سمع ابا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي وابا الحسن ابن زريق البزاز روى عنه ابو القاسم السمرقندي وغيره ومات سنة ٥٩١ هـ ومولده سنة ٣٩١ هـ واقليم الشعير من نواحي حمص

باب الشين والغين وما يليهما

شَغَى بفتح أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة والقصر والشَّغْب بالنسكين تهيج الشَّر فكان هذا الموضع كانه يكثر فيه ذلك ورجل شَغْبَان وامرأة شَغَى قَيْلًا وهو موضع في بلاد بني عُدرة قال ابن السكيت شَغَى قرية بها منبر وسوى وَبَدَا قرية بها منبر قال كثير

وانت لله حَبِيتْ شَغَى الى بَدَا الى واطلاق بلاد سواها
اذا تَرَقَّتْ عيناى اعتدل بالقدى وعزة لو يدرى الطبيب قَدَاها
فلو تذريان الدمع منذ استهلنا على اثر جار نعة قد جَرَاها
١. حلت بهذا حَلَّةٌ ثم حَلَّةٌ بهذا فطاب الوادمان كلاها

قرأت بخط التاريخى حدثنى اسماعيل بن أُويس قال ارسل الحسن بن يزيد انطاسى الى ابي السايب المخرومى بصحيفة هريسة في شهر رمضان فوضعها ابو السايب بين يَدَيَّ ابيده وهو ينشد

فلما علوا شَغَى تَبَيَّنْتُ انه تقطع من اهل الحجاز علايقى

١٥ فلا زلت تَبْرَى طُلْعًا لا حُلْمًا الى بلد ناه قليل الاصلقى

فقال على أمك الطلاق ان أَفْطَرْنَا الليلة ولا تسحرنا بغمر هذين البيتين ،
وقيل شَغَى وَبَدَا موضعان بين المدينة وأيلة وقيل في قرية الزهرى محمد بن شهاب وبها قبره بأرض الحجاز من بَدَا يعقوب اليها مرحلة وقيل شَغْب المذكرة بعد هذا في صيغة الزهرى ،

٢. شَغْب بفتح أوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة وهو تهيج الشَّر وهو صيغة خلف وادى القرى كنت للزهرى وبها قبره والذي قبله يروى مقصورا ويروى بغير الف ينسب اليها زكريا بن عيسى الشَّغَى مولد الزهرى روى نسخة عن الزهرى عن نافع وانشد ابن الاعراب وقلنا لا منزل الا شَغْب

وقل كثير

ليبيكي البواكى المبكيات ايا وقب على كل حال من رخاء ومن كسب
 اخا السلم لا يعيى اذا في اقبلت عليه ولا يحوى معانقة الحرب
 ظن تك قد ونعتنا بعد خلّة فنعم الفتى في الحى كنت وفي الركب
 ١٠ سقى الله وجهها غادر القوم رسته مقيما ومروا غافلين على شغب،
شغب بالاعجام رواية في شعيب المهمل وقد تقدم،

الشَّغَرُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء يقال شَغَرَ البلد اذا خلا من الناس
 ويقال بلدة شاغرة اذا لم تمتنع من غارة وبلاد شَغْرٌ وهى قلعة حصينة
 مقابلها اخرى يقال لها بكلس على راس جبلين بينهما واد كالحديد لهما كل
 ١١ واحدة تنازع الاخرى وهما قرب انطاكية وهما اليوم لصاحب حلب الملك

العزير بن الملك الظاهر واتابكه شهاب الدين طغرل الرومى الخادم،
شَغَرَى بفتح اوله وسكون ثانيه والراء والف التانيث مثل سَكْرَى شَجَر الشَّغَرَى
 المعروف قريبا من مكة كانوا يركبون منه الدواب وقد ذكر في حجر ويروى
 بالراء وقال نصر حجر الشَّغْرَاء بالاد والغين المحجمة حجر قرب مكة كانوا يقولون
 ١٢ ان كل كذا وكذا اتيناه فاذا كان كذلك فأتوه فبالوا عليه وقيل الشغرى
 بالعين المهملة والراء،

شَغَفَ بالتحريك قال ابو بكر ابن الانبارى شَغَفَ القلب وشَغَفَهُ غلظه وقال
 قيس بن الخطيم

انى لأقواك غير نى كذب قد شَفَ منى الاحشاء والشغف
 ١٣ قال الليث شغف موضع بعمان ينبت الغاف العظام وهو شجرة من تنجر
 الشوكة واتشد

حتى اناخ بذات الغاف من شغف وفي البلاد لم وسع ومضطرب،
شَغَر بفتح اوله ١٤ شَغَرَ القلب اذا دعه رجله للبول او من شَغَرَ البلد اذا خلا

من الناس وهو موضع بالبادية معروف بادية كلب بالسماء قرب العراق تقول
العرب اذا وردت شغوراً فقد امرقت كما تقول تجدد من راي حصناً لكبر
المتنبى فقال

ولاح لها صرور والصباح ولاح الشغور لها والضحى

باب الشين والغاء وما يليهما

شغار بالفتح والبناء على السر لبي تميم قال الفرزدق يهاجروا أدنيهم بن مرداس
أخا عتبة بن مرداس ويعرف بابن قسوة أحد بني كعب بن عمرو بن تميم
متى ما ترد يوماً شغاراً تجد بها أديهم يرمى المسحير المغوراً

المسحير بالحاء المهملة الذى يأتى القوم يستسقيهم ماء أو لبناء

أشغار بضم اوله واخره را يجوز أن يكون من شغر العين أو شقرة السكين وفي
جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة وهى من أعمال هاجر أهلها بنو طمر بن
الحارث من بني عبد القيس

شغد بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال اسم واد وهو علم مرتجل ليس
له في النكرات معنى

أشغراء بالتحريك موضع بحضوة من بلاد اليمن وقيل بسكون الغاء

شغر بوزن زفر بضم اوله وفتح ثانيه يجوز أن يكون جمع شفير الوادى أو
شقرة السيف على غير قياس لأن قياس فعل أن يكون جمع فعلة نحو بركة
وبرك أو فعلة وفعل نحو نخمة ونخم وهو جبل بالمدنية فى اصل حما أمر خالد
يهبط الى بطن العقيف كان يرى به سرح المدينة يوم اغار كرز بن جابر
الفهري فخرج النبی صلعم فى طلبه حتى ورد بدرأ

شغر بفتح اوله وسكون ثانيه ثم را يقال ما بالدار شغر أى أحد عن ألكسامى
وهو جبل بمكة عن نصر

شغرم بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء ثم عين مهملة مفتوحة وميم

مشددة قرية كبيرة بينهما وبين عكا بساحل الشام ثلاثة أميال بها كان منزل صلاح الدين يوسف بن أيوب على عكا سنة ٨٩ لحاربة الفرنج الذين نزلوا على عكا وحاصروها ،

شُقْرَقَان بضم أوله وسكون ثانيه وضم الراء وقاف واخره نون بليد قرب بلخ . بينهما يومان كانت في سنة ٩١٧ عامرة أهلة يقصدها التجار ويبيعون فيها الامتعة الكثير ، ويسمونها شُقْرَقَان بالبلاء ،

الشَفْعُ حصن باليمن لبني حمير بكسر الشين وفتح الفاء ، الشَفِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ شفير الوادي وهو جانبه موضع في قول الأخطل

١. هَذَا مَنْ عَهَدْتُ بِهِ حَفِيرٌ فَاجِبَالُ السَّيَّانِي فَالْعَوِيرُ
وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيبَا وَأَقْفَرُ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّفِيرُ ،

الشَّفِيقَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه ثر ياء مثناة من تحت وقاف بلفظ قولهم امرأة شفيفة اسم بير عند أثلي عن أبي الأشعث الكندي ،

شَفِيَّةٌ بلفظ تصغير شفاء الذي يشفى من الداء اسم بير قديمة كانت بمكة هَذَا أَبُو عبيدة وحفرت بنو أسد شَفِيَّةً فَقَالَ الْحَوِيثُ بْنُ أَسَدٍ
مَا شَفِيَّةٌ كَصَوْبِ الْمَرْزَنِ وَلَيْسَ مَا هَا بِطَرَقٍ وَأَجْنِ

قال الزبير وخالفه عيسى وقال إنما هي سَفِيَّةٌ بالسین المهملة والقاف ، شَفِيَّةٌ بفتح أوله وكسر ثانيه منسوبة إلى الشفا وفي ركية معروفة على بحيرة الاحساء وما البحيرة زُخْفٌ قال الأزهري وسمعت العرب تقول كُنَّا فِي حِمْرَاءِ
٢. النقيض على ماء شَفِيَّةٌ وفي ركية عذبة معروفة ٥

باب الشين والقاف وما يليهما

شُقَارٌ بالتضم جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة من أعمال فَخَجَرٍ أهلها بنو عامر بن الحارث بن أمار بن مرد بن وديعة بن نُكَيْزٍ بن أَقْصَى بن هبيل

القيس

شَقَّانُ من قرى نيسابور قال ابو سعد سمعت صاحبي ابا بكر محمد بن علي بن عمر البروجردى يقول سمعت الامام محمد ابن الشَّقَّانِي يقول بلدنا شَقَّان بكسر الشين لانه ثَرَّ جبلان في كل واحد منهما شَقٌّ يخرج منه ماء الفاحية ° ففيل لها شَقَّان والنسبة اليها بكسر السين ولكن الفتح اشهر، قلت انا وقد ينسب اليها من لا يعلم شاقاني، وقال ابو سعد في الكبير محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن حسنويه ابو بكر الشَّقَّانِي من اهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع اباة ابا الفضل بن ابي العباس وايا بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وموسى بن عمران الانصاري واحمد بن محمد بن الحسين الشامي °

١. الاديب الطيبي

الشَّقَّانُ موضع في شعر كثير حيث قال

حلفت برب الموضعين عشيةً وغيطانُ قلجٍ دونهم والشَّقَّانُ

شَقْبَانِيَّة بعد القاف بلا موحدة وبعد الالف نون وبعد الالف الاخرى راء اماكن بأفريقية °

٥. شَقْبَانُ من قرى أُشبونة من شرقيها ينسب اليها طيطل بن اسماعيل الشقباني له شعر منه قوله

يا غافلا شانه الرُّكْدُ كالماء غُرْك المراد

الموت يركك كل حين فكيف لم يحقق الهاد

الشَّقْرَاءُ بلد تانيث الأشقر ماء بالغرعة بين الجبلين وقال ابو عبيدة كان عمرو بن سلمة بن سَكَن بن قُرَيْط بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قد اسلم وحسن اسلامه ووجد على النبي صلعم فاستأطعه حتى بين الشقراء والسعدية وهو ماء هناك والسعدية والشقراء ماءان فالسعدية لعمر بن سلمة والشقراء لبنى قتادة بن سَكَن بن قُرَيْط وفي رَحْمَةِ طولها تسعة اميال في ستة اميال

فألقطعه أياها فحمّاهما زمانا ثم هلك عمرو بن سلمة وقام بعده ابنه حجر بن عمرو
بن سلمة فحمّاهما كما كان أبوه يفعل وجرى عليها حروبٌ يطول شرحها ،
والشُقراء ناحية من عمل اليمامة بينها وبين النبلج ، والشُقراء ملا لبني كلاب
والشُقراء قرية لعديّ وأما سميت الشُقراء بأكمة فيها ،

٥ شُقري بالأمالة من ديار خراطة من نصر ،

شُقْرانُ بفتح أوله وكسر ثانيه وأخره نون موضع أو نبت في حسان ابن ذرْبَد
وأما الشُقير فهو شقائف النعسان بلا شك ولم اسمع في هذا الوزن إلا شُقْران
وقَطْران وطَرْبان ،

شُقْر بفتح أوله وسكون ثانيه جزيرة شُقْر في شرق الأندلس وفي أنزة بلاد الله
١٠ وأكثرها روضة وشجرًا وماء وكان الأديب أبو عبد الله محمد بن عيشة الأندلسي

كثيرا ما يقوم بها وله في ذكرها شعر منه

١٥
الا خَلِيانِي والصَّبِي وَالْفَوَافِيَا ارْتَدَّهَا شَجْوِي فَأَجْهَشُ بِأَكِيَا
أَوَّلِيْنَ شَخْصًا لِلْمَرْوَةِ نَابِلًا وَانْدَبُ رَمَاهُ لِلشَّبِيْبَةِ بِأَلِيَا
تَوَلَّى الصَّبِيَّ الْآ تَوَالِيْ فِكْرَةٍ قَدْ حَضَتْ بِهَا زَنْدًا مِنَ الْوَجْدِ وَارِيَا
وَقَدْ بَانَ حُلُو الْعَيْشِ الْآ تَعَلُّةً يَحْدَثُنِي عَنْهَا الْأَمَلُ خَالِيَا
فِيَا يَرْدُ ذَاكَ الْمَاءِ هَلْ مِنْكَ قَطْرَةٌ فَمَا أَنَا أَسْتَسْقِي غَمَامَكَ صَادِيَا
وَهِيَمَاتُ حَالَتِ دُونَ شُقْرٍ وَعَهْدَهَا لَيْسَالٍ وَأَيَّامُ تَخَالٍ لِمَالِيَا
فَقُلْ فِي كَبِيرِ عَادَةِ صَانِدِ الصَّبِي فَاصْبِرْ مَهْتَاجًا وَقَدْ كَانَ سَالِيَا
فِيَا رَاكِبًا مُسْتَعْبِلَ الْخَلْوِ قَاصِدَا الْآ عَجَّ بِشُقْرٍ رَاجِحًا وَمَغَادِيَا
٢٠ وَقَفْ حَيْثُ سَالَ النَهْرُ يَنْسَلِبُ ارْقَانَا وَقَبِّ نَسِيمِ الْآيِكِ يَنْفُثُ رَاقِيَا
وَقُلْ لِأَثِيلَاتِ عَنَّكَ وَاجِرِعْ سَقِيَتْ أَثِيلَاتٌ وَحَيَّيْسَتْ وَادِيَا

وشُقْر جبل في قول البرقيف الهذلي

يَحْطُ الْعَصَمُ مِنْ أَكْنَفِ شُقْرٍ وَلَمْ يَتْرَكْ بَذَى سَلْعٍ حَمَارَا

كذا رواه أبو عمرو وقال هو جبل وعمره مائة سنة وقد ذكر ،
 شُقْرُ بوزن جُرْدَ مالا بالربكة عند جبل سَنَامٍ وشُقْرُ ايضا بلد للونج يُجْسَلَبُ
 منه جنس منام مرغوب فيه ولم الذين اسفل حواجبهم شرطان او ثلاثة ،
 شُقْرَةُ بضم اوله وسكون ثانيه بلفظ الشُقْرَا من اللون وفي ثَمَرَةٍ صائفة في
 الانسان مكان في قول السمراني ينشد فهن بالشُقْرَا يقربن القري خرج
 الحصين بن عمرو انجلى ثم الاشمسي فأغار على بني سَلَمٍ فخرجوا في طلبه
 فالتقوا بالشُقْرَا فالتتلوا فهزمت بنو سليم وقتل رئيسهم قتل الأوزر النجلى
 لقد علمت بحيلة أن قومي بني سعد ألو حسب كريم
 فم تركوا سَرَاةً بني سليم كأن رؤوسهم قَلَقَ الهشيم
 بكل مهتد وبكل غضب تركناهم بشُقْرَةٍ كالرميم
 وأبنا قد قتلنا الخير منسالم وأبوا موتهم بلا زعيم ،
 شِقْصُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره صاد مهملة وفي القطعة من الارض
 والطائفة من الشيء وفي قرية من سَرَاةٍ بحيلة ،
 شِفْ بكسر اوله ويروى بالفتح عن الغوري في جامعه اسم موضع كذا فسره
 بعضهم في حديث أم زرع وقيل هو الناحية والشِفْ بالفتح عن الزخشي
 ويروى بالكسر ايضا من حصون حَبِيرَ قال بعض الشعراء
 رُمِيتَ نَمَافَاً من الرسول بقتل شهباء ذات مناكب وفقار
 صمحت بنو عمرو بن زُرْعَةٍ غدوةً والشِفْ اظلم ليله بنهار
 وفي كتاب نصر شَفْ من قري فذكر تبعل فيها اللُحَجُ قال ابن مقبل
 يمتاز شَقِيًّا كأن عناقته يغوى به لاوداع جَلْعٍ مُنْعَجْ

وقال أبو الندى

من عُجْرَةِ الشَّقِّ يطوف بالوَذَكِ ليس من الوادي ولكن من لَذَكِ ،
 شَقْلَابَانِ بفتح الشين وسكون القاف قرية كبيرة ملجئة في لحف الجبل المطل

على اربل ذات كروم كثيرة وبساتين والبرية يُنقل عبثا الى اربل العام بطوله
فيكفهم بينها وبين اربل ثمانية فراسخ ،

شُقُورَة بفتح اوله وبعد الواو الساكنة والـ مدينة بالاندلس شمالى مرسية وبها
كانت دار اماره فشكل احد ملوك تلك النواحي ، ينسب اليها عبد العزيز
بن علي بن موسى بن عيسى الغافقي الشقورى ساكن قرطبة يكنى ابا
الاصبع روى عن ابي بكر علي بن سكرة وكان فقيها حافظا عارفا بالشروط توفي
بقرطبة سنة ٥٣١ ومولده سنة ٤٨٧ قال ابن بشكوال وكان من كبار اخواننا
واجلتهم ،

شُقُوق جمع شَق او شَق وهو الناحية منزل بطريق مكة بعد واقصة من
الكوفة وبعدها تلقاء مكة بستان وقبر العبادى وهو لبى سلامة بن بلى اسد ،
والشُقُوق ايضا من ميه ضبة بأرض اليمامة ،

شُقَة بى حذرة موضع قرب وادى القرى مَر به النبی صلعم في غزوة تبوك
وبنى في موضع منه يقال له الرُقعة مسجدا بعد في مساجده ،

شُقَة بلفظ المرة الواحدة من الشَق موضع او مدينة ،

شَقِيف اَرْتُون بفتح اوله وكسر ثانيه ثر يلا مثناء من تحت وذا وبعد السراء
الساكنة نون ثر واو ساكنة ونون اخرى والشقيف كالكَهف اضيف الى
ارنون اسم رجل اما روى واما افرنجي وهو قلعة حصينة جدا في كهف من
الجبل قرب بانيلس من ارض دمشق بينها وبين الساحل ،

شَقِيف تَمِرُون شقيف مثل الذى قبله وتيروى بكسر اوله ثر يلا مثناء من
تحت ورا واخره نون حاله مثل الذى قبله في التسمية والاضافة وهو ايضا

حصن وثيق بالقرب من صُور ،

شَقِيف نَرْكُوش بفتح الدال وسكون الراء والكاف ثر واو وشين معجمة قلعة
من نواحي حلب قبل حارم ،

شَقِيفُ دُبَيْنَ بضم الدال وتشديد الياء الموحدة المكسورة وياه ساكنة ونون قلعة صغيرة قرب أنطاكية ودُبَيْن ضيعة كاربض لها ٥

الشَّقِيفُ بفتح أوله وكسر ثانيه وتكرير القاف وشَقِيف الشيء أحد جُزْئِهِ ماء لبنى أُسَيْد بن عمرو بن حميم وقيل الشَّقِيف جمع شَقِيف وهو كل غلظ

ه بين رملَيْن قال عوف بن الجزع أحد بني الرباب

أمن آل بَلَمَى عرفت الدبرا بَجَنَّب الشَّقِيف خَلَاء قفاراً

وقفتُ بها أصلاً ما تُبَيِّن لسانها القِرْل إلا سراراً ٥

الشَّقِيفُ بالتصغير من مياه أو بكر بن كلاب ٥

الشَّقِيفَةُ اسم بئر في ناحية أُبَي من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة

واجبل يقال له بَرْقَم قال ابن مقبل

تُحْيِص لى بَقَر فَحَزَم شَقِيفَةً قَفَرٌ وقد يغنين غير قفار

وهروى شَقِيفَةً بالغاء قبل الغاء ولفظ التصغير ٥

شَقَى موضع بأرمينية وكان الأصمعي يقول شَقَى بالكاف وبتشديده ويذكر

فيه القاف ٥

باب الشَّيْن والكاف وما يليهما

١٥

شِكَاَن بكسر أوله وآخره نون من قرى بخارا في طن السمعاني وقد نسب

اليها أبا إسحاق إبراهيم بن مسلم بن محمد بن أحمد الشكافي كان فقيها

فاضلاً تفقه على أبي بكر بن الفضل الإمام وروى الحديث عن أبي عبد الله

الرازي وأبي محمد أحمد بن عبد الله المزني وغيرهما روى عنه السيد أبو بكر

محمد بن نصر الحميلي وغيره وكان يعلو الحديث بخارا وكانت وفاته بسعد

سنة ٣٣٤ ٥

شَكَيْت بكسر أوله وثانيه وآخره ثاثة مثناة من فوق من قرى أوزكند من أقصى

بلاد فرغانة ٥

شَكْرُ جَبَلٌ بِالْهَيْمَنِ قَرِيبٌ مِنْ جُرَشَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَارَى أَوْقَعَ عَنْدهُ مُسَرَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ بِأَقْلٍ جُرَشَ وَكَانَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنفَكَهُ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ فَلَمْ يَطِيعُوهُ فَأَوْقَعَ بِهِ قَالَ نَصْرُ بْنُ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا بَاتِيَ بِبِلَادِ اللَّهِ شُكْرًا قَالُوا مَوْضِعٌ كَذَا قَالَ لَنْ يُدْنِيَ اللَّهُ تَخَوَّرَ عَنْدهُ الْآنَ وَكَانَ هُنَاكَ قَوْمٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَلَمَّا رَجَعُوا رَأَوْا قَوْمًا قُتِلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاطْنَهُ يَوْمَ أَوْقَعَ بِهِ مُسَرَّدٌ

شَكْرُ جَزِيرَةٌ شَكْرٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ

شَكِسْتَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَيْنَ مَهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ وَتَاءِ مَثْنَاءَ مِنْ فَوْقِ وَآخِرِهِ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ اِشْتَبَهَتْ بِالْمُسْتَعْدِ قَرَبَ سَمَرْقَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَافِظُ أَبُو إِسْحَاقَ الْإِبْرَاهِيمِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الشَّكِسْتَانِيُّ رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ وَالْعِرَاقَ رَوَى عَنْ أَزْهَرَ بْنِ يُونُسَ الْعَبْدِيِّ وَأَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِيِّ بْنِ دَكِينٍ وَعَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ مُسْعُودُ بْنُ كَامِلٍ بْنِ الْعَبَّاسِ وَغَيْرُهُ

شَكْلَانُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ فَرَسَخٍ

شَكَّ ذَاتُ شَكٍّ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ قَالَ شَتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَرَارِيُّ

١٥ فَذَاتُ شَكٍّ إِلَى الْأَجْرَاعِ مِنْ إِصْبِهِ وَمَا نَذَرَهُ مِنْ عَاشِقٍ أَتَقَا

شَكِّي بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ كَذِي يَرْوِيهِ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ يَقُولُهُ بِالْقَافِ وَلَا يَلَا بِأَرْمِينِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْجُلُودُ الشُّكِّيَّةُ مَشْهُورَةٌ عَلَى نَهْرِ الْكُزِّ قَرَبَ تَقْلَيْسَ

بَابُ الشَّيْنِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَلَاةٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثَةُ مِثْلَاتِهَا وَالْفُ مَقْصُورَةٌ كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ وَفِي مِنْ

٢٠ قَرْيَةِ الْبَصْرَةِ

شَلَاةَتَيْنِ قَرْيَةٌ بِالْيَمِينِ مِنْ نَاحِيَةِ مُخَلَّافِ سَخَّانَ

شَلَامُ بوزن سَلَامٍ قَالَ الْحَازِمِيُّ بِطَبْعَةٍ بَيْنَ وَاسِطٍ وَبِالْبَصْرَةِ

شَلَاجَرْدُ مِنْ نَوَاحِي طُوسٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ

الطوسي انشأ تجردى مات بالاسكندرية في جمادى الاولى سنة ٥٣٣ هـ وصق عليه
السلفى وخلق كثير ودفن في مقبرة باشلا تجرد وكان شافعى المذهب استوطن
الاسكندرية وهو صوفى^٢ ابن صوفى وقد روى عنه جماعة قال السلفى سالتهم
عن مولده فقال سنة ٤٤٧ وابوه ابو عبد الله محمد بن احمد سمع ابا طاهر
القرشى وغيره بالقدس وكتب عنه عمر بن الحسن الدهستانى وهبة الله بن
عبد الوارث الشيرازى وغيرهما ،

شَاهِدُ بحر عظيم بعد بحر فرزند مشرقا فيه جزيرة سَهْلَانُ الله دورها
ثماعية فرسخ ،

شَلْبُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره بالا موحدة هكذا سمعت جماعة من
اهل الاندلس يتلفظون بها وقد وجدت بخط بعض أدباها شَلْبُ بفتح
الشين وفي مدينة بغرب الاندلس بينها وبين باجة ثلاثة ايام وفي غرق
قرطبة وفي قاعدة ولاية اشكونية وبينها وبين قرطبة عشرة ايام للفراس الجيد
بلغنى انه ليس بالاندلس بعد اشبيلية مثلها وبينها وبين شنترين خمسة
ايام ومعنى من لا احصى انه قال قل ان ترى من اهلها من لا يقول شعرا
اولا يعانى الادب ولو مررت بالغلاج خلف قدانه وسالتهم عن الشعر قرص من
ساعته ما اقترحت عليه واتى معنى طلبت منه ، وينسب اليها جماعة منهم
محمد بن ابراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامرى من عامر
بن لوى الشلى وأصله من باجة يكتب ابا بكر روى عن هلى بن الحاج الاعلم
كثيرا وسمع من عبد الله بن منظور صحيح البخارى وكان واسع الادب مشهورا
معه رفته تولى الخطابة ببلاط مدة طويلة ومات لخمس خلون من جمادى الاولى
سنة ٥٣٤ هـ ومولده سنة ٤٤١ هـ وامر ان يكتب على قبره

لَنْ نَقْدُ الْقَدْرَ السَّابِقَ بِمَوْقٍ كَمَا حَكَمَ الْخَالِقُ

فَقَدْ مَاتَ وَالسُّدَا أَمَر وَمَاتَ مُحَمَّدُ الصَّادِقُ

ومات الملوك وأشباعهم ولم يبق من جمعهم ناطق
فَقُلْ لِلَّذِي سَرَّهُ مَصْرَعِي تَقَبَّلْ فَإِنَّكَ فِي لَاحِقٍ،

شَلَجِيكْتِ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة وباء مثناة من تحت
وكاف مفتوحة وثلاث مثناة بلد من نواحي طَرَّاز من حدود تركستان على
هـ سَجُون،

شَلَجٌ هو شطر الاسم الذي قبله أسقط كَثَ لَان كَثَ بمعنى القرية في لغتهم
كاللغز في لغة الشام قرية من طَرَّاز تُشَبِّه بليدة وهي إحدى ثغور الترك
ينسب إليها يوسف بن يحيى الشَّلَجِي حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ
سَالِمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَخِي رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ
الاسم قندي، وفي تاريخ دمشق عبد الله بن الحسين ويقال ابن الحسن أبو
بكر الشَّلَجِي حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالِ رَوَى عَنْهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ الْفَرَّاءِ وَنَجَّاهُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ
الدمشقي ولا أدري إلى أي شيء ينسب إن لم يكن إلى هذا البلد،

شَلَجٌ بكسر أوله وسكون ثانيه قرية قرب عُكْبَرَاءَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ الْقَاضِي
هـ ابْنِ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرَيْبَةَ الَّذِي أَلْفَهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ الشَّلَجِي مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ قَالَ لِي الْقَاضِي يَوْمَ يَا أَبَا الْفَرَجِ
الشَّلَجِيُّ يُؤَدِّيْ أَنْكَ مِنْ الْبَصَلِ الْمَشْتَقِّ أَسْمَاهَا مِنَ الصَّلَاحِ فَإِنَّ الشَّلَجَ عَلَى
مَا عَرَفْنَاهُ مَشْتَقٌّ مِنْ أَسْمَاءِ رُقْبَانَ يُلْحَدُونَ وَأَعْرَابٌ يُفْسِدُونَ، قَالَ وَكَانَ عَزُ
الدَّوْلَةِ قَدْ خَرَجَ وَالْقَاضِي مَعَهُ إِلَى سَرٍّ مِنْ رَأَى لِلتَّصِيدِ وَانْفَقَ إِلَى أَنْ نَزَلَ
بِقَرْبِ الشَّلَجِ وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةَ وَكَانَ فِيهَا مَأً يَتَّصِلُ بِكُرُومٍ قَرْدَاهَا حَانَاتُ
كَثِيرَةٍ فَلَمَّا وَزَنَ لَقِيَنِي وَجَرَى حَدِيثٌ فَقَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي عَلِيٍّ الصُّعَاكِ
فِي الدَّارِ الْمَعْرِبَةِ وَنَحْتِمَارُ يَنْزِلُهَا بَابُنِ ابْنِ جَعْفَرٍ الشَّلَجِي فَقُلْتُ حَفِظَكَمَا اللَّهُ
قَدْ رَأَيْتُ قَرِيْبَتَكَ يَبْسُ الْمَوْطِنَ لِقَاطِنِيهِ وَالْمَنْزِلَ لَوَارِثِيهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا دَوْرًا

ظننتها لسعة الدرع أقرحة الزرع فقدرتها دور قوم جلة من اهل الملة فسالت عنها فقيل انها موطن قوم من اهل اللغة صناع الخبث جعلوها خرايين للمسكر فصرفت وجهي كالنكر قاتلها الله من قرية لقد كان الامير عز الدولة جالسا في دار تخيلتها عرصة من عراض السور وقد نفع في الصور فقامت ه ظروف الخبث بدل الاموات من القبور ولقد اصاب ابو جعفر شيخك تسوفا الله في الانتقال عنها وابعداك منها ولقد نكرها المعتمد على الله في شعر له

فقال يا طول ليلي بغيمة السنبج اتبعت حسراق بالريح

لنهي على دهر لنا قد مضى بالعلث والقاطول والشلج

فالدير بالعث فرهبانه من الشعانين الى الدبح

١. هكذا اكثر شعر المعتمد فلاتعني في اصلاحه ، وقد نسب الى الشلج غير

اق الفرج وابنه ابو القاسم آثم بن محمد بن الهيثم بن نوبة الشلاجي

العكبري المحدث سمع احمد بن سليمان النجاد وابن قانع وغيرهما روى عنه

ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الخفاف وغيره توفي بعكبر سنة ٤٠١

شلطيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء واخره شين اخرى بلدة بالاندلس

٥. صغيرة في غرق اشبهلية على البحر

شلوة حصن بقرب سرقسطة من الاندلس ينسب اليه على بن اسماعيل بن

سعيد بن احمد بن لب بن حزم الخزرجي قرا على ابن عطية السمرقاني

الحديث والحقو على ابن طراوة الملقى وابوه ايضا مقرئ نحو لسيههما

السلفي وكتب عنهما

٢. شلمغان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ميم مفتوحة وغين معجمة واخره نون

ناحية من نواحي واسط الختاج ينسب اليها جماعة من اللثاب منهم ابو

جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن ابي العزاق بفتح العين المهملة

والزاه وبعد الالف قاف مكسورة ثم را مهملة وكان يدعى ان اللاهوت حل وله

في ذلك مذهب ملعون ذكرته في اخبار الأتباء في باب ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي عون صاحب كتاب التشبيهات لانه كان يدعى في ابي ابن العزاقر الالهية فاخذها ابن مقله محمد بن علي وزير المقتدر في ذي القعدة سنة ٣٣٣ وقد ذكرت قصتهما بتمامها في اخبار ابن ابي عون ، والشلمغان ، اسم رجل ولعل هذا القرية نسبت اليه وهو غلط عن قالة واما اسم رجل

فلا شك فيه قال البحتري يمدح احمد بن عبد العزيز الشلمغانى

فاز من حارث وخسرو وما قرّ
مُر بالمجد والفَخار التليد
واطال ابتناه الخسن السقر
ثم وعبد العزيز بالتشييد
جده الشلمغان اكرم جد
شفع الجيد بالفعال الجيد

اوحث شاعر يعرف بالهمداني قصدت ابن الشلمغان وهو مقيم بمادرايا فانشدته قصيدة تأنقت فيها وجودت مدحه فيها فلم يحفل بها فكنت أغاديه كل يوم احضر مجلسه فلم ار للثواب اثرًا فحضرته يوما وقد قام شاعر فانشدته قصيدة نونية الى ان بلغ الى قوله منها

فليت الارض كانت مادرايا وكل الناس آل الشلمغانى

افعن لي في ذلك الوقت ان قتت وقلت

اذا كانت جميع الارض كنفًا وكل الناس اولاد الزوالى

فضحك وامرني بالجلوس وقال نحن اخو جناك الى هذا وامر لي بجائزة سنينة فاخذتها وانصرفت ،

شلم بغج اوله وتشديد ثانيه اسم مدينة البيت المقدس وقيل اسم قرية من قراها ولم يأت على هذا الوزن في كلام العرب غير هذه ويقم اسم للصيغ وعثر وبندر موضعان وخصم موضع ايضا وهو لقب لعمر بن نعيم وشمر اسم فرس ، ويقال لها أدري شلم وقد ذكر في موضعه ،

شلمبة بغج اوله وثانيه وميم ساكنة وباء موحدة بلدة من ناحية دنباوند

قريبة من وعة لها زرع وحساتين واعناب كثيرة وجوز وفي اشد تلك النواحي
برداً يضرب اهل جرجان وطبرستان بقاصيها المثل في اضطراب الخلقة قال
بعضهم فيه

رايتُ راساً كدُبْنَةٍ رَحِيَّةٍ كَمِلْبَةٍ
فقللتُ ذَا اَنْتَيْسُ من هو فقيل قاضى شَلْمَبَةٍ ٥

شَلْمَبَةُ في لغة قبلها والاول اصحُّ وهذا عدا اللفظ
شَلْمَبِينِيَّةٌ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة مكسورة ثم بلا مثناة من
تحت ونون مكسورة وبلا اخرى خفيفة مثناة من تحت حصن بالاندلس من
اعمال كورة البيرة على شاطئ البحر كثير الموز وقصب السكر والشاهبوط
١٠ ينسب اليها ابو علي عمر بن محمد بن عمر الازدي الكوي امام عظيم مقيم
باشبيلية هو حى^٢ او مات عن قريب اخبرني خبره ابو عبد الله محمد بن
عبد الله المرسي يعرف بابن ابي الفضل وكان من تلاميذه
شَلْمُونُ بفتح اوله وسكون ثانيه وواو مفتوحة وذال معجمة بلدة بالاندلس
ينسب اليها الكحل الشلوني يصنعه اهل هذه المدينة من الرصاص ويحمل
٥ الى سائر البلاد

شَلْمُونُ موضع بنواحي المدينة فقال ابن قُرْمَةَ
اتَذَكُرُ عهدَ ذي العهد الخيل وعَصْرَكَ بالاعراف والشلول
وتعريج المطية يومَ شَوَظْسَى على العُرْضَاتِ والدمن الحلول
شَلْمُونُ بفتح اوله ويضم وسكون الواو واخره نون تاحية بالاندلس من نواحي
٢٠ سرقستة نهرها يسقى اربعين ميلاً طولا ينسب اليها ابراهيم بن خلف بن
معاوية العبدي المقرئ الشلوني يكنى ابا اسحاق من جملة اصحاب ابي عمرو
المقرئ وشيوخهم وكان حسن الخط والصبط
شَلْمِيرٌ بلفظ التصغير واخره راء جبل بالاندلس من اعمال البيرة لا يفارق

الثلج شتاه ولا صيفاً وقال بعض المغاربة وقد مرَّ بشُلْمَر فوجد الرّ البرد
 يجعل لنا ترك الصلوة بأرضكم وشرب الحمّى وهو شىء محرّم
 فراراً الى نار النّجيم فانها اخف علينا من شلْمَر وارحم
 اذا قبّت الريح الشمال بأرضكم فتطوق لعبد في كفى يتنعم
 اقول ولا اتّخى على ما اقول كما قال قبلى شاعر متقدّم
 فان كان يوماً في جهنّم مدخلى ففي مثل هذا اليوم طابت جهنّم
 باب الشين والميم وما يليهما

شَمَاءُ بفتح اوله وتشديد ثانيه والمدّ يقال جبل أشمّ وهضبة شَمَاءُ اى طويلان
 وهى هضبة فى حمى ضربة لها ذكر فى اشعارهم قال الحارث بن حِلْزَة
 بعد عهد لنا ببرقة شَمَاءُ فأتى ديارها الخلاء

شَمَاخِيرُ جبال بالحجاز بين الطائف وجرش قال شاعر من الضباب
 كفى حزناً انى نظرت وأهلنا بهضتي شماخير الطوال حلاول
 الى ضوء نار بالحديق يشبها مع الليل سمح الساعدين طويل
 الشَّمَاخِيَّةُ كانها منسوبة الى الشَّمَاخ اسم الشاعر فقال من شمع اذا كبر وعلا
 اى بليدة بالخابور بينها وبين رأس عين ستة فراسخ

شَمَاخِي بفتح اوله وتخفيف ثانيه وخاء معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت
 مدينة عامرة وهى قصبة بلاد شروان فى طرف أران تعدّ من اعمال باب الابواب
 وصاحبها شروانشاه اخو صاحب الدرتند وذكر الاصطخري ما يدلّ على
 ان شماخى تمصيرها محدث فانه قال من برقة الى برزنج ثمانية عشر فرسخاً
 ثم تعبر النّهر الى شماخى وليس فيها منبر اربعة عشر فرسخاً ومن شماخى الى

شاوران مدينة صغيرة فيها منبر ثلاثة ايام
 الشَّمَاخِيَّةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه فرسين مهملة منسوبة الى بعض شَمَاسِي
 النّصارى وهى مجاورة لدار الروم لثّة فى اعلا مدينة بغداد واليها ينسب

باب الشَّامِاسِيَّة وفيها كانت دار معز الدولة ابي الحسين احمد بن بويه وشرع
منها في سنة ٣٠٥ وبلغت النفقة عليها ثلاثة عشر الف الف درهم ومستأنه
بابي اثرها وبقى المحلة كله حكره موحشة يحطف فيها اللصوص ثياب الناس
وهي اعلى من الرصافة ومحلة ابي حنيفة والشاماسية ايضا محلة بدمشق
٥ شمالييل يقال ذهب الناس شمالييل اذا تفرقوا والشمالييل ما يسفرق بين
الافغان موضع قل ذو الرمة

وبالشمالييل من جبال مقتنص رث الثياب خفي الشخص منزوب
وقال ابو منصور الشمالييل جبال رمال متفرقة بناحية معقلة وقد ذكرت معقلة
في موضعها ولعل واحدا اراد النهران في قوله بركة شمليلا
اشمام يروى شمام مثل قطام مبنئ على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف من
اسماء الاعلام وهو مشتق من انشم وهو العلو وجبل اشم طويل الراس وهو
٥ اسم جبل لباحلة قل جريز

عائنت مشعلة الرعل كانها طير تغاول في شمام وكورا

وله راسان يستبان ابني شمام قل لبيد

٢ وفنيان يرون المجد غنما صبرت بحقهم ليل التمسار

فودع بالسلام ابا جريز وقدر دأع اريد بالسلام

فهل نبتت على اخوين داما على الاحداث الا ابني شمام

والا الفرقدتين وآل نعش خواند ما تحدث بانهدام

شمجلة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم مدينة بالاندلس من اعمال رية

ويقال شمجيلة وهي قريبة من البحر يكثر فيها قصب السكر والموز

شمج بفتح اوله وسكون ثانيه اسم موضع في بلاد عاد ذكر الهيثم بن عدى

عن تاد الراوية عن ابن اخوت له من مراد قل وليت صدقات قوم من الاعراب

فبينما انا اقسما في قومها ان قل في رجل منكم الا اريك عجيبا قلت بلى

فَأَدْخَلَنِي فِي شَعْبٍ مِنْ جَبَلٍ فَلَذَا أَنَا بِسَهْمٍ مِنْ سَهَامٍ عَادَ مِنْ قَتْنَا قَدْ نَشَبَ فِي
نُورِهِ الْجَبَلُ تَجَافَى وَعَلَيْهِ مَكْتُوبٌ

أَلَا هَلْ إِلَى آيَاتٍ شَمَخَ بِذِي الْوَلَى لَوَى الرَّمْلُ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادِ
بِلَادٍ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبُهَا إِذَا الْأَهْلُ أَهْلَى وَالْبِلَادُ بِلَادُ
هـ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحِلِ فَلَذَا أَنَا نَحْجِرُ يَعْطُوهُ الْمَاءُ طَوْرًا وَيُظْهِرُ تَارَةً وَإِذَا عَلَيْهِ
مَكْتُوبٌ يَا ابْنَ آدَمَ يَا عَبْدَ رَبِّهِ أَتَقَى اللَّهَ وَلَا تَعْجَلْ فِي رِزْقِكَ فَانْكَ لَنْ تَسْبِقَ
رِزْقَكَ وَلَا تَرْزَى مَا لَيْسَ لَكَ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَصْرَةِ سِتْمَايَةَ فَرَسَخَ ثَمَّ لَمْ
يَصِدْقِي فِي ذَلِكَ فَلَيْتَمَشَّ الطَّرِيفُ عَلَى السَّاحِلِ حَتَّى يَتَحَقَّقَهُ ثَمَّ لَمْ يَلْقُدِرْ
فَلْيَنْطَلِجْ بِرَأْسِهِ هَذَا النَّحْجَرَ حَتَّى يَنْفَاجِرَ

١ شَمْسَانِ تَثْنِيَةِ الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ مُوَيَّهَتَانِ فِي جَوْفِ فَرِيضٍ وَفَرِيضٌ قُنَّةٌ مِنْقَادَةٌ
بِطَرْفِ النَّيْرِ نَمِرٍ بَنَى غَاضِرَةً وَهِيَ الْآنَ فِي أَيْدِي بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ وَشَمْسَانِ
إِيضًا مِنْ حَصُونِ صُدَاءَ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

شَمْسَانِيَّةٌ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَثْنِيَةِ الشَّمْسِ بَلِيدَةً بِالْخَابِرِ نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
الزَّوَاكِيِّ حَامِدُ بْنُ بَخْتِيَارٍ بْنُ خَزْرَوَانَ النُّمَيْرِيُّ الشَّمْسَانِيُّ خَطِيبُهَا لَقَبُهُ
١٥ السَّلَفِيُّ وَحَكَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمُهَذَّبِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ أَحْمَدَ السَّرُوحِيُّ

شَمْسٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ صَنِمٌ كَانَ لِبَنِي تَيْمِيمٍ وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ وَكَانَتْ تَعْبُدُهُ بَنُو أَدَّ كُلُّهَا
صَبَّةٌ وَتَيْمٌ وَعَدِي وَثُورٌ وَعُكْلٌ وَكَانَتْ سَدَنَتُهُ فِي بَنِي أَوْسٍ بْنِ مَخَاشِنَ بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ شَرِيفٍ بْنِ جُرُوزَةَ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمِيمٍ فَكَسَرَهُ هَنْدُ بْنُ أَبِي
هَالَةَ وَسَفِيانُ بْنُ أَسِيدٍ بْنِ حِلَاحِلٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ مَخَاشِنَ

٢ الشَّمْسَيْنِ شَمْسُ أَبِي عَلِيٍّ وَشَمْسُ أَبِي طَرِيفٍ مَالًا وَنَحَلُ بَارِضِ الْإِمَامَةِ عَنِ
الْحَفْصِيِّ

شِمَشَاطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَشَيْنٌ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مِهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ
بِالرُّومِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ شَرْقِيَّهَا بِالرُّومَةِ وَغَرْبِيَّهَا خَرْتَبَرْتُ وَهِيَ الْآنَ مُحْصُوبَةٌ

من افعال خربت قال بطلميوس مدينة شمشاط طولها احدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة طالعها النعام بيت حيويتها الجدوى تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدوى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الاقليم الخامس قال صاحب الريح طول شمشاط اثنتان وستون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع ، وشمشاط الآن خراب ليس بها الا اناس قليل وفي غير سميّساط هذه بهمينين مهملتين وتلك بهجمتين وكلاهما على الفرات الا ان ذات الاعمال من افعال الشام وتلك في طرف ارمينية ، قيل سميّت بشمشاط بن اليافز بن سام بن نوح عم لانه اول من احدثها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن محمد الشمشاطى كان شاعرا وله تصانيف في الادب وكان في عهد سيف

الدولة ابن حمدان وله في علي بن محمد الشمشاطى

ما للزمان سطا على اشرافنا فتخزموا وعفا عن الانبياط
 أعداؤه لذوى العلى امر فقة سقطت فالتها الى السقاط
 ١٥ خضعت رقاب بنى العداوة ان رأت آثارها تنقذ تحت سباط
 حتى اذا ركضت على اعقابها دلف النبيط الى من شمشاط
 صدق المعلم اناس من أسرته نجب تسوسهم بنو سنباط
 آبادك الاشراف الا انتهم اشراف موش وساطح وخلاط ،

شمشكازاد قلعة ومدينة بين آمد وملطية لها عمل ورستانى وفي قرب حصن

٢٠ الزان ،

انشطاه موضع لاق بكر بن كلاب كان رجل من بنى اسد جاور قوما من بنى
 ابي بكر بن كلاب يقال لهم بنو شهاب وكانوا شهاوى للنعام فجعلوا كلما اوقد
 نارا انتموا اليها فقرأهم حتى خربوه فجعل يقول

إذا أوقدت بالشمطاه نارى تأوبَ ضوءها خَلَفَ الصِّدَارِ
إذا أوقدت نارى ابصروها كأن هيونهم قُمرُ العِصَارِ
عَدِمْتُ نَسِيَّةً لِبْنَى شَهَابٍ وَقَبَّحَا الغِلَامَ وما يِوَارِى
فإن أَطَعْتَهُ حَبْرًا بِسَمْسَى قَتَحَ أَنَّهُ بِالنُّومِ ضَارِى

، شَمَطَتَانِ الشَّمِط ما كان من لَوْنَيْنِ مختلفين وكان هذا يراد به المَرْتَان منه
وهو موضع جبلان ويروى بالطاء المعجمة قال حميد بن ثور يصف ناقته
تَهْشُ لَجُجْدَى الرِّيحِ كَانَهَا آخِرَ جَذَلَةٍ ذَاتِ السَّوَارِ طَلِيفِ
وراحت تعالى بالرحال كَانَهَا تعالَى بِجَنَاقِ تَحْلِفِ وَسُورِ
فإن قُرْ طمَ الركب حتى تَصَمَّتْ سوابِقها من شَمِطَتَيْنِ حُلُورِ
أَحْلَوِى يعنى أوائل الأودية ،

شَمَطَةٌ بلفظ واحدة الذى قبله ومعناه ورواه الأزهري بالطاء المعجمة فقال
شَمَطَةٌ موضع فى قول حميد بن ثور يصف القُطَا
كما أَنْقَبَصَتْ كَدْرَاءُ تَسْقَى فِرَاحَهَا بِشَمَطَةٍ رَفَهَا وَالْمِيسَاءُ شُعْبُوبُ
عَدَّتْ لَمْ تَصْعَدْ فى السَّما وَدُونَهَا إِذَا نَظَرْتَ أَقْسُوِيَّةً وَصُبُوبُ
قال والشَّمِط المنع وشَمَطْتُهُ من كذا أى مَنَعْتُهُ ورواه غيره بالطاء المهملة وقال
هو فى شعر جندل بن الرامى كانت فيه وقيع الفجَّار وفى وقعة كانت بين
بى كنانة وقريش وبى قيس عيلان لأن البرَّاض الكِنَانِى قَتَلَ عُرْوَةَ الرِّحَالِ
فى قصة فيها طول ليس كنانى بصدها وفى الواقعة الأولى من وقعات الفجَّار
وإنما سَمَى الفجَّار لأنهم أَحَلُّوا الشهر الحرام وتناولوا فيه ففَجَّروا وهو قريب من
١٠ عَكَظَ قال خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

ألا أَبْلُغْ أن عَرَضَتْ بِهِ هَشَابًا وَعَبَدَ الله أَبْلُغَ وَالْوَلِيدَا
فَمُ خَيْرُ المَعْلَشِ من قَرِيش وَأَوْرَامُ إِذَا خَفِيتَ زَنُودَا
بَلَا يَوْمَ شَمَطَةٍ قَدْ أَقْمَنَّا عَمُودَ المَجْدِ أنْ لَهْ عَمُودَا

جَلَبْنَا الْخَيْلَ عَلَيْهِ السَّيْفَ سَوَائِمَ يَدْرِقْنَ الْخَيْلَ قُودًا
تَرْكُنَا بَيْنَ شِمْلَةٍ مِنْ عُلَى كَأَنَّ حَلَالَهَا مَغْرَى شَرِيدًا
فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ هَزَمُوا وَفَلَّسُوا وَلَا كَرِهَانَا عَتَقًا مَسْدُودًا

شَمْكُورٌ بفتح أوله وسكون ثانيه والكاف والواو الساكنة وراء قلعة بنواحي
هـ أَرَانُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ كَنْجَةٍ يَوْمَ وَاحِدٍ عَشَرَ فَرَسًا وَكَانَتْ شَمْكُورَ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ
فَرَجَّةٌ إِلَيْهَا سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ بَعْدَ فَرَجٍ بَرَزَةٍ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
رَضَهُ مِنْ فَخْخِهَا فَلَمْ تَزَلْ مَسْكُونَةً مَعْرُورَةً حَتَّى خَرَّبَهَا السَّنَاوَرِيَّةُ وَفِي لَيْلٍ
تَجَمَّعُوا أَيَّامَ أَنْصَرَفَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ عَنْ أَرْمِينِيَّةٍ فَعَلَّظَ أَمْرَهُ وَكَثُرَتْ بِوَأَيْقُمٍ
ثُمَّ أَنَّ بُغَا مَوْلَى الْمُعْتَصِمِ عَمَرَهَا فِي سَنَةِ ٢٤٠ وَهُوَ وَالِي أَرْمِينِيَّةٍ وَالرَّبِيعِيُّ
بـ وَشَمْشَاطُ وَسَمَّاهَا الْمُتَوَكِّلِيَّةَ

شَمْلٌ بِالْفَخْ وَالسَّكُونِ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ فِي ثَنِيَّةٍ عَلَى لَهْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَبَطْنُ
الشَّمْلِ مِنْ دُونَ الْجَرِيبِ وَرَأَاهُ آخِرٌ

شَمْنَتَانُ بِلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ السُّلْفِيُّ مِنْ عَمَلِ الْمَرِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ هَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَيْسَى بْنِ رَجَاءِ الْحَجَرِيِّ يَعْرِفُ بِالشَّمْنَتَانِ وَشَمْنَتَانِ مِنْ نَاحِيَةِ
هـ جَمِيَانُ يَسْكُنُ الْمَرِيَّةَ يَكْنَى أَبَا بَكْرٍ اسْتَقْصَى بِالْمَرِيَّةِ وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا وَتَوَفَّى فِي
سَنَةِ ٢٨٩ أَخَذَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
الْفَقْهِ وَكَانَ وَلِيَّ قِصَاصِ الْمَرِيَّةِ قَبْلَ دُخُولِ الْمُرَابِطِينَ الْأَنْدَلُسَ يَرَوِي عَنْهُ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ النَّفَرِيُّ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الرَّبَّاعُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ
بْنُ مَسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ الشَّمْنَتَانِ الْأَنْدَلُسِيُّ أَدِيبٌ شَاعِرٌ

شَمْنَصِيرٌ بِفَتْحَتَيْنِ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ
سَاكِنَةٌ وَرَاءَ اسْمِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ وَقَرَأْتُ بِحَظِّ ابْنِ جَنِّي فِي كِتَابِ هَذَا
لَفْظُهُ قَالَ شَمْنَصِيرُ جَبَلٍ بِسَائِيَةِ وَسَائِيَةِ وَادٍ عَظِيمٍ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا
وَهُوَ وَادِي أَمَجٍ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَلْدِيُّ

اخيل برقا متى جاب له زجل اذا تغير عن قوامه جليجا
مستارضا بين بطن الالهة ائنه الى شمنصير غيثا مرسلأ مئجا
اخيل برقا اى ارى ومتى جاب اى متى جانب وجاب محاب متراكب وقال
ابو صخر الهذلي يرمى ولده تليدا

وذكرى بكأى على تليد حمامة مر جآوتت الحاما
ترجع منطلقا عجا وأوتت كناية أمت نوحا قياما
تنادى ساق حمر ظلت أتعو تليدا لا يبين به الكلاما
لعلك هالكأ اما غلام تبتأ من شمنصير مقاما

يتخالب نفسه وهو احد فوائت كتاب سميويه لآل ابن جنى يجوز ان يكون
ماخوذا من شمنصير لضرورة الوزن ان كان عربيا وقال الازهرى يقال شمنصيرت
عليه اذا ضيقت عليه ، وقال عزام يتصل بضرعا وفي قرية قسرب ذرأ من آرا
شمنصير وهو جبل متلثم لا يغله قط احد ولا ذرأ ما على ذروته فاعلاه
القرود والمياه حواليه تحول ينابيع تطرف به قرية رهاط بوادى غران ويقال
ان أكثر نباته النبع والشوحط وينبت عليه الخلل والجص ،

هـ اشمن بكسر الشين وفتح الهم قال ابو سعد بفتح الشين من قرى استراباد
بمازندران ينسب اليها ابو على الحسين بن جعفر بن هشام الطحان الشمنى
الاسترابادى مضطرب الحديث قال ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى
الاسترابادى شمن من نواحي كروم استراباد على ضيعة منها روى ابو على
حديثا مضطربا عن ابيه جعفر بن هشام الشمنى عن ابراهيم بن احماس
العبدى لا أدرى البلية منه او من ابيه ،

م الشُموس بفتح اوله وسكون الواو واخره سين مهملة رجل شُموس اى عسر قال
الاصمى الشموس عصبة معروفة سميت به لانها صعبة المرتقى والشموس من
اجود قصور اليمامة يقال انه من بناء جديس وهو محكم البناء وفيه

مُعْنَف قصر آخر يقول شاعرهم

أَبَتْ شُرُفَاتُ فِي شَمُوسٍ وَمُعْنَفٍ لَدَى الْقَصْرِ مَنَا أَنْ تُصَامَ وَتُتْهَدَا

والشموس أيضا قرية من نواحي حلب من عمل الحُصَّ كَالِ الرَّاي

وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ قَبِيلَ مُأْرَبٍ وَقَرَى الشَّمُوسَ وَأَهْلَهُنَّ هَدِيرِي ٥

شَمُونَتْ بِالْفُجْجِ وَالتَّشْدِيدِ وَسُكُونِ الْوَادِ وَفُجَّ النَّوْنِ وَالتَّاءُ الْمُثَنَاءُ قَرْيَةٌ مِنْ

أَعْمَالِ مَدِينَةِ سَلَا بِالْأَنْدَلُسِ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِهِمْ ٥

شِمَهَارُ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ وَأَمَّا جِبَالُ قَارْنِ بِلَادِ الدَّيْلَمِ فَهِيَ قَرْيَةٌ بِمَدِينَةِ بَهَا

الْأَشْمَهَارِ وَقَرْيَةٍ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سَارِيَةِ ٥

شَمِيدِيَّةٌ بِالْفُجْجِ وَالْكَسْرِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْأَوَّلِيِّ وَالْآخِرَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ

وَالزَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مِنْ قَرْيَةٍ سَمَرَقَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّمِيدِيَّةُ زَكِي ٥

شَمِيرَامُ حَصْنٌ بَارْمِينِيَّةٌ عَنْ نَصْرِ ٥

شَمِيرَانُ بِالْفُجْجِ وَالْكَسْرِ ثُمَّ يَاءُ مُثَنَاءٍ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَيَاءُ آخِرَةِ نَوْنٍ بِأَسَدٍ

بَارْمِينِيَّةٍ وَقَرْيَةٌ بِرَوِّ الشَّاهِجَانِ ٥

شَمِيرَفُ قَرْيَةٌ قَبْلَ أَرْمَنِتِ الْعُطَارِ بِمَصْرِ فِي الْغُرَبِيَّاتِ بِهَا مَشْهَدُ الْخَصْرِ يُزَارُ ٥

شَمِيْسَى بِالْفُجْجِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَيَاءُ آخِرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَالْف

مَقْصُورَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ شَمَسٍ إِذَا عُسِرَ أَوْ مِنْ شَمْسٍ يَوْمَنَا إِذَا وَتَّحَجَّ كُلُّهُ

وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ عَنْ الزُّمَخْشَرِيِّ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِضَمِّ الْعَيْنِ ثُمَّ

فُجَّ الْلَامِ مِنْ أَسْمِ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ وَهَّاسِ الْعَلَوِيِّ الْحَسِينِيِّ ٥

الشَّمِيْسْتَانُ تَصْغِيرُ شَمْسَةٍ ثُمَّ تَثْنِيَّتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَمَا جَنَسْتَانُ بِأَزَادِ

٥ الْفَرْدُوسُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ ٥

شَمِيْطُ بِالْفُجْجِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالْيَاءُ الْمُثَنَاءُ مِنْ تَحْتِ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ أَوْسٍ وَفِي نَوَادِرِ

أَبِي زَيْدٍ شَمِيْطُ نَقًا مِنْ أَنْقَاءِ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَقَالَ رَجُلٌ

يُرْقَى جَمَلًا لَهُ مَاتَ فِي أَصْلِ هَذَا الذَّنْقَا

لعمري اى جنب الشميط لقد قوى به اما نضرو اذا قلب الحافر
 كن دلهج الملوكة ورتبطها عليه تجوبات اذا. وضخ الفجر
 فقد غاطى والله ان اولت به على عرسه الوركة فى بقرة قفسر
الوركة الضبع لانها تعرج من مركها،

هـ شميط بالصم ثر الكسر ثر مثل الذى قبله حصن من اهل سرقسطة
 بالاندلس،

شـ شميتان بالفتح ثر الكسر وبعد الهاء كاف واخره نون محلة باصيهان نسب
 اليها بعض الرواة ابو سعد،

شـ شميلان قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان،
 ا. شـ شميهن بالفتح ثر الكسر وبعد الهاء نون قال السمعاني من قرى مرو بينهما
 فرخان وقد نسب اليها بعض الرواة والله اعلم بالصواب هـ

باب الشين والنون وما يليهما

شـ شَنَاهُذ بالفتح وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة من قرى بلخ نسب
 اليها بعض الرواة،

هـ شَنَاصُ بالصم واخره صاد مهملة يقال فرس شَاصِيٌّ اى شديد والانتى
 شَاصِيَّةٌ هو موضع،

شـ شَنَاصِيرُ من نواحي المدينة قال ابن قزعة الشاعر

لوهج حبك شيئا من راحلهم بذى شَاصِيرٍ او بالتعف من عظم
 حتى يروا رتوبا خورا مذامعهم وبالهويننا لصاد الوحش من أمر،
 هـ شَنَانُ بالكسر واخره نون جمع شين وفي الاسقية والقرب الخلقان وهو في
 كتاب نصر شَنَارُ بفتح الشين واخره راء وقال وهو واد بالشام أغبر فيه على
 دحية بن خليفة الكلبي لما رجع من عند قيصر ثر ارتجع ما اخذه قوم من
 جذام كانوا قد اسلموا فلما رجع الى المدينة شكى الى رسول الله صلعم فأنزاهم

زيد بن حارثة

شَنَا بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ وَشَنَا أَيْضًا نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ اسْفَلِ دَجْلَةِ الْبَصْرَةِ كِلَاهُمَا مِنْ نَصَرٍ

شَنَايُكَ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ شَنُوكَةٍ هِيَ حَوْلُهُ يَقْصُرُونَهُ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجَلٌ قَالَ نَصَرُ شَنَايُكَ ثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ صَغَارٍ مُنْفَرِدَاتٍ مِنَ الْجِبَالِ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَالْجُحْفَةِ مِنْ دِهَارِ خُرَازَةِ وَقِيلَ شَنُوكَتَانِ شَعْبَتَانِ تَدْفَعَانِ فِي الرُّوحَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ جَبَلٌ مِنَ الْأَدْيَمِيِّ وَقَدْ قَالَ كُثَيْبٌ

فَلَنْ شِفَايَ نَظْرَةً أَنْ نَظَرْتُهَا إِلَى ثَاقِلِ يَوْمَا وَخَلْفَى شَنَاكَ

وَأَنْ بَدَلْتَ الْحِيَمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرْقَدٍ لَنَا وَفِيهَا الْمَرْخَتَيْنِ الدَّكَابَكَيْنِ

۱۵. أَشْنَتُ أَوْلَايَةَ أَمَّا شَنْتٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَأَظْنُهَا لَفْظَةٌ يَعْنِي بِهَا الْبَلَدَةُ أَوْ النَّاحِيَةُ لِأَنَّهُمَا تُضَافُ إِلَى عَدَّةِ أَسْمَاءٍ تَرَاهَا هَاهُنَا بَعْدَ هَذَا وَأَمَّا أَوْلَايَةُ فَبِطَنٍ الْأَهْمَرَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَبَعْدَ لَا لَامٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةِ مَدِينَةٍ مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ

شَنْتٌ أَشْتَانِي مِنْ كُورَةِ الْأَنْدَلُسِ

۱۶. أَشْنَتُ بَرِيَّةَ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ تَقْدِمُ تَحْقِيقَهُ ثُمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مُشَدَّدَةٍ مَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٌ بِحَوْزِ مَدِينَةِ سَالَرِ بِالْأَنْدَلُسِ وَفِي شَرْقِ قَرْطَبَةِ وَفِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ كَثِيرَةُ الْخِيَرَاتِ لَهَا حَصُونٌ كَثِيرَةٌ نَذَكِرُ مِنْهَا مَا بَلَّغْنَا فِي مَوَاضِعِهَا وَفِيهَا شَجَرُ الْجُوزِ وَالْبُنْدُقِيِّ وَفِي الْآنِ يَبْدُو الْأَفْرَنْجُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةِ ثَمَانُونَ فَرَسَخًا

۱۷. شَنْتُ بَيْطَرَةَ الْأَوَّلِ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ ثُمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَرَاءَ حَصْنٍ مُنِيعٍ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ

شَنْتُجَالَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَخَطُّ الْأَشْتَرِيِّ شَنْتُجِيلٌ بِالْيَاءِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ الشَّنْتَجَالِيِّ أَبُو عَثْمَانَ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْمَطَرِ بْنِ مَدْرَاجٍ وَأَبْنِ مَفْرُجٍ

وغيرها وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن بنان قل ابن بشكوال
وعبد الله بن سعيد بن لينج الأموي الشنتعالي الجاور مكة وكان من
اهل الدين والورع والزهد وابو محمد رجل مشهور لقي كثيرا من المشايخ
واخذ عنهم وروى عنه ابا نضر عبد الله بن احمد الهروي الحافظ ولقى ابا
سعيد السجزي وسمع منه صحيح مسلم ولقى ابا سعد السواسط صاحب
كتاب شرف المصطفى فسمعه منه واما الحسين يحيى بن نجاح صاحب كتاب
سبل الخيرات وسمعه منه واقام بالحرم اربعين عاما لم يقص فيه حاجة انسان
تعظيما له بل كان يخرج عنه اذا اراد ذلك ورجع الى الاندلس في سنة ٢٣٠
وكانت رحلته سنة ٣١١ واقام بقرطبة الى ان مات في رجب سنة ٢٣١

١٠ شَنْتَرًا بالغ في السكن وتلا مثناة من فوقها وراة مهملة مدينة من اعمال
لشَبُونَة بالاندلس قيل ان فيها تَفَاحًا دور كل تَفَاحَة ثلاثة اشبار والله اعلم
وفي الآن بيد الافرنج ملكوها سنة ٥٢٣ وقد نسب اليها قوم من اهل العلم
شَنْتَرِيْن كلمتان مركبة من شنت كلمة وريث كلمة كما تقدم وريث بكسر
الراء وباء مثناة من تحت ونون مدينة متصلة الاعمال باعمال باجة في غربي
١٥ الاندلس ثم غربي قرطبة وعلى نهر تاجه قريب من انصبابه في البحر المحيط
وفي حصينة بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوما وبينها وبين باجة اربعة
ايام وهي الآن للافرنج ملكت في سنة ٥٢٣

شَنْت طولة مدينة بالاندلس قل شاعر
وعلى الدخان شَنْت طولة مَرَبًا يبرى كمين مطابخ الاخوان
٢٠ شَنْتَغْنَش قل ابن بشكوال عبد الله بن الوليد بن سعد بن بُكَيْر الانصاري
من اهل قَرْمُونَة من قرية منها يقال لها شنتغنش سكن مصر واستوطنها
يكني ابا محمد سمع بقرطبة قديما من ابي القاسم اسماعيل بن احمات
الطحان وغيره ورحل الى المشرق سنة ٣٨٤ واخذ في طريقه بالقيروان من

جماعة واخذ بمكة من ابي لؤي عبد الله بن أحمد الهروي وغيره وكان فاضلا
مالكيًا اخذ عنه العلم جماعة من اهل الاندلس وغيرهم وطال عمره وخرج
من مصر الى الشام في سنة ٢٢٧ ومات في شهر رمضان سنة ٢٢٨ ومولده
سنة ٢٣٠ هـ

هـ شَنَّتْ قَبْلَهُ قَرْبَ قَرْطَبَةَ مِنَ الْإِنْدَلُسِ هـ

شَنَّتْ قَرْوَشَ بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ الرَّاءِ ثَرْ شَيْنَ مَعْجَمَةِ حَصْنٍ مِنْ
أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ بِالْإِنْدَلُسِ هـ

شَنَّتْ مَرْيَةَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَاطْنَهُ يَرَادُ بِهِ مَرْيَمَ بُلَغَةَ
الْأَفْرَنْجِ وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالٍ شَنْتَبَرِيَّةٍ وَبِهَا كَنِيسَةٌ عَظِيمَةٌ هَنْدَلَمُ نَكَرَ أَنْ
أَقْبَاهَا سَوَارِي قَصَّةٍ وَلَمْ يَرِ الرَّايُونَ مِثْلَهَا لَا يَحْزَمُ الْإِنْسَانُ بِذِرَاعَيْهِ وَاحِدَةً
مِنْهَا مَعَ طُولِ مَغْرَضِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ السَّيِّدِ الْبَطْلِيمُوسِيُّ الْخَوَّيْ
تَنَكَّرَتْ الدُّنْيَا لَنَا بَعْدَ بُعْدِكُمْ وَخَفَّتْ بِنَا مِنْ مُعْضَلِ الْخَطْبِ الْوَأْنِ
أَنَاحَتْ بِنَا فِي أَرْضِ شَنْتِ مَرْيَةَ قَوَاجِسُ ظَنِّ خَانَ وَالظَّنُّ خَوَّانُ
رَحَلْنَا سَوَامَ الْجِدِّ عَنْهَا لِغَيْرِهَا فَلَا مَلَاةَ صُدِّي وَلَا نَبْتَ سَعْدَانُ هـ
هـ شَنَّتْ يَأْقَبُ بِلَا مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَ الْآلِفِ قَافٍ مَضْمُونَةٌ ثَرْ بِلَا مَوْحِدَةٍ
قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ بِالْإِنْدَلُسِ هـ

شَنْدُوخٌ بِالضَّمِّ ثَرْ السُّكُونِ وَآخِرُهُ خَالًا مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ هـ

شَنْدَوَيْدٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَوَاوٌ مَكْسُورَةٌ ثَرْ بِلَا سَاكِنَةٍ وَدَالٌ
جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ بِمِصْرَ هـ

هـ شَنْدَانٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَدَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ صَقْعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ الْخَزَرِ
فِيهِ أَجْنَسٌ مِنَ الْأُمَمِ لَمْ يَكُنْ فِي جَبَلِ الْقَبْقَبِ وَكَانَ مُلْكُهَا قَدْ اسْلَمَ فِي أَيَّامِ
الْمُقْتَدِرِ عَنْ نَصْرِ هـ

شَنْزُوبٌ بِالضَّمِّ ثَرْ السُّكُونِ وَالزَّاءُ بَعْدَهَا وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ بِلَا مَوْحِدَةٍ

موضع في شعر الأفشى ،

شَنَنْبَرٌ من قرى الرى المشهورة كبرى كالدينه من قَها كانت بها وقائع بين

اصحاب السلطان والعلوية مشهورة من ايام المتوكل الى ايام المعتضد ،

شَنَنْبَرٌ بالصم ثم السكون قال ابن الاعراب الشَّنَطُ اللحوم المنصجة وهو ما

هـ بين جَبَلَيْ طَيٍّ وهَمَاء في الرمل ،

شَنَنْبَرٌ بالصم ثم التسكين ثم طاء معجمة مضمومة ولام موحدة قال الازهرى

موضع بالبادية وقيل واد بنجد لبني تميم قال ذو الرمة

دعاه من الاصلاب اصلاب شَنْظَب قال والشَنْظَب كل جُرْف فيه ماء وقال

ابو زيد الشنظب الطويل الحسن الخلق كل ذلك عنده قلت ووجدت

١٠ بخط ابي نصر ابن نباتة السعدي الشاعر شَنْظَب بكسر اوله وسكون ثانيه

وفتح الطاء المعجمة والباء الموحدة وقول سَوَّار بن المضرس المازني

اَلَمْ تَرَنيْ وَانْ اَنْتَبَسْتُ اَنِيْ طَوَيْتُ اَلشَّخْصَ مِنْ طَلَبِ الْغَوَايِ

اَلَا يَا سَلَمَ سَيِّدَةَ الْغَوَايِ اَمَّا يُفْدِي بِالرَّصَكِ فَكُ عَانِي

امن اهل النفا طرقت سليم طريدا بين شَنْظَب والشماني

سَرَى مِنْ لَيْلَةٍ حَتَّى اِذَا مَا تَدَلَّى الْجَمْرُ لَا اَنْتُمْ اَلْهَيْجَانِي ١٥

رَمَى بِلَدٍّ بِهِ بِلَدًا فَانْحَسَى بِظَمِّ الرِّيحِ خَاشِعَةَ الْعَنَانِي ،

شَنْقَنْبَرٌ بالفج ثم السكون ولام مضمومة ونون مكسورة ولام مثناة من تحت

ساكنة ولام فحَصٌ من افعال تدمير والفحص الناحية وهو بالاندلس حكي

الانصارى الغرناطي من نَقَاعَة انها حسنة المنظر والخبر كثيرة الربيع طيبة

٢٠ المربع قيل ان الحبة من زرعها تتفرع الى ثلثماية قصبة ومسافة هذا الفحص

يوم وبعض آخر يرتفع من المكوك من بَذَرِه مائة مكوك واكثر والله اعلم ،

شَنْ نَاحِيَةِ الشَّرَاءِ وفي الجبال المتصلة بعضها ببعض الحاجزة بين تهامة

واليمن ذُكرت في قصة سَيْلِ العرم عن نصر ،

شَمُوءَ بالفصح ثم الصم وواو ساكنة ثم هزة مفتوحة وهاء مخلافة باليمين بينهما وبين صنعاء اثنان واربعون فرسفا تُنسب اليها قبائل من الازد يقال لهم اَزْد شَمُوءَ والشَّعَاءُ مثل الشناعة البغض والشَمُوءُ على فعولة التفرُّز وهو التباهد من الأذناس تقول رجل فيه شَمُوءٌ ومنه اَزْد شَمُوءٌ والنسبة اليهم شَمَائِي قال وابن السكيت ربما قلوا اَزْد شَمُوءٌ بالتشديد بغير هزة ينسب اليهم شَمُوءِي قال بعضهم نحن قريش ومن شَمُوءٍ بنا قريش ختم القُبُوءِ والازد تنقسم الى اربعة اقسام اَزْد شَمُوءٌ وازد السراة وازد غَسَّان وازد عُمان ولذلك قال كثير الجاشي

فَأَيُّ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ وَآخَرِي بِهَا رَيْنٌ مِنَ الْحَدَثَانِ
 ١. فَأَمَّا اللَّهُ صَحَّتْ فَازِدُ شَمُوءٍ وَأَمَّا اللَّهُ شَلَّتْ فَازِدُ عُسَّانِ

وقال نصر الشَمُوءُ ارض باليمن على فعولة اليها ينسب القبيل من الازد وقيل كان بينهم شَعَاءُ والشَمُوءُ فيها حجارة تَطُوهَا حَجَّةٌ مَكَّةَ الى عرفة يفرغ اليها سَيْلُ الصَّلَّةِ من ثور.

شَمُوءُ بالفصح ثم الصم وسكون الواو ودال مهملة وربما قيل لها شَبُوءٌ كورة من
 ٥. كور مصر الجنوبية ،

شَمُوءُ بالفصح ثم الصم وسكون الواو وكاف جبل وهو علم مرتجل قال ابن اسحاق في غزاة بدر مرَّهم على السَّيَالَةِ ثم على فَجِّ الرُّوحَاءِ ثم على شَمُوءِ وهي الطريق المعتدلة حتى اذا كان بِعَرَقِ الطُّنْبِيَّةِ ، قال كثير

فَأَخْلَقَ مِعَادِي وَحَنَ أَمَانِي وَلَيْسَ لِي خَانَ الْأَمَلَةِ دِينُ
 ٢. كَلْبَيْنِ صَفَاءِ الْوَدِّ يَوْمَ شَمُوءِ وَأَذْرَكْنِي مِنْ عَهْدِي رَهُونُ ،

شَمُوءُ بالفصح ثم الكسر والتشديد ويروى بتخفيف النون والياء المثنى من تحت المشددة كانه نسبة الى الشَّمْ وهو المُرَادَةُ والقِرْبَةُ الخُلُقَةُ ملا عند شُعْبَى وهي بيار في واد به هُشْرٌ من جهة المغرب .

باب الشين والواو وما يليهما

شَوَاهِدٌ كانه فعالة من شابه يشوبه اذا خالطه وهي بليدة على طرف وادي
صَرَوَان من ناحية الجنوب بينهما وبين صنعاء أربعة أميال وقد ذكرنا صروان ،
 شَوَا بالفتح بمعنى الظهر في العربية موضع مكة يقال له قَرَاعَةُ الشَّوَى عند شعب
 الصَّفَى واسم قرية أيضا من قرى الصَّغْد بقرب اَشْتَبَحْنَ ينسب اليها أُخَيْد
 بن لقمان الشَّوَاهِي يروي عن ابي سليمان محمد بن الفضيل السبلخي
 وابراهيم بن السري الهروي روى عنه علي بن النعمان القُبُورُجَكَنِي ،
 شَوَاجِنُ بالفتح وبعد الالف جيم مكسورة واخره نون والشواجن اعلى الوادي
 واحدها شاجنة والشواجن اسم نواد في ديار صَبَّة في بطنه اطوال كبيرة
 ١. منها نَصَافٍ وَالْقَهَابَةُ وَثَبْرَةٌ ومياهها عذبة قل الحفصى وفي كُفَّةِ اَنْدَوِ الشواجن
 وفي مياه لعرو بن تميم ،

شَوَاحِطٌ بالضم وبعد الالف حلا مهملة مكسورة وطا مهملة علم مرتجل
 لاسم موضع وبالجلة فالشَوَاحِطُ ضرب من النبع يُعَمَلُ منه الْقِسِيُّ وشَواحِطُ
 بوزن حُطايِطٍ وذلَامِصٍ و١٩ اسم مفرد ليس بجمع ويوم شَواحِطُ من ايام
 ٥. العرب شديد مشهور وهو جبل مشهور قرب المدينة ثم قرب السوارقية كثير
 النُورِ والْأَرَاوِي وفيه أَوْشَالٌ يَنْبِتُ الْغَضِيرَ وَالْتِغَامَ ، وشَواحِطُ حصن باليمن
 من ناحية الْحَبِيَّةِ قل ساعدة بن جُؤَيَّة
 غداة شَواحِطٍ فَخَجَوْتُ شَدَاً وَثَرَبُكُ في عباقة هريذ

هريذ مشقوف ومنه حديث عيسى بن مَرْيَمَ عليه السلام ،

٢. شَواحِطَةُ قرية باليمن من امال صنعاء ،

شَوَاشٌ بالفتح ثم التشديد واخره شين ايضا اسم رجل نسب اليه موضع في
 منقرعات دمشق يقال له جسر ابن شَوَاشِ قل فيه الشهاب فتيلان بن علي
 بن فتيلان الدمشقي الشافري الاديب النحوي

يا حَبْدًا جَنَّةَ بَابِ الْبَرِيدِ بِهَا وَالْحَسَنُ قَدْ حَشَيْتُ مِنْهُ حَوَاشِيَهُ
 ظَلَجَ ظَلْنَهْرَ قَالِقَصْرِ الْمَنِيْفِ عَلَى الْقَصُورِ بِالْشَرَفِ الْأَعْلَى فُشَانِيَهُ
 فَالْجِسْرَ جِسْرَ ابْنِ شَوَّاشٍ فَتَنِيْرُوبَهَا تَحَلَوْ مَعَانِيَهُ لَا تَحَلَوْ مَغَانِيَهُ
 كَانَ فِي رَأْسِ عِلِّيَّيْنِ رَتَبَتْهَا يَجْرَى بِهَا كَوُثْرُ سُبْحَانَ نَجْرِيهِ
 هـ تِلْكَ الْمَرَابِعُ لَا رَضْوَى وَكَاطَمَةُ وَلَا الْعَقِيفُ يُوَادِيهِ يُوَادِيهِ ،

شَوَّاشٌ قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُ وَادٍ ذَكَرَهُ فِي نَوَادِرِهِ ،
 شَوَّالٌ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَ رَمَضَانَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَالَتْ النَّدَاةُ بِذَنْبِهَا
 إِذَا رَفَعْتَهُ تُرَى الْفَاعِلُ أَنَّهَا لَاقِحٌ وَذَنْبٌ شَوَّالٌ وَالْعَقْرَبُ تَشُولُ بِذَنْبِهَا أَيْضًا
 قَالَ الشَّاهِرُ كَذَنْبِ الْعَقْرَبِ شَوَّالٌ عُلْفٌ وَشَوَّالٌ قَرْيَةٌ مِنْ مَرُوءٍ مَعْرُوفَةٌ تَنْظُرُ إِلَى
 أَلْقَاشَانَ قَرْيَةٍ أُخْرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
 الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النُّجُمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّوَّالِيُّ الْخَطِيبُ سَمِعَ أَبَا
 الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارَ وَأَبَا الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي سَعْدٍ الزُّنْدَاقَانِيَّ صَاحِبَ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ وَغَيْرَهَا سَمِعَ مِنْهُ خُلُفَ
 كَثِيرٍ وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْخُوهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٢٠ هـ ،
 هـ أَشَوَّانٌ قَالَ عُرَامٌ قَرِبَ بَسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ جَبْلَانُ يُقَالُ لِهَمَا شَوَّانَانُ وَاحِدُهُمَا
 شَوَّانٌ قُلٌّ غَيْرُهُ شَوَّانَانُ جَبْلَانُ قَرِبَ مَكَّةَ عِنْدَ وَادِي قُرْبَةَ ،

الشَّوْبُوكُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ ثَمَرُ الْبَلَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَآخِرُهُ كَافٌ إِنْ كَانَ
 عَرَبِيًّا فَهُوَ مَرْتَجِلٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَ عَمَّانَ وَأَيْلَةَ وَالْقَلْسُومِ
 قَرِبَ الزُّرِّكَ وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ يَقْدُورَ الَّذِي مَلَكَ
 ٢٠ أَلْفَرَسَ سَارَ فِي سَنَةِ ٥٠١ هـ إِلَى بِلَادِ رُبَيْعَةٍ مِنْ طَيِّهِ وَفِي بَلَدٍ وَالشَّرَاءُ وَالسُّبُلُقَاءُ
 وَالْجِبَالُ وَوَادِي مُوسَى وَنَزَلَ عَلَى حَصْنٍ قَدِيمٍ خَرَابُ يَعْرِفُ بِالشَّوْبُوكِ بِقَرْبِ
 وَادِي مُوسَى فَتَمَّرُهُ وَرَتَّبَ فِيهِ رَجَالَهُ وَبَطَلَ السَّفَرَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ بِطَرِيقِ
 الْبَرِّيَّةِ مَعَ الْعَرَبِ بِعِمَارَةِ هَذَا الْحَصْنِ ،

شَوْحَطَانُ الشَّوْخَطُ اسمُ شَجَرٍ وَفِي مَدِينَةِ الْيَمَنِ قَرْبَ صَنْعَاءَ يُقَالُ لَهَا قَصْرٌ
شَوْحَطَانٌ،

شَوْخَنَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَخَلَا مَعْجَمَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَنُونٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ
آخَرَى مِنْ قَرَى سَمِيقٌ،

٥ شَوْخَنَانُ مِنْ قَرَى هَرَا مِنْهَا أَبُو الضَّوِّهْ شَهَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ الشَّوْزَانِيُّ
سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَأَبُو الْوَقْتِ وَغَيْرُهُمَا حَدَّثَنِي الْأَمَلُ
الْمَحَافِظُ أَبُو هَبْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْخَجَّارِ قَالَ كَانَ عَسِيراً فِي الرُّوَايَةِ
حَتَّى إِذَا كَانَ إِذَا أَتَاهُ طَالِبُ الْحَدِيثِ يُلْعِنُ أَبَاهُ كَيْفَ سَمِعَهُ قَالَ نَا شَعْرَانَا بِهِ
أَلَا وَقَدْ صَدَدَ نَفْسُهُ لِلْإِقْتِرَاءِ فَجَبِينَا مِنْ ذَلِكَ وَسَالَنَاهُ عَنِ السَّبَبِ فَقَالَ رَأَيْتُ
١٠ وَالِدِي فِي النَّوْمِ وَعَتَبَنِي وَقَالَ لِي اجْتَهِدْتَ حَتَّى أَتَحَقَّقْتَكَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ وَجُمَلَةٍ
رُؤَاةِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّيْهِمْ فَتَسْبِيْ عَلَى ذَلِكَ لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا قَالَ فَانْتَبِهْتُ
وَأَلَيْتُ عَلَى نَفْسِي لَا أَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ سَمَاعِ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ
مِنْهُمْ ابْنُ الْخَجَّارِ،

الشَّوْثَرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالذَّالُ الْمَعْجَمَةُ الْمُفْتُوحَةُ وَرَاءُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْإِتْسَابُ
١٥ وَهُوَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبِسُهُ الْمَرَأَةُ تَحْتَ ثَوْبِهَا قُلُ الْبَيْتِ الشَّوْثَرُ تَخْبَأُ بِهِ الْمَرَأَةُ إِلَى
طَرَفِ عَصْدِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّوْثَرُ الْمَلَكُفَةُ وَهُوَ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ جَانِرٌ
وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ فِي شَعْرِ ابْنِ مَقْبَلٍ

ظَلَمْتُ عَلَى الشَّوْثَرِ الْأَعْلَى وَامْكَنَهَا أَطْوَاهُ جَزَمَ مِنَ الْإِرَادَةِ وَالْعَطَنُ

وَشَوْثَرُ مَدِينَةٌ بَيْنَ غَرْنَاطَةَ وَجِيَانِ بِالْأَنْدَلُسِ،

٢٠ شَوْرَابُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الِهْ كَوْنٌ وَرَاءُ وَآخِرُهُ بِلَا وَمَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَةِ مَالٌ مَلُوحٌ وَهُوَ نَهْرٌ
بِخُوزِسْتَانَ تَمُرٌ طَائِفَةٌ مِنْهُ بِمَدِينَةِ الْأَهْوَازِ وَقِسَاءُ الَّتِي تَسْمِيهِ الْعَرَبُ سَوْلَانَ
وَهُوَ عَذِيبٌ مَعَ هَذِهِ التَّسْمِيَةِ،

شَوْرَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالرَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ قُلُ الْأَدْيِيِّ هُوَ مَوْضِعٌ نَبِيٌّ يَرْبُوعٌ

بأود وقيل بمصم اكتها اكل من شوران صانده يقال شَرَّت الدابة شَرًّا اذا
 عرضتها على البيع ولعل هذا الموضع قد كانت تعرض فيه الدواب، قال نصر
 شوران واد في ديار بني سليم يفرغ في الغابة وفي من المدينة على ثلاثة اميال
 قال ابو الاسعث الكندي شوران جبل من يسارك وانت ببطرس عسيف
 المدينة تريد مكة وهو جبل مطل على السد مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال
 لها الجحيرات وعن يمينك حينئذ همر قال هرام ليس في جبال المدينة نبت
 ولا مالا غير شوران فان فيه مياه سماه كثرة وفي كلها سمك اسود مقدار الذراع
 وما دون ذلك اطيب سمك يكون وحذاء شوران جبل يقال له ميطان كانت
 البقوم صاحبة ربحان المحصرى نذرت ان تمشى من شوران حتى تدخل من
 ابواب المساجد كلها مزومة بزمام من ذهب فقال شاعر

يا لَيْتَنِي كُنْتُ فِيهِمْ يَوْمَ صَبَّحُوا مِنْ نَقَبِ شُورَانِ ذُو قَرْطَيْنِ مَزْمُومٍ
 تَمْشَى عَلَى نَجَسٍ تَذْمَى اَنَامِلُهَا وَحَوْلَهَا الْقَبْطَرِيَّاتُ السَّعْيَاهِيمُ
 فَبَاتَ اَهْلُ بَقِيعِ الدَّارِ يَفْعَهُمْ مَسْكٌ لَكِيٍّ وَتَمْشَى بَيْنَهُمْ رِيحُ
 شُورٍ بِالْفَخْرِ وَالصَّمْرِ وَرَأَى قَدْ نَكَرَ اسْتِقْفَاهُ فِي الدِّي قَبْلَهُ وَهُوَ جَبَلٌ قَرِيبٌ
 هـ الهمامة في ديار نمير بن عمر

الشورمين بلفظ التنخية والشرم الشف وحساء من هذا مأخوذ وهو موضع في
 بلاد طي

شورن بالزاء من مياه بني عقيل قاله ابو زياد اللؤلؤ وانشد للأعور بن براء

ظَلَمْتُ عَلَى الشُّورِزَنِ اَعْلَى دَرَجَا بَرَقَ بِعَرْدَةِ امْتِلَالِ الْمَقَابِيسِ

٢. ان الاقمة من كتمان قد منعت جار بن اخرم والمأنوس مأنوس

شوش بتكرير الشين وسكون الواو موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحي
 الجزيرة ومحلة جرجان قرب باب النخاع والشوش قلعة عظيمة عالية جدًا
 قرب مقر الحميرية من اعمال الموصل قيل في اعلى من العقر واكبر ولقنها في

القدر دولها والى شوش ينسب حبّ الرمان الشوشى من قرية من قراها يقال لها شَرْمَلَة ،

شَوْشَة قرية بأرض بابل احد من حلة بنى مَرْيَد بها قبر القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق والقرب منها قبر ندى الكفل وهو حَزَقِيل فى هـ بِرَمَلَا حَة ،

شَوَّطَانُ بالفج ثر السكون واخره نون وهو فعلا ن من الشوط وهو العُدُو او من اشاط دمه اذا سفكه وفيه زيادَة شرح ذكر فى الذى بعده وهو موضع فى شعر كُتَيْبٍ

وفى رسم دار بين شوطان قد خَلَّتْ وَمَرَّ بها علان عَيْنُكَ تَدْمَعُ
١. اذا قيل مَهْلًا بعض وَجْدِكَ لَا تُشَدَّ بِسَرِّكَ لَا يَسْمَعُ حَدِيثَ فَيَرْفَعُ
أَتَتْ عَصَبَاتٍ مِنْ تَجْهُومٍ كَأَنَّهُ غِمَامَةٌ دَجْنٍ اسْتَهَلَّ فَيَقْلَعُ ،
شَوَّطٌ بالفج ثر السكون ثر طاء وهو العُدُو والشوط الذى فى حديث
النجونية اسم حايط يعنى بستانا بالمدينة قال ابن ابي عمير لما خرج رسول الله
صلعم الى أحد حتى اذا كان بالشوط بين أحد والمدينة انزل عبد الله بن
هـ أُنَى وَرَجَعَ الى المدينة وفيه يقول قيس بن الخطيم

وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّمَا لَنَا هُمْ حَدِيدُ الْمَسَمَةِ وَأَعْيَانُهَا

وبالشوط من يَتَرَبَّ اعْبُدْ سَتَهْلِكُ فى الخمر ائمانها

يَهْوُونَ عَلَى الْاَوْسِ اِيْلَامٍ اِذَا رَاجَ تَخْطُرُ نِسْوَانُهَا

وشوط ايضا اسم موضع يَأْوِي اليه الوحش قال بعض

٢. وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًا الْاَرْعَى مِنْ وَخْشٍ شَوْطٌ بَادَى دَلَّهَا الْفَا

وقال النضر بن شُمَيْلٍ الشوط مكان بين شرقين من الارض ياخذ فيه الماء
والناس كانه طريق طوله مقدار الدمعة ثر ينقطع وجمعه شياط ودخوله فى
الارض ان يُوَارَى البعير وراكبه لَا يَكُونُ الا فى سهول الارض ينبعث ثبَتًا

حسنًا قال قيس بن الخطيم

وبالشوط من يثرب اعبد ستهلك في الخمر ايمانها ،

شَوَطٌ بالصم جبل بَاجَا ،

شَوَطَى بالفتح ثم السكون مقصوراً اصله كالذي قبله وألفه للتانيث كَسَلَمَى

وَرَضَوَى قال ابن الفقيه ومن عقيق المدينة شَوَطَى وفيها يقول المَرْزِي لَغْلَامٍ

اشتراه بالمدينة

تروح يا سنانُ فان شوطى وتربانين بعد غد مَقِيل

بلاد لا تحس الموت فيها ولكن الغذاء بها قليل

وقل كثير

١. يا لقومي فحبلك المصروم بين شوطى واثنت غبر مليم

وقل ابن السكيت شوطى موضع من حرة بى سليم قال ابن مقبل

ولو تألف موشياً أكارعه من قدر شوطى بادى دلتها الفا

قدر جمع قادر وهو المسن من الوعول ،

شَوَعَر بالفتح ثم السكون وعين مهملة مفتوحة وراء واد ببلاد العرب قال

٥ العباس بن مرداس السلمي

يا لهف أمر كلاب ان تبيتها خيل ابن هَوْدَةَ لا تنهى وانسان

لا تلغظوها وشدوا عقد نعتكم ان ابن عَمَرَ سعد ودُخْمان

لن ترجعوها وان كانت مجللة ما دام في النعمر الماخوذ ألبان

شنعاء جُلل من سوءاتها حصن وسال ذو شَوَعَر فيها وسلوان ،

٢. شَوَقَب بفتح اوله وسكون ثانيه ثم كاف وباء موحدة موضع في ديار البادية قال

الشمرذل بن جابر الجعفي ثم الأشمسى فيما رواه له ابو القاسم الأمدى

فان تمس في سجن شديد وقائه فكم فيه من حتى كريم المكابر

برى من الآفات يسمو الى العلى تمتد أرواح الفروع السنوافر

فيا لبيت شعري هل اراني وهبتي تجوب الفلا بالنائجات الصوامير
 وهل أقبطن الجزع من بطن شوقب وهل اسمعن من اهله صوت سامر
 شوق قال ابن الملقى الازدي سوي جبل كاله في تفسير قول ابن مقبل
 وقح بركة الامهار منها لعينك نازح من ضوه نار
 لشتاق يصفقه وقود كنار تجوس في الاطم المطار
 ركن جهامة بحزير شوق يصين بليهن الى النهار

شوقان بالفج ثم السكون وكاف وبعد الانف نون موضع قل امره القيس
 الا ترى اطعانهن يعاقل كالمحل من شوقان حين صرام
 وشوقان قرية باليمن من ناحية نمار وقال ابو سعد شوقان بليدة من ناحية
 ١٠ اخباران بين خرّص وابيورد ينسب اليها هتيف بن محمد بن عبيس ابو
 الوفاء الشوقاني حدث عن ابيه ابي طاهر محمد بن عبيس الشوقاني سمع
 منه المحافظ ابو القاسم الدمشقي ، واخوه ابو العلاء عبيس بن محمد بن
 عبيس الشوقاني حدث عن ابي المظفر منصور بن محمد السمعاني ، ومحمد
 بن احمد بن هلي بن محمد ابو عبد الله الشوقاني المانكي والدة من مشاهير
 ١٤ المحدثين بخراسان سمع اباها ابا طاهر واما الفضل محمد بن احمد بن ابي
 الحسن العارفي كتب عنه ابو سعد توفي يوم السبت ثامن شعبان سنة ٥٢٢ هـ
 شوق بالفج ثم السكون واخره كاف فنظرة الشوق ببغداد تذكر في قنطرة
 شوق بالصم ناحية نجدية قريبة من الحجاز عن نصر
 شوق بالفج والسكون واخره لام الف مدود موضع

٢٠ شومان بالصم والسكون واخره نون بلد بالصغانيان من وراء نهر جهمون وهو
 من الثغر الاسلامية وفي اهله قوة وامتناع عن السلطان ينبت في اراضيها
 الزعفران ومنع من جعلها مع اشجود كورة واحدة وفي مدينة اصغر من
 ترمذ ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى عنه ابو جعفر

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد المجرجساري البلخي ،
شوميا موضع في بقعة الكوفة نزله جيش مهران لحاربة المثنى والمسلمين قتلوا
وشوميا في موضع دار الرزق بالكوفة .

شونة قال الفرزدق احمد بن موسى بن اسود من اهل شونة يكنى ابا عم سمع
من محمد بن عمر بن لبابة وغيره ورحل حاجا سنة ٣١١ هـ

الشونيزية بالضم ثر السكون ثر نون مكسورة وبلا مثناء من تحت ساكنة
وزا واخرة يا انسية مقبرة ببغداد بالجانب الغربي دفن فيها جماعة كثيرة
من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخليلي ورويمر وسمون الحب وهناك
خانقاه للصوفية .

الشويس بالفتح ثر الكسر وبلا مثناء من تحت والشوس النظر بمؤخر العين تكبرا
وهو اسم موضع قال بشامة بن عمرو

وَحَبِزْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ أَجَدُوا عَلَى نَيْ شُوَيْسٍ حُلُولًا

فَأَمَّا فَلَكُ وَلَمْ آتِهِمْ فَأَبْلَغُ أَمَّا لُ سَعْدِ بْنِ سُورًا

بَلَّانَ قَوْمَكُمْ خَيْرُ خَصْلَتَيْنِ وَكَلْتَانِ جَعَلُوها مُدُولًا

خَزَنَ الْحَيَاةَ وَحَرَّبَ الصَّدِيقَ وَكَلَّا أَرَاهُ طَعَامًا وَهَيْلًا

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ أَحَدٍهَا فَسَمِرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَمِيرًا جَمِيلًا

وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولًا

وَحُشُوا الْحَرْبَ إِذَا أَوْقَعْتَ رَمَحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فُحُولًا ،

الشوكة بلفظ تصغير الشوك قرية بنواحي القدس وموضع في ديار العرب ،

الشويلة تصغير شولة وفي الناقة الشائلة بذنبها اذا رفعت موضع ،

الشويلة تصغير شولة موضع .

باب الشين والهاء وما يليهما

الشهار سوج هو فارسي معناه بالعربية اربع جهات محلة بالبصرة يقال لها

جَهَارُ سَجَّجَ بَجَلَّةَ بَغِغِ الباءِ الموحدة وسكون الجيم وَبَجَلَّةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ قَهْمِ
الازدي وهي أم ولد مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ هَكْرَمَةَ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ جَهَارُ سَجَّجَ بِجَلَّةَ قَالَ وَبَنُو بَجَلَّةَ فِيهِ مَسْعُ
أَخْوَالُهُ الْأَزْدِيُّ

هـ شَهَارَةُ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ كَانَ عَمَّا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِزْمَةَ الزَيْدِيُّ
الْحَارِجِيُّ أَيَّامَ سَيْفِ الْإِسْلَامِ

شَهَائِي بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ كَأَنَّ مَوْضِعَ
الشَّهْبِ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ جَمْعُ أَشْهَبَ وَهُوَ الْفَرَسُ الْأَبْيَضُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالِ
شَاهِرٌ بِالشَّهْبِ أَقْوَالًا لَهَا حَرْبٌ وَحَلٌّ
أَشْهَبَةُ مِنْ قَرَى حَوْرَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْهَبِ بْنِ الرَّاهِدِ وَالشَّهْبَةُ هَكَذَا
وَقِي مُتَالَعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ

شَهْدٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ لُغَةٌ فِي الشَّهْدِ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا
لَبِنِي الْمُضْطَلَقِ مِنْ خِزَافَةٍ قَالَ كَثِيرٌ

وَأَنْتَ عَمْرِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ عَرِيضُ السَّنَا لَوْ قَبِيضٌ مُتَزَحِّجٌ
لَعَدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْيَمَ عَمْرٍ وَاصْحَابِي بَجْبَةِ الْأُرْحِ
وَمَنْهُ بَلَدِي دُورَانُ لَمْ يَمُتْ كَانَهُ بَعِيدُ الْكَرَى كَمَا مَغِيضٌ بِأَقْرَحِ
فَقُلْتُ لَمْ يَأْ رَأَيْتُ وَمَيْيَصُهُ لِيُرِدُوا بِهِ أَهْلَ الْهَجَانِ الْمَكْشَحِ
قَبَائِلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو كَانَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمًا هَضَابُ الْمَصْبَحِ
يَحُلُّ أَدَانِيَامُ بَوْدَانٍ فَلِلشَّيْبِ وَمَسْكَنُ أَصْلَامٍ بِشَهْدٍ فَيَنْصَحُ

٢. وَقَالَ نَصْرُ الشَّهْدِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ أَيْ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ

شَهْرَبَازٌ مَدِينَةٌ كَانَتْ بِأَرْضِ بَابِلَ وَهِيَ مَدِينَةُ إِبْرَاهِيمَ عَمْرٍ وَكَانَتْ عَظِيمَةً
جَلِيلَةً أَنْقَدَرَ رَاكِبَةُ الْحَجَرِ يَعْنِي الْفَرَاتُ فَنَصَبَ مَلَاهُ عَنْهَا فَبَطَلَتْ وَمَوْضِعُ
جَرَاءٍ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ إِلَى الْآنِ

شَهْرَ ابان بالنون قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص
 في شرق بغداد وقد خرج منها قوم من اهل العلم ،
 شَهْرُ زُرُ بِالْفَج ثَم السكون وراء مفتوحة بعدها زاء وواو ساكنة وراء وهى في
 الاقليم الرابع طولها سبعون درجة وثلث وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف
 وربع وهى كورة واسعة في الجبال بين اربل وحنان احدها زور بن الضحاک
 ومعنى شهر بالفارسية المدينة واهل هذه النواحي كلهم اكراد ، قال مسعر
 بن مهلهل الاديب شهرزور مدينتان وقرى فيها مدينة كبيرة وهى قصبتها
 في وقتنا هذا يقال لها نيم ازراى واهلها عصاة على السلطان قد استطعوا
 الخلف واستعذبوا العصيان والمدينة في صحراء واهلها بطش وشدة يمنعون
 ١٠ انفسهم ويحمون حوزتهم وسمك سور المدينة ثمانية اذراع واكثر امرأهم منهم
 وبها عقارب قتالة اضرم عقارب نصيبين وهم موالى عمر بن عبد العزيز
 وجرائم الاكراد بالغلبة على الامراء ومخالفة الخلفاء وذلك ان بلدهم مَشْتَقِ
 ستين الف بيت من اصناف الاكراد الجلالية والباسيان والحكية والسولية
 ولم به مزارع كثيرة ومن صحاريهم يكون اكثر اقواتهم ، وبقر من هذه
 ١١ المدينة جبل يعرف بشعران واخر يعرف بالورث الذى يصلح في ادوية الجماع
 ولا اعره في مكان غيره ، ومنها الى ديلمستان سبعة فراسخ وقد نكرت
 ديلمستان في موضعها ، وبشهرزور مدينة اخرى دونها في العصيان والتجدة
 تعرف بشيز واهلها شيعة صالحية زيدية اسلموا على يد زيد بن علي وهذه
 المدينة مأوى كل ذاعر ومسكن كل صاحب غارة وقد كان اهل نيم ازراى
 ١٢ اوقعوا باهل هذه المدينة وقتلوه وسلبوه واحرقوه بالنار للعصية في الدين
 ظاهر الشريعة وذلك في سنة ٣٢١ ، وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها
 نَزْدان بناها على بناء الشيز وداخلها بحيرة تخرج الى خارجها ترككص
 الخيل على اعلى سورها لسعته وعرضه وهى معتنعة على الاكراد والولاة والرعية

وكنيت كثرها ما انظر الى رثمتها التي يدعونه الامير وهو يجلس على سرج
مبنى على بابها على البناء وينظر المجلس عليه الى عدة فراسخ ويده سيف
مجرد حتى نظر الى خيل من بعض للبهات لمع بسيفه فاجفقت مواشي اهلها
وهوامها اليها وفيها مسجد جامع وفي مدينة منصورة يقال ان داود
ه وسليمان عليهما السلام دَعَوَا لها ولاهلها بالنصر فهي ممتنعة ابداً عن من
يرومها، ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر بنو اسرائيل وذلك ان
جالوت خرج من المشرق وداود من المغرب وأيده الله عليه، وهذه المدينة
بناها دارا بن دارا ولم يظفر الاسكندر بها ولا دخل اهلها في الاسلام الا بعد
البأس منهم والمتغلبون عليها من اهلها الى اليوم يقولون انكم من ولد طالوت
١. واعمالها متصلة بخانقين وبكبرج جُدَّان مخصصة بالجنب السُّوقا وقلة رمد
العين والجدرى ومنها الى خانقين يعترض نهر تَامَرَاء هذا اخر كلام مسعر
وليس الآن على ما ذكر واما نذكر هذا ليعرف تقلب الزمان بأفله وما يصنع
المحدثان في ادارة حوادثه ونقله فان هذه انبلاد اليوم في طاعة مظفر الدين
كوكبرى بن على كوجك صاحب اربل على احسن طاعة الا ان الاكراد في
٢. اجبال تلك النواحي على عدايتهم في اخافة ابنه السبيسل واخذ الاموال
والسرقة ولا ينهائم عن ذلك زجر ولا يصدِّم عنه قتل ولا أسر وهي طبيعة
الاکراد معلومة وسجية جباههم بها موسومة وفي ملح الاخبار انك تكتع
بالاستغفار ان بعض المتطرفين قرأ قوله تعالى الاكراذ اَشْدُّ كُفْرًا ونفاقا فقبل
نه ان الآية الاعراب اشدَّ كُفْرًا ونفاقا فقال ان الله عز وجل لم يسافر الى
٣. شهرزور فينظر الى ما هنالك من البلايا الخبيثات في الزوايا وانا استغفر الله
العظيم من ذلك وعلى ذلك، وقد خرج من هذه الناحية من الاجلّة
والكبراء والائمة والعلماء واعيان القضاة والفقهاء ما يغوت للخصم عده ويعجز
عن احصائه النفس ومده وحسبك بالقصاة بني الشهرزوري جلالة قدر

وعظم بيت ونخامة فعلٍ وذكر الذين ما علمت ان في الاسلام كله ولي من
القضاة اكثر من عدلتهم من بيتهم وبنو قصرون ايضا قضاة بالشام واهبان من
فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جداً من الفقهاء الشافعية والمدارس
منهم علوة ، اخبرني الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر كتابته قل
سمعت ابا بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري المقرئ يقول كنت اقرا على ابي
محمد جعفر بن محمد السراج واسمع منه فضاق صدري منه لآمر فلانقطعت
عنه ثم ندمت وذكرت ما يفوتني بالقطاخي عنه من الفوائد فقصدت مسجد

الملقب الخاني لباب النوق فلما وقع بصره على رجب في وانشد لنفسه

وَعَدْتُ بَانَ تَزُورِي بَعْدَ شَهْرٍ فُزُورِي قَدْ تَقَضَى الشَّهْرُ زُورِي

١. ومحمد بيننا نهرُ السَّعْيِ الى البلد المسمى شهرزوري

فأشهرُ صدك الحُتُوم حَقٌّ ولكن شَهْرٌ وَصَلَكَ شَهْرُ زُورِي ،

شَهْرَسْتَانُ بلغ اوله وسكون ثانيه وبعد الراء حين مهملة وثلاث مثناة مسن
فوقها واخره نون في هذه مواضع منها شهرستان بأرض فارس وربما سموها
شهرستان مخفياً ولم يريدون بالاستان الناحية والشهر المدينة كانها مدينة
٥ الناحية ، قال البشاري هي قصبة سابور وقد كانت عامرة أهلة طيبة واليوم
قد اختلت وخرب اطرافها الا انها كثيرة الخيرات ومعدن الحصابيص
والاصداد ويجتمع بها الاترج والقصب والزيتون والعنب واسعارهم رخيصة
وبساتين كثيرة وهمون غزيرة ومساجد محفوظة ولها اربعة ابواب باب قرمز
وباب مهر وباب بهرام وباب شهر وعليها خندق والنهر داير على القصبة
٢. كلها وعلى طرف البلد قلعة تسمى دُنْبِلًا وهناك مسجد يزعمون ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى فيه ومسجد الخضر بقرب القلعة وهي في لحف جبل والبساتين
محيطه بها وبها اثر قنطرة وقد اختلت بعمارة كازرون ومع ذلك فهي وبيسة
وجبة أهلها مصفرو الوجوه ، وشهرستان ايضا مدينة جتي باصبيان وهي

يقول عن المدينة اليهودية العظمى بينهما نحو ميل ولها ثلاثة أسماء يقال
لها المدينة وجى وشهرستان ، وشهرستان أيضا بليدة خراسان قرب نسا
بينهما ثلاثة أميال وهي بين نيسابور وخوارزم واليهما تنتهى بادية الرمل
التي بين خوارزم ونيسابور فانها على طرفه رايته في سنة ٩١٧ وقامت هرق من
خوارزم من التتر الذين وردوا وخرّبوا البلاد فوجدتها مدينة ليس بقربها
بستان ومزارعها بعيدة منها وانزال متصلة بها وقد شرع الخراب فيها وقد
جلا اكثر اهلها من خوف التتر ، يعمل بها العامر الطوال الرقاع في ارضها
شيئا من الخصاص المستحسنة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
محمد بن عبد الكريم بن احمد ابو الفتح بن ابي القاسم بن ابي بكر
الشهرستاني المتكلم الفيلسوف صاحب التصانيف قال ابو محمد محمود بن
محمد بن عباس بن ارسلان الخوارزمي في تاريخ خوارزم دخل خوارزم
واخذ بها دارا وسكنها مدة ثم تحول الى خراسان وكان علما حسنا حسن
الخط واللفظ لطيف الجاورة خفيف الحاضرة طيب المعشرة تفقه بنيسابور
على احمد الخوافي وافي نصر انشيري وقرا الاصول على ابي القاسم الانصاري
وسمع الحديث على ابي الحسن علي بن احمد بن محمد المديني وغيره ولولا
محبته في الاعتقاد وميله الى هذا الاتحاد لكان هو الامام وكثيرا ما كنا
نتعجب من وفور فضله وكمال عقله كيف مال الى شيء لا اصل له واختار امرا
لا دليل عليه لا معقولا ولا منقولا ونعوز بالله من الخللان والحرمان من نور
الايمان وليس ذلك الا لاعراضه عن نور الشريعة واشتغاله بظلمات الفلسفة
وقد كان بيننا محاورات ومفاوضات فكان يبالغ في نصرة مذاهب الفلاسفة
والدّب عنهم وقد حضرت عدة مجالس من وعظه فلم يكن فيها لفظ قال الله
ولا قال رسول الله صلعم ولا جوابا من المسائل الشرعية والله اعلم بحاله وخبر
من خوارزم سنة ١٠١٥ وحيث في هذه السفة ثم اقام ببغداد ثلاث سنين وكان

له مجلس وعظ في النظامية وظهر له قبول عند العوام وكان المدرس بهسما يومئذ أسعد الميمني وكانت بينهما صحة سالفة بخوارزم قرّبه أسعد لذلك سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سئل يوما في محلة ببغداد عن سيدنا موسى عم فقال التفت موسى يمينا ويساراً فما رأى من يستأنس به صاحبها ولا جاراً فأنس من جانب الطور نأراً خرجنا نبتغي مكة حجاجاً وعمّاراً فلما بلغ الجحرة حاذى جملى جاراً فصادفني بها ديراً ورهباناً وخماراً وكان قد صنف كتباً كثيرة في علم الكلام منها كتاب نهاية الاقدام وكتاب الملل والحل وكتاب غاية المرام في علم الكلام وكتاب دقائق الاوهام وكتاب الارشاد الى عقايد العباد وكتاب المبدأ والمعاد وكتاب شرح سورة يوسف بعبارته الطيفة فلسفية وكتاب الاقطار في الاصول ثم عاد الى بلده شهرستان فأت بها في سنة ٥٢٩ أو قريباً منها ومولده سنة ٤٢٩ ء

شهر قبان شهر هو المدينة بالفارسية وقباز الكثيرون على ضم قافه ثم باله موحدة واخره ذال معجمة وقد فتح قوم القاف وهو ردى وفي مدينة بناها قباز بن فيروز الملك بين أرجان وأبرشهر بفارس ء

شهر كند الشطر الاول مثل اندى قبله وكند بعد الكاف نون واخره دال مهملة مدينة في طرف تركستان قريبة من الجند بينها وبين مدينة خوارزم نحو عشرة ايام او اقل ء

شهر ورد الشطر الاول مثل الذى قبله اسم المدينة والنشطر الثاني منه بلفظ الورد الذى يشم كذا ذكره العيراني وقال موضع ولا ادري اهو شهر ورد بتسين الهمة او فيرها فيحقق ء

شهر شند اسم موضع حكاه ابن النبطية في كتاب الابنية له ء

الشهلاء من مياه بنى عمرو بن كلاب عن ابى زياد ء

الشهليّة بهم انشين وسكون الهاء بلدة على نهر الجاهور بين ماكسين وقرقيسيا

شَهْمِيلُ بِالْفَجْ ثَر السكون وميم مكسورة وباء مثناة من تحت واخره لام من قري مَرَوء

شَهْنَانُ بِالْفَجْ ثَر السكون ونونان قال الاذيني موضع

شَهْوَانُ جبل باليمامة قرب الحجاز قرية لبني هِزَان

باب الشين والياء وما يليهما

شَيْبًا بالسسر والقصر قرية من ناحية بخارا ينسب اليها ابو نعيم عبد الصمد بن علي بن محمد الشيبان البخاري من اصحاب الراي حدث عن غنجار وغيره وقال ابو سعد شيأ من قري بخارا ونسب اليها

شَيْهَانُ من قري بخارا ايضا منها ابو محمد احمد بن عبد الصمد بن علي الشيبان روى عنه ابو بكر محمد بن علي بن محمد النجاشي البخاري

وشَيْهَانُ رستان ببست صار اليه عمرو بن الليث لما هلك ابوه

شَيْبَانُ قَعْلَانُ من الشَّيْبُ قال ابن جني يحتمل ان يجعل من شاي يَشُوبُ ويكون اصله على هذا شيومان فلما اجتمعت الواو والياء على هذه الصورة قلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء فصار شيبان ومثله في كلام العرب رَيْحَانُ وورَيْدَانُ فانهما من راح يروح رَوْحًا وراة يروء رَوْدًا محلة بالبصرة يقال لها بنو شَيْبَانُ منسوبة الى القبيلة وهم شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن لاسط بن هُنب بن أَقصى بن دُعْبي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان

أَشْيَبَانِيَّةٌ مثل الذي قبله وزيادة ياء انسية للمؤنث قرية قرب قرقيسيا من

٢. نواحي الخابور

شَيْبٌ بالسسر واخره بلاء موحدة يقال رجل أَشْيَبٌ وقوم شَيْبٌ وأشيب ايضا حكاية اصوات مشاف الابل اذا شربت الماء وشيب اسم جبل ذكره الألفيكت

في قوله

فَا قَرَدَ عَوَامِلَ أَحْرَزَتْهَا عَمَائِدُ أَوْ تَصَمَّنَهُنَّ شَيْبُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

أَرِقْتُ لِمَكْفَهَرَاتٍ فِيهِ بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ ؁

شَيْبَةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الشَّيْبُ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الشَّيَابِ جَبَلُ شَيْبَةَ بِمَكَّةَ كَانَ

هـ يَنْزِلُهُ النَّبَاشُ بْنُ زُرَّارَةَ يَتَّصِلُ بِجَبَلٍ ذِيْلُمَى وَهُوَ الْمَشْرِفُ عَلَى الْمَرْوَةِ ؁

شَيْبَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَهَاقِيهِ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ اسْمُ الْعَجْمَى وَهُوَ جَبَلٌ بِالْأَنْدَلُسِ فِي

كَوْزَةِ قُبْرَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ مُنِيفٌ عَلَى الْجَبَالِ يَنْبُتُ صُرُوبُ الثَّمَارِ وَفِيهِ النَّرْجِسُ

الْكَثِيرُ يَتَأَخَّرُ بِالْأَنْدَلُسِ زَمَانُهُ لِمَهْدِ عَوَاهِ الْجَبَلِ ؁

شَيْبَةٌ بِفَتْحٍ بَغِيضُ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ زَبِيدٍ وَصَنْعَاءَ وَهُوَ فِي

اَلْمُخْلَافِ جَعْفَرُ مَلِكٌ لَسَبَا بْنِ سَلِيمَانَ الْحَجَرِيِّ ؁

شَيْبَيْنٌ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ ثَمَرٌ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٍ

بِلَفْظِ شَيْبَانَ إِذَا أُمِيلَ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا كَذَلِكَ قَالَ نَصْرٌ مِنْ قَرَى الْجَوْفِ عَصْرٌ بَيْنَ

بَلَدَيْنِ وَالْقَاهِرَةِ ؁

شَيْحَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَآخِرُهُ نُونٌ جَبَلٌ مَشْرِفٌ عَلَى جَمِيعِ

هـ الْجَبَالِ لِلَّهِ حَوْلَ الْقُدُسِ وَهُوَ الَّذِي أَشْرَفَ مِنْهُ مُوسَى عَمَرٌ فَتَطَّرَ إِلَى بَيْسَتِ

الْمُقَدَّسِ فَاحْتَقَرَهُ وَقَالَ يَا رَبِّ هَذَا قُدْسُكَ فَتَوَدَّى أَنَّكَ لَنْ تَدْخُلَهُ أَبَدًا فَاتَّ

عَمَ وَلَمْ يَدْخُلْهُ ؁

الشَّيْخُ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ نَبَتْ لَهُ رَاحَةُ عَطْرَةٍ وَفِي اللَّهِ تُدْعَى

الطَّرْقَةُ الْوُخْشِيَّةُ وَأَمَّا هُوَ زَهْرُ الشَّيْخِ ذَاتُ الشَّيْخِ بِالْحَزْنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ

٢٠ وَذُو الشَّيْخِ مَوْضِعٌ بِالْهَيْمَامَةِ وَذُو الشَّيْخِ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ ذَلِكَ نَصْرٌ ؁

الشَّيْخَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونُ الشَّيْخَةُ شَرْقُ قَيْدٍ

بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ مِائَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَنَاضُجُ الْقَيْصُومَةِ وَفِي أَوَّلِ الرَّمْلِ وَقَالَ نَصْرٌ

الشَّيْخَةُ مَوْضِعٌ بِالْحَزْنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ وَقِيلَ فِي شَرْقِ قَيْدٍ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وبينها وبين النبال اربع وقيل الشيعة ببطن الرمة ، والشيعة ايضا من ذرى حلب قد نسب اليها بعض الاعيان وقال الحافظ المعادى نسب اليها عبد الحسن الشيعي المعروف بابن شهدائك سمع بدمشق ابا الحسن بن ابي نصر و ابا القاسم الجبائي و ابا القاسم التنوخي و ابا الطيب الطبري و ابا بكر الخطيب و ابا عبد الله القضاي وذكر جماعة وروى عنه الخطيب ابو بكر وهو اكبر منه و اعلى اسناداً و نجيب بن علي الارمناري قال ولدت في سنة ٢٢١ واول سماي سنة ٢٧ ومات سنة ٢٨٧ هذا كله عن الحافظ ابي القاسم من خط ابن النجار الحافظ ، وقال السمعاني ينسب اليها عبد الحسن بن محمد بن علي بن احمد بن منصور الناجي الشيعي البغدادي كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث وكان له أنس بالحديث اخبرني القاضي ابو القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة الحلبي ان هذه القرية يقال لها شيخ الحديد وقال ومنها يوسف بن أسباط ، وقال السكري كان حذر اللص ينزل الشيعة من ارض عمان ،

١٥ شيخ بلط صَدَّ انشباب رستاق الشيخ من كُور اصبهان سَوى بذلك لان عمر رَضَه كتب الى عبد الله بن عتبان ان سَرُّ الى اصبهان وعلى مقدمتك عبد الله بن ورقاء الرياحي وعلى مجنتك عبد الله بن ورقاء الاسدي فسار الى قرب اصبهان وقد اجتمع له جند من النجم عليهم الاسبيدار وكان على مقدمته شهربراز جاذويه كان شيخا كبيرا في جمع كثير فالتقى المسلمون والمشركون في رستاق من رساتيق اصبهان فاقتتلوا وخرج الشيخ شهربراز و دَخَا الى البراز فخرج له عبد الله بن ورقاء فقتله وانهزم اهل اصبهان وسُوى المسلمون ذلك الرستاق رستاق الشيخ فهو اسمه الى اليوم وقال عبد الله بن عتبَان في ذلك

اَلرَّ تَسْمَعُ وَقَدْ اَوْدَى نَمِيْمًا مَنَعَرَجَ السَّرَاقِ مِنْ اَصْبَهَانَ

عبيد القوم اذا ساروا اليها بشيخ غير مسترخى العنان
فساجلتى وكنت به كهيلا فلم يُسنوا وخَرَّ على الجِرَان
برستاق له يُدعى السيه طوال الدهر في عقب الزمان ،

شَيْخَان بلفظ تننية شَيْخ شيخان موضع بالمدينة كان فيه معسكر رسول
الله صلعم ليلة خرج لقتال المشركين بأحد وهناك مرض الناس فأجاز من رأى
ورث من رأى قال ابو سعيد الخدرى رحمه كنت ممن رث من الشَّيْخَيْن يوم
أحد وقيل لما اطمأن سَمَيَا به لان شَيْخًا وشَيْخَةً كلًا يتحدثان هناك ،

الشَّيْخَةُ انشد ابن الاعراب قال اتاني وعبد بن كَيْسَف التغلبي فقال
يقول الحنا وابغض العجم فاطفا الى ربنا صوت الحمار السجّج
١٠ ويستخرج اليربوع من نلقاه ومن حجرة لى الشَّيْخَةِ البيتقصع
فقال ابو محمد الأسود ما اكثر ما يصاحف ابو عبد الله في ابيات المتقدمين
ونلك انه توهم ان ذا الشَّيْخَةِ موضع ينبت الشَّيْخُ وانصاحهم
ومن حجرة بالشَّيْخَةِ انيتقصع بالحاء المعجمة بواحدة من فوق وفي رملة

بيعه في بلاد اسد وحظلة وانشد للمسعود المصنف
١٥ يا ابن مجير العليم طاهى بخل وانتم اعجازها سرود السوفل
وفي من الشَّيْخَةِ تمشى في وحل مَشَى العذارى الماشيات في الحبل ،
شِيرَاز بالسمر واخره زالا بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبة بلاد
فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف وعرصتها تسع
وعشرون درجة ونصف قال ابو عيون طولها ثمان وسبعون درجة وعرصتها
٢٠ اثنتان وثلاثون درجة وقيل سَمِيَتْ بشيراز بن طهمورث ونهب بعض
الكويين الى ان اصله شَرَّاز وجمعه شراريز وجعل الياء قبل الراء د لئلا من
حرف التضعيف وشبهه بديباج ودينار وديوان وقمراط فان اصله عندم
دباج ودقار ودوان وقراط ومن جمعه على شواريز فان اصله عندم شَوَرَز ، وفي

لما استنجد مزارتها واحتفظها في الاسلام قبل اول من تولّى مزارتها محمد بن
 القاسم بن عقيل ابن عمر النخلاج وقيل شبهت بجوف الأسد لانه لا يحصل
 منها شيء الى جهة من الجهات ويحمل اليها ولذلك سميت شيراز وبها جماعة
 من التابعين مدفونون وفي وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مايتان
 ٥ وعشرون فرسخا وقد نَمَّها البشارى بصيف الدروب وتدانى السرواشين من
 الارض وقُدَّارة البقعة وصيف الرقعة وافشاء الفساد وقلة احترام اهل العلم
 والادب وزعم انه رسوم الجوس بها ظاهرة ودولة الجبر على الرعايا بها ظاهرة
 الضرائب بها كثيرة ودور الفسق والفساد بها شهيرة وخُرُوف في السطرات
 منبوذة والرمى بالمجنين بها غير منكور وكثرة قذر لا يقدر ذو الدين ان
 ٥. اياحاشى منه وروايحه عامة تشق الدماغ ولا ادري ما عذركم في ترك حفر
 الحشوش واعفاء ازقتكم وسطوحكم من تلك الاقدار الا انها مع ذلك مذبذبة
 الماء صيحة الهواه كثيرة الخيرات تجري في وسطها القنوات وقد شَيَّبَتْ
 بالاقدار واصلح مياهم القناة لله تجبى من حوتم وابارم قريبة القهر والجبال
 منها قريبة قنوا ومن العجايب شجرة تفاح بشيراز نصفها حلو في غاية الخلوة
 ٥. ونصفها حامض في غاية الحوضة وقد بنى سورها واحكها الملك ابو كالجبار
 سلطان الدولة بن بويه في سنة ٣٣٦ وفرغ منه في سنة ٤٠ فكان طوله اثني
 عشر الف ذراع وعرض حائطه ثمانية اذرع وجعل لها احد عشر بابا وقد
 نسب الى شيراز جماعة كثيرة من العلماء في كل فن منهم ابو اسحاق ابراهيم
 بن علي بن يوسف بن عبد الله الفيروزابادي ثم الشيرازي املر عصره وهذا
 ٢. وعلماء وروفا تفقه على جماعة منهم القاضي ابو الطيب الطاهر بن عبد الله
 النطري وابو هبذ الله محمد بن عبد الله البيضاوي وابو حاتم السقزويني
 وغيرهم ودرس اكثر من ثلاثين سنة واُتِّقَى قريبا من خمسين سنة وسمع
 الحديث من ابي بكر اثبوتاني وغيره ومات ببغداد في جمادى الاخرة سنة ٤٧١

وصلى عليه المقتدى بأمر الله أمير المؤمنين ، ومن المتقدمين الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد القاسمي أبو حسان الزبدي الشيرازي كان فاضلاً بارعاً ثقة ولى قضاء الشرقية للمتوكل وصنف تاريخاً وكان قد سمع منه محمد بن ادريس الشافعي واسماعيل بن هليم ووكيع بن الجراح . روى عنه جماعة ومات سنة ٢٧٢ قاله الطبري ، ومن الرقاة أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي شيخ الصوفية ببلاد فارس وواحد الطريقة في وقته كان من اعلّم المشايخ بعلوم الظاهرة بحسب رؤيتنا وأبا العباس ابن عطاء وطاهر المقدسي وصار من اكبرهم توفي بشيراز سنة ٣٧١ عن نحو مائة واربع سنين وخرج مع جنازته المسلمون واليهود والنصارى ، ومن الحفاظ أحمد بن عبد الرحمن ، ابن أحمد بن محمد بن موسى الحافظ الشيرازي أبو بكر روى عن ابي بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى وابي سهل بشر بن أحمد الاسفرايينى وابي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن احتاق الحافظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجبيل والعراق وكان مكثرًا روى عنه أبو طاهر بن سلمة وأبو الفضل بن غيلان وأبو بكر النرجاني وخلف غيرهم وكان صدوقاً ثقة حافظاً بحسن علم الحديث .
 هـ جيداً جداً سكن هذان سنين ثم خرج منها الى شيراز سنة ٤٠٤ وعش بها سنين وأخبرت انه مات بها سنة ٤١١ وله كتاب في أنساب الناس قال ذلك شيرازي . وأحمد بن منصور بن محمد بن عباس الشيرازي الحافظ من الرّحّالين المكثريين قال الحاكم كان صوفيّاً رَحَّالاً في طلب الحديث من المكثريين من السماع والجمع ورد علينا نيسابور سنة ٣٣٨ وأقام عندنا سنين وكنت أرى معه مستغفات كثيرة في الشيوخ والابواب رأيت به الثوري وشعبة في ذلك الوقت ورحل الى العراق والشام وانصرف الى بلدة شيراز وصار في القبول .
 عندهم بحيث يضرب به امثال ومات بها في شعبان سنة ٣٨٤ .
 شيرجان بالكسر وبعد انراء جيمر واخره نون وما اظنّها الا سيرجان قصبة

كرمان فان كانت غيرها فقد اُبهمَ على امرها قال العراني شيرجان موضع ولد
يزد والشير في اللغة الفارسية بمعنىين يكون اللبن الحليب ويكون الأسد
شير بكسر أوله وسكون ثانيه وراء مهملة وفي لفظة مشتركة في كلام الفرس
يسمون الاسد شير ويسمون الحليب شير وفي المذكورة بعدها

هـ شيرز بالسرس ثم السكون وتقديم الراء المفتوحة على الزاء وفي شير وزيادة الزاء
للمسبة كما قالوا رازی ومروزی من قرى سرخس شبة بالمدينة بينهما مسيرة
يومين للجمال على طرف من طريق هراة بها سوق عامرة وخلف كثير
وجامع كبير الا ان شربل من ماء ابار عذبة رايتها انا منها عمر بن محمد
بن علي بن ابي نصر الفقيه ابو حفص السرخسي الشيرزي وهو امام مناظر
١. ا مرقى لغوى شاعر ادیب كثير المحفوظات مليح الجاورة دایم التلاوة كثير
التهجد بالليل آفنى عمره في طلب العلم ونشره وصنف التصانيف في الخلاف
لاعتصام والاعتصاف والاسئلة وغيرها تفقه أولا بسرخس وبلغ على الامام
ابي حامد الشجاعی ثم على ابي المظفر السمعاني بمرز وسكنها الى ان مات بها
وصل في علم النظر بحيث يضرب به المثل ومن الشهاب الوزير يقول لو فُصد
٢. ا عمر السرخسي تجرى منه الفقه مكان الدم، وكان خرج الى العراق وراى
الخصوم وناظرهم وظهر كلامه عليهم سمع بسرخس السيد ابا الحسن محمد بن
محمد بن زيد الحسنی الحافظ وابا نثر عبد الرحمن بن احمد بن محمد الأدرمي
وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفری وبلغ ابا علي الحسن
بن علي الوحشى وابا حامد احمد بن محمد الشجاعی وابا بكر محمد بن
٣. عبد الملك الماسکانی القطيب وبرز ابا المظفر السمعاني وابا القاسم اسماعيل بن
محمد بن احمد الزهری وابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشی الفقيه
واباصهان ابا بكر ابن ماجة وابا الفضل احمد بن احمد الخندان وبهمذان ابا
الفتح عبدوس بن عبد الله الهمدانی كتب عنه ابو سعد وكان مولده في

رجب سنة ٢٢١ بقرية شيرز وتوفي بمرو خامس رمضان سنة ٥٢١ هـ وابنه محمد بن عمر الشيرزى ابو الفتح السرخسى كان ادبياً فقيهاً منظرًا عارفاً باللغة سريع النظر حسن السيرة سمع اياه مرو والقاضى ابا نصر محمد بن محمد بن محمد بن الفصل الماهاني و ابا عبد الله محمد بن عبد الواحد النخاشى هـ بنيسابور كتب عنه ابر سعد وكانت ولادته في ذى القعدة سنة ٢٨١ هـ بمرو وقتله الغز بها صبراً يوم الخميس عشر رجب سنة ٥٢٨ هـ

شِيرِز بالكسر ثم السكون ثم راء واخره سين مهملة حصن حصين ومقل مكن بالاندلس من اعمال تَاكُرْتَا وهو بلد عامر فيه زرع وضرع وفواكه وربما قالوا بالشين المعجمة في اخره هـ

١. الشِيرِغَاوَشُون بالكسر ثم انسكون والراء والغين المعجمة وبعد الواو شين معجمة واخره نون من قرى بخارا هـ

شِيرِغَاوَن الشطر الاول مثل الذى قبله ثم لا مفتوحة ودال مهملة كذلك ونون من قرى بخارا هـ

شِيرِغَاوَن الشطر الاول كالذى قبله ثم كاف واخره ثلا مثلثة من قرى نخشب هـ

١٥. نَخْشَب في نَسَف هـ
شِيرِكَة كالذى قبله الا ان هذا بانهاه حصن بالاندلس من اعمال بلنسية هـ
شِيرِغَاوَن الشطر الاول كالذى قبله ثم نون وخلا معجمة مفتوحة وجيم وبلا مثناة من تحت واخره راء مهملة وبعضهم يقول شِيرِغَاوَن يجعل بدل الجيم شيناً معجمة من قرى مرو وقد نسب اليها بعضهم هـ

٢. شِيرِغَاوَن الشطر الاول كالذى قبله وزيادة واو والفاء ونون قرية بجانب بَهَجَكْت من نواحى بخارا ينسب اليها ابو القاسم بكر بن عمر الشيرزى يروى عن زكرياء بن يحيى بن اسد المروزي واصحابى بن محمد بن المصباح وغيرهما توفي سنة ٣٩٤ هـ

شِيرُوش شطْرُه الاول كالذي قبله ثم واو واخره شين اخرى من اقليم شنترين
بالاندلس،

شِيرِين بمعنى الخلو بالغارسية قصر شيرين قرب قَرْمِيسِين بين حُلوان وهذنان
نذكره في القصور،

° شِيرُور بتقديم الزاء على الراء وقع اوله قلعة تشتمل على كنورة بالشام قرب
المَعْرَة بينها وبين حماة يوم في وسطها نهر الأرنؤ عليه قنطرة في وسط
المدينة اوله من جبل لُبْنان تُعَدُّ في كورة حمص وفي قديمة ذكرها امرؤ القيس
في قوله

نَقَطْعُ اسبابِ اللَّبانَةِ والهُوى عَشِيَّةٌ رُحْنًا من حَماء وشِيرُور

١. وقال عبيد الله بن قيس الرُّقِيَّات

قفوا بي وانظروا نحو قومي نظرة فلم يقف الحادي بنا وتَغَشَّمرَا
فَوًّا حَزَنًا ان قارقونا وجاوروا سوى قومهم اهل حماة وشِيرُورَا
بلادٌ تُعْمَلُ الناسُ لم يولدوا بها وقد غنيت منها معانًا ومُحَضَّرَا
ليالى قومي صالح ذات بينهم يسوسون احلاما وارْقاسًا مُورَّرَا

٢. قال البلاذري سار ابو عبيدة من حماة بعد ان فتحها صلحا على الجزيرة الى

شيرز فتلقاتها اهلها وسالوه انصلح على مثل صلح حماة ففعل ذلك في سنة

١٧هـ وينسب الى شيرز جماعة منهم الامراء من بني مُنْقَذَ وكانوا ملكوها

والحسين بن سعيد بن المهتد بن مسامة بن ابي علي الطهمي الشيرزي

حدث عن ابي بكر يوسف المياجي وابي عبد الله بن خاتمة الخسوي وابي

١٢. الحسين احمد بن علي بن ابراهيم الانصاري وغيرهم روى عنه ابو سعد

السمعاني وابو الحسن الجنابي وعلي بن الحضر السلمي وغيرهم وكان يتهم

بالتشيع وكان صالحا مات في سابع عشر رمضان سنة ٤١٥هـ

نتيج بالسر ثم السكون وزاد فاحية بالذربيجان من فتوح المغيرة بن شعبة

صلحا قال وفي معربة جيس يقال منها كن زَرَأْنَشْت نبي الجوس وقصبة هذه
الناحية أرمية وكان المتوكل قد ولي عليها حمدون بن اسماعيل النديم
فكروها وكتب اليه

ولاية الشيمز عزل والعزل عنها ولاية

فولّى العزل عنها ان كنت في دواعية

وقال مسعر بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة والتجارة المربحة من
التصعيدات والتعقيدات والحلول والتكليفات خامر قلبي شك في التجارة
واشتهيت على العقاقير فأوجب الراى ابتاع الركازات والمعادن فوصلت بالخبر
والصفة الى الشيمز وفي مدينة بين المراغة وزنجان وشهرزور والدينور بين جبال
اتجمع معادن الذهب ومعادن الزئبق ومعادن الاسرب ومعادن الفضة
ومعادن الزرنيج الاصفر ومعادن الحجارة المعروفة بالجست واما ذهبها فهو ثلاثة
انواع نوع منه يعرف بالقومسى وهو تراب يصب على الماء فيغسل ويبقى
تبراً كالذر ويجمع بالزئبق وهو احمر خلوياً ثقيل نقى صبيغ عتنت على الفسار
لنم يمتد ونوع اخر يقال له السهرقي يوجد قطعاً من الحبة الى عشرة مثاقيل
اصبغ صلب رزين الا ان فيه يمس قليلاً ونوع اخر يقال له السحساندى
ابيض رخو رزين احمر الحك يصبغ بالزاج وزنجها مصبغ قليل الغبار يدخل
في التوابق ومنها خاصة يعمل منها اهل اصبهان فوصاً ولا حمرة فيها
وزنجها اجل من الخراسانى واقل وأنقى وقد اختبرناه فتقرر من الثلاثين
واحد في كتان الفضة المعدنية ولم نجد ذلك في الشرق واما فضتها فانها
تقر بعز الفخم عديم وهذه المدينة يحيط بها سور وبها بحير في وسطها
لا يترك قراره واتى ارسيت فيه اربعة عشر الف ذراع وكسورا من الف فلم
تستقر المثقلة ولا اطمأنت واستدارته نحو جريب بالهاشمى ومتى بل عامه
تراب صار في الوقت حجراً صلداً ويخرج منه سبعة اناهر كل واحد منها

ينزل على رُحَى ثم يخرج تحت السور وبها بهت نار عظيم الشان عندئذ
 منها تذكى نيران المجوس من المشرق الى المغرب وعلى راس قُبَيْته هلال فضة
 هو طلسمه وقد حاول قُلْعُهُ خَلَقَ من الامراء فلم يقدرُوا ومن عجائب هذا
 البيت ان كانوا يوقدون فيه منذ سبعمائة سنة فلا يوجد فيه رَمَادُ البتة
 ، ولا ينقطع الوقود عنه ساعة من الزمان وهذه المدينة بناها عُرْمُزُ بْنُ
 خُسْرُو شير بن بهرام بكلس وحجر وعند هذا البيت ابوانات شاهقة وابنية
 عظيمة هائلة ومتى قصد هذه المدينة هَدُوٌ ونصب المجنيب على سورها
 فان حجره يقع في البَحْرِ لَمَّا ذَكَرْنَاهَا فَانْ أَمْرٌ مَجْنِيْقُهُ وَلَوْ ذَرَاوَا وَاحِدَا
 وقع الحجر خارج السور، قال والحجر في بناء هذه المدينة ان هَرْمُزُ ملك الفرس
 ابلغه ان مولودا مباركا يولد في بيت المقدس في قرية يقال لها بيت لحم
 وان قرانه يكون دهنًا وزيتًا وَلِبَانًا فَنَقَذَ بعض ثقافته بمال عظيم وحمل معه
 لبانًا كثيرًا وامره ان يعضى به الى بهت المقدس ويسال عن هذا المولود فاذا
 وقف عليه دفع الهدية الى أمه وبشرها بما يكون لولدها من الشرف والذكر
 وفعل الخير ويسألها ان تدعوه لاهل علكته ففعل الرجل ما أُمِرَ وسار الى
 امرهم عليها السلام فدفع اليها ما وَجَّه به معه وعرفها بركة ولدها فلما اراد
 الانصراف عنها دفعت اليه جراب تراب وقالت له هَرَفٌ صاحبك انه سيكون
 لهذا التراب بناء فاخذه وانصرف فلما صار الى موضع الشيز وهو انذاك
 صحراء فترس واحس بالموت فدخل الجراب هناك ثم مات فالتصّل الحجر بالملك
 فتزعم الفرس انه وجَّه رجلا ثقة وامره بالمضى الى المكان الذي مات فيه
 ٢ ويبني بيت نار قال ومن امين أعرف مكانه قال امض لمن يخفى عليك فلما
 وصل الى الموضع تَحَيَّرَ وبقي لا يدري اى شيء يصنع فلما أَجَنَّهُ اللَّيْلُ رآى
 نورا عظيما مرتفعا من مكان القبر فعلم انه الموضع الذى يريد فصار اليه
 وحطّ حول النور خطًا وبات فلما اصبح امر بالبناء على ذلك الخط فهو بيت

النار الذي بالشميز، قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف هذا الكتاب هذا كله
 من اني دُفِّ مِسْعَرُ بن المهلهل الشاعر وانا بَرُّ من عهدته فحتمه فانه كان
 يُحكى عنه الشريد والكذب وانما نقلته على ما وجدته والله اعلم، وقد ذكر
 غيره ان بالشميز نار اذرخش وهو بيت معظم عند الجوس كان اذا ملك
 ملكه منهم زاره ماشيا واهل المراغة وتلك النواحي يسمون هذا الموضع كَرْنَا
 والله اعلم،

الشيطا موضع في قول ابي ذؤاد الالادي حيث قال

واذكر محبس اللبون وأرجو كل يوم حياء من في العبور

الشَّيْطَانُ بالفتح ثر السكون واخره نون بلفظ الشيطان الرجيم والعرب
 اتسمى كُر عت متمرّد من الجن والانس والدواب شَيْطَانًا قال جرير

وفن يهويني اذ كنت شيطانًا وشيطان بطن من بني تميم ينسب اليهم
 حكمة بالكوفة وهو شيطان بن زبير بن شهاب بن ربيعة بن مالك بن حنظلة
 بن زيد مناة بن تميم،

الشَّيْطَانُ بالفتح ثر الكسر والتشديد واخره نون من شَيْطَنَ راس الغنم
 ٥ وشوَّطته اذا احرقته صوفه لتنطفه وهو تثنية شَيْطَ وهما كلان فيهما حَوَاتَا
 للماء قال نصر الشيطان والمان في دمار بني تميم لبني دارم احدهما صُوْبِلَع او
 قريب منه قال بعضا

عدافرة حرف كان قَتُونَهَا على هِقْلَةٍ بالشَّيْطَانَيْنِ جَفُول

ويوم الشَّيْطَانِ من ايام العرب مشهور قال الاعشى

٢٠ بيضاء حماء العظام لها فرع اثيث كالجبال رجل

عَلَّقَتْهَا بالشَّيْطَانِ وَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا حَبِهَا وشغل،

شَيْطَلُ نهر شيطل من سواد العراق قريب من بغداد،

شَيْطَرُ في اخره راء موضع بالشام،

شَيْفَانٌ بِالْفَجْجِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ مِنْ خِلَافِ سَحَابَانِ ،
 شَيْفَانٍ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْفَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ مِنْ تَشَوَّفْتُ الشَّيْءَ أَيِ
 تَطَاوَلْتُ لَتَنْظُرَ إِلَيْهِ وَشَيْفَانٌ كَذَلِكَ جَمْعُ شَائِفٍ مِثْلُ حَانِطٍ وَحِيطَانٍ وَغَانِطٍ
 وَغِيطَانٍ وَهِيَ وَادِيَانٌ أَوْ جَبَلَانِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

هـ دَعَا مَنِيبَتَ الشَّيْفَيْنِ أَنَّهُمَا لَنَا إِذَا مَضَى الْجَمَاهُ شُبَّتْ حُرُوبُهَا
 وَقَالَ مُطَيْرُ بْنُ الْأَشِّيمِ الْأَسَدِيُّ

كَلَّمَا وَاصَحَ الْأَقْرَانُ خَلَاءَ عَنِ مَاءِ شَيْفَيْنِ رَامَ بَعْدَ امْكِانِ
صَبْنَةُ ابْنِ الْعَطَّارِ الشَّيْفَيْنِ بِفَجْجِ الشَّيْنِ وَالْقَافِ وَقِيلَ هُوَ مَا لَا يَبْقَى اسْدُ ،
 شَيْفِيًّا وَيُقَالُ شَائِفِيًّا مِثْلُ مَا حَكِيْنَاهُ هَاغَمَا أَوْدَاهُ أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ سَلَفَةَ وَقَالَ فِي
 ١. قَرْيَةٍ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ وَاسِطٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَلِيٍّ
 بْنُ إسمَاعِيلَ الْأَزْرِيُّ ابْنُ بَطَّاحِي الشَّيْفِيَانِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ بِجَمَاعٍ شَبْعِيًّا يَقُولُ
 سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْغَيْرُزِيَّ يَقُولُ وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ حَدِّ الْجَهْلِ فَقَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ
 مَعْرِفَةَ الْمَعْلُومِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ بِهِ وَالَّذِي أَقُولُهُ أَنَا تَصَوُّرُ الْمَعْلُومِ عَلَى خِلَافِ
 مَا هُوَ بِهِ وَكَانَ أَحْمَدُ هَذَا مِنْ بَيْتِ انْقِضَاءِ وَسَافِرٍ كَثِيرًا وَدَخَلَ فَارِسَ وَكُرْمَانَ
 ٢. صَوْفِيًّا وَعَلَّفَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ النُّشَيْرَازِي ثَلَاثَ تَعْلِيْقَاتٍ ،

الشَّيْفَانِ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ الْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ تَثْنِيَّةُ شَيْفٍ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ انْشَيْفٌ هُوَ الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ وَالشَّقُّ مَا حَدَثَ وَانْشَيْفٌ مَا لَمْ يَزَلْ
 وَقَالَ اللَّيْثُ الشَّيْفُ صَقْعٌ مُسْتَوٍ دَقِيقٌ فِي لَهَبِ الْجَبَلِ لَا يَسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ
 وَانْشَدَ أَحْلِيْلُهُ شَقٌّ كَشَفَ الشَّيْفَ قَالَ السُّكْرِيُّ الشَّيْقَانِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
 ٣. الْمَدِينَةِ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْقَتَالِ الْكَلَابِيِّ

أَيِ طَعْنٍ بَيْنَ الرَّسَيْسِ وَفَاعِلٍ عَوَامِدُ لِلشَّيْقَيْنِ أَوْ بَطْنُ خَنْثَلٍ

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْأَسَدِيُّ

دَعَا مَنِيبَتَ الشَّيْقَيْنِ أَنَّهُمَا لَنَا إِذَا مَضَى الْجَمَاهُ شُبَّتْ حُرُوبُهَا

فهذا يدلُّ على انها من بلاد بني اسد وقال نصر الشيقان جبلان او ملا في
 ديار بني اسد ٥

شيمر بالكسر ثر السكون وفتح الفاء وراء اسم لمدينة لاردة بالاندلس ٥
 الشيف بالكسر ثر السكون وقف واشتقاقه ذكر في الذي قبله ذات الشيف
 ٥ موضع ٥

شيلمان بالفتح ثر السكون واخره نون والشيلم بلغة السواد الروان الذي
 يكون في الضعاف وشيلمان بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان خرج
 منها طايفة من اهل العلم والادب ٥

شيلي ناحية من نواحي الكوفة ولها نهر يعرف بنهر شيلي لها ذكر في الفتوح
 ١. والنهر انبوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد بن ابيه والله اعلم وقد ذكر
 في نهر ٥

شيمور بالكسر واخره راء صُفْع بالعراف بين بابل والكوفة عن نصر ٥
شيمون بالفتح واخره نون موضع على شاطئ الفرات بين الرقة والرحبة زعموا
 ان فيه كنوزا عن نصر ايضا ٥
اشي بالفتح ثر التشديد بلفظ مصدر شوى يشوى شيئا موضع عن ابن
 دريد ٥

شيمي بالكسر وسكون الياء قرية من قرى مرو والنسبة اليها شيمي ورواها
 العمري بالفتح والتشديد ثر قل وشي موضع اخر والله اعلم بالصواب ٥

ثم حرف الشين من كتاب معجم البلدان ٥

كتاب الصاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد والالف وما يليهما

١. صا بالقصر كورة مصر يقال لها صا وصام مسماء بصا بن مصر بن بيمصر بن حام بن نوح عم كما ذكرنا في مصر وفي ما بين صا الى البحر وعدّها القُصَصِي في كورة الخوف الغربي ،

الصَّابِغُ بعد الالف باله موحدّة وحالة مهملّة والصَّبُوح شُرب الغدّا اذا شرب اللبن والغُبُوق شرب العُشَى والصَّابِغ السَّاق وهو اسم الجبل الذي في اصله ١. مسجّد الخيف عن الاصمعي واسم الذي يقابله عن يسارك القابل ،

الصَّابِرُ بالباء قر الراء سَكَّة مَرُو معروفَة من محلّة سلمة بأعلى البلد ينسب اليها ابو المعالي يوسف بن محمد الفَقَيْمِي الصَّابِرِي كان اديبا عارفا علما بانواع انعلوم وله شعر جيّد بالعربية سمع ابا عمرو الفصل بن احمد ابن مَتَوَيْه الصوفي ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عنه اخذت الادب ،

٢. صا بَرْنِيثًا من قرى السَّيْبِ الاعلى من اعمال الكوفة منها كان الفصل بن سهل بن زاذان قُرُوخ وزير المأمون وصاحب امره ،

الصَّابُونِي قرية قرب مصر على شاطئ شرق النيل يقال لها سَوَاقِي الصَّابُونِ وفي من جهة الصعيد نسبت الى صاحب الصابون الذي تَغَسَّل به الثياب ،

صَاحَاتٌ بعد الالف حالة مهملّة واخره تاء مثناة واطنّها من صَوَح النسمت ٢. اذا ببس اعلاه وقال ابن شَمِيل الصاحّة من الارض لانه لا تُنْبِت شيئا ابدًا

والصاحات اسم جبال بالسّراة ،

صَاحَتَان بلفظ تثنية الذي قبله موضع اخر وقال امرؤ القيس

فصفا الأطيظ فصاحتين فعاسم تمشي النعام به مع الارام ،

صَادَةٌ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الصَّاحَةِ فِي الصَّاحَاتِ وَالصَّاحَةِ اسْمُ جَبَلٍ أَحْمَرٍ
بِالرَّوَاةِ وَالذُّخُولِ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصُّوْحِ بِالْفُجْجِ جَانِبُ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصُّوْحُ
وَجْهُ الْجَبَلِ الْقَائِمُ كَأَنَّهُ حَاطِطٌ صُورٌ وَصُورٌ لُغَتَانِ فِيهِ وَقَالَ نَصْرٌ صَادَةٌ هَضَابٌ
نُحْمٌ لِبَاهِلَةِ بِقَرَبِ عَقِيفِ الْمَدِينَةِ وَفِي أَحَدِ أَوْدِيَّتِهَا الثَّلَاثَةُ كَلَّ بِشَرِّ بَسَنٍ
٥٠ أَيْ حَازِمٍ

لِيَايَ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ كَانَ رَضَائِي وَفَنَّا مُدَامَ
وَأَبْلَجَ مُشْرِقِ الْخَذْيَيْنِ فَحِمٍ يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمَةِ الْقَسَامِ
تَعَرَّضَ جَانِبَ الْمَذْرَى جَدُولٍ بِصَاحَةِ فِي اسْرْتِهَا السَّلَامُ
وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرَفِ أَحْيَى يَضُوعُ فُودَاهَا مِنْهُ يُقْلَمُ ،

١٠ صَادٌ آخَرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرِ وَالصَّادُ قَدُورٌ مِنَ السَّاحِسِ كَالِ
حَسَانٍ رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بِيُوتِنَا ،

الصَّادُ بِالْذَّالِ الْمَكْسُورَةِ وَالرَّاءِ صَدَرَ عَنْ الْمَاءِ إِذَا رَجَعَ عَنْهُ فَهُوَ صَادِرٌ وَفِي قَرْيَةٍ
بِالْبَحْرَيْنِ نَبِيُّ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَادِرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَالصَّادِرُ مِنْ قَرْيَةٍ
أَنِيمٍ مِنْ مَخْلَافِ سِيحَانٍ قَالَ النَّابِغَةُ

١٥ وَقَدْ قَلْتُ لِلنَّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ يُرِيدُ بَنِي حُنَ ثَغْرَةَ صَادِرٍ
تَجَنَّبَ بَنِي حُنَ فَإِنْ لَقَاهُمْ شَدِيدٌ وَإِنْ لَمْ تَلْقُ إِلَّا بِصَابِرٍ ،

صَارَاتُ جَمْعُ صَارَةٍ وَصَارَةُ الْجَبَلِ رَأْسُهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْقِسْمَةُ
بَنَ الْحَارِثِ الْجَشْمِيُّ وَهُوَ أَبُو دُرَيْدٍ الْمَشْهُورُ الْجَاهِلِيُّ الْمُعَرَّبُ أَرْبَعِيَاةً وَخَمْسِينَ

سَنَةً إِلَّا أَبْلَغَ بَنِي وَهْنٍ يَلِيهِمْ بَانَ بَيَانٌ مَا يَبْغُونَ عِنْدِي

٢٠ جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ تَثْلِيثِ أَنَا أَتَيْنَا آلَ صَارَاتٍ فَرَقَدَ ،

صَارِخَةٌ بَعْدَ الرَّاءِ خَاءٌ مَحْمَدَةٌ بَلَدَةٌ غَرَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ ٣٣٦ بِبِلَادِ
الرُّومِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَلَّ الْمُتَنَبِّئِيُّ

مُخَلَّى لَهُ الْمَرْجُ مَنْصُوبًا بِصَارِخَةٍ لَهُ الْمُنَابِرُ مَشْهُودًا بِهَا الْجَمْعُ ،

صَارَ بِالرَّاهِ بِلَفْظِ صَارَ يَصِيرُ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ أَمَّا شَعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ قَرِبَ مَكَّةَ قَالَ
سُرَاقَةُ بْنُ خَتْمِ الْكُفَّاءِ

تَبَغَّيْنَا الْحِقَابَ وَبَطْنَ بَرَمٍ وَقَنَّعَ فِي عَجَاجَتِهِنَّ صَارَ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

د تقول أُنْتِى لَمَّا رَأَيْتِى عَشِيَّةً سَلِمْتَ وَمَا أَنْ كَدْتَ بِالْأَمْرِ تَسْلَمُ
فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلَمُ
وَلَوْلَا ذِرَائُكَ الشَّدَّ فَاضَتْ حَلِيلَتِي تَخْيِيرٌ فِي خُتَابِهَا وَهِيَ أَيْمُ
فَتَسْتَخْطُ أَوْ تَرْهَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَأَنَّ خِرَاشَ يَوْمَ ذَلِكَ يَهْتَمُّ ،

صَارَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَارَةَ الْجَبَلِ رَأْسُهُ وَقَالَ نَصْرٌ هُوَ جَبَلٌ فِي دِهَارِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ

الْبَيْدِ فَأَجْمَادُ نَحْيٍ رَقْدٌ فَكَتَافٌ ثَلَاثِي فَصَارَةَ تُوقِي فَوْقَهَا فَلَا عَابِلَا

وَقَالَ غَيْرُهُ صَارَا جَبَلٌ قَرِيبُ قَيْدٍ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِضَمِّ الْعَيْنِ
وَفُتِحَ الْإِلَامُ صَارَا جَبَلٌ بِالضَّمِّ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَوَادِي الْقَرَى وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَدْ
حَنَّ إِلَى وَطَنِهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفُقَيْعِيُّ

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَا وَالْحَمَى حَمَى قَيْدَ صَوْبَ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرِ

هـ أَمِينُ وَرَدَ اللَّهُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ أَلِيَّامٌ وَوَقَّعَ صُرُوفَ الْمَقَادِرِ

كَأَنِّي طَرِيفُ الْعَيْنِ يَوْمَ تَطَالَعَتْ بَنَى الرَّمْلُ سُلَّانُ الْقَلَاصِ الصَّوَامِرِ

أَقُولُ لِقَعْقَامِ بْنِ زَيْدٍ أَمَا تَسْرَى سَنَا الْبَرَى يَبْدُو لِلْعَيْنِ السَّنَوَاطِرِ

فَإِنَّ تَبَكُّهُ لِلْوَجْدِ الَّذِي هَيَّجَ الْحَزْنَ أَعْنَكَ وَإِنْ تَصْبِرْ فَلَسْتُ بِصَابِرٍ ،

صَارِي بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ وَالصَّارِي بِلُغَةِ تِجَارِ الْمَصْرِيِّينَ هُوَ شِرَاعُ

السَّفِينَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّارِي الْمَلَّاحُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي قِبَلِ الْمَدِينَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ

شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ وَلَا الْمَاءِ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْفَنْدِيُّ ،

صَاعٌ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَرَوَى عَنْهُ صَلْعَمٌ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِاللَّدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّصَاعِ

وَالصَّاعُ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَمُدُّهُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحَبِّ قَدْرَ قُلُقُشَى مَن

وقيل الصلح أربعة اماكن وقال ابن السكيت الصلح المظمن من الارض كالخفرة،
صاغان بالغين المعجمة واخره نون قرية مرو وقد تسمى جلفان كره عن
السمعان ، والصغافيان بلاد ما وراء النهر وقد تشبه النسبة فيهما وتذكر
في موضعها ،

صاغرج بالغين المعجمة المفتوحة وائراء الساكنة والجيمر وبقال بالسين ايضا
قرية كبيرة من قرى النصف ،

صاغرة بلد في بلاد الروم ذكره ابو تمام فقال

كان بلاد الروم تمت بصيحة فصمت حشاها ورغا وسطها السقب
بصاغرة القسوى وطمين واقترى بلاد قرتاوس وابلك السكب ،
اصاب قل الاصعي ولم يعن لبى الدئل من كنانة بتهامة جبل يقال له صاف
ورواه بعضهم بالصاد المعجمة والذي وجدته في كتاب الاصعي بالنصاد مخففا ،
الصفية بلفظ صدد الدرة بليدة كانت قرب دير قتي في اواخر النهروان قرب
الثبذية خرج منها جماعة من الثئاب الاعيان اصحاب الدواوين الجليلة
كانت مشرفة على دجلة وقد خربت مع خراب النهروان وآثار حيطانها
الباقية الى الآن ،

الصاقب بالظاف المكسورة ثم الباء جبل ،

الصاقبة بالظاف المكسورة والراء مكسورة وباء النسبة من قرى مصر نسب
اليها طايقة من اهل العلم منهم ابو محمد بن المهلب بن احمد بن مرزوق
المصري الصاقري كان ذا فتوة محب ابا يعقوب النهرجوري وقتل بنواحي
طرس شهيدا ،

صاحان بلفظ تثنية صالح النبي صلعم ثم استعمل اسم محلة من محلات اصبهان
نسب اليها طايقة كثيرة من الاعيان العلماء وغيرهم منهم الوزير ابو نصر
الصالحاني وزير بى بويه ومن المتأخرين الحسين بن طلحة بن الحسين بن

ابن قتيبة محمد بن ابراهيم بن علي الصالحاني ذكره ابو سعد في التخبير وسعيد اخوه مع الحديث ومات باصبهان سنة ٥٣٠هـ وطلحة ابوه من المكثرين اضر في اخر عمره ومات سنة ٥٥٥هـ

الصالحية قرية قرب الرقا من ارض الجزيرة اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي وقال لخالد بن الربيع قال عندها بطيوس ودير زكي وهو من انوار المواضع وقالا الخالداني في تاريخ الموصل من تصنيفهما اول من احدث قصر الصالحية المهدي فقال منصور بن النعمري

قصور الصالحية كالعداري
ليس خليفهن ليوم غرس
تقنعها الرياض بكل نور
وتضحكها مطالع كل شمس
مطلات على نطف المياه
ديبب الماء طيبة كل غرس
اذا برد الظلام على هواها
تنفر نورها من كل نفس

قال هيبند الله الفقير اليه اما بطيوس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح وابنه علي بظاهر حلب ذكرتها في بابها وكذلك الصالحية وكنتي ذكرت كما قالوا وقال انصوبري

اى طربت الى زيتون بتمياس بالصالحية ذات الورد والاس

وقد تقدم بقيتها والصالحية ايضا محلة ببغداد تنسب الى صالح بن المنصور المعروف بالمسكين والصالحية ايضا قرية كبيرة ذات اسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غرسة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين ويسكنها ايضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم واكثر اهلها نازلة

٢. البيت المقدس على مذهب احمد بن حنبل

صالح جبل بين مكة والمدينة

صالحان بفتح اللام والقاف واخره نون من قرى بلخ ينسب اليها احمد بن الخليل بن منصور المعروف بابن خالويه اتصالا رحل الى العراق والشام روى

عنه قُتَيْبَةُ بن سعيد وغيره روى عنه محمد بن علي بن صَرْخَان البلخى ،
 وقال الاصطخرى صائقان بليدة من بُسْت على مرحلة وبها فواكه ونخيل
 وزروع وأكثر أهلها حاكّة ومادها من نهر ،
 صَامِقَان بفتح الميم والغين المعجمة وآخره نون كورة من كور الجبل في حدود
 طبرستان واسمها بالفارسية بَيَان ،
 صَانِقَان بنون مكسورة وقاف وآخره نون أخرى من قرى مرو ينسب اليها
 أبو حمزة الصانقاني الاديب كان فاضلا ،
 صَان بالنون من كور أسفل الارض بمصر وفي غير ما فلا يشتبهن عليك ويقال
 لها كورة صان وأبليل ،

١. صَاهِك مدينة بفارس لها عمل براسها دخلت في كورة اصطخر ،
 صاهل بلفظ قولهم فرس صاهل اذا صَوّت ويوم صاهل من ايام العرب ،
 صاهد موضع في شعر خُفّاف ،
 صاير تافئة جبلان صغيران على تافئة ،
 صَاير قاعل صار يصير قل الحارمي واد يتجد وقل غيره قرية باليمن وقد نَسَب
 إليها أبو سعد ابا عبد الرحمن محمد بن علي بن مسلم بن علي الصايري
 المعروف بالسلفان حدث عن ابي علي محمد بن محمد بن علي الازدي
 بطريق المذولة روى عنه أبو القاسم حبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،
 صَانِف من نواحي المدينة وقال نصر صانِف موضع حجازي قريب من نوى
 نَوَى في شعر معن بن اوس حيث قل

٢. فَذَذَذْ عُبُودَ خُبْرَاءَ صَانِفٍ فَذُو الْخَفَرِ أَقْوَى مِنْهُمُ فَذَذَذْ

وقال أُمَيَّة بن ابي عائذ الهذلي

لن الديار بعلّ فلا خراس فالسودقن فما جمع الابواص
 فضها اظلم فالقطوف فصانِف فالنمر فالسُرقات فالاحصاص

باب الصيد والباء وما يليهما

صَبَابٌ بالفتح ثم التشديد وباء أخرى من صَبَّ الماءُ يَصُبُّ صَبًّا فهو صَبَابٌ جَفَرٌ في ديار بني كلاب كثير الغنم ،

صَبَاحٌ بالضم ثم التخفيف قال ابو منصور رجل اصبح السحابة للذي يعلم شعر لحيمته بياض مشرب بحمرة ومنه صُبْحُ النهار ومن ذلك قيل ثم صَبَاحِيٌّ لشدة حمته قال عبيط صباحي من الخوف اشقر وذو صَبَاحٍ موضع في بلاد العرب ومنه يوم ذي صباح وقيل صُبْحٌ وصَبَاحٌ ما ان من جبال تسمى نبي قريط قال تَابَطُ شَرًّا

اذا خَلَقْتَ باطنتي سَوَارٍ وبتلن فطاص حيث قَدَا صَبَاحُ

١. اقل هو موضع غدا شعل ،

صَبَارِحٌ بالضم وبعد الالف راء ثم حاء مهملة من قري افريقية نسب اليها ابو جعفر يوسف بن معاوية الصبارحي الافريقي حديثه بالمغرب توفي سنة ٣٥٠ في ذي القعدة وهو ابن خمس وستين سنة ،

صَبَارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره راء بلفظ رجل صَبَارٌ اذا كان رجلا صَبُورًا واسم حرة بني سليم أم صَبَارٌ قال شمر أم صَبَارٌ في الصفاة لئلا لا يحبك فيها تنى والصبارة الارض انغليظة المشرقة وفي نحو من الجبل ،

صُبْحٌ بالضم ثم السكون بلفظ اول النهار قال هشام سميت ارض صُبْحٍ برجل من العاليق يقال له صُبْحٌ وأرضه معروفة وفي بناحية اليمامة قال لبيد بن ربيعة ولقد رأى صبح سواد خليله وجبال صُبْحٍ في ديار بني قزارة وصبح وصبلح

٢. ما ان من جبال تسمى لبنى قريط وعلى بقرب المدينة قال اعرابي يتشوقها

الا هل الى اجبال صبح بلدى الغضا غضا الأكل من قبل المات معاد

بلاد بها كُنَّا وَكُنَّا نَحْبِبُهَا اذا الاهل اهلى والبلاد بلاد ،

صَبْجَةٌ بالفتح ثم السكون بلفظ الصبحة وفي نومة انغداة قلعة في ديار بكر بين

آمد وميافارقين ء

صَبْرَانُ بالفخ ثر السكون واخره نون بليده فيها قلعة عالية بما وراء النهر ثر وراء نهر سَجُون وهي مجتمع الغزاة صنف من الترك الصلح والتجارات وهي في طرف البرية ء

ه الصَّبَرَات بلد بأرض مَهَرَة من أَقْصَى اليمين له ذكر في الردة ء

صَبْرَة بالفخ ثر السكون ثر راء بلد قريب من مدينة القيروان وتسمى المنصورية من بناء مناد بن بُلُكَيْن سميت بالمنصور بن يوسف بن زبير بن مناد واسم يوسف بُلُكَيْن الصُنْهَاجِي والمنصور هذا هو والد باديس والد المعز بن باديس وكانوا ملوك هذه النواحي ومات المنصور هذا سنة ٣٨٩ وقد اولى ملك تلك البلاد ثلاث عشرة سنة وشهرا ء وقال البكري صَبْرَة متصلة بالقيروان بناها اسماعيل بن القاسم بن عبيد الله سنة ٣٣٧ واستوطنها ء وقال في خبر المهدي لـ تزل المهديّة دار ملككم الى ان خرج ابو يزيد الخارجي عليهم وولى الامر اسماعيل بن القاسم بن عبيد الله سنة ٣٤ فسار الى القيروان محاربا لاقى يزيد واتخذ مدينة صبرة واحتوطنها بعده ابنه وملكها وخلص

ه اكثر ارض مدينة المهديّة وتهدّمت ء وقال الحسن بن رشيق القيرواني

بنفسى من سُكَّان صَبْرَة واحدٌ هو الناس والباقيون بعد فَضُولٍ
عزيزٌ له نصفان ذا في ازاره سمينٌ وهذا في الوُشَاح تحييلٌ
مدار كُوسٍ اللّحظ منه مكحلٌ وَيُقْطَفُ وَرْدُ الحَدِّ منه اسميلٌ

وصبرة الآن خراب يباب ء

٢. صَبْرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الصَّبْر من العقاقير والنسبة اليه صَبْرِي اسم الجبل الشامخ العظيم المطل على قلعة تعرّ فيه عدّة حصون وقرى باليمين واليه ينسب ابو الخير الخوي الصبري شيخ الاهنومي الذي كان مصرر وانشوان بن سعيد صاحب كتاب اعلام شمس العلوم وشفاة كلام العرب من

الكلوم في اللغة اتقنه وقيده بالاوزان وكان نشوان هذا قد استولى على عده
قلاع وحصون هناك وقدمه أهل تلك البلاد حتى صار ملكا ، ولهذا الجبل
قلعة يقال لها صير فلا ادري للجبل سمى بها ام هى سميت بالجبل ، وقال ابن
ابى الدمينه وجبل صير في بلاد المعافر وسكانه الركب والحواشب من حمير
وسكسك ، وصير حاجز بين جبأ والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال

المسمنة قال الصليحي يصف جملا

حتى رمتنا ولو يرمى بها كنن والطود من صير لانهاد او كادا ،
صبغاه بالفخ ثر السكون والغين المعجمة والصبغاء نبت حين تطلع الشمس
يكون ما يلي الشمس من اعاليها ابيض وما يلي الظل اخضر كانها شبهت
١. بالثجئة الصبغاه وهى اذا ابيضت طرّف نخبها سميت صبغاه كانه لاختلاف
اللونين والصبغاه ناحية باليمامة والصبغاه ايضا من نواحي الحجاز من نصر ،
صبروايم بالفخ ثر السكون وواو بعدها الف ثر هرة مكسورة ويا ساكنة
وميم احدى مدائن لوط ،

صبيبا من قرى هشر من ناحية النيمن ،

٥. صبيب تصغير الصب بباءين موحدين وهو تصبب نهر او طريق يكون في
حدود وهى بركة على عين القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من الحجرة
وقد روى صبيب بالفخ وكسر الباء في قول المثقب العبدى

لمن طعن فتالاع من صبيب فما خرجت من الوادى لجين

وفى شعر مضر بن ربي بخت ابن العصار وذكر انه نقله من خط ابن

٦. نباتة صبيب بالضاد في قول مضر بن ربي

تبصر خليلي هل ترى من طعابين اذا ملن من قف علون رمالا

عرايد يجعلن الصفاة واهلها عينا واثماد الضبيب شمالا

ليبصرن اجلادا من الارض بعدما تصيفن قفا وارتبعن سهالا ،

صَبِيرَةٌ بلفظ التصغير من الصبرة تصغير الترخيم وفي الارض الغليظة المشرفة
لا تثبت شيئا وفي نحو من الجبل موضع والصَّبِيرَةُ بالتعريف موضع بالشام
وليس بالصَّبِيرَةِ ذكرها نصر معاً،

صَبِيغَاءُ بلفظ التصغير موضع قرب طلح من الرمل له ذكر في الامام،
هـ صَبِيغٌ تصغير الصبغ بالعين المعجمة ما لبى لبى مُتَقَدِّمٌ أَهْمًا من بلى اسد بن
خزيمة والله الموفق والعين هـ

باب الصاد والحاء وما يليهما

حَاً بالقصر والفتح من قولهم حَاً من سُكْرِهِ او حَاً الجَوَّ من الغيم ثم استعمل
اسماً ذو حَاً احد محاضر سلمى جبل طىء وبه مياه وتخل من السكوى،
أَحَاً بانضم واخره راء يجوز ان يكون من الصُّحْرَةِ بالضم وهو جَوْبَةٌ تلجأ
وسط الحرة والجمع صُحُرٌ فاشبعت الفاحشة فصارت الفَا او من الصُّحْرَةِ وهو لون
الاصفر وهو كالشُّقْرِ، قال ابن الكلبي لما تفرقت قُطَاعَةٌ من تهامة للحرب لله
جرت بينهم بسبب يذكر ان عَزْرَةَ وهو احد القارظين الذين يضرب بهما
المثل فيقال حتى يرجع القارظان لانه خرج يجتنى القوط فقتل ولم يعرف له
هـ اخبر وله قصة قل فكان اول من طلع منهم الى ارض نجد فأَخْرَجَ في صحاريها
جهينة وسعد فَنِيَمَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ
قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَاكِبٍ كما يقال فقال للم من انتم فقالوا بنو انصَحْرَاهِ
فقالَت العرب هؤلاء فَخَارَ اسم مشتق من انصَحْرَاهِ فقال زُفَيْرُ بْنُ جَنَابٍ فِي
ذلك وهو يعنى بنى سعد بن زيد

٢٠ لَمَّا ابْنِي مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا وَلَا حِلْمِي الْاَصِيلُ مُسْتَعَارٌ
سَتَمْنَعُهَا فَوَارِسٌ مِنْ بَنِي وَتَمْنَعُهَا الْفَوَارِسُ مِنْ فَخَارٍ
بِمَعْنَى بَنُو الْاَقْبِيَّةِ بْنِ جَسْرٍ اِذَا اَوَقَدْتُ لِلْحَدِيثِ نَارِي
وَتَمْنَعُهَا بَنُو تَهْدٍ وَجَسْرٌ اِذَا طَالَ التَّجَاوُلُ فِي الْمَغَارِ

بِكَلِّ مُنَاجِدٍ جَلَدٍ قَوَاهُ وَأَقْيَمَ عَاكِفُونَ عَلَى الدُّوَارِ

يريد أقيمت بن كلب بن وبرة فهذا يدلُّ على أن حصار من قضاة وقال بشر بن سودة التغلبي أن تقي بن عدي بن أسامة بن مالك التغلبيين إلى بني سعد بن زيد

٥. لَا تَقَى كِنَانَةَ عَنْ أَخِيهَا زُقَيْرٍ فِي الْمِلَمَاتِ الْكِبَارِ

فَيَبْرُزُ جَمْعُنَا وَبَنُو هَدَقٍ فَيُعْلَمُ أَيْنَا مَوْلَى هُخَارِ

وقال العباس بن مرداس السلمي رثه في الحرب لله كانت بين بني سليم وزبيد وهو يعني بني نهد وضم الياء جرَّم بن رثان

فَنَحْنُهَا وَلَكِنْ هَلْ أَتَاكَ مَسْأَدُنَا لِأَعْدَانَا نَزَجِي الثَّقَالِ الْكَرَانِسَا

١. جَمْعُ يَزِيدِ ابْنَيْ صَحَارٍ كَلِيهِمَا وَالْزَّبِيدُ مَخْطُماً أَوْ مُلَامَسَا

وَحُخَارُ قَصْبَةُ عَمَانَ تَمَّا يَلِي الْجَبَلَ وَتَوَامُ قَصْبَتُهَا تَمَّا يَلِي السَّاحِلَ وَحُخَارُ مَدِينَةِ طَبِيبَةِ الْهَوَاءِ وَالْخَيْرَاتِ وَالْفَوَاكِهُ مَبْنِيَةٌ بِالْأَجْرِ وَالسَّاجِ كَبِيرَةٌ لَيْسَ فِي تِلْكَ النُّوَاحِي مِثْلُهَا وَقِيلَ إِنَّمَا سَمِيَتْ بِصُخَارِ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمُّهُ وَهُوَ أَخُو رَبَابٍ وَكُتِبَ وَجَدِيْسَ قُلُ الْفُغُوتِيِّينَ أَنَّهَا تَلِي الْجَبَلَ وَقَالَ الْبَشَّارِيُّ حُصَارُ ٥ قَصْبَةِ عَمَانَ لَيْسَ عَلَى بَحْرِ الصَّيْنِ بَلَدٌ أَجَلُّ مِنْهُ عَمَّرَ أَهْلُ حَسَنِ طَيْبٍ نَزْوَةً

ذُو يَسَارٍ وَتَجَارٍ وَفَوَاكِهُ وَأَسْرَى مِنْ زَبِيدٍ وَصَنَعَاءِ وَأَسْوَاكِ عَجِيبَةٍ وَبِلْدَةِ ظَرِيفَةٍ مَعْتَدَةٍ عَلَى الْبَحْرِ دَوْرَمَ مِنَ الْآجَرِ وَالسَّاجِ شَاهِقَةٌ نَفِيسَةٌ وَالْجَامِعُ عَلَى السَّاحِلِ لَهُ مَنَارَةٌ حَسَنَةٌ طَوِيلَةٌ فِي آخِرِ الْأَسْوَاكِ وَلَمْ أَبَارِ عَذْبَةً وَقَنَاءَ حَلِوَةً وَمِ فِي سَعَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ دَهْلِيزُ الصَّيْنِ وَخَزَانَةُ الشَّرْقِ وَالْعِرَاقِ وَمَعْقُوذَةُ الْيَمَنِ

٢. وَالْمَصَلَّى وَسَطُ الْخَيْلِ وَمَسَاجِدُ صَحَارٍ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ وَثَمَّةٌ بَرَكْتَ نَاقَةٌ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعٌ وَمِحْرَابُ الْجَامِعِ بِكُوتَبٍ يَدُورُ فَتَارَةً تَرَاهُ أَصْفَرَ وَتَارَةً أَحْمَرَ وَآخَرَى اخْضَرَ هَكَذَا قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ بَرُوكُ النَّاقَةِ وَفَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ فِي سَنَةِ ١٢ صَلَحَاءَ وَآلِهَا يَنْسَبُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ

زوزان الصُّخاري العُلقاشي الشاعر وكان قد نكب لخرج الى بغداد فقال يتسوق
بلدته من قصيدة

تَحْيَ اللَّهُ دَهْرًا شَرِّتَنِي صَرُوفُهُ عَنْ الْاَهْلِ حَتَّى صَرْتُ مَغْتَرِبًا قَرْنًا
اَلَا اَيُّهَا الرُّكْبُ الْيَمَانُونَ بَلَّغُوا مَحِيَّةَ نَاهِي الدَّارِ الْغَيْثُ ثُمَّ رُشْدًا
اِذَا مَا حَلَلْتُمْ فِي صُحَارٍ فَانْمُوا بِمَسْجِدِ بَشَارٍ وَجُوزُوا بِهِ قَصْدًا
اِلَى سَرَقِ اصْحَابِ الطُّلَعِ اِنَّهُ يَقَابِلُكُمْ بِابْنِ لُيُوثٍ فَا شَدَا
وَلَمْ يَرْدَا مِنْ دُونِ صَاحِبِ حَاجَةٍ وَلَا مُرْتَجٍ فَصَلَا وَلَا اَمَلٍ رِفْدًا
فَعُوجُوا اِلَى دَارِي هُنَاكَ فَاسْلَمُوا عَلَيَّ وَالِدِي زُوزَانَ وَقَيِّتُمْ جَهْدًا
وَقُولُوا لَهْ اَنْ اَلَيْسَ اَوْقَسَتْ تَصَارِيْفُهَا رَقْدِي وَقَدْ كَانَ مَشْتَدًا
وَعَيْيَنَ عَنِّي كُلَّمَا قَدْ عَهْدْتُهُ سِوَى الْخَلْقِ الْمَرْضَى وَالْمَذْعَبِ الْاَقْدَا
وَلَيْسَ بِضَرْ السَّيْفِ اخْلَاقُ غَمْدِهِ اِذَا لَمْ يَغْلُ الدَّهْرُ مِنْ نَصْلِهِ حُدَا

صُخْرَاءُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ أَبُو نَصْرٍ الصُّخْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ ظَهْرِ الدَّابَّةِ الْأَجْرَدِ
لَهُ لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا أَمَامٌ وَلَا جَبَلٌ مَلْسَاءُ يُقَالُ لَهَا صُخْرَاءُ بَيْنَةَ الصُّخَرِ
وَالصُّخْرَاءُ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ يَعْقُوبَ بِنِ سَلَمَةَ بِنِ
هَامِدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْخَزَرَمِيَّةِ زَوْجَةِ الشَّقَاقِ ، وَبِالْكُوفَةِ عِدَّةُ
مَوَاضِعَ تُعْرَفُ بِالصُّخْرَاءِ كَمَا بِالْبَصْرَةِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ تُعْرَفُ بِالْجُفْرِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
فَبِالْكُوفَةِ صُخْرَاءُ بَنِي أَقْبَرٍ نُسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ أَثِيرٌ بِالْكُوفَةِ
وَصُخْرَاءُ بَنِي عَامِرٍ وَصُخْرَاءُ بَنِي يَشْكُرٍ وَصُخْرَاءُ الْإِهَالَةِ فِي مَوَاضِعَ لَا أَدْرِي
بِالْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا ،

٢. صُخْرَاءُ الْبِرْدِخَتْ فِي مُحَلَّةٍ بِالْكُوفَةِ نُسِبَتْ إِلَى الْبِرْدِخَتْ الشَّاعِرِ الصَّبِيِّ الْعُكْلِيِّ
وَأَسَمَهُ عَلِيُّ بْنُ خَالِدٍ ،

صُخْرَاءُ الْمَسْمَاةِ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ لَا أَحَقَّ مَوْضِعَهُ وَمِنْهُ يَوْمُ
الصُّخْرَاءِ ،

الصَّخْصَحَانُ هو المكان المستوي موضع بين حلب وتدمر ذكره ابو الطيب فقال

وجاءوا الصَّخْصَحَانُ بلا سُروج وقد سقط العمامة والحمار،
صَخْصَخَ موضع بالبحرين،

٥ صَخْنُ الحَيْلِ صحن بالنون والحيل بالحاء المهملة ولام كذا وجدته بخط التبريزي في قول المفصل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وفيه بخطه ما صورته موضع وفي منازل أُخْجَعَ بالياء،

صَخْنُ بالغيم ثم انسكون ونون وصحنُ الدار والموضع وسفنه والصحن جبل في بلاد سليم فوق السوارقية عن ابي الاشعث قل وفيه ما يقال له الهباءة او في أفواه ابار ثميرة خرفة الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء انطيب العذب يزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه قل بعضهم

جَلَبْنَا من جنوب الصحن جُرْدًا عتاقا سُرِفَ نَسْمَلًا لَنَسْمَلِ

فَوَاقِمًا بِهَا يَسُومُنِي حُسَيْنِ رَسُولُ اللَّهِ جَدًّا غَيْرَ هَزَلِ

وصحنُ الشَّيْبَا موضع في شعر كثير،

٥ صَخِيرٌ تصغير صَخَر وهو نون الى الشقرة موضع بقرب فيد وصخير ايضا بشمالى جبل قلعى قال بعضهم

تَبَدَّلَتْ بُوسًا من صَخِيرٍ واهله ومن يرقى التَّيْبِينَ نَوَظَ الاجاول

يمناظ من طلح يعنى اودينه فيها طَلَحٌ والاجاول اخيال

باب الصاد والحاء وما يليهما

١٠ صَخْدٌ بالغيم ثم السكون واخره دال مهملة يقال صَخَدْتُهُ الشمس صَخْدًا

اذا اصابته بحرّها قال النعماني صخد بلد قال بعضهم

بَصَخْدٍ فَبَشَشَنِي من عَمِيرَةٍ قَالَتِي،

٥ صَخْدَانُ بالغيم ثم السكون الباء وبعد الالف بلاء موحدة واخره دال من

قري مروء

الصُّخْرَةُ بلفظ واحدة انصغر من الحجارة من اقليم آكشونه بالاندلس،

صُخْرَةُ أَكْهَى في بلاد مزينة،

صُخْرَةُ حَيَوَة قال ابن بشكوال خَلَفَ بن مردان بن أُمّة بن حَيَوَة المعروف
 ٥ بالصخرى ينسب الى صخره حيوة بلد بغرقى الاندلس سكن قرطبة يكنى ابا
 القاسم كان من اهل العلم والمعرفة والعفاف والسيماة اخذ عن شيوخ قرطبة
 ورحل الى المشرق في سنة ٣٧٢ فقضى عرضه واخذ من جماعة وقلده المهدي
 محمد بن هشام الشورى قُرْطَبَة وكان قبل ذلك استقصاه المظفر بن عبد
 الملك بن عامر بطليطلة ثم استعفى وفارقهم ومات في بلده في رجب سنة ٤٠١،
 ١٠ الصُّخْرَةُ مَوْسَى عليه السلام لَمَّا جاء ذكرها في الكتاب العزيز في بلد شروان
 قرب الدربند وقد ذكرت،

صُخَيْرَاتُ تصغير جمع صخره وفي صخورات انثما بالهاء المثلثة المضمومة
 وقيل انثامة بلفظ واحدة انثام وهو نبت ضعيف له خوص او شبه
 بالخوص وربما حشيت به انوسيد وهو منزل رسول الله صلعم الى بدر وهو
 ٥ اابين السيمالة وقش وفي المغازي صخورات اليمام بنياه اخر الحروف ذكرت
 في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشيرة قل احقاق مر عم على قُرْبَان ثم على مَلَل
 ثم على غميس النحام من مَرَيْن ثم على صخورات اليمام ثم على السيمالة،

الصُّخَيْرَةُ تصغير الصخره من احجاره حصن بالاندلس من اعمال ماردة ٥

باب الصاد والذال وما يليهما

٤٠ صَدَاءَ بالفتح ثم التشديد والمد ويروى صَدَاءَ بهزتين بهنهما الف قال
 المبرّد صَدَاءُ قال ابو عبيد من امثالهم في الرجلين يكونان ذوى فضل غير
 ان لاحدما فضلًا على الآخر قولهم ماء ولا كَصَدَاءِ والمثل لمُقَدَّخَة بنت قيس
 بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجس من

قومها فقال لها يوما انا اجملُ امر لقيط فقلت ما ولا كقصداً اى انت
جميل ولكن لست مثله ، قال ابو عبيد وقال المفضل صداه ركية ليس عندى
ما لضرب منها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدى

وانى وتهمى بزيتم كالذى يطلب من احواض صداه مشرباً

ه قال ولا ادري صداه فعلاً ام فعلاً فان كان فعلاً فهو من صداه يصدو او من
صدى يصدى ، وقال الزجاج وفي امثال العرب ما ولا كصداه وبعضهم يقول
لا كصداه وانما في بئر للعرب عذبة جداً وهذا الاسم اشتق لها من انها
تصد من شرب منها عن غيرها من المشارب وليس ذلك من اللفظ فاما الصم
فانه ليس فيها معروف ومن قال كصداه فحايِز ان يكون سميت بذلك لان
الونها لون الصداه قال شمر صداه الهام يصدو اذا صاح وان كان صداه فعلاً
فهو من المضاعف كقولهم صماه من الصمم ، وقال ابو نصر ابن حماد صداه
اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ما ولا كصداه وقلت لاني على الخوى هو

فعلاً من المضاعف فقال نعم وانشدني لضرار بن عتبة العبشمي السعدى

كالى من وجد بزيتم هائر يخالص من احواض صداه مشرباً

ه ا رأى دون برد الماء هولاً وذاداً اذا اشتد صاحوا قبل ان يحببنا

قالوا تحبب الحار اذا امتلأ من الماء ، وقال بعضهم صداه مثل صداه قال
وسانك منه بالبادية رجلا من بنى سليم فلم يهزمه وقال نصر صداه ما
معروف بالبياض وهو بلد بين سعد بن زيد مناة بن تميم وكعب بن ربيعة
بن كلاب يصدر فيه فلعج جعنة وهو ما قليل ليس في تلك الغلاة وفي
هريضة غير وغير ماء اخر مثله في القلة وصداه منبر وماء شعيب المرارة
كذا قال نصر وكيف يكون مرأ وفي المثل السائر فيه ما يدل على حلاوته
والد اعلم ، قال آدم بن شدقم العنبري

وحبذا شربة من شنة خلقي من ماء صداه تشفى حر مكروب

قَدْ نَاطَ شَتَّتْهَا أَنْظَامِي وَقَدْ قَهَلْتُ مِنْهَا بَحْوَصَ مِنَ الطَّرْفَةِ مَنْصُوبِ
تُعْلِيْبِ حَرَمٍ تَمَسُّ الْأَرْضَ شَتَّتْهَا لِلشَّارِبِينَ وَقَدْ زَادَتْ عَلَى الطَّيْبِ
قُلْ ابْنُ الْفَقِيهِ قَدِمَ ابْنُ شَدَقَمِ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرَةَ فَلَمَّحَ عَلَيْهِ شَرْبُ الْمَاءِ وَاشْتَدَّ
عَلَيْهِ الْحَرُّ وَادَاهُ تَهَاوُشُ رِيحِهَا وَكَثُرَ بَعُوضُهَا ثُمَّ مَطَرَتِ السَّمَاءُ فَصَارَتْ
هَوْدَاءً فَقَالَ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَسَانَا وَمَصْرَحَنَا وَبَعْدَ شِقْتِنَا بِأَمْرِ أَيُّسُوبِ
وَأَنْ مَنَزَلَنَا أَمْسَى مُعْتَمِرَكَ يَزِيدُهُ طَمَعًا وَقَعَ الْأَهَايِيبِ
مَا كُنْتُ أَدْرِي وَقَدْ عَمِرْتُ مَذَرَمَ مَا قَصُرَ أَوْسُ وَمَا بَحُّ الْمِيَارِيبِ
تَهَيَّجَنِي نَفَاحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ مِنْ مَحْوَجْدٍ وَنُعْبَاتُ الْغَرَايِبِ
لَا كَانَهُنَّ عَلَى الْأَجْدَالِ كُلِّ فَخْصِي مَجَالِسَ مِنْ بَنِي حَامٍ أَوْ الثُّوبِ
يَا لَيْتَنَّا قَدْ خَلَقْنَا وَادِيًا أَنْفَا أَوْ حَاجِرًا نَصْبًا غَضَّ التَّعَاشِيبِ
وَحَبَلْنَا شَرِبَةً مِنْ شَنَّةٍ خَلَفَ الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ

صُدَاءَ بِالضَّمِّ وَالْمَذْخَلَفَ بِالْيَمِينِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ اثْنَانِ وَارْبَعُونَ فَرَحْنَا
سَمِيَ بِاسْمِ الْقَبِيلَةِ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ عَلَّةَ بْنِ جَلْدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ
هَذَا يَزِيدُ بْنُ يَشَاجِبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدَ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا

صُدَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنَ الصَّدْرِ صَدَّ الْوَرْدِ وَصُدَارُ
مَوْضِعٍ قَرِيبَ الْمَدِينَةِ

الصُّدَارَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاةٌ وَالصُّدَارُ ثَوْبٌ رَأَسُهُ كَالْمَقْنَعَةِ وَاسْفَلُهُ يَغْشَى
الصَّدْرَ وَالْمَنْكَبَيْنِ تَلْبِسُهُ النِّسَاءُ فِي الْمَأْتَمَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لَمَّا يَلِي الصَّدْرَ
٢٠. مِنَ الْخُرُوجِ صُدَارٌ وَالصُّدَارَةُ قَرْيَةٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لَبْنَى جَعْدَةَ

صُدَا صِدَّ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ صَادٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَدَالَ اسْمُ جَبَلٍ لَهْدَكِيلَ
صَدَدٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْيَشِ بْنِ حَزْمٍ الْمَازِنِي

قَالُوا صَرِيحَةٌ أَمْسَتْ وَهِيَ مُسْكِنَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مُسْكِنًا مِنْهُ وَلَا صُدْدًا

صَدْرُ قَلْعَةِ خَرَابِ بَيْنِ الْقَاهِرَةِ وَأَيْلَةِ ذِكْرَهَا ابْنُ السَّاقِقِ حَيْثُ قَالَ

سَرَى مَرْوَنًا وَالْأَنْجَمُ الزُّهْرُ لَا تَسْرَى وَلِلْأَنْفِ شَوْقُ الْعَاشِقِينَ إِلَى الْقَاجِرِ
تَقَابَ مِنْ صَدْرٍ تُخَبُّ بِهِ الْكَرَى بَا زَالَ حَتَّى بَاتَ مَنْزُولُهُ مَصْدَرِي
صَدْرُ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ثَانِيهِ وَالرَّاءُ يَوْزَنُ جُرْكَ قَالَ أَبُو
هَبْكِرَ بْنِ مُوسَى صَدْرُ بِالْصَادِ وَالْدَّالُ الْمُهْمَلَتَيْنِ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى بِوَيْتِ الْمُقَدَّسِ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو لِأَحْفَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ الصَّصْدَرِيِّ
كَانَ أَحَدَ الْكَذَّابِينَ وَضَعَنَسَخًا لَا يَعْرِفُ أَسْمَاءَ رُؤَاتِهَا مِثْلَ طَغْرَالِ وَطَرْبَالِ
وَكِرْكَدَنِ وَادْعَى نَسَبًا إِلَى سَعِيدِ بْنِ السَّيِّبِ رَوَى عَنْ ضَرَّارِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي
رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بْنُ حَمْزَةَ وَمَاتَ بِنَوَاحِي خَوَارِزْمَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٣٨٤

١. الصَّدْفُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَآخِرُهُ فَلَا مَخْلَافَ بِالْيَمِينِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَالنَّسَبَةِ
الْيَوْمَ صَدْفِيٌّ بِالْكَسْرِ وَكَانَ قَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِ الصَّدْفِ فَقِيلَ هُوَ مِنْ كَنْدَةَ
وَقِيلَ مِنْ حَضْرَمُوتَ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَدْ عَزَمْتُ بَعْدَ ثَرَاغِي مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا فِي النِّسَبِ عَلَى مِثَالِ هَذَا الْكِتَابِ فِي التَّرْتِيبِ فَتَذَكَّرْ
فِيهِ مُسْتَقْصًى وَنَبِئْتَ الْاِخْتِلَافَ فِيهِ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ الْأَصْبَغِيُّ صَدْفُ الْبُعَيْرِ
هَ صَدْفًا إِذَا مَالَ خُفُّهُ إِلَى الْجَانِبِ الْوُخْشِيُّ ثَانَ مَالَ إِلَى الْإِنْسِي فَهُوَ الْقَفْدُ وَالصَّدْفُ
الْمِيلُ مَطْلَقًا ،

صَدْفُ بَغِجِ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَأَلْفَاهُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ رَشِيقِ الْقَيَّرَوَانِي وَمِنْ خَطِّ يَدِهِ
نَقَلْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّدْفِيُّ مِنْ قَرْيَةِ صَدْفَ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ
مَدِينَةِ الْقَيَّرَوَانِ وَلَهُ شَعْرٌ طَائِلٌ وَمَعَانٍ عَجِيبَةٌ وَاقْتِدَالٌ حَسَنٌ مَعَ بَرَايَةِ
٢. بِالْخَوِّ وَمَعْرِفَةٍ بِالْعَرَبِيَّةِ وَأُطْلِعَ عَلَى الْكِتَابِ مَحَبُّ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا إِلَّا أَنَّهُ رَثٌّ
الْحَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ حَيْثُ وَجَدَ الْقَنَاعَةَ حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ سَمَاهُ سُقْرَاطَ ،

صَدْفُورَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ فَلَا بَعْدَهَا وَآوُ سَاكِنَةٌ وَآوُ لَا مَوْضِعَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ
أَعْمَالِ تَحْصَنِ الْبَلُوطِ ،

صَدَقَهُ بِالْحَرِيكِ مَعْرُوفَةٌ سَكَّةٌ صَدَقَهُ بِنِ الْفَضْلِ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ
 نَسَبَتْ إِلَى ابْنِ الْفَضْلِ صَدَقَهُ بِنِ الْفَضْلِ الْمُرُوزِيُّ سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 فَنَسَبُوا إِلَيْهَا مِثْلَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّدِيقِ
 الْفَقِيهِ الْمُرُوزِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرِهِمَا
 هـ وَكَتَبَ ابْنُ دُونَانَ عَنْهُ فِي سَنَةِ ٤٣٨ هـ وَمُحَمَّدُ بْنُ إسماعِيلَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَحْمَدَ بْنِ حَفْصُونَةَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَدِيبُ الْمُرُوزِيُّ الصَّدِيقُ مِنْ أَهْلِ مَرُوسْكَسْ
 سَكَّةٌ صَدَقَهُ بِنِ الْفَضْلِ كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا عَازِمًا بِأَصُولِ الْفَتْحِ حَافِظًا لَهَا رِزْقًا مِنْ
 التَّلَامِذَةِ مَا لَا يَوْصَفُ وَصَارَ أَكْثَرُ أَوْلَادِ الْمُحْتَشِمِينَ تَلَامِذَتَهُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرَأَ
 عَلَيْهِ الْأَدَبَ وَاللُّغَى وَتَمَّاقَى وَتَمَّ الْعَمَلُ الطَّوِيلَ وَانْتَشَرَتْ عَنْهُ الرِّوَايَةُ سَمِعَ أَبَا
 إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَجَرْدِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
 الصَّمَدِ بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ الزَّيَّاتِيَّ أَجَازَ لَاقَى سَعْدَ وَمَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٥٧ هـ وَعَمْرُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النَّاطِقِيُّ أَبُو حَفْصٍ الصَّدِيقُ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا سَمِعَ السَّيِّدَ أَبَا
 الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الْمَوْسَوِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَهْرَبَنْدَقْشَامِيَّ
 وَأَبَا الْمَظْفَرِ مَنْصُورَ بْنَ أَحْمَدَ الْمَرْغِينَانِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 مَا تَوْبَةُ الْخَطِيبِ الْكُشْمِيهَنِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَمَاتَ فِي
 حَرَمِ سَنَةِ ٥٣١ هـ

صَدَمَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَيَاءٌ مِثْلُ نَاءٍ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الصَّدَقِ
 وَهُوَ ذِكْرُ الْيَوْمِ أَوْ الْعَطَشِ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ هـ
 صَدِيقٌ بِوُزْنِ تَصْغِيرِ الصَّدَقِ صَدَّ الْكُذْبِ جَبَلٌ هـ
 صَدَقَى بِوُزْنِ تَصْغِيرِ الصَّدَقِ وَهُوَ الْعَطَشُ أَوْ لُكْرُ الْيَوْمِ اسْمُ مَاءٍ فِي شَعْرِ
 وَرَقَةٍ مِنْ ثَوْبٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْصَّوَابِ هـ

بَابُ الصَّادِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الصَّرَادُ بِالضَّمِّ آخِرُهُ دَالٌ مِهْمَلَةٌ فُعَالٌ مِنَ الصَّرَدِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجِبَالِ

وهو أبردها وهو موضع في شعر الشَّعْخِج وقال نصر صُرَاد هضبة بحزير الخوصب في
 دمار كلاب وصُرَاد أيضا علم بقرب رَحْرَحَان لبني ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَان
 وثر أيضا الصُرَيْد،

صِرَارٌ بكسر أوله وآخره مثل ثنائه وفي الأماكن المرتفعة لله لا يعلوها الماء يقال
 لها صِرَارٌ وصِرَارٌ اسم جبل قال جرير

أَنْ الْغُرَزَتْنِي لَا يَزِيدُنِي لَوْمَةً حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيفِ صِرَارٌ

وقيل صرار موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق قاله الخطابي
 وقال بعضهم لعل صرارا أن تجيش بيارها وقال نصر صرار ما قرب المدينة
 محتفر جاف على سمت العراق وقيل اطم لبني عبد الأشهل، له ذكر كثير
 ١. في إبل العرب وأشعارها واليه ينسب محمد بن عبد الله الصراري يروي عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين روى عنه يزيد بن الهاد وبكر بن
 نصر، وقال العمري صرار اسم جبل انشدق جاز الله العلامة للأفطس العلوي
 وفي الأغاني انهما لأبْنِ بْنِ خُوَيْمِ الْأَسَدِي

كَأَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ يَوْمَ رَاحُوا وَفَرَّقَى مِنْ مَنَازِلِهِمْ صِرَارُ
 شَمَارِيخُ السَّحَابِ إِذَا تَرْتَّتْ بِزِينَتِهَا وَجَانَتْهَا الْقَطَارُ

١٢

وقال هو من جبال القبلية، قل وصرار أيضا ببر قديمة على ثلاثة أميال من
 المدينة على طريق العراق وقيل موضع بالمدينة،

صِرَارٌ اسم موضع من سَدَادِ ابْنِ مَرْو الشَّيْبَانِي انشدق لاقِي الْهَيْثَمِ
 يَا رَبِّ شَاةٍ مِنْ وُحُولِ طَلٍّ مَا رَعَى صِرَارًا حَلَّةً وَاحْتَرَمَا
 وَيَكْفَأُ الشَّعْبَ إِذَا مَا أَظْلَمَا وَيَنْتَمِي حَتَّى يَخْلَفَ سَلَمَا

٢.

في راس طُودِ نِي خِلَافَ أُيْهَمَا،

صِرَامٌ قال حمزة هو رستاق بغارس وأصله جَرَامُ فعربوه هكذا،
 الصِّرَارَةُ بالفتح قل القراء يقال هو الصَّرِي والصَّرِي للماء يطول استنقاؤه وقال أبو

عمره اذا طال مكنه وتغير وقد صرى الماء بالكسر وهذه نُظْقَة صَرَاءٌ وهما نهران ببغداد الصرأة الكبرى والصرأة الصغرى ولا اعرف انا الا واحدة وهو نهر ياخذ من نهر عيسى من عند بلدة يقال لها التَّحُولُ بينها وبين بغداد فرسوخ ويسقى ضياع بالدوربا ويتفرع منه انهار الى ان يصل الى بغداد فيمر بقنطرة العباس ثم قنطرة الصبيبات ثم قنطرة رحا البطريق ثم القنطرة العتيقة ثم القنطرة الجديدة ويصب في دجلة ولم يبق عليه الآن الا القنطرة العتيقة والجديدة يحمل من الصرأة نهر يقال له خندق طاهر بن الحسين اوله اسفل من فوهة الصرأة يدور حول مدينة السلام لما يلي الخربة وعليه قنطرة باب الحرب ويصب في دجلة اسفل باب البصرة من مدينة المنصور واما اهل الاثر فيقولون ان الصرأة العظمى حفرها بنو ساسان بعد ما ابادوا القبط ، ونسب اليه المحدثون جعفر بن محمد اليمان الموثق الحرمي ويعرف بالصراتي حدث عن ابي حذافة روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب قرأت في كتاب المفاوضة لابي نصر الكاتب قل لما مات محمد بن داود الاصبهاني صاحب كتاب الزهرة من حب ابي الحسن ابن جامع الصيدلاني قل بعضهم رايت ابن جامع محبوبة واقفا على الصرأة ينظر الى زيادة الماء فيها فقلت له ما بقى عندك من حب ابي بكر بن داود فانشدني

وقفت على الصرأة وليس شجري مغانيها لنقصان الصرات

فلما ان نكرت لك فاض دمي فأجراهن جرى العاصفات

قل نصر له ار احسن من هذين اثيمتين في معانها الا ان الشيعظمي اشاعر

٢٠ مَرَّ بِدَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنَ حَمْدَانَ فَقَالَ

عَجِبًا لِي وَقَدْ مَرَرْتُ بِأَبْوَا بِكَ كَيْفَ اهْتَدَيْتُ سَبِيلَ الطَّرِيقِ

انراي نسييت عهدك فيها صدقوا ما لقيت من صد

والقصاي الشاعر

وتبلى على ساكن شاطئ الصراة كدر حبيبه على الحياة
 ما تنقصى من عجب فكرى لقصة قصر فيها الولاء
 ترك الحبين بلا حاكم لم يجلسوا للعاشقين القضاء
 وقد اتانى خبر ساعى لقلوبها فى السر والسوء تاء
 امثل هذا بيتغى وصلنا اما ترى ذا وجهه فى المراة

وهذا معنى حسن ترتاح اليه النفس وتهش اليه الروح وقد قيل فى معناه
 مرّت فبتت فى قلوب الورى الى الهوى من مقلتيها السوء
 فظن كل الناس من حسنهما وكلها المفرط أسرى غناه
 فقلت يا مولاة علوكهما جودى لمن اصبحت أقصى مناه
 ومن اذا ما بات فى ليلة يصبح من حبه وا منهجته
 فاقبلت تهزأ منى الى ثلاث حور كن معها مشاء
 يا أسم يا فاطمة يا زينب اما راي ذا وجهه فى المراة

ومثله ايضا

جارية اعجبها حسنهما ومثلها فى الخلق لم يخلق
 انباتها الى محب لها فاقبلت تهزأ من منطقى
 والتفتت نحو فتاه لها كالرشا الآخور فى قرط
 قالت لها قولى لهذا الفتى انظر الى وجهك ثم اعشق

واحسن من هذا كله واجمل واعبى بالقلب قول ابى نواس واطنه السابى

اليه وقائلة لها فى حال نصيح علام قتلت هذا المستهما

فكان جوابها فى حسن من «اجمع وجه هذا والحراما»

صراة جاماسب تستمد من الغرات بنى عليها الخراج بن يوسف مدينة النيل

الله بأرض بابل

الصراة موضع كانت فيه دفعة بين عيم وعيس فقال شميم بن زنباع

وسلّنا بنا عبسا اذا ما لقيتها على ابي حتى بالصراير نلّست
 قتلنا بها صبورا شريحا وجاهرا وقد نهلت منا الرماح وقلّت
 ظليغ ابا حمران ان راحنا قصصت وطرا من خالد وتعلّت
 فدى لرباح ان تدارك ركعها ربيعة ان كانت به النعل زلت
 فطرنا عجالا للصريح لمن ترى لنا نعا من حمث تقزع شلت
 وما كان دهرى ان فخرت بدولة من الدهر الا حاجة النفس سلّت
 ضربت موضع جاء ذكره في الشعر من نصر

الصرح بالفتح ثر السكون وحاء مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف قل الحارمي
 الصرح بناء عظيم قرب بابل يقال انه قصر بُحِتَ قصر
 ١٠ صرّح بالضم ثر السكون واخره خاء معجمة مرتجل اسم جبل بالشام قل عدى
 بن الرقاع العاملي

لما غدى الحنى من صرخ وغيبنا من الرواق لك غريبها اللم
 ظلمت تلتلغ نفسي اثر ظعنهم كلفني من قوام شارب سديم
 مسطرة بكرت في الراس فشتها كان شاربها ما به لمر
 ١٥ صرّخذ بالفتح ثر السكون والحاء معجمة والذال مهملة بلد ملاصق لبلاد
 خوران من اعمل دمشق وفي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة ينسب اليها
 الخمر قل الشاعر

ولذ لناغم الصرخدى تركته بارض العدى من خشية المحدثان
 اللذ هاهنا النوم

٢٠ صرخيان بالضم والسكون وكسر الحاء وباء مثناة من تحت واخره نون من
 قري بلخ وروما ينسب اليها الصرخيانكى
 صرداج بالكسر ثر السكون وذال مهملة واخره حاء موضع قال العراقي وصرداج
 ايضا حصن بنته الحى لسليمان بن داود هم ولا اظنه اتقن ما نقل اما هو

صرواح والله اعلم والصرداح والصردح المكان المستوي،

الصَرْدُفُ بلد في شرق الجند من اليمن منه الفقيه اسحاق بن يعقوب الصردفي

صَنَفَ كتابا في الفرائض سماه الكافي وقبره بها،

صَرَزَ حصن باليمن من نواحي أُبَيَّنْ،

صَرَصَرُ بالفتح وتكرير الصاد والراء يقال اصله صرر من الصر وهو البرد فلبسوا

مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفجف ويقال ريح صَرَصَرٍ وصرورة

شديدة البرد قل ابن السكيت ريح صرصر فيه قولان يقال هو بن صرير

الباب او من الصرورة وفي النصيحة، وصرصر قرينان من سواد بغداد صرصر

العليا وصرصر السفلى وها على ضقة نهر عيسى وربما قيل نهر صرصر فنسب

١. النهر انيهما وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين قل عبيد الله بن الحر

ويوم لقينا الحشمي وخيلنا صبرنا وجائدنا على نهر صرصر

ويوما ترائي في رخاء وعيبتنا ويوما ترائي شاحب اللون اغبرا

وصرصر في تزييف الحاج من بغداد قد كانت تسمى قديما قصر الديسر او

صرصر الديسر وقد خرج منها جماعة من التجار الاعيان وارباب الاموال منهم

دا النقي ابو اسحاق ابراهيم بن عسكر بن حمد بن ثابت صديقنا فيه عصبية

ومروة تامة وقد مدحه الشعراء فقال فيه اللمال انقاسم الراسطى وانشد

لنفسه فيه

اقول لم تصاد تقسّم لحجمه على البيد ما بين السرى والتخمر

تيمّم بها ارض العراق فانها مراد الحيا والتخصب وانزل بصرصر

٢. تجد مستقرا للعصاة وقرة لعينك فاحكم في التلدى والتخمر

وان دقت أم الذهب وعسكرت عليك الليالي واعتهد آل عسكم

أنلسا يرون الموت عارا لموسمه اذا لم يكن بين القنا واستنور

ومن كان ابراهيم فرعا لأصله جنى ثمر الاخيار من خير مخبر،

صَرْفُون بِفَتْح الصاد وسكون الراء مدينة كانت قديمة من اعمال نينوى خيم
اعمال الموصل وقد خربت يزعمون ان فيها كُنُوزاً قديمة يحكى ان جماعة
وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكاية وذكر في السير القديمة ،

صرغينا موضع ذكره ابن اللطاع في كتاب الابنية ،

٥ صَرْفَنْدَةُ بِالْفَتْح ثُمَّ التَّخْرِيك وَفَا مَفْتُوحَةٌ وَتَوْنٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ
مِنْ قَرَى صُورٍ مِنْ سِوَا حِلِّ حِمْرِ الشَّامِ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ رَوَّاحَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ
النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَبُو مَعْنٍ الْاَنْصَارِيُّ اَنْصَرْفَنْدَى قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مِنْ اَهْلِ حِصْنِ
صَرْفَنْدَةَ مِنْ اَعْمَالِ صُورٍ سَمِعَ اَبَا مَهْرٍ بِدَمَشَقَ وَحَدَّثَ فِي سَنَةِ ٣١١ رَوَى عَنْهُ
اِبْرَاهِيمُ بْنُ اِسْحَاقَ بْنِ اَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَابُو اِسْحَاقَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ اِسْحَاقَ بْنِ اَبِي
الدَّرْدَاءِ اَنْصَرْفَنْدَى الْاَنْصَارِيُّ سَمِعَ بِدَمَشَقَ اَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَعَاوِيَةَ بِنِ صَالِحِ
الْاَشْعَرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْاَشْعَثِ وَعَمْرُو بْنُ زَيْدٍ اَنْعَبَسِيُّ وَبَرْبَدُ
بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اَنْصَدٍ وَابَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ حَبِيبٍ وَابَا زُرْعَةَ
اَنْدَمَشَقِيَّ وَانْعَبَسَ بِنِ اَنْوَيْدٍ وَبَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ اَبُو الْحَسَنِ
بِنِ جَمِيعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اَبِي الْعَبَّاسِ وَشَهَابُ بِنِ
٥ مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابِ الصُّورِيِّ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ
اِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ النُّعْمَانِ صَاحِبِ رِسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاَنْصَارِيُّ
اَنْصَرْفَنْدَى حَدَّثَ بِدَمَشَقَ وَغَيْرِهِ عَنْ اَبِي عَمْرٍو مُوسَى بِنِ عَيْسَى بِنِ
اُمَيْدٍ الْجَمْعِيُّ رَوَى عَنْهُ اَبُو الْحَسَنِ بِنِ اَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلْطِيُّ كَتَبَ
عَمَهُ اَبُو الْحَسَنِ الرَّازِيُّ بِدَمَشَقَ وَقَالَ كَانَ مِنْ اَهْلِ صَرْفَنْدَةَ حِصْنِ بَيْنِ صُورٍ
٢ وَصَيْدَاءَ عَلَى اَنْسَاحِلٍ وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَفْقَدُ دَمَشَقَ وَيَخْرُجُ عَنْهَا ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
اِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ رَوَّاحَةَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ النُّعْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ أَبُو مَعْنٍ الْاَنْصَارِيُّ
اَنْصَرْفَنْدَى سَمِعَ اَبَا مَهْرٍ بِدَمَشَقَ رَوَى عَنْهُ اِبْرَاهِيمُ بْنُ اِسْحَاقَ بْنِ اَبِي الدَّرْدَاءِ
اَنْصَرْفَنْدَى وَابُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ ،

صَرْفَا قَرْيَةً مِنْ نَوَاحِي مَآبِ قَرْبِ الْبُلْقَاءِ يُقَالُ بِهَا قَبْرُ يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ ،
صَرْفًا قَادِمًا بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْمِيمِ وَالْأَلْفِ كَافٌ وَقَبْلَ الْمِيمِ دَالٌ مَهْمَلَةٌ

مَوْضِعٌ

صَرْفَاتُجَانُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجَهْمٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ
هـ مِنْ قَرْيَةٍ تَرْمَدٌ وَتُعَدُّ فِي بَلْعِجٍ وَالْحَجْمُ يَقُولُونَ صَرْفَاتُجَانُ بِالْكَافِ ،

الصَّرَوَاتُ كَانَهُ جَمْعُ صَرَّةٍ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ سَوَادِ الْحُلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ رَدٌّ إِلَى وَاحِدٍ .
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ الْمَعْرُوفُ
بِابْنِ الرُّضَلِيِّ أَنْشَأَ الصَّرَوِيَّ وَلَدَ بِهَا وَنَشَأَ بِوَاسِطٍ وَسَكَنَ بَغْدَادَ ،

صِرَوَّاحٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ وَاوٍ بَعْدَهَا الْفَاءُ وَآخِرُهُ حَالَةٌ مَهْمَلَةٌ قَالُ أَبُو عُبَيْدٍ
أَنْشَرَحَ كُلُّ بَنِيهِ عَلَى مَرْتَفَعٍ وَجَمَعَهُ صُرُوحٌ قَالُ الرَّجَالُ الصَّرْحُ الْقَصْرُ وَالْحَصْنُ
وَقَبِيلٌ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَالصَّرَوَّاحُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ قَرْبُ مَأْرَبٍ يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ بَنَاءِ سُلَيْمَانَ
بْنِ دَاوُدَ عَمِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ ثُرَيْدٍ لِبَعْضِهِمْ فِي أَمَالِيهِ

حَدَّ صِرَوَّاحٌ فَلَبَّتْنِي فِي ذِرَاةٍ حَيْثُ أَعْلَى شِعَابِهِ مَحْرَابَا

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدَّمِينَةِ سَعْدُ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَهُوَ
أَبْنُ الَّذِي يَمْلِكُ بِصِرَوَّاحٍ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ أَهْلِ خَوْلَانَ

وَعَلَى الَّذِي قَهَرَ الْبِلَادَ بَعْدَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَانَ أَخِي صِرَوَّاحٍ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ الشَّعَالِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ

أَبُوهُ الَّذِي أَهْدَى السَّرُوحَ بِمَأْرَبٍ فَلَبَّتْ إِلَى صِرَوَّاحٍ يَوْمًا نَوَافِلُهُ

نَسَعْدُ بْنُ خَوْلَانَ رَسَا الْمَلِكُ وَاسْتَوَى ثَمَانِينَ حَوْلًا ثَرُ رَجَعَتْ زَلَزَلُهُ

٢. وَقَالَ غَيْرُهُ فَيَلَامُ

تَشْتَوُوا عَلَى صِرَوَّاحٍ خَمْسِينَ حِجَّةً وَمَأْرَبٍ صَافُوا رِيْقَهَا وَتَرَبَّعُوا ،

النَّصْرِيَّةُ تَصْغِيرُ الصَّرْدِ وَهُوَ الْبَرْدُ مَوْضِعٌ قَرْبَ رَحْمَتِ هَانَ

الصَّرِيْفُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَلَا مِثْلَهُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَقَدْ أَصْلُ الصَّرِيْفِ النَّصْرُ

الذى ينصرف عن الصرع حاراً فلذا سكنت رَعْوَتُهُ فهو الصريح والصريف
الحمر الطيبة والصريف صوت الانياب والابواب وهو موضع من النبلاج على
عشرة اميال وهو بلد لبني أُسَيْد بن عمرو بن عيمر معترض للطريق مرتفع
به نخل وقل السُّكْرَى هراء أَخْلَاطُ حنظلَة وقل جرير

٥ لمن رَسُمَ دارٌ أَن يَتَغَيَّرَ تَرَاوَحَ الأرواحُ والقَطْرُ اعْضُرَا
وَكُنَّا عَهْدًا الدَّارَ وَالدَّارَ مَرَّةً فِي الدَّارِ إِذَا حَلَّتْ بِهَا أُمُّ يَتِيمَا
ذَكَرْتُ بِهَا عَهْدًا عَلَى الْهَاجِرِ وَالْبَيْتِ وَلَا بُدَّ لِلْمَشْغُوفِ أَنْ يَتَذَكَّرَا
أَجْنُ الْهَوَى مَا أَتَسَّ لَا أَتَسَّ مَوْقِفَا عَشِيَّةَ جُرْعَاءِ الصَّرِيفِ وَمَنْظَرَا
تَبَاعَدَ هَذَا الْوَصْلُ إِذَا حَلَّ أَهْلُنَا بَقِيَ وَحَلَّتْ بَطْنُ هَرَبٍ فَعَرَعَرَا
٥ اقْوُ بلاد واسعة واننياج بين قَوْرٍ والصريف ، وصريفية في قول الاعشى تذكر
في صريفون بعد هذا

صَرِيفُونَ بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء فلا مضمومة ثم واو واخره نون ان
كان عربياً فهو من انصريف وقد ذكر اشتقاقه في الذى قبله وان كان عجمياً
فهو كما ترى والعرب في هذا وامثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسيلحين
٥ ويبرين مذهبين منهم من يقول انه اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم
الاسماء المفردة لانه لا تنصرف فتقول هذه صريفين ومرت بصريفين ورايت
صريفين والنسبة اليه والى امثاله على هذا القول صريفى وعلى هذه اللغة قال
الاعشى في نسبة الحمر الى هذا الموضع

صريفية طيب طمها لها زبد بين كوز ونن

٥ وقيل فيها غير ذلك ولَسْنَا بصدد ، وصريفون في سواد العراق في موضعين
احداهما قرية كبيرة غناء شجرها قرب عكبراء وأوانا على هافة نهر دُجَيْل اذا
أُتْرِنَ بها سمعوه في اوانا وعكبراء وبينهما وبين مسكن وقعت عندها الحرب
بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار ، وقد خرج منها جماعة كثيرة من

اهل العلم والمحدثين منهم سعيد بن احمد بن الحسين ابو بكر الصريفي
 حدث عن الحسن بن هرقفة روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ الجرجاني
 وذكر انه سمع منه بَعْكَرَاءَ ومحمد بن اسحاق ابو عبد الله الصريفي الملقب
 حدث بَعْكَرَاءَ عن زكرياء بن يحيى صاحب سفيان بن عيينة روى عنه عمر
 بن القاسم بن الخثاذ المرقى، واهم بن عبد العزيز بن يحيى بن جمهور
 ابو بكر الصريفي سمع الحسن بن الطيب الشجاعى وغيره حدث عنه ابو
 على ابن شهاب العُكْبَرى وعبد العزيز بن على الأزجى، وهلال بن عمر
 الصريفي سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الآدمى
 وغيره، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن احمد بن
 ١. الجمع بن الهزارمرد ابو محمد الحنظلي الصريفي سمع ابا القاسم ابن حنابلة
 وابا حفص الثناتى وابا طاهر الخثعمى وابا الحسين ابن اخى ميمى وغيرهم وهو
 اخر من حدث بكتاب على بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قل ابو
 الفضل ابن طاهر المقدسى سمعت ابا القاسم حبة الله بن عبد الوارث الشيرازى
 صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت ما قدرت عليه من المشايخ ثم خرجت
 ٥ اريد الموصلى فدخلت صريفي فبت في مسجدها فدخل ابو محمد
 الصريفي وأم الناس فتقدمت اليه وقلت له سمعت شيئا من الحديث فقال
 كان ابي يحملنى الى ابي حفص الثناتى وابن حنابلة وغيرها وعندى اجزاء قلت
 اخرجها حتى انظر فيها فاخرج ائى خزمة فيها كتاب على بن الجعد بالتمل
 مع غيره من الاجزاء فقرأته عليه ثم كتبت الى اهل بغداد فرحلوا اليه
 ٢. واحضره الكبراء من اهل بغداد فكل من سمعه من الصريفي فليمة لابي القاسم
 الشيرازى فلقد كان من هذا الشأن بمكان قال ابن طاهر وسمعت الكتاب لما
 احضره قاضى القضاة ابو عبد الله الدامغانى ليمسح اولاده منه، ومنها تقى
 الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن محمد الصريفي

حافظ امل سمع بالعراق والشام وخراسان أما بالشام فسمع التلع ابا اليمس
 زيد بن الحسن الكندي والقاضي ابا القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني
 وخراسان الموقد ابا المظفر السمعاني وبهراة عبد المعز بن محمد وغيرهم واقام
 بمبج صنف الكتب واذا واستفاد وسالته عن مولده تقديره فقال في سنة
 ٥٨٥ هـ وصریفون الاخرى من قرى واسط قل اخبرنا احمد بن عثمان بن نفيس
 . المصري وذكر حديثه قل وصریفين هذه مدينة صغيرة تعرف بقرية عبد
 الله وهو عبد الله بن صاهر منها شقيب بن ايوب بن زريق بن مقبل بن
 شيمصا الصريفيني روى عن ابي أسامة حماد بن اسامة وزيد بن الحباب
 واقراهما روى عنه عبدان الاهوازي ومحمد بن عبد الله الحضرمي متسني
 ١. وابو محمد ابن صاعد ، واخوه ابو بكر وسليمان ابنا ايوب الصريفيني
 حدث سليمان عن سفيان بن عيينة ومرحوم العنثار وغيرهما وسعيد ابن
 احمد الصريفيني سمع محمد بن علي بن معدان روى عنه ابو احمد ابن عدي
 وقل الصريفيني صريفين واسط ، وصریفين من قرى الكوفة منها الحسين بن
 محمد بن الحسين بن علي بن سليمان الدهقان المقرئ المعدل الصريفيني ابو
 ما انقسم الكوفي من صريفين قرية من قرى الكوفة لا من قرى بغداد ولا من قرى
 واسط احد اعيانها ومقدميها وكان قد ختم عليه خلق كثير كتاب الله
 وكان قرا فهميا محدثا مكثر ثقة امينا مستورا وكان يذهب الى مذهب
 الزيدية ورد بغداد في محرم سنة ٢٨٠ هـ وقرى عليه الحديث سمع ابا محمد
 جناح بن نذير بن جناح الحارثي وغيره روى عنه جماعة قل ابو الغنائم
 ٢. محمد بن علي التريسي المعروف بابي توري ابو القاسم ابن سليمان الدهقان في
 المحرم ليلة السابع عشر منه سنة ٢٩٠ هـ ، وصریفين ايضا ما ذكره الهلال بن
 الحسن بن بني الفرات اصلا من بابلي صريفين من النهروان الاعلى وقال انصولي
 اصلا من بابلي قرية من صريفين واول من ساد فيهم ابو العباس احمد بن محمد

بن موسى ابن الفرات واخوه الوزير ابو الحسن علي بن محمد ابن السفراء
وزير المقتدر وغيرها من الكبار والوزراء والعلماء والمحدثين ،
الصريم بالفخ ثم السمر قال ابو عبيد الصريم الصبح والصريم الليل اي يصرم
الليل من النهار والنهار من الليل وذلك في قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي
كالليل قال قتادة الصريم الارض السوداء الله لا تنبت شيئا وقيل الصريم موضع
بعينه او واد باليمن قال والقي بشرح والصريم بعامه ،
الصريمة موضع في قول جابر بن حنق الثعلبي حبت قال
فيها دار سلمى بالصريمة فالسوى الى مدفع القيقاء فالتسلم
اقامت بها بالصيف ثم تذكرت مصابرها بين الجواء فعيهم
١. وقتل غيره

ما ظبية من وحش ذي بقر تغذو بسقط صريمة طفلا
بالك منها ان تقول لنا وأردت كشف قناعها متهلا
صيرين بكسر اوله وثانيه بوزن صيفين وانصر شدة البرد كانه لما نسب البرد
اليها جعلت فاعلة له فجمعت جمع العقلاء قال وهو بلد بالشام قال الأخطل
١. فلما أجت عتي صباية عشف بدا لي من حاجاتي المتأمل
الى هاجس من آل ظمياء والتي اتي دونها باب بصيرين مقفل
باب الصاد والطاء وما يليهما
صنفورة بالفخ ثم السكون وانغاء وبعده واو ساكنة وراة مهملة وهاء بلدة من
نواحي اذربيجية ٥

٢. باب الصاد والعين وما يليهما
التمغاب اسم جبل بين اليمامة والبحرين وقيل الصعاب رمال بين البصرة
واليمامة صعبة المسالكه قتل فيه الحارث بن قلم بن مرة بن ثعلب بن
شيمان في يوم من ايام بكر وتغلب وانكسفت تغلب اخر النهار وفيه يقول

مهمل

شغيتُ نفسي وقومي من سراتنا يوم الصعاب ووادى حارقي ماس
من لم يكن قد شفى نفسا بقتلهم متى فداى الذى ذاقوا من الباس ،
صعاب جمع صعب قال ابو احمد العسكري يوم انصاع والصاد والسعين
مهملتان وتحكى الباء نقطة قُتل فيه فارس من فرسان بكر بن واهل يقال له
كثان بن دقر قتله خليفة بن خُبَط بكسر الميم والهاء معجمة والباء موحدة
وانشاء مهملة قال شاعرهم

تَرَكَنا ابنَ دهرٍ بالصعابِ كما سَقَتِ السَّرى كُلى اَللَّوى فهو ناعس ،
صُعَادَى بالضم بوزن سُكَّارَى مِذْع ،

أَصْعَادُ بنُضمر وبعد الالف هزة واخره دال هو من الصعود الذى هو ضدُّ
الهبوط موضع قال الشاعر

وَتَطَرَّبْتُ حَاجَاتُ ذِي قَابِلِ اهواء خَبٍ فى انلب مُصْعِدِ
حضرُوا ضلال الاثَل فوق صُعَادِ ورموا فراخَ تَمَامِ المتفرد ،

صُعَانُكُ موضع بالجِد فى ديار بنى اسد كان فيه حرب ،

أَصْعَبُ مخلاف باليمن مسمى بالقبيلة ،

الصَّعْبِيَّةُ بالفتح ثم السكون وباء موحدة مكسورة وباء انفسية مالا لبني خُفَاف
بطن من سليم قاله ابو الاشعث الهمداني وفي أبار يزرع عليها وهو ملا عذب
وارض واسعة كانت بها عين يقال لها النازية بين بنى خُفَاف وبين الانصار
فتصادوا فيها فأفسدوها وفي عين مائها عذب كثير وقد قُتل بها ناس بثلث

انسيب كثير وظلها سلطان البلد مرارا كثيرة بالثمن الوافر فأبوا ذلك ،

صُعْدُ بالضم ثم السكون جمع صعيد وهو التراب موضع فى شعر كثير

وَعَدْتُ نحو آيَنها وَصَدْتُ عن اللُثبان من صُعْد وخال ،

صُعْدَةٌ بالفتح ثم السكون بلفظ صَعَدْتُ صُعْدَةً واحدة والصُعْدَةُ القناسة

المستوية تَنَبَّتْ كَذَنكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَقْصِيفٍ وَيَمَاتُ صَعْدَةُ تَهْمُ السَّوْخَشُ
 وصعدَةُ مَخْلَافٍ بِالْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ سَتُونَ فَرْسَخًا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ خَيْوَانَ
 سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ صَعْدَةُ مَدِينَةُ عَامِرَةَ أَهْلُهَا
 يَقْصِدُهَا التَّجَارُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ وَبِهَا مَدَابِغُ الْأَدَمِ وَجُلُودُ الْبَقَرِ لَلَّهَ لِلنَّعْصَالِ وَفِي
 هَذِهِ خَصْبَةٌ كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ وَفِي فِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي عَرْضُهَا سِتُّ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَارْتِفَاعُهَا
 وَجَمِيعُ وَجُوهِ الْمَالِ مِائَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ وَمِنْهَا إِلَى الْأَعَشْبِيَّةِ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ خَمْسَةَ
 وَعِشْرُونَ مِيلًا وَمِنْهَا إِلَى خَيْوَانَ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ مِيلًا ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ الْبَطَّالِ الْأَنْصَعِدِيُّ نَزَلَ الْمَصِيبَةَ وَحَدَّثَ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ ، سَلَمَةَ أَنْهَاشَمَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَقِيبَةَ بْنِ عُلُقَمَةَ وَاسْحَاقَ بْنِ وَهَّابٍ
 ، الْعَلَّافِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الرَّازِيِّ وَالنَّسَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ خَلْفٍ وَقَدَمَ دِمَشْقَ
 حَاجًّا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ الرَّبْعِيُّ وَجَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَكْنَاسِيُّ الْحَافِظُ
 وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَرَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَصَعْدَةُ عَامِرَ مَوْضِعٍ آخَرَ
 فِيمَا أَحْسَبَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي أَمَلِيهِ

فَحَضَرْتُ رَحْلِي فَوْقَ وَصَمٍ كُنْتُ حَفَابٌ سَمَا قَيْدُومُهُ وَغَوَارِيهِ
 ١٥ عَلَى تَجَلٍّ مِنْ بَعْدِ مَاوَانَ بَعْدَ مَا بَدَأَ أَوَّلَ الْجُوزَاءِ صَفَا كَوَاكِبُهُ
 وَأَقْبَلَتْهُ انْقَاعُ الْبَدْوِ عَنْ شِمَالِهِ سَبَابِينَ مِنْ رَمَلٍ وَكَثُرَ صَوَاكِبُهُ
 فَاصْبَحَ قَدْ أَلْقَى نَعْمًا وَبِرَكَّةً وَمِنْ حَائِلٍ قَسَمًا وَمَا قَامَ طَائِلُهُ
 فَوَاقِي بَخْمَرٍ سَوَى صَعْدَةِ عَمْرٍ خُصُومِ السَّرَى مَا تَسْتَطْنَعُ مَاوِيَهُ

قُلْ الْخَيْرُ فِي الْخُصُومِ فَلِلذَنِّكَ خَفَضُ

٢. وَمَا أَزْدَادُ إِلَّا سُرْعَةً عَنْ مَبْتَمَّةٍ وَلَا امْتَارَ زَادًا غَيْرَ مُدْبِينَ رَاكِبُهُ
 وَصَعْدَةُ أَيْضًا مَا جَوَّفِ الْعَلَمَيْنِ عِلْمِي بَنَى سَلُولَ قَرِيبٍ مِنْ تَحْمَسٍ وَعَمَّوَمَا
 الْيَوْمَ فِي أَيْدِي عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ فِي جَوْفِ الصُّمَّرِ وَخُمَيْرٍ مَلَأَ قُوَيْمَةً لِبْنِي رَيْبَعَةَ
 بِنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَهُ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ طَهْمَانَ اللَّحْصِ

طَرَقَتْ أُمَيْمَةُ انْفِصَالًا وَرَحَالًا وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ الْكُفْرِ اِزْوَالًا
وَلَا تَمَّا جَعَلَ الْقَطَا بِرَحَانِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَبِعَ النُّجُومَ فَسَالَا
يَتَّبَعْنَ نَاحِيَةً كَأَن فُتُوذَهَا تُسَيِّمُ بِصَعْدَةٍ يَنْقُضَا شَوَالَا

وهذا الموضع ارادته كَبَشَةُ اخوت عمرو بن معدي كَرَبَ فيما احسب بقولها
ه ترثي اخاها عبد الله وَتُحَرِّصُ عمرا على الاخذ بِثَأْرِهِ

وَارْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ اِذَا حَانَ يَوْمُهُ اِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لِسَهْمٍ دُمِي
وَلَا تَأْخُذُوا مِنِّي اَقَالًا وَابْكُرَا وَأَتْرَكَ فِي قَبْرِ بَصْعَدَةٍ مُظْلَمٍ
وَدَعَ عَنْكَ عَمْرًا اَنْ عَمْرًا مَسَالِمٌ وَهَلْ يَطْلُقُ عَمْرُو غَيْرِ شَبِيرٍ نَمُتْغَمِ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْبَلُوا وَارْتَدَيْتُمْ فَمَشُوا بِأَذَانِ النِّعَامِ اِنْصَلَمِ
١. وَلَا تَرُدُّوهُ اِلَّا فُضُولَ نَسَمِكُمْ اِذَا ارْتَمَلَتْ اَعْقَابُهُنَّ مِنْ اِنْدَمِ

وفي خبر تَأْبِطُ شَرًّا اَنَّهُ قَتَلَ رَجُلًا وَعَبْدَهُ وَاخَذَ زَوْجَتَهُ وَابْنَهُ وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ
بِصَعْدَةِ بَنِي عَرَفٍ مِنْ فَيْحٍ فَعَرَسَ امْرَأَةً فَقَالَ

تَحْلِيلَةُ الرَّجُلِي يَمُتُ مِنْ نَيْلِهِ بَيْنَ الْاَزَارِ وَكَشْحِهَا ثُمَّ اَلْصَقِ
بِاِلْبَسَةِ صُوبَتٍ عَلَى مَنَوبَتِهَا ضَى الْجَانَةِ اَوْ كَلَى السَّمُطِ
١٥ اِذَا تَقَوَّرَ بِصَعْدَةٍ فِي رَمْلَةٍ تَبَدَّتْ بِرَيْفٍ دِيمَةٍ لَمْ تُغْضِ
كَذِبِ اَسْوَاحِرٍ وَانْلَوَاهُنَّ وَانْهَمَّ اَلَّا وَقَاهُ لِعَاجِزٍ لَا يَسْتَفِ
وَقَالَ اُمُّ الْهَيْثَمِ

تَعَرَّتْ عِيَاضًا يَوْمَ صَعْدَةِ دَعْوَةٍ وَعَنِيَتْ صَوْقِي بِمَا عِيَاضُ بَنِي طَارِقٍ
فَقُلْتُ لَهُ اَيَّاهُ وَالْخُحْلُ اَنَّهُ اِذَا عُدَّتْ الْاَخْلَاقُ شَرَّ الْخُلَاقِ ،

٢٠ صَعْرَانُ فَعْلَانُ مِنَ الصَّعْرِ وَهُوَ مَيْلٌ فِي اَلْعَنَفِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

الصَّغْصَغِيَّةُ مَوْءٌ بِالْبَادِيَةِ بِتَجْدٍ لَبِي عَمْرُو بْنُ كِلَابٍ بِالْعَرَفِ الْاَعْلَى ،

نَعْفُونُ قَالَتْ تَعْلَبُ كَرَّ اسْمٌ عَلَى فَعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُونُ الْاَوَّلِ اِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا وَهُوَ
صَعْفُونُ يَفْعُ اَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَالْفَاءُ الْمَضْمُونَةُ وَالْوَادُ وَالْفَاءُ فِي قَرِيْبَةٍ

باليمامة وقد شق منها قناة تجري منها بنهر كبير وبعضهم يقول صَعْفُوقَة
 بالهاء في آخره للتأنيث قل الحفصي الصعفوقة قرية في آخر جرّ وفي آخر
 القرى وقال أبو منصور الصعفوق اللّيم من الرجال كان آباءهم عبيداً فاستعربوا
 ومسكنهم بالحجاز وهم رذالة الناس ، وقال ابن الاعراب الصعافقة قوم من بني
 هـ الامر الخالصة باليمامة ضلّت انسابهم وقتل غيرهم الذين يدخلون السوق بلا
 راس مال فاذا اشترى التجّار شيئاً دخلوا معهم فيه وقال ابن السكيت صَعْفُوق
 حَوْلُ باليمامة وبعضهم يقول صَعْفُوق بالصم ،

صَعْفُ بوزن زَفَرٍ واخره قاف لعله معدول عن صاعق وهو المغشى عليه ما
 بجانب المَرْمَمة من جنبها الايمن وفي عشرون عمّا اى منبعاً وفي لبني سعيد
 ١٥ ابن قوط من بني ابي بكر بن كلاب قل نصر صَعْفُ ما لبني سلمة بن قُشَيْرٍ ،
 صَعْنَبِي بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وبلا موحدة مقصورة يقال صَعْنَبُ
 الثريدة اذا جعل لها ذروة اى سَنَمَها وصَعْنَبِي قرية باليمامة قل الأعشى
 وما قلنّ يسقى جدادُ صَعْنَبِي له شَرَعٌ سهّل الى تر مَرُود
 ويروى انبببط انزق من جراته دياراً تروى بالاق المَعْد
 ١٥ باجود منهم ذنباً ان بعضهم كفى ما له باسم العطاء الموعد

قال ابو محمد ابن الأسود صعنبي في بلاد بني عامر وانشد

حي اذا انشمس دق منها الأضل تَرَوَحَتْ كأنها جيش رَحَلْ
 فأصْبَحَتْ بصَعْنَبِي منها ابل وبانوحيلاهُ نَحْرُ رَجَلْ

وفي كتب الفتوح ان عثمان بن عفان رصده اقطع خَبَبُ بن الأرت قرية

٢٠ بانسواد يقال لها صَعْنَبِي ،

الصعبيد بالفتح ثم السكون قال النرجانج الصعبيد وجه الارض قل وعلى الانسان و
 انعيم ان يضرب بيتيه وجه الارض ولا يبالى ان كان في الموضع تُراب اول
 بل ان الصعبيد ليس هو التراب وفي القرآن المجيد قوله تعالى فتصبح صعيدا

زلقا فاخبرك انه يكون زلقا وغيره يقول الصعيد التراب نفسه وقال ابن
 الاثراني الصعيد الارض بعينها والجمع صُعْدَاتٌ وَصُعْدَانٌ وقال الفراء الصعيد
 التراب والصعيد الارض والصعيد الطريف يكون واسعا او ضيقا والصعيد
 الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعيد واد قرب وادي القرى فيه
 ٥ مسجد لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له في طريقه الى تبوك وفي كتاب الجزيرة
 للاصمعي يعدد منازل بني عُقَيْلٍ وعامر ثم قل وارض بليقة عامر صعيد
 والصعيد مصر بلاد واسعة كبيرة فيها عدة مُدُنٍ عظام منها اسوان وفي اوله
 من ناحية الجنوب ثم قوص وقفت واخميم والبهنسة وغير ذلك وفي تنقسم
 ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى وحده اسوان واخره قرب اخميم والثاني من
 ١٠ اخميم الى البهنسة والادنى من البهنسة الى قرب الفسطاط وذكر ابو عيسى
 الترمذي احد الكتاب الاعيان قال الصعيد تسعمائة وسبع وخمسون قرية
 والصعيد في جنوب الفسطاط ولاية يكتنفها جبال والنيل يجري بينهما
 والقرى والمدن شائعة على النيل من جانبيه ويحور منه الجنان مشرفة
 والرياح بجوانبه محدقة اشبه شيء بارض العراق ما بين واسط والبصرة
 ١٥ والصعيد عجائب عظيمة وآثار قديمة في جبالها وبلادها مغدير علوا من الموق
 الناس والطيور والسفناير والكلاب جميعا مكفون باكغان غليظة جدا من
 كتان غليظة شبيهة بالاعدال لانه تجلب فيها الالبسة من مصر والقف على
 هيئة قاط المولود لا يبلى فاذا حلت القف عن الحيوان تجده لم يتغير
 منه شيء قال الهروي رايت جوية قد أخذ كفنها عنها وفي يدها ورجلها
 ٢٠ اثر الحصاب من الحناء وبلغني بعد ان اهل الصعيد ربما حفروا الابار فينتهون
 الى الماء فيجدون هناك قبورا منقورة في حجارة كالخوص مغطاة بحجر اخضر فاذا
 كشف عنه ويضربه الهواء تفتت بعد ان كان قطعة واحدة ويزعجون ان
 لموميا المصري يوخد من رُؤس هؤلاء الموق وهو اجود من المعدني الفارسي

وبالصعيد حجارة كانها الدنانير المصروية ورباعيات عليها كالسكة وحجارة
كانها العنيس وهي كثيرة جدًا يجمعون انها دنانير فرعون وقومه مسخها
الله تعالى

الصَّغِيرَ آءِ اَرْضِ تَقَابِلَ صَعْنَى وانشد ابو زياد

٥ قاصِصَتْ بَصْعَتَى مِنْهَا اَهْلُ وَالصَّغِيرَ لَهَا نَوْحٌ زَجَلُ

باب الصاد والغين وما يليهما

صَغَانِيَانُ بالغِغ وبعد الالف نين ثر ياء مثناة من تحت واخره نون والعجم
يبدلون الصاد جيماً فيقولون جغانيمان ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة
الاعمال بترمذ قال ابو عبد الله محمد بن احمد البتاه البشاري صغانيان
١. ناحية شديدة العارة كثيرة الخيرات والقصبة ايضا على هذا الاسم تكون
مثل الرملة الا ان تلك اطيب والناحية مثل فلسطين الا ان تلك ارحب
مشاربهم من انهار تمد الى جحون غير ان موادها تنقطع عنه في بعض
السنة والناحية تتصل بأراضي ترمذ فيها جبال وسهول قال وبها ستة عشر
الف قرية كذا قال وقال يخرج منه عشرة الاف مقاتل بنفقاتهم ودوابهم اذا
٥. خرج على السلطان خارج وبها رخص وسعة في العيش وجامعها في وسط
السوى وفي كل دار من دورهم ماء جار قد احدثت به الاشجار وبها معادن
اجناس الطيور كثيرة الصيد وفيها من المراعى ما يغيب فيه الفارس وم اهل
سنة وجماعة يحبون الغريب والصالحين الا انها قليلة العلماء خالية من
الفقهاء وهي كانت مقبل الى على ابن محتاج لما خالف على نوح وكان يقاومه
٢. بها ولذلك لما يدل على عظمها وقد نسبوا اليها على لفظين صغاني وصاغاني
منهم ابو بكر محمد بن اسحاق بن جعفر الصغاني نزيل بغداد احد الثقات
يروى عن ابي القاسم الفبيل واى مسهر وعبد الله بن موسى وبزيد بن هارون
وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري وابو عيسى الترمذي ومات سنة

٢٧٠ هـ وعرف بالصاغاني أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني له تصانيف في كل فن الحديث أحسن منها مع السيد أبا الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري قدم بغداد سنة ٤٢٠ هـ حاجاً وسمع منه أبو بكر الخطيب هـ

هـ الصغد بانظم ثم السكون وأخره دال مهملة وقد يقال بالسين مكان الصاد وفي كورة عجبية قصبتها سمرقند وقيل هما صغدان صغد سمرقند وصغد بخارا وقيل جنان اندنما أربع غرطة دمشق وصغد سمرقند ونهر الأبلّة وشعب بوان وفي قرية متصلة خلال الاشجار والبساتين من سمرقند الى قريب من بخارا لا تبين القرية حتى تشبها بالبحار الاشجار بها وهي من اطيب ارض الله كثيرة الاشجار غريبة الانهار متجاوبة الاطيار وقل الجيهاني في كتابه النصغ كصورة انسان راسه بئجيكت ورجلاه كشانية وظهرة وفر وبطنه ككبوكث وبداه مايرغ وبزماخر وجعل مساحته ستة وثلاثين فرسخا في ستة واربعين وقال منبرها الاجل سمرقند ثم كش ثم نسف ثم كشانية وقال غيره قصبة الصغد اشتجخن وفصلها على سمرقند وبعضهم يجعل بخارا ايضا من هـ الصغد وقال ان انهر من اصله الى بخارا يسمى النصغ ولا يصح هذا والصغد في الاصل اسم للوادي وانهر الذي تشرب منه هذه الفواحي قلوا وهذا الوادي مبدأه من جبال التّم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغانيان وله مجمع ماء يقال له وي مثل البحيرة حواليها قري وتعرف الناحية ببرغر فينصب منها بين جبال حتى يتصل بأرض بئجيكت ثم ينتهي الى مكان يعرف ببرغسر وبه راس السكر ومنه تتشعب انهار سمرقند ورساتيق يتصل بها من غري الوادي من جانب سمرقند هـ وقد فصل الاصطخري الصغد على الغوطة والابلة والشعب قل لان الغوطة للانزة المجمع اذا كانت بدمشق ترى بعينيك على فرسخ او اقل جبلا قريبا من النبات والشجر

وامكنة خالية عن العماره والخضره واكمل النزه ما ملأ البصر ومدّ الافق واما
 نهر الابله فليس بها ولا بنواحيها مكان يستطرف النظر منها وليس بها
 مكان عال فلا يدرك البصر اكثر من فرسخ ولا يستوى المكان المستتر الذي
 لا يرى منه الا مقدار ما يرى ومكان ليس بالمستتر بالنزه ولم يذكر شعب
 دثوان قال واما صغد سمرقند فالى لا ارى سمرقند ولا بالصغد مكانا اذا علا
 الناظر فهندرها ان يقع بصره على جبال خالية من شجر او خضر او غيره
 وان كان مزروعا غير ان المزارع في اضعاف خضره انبثات فصغد سمرقند اذا
 انزه انبلدان والامان المشهوره المذكوره لانها من حدّ بخارا على وادى
 الصغد يمين وشمالا يتصل الى حدّ البتّم لا ينقطع ومقداره في المسافه
 ١٠ ثمانيه ايام تشتبك الخضره والبساتين والرباض وقد خفت بالانهار الدائم
 جريها والحيص في صدور رباضها وميادينها وخضره الاشجار وانزوع غتته
 على حثثي واديب ومن وراء الخضره من جانبها مزارع تكتنفها ومن وراء
 هذه المزارع مراعى سوامها وقصورها والقهندزات من كل قرية تلوح في اثنائها
 خضرتها كأنها ثوب ديباج اخضر وقد صُرّت بمجارى مياهها وزينت بتبويض
 ١٥ قصورها وهى اركى بلاد الله واحسنها اشجارا وثمارا وفي غمة مساكن اهلها
 الميه الجارية والبساتين والحيص قل ما تخلو سكة او دار من نهر جارء وقال
 ابو يعقوب احمد بن حنبل بن قرقى الحرّمي وأصله من الصغد واقام بمرو
 وكان صاحب عثم بن خزيم القايد وكان يلى ارمينية فصار خالقن الخضر الى
 حربه وعسكر ابن خزيم اراه وعاد لاق يعقوب على الصحابة واشراف من
 معه فكروا ذلك فقال الحرّمي

ابنصغد ناس ان تعيّرني جمل سقاها ومن اخلاق جارتنا الجهل
 فقلعوا أصل الذي منه منبتى على كل فرع في التراب له اصل
 وما صرّني ان لم تلدني بحاسب ولا تشتمل جرم على ولا

إذا أنت لم تحم القديم بحادث من المجد لم ينفعك ما كان من قبل

وقال أيضا

رثا بالصغد اصل بني ابينا وأقرنا بمر الشاهسجان

وكم بالصغد من عم صدقي وخال ماجد بالجوزجان

٥ وقد نسب إلى الصغد طائفة كثيرة من أهل العلم وجعلها الحارمي صغديين
صغد بخارا وصغد سمرقند منهم أيوب بن سليمان بن داود الصغد
حدث عن أبي اليمان الحكيم بن نافع الحمصي والربيع بن روح ويحيى بن
يزيد الخواص وغيرهم وتوفي سنة ٢٧٤

صغدييل شذرة الأول كالذي قبله ثم بلا موحدة وبلا مثناة من تحت ولا
١٠ مدينة بأرض أرمينية على نهر الكَر من جانب الشرق قبالة تغليس بناسا
كسرى انوشروان العادل حيث بنى باب الأبواب وانزلها قوما من أهل الصغد
من أبناء فارس وجعلها مسلحة ووجه المتوكل بها إلى تغليس وقد خرج بها
عليه احتاق بن اسماعيل واحرق تغليس كلها وجاء براسه إلى سر من رأى
فكان من فضوله من سر من رأى إلى أن دخلها ومعه الراس ثلاثون يوما
١٥ فقال الشاعر اهلاً وسهلاً بك من رسول

جيئت بما يشفى من التعليل بجملة تغنى عن التفصيل

برأس احتاق بن اسماعيل وفتح تغليس وصغدييل

وكان احتاق بن اسماعيل قد حصن صغدييل وجعلها معقله وأوتعها أمواله
وزوجته ابنة صاحب السرير

٢٠ صغران على قتلان من الصغر قال العبراني موضع

صغر بالكسر علم مرتجل لجبل قرب عبود ذكر مع عبود

صغر على وزن زفر وضرد وفي زغر الله تقدم ذكرها بعينها وزغر في اللغة
القصص فيها وقد ذكرنا هناك له تميم بزغر وأهلها وما يصاقبها يستونها

صُغُرَ كَمَا ذَكَرْنَا هُنَا وَذَكَرَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَهَّاءِ وَنَمَاهَا صَغُرَ وَقَدْ ذَكَرْتُ
هَاهُنَا مَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُ قَالَ أَهْلُ الْكُورَيْنِ يَسْمُونَهَا سُغُرَ وَكَتَبَ مُقَدِّسِي إِلَى أَهْلِهِ
مِنْ سَلَمَرِ السُّغُلَى إِلَى الْفَرْدُوسِ الْعُلْيَا وَلِذَلِكَ لَأَنَّهُ بِلَدٍ قَاتِلٌ لِلْغُرَاهِ رَدَى الْمَاءَ وَمِنْ
أَيْطَأُ عَلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فَلَمَّا رَحَلَ إِلَيْهَا فَانَّهُ يَجِدُهُ هُنَاكَ لَهُ بِالرَّصْدِ لَا أَعْرَفِي فِي
٥ بِلَادِ الْإِسْلَامِ لَهَا نَظِيرًا فِي هَذَا الْبَابِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ بِلَادًا كَثِيرَةً وَبَيْتَةً وَلَكِنْ
لَيْسَ كَهَذِهِ وَأَهْلُهَا سُودَانُ غِلَظَ وَمَاءُهَا حَمِيمٌ وَكَانَهَا حَجِيمٌ إِلَّا أَنَّهَا الْبَصْرَةُ
الصُّغْرَى وَالْمَنْجَرُ الْمَرْبُوعُ وَفِي هِيَ الْبَحِيرَةُ الْمُقْلُونَةُ وَنَقِيَّةٌ مَدَائِسَ لَوْطَ وَأَنَّهَا
نَجَتْ لِأَنَّ أَهْلَهَا لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ الْفَاحِشَةَ وَالْجِبَالُ مِنْهَا قَرِيبَةٌ
صُغُرًا فِي قَوْلِ تَابُطْ شَرًّا

١. وَانْهَبَ صُرَيْمٌ نَحْلًا بَعْدَهَا صُغُرًا وَحَلَّنَ بِالْجَمِيعِ الْحَوْشِبِ
قَالَ السُّكْرِيُّ صُغُرًا مَكَانَ ٥

بابُ الصَّادِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الصَّافَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَالصَّفَا وَالصَّفَوَانُ وَالصَّفَوَاءُ كُلُّهُ الْعَرِيضُ مِنَ الْحَجَرَةِ الْمُنْسِ
بِجَمْعِ صَفَاةٍ وَيَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَيَشْتِي صَفَوَانُ وَمِنْهُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ وَهِيَ جِبَلَانِ بَيْنَ
٥ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ أَمَّا الصَّفَا فَكَانَ مَرْتَفِعًا مِنْ جِبَلِ ابْنِ قُبَيْسٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَرْضُ الْوَادِي الَّذِي هُوَ طَرِيقُ وَسْوَى وَمِنْ وَقَفَ عَلَى الصَّفَا
كَانَ بِحِذَاءِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ نُصَيْبٌ
وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمُخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ
وَعِنْدَ طَوَائِفٍ قَدْ ذَكَرْتُكِ ذِكْرًا فِي الْمَوْتِ بَلْ كَانَتْ عَلَى الْمَوْتِ تُضَعَفُ

٢. وَقَالَ أَيْضًا

طَلَعْنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةٍ وَالصَّفَا يَمُوتَنَّ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْتُ السَّحَابِ
وَكُنَّ لَعْنُ اللَّهِ يُحْدِثُنَ قَتْلًا لِحَتَشَعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَائِبٍ
وَالصَّفَا أَيْضًا نَهْرٌ بِالْحَرَمَيْنِ يَتَخَلَّجُ مِنْ عَيْرٍ مَحْلَمٌ قَالَ لَبِيدٌ

نَحْفُ بِمَنْسَعَةِ الصِّفَا وَسُرِيَّةٍ هُمْ تَوَاعُمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ

وَقَالَ لِبَيْدٍ أَيْضًا

فَرَحَسَنَ لَأَنَّ النَّادِيَاتِ مِنَ الصِّفَا مَذَارِعُهَا وَالصَّكَارِعَاتِ الْحَصَوَامِلَا

بَذَى شَيْطَانُ أَحَدَا جُلُومِ إِذْ تَحَمَّلُوا وَحَثَّ الْجُدَاةُ النَّاجِيَاتِ الدَّوَامِلَا

وَالصِّفَا حَصَنَ بِالْجَرِيرِينَ وَفَاجَّرَ وَقَالَ ابْنُ الْفَلْكِهِ الصِّفَا قَصْبَةُ هَجَرَ وَيَوْمَ الصِّفَا

مِنْ أَيْمَانٍ قَالَ جَرِيرٌ

تَرَكْتُمْ بَوَادِي رَحْرَحَانَ نَسَاءَكُمْ وَيَوْمَ الصِّفَا لَا قِيَمَ الشَّعْبُ أَوْهَرَا

وَقَالَ آخَرُ

نَبِئْتُ أَهْلَكَ أَصْفَدُوا مِنْ ذِي الصِّفَا سَقِيَا لِدَلِّكَ مِنْ فَوَيْقِ اصْفَدَا

١. وَصَفَا الْأَطْيَاطُ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ

فَصَفَا الْأَطْيَاطُ فَمَا حَتَيْنِ فَعَاسِمُ تَمْشَى النِّعَامُ بِهِ مَعَ الْأَرَامِ

وَصَفَا بَلَدُ هَضْبَةٍ مُتَلَمِّمَةٍ فِي بِلَادِ تَيْمِ قَالِ الشَّاهِرُ

خَلِيلِي لِلتَّسْلِيمِ بَيْنَ هُنَيْرَةٍ وَبَيْنَ صَفَا بَلَدِ الْأَتَقِفَانِ ،

الْصِّفَا بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ حَالَةٌ مَهْمَلَةٌ وَالصِّفْعُ الْجَنْبُ وَالْجَمْعُ الصِّفَاغُ وَالصِّفَاغُ

عَلَى الْأَنْسِيُوفِ الْعَرَاضِ وَالصِّفَاغُ مَوْضِعٌ بَيْنَ حُنَيْنٍ وَانْصَابِ الْحَرَمِ عَلَى بَسْرَةِ الدَّخَلِ

إِلَى مَكَّةَ مِنْ مَشَاشٍ وَهَنَّاكَ لَقِيَ الْغُرَزِيُّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضَهُ لَمَّا عَزَمَ عَلَى

قَصْدِ أَنْعَرَقِ قَالِ

لَقِيَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بِالصِّفَاغِ وَعَلَيْهِ الْيَلَامُفُ وَالْأَنْدَرُفُ

عَنْ نَصْرِ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي مَرْثِيَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضَهُ

٢. عَفَى بَدَا حَتَّى مِنْ سَلِيمِي فَيُتَرَّبُ فَمَلَقَى الرَّحَالَ مِنْ مَنَى فَالْمُخَصَّبُ

فَعَثْفَانُ سَرَّ السَّرِّ كُلِّ ثُنَيْنِيَّةٍ بَعَثْفَانُ يَأْوِيهَا مَعَ اللَّيْلِ مِقْتَنَبُ

فَنَعْفُ وَدَاعُ قَلْبِ صَفَاغٍ فَمَكَّةُ فَلَيْسَ بِسَهَا إِلَّا دَمَالًا وَمُجَرَّبُ

قَالَ الْأَزْدِيُّ نَعْفُ وَدَاعُ بَنِي عَفَّانَ الصِّفَاغُ قَرِيبٌ مِنْهُ ،

الصَّفَاحُ بوزن التَّفَاح وهو الحجارة العريضة قال الشاعر

ويوقدن بالصَّفَاح نار الحباحب موضع قريب من ثُرَوَة عن نصر ،

صَفَارٌ بلفظ النسبة الى بليغ الصفر اكمة ،

الصَّفَاصِف بالفتح والتكرير جمع صفصف وهي الارض الملساء وهو الوادي

النازل من افكان ،

الصَّفَافِيْق بالفتح وبعد الالف نون اخرى وكاف في اخره بلفظ جمع صفصف

وهو الكثير التصفيق وهو موضع في شعر خراشة ،

صُفَاوَة فُعالة بالضم من الصفو ضد انكدر موضع عر العمري ،

صَفَتٌ بالتحريك قرية في حوف مصر قرب بليص يقال بها بيعت البقرة

الملك امر بنو اسراهل بلذكها وفيها قبة تعرف بقبة البقرة الى الآن عن

الهرودي ،

صَفْحٌ بالفتح ثم انسكون وقد ذكرنا ان صَفْحَ الشيء جنبه صَفْحُ بني الهزار

ناحية من نواحي الجزيرة الخضراء بالاندلس ،

صَفْدٌ بالتحريك والصفد انعطاً وكذلك التوقى وصفد مدينة في جبل

اعلمة المطلقة على حصص بالشام وفي من جبال لبنان ،

الصَّفْرَاءُ بلفظ تانيمث الاصفر من الانوان وادي الصفراء من ناحية المدينة

وهو واد كثير الخلل والزرع والخير في طريق الحاج وسلطه رسول الله صلعم

غير مرة وبينه وبين بدر مرحلة قال عزام بن الاصبع السلمي الصفراء قرية

كثيرة الخلل والمزارع وماها عيون كلها وهي فوق ينبع مما يلي المدينة وماها

بحري الى ينبع وهي لجهينة والانتصار وليبي فخر ونهد ورفوق منها من ناحية

المغرب على يوم وحوالي الصفراء قنار وضعاضع صغار واحدها ضعاضع والقنار

ضعاضع جبال صغار وواحد القنار قنة ،

الصَّفْرَاوَاتُ جمع صفراء موضع بين مكة والمدينة قريب من مر الظهران ،

صَفَرٌ بالصَّوْمِ ثَمَّ الْفَجْ وَالْتَشْدِيدُ وَالرَّاءُ كَأَنَّهُ جَمْعُ صَافِرٍ مِثْلُ شَاحِدٍ وَشَهِيدٍ
وَعَالِيْبٍ وَغَيْبٍ وَالصَّافِرُ الْخَالِي وَهُوَ مَرْجُ الصَّفَرِ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْحِجْلَانِ
صَحْرَاءُ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي إِيَّامِ بَنِي مُرْوَانَ وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي الْأَخْبَارِ
وَإِشْعَارِ

هـ الصَّفَرُ بِلَفْظِ جَمْعِ أَصْفَرٍ مِنَ اللَّوْنِ فِي شَعْرِ غَاسِلٍ بِنِ عَزِيَّةِ الْحَرْبِيِّ الْهَذَلِيِّ
ثُمَّ انْصَبَّ بِنَا جِبَالِ الصَّفَرِ مُعْرَضَةً عَنْ الْيَسَارِ وَهِيَ إِهَامُنَا جَذْدُ
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِزْزَةِ الْهَذَلِيُّ

فَأَنَّكَ لَوْ عَلَيَّتْهُ فِي مَشْرِفٍ مِنْ أَنْصَفٍ أَوْ مِنْ مَشْرِفَاتِ التَّوَارِ
إِذَا لَأَصَابَ الْمَوْتَ حُبَّةٌ قَلْبِهِ فَا أَنْ بِهَذَا الْمَرْءِ مِنْ مَتَعَاظِمِ

١. صَفَرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ يُقَالُ صَفِرَ الْوُطْبُ يَصْفِرُ صَفْرًا أَوْ خِلَا فَهُوَ صَفِيرٌ جَبَلٌ
يَتَجَدُّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَصَفَرٌ أَيْضًا جَبَلٌ أَشْهُرُ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَرِيبَ الْمَدِينَةِ
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْفَتْحِ نَصَرٌ وَقَالَ الْأَدِيبُ صَفَرٌ بِالْخَرِيكِ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّهْرِ جَبَلٌ
بِقَرْشٍ مِثْلُ كَانِ مَنْزِلُ ابْنِ عَبِيدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُظَلِّبِ
بِنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ جَدُّ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
٥ ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ عِنْدَهُ وَبِهِ صَخْرَاتٌ تُعْرَفُ بِصَخْرَاتِ ابْنِ عَبِيدَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
بِشِيرٍ الْخَارِجِيُّ يَرْثِيهِ

إِذَا مَا ابْنُ زَادِ الرُّكْبِ لَمْ يَمْسِ نَارُلاً قَفَا صَعَرٍ لَمْ يَقْرُبِ الْقَرْشُ زَانِرٌ
وَلِهَذَا الْبَيْتِ أَخُوهُ نَذَرَهَا مَعَ قَصَّةٍ فِي بَلَدِ الْقَرْشِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

٢. طَفَعَ الْخَلِيطُ بِلَبَكِ الْمُنْقَسَمِ وَرَمَوْكَ عَنْ قَوْسِ الْجِبَالِ بِأَسْهَمِ
سَلَكُوا عَلَى صَفَرٍ كَأَنَّ حُجُولَهُمْ بِالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عُزْمِ

نَصَرٌ بِكسرِ الْغَاءِ جَبَلٌ يَتَجَدُّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ عَنْ نَصَرٍ
الصَّفَرَةُ مَوْضِعٌ بِالْإِمَامَةِ عَنِ الْخَفَصِيِّ

الصَّفَصَافُ بالفخ والسكون وهو شجر الخُلاف كورة من ثغور المصيصة غزاها
 سيف الدولة ابن حمدان في سنة ٣٣٩ فقال أبو زهير المهلهل بن نصر بن
 حمدان والصفصاف جَرَعْنَا عُلُوجًا شَدَادًا مِنْهُمْ كَلَسَ الْمُنُونُ
 فِي آيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي حِصْنِ الْعِيُونِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

وَصَفَّ صَبِغَةً بِالْمَعْرِ كَانَتْ أَقْطَاعًا لِلْمَتَنِيَّ مِنْ سَيْفِ الدُّلَّةِ وَمِنْهَا هَرَبَ إِلَى
 دِمَشْقَ وَمِنْهَا إِلَى مِصْرَ

الصَّفَقَةُ بالفخ ثم السكون وفاة وقاف والصَّفَقَةُ النَّبِيعَةُ ويوم الصَّفَقَةُ من أيام
 العرب قالوا أنه أول أيام اللَّأَلَبِ وهو يوم المَشَقَرِ وسمي يوم الصَّفَقَةُ لأن بالدام
 عامل كسرى على اليمن أنفذ لطيفة إلى كسرى أبرويز في خُفَارَةِ قُوْدَةِ بَنِ
 ١. عَلَى الْخَنْفَى فَلَمَّا قَارَبُوا أَرْضَ الْعِرَاقِ خَرَجَتْ عَلَيْهِمُ بَنُو تَمِيمٍ فِيهِمْ نَاجِيَةُ بَنِ
 عَقَّانَ فَأَخَذُوا اللَّطِيْمَةَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ نَخْلَاعٌ فَبَلَغَ كَسْرَى ذَلِكَ فَأَرَادَ أَرْسَالَ
 جَيْشَ الْيَمِّ ذَهَبَ لَهُ هِيَ بَادِيَةٌ لَا ضَاقَةَ لِحَيْشِكُمْ بِرُكُوبِهَا وَلَكِنْ لَوْ أَرْسَلْتُمْ إِلَى
 مَا جِئْتُمْ بِهِ هُوَ الْمَعْكَبُ وَهُوَ يَهَاجِرُ مِنْ أَرْضِ الْكُرَيْنِ لَلَّفَا لَمْ تَرْسَلْ إِلَيْهِ فِي
 ذَلِكَ فَأَتَمَّعَ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْمِيرَةِ وَأَعْطَاهُمُ أَيَّامًا عَامِينَ فَلَمَّا حَضَرُوا فِي الثَّالِثَةِ
 ٥. اجْلَسَ عَلَى بَابِ حِصْنِهِ الْمَشَقَرِ وَقَالَ أَرِيدُ عَرْضَكُمْ عَلَيَّ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ
 وَيَوْمَهُ بِدُخُولِ الْحِصْنِ فَإِذَا دَخَلَ فِيهِ أَخَذَ سِلَاحَهُ وَقَتَلَ وَلَمْ يَبْدُرْ آخِرَ ثُمَّ
 نَذَرَ أَحَدَ بَنِي تَمِيمٍ بِذَلِكَ فَأَخَذَ سَيْفَهُ وَقَاتَلَ بِهِ حَتَّى تَجَا فَأَصَفَّتِ السُّبُلُ
 عَلَى بَاقِيهِمْ فِي الْحِصْنِ فَقَتَلُوا فِيهِ فَلَمَّا كَانَ سَمَى يَوْمِ الصَّفَقَةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَدْخُلُ
 قُوْدَةَ

٢. سَأَلَ تَمِيمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ لَمَّا رَأَوْا أَسَارِي كُلِّهَا ضَرَبُوا
 وَسَطَ الْمَشَقَرِ فِي عَيْطَاءٍ مُظْلِمَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرْبِ مُنْتَفِعًا
 بِظُلْمِهِمْ بِتَطَاعِ الْمَلِكِ أَنْ يَغْدِرُوا فَقَدْ حَسَبُوا بَعْدَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَّاءَ
 صَفْوَانَ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ تَمِيمٍ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ حُجَّابًا

وَطَبَّقَ اِيْرانَ الْقَبَائِلَ بَعْدَ مَا كَسَا الرُّزْنَ مِنْ صَفْوَانٍ صَفَوًا وَكَثَرًا

الرُّزْنَ مَا صَلَبَ مِنَ الْاَرْضِ وَصَفْوَانٍ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ء

الصَّفْوَانِيَّةُ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا مِنْ اَقْلِيمِ خَوْلَانَ قَالَ ابْنُ اَبِي

الْحَجَّازِ يَزِيدُ بْنُ هِثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ

هـ. بْنِ اَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ مِنْ اَقْلِيمِ خَوْلَانَ وَقَالَ الْحَافِظُ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ سَعِيدُ بْنُ اَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ

بْنِ اَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا وَكَانَتْ لِحَدِّهِ

خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ ء

صَفُورُ قَرْيَةٍ فِي سَوَادِ الْإِمَامَةِ بِهَا تُخَيَّلَاتٌ يُقَالُ لَهَا الْكَلْبِدَاتُ وَهِيَ أَجْوَدُ مَرًى فِي

الدُّنْيَا قَالَهَ الْخَفْصِيُّ ء

صَفُورِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ دَوَاوُ وَرَأَاهُ مَهْمَلَةٌ ثُمَّ يَلَا مُخَفَفَةٌ كَوْرَةٌ وَبَلَدَةٌ

مِنْ نَوَاحِي الْأَرْدَنِ بِالشَّامِ وَفِي قَرَبِ طَبْرِيةَ ء

الصُّفَّةُ وَاحِدَةٌ صُفِّفَ الدَّارُ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي ظُلَّةٍ كَانَ الْمَسْجِدُ فِي مَوْخَرِهَا ء

صُفْنَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَنَوْنٌ وَالصُّفْنُ السُّفْرَةُ لِذَلِكَ يُجْمَعُ رَأْسُهَا بِالْحَيْطِ وَصَفْنَةٌ

هـ. مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ بَاخْبُجِي فِي السَّبْخَةِ ء

الصَّفِيحَةُ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

لَيْسَ رَسْمٌ عَلَى الدُّثْنَيْنِ يُبَالَى فَلَوْلَى ثَرْوَةٌ فَجَمَعْنِي نَبَالَ

فَالْمَرْوَاتُ فَالْمَصْفِيحَةُ فَسُفْرٌ كُلُّ قَفَرٍ وَرَوْضَةٍ مُحَلَّلَةٍ ء

صِفِّينَ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْغَاءِ وَحَالِهَا فِي الْأَعْرَابِ حَالُ صَرِيفَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ

هـ. فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهَا تُعْرَبُ أَعْرَابُ الْمَجْرُوعِ وَأَعْرَابُ مَا لَا يَنْصَرَفُ وَقِيلَ لَانِي وَأَيْلَ

شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ أَشْهَدْتُ صِفِّينَ فَقَالَ نَعَمْ وَبَسَمَتْ الصِّفُّونَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ

الرُّقَّةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنْ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ بَيْنَ الرُّقَّةِ وَبِالسِّ وَكَانَتْ وَقْعَةً صِفِّينَ

بَيْنَ عَلَى رَضَاهُ وَمَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ١٣٧ فِي غَرَّةِ صَفَرٍ وَاخْتَلَفَ فِي عَدَدَةِ أَهْلَابِ كُلِّ

واحد من الفريقين فقبل كان معاوية في مائة وعشرين ألفاً وكان على في تسعين ألفاً وقبل كان على في مائة وعشرين ألفاً ومعاوية في تسعين ألفاً وهذا أصبح وقتل في الحرب بينهما سبعون ألفاً منهم من اصحاب على خمسة وعشرون ألفاً ومن اصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً وقتل مع على خمسة وعشرون ألفاً هاجباً بدرأياً وكان مدة المقام بصقين مائة يوم وعشرة ايام وكانت السواقيع تسعين وقعة وقد اكرت الشعراء من وصف صفين في اشعارهم فمن ذلك قول

كعب بن جُعَيْل يَرْتَى عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقد قتل بصقين
 الا انما تبكي العيون لفراس بصقين اجلّت خيله وهو واقف
 فافخى عبيد الله بالفاص مسلماً تخرج دماً منه العروق النوارف
 ١. يَبْوءُ وتعلموه سبائب من دم كما لاح في جيب القميص اللتانف
 وقد ضربت حول ابن عم نبينا من الموت شهيد المناكب شارف
جزا الله قتلانا بصقين ما جزا عبداً له ان غودروا في المزاحف ،
صفينة موضع بالمدينة بين بى سار وقباء عن نصر ،
صفينة بلفظ التصغير من صفى وهو السفرة لك كالغيبية وهو بلد بالعالية من

٥ ديار بى سليم ذو نخل قال القتال اللاني

كان ردايه اذا قام علفاً على جذع نخل من صفينة املدا

وقال ابو نصر صفينة قرية بالبحار على يومين من مكة ذات نخل وزروع واهل كثير قال الكندي ولها جبل يقال له الستار وفي على طريق الزبيدية يعدل اليها الحاج اذا عطشوا وعقبة صفينة يسلكها حاج العراق وفي شاقة ،
 ٢. صفينة بضم اوله وفتح ثانيه والياء مشددة بلفظ تصغير صافية مخرماً ملا لبني اسد عندها هضبة يقال لها هضبة صفينة وحرير يقال له حرير صفينة
 قال ذلك الاصمعي وقال ابو ذؤيب

اس آل ليلى بالضجوع واهلنا بتغف اللوى او بالصفينة غير

قال الأَخْفَش الضَّجُوع موضع والنَّعْف ما ارتفع من مسهل الوادي وانخفض
من الجبل يقول ابن آل ليلى عَبْرَ مَرَّتْ بهذا الموضع ، قال أبو زياد وَصْفِيَّةُ ما
الضباب بالحصى حتى ضربة وقال أيضا صَفِيَّةُ ما لَغَى قال الأصمعي ومن مياه بني
جعفر الصَّفِيَّةُ ،

هـ صَفِيُّ السَّبَاب موضع بمكة وقد ذكر في السباب قال فيه كثير بن كثير
السَّهْمِي

كم بذاك النحون من حَيِّ صَدِّي من كَهولِ أَعْقِبَةِ وَشَبَابِ
سَكَنُوا الْجَزَعَ جَزَعَ بَيْتِ ابْنِ مُو سَى الى الخلل من صَفِي السباب
فلى الويل بعدهم وعليهم صرْتُ فَرْدًا وَمَلَأْنِي احْكَامِي

أ. قال الزبير بيت ابن موسى الاشعري وصفى السباب ما بين دار سعيد الحرسى
لله بناها الى بيوت ابن القاسم بن عبد الواحد لله بأصلها المسجد الذى
صُنِيَ على امير المؤمنين المنصور عنده وكان به تِخْل وحائط لمعاوية فذهب
ويعرف بحائط خُرْمَان ،

الصَّفِيَّيْنِ تَنْمِية الصَّفِيِّ الذى قبله موضع فى شعر الأعشى

١٥ كَسَرَتْ قُتُودَ الْعَيْسِ رَحَلًا تَحَالَهَا مَهَاً بِدَكَدَاكِ الصَّفِيَّيْنِ فَاقْدَا هـ

لبب الصاد والقف وما يليهما

صَقْرُ الصَّقَر طائر معروف والصقر اللبن الحامض والصقر الدَّيْبَس عند اهل
المدينة والصقر شدة وقع الشمس والصَّقْر قارة بالمروء من ارض اليمامة لبني
تَمِيم وهناك قارة اخرى يقال لها ايضا الصقر قال الراعى النُمَيْرِي

٢. جَعَلَنِي رِبْطًا بِالْإِيمِينِ وَرَمَلَةً وَزَالَ لُغَاظُ بِالْشَمَالِ وَخَانَقَةٌ

وصادق بالصقريين صَوَّبَ سَحَابَةٌ تَضَمَّنَهَا جَنْبًا غَدِيرٌ وَخَانَقَةٌ ،

الصَّقْلَاءُ قال الفرزدق يقال انت فى صُقْعٍ خَلٍّ وَصُقْلٍ خَلٍّ اى ناحية خالية
فيجوز ان يكون الصقلاء تلميذات البقعة الخالية وهو موضع بعينه ،

صَقْلَبَ بالفخ ثم السكون وفتح اللام واخره باء موحدة قل ابني الاعرابي
الصَقْلَب الرجل الابيض وقال ابو عمرو الصَقْلَب الرجل الاحمر قل ابو منصور
الصقالبية جيل ثم الألوان صُهبُ الشعور يتاخمون بلاد الخزر في اعلى جبل
الروم وقيل للرجل الاحمر صقلاب على التشبيه بالألوان الصقالبية وقال غيره
الصقالبية بلاد بين بلغار وقسطنطينية وتُنسب اليها الخزم الصقالبية واحدهم
صَقْلَبٌ وقال ابن الكلبي ومن ابناه يافث بن نوح عم يونان والصقلب والعبدر
وبرجان وجرزان وفارس والروم فيما بين هولاء والمغرب وقال ابن الكلبي في
موضع اخر اخبرني ان قل رومي وصقلب وارميني والفرجى اخوة وهم بنو لنطى
بن كسلوخيم بن يونان بن يافث سكن كل واحد منهم بقعة من الارض
فاسميت به ، وصقلب ايضا بالاندلس من اعمال شنترين وارضاها ارض زكية
يقال ان المَكوك اذا زرع في ارضها ارتفع منه مائة قفيز واكثر ، وبصقالبية
ايضا موضع يقال له صَقْلَب ويقال له ايضا حارة الصقالبية بها عيون جارية
تذكر في صقلية ، وقال المسعودي الصقالبية اجناس مختلفة ومساكنهم بالحرق
الى شلو في المغرب وبينهم حروب ولهم ملوك فنام من ينقاد الى دين النصرانية
الى العقوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهلون واشجعهم جنس يقال
له السرى يحرقون انفسهم بالنار اذا مات منهم ملك او رئيس ويحرقون دوابهم
ولهم افعال مثل افعال الهند وفي بلاد الخزر صنف كثير منهم فلاول من ملوك
الصقالبية ملك الديار وله عماير كثيرة وتجار المسلمين يقصدون غلكته بانواع
التجارات ثم يلي هذه المملكة من ملوك الصقالبية ملك الفرنج وهه معدن
ذهب ومُدن وعماير كثيرة وجيوش كثيرة وتجارات الروم ثم يلي هذا الملك
من الصقالبية ملك الترك وهذا الملك من بلاد الصقالبية وهذا الجنس منهم
احسن الصقالبية صورا واكثرهم هندا واشدّهم لسا وكانوا من قبل ينقادون الى
ملك واحد ثم اختلفت كلمتهم وصار كل ملك براسه ،

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة وبعض يقول بالسين واكثر أهل صقلية يفتخرون الصيد واللام من جزاير بحر المغرب مقابلة افريقية وفي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها مسيرة خمسة عشر يوما والافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو وفي مدينة في البر الشمالى الشرقى الذى عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الفارو في اطول جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى المسمى الله يقول فيها ابن قلاؤس الاسكندري

من ذا يسمى على مسمى وفي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبر افريقية مائة واربعون ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو الموضع المسمى اقليبية وهو يومان بالريح الطيبة او اقل وان طولها من طرابلس الى مسمى احدى عشرة مرحلة وعرضها ثلاثة ايام وفي جزيرة خصيبة كثيرة البلدان والقرى والامصار وقرات بخط ابن القطاع اللغوى على ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في بعض نسخ سير صقلية تعليقا على حاشية ان بصقلية ثلاثا وعشرين مدينة وثلاثة عشر حصنا ومن الضماع ما لا يعرف وذكر ابو على الحسن بن ماجيى الفقيه في تاريخ صقلية حاكيا عن القاضى ابى الفضل ان بصقلية ثمان عشرة مدينة احداها بلرم وان فيها ثلثماية ونيفا وعشرين قلعة ولم تزل في قديم وحديث بيد ممتلك لا يطيع من حوله من الملوك وان جل قدرهم لحصانتها وسعة دخلها وبها هيون غزيرة وانهار جارية ونزه عجيبه ولذلك يقول ابن خلدون

٢٠ نكرو صقلية واليهوى يهوى لنفس تذكروا

فان كنت اخرجت من جنة فاني احذث اخبارها

وفي وسطها جبل يسمى قصر يانه هكذا يقولونه بكسر النون وهى العجوبة من عجائب الدهر عليه مدينة عظيمة شائعة وحولها من الحرث والبساتين شدة

كثير وكلُّ ذلك يحويه بلب المدينة وهي شاذقة في الهواء والانهار تتفجر من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيرة وفيها جبل النار لا تزال تشتعل فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع احد من الدُّنُو منها فان اقتبس منها مقتبس طفئت في يده اذا فارق موضعها وهي كثيرة المواشى جدًّا من الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحيوان الوحشى وليس فيها سبع ولا حية ولا عقر وفيها معدن الذهب والفضة والحاس والرصاص والربيق وجميع الفواكه على اختلاف انواعها وكُلُّها لا ينقطع صيفًا ولا شتاء وفي ارضها ينسب الزعفران وكانت قليلة العماره خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون بلاد افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها فعمروها فاحسنوا عمارتها ولم تسزل ا على قربها من بلاد الاسلام حتى فاحت في ايام بني الاغلب على يد القاضي اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا يسمى البطريق قسطنطين فقتله لامر بلغه عنه فتغلب فيمى على ناحية من الجزيرة ثم دعب حتى استولى على اكثرها ثم انفذ صاحب القسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقبروان منها مستاجيرا بزيادة الله هـ ابن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المؤمنين المامون بن هارون الرشيد وهون عليه امرها واغراه بها ففسد زبانه الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فلم يعلم اسد بن الفرات وهو يومئذ قلنى القبروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة ٢١٢ في ايام المامون في تسعيه فارس وعشرة الاف راجل فوصل ٢. الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فلم يعلم اسد بن الفرات فيمى واحضابه ان يعتزلوا وقالوا لا حاجة لنا الى الانتصار بالفرار ثم كبر المسلمون وحملوا على الروم حملة صادقة فانهمز الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيرة ثم توفى في سنة ٢١٣ وكان رجلا صالحا فقيها علما اذرك

حيوة ملك بن انس رثه ورحل الى الشرق وقيمت بأيدى المسلمين مدة
وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها للجوامع والمساجد ثم ظهر عليها الكفار
فلكوها فهو اليوم في ايديهم ، قال بطليموس في كتاب للحممة مدينة صقلية
طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبله عاشرها
ذراع القلب ولها شركة في الفرع المؤخر تحت عشر درجات من السرطان
يقابلها مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل
ومن فضل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع صا ولا تمر ولا ضبع ولا عقرب ولا
افاع ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان ومعادن الشب
والكحل والفضة ومعادن الزاج والحديد والرصاص وجبال بنفش وكثيرا ما
يوجد النواشدر في جبل النار ويحمل منه الى الاندلس وغيرها كثير ، وقال
ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ صقلية واما جبل النار الذي
في جزيرة صقلية فهو جبل مطل على البحر المتصل بالبحار وهو فيما بين قطنانية
ومصقلة وبقرط طبرمين ودوره ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعارى عظيمة اكثرها
القسطل وهو البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة
هـ للماضين ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه يبلغ من كان يسكنه من
المقاتلة في زمن الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل ، وفيه اصناف الثمار
وفي اعلاه منافس يخرج منها النار والدخان وربما سال النار منه الى بعض
جهاته فتخرج كلما تمر به وبصير كخبث الحديد ولم ينبت ذلك المخترق
شيئا ولا يمشى اليوم فيه دابة وفي اليوم ظاهر يسميه الفلاس الاخبات وفي
اعلاه هذا الجبل السحاب والثلج والامطار داية لا تكاد تنقطع عنه في صيف
ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فلما في الشتاء فيعم اوله واخره
وزعمت الروم ان كثيرا من الحكاه الاولين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية
ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع هذه النار والثلج فيه وقيل انه كان

في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك سُمِّت البروم جبل الذهب وفي بعض
السنين سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم اياما كثيرة
يستضيئون بضوءه ، وقرات لابن خوقل التاجر فصلا في صفة صقلية ذكرته
على وجهه ففيه مستمتع الناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل
مثلث متساوي الساقين زاويته الثالثة من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في
اربعة ايام وفي شرقي الاندلس في لبح البحر وتحاذيها من بلاد الغرب بلاد
افريقية وباجة وطبرقة الى مرسى الخرز وغربيها في البحر جزيرة قرشق وجزيرة
سردانية من جهة جنوب قرشق ومن جنوب صقلية جزيرة قوصصة وعلى
ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة روم
اثم نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها مزرعة
ومدينتها المشهورة بلرم وفي قصبة صقلية على بحر البحر والمدينة خمس نواح
محدودة غير متباينة ببعد مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وفي بلرم وقد
ذكرت في بابها وخالصة وفي دونها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبة وفي عامرة
وامر من المدينتين المذكورتين واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية
وهي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد
وتعرف بابن صقلاب وهي مدينة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الابار ليس لهم
مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو واد عظيم
وعليه محتاجهم ولا انتفاع لبساتينهم به ولا للمدينة والحامسة يقال لها
الحارة الجديدة وهي تقارب حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها
سور واكثر الاسواق فيها بين مسجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم
والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراها من المساجد نيف وثلاثمائة
مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بوادي عباس مجاورة المكان المعروف
بالعسكر وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالبيضاء قرية تشرف على

المدينة من نحو فرسخ مايتا مسجداً ، قال ولقد رايت في بعض الشوارع في
 بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد نكرتها في بلرم ، قال واهل
 صقلية اقل الناس عقلاً واكثرهم حمماً واقلهم رغبة في الفضائل واحرصهم على
 اقتناء الرذائل ، قال وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الحزاز ولي قضاءهم
 هـ وكان ورعاً فلما جرتهم لم يقبل شهادة واحد منهم لا في قليل ولا في كثير وكان
 يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة بعده
 فقال ليس في جميع البلد من يوصى اليه فلما توفي تولى قضاءهم رجل من
 اهلها يعرف بابي ابراهيم اسحاق بن الماحلي ثم ذكر شيئاً من خيف عقله ،
 قال والغالب على اهل المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلثماية معلم فسالت عن
 ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد عند صدمة العدو ، وقال
 ابن حوقل وكنت بها في سنة ٣٣٤ ووصف شيئاً من تخلفهم ثم قال وقد
 استوثقيهم وصف هؤلاء وحكاياتهم ووصف صقلية واهلها بما هم عليه من هذا
 الجنس من الفضائل في كتاب وسمته بمحاسن اهل صقلية ثم ذكرت ما هم
 عليه من سوء الخلف والماكل والمطعم المتن والاعراض القذرة وطول المَرَّة مع
 هـ انهم لا يتطهرون ولا يصلون ولا يحجون ولا يزكون وربما صاموا رمضان واغتسلوا
 من الجنابة ومع هذا فالجميع لا يحول عندهم وربما ساس في البيدر لفساد
 هواءها وليس يشبه وحشهم وقذرتهم وسخ اليهود ولا ظلمة بيوتهم سواد الاتاتين
 واجلثهم منزلة تسرح الدجاج على موضعه وتذرق على مخدته وهو لا يتدثر ثم
 قال ونقد عرت كتابي بذكرهم والد اعلم هـ

٢. باب الصاد والكاف وما يليهما

صَاحِباً من قري الغوطة ولجزءه بن سهل السلمي صاحب النوى صلعم بها عقب
 وهو اول من اجتنب الخراج بحمص في الاسلام قاله القاضي عبد الصمد بن

باب الصاد واللام وما يليهما

صَلَّاحٌ بوزن قَطَامٍ من اسماء مكة قال العبراني وفي كتاب التكلة صَلَّاحٌ بكسر الصاد والاعراب قال ابو سفيان بن حرب بن أُمَيَّة

أَبَا مَطَرٍ فَلَمَّ إِلَى صَلَّاحٍ لِيَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ

وَتَنْزِيلُ بِلْدَةِ عَمْرٍ قَدِيمَا وَتَأْتَنُ أَنْ يَنْالَكَ رَبُّ جَيْشٍ ٥

صَلَّاحٌ قال ابو محمد الأسود هو بهضم الصاد عن ابي النُدَى قاله في شرح قول تليد العيشمى

شَفِينَا الْغَلِيلِ مِنْ سَمِيرٍ وَجَعُونَ وَأَقْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عَامِرُ

قال هو ما لعامر في واد يقال له الجوف به تخيل كثيرة ومزارع جمّة وقال نصر
هو ما لبنى عامر بن جذيمة من عبد القيس قال وذكر ان رهطاً من عبد
القيس وفدوا على عمر بن الخطاب رَضَهُ فحَاكَمُوا اليه في هذا الماء اهوى
الصَّلَاحُ فَأَنْشَدَهُ بعض القوم قول تليد العيشمى هذا ففَضَى بالماء لوليد
عامر هذا واول هذه الابيات

أَتَتْنَا بَنُو قَيْسٍ جَمْعَ عَرْمَرَمٍ وَشَيْئاً وَابْنَاءَ الْعُجُورِ الْكَابِرُ

١٥ فَبَاتُوا مَنَاجِ الصَّيْفِ حَتَّى إِذَا زَقَا مَعَ الصُّبْحِ فِي الرُّوْضِ الْمُنِيرِ الْعَصَافِرُ

نَشَانَا إِلَيْهَا وَانْتَضَيْنَا سِلَاحَنَا بِأَنِ وَثَاقٍ مِنَ الْهِنْدِ بَاتِرِ

وَنَبِلَ مِنَ الرَّادِي بِأَيْدِي رِمَاتِنَا وَجُرْدَ كَشْطَارِ الْجُرُورِ عَوَاتِرِ

شَفِينَا الْغَلِيلِ مِنْ سَمِيرٍ وَجَعُونَ وَأَقْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عَامِرِ

وَأَيَّقَنَ أَنْ لُحِيلَ أَنْ يَلْعَقُوا بِهِ يَكُنُ النَّبِيلُ الْخَوْفُ بَعْدَ آبِرِ

٢٠ يَنَادِي بِصَحْرَاءِ الْغُرُوقِ وَقَدْ بَدَتْ ذُرَى صَبْعٍ أَنْ افْتَحَ الْبَابَ جَابِرُ

العُجُورِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ الدَّيْلِ وَعَجَلُ مُحَارِبِ بَنُو عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُؤَيٍّ مِنْ

أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ٥

صَلَّاحٌ بالفتح وهو جمع الصلصال مخففا لانه كان ينبغي ان يكون صلاصيل

وهو الطين الحُرُّ بالرمل فصار يتصلصل اذا جَفَّ اى يصوت فاذا طبع بالذمار فهو الفَحْخَارُ ويجوز ان يكون من التصويت قل الازهرى الصلاصل الفَوَاحِشُ واحدتها صَلْصَل والصلاصل بقايا الماء واحدتها صَلْصَاة وهو ما لبى اُسْمَر من بنى عمرو بن حنظلة قاله السُّكْرى في شرح قول جرير

٥ عَفَا قَوْمُكَ لَنَا تَحَلًّا اِلى جَوْى صلاصل من لُبَيْنَا
الا فاد الطغائن لَو لَوَيْنَا ولولا من يَرَاقِبُنْ اَرْعَوَيْنَا
الم تَرَنَّى هَذَلْتُ لِسَمْعٍ وَدَى وَكَذَبْتَ الوُشَاةَ فَا جَزَيْنَا
اذا ما قلعت حَن لَنَا انتقاضى تَجَلَّنْ بعاجلٍ وَوَعَدَن دَيْنَا
فقد اَمْسَى البعيتُ مَخِينٌ قَيْنٌ وما اَمْسَى اَنْفَرَزْدَقَ قَرَّ عَيْنَا
اذا ذُكِرَتْ مَسَاعِينَا غَضِبْتُمْ اَطَالَ اللهُ مُخَذَّكُمْ عَلَيْنَا

الصُّلْبَانِ واديان في بلاد امر قال لبيد
اَذُنْكَ امِ هَرَاقٍ سَبَيْتُمْ اَرْنَ عَلَى تَحَاَصٍ كَالْمَقَالِ
نَفَى حُشَانَا بِحِمَارٍ قَوَّ خَلِيطٌ لَا بُلَامِ اِلى الزَّيَالِ
وامكنه من الصُّلْبَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتَ المَخَاصِصَ مِنَ التَّوَالِ

عاقلة نصر لها الصُّلْبُ وشيلا اخر فغلب الصُّلْبُ لانه اعرف،

الصُّلْبُ قَتَلُوا هو موضع ينسب اليه رماح وآياه اراد امره انقيس بقوله

يُبَارِى شَبَابَ الرُّمَحِ خَدَّ مُدَنَّفٍ كَخَدِّ السِّنَانِ الصُّلْبِىِّ الْكَبِيسِ،

صُلْبٌ بالنصم ثم السكون واخره بلا موحدة والصُّلْبُ من الارض المكان الغليظ المنقاد والجمع الصُّلْبَةُ والصُّلْبُ ايضا موضع بالضمنان كذا قال الجوهري وقال الازهرى اَرْضٌ صُلْبَةٌ وِلْجَمٌ صُلْبَةٌ وقال الاصمعي الصُّلْبُ بالتحريك نحو من الحزير الغليظ المنقاد وجمعه صُلْبَةٌ والصُّلْبُ موضع بالصُّلْبَانِ ارضه حجارة وبين طهران الصُّلْبُ وقفاة رياض وقيعان عذبة المناقب كثيرة العشب ويوم صُلْبٍ من ايامهم قال ذو الرُّمَّة

له واحفّ فالصلب حتى تقطعت خلاف الثريا من اريب مارية
 اى بعد ما طلعت الثريا، وغدير الصلب والصلب جبل محدّد قال الشاعر
 كان غدير الصلب لم يصحّ ماله له حاضر في مريع ثم واسع
 وهو لبنى مرة بن قيس وقال جرير

٥ الا ربّ يوم قد اتيح لك الصبي بذى انبدر بين الصلب فالمتملّم
 فما جدت عند اللقاء نجاشع ولا عند عقد تنع الجار مخمّر،
 صلب يقع اوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة وادى صلب بين آمد
 ومينارقين يصب في دجلة ذكروا انه يخرج من فلورس وهلورس الارض التي
 استشهد فيها على الارمني من ارض الروم،

١٠ انصلح بالسر ثم السكون والهاء المهمة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من
 دجلة على الجانب الشرقى يسمى فم انصلح بها كانت منازل الحسن بن سهل
 وكانت للحسن هناك منزل وقصور اخفى عليها الزمان فلا يعرف لها مكان،
 صلح جبل عن نصر،

صلد اراه من نواحي اليمن في بلاد جدان قال مالك بن نمط الهمداني لما
 وفد على رسول الله صلعم وكتب له كتابا على قومه فقال

ذكرت رسول الله في فحمة الدجا ونحن باعلى رخرحان وصلد
 وفن بنا خوص ضلائع تغتلى بركبائها في لاحب متمد
 على كل قتلاه الدراعين جسة تمر بنا مر الهاتف الحفيدة،

صلصل بالضم والتكرير والصلصل الراعى الخافى والصلصل الفاخطة والصلصل
 ٢٠ ناصية الفرس وصلصل موضع لعمر بن كلاب وهو باعلى دارها بنجد وصلصل
 مالا في جوف هضبة حمراء وفيه دارة وقد ذكرت وصلصل بنواحي المدينة على
 سبعة اميال منها نزل بها رسول الله صلعم يوم خرج من المدينة الى مكة على
 الفخ ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيرى يذكر العرصتين والعقيق

والمدينة وصلصل

أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَدِيمَةِ هَلْ تَسْرَى بِرَقًا سَرَى فِي عَارِضٍ مَتَهَلَّلٍ
نَصَحَ الْعَقِيقَ فَبَطْنَ طَيِّبَةً مَوْهِنًا ثُمَّ اسْتَمَرَ يَأْمُرُ قَصْدَ الصَّلْصُلِ
وَكُلَّمَا وَلَعَتْ فُحْشًا لُ بَرَقَ بِعَالَمِ الْأَحْيَابِ لَيْسَتْ تَأْتَلِي
بِالْعَرَضَتَيْنِ يَسُحُّ حُخًا فَالَرُّقَى مِنْ بَطْنِ خَاخِ ذِي الْحَلِّ الْأَسْهَلِ ٥
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مَبَاهِ بَنِي عُجْلَانَ صَلْصُلُ قَرَبِ الْيِمَامَةِ ٥

الصلصلة بالضم ما لحارب قرب ماوان قل نصر اظنه بين ماوان والرُبْدَة ٥
الصلعاء رجل أصلع وامرأة صلعاء وهو ذهاب الشعر من مقدم السراس الى
مؤخره وكذلك ان ذعب وسنانه ويقال للارض للذ لا تنبت شيئا صلعاء وهو
١. من الاول في كتاب الاصمعي وهو يذكر بلاد بني ابي بكر بن كلاب بانجد فقال
والصلعاء حَزْمٌ أَبْيَضُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدُ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْأَلِيلِ وَقَعَةَ كَانَتْ بِصَلْعَاءِ
النَّهَامِ أَسْرَ فِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ الرَّبْعِيُّ أَسْرَهُ فَهَامُ بْنُ بَشَّاشَةَ التَّمِيمِيُّ وَقَالَ
فِي ذَلِكَ شَاعِرٌ

لَحِقْنَا بِصَلْعَاءِ النِّعَامِ وَقَدْ بَدَا لَنَا مِنْهُمْ حَامِي الْبَدَا وَخَائِلُهُ
١٥ أَخَذَتْ خِيَارَ ابْنِي طُفَيْلٍ فَأَجْهَضَتْ أَخَاهُ وَقَدْ كَادَتْ تَنَالُ مَقَاتِلُهُ

وقال نصر صلعاء النعام رابية في ديار بني كلاب وايضا في ديار غطفان حيث
ذات الرِّمِّتِ بَيْنَ النَّقْرَةِ وَالْمَغِيثَةِ وَالْجَبَلِ إِلَى جَانِبِ الْمَغِيثَةِ يُقَالُ لَهُ مَاوَانُ
وَالْأَرْضُ الصَّلْعَاءُ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ أَغَارَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ عَلَى إِشْجَعٍ بِالصَّلْعَاءِ
وَفِي بَيْنِ حَاجِرٍ وَالنَّقْرَةِ غَلَمٌ يَصْبِيحُ فَقَالَ دُرَيْدٌ قَصِيدَةً مِنْهَا

قَتَلْتُ بِعِيدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَائِهِ ذَوَابَّ بَنِي أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ ٢٠
وَعَمَسًا قَتَلْنَا مِنْ جَبَّوْ بِلَادِهِمْ بِقَتْلِ عَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَنَازِيبِ
جَعَلْنَا بَنِي بَدْرٍ وَشَخْصًا وَمَارِئًا لَهَا غَرْصًا يَزَيِّجُهُمْ بِالْمَنَّاكِبِ
وَمَرَّةً قَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فَرَايْتُهُمْ بِرُغْوَانٍ بِالصَّلْعَاءِ رَوْغَ الثَّعَالِبِ ٥

صَلْبِيُّونَ بالفخ ثر انسكون والقاء والياء المشددة للنسبة واخره نون وما اراه
الا اعمياً بلد ذكره الجاحظ ،

صَلْبٍ فعل من الصلب مكان ،

الصُّلْبُ بلفظ تصغير الصلب وقد تقدم اشتقاقه جبل عند لاطمة كانت

به وقعة بين بكر بن وائل وبني عمرو بن عويم قال الخبيل السعدي

غَرِدْتُ تَرَبَّعَ فِي رَبِيعِ نِي نُدَى بَيْنَ الصُّلْبِ فَرُوضَةِ الْاِحْفَارِ

وقال الأعشى

وَأَنَا بِالصُّلْبِ وَبِئْسَ قَلْبٌ جَمِيعاً وَاضْعَيْنَ بِهِ لُطْافاً ،

الصُّلْبِيَّةُ ملا من مياه قُشَيْرَ ،

١. الصُّلْبِيَّةُ تصغير صَلَءٍ وقد مر تفسيره موضع كانت به وقعة لهم ،

الصُّلْبِيَّةُ مواضع كانت في بطيحة واسط بينها وبين بغداد كانت دار مُسْلِكِ

مهذب الدولة ابي نصر المستول على تلك الانبال وقبلة لِعِمْران بن شاهين

وقد خربت الآن وكان ملاجئاً لئلا خايف ومأوى لئلا مطرود اذا هرب للخايف

من بغداد وفي دار ملك بني العباس آل بُويَّه والسلجوقية نجاً الى صاحبها

٥. افلا سبيل اليه بوجه ولا سبب ولا يكن استخلاصه بالغلبة ابداً ، وقد نسب

اليه ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن تاذويه البزاز يعرف بابن

الحجم قدم بغداد واقام بها وسمع ابا جعفر محمد بن احمد بن مسلمة المعدل

وابا الحسين احمد بن محمد بن البقر وغيرهما وجد بخط ابي الفضل ابن

الحجم ومولدى سنة ٤٣١ بالصلب ومات بواسط في ثاني عشر صفر سنة ٥١٥

٢. ودان بترية المصلى بواسط ،

الصُّلْبُ ناحية قرب زبيد باليمن قال شاعرهم

فُجِّمَتْ عَنَانِي لِلْخَصِيبِ وَاهْلٍ وَمَرَّ وَبَعَثَتْ الصُّلْبَى وَسُرْدَا ٥

باب الصاد والميم وما يليهما

صِمَخٌ بكسر الصاد من نواحي اليمامة أو نجد عن الحفصي قال وهو جبل وقريب منه قرية يقال لها خَلِيف صِمَخٌ ،

الصِمَخُ بالنصم واخره خاء معجمة يجوز ان يكون مشتقاً من وجع يكون في الصِمَخ وهو خَرَقَ الاذن لانه على وزن الادواء كالتسعال والسُّكَلِ والخَلَقِ والشَّخِخ وهو ماء على منزل واحد من واسط لغاصد مكة قل ابو عبد الله السُّكُونِ والمياه لك بين جَبَلِي طَيِّء والجبل لك بينهما وبين تيماء منها صِمَخ لا ادري هو غير هذا ام غلط في الرواية ،

الصِمَخِي لانه جمع صِمَخ وفي قيعان يَمْضُ لاني بكر بن كلاب تمسك الماء الصِمَادُ جبل انشد ابو عمرو الشيباني

والله لو كنتم باعلى تلعة من رؤس ثِيَقاً او رؤوس صماد

نسقمتم من ثَرٍّ وَقَعَ سُوءُفنا ضرباً بكل مهتد جَمَاد

والله لا يرى قبيل بعددنا خنبر الرمادة آمننا بسرشداد

الرمادة من بلاد بني تميم ذكرت في موضعها ،

٥٠ صَمَنُو قُل احمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد في سنة ١٩٣٠ اهل صمالو

من اهل الثغر الشامي قرب اصبهنة وطرسوس فسالوا الامان لعشرة ابيات

فيهم انقمس فاجابك الى فنك وكان في شرطهم ألا يفرقوا فأنزلوا ببغداد على

باب الشمامسة سموا مرضعهم سموا يافظونه بالسين وهو معروف وانيه يضاف

دير سموا وقد ذكر في النديرة ثم امر الرشيد فنودي على من بقى في الحصن

٥١ فقيعوا ،

الصَّمَانُ بالغنج ثم انتشديد واخره نون قل الاصمعي الصَّمَان ارض غليظة

دون الجبل قل ابو منصور وقد شتوت الصَّمَان شتوتين وفي ارض فيها غلط

وارتفع وفيها قيعان واسعة وخباري تنبت السدر عذبة ورياض معشية واذا

اخصبت رقت العرب جمعا وكانت الصمان في قديم الدهر لبي حنظلة
والحزن لبي يربوع وأندهاء لجماعتهم والصمان متاخم للدنهاء ، وقال غير
الصمان جبل في أرض تميم احر ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع وقيل
الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة ايام وقال ابو زياد الصمان
بلد من بلاد بني تميم وقد سمي ذو الرمة مكانا منه صمانه فقال

يُعَلِّمَاء غَادِيَةِ سَقْتِهِ عَلَى صَمَانَةٍ وَصَفَا فَسَالَا

وَالصَّمَانُ اَيْضًا فِيمَا احْصَبَ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ بِظَاهِرِ الْبَلْقَاءِ قَالَ حَسَنُ
بْنِ ثَابِتٍ

لَمَنِ الدَّارُ اقْفَرَتْ بِصَمَانٍ بَيْنَ شَاطِئِ الْيَرْمُوكِ فَالصَّمَانِ
١. فَالْقُرَّيَّاتِ مِنْ بَلَّاسٍ فَدَارَ يَا فَسَكَاةَ فَالْقُصُورِ الدَّوَانِ

وهذه كلها مواضع بالشام وقال نصر الصمان ايضا بلد لبي اسد ،
الصمتمان بالكسر وهو تثنية الصمة وهو من اسماء الاسد والصمة صمام القارورة
والجمع صمم والصمتان مكان ويوم الصمتين مشهور قالوا الصمتان الصمة
الجشمى ابو ذرّيد بن الصمة والجعد بن الشمشاخ واما قرون الاسمان لان
٥ الصمة قتل الجعد في هذا المكان ثم بعد ذلك قتل الصمة فيه فهاجرت
الحرب بين بني مالك بن يربوع بسببهما ف قيل يوم الصمتين وسمى ذلك
اليوم بهذا الاسم لانه اسم مكان ،

الصمد بالفتح ثم السكون والبدال المهملة والصمد الصلب من الارض الغليظة
وكذلك الصمد بالصم والصمد ماء للضباب ويوم الصمد ويوم جوف طويلع
٢. ويوم نوى طلوع ويوم بلقاء ويوم أود كلها واحد قال بعض القرشيين

يَا اخوتى بالدينة اشرفا فى الصمدا وانظرا نظرة هل تسرى نجدا

فقال المدينيان انت مكلف بداعى الهوى لا تستطيع له ردا

وقال ابو احمد العسكري يوم الصمد الصاد غير معجمة والمهم ساكنة وهو يوم

صَمَدٌ طَلَحَ أَسْرَ فِيهِ أَتَحَرَ بْنِ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ أَسْرَهُ ابْنُ أَخْتِهِ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ ثَرِ
اطْلَقَ مِنْهَا عَلَيْهِ وَأَسْرَ فِيهِ الْحَوْفَرَانِ سَيِّدَ بَنِي شَيْبَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ
الْقُضَيِّ وَقَالَ يَمْلِكُ مَتْنَمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ لِأَنَّهُ أَسْرَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ
جَزَى اللَّهُ رَبَّ الْمَاسِ عَنِّي مَتْمًا بِخَيْرِ جَزَاءٍ مَا أَعْفَى وَأَخْذًا
كَلَّى غَدَاةَ الصَّمَدِ حِينَ لَقِيَتْهُ تَفَرَّغَتْ حَصْنًا لَا يُسَارِمُ مُرْدًا
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاهِرُهُ أَيْضًا

رَجَعْنَا بِأَتَحَرَ وَالْحَوْفَرَانِ وَقَدْ مَدَّتِ الْخَيْلُ أَعْمَارَهَا
وَكُنَّا إِذَا حَوْنَةُ أَعْرَضَتْ صَرَبْنَا عَلَى الْهَامِ جَبَّارَهَا

مَرَّ بِالْفَجِّ ثَرِ السَّكُونِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَآخِرُهُ رَا مَهْمَلَةٌ وَالصَّمَعْرِيُّ
١٠ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ صِفَاتِ الْقَصِيرِ وَالَّذِي لَا تَعْمَلُ فِيهِ رَقِيَّةٌ صَمَعْرِيُّ وَالصَّمَعْرِيَّةُ
مِنْ الْحَيَاتِ الْخَبِيثَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَيُرْوَى أَيْضًا صَمَعْرٌ بِصَمْتَيْنِ وَيُرْوَى أَيْضًا
صَمَعْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ الْعَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ ذَكَرَ ذَلِكَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ الْكَلَابِيِّ
عَفَا بَطْنُ سَهْمٍ مِنْ سُلَيْمَى وَصَمَعْرٌ خَلَاءَ فَوْضَلِ الْحَارِثِيَّةِ أَعْرُ

وَقَالَ غَيْرُهُ صَمَعْرٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَانْشَدَ
١٥ إِنْ تَسَأَلَ الْعَبْدَ الزِّيَادِيُّ مَا أَرَى بِصَمَعْرٍ وَالْعَبْدَ الزِّيَادِيُّ قَالَهُ

صَمَعْلٌ بِإِضْمَارِ ثَرِ السَّكُونِ ثَرِ ضَمِّ الْعَيْنِ وَاللَّامِ اسْمُ جَبَلٍ ،
النَّصْمَةُ أَرْضٌ قَرِيبٌ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَقٍ لَمَّا نَزَلَ أَبُو سَفْيَانَ بِأَحَدِ
سَرَّحَتْ قَرِيشَ الظَّهْرِ وَالْكَوَاعِ فِي زُرُوعٍ كَانَتْ بِالْصَّمْعَةِ مِنْ قَنَاءَ لِلْمُسْلِمِينَ ،
صَمَكِيكٌ بِفَتْحَتَيْنِ ثَرِ كَافٍ مَكْسُورَةٍ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَكَافٍ أُخْرَى
٢٠ قَالَ الْعَرَفِيُّ مَوْضِعٌ وَالصَّمَكِيكُ مِنَ الرِّجَالِ الْغُلَيْظِ الْجَانِي وَمِنْ اللَّبَنِ الزَّجْجُ ،
صَمَيْنَاتٌ بِإِضْمَارِ ثَرِ الْفَجِّ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ النُّجَومِ

العجلى

باب الصاد والنون وما يليهما

صَنَافٌ جَبِلٌ قَلَّ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا الْجَبِلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْنَ مِنْ صُنَافٍ،

صِنَارٌ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَرَأَى صِنَارَةَ الْمِغْرَلِ الْحَدِيدَةِ الْمَعْقُفَةِ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ فِي

دِهْلَازٍ كَلَبٌ بِمَوَاحِي الشَّامِ،

صَنْبَرٌ اسْمُ جَبِلٍ فِي قَوْلِ الْجَحْثِيِّ يَصِفُ الْجَعْفَرِيَّ الَّذِي بَنَى الْمُتَوَكِّلَ

وَعَلَوْفَتِيكَ لَكَ ذَلَّتْ عَلَى صِغَرِ الْكَبِيرِ وَقَلَّةِ الْمُسْتَكْبِرِ

فَرَفَعْتَ بَنِيَانًا كَانَ زُهَاهُ أَعْلَامُ رَضْوَى أَوْ شَوَاهِقُ صَنْبَرٍ،

الصَنْبَرَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ الْفَيْحِ وَالتَّشْدِيدِ ثَمَرُ سُكُونِ الْبَاءِ الْمُرْحَدَةِ وَرَأَى مَوْضِعَ

الْبَلَاءِ مَقَابِلَ نَعْقَبَةِ أَقِيفَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَهْرِيَّةٍ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ كَانَ مَعَاوِدَةً يَشْتَرِي

بِهَاءٍ وَالصَّيْبُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْبَرْدُ وَيُقَالُ الصَّيْبُ بِثَلَاثِ كَسَرَاتٍ وَيَنْشُدُ قَوْلَ

نَرْفَعُ جِجْفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّيْبُ

وَالصَّيْبُ أَحَدُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ قَلَّ انْشَاءُهُ يَذْكُرُهُ

نُسَعَ الشَّتَاءِ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ أَيَّامَ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا مِنْ صَنْبَرٍ مَعَ السُّوَيْرِ

وَبَابِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ وَمُعْلَبٍ وَطُفْيٍ الْجَمْرِ

ذَهَبَ الشَّتَاءُ مُوَلِّيًا عَجَلًا وَأَتَتْكَ وَادِدَةٌ مِنَ الْحَجَرِ،

الصَّنْبُورُ بِالضَّمِّ اسْمُ بَحْرٍ، وَالصَّنْبُورُ الْخَلَّةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْخَلَّةِ وَقِيلَ فِي

الْخَلَّةِ لَكَ دَقٌّ اسْفَلْهَا،

٢. صَنْبَرٌ بِالْحَرَكِ قَرْيَةٌ مِنْ كُورَةِ الْبَهْتَنَسِيِّ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ يُنسَبُ إِلَيْهَا

الْمَنَابِيَشُ وَالْأَكْسِيَّةُ الصَّنْبُورِيَّةُ وَفِي أَجُودَ مَا عَمِلَ هُنَاكَ،

صَنْجَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَجِيمٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَصَنْجَةِ الْمِيزَانِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسَرُ

وَالسَّيْنُ وَهُوَ نَهْرٌ بَيْنَ دِهْلَازٍ مُضَرٍّ وَدِهْلَازٍ بَكْرٍ عَلَيْهِ قَنْظَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ عَجَائِبِ

الأرض من نصر ء

صَنْجِيَّةٌ ذكر بعض المؤرخين انها اسم مدينة في بلاد الافرنج وان صَنْجِيْل
الافرنجى كان صاحب اللاذقية وصار بطرابلس كان اسمه ميمند وصَنْجِيْل
نسبة الى هذه المدينة ء

٥ مَيْدِدٌ بالكسر ثم السكون وتكرير الدال يقال رجل مَيْدِدٌ ومَيْدِدٌ للسيد
الشريف الشجاع ومَيْدِدٌ جبل بتهامة قال كثير يرمى عبد العزيز بن

مردان

عجبت لان الناجحات وقد علّت مصيبتة قَبْرًا فَعَبَتْ وَضَعَتْ
نَعَيْنٍ ولو اسمعن اعلام مَيْدِدٍ واعلام رَضَوَى ما يَفْلَن اَذْرَقَتْ

١٠ وله ايضا

الْحُلُمُ اثْبَتَ مَنْزِلًا فِي صَدْرِهِ مِنْ هَضْبِ مَيْدِدٍ حَيْثُ خَلَّ خِيْلُهَا

وقال ضرار بن الأزور الاسدي

ارادت حُجَانٌ والسفافة كَلَمَهَا لَاعِقْلٌ قَسْبَلِي قَوْمَهَا وَتَخَلَّدَا

كذبتهم وببيت الد حتى ترى نكم حميرًا وكسرى والتجاشى اعبدا

١٥ وحتى تميطوا قَهْمَدًا من مكانه وحتى تزيهوا بعد قَهْلَانِ صنددا ء

صَنْدُودًا قال ابن اللقي سميت صندوداء باسم امرأة وفي صندوداء ابنة قحمر

بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد قال سار خالد بن الوليد من العراق

يريد الشام فأتى صندوداء وبها قوم من كندة وايدان والحجم فقاتله اهلها فظفر

بها وخلف بها سعد بن عمرو بن حَرَامِ الانصارى فولده بها ء

٢٠ صَنْدَلٌ يوم صندل بلفظ انعود الطيب الريح يكون احمر وابيض والصندل من

حمر الوحش وغيرها الشديد الصختم الرأس ء من ايام العرب ء

صَنْعَاءٌ منسوبة الى جودة الصنعة في ذاتها كقولهم امرأة حسنة وعجزة وشهلاء

بالنسبة اليها صَنْعَانِي على غير قبيل كالنسبة الى بَهْرَانِي ومَنْعَاءٌ موضعان

أحداهما باليمن وفي العظمى واخرى قرية بالغوطة من دمشق ونذكر اولاً
اليمانية ثم نذكر الدمشقية ونفرق بين من ذكر الى هذه وهذه، فلما اليمانية
فقال ابو القاسم الزجاجي كان اسم صنعاء في القديم أزال قال ذلك الكلبي
والشرق وعبد المنعم فلما وافقها الحبشة قالوا نعم نعم فسما للجبل نعم اي
ه انظر فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قالوا هذه صنعة
ومعناها حصينة فسُميت صنعاء بلذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون
ميلاً وصنعاء قصبة اليمن واحسن بلادها تشبه بدمشق لكثرة فواكها
وتدلف مياهها فيما قيل وقيل سُميت بصنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر
بن شالح وهو الذي بناها وطول صنعاء ثلاث وستون درجة وثلاثون دقيقة
١٠ وعرضها اربع عشرة درجة وثلاثون دقيقة وفي في الاقليم الاول وقيل كانت
تسمى ازال، قال ابن الكلبي انما سُميت صنعاء لان وقرز لما دخلها قل صنعة
صنعة يريد ان الحبشة احكمت صنعتها قل وانما سُميت باسم الذي بناها
وهو صنعاء بن ازال بن عجير بن عابر بن شالح فكانت تُعرف بأزال وتارة
بصنعاء ، وقال مجاهد في قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر كن سليمان
١٥ عم يستعمل الشياطين باصناعتهم ويعرضهم بالرقى ويعطيهم أجورهم بصنعاء فشكروا
امرهم الى ابليس فقال عظم البلاء وقد حضر الفرج ، وقال عمران بن ابي الحسن
ليس بجميع اليمن اكبر ولا اكثر مَرافق وأهلاً من صنعاء وهو بلد في خط
الاستواء وفي من الاعتدال من الهوا بحيث لا يتحول الانسان من مكان
طول عمره صيفاً ولا شتاء ويتقارب بها ساعات انشائه والصيف وبها بناء عظيم
٢٠ قد خرب وهو تلة عظيم على وقد عرف بعمدان ، وقال معمر وطأت ارضين
كبيرة شاماً وخراسان وعراقاً فما رايت مدينة اطيب من صنعاء ، وقال محمد
بن احمد الهمداني الفقيه صنعاء طيبة الهوا كثيرة الماء يقال ان اهلها
يشربون مرتين ويصيفون مرتين وكذلك اهل قرآن ولرب وعدن والشحر

وإذا صارت الشمس الى اول الجدل صار الحرُّ عندم مفرطاً فالما صارت الى اول
السرطان وزالت عن سمت رؤسهم اربعة وعشرين شتوا ثم تعود الشمس
اليام اذا صارت الى اول الميزان فيصيفون ثمانية ويشتدُّ الحرُّ عليهم فالما زالت
الى الجنوب وصارت الى الجدى شتوا ثمانية غير ان شتاهم قريب من صيفهم ،
ه قال وكان في طغفار وفي صنعاء كذا قال وطفار مشهورة على ساحل البحر ولعلَّ
هذه كانت تسمى بذلك قريب من القصير قصر زبدان وهو قصر المملكة
وقصر شوخطان وقصر كوكبان وهو جبل قريب منها وقد ذكر في موضعه ،
قال وكان لمدينة صنعاء تسعة ابواب وكان لا يدخلها غريب الا يأنَّ كنسوا
يحدون في كتمها انها تخرب من رجل يدخل من باب لها يسمى باب حقل
ما فكانت عليه اجراس متى حرَّكت سمع صوت الاجراس من الاماكن البعيدة
وكانت مرتبة صاحب الملك على مهل من بابها وكان من دونه الى السبب
حاجبان بين كل واحد الى صاحبه رمية سهم وكانت له سلسلة من ذهب
من عند الحاجب الى باب المدينة مدودة وفيها اجراس متى قدم على الملك
شريف او رسول او يريد من بعض العمال حرَّكت السلسلة فيعلم الملك بذلك
ه فيرى رأيه ، وقال ابو محمد الهزلي يمدح صنعاء ويفصلها على غيرها وكان
قد دخلها

قلت ونفسي جم تأنفها تصبوا الى اهلها وأنفها
سقى لصنعاء لا ارى بلداً أوطنه الموطنين يشبهها
خفصاً وليناً ولا كنهجتها ارغد ارض عيشاً وارنفها
يعرف صنعاء من اقل بها أغدا بلاد غدا وانرفها
ما أنس لا أنس ما فحفت به يوما بنا اهلها تجهجها
فصاح بالبين ساجح لسب وجاهرت بالشامت أمهها
صنعع ركلى فراق ناعمة في ناعمت تصال أوجهها

كَلِمَتُهَا فَضْلَةٌ مُسَمَّوَةٌ أَحْسَنُ تَوْبِهَا مُنَوَّرَةٌ
 نَفْسٌ بَيْنَ الْأَحْبَابِ وَالْهَيْئَةِ وَتَحْتَ الْأَلْفِ يُؤَلِّفُهَا
 نَفْسٌ قَرَامَى وَهَاجٌ لِي حَزَنِي وَالنَّفْسُ طَوَّعُ الْهَوَى يَنْقُضُهَا
 كَمْ دُونَ صِنْعَانَا سَمَلَقًا جَدِّدًا تَنْبُوا بَيْنَ رَامِهَا مَعْقُودَهَا
 أَرْضٌ بِهَا الْعَيْنُ وَالطَّلَبُ مَعًا قَوْصَى مَطَا فِيلَهَا وَوَلَّيَهَا
 كَيْفَ بِهَا كَيْفَ وَفِي نَارِخَةِ مَشَبَّةٍ تَيْبُهَا وَمَهْمُهَا

وَبَنَى أَبْرَةً بِصِنْعَانَا الْقُلَيْسَ وَآخَذَ الْإِنْسَ بِالْحَجِّ إِلَيْهِ وَبَنَاهُ بِنَاءً عَجِيبًا وَقَدْ
 ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الصَّعْفِ صِنْعَانَا وَرَأَى أَهْلَهَا وَمَا فِيهَا
 مِنَ الْعَجَائِبِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ صِنْعَانَا فَقَالَ

۱. وَمِنْ يَرُ صِنْعَانَا الْجُنُودَ وَأَهْلَهَا وَجُنُودَ حَمِيرٍ كَاطْنِينَ وَحَمِيرًا
 يَعْلَمُ أَنَّ الْعَيْشَ قُتِمَ بَيْنَهُمْ حَلَبُوا الصِّفَاءَ فَأَنَّهُلُوا مَا كَثُرَا
 وَبَرَى مَقَامَاتٍ عَلَيْهَا تَهَاجَةً بَارِجِنَ حَنْدَلًا وَمَسْكَا الْفَرَا

وَبَرَى عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعٌ مِنْ مُدُنِ الْجَنَّةِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَأَيْلِيَاءُ
 وَدِمَشْقُ وَأَرْبَعٌ مِنْ مَدُنِ النَّارِ أُنْذَاكِيَّةُ وَالطَّوَانَةُ وَقِسْطَنْطِينِيَّةُ وَصِنْعَانَا
 ۵. وَاقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ زَيْلَادُ بْنُ مَنَافٍ الْأَعْدَوِي نَزَلَ صِنْعَانَا فَاسْتَوْبَاهَا وَكَانَ مَنْزِلُهُ
 بِجَنْدٍ فِي وَادِي أَثْنَى فَقَالَ يَتَشَوَّقُ بِلَادَهُ

۲. لَا حَبْدًا أَنْتَ يَا صِنْعَانَا مِنْ بِلَادٍ وَلَا شَعْرَبَ قَرْوَى مَتَى لَا تُقَمُّ
 وَحَبْدًا حِينَ تَمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أَثْنَى وَفَتِيَانٌ بِهِ فَضْمٌ
 مَحْتَمِرِينَ كَرَلَمَ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّجَالِ إِذَا صَاحَبْتَهُمْ خَدَمٌ
 الْوَاسِعُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرُّوهُ
 لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَقْدُونَ أَرْدِيَّةً إِلَّا جِيَادُ قَيْسِي النَّبْعِ وَاللَّجْجَمُ
 لَمْ يَلْتَفِ بَعْدَهُمْ قَوْمًا لَخْبَرُهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَى حُمْرٍ
 يَا لَيْتَ شَعْرَى مِنْ جَنَّتِي مَكْشَعَةً وَحَيْثُ تَبَنَّى مِنَ الْجَنَاهِ الْأَطْمَرُ

من الآشاء هل زالت فحارمها وهل تغير من آرامها إرم
 يا ليت شعري متى أغدو تعارضني جرداء ساجدة أم سابحة قدسهم
 نحو الأميلح أو سمنان مبتكرا في فتيمة فيهم العرار والتحكّر
 من غير عذم ولكن من تبدلهم للصيد حين يصيح الصائد اللجج
 فيفزعون الى جرد مسحجة أفتى دوابهم الركض والأكمر
 يرضخن هم الخفا في كل هاجر كما تطايح عن مرفاخه العجم

وفي أكثر من هذا وأما ذكرت ما ذكرت منها وإن لم يكن فيها من ذكر صناعة
 إلا البيت الأول استحسننا لها وإيفاء بما شرط من ذكر ما يتضمن الحنين إلى
 الوطن ولكونها اشتملت على ذكر عدة أماكن ، وقد نسب إلى ذلك وأجلهم
 ١٠. أقدرنا في العلم عبد الرزاق بن قحط بن نافع أبو بكر الحجيرى مولاهم الصنعاني
 أحد الثقات المشهورين قال أبو القاسم قدم الشام تاجراً وسمع بها الأوزاعي
 وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير ومحمد بن راشد المكحول وإسماعيل
 بن عباس وثور بن يزيد النخعي وحدث عنهم وعن معمر بن راشد وأبسن
 جريح وهب الله وعبيد الله أبني عمرو بن مالك بن أنس وداود بن قيس
 ١١. أقرأه وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وعبيد الله بن زياد بن سمعان
 وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وأبي معشر نجيع السندي وعبد الرحمن
 بن زيد بن أسلم ومعتمر بن سليمان التيمي وأبي بكر بن عباس وسفيان
 الثوري وهشيم بن بشير الواسطي وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي
 زياد وغير هؤلاء روى عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه ومعتمر بن
 ١٢. سليمان وهو من شيوخه وأبو أسامة ثمال بن أسامة وأحمد بن حنبل
 ويحيى بن معين وإسحاق بن رافويه ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي ابن
 المديني وأحمد بن منصور الرمادي والشاذكوني وجماعة وآفرا وأخرهم إسحاق
 بن إبراهيم الديري وكان مولده سنة ١٢١ ولزم معمر ثمانين سنة قال أحمد بن

حنبل أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف الاسناد وكان احمد يقول اذا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق ، وقال ابو خيثمة زهير بن حرب لما خرجت انا و احمد بن حنبل ويحيى بن معين نريد عبد الرزاق فلما وصلنا مكة كتب اهل الحديث الى صنعاء الى عبد الرزاق قد اتاك حقاظ الحديث فانظر كيف تكون احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن حرب فلما قدمنا صنعاء اغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتحه لاحد الا ل احمد بن حنبل لديماته فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثا ويحيى بن معين بين الناس جالس فلما خرج قال يحيى ل احمد ارنى ما حل لك فنظر فيها فخطا ١. الشيخ في ثمانية عشر حديثا فلما سمع احمد الخطا رجع فأراه مواضع الخطا فأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب وقال ادخلوا واخذ مفتاح بيته وسلمه الى احمد بن حنبل وقال هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه اليكم بأمانة الله على انكم لا تقولون ما لم أقول ولا تدخلون على حديث غيري ثم أومى الى احمد وقال انت ١٥ امين الدين عليك وعليكم قل فاقاموا عنده حولاء انما الحسن بن رستوا أنا ابو عبد الرحمن النمساوى قال عبد الرزاق بن همام فيه نظر من كتب عنه بآخرة وفي رواية اخرى عبد الرزاق بن همام لمن يكتب عنه من كتاب ففيه نظر ومن كتب عنه بآخرة حاد عنه بأحاديث مناكير ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي قلت عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط ٢. في التشيع فقال اما انا فلم اسمع منه في هذا شيئا ولكن كان رجلا تعجبه الاخبار ، انبأنا محمد الشعيري قال كُنّا عند عبد الرزاق فذكر رجل معاوية فقال لا تقدروا مجلسنا بذكر ولد ابي سفيان ، انبأنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فأكثر عنه ثم

حرق كُتُبِهِ وَلَزِمَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ
 نَحْدِثُكَ بِحَدِيثِكَ مَعَهُ عَنِ الرَّفْعِيِّ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ الطَّوِيلِ
 فَلَمَّا قَرَأَ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ لُعْلَعٍ وَالْعَبَّاسِ فَجِئْتُ أَنْتَ تَطْلُبُ مَهْرًا لَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ
 وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يَقُولُ إِلَّا نُوَكُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 هـ زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ فَقُمْتُ فَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهِ وَلَا أَرَوِي عَنْهُ حَدِيثًا أَبَدًا ، أَنَا أَحْمَدُ
 بْنُ زُهَيْرٍ بِنَ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ وَبَلَغَهُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
 يَتَكَلَّمُ فِي عَمْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بِسَبَبِ التَّشْيِيعِ قَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرَ
 مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى لَنْ خَافَ أَحْمَدُ أَنْ تَذْهَبَ رَحْلَتُهُ ، أَنبَأَنَا سَلَمَةُ
 ابْنُ شَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَاقِ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَنْشَرْتُ مَسْدُورِي قَطْرًا أَنْ
 أَفْضَلَ عَلَيَّ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرٍو رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَرَحِمَ عَمْرٍو وَرَحِمَ عُثْمَانُ وَرَحِمَ
 عَلِيٌّ وَمَنْ لَمْ يَجِبْهُمْ فَإِنَّهُ يَسْلَمُ فَإِنَّ أَوْثَقَ عَمَلِي حَقِّي الْإِيمَانَ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَبَنَى عَبْدَ الرَّزَاقِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢١١ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ١٣١ ،

وَصَنَعَا أَيْضًا قَرْيَةً عَلَى بَابِ دِمَشْقَ دُونَ الْمَرْقَةِ مُقَابِلَ مَسْجِدِ خَاتُونِ خُرَيْمِ
 هـ وَفِي الْيَوْمِ مَزْرَعَةٌ وَبَسَاتِينُ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ صَنَعَا قَرْيَةً عَلَى بَابِ دِمَشْقَ خُرَيْمِ
 الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَدَّثِيِّينَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي
 كِتَابِهِ أَبُو الْأَشْعَثِ شَرَّاحِيلُ بْنُ أَدَةَ وَبِقَالِ شَرَّاحِيلَ بْنِ شَرَّاحِيلَ الصَّنَعَانِي
 مِنْ صَنَعَاءَ دِمَشْقَ وَمِنْهُ أَبُو الْقَدَامِ الصَّنَعَانِي رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَنْ سَعِيدِ رَوَى
 عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَالْهَيْثَمِيُّ بْنُ حَمِيدٍ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ مَا أَصِيبَ أَهْلُ
 دِمَشْقَ بِأَعْظَمَ مِنْ مَصِيبَتِهِمْ بِالْمَقْدَامِ الصَّنَعَانِي وَبِأَيِّ مَزِيدٍ الْعَنْتَوِي
 وَبِأَيِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَدَّادِ الْعُدْرِيِّ فَطَاهَهُ إِلَى أَهْلِ دِمَشْقَ وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ نَسَبَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ
 الَّذِي جُمِعَ فِيهِ رِجَالُ مُسْلِمٍ بَنِي الْحُجَّاجِ خَفَضَ بَنِي مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِي صَنَعَاءَ

الشام كُنِيَّتُهُ أَبُو عَمْرٍ سَمِعَ زَيْدَ بْنِ أَسْلَمَ وَمُوسَى بْنَ عَقْبَةَ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُمَا وَأَبُو بَكْرِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخَذَ هَذِهِ
 النِّسْبَةَ مِنْ كِتَابِ الْأَنْبِيِّ لَأَبِي أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍ حَفْصُ بْنُ
 مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ صَنْعَاءُ الشَّامِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الْأَكْلَابِيُّ فِي جَمْعِهِ رَجُلًا كِتَابُ ابْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ هُوَ مِنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ نَزَلَ الشَّامَ وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ الْأَكْلَابِيِّ
 بِمُحَمَّدٍ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍ عَبْدِ الْوَقَّافُ بْنُ الْأَمَامِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَنْدَةَ أَنْبَاءًا
 أَبُو تَمَّامٍ أَجَازَةً قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي كِتَابِ
 الْمَصْرِيِّينَ قَالَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا عَمْرٍ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ قَدِمَ
 مِصْرَ وَكُنِيَ عَنْهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَزَمَعَةُ بْنُ هَرَّاقٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ
 ابْنِ ابْنِ هَرَّاقٍ وَحَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ وَخَرَجَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ فَكَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةَ
 ١٨٠ هـ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرٍ وَهَبٌ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ
 مَيْسَرَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ وَهَبٍ بَنٍ مِنْهُ مَكْتُوبًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَدَلَّ
 جَمِيعَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مِنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ قَدِمَ مِصْرَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ
 وَحَمَّشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ صَنْعَاءُ الشَّامِ سَمِعَ فَطَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ رَوَى عَنْهُ
 ١٩٠ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ وَابْنُ خَلَّاجٍ أَبُو كَبِيرٍ وَعَامِرُ بْنُ بَحِيٍّ الْعَامِرِيُّ قَالَ ابْنُ الْقُرَظِيِّ
 عَدَّادُهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ وَهُوَ تَابِعِي كَبِيرُ ثِقَةٍ وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ قَالَ وَهُوَ حَنْشُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ قَهْدٍ بْنِ قَيْمَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ثَامِرِ السَّبَّاحِيِّ وَهُوَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا رُشَيْدٍ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ
 بِالْكَوْفَةِ وَقَدِمَ مِصْرَ بَعْدَ قِتَالِ عَلِيٍّ وَغَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ رُوَيْعٍ بْنِ ثَابِتٍ وَالْأَنْدَلُسَ
 ٢٠٠ مَعَ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَكَانَ فِيمَنْ قَامَ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
 قَاتَى بِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي وَثْنَيْ فَعَقَا عَنْهُ حَدَّثَ عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ وَسَلَامَانَ
 بْنَ عَامِرٍ بْنِ بَحِيٍّ وَسَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو مَرْزُوقٍ مَوْلَى نَجِيبٍ وَغَيْرُهُمْ
 وَمَاتَ بِأَفْرِيقِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ وَوُلِدَهُ عَمْرٌ وَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ وَقِيلَ بِسِرْقَسْطَةِ

وقبره بها معروف كل ذلك عن ابن القرضى ، ويزيد بن ربيعة ابو كامل
الرحبي الصنعاني صنعاء دمشق هكذا ذكره البخاري في التاريخ العسكري
روى عن ابي اسماء الرحبي وابي الاشعث الصنعاني وربيعة بن يزيد وذكر
جماعة اخرى قال ابو حاتم يزيد بن ربيعة الصنعاني ليس بثقة دمشقي قال
ه جماعة من اصحاب الحديث ليس يعرف بدمشق كذاب الا رجلين الحكم
بن عبد الله الأُبَتي ويزيد بن ربيعة ، قال ابو موسى الاصبهاني محمد بن عمر
كان الحاكم ابو عبد الله لا يعرف الا صنعاء اليمين فانه ذكر فيمن يجمع
حديثهم من اهل البلدان قال ومن اهل اليمين ابو الاشعث الصنعاني والمطعم
بن المقدم وراشد بن داود وحَنَش بن عبد الله الصنعانيون وهؤلاء كلهم
اشامبيون لا يمانيون ، قال ابو عبد الله الحُمَيدى حنَش بن علي الصنعاني
الذي يروى عن فضالة بن عبيد من صنعاء الشام قرية بباب دمشق وابو
الاشعث الصنعاني منها ايضا قاله علي ابن المديني قال الحميدى ولهذا ظن
قوم ان حنَش بن عبد الله من الشام لا من صنعاء اليمين ولا اعرف حنَش
بن هلي والذي يروى عن فضالة هو ابن عبد الله فهذا بين حسن لطالب
ه اخذا العلم ، وقال ابن عساكر يحيى بن مبارك الصنعاني من صنعاء دمشق
روى عن كثير بن سليم وشريك بن عبد الله اللخمي وابي داود شبل بن
عبد ومالك بن انس روى عنه اسماعيل بن عياض الارسوفي وخطاب بن عبد
السلام الارسوفي وعبد العظيم بن ابراهيم واسماعيل بن موسى بن نر
العسقلاني نزيل ارسوف ، ويزيد بن السمط ابو السمط الصنعاني الفقيه روى
ه عن الأوزاعي والنعمان بن المنذر ومطعم بن المقدم وذكر جماعة وذكر
بإسناده ان علي ابن الجند بعد الأوزاعي يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف
وكان ثقة زاهدا ورعا من صنعاء دمشق ، ويزيد بن مرثد ابو عثمان الهمداني
المدني حي من همدان من اهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن

عوف ومعاذ بن جبل واثى الدرداء واثى ثر واثى وم اجزاب بن اسيل السماعي واثى صالح الخولاني روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن عامر وخالد بن معدان والوضيع بن عطاء ، وراشد بن داود ابو المهلب ويقال ابو داود السرمسي الصنعاني صنعاء دمشق روى عن ابي الاشعث شراحيل بن أدّة واثى عثمان شراحيل بن مَرْتَد الصنعانيين واثى اسماء الرحبي ونافع ويعلى بن ابي شَدَاد بن اوس وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة وعبد الله بن محمد الصنعاني وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون وغيرهم وسئل عنه يحيى بن معين فقال ليس به بأس ثقة قال يحيى وصنعاء هذه قرية من قرى الشام ليس صنعاء اليمن ،

١. صَنْعَانُ لغة في صنعاء عن نصر وما اراه الا وَفَّاهَا لانه راي النسبة الى صنع صنعاني ،

صَنْعٌ بالضم جبل في ديار بني سليم عن نصر ،
صَنْعٌ قَبِيٌّ بكسر اوله وسكون ثانيه وقَسِيٌّ ذكر في موضعه موضع في شعر ذي الرمة وقال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير

١٥. مَخْتَرَقُ الْاَرَوَاحِ بَيْنَ اَعْجِيلٍ وَصَنْعٍ لَهَا بِالرَّحْلَتَيْنِ مَسَاكِنُ ،
صَنْعَةٌ من قرى ديار اليمن ،

صَنْفٌ بالفتح ثر السكون موضع في بلاد الهند او الصين ينسب اليه العود الصنفى الذى يتختر به وهو من اَرْثَه العود لا فرق بينه وبين الخشب الا فرقا يسيرا ،

٢٠. الصَّنَمَانُ قرية من اعمال دمشق في اوائل حوران بينها وبين دمشق مرحلتان ،

صَنْمٌ قال الازهرى الصنمة بسكون التون الداهية والصنم بالضم ثر السكون موضع في شعر عامر بن الطفيل ،

صُنَيْبَعَاتٍ جمع الصُنَيْبِعة وهو انقباض الخيل عند المسألة وهو موضع في قول بعضهم هيئات حجر من صُنَيْبَعَاتٍ وقيل ماء نهشت عنه حية ابننا صغيرا للحارث بن عمرو الغساني وكان مسترضعا في بني تميم وبني تميم وبكر في مكان واحد يومئذ فأثما الحارث في ابنه فأناه منهما قوم يعتذرون اليه

فقتلهم جميعا فقل زهير يصف حمرا
أذلك أم أقت البطن حابٍ عليه من عقيقته عفاء
تربع صاراً حتى اذا ما قتي الدحلان منها والاضاء
يعزم بين خرم مفضات صواب لا تكذرها البدلاء
قورده مياه صُنَيْبَعَاتٍ فَأَنْفَقَ ليس بهن ماء

الصُنَيْبِعة قطعة من اسفل الثوب بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت والغاء

وهو موضع

الصُنَيْبِة بالكسر ثم التشديد مفتوح بلعظ تشنية الصن وهو شبه السِّل والعامة
يفتحونه يجعل فيه انعام يتحل من خوص النخل والصنين يوم من ايام
الحجوز وقد ذكرت قبل في الصنبرة وهو بلد كان بظاهر الكوفة كان من منازل
هال المنذر وبه نهر ومزارع باعه عثمان بن عفان رضى من طلحة بن عبيد الله
ونتب له به كتابا مشهورا مذكورا عند الحديثين وجدت نسخته سقيمة
فلم انقله

باب الصاد والواو وما يليهما

صَوَّرَ بالفتح ثم السكون ثم حزة مفتوحة وراء علم مرتجل لم اجد له نظرا في
النكرات وهو ماء تللب فوق الكوفة عما يلي الشام ويوم صومر من ايامهم المشهورة
وهو الماء الذي تعاقر عليه غالب بن صعصعة ابو الفرزدق ومُحَيِّم بن وثيل
الرياحي وكان قد عقر غالب ناقة ورفقها على بيوت الحى وجاء الى محميم منها
بحفنة فغضب ورثها فقام محميم وعقر ناقة فعقر غالب اخرى وتعاقرا حتى

أَقْصَرَ نَحِيمٌ فَلَمَّا وَرَدَ مَكِيمُ الْكُوفَةِ وَتَحَهُ قَوْمُهُ فَاعْتَذَرَ بِغَيْبَةِ أَبِلِهِ عَنْهُ ثُمَّ انْفَلَدَ
ثَجَّاءُوا بِمَآيَةِ نَاقَةٍ فَعَقَرَهَا عَلَى كِنَاسَةِ الْكُوفَةِ فَقَالَ عَلَى رِضَاهُ إِنَّ هَذَا مَا أَهْلُ بِهِ
لِنُغَيِّرَ اللَّهَ فَلَا تَكُلُوهُ فَبَقِيَ مَوْضِعُهُ حَتَّى أَكَلَتْهُ الْوَحُوشُ وَالْكَلابُ فَخَضِرَ الْغُرُزْدَقُ
بِذَلِكَ فَكَثُرَ فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ

لَقَدْ سَرَّنِي أَلَّا تَعُدَّ مَجَاشِعَ مَنْ الْمَجْدُ أَلَّا عَقَرَ نَيْبٍ بِصَوْرٍ

وَقَالَ جَرِيرٌ أَيْضًا

فَنُورِدُ يَوْمَ الرُّوْعِ خَيْلًا مَغِيرَةً وَتُورِدُنَا بِحِمْلِ الْكَلِيرِ صَوْرًا
سُبِقَتْ بِلَيَّامِ الْفِصَالِ وَلَمْ تَجِدْ لِقَوْمِكَ أَلَّا عَقَرْنَا بِكَ مُفْتَخِرًا
وَلَا قِيَمْتَ خَيْرًا مِنْ أَبِيكَ فَوَارِسًا وَكَرَّمْنَا نَحِيمًا وَخَذَرْنَا
أَصْوَارَ مَوْضِعِ بَلَدِ دِينَةِ قَلِّ الشَّاعِرِ

فَمَحِيصِ فَوَاقِمِ فُصُورٍ قَالِي مَا يَلِي خَجَاجَ غُرَابٍ

فِي أَبِيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي مَحِيصٍ

صَوَاعِفَ مَوْضِعٍ فِي امْتِلَافٍ تَنَابِ سَيِّبِيَّةٍ

صَوَامُ جَبَلٍ قَرِبَ الْبَصْرَةِ

أَصْوَانُفَ جَمْعُ صَانُفٍ وَهُوَ انْزِلَاقٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِحُجْنَدِلٍ أَسْوَدَ جَنْفِيٍّ

وَصُنَانٍ صَانُفٍ وَالصَّوَانُفُ اسْمُ جَبَلٍ بِأَجَازٍ قَرِبَ مَكَّةَ لِهَيْكِلٍ قَالِ لِيَبْدِ

أَفْوَى فَعَرَى وَاسِطَ فَيْرَامٍ مِنْ أَهْلِ فُصَوَانُفَ فَخَرَامٍ

وَقَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَيْدَلِيُّ

وَقَدْ عَصَبْتُ أَهْلَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ بِأَهْلِ صَوَانُفٍ إِنْ عَصَبُونِ

٢٠. الصَّوَانُفُ الْقُصُومُ الْأَمْسَاكُ وَالصَّامُ الْمَاسِكُ وَجَمْعُهُ صَوَانُفٌ وَمِنْهُ سَمِيَ الصُّومُ لِأَنَّهُ

يَمْسِكُ عَنِ الْأَكْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ نَذَرْتَ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا يَعْنِي امْسَاكًا عَنْ

الْأَكْلِامِ وَيَوْمَ ذَاتِ الصَّوَانُفِ مِنْ أَيْلَامٍ

صَوْمًا بِالصُّومِ وَبَعْدَ الْوَاوِ بِأَلَا مُوَحَّدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

صَوْرَتُهَا مِنَ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَادٍ فِيهِ تَحِيلُ لُبْنَى عبيد بن ثعلبة الخنفي،
صَوْرَتُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ أَوْ مَلَا قَرَبَ الْمَدِينَةِ عَنِ الْجَرْمِيِّ
قَالَ ذَلِكَ الْوَاحِدِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْمُتَنَبِّي

وَلَا حَ لَهَا صَوْرٌ وَالصَّبَاحُ وَلَا حَ الشَّغُورُ لَهَا وَالصُّخَى

هَذَا وَالصَّوَابُ صَوْرَتُ عَنِ الْجَرْمِيِّ وَالصُّورُ الْمِيلُ وَلَهَا نِظَائِرُ ذُكِرَتْ فِي قَهْطِي وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَوْرَتُ وَادٍ فِي بِلَادِ مَرْيَنَةَ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ

الْصُّورَانِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِالْبَقِيعِ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَذْكُرُهُ

قَدْ خَلَقْتَ لَيْلَةَ الصُّورَيْنِ جَاهِدَةً وَمَا عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا الصَّبْرُ مَجْتَهِدًا

لِتَرْبِهَا وَلَا أُخْرَى مِنْ مَنَاصِفِهَا لَقَدْ وَجَدْتُ بِهِ فَوْقَ الَّذِي وَجَدْنَا

أَكْذَا هُوَ بِحُطِّ ابْنِ نُبَاتَةَ الَّذِي نَقَلَ مِنْ خَطِّ الْيَزِيدِيِّ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ

كَانَتْ أُنَى نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو نِصْفِ النَّهَارِ مَا يَطْلُئُ شَيْءٌ مِنَ الشَّمْسِ وَكَانَ
مَنْزِلُهُ بِالْبَقِيعِ بِالصُّورَيْنِ

الْصُّورَانِ بِالْفَتْحِ وَرَوَاهُ السَّمْعَانِيُّ بِالضَّمِّ وَآخَرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصُّورُ جَمَاعٌ

أَنْخَلُ قَالَ وَلَا وَاحِدٌ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ حَكَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنْ

أَبِی ثَعْلَبَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصُّورَةُ الثَّغْلَةُ وَالصُّورَةُ الْحِكْمَةُ فِي الرَّاسِ قُلْتُ وَصُّورَانُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ صُورٍ وَصُّورَانُ قَرْيَةٌ لِلْحَضَارَةِ بِالْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ

أَلَمَّا عَشْرَ مِيلًا خَرَجْتَ مِنْهُ نَارُ فُسَارَتِ الْحَجَارَةِ وَعَرَى الشَّجَرِ حَتَّى أَحْرَقْتَ

لِلْهَيْئَةِ لَكَ ذَكَرْتُ فِي الْقُرْآنِ الْحَمِيدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ

الْجَنَّةِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضَرَمِيُّ

الضَمِيرَانِيُّ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الْيَزِيدِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ غَوْثُ

بْنِ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ وَغَيْرُهُمَا وَمَاتَ سَنَةَ ٢٢٩ هـ وَابْنُهُ أَبُو يَحْيَى

غَوْثُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّورَانِيُّ وَلِيَ قَضَاءَ مِصْرَ وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْقَضَاةِ وَابْنُ زَمْعَةَ

عَرَانِيُّ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي بَنٍ نَعِيمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ جَدْعَةَ

المحصرى قاله البخارى بالغين المعجمة وقيل الصواب المهملة روى عن فيستل
وعبد الله بن هبيرة وغيرهما وابنه زَمْعَةُ بن عراق المحصرى ثم الصوراتى يكنى
أبا معاوية روى عن أبيه وحفص بن ميسرة روى عنه سعيد بن عفير وابنه
محمد بن زَمْعَةَ

• صَوْرَانُ بالفتح ثم التشديد علم مرتجل اسم كورة بحمص وجبل وقيل موضع
دون دابق في طرف الريف ذكره صَنَعَرُ الغنى الهللى في قوله
مَأْنَةُ الرُّومِ أو تَنْوُخُ أو ١ لَأَطَامُ من صَوْرَانِ أو زَيْدُ

صَوْرَ بصمر أوله وسكون ثانيه وآخره راء وفي في الاقليم الرابع طولها تسع
وخمسون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلثان وهو في اللغة
القرن كذا قال المغسرون في قوله تعالى ونفخ في الصور وفي مدينة مشهورة
سكنها خلف من الزهاد والعلماء وكان من أهلها جملة من الأئمة كانت من
ثغور المسلمين وفي مشرفة على بحر الشام داخلية في البحر مثل ألف على
الساعد يحيط بها البحر من جميع جوانبها الا الرابع الذى منه شروع
بابها وفي حصينة جداً ركنية لا سبيل اليها الا بالخذلان ، افتتحها المسلمون
٥٠ في أيام عمر بن الخطاب رحمه ولم تزل في أيديهم على أحسن حال الى سنة ٨٠٥
فنزل عليها الأتراك وحاصروها وضائقوها حتى نفذت ازوادهم وكان صاحب
مصر الأمر قد انفلد اليها ازوادا فعصفت الريح على الاسطول فردته الى مصر
فتعوقت عن الوصول اليها فلما سلموها وصل بعد ذلك بدون العشرة أيام
وقد فات الامر وسلمها أهلها بالامان وخرج منها المسلمون ولم يبق بها الا
٢٠ مصلوك عاجز من الحركة وتسلمها الأتراك وحسنوها واحكوها وفي في أيديهم
الى الآن والله المستعان المرجو لكل خير الفاعل لما يريد ، وفي معدودة في
أعمال الأتراك بينها وبين عكة ستة فراسخ وفي شرق عكة ، وقد نسب إليها
طائفة من العلماء منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري

الحافظ سمع الحديث على كبير سن حتى صار رأسا وانتقل الى بغداد سنة ٢١٨ بعد ان طاف البلاد ما بين مصر واكثر تلك النواحي وكتب عن بها من العلماء والمحدثين والشعراء وروى عن عبد الغنى بن سعيد المصري واى الحسن ابن جميع واى عبد الله بن ابي كامل وكان حافظا متقنا خيرا دينيا ه يورد الصوم ولا يفرط غير العيدين وايام التشريق وبدقة خطه كان يضرب المثل فانه يكتب فى الثمن البغدادى سبعين او ثمانين سطرا روى عنه ايسو بكر الحافظ الخطيب والقاضى ابو عبد الله الدامغانى وغيرهما وزعم بعض العلماء انه لما مات الصورى مضى الخطيب واشترى كتبه من بنت له فان اجمع تصانيف الخطيب منها ما عدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قالوا **ما** وكان يذكر ما يلقى الف حديث قال غيث سمعت جماعة يقولون ما راينا احفظ منه وتوفى ببغداد فى جمادى الآخرة سنة ٢٢١ هـ

صَوْرٌ بنصر م التشديد والفتح كانه جمع صَوْرٍ فاعل من الصورة مثل شاهد وشهد وفى قرية على شاطئ الخبور بينها وبين القذيين نحو من اربعة فراسخ كانت بها وقعة للخوارج قتل ابن الصغار

ما لو تسال الارض القضاة بأمركم شهد القذيين بهلككم والصور

وقد خفف الأخطل الواو من هذا المكان فقال

اصححت الى جانب الخشاك جيفته ورأسه دونه الخبور فالصور

ويروى انصور

صَوْرٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح والراء موضع اظنه من اعمال المدينة قال

٢٠ لمن قرمة

خوام في عين النعيم كلها راينا بهن انعين من وحش صور

صَوْرَةٌ مكان في صدر يلقم من اراضى مكة ذكره فى اخبار هذيل وقالت نبيبة

ت يمشة الفهمية ترثى قومها قتلوا بهذا الموضع

الا ان يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بَصُورُهُ وَيَوْمُ فَنَاءِ الدَّمْعِ لَوْ كَانَ فَاتِيَا
 لَعَرَى لَعَدَا أَبَكْتُ قَرِينٌ وَأَوْجَعُوا بَجَرَةً بَطْنُ الْفَيْلِ مِنْ كَانَ بِأَكْمَا
 قَتَلْتُمْ نُجُومًا لَا يَحْتَوِلُ فَيُفْهِمُ وَلَا يُلْخِرُونَ اللَّحْمَ أَخْضَرَ ذَاوِيَا
 عِمَادُ سَمَاوِيٍّ اصْبَحَتْ قَدْ تَهَدَّمَتْ لِيَخْرِي سَمَاوِيٍّ لَا أَرَى لَكَ بِأَنِيَا،

٥ الصُّورُ بضم الصاد وفتح النواو جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب

امسك الى جانب الخشاك جيفته ورأسه دونه الجحوم والصور

الصُّورُ بالفتح ثمر السكون قلعة حصينة عجيبة على رأس جبل قرب مارديين بن
 الجبال من اهل مارديين رأيتها ولم أر احكم منها ولها رخص حسن ذو سوي

عاصم

١. الصُّورُ موضع قرب المدينة قال ابن اسحاق لما توجه رسول الله صلعم الى بني

قُرَيْظَةَ مَرَّ بِمَغْرٍ مِنْ أَهْلِيهِ بِالصُّورِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ

صَوْعَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ وَالصَّاعُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَالصَّاعَةِ

وَصَوْعَةُ الْمَرْأَةِ مَوْضِعٌ نَذَفَ قُطْنُهَا وَأَسْمَرَ الْمَوْضِعَ الصَّنْعَةَ وَالصَّوْعَةَ هَضْبَةً فِي

شَعْرِ ابْنٍ مَقْبِلٍ .

١٥ لَمَنْ تُلْعَنُ قَبِيْثٌ بَلِيْلٌ فَاصْبَحَتْ بِصَوْعَةٍ تُحْدِثِي كَالْفَسِيلِ الْمَكْمَمِ

تبادر عندها الدموع كآنها تفيضان من وادي اللؤلؤ متخترم

الصَّوْقَةُ ذُو الصَّوْقَةِ وَادِي تَخْصٍ لَبْنِي رِبْعَةً عَنْ نَصْرٍ

صَوْلٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَمَصْدَرٍ صَالٍ يَصُولُ صَوْلًا قَرِيْبَةً فِي النَّيْلِ فِي أَوَّلِ الصَّعِيدِ

صَوْلٌ بِالنُّصْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَلِمَةُ التَّجْمِيْعِ لَا أَعْرِفُ لَهَا أَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ

٢٠ مَدِيْنَةٌ فِي بِلَادِ الْحَزَرِّ فِي نَوَاحِي بَابِ الْأَهْوَابِ وَهُوَ الدَّرْبُ الَّذِي وَسَّيَسَ بِاللُّذِيِّ

يُنْسَبُ إِلَيْهِ الصُّوْلُ وَابْنُ عَمِّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ فَإِنَّ ذَلِكَ بِاسْمِ رَجُلٍ

كَانَ مِنْ مَلِكٍ ظَهَرَ سَقْلَانُ أَصْلُهُ عَلَى يَدِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَانْتَسَبَ إِلَى وَلايَةِ

وَهَذِهِ مَدِيْنَةٌ كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَقَالَ خَنْدَلَجُ الْمَرِّي

في ليل صوب تنافى العرس والطول كما صبج في الليل موصول
لا تارق الصبح كفى ان ظفرت به وان بدت قرّة منه وتجمّل
لساهر طلال في صوب تلمله كانه حية بالسوط مستول
متى ارى الصبح قد لاحت مخالبه والليل قد مزقت هذه السراويل
ليل تخير ما يحط في جهة كانه فوق متن الارض مشكول
تجوّمه وكذا ليست برايلة كما هنّ في الجوّ القناديل
ما اقدر الله ان يثني على شحط من داره الخزن عن داره صول
الله يطوى بساط الارض بينهما حتى يرى الربيع منه وهو ماهول
صوتخان بالفتح ثم السكون وفتح الميم والمخاء المهمة واخره نون صمغ الصيف
اذا كان يذيب دماغه من شدة الحر وحافر صمغ اى شديد وصوتخان
موضع قل شاعر

ويوم بالجازة واللتدى ويوم بين ضنك وصوحيان

صوتح موضع اخر واشتقاقه واحد

صوتاخ بالضم ثم السكون والنون واخره خاء معجمة بلدة بفاراب من وراء
انهر سجون

الصوتير بالضم ثم الفتح والياء ساكنة بلفظ تصغير الصور ذو الصوتير من عقيق
للمدينة وفيه يقول العقبلي

طراي منتفة لحا تسلف في انايب لى صوتير

باب الصاد والهاء وما يليهما

٢. منها جمع صهوة وفي عدة قلل في جبل بين المدينة وادى القرى يقال تلىل

واحدة منها صهوة وجمعها صهوى اخبرني بذلك من رآها

صهاب بالضم واخره هاء موحدة والشنبة لون ثمر في شعر الراس واللحية اذا

كان في الظاهر حمرة وفي الباطن سواد وكذلك جمل صهاب وهو موضع وانشد

ابو علي في كتاب الحجّة بصُهاب هامة كأمس الدابر والصُهابية من الابل
منسوبة الى الفصل لا الى الموضع من الاخرى قال الجوقري منسوبة الى فصل او
موضع،

صُهاب بلفظ اسم الحمر وسميت بذلك لصُوبة لونها وهو حرّتها او شقرتها
وهو اسم موضع بينه وبين خيبر رَحْلة له ذكر في الاخبار،
صُهر بالفتح ثر السكون والراء يقال صُهرته الشمس وصُهرته اذا اشتد وقوفا
عليه والصهر مدينة باليمن في خلاف ما جئ،
صُهرتاج موضع بالاواز قال يزيد بن مفرغ

ديار للجمانه مفسرات بلين وهجن للقلب اذكرا

١. فسرف فالقري من صُهرتاج فذير الراهب فالظلل القفرا،

صُهرجف قربتان بمصر متاخمتان لمنية غمر شمالى القاهرة معروفتان بكثرة
زراعة السكر وتعرف بمدينة صهرجت ابن زيد وفي على شعبة النيل بينها
وبين بنها ثمانية اميال ينسب اليها ابو الفرج محمد بن الحسن البغدادي
من فقهاء الشيعة له كتاب سماه قبس المصباح لعله اختصره من مصباح

٢. المتهاجد للطوسي وله شعر وأتد ذكره الشيعي في تاريخه ومن شعره

قَمِّ يا غلام الى المدام فسقى واخفف على النعمان كل عفار

او ما ترى وجه الربيع ونوره يزهو على الانوار بالانوار

ورد كمثل الحدود ونرجس ترونوا نواظره الى المنظار

فاقدح باقداح السرور سرورنا واصرف بشرب الحمر دار خمارى،

٣. الصُهر موضع بحاق راس اجا وهو من اوسط اجا ما الى الغرب وفي شعاب

من نخل ينتجاب عنها الجبل الواحدة صُهره وفي لجذيمة من جرّم طي،

الصُهره صُهره كل شيء اعلاه بنواحي المدينة وهو صدقة عبد الله بن عباس
في جبل جهينة،

صَهْبًا قُرْبَةً مِنْ الْقَلِيمِ بِأَمْسٍ مِنْ أَمَالِ دِمَشْقَ سَكَنَهَا فَشَاهِدَ بَنُو عَمْرِو بْنِ
يَزِيدَ بْنِ معاويةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ لُكْرَهُ ابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ فِي تَسَارُفِهِ
دِمَشْقَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَشْرَافِ ٥

صَهْبِدُ بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ أَنْهَاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ مَفَازَةٌ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ
وَحَضْرَمَوْتَ يُقَالُ لَهَا صَهْبِدُ يَخْطُ ابْنُ الْخَاصِصَةِ مُصْتَحَجٌ وَالَّذِي عَلَيْهِ
الْخَوْبِيُّونَ فِي الْأَمْثَلَةِ أَنَّهُ صَهْبِدُ عَلَى وَزْنِ قَيْعَلٍ وَهُوَ مِنْ قَرَاءَاتِ الْقُتَّابِ ٥
صَهْبُونُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ثُمَّ السُّكُونِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ
وَأُخْرَى نُونٌ قُلُوبُ الْأَزْهَرِيِّ قُلُوبُ عَمْرِو صَهْبُونِ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ الْبَيْتُ الْمَقْدِسُ
قُلُوبُ الْأَعْمَشِيِّ يَمْدَحُ يَزِيدَ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ ابْنُ الدُّثَّانِ وَقِيلَ يَمْدَحُ
١. وَالْعَاقِبُ اسْتِغْفَافُ نَجْرَانَ

أَلَا سَيِّدِي نَجْرَانَ لَا يَوْمُنُكُمْ مَا بَنَجْرَانَ فِيمَا نَابَهَا وَأَعْتَرَاكَ
فَإِنْ تَفْعَلَا خَيْرًا وَتَرْتَدَّيَا بِهِ فَأَنْتُمَا أَهْلٌ لِذَاكَ كَلَامَا
وَأَنْ تَكْفِيَا نَجْرَانَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَقَبْلُكُمْ مَا سَادَهَا أَبَوَاكُمْ
وَأَنْ أَحَلَبْتُ صَهْبُونُ يَوْمًا عَلَيْكُمْ فَإِنْ رَحَا الْحَرْبُ الدُّكُوكَ رَحَاكُمْ
٥ أَوَّلْتُ فَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَيْتِ الْمَقْدِسِ مُحَلَّةٌ فِيهَا كَنِيسَةُ صَهْبُونِ ٥ وَصَهْبُونُ
أَيْضًا حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ أَمَالِ سَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَمَالِ حِمصَ لَنَدَّ لَيْسَ
بِشَرْفٍ عَلَى الْبَحْرِ وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ مَكِينَةٌ فِي طَرَفِ جَبَلٍ خَنَادَقُهَا أَوْدِيَةٌ
وَأَسْعَةُ هَائِلَةٌ عَمِيقَةٌ لَيْسَ لَهَا خَنْدَقٌ مَحْفُورٌ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ مَقْدَارُ طُولِهَا
سِتُونَ ذِرَاعًا أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ نَقَرٌ فِي حَجَرٍ وَنَهَا ثَلَاثَةُ أَسْوَارٍ سَوْرَانِ دُونَ
٢. مَرَبِضِهَا وَسُورِ دُونَ فَلَعَتْهَا وَكَانَتْ بَيْدَ الْإِفْرَنْجِ مِنْذُ دَهْرٍ حَتَّى اسْتَرْجَعَهَا
الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَدِ الْإِفْرَنْجِ سَنَةَ ٥٨٤ هـ وَهِيَ
بَيْدُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنِ ٥

باب الصاد والياء وما يليهما

الصَّيَّاحَةُ تَحِلُّ بِالْهَيْمَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَلْبِي بِصَيَّاحَاتِ جَوْ مَرَّتَيْنِ إِذَا ذَكَرْتَ أَهْلَهَا هَلْجَ الْحَزْنِ ،

صَيَّيُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مُوَضَّعٌ جَاءَ
هَذَا كَرَاهٍ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى

لَيْسَتْ شَعْرِي مَتَى تَخْبُ فِي النَّاسِ قَعَّةٌ نَحْوِ الْعَذِيبِ فَلَصِيبُونَ

مَحْبَبًا زُكْرَةً وَخُبْرًا رَقِي وَحِبَالًا وَقِطْعَةً مِنْ نَسُونِ

الْحَبَابِيُّ جُزْرَةُ الْمَقْلِ ،

صَيَّيْدٌ مُوَضَّعٌ فِي أَرْضِ الْهَيْمِ عَنْ نَصْرِ ،

أَصْيَدٌ بِالْفَتْحِ ثَرٌ السُّكُونِ وَالِدَالُ الْمَهْمَلَةُ وَالْمَدُّ وَأَهْلُهُ يَقْصُرُونَهُ وَمَا أَطْنَهُ إِلَّا

لَفْظَةُ الْعَجْمِيَّةِ إِلَّا أَنْ أَصْلَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى سَبِيلِ الْأَشْتِرَاقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

الصَّيْدَاءُ حَجَرٌ أَيْبَضُ يُعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ جَمْعُ بَرْمَةٍ وَقَالَ النَّصْرُ الصَّيْدَاءُ الْأَرْضُ

الَّتِي تُزَيَّنُ أَجْزَالُهَا غُلُوظَةُ الْحَجَارِ مُسْتَوِيَّةُ الْأَرْضِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طَرَاقَهَا حَوَامِي الْأُرْعَاءِ الْمُؤَيَّدَاتِ الْعِشَائِرِ

١٥ أَوْ حَذَاهَا حَرَّةً نَعْلَهَا الصَّخُورُ ، وَفِي مَدِينَةِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ

دِمَشْقَ شَرْقِيٍّ صَوَّرَ بَيْنَهُمَا سِتَّةَ فُرَاسِخٍ قَالُوا سَمِيَتْ بِصَيَّيْدُونَ بِنِ صَدَقَاءِ بَنِ

كَنْعَانَ بَنِ نُوْحٍ عَمُّ قَالَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ أَمَّا سَمِيَتْ صَيْدَاءُ أَلَّةَ بِالشَّامِ بِصَيِّدُونَ

بَنِ صَدَقَاءِ بَنِ كَنْعَانَ بَنِ حَامٍ بَنِ نُوْحٍ ، وَرَأَى أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بَنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ

السَّاعِقِيِّ بَنَوَاحِي صَيْدَاءَ وَهِيَ بَيْدٌ الْأَفْرَنْجُ فَرَأَى مَرْوَجًا كَثِيرَةً نَبَاتِهَا

٢. الْفَرْجَسُ وَاتَّفَقَ أَنَّهُ هَرَبَ بَعْضُ الْأَسَارِيِّ مِنَ صَيْدَاءَ فَارْسَلَتْ الْحَسِيلُ وَرَأَاهُ

فَرَدَّتْهُ فَلَالِ

لِلَّ صَيْدَاءَ مِنْ بِلَادِ لَرِ قَبِيلٍ عِنْدِي بَلَاءٌ نَفِينَا

فَرَجَّسُهَا حَلْمَةُ الْفِيلَانِ قَدْ طَبَّقَ السَّهْلُ وَالْحَزْرَا

وكيف ينحو بها هريم وأرضها تنبت العيون

وطول صيداء تسع وخمسون درجة وثلاث وعشرها ثلاث وثلاثون درجة
 وثلثان وهي في الاقليم الرابع ، قال الزجاجي اشتقاقها من الصيد يقال رجل
 اصيد وامراه صيداء وهو ميل في العنف من داء وربما فعل لذلك الرجل كبراً
 والنسبة اليها صيداوى وهذه نسبة ما لا ينصرف من الممدود ولو كان مقصوراً
 لكان صيدوى كقولهم في ملهى ملهوى وفي مرمى مرموى ومن اسماءها اربل
 بلفظ اربل الموصل وذكر السمعاني انه ينسب اليها صيداني بالنون كانه لحق
 بصنعاء وصنعاني وبهراى قتل وعن نسب اليها كذلك ابو الحسن محمد
 بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيداني
 ارحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيرة وارس وسمع فكثر روى عنه
 ابنه الحسن وابو سعيد الماليني وغيرهما وجمع لنفسه مئمة لسيوخه ومات
 بعد سنة ٣٢٤ وروى عن ابن جميع ايضا عبد الغنى بن سعيد الحافظ وهو
 من اقرانه وثام بن محمد وابو عبد الله الصوري وعبد الله بن ابي عقيل وابو
 نصر ابن صلاب وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن مرادة الاصبهاني
 وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري الضواف وابو
 نصر على بن الحسين بن احمد بن ابي سلمة النوراني الصيداوى وابو الحسين
 محمد بن الحسين بن علي الترجمان وابو علي الاهوازي وابو الحسن الجنابي
 وبلغني ان مؤند ابن جميع سنة ٣٠٥ وكان من الاعيان والائمة الثقات ومات
 بصيداء في رجب سنة ٤٠٨ واكثر ما يقال له الصيدادوى ، وعن نسب اليها
 بهذه النسبة هشام بن الغاز بن ربيعة الجرجسي الصيداوى روى عن مكحول
 ونافع وابن المبارك ووكييع ومات سنة ١٥٩ ، وقرأت بخط محمد بن هشام
 الخالدي في ديوان ائمتني ما صورته قال يعنى ائمتني لعاد الصيداوى وهو
 يعنله والصيداء بساحل الشام يعرف بصيداء الصوري ، وتخبران موضع يقال

له أيضا صيداء ولذلك قال النابغة وقبر بصيداء الله عند حارب ليعلم
انها غير هذه وفي بالشام ، وصيداء ايضا الماء المعروف بصيداء الذي يضرب
به المثل في الطيب فيقال ما ولا كصيداء وقال الميرد هو صيداء وانشد
يُحاول من احواض صيداء مشربا وقد تقدم ، وفي سنة ٥٠٤ هـ سار معدون
هـ في جمع كثير وهو صاحب القدس الى صيداء فتفكحها بالامان وصادر اهلها
ويقيم في ايديهم الى ان استعادها صلاح الدين سنة ٥٨٣ هـ
صَيْدٌ بالفتح ثم السكون ودال مهملة جبل عظيم عال جدا في ارض اليمن من
مخلاف جعفر من حقل لمار في راسه قلعة يقال لها سمار ،
صَيْدَانًا بعد الدال نون وبعد الالف ياء والالف بلد من اعمال دمشق مشهور
ابكثرة الكروم والخمر الفايق ،

صَيْدُوح بالفتح ثم السكون ودال مهملة وواو ساكنة وحاء مهملة قال ابن
شميل الصنح والصيئح لون اشد حمرة من العناب حتى يضرب الى سواد
وقيل الصدحان آلام صغار صلاب الحجارة واحدا صَدَحَ وصَدَحَ الديك صَاغَ
وصيئح قرية بشرق المدينة تشرب من شراج الحرة والشرج مجارى المياه من
دا الحرا الى السهل واحدا شَرَجَ ،

صِيرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء والصير الصحناء وصير الامر مصيرة
وطبقة والصير الشق وعنه الحديث من نظر في صير باب وفطمت عينه فهي
قهر ، والصير جبل باجا في ديار طى فيه كهوف شبه البيوت والصير جبل
على الساحل بين سيراف وثمان وصير البقر موضع بالحجاز ،
صِيرَةٌ بالكسر واخره هاء واحدا الصير وفي حظيرة تعمل للغنم من حجارة وهو
موضع وفي حديث مقتل ذي الكلب انه خرج وانسانا معه حتى اتوا على
صيرة دار من لهم بالجوف ،

صِيْعِيرٌ بالكسر ثم السكون ثم عين مهملة مكسورة ثم ياء اخرى واخره راء

وهو من الصغر وهو ميل العنف والصغيرة اعتراض في السهر ولا اظنها الا
الجمية وفي قرية بنواحي القدس ذكرت في التوراة ،

صِيغ بالكسر ثم السكون واخره عين معجمة بلفظ ما لم يسم فاعله من ماضى
صاغ يصوغ ناحية من فواحي خراسان كان بها مهلكة اسد بن عبيد الله
القسري ،

صَيْقَاة بالفتح وسكون ثمانية وقف قال ابو احمد القسري موضع كان فيه يوم
من ايام والصيف الغبار الجايل في الهواء والصيف الربيع المنتنة ،

صَيْغ بالفتح ثم السكون وفح اللام واخره عين موضع كثير البان وبه ورت
الخبر على امره القيس عقتل ابيه خُجّر الكندي فقل

١. اتالى واصحابى على راس صَيْسَاع حديث اطار النوم على فلقنا

فقلت لتجلى بعد ما قد اتى به تَبَيَّنَ وَبَيَّنَ لى الحديث المجامعا

فقال اُتَيْتَ اللّٰعَنَ مَسْرُوًّ وَلاهِلْ اُباحوا حتى خُجِّرَ فاصبح مسلما ،

صَيْلَة بوزن الذى قبله موضع ،

صَيْمَرَة بالفتح ثم السكون وفح المهم ثم راء كلمة العجمية وفي موضعين
١٥ احدهما بالبصرة على ثم نهر مغل وفيها عدة قري تسمى بهذا الاسم جاءهم

في حدود سنة ٤٥٠ رجل يقال له ابن الشباس فأتى هندم انه الله فاستخف
عقولهم بنثرهات فانقادوا له وعبدوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب

المبدأ والمآل عند ذكر فرق الاسلام ، وقد نسب الى هذا الموضع قوم من
اهل الفضل والدين والعلم والصلاح منهم ابو عبد الله الحسن بن علي بن

٢٠ محمد بن جعفر الصغيرى احد الفقهاء المذكورين من اصحاب ابي حنيفة
رضه حدث عن ابي بكر المفيد وغيره روى عنه ابو بكر علي بن احمد بن

ثابت بن الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق
اهل العلم توفى في شوال سنة ٣٣٣ ببغداد ، وابو القاسم عبد الواحد بن

الحسين الصيمري الفقيه الشافعي سكن البصرة وحضر مجلس القاضي ابي
حامد المرزوق وتفقه على صاحبه ابي الفياض وارحل الناس اليه من البلاد
وكان خافيا لمذهب الشافعي رحمه حسن التصنيف فيه ، ومنها ايضا ابو
العنيس الصيمري واسمه محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن ابي العنيس بن
المغيرة بن مهران وكان شاعرا ادبيا مطبوعا ذا ترهات وله تصانيف هزلية
نحو الثلاثين منها تاخير المعرفة وغير ذلك من شعره

ثم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والسقوا
قد يصاد القطا فينجو سليما ويحل القضاء بالصفياد

ومات سنة ٢٧٥ وكان نادم المتوكل وخطي عنه ، والصميرة بلد بين ديار الجبل
وديار خوزستان وفي مدينة بيجرجان قلبي قال ابو الفصّل دخلتها ولم اجد
بها من يحدث حينئذ وقد حدث بها جماعة وفي القاصد من هذان الى
بغداد عن يساره وبها نخل وزيتون وجوز وثلج وفواكه السهل والجبل وبينها
وبين الطرحان قنطرة عجيبه بديعة تكون ضعف قنطرة خائقين تعد في
العجايب ، قال الاصطخرى واما صيمرة والسيروان فديمتان صغيرتان غير
٥٠ ان بينهما الغلب عليه الجص والحجارة وفيهما الليمون والجوز وما يكون في
بلاد الصرود والجروم وفيهما مياه كثيرة واشجار وما نزهتان تجري الماء في
دورهم ومنازلهم ، ينسب اليها ابو تمام ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد
بن حمدان الهمداني من اهل بروجرد واصله من الصميرة وكان رئيس بروجرد
ثم عجز وقعد في بيته سمع ببروجرد ابا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف
الطهيب وابا اسحاق ابراهيم بن احمد الرازي وغيرهما سمع منه ابو سعد ،
وابراهيم بن الحسن بن اسحاق الاسدي ابو اسحاق الصيمري روى عن محمد
بن عبيد الاسدي وزاد بن ايوب ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن
ههنا ذكره شرويه

صيمكان بالكسر وبعد المياه الساكنة مهم وكاف واخره نون بلد بفارس من
 كورة اردشير خرة

صيمور وربما قيل صيمون بالنون في آخره بلد من بلاد الهند الملاصقة للسند
 قرب الذئبل وهو من عمل ملك من ملوكهم يقال له بلهر كافر الا ان صيمور
 وكتمانة من بلاد فيها مسلمون ولا يلي عليهم من قبل بلهر الا مسلم وبها
 مساجد جامع تاجم في الجماعات ومدينة بلهر الله يقيم فيها يقال لها
 مانكير وله علكة واسعة

الصين بالكسر واخره نون بلاد في بحر المشرق مليلة الى الجنوب وشمالها
 الترك قال ابن الكلبي عن الشرق سميت الصين بصين وصين وبغر ابنسا بغبر
 ١٠ ابن كعاد بن بافت ومنه المثل ما يدرى شقر من بقر وما بالشرق واهلها
 بين الترك والهند قال ابو القاسم الزجاجي سميت بذلك لان صين بن
 بغبر بن كعاد اول من حلها وسكنها وسنذكر خبره ههنا والصين في
 الاقليم الاول طولها من المغرب مائة واربع وستون درجة وثلاثون دقيقة قال
 الحازمي كان سعد الخير الاندلسي يكتب لنفسه الصيني لانه سافر الى الصين
 ١٥ وقال العمري الصين موضع بالكوفة وموضع ايضا قريب من الاسكندرية قال
 المتأرجع في كتاب المنقذ وهو كتاب وضعه على مثال الملاحن لابن دريد
 انصين موضع بالكسر الصين الاعلى والصين الاسفل وتحت واسط بليدة
 مشهورة يقال لها الصينية ويقال لها ايضا صينية الخوانيت ينسب اليها
 صيني منها الحسن بن احمد بن ملهان ابو علي الصيني حدث عن احمد بن
 ٢٠ عبيد انواسطي يروي عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلدته وخطيبها
 واما ابراهيم بن ابي طالب الصيني فهو كوفي كان يتاجر الى الصين فنسب اليها
 وقال ابو سعد ويمن نسب الى الصين ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن
 سهل بن سعد الانصاري الاندلسي كان يكتب لنفسه الصيني لانه كان قد

سافر من المغرب الى الصين وكان فقيها صالحا كثير المال سمع الحديث من ابي
 الحنفية ابن بطة القاري وابي عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النخعي
 وغيرهما وذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة ٥٢١ هـ ، ولهم صيني آخر لا يدري
 الى اى شيء هو منسوب وهو محمد بن محمد بن علي ابو عمرو الشيباني يعرف
 بحميد الصيني سمع السري بن جزية واقراؤه روى عنه ابو سعيد بن ابي
 بكر بن ابي عثمان وغيره ، وهذا شيء من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما
 وجدته لا اتضمن صحة فان كان صحيحا فقد طغرت بالغرض وان كان كذبا
 فتعرف ما تقره الناس فان هذه بلاد شاسعة ما راينا من مصى اليها فأفضل
 فيها وانما يقصد التجار اثارها وهي بلاد تعرف بالجاوة على سواحل البحر
 ١. شبيهة ببلاد الهند يجلب منها العود والافور وانسبيل والقرنفل والبسباسة
 والبخاير الصينية والغضاير الصينية ، فاما بلاد الملك فلم نر احدا رآها وقرأت
 في كتاب عتيق ما صورته كتب انينا ابو دلف مسعر بن مهلهل في نكر ما
 شاعده ورآه في بلاد الترك والصين والهند قل اني لما رايتكما يا سيدي اطلال
 الله بقائه كما نهجتي بتصنيف مؤعنين بالتأليف احببت ان لا اخلي
 ٥. دستوركما وقانون حكمتكما من فائدة وقعت الى مشاهدتها واعجوبة رمت في
 الايام انيها ليروي معنى ما تتعلمانه انسمع ويصبر اني استهدف قراءته القلب
 وبدأت بعد حمد الله والتناء على انبيائه بذكر المسالك المشرقية واختلاف
 انسياسة فيها وتباين ملكها واقتراى احوالها وبيوت عبادتها وكبرياء ملوكها
 وحضرم قوامها ومراتب اولى الامر وانتهى لذهيها لان معرفة ذلك زيادة في
 ٢. البصيرة واجبة في السيرة قد خص الله تعالى عليها اولى التيقظ والاعتبار
 وقلعه اهل العقول والابصار فقلل جل اسمه اقلهم يسيروا في الارض فرايت
 معاونتكما لما شئ بيننا من الاخاء وتوثد من المودة والصفاء ولما نبأ في وطني
 ووصل في انسير الى خواسن ضاريا في الارض ابصرت ملكها والمرسوم بالمرتها

نصر بن احمد الساماني عظيم الشأن كبير السلطان يستصغر في جنبه اهل
الطول وتخف عنده موازين ذوى القدرة والحول ووجدت عنده رُسُلُ قاتلين
بن الشيخير ملك الصين راغبين في مصافحته طامعين في مخالطته تخطبون
انيه ابنته فاق ذلك واستدبره لحظر الشريعة له فلما اتى ذلك راضوه على ان
تزوج بعض ولده ابنة ملك الصين فاجاب الى ذلك فاعتنمت قصد الصين
معهم فسلكناه بلد الاتراك قارل قبيلة وصلنا اليها بعد ان جاوزنا خراسان
وما وراء النهر من مَدَن الاسلام قبيلة في بلد يعرف بالخرگاه فقطعناها في شهر
نتغدي بالبرّ واشعير ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالطخطاخ تغدينا فيها
بالشعير واندخنا واصناف من اللكوم والبقول الصخرائية فسرنا فميسها
اعشرين يوما في امن ودعة يسمع اهلها لملك الصين وبطيحونسه ويوتون
الاتاة انى اخرگاه نقيبهم انى الاسلام ودخولهم فيه وهم يتفقون معهم
في اكثر الاوقات على غزو من بعد عنهم من المشركين ثم وصلنا الى
قبيلة تعرف بالنجا فتغدينا فيهم بالذخن والحمص والعنبر وسرنا بهم
شهرًا في امن ودعة وهم مشركون ويوتون الاتاة الى الطخطاخ
وايسجدون لللكم ويعظمون البقر ولا تكون عندهم ولا يملكونها تعظيما لها
وهو بلد كثير الثين والعنبر والزعرور الأسود وفيه ضرب من الشجر لا تاكله
النار ولهم اهتمام من ذلك الخشب ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالجنجناك
طوال اللها اولوا سبلة هُمج يغير بعضهم على بعض ويفترش الواحد المرأة
على ظهر الدريق ياكلون الدخن فقط فسرنا فيهم اثني عشر يوما وأخبرنا ان
بلدنا عظيم ما يلي الشمال وبلد الصقلية ولا يوتون الخراج الى احد ثم
سرنا الى قبيلة تعرف بالجلجل ياكلون اشعير والجلبان وخوم الغنم فقط ولا
يلدحون الابل ولا يقتمون البقر ولا تكون في بلدنا ولباسهم الصوف والغزاة لا
يلبسون غيرها وفيهم نصارى قليل وهم صباغ الوجوه يتزوج الرجل منهم ابنته

وأخته وسائر محارمه وليسوا مجوساً ولكن هذا مذهبهم في الذكاح يعبدون
سُهَيْلاً وَزَحْلَ والجوزاء وبنات نعش والجدي ويسمون الشرى اليمانية رب
الارباب وفيهم دعة ولا يرون الشرَّ وجميع من حولهم من قبائل الترك يختطفهم
ويطعم فيهم وعندهم نبات يعرف باللكان طيب الطعام يطبخ مع اللحم
ه وعندهم معادن البازهر وحيوة الخبف وهي بقر هناك ويعلمون من الدم
والداني البري نبيذاً يسكر سكرًا شديداً ويوتهم من الخشب والعظام ولا
ملك لهم فطعننا بلدهم في اربعين يوماً في امن وخفض ودعة ثم خرجنا الى
قبيلة تعرف بالبغراج لهم اسبلة بغير لحى يعلمون بالسلاح عملاً حسناً فرساناً
ورجالةً ولهم ملك عظيم الشأن يذكر انه علوى وأنه من ولد يحيى بن زيد
١. وعنده مصحف مذهب على ظهره ابيات شعر رثى بها زيد وم يعبدون
ذلك المصحف وزيد عندهم ملك العرب وعلى بن ابي طالب رضى عنه عندهم
العرب لا يملكون عليهم احداً الا من ولد فلک العلوى واذا استقبلوا السماء
فتكوا افواههم وشخصوا ابصارهم اليها يقولون ان الله العرب ينزل منها ويصعد
اليها ومعجزة هؤلاء الذين يملكونهم عليهم من ولد زيد انهم ذوو لحى وانهم
ه اقيام الانف عيونهم واسعة وغذاؤهم الدخن ولحوم الذكران من الضأن وليس
في بلدهم بقر ولا معز ولباسهم اللبؤ لا يلبسون غيرها فسرنا بينهم شهراً على
خوف ووجل اذهمنا اليهم العشر من كل شيء كان معناه ثم سرنا الى قبيلة تعرف
بتبتت فسرنا فيهم اربعين يوماً في امن وسعة يتغذون بالبرّ والشعير والباقي
وسائر اللحوم والسموك والبقول والاعناب والفواكه ويلبسون جميع اللباس
٢. ولهم مدينة من القصب كبيرة فيها بيت عبادة من جلود البقر المدهونة
فيها من الخثور وقرون غزلان المسك وبها قوم من المسلمين واليهود والنصارى
والمجوس والهند ويؤتون الاتاة الى العلوى البغراجى ولا يملكهم احد الا
بالقرعة ولهم محبس جرّار وجنايات وصلاتهم الى قبلتنا ثم سرنا الى قبيلة

تعرف بالكنهاك بيوتهم من جلود الباكرون الحص والباقلي ولحوم نكران الطان
 والمعز ولا يرون نوح الاثاث منها وعندهم عنب نصف الحبة ابيض ونصفها
 سود وعندهم حجارة هي مغناطيس المطر يستمطرون بها متى شاءوا ولم
 معادن ذهب في سهل من الارض يجدونه قطعاً وعندهم ملس يكشف عنه
 السهل ونبات حلو الطعم ينوم ويخدر ولم قلمر يكتبون به وليس لهم ملك
 ولا بيت عبادة ومن تجاوز منهم ثمانين سنة هبدوه الا ان يكون به عاهة او
 عيب ظاهر فكلان مسيرنا فيهم خمسة وثلاثين يوماً ثم انتهينا الى قبيلة
 يقال لهم انغر لهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولم بيت عبادة وليس
 فيه اصنام ولم ملك عظيم الشأن يستأدى منهم الخراج ولم تجارات الى الهند
 والى الصين وياكلون البر فقط ونمس لهم بقول وياكلون لحوم الصان والمعز
 الذكران والاثاث ويلبسون القتان والعراء ولا يلبسون الصوف وعندهم حجارة
 بيض تنفع من القولنج وحجارة خضر اذا مرت على السيف لم يقطع شيئاً
 وكان مسيرنا بينهم شهراً في امن وسلامة ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم
 انغزغز ياكلون المذكى وغير المذكى ويلبسون القطن واللبود وليس لهم بيت
 عبادة ولم يعظمون الخيل وجسئون القيام عليها وعندهم حجارة تقطع الدم
 اذا علقتم على صاحب الرعاف او انغزف ولهم عند ظهور قوس قرح عيذ
 وصلاتهم الى مغرب الشمس واعلامهم سود فسارنا فيهم عشرين يوماً في خوف
 شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخرجيز ياكلون الدخن والارز ولحوم
 البقر والنعان والمعز وساير الاحوم الا الجمل ولهم بيت عبادة وقلمر يكتبون
 به ولهم راق ونظر ولا يطفئون سرجهم حتى تنفئ مَواذعها ولهم كلام موزون
 يتكلمون به في اوقات صلاتهم وعندهم مسك ولهم اعياد في السنة واعلامهم
 خضر يصلون الى الجنوب ويعظمون زحل والنهرة ويتطهرون من المريخ والسباع
 في بلدكم كثيرة ولهم حجارة تسرح بالليل يستغنون بها عن المصباح ولا تعمل

في غير بلادهم ولهم ملك مطاع لا يجلس بين يديه احد منهم الا اذا جاوز
ربعين سنة، فسرنا فيهم شهرا في امن ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لها
الخرلج ياكلون الخبز والعدس ويعلمون الشراب من الدخن ولا ياكلون اللحم
ولا مغموسا بليلج ويلبسون الصوف ولهم بيت عبادة في حيط سانه صورة
متقدمة ملوكهم والبيوت من خشب لا تأكله النار وهذا الخشب كثير في
بلادهم والبغى والنجور بينهم طاهر ويغير بعضهم على بعض والزنا بينهم كثير
غير محظور وهم اصحاب قار يقامر احدهم غيره بزوجه وابنه وابنته وأمه فسا
دام في مجلس القمار فللمقامر ان يفادي ويقل فاذا انصرف القمار فقد حصل
له ما قر به يبيعه من الخمار كما يريد والجمال والفساد في نساءهم طاهر وهم
اقليلوا الغيرة فنجى ابنة الرئيس فن دونه او امراته او أخته الى القواصل اذا
وافقت البلد فتعرض للوجه فان اعجبها انسان اخذته الى منزلها وانزلتته
عندها واحسنت اليه وتصرفت زوجها واخاها وولدها في حوائجه ولم يقر بها
زوجها ما دام من تربيده عنده الا الحاجة يقضيها ثم تنصرف في من تختاره
في اكل وشرب وغير ذلك بعين زوجها لا يعيره ولا ينكره ولهم عيد يلبسون
الانديباغ ومن لا يمكنه رقع ثوبه برقعة منه ولهم معدن فضة تستخرج بالوييق
وعندهم شجر يقوم مقام الاهليلج ثم الساق واذا طلى فصارته على الارام
الحارة ابراما لوقتتها ونهم حجر عظيم يعظمونه ويحتكون عنده ويلذكون له
الذبايح والنجور اخضر سلقى، فسرنا بينهم خمسة وعشرين يوما في امن ودعة
ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخطلج فسرنا بين اهلها عشرة ايام وهم ياكلون
البر وحده وياكلون ساير اللحوم غير مذكاة ولم ار في جميع قباهل الترك
اشد شوكة منهم يعطفون من حولهم ويتزوجون الاخوات ولا تتزوج المرأة
اكثر من زوج واحد فاذا مات لم تتزوج بعده ولهم راق وتدبير ومن زنى في
بلدهم احرق هو ولله يوزى بها وليس لهم طلاق والمهر جميع ما ملك الرجل

وخدمة الولي سنة وللقتل بينهم قصاص وللجراح غرم فان قُتل المجرم بعد ان ياخذ الغرم بطل دمه وملكهم ينكر الشر ولا يتزوج فان تزوج قُتل، ثم انتهينا الى قبيلة يقال لها الختيان ياكلون الشعير والجلبان ولا ياكلون اللحم الا مذكى ويزوجون تزويجا عجبا واحكامهم احكام عقلية تقوم بها السياسة وليس لهم ملك وكل عشرة يرجعون الى شيخ له عقل وراى فيحاكمون اليه وليس لهم جور على من يحتاز بهم ولا اغتيال ولهم بيت عبادة يعتكفون فيه الشعر والقتل والاكثر ولا يلبسون شيئا مصباغا وعندهم مسك جيد ما دام في بلدهم فاذا نُحِل منها تغير واستحل ولهم بقول كثيرة في اكثرها منافع وعندهم حيات تقتل من ينظر اليها الا انها في جبل لا تخرج اعنه بوجه ولا سبب ولهم حجارة تسكن الحصى ولا تعمل في غير بلدهم وعندهم باهر جيد شمسى فيه عروق خضر، وكان مسيرنا فيهم عشرين يوما ثم انتهينا الى بلد بهى فيه نخل كثير وبقول كثيرة واعناب ونهم مدينة وقرى وملك له سياسة يلقب بهى وفي مدينتهم قوم مسلمون ويهود ونصارى ومجوس وعبدة اصنام ولهم اعياد وعندهم حجارة خضر تنفع من الرمد وحجارة احمر تنفع من الطحال وعندهم النيل الجيد القاني المرتفع الطافي الذى اذا طُرح في الماء لم يرسب، فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وخوف ثم انتهينا الى موضع يقال له القليب فيه بؤادى عرب عن تخلف عن تبع لما غزوا بلاد الصين لهم مصايف ومشاق في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون غيرها ويكتبون بالهجيرية ولا يعرفون قلمنا يعبدون الاصنام وملكهم من اهل بيت منهم لا يخرجون الملك من اهل ذلك البيت ولهم احكام وحظر الزنا والفسق ولهم شراب جيد من التمر وملكهم يهادى ملك الصين، فسرنا فيهم شهرا في خوف وتغيرير ثم انتهينا الى مقام الباب وهو بلد في الرمل تكون فيه حجة الملك وهو ملك الصين ومنه يستأذن لمن يريد دخول بلد

الصين من قبائل الترك وغيرهم ، فسرنا فيه ثلاثة ايام في ضيافة الملك يغير
لنا عند راس كل فرسخ مركوب ثم انتهينا الى وادي المقامر فاستولون لنا منه
وتقدمنا الرُّسل فاذن لنا بعد ان اقمنا بهذا الوادي وهو انزوه ببلاد الله
واحسنه ثلاثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الوادي وسرنا يوما تاماً فاشرفنا على
مدينة سُنْدَايِل وفي قصبة الصين وبها دار الملكة فبُنتنا على مرحلة منها ثم
سرنا من الغد طول نهارنا حتى وصلنا اليها عند المغرب وفي مدينة عظيمة
تكون مسيرة يوم ولها ستون شارعا ينفذ كل شارع منها الى دار الملك ، ثم
سرنا الى باب من ابوابها فوجدنا ارتفاع سورها تسعين ذراعا وعرضه تسعين
ذراعا وعلى راس السور نهر عظيم يتفرق على ستين جزء كل جزء منها ينزل
١. على باب من الابواب تتلقاه رَحَى تصبهُ الى ما دونها ثم الى غيرها حتى يصب
في الارض ثم يخرج نصفه تحت السور فيسقى البساتين ويرجع نصفه الى
المدينة فيسقى اهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج في الشارع الاخر
الى خارج البلد فكل شارع فيه نهران وكلّ خلاء فيه مجريان كل واحد
يخالف صاحبه فالداخل يسقيهم والخارج يخرج بفصولاتهم ولهم بيوت عبادة
١٥ عظيم ونهم سياسة عظيمة واحكام متقنة وبيوت عبادتهم يقال انه اعظم من
مسجد بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير واصنام وبد عظيم واهل البلد لا
يذكرون ولا ياكلون اللحوم اصلاً ومن قتل منهم شيئاً من الحيوان قُتل وفي دار
ملكة الهند والترك معا ودخلت على ملكهم فوجدته فائقاً في فنه كاملاً في رايه
فحاطبوه الرُّسل بما جاءوا به من تزوجه ابنته من نوح بن نصر فأجابهم الى
٢. ذلك واحسن الى والى الرسل واقمنا في ضيافته حتى نجوت امور المرأة وقر ما
جهزها به ثم سلمها الى مايثي خادم وثلاثمائة جارية من خواص خدمه
وجواريه ونُحلت الى خراسان الى نوح بن نصر فتزوج بها ، قال وبلغنا ان نصرا
عمل قبره قبل وفاته بعشرين سنة وذلك انه حَدّ له في مولده مبلغ ع

ومدة انقضاء اجله وان موته يكون بالتسليم وعرف ان يومه الذي يموت فيه
فخرج يوم موته الى خارج بخرا وقد اعلم الناس انه ميت في يومه فلك
وامرهم ان يتجهزوا له بجهاز التعزية والمصيبة ليتصورهم بعد موته بالخال لل
يرام بها فصار بين يديه ألوف من الغلمان الاتراك المرد وقد طاهروا اللباس
بالسواد وشقوا عن صدورهم وجعلوا التراب على رؤوسهم ثم تبعوا نحو القس
جارية من اصناف الرقيق مختلفى الاجناس واللغات على تلك الهيمة ثم
جاء على آثارهم عامة الجعش والاولياء يهتفون دوابهم ويقودون قودهم وقد
خالفوا في نصب سروجها عليها وسودوا نواصيها وجباهها حائث التراب
على رؤوسهم واتصلت بهم الرعية وانتجار في غم وحزن وبكاء شديد وضجيج
ايقدهم اولادهم ونساءهم ثم اتصلت بهم انشازكية والمكارون والخنالون على
فريق منهم قد غثروا ريقا وشهر نفسه بضرب من اللباس ثم جباهوا اولاده
يمشون بين يديه خفا حاسرين والتراب على رؤوسهم وبين ايديهم وجوه
كُتَّابه وجلة خدمه ورؤساء قواده ثم اقبل القصاة والمعدلون والعلماء
يسامرون في غم وكلمة وحزن واحضر سجلا كبيرا ملفوفا فامر القصاة والفقهة
والكُتَّاب بختمه فامر نوحا ابنه ان يعمل بما فيه واستدعى شيئا من جسا
في زبدية من انصبي الاصغر فتناول منه شيئا يسيرا ثم تغرغرت عيناه
بالدموع وحمد الله تعالى وتشهد وقال هذا اخر زاد نصر من دنياكم وسار
الى قبره ودخله وقرأ عسرا فيه واستقر به مجلسه ومات رحمه الله وتولى الامر
نوح ابنه قلنت ونحن نشك في حق هذا الخبر لان محدثنا به ربما كان ذكر
اشياء نسال الله ان لا يؤاخذنا بها قلنا وفرجع الى كلام رسول نصر قال واقت
بسندها بل مدينة الصين مدة ألقى ملكها في الاحايين فيها وصى في اشياء
ويسالني عن امور من امور بلاد الاسلام ثم استاذنته في الانصراف فاذن له
بعد ان احسن الى ولم يبق غاية في امره فخرجت الى الساحل اريد كلبه

وفي أول الهند وآخر منتهى مسير المراكب لا يتهيأ لها أن تتجاوزها والآ
 غرقس ، قال فلما وصلت إلى كده رايتها وفي عظمة عالية السور كثيرة
 البساتين غزيرة الماء وجدت بها معدن الرصاص القلبي لا يكون إلا في قلعتها
 في سائر الدنيا وفي هذه القلعة تصرب السيوف القلعية وفي الهندية العتيقة
 داخل هذه القلعة يعتنمون على ملكهم إذا أرادوا يظهره أن أحبوا ورسم
 رسم الصين في ترك الدماحة وليس في جميع الدنيا معدن الرصاص القلبي
 إلا في هذه القلعة وبينها وبين مدينة الصين ثلثمائة فرسخ وحولها مدن
 ورساتيق وقرى ولهم أحكام وجبوس وخبابات والكلام البر والتمر وبقولهم
 كلها تباع وزنا وأغفة خبزهم تباع عدداً ولا عندهم حمامات بل عندهم عيين
 ١. جارية يغتسلون بها ودرهم يزن ثلثي درهم ويعرف بالفهرى ولهم فلسوس
 يتعاملون بها ويلبسون لأهل الصين الافرند الصيني المثنى وملكهم دون
 ملك الصين وتخطب للملك الصين وقبلته اليه وبيت عبادته له ، وخرجت
 منها إلى بلد الفلفل فشاهدت نباته وهو شجر عذيق لا يزل الماء من تحته
 فإذا هبت الريح تساقط منه فذلك تشجده وإنما يجتمع من فوق الماء
 ٥. وعليه ضريبة للملك وهو شجر حر لا مالك له وحمله أبداً فيه لا يوزل شتاء
 ولا صيفا وهو هنا قيد فإذا جمعت الشمس عليه انطبقت على العنقود عذبة من
 ورقه لماً يحترق بالشمس فإذا زالت الشمس زالت تلك الأوراق ، وانتهيت
 منه إلى لحف الكافور وهو جبل عظيم فيه مدن تشرف على البحر منها
 قلمرون الله ينسب إليها أنواع الرطب المعروف بالمدخل القائم وفي ومنها مدينة
 ٥. يقال لها قاربان واليه ينسب العود القماري وفيه مدينة يقال لها الصنف
 ينسب إليها العود الصنفي وفي اللحف الآخر من ذلك الجبل ما يلي الشمال
 مدينة يقال لها الصيغور لاهلها حظ من الجمال ولذلك لأن أهلها متولدون
 من انترك والصين فجمالهم لذلك واليه يخرج تجارات الترك واليه ينسب

العود الصيموري وليس هو منها اما هو يحمل اليها ولهم بيت عبادة على
 راس عقبة عظيمة وله سدنة وفيه اصنام من الفيروزج والبيجاجي ولهم ملوك
 صغار ولباسهم لباس أهل الصين ولهم بيع وكنائس ومساجد وبيوت نار لا
 يذبحون ولا يأكلون ما مات حتف انفه ، وخرجت الى مدينة يقال لها
 جاجتي على راس جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على البر ولها ملك
 مثل ملكه كله يأكلون البر والبيض ولا يأكلون السمك ولا يذبحون ولهم بيت
 عبادة كبير معظم لم يتنح على الاسكندر في بلدان الهند غيرها واليهما
 يحمل الدارصيني ومنها يحمل الى ساير الاقاليم وشجر الدارصيني حر لا ملك
 له ولباسهم لباس كله الا انهم يتزينون في اعيادهم بالخبر اليمانية ويعظمون
 ما من الخجوم قلب الاسد ولهم بيت رصد وحساب محكم ومعرفة بالخجور
 كاملة وتعمل الأوقام في طباعهم ، وخرجت انى مدينة يقال لها قشيمير وفي
 كبيرة عظيمة لها سور وخندق محكمان تكون مثل نصف سندابل مدينة
 الصين وملكها اكبر من ملك مدينة كله واثم طاعة ولهم اعياد في روس
 الاقطة وفي نزول النيرين شرفهما ولهم رصد كبير في بيت معمول من الحديد
 ما انصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا والكلم البر ويأكلون المسح من
 السمك ولا يأكلون البيض ولا يذبحون ، وسرت منها الى كابل فسرت شهرا
 حتى وصلت الى قصبتها المعروفة بطايان وفي مدينة في جوف جبل قد
 استدار عليها كالخلقة دورة ثلاثون فرسخا لا يقدر احد على دخوله الا بجواز
 لان له مصيفا قد غلق عليه باب ووكل به قوم يحفظونه فما يدخله احد
 الا بالذن والاهليلج بها كثير جدا وجميع مياه الرستيق والقرى للداخل
 المدينة تخرج من المدينة ولم يخالفون ملك الصين في الذباجة ويأكلون
 السمك والبيض ويقتل بعضهم بعضا ولهم بيت عبادة ، وخرجت من كابل
 الى سواحل البحر الهندي متينسرا فسرت الى بلاد يعرف بتدورقين منابت

غياصة القنا وشجرة الصندل ومنه يحمل الطباشير ولذلك ان القنا اذا جف
وهبت عليه الريح احتك بعضه ببعض واشتدت فيه الحرارة للحركة
فانقذت منه نار فربما احترقت منها مسافة خمسين فرسخا او اكثر من ذلك
فالطباشير الذي يحمل الى سائر الدنيا من ذلك القنا فلما الطباشير الجيد
الذي يساوي مثقاله مائة مثقال او اكثر فهو شيء يخرج من جوف القنا اذا
قوت وهو عزيز جدا وما يفاجر من منابت الطباشير حمل الى سائر البلاد
وبيع على انه توتيا الهند وليس كذلك لان التوتيا الهندي هو دخل
الرماس القلبي ومقدار ما يرتفع منه كل سنة ثلاثة امان او اربعة امان
ولا يتجاوز الخمسة وبيع المن منه خمسة الاف درهم الى الف دينار ، وخرجت
١. منها الى مدينة يقال لها كور لاهلها بيت عبادة وليس فيه صنم وفيها
منابت الساج والبقر وهو صنمان وهذا ذون^٢ والامرون هو الغاية وشجر
الساج مغرط العظم والطول ربما جاوز مائة ذراع واكثر والخيوران والقنا بها
كثير جدا وبها شيء من السندروس قليل غير جيد والجيد منه ما بالصين
وقى عين تنبت على باب مدينتها الشرق والسندروس شبه الكباريست
٥. واجلها وفيها مغناطيس يجذب كل شيء اذا اُجِى بالدنك وعندم التجارة لله
تعرف بالسندانية يعمل بها السقوف واساطين بيوتهم من خرز اصلاب السمك
الميت ولا ياكلونه ولا يلحقون واكثرهم ياكل الميتة واهلها يختارون للصين ملكا
اذا مات ملكهم وليس في الهند طب^٣ الا في هذه المدينة وبها تعمل غصاير
تباع في بلداننا على انه صيني^٤ وليس هو صيني^٥ لان طين الصين اصلب منه
٢. واصبر على النار وطين هذه المدينة الذي يعمل منه الغصاير المشبه بالصيني
يخمر ثلاثة ايام لا يحتمل اكثر منها وطين الصين يخمر عشرة ايام ويحتمل
اكثر منها وخوف غصايرها ادكن^٦ اللون وما كان من الصين ابيض وغيره من
الالوان شفاقا وغير شفاق فهو معول في بلاد فارس من الحصى والكلس القلبي

والزجاج يحجن على البوائين وينفخ ويعمل بالاسك كما ينفع الزجاج مثل
الجمادات وغيرها من الاواني ومن هذه المدينة يركب الى عمان وبها راوند
العمل والصيني اجود منه والراوند قرع يكون هناك وورقة الساج
الهندي واليها ينسب اصناف العود والكافور واللبان والقشار واصل العود
هفت في جزاير وراه خط الاستواء وما وصل الى منابته احد ولم يعلم احد
كيف نباته وكيف شجره ولا يصف انسان شكل ورق العود وانما ياتي به الماء
الى جانب الشمال لما انقلع وجاء الى الساحل فاحد رطبا بكتله ويقامرون او
في بلد الغلل او بالصنف او بماريلان او بغيرها من السواحل بلقي انا
اصابته الريح الشمال رطبا ابدا لا يتحرك من رطبه وهو المعروف بالقامسروفي
المنطوق وما جف في البحر ورمى بابسا فهو الهندي المصمت الثقيل ويحنته
ان ينال منه بالبرد ويلقى على الماء فان لم ترسب برادته فليس بمختار وان
رسمت فهو الخائن الذي ما بعده غاية وما جف منه في مواضع ويجز في
البحر فهو القماري وما تخر في مواضع وحمله البحر تخر فهو الصنفي وملوك
هذه المراتي يأخذون عن يجمع العود من السواحل ومن البحر العشر واما
الكافور فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مندورقين مطلق على البحر
وهو لب شجر يشق فيوجد الكافور كامنا فيه فرما وجد مايعا وربما كان
جامدا لانه صمغ يكون في لب هذا الشجر وبها شيء من الاهليلج قليل
والكابلي اجود منه لان كابل بعيدة من البحر وجميع اصناف الاهليلج بها
وكل شجر ما نثرته الريح فجاء على نصيب وهو الاصفر وحامض بارد وما بلغ
وقطف في اوان ادراكه فهو الكابلي وهو حلو حار وما ترك في شجره في ايام
الشتاء حتى يسود فهو الاسود مر حار وبها معدن كبريت اصفر ومعدن
نحاس يخرج من دخانه توتيا جيد وجميع اصناف التوتيا كلها من دخان
النحاس الا الهندي فانه كما ذكرنا يخرج من دخان الرصاص القلبي وما

هذه المدينة وملك مندورقين من الصهاريج المختزن فيها من مياه الامطار ولا
 زرع فيها الا القمح الذى فيه الراوند فانه يزرع بين الشوك وكذلك ايضا
 بطيخهم عزيز جدًا وبها قنبيل يقع من السماء ويجمع بأخذه البقر والعرق
 أجود منه وسرت من مدن السواحل الى الملتان وفي اخر مدن انهند ما
 ٥ الى الصين وأولها ما يليها وتلى ارض السند وفي مدينة عظيمة جلمة القدر
 عند اهل الهند والصين لانها بيت حجاز ودار عبادتهم مثل مكة عند
 المسلمين وبيت المقدس عند اليهود والنصارى وبها القبة العظمى والسبيل
 الاكبر وهذه القبة سمكها في السماء ثلثمائة ذراع وطول الصنم في جوفها مائة
 ذراع وبين راسه وبين القبة مائة ذراع وبين رجليه وبين الارض مائة ذراع وهو
 ١ معلق من جوفها لا بقائمة من اسفله يُدغم عليها ولا بعلاقة من اعلاه تمسكه
 قلت هذا هو الكذب الصراح لان هذا الصنم نكرو المدينى في فتح الهند
 والسند وذكر ان طوله عشرون ذراعاً قال ابو دلف البلد في يد يحيى بن
 محمد الاموى هو صاحب المنصورة ايضا وانسند كله في يده والدولة بالملتان
 للمسلمين وملاك عقرها ولد عمر بن علي بن ابي طالب والمسجد الجامع
 ٢ ماصاقب لهذه القبة والاسلام بها ظاهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بها
 شامل وخرجت منها الى المنصورة وفي قصبة السند والخليفة الأموى مقيم
 بها يتحدث لنفسه ويقيم الحدود ويملك السند كله يره وبحره ومنها الى
 البحر خمسون فرسخا وبساحلها مدينة القنبيل وخرجت من المنصورة الى
 بغانين وهو بلد واسع يؤتى اهل الخراج الى الاموى والى صاحب بيت
 ٣ الذهب وهو بيت من ذهب في هراء تكون اربعة فراسخ ولا يقع عليها الثلج
 ويثلج ما حولها وفي هذا البيت رصد الكواكب وهو بيت تعظمه الهند
 والجوس وهذه الصحراء تعرف بصحراء زردشت صاحب الجوس ويقول اهل
 هذه البلدان ان هذه الصحراء متى خرج منها انسان يطلب دولة لم

يغلب ولم يهزم له عسكري حيث ما توجه ، ومنها الى شهر داور ومنها الى
تعين ومنها الى غزقين وبها يتفرق الطرق فطريق ياخذ عنده الى بامهان
وختلان وخراسان وطريق ياخذ تلقاء القبلة الى بخت نر الى سجستان وكان
صاحب سجستان في وقت موافق اياها ابا جعفر محمد بن احمد بن الليث
وامته بانويه اخى يعقوب بن الليث وهو رجل فيلسوف سمح كريم له في بلد
طراز تعمل فيه ثياب ويخلع في كل يوم خلعاً على واحد من زواره ويقوم عليه
من طرازها بخمسة الاف درهم ومعها دابة النوبة وولى الحمام والمسنند والمطرح
ومستوراتان ومحدثان وبذلك يعمل ثبوت ويستمر الى الزاير فيستوفيه من
الخازن ، هذا اخر الرسالة ،

١. الصينية كانها نسبة تانيث الى الصين التي تقدم واذا نسب اليها قيل
صيني ايضاً وفي بلده تحت واسط ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم
الحسن بن محمد بن مافان الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي
روى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلدته وخطيبها ،

صيهاء ناحية من سواد بغداد قريبة عن نصر ،

٢. صيهذ قل سيف في الفتح صيهذ مفازة بين مأرب وحضرموت ،

صيهون ولا ادري ما اصله الا ان العراقي قل صيهون اسم جبل وذكره هكذا

بتقديم اليه على الهاء والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب *

تر حرف الصاد من كتاب معجم البلدان *

كتاب الضاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد والالف وما يليهما

٥ ضاق بعد الالف بلا موحدة وبلا مهموزة يقال ضبأت في الارض ضبو وصب
اذا اختبأت والموضع مضباً قال الاصمعي ضباً لمصق بالارض ومنه سمي ضاق
بن الحارث التبرجسي وضاق واد يدفع من الحرّة في ديار بني ذبيان قال ابن
حبيب وانشد لعامر بن مالك ملاعب الاستة

فهدت اليه ما عهدت بضاق فاصبح يصطاد الضباب نعيمها ،

١٠ ضاجع بالجير المكسورة ضاجع الرجل اذا وضع جنبه بالارض فهو ضاجع قال
ابن السكيت ضاجع واد يخلو من ثجيرة ذر وذر ثجيرة كثيرة السلم بالسفل
حرّ بني سلم قال كثير

سقى الدّر فالعب فلنبرق فالج فلون الجصى من تغلمين فأظلماء

ضاحك وضوحك الاسم من الضحك وتصغيره جيلان اسفل الغرش قال ابن
السكيت ضاحك وضوحك جيلان بينهما واد يقال له يّين في قول كثير
سقى أم كلثوم على نأى دارها ونسوتها جون الحيا ثر بالكر
بذي فيذب جون تنجزه الصبا وقدفعه دفع انطلا وهو حاسر
وسهل اكمل العرايد غدوة وسيل منه ضحك والسواقير

قال وضاحك في غير هذا ماء ببطن السر بلقين وقال نصر ضاحك جبل في
٢٠ اعراض المدينة بينه وبين وضوحك جبل اخر وادى يّين وضاحك ايضا واد

بناحية الهامة وضاحك ايضا ماء ببطن السر في ارض بلقين من الشام ،
الضاحى بالهاء المهملة ضاحية كل شيء ناحية البلزية يقال ثم ينزلون
الضواحي ومكان ضاح اى بارز والضحى واد لهدّيل قل ساعدة بن جوية

الهندي

ومنك فذؤ الليل برق فهاجى يصتغ رمداً مستطيراً هليها
 أرقنت له حتى اذا ما غروضة تحادثت وهاجتها بروق تطيرها
 اضربه ضاح فنبطاً أسالبة فمر فاعل حوزها فحضورها
 ٥ اضربه اى نصف به وثنا منه اى لنا الماء من ضاح وواد الى ضربه وضربه
 الوادى جانبه ، والصاحى ايضا رملته فى طرف سلقى الغربى فيه ملا يقال له
 تحرمة وما يقال له الاكيب عن محمود بن زعل صاحب ابن زيد ،
ضارب السلم وهو شجر مجتمع من السلم باليمامة يسمى الضارب ،
ضارج بعد الالف راء مكسورة ثم جيمر يقال صرجه اى شقه فهو ضارج اى
 ١٠ مشقوق فاعل بعثى مفعول حدث اسحاق بن ابراهيم الموصلى عن اشياخه
 انه اقبل قوم من اليمن يريدون النبى صلعم فصلوا الطريق ووقعوا على
 غيرها ومكثوا ثلاثا لا يقدرن على الماء وجعل الرجل منهم يستروى بغيره
 انهم وانطلق حتى ايسوا من الحماة اذ اقبل راكب على بعير له فانشد
 بعضهم

دا ولما رأت ان الشريعة فيها وان البياض من فرائضها دامى
 نيممت العين للة عند ضارج يفى عليها الظل عرقضها طامى
 وانعرض الضحلب الذى على الماء فقال لهم الراكب وقد علم ما هم عليه
 من الجهد من يقول هذا قلوا امره انقيس قل والله ما كذب هذا ضارج عندكم
 و اشار اليه فحثوا على ركوبهم فاذا ملا عذب وعليه العرمض والظل يفى عليه
 ٢٠ فشرىوا منه ربههم وحملوا منه ما اكتفوا حتى بلغوا الماء فأتوا النبى صلعم وقالوا
 يا رسول الله احيننا الله ببيتين من شعر امره القيس وانشدوه الشعر فقبل
 النبى صلعم ذلك رجل مذكور فى الدنيا شريف فيها منسى فى الاخرة
 خامل فيها يحيى يوم القيمة ويهدى لواء الشعراء الى النار قلنا هذا من

اشهر الاخبار الا ان ابا هيب السكوني قال ان صارجا ارض سبخة مشرفة على
بارى وبارق كما نكروا قرب الكوفة وهذا حيوة بين اليمس والمدينة وليس له
مخرج الا ان تكون هذه غير تلك ، وقال نصر صارج من المقي ملا وخل لبني
سعد بن زيد مناة وفي الآن للرباب وقيل لبني الصيداء من بني اسد بينهم
ومن بني سبيع فخذ من حنظلة وقال اخر

وَقُلْتُ تَبَيَّنَ هَذَا تَرَى بَيْنَ صَارَجٍ وَبَيْنِ الْأَكْفِ صَارِخًا غَيْرَ اعْجَمًا ،
صَلَسَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْاَلْ أَنْطَعَامَ وَلَيْسَ فِي الْمَعْتَدِ كَلَهُ جَمْعٌ فِيهِ الصَّادُ وَالسَّيْنُ
غَيْرُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَهُ قَلَّ كَثِيرٌ

لعينك تلك العير حتى تغيبت وحتى اتي من دونها الحب اجمع
١. وحتى اجازت بطن صلس ودونها رعان فهضبا ذي التخييل فينبع
وأعرض من رضوى من الليل دونها هضاب ترد العين عصف تشيع
اذا اتبعتم طرفها حل دونها رذائل على انسابها يتربع ،
ضأن جبل تهامي كانه من جبال نوس لانه في حديث ابي قريظ الاحول من

راس صان ،

٢. ضأن يذكر في القاف في قدوم ضأن ورأس صان ذكر في الراء ،
الصائن من جبال بني سلول جبلان يقال له الصائن واخر يقال له
الصنر فيقال لهما الصنران ،

ضائدة بالفتح ثم حزة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ودال مهملة
قل الغتال القلاق

٣. فَتَحَمَلَتْ عَبْسٌ فَاصْبَحَ خَالِيًا وَادَى ضَيْدَةَ عَلِيًّا ثُمَّ يُورَدُ

باب الضاد والباء وما يليهما

ضبة بالفتح ثم التشديد والمد موضع في شعر الحسين بن مظفر الاسدي
ما خفت بينكم حتى غدوا خرقا وخدرت دون من تهوى الهواديج

وَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ ضَبَاءٌ خَالِيَةٌ كَمَا خَلَّتْ مِنْهُمْ الزُّبُرَاءُ فَالْعُجُ ،
 ضَبَابٌ بِكسر أوله وتَعَكُّير الباء الموحدة قلعة الضباب بالكوفة ينسب اليها
 الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني
 العلوي الضبابي الزيدى النحوي ،

هـ ضَبَّاجٌ بِالضم واخره حاء مهملة وهو صوت الثعلب قال ذو الرُّمَّة
 سَبَارِيثُ يُحْمَلُونَ سَمْعَ مَجْتَازِ رَكْبِهَا مِنْ الصَّوْتِ آتٍ مِنْ ضَبَّاجِ الثَّعَالِبِ
 وَالْهَامِ تَضَبَّجَ ضَبَّاحًا قُلْ انْغَبَاجٌ مِنْ ضَابِجِ الْهَامِ وَيَوْمَ يَوْمٍ
 وَالْحَمِلُ تَضَبَّجَ قُلْ تَعَالَى وَالْعَادِيَاتُ ضَبَّحًا ، وَضَبَّاجٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
 ضَبَّارٌ يُقَالُ أَضْبَارُهُ مِنْ كُتِبَ وَضُبَّارُهُ عَنِ اللَّيْثِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَمْعِ وَانْشَدَ وَهُوَ
 ١٥ اسْمُ جَبَلٍ عِنْدَ حَرَّةِ النَّارِ عَنْ فَصْرِ وَأَمْرٍ ضَبَّارٌ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ اسْمُ حَرَّةٍ لَبَنِي
 سَلِيمٍ وَقَدْ ذَكَرَ ،

اَنْضَبَّاجٌ بِكسر أوله واخره عين مهملة جمع ضَبَّعٍ اسْمُ نَوَادٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ
 وَقِيلَ اَنْضَبِيعٌ مِنَ الْأَرْضِ اكْثَرُ سَوْدَاءَ مُسْتَطِيلَةٍ قَلِيلًا ،
 ضَبَّاعَةٌ بِالضم مِنَ الضَّبَّعِ وَفِي الْأَكْثَرِ الْمُسْتَقْنِيْلَةِ قَلِيلًا فِيمَا أَسْبَبَ وَهُوَ جَبَلٌ
 فَالْجَمْعُ بَيْنَ ضَبَاعَةٍ وَضَبَاعَةٍ فَعَوَارِضُ جَوِّ الْبَسْبَسِ مُفْقَرًا

وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ لَيْصَاءَ ،
 ضَبٌّ بِالْفَتْحِ ثَرٌ التَّشْدِيدِ وَاحِدُ الضَّبَابِ مِنَ احْنَاشِ الْأَرْضِ وَانْضَبَّ الْحَقْدُ
 وَالضَّبُّ ذَرٌّ فِي خُفِّ انْبِعِيرٍ وَضَبُّ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسَاجِدُ الْحَيْفِ فِي أَصْلِهِ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا نَبْذًا مِنْ اسْمِ هَذَا الْجَبَلِ فِي الصَّابِجِ وَالرَّوَابِيتَانِ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ فِي
 ٢٠ كَتَبَ وَاحِدٌ ذَرًّا وَوَاحِدَةً أَثَرًا الْآخَرَى وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ،

ضَبَّعٌ بِالْفَتْحِ ثَرٌ انْسَدُونِ وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ وَهُوَ صَوْتُ انْفَاسٍ لِلْحَيْلِ إِذَا عَسَدُونَ وَقَالَ
 عَمْرُو عَمْرٍو الْعَادِيَاتُ ضَبَّحًا الْأَهْلُ ، وَضَبَّحَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَاهِلُ النَّاسِ
 مِنْ عَرَقَاتٍ ،

الضبر بكسر الصاد وسكون الباء من نواحي صنعاء اليمن ،

صُبْعَان بفتح أوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ تثنية صُبْع وهو العُصْد يقال اخذ بصُبْعَيْهِ اى بَعْضَيْهِ قال نصر الصبْعان بلاد هوازن ذكر في الشعر وقال العمري الصبْعان موضع ينسب اليه فيقال صُبْعَانِي كما يقال بَحْرَانِي ويقال د فلان من اهل الصُبْعَيْن ،

صُبْع بفتح أوله وضم ثانيه بلفظ الصُّبْع من السباع اسم جبل لغطفان وقال نصر جبل قارد بين النِبالِ والنَّقْرة وسمى بذلك لما عليه من الحجارة اللآل كانها منضدة تشبهها لها بالصبغ وعرفها لان للصبغ عرفاً من راسها الى ذنبها ، والصُّبْع ايضاً جبل عند اجأ وهناك بير ليس لطىء مثلها وقال ابن سعيد اتوق ابو الموزع توبة بن كيسان العنبري البصري وكان صاحب بداهة بالصُّبْع والصُّبْع من البصرة على يومين قال غيره مات في الطاعون سنة ١٣١ روى عن انس بن مالك واق بَرْدَة بن ابي موسى وعطاء بن يسار واذاع والشعبي وغيره وروى عنه الثوري وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم وكان ثقة ، والصُّبْع ايضاً موضع قبل حرّة بنى سليم بينها وبين اُفَاعية يقال له صُبْعٌ أُخْرَجِي ، وفيه شجر يظلل فيه الناس ، والصُّبْع ايضاً واد قرب مكة احسبه بينها وبين المدينة وقال اعراق

خَلِيلِي ثَمَّاءُ الْعَيْشِ الْآلِيَالِيَا بَذَى صُبْعٌ سَقِيًّا لَهْنٌ لِيَالِيَا

وليلة ليلى ذى القربى فانها صَفَتْ لِي لَوْ أَنَّ الزَّمَانَ صَفَا لِيَا

على انها لم يَلْبَثَ الليل ان مَضَى وان طَلَعَ النَجْمُ الَّذِي كَانَ تَالِيَا

٢. الا هل الى رُبَا سَبِيلٌ وَسَاعَةٌ تَكَلَّمْنَا فِيهَا مِنَ الدَّهْرِ خَالِيَا

فَأَشْفَى نَفْسِي مِنْ تَبَارِيحٍ مَا بَهَا قَانَ كَلَامِيهَا شِفَاءً لِمَا بِيَا

لعمرى لَمَنْ سَرَّ الْوَشَاةَ اقْتَرَأْنَا لَقَدْ طَالَ مَا سَوَّاهُ الْوَشَاةُ الْاَعْلَامُ ،

صُبَّة بلفظ واحدة الصُّبَاب اما الحيوان واما الصُّبَاب اسم ارض وقيل صُبَّة

قرية بتهامة على ساحل البحر عما يلي الشام وحذاءها قرية يقال لها بسدا
وفي قرية يعقوب النقي هم بها نهر جار بينهما سبعون ميلا ومنها سار يعقوب
الى ابنه يوسف هم بمصر ٥

صُبُوْعَة بالفخ قال ابن احمق وخرج رسول الله صلعم في غزاه لى العشرة
حتى هبط يَلِيلَ فنزل بمجتمعهم ومجتمع الصبوعة واستقى له من يبر بالصبوعة
وهو فعولة من صَبَعَتِ الْاِبْلُ اذا مَدَّتْ اَصْبَاعُهَا فِي السَّيْرِ وفي الصبوعة ٥

الصَّبِيْبُ تصغير صبّة موضع في قول زيد ابن الطثريّة

يقول بصحرَاء الصَّبِيْبِ ابْنُ يَزِيْلٍ وَلِلْعَيْنِ مِنْ قُرْطِ الصَّبَابَةِ نَارُحُ

اتبكي على من لا قدانسيك داره وَمَنْ شَعْبُهُ عَنْكَ الْعَشِيَّةُ نَارُحُ

١. وقال ابو زياد ومن مياه بى تَمَرِ الصَّبِيْبِ به نخل كثير وجوز قال ابو زياد هو
لبنى أُسَيْدَة من بى قَشْمِر ٥

صُبَيْعَة تَحْلَة بالبصرة سميت بالقبيلة وقا صُبَيْعَتَانِ صُبَيْعَة بن قيس بن
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن فنب
بن أقيس بن نَعْمَى بن جَدِيلَة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن
٥. هذنان وصبيعة بن ربيعة بن نزار ولا ادرى ايتهما نزلت بهذا الموضع فسمي
بها وانظاهر ان الاولى نزلت لانها اكثر واشهر وقد نسب المحققون الى هذا
الموضع قوما دون القبيلة منهم ابو سليمان جعفر بن سليمان السُّبَيْعِي وكان
ثقة متقنا الا انه كان يبغيص ابا بكر وعمر قال ابن حبان اجمع ائمتنا على
الصدوق المتقن اذا كان فيه بدعة ولا يدهو اليها انه يحتج بحديثه وان
٢. كان داعيا اليها يسقط الاحتجاج به ٥ روى سليمان هذا عن ثابت وافي
عمران الجوني ويزيد بن الرشك وغيرهم روى عنه عبيد الله بن المبارك
والقواريري وغيرهما مات سنة ١٢٨ ٥

صُبَيْعَة بالفخ قر الكسر قرية باليمامة لبني قيس بن ثعلبة ٥

باب الضاد والجيم وما يليهما

الصَّحْجُ من الصَّوْتِ معلوم والصَّحْجُ صَنْعٌ يُؤْكَلُ رَطْبًا فَإِذَا جَفَّ نُحِيفٌ ثَرٌ
كُتِلَ وَقَبِيحٌ بِالْقَلْبِ ثَرٌ غُسِلَ بِهِ الثَّوْبُ فَيَنْقَى تَنْقِيَةُ الصَّابُونِ وَلَا يَبْعَدُ أَنْ
يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمَى بِذَلِكَ والصَّحْجُ الْعِلَاجُ وَهُوَ مِثْلُ السَّوَارِ لِلْمَرَّةِ
وَالصَّحْجُ اسْمُ مَاءٍ مِلْحٍ شَدِيدٍ الْمُلُوحَةِ ،

الصَّحْجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ زَيْدٍ ،
صَاحِبَانُ بِالْحَرَكِ وَلِثَمَتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مُسْتَعْلَمًا غَيْرَ
جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ تِهَامَةٍ يُقَالُ لَهُ صَاحِبَانُ وَلَسْتُ أَدْرِي مَا أُخِذَ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
بِسُكُونِ الْجِيمِ وَقِيلَ صَاحِبَانُ جُبَيْلٌ عَلَى بَرْدٍ مِنْ مَكَّةَ وَهَذَاكَ الْغَمِيمُ فِي
أَسْفَلِهِ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُذَكَّرْ فِي الْمَغَازِي وَقَالَ الرَّاقِشِيُّ
بَيْنَ صَاحِبَانٍ وَمَكَّةَ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ مِيلًا وَفِي لَأَسْلَمَ وَهَذِيلُ وَغُلَاصِرَةٌ
وَلِصَاحِبَانٍ حَدِيثٌ فِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ حَيْثُ قَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ مَا آيَةُ صِدْقِهِ
قَالَ لَمَّا أَقْبَلْتُ رَاحِعًا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِصَاحِبَانٍ مَرَرْتُ بِعَبْرٍ فَلَنْ لَسُوجِدْتُ
الْقَوْمَ وَلَمْ أُنَالِ فِيهِ مَاءً فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ ،

وَصَاحِبَانُ بِالْحَرَكِ هُوَ مَهْمَلٌ فِي كُتُبِ الْفَرَسِ اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى
وَقَالَ السَّنَامُ عَلَى جَبَلَتَ كَخَلْقَاهُ مِنْ هَضْبَاتِ الصَّحْجِ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي لُثَيْيٍ مُصْقِنَةٍ أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوُومُ السَّيْرِ مِنْ صَاحِبِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَاءُ فِيهِ تَضْعِيفٌ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى مِنْ هَضْبَاتِ الْخَضَنِ
وَقَالَ سُدَيْفٌ عَدَسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبٌ

أَنَّ الْحَمَامَةَ يَوْمَ الشَّعْبِ مِنْ صَاحِبِ هَاجَتِ فُوَادَ غَمِيدٍ دَائِرَ الْحَزَنِ
أَنَا لِنَامِلٍ أَنْ تَرْتَدَّ إِحْنَتُنَا بَعْدَ انْتِبَاعِدِ الشَّعْبَانِ وَالْأَجْنِ
وَتَنْقَضِيَ دَوْلَةُ أَحْكَامٍ قَادَتْنَاهَا فِيمَا كَأَحْكَامِ قَوْمِ عَابِدَى وَقَدْ

فَانْهَضْ بِبَيْعَتِكُمْ فَهَذَا بِطَاعَتِنَا اِنْ لَفْلَافَةٌ فَيَكُمُ يَا بَنِي الْحَسَنِ

فِي اَهْمَاتٍ فِي كِتَابِ هَذِلِ الصَّاحِبِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِلِ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَفِي
بِلَادِ هَذِلِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الصَّاحِبِ وَاسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ عَلَى لَهْلَاءٍ مِنْ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ

٥ هُوَ نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي دَقْقٍ مَصْعَدَةٌ اَوْ مِنْ قَنَاقٍ تَوَمَّ السَّيْرَ مِنْ صَاحِبِ

وَهُوَ وَقَنَانٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ؁

الصَّاحِبُ هُوَ مَهْمَلٌ كَمَا ذَكَرْنَا بِسُكُونِ الْجِيمِ وَالنُّونِ وَادٍ فِي بِلَادِ هَذِلِ بِتَهَامَةٍ
اسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ وَجَمْعُهُ اَبُو قَلَابَةَ الْهَذِلُ فَقَالَ

رَبُّ هَامَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ كَرِيمَةً بِالْوَدِّ اَوْ بِتَجَامِعِ الْاَصْحَابِ

١٠ وَارْخُ بُرْازَانَ مَا جَنَيْتُ بِقُورَةٍ وَاِذَا غَوَيْتُ الْغَى لَا يُلْعَدَانِي ؁

الصَّاحِبُ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة عين مهملة يجوز ان يكون فَعُولٌ
مِنْ صَاحَبِ الرَّجُلِ اِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ عَلَى الْاَرْضِ وَفَعُولٌ يَدُلُّ عَلَى الْاِكْثَارِ وَالْمُدَاوَمَةِ
وَالَّذِي يَظْهَرُ فِي اَنَّهُ وَاحِدُ الصَّوَاجِعِ وَفِي الْهَضَبِ قَوْلُ النَّابِغَةِ

وَعَيْدُ اَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ اَتَانِي وَدَوِي رَاكِسٌ فَالصَّوَاجِعُ

١٥ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ الصَّاحِبُ رَحْمَةً لِبَنِي اَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ لِبَنِي اَسَدٍ
وَقِيلَ وَادٍ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ

لَا تَسْأَلْنِي بِهَيْدَتِكَ اِنْ لَمْ اُتَّخَرْفَ نَعَمْ الصَّاحِبُ بِغَارَةِ اَسْرَابِ

وَالصَّاحِبُ اَيْضًا اَكْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ السَّكُونِيُّ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّلْمَانِ ثَلَاثَةٌ
اَمْيَالٌ

٢. بَلْبُ الضَّادِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

صَحَاً هَكَذَا يَنْبَغِي اَنْ يُكْتَبَ بِالْاَلِفِ لِاَنَّهُ تَقُولُ صَحْوَةٌ النَّهَارِ وَفِي تَذَكُّرٍ
وَتَرَنُّثٍ لَنْ اَنْتَ لَهَبٌ اِلَى اَنَّهُ جَمْعُ صَحْوَةٍ وَمِنْ ذَكَرَ لَهَبٌ اِلَى اَنَّهُ اسْمٌ عَلَى
فَعْلٍ مِثْلُ ضَرَدٍ وَنَعَرَ قَالَ الْعِمْرَانِيُّ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَالَ الرَّوْحَنُشَرِيُّ الصَّحَى عَلَى

لفظ التصغير ولا ادري ايا موضعان ام احدهما غلط ،

الصَّحَاكَةُ اشتقاقه معلوم ويحجز ان يكون من الضاحك من السحاب وهو

مثل العارض وهو اسم ماء لبني سُبَيْع عن يعقوب ،

ضَحْنٌ بالفح ثمر السكون بلد في ديار سُلَيْم بالقرب من وادي بَيْضَانَ ولعل

بالمصاد المهملة كُله عن نصر ،

ضَحْيَانٌ بفح اوله وسكون الثاني ثم بلا مثناة من تحت واخره نون وهو البارز

من كل شيء للشمس وهو أطمر بناء أُخَيْحَةَ بن الْجُلَاح في ارضه لثقة يقال لها

الْقُبَابَةُ ، والصَّحْيَان ايضا موضع بين نجران وتثليث في طريق السيمن في

الطريق المختصر من حضرموت الى مكة عن نصر ،

١. باب الضاد والذال وما يليهما

ضَدًا بالفح والقصر جبل في شق اليمامة عن نصر ،

ضَدَّانٌ تخل لبني يَشْتَر بالهمامة ،

ضَدْنٌ بفح اوله وسكون ثانيه وفح اثنون مقصور قال ابن دريد ضَدْنُ

الشيء ضَدْنًا اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية تفرد بها ليس من هذا

التركيب في كلام غير هذه وهو ضَدْنٌ اسم موضع بعينه قال انعماني ورايت

في الجيزة بالهمزة وقال ابو الحسن المهلق ضَدْنٌ بوزن سَكْرَى موضع ،

ضَدَوَانٌ بالتحريك قال ابن الاثير الضَوَادِي الفحش وهو جبل قال ابن

مقبل

فَصَحْنٌ من ماء الوحيدين نُقْرَةٌ ميزان رَعْمٌ اذ بَدَا ضَدَوَانٌ

قال ابن المعتز الازدي كان خالد يقول الوحيدين بالحاء المهملة وضَدَوَانٌ

بالمصاد المهملة قال ولما جبنن ونُقْرَةٌ موضع يجتمع فيه الماء ،

ضَدِيَانٌ وكأنه من الذي قبله جبل ايضا والله اعلم بالصواب

باب الضاد والراء وما يليهما

الضَّرَاحُ بالضم ثمر التخفيف واخره حال والضرَح اصله انشَفَ ومنه الضريح والضرَّاح بيت في أسماء حيل اللعبة وهو البيت المعبر والضريح لغة فيسه ومن قاله بالصاد غير المجتمة فقد اخطأ الا ترقى الى ابي العلاء احمد بن حسن سليمان المقرئ كيف جمع بين الضراح والضريح ارادة للتجنيس والتدليال بغوله فقد بُلَغ الضَّرَّاح وساكنيه ثَنَّاكَ وَزَارَ مَنْ سَكَنَ الضَّرِيحَا وقيل في اللعبة رفعها الله وقت الطوفان الى السماء الدنيا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ نُضْرَحَهَا عن الارض اى بُعِدَهَا ،

ضِرَّاحٌ بالضم واخره حال مهملة وهو فعال من الضرح وهو البعد والتأخير او ا من الضرح وهو انشَفَ في الارض وهو موضع جاء في الاخبار ، صِرَاسٌ بوزن الذي قبله واخره سين مهملة وهو جمع صِرْسٍ وفي اكنة خشنة وانصرس ايضا المعثرة الغليظة وجمعها صُرُوس ويكوز ان يجمع على صِرَاس مثل قَدَحٍ وقِدَاحٍ وبِيرٍ وبِيَارٍ وزِقٍ وزِقَاقٍ وفي قرية في جبل اليمن ينسب اليها ابو طاهر ابراهيم بن نصر بن منصور بن حَبَش العنزي الصرامي نزل هذه القرية فمسب اليها حدث عن ابي الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله البغدادي روى عنه ابو القاسم عبيد الله بن عبد الوارث انشيرازي ،

ضَرَّاعَةٌ بالضم حصن باليمن من حصون رِيَّةَ ، الضَّرَافَةُ بالضم والفاء موضع يتجدد بين البصرة والكوفة عن نصر في شعر ابي ذؤاد يصف صحابا

ا فَحَدَّ بِذِي سَلَعٍ بَرَكَةً تَحُلُّ الْبَوَارِي فِيهِ الدَّلِيلَا
فَرَوَى انْصِرَافَةً مِنْ لَعَلَعٍ يَسْجُحُ سَحَالَا وَيَقْرِى مَحَالَا ،
ضِرَافٌ هكذا ضبطه السُّكَّرِيُّ في كتاب اللصوص بخط متقن قد عُرضَ على الأئمة وهو بالصاد المهملة في لغة العرب الا ما روى الازهرى عن المنذرى عن

فَقُلْتُ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَاقِ الصَّرْفُ شَجَرُ التَّيْنِ وَيُقَالُ لثَمَرُهُ الْبَلَسُ الْوَاحِدَةُ صَرْفَةٌ
 قُلْ وَهُوَ غَرِيبٌ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَطَافِ الْعُقَيْلِيُّ أَحَدُ الْأَلْصُوقِ

إِذَا كُرِّحَ حَادِيهَا مِنَ الْإِنْسَانِ أَوْ دُقِّ بَعَثْنَا لَهَا مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ حَادِيهَا
 فَلَنْ تَرْتَقِيَ جَنْبِي صَرَافٌ وَلَنْ تَرَى جَبُوبَ سَلِيلٍ مَا عَدَدْتَ اللَّيَالِيَا
 ٥ الْجَبُوبُ بَهْلَاءُ بَيْنَ مَوْحَدَتَيْنِ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَبُودَى جَنُوبَ الْبَلَدِ جَمَعَ جَنْبِ
 وَالْأَوَّلُ أَحَبُّ

صَرْفَةٌ قُلْ الْخَفْصَى إِذَا قَطَعَتْ الْفُرْدَةَ وَقَعَتْ عَنْ يَسَارِكِ مَوْضِعَ يُقَالُ لَهُ الصَّرِيَّةُ
 وَقُلْ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

وَقَوْمِي إِذَا كَحَلُّ عَلَى الْبَلَسِ صَرْجَتٌ وَلَالَتْ بِأَذْرَاءِ الْبَيْتِ الْفَوَاحِشُ
 ١. وَكَانَ ابْنُهَا كَرَّ جَلَسَ صَرْيَرَةً أَهَانُوا لَهَا الْأَمْوَالَ وَأَنْعَرَضَ وَأَفْرُ
 ٢ مَصْرَعُوا أَهْلَ الصَّعَافِ بِغَارَةٍ بَشَعَتْ عَلَيْهَا الْمُصَلَّتُونَ الْمَغَارُ
 صَرْبِيظٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْبَيْدُ الْمَوْحَدَةُ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَطَاءِ
 مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةٌ بِخَوْفٍ مَصْرُ لَهَا ذَكَرَ فِي الْأَخْبَارِ

صَرْفَةً قُلْ عَرَامٌ فِي أَسْفَلِ رَحْمِهِمْ قَرَبَ ذُرَّةٍ قَرِيْبَةٍ يُقَالُ لَهَا صَرْعَةٌ فِيهَا قُصُورٌ وَمَنْبَرٌ
 ٥ وَحَصُونٌ يَشْتَرِكُ بَيْنَ الْحَرِّثِ فِيهَا هَذِيلٌ وَعَمَرُ بْنُ مَعْصُومَةٍ وَيَتَّصِلُ

صَرْفَتُهَا بِالْكَسْرِ ثَمَرُ الْإِسْخُونِ وَالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالصَّرْغَامَةُ أَيْضًا
 أَنْزَجَنُ مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَاقِ وَقُلْ الْعَرَامُ صَرْغَامٌ رَوْحٌ مَوْضِعٌ
 صَرْغَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ هَلَمْ مَرْتَجَلٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي
 ٢. الْفَكَرَاتِ قَبِيلُ صَرْغَدِ جَبَلٌ وَقَبِيلُ حَرَّةٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَقَبِيلٌ مَالِ لَسْبَى مَرَّةً
 بِأَخِيذِ بَيْنِ الْهَيْمَامَةِ وَصَرْيَّةٍ وَقَبِيلٌ مَقْبَرَةٌ ثَمَنٌ جَعَلَهَا مَقْبَرَةً لَا يَصْرِفُ وَمَنْ جَعَلَهَا
 حَرَّةً أَوْ جَبَلًا صَرْفٌ قُلْ عَمَرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فِي يَوْمِ الرِّقْمِ
 وَنَتَّ سَأَلَنِي أَسْمَاءُ وَهِيَ حَقِيقَةٌ بِصَحَّاحِهَا أَطْرَدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرَدْ

فلما لها وقد طردنا خيلنا قلع الكلاب وكنس غير مطرد
 فلا تبغيتكم قنا وغوارصا ولا قبلن الخيل لانه ضررهم
 بالخيل تغتر بالقصيد كانها حذا تنابع في الطريق الاقصد
 ولا تارن بمالك ومالك واخي المروات الله لا تسند
 وقتيل مرة اثارن فانه فرغ وان اخام لم يقصد
 يا سم اخيت فزاره اتنى غاز وان المرء غير مخلد
 وان ابن حرب لا ازال اشمها سمرأ وأرقد لها اذا لم تسوقد

ضروران بالتحريك واخره نون يجوز ان يكون فعلان اما من ضرأ الدم يضرو
 اذا سال او من ضرأ به ضرأوة اذا اعتاده فلا يستطيع تركه والضرأ ما وآراك
 ما من شهر وقيل البراز والفصه ويقال ارض مستوية فيها شجر وهو بليد قرب
 صنعاء سمى باسم واد هو على طرفه وذلك الوادى مستطيل هذه المدينة في
 طرفه من جهة صنعاء وطول الوادى مسيرة يومين او ثلاثة وعلى طرفه الاخر
 من جهة الجنوب مدينة يقال لها شوابه وهذا الوادى المسمى بضروران هو
 بين هاتين البلدين وهو واد ملعون جرح مشوم حجاره تشبه انياب الكلاب
 ولا يقدر احد يظأه بوجه ولا سبب ولا ينبت شمساً ولا يستطيع طاهر ان
 يمر به فلما قاربته مال عنه وقيل في الارض الله ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز
 وقيل انها كانت احسن بقاع الله في الارض واكثرها اخلا ولكهه وان اهلهما
 غدوا اليها وتراضوا ألا يدخلها عليهم مسكين فاصبحوا فرجدوا فلما تآجج
 فكثت النار تنقد فيها ثلثمائة سنة وبينها وبين صنعاء اربعة فراسخ

ضرورة بالفتح ثم السكون وفتح الواو ويجوز الكسر يقال كلب ضرور وكلبة ضرورة
 اذا اعتاد الصيد وقوى عليه حتى لا يصبر عنه والضرورة العادة والضرور
 شجر يذنى المكلم يجلب من اليمن هى قرية باليمن من اعمال مخلاف
 صحن

صَرْبَةً بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَهِيَ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَبِلاَ مُوَحَّدَةٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ السَّغْلَةُ
تَضْرِبُ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ يُوَدِّي شَيْئاً مَعْلوماً عَنْ شَيْءٍ مَعْلُومٍ وَالصَّرْبِيَّةُ الصُّوفُ
الَّذِي يَضْرِبُ بِالْمِطْرَقِ وَالصَّرْبِيَّةُ الطَّبِيعَةُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الصَّرَابِ، وَصَرْبِيَّةٌ
وَادٌ حِجَازِيٌّ يَدْخُلُ سَيْلُهُ فِي ذَاتِ عَرَقٍ،

هـ الصَّرْبِيَّةُ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ،

صَرْبَجَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَمْرِو ذِي الْأَلْبَابِ الْهَذَلِ

فَلَسْتُ لِحَاصِنِ أَنْ لَمْ تَبُولِي بِبَطْنِ صَرْبَجَةِ ذَاتِ الْبَحَالِ

الْبَحَالُ الْمَرْءُ مِنَ الْمَاءِ،

صَرْبَةً بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبِلاَ مُشَدَّدَةٌ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَاخُودًا مِنَ الصَّرَاهِ وَهُوَ مَا وَارَاهُ
أ. مِنْ شَجَرٍ وَقِيلَ الصَّرَاهُ الْبَرَّازُ وَالْفَصَاءُ وَيُقَالُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا هَجْرٌ ثَلَاثًا كَانَ فِي
قَبْطَةٍ فَهُوَ غَيْصَةٌ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الصَّرَاهُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ خَفِيفُهُ لِكَثْرَتِهِ
فِي كَلَامِهِمْ كَانُوا اسْتَقْبَلُوا صَرَابَةً أَوْ يَكُونُ مِنْ صَرْقٍ بِهِ إِذَا اعْتَادَهُ وَيُقَالُ عَرَقٌ
صَرْقٌ إِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ نَهْمٌ وَقَدْ صَرْقَ يَصْرِقُ صَرْقًا، وَهِيَ قَرْيَةٌ عِلْمَرَةٌ قَدِيمَةٌ
عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ مِنْ تَجْدٍ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ يَعْتَدُ مِيَاهُ
هـ تَجْدٌ قَالِ الشَّرَفُ كَبَدُ تَجْدٍ وَفِيهَا حَمَى صَرْبَةٌ وَصَرْبَةٌ بَيْرٌ وَيُقَالُ صَرْبَةٌ بَنَتْ
نَزَارَ قَالِ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُاقِي صَرْبَةً خَيْرَ بَيْرٍ تَمُجُّ الْمَاءُ وَالْجُمُحُ التَّوَامَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ سَمِيَتْ صَرْبَةٌ بِصَرْبَةٍ بَنَتْ نَزَارَ وَهِيَ أُمُّ خُلَوَانِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ
الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ هَذَا قَوْلُ السَّكُونِيِّ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ
٢٠ أُمُّ خُلَوَانَ وَاخْوَتُهُ بَنَى عَمْرُو بْنُ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ صَرْبَةً بَنَتْ رُبَيْعَةُ بْنُ نَزَارَ

وَقَالَ لِمَكِّي يَقُولُ الْفَقْدَامُ بْنُ زَيْدٍ سَيِّدُ بَنِي حَتَّى بْنِ خُلَوَانَ

نَمَتْنَا إِلَى عَمْرٍو عَمْرُو كَرْبَعَةٍ وَخُلَوَانُ مَعْقُودُ الْمَكَارِمِ وَالْجَدِ

أَبُونَا سَمِيَ فِي بَيْتِهِ قَرْعَى قُضَاعَةَ لَهُ الْبَيْتُ مِنْهَا فِي الْأُرُومَةِ وَالْعَدَدُ

وَأُمِّي ذَاتُ الْخَيْرِ بِنْتُ رَبِيعَةَ ضَرِيَّةٌ مِنْ هَيْصِ السَّمَاخَةِ وَالْجَدُّ
عَدَدْنَا تَبَوُّكَ مِنْ سُلَالَةِ قَيْلِبَرٍ خَيْرُ لِبَانٍ إِذَا تَرَشَّعَ فِي السَّهْدِ
فَدَخِنَ بَنُوهَا مِنْ أَهْلِ بَنِيَّةٍ وَأَخْوَالُنَا مِنْ خَيْرِ عُودٍ وَمِنْ زُنْدٍ
وَأَهَامُنَا أَهْلُ الرِّيَاسَةِ خَيْرٌ فَكُفِّرْ بِأَعْمَلِ تَعُودٍ إِلَى جَدِّ

هـ قال الأصمعي خرجت حاجاً على طريق البصرة فنزلت ضرية ووافق يوم
الجمعة فإذا أعرابي قد كثر عمامته وتذكَّب قوسه ورق المنبر وحمد الله وأثنى
عليه وصلى على نبيه ثم قال أيها الناس اعلموا أن الدنيا دارٌ عمرٌ والاخرة دار
مقر فخذوا من محرمكم لمفركم ولا تهتكوا استاركم عند من يعلم أسراركم فقام
الدنيا سم يأكده من لا يعرفه أما بعد فإن أمس موعظةً واليوم غنيمةً وغداً لا
يُدرى مَنْ أَهْلُهُ فاستصلحوا ما تقدمون عليه بما تطعمون عنه واعلموا أنه لا
مهرب من الله إلا إليه وكيف يهرب من يتقلب في يَدَيْ طَالِبِهِ فكلُّ نفس
ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم الآية ثم قال الخطوب له من قد عرفتموه ثم
نزل عن المنبر ، وقال غيره ضرية أرض يتجدد وينسب إليها حمى ضرية ينزلها
حاجُّ البصرة نها لُحْرٌ في أهل العرب وأشعاره ، وفي كتاب نصر ضرية صُلْعٌ
واسع يتجدد ينسب إليه الحمى يلعب أمراء المدينة وينزل به حاجُّ البصرة بين
الجديلة وطخفة وقيل ضرية قرية لبني كلاب على طريق البصرة وهي إلى
مكة أقرب اجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو بن حنظلة للحرب ثم اصطلحوها
والنسبة إليها ضرورية فعلوا ذلك حرباً من اجتماع أربع باءات كما قالوا في
قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ قُصَيٌّ وَفِي غَيْبِي بَنِ أَصْغَرٍ غَمَرِيٌّ وَفِي أُمَيَّةِ أُمَوِيٍّ كَانَمِ رُدُوهُ
م إلى الأصل وهو الضرر وهو العادة ، وماء ضرية عذب طيب قل بعضهم

ألا يا حَبْدًا لِبَنِي الْحَلَبَا مَاءُ ضَرِيَّةٍ الْعَذْبُ الزُّلَالُ

وضرية إلى عامل المدينة ومن وراءها رُمَيْلَةُ الْبَلْبِ قَالَ أَبُو عبيد السَّكُونِيُّ وَقَالَ

الا يا مُقَابَ الْوَكْرِ وَكَبْرَ ضَرْبِهِ سَقَّتَكَ الْغَوَادِي مِنْ عَقْلٍ وَمِنْ وَكْرِ
تَرْتُّ الْإِهْلَى بِأَمْسُونِ وَلَا أَرَى عُرَّ اللَّيَالِي يَنْسِيَانِي ابْنَةَ السُّنْصُورِ

وَحَدَّثَ أَبُو الْفَخْرِ ابْنُ جَنَى فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ الْمُمْتَعَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَالِكِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ بَنَّا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ دُرَيْدٍ بَنَّا أَبُو هِشَامٍ
وَالْمَازِيُّ وَأَبُو حَاتِرٍ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ أَحْمَدَ أَوْ
قَالَ بَعْضُ الْمَشْهُورَةِ قَالَ لَقِيتُ أَعْرَابِيًّا فَقُلْتُ عَنْ الرَّجُلِ قَالَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقُلْتُ
فَمَنْ ابْنُ أَقْبَلْتُ قَالَ مِنْ هَذِهِ الْبَادِيَةِ قُلْتُ فَأَيُّ مَسْكَنِكَ مِنْهَا قَالَ مَسَاقِطُ
الْجَمَى حُمَى ضَرْبَةٍ بِأَرْضِ لَحْمٍ اللَّهُ مَا نُرِيدُ بِهَا بَدَلًا عَنْهَا وَلَا حَوْلًا قَدْ نَعَجْتُهَا
الْقَدَاوَاتِ وَخَفَّتْهَا الْغَلَاوَاتُ فَلَوْ يَعْلَمُ قُرَابُهَا وَلَا يَعْرِ حَبَابُهَا لَيْسَ فِيهَا أَذَى
أ. وَلَا قَذَى وَلَا عَكَّةٌ وَلَا مُومٌ وَلَا تُحْمَى وَحَسَنٌ فِيهَا بَارَقَةٌ عَيْشٍ وَارَقَةٌ مَعِيشَةٍ قُلْتُ
وَمَا طَعَامُكُمْ قَالَ بَنَجٌ بَنَجٌ عَيْشُنَا وَاللَّهِ عَيْشٌ تَعَلَّلَ جَانِبُهُ وَطَعَامُنَا أَطْمَبُ
طَعَامٍ وَأَفْنَاءُ وَلَقَرَاءَةُ الْفَتَى وَالْهَيْبِدِ وَالْفُطُسِ وَالْعَنْكَبُ وَالظَّهَرِ وَالْعِلْهُزِ وَالذَّائِبِينَ
وَالطَّرَائِثِ وَالْعَرَاجِينَ وَالْحَسَلَةَ وَالضَّبَابَ وَرَبَّمَا وَاللَّهِ أَكَلْنَا الْقَدَّ وَاشْتَرَيْنَا الْمَجْدَ
لَمَّا أَرَى أَنَّ أَحَدًا أَحْسَنَ مِنَّا حَالًا وَلَا أَرْخَى بَالًا وَلَا أَخْصَبَ حَالًا فَالْمُجْدُ لِلَّهِ
د. أَهْلِي مَا بَسَطَ عَلَيْنَا مِنَ النِّعَةِ يَرْزُقُ مِنْ حُسْنِ الدَّعَةِ أَوْ مَا سَمِعْتُ يَقُولُ قَالُنَا

إِذَا مَا أَصْبْنَا كُلَّ يَوْمٍ مَذِيقَةً وَخَمْسَ تُمِيرَاتٍ صَغَارَ كَوَائِرِ

فَوَحْنِ مَلُوكِ النَّاسِ شَرًّا وَمَغْرَمًا وَحَسْنِ أَسُودِ النَّاسِ عِنْدَ الْهَوَايِرِ

وَكَمِّ مَتَمِّنٍ عَيْشُنَا لَا يَنَالُهُ وَلَوْ نَالَهُ أَضْحَى بِهِ جَسَدُ قَائِرِ

قُلْتُ يَا أَقْدَمَكَ إِلَى هَذِهِ الْبِلَادَةِ قَالَ بَغِيَّةٌ لَبَنَةٌ قُلْتُ وَمَا بَغِيَّتُكَ قَالَ بِكَرَاتٍ
أَصْلَتْهُنَّ قُلْتُ وَمَا بِكَرَاتُكَ قَالَ بِكَرَاتٍ أَبْقَاتٍ عَرَمَاتٍ قَبِضَاتٍ أَزْنَاتٍ أَتَيْتُ
عَيْطَ عَوَائِطِ كَوْمٍ فَوَاسِحَ أَهْرَبَتْهُنَّ قَهَا الرَّحْبَةُ رَحْبَةُ الْخَرْجَاءِ بَيْنَ الشَّقِيقَةِ
وَالرَّعْسَاءِ ضَجَعْنَ مِنِّي قَحْمَةً أَنْعَشَاءَ الْأَوَّلَى لَمَّا شَعَرْتُ بِهِنَّ تَرَحَّلَ الصُّحْبَا
فَلَقَوْتُهُنَّ شَهْرًا مَا أَحْسَنَ لِهِنَّ أَثَرًا وَلَا أَمَجَّ لِهِنَّ خَبْرًا فَهَلْ عَمْدُكَ جَالِيَةً مِيزَ

او خابئة خبر للهمت المرشد وكفيت المفسد، الفت نبت له حب اسود
 يختبر ويؤكل في الجذب ويكون خبره غليظ كخبز الملة، والهيبد حب
 الحنظل تاخذ الاعراب وهو يابس فتتفعه في الماء عدة ايام ثم يطبخ ويؤكل،
 والفض حب الأكل والصلب ان تجمع العظام وتطبخ حتى يستخرج دهنها
 وهو قديم في البادية، والعنكث شجرة يستعملها الطب بذرته حتى تنجث
 ثم ياكلها، والعليز ثم الفراد والوبر يلتك ويشوى ويؤكل في الجذب وقال
 اخرون العليز ثم يابس يندى مع اوبار الابل في المجامع وانشد بعضهم

وَأَنْ قَرَى قَحْطَانٌ قَرْفٌ وَعَلِيْزٌ فَاقْبَحْ بِهَذَا وَيَحْ نَفْسِكَ مِنْ فَعْلٍ

والذاتين جمع ذاتون وهو نبت اسمه اللون مملوك لا ورق له لازق به
 يشبه الطرثوث نفعه لا طعم له لا ياكله الا الغنم، والعراجين نوع من الكماء
 قدر شبر وهو طيب ما دام غطاء، والخسلة جمع حسل وهو ولد الطيب
 والوبر، والهبص النشاط وكذلك الأرثات وآليات جمع آتية وفي الله آتت
 اللقاح وهو طويط مثله يقال ططت الناقة وامتاطت وتعتطت اذا لم
 تحمل، وكوم وفواسح سمان واعزبتهم بك بهن عازبا عن الحثى وقفا الرحبة
 ما خلفها واخرجها ارض فيها سواد وبياض وضاجعت متى اوى عدلن عتي،
 ضرق بلفظ تصغير ضرق وقد تقدم تفسيره يمر من حفر عاد قرب ضريبة

قال الضبان

اراني تاركا ضلقتى ضرقى ومثلهما يفسرين داراه

باب الضاد والعين وما يليهما

ضعاع قال عزام في غرق شمنصير قرية يقال لها الخديبية ليست بكبيرة
 ويحدها جبل صغير يقال له ضعاع وعند حبس كبير يجتمع فيه الماء

وللبس حجارة مجتمعة يوضع بعضها على بعض قال بعض الشعراء

وَأَنْ التَّفَاقَى نَحْوَ حَبْسٍ ضِعَاعٍ وَأَقْبَالَ عَيْنِي الطُّبَاءُ الطَّوِيلُ

وهولاء القريتان لبني سعد بن بكر الظار الفري عليه السلام ۞

باب الضاد والغين وما يليهما

ضَفَاطٌ مثل جُدَامٍ من الضُّفْط وهو الحَصْر الشديد اسم موضع وفيه نظر ۞

ضِفْنٌ بكسر اوله ثر السكون واخره فون وهو يَمَعْنِي الجَفْد ويوم ضِفْنِ الحَرَّة

د من ايام العرب وهو ملا لِقَزَارَة بين خَيْبَر وقَيْد عن نصر ۞

باب الضاد والفاء وما يليهما

ضَفِيرٌ بالفتح ثر الكسر واخره راء أَكْمَ بعزلات عن نصر والضِفَر والضِفِير بسكون

الفاء وكسرهما لغتان جَحَفٌ من الرمل عريض طويل ۞

ضَفَوَى بالفتح ثر السكون وفتح الواو والقصر من ضَفَا الحوض يَصْفُو اذا فاض من

ا امتلاءه والضَفْوُ السعة الخصب وهو مكان دون المدينة قل زهير

ضَفَوَى الات الصال والسدر ورواه ابن دريد بفحشَيْن مُعَالَا وقال ابن

الاهرابي ضَفَوَى وذكر لها نظاير خمساً ذكرت في قلبي ۞

ضَفِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه والصفيرة مثل المُسْنَاة المستطيلة في الارض فيها

خشب وحجارة ومنه الحديث فلان على صغير السدة كانه أُخِذَ من الضِفَر

۞ وهو نسيج قوي الشعر والصفيرة الجحف من الرمل عن الجوهري وذو صغير

جبل بالشام قال النعمان بن بشير

يا خليلي وَتَمَّ دار لَيْلِي ليس مثلي يحلُّ دار الهَوَانِ

أَنْ قَيْنِيَّةً محملاً محبباً وحفيرا فحشْتَنِي تَرْفُلَانِ

لَا يُوَاتِيكَ فِي المَغِيبِ اذا ما حال من دونها فُرُوعُ القَنَانِ

أَنْ لَيْلِي وَأَنْ كَلِمَتِ بَلِيغِي عاقبا عنك مائت غمر وان

كيف آراك بالغميب ودوني ذو صغير فرأيت فمغان ۞

ضَفِيرَةٌ بالفتح ثر الكسر مثل الذي قبله في الاشتقاق والوزن والحروف الا انه

زايد هاء وفي ارض في وادي العقيق كانت للمغيرة بن الأخينس قال الزبير

واقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة العامري القرشي ما بين
الميل الرابع من المدينة الى صغيرة وفي ارض المغيرة بن الاخمس لك في وادي
العقيق الى الجبل الاسمر الذي يطلعك على قبة

باب الضاد واللام وما يليهما

٥ ضُلُصْلَة بضم الاول وكسر الثانية ما يوشك ان يكون لتمام عن نصر ،
الضلعان بلفظ تثنية الضلع واحد الاضلاع يوم الضلعين من ايام العرب ،
ضَلَعٌ بكسر اوله وفتح ثانيه واخره عين مهملة ضَلَعُ الرِّجَامِ موضع بالكسر والهم
جمع رُجَم جمع رُجْمَة بالضم وفي حجارة ضلعام ربما جمعت على القبر يُسْتَمُّ
بها قل اوس بن غلفاء الهذلي

١. جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ جَنْبِ رَوَيْكٍ الى جَا الى ضلع الرجاء
بكل مُنْعِقٍ لِلْجُرْدَانِ نَجَسٍ شديد الأسر للأعداء جَامٍ
أَصْبَمْنَا مَنْ أَصْبَمْنَا ثُمَّ فَتَسْنَا الى اهل الشَّريف الى شام

وَضَلَعُ انْقَتَلَى مِنْ ايام العرب وضلع بنى مالك وضلع بنى الشَّيْبَانِ في بلاد
غنى بن اعصر قل ابو زياد في نوادره وكانت ضلعان ولها جبلان من جسانب
والنحي حتى ضربة الذي يلي مهب الجنوب واحدها يسمى ضلع بنى مالك
وبنى مالك بنى من الجَنِّ وبنو مسلمون والاخر ضلع بنى شيبان وبنو بطن
من الجَنِّ كَقَدَرٍ وبينهما مسيرة يوم وبينهما واد يقال له ابيسرين فاما ضلع
بنى مالك فيجمل به الناس ويصعدون صيدها ويحتل بها ويرعى كَلَاهَا واما
ضلع بنى شيبان فلا يصعد صيدها ولا يحتل بها ولا يرعى كَلَاهَا وربما مرَّ
عليها اناس الذين لا يعرفونها قاصدا من كَلَاهَا او من صيدها فاصاب
انفسهم وما نام شرٌّ ولم تزل اناس يذكرون كفر هولاء واسلام هولاء ، قل ابو
زياد وكان من قَبِيْنَنَا من ذلك انه اخبرنا رجل من غنى ولغنى ما الى جنب
ضلع بنى مالك على قدر دعوة قل بينهم نحن بعد ما غاببت الشمس

مجتمعون في مسجد صَلَّاهُما فيه على الماء كَذَا جماعة من رجال ثِيَابِهِمْ بَيْضٌ
 قَدْ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِ ضَلْعِ بَنِي مَالِكٍ حَتَّى اتَّوَلَّوْا وَسَلَّمُوا عَلَيْنَا قَالَ وَاللَّهِ
 مَا نَنْصَرُّكَ مِنْ حَالِ الْإِنْسِ شَيْئاً فَيَاكُمْ كَهَيْئَةٍ قَدْ خَضَبُوا لِحَامَ الْيَحْنَاءِ وَشَبَابَ
 وَهْنٍ ذَلِكَ قَالَ فَتَنَقَّضُوا فَجَلَسُوا فَتَسَبَّهْتُمْ وَمَا نَشْكُ أَنْفَ سَائِرَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ
 ه فَقَالُوا حِينَ نُسَبِّهْتُمْ لَا مَنُكَّرَ عَلَيْكُمْ نَحْنُ جِيرَانُكُمْ بَنُو مَالِكٍ أَهْلُ هَذَا الضَّلْعِ
 قَالَ فَلَقْنَا مَرَحِباً بِكُمْ وَاهْلاً قَالَ فَقَالُوا أَتَا قَرْعُنَا الْيَكْمَرُ وَأَرْثُنَا أَنْ تَدْخُلُوا مَعَنَا
 فِي هَذَا الْجِهَادِ أَنْ هَذِهِ أَلْقَارُ مِنْ بَنِي شَيْصِبَانَ لَمْ يَنْزِلْ نَغْرُومٌ مِنْذُ كَانَ الْإِسْلَامُ
 ثُمَّ قَدْ بَلَّغْنَا أَنْفَ قَدْ جَمَعُوا لَنَا وَأَنْفَ يَرِيدُونَ أَنْ يَغْزُوا فِي بِلَادِنَا وَنَحْنُ
 نُبَادِرُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَفْعُوا بِبِلَادِنَا وَيَفْعُوا فِيهَا وَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ لَتَعْمِينُونَا وَتَشَارِكُونَا فِي
 الْجِهَادِ وَالْآخِرُ قُلْ فَقَالَ رَجُلُنَا وَهُوَ حَجَّاجٌ قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَأَنَا غُلَامٌ قُلْ
 اسْتَعْمِينُونَا عَلَى مَا أَحْبَبْتُمْ وَعَلَى مَا تَعْرِفُونَ أَتَنَا مَغْنُونٌ فِيهِ عَنْكُمْ شَيْئاً فَنَحْنُ
 مَعَكُمْ فَقَالُوا أَهْمِينُوا بِسِلَاحِكُمْ فَلَا تَرِيدُ غَيْرَهُ قُلْ حَجَّاجٌ نَعَمْ وَكَرَامَةٌ قُلْ فَأَخَذَ
 كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا كَانَ مِنْهُ بِأَمْرِ لِيُوْقِي بَسِيفَهُ أَوْ رُمْحَهُ أَوْ نَبْلَهُ قَالَ فَقَالُوا أَلَا أَيْدُونَا لَنَا فِي
 سِلَاحِكُمْ ثُمَّ دَعَوْهَا عَلَى حَالِهَا فَلَمَّا الرَّمْحُ تَرَكُّوزٌ عَلَى قُدَّامِ الْبَيْتِ وَأَمَّا النَّبْلُ
 بِأَوْجَافِهَا وَقَوْسُهَا فَعُلِّفَ بِالْعُودِ الْوَاسِطِ مِنَ الْبَيْتِ وَأَمَّا كُلُّ سَيْفٍ فَحُجَّزَ فِي
 أَنْعَمِكُمْ فَقَالَ لَنَا حَجَّاجٌ آمِينَ تَرْجُونَ أَنْ تَلْقَوْهُمْ غَدًا قَالُوا قَدْ أَخْبَرْنَا أَنْ جِيُوشِمَ
 قَدْ أَمْسَتْ بِالصَّحْرَاءِ بَيْنَ ضَلْعِ بَنِي الشَّيْصِبَانِ وَبَيْنَ الْحَرَامِيَّةِ وَالْحَرَمِيَّةِ مَا لَا
 قُلْ أَبُو زِيَادٍ وَقَدْ رَأَيْتَ تِلْكَ الصَّحْرَاءَ لِلَّهِ بَيْنَ ضَلْعِ بَنِي الشَّيْصِبَانِ وَبَيْنَ
 الْحَرَامِيَّةِ وَفِي صَحْرَاءٍ كَبِيرَةٍ فَقَالَ الْمَالِكُونَ نَحْنُ مُدْجُونَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ نُبَادِرُهُمْ
 ه فَادْعُوا اللَّهَ لَنَا ثُمَّ انْصَرَفَ الْقَوْمُ بِاجْمَعِهِمْ مَا أَعْطَيْنَاهُمْ شَيْئاً أَكْثَرَ مِنْ أَنَا قَدْ
 إِذْنَا نَاهٍ فِيهَا، قُلْ فَلَا وَاللَّهِ مَا أَصْبَحَ فِينَا سَيْفٌ وَلَا نَبْلٌ وَلَا رُمْحٌ إِلَّا قَدْ أُخِذَ كُلُّهُ
 فَعَالَ حَجَّاجٌ لَا رَكْبَتَيْنِ الْيَوْمَ عَسَى أَنْ أَرَى مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَثَرًا يَتَحَدَّثُهُ النَّاسُ
 بَعْدِي قَالَ فَرَكِبَ جَمَلاً لَهُ نَجِيباً ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَانَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَخَبَرَنَا أَنَّ

بلغ الصحراء لليلة بين الحرامية و ضلع بني الشيصبان حين امتد النهار قبل
القابلة في نهار الصيف ولم يدخل القيظ قال فلما كنت بها رأيت غبارا
كثيرا وانما صير من وراهي ومن قدامي في ساعة ليس فيها ريح قال قلت
اليوم وربّ أكلة يصطدمون قال فوقفنا وتلك الاعاصير تجيء من قبل ضلع
بني شيصبان قال فلذا دخلت في جماعة الغبار الذي أرى الكثير فلا أدري
ما يصنع قال وتخرج تلك الاعاصير من ذلك الغبار وترجع فيه قال فوقفنا قدر
قوائم ناقة قال والقوائم ما بين صلوة الظهر الى صلوة العصر قال وأنا أرى تلك
الاعاصير تنقلب بعضها في بعض ثم انكشف الغبار والاعاصير تقصد ضلع
بني شيصبان فقلت هزم اعداء الله قال فوالله ما زالي لذلك حتى سئدت
الاعاصير في ضلع بني شيصبان ثم رجعت اعاصير كثيرة من عن شمال وبين
ذاهية قبل ضلع بني مالك قال فلم أشك انهم احمق قال فسررت قصدا حيث
كنت أرى الغبار وحيث كنت أرى مستدار الاعاصير فرأيت من الحيات
القَتْلَى أكثر من الكثير قال ثم تبعنا مجرى الغبار حيث رأيتهم يعلو نحو ضلع
بني شيصبان قال فوالله ما زلت أرى الحيات من مقتول واخر به حيا حتى
انتهيت ورجعت ثم انصرفنا ولحقت باحمق قبل ان تغيب الشمس قال
فلما كانت الساعة لليلة اتونا فيها البارحة اذ القوم محدرون من حيث كانوا
اتونا البارحة حتى جاءوا فسلموا ثم قالوا ابشروا فقد اظفرنا الله على اعداءه
لا والله ما قتلناكم منذ كان الاسلام اشد من قتل قتلناكم اليوم وانفعلت شردمة
قليلة منكم الى جبلهم وقد رد الله عليكم سلاحكم ما راع منه شيء وخزونا
خير ودعوا لنا ثم انصرفوا وما اتونا بسلاح ولا رايانه معكم قال فاصبح والله كل
شيء من السلاح على حاله الذي كان كالبارحة ثم ذكر ابو زياد اخبارا اخر
لبني الشيصبان اقتنعت بما ذكرته والله اعلم بصحته وسقمته
ضلع بالفتح ثم السكون ثم الفاء مفتوحة وعين مهملة يقال ضلعه وه

وصلفعه اذا حلقه وصلفع اسم موضع باليمن قال

فَتَبَايَتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ صُلْفَعٍ وَقَالَ مَتَمِّمٌ بْنُ قُوتَيْبَةَ

أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رَبَابِهِ وَغَيْثٌ يَسُجُّ الْمَاءَ حَتَّى تَرْتَبِعَا

سَقَى اللَّهُ أَرْضَهَا حَلَّهَا قَبْرُ مَالِكٍ ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمَدَجَنَاتِ قَامَرَا

وَأَقْرَسِيلُ الْوَادِيَيْنِ بِدَيْمَةٍ تَرْتَشُّجٌ وَسَمِيًّا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَتَا

فَمُنْعَرَجُ الْأَجْنَابِ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَى جَنَابَ الْقَرِيَّتَيْنِ فُصْلَفَا

تَحِيَّتُهُ مَتَى وَإِنْ كَانَ نَاسِيَا وَأَمْسَى تُرَابَا فَوْقَهُ الْأَرْضُ بَلَقَا

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ صُلْفَعُ قَارَةٍ طَوِيلَةٍ بِالْقَوَارَةِ وَفِي مَاءِهَا نَخْلٌ مِنْ دُ

دَارٍ يُقَالُ لِبَنِي أَسَدٍ بَيْنَ الْقَصِيْمَةِ وَسَادَةِ قَالَ جَامِعٌ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُرْخِيَّةٍ

بَدَتْ لِي وَلَتَيْمِي صَهْوَةٌ صُلْفَعٍ عَلَى بُعْدِهَا مِثْلُ الْحَصَانِ الْمُتَحَجِّلِ ١٠

صُلَيْبِي كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنَ الضَّلَالِ وَبَاءٌ لِلتَّانِيَةِ وَالضَّلَالُ ضَدُّ الْقَصْدِ وَهُوَ اسْمُ

مَوْضِعٍ وَجَاءَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَهْنِيَةِ عُدُودًا فَقَالَ ضَلِيلَاءُ فِي بَابِ الْمُطَاعَفِ ٥

بَابُ الضَّادِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

الضِّمَارُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ مَا يُرْجَى مِنَ الدَّهْنِ وَالْوَعْدِ وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ

أَمْنُهُ عَلَى ثِقَةٍ قَالَ الرَّاعِي يَدْحُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ بْنُ أُسَيْدٍ

وَأَنْصَاءُ أَتَخَنَ إِلَى سَعِيدٍ طَرُوقًا لَمْ تَحْجَلْنَ إِهْتِكَارًا

تَحْمِلُنَ مَرَارَةً فَضَبْنُ مِنْهُ عِطَاءٌ لَمْ يَكُنْ هَذِهِ ضِمَارًا

وَالضِّمَارُ مَوْضِعٌ بَيْنَ تَجْدٍ وَالْيَمَامَةِ وَالضِّمَارُ أَيْضًا ضَمٌّ كَانَ فِي دَهْرٍ سَلِيمٍ بِالْحِجَازِ

ذَكَرَ فِي إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَقُولُ لِمُصَاحِبِي وَالْعَمِيسُ تَهْوَى بَنَا بَيْنَ الْمُتَنِيْفَةِ فَالضِّمَارِ ٢٠

تَمْتَنُ مِنْ شَمِيمٍ غَرَارٍ تَجِدُ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ غَرَارٍ

أَلَا يَا حَبْدًا تَفْتَحَاتِ تَجِدُ وَرَبًّا رَوْحِهِ بَعْدَ الْبِقَطَارِ

وَأَقْلَكَ أَلْ يَحْدِلُ لِحَى تَجِدُ وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرُ زَارِ

شهور ينقضين وما هلمنا بانصاف لسهن ولا سرار

تقاصر ليلهن فخير ليل واضيب ما يكون من النهار

ضمار بوزن افعال معنأ اضمر موضع كانت فيه وقعة لبنى هلال من نصر وعمار
صنم قال عبد الملك بن هشام كان يرداس ابي العباس بن مرداس وثمن
يعبد وهو حجر يقال له ضمار فلما حضره الموت قال لابنته العباس ابي بقر
اعبد ضمار فانه ينفعك ويصرفك فبينما عباس يوما عند ضمار ان سمع من
جوف ضمار مناديا يقول هذه الابيات

قل للقبائل من سليم كلها أوتى ضمار وعاش أهل المسجد
ان الذي ورث النبوة والهدى بعد ابن مريم من قریش مهتد
أوتى ضمار وكان يعبد مرة قبل الكتاب الى النبی محمد

قل فأحرق العباس ضمارا واتى النبی صلعم فاسلم

الضمد بفتح اوله وسكون ثانيه وروى في الحديث بالحريك الضمد بالسكون
رطب النبت وبابسه وانضم جمع المرأة بين خيلين والضمد المداجاة
واما الضمد بالحريك فهو يمس الدم على الدابة من جرح او غيره والضمد
ايضا الحقد والضمد ايضا موضع بناحية ايمن بين اليمين ومكة على
الطريق التهامي وفي بعض الاخبار ان رجلا سال رسول الله صلعم عن البداوة
فقال اتق الله ولا يصرك ان تكون بجانب الضمد من جازان وفي حديث
اخر عن ابي هريرة ان وفد عيسى قالوا بلغنا انه لا اسلام لمن لا هجرة له
فقال النبي صلعم مثله وقال ابن السكيت الضمد ارض حكاء الاديبي
٢. واخبرني ابو الربيع سلمان بن الرضائي انه رأى ضمد بالحريك وانها من قري
عثر من جهة الجبل

الضمران بفتح اوله وسكون الثاني واخره نون قال الليث الضمران من دق
الشجر وقال الازهرى ليس من دق الشجر ولو الضمران موضع وقال ن

- صُفْرَانٌ بهضم الصاد وصفران بالفخ واد يتحد ايضا من بطن قور،
 صُفْرٌ بهضم اوله وسكون ثلثه واخره راء وهو الهزال والجَوْفُ البطن وهو جبل
 يُدْكِرُ مع ضاهين في بلاد قيس وقال مُضَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ
 وملائكة تخشى الردى ان يصيبني تَرُوحٌ وتغذو بالسلامة والسقم
 . تقول فلانكنا ان هلكنا وانما على الله ارجاى العباد فكما زعم
 ولو ان هفرا في قري متمنع من الضمر او نوى اليمامة او يختم
 ترقى اليه الموت حتى يحطه الى السهل او يلقى المنية في علم
 وقال الاصمعي الضمر والضمائر هلمان كنا لبي سلول يقال لهما الصُفْران في
 احداهما ماء يقال لها الخضرمة وهما في قبلة الاحسن ومعدن الاحسن لهن
 ١. اى بكر بن كلاب ويقال للضمير والصلين الصُفْران قال الشاعر
 لقد كان بالضميرين والنير معقداً وفي تملى والاخرجين منيع
 هذه في ديار كلاب وقال ناهض بن قومة
 تقم الرمل بالضميرين واهله وبالرقشون من اسبله شمل
 صُفْرٌ بالفخ ثر السكون وهو اللصيم البطن من الرجال وغيرها طريق في جبل
 ٢. من ديار بني سعد بن زهد مائة وقد ذكره النجاشي
 صُفْرَةٌ من قولهم رجلٌ صُفْرٌ وامراً صُفْرٌ موضع
 صُفَيْرٌ تصغير ما شئت ما تقدم موضع قرب دمشق قيل هو قرية وحصن في
 اخر حدود دمشق ما على السماء قل عبيد الله بن قيس الرقيات
 اقفرتهم منهم الفرائيس فالغو طئة ذات القرى وذات الظلال
 ٢. فضمير فالمساطرون لحسورا ن قفار بسابس الاطلال
 نصب المساطرون على ان فونه للجمع وهذه المواضع كلها بدمشق وقال المتنبي
 لمن تركنا صُفْرًا عن ميامننا لنجدن لمن وتعتل ندم
 وقال الفرزدق يرمى عمر بن عبيد الله بن معمر التميمي وكان قد مات بضمير

من دمشق

يا معشر الناس لا تبكوا على أحد بعد الذي بضمير وأقف القدر
ما مات مثل ابي حفص بمنحمة ولا لطالب معروف اذا اقتسرا
منهن ابله صدى قد منيت لها ابله فارس فالايلام من فاجرا
هـ يعنى قتاله لاقى قتيك الحرورى،

ضمير بفتح اوله وكسر ثانيه بلد بالشعر من اهل عمان قرب ذوث،
ضمير بفتح ث الكسر من قرى اليمن من ناحية جهن من اهل صنعاء هـ
باب الضاد والنون وما يليهما

ضنك بفتح ث السكون وبرى بالكسر ث كاف واخره نون فعلان من الضنك
او هو الصيف وهو واد فى اسفل السراة يصب الى البحر وهو من مخاليف
اليمن هـ

ضنك بالكاف مثل الذى قبله فى المعنى موضع قال بعضهم
ويوم بالمجازة واللتنى ويوم بين ضنك وضوحان هـ
باب الضاد والواو وما يليهما

هـ الضواجع جمع ضاجع وهو الذى وضع جنبه الى الارض والضواجع الهضاب
موضع فى قول النابغة الذبياني ودوى راكس للضواجع هـ
ضوت اسم موضع حكاه العرابى عن ابن دريد وهو مهمل فى استعماله هـ
ضوران من حصون اليمن لبى الهرش وضوران اسم جبل هذه الناحية فوقه
ميمت به هـ

هـ ضويحك وضاحك الاول بلفظ التصغير جبلان اسفل القرش هـ

باب الضاد والهاء وما يليهما

ضها بضم اوله وهو جمع ضهوة وهو بركة الماء ويجمع ايضا على أضواء وهو
مثل رهوة دربا وهو موضع فى شعر هذيل قال ساعدة بن جؤبة يرمى ابننا له

هلك بهذه الارض

لنحرك ما ان لنا منها بهين على وما اعطيتهم سيم ناس

جعل لنا منها ابنه لانه نحن فيه وقال أمية بن ابي طالب

لمن الديار بقى بالاحسراس فالسودتين فمجمع الأنوار

فمنها أظلم فلنطوف فصادف فالنمر فالسمرات فالأحاص ،

الضهيان بالفتح ثم السكون وبها مثناة من تحت ثم علامة التثنية قال

الجوهري الضهياء عدود شجر وقال ابو منصور الضهياء بوزن الضهياع مهور

مقصود شجر مثل السيل وحباتها وفي ذات شوك ضعيف ومنبتها الادوية

وقا شعبان قبالة عشر من شق اخله وبينها وبين يسوم جبل يقال له

المرقبة ، وثنية الضهياء بالقرب خمير في حديث صفية ،

ضهيذ بالفتح ثم السكون وبها مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة يقال

ضهذه اذا قهره وضهيد موضع قال ابن جني ومن فوايت الكتاب ضهيد اسم

موضع ومثله ضهيد وكلاهما مصنوع وقد ورد في الفتوح في ذكر فلاة بين

حصر موت واليمن يقال لها ضهيد فعلى هذا ليست بمصنوعة •

باب الضاد والياء وما يليهما

١٥

ضبيز بالفتح ثم السكون وبها موحدة مفتوحة وراء اسم جبل بالحجاز وهو علم

مرتجل ان لم يكن من الصبر وهو العدو والضبر رثن النبر قال كثير

وفاتتك غير الحى لما تقلبت ظهور بها من يتبع وطون

وقد حال من رضوى وضبيز دونهم شماريح للاروى بهن حصون ،

٢. الضيف من قري اليمامة لم تدخل في صلح خاند ايام قتل مسيلمة ويقال

له ضيف قرقرى قال ابن مقبل

واقى الجمال وما وافاك من أمم من اهل قرن واهل الضيف من حريم ،

ضيفة اير بالفتح ثم السكون والفاء واير بكسر هزته اسم للريح الشمال وقيل

لريح حارة وهو موضع في شعر عمر بن الطفيل ،

الضَيْقَةُ بالفح والسكون والقف طريق بين الطائف وحُتَيْن قال ابن مسعود
ولما انصرف رسول الله صلعم من حَيْبَر يريد الطائف سلك في طريق يقال
لها الضَيْقَةُ فسأل عن اسمها فقيل الضَيْقَةُ فقال بل في اليُسْرَى ، والصَيْقَةُ
منزل على عشرة فراسخ من حَيْبَلاب ينسب اليه ابو الحسن طاهر بن العتيق
السُّكَّان الصَيْقِيُّ يروى عنه ابو الفضل المقدسي وذكره السمعاني بالطَّاء ولا
اصل له في اللغة والطَّاء ليست في شعر كلام العرب ،

صَيْمٌ بالكسر ثم السكون وهو في لغة العرب ناحية للجبل قال ساعدة بن جُوَيْبَةَ
الهُذَلِيُّ

١. وما صَرَبَ بيضاء يسقى تجوبها نَقَاً فعروان الترات فصيمها
ايح لها شتئ البنان مكرم اخو حزن قد وفّته لومها
ثم قال بعد ابيات

فلذلك ما شَبَّهتْ يا أمّ متهم اذا ما تَوَلَّى الليل غارت نجومها
وقيل هو واد بالسراة وقيل بلاد من بلاد هذيل وقتل السيد علي بضم العين
هالوتج الالم الصيمر واد مقصاه يسيل في مكان ورأسه يتنصى في صود بني
صاهلة قال

تركنت نفا معاوية بن صخر والتم يترج وهم بصيم ،
صَمَيْدَةُ في شعر الراعي حيث قال

تبصر خليلي هل ترى من طعنين بذى ثيب زالت بهن الاباهر
٢. دعاه من الخلقن حلت صميسدة حيلهم بعكاش لها ونحاصر

وقال ايضاً

جعلن حبيبا باليمين وركنت كَبَيْسًا لما من صميدة باكر
وقال ابن مقبل

ومن دون حبيث استولدت من فعيدها قنّاء بها طلّج عرب وكنّص،
 صين بكسر الصاد وسكون اليا و النون جبل باليمن وفيه الحديث ان من
 كان عليه دين ولو كان مثل جبل صين لقضاء الله تعالى عنه اذا قال اللهم اكفني
 بجلالك من حرامك واغنني بفصلك من سواك ، و به قبر هُقيب بن مَهْزَم
 ، وهو نبي ارسل الى العرب وليس بشُعَيْب صاحب موسى *

ثم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان *

كتاب الطاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

١.

باب الطاء والالف وما يليهما

طَائِنٌ مرتجل اعمى ويجوز ان يكون سميته بالفعل الماضي من قولهم طلب
 يطيب ثم تقي بعد ان صار اسماً واهرب بعد ان تقي وله نظائر وهو اسم
 قرية بالخابور *

١. طَابٌ اخره بلا موحدة والطاب والطيب بمعنى قال مقابل الاهراج الطاب
 البَيمُ وهذا ابن طاب فرع من الثمر وطاب قرية بالبحرين لعلها سميته
 بهذا التمر او في تنسب اليه ، وطاب من اعظم نهر بغارس يخرج من جبال
 اصبهان بقرب البحر حتى ينصب في نهر ميس وهذا يخرج من حدود
 اصبهان فيظهر بفاحية السردن عند قرية تدعى مسن ثم يجري الى باب
 ارجان تحت قنطرة كان في قنطرة بين فارس وخوزستان فيسقى به *

ريشهر ثم يقع في البحر عند نهر تستر *

طابث بكسر الباء الموحدة بليدة قرب شهربان من اعمال الخالص من لواء

بغداد *

طَابَرَانْ بعد الألف بلا موحدة ثم را مهملًا واخره نون احدى مدينتي
طوس لان طوس عبارة عن مدينتين اكبرهما طابران والاخرى نوقان وقد
خرج من هذه جماعة من العلماء نسبوا الى طوس وقد قيل لبعض من نسب
اليها الطَّبَرَانِي والمحدثون ينسبون هذه النسبة الى طبرية الشام كما نذكره
هناك ان شاء الله تعالى قال ابن طاهر انبأنا سعد بن فروخ زاد الطوسي بها
ثنا ابو اسحاق احمد بن محمد الثعالبي ثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن
ابراهيم بن محمد الطبراني بها ثنا شافع بن محمد وغيره ونسبه على هذا
المثال وهو من اهل هذه البلدة قال وليس من طبرية الشام ومن طابران
العباس بن محمد بن منصور بن ابي القاسم العنصاري ابو محمد الطوسي
المعروف بعباية من اصحاب الطابران كان شهما صالحا يسكن نيسابور وكان
يعطى في بعض الاوقات مساجد عقيل بنيسابور سمع بطوس القاضي ابا سعيد
محمد بن سعيد بن محمد الفَرخزادى بنيسابور ابا عثمان اسماعيل بن ابي
سعيد الابرسي وابا الحسن علي بن احمد المديني وابا محمد الحسن بن
احمد السمرقندي وابا سعد علي بن عبد الله بن ابي صادق وبنوقان ابا الفضل
محمد بن احمد بن الحسن العارفي الميهني قال ابو سعد وجدت سماعة في
جميع كتاب الكشاف والبيان في التفسير لابي اسحاق الثعالبي وغير السمر
الطويل حتى مات من يرويه وتفرد هو برواية هذا الكتاب بنيسابور وقسري
عليه قراءات عدة وكأنت ولدت في سنة ٢٩٠ بطوس وتقد بنيسابور في رقعة
الغُر في شوال سنة ٥٢٩ سمع منه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي وغيرهما
٢. طَابَرَنْ بعد الألف بلا موحدة مفتوحة ثم قاف نهر طابق ببغداد وية مال
اصله نهر بابك فغرب وهو بابك بن بهرام بن بابك من الجانب الغربي وقد
نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه والطابق آجَرٌ كِبَارٌ قَفَرَش به دور بغداد
طَابَرَنْ موضع في ارض طي قال زيد الخيل

سقى الله ما بين القفيل لطابة فما دون ارمم فما فوق منشد ،

الطاحونة بعد الالف حاء مهملة ثم واو ساكنة ونون بلاسطة واحسنة

الطواحين موضع بالقسطنطينية ،

طاحية قل ابو زياد ومن مياه بنى العجلان طاحية كثيرة التخل بارض

العقاق ،

طاد بالذال المعجمة من قرى اصبهان منها ابو بكر بن عمر بن ابي بكر بن

احمد يعرف بالزرا سمع الحافظ اسماعيل سنة ٥٢٨ ،

طَارَبُ بالراء واخره بلا موحد من قرى بخارا وهم يسمونها تاراب بالتاء منها

ابو الفضل مهدي بن اسكاف بن ابراهيم بن عبد الله البكري الطارقي روى

اهن ابراهيم بن الاشعث ومحمد بن سلام وغيرها روى عنه عبد الله بن

محمد بن الحارث وغيره ومات سنة ٤٣٥ ،

طَارَانُ مثل الذي قبله الا ان اخره نون

طَارَبُ بعد انراء بلا موحد ثم نون ودال موضع لكره المومل بن اميل

الحارقي في شعرة ،

طَارِفُ قرية بافريقية ينسب اليها عبد العزيز بن محمد القرشي لكره ابن

رشيق في الامودج وقال كان مجودًا في الشعر وكان في النثر افرس اهل زمانه

ويكتب خطأ ملجاء ،

طارق الطارقي الذي يَطْرُق الباب اى جعله قصده والطارقي الفاعل يطرُق

الناقدة وهو موضع ،

٣. طار جبل ببطن السني من ارض اليمامة ،

عَارَفْتُ مدينة بصقلية ،

نَاسِي بالقصر موضع بخراسان كان لما لك بن الربيع المازني فيه وفي يوم النهر

بلا حسن قاله السكري في شرح قوله

يا قُلْ خَيْرُ امْرِئٍ مَكْنُوتٌ اتَّبَعْتَهُ اليَسَّ يَرْفُقُنِي اَمْ لِمَنْ يَرْجُو
 اَمْ لِمَنْ يَرْجُو اِذَا مَا لَحِقَ شَتْمُهَا وَقَعَ الْاِسْنَةُ فَطَفَى حَتَّى يَدْخُولَ
 لَا تَحْسَبُنَا نَسْمًا مِنْ تَفَادُؤِهِ يَوْمًا بِطَانَتِي وَيَوْمَ النُّهْرِ ذَا الطَّلِينِ ،
طَائِفَةً مِنْ قَرَى هَذَانِ ذَكَرَ فِي النِّسْبِ وَقَالَ فِي التَّحْقِيرِ
 ٥ مَاتَ فِي سَابِعِ رَجَبِ سَنَةِ ٥٥٩ هـ

طَاطَرِي لَا اَدْرِي اَيْنَ فِي قَالِ شَيْرَوَيْهَ بْنِ شَهْرْدَارِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَنْصُورِ بَنِي
 اَحْمَدِ الْاَدِيبِ اَبُو الْفَضْلِ الطَّاطَرِي رَوَى عَنْ الْخَلِيلِ الْقَزْوِينِيِّ وَاقِي بَكْرٍ اَحْمَدُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلِ الْهَمْدَانِيِّ نَزِيلِ تَبْرِيزِ الْاَرَزْنَ السَّمَاعِ كَانَ اَدِيبًا
 وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورِ اَبُو الْفَضْلِ الطَّاطَرِي رَوَى عَنْ اَقِي بَكْرٍ اَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ
 ١٠. اَبِي السَّرِيِّ الْهَمْدَانِيِّ قَالَهُ شَيْرَوَيْهَ ، وَفِي
 كِتَابِ الشَّامِ اَنْبَتًا اَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ اَنْبَتًا اَبُو بَكْرٍ بْنُ رِبْذَةَ اَنْبَتًا سُلَيْمَانُ بْنُ
 اَحْمَدَ كَلَّمَنَ يَبِيعُ اَقْرَابِيْسَ بِدَمَشَقَ يُسَمَّى الطَّاطَرِي ذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ
 مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِي اَحَدِ اَهْلِيَانِ الْحَدَّثَيْنِ رَوَى عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 وَطَبَقَتُهُ وَكَانَ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَحْسِنُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ وَكَانَ يُرْمَى بِالْاَرَجَاءِ وَمَاتَ
 ١٥. فِي سَنَةِ ٢٩٠ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ اَشْرَقَ الْكَوْكَبُ ، وَاَمَّا طَرَطَارِي وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي بَعْضِ
الْاَقْنَبِ فَلَا اَدْرِي اِلَى اَيِّ ذَلِكَ يَنْسَبُ مِنْ ذِكْرِنَا ،

عَائِلَةً بِالْاَنْدَلُسِ يَنْسَبُ اِلَيْهَا اَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ خَالِدٍ مِنْ اَهْلِ قَرْطَبَةِ وَاَصْلُهُ
 مِنْ طَاهِلَةَ يَكْنَى اَبَا عَمْرٍ سَمِعَ اِسْلَمَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَلَمَ بْنَ اَمْبِغٍ وَغَيْرَهُمَا
 رَوَى اَحْكَامَ الشَّرْطَةِ وَالسَّرِيَّةِ وَقَضَاءَ كُرَّةَ جَيَّانَ قَالَهُ اَبُو الْوَلِيدِ الْفَرَضِيُّ قَالَ
 ٢ وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٣٧٠ هـ

طَائِفَاتُ اَنَّى سُوَيْدُ بَنِيْمَتٍ بَعْدَ طَائِفَاتِ الْغُتَّارِيْفِ بِبَغْدَادٍ وَهُوَ اَبُو سُوَيْدٍ الْجَارُودِ
 وَفِي مَا بَيْنَ مَقَابِرِ بَابِ الشَّامِ وَهَنَّاكَ قَطِيعَةُ سُوَيْدٍ وَرَبَّضَهُ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَاَصْلُ
 الطَّائِفِ الْبِنَاءِ الْمَعْقُودِ وَجَمْعُهُ الطَّائِفَاتُ ،

طَائِفَةُ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي حَاصِلَةِ الْمَهْدِيِّ وَمَوْلَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَلَهَا قِطْعَةٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا بِبَغْدَادٍ أَيْضًا عِنْدَ الْحَسَنِ كَانَ ،

طَائِفَةُ الرَّائِدِيِّ بِبَغْدَادٍ أَيْضًا وَهُوَ أَحَدُ شُعَبَةِ الْمَنْصُورِ مِنَ السَّرْحَسِيَّةِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَكَانَ صَهِرَ عَلِيٍّ بْنِ عَمِيصٍ بْنِ مَاهِلَانَ عَلِيٍّ أَخْتَهُ ،
 طَائِفَةُ الْعَيْكِيِّ فِي بَغْدَادٍ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي الشَّارِعِ النَّافِذِ إِلَى مُرْبَعَةِ شَبِيبِ بْنِ رَاحٍ وَاسْمُ الْعَيْكِيِّ مَقَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ وَقَدْ ذَكَرَ نَسَبَهُ فِي قِطْعَةٍ وَعَنْهُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّامِ وَمَخْرَجُهُ مِنْ خُرَاسَانَ مِنْ مَرُوٍّ وَهُوَ مِنَ النُّقَبَاءِ السَّبْعِينَ وَلَهُ قِطْعَةٌ فِي مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ بَيْنَ بَابِ الْبَصْرَةِ وَبَابِ الْكُوفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِلَى الْآنَ وَيَقَالُ أَنَّ أَوَّلَ طَائِفَةٍ بُنِيَتْ بِبَغْدَادٍ طَائِفَةُ الْعَيْكِيِّ ثُمَّ طَائِفَةُ الْغَطْرِيفِ ،

طَائِفَةُ الْغَطْرِيفِ فِي بَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ الْغَطْرِيفُ بْنُ عَطَاءٍ وَكَانَ أَخَا الْخَيْرِزَانَ خَالَ مَوْسَى الْهَادِي وَهَارُونَ الرَّشِيدَ وَقَدْ دُلِّيَ السِّيمَنَ وَكَانَ يَسْتَدْعِي نَسَبًا فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَتْ لِلْخَيْرِزَانَ جَارِيَةٌ مَوْلُودَةٌ لِسُلَيْمَةَ بْنِ سَعِيدٍ اشْتَرَاهَا مِنْ قَوْمٍ قَدِمُوا مِنْ جَرْشَ ،

طَائِفَةُ أَسْمَاءَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادٍ بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَنَهْرِ الْمُعَلَّى مَنْسُوبَةٌ إِلَى اسْمَاءَ بِنْتِ الْمَنْصُورِ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ بَابُ الطَّائِيٍّ وَكَانَ طَائِفًا عَظِيمًا وَكَانَ فِي دَارِهَا اللَّهُ صَارَتْ لِعَلِيِّ بْنِ جَهْشِيمَارٍ صَاحِبِ الْوُفْقِ الْنَاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ أَقْطَعَهُ إِيَّاهَا الْمُوَفَّقُ وَعِنْدَ هَذَا الطَّائِيٍّ كَانَ مَجْلِسُ الشُّعْرَاءِ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ ، وَالْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِبَيْنِ الْقَعْرَيْنِ هَذَا قَصْرَانِ لِاسْمَاءِ هَذَا أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ قَصْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَهْدِيِّ ،

طَائِفَةُ الْأَنْجَامِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ خُلُوفَانِ الْعِرَاقِ وَهُوَ عَقْدٌ مِنَ الْأَنْجَارَةِ عَلَى قَارِعَةِ طَرِيفِ خُرَاسَانَ فِي مَضِيقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ عَجِيبِ الْبِنَاءِ عَلَى السَّمَكِ ،

طَائِفَةُ الْحَرَّاتِيِّ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالُوا مِنْ حَدِّ الْفَنْطَرَةِ الْجَدِيدَةِ

وشارع طاق الحتراني الى شارع باب الكرخ منسوب الى قرية تعرف بوزئال وطراني
هذا هو ابراهيم بن ذكوان بن الفضل الحتراني من موالى المنصور وزير الهادي
موسى بن المهدي وكان لذكوان اخ يقال له الفضل فلعنه مروان بن محمد
الحجار واعتق ذكوان على بن عبد الله

ه الطاق حصن بطبرستان كان المنصور قد كتب الى ابي الخصيب بولايته
قومس وجرجان وطبرستان وامره ان يدخل من طريق جرجان وكتب الى
ابن عون ان يسير الى طبرستان ويكون دخوله من طريق قومس وكان
الاصهبند في مدينة يقل لها الاصهبندان بينها وبين البحر اقل من ميلين
فبلغه خبر الجيش فهرب الى الجبل الى موضع يقل له الطاق وهذا الموضع في
١. القديم خزانة ملوك انغرس وكان اول من اتخذ خزانة منوشهر وهو نقب في
موضع من جبل صعب السلوك لا يجوز الا بالرجل بجهد وهذا النقب شبيه
باباب الصغير فاذا دخل فيه انسان مشى فيه نحواً من ميل في ظلمة
شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبيه بالمدينة قد احاطت بها الجبال من
كل جانب وفي جبال لا يمكن لاحد الصعود اليه لارتفاعها ولو استوى له
ه انك ما قدر على النزول وفي هذه الرحبة الواسعة مغاير وكهوف لا يلحق
أحد بعضها وفي وسطها عين غزيرة بالماء ينبع من صخرة ويغور ماءها في
صخرة اخرى بينهما نحو عشرة اذرع ولا يعرف احد ماءها بعد هذا موضعها
وكان في ايام ملوك الفرس يحفظ هذا النقب رجلان معهما سائر من جبل
يدخلونه من الموضع اذا اراد احد النزول في الدهر الطويل وعندها جميع
٢. ما يحتاجون اليه لسنين كثيرة فلم يزل الامر في هذا النقب وهذه الخزانة
على ما ذكر الى ان ملك انغرس نحاولوا الصعود اليه فتعذر ذلك الى ان ولي
المازيار طبرستان فقصدها هذا الموضع واقام عليه دهرًا حتى استوى له رجاء
صعوده فصعد رجل من اصحابه اليه فلما صار اليه دق جبالاً واصعد قوماً

فيهم المازلر نفسه حتى وقف على ما في تلك الكهوف والغاير من الاموال
والسلاح والكنوز فوكل بجميع ذلك قوما من ثقافته وانصرف فكان الموضع في
يده الى ان أسر ونزل المولكون به او ماتوا وانقطع السبيل اليه في هذه
الغاية ، قال ابن الفقيه وذكر سليمان بن عبد الله ان الى جانب هذا الطاق
هشيمها بالدقان وانه ان صار اليه انسان فلطخه بقذره او بشيء من ساير
الاقذار ارتفعت في الوقت صحابة عظيمة فطرت عليه حتى تغسله وتنظفه
وتزيل ذلك القذر عنه وان ذلك مشهور في البلد يعرفه اهله لا يتهماري
اثنان من اهل تلك الناحية في حقته وانه لا يبقى عليه شيء من الاقذار
صيفاً ولا شتاء ، قال ولما سار الاصبهذي الى الطاق وجّه ابو الخصيب في اثره
اقوادا وجندا فلما احس بهم حرب الى الديلم وعاش بعد هروبه سنة ثم مات
واقام ابو الخصيب في البلد ووضع على اهله الخراج والجزية وجعل مقامه بسارية
وبنى بها مسجدا جامعاً ومنبراً وكذلك بآمل وكانت ولايته سنتين وستة
اشهر ، وانطاق مدينة بسجستان على ظهر الجاهلي من سجستان الى خراسان
وفي مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل سجستان ،
هـ طائقان بعد الالف لام مفتوحة وقاف واخره نون بلدتان احدهما بخراسان
بين مرو الروذ وبلخ بينها وبين مرو الروذ ثلاث مراحل وقيل الاصطخرى
اكبر مدينة بطخارستان طالقان وفي مدينة في مُستو من الارض وبينها وبين
الجبل غلوة سهم ولها نهر كبير وبساتين ومقدار الطالقان نحو ثلث بلخ ثم
يليهما في الكبر وزوالين ، خرج منها جماعة من الفضلاء منهم ابو محمد محمود
٢٠ ابن خدّاش الطالقاني سمع يزيد بن هارون وقصّيل بن عياض وغيرهم روى
عنه ابو يعقوب الموصلي وابراهيم الخزاز وغيرهما وتوفي سنة ٢٠٥ عن تسعين سنة
ومحمد بن محمد بن محمد الطالقاني الصوفي روى عنه ابو بكر الخطيب وابو
عبد الله الحميدي وقيل غيث بن علي هو من طائقان مرو الروذ سافر قطعة

كبيرة من البلاد واستوطن ضرَّ الى ان مات بها حدث من ابي حماد السلمي
وقد تقدَّم في سماعه للكتاب الطبقات لعبد الرحمن وسماعه لغير ذلك صحيح
وكان اول دخوله الشام سنة ١٥٠ وفيها سمع من ابي نصر السيِّدي وتوفى سنة
٢٢١ وقد نيف على الثمانين وقيل في سنة ٢٢٣ ، والاخرى بلدة وكورة بين
قزوين وأبهر وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم واليها ينسب الصاحب
بن عباد وابوه عباد بن العباس بن عباد ابو الحسن الطالقاني سمع عباد ابا
خليفة الفصل بن الحجاب والبغداديين في طبقاته قال ابو الفضل ورايت له في
دار كتب ابنه ابي القاسم ابن عباد بالرقى كتابا في احكام القرآن ينصُر فيه
مذهب الاعتزال استحسنه كل من رآه روى عنه ابو بكر ابن مردويه والاصبهانيون
وابنه الصاحب ابو القاسم ابن عباد روى عن البغداديين والرازيين
وولد سنة ٢٢١ ومات سنة ٣٠٥ وقد ذكرت اخباره مستقصاة في اخبار مردويه
ومن ضالكان قزوين ابو الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني
سمع الحديث بنيسابور من ابي عبد الله الفراءى وابي طاهر الشحامى وغيرهما
ودرس بالدرسة النظامية ببغداد وكان يعقد بها مجالس النوع ايضا وورد
١٥ الموصِّل رسولاً من دار الخلافة وطأ الى بغداد فقام بها ثم توجه الى قزوين فتوفى
بها في ثالث عشر محرم سنة ٥١٠ ، وهذا خبر استحسنته فيه ذكر الطالقان
في شعر أوردته ههنا ليستمع به القارى قال ابو الفرج على بن الحسين اخبرني
عمى حدثني هارون بن محارق عن ابيه قال كنت حاضرا في مجلس الرشيد
وقد احضر دنانير برمكية بعد احصاره اياها في الدفعة الاولى وابتناعه بها
٢٠ فلما دخلت اكرمها ورفع مجلسها وطُيِّبَ نفسها بعهد ثم قال لها يا دنانير
اما كان مولاي وأقله عبيدا لي وخداما فاصطفيتك ثا صلحوا وأوقعت بهم اسا
فسدوا فاهدي مني فأتيتك الى من تحصليته فقاتل يا امير المؤمنين ان القوم
أدبوني وخرجوني وقد موتوا واحسنوا الى احسانا منه انك قد عرفتني بهم

وحللت هذا الحبل منك ومن اكرامك لما انتفع بنفسى ولا بما تريد متى
ولا تحبى كما تقدر بانى اذا ذكرتكم وغنيت غلب على من البكاء ما لا يبين
معه غناء ولا يصح وليس هذا مما املك دفعه ولا اقدر على اصلاحه ولعلنى
اذا تطاولت الايام اسلو ويصلح من امرى ما قد تغير وتزول عنى لومة الحزن
هـ عند الغناء وينزل البكاء، فدنا الرشيد بمشور وسلمها اليه وقال له اعرض
عليها انواع العقاب حتى تاجيب الى الغناء ففعل ذلك فلم ينفع فاخبره به
فقال له ردها الى فردها فقال لها ان لى عليك حقوقا ولى عندك صنایع فجئنا
ليك وحققى الا غنيت اليوم ولست اعاد مطالبتك بالغناء بعد اليوم
فأخذت العود وغنّت

١. تبكى مغازى الناس الا غزوة بالطلقان جديدة الايام

ولقد غزى الفضل بن يحيى غزوة تبقى بقاء الحبل والاحرام

ولقد حشمت الفاطمى على الله كادت تزيل روائى الاسلام

وخلعت كقر الطالقان هديسة للهاشمى امام كل اعلم

ثم رمت بالعود وبكت حتى سقطت مغشية وشرقت عين الرشيد بعبرته
وافردها ولم من مجلسه فبكى طويلا ثم غسل وجهه وعاد الى مجلسه وقتل لها
وتحك قلت له سرتنى او غميتى وسوءيتى اهديتى عن هذا وغنى غيره فأخذت

العود وغنّت

الم تر ان الجود من صلب آدم تحذر حتى صار فى راحة الفضل

اذا ما ابو العباس جانت سماء فيا لك من جود وما لك من فضل

٢. قال فغضب الرشيد وقال قبحك الله خذوا بيدها واخرجوها فأخرجت ولم

يعد ذكرها بعد ذلك ولبست الحشن من الثياب ونزمت الحزن الى ان ماتت

ولم يبق للبرامكة من جوارم غيرها

طالقة يقال امرأة طالقة وطالق قال الانشى اما جارتى بيتى فانك طالقة

والأفصح طائف مثل حايط وطامث وحامل قل والبصريين والكوفييين من
 الكهوتيين في ترك علامة التانيث خلاف زعم الكوفيين انها صفة تختص
 بالوثق فاستغنيت عن العلامة فبطأه البصريون بقولهم امرأة عاشق وجمل
 ضامر وثاقه ضامر وزعم البصريون ان ذلك انما يكون في الصفات الثابتة فلما
 الحادثة فلا بد لها من علامة تقول جارية طائفة وحائصة اليوم ولم فيه كلام
 طويل وطائفة ناحية من اعمال اشبيلية بالاندلس

طأوس موضع بنواحي بحر فارس عن سيف كان للقلاب للصرمى ارسل اليه
 جيشا في البحر من غير ان يسم فسطخت عليه وعزله وراح الى الكوفة الى
 سعد بن ابي وقاص لانه كان يعصده ذات في ذي قار وقتل خليد بن المنذر
 في ذلك

بكاروس ناهية الملوك وجيئنا عشية شهاك علون الرواسيا
 اطاحت جموع الفرس من راس حالب قراه كموار السحاب مناعيا
 فلا يبعثن الله قوما تتابعوا فقد خصبوا يوم اللقاء العوالياء
 صفر من قولهم ظهر الشيء فهو ظاهر خريم بن طاهر بن الحسين من محال
 هابعدان الغربية وفي على صفة دجلة وفي اليوم متفردة في وسط الخراب وعليها
 سور واسواق وعمارة وقد نسب اليها نهاية من المحدثين كثيرة فتارة ينسبون
 للريعي وتارة الطاهري وقد ذكرنا شيئا من خبره في المحريم

انبارية منسوبة فيما احسم الى طاهر بن الحسين ناحية على جيحون في
 اعلاه بعد آمل وفي اول عمل خوارزم والطاهرية قرية ببغداد يستنقع فيها
 الماء في كل عام اذا زادت دجلة فيظهر فيها السمك المعروف بالبيتي فيصمنه
 السلطان بمال دافر ولسمكها فصل على غيره

القنابر ماء لكعب بن كلاب

الطائف بعد الالف هرة في صورة الياء ثم قال وهو في الاقليم الثاني وعرضها

أحدي وعشرون درجة وبالطائف عقبة وفي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط إلى مكة عمرها حسين بن سلامة وسدّها ابنه وهو عبد نسيق وزر لافي الحسين بن زياد صاحب اليمن في حدود سنة ٤٣٠ فتم هذه العقبة عمارة يمشى في عرضها ثلاث جمال بأعمالها، وقال أبو منصور الطائف العائس بالليل وأما الطائف لفة بالغور فسميت طائفاً بحايطةها المبيّ حولها الحدي بها، والطائف والطيف في قوله تعالى إذا مس طائف من الشيطان ما كان كالتجبال والشيء يلمّ بك وقوله تعالى فطاف عليها طائف من ربك لا يكون الطائف إلا ليلاً ولا يكون نهراً وقيل في قول أبي طالب بن عبد المطلب

نحن بنيّنا طائفاً حصينا قالوا يعني الطائف لفة بالغور من القرى،
١. والطائف هو وادي وّج وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخاً قرأت في كتاب ابن الكللي بخط أحمد بن عبيد الله حجاج الكوي قال هشام عن ابن مسكين عن رجل من ثقيف كان علماً بالطائف قال كان رجل من الصديق يقال له الدمون بن عبد الملك قتل ابن عمر له يقال له عمرو بمصر موت ثم أقبل عارياً وقل

١٥ وخربة فاهك أوجرت عمراً لما لي بعده أبداً قرأ

ثم أتى مسعود بن معتب الثقفي ومعه مال كثير وكان تاجراً فقتل أحلافكم لتزوجه وتزوجكم وأبني لكم طوقاً عليكم مثل الحايض لا يصل إليكم أحد من العرب قالوا فبني بذلك المال طوقاً عليهم فسميت الطائف وتزوج السيم فتزوجوه ابنة، قال هشام وبعض ولد الدمون بالكرنة ونام بها خطة مع ثقيف ٢. وكان قبيصة من الدمون هذا على شرطة المغيرة بن شعبه إذا كانت على الكوفة، وكانت الطائف تسمى قبل ذلك وجّاً وبن عبد الحمى من العاليف وهو أخو أجا الذي سمي به جبل طي وهو من الامم الحسانية، قال عرام والطائف ذات مزارع وتخل وعناب وموز وسليق القواصة وبها مياه

جارية واودية تنصب منها الى تَبَالَة وحل اهل الطاييف ثقيف وجمهر وقوم
من قبيلش وفي على ظهر جبل غَزْوَان وبَغَزْوَان قبايل هَذِيل ، وقال ابن عباس
سميت الطاييف لان ابراهيم عم لما اسكن ليرثه مكة وسال الله ان يرزق
اهلها من الثمرات امر الله عز وجل قطعة من الارض لن تسمر بشجرها حتى
تستقر مكان الطاييف فاقبلت وطافت بالبيت ثم اقرها الله مكان الطاييف
فسميت الطاييف لطوافها بالبيت وفي مع هذا الاسم الفخيم بليده صغيرة
على طرف واد وفي محلتان احدهما عن هذا الجانب يقال لها طاييف ثقيف
والاخرى على هذا الجانب يقال لها الوقط والوادي بين ذلك تجري فيه
مياه المدايح للذي يدبغ فيها الاديمر يضرع الطيور راجعتها اذا مرت بها
وبيوتها لاطمة حرجة وفي اكفافها كروم على جوانب ذلك الجبل فيها من
العنب العذب ما لا يوجد مثله في بلد من البلدان واما زبيبها فيضرب
بحسنه المثل وفي طيبة الهواه شامية ربما جمد فيها الماء في الشتاء وفواكه اهل
مكة منها والجبل الذي في عليه يقال له غَزْوَان ، وروى ابو صالح ذكرت ثقيف
عند ابن عباس فقال ان ثقيفا والفتح كانا ابني خالة فخرجا من بعض
ومعهما اعتر لهما وجد في فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فأراد اخذ
شاة منهما فقالا خذ ما شئت الا هذه الشاة للولوب فلما من لبنها نعيمش
وولدها فقال لا آخذ سواها فوفقا به فلم يفعل فنظر احدهما الى صاحبه وهما
يقنانه ثم ان احدهما انتزع له سهما فلف به قلبه فخر ميتا فلما نظرا الى
ذلك قل احدهما لصاحبه انه لن تحملني وانيك الارض ابدا فلما ان تغرب وانا
أشرق واما ان اغرب وتشرق انت فقال ثقيف فاني اغرب وقال الضع فلما
اشرق وكان اسم ثقيف قسيما واسم الضع جسرا فمضى الضع حتى نزل
ببيشة من ارض اليمن ومضى ثقيف حتى اتى وادي القرى فنزل على عجموز
يهودية لا ولد لها فكان يعمل نهارا وتأوى اليها ليلا فأنجذته ولدا لها

والتخذه أماً له فلما حضرها الموت قالت له يا هذا انه لا احد لي غيرك وقد
 اردت ان اكرمك لالطافك اياي انظر اذا انا مت واريثني فخذ هذه الدنانير
 فانفع بها وخذ هذه القصبان فلما نزلت واديا تقدر فيه على الماء فغرسهما
 فأتى ارجوان تنال من ذلك فلاحا بيثا ففعل ما امرته به فلما ماتت دفنهما
 ٥ واخذ الدنانير والقصبان ومضى سائرا حتى اذا كان قريبا من دج وفي
 الطائف ال هو بامة حبشية ترى مائة شاة قطع فيها وفمر بقتلها وأخذ
 الغنم فعرفت ما اراد فقالت انك امرت في طمعا لتقتلني وتأخذ الغنم ولئن
 فعلت ذلك لتذهبن نفسيك ولا تحصل من الغنم شيئا لان مولاي سيد هذا
 الوادي وهو عامر بن الطرب العدواني واتي لاطنك خائفا طريدا قال نعم
 ١. ففعلت فأتى ادلك على خير عما اردت فقال وما هو قالت ان مولاي يقبل اذا
 طلعت الشمس للغروب فيصعد هذا الجبل ثم يشرف على الوادي فاذا لم ير
 فوه احدا وضع قوسه وجفيته وثيابه ثم اتحد رسوله فنادى من اراد اللحم
 والذرة والحواري والتمر واللبن فليأت دار عامر بن الطرب فيأتيه
 قومه فاسبقه ائت الى الصخرة وخذ قوسه ونباله وثيابه فاذا رجع وقال من
 ٥ انت فقل رجل غريب فانزلي وخائف فاجرتي وعزب فزوجتي ففعل فقيل
 ما قالت له الاممة وفعل عامر صاحب الوادي فعلمه فلما ان اخذ قوسه
 ونشأته وصعد عامر قال له من انت فاجبه وقال انا قسي بن منبه فقال هات
 ما معك ففاد اجبتك الى ما سالت وانصرف وهو معه الى دج وارسل الى قومه
 كما كان يفعل فلما اكلوا قال لهم عامر التست سيديكم قالوا بلى قال وابس
 ٢. سيديكم قالوا بلى قال الستم فجمعون من اجرت وتزوجون من زوجت قالوا بلى
 قال قال هذا قسي بن منبه بن بكر بن هوازن وقد زوجته ابنتي فلانة
 وامنته وانزلته منزلي فزوجه ابنة له يقال لها زينب فقال قومه قد رضيتم بها
 رضيتم فولدت له حرة وجسما ثم ماتت فزوجه اختها فولدت له سلامة

ودارسا فانتسبا في اليمن فدارس في الازد والآخر في بعض قبائل اليمن وغرس
 قس^٢ تلك القصبان بوادي وَّجَّ فنبئت فلما اثمرت قالوا قتله الله كيف ثقف
 امرأ حتى بلغ منه ما بلغ وكيف ثقف هذه العبدان حتى جاء منها ما
 جاء فسَمي ثقيفا من يومئذ فلم يزل ثقيف مع عدوان حتى كثر ولده
 وورثوه وقوى جائشهم وجرت بينهم وبين عدوان فَنَات وقعت في خلالها حرب
 انتصرت فيها ثقيف فأخرجوا عدوان عن ارض الطاييف واستخلصوها لانفسهم
 ثم صارت ثقيف امرؤ الناس بلدا وامنع جانبا وافصله مسكنا واخصبه جنابا
 مع توسطهم الحجاز واحاطة قبائل مُضَرَّ واليمن وقُضاعة بهم من كل وجه
 فحَمَنَ دارعا وكَاوَحَت العرب منها واستخلصتها واغرست فيها كرومها وحفرت
 ابها اطواها وكشاهها وفي من ازد الشراة وكنانة وعُدْرة وقريش ونضر بن
 معاوية وهوازن جمعوا والاس والحزرج ومزينة وجهينة وغير ذلك من القبائل
 لذلك كله يجرى والطاييف تسمى وَجَّا الى ان كان ما كان لما تقدم ذكره من
 تحويط المحصرى عليها وتسميتها جهنم الطاييف، وقد ذكر بعض النساب
 في تسميتها بالطاييف امرأ آخر وهو انه قال لما هلك عامر بن الظرب ورثته
 ٥٠ الهنتاه زَيْتَب وعَمْرَة وكان قس^٣ من منبه خطب اليه فزوجته الهنتاه ومنسب
 فولدت له جُشَمًا وعَمْرًا ماتت بعد موت عامر فتزوج اختها وكانت قبيلة
 عند صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن فولدت له عامر بن صعصعة
 فكانت الطاييف بهم ولد ثقيف وولد عامر بن صعصعة فلما كثر النجيان
 قالت ثقيف لبي عامر انكم اخترتم العهد على المَذَن والوبر على الشاجر
 ٢٠ فَلَسْتُمْ تعرفون ما نعرف ولا تلافون ما نلطف ونحن ندعوكم الى حظ كبير
 فلم ما في ايديكم من الماشية والابل والذي في ايدينا من هذه الحدايق
 فلکم نصف ثمره فتكونوا باديي حاضرين بانيكم ريف القرى ولم تتكفلوا
 مُؤْنَةً وتقيمون في اموالكم وماشيتكم في بدوكم ولا تتعرضوا للوباء وتشتغلوا

من المرى ففعلوا ذلك فكانوا ياتونهم كل عام فيأخذون نصف غلاتهم وقد قيل ان الذي وافقهم عليه كان الربيع، فلما اشتدت شوكته ثقيف وكثرت ماله ورجلهم العرب بالحبس وطمع فيهم من حولهم وقروهم فاستغاثوا ببني عامر فلم يغيثوهم فاجمعوا على بناء حائط يكون حصناً لهم فكانت النساء تلبن اللبن والرجال يبنون الحائط حتى فرغوا منه وسموه الطاييف لاطافتهم بهم وجعلوا لحائطهم بابين احدهما لبني يسار والاخر لبني عوف وسموا باب بني يسار صعباً وباب بني عوف ساهراً، ثم جاءهم بنو طمر ليأخذوا ما يعودونه فلعوم منه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتفردت بملك الطاييف فصربتهم العرب مثلاً فقال ابو طالب بن عبد المطلب

١. مَنَعْنَا اَرْضَنَا مِنْ كُلِّ حَتَّى كَمَا امْتَنَعْتَ بِطَايِفِهَا ثَقِيفُ
اتَّامَ مَعْشَرَ كُيَ يَسْلُبُومَ فَحَالَتْ دُونَ ذَاكُمُ السَّيُوفُ

وقال بعض الانصار

فكونوا دون بيهكم كفوم حمواً ائناهم من كل عاد

ولمكر المدايبي ان سليمان بن عبد الملك لما خرج مر بالطاييف فرأى بهادر الزبيب فقال ما هذه للحرار فقالوا ليست حراراً ولكنها بهادر الزبيب فقال لله ذر قسبي بأق ارض وضع سهامه ولقى ارض مهدد عث فروجه، وقال مسردان بن عمرو الثقفي

٢. فَاِنَّ اِلَهَ لَمْ يُوَثِّرْ عَلَيْنَا غَدَاةَ حُجْرٍ اَرْضِ اقْتَسَامَا
فَرَقْنَا سَهْمَنَا فِي اَلْفِ يَهُوَى كَذَا نَوْحٍ وَقَسَمْنَا السَّهَامَا
فَلَمَّا اِنْ اَبَانَ لَنَا اصْطَفَيْنَا سَنَامَ اَرْضِ اَنْ لَهَا سَنَامَا
فَانْشَأْنَا خِصَامَ مَسْجَرَاتٍ يَكُونُ فِتْنَا جُهَا عَذْبَا تُوَامَا
صَفَانِهَا فَرَايَحُ كُلِّ يَوْمٍ عَلَى جَوْبِ يَرَاكُصِ الْحَمَامَا
وَأَسْفَلُهَا مَسَاوِلُ كُلِّ حَتَّى وَأَعْلَى مَا تَرَى ابْدَا حَرَامَا

ثم حصدت طوايف العرب وقصدوهم فصعدوهم ولم وجدوا في حربهم فلما لم يظفروا منهم بطايل ولا طمعوا منهم بعزة تركوهم على حالهم اغبط العرب هميشا الى ان جاء الاسلام فقرأهم رسول الله صلعم فافتتحها في سنة تسع من الهجرة صلحا وكتب لهم كتابا نزل عليها رسول الله صلعم في شوال سنة ثمان عند منصرفه من حنين ومحصنوا منه واحتاطوا لانفسهم غاية الاحتياط فلم يكن اليهم سبيل ونزل الى رسول الله صلعم رقيق من رقيق اهل الطاييف منهم ابو بكر بن نفيع بن مسروح مول رسول الله صلعم في جماعة كثيرة منهم الازرق الذي قُتِبَ اليه الازرق والد فلع بن الازرق الخارجي الشاري فعتقوا بنزولهم اليه ونصب رسول الله صلعم مخيمها ونهابة فاحرقها اهل الطاييف فقال ١٠ رسول الله صلعم لم تؤمن في فتح الطاييف ثم انصرف عنها الى الجعرانة ليقسم سبي اهل حنين وغنائم فخافت ثقيف ان يعود اليهم فبعثوا اليه وفدا ويصالحوا على ان يسلموا ويقرؤا على ما في ايديهم من اموالهم وركازهم فصالحهم رسول الله صلعم على ان يسلموا وعلى ان لا يؤذوا ولا يربوا وكانوا اهل زنا ورأاء وفي وقعة الطاييف بُقِيت هين ابي سفيان بن حرب وقصة ذلك في كُتُب ١١ المغاريء وكان معاوية يقول اغبط الناس هميشا عبيد او قتل مولاى سعد وكان يلى امواله بالبحار ويتربع جذة ويتقيظ الطاييف ويشتويكة ولذلك وصف محمد بن عبد الله القمي زينب بنت يوسف أخت الحاج بالنعمة والرفاهية فقال تشتو بمكة نعمة ومصيفها بالطاييف وذكر الازرق ابو الوليد عن الكلبي بسنده قال لما دعى ابراهيم عم فاجعل أمة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من ١٢ الثمرات فاستجاب الله له فجعله مثابة ورزق اهله من الثمرات فنقل اليهم الطاييف وكانت قريه بالشام وكانت ملجأ للخاييف اذا جاءها امن وقد استخرت ثقيف بذلك بما يطول ذكره ويسمى قريه وساقف عند قول غيلان بن سلمة في ذلك حيث قال

حَلَّلْنَا المَحْدَّ من ثَلَاثَات قَهَس بِحَيْثُ يَحْدُ ذُو الحَسْبِ الجَسِيمِ
 وَقَدْ عَلِمْتَ قِبَانِلَ جَذْمِ قَهَسٍ وَلَيْسَ ذُوو الجِهَالَةِ كَالْعَلِيمِ
 بَلْنَا نَضْمُجِ الاعْدَاءَ قُدَمَا سِحَالِ المَوْتِ بِالْأُنْسِ الوَخِيمِ
 وَأَنَا نَبْتَنِي شَرْفَ السَّمْعَالِي وَنَتَعَسَ عَقْرَةَ المَوْتِ العَدِيمِ
 وَأَنَا لَمْ نَزَلْ لِحَاً وَكَهْدَا كَذَاكَ الأَهْلُ مِنَا وَالْفَطِيمُ ٥

وسند ذكر في رَجَّ من القول والشعر ما نوفق له وبحسن ذكره أن شاء الله تعالى،
طَبِيَّةٌ بعد الطاء المفتوحة هزرة وباء مشددة موضع في شعر عن نصر،

طَائِقَانٌ بعد الباء المثناة من تحت ألف واخوة نون قرية من قرى بلخ
 بخراسان ٥

١. باب الطاء والباء وما يليهما

طَبَا بالضم والقصر والطَّبَا للحافر والسباع كالضَرْع لغیرها يجوز أن يكون جمعا
 على قياس لَان طَبَا جمع طَبَّة ولم نسمعها فيه وفي قرية من قرى اليمن
 وذكرها أبو سعد بكسر الطاء ونسب اليها أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد
 بن علي بن أحمد الخطيب الطَّبَّاءِي سمع قاسم بن عبيد الله القرشي الظهيري
 ٥ أروى عنه أبو القاسم عبة الله من عبد الوارث الشيرازي،

طَبَبٌ بالتحريك والتضعيف موضع يتجدد وقال نصر جبل نجد،
طَبَرَانٌ بالتحريك واخوة نون بلفظ تثنية طَبَر وفي فارسمة والطبر هو السدى
 يشق به الاحطاب وما شاكله بلفظ الفرس والالف والنون فيه تشبيها بالنسبة
 واما في العربية فيقال طَبَر الرجل اذا قفر وطبر اذا اختبأ وطبران مدينة في
 ٢٠ تخوم قومس وليست للغة ينسب اليها لحافظ أبو سليمان الطبراني فلن

المحدثين مجتمعون بأنه منسوب الى طبرية الشام وسند ذكره أن شاء الله،
طَبَرِسْتَانٌ بفتح اوله وثانيه وكسر الراء قد ذكرنا معنى الطبر قبله واستان
 الموضع او الناحية كانه يقول ناحية الطبر وسند ذكر سبب تسمية هذا الموضع

بذلك والنسبة الى هذا الموضع الطبرق قال الختري

واقیمت به القیامة فی قسّم علی خالع وحتّ متید

وتی معلما الى طبرستان ن یخیل یرخن تحت اللبد

وفي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم خرج من نواحيها من لا يحصى
 ٥ كثيرة من اهل العلم والادب والفقه والغالب على هذه النواحي الجبال فمن
 اعيان بلدانها دهستان وجرجان واستراباك وآمل وفي قصبتها وسارية وفي
 مثلها وشالوس وهي مقاربة لها وربما هذت جرجان من خراسان الى غير ذلك
 من البلدان ، وطبرستان في البلاد المعروفة بمارندران ولا ادري متى سميت
 بمارندران لانه اسم لم تجده في الكتب القديمة وانما يسمع من افواه اهل تلك
 ١٠ البلاد ولا شك انها واحد، وهذه البلاد مجاورة لجبلان ودليمان وهي بين
 الري وقومس والبحر وبلاد الديلم والجبل رايت اطرافها وعينيت جبالها وهي
 كثيرة المياه متهدلة الاحجار كثيرة الفواكه الا انها خفيفة وخمة قليلة الارتفاع
 كثيرة الاختلاف والنزاع وانا اذكر ما قال العلماء في هذا القطر والكر فتروحه
 واشتقاقه ولا بد من احتمالك لفصل فيه تطويل بالفايدة الباردة فهذا من
 ١٥ عندنا لما استفدناه بالشاهدة والمشافهة وخذ الآن ما قلوه في كتبي، زعم اهل
 العلم بهذا الشأن ان الطيلسان والطالقان وخراسان ما عدا خوارزم من
 ولد اشبغ بن ابراهيم القليل والديلم بنو كماش بن يافث بن نوح هم
 واكثرهم سميت جبالهم باسمهم الا الايلام قبيل من الديلم فانهم ولد بسل بن
 هبة بن آد بن طابخة بن الياس بن مضر كما نذكره ان شاء الله في كتاب
 ٢٠ النسب وموقان وجبالها وهم اهل طبرستان من ولد كماش بن يافث بن
 نوح عم ، ولما روى ثقات الفرس قالوا اجتمع في جيوش بعض الاكسرة خلق
 كثير من الجنة وجب عليهم القتل فتخرج منه وشار ووزراءه وسالم من عدتهم
 فاخبروه بخلق كثير فقال اطلبوا لي مرععا احبسهم فيه فساروا الى بلاده

يطلبون موضعاً خالياً حتى وقعوا بجبال طبرستان فأخبروه بذلك فأمر بحملهم
إليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه، ثم سال عنهم بعد حول
فأرسلوا من يخبر بخبرهم فأشرفوا عليهم فإذا هم أحياء لكن بالسوء فقبل لهم ما
تشتهون وكان للجبل أشبا كثيرة الأشجار فقالوا طبرها طبرها والهاء فيه بمعنى
الجمع في جميع كلام الفرس يعنون تريد أطباراً نلقط بها الشجر ونتخذها
بيوتاً فلما أخبر كسرى بذلك أمر أن يعطوا ما طلبوا فحمل إليهم ذلك، ثم
أمرهم حولاً آخر وأنفذ من يتقدم فوجدهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم ما
تريدون فقالوا زان زان أي تريد نساء فأخبر الملك بذلك فأمر بحمل من
في حبوسه من النساء أن يحملن إليهم فتناسلوا فسميت طبرزان أي
الفرس والنساء ثم عرفت فقبل طبرستان، فهذا قولهم والذي يظهر لي وهو
الحق ويقضه ما شاهدناه منهم أن أهل تلك الجبال كثير الحروب وأكثر
اسلحتهم بل كلها الاطبار حتى أنك قل أن ترى صعلوكاً أو غنياً إلا وبسده
الطبر صغيراً وكبيراً فكانها كثرتها فيهم سميت بذلك ومعنى طبرستان من
غير تعريب موضع الاطبار والآد اعلم، وقل أبو العلاء السري يصف طبرستان

١٥ فهما كتبنا عن أبي منصور النيسابوري

إذا الريح فيها جرت الريح اجتمعت فواختها في الغصن ان تسررتما
فكم طيرت في الجوردة مذفراً يلقبه فيه ووردة مذرفاً
واشجار تسفاح كان ثمارها هوارض ابكار يضاحكن مغسماً
فان علقها الشمس فيها حسبتها خدوداً على القطبان فدا وتوانا
٢٠ ترى خطباء الطير فوق غصونها تبث على العشاق وجداً معتماً

وقد كان في القديم أول طبرستان أمل ثم ما طير وبينها وبين أمل ستة فراسخ
ثم وجة وفي من ما طير على ستة فراسخ ثم سارية ثم طمس وفي من سارية
على ستة عشر فرسخاً هذا آخر حد طبرستان وجرجان ومن ناحية الديلم

على خمسة فراسخ من آمل مدينة يقال لها نائل ثم هالوس وهي قصر للجبل
 هذه مُدُنُ السهل واما مدن الجبل فنها مدينة يقال لها اقلار ثم تليها
 مدينة صغيرة يقال لها سعيداباد ثم الروان وهي اكبر مدن الجبل ثم في
 الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها تمار وشرز ودهستان فاذا
 ٥ جُزَّتْ الْأَرْضُ وقسمت في جبل وتداد فَرَمُر فاذا جُزَّتْ هذه الجبال وقسمت في جبال
 شروين وفي ملكة ابني قارن ثم الديلم وجيلان ، وقال البلاذري كور طبرستان
 ثمان كورة سارية وبها منزل العامل وانما صارت منزل العامل في ايام الظاهرية
 وقبل ذلك كان منزل العامل بآمل وجعلها ايضا الحسن بن زيد ومحمد بن
 زيد دار مقامهما ومن رساتيف آمل أرم خاضت الاعلى وأرم خاضت الاسفل
 ١٠ والمهروان والاصهبيل ونامية وطميس وبين سارية وسليانة على طريق الجبال
 ثلاثون فرسخا وبين سارية والمهروان عشرة فراسخ وبين سارية والبحر ثلاثة
 فراسخ وبين جيلان والروان اثنا عشر فرسخا وبين آمل وشالوس وفي الى
 ناحية الجبال عشرون فرسخا وطول طبرستان من جرجان الى الروان ستة
 وثلاثون فرسخا وعرضها عشرون فرسخا في يد الشكرى من ذلك ستة وثلاثون
 ١٥ فرسخا في عرض اربعة فراسخ والباقي في ايدي الخروب من الجبال والصفوح وهو
 طول ستة وثلاثين فرسخا في عرض ستة عشر فرسخا والعرض من الجبل الى
 البحر ،

ذكر فتح طبرستان ، وكانت بلاد طبرستان في الحصانة والمنفعة على ما هو
 مشهور من امرها وكانت ملوك الفرس يولونها رجلا ويسمونه الاصهبيل فاذا
 ٢٠ هلكوا نه عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت فاذا مات اماما مكانه ولده ان كان
 له ولد والا وجهوا باصهبيل اخر ، فلم يزلوا على ذلك حتى جاء الاسلام
 وفُتِحَتِ المدن المتصلة بطبرستان وكان صاحب طبرستان يصلح على الشيء
 الهجير فيقبل منه لصعوبة المسلك فلم يزل الامر على ذلك حتى وثي عثمان

بن عفان رثه سعيد بن العاصي الكوفي سنة ٢١ ووثق هبذ الله بن عامر بن
 كُريز بن حبيب بن هبذ شمس البصرة فكتب اليهما مروان طوس يدهوفا
 الى خراسان على ان يملكه عليهما من غلب وخرجا جميعا يريدانها فسبقت
 ابن عامر فقرأ سعيد بن العاصي طبرستان ومعه في غزاته فيما يقال الحسن
 والحسين رثهما وقيل ان سعيدا غزاها من غير ان ياتيه كتاب احد بل
 سار اليها من الكوفة ففتح طميصة ونامية وفي قرية وصالح ملك جرجان على
 مايتي ألف درهم بغلية وافية فكان يوتيها الى المسلمين واقتح ايضا من
 طبرستان الروان وذنباوند واعطاء اهل الجبال مالا فلما ولي معاوية وثى مصلقة
 بن قبيصة احد بني ثعلبة بن شيخان بن ثعلبة بن هكابة فساد اليها ومعه
 اءهرون الف رجل فاقبل في البلد يسمى ويقتل فلما تجاوز المضايك والعقاب
 اخذها عليه وعلى جيشه العدو عند انصرافه للخروج ودهدوها عليه انجاعة
 والصخور من الجبال فهلك اكثر ذلك الجيش وهلك مصلقة فضرب الناس به
 مثلا فقالوا لا يكون هذا حتى يرجع مصلقة من طبرستان ، فكان المسلمون
 بعد ذلك اذا غزوا هذه البلاد تحفظوا وتحذروا من التوغل فيه حسبي ولى
 يزيد بن المهلب خراسان في ايام سليمان بن هبذ الملك وسار حتى اتاخ على
 طبرستان فاستجاش الاصهيد الديلم فاجدوه وقتله يزيد اياما ثم صاحبه على
 اربعة الاف الف درهم وسبعماية الف درهم مثاقيل في كل عام واربعماية وقصر
 وهفران وان يوجهوا في كل عام اربعماية رجل على راس كل رجل ثمن وخام
 فصلة ومرة حبر ، وفتح يزيد الروان وذنباوند ولم يزل اهل طبرستان يوثون
 هذا الصلح مرة ويعتنعون اخرى الى ايام مروان بن محمد فانهم نقصوا ومنعوا
 ما كانوا يحملونه فلما وثى السفاح وجه اليهم عاملا فصالحوه على مال ثم غشروا
 وقتلوا المسلمين وذلك في خلافة المنصور فوجه المنصور اليهم خازم بن خزيمة
 التميمي وروح بن حاتم المهلب ومعهما مروزى ابو الخصيب فنزلوا على

طبرستان وجرّت مذافعات ضَعَبَ معها بلوغُ غرض واصل على الامر فَوَاطَى
 ابرو الحبيب خازناً وروحاً على ان ضرابه وحلقاً راسه ولحيته ليوقع لليلة على
 الاصهبيد فَرَكَنَ الى ما رآى من سوء حاله واستخصه حتى اعمل الحيلة وملك
 البلد ، وكان عمر بن العلاء الذى يقول فيه بَشَّار بن بُرْد
 ٥ اذا ايقظتك حروبُ العدى فَنَبِهَ لها عُمراً ثَرَّ نَمَ

جَزَاراً من اهل البرى فجمع جمعا وقاتل الديلم فَلَهِلَا بلاداً حسناً فَأَوْدَهَ جَهَنَّمَ
 بن مَرَّار البجلي الى المنصور ففَوْدَه وجعله منزلة وتَرَأَقَتْ به الامور حتى ولى
 طبرستان واستشهد فى خلافة المهدي ، ثَرِ افْتَخَ موسى بن حفص بن عمر بن
 انعلاء ومازىار بن قارن جبال شروين من طبرستان وفى من امنع الجبال واصعبها
 ١. وذلِكَ فى امام امامون فَوَلَّاهُ المامون عند ذلك بلاد طبرستان المازيار وسماه
 محمداً وجعل له مرتبة الاصهبيد فلم يزل والياً عليها حتى تَوَقَّى المامون
 واستخلف المعتصم فَأَقَرَّ عليها ولم يعزله قائم على الطاعة مدة ثَرِ غدر وخالف
 وذلك بعد ست سنين من خلافة المعتصم فكتب المعتصم الى عبد الله بن
 ظاهر وهو عامله على المشرق خراسان والبرى وقومس وجرجان يامره بِمُحَارَبَتِهِ
 ٥ فَوَجَّهَ اليه عبدُ الله الحسن بن الحسن فى جماعة من رجال خراسان ووجه
 المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب فى جماعة من الجنود فلما قَصَدَتْهُ
 العساكر خرج الى الحسن بن الحسين بغير عهد ولا عقد فاخذته وحمله الى
 سَرَّ من رآى فى سنة ٢٢٥ فضرب بالسياط بين يدي المعتصم حتى مات وصُلب
 بِسَرَّ من رآى مع بابك الخرمي على العقبة لَمَّا بحضرة مجلس الشرطة وَتَقَلَّدَ
 ٢. عبد الله بن طاهر طبرستان ، وكان من ذكرنا جماعة من الولاة من قبل بنى
 العباس لم يكن منهم حادثة ولم يتحقق ايضاً عندنا وقت ولاية كل واحد
 منهم ، ثَرِ وَلِيَّهَا بعد عبد الله بن طاهر ابنه طاهر بن عبد الله وخلفه عليها
 اخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر فخرج عليه الحسن بن زيد العلسوى

الحسنى في سنة ٢٢٩ فأُخرج عنها وغلب عليها الى ان مات وقام مقامه اخوه محمد بن زيد وقد ذكرت قصة هؤلاء الزيدية في كتاب المبدأ والمآل مشتمعا على نَسَف ، وقال علي بن رزيق الطبري كاتب المازيار وكان حكيما فضلا له تصانيف في الادب والطب والحكمة قال كان في طبرستان طائر يسمونه كُنُكُر ٥ يظهر في ايام الربيع فاذا ظهر تبعه جنس من العصافير موشاة انريش فيخدمه كل يوم واحد منها نهارة اجمع يحيمه بالغذاء ويرقه به فاذا كان في اخر النهار وثب على ذلك العصفور فأكد حتى اذا اصبح وصاح جاءه اخر من تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا فاذا امسى اكاه فلا يزال على هذا مدة ايام الربيع فاذا زال الربيع فقد هو وساير اشكاله وكذلك ايضا تلك للجنس ٥ من العصافير فلا يرى شيء من الجميع الى قابل في ذلك الوقت وهو طليسر في قدر الفاختة ونخبه مثل نخب الببغاء وفي منسرة تعقيف هكذا وجدته وحققته ٥

طَبَرَسْتَرَان من نواحي ارمينية وهي ولاية واعية لها نكر في الفتوح وغيرها
افتتحها سليمان بن ربيعة سنة ٢٥٠

٥ طَبَرَقَة بانجريك وبعد الراء الساكنة كاف مدينة بالمغرب من ناحية السبر البربري على شاطئ البحر قرب واجنة وفيها آثار للأول وبنيمان عجيب وفي عمرة لِرُود التجار اليها وفيها نهر كبير تدخله السفن القبار وتخرج في بحر طبرقة وفي شرق مدينة طبرقة قلاع تسمى قلاع بَمَزُوت ٥

طَبَرَك بفتح اوله وثانيه والراء واخره كاف قلعة على راس جبل بقرب مدينة الرقي على يمين القاصد الى خراسان وهي يسار جبل الرى الاعظم وهو متصل بخراب الرى خربها السلطان طغرل بن ارسلان بن طغرل بن محمد بن ملكشاه بن ارسلان بن داود بن سلجوق في سنة ٥٨٨ وكان السبب في ذلك ان خوارزمشاه تكش بن ارسلان قدم العراق واستولى على الرى وملكه

هذه القلعة فلما هزم على العود الى خوارزم رتب فيها اميرا من قبله يقال له
 طمغاج في نحو الفئ فارس من الخوارزمية وحصنها بالاموال والدخاير ولم يترك
 مجهودا في ذلك وكان طغرل معتقلا في قلعة فخلص في السنة المذكورة واجتمع
 اليه العساكر وقصد الرى فهرب منه فتلغ ايتاخ بن البهلوان وكتب الى
 خوارزمشاه يستجده ونزل على الرى وملكها ثم نزل محاصرا لطبرك، فانفس
 ان الامير طمغاج مات في ذلك الوقت فصعبت قلوب الخوارزمية وطلبوا طغرل
 ان يخرجوا من القلعة بالاموال ويسلموها فقال اما الدخاير والسلاح فلا امكن
 احدا من اخراجها ولكن اموالكم لكم فخرجوا على ذلك الشرط واتفق ان
 ملوكا لطغرل كان قد هرب والتجأ الى الخوارزمية فخرج في هذا الوقت معهم
 فلمسكه اصحاب طغرل وقتلوا هذا ملوكنا وامتنع الخوارزمية من تسليمه
 فتناوشوا وتكاثروا عليهم اصحاب طغرل واحل الرى فارفعوا بهم وقتلوه قتيلا
 شنيعا وملك طغرل طبرك، فاحضر امرأه فقال باقى شئ تشبهون هذه القلعة
 فجعل كل واحد يقول برأيه فقال ما منكم من اصاب في وصفها في تشبه حية
 ذات راسين واحد في العراق واخر بخراسان فهي تفتح بها الواحد الى هوله
 المتكلم وبها الاخر الى هوله فتاكلهم وقد رايت في الراى ان اخرجها فتهو
 وقتلوا له اصعد اليها وانظرها ثم افعل ما بدا لك فقال ان جماعة من ملوكها
 قوا بخرابها ثم يرونها فلا تطيب قلوبهم بخرابها وانا فلا اراها ولا بد من خرابها
 وامر بنقل ما فيها من السلاح وآلة الحرب فلما نقل امر احد الرى بنهب ما
 فيها من الدخاير فبقى احد الرى ينتهيون لخايرها هذه امام فلما فرغت قال
 ٢٠. لم يا من نهب خرب فعلوا المعاول فيها حتى دحسوها فقال انه بقى نحو
 سنة كلما مر بها يقول هذا يجب ان يخرب عما كان يبقى منها فا زال حتى
 جعلها ارضا ولك في سنة ٥٨٨، ونسب الى طبرك ابو معين الحسين بن
 الحسن ويقال محمد بن الحسين سمع بدمشق هشام بن عمار وهو سعيد

بن الحُكَم بن ابي بكر بن نُعْمَن بن تَمَاد وَحَمِي بن بُكَيْر وَهَلْشَلَم ابا توبَة
 الربيع بن نافع الخليلي وبغهرها ابا سلمة موسى بن اسماعيل واحمد بن هببد
 الله بن يونس الهَرَوَني ومنصور بن ابي مزاحم روى عنه ابو عبد الله محمد
 بن احمد بن مسعود البزْزَني وابو يعقوب يوسف بن ابراهيم الهمداني واحمد
 بن جشمرد ومحمد بن الفضل المحمدي وابو عمران موسى بن العباس
 ومحمد الجَوَني وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني وابو محمد
 الشيرجني وقال للافظ ابو عبد الله الحاكم ابو معين من كبار حفاظ الحديث،
 طَبَرَمين بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت
 ونون قلعة بصقلية حصينة،

١٠. طَبَرِيَّة هذه كلها اسماء افعمية وقد ذكرنا انفا ان طَبَر في العربية بمعنى قَبَر
 واختبأ وطبرية في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وخمسون
 درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها اثنان وثلاثون درجة وفتحت طبرية
 على يد شَرْحَبِيل بن خَسَنَة في سنة ١٣ صلحا على انصاف منازلهم وكنائسهم
 وقيل انه حاصرها اياما ثم صالح أهلها على انفسهم واموالهم وكنائسهم الا ما
 ٥. جَلَوْا عنه وَخَلَوْا واستثنى لمسجد المسلمين موضعا ثم نقصوا في خلافة عمر
 رَضَه واجتمع اليهم قوم من شواطئ الروم فسَيَّر ابو عبيدة اليهم عمرو بن
 العاصي في اربعة الاف وفتحها على مثل صلح شرحبيل وفتح جميع مدن
 الأَرْدَن على مثل هذا الصلح بغير قتال، وهي بليدة مطلة على البحيرة
 المعروفة ببحيرة طبرية وهي في طرف جبل وجبل الطور مطلة عليها وهي من
 ٢٠. أعمال الاردن في طرف الغور بينها وبين دمشق ثلاثة ايام وكذلك بينها وبين
 بيت المقدس وبها وبين عَصْكَا يومان وهي مستطيلة على البحيرة عرضها
 قليل حتى تنتهي الى جبل صغير فعنده آخر العبارة، قال علي بن ابي بكر
 الهَرَوَني اما تَجَلَّات طبرية لانه يقلل انها من عجائب الدنيا فليست هذه لانه

على باب طبرية على جانب بحيرتها فان مثل هذه كثيرا راينا في الدنيا
واما الله من عجائب الدنيا فهو موضع في اعمال طبرية شرق قرية يقال لها
الحسيبية في واد وهي عمارة قديمة يقال انها من عمارة سليمان بن داود وهو
فيكل يخرج الماء من صدره وقد كان يخرج من الثنى عشرة عيناً كل عين
مخصوصة بمرض اذا اغتسل فيها صاحب ذلك المرض يبرئ بانن الله تعالى
والماء شديد الحرارة جداً صاف ملاب طيب الرائحة ويقصده المرضى
يستشفون به ويعيون تصب في موضع كبير حر يسبح الناس فيه ومنفعته
ظاهرة وما راينا ما يشابهه الا الشرميا المذكور في موضعه كل ابو القاسم كان
اول من بناها ملكه من ملوك الروم يقال له طبارا سميت باسمه وفيها عيون
املحة حارة وقد بنيت عليها حمامات فهي لا تحتاج الى السقود تجري
ليلاً ونهاراً حارة وتقر بها ثم ينقش فيها الجرب وبها غما يلى الغور بينها وبين
يمسان ثم سليمان بن داود هم ويزعمون انها نالعة من كل داء وفي وسط
بحيرتها صخرة منقورة قد طبقت بصخرة اخرى تظهر للناظر من بعيد
يزعم اهل النواحي انه قبر سليمان بن داود هم وقال ابو عبد الله ايسر
البناء طبرية قصبة الاردن بلد وادى كنعان موضوعة بين الجبل وكيرة فهي
ضيقة كربة في الصيف وخمة وينة وطولها نحو من فرسخ بلا عرض وسوقها
من الدرب الى الدرب والمقابر على الجبل بها ثمان حمامات بلا قيد وميص
هذه حارة الماء والجامع في السوق كبير حسن فرش مرفوع بالخصى على
اساطين حجارة مرصولة ويقال اهل طبرية شهرين يرقصون من كثرة البراغيث
٢. وشهرين يلوكون يعلى البق فانه كثير هلدوم وشهرين يشاققون يعلى باليديم
العصى يطردون الزناير من طعومهم وحلاوتهم وشهرين فراه يعلى من شدة
الحر وشهرين يترمون يعلى قصب السكر وشهرين يخوضون من كثرة
الزحل في ارضهم كل واسفل طبرية حسر عظيم عليه طريق دمشق

وشربهم من الحيرة وحول البحيرة كله قُرَى متصلة وتخيّل وفيها سفن كثيرة
وفي كثرة الاسماك لا تطيب لغير اهلها ولجلّ مطلّ على البلد وملاها عذب
ليس يحلّوه والنسبة اليها طبراني على غير قياس فكانه لما كثر النسبة
بالطبري الى طبرستان ارادوا التفرقة بين النسبتين فقلّوا طبراني الى طبرستان
ه كما قالوا صنعلى وبهراني وبحراني ومن مشهور من ينسب اليها الامم الحافظ
سليمان بن احمد بن ايوب بن مُظفر ابو القاسم الطبراني احد الائمة المعروفين
والحفاظ الكثيرين والطلاب الرحالين الجوالين والمشايع المتبرين والمصنفين
المحدثين والنفقات الاثبات المعتدلين سمع بدمشق ابا زرعة البصري واهم بن
المعلّى واما عبد الملك البصري واهم بن انس بن مالك واهم بن عبد
القاهر القتيبي اللخمي واهم بن محمد بن يحيى بن حمزة واما علي اسماعيل
بن محمد بن قهرط واما قصى بن اسماعيل بن محمد العذري ومصر يحيى
بن ايوب الغلاف وببرقة احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وباليمن
اسحاق بن ابراهيم الدثري والحسن بن عبد الاعلى البوسى وابراهيم بن
محمد بن برة وابراهيم بن مؤيد انشيباني اربعتهم يروون عن عبد الرزاق
ه بن قنم وسمع بالشام ابا زيد احمد بن عبد الرحيم الخوضى وابراهيم بن ابي
سفيان القيسراني وابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي واما عقيل بن انس
لقولاني وسمع بالعراق ابا مسلم الكلجي وادريس بن جعفر الطمار واما خليفة
الفصل بن الحباب الجمحي والحسن بن سهل ابن الجوز وغير هؤلاء وصنف
المعجم الكبير في اسماء الصحابة الكرام والايوس في غرائب شيوخه والصغير في
ه اسماء شيوخه وغير ذلك من الكتب روى عنه ابو خليفة الفصل بن الحباب
وابو العباس ابن عقدة وابو مسلم الكلجي وعبدان الاهوازي وابو علي احمد
بن محمد الصنّاف وم من شيوخه وابو الفصل محمد بن احمد بن محمد
بن الجارود الهروي وابو الفصل بن ابي عمران الهروي وابو نعيم الحافظ وابو

الحسين ابن فادشاه ومحمد بن عبيد الله بن شهرنار وابو بكر بن زبدا وهو
آخر من حدث عنه، قال ابو بكر الخطيب أنا ابو الحبيب عبد الغفار بن
عبد الواحد الأزرقى مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت
ابا الحسن بن فارس القزويني يقول سمعت الاستاذ ابن العبد يقول ما كنت
أظن في الدنيا حلاوة الدُّ من الرياسة والوزارة لله أنا فيها حتى شافدت
مذاكرة سليمان بن احمد الطبراني وأبي بكر الجعافي يحضرون فكان الطبراني
يغلب الجعافي بكثرة تحفظه وكان الجعافي يغلب الطبراني بفظنته وذلكه حتى
ارتفعت أصواتهما ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه فقال الجعافي عندى حديث
ليس في الدنيا الا عندى فقال هاتاه فقال حدثنا ابو خليفة عن سليمان
ابن ايوب وحدث بالحديث فقال الطبراني أنا سليمان بن ايوب ومضى سمع ابو
خليفة قُتِمَ متى حتى يعلو اسنادك ولا تروى عن ابى خليفة بسل عتي
فنجعل الجعافي وغلبه الطبراني، قال ابن العبد فوددت في مكان ان الوزارة
والرياسة لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرح الطبراني
لاجل الحديث او كما قال، ولما قضى الطبراني وطره من الرحلة قدم اصبهان
١٥ في سنة ٢١٠ فاقام بها سبعين سنة حتى مات بها في سنة ٣٨٠ وكان مولده بطبرية
سنة ٢٩٠ فوق مائة سنة عمراً، وبطبرية من المزارات في شرق بحيرتها قبر سليمان
بن داود عم والمشهور انه في بيت لحم في المغارة لله مولد عيسى عم، وفي
شرق بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه وله باليمن قبر والده اعلم بالصحيح
منهما، وبها قبر يزعمون انه قبر ابى عبيدة ابن الجراح وزوجته وقيل قبره
٢٠ بالاردن وقيل ببستان، وفي لحف جبل طبرية قبر يقولون انه قبر ابى هريرة
رضه وله قبر بالقيع وبالعليق، وبطبرية هي من الماء تنسب الى عيسى هم
وكنيسة الشجرة وفيها جرت له القصة من الصنّاع، وفي ظاهر طبرية قبر
يزعمون انه قبر سكينه والحق ان قبرها بالدينة وهه قبر يزعمون انه قبر عبيد

الله بن عباس بن علي بن أبي طالب وعماك بن جبيل وكعب بن مرة البهري ،
 ومحمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرقد الطبراني سمع بدمشق
 أحمد بن إبراهيم بن عبادكا حدث منه وعن جده سعيد بن هاشم روى
 عنه محمد بن يوسف بن يعقوب بن أيوب الرقي وأبو الفرج عبد الواحد بن
 بكر القرطبي ، وعمر بن أحمد بن رشيد أبو سعيد المذحجي الطبراني حدث
 عن عبد الرحمن بن القاسم وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد وجعفر
 بن أحمد بن عاصم روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وأدريس بن محمد
 بن أحمد بن أبي خالد وغيرهم ، والحسن بن خجّاج بن غالب بن عيسى بن
 جدير بن خيثرة أبو علي ابن خيثرة الطبراني روى عن وهشيم ومحمد
 ابن عمران بن سعيد الاتقاني وأحمد بن محمد بن هارون بن أبي الذهب
 ومحمد بن أبي طاهر بن أبي بكر وأبي طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
 فيل وأبي عبد الرحمن النسائي وغيرهم روى عنه أبو العباس ابن السمسار
 وقام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وغيرهم ، قال أبو الفضل عبد
 الله بن أحمد الطبراني من طبرية الشام حدث عنه أبو الحسن محمد بن علي
 ابن الحسين الهمداني العلوي ونسبه هكذا ، وذكر أبو بكر بن محمد بن

موسى ابن طبرية موضع بواسط ،

الطَّبَسَانِ بفتح أوله وثانيه وهو تثنية طَبَس وهي عجمية فارسية وفي العربية
 الطَّبَسُ الأسود من كل شيء والطَّبَس بالكسر الدَّبَس والطَّبَسان قصبة ناحية
 بين نيسابور وأصبهان تسمى قُهستان قايين ولها بلدتان كل واحدة منهما
 ٢٠ يقال لها طَبَس أحدهما طَبَس الغلاب والآخرى طَبَس التمر ، قال الاصطخري
 النلبس مدينة صغيرة أصغر من قايين وهي من الجُروم وبها أخيل وعليها حصن
 وليس لها قُهندز وبناها من طين وماءها من القَيْي وتُحلبها أكثر من بساتين
 قايين والعرب تسميها باب خراسان لأن العرب في أيام عثمان بن عفان ركبته

لما قصدوا فتح خراسان كانت اول فتوحهم ، قال ابو الحسن على بن محمد المدايني اول فتوح خراسان الطبسان وها بابا خراسان وقد فتحهما عبد الله بن بُذَيْل بن ورقاء في ايام عثمان بن عفان سنة ٣١ ثم دخلوا الى خراسان وهي بين نيسابور واصبهبان وشيراز وكرمان وايها عتي مالك بن الرئيب المازني
 ه بعد ما ذكرنا في خراسان من قصيدته هذه

دَعَايُ الْهَوَى مِنْ اَهْلِ اَوْدَ وَفُجْبَتِي بَدَى الطَّبِيسِينَ فَالْتَفَتْتُ وَرَاهِيَا
 اَجِيتُ الْهَوَى لَمَّا دَعَايَ بِزَفْرَةٍ تَقَنُّعْتُ مِنْهَا اِنْ اَلَامَ رِذَاهِيَا
 اَقُولُ وَقَدْ حَالَتْ قَرَى الْكُرْدِ دُونَنَا جَزَى اللّٰهُ عَمْرًا خَيْرَ مَا كَانَ جَاوِيَا
 اِنْ اللّٰهُ يَرْجِعُنِي اِلَى الْعَزْدِ لَا اَكُنْ وَاِنْ قَدْ مَلَى طَالِبَا مَا وَرَاهِيَا
 ١. فَلِلّٰهِ نَرَى يَوْمَ اَتْرَكَ طَانَسَعًا بَنَى بِأَعْلَى الرُّقْمَتَيْنِ وَمَا لِيَا
 وَتَرُ انْطَبَاهُ السَّاحَاتِ عَشِيَّةً يَخْبِرُنِ اَنِّي هَالِكُهُ مِنْ اَمَامِيَا
 وَتَرُ كَبِيرَقِ السُّنُونِ كَلَامًا عَلَيَّ شَفِيقٌ نَاصِحٌ مَا الْاَنِيَا
 وَتَرُ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ يَدْعُو صَحَابَهُ وَتَرُ نَجَاجَاتِي وَتَرُ اَنْتَهَامِيَا
 وَتَرُ الرِّجَالَ الشَّاهِدِينَ تَفْتَتِكِي بِأَمْرِي اِنْ لَا يَقْصُرُوا مِنْ وُثَاقِيَا
 ١٥ تَذَكَّرْتُ مِنْ يَبْكِي عَلَيَّ فُلْمَرِ اَجْدَدٍ سَوَى السِّيفِ وَالرَّحْمِ الرُّدِّيَّتِي بِاَكِيَا

والذى يتلو هذه الابيات في السمينه ، وينسب الى الطبسين جماعة من اهل العلم بلفظ المفرد فيقال طبسى ،

طَبَسٌ هـ واحده للّه قبلها والفرس لا يتكلمون بها الا مفردة كما اردناها هاهنا والعرب يثنونها وقال ابو سعد طيس مدينة في برية بين نيسابور واصبهبان وكرمان وها طبسان طيس كيماكى وطيس مسينان ويقال لهما ٢. الطبسان في موضع واحد خرج منها جماعة من العلماء منهم الخافظ ابو الفصل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطبسى صاحب التصانيف المشهورة روى عن الحاكم ابي عبد الله الخافظ روى عنه ابو عبد الله ابن الشاه القصار

الشاذلي والجنيد بن علي القايني ومات بطبس في حدود سنة ٤٨٠هـ ،
طَبَعَ بالكسر ثم السكون وعين مهملة وهو النهر والجمع اطباع عن الاصمعي
ويقال هو اسم نهر بعينه في قول لبيد

فَتَوَلَّى قَانِرًا مَشِيهِمْ كَرَوَاهَا الطبع هُت بالطبع ،

١. طَبَنَدَا بفتح اوله وثانيه وسكون اللون ثم ذال معجمة والقصر قرية الى جنب
اشي من اعمال الصعيد على غربي النيل وتسمى في واشلي العروستين تحسنهما ،
طَبَنَةُ بضم اوله ثم السكون ونون مفتوحة وهي فيما احسب عجمية ومثلها
في العربية الطَبْنَةُ لعبة للاعراب وهي خُطَّة يخطونها مستديرة وجمعها
طَبْنٌ قال تَغَيَّرَتْ بَعْدِي وَالْهَيْتَةُ الطَبْنُ

٢. وَالطَّبْنَةُ صوت الطنبور وطَبْنَةُ بلدة في طرف افريقية تما يلي المغرب على ضفة
الزاب فاحها موسى بن نصير فبلغ سببها عشرين الفا وهرب ملكهم كسيلا
وسورها مبنى بالطوب وبها قصر وارباض وليس بين القيروان الى سجلماسة
مدينة اكبر منها استاجدها عمر بن حفص هزارمرد المهدى في حدود سنة
٤٥٢هـ ، ينسب اليها علي بن منصور الطايبي روى عنه غندير المصري روى عن
٥. محمد بن مخارق وكتب منه غندير المصري ، وابو محمد القاسم بن علي بن
معاوية بن الوليد الطباي له بمصر هقب حدث عن ابن المغربي وغيره ، وابو
الفصل عناية بن علي بن الحسين بن يزيد الطباي القيرواني سفر بسفداد
وسمع الحديث بها وله شعر حسن منه وهو مَعْنَى بديع جدا

قَالُوا النَّحْيَ وَانْكَسَفَتْ شَمْسُهُ وَمَا ذَرَوْا عَذْرَ هَذَارِيهِ

٢. مَرَّآ خَذِيهِ جَلَّاهَا الصَّبَى فلاح فيها في صُدْعِيهِ

وابو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطباي شاعر اديب لغوي كان بالاندلس

وهو القايل وقد رجع من المشرق وجلس وكثر عليه الجمع

لَقِيَ الْإِثْمَ خَصَرَتْنِي الْفُؤَادُ مَحْرَبَةً يَقْبَلُ شَيْخِي كَذِبًا فِي الْأَصْلِ

تَأَذَّيْتُ بِعَفْوِ الْقَلَامِ مَعْلَنَةً عَلَى الْمَفاخرِ لَا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنِ ،

طَبِيرَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ ثَرُ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَرَاءَ بِلْدَةِ بِلَانْدَلَسِ لَهُ

الِيهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَنْثَمَةِ مِنْهُمْ صَدِيقُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هِلَالَةَ
الْأَنْدَلُسِيِّ الطَّبِيرِيِّ رَحِلَ إِلَى خُرَّاسَانَ وَسَمِعَ مِنْ مَشَائِخِنَا وَغَيْرِهِمْ ثَرُ عَادَ إِلَى

بَغْدَادَ وَاتَّخَذَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَمَاتَ بِهَا فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٩٧ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالثَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَخَّرَ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَلَاثِهِ وَرَاءَ وَهِيَ فِي اللَّفْظِ الْحَمَاءُ وَالْمَاءُ الْغَلِيظُ وَالطَّيْرَةُ

خُتُّورُ اللَّبَنِ الَّذِي يَعْلُو رَأْسَهُ وَطَيْرُهُ وَادٌ فِي نَهْرِ بَنِي إِسْدَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَسْوَى قَوْلًا يَحْمِلُ الْمَشِيئَةَ مَلَهُ مِنَ الطَّيْرِ أَحَزِيدًا

يُجْعَلُ ذَا الْقَبَاصَةِ الْوَحْيًا أَنْ يَرْفَعَ الْيَمُورَ عَنْهُ شَيْئًا ١٠

الْمَشْيُ وَالْمَشْوُ مُشَدَّدُ الْآخِرِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ وَالْأَحْوَدِيُّ السَّرِيعُ النَّافِذُ

الشَّهْمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ،

طَخَّيْنَا بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَقَدْ مَثَلَتْهُ أُخْرَى وَالْقَصْرِ

وَالطَّلْتُ لَعِبَةٌ لَصْبِيحَانَ الْأَعْرَابِ يَرْمُونَ بِخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ وَأَطْنَهَا تَسْمَى الْكُرَّةُ

١٥ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ

بَابُ الطَّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَحَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ الطَّحْنُ وَالذَّخْرُ بِمَعْنَى وَهُوَ الْبَسْطُ وَفِيهِ لَغَتَانِ طَحَا

يَطْحُو وَيَطْحَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّاها وَطَحَّا كُورُهُ بِمِصْرَ شِمَالِ

الصَّعِيدِ فِي غَرْبِ النَّهْلِ وَالِيهَا يَنْسَبُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامَةَ

٢٠ بِنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَلِيمِ الْأَزْدِيِّ الْحَجَرِيِّ الْمِصْرِيِّ الطَّحَاوِيِّ

الْفَقِيهَ الْخَنَفِيَّ وَلَيْسَ مِنْ نَفْسِ طَحَا وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا

طَحْطَلُوطٌ فَكُرَّهَ أَنْ يُقَالَ لَهُ طَحْطَلُوطِيٌّ فَيُظَنُّ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الطَّحْطَلِ

وَطَحْطَلُوطٌ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ بِمِقْدَارِ عَشْرَةِ آيَاتٍ ، قَالَ الطَّحَاوِيُّ كَانَ أَوَّلُ مَنْ

كُتِبَتْ عِنْدَ الْعَلَمِ الْمَرْقُوعِ وَاخْذَلَتْ بِقَوْلِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَيْنِ
 قَدِمَ إِلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ قَاضِيًا عَلَى مِصْرَ فَصَعِبَتْهُ وَاخْذَلَتْ بِقَوْلِهِ وَكَانَ
 يَتَفَقَّهُ الْكُوفِيِّينَ وَتَرَكْتُ قَوْلَ الْأَوَّلِ فَرَأَيْتُ الْمَرْقُوعَ فِي الْمَنَامِ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَبَا
 جَعْفَرٍ اعْتَصِبْتُكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ اعْتَصِبْتُكَ ، نَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ يُونُسَ قَالَ وَمَاتَ
 ٥ سَنَةَ ٣٣١ وَكَانَ ثَقَّةً ثَبَتًا فَطِيحًا عَاقِلًا لَمْ يَخْلَفْ مِثْلَهُ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٣٩ وَخَرَجَ
 إِلَى الشَّامِ فِي سَنَةِ ٣٦٨ ،

طَحَابٌ وَهُوَ مَرْتَجِلٌ عِلْمٌ مَهْمَلٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ وَهُوَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ بِلا
 مَوْحِدَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ وَيَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ وَهُوَ يَوْمٌ طَحَابٌ حَسْمَلٌ
 وَهُوَ يَوْمٌ مُلْكَةٌ ،

١. طَحَالٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّحَالُ مَعْرُوفٌ يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طُلُحَةٍ وَهُوَ لَوْنٌ بَيْنَ
 الْغُبَرَةِ وَالْبِيَاضِ فِي سَوَادٍ قَلِيلٍ كَسَوَادِ الرَّمَادِ مِثْلُ بَرْمَةٍ وَبَرَامٍ وَبُرْقَةٍ وَبِرَاقٍ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّحِيلُ الْأَسْوَدُ الطَّحِلُ الْمَاءُ الْمُطَاخِلُ وَالتَّحِيلُ الْفُضْفُضَانُ
 وَالتَّحِيلُ الْمَلَّانُ ، وَطَحَالٌ أَمَكَةٌ جَمْعِيٌّ ضَرْبَةٌ قَالَ تَجِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
 دَعَيْنَا وَالْوَتَّ بِالنَّصِيفِ وَدَوْنَا طَحَالٌ وَخَرَجَ مِنْ تَنْوُفَةٍ ثُمَّ مَدَّ
 ٥ أَوْ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

لَيْمَتْ أَلْيَانِي يَا كُبَيْشَةُ لَمْ تَكُنِ إِلَّا كَلَيْلَتُنَا بِحَزْمِ طَحَالٍ
 وَمِنْ امْتِلَانٍ ضَمِعَتْ الْبِكَارُ عَلَى طَحَالٍ يَضْرِبُ بِهِ مِثْلًا لِمَنْ طَلَبَ الْحَاجَةَ مِنْ
 إِسَاءَةِ إِلَيْهِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ فَجَأَ بَنِي غُبَرٍ فِي رَجَزٍ لَهُ فَقَالَ
 مِنْ سَرِّهِ النَّيْكَ بِغَيْرِ مَالٍ

٢. فَالْغُبَرِيَّاتُ عَلَى طَحَالٍ شَوَاغِرٌ يَلْمَعْنَ لِلْقَفَالِ
 ثُمَّ أَنَّ سُوَيْدًا أَمِيرَ قُطَيْبٍ إِلَى بَنِي غُبَرٍ أَنَّ يَعْينُوهُ فِي فَتَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ طَمِعَتِ
 الْبِكَارُ عَلَى طَحَالٍ وَالْبِكَارُ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْأَبْلِ ،
 طَحَطُوطٌ وَيُقَالُ لَهَا طَحَطُوطُ الْحَجَارَةِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ عَلَى شَرْقِ النَّهْلِ

قريبة من القسطنطين بالصعيد الأدنى ومن هذه القرية الطحاوي الفقيه وإنما
انتسب إلى طحّا كما ذكرناه

الطحّى في قول الهذلي مليح

فأطخى بأجرأ الطحّى كانه فكيفك أثارى فكّ هذه السلاسل

لب الطاء والحاء وما يليهما

طَخَارَانُ آخره نون محلة أصلها تَزَو قال القراء حدثنا إبراهيم بن محمد
التميمي قال كتب إلينا أبو بكر بن الجراح المروزي قال مات أبو يعقوب يوسف
بن عيسى من سنة طخاران في محرم سنة ثلاثين وقيل ٣٣٩

طَخَارِسْتَانُ بالفتح وبعد الالف را ثر سين ثر ثا مثناف من فوق ويقال
١. طَخِيرِسْتَان وفي ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد وفي من نواحي
خراسان وفي طخارستانان العليا والسفلى فالعليا شرق بلخ وغرق نهر
جَيخُون وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخا وأما السفلى فهي أيضا غرق
جيخون إلا أنها أبعد من بلخ وأصغر في الشرق من العليا وقد خرج منها
ضايغة من أهل العلم، ومن مدُن طخارستان خُلم وسَمَجَان وبَغْلان وسكاكند
٢. ووزوالين قال الاصطخري وأكبر مدينة بطخارستان طالقان وفي مدينة في
مُسْتَو من الأرض وبينها وبين الجبل غلوة سهم

طَخَامُ بالعظم جبل عند ما لبى شَمَاجى من طىه يقال له مَوْقِف

طَخَشُ بالفتح ثر السكون وشين معجمة قرية بينها وبين مرو فرسخان

٣. طَخَفَةُ بالكسر ويروى بالفتح عن العراقي ثر السكون والغاء والطحاف السحاب
٤. المرتفع والطحف اللبن الحامض وهو موضع بعد النملج وبعد إمرة في طريق
البصرة إلى مكة وفي كتاب الاصمعي طخفة جبل احم طويل حذاه بِسَار
ومنهل قال الضبائي لبني جعفر

قد علمت مطرف خصبها تَبْلُ عن مثل النقاء ثيابها

ان الصباب كَرَّمَتْ احسانها وعلمت طخفة من اربابها
وفيه يوم طخفة لبي يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء ولذلك قال
جرير

وقد جعلت يوماً بطخفة خيلنا لآل ابي قابوس يوماً مُكْدَرًا

وكان من امره ان الردافة ردافة ملوك الحيرة كانت في بى يربوع لعقاب بن
قَرَمَى بن رباح بن يربوع ومعنى الردافة انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه
واذا شرب الملك في مجلسه جلس من يمينه وشرب بعده فأتى قتال وابنه
عوف صغير فقال حاجبه انه صبي والراى ان تجعل الردافة في غيره فَأَبَتْ بنو
يربوع ذلك ورحلت فنزلت طخفة وبعث الملك اليهم جيشا فيه قابوس ابنه
، وابن له اخر وخشان اخوه فصمن لهم اموالا وجعل الردافة فيهم على ان
يطلقوا من اسروا ففعلوا فبقمت الردافة فيهم فقال الأخوص وهو زيد بن عمرو
بن قيس بن عتاب بن كلومي

وكننت اذا ما مات ملكك قَرَمْتَهُ قَرَعْتُ بَاهَهُ اولى شَرَفٍ ضَخْمٍ
بَابْنَاهِ يَرْبُوعٌ وَكَانَ اَبَوْفَرُّ اِلَى الشَّرَفِ اَلْاَعْلَى بَاهَهُ يَنْبِرُ
فَمُرْ مَلِكُوا اَمْلَاكَ آلَ مَحْرَقٍ وَزَادُوا اَبَا قَابُوسَ رَغْمًا عَلَى رَغْمٍ
وَقَادُوا بِكَرٍّ مِنْ شَهَابٍ وَحَاجِبٍ رُؤُوسَ مَعَدٍ بِالْأَرْمَةِ وَالْخُطَمِ
عَلَا جَدُّمُ جَدِّ الْمُلُوكِ فَاطْلُقُوا بِطَخْفَةِ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ عَلَى الْحُكْمِ

وقيل فيه اشعار غير ذلك ، وذكر ابن الفقيه في اعيال المدينة وقال في موضع

اخر وطخفة جبل لكلاّب ولهم عنده يوم قال ربيعة بن مقروم الضبي

٢٠ وَقَوْمِي لَئِنْ اَنْتَ كَلَّمْتَنِي بِقَوْلٍ فَاسْأَلُ بِقَوْمِي عَلِيًّا

بنو الحرب يوما اذا استلأموا حَسِبْتُمْ فِي الْحَدِيدِ الْقُرُومًا

فَدَقَى بِبِزَاخَةِ اَهْلِ لِسَهْمٍ وَاِنْ مَلَاوُا بِالْجُمُوعِ الْحَرِيْمَا

وَاِنْ لَقِيتُ عَامِرًا بِالنَّسَارِ مِنْهُمْ وَطَخْفَةُ يَوْمًا غَشُومًا

به شاطروا حتى اموالهم هوازن ذا وفرها والعديها

وساقت لنا مذحج بالكلاب مواليتها كلها والصميم

وقالت أم موسى الكلابية وقد زوجت في حجر بالمامنة

لله تروى اى نظيرة فاطمة نظرت ودونى طخفة ورجامها

هل الباب مغروج فانظر نظيرة بعيني ارضا عر هندی مرامها

فيها حبذا الدقنا وطيب ترابها وارض فضاء يصدق اليل علمها

ونش العذارى بالعشيت والضحا الى ان بدت وحن العميون كلامها

طخورنى بالغف ثر الضمر وسكون الواو وراء ذال معجمة من قري نيسابور

ينصب اليها احمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد الطوسي ابو نصر

الطخورنى من اهل نيسابور سمع ابا عبد الله محمد بن محمود بن احمد بن

القاسم الرشيد وحضر الطخورنى مجلس اى المظفر موسى بن عمران الانصارى

فسمع منه ذكره في التعبير قال كانت ولادته في اول يوم من الحرم سنة ٤٢٨ هـ

باب الطاء والذال وما يليهما

طذان موضع بالبادية في شعر البختري كذا ذكره الرمحشري ولا ادري ما

اهفته

باب الطاء والراء وما يليهما

طرا بضم اوله قرية في شرق النيل قريبة من القسطاط من ناحية الصعيد

طراية كورة من كور مصر من ناحية اسفل الارض

طران بالضم على وزن قرآن يقال طرا فلان علينا اذا خرج من مكان بعيد

الحجاة ومنه اشتق الجاه الطراى وقال بعضهم طران جبل فيه حمام كثير اليه

ينسب الحمام الطراى وقال ابو حاتم حمام طراى من طرا علينا فلان اى طلع

وله نعرته قال والعامّة تقول طورانى وهو خطأ وسئل عن قول ذى الرمة

أعارب طورانى عن كل قرية يحيدون عنها من خدار المقادر

فقال لا يكون هذا من طراً ولو كان منه ثلثان طرميون بالهمزة بعد الراء فقليل
له ذا معناه فقال اراد انهم من بلاد الطور يعنى الشام كما قل التجاج

داني جناحيه من الطور فتر اراد انه جاء من الشام

طرايئة بالفتح وبعد الالف بلا موحدة وبلا مثناة من تحتها خفيفة من نواحي

ه حوف مصر لها ذكر في الاخبار

طران اخره نون موضع ذكر في انشعر عن نصر

الطرارة جبل بجند معروف قال الفرزدق

في تخفل نجيب كان زهاء جبال الطراة مصمعة الاميال

والطرارة موضع في قول تميم ابن مقبل يصف صحابا

١. فامسى يحط المعصمات جبيه واصبح زفاف الغمامة اقمرا

كان به بين الطراة وراهق وناصفة السوبان غابا مسقرا

طرايلس بفتح اوله وبعد الالف بلا موحدة مصمومة ولام ايضا مصمومة وسين

مهملة ويقال اطرايلس وقال ابن بشير طرايلس بالرومية والاعريقية ثلاث مدن

وسماها اليونانيون طرايليطه وذلك باغتنام ايضا ثلاث مدن لان طرا معناه

ه ثلاث وبليطه مدينة وقد ذكر ان اشباروس قيصر اول من بناها وتسمى

ايضا مدينة اناس وعلى مدينة طرايلس سور صخر جليل البنيان وفي على

شاطى البحر ومبنى جامعها احسن مبنى وبها اسواق حافلة جامعة وبها

مسجد يعرف بمسجد الشعب مقصود وحولها انباط وفي يبرها من كلامه

بالنبطية في قرارات في شرقها وغربها مسيرة ثلاثة ايام الى موضع يعرف ببني

٢. السابري وفي القبلة مسيرة يومين الى حد هوارا وفيها رباطات كثيرة باوى

اليها الصالحون اعمارها واشهرها مسجد الشعب ومرساها مامون في اكثر

الرياح وفي كثيرة الثمار والخيبرات ولها بساتين جليلة في شرقها وتتدخل

بللمدينة سخنة كبيرة يرفع منها الملح الكثير وداخل مدينتها بير تعرف ببير

ابن الكلثوم يَغْتَرُونَ بِهَا وَيَحْتَفُونَ مِنْ شَرْبِ مِنْهَا فَيَقَالُ لِلرَّجُلِ مَنْ أَنْتَ إِذَا أَتَى بِهَا
يَلَامُ لَا يَعْتَبُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ شَرِبْتَ مِنْ بَيْتِ ابْنِ الْكَلْثُومِ وَأَعْلَبَ أَمْرُهَا بِبَيْتِ الْقُبَّةِ
نَذَرَهَا فِي طَرَابِلُسَ فَإِنَّهُ لَمْ تَكْتَبِ أَلْفَ وَقَدْ نَكَرَ فِي بَابِ أَلْفٍ مَا فِيهِ
كَفَايَةٌ وَذَكَرَ الْإِمَامُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ غَزَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ طَرَابِلُسَ سَنَةَ ٢٣٠ حَتَّى
هَزَلَتْ الْقُبَّةُ لِلَّهِ عَلَى الشَّرَفِ مِنْ شَرْقِيهَا فَحَاصَرَهَا شَهْرَيْنِ لَا يَقْدِرُ مَنْهَا عَلَى شَيْءٍ
فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُذَلِّجٍ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ عَسْكَرِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ مُتَصَيِّدًا مَعَ
سَبْعَةِ نَفَرٍ فَجَمَعُوا غُرَى الْمَدِينَةِ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحَرُّ فَأَخَذُوا رَاجِعِينَ عَلَى صَفْقَةِ
الْبَحْرِ وَكَانَ الْبَحْرُ لَاصِقًا بِالْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ سُرٌّ وَكَانَتْ
سَفْنُ الْبَحْرِ شَارِعَةً فِي مَرَسَاها إِلَى بِيُوتِهِمْ فَفُطِنَ الْمُذَلِّجِيُّ وَأَصْحَابُهُ وَإِذَا الْبَحْرُ
لَا قَدْ غَاضَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلُوا مِنْهُ حَتَّى أَتَوْا مِنْ نَاحِيَةِ الْكَنِيسَةِ وَكَبَرُوا
فَلَمْ يَكُنْ لِلرُّومِ مَقَرٌّ إِلَّا سَفْنَاهُمْ وَأَقْبَلَ عَمْرُو بْنُ جَبِيشٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ تَقْلُتْ
الرُّومُ إِلَّا بِمَا خَفَ فِي مَرَاكِبِهِمْ وَغَنِمَ عَمْرُو مَا كَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَأَمَّا بَنِي سُورِهَا عَا
بِلَى الْبَحْرَ فَهَرَّثَهُمُ بْنُ أَهْنَانَ حِينَ وَلايَتِهِ عَلَى الْقَمِيْرَوَانِ وَمِنْ طَرَابِلُسَ إِلَى نَفُوسَةَ
مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَفِي كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِمِيِّ نَزَلَ عَلَى
هَذِهِ الْمَدِينَةِ طَرَابِلُسَ فِي سَنَةِ ٢٣٠ مِنَ الْهَاجِرَةِ فَلَمَّا كَانَتْ عَنُودٌ وَاسْتَوَى عَلَى مَا فِيهَا قَالَ
وَكَانَ مِنْ بَسْبَرَاتٍ مَاتَحَصِّنِينَ فَلَمَّا بَلَغَتْهُمْ مُحَاصِرَةُ عَمْرُو طَرَابِلُسَ وَاسْمُهَا نَبْسَارَةُ
وَسَبَّرَتْ السُّوقَ الْأَقْدِيمَ وَأَمَّا نَقْلُهُ إِلَى نَبَارَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ سَنَةَ ٢٣١
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ طَرَابِلُسَ اسْمُ الْكَلْبَةِ وَأَنَّ نَبَارَةَ قَصَبَتَهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ
طَرَابِلُسَ مَعْنَاهُ ثَلَاثُ مَدَنٍ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مَدِينَةً بَعِيْنَهَا وَأَنَّهَا

٢. كَوْرَةٌ وَنَسَبَ إِلَى طَرَابِلُسَ الْغَرْبَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يُوْسُفَ
أَنْطَرَابِلُسِي الْمَالِكِي لَقِيَهُ السُّلْفِيُّ وَأَتَتْهُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِي كُتُبِ الْغَزَا

فَلَمَّا بَلَغَتْهُمْ مُحَاصِرَةُ عَمْرُو طَرَابِلُسَ وَاسْمُهَا نَبْسَارَةُ

بَبْسِيْطٌ وَوَسِيْطٌ وَوَجِيْزٌ وَخِلَاصَةٌ

وسافر الى بغداد ومات بها في سنة ١٠٥٠هـ ، وابو الحسن علي بن عبيد الله بن مخلوف الطرابلسي كان له اهتمام بالتواريخ وصنف تاريخا لطرابلس وكان فاضلا في فنون شتى اخذ عنه السلفي وسافر الى الحج فادرسته المنية بمكة في ذي الحجة سنة ٥١٣هـ ، وقال ابو الطيب مدح

٥ لو كان قَيْضُ يَدَيْهِ ماءً غَادِيَةً عَزَّ الْقَطَا فِي الْغِيَاثِ مَوْعُ الْيَبَسِ
الْأَرَمُ حَسَدُ الْأَرْضِ السَّمَاءُ بِلَامٍ وَقَصَّرَتْ كُلُّ مِصْرٍ عَنْ طَرَابِلُسَ
أَوُّ الْمُلُوكِ وَمُ قَصْدِي أَحَاثِرُهُ وَأَوُّ قَرْنٍ وَهَمٍ سِيفِي وَمُ تُرْسِي

وقال احمد بن الحسين بن حَمْدَةَ يعرف بلبن خراسان الطرابلسي

١٠ احبابنا غير زُفْدٍ فِي مَحَبَّتِكُمْ كَوْنِي بِمِصْرٍ وَانْتَمِرْ فِي طَرَابِلُسِ
أَنْ زُرْتُكُمْ فَلَنَسَايَا فِي زِيَارَتِكُمْ وَأَنْ فَاجَرْتُكُمْ فَلَنَهَجَرُ مِغْتَرْسِي
وَلَسْتُ أَرْجُو نَجَاحًا فِي زِيَارَتِكُمْ إِلَّا إِذَا خَاصَّ بَحْرًا مِنْ دَمٍ فَرَسِي
وَأَنْتَنِي وَرِمَاحُ الْخَطِّ قَدْ حَطَمَتْ فِي كُلِّ أَرْوَعٍ لَا وَابٍ وَلَا نَكَسِ
حَتَّى يَصِلَ عَمِيدُ الْجَيْشِ يَنْشُدُنَا نِظْمًا يَصِيءُ كَضَوْهِ الْفَاجِرِ فِي الْغَلَسِ
يَعْدِي بَنِيكَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَاسِدُكُمْ بِجِبْهَةِ الْعَبِيرِ يَفْدِي حَافِرَ الْفَرَسِ ،

هـ طَرَابِلُسُ الشَّامُ فِي فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا سِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ وَثَلَاثِينَ دَقِيقَةً وَهَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ،

طَرَابُلُسُ اسم مدينة بحريّة صقلية ينسب اليها قوم مغام سليماني بن محمد الطرابنشي شاعر ذكره ابن القَطَّاع ووصفه وقال سافر الى الاندلس ومدح ملوكها وانشد له شعرا منه في صفة شمعة رومية

٢. وَلَا مَسْعَدَ إِلَّا مُسَامِرَةٌ تَخْتُ بِدَمْعٍ وَلَمْ تَفْجَعْ بَيْنِي وَلَا فَاجِرُ
تَكُونُ إِذَا مَا حَلَّتِ السَّيْرُ حَلَّةً عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَبْلُغِ الْبَلَاغَ فِي الْقَدَرِ
إِذَا أَيْقَنْتِ بِاللَّوْتِ بِأَنْتَ رَأْسُهَا بِقَطْعٍ فَتَسْتَحْيِي جَدِيدًا مِنَ الْغَمْرِ
حَكْتَنِي فِي لَوْنٍ وَحُرْنٍ وَحُرْقَةٍ وَفِي بَهِرٍ بَسْرٍ وَفِي مَسْمَعٍ قَمَرٍ ،

طَرَاد جمع طَرِيد بضم اوله وتشديد ثانيه اسم موضع في قول الأسود بن
يَعْفَرُ فَقَصِيمة الطَرَاد وقال اعرابي

أما أَثْلُهُ أَنَّهُ طَرَادٌ أَنَّى لَسَانُهُ عَنْ الْاِثْلِ مِنْ جَرَّكَ مَا فَعَلَ الْاِثْلُ
أَنْمَتَ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كُنْتَ مَرَّةً عَهْدُكَ أَمْ أَرَزَى بِقَبْضِكَ الْخُلْ
ومن عادة الأتباع إبلاء جُدَّةً وتفريق طبقات وإن يُضَرَمَ الْحَبْلُ،

طَرَارِيْد بضم اوله وتكرير ثانيه ثم بلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال
مهملة مدينة من وراء سَخُون من أقصى بلاد الشام فما يلي تركستان وفي
آخر بلاد الاسلام فما يلي ما وراء النهر واهل تلك البلاد يسقطون شطر الاسم
فيقولون طَرَار وأطرار وفي في الاقليم الخامس طولها سبع وتسعون درجة ونصف
١. وعرضها تسع وثلاثون درجة وخمس وثلاثون دقيقة،

طَرَارُ في آخر الاقليم الخامس طولها مائة درجة ونصف وعرضها اربعون درجة
 وخمس وعشرون دقيقة قال ابو سعد هو بالغج ورواه غيره بالكسر واخبره زاذ
اجماعا بلد قريب من اسبجلب من ثغور الترك وهو قريب من الذي قبله،
وقد نسب اليه قوم من العلماء منهم محمود بن علي بن ابي الطراري
١٥ فقيه فاضل مناظر صالح قارء القرآن كتب الحديث عن ابي صادي احمد بن
الحسن الزُّنْد البخاري ذكره ابو سعد في شيوخه وقال لي منه اجازة ومات
سنة ثيف وثلاثين وخمسمائة، وطَرَار ايضا محلة باصبهان نسب اليها ايضا
ولعل النجار من اهل طَرَار سكنوها، ينسب اليها ابو طاهر محمد بن ابي
نصر ابراهيم بن مكي الطراري لسكنائه بها ويعرف بهاجر روى عن ابي منصور
٢٠ بن شجاع وابي زيد احمد بن علي بن شجاع الصقلّي فيما ذكره ابو سعد في

سنة ٤٥٧ وقال ابو الحسن بن ابي زيد يذكره

طَيُّ أَمَاح دُمَى وَأَسْمَرُ نَاطِرَى مِنْ نَسْلِ تَرْكٍ مِنْ طِبَاءِ طَرَارِ
لِلْحُسَيْنِ دِيبَايَ عَلَى وَجَنَاتِهِ وَعِلْدَانُهُ الْمَسْكِيُّ مِثْلُ طَرَارِ

مع طوى قُمرى ونُفمة بَلْبَل وجمال طاووس وحنّة باز،
طِرَاقِي من قصور قفصة بالبريقية في نصف الطريق من قفصة الى فتح الحَمَسَل
وانت تريد القمروان مدينة كبيرة أهلة بها جامع وسوق حافلة واليهما ينسب
اللسان الطراقي كان تجهز الى مصر وفي كثرة الفستق،
طَرَأَنَف بالفتح وبعد الالف حمزة بصورة الياء والفاء وهو جمع نرَيْف وهو
الشيء المسحذ والنسب الطريق الكثير الآبَة والطرائف بلاد قريبة من
اعلام صُبح وفي جبال متناحرة في شعر الفرزدق،
الطِرْبَال بالكسر وبعد الراء بلا موحدة مفتوحة واخره لام قال ابن شُمَيْسَل
الطربال بنا يَبْنَى علماً للغاية للذ يستبق الخيل اليها ومنه ما هو مثل المنارة
والمُتَجَشَّاتِيَّة واحد منها وانشد بعضهم فقال حتى اذا كُنْ ذَوْبِن الطربال
بشر منه بصهيل صلصال مظهر الصورة مثل التمثال

وقد قيل في الطربال غير ذلك والطربال قرية بالبحرين،
طَرَجَلَة بالفتح ثم السكون والجهم المفتوحة ولازم بليدة بالاندلس من نواحي
رَبِيع،
طَرَحَان موضع بينه وبين الصَّيْمَرَة للذ بأرض الجبل قنطرة عجيبة ضعف قنطرة

طَرَحْلَان،
طَرَحْلَان بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وبعد الالف بلا موحدة واخره ذال
كافه منسوب الى طرح اسم رجل او غيره وابان معنى النسبة في كلام الفرس
قرية من قرى جرجان في ظن ابى سعد،
طَرِيرَة بالكسر والفتح واطهار التضعيف جمع طَرَة الوادى ومنه المثل أَطَرِي
فأنك ناعلة يصرب مثلاً في الجلالة وأصله ان رجلاً قاله لرأعية له كانت تسمى
في السهولة وتترك الخزونة اى خُلِي طَرَر الوادى اى نواحيه فأنك ناعلة اى
في رجلك نعلان وطررة اسم موضع،

طَرَسُوسَ بفتح أوله وثانيه وسينّين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قَرَبُوس كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون الراء الا في ضرورة الشعر لان قَعْلُول ليس من ابنيتهم قال صاحب الزيج طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة وربع وفي في الاقليم الرابع وقلّوا سميت بطرسوس هـ بن الروم بن اليفز بن سام بن نوح عمر وقيل ان مدينة طرسوس احدثها سليمان كان خادما للرّشيد في سنة نيف وتسعين ومائة قاله احمد بن محمد الهمداني وفي مدينة بتغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم ، قال احمد ابن الطيّب السرخسي رحلنا من المصيصة نريد انعراق الى اَذَنَة ومن اذنة الى طرسوس وبينها وبين اذنة ستة فراسخ وبين اذنة وطرسوس فندى بُغَا ١. والغندلق الجديد وعلى طرسوس سوران وخندق واسع ولها ستة ابواب ويشقها نهر البَرْدَان وبها قبر المامون عبيد الله بن الرّشيد جاءها غازياً فادركته منيته فمات فقال الشاعر

هل رايت النجوم اغنت عن الماء مومن في عز ملكه المأسوس

غادروه بعرقستى لطرَسُوس مثل ما غادروا اياه بطُوس

٢. وما زالت موطناً للصالحين والزهاد يقصدونها لانها من ثغور المسلمين ثم نزل مع المسلمين في احسن حال وخرج منها جماعة من اهل الفضل الى ان كان سنة ٣٥٤ فان نقفور ملك الروم استولى على الثغور وفتح المصيصة كما نذكره في موضعه ثم رحل عنها ونزل على طرسوس وكان بها من قبل سيف اندولن رجل يقال له ابن الزيات ورشيق النسيمي مولاه فسلموا اليه المدينة ٢. على الامان والصلح على ان خرج منها من المسلمين وهو يحمل من ماله مهما قدر عليه لا يعترض من عين وورق او خُرْقِي وما لم يَطْف حمله فهو لاهل مع الدور والضياع واشترط تخريب الجامع والمساجد وانه من اراد المقام في البلد على الدمة واداء الجزية فعل وان قنصر فله الحياء والكرامة وتقر عليه نعتة

قال فتنصر خلف فأقرت نعمهم عليهم وأقرهم نفر يسير على الجزية وخرج أكثر
الناس يقصدون بلاد الاسلام وتفرقوا فيها وملك نقفور البلد فاحرق المصاحف
وخرّب المساجد وأخذ من خزائن السلاح ما لم يسمع بمثله مما كان جُمع من
أيام بني أمية إلى هذه الغاية ، وحدث أبو القاسم التتوخي قال أخبرني
ه جماعة عن جلا عن ذلك الثغر ان نقفور لما فتح طرسوس نصب في ظاهرها
علمين وقادى مُناديه من اراد بلاد الملك الرحيم وأحب العدل والنصفة
والامن على المال والاهل والنفس والولد وامن السبل وصحة الاحكام والاحسان
في المعاملة وحفظ الفروج وكذا وكذا وعدّ اشياء جميلة فليصير تحت هذا
العلم ليقتل مع الملك الى بلاد الروم ومن اراد الرّثا والبَواط والجور في الاحكام
والاعمال واخذ الضرايب وتلك الضماح عليه وغصب الاموال وعدّ اشياء من
هذا النوع غير جميلة فليحصل تحت هذا العلم الى بلاد الاسلام فصار تحت
علم الروم خلف من المسلمين عن تنصر ومن صبر على الجزية ، ودخل الروم
الى طرسوس فخذ كل واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها ثم
يتوكل ببلابها ولا يطلق لصاحبها الا حمل للف فان رآه قد تجاوز منعه حتى
اذا خرج منها صاحبها دخلها النصراني فاحتوى على ما فيها وتقاعد بالمسلمين
امهات اولادهم لما رأين اهلهم وقالت انا الآن حرة لا حاجة لي في صحبتك
فنهت من رمت بولدها على ابيه ومنهن من منعت الاب من ولده فنشأ
نصرانيا فكان الانسان يحى الى عسكر الروم فيودع ولده ويبكى ويصرخ
وينصرف على اقبح صورة حتى يكي الروم رقة لم يطلبوا من يحملهم فلم يجدوا
غير الروم فلم يكرهوا الا يثلث ما اخذوه على اكتافهم أجرة حتى سيروهم الى
انطاكية ، هذا وسيف الدولة حتى يهزق بميافارقين والملوك كل واحد مشغول
بمحاربة جاره من المسلمين وعطلوا هذا انفرص ونعوى بالله من الخيبة والذلان
ونسالة الكفاية من عنده ، ولم تنزل طرسوس وتلك البلاد بيد الروم والامن

الى هذه الغاية ، وقد نسب اليها جماعة يَقُولُ حَصْرُهَا واما ابو اُمَيَّة محمد بن ابراهيم بن مُسْلَمَة بن سالم الطرسوسى فانه بغدادى اقام بها الى ان مات سنة ٢٧٣ فنسب اليها ، وعن نسب اليها من الحفاظ محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسى التميمى ثم السعدى رَحَال من اهل المعرفة سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح وسمع بحمص ومكة وهيسى بن قالون المقرئ بالمدينة والكوفة ابا نعيم والبيصرة سليمان بن حرب وعباد بن مسلم ومحمد بن حميد الرازى روى عنه ابو بكر ابن خزيمة وابو العباس الدغوثى وابو عوانة الاسفرايى وهو غير متهم قال الحفاظ ابو عبد الله وكان من المشهورين بالطلب فى الرحلة والكثرة والفهم والتثبت ورد خراسان بعد ٥٠١ و نزل نيسابور واقام بها وكتب عنه من كان فى عصره ثم خرج الى مرو فاقام بها مدة واكثر اهل مرو عنه بعد الستين ثم دخل بلخ فتوفى بها سنة ٢٧١ ، طرطيش موضع بنواحى افرقيّة ،

طرُسُونَة بلخ اوله وثانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس بينها وبين ططيلة اربعة فراسخ معدودة فى اعمال تطيلة كان يسكنها الانعمال ومقاتلة المسلمين الى ان تغلب عليها الروم فهى فى ايديهم الى هذه الغاية ،

طرُس بضم اوله وتشديد ثانيه وضمة ايضا واخره شين معجمة ناحية بالاندلس تشتمل على ولاية وقرى ،

طرُسيز بضم اوله وثانيه وشين معجمة مكسورة وباء مثناة من تحت وزاء لغة فى طُرُثيث وفى اليوم بيد الملاحدة قريية من نيسابور ويسمونها طُرُشاش فلها ثلاثة اسماء وبينها وبين نيسابور ثلاثة ايام وفى ولاية كبيرة وقرى كثيرة ، طُرُشَانَش بالفتح ثم السكون وتكرير الطاء وبعد الالف نون واخره شين معجمة ناحية بالاندلس من اقليم اُكشونية ،

طَرَطْرُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَتَكْثِيرُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ هَلُم مَرْتَجِلٌ فِي قَرْيَةٍ بِوَادِي
بُطْنَانَ وَهُوَ وَادِي بُزْأَةِ قَرِبَ حَلَبَ يَسْمُونَهَا طَلْطُلُ بِاللَّامِ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَمْرُ
الْقَيْسِ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ

قَبَا رَبِّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ بِتَلَّافٍ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرَطْرَا

وَتَالَفَ أَيْضًا قَرْيَةً هُنَاكَ

طَرَطُوسٌ بَوْرِنٌ قَرْيَتُوسٌ بِلَدٍ بِالشَّامِ مَشْرِفَةٌ عَلَى الْبَحْرِ قَرِبَ الرُّقْبِ وَعُكَا فِي
الْيَوْمِ بَيْدَ الْاِفْرَنْجِ نَسَبُوا إِلَيْهَا أَبَا عَيْدٍ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْخَوَاصِ الْمَقْرِيُّ الطَّرُوسِيُّ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَيْدٍ الْأَعْلَى رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَيْدُوسَ النَّسْرِيُّ

١٠ طَرَطُوانَشُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَطَاءٌ أُخْرَى ثَر وَاوٍ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ وَشَيْنٌ
مَعْجَمَةٌ مِنْ اَلْاَلِيمِ بِلَاغَةٌ بِالْاَنْدَلُسِ

طَرَطُوشَةُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ ثَر طَلَا أُخْرَى مَضْمُونَةٌ وَوَاوٍ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ
مَدِينَةٌ بِالْاَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ بِبُكَورِ بِلَنْسِيَّةٍ فِي شَرْقِ بِلَنْسِيَّةِ وَقَرْطَبَةِ قَرْيَبَةً مِنْ
الْبَحْرِ مَتَقَنَةٌ الْعِلْمِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى نَهْرِ اَبْرَةٍ وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ وَبِلَادٌ كَثِيرَةٌ تُعَدُّ فِي
١٥ جَمَلَتِهَا تَحُلُّهَا الْكُجَارُ وَيَسَافِرُ مِنْهَا إِلَى سَائِرِ الْاَمْصَارِ وَاسْتَوْلَى الْاِفْرَنْجُ عَلَيْهَا فِي
سَنَةِ ٥٢٣ هـ وَكَذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ حَصُونِهَا وَفِي فِي اَيُّدِيهِمْ إِلَى الْآنَ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْغَفَارِيُّ الْاَنْدَلُسِيُّ الطَّرُوشِيُّ كَتَبَ الْحَدِيثَ
الْكَثِيرَ مِنْ عَلَى بْنِ عَيْدٍ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدِ بْنِ اِسْمَاعِيلِ الصَّانِغِ وَغَيْرِهِمَا وَحَدَّثَ
وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَمَاتَ بِالْاَنْدَلُسِ سَنَةَ ٢٣٢ هـ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ
٢٠ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ الْفَهْرِيُّ الطَّرُوشِيُّ الْفَقِيهَ الْمَالِكِيَّ مَاتَ فِي خَامِسِ عَشْرَى
جُمَادَى الْاُولَى سَنَةِ ٥٢٠ هـ وَيَعْرِفُ بِأَبِي اَبْنِ رَنْدَقَةَ هَذَا الَّذِي نَشَرَ الْعِلْمَ
بِالْاِسْكَنْدَرِيَّةِ وَعَلَيْهِ تَقَفَّ أَهْلُهَا قَالَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَقْدِسِيُّ فِي كِتَابِ الرُّقَبَاتِ لَهُ
وَذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي مَشْرِفَةِ اَبْنِ عَلَى الصَّدَقِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ

الفهرى الامل الورع ابو بكر الطرطوشى الملكى يعرف ببلده بابن ابي رندة
 براء ونون ساكنة ودال مهملة ولف مفتوحتين نشأ بالاندلس وصحب القاضى
 ابا الوليد الباجى واخذ عنه مسائل الخلاف وكان تمسك اليها وسمع منه
 واخذ ثم رحل الى الشرق ودخل بغداد والبصرة فتفقه عند ابي بكر الشاشى
 ٥ وافي سعد ابن المتوفى وافي احمد الجرجاني أمة الشافعية ولقى القاضى ابا عبد
 الله الدامغاني وسمع بالبصرة من ابي علي التستري والسعيداني وسمع ببغداد
 من ابي محمد التميمي الخليلي وغيرهم وسكن الشام مدة ودرس بها وبعد
 صيته واخذ عنه انفس هناك علما كثيرا ثم نزل الاسكندرية واستوطنها
 قال القاضى ابو علي الحسين بن محمد بن فرو الصديق صحبته بالاندلس عند
 ١٠ الباجى ولقيته بمكة واخذت منه اكثر السنن لابي داود عن التستري ثم
 دخل بغداد وانا بها فكان يقنع بشطب من العيش وكانت له نفس ابيه
 اخبرت انه كان يبيع المذلس يطبخ في شق وبكان بجانب السلطان
 استدعى فلم يجبه واما الفض من حاله فلم ينقصه قلامة ظفر وله تواليف
 وشعر في شعره في بر والدين

١٥ لو كان يدرى الابن آية غصة يتجرع الأنوان عند فراقه
 أم تهيج بوجده خمرانسة وأب يسخ الدمع من آفاده
 يتجرطن لبنيه غصص الردى ويؤوح ما كتمناه من اشواقه
 لرقى لأم سل من احشائها وبكى لشيوخه فام في آفاده
 وليدلل الخلف الابن يعطيه وجراها بالعذب من اخلاقه

٢٠ وطلبه الافضل صاحب مصر فقدمه من الاسكندرية الى مصر والزومه الاقامة
 بها وأزكى عليه ان يفارقها الى ان قيد الافضل فصرى الى الاسكندرية فرجع
 بحالته الى ان توفى بها سنة ٤٢٠ هـ

الطرطوشة ملا لبي القنر باليمامة عن القصى

طَرَفًا بفتح أوله وسكون ثاميه وغين معجمة مفتوحة ولام مشددة مفتوحة
مدينة بالاندلس من اكليم أكشونية ء

الطَّرَفَةُ نخل لبنى طمر بن حنيفة باليمامة واماها قَنَّتْ بقولها

هل ازداد طرفة القصب بالقرى عما احسب ء

ه طَرَفَةٌ بالتحريك والغاء بلفظ اسم الشاعر مساجد طرفة بقرطبة من بلاد

الاندلس نسب اليه ابو عبد الله محمد بن احمد بن مطرف الكناى الطرقى

قال ابو الوليد الأهدى يعرف بالطَّرْقَى لانه كان يلتزم الامامة بمسجد طرفة

بقرطبة له اختصار فى كتاب تفسير القرآن للطبرى وجمع بين الغربيب

والمشكل لابن قتيبة وكان من النبلاء الفضلاء روى عنه ابو القاسم ابن

١. اصواب ء

طَرَفٌ بالتحريك واخره فلا قال الواقدي الطرف ملا قرب من المرقى دون التخييل

وهو على ستة وثلاثين ميلا من المدينة وقال محمد بن اسحاق الطورق من

ناحية العراق له ذكر فى المغازى وطَرَفُ القُدُوم بتشديد الدال وضم القاف

قال ابو هبيرة البكرى قُدُوم ثنية بالسرارة مخفف والمحدثون يشددونه وقد

ه اذكر فى موضعه ء وقال هرام بن بطن نخل ثر الاسود ثر انطرق لمن أم المدينة

تكتنفه ثلاثة اجبال احدها ظلم وهو جبل شامخ اسود لا ينبت شيئا

وحزم بنى عوال ولها جميعا لغطفان ء

طَرَقٌ بالتحريك واخره قاف والطرقى فى لغتهم جمع طَرَقَة وفى مثل السَعَرَقَة

والصف والرؤق وحبالة الصايد ذات الكف والطَّرَق ايضا ثنى القَرَبَة والطرق

٢. ضَعَفٌ فى رُكْبَتَيْ البعير والطرقى فى الریش ان يكون بعضها فوق بعض

والطَّرَقُ موضع بينه وبين الوُقَباء خمسة اميال ء

طَرَقٌ بسكون ثانيه وفتح أوله واخره قاف قرية من اعمال اصبهان قرب نَطَفَرَة

كبيرة شبه بلدة بينها وبين اصبهان عشرون فرسخا ينسب اليها جماعة

والفرقة من اهل الرواية والدراية ، وقال ابو عبد الله الدُّبَيْتِيُّ في ترجمة
 بن ظفر بن احمد بن ثابت بن محمد الطَّرْقِي الارذلي ان طرق المنسوب اليها
 من نواحي يَزْدَ ولعلها غير الله باصبيان ويجوز ان تكون بينهما فتنسب الي
 هذه وهذه والله اعلم ، ومن متأخريهم ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن
 الحسين بن احمد بن القاسم بن الطَّيِّب بن طاهر بن عبد الله بن الهُذَيْل
 بن زياد بن العنبر بن عمرو بن تميم الحُلَاطِ الطَّرْقِي الاصهباني ذكره ابو سعد
 في التجميع ووصفه بالحفظ ولم يذكر وقته وقال كان حافظا فاضلا عارفا بطرق
 الحديث خريصا على طلبه حسن الحظ كثير الضبط ساكنا وقورا سليم
 الخلق سمع ابا سعد محمد بن ابي عبد الله المطرزي واما العلاء محمد بن عبد
 الجبار الفرساني واما القاسم غانم بن محمد البرجي واما علي الخُذَاد ، ومنهم ابو
 العباس احمد بن ثابت بن محمد الطَّرْقِي كان حافظا متقنا سمع باصبيان ابا
 الفضل المطهر بن عبد الواحد واما القاسم بن الهسري واما علي السُّسْتَرِيُّ
 وغيرهم .

طَرَكُونَةُ بالفخ ثر السكون قال مفتوحة وبُعْدَهَا لام مدينة بالغرب من نواحي
 البربر في البر الاعظم وفي قصبة السوس الاقصى ،

طَرَكُونَةُ بالفخ اوله وثانيه وتشديد ه وهم الكلاف وبُعْدُ الواو الساكنة نون
 بلدة بالاندلس متصلة باعمال طَرَطُوشة وفي مدينة قديمة على شاطئ البحر
 منها نهر عَظَن يصب مشرقا الى نهر ابره وهو نهر طَرَطُوشة وفي بين طَرَطُوشة
 وبرشوننة بينهما روين كل واحدة منهما سبعة عشر فرسخا ، وطَرَكُونَةُ موضع
 اخر بالاندلس من اعمال لُبَلَاة ،

الطَّرَم بالكسر ثر السكون وفي فيما احسب فارسية وافقت من كلام العرب
 الطرم مثله سواء التَّوَيْد وفي لغة لبعض العرب العسل قال في الزهد
 ومنهن مثل الشَّهْد قد شَيَّبَ بالطرم

وهي قلعة بأرض فارس وبغارس محدود كerman بليده يستونها بلفظهم تارم
واحسبها هذه قريت لان الطاء ليس في كلامهم وقال الأعز بن مئوس اليشكري
طرقني فطيمة ان كل السفريات خيالها يسرى

طرمج موضع في قول ابي وجزة السعدي حيث قال

٥. كان صوت حذاها والقرين بها ترجيع مغرب نثران تجلج
نعب الاشاعيب في الاخبار يجمعها والليل ساقطة اوراقه داج
حتى اذا ما ايلات جرت برحنا وقد رتقن الشوى عن ماء طرمج
طرم بالفج ثم السكون ناحية كبيرة بالجبال المشرفة على قزوين في طرف بلاد
الدليم رايتها فوجدت بها ضيفا وقرى جبلية لا يرى فيها فرسج واحد
١. اصغراء الا انها مع ذلك معشبة كثيرة المياه والقرى وربما سموها بلفظهم ترم
بالتاء ولعل القطن الناعم الموصوف منسوب الى احد هذين الموضعين وفي
الناحية لك كان هومها وقشونان المحارب لركن الدولة بن بويه فقال المتنبي
يصدح عند الدولة

ما كنت الطرم في عجابتها الا بعيدا أضله ناشد

١٥. تسال اهذ القلاع عن ملك قد مسخته نعمة شارد

طرميس من قرى دمشق قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي الحسن بن يوسف
بن احمق بن سعيد وقيل احمق بن ابراهيم بن ساسان ابو سعيد
الطرميسي مولد للحسين بن علي بن ابي طالب وطرميس قرية من قرى
دمشق حدث عن هشام بن عمار وهلال بن العلاء البرقي وهلال بن احمد بن
٢. سفر الرجال قال كذا وجدته بخط ابن ابي ثروان الحافظ سفر روى عنه ابو
محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن لكون وابو بكر محمد بن
مسلم بن محمد بن التميمي وعبد الوهاب اللادي كتب عنه ابو الحسين
الرازي قال مات سنة ١٣٣٠ هـ

طَرَنْدَة قال الواقدي كان المسلمون تولوا طرندة بعد ان غزاها عبد الله بن عبد الملك سنة ٨٣ هـ وبنوا بها مساكن وقي من ملطية على ثلاث مراحل داخله في بلاد الروم وملطية يومئذ خراب ثم نقل عمر بن عبد العزيز اهل طرندة الى ملطية اشفاها عليهم وخربها كما نذكره في ملطية ،

• طَرَنْهَانَة بالكسر ثم السكون ثم نون مكسورة ايضا وبلا مثناة من تحت والف ونون بلده بالاندلس من كورة قبرة ،

طَرَوَاخَا بالضم ثم السكون وخا معجمة من قري بخارا ما وراء النهر ،
طَرُون موضع بارمينية ذكره البخاري في قوله

ولا عز للاشراك من بعد ما التقت على السفوح من عليا طرون عسكرة

١. والطورون ايضا حصن بين بمت المقدس والرملة كان ما فاحه صلاح الديني في سنة ٥٨٣ هـ

طَرَة مدينة صغيرة بالبرقية بلفظ طرة الثوب وهو حاشيته ،

الطَرَبِيل مصغر من قري فاجر ،

طَرَبَيْث بضم اوله وفتح ثانيه ثم بلا مثناة من تحت وثلاث مثلثة تصغير
١. الطَرَقُوث وهو نبت كالغتر مستطيل دقيق يصرب الى الحمرة يونس وهو دباغ للمعدن منه مر ومنه خلو جعل في الادوية ، قال الازهرى طرائث البادية ليست كالطرائث لانه تنبت في جبال خراسان لانه عندنا فان لها ورقا هريص ومنبته للجبال وطرقوث البادية لا ورق لها ولا ثمر ومنبته الرمال وسهولة الارض وفيه حلاوة وربما كان فيه عفوصة وهو اتمر مستدير الراس كانه ثومة نكر الرجل ، وطرائث هذه ناحية وقري كثيرة من اعمال نيسابور وطرائث قصبتها وما زالت منبعا للفضلاء وموطنا للعلماء واهل الدين والصلاح الى قريب من سنة ٨٣٠ هـ فان العبد منصور بن منصور الزراباني رئيس هذه الناحية آياه واجدادا لما استولى الباطنية الملاحدة على نواحي قهستان

وَزَوْنٌ كَمَا نَذَكْرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْضِعِهِ خَافَ الْعَبِيدَ غَايِلَتَهُمْ لَا تَصِلُ
 أَعْمَالُهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَاسْتَمَدَّ الْاِتْرَاكُ لِنَصْرَتِهِ وَحَفَظًا لِلْحَرِيمِ وَالْأَمْوَالِ وَكَانَ شَدِيدًا
 عَلَى الْمَلَا حِدَةِ مَسْرُفًا فِي قَتْلِهِمْ فَجَاءَ قَوْمٌ مِنَ الْاِتْرَاكِ لِمُعَاوَنَتِهِ فَجَرُّوا عَلَى عَدَاتِهِمْ
 فِي سَوَاءِ الْمَعَامِلَةِ وَاسْتِبَاحَةِ مَا لَا يَلِيْقُ وَلَمْ تَكُنْ قِتْلَتُهُمْ مِزَاقَةً فِي دَفْعِ الْعَدُوِّ
 هـ وَإِنَّمَا كَانَ قَصْدُهُمْ بِلُغْ الْفَرَسِ فِي تَحْصِيلِ مَا يَحْصُلُونَهُ فَرَأَى ثَقُلَ وَطْأَتَهُمْ وَقَلَّةَ
 غَنَائِهِمْ فَدَفَعَهُمْ هُنَا وَالتَّجَأَ إِلَى الْمَلَا حِدَةِ وَصَغَتْ لَهُ نَاحِيَةُ طَرِيْثِيْثٍ وَقَلَاعُهَا
 وَأَمْلَاكُهَا وَضِيَاعُهَا وَكَانَ فِيْهَا مَنَاطِرًا حَسَنَ الْاِعْتِقَادِ شَافِعِيَّ الْمَذْهَبِ إِلَّا أَنْ
 الصَّرُورَةُ أَتَتْهُ إِلَى مَا فَعَلَ وَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْصَى إِلَى رَجُلٍ شَافِعِيَّ الْمَذْهَبِ
 فِي غَسَلِهِ وَتَجْهِيزِهِ وَأَوْصَى إِلَى ابْنِهِ عَلَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بِإِظْهَارِ دَعْوَةِ وَاحِدِيَّاهُ
 ١. أَمْعَالُ السُّنَنِ فَامْتَثَلَ وَصِيَّتَهُ فِي شَهْرِ سَنَةِ ٥٢٥ هـ وَأَمَرَ بِلبَسِ السَّوَادِ وَالْحُطْبَةِ
 بِجَمَاعِ طَرِيْثِيْثٍ فَخَالَفَهُ عَنْهُ وَأَقْرَبَهُ وَكَسَرُوا الْمَنِيرَ وَقَتَلُوا الْخَطِيْبَ فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ
 إِلَى نَيْسَابُورٍ يَسْتَمِدُّ أَهْلَهَا وَيَسْتَنْصِرُ فِي كَشْفِ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ وَقَتَلَ الْمَلَا حِدَةَ
 فَلَمْ يَجِدْ مُسَاعِدًا فَقَدِمَ نَيْسَابُورَ وَجَرَى أَوْلَمُكَ عَلَى رَأْيِهِمْ وَخَلَصَتْ لِلْمَلَا حِدَةِ
 فَهِيَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآنَ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ جَمْلَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
 ١٥. وَأَهْلُ خِرَاسَانَ يَسْتَمُونَ هَذِهِ النَّاحِيَةَ الْيَوْمَ قُرْشِيْشَ بِشِيْنِيْنَ مَعْجَمَتِيْنَ وَأَوَّلُهُ
 ثَلَاثَةُ مِثْقَالٍ مِنْ فَوْقِ ، وَحَكَى الْعَرَمَانِيُّ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ وَلَمْ أَجِدْهُ أَنَا فِي كِتَابِ
 التَّهْذِيْبِ الَّذِي نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ وَلَعَلَّهُ مِنْ تَصْنِيفِ لَهُ آخِرُ قَالِ طَرِيْثِيْثِيْثَ
 قَرْيَةَ بَنْيَسَابُورَ وَأَنْشَدَ كُنْتُ عَنْ أَهْلِ مُسَافِرٍ

بِالطَّرِيْثِيْثِ أَسَايِرُ فَالْأَ أَيْبُضُ شَاظِرُ

٢. يَتَغَنَّى وَهُوَ طَائِرٌ يَا جِيَادًا يَا عَصَائِرُ

وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى طَرِيْثِيْثٍ جَمَاعَةً وَأَفَرَّةً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ قَبْلَ ائْتِقَالِهِمْ
 إِلَى هَذِهِ الْبَلِيَّةِ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ شَاعِعُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ الطَّرِيْثِيْثِيْثِيْ سَمِعَ أَبَا
 الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَخْرٍ الْأَزْدِيَّ بِمَكَّةَ وَأَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمَ بْنَ مُحَمَّدٍ

بن طلحة بن غسان الحافظ وغيرها روى عنه وجيه بن طاهر الشحامى
ومات بنيسابور في ذي الحجة سنة ٢٨٨ ومولده بطبرستان سنة ٢٩٠ ،
طريقته حاضر من حواضر اشبيلية ينصب اليها الفقيه عبد العزيز الطرياق
كان نحويا بارعا قرا على ابي ثور مصعب بن محمد بن مسعود قرا عليه صديقا
والفتح بن عيسى القصرى مدرس راس عين ،

الطريفة بفتح اوله وكسر ثانيه وهو في اللغة على وجوه الطريفة الششى
المطروود والطريفة المولودة لغة تجىء بعدك في الولادة والطريفة قصبة فيها
حره توضع على المغارل والبداج اذا برئت والطريفة الوسيقة وهو ما يجرى
من الابل والطريفة العرجون والطريفة اسم موضع ،
الطريف مصغر موضع بالحجر بن كان لهم فيه قلعة ذكره نصر ،

طريف بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت والغاء هاء مرتجل
لاسم موضع ناحية باليمن ،

طريقة يجوز ان يكون تصغير طريقة واحدة الطريقة ويجوز ان يكون تصغير
قولهم ناقة طريقة اذا لم تثبت على مرتعى واحد وامرأة طريقة اذا لم تثبت على
زوج وكلملك رجل طريف وطريقة ماء بأسفل آرمل لبلى جذية بن ملك بن
نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وفي موضع اخر
الطريقة لبلى شاكر بن نضلة بن بلى اسد قال الفقهى

رَعَتْ سَمِينًا إِلَى أَرَامِهَا إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى قَضَائِهَا

احمد قضاة جوانب الادوية المظمنة وقال الفقهى الطريقة قرية وماء وتخل
الاحمال وم بنو حمل بن بلى حفظة منام المرار بن منقذ وقال نصر الطريقة
قفز يستمذب لها الماء ليؤمنين لو ثلاثة بأسفل ارام لجذية وقيل لبلى خالد
بن نضلة بن خزان بن فقص وقال المرار الفقهى

لَعَرَكِ أَنْتِ لِأَحِبِّ نَجْدًا وَمَا أَرَأَى إِلَى نَجْدٍ سَبِيلًا

وكنْتُ حَسِبْتُ طَيْبَ تُرَابِ نَجْدٍ وَهَيْشًا بِالطَّرِيفَةِ لِي يَزُولَا
أَحْذَرُكَ أَنْ تَرَى الْأَحْفَارَ يَسُومَا وَلَا تُخْلَفَ الْمَبِينَةُ الْخُلُوسَا
وَلَا الْوِلْدَانُ قَدْ حَلَّوْا مُرَافَا وَلَا الْبَيْضُ الْغَطَارِقَةُ الْكَلْهُوَلَا
إِذَا سَكْتُوا رَأَيْتَ لَهُمْ جَمَالَا وَإِنْ نَطَفُوا سَمِعْتَ لَهُمْ عَقُولَا ۞

باب الطاء والنراء وما يليهما

طُزَّرَ بِالْحَرِيكِ قَالَ اللَّيْثُ الطُّزَّرَ الْبَهْتُ الصَّيْفِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مَعْرَبٌ
وَأَصْلُهُ تَزَّرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّزَّرَ الدَّفْعُ بِالْكَزْرِ فَقَالَ طُزَّرَ أَوْ دَفَعَهُ فِي مَدِينَةٍ
فِي مَرْجِ الْقَلْعَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَابِلَةِ خُرَاسَانَ مَرَحَلَةٌ وَفِي صَحْرَاءٍ وَاسِعَةٍ وَفِيهَا
أَبْوَانٌ عَلِىَ بِنَاءٍ خَسِرَ وَجُودُ بَنٍ شَاهَانَ وَلَا أَثَرَ بِهَا سِوَاهُ وَعَنْ بَيْنِهَا مَسْبُكُانُ
١. وَمِهْرَجَانُ فَكَفَى نَزْلُهَا النِّعْمَانُ بَيْنَ مَقَرِّ وَارْتَحَلُ مِنْهَا إِلَى نَهْأَوْدَ فَوَاقِعُ
الْفَرَسِ ۞

طُرْحَةُ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ مَقْلَبَةٍ مُقَابِلَةِ جَزِيرَةِ يَابَسَةَ ۞

طُزَيْنٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَرْيَةٍ تَدَارُ بِكَرٍّ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِكِيِّ الطُّزَيْنِيُّ أَطْفَأَهُ أَجَازُ نَغِيثِ الْأَرْمَازِيِّ قَالَ ابْنُ الثَّجَارِ نَقَلْتُهُ
٢. مِنْ خَطِّهِ وَضَبَطَهُ فِي مَسْرُودَاتِهِ ۞

باب الطاء والسين وما يليهما

طُسْقُونَجٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَرْقِ دِجْلَةِ مُقَابِلِ النِّعْمَانِيَّةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَوَاسِطَ وَبِهَا
آخَرُ خُرَابٍ قَدِيمٍ قَالَ حَمَزٌ وَأَصْلُهَا طُوسْقُونُ فَعَرَبِيَّتٌ عَلَى طُيْسَقُونٍ وَطُيْسَقُونِجٍ
وَالْعَامَّةُ لَا يَأْتُونَ إِلَّا طُسْقُونَجَ بِغَيْرِ يَاءٍ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ وَزَعَمَ أَنَّهَا أَحَدَى
٣. مَدَائِنِ الْأَكْسَرَةِ ۞

باب الطاء والشين وما يليهما

طَشْكُرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ كَافِهِ وَآخِرِهِ رَأَى حَصْنَ حَمِصِينَ فِي كُورِهِ
جَيْهَانَ مِنْ أَعْمَالِ الْإِنْدُلُسِ لَا يَرْتَقَى إِلَّا بِالسَّلَالِيمِ ۞

باب الطاء والغين وما يليهما

طَغَامِي بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْمِيمِ الْفَاءُ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ سَكَارَى وَفَخَارَى وَالطَّغَامُ
أَوْغَادُ النَّاسِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَخْرَا يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقَّارِ الطَّغَامِيِّ صَاحِبِ الْأَوْقَافِ رَوَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ
وَسَهْلِ بْنِ بَشَرٍ وَصَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا ۝

باب الطاء والفاء وما يليهما

الطَّغَامِيُّ مَا قَالَ الْأَلْفُ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا الْحَبْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَا فِي أَيْمَنِ مِنْ صُنَافٍ
وَبِالْفَرَقِ وَالْعَرَجَاءِ يَوْمًا وَأَمَّا عَلَى مَا الطَّغَفَاءُ ۝

١. أَصْفَرَانِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَرَاءَ الْفَاءِ بَعْدَهَا بِاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ
مُعْجَمَةٌ مَحَلَّةٌ بِهَمْزَانٍ وَفِي التَّخْجِيرِ هَبَّةٌ اللَّهُ بْنُ الْفَرَجِ أَبُو بَكْرٍ السَّهْمَذَانِيُّ
الطُّغْرِيَابَانِيُّ الْجَهْلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أَخْتِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَاءِ الطُّوَيْلِ مِنْ
أَهْلِ هَذَانِ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا خَيْرًا سَدِيدَ السُّمُورِ مَكْثَرًا مِنَ الْحَدِيثِ تَمَرَّ
الْعَمَرِ الطُّوَيْلِ حَتَّى حَدَّثَ بِالثَّخِيرِ وَانْتَشَرَتْ رَوَايَاتُهُ وَكَانَ يَسْكُنُ بِمَحَلَّةٍ
هِيَ الطُّغْرِيَابَانِ فِي جَوَارِ أَيْ الْعَلَاءِ الْمُحَافِظِ وَكَانَ يَقُولُ الْمُحَافِظُ هُوَ أَحَبُّ السُّيِّئِ مِنْ كُلِّ
شَيْخٍ بِهَمْزَانٍ سَمِعَ أَبَا الْفَرَجِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْجَوَّادِ وَأَبَا الْقَاسِمِ
يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ الْقُطَيْبِ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ ذَكْوَانَ الْقَاضِي وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ هِثْمَانَ بْنِ مُرْدَ أَيْمَنِ السُّقُومِ سَاقٍ
وَحُلُلًا كَثِيرًا غَيْرَ هَؤُلَاءِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَكَانَتْ
٢. وَلِدَتُهُ سَنَةَ ٤٥٢ وَذَكَرَ أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَالَهُ فَقَالَ سَنَةَ ٥٣ وَمَاتَ تَلْعَسَ عَشْرَ

شَعْبَانَ سَنَةَ ٥٥٢ ۝

طَغْرَجِيلُ يَكْنَعُنَا أَنْ نَقُولَ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ طَغْرَ بِمَعْنَى قَفَرٍ وَجِيلُ بِمَعْنَى
أُمَّةٍ وَلَكِنَّهُ اسْمُ أَجْمَعٍ لِبَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ ۝

طَبَقَ قَلْعَ مَوْحَشَ بَيْنَ بَاعِقُوبَا وَدَقُوقَا مِنْ أَعْمَالِ رَاثَانٍ لَيْسَ بِهِ مَلَا وَلَا مَرَعَى وَلَا
أَثَرُ سَاكِنٍ وَلَا أَثَرُ طَارِقٍ سَلَكَتُهُ مَرَّةً مِنْ بَغْدَادَ إِلَى أَرْبَلٍ فَكَانَ دَلِيلَنَا يَسْتَقْبِلُ
الْجُنْدَى حَتَّى أَصْبَحَ وَقَدْ قَطَعَهُ ،

الطُّفُّ بِالْفَعْجِ وَالْفَاءِ مُشَدَّدَةٌ وَهِيَ فِي الْلُغَةِ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رِيفِ
هَ الْعِرَاقِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا سَمَى طُفًّا لِأَنَّهُ دَنَى مِنَ الرِّيفِ مِنْ قَوْلِهِمْ خُذْ مَا طُفَّ
لَكَ وَاسْتَطَفَّ أَيُّ مَا دَنَى وَامْكَنَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمَى الطُّفُّ لِأَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَى
الْعِرَاقِ مِنْ أَطْفٍ عَلَى الشَّيْءِ بِمَعْنَى أَطْلَ وَالطُّفُّ طُفُّ الْفِرَاتِ أَيِ الشَّاطِئِ
وَالطُّفُّ أَرْضٌ مِنْ ضَاهِيَةِ الْكُوفَةِ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ فِيهَا كَانَ مُقْتَلُ الْحُسَيْنِ بِسَ
عَلَى رَصَدٍ وَهِيَ أَرْضٌ بِلَدِيَّةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الرِّيفِ فِيهَا هَذَّةٌ عِيُونٌ مَاءٌ جَارِيَةٌ مِنْهَا
الصَّيْدُ وَالْقُطْقُطَانَةُ وَالرُّهَيْمَةُ وَعَيْنٌ جَمَلٌ وَذَوَاتُهَا وَهِيَ عِيُونٌ كَانَتْ لِلْمَوَكِّلِينَ
بِالْمَسَالِحِ لَأَنَّ كَانَتْ وَرَاءَ خَنْدَقٍ سَابُورٍ الَّذِي حَفَرَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ
وَذَلِكَ أَنَّ سَابُورَ اقْطَعَهُمْ أَرْضَهَا يَعْتمِلُونَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْزَمُوا خَرَاجًا فَلَمَّا كَانَ
يَوْمَ ذِي قَارٍ وَنَصَرَ اللَّهُ الْعَرَبَ بِنَبِيِّهِ صَلَّعَ غَلِبَتِ الْعَرَبُ عَلَى طَايِفَةٍ مِنْ تِلْكَ
الْعِيُونِ وَبَقِيَ بَعْضُهَا فِي أَيْدِي الْأَعَاجِمِ ثُمَّ لَمَّا قَدِمَ الْمُسْلِمُونَ لِلْحَيَّةِ وَهَرَبَتْ
هَ الْأَعَاجِمُ بَعْدَ مَا طَمَتِ عَائِمَةٌ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهَا مِنْهَا وَبَقِيَ مَا فِي أَيْدِي الْعَرَبِ
فَاسْلَمُوا عَلَيْهِ وَصَارَ مَا عَمَرُوهُ مِنَ الْأَرْضِ مُشْرًا وَلَمَّا انْقَضَى أَمْرُ الْقَادِسِيَّةِ وَالْمَدَائِنِ
وَقَعَ مَا جَلَا عِنْدَ الْأَعَاجِمِ مِنْ أَرْضِ تِلْكَ الْعِيُونِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَاقْطَعُوهُ فَصَارَتْ
عَشْرِيَّةً أَيْضًا وَقَالَ الْأَقْيَشُ الْأَسَدِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ

أَتَى يُلْكِرُنِي هُنْدًا وَجَارَتُهَا بِالطُّفِّ صَوْتُ حَمَامَاتٍ عَلَى نَيْفِ
بَنَاتٍ مَاءٍ مَعًا بَيْضٌ جَاجَتْهَا تَهْمٌ مَنَاقِرُهَا صَفَرُ الْحَمَالِيْقِ
أَيْدِي السُّقَاةِ بَيْنَ الدَّقْرِ مَعْلَةٌ كَأَنَّمَا لَوْنُهَا رَجَعُ الْخَضَارِيفِ
أَفْتَى تِلْدَانِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرَعُ الْفَوَاقِيرِ أَصْوَاهُ الْآبَارِيفِ

وَكَانَ تَجَرَّى عِيُونُ الطُّفِّ وَأَعْرَاضُهَا مَجْرَى أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ وَقَرَى تَجَدَّى وَكَانَتْ

صَدَّقْتُهَا إِلَى عَمَّالِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا وَلَّى اسْتَحْلَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُصْعَدِ السَّوَادِ
لِلْمُتَوَكِّلِ ضَمَمَهَا إِلَى مَا فِي يَدِهِ فَتَوَلَّى عُمَّالَهُ عَشْرَهَا وَصَيَّرَهَا سَوَادِيَّةً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ
إِلَى الْيَوْمِ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْ فِيهَا عَيُونَ إِسْلَامِيَّةَ يَجْرِي مَا عَمَّ بِهَا مِنَ الْأَرْضَيْنِ
هَذَا الْجَبْرِ ، قَالُوا وَتَمِيتَ عَيْنَ جَمَلٍ لَأَنْ جَمَلًا مَاتَ عِنْدَهَا فِي حَدَثَانٍ
اسْتَخْرَجَهَا فَسَمِيتَ بِذَلِكَ وَقِيلَ أَنَّ الْمُسْتَخْرَجَ لَهَا كَانَ يُقَالُ لَهُ جَمَلٌ وَسَمِيتَ
عَيْنَ الصَّيْدِ لِلثَّرَةِ السَّمَكِ الَّذِي كَانَ بِهَا ، قَالَ أَبُو دَهَبٍ الْجَمْحَى يَرْثِي
الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ وَنَ قَتَلَ مَعَهُ بِالطُّفِ

مَرَرْتُ عَلَى أَبِيسَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا امْتِثَالَهَا يَوْمَ خُلِّتِ
فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الدِّيَارَ وَهَلَاكُهَا وَإِنْ أَصْبَحْتَ مِنْهُ بِرَغْمِي تُخَلَّتِ
إِلَّا أَنْ قَتَلْتِي أَنْطَفَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَتَلْتُ رَقَبَ الْمُسْلِمِينَ فَكُلْتُ
وَكُنُوا غِيَالًا ثُمَّ اتَّخَذُوا رِزْبَةً أَلَا عَظُمْتَ تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَمْتَ
وَجَاءَ قَارِسُ الْأَشْقَيْنِ بَعْدَ بَرَامِهِ وَقَدْ نَهَلْتُ مِنْهُ الرَّمْلَ وَهَلْتُ
وَقَالَ أَيْضًا

قَبِيتُ سَكَّارَى مِنْ أُمِّيَّةٍ نُسُومًا وَهَلَطُفَ قَتَلِي بِمَا يَتَنَمَّ حَمِيمُهَا
وَمَا أَفْسَدَ الْإِسْلَامُ إِلَّا عَصَابَةً تَوَمَّرَ تَوَلَّاهَا فَدَامَ نَعِيمُهَا
فَصَارَتْ قَنَاقَةَ الدِّينِ فِي كَفِّ ظَاهِرٍ إِذَا أَفْرَجَ مِنْهَا جَانِبًا لَا يَقِيمُهَا

طَفِيلٌ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ لَامٌ مِنَ الطُّفْلِ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ بَعْدَ الْعَصْرِ
إِذَا طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ كَانَ هَذَا الْجَبَلُ كَانَ تَحْجِبُ الشَّمْسُ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ
مَغْيِبِهَا فَعَمِلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلَ سَلِيمٍ بِمَعْنَى سَالِمٍ وَعَلِيمٍ بِمَعْنَى عَالِمٍ ، وَشَامَةٌ
وَطَفِيلٌ جَبَلَانِ عَلَى نَحْوِ عَشْرَةِ فَرَسَاتٍ مِنْ مَكَّةَ وَقَالَ الْفُطَّاحِيُّ كُنْتُ
أَحْسِبُهُمَا جَبَلَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتُ أَنَّهُمَا عَيْنَانِ قُلْتُ أَنَا قَالِ كَانَتَا عَيْنَيْنِ فَتَوَابَلَا
أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلَ قَتِيلٍ بِمَعْنَى مَقْتُولٍ فَيَكُونُ هُنَاكَ تَحْجِبُ
عَنْهُمَا الشَّمْسُ فَكَانَهُمَا مَطْفُولَانِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمَا جَبَلَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى مَجَنَّةٍ

على يريد من مكة وقال ابو عمرو قيل ان احدهما جُدَّةٌ ولهما نكر في شعر
لبلال في خبر مَرَّ نكرو في شامة ، وقال عَرَامُ يتصل بهَرْشَى خَبْتُ من رمل في
وسطه جُبَيْل صغير اسود شديد السواد يقال له طفيل وقال الاصمعي في كتاب
الجزيرة وَرَحْمَةُ مَا لَبِى الدُّبَلِ خَاصَّةٌ وهو جُبَيْل يقال له طفيل وشامة جبيل
بجانب طفيل ،

طُفَيْلٌ تصغير طفل وادى طفيل بن تهامة واليمن عن نصر ربهادى موسى
قرب البيت المقدس قلعة يقال لها طُفَيْلٌ

باب الطاء واللام وما يليهما

طَلَّ بالفتح والقصر وهى عجمة جبيل كذا وجدته في شعر الهذليين وفي
أغمره طَلَّ بالطاء المعجمة وقد كانت هناك واقعة ، ومن كلام العرب السَّطْلُ
الولد من ذوات الطَّلَبِ والطلا الشخص والطلا المطى بالقطران ، وطَلَّ قلعة
بالرديجان عجمة اصلها تَلَّ لانه ليس في كلام العجم طاء ولا طاء ولا صاد ولا
ثاء ولا حاء ولا صاد خلصة ولا جيم خلصة ،

طَلَّح من نواحي مكة قال جملة بن عبد الله الفزاري يوم فتح مكة
١٥ اكعب بن عمرو دعوة غير باطل نحن له يوم الحديد متساج
انجست له من ارضه وماءه ليقتله ليلاً بغير سلاح
ونحن الأولو سَدَّتْ غزال خمولنا ولقنا سددناه فسج طَلَّح
خطرنا وراء المسلمين بجحافل نوى قصد من خيلنا ورمح ،

طَلَّك موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

٢٠ يفيدون القيان مقينات كاطلاء النعاج بذى طلال
وصلب الارحبية والمهاري محسنة يزين بالرجال
طَلَّاه جبيل معروف بتجد قال الفرزدق

في تحفيل نجيب كان زهاء جبيل الطلاء يصعصع الاميال

ويروى الطَّارِقُ بالراء ،

طَلْبَانٌ بالتحريك واخره نون بلفظ تثنية الطَّلَب مدينة ،

طَلْبِيرَةٌ بفتح اوله وثانیه وكسر الباء الموحدة ثر بلا مثناة من تحت ساكنة ورا مهملة مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر ه تاجه بضم الجهم وكانت حاجزا بين المسلمين والافرنج الى ان استولى الافرنج عليها فهي في ايديهم الى الآن فيما احسب وكانت قد استولى عليها الخراب فاستجدها عبد الرحمن الناصري الأموي وطلبيرة حصون وفواج عدة ،

طَلْحَامٌ بالحاء المهملة قال ابن المعتز الأزدي طلحام بالحاء المهملة لا تلتفتين الى الحاء المحممة فلمست بشيء ، قاله زيد في قول ابن مقبل

١. بَيْضُ الْأَنْثَى بَرَقَ دُونَ مَسْكِنِهَا وبالأبوق من طلحام مركوم ،

طَلَحَ بالتحريك وهو مصدر طَلَحَ البعير يَطْلَحُ طَلْحًا اذا أَعْيَا والَطْلَحُ ايضا النعجة قال ابو منصور في قول الأعشى

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ فَلَكُوا وَرَأَيْنَا الْمَرْءَ تَمَرًا بَطْلَحَ

قال ابن السكيت طلح ههنا موضع وقال غيره اقى الأعشى تَمَرًا وكان مسكنه ه موضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا فاعيا فاحترا الأعشى بذكر طلح

دليلا على النعجة وعلى طَرَحَ نى منه قال ابو ذؤاد الابلادي

اتعرف الدار ورسمًا قد مَضَحَ ومغلى الحى في نَعَفَ طلح

قال وذو طلح هو الموضع الذى ذكره الخطيب فقال يخاطب عمر بن الخطاب

رضه لما امر به ان يلقى في بئر لهجاء الفرزدق في قصة مشهورة

٢. ما ذا تقول لأفراخ بذى طَلَحِ تَمَرُ المحواصل لا مالا ولا شَجَرُ

غادرت كاسهم في قَعْرِ مَظْلَمَةٍ ظَفَرُ هَذَاكَ مَلِيكَ الْإِنْسَانِ يَا عُمَرُ

انت الامام الذى من بعد صاحبه أَلَقْتُ إِلَيْكَ مَقَالِيدَ النَّهْيِ الْبَشَرُ

لم يؤثرك بها ان قدموك لها لَكِنْ لَأَنْفَسًا كَانَتْ بِسُكِّ الْأَثَرِ

ثَامِنٌ عَلَى صَنِيعَةِ الرَّمْلِ مَسْكُونٌ بَيْنَ الْإِبَاطِحِ يَغْشَاهُ بِهَا الْفِزْرُ
 أَهْلِي فِدَاؤُكَ كَمْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ عَرْضِ دُوبَّةٍ يَعْنِي بِهَا الْخَبَرُ
 وَيُرْوَى بِذِي أَمْرِ قَالَ فَبِكِي عَمَّ رَحْمَةً وَاسْتَتَابَهُ وَأَطْلَقَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ ذُو طَلْحِ مَوْضِعٌ
 دُونَ الطَّائِفِ لِبَنِي نُحَيْرٍ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْحَطِيبَةُ وَقِيلَ طَلْحٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
 بَنِي يَرْبُوعٍ وَقِيلَ ذُو طَلْحِ مَوْضِعٌ آخَرُ،

طَلْحٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ شَجَرٌ أَمْ غَيْلَانٌ لَهُ شَوْكٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ
 مِنْ أَكْثَرِ الْعِضَاءِ شَوْكًا وَأَصْلُهُ عَوْدًا وَأَجُودُهُ ضَمًّا وَالطَّلْحُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 الْمَوْزُ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَدْرِ وَطَلْحٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ
 الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ وَيُقَالُ ذُو طُلُوحٍ،
 ١٠ طَلْحَةُ الْمَلِكِ اسْمُ وَادٍ بِالْيَمَنِ،

طَلْحَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَالْمَدُّ وَالطَّلْحَاءُ الْأَمْرَاءُ الْمُجْتَهِدُونَ قَالَ
 فَلَمْ أَرْ مِثْلِي يَوْمَ طَلْحَاءِ خِرْمِلٍ أَقْدَرُ عَتَلًا فِي الشَّدَادِ وَأَشْكَعًا
 وَالطَّلْحُ الْغَدِيرُ الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدَّمَائِمُصٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى شَرْبِهِ فَسَيَجُوزُ أَنْ
 تَكُونَ الْأَرْضُ طَلْحَاءً وَطَلْحَاءُ مَوْضِعٌ هَرَّ عَلَى النِّيلِ الْمَقْصَى إِلَى دِمِيَاطٍ،
 ١٥ طَلْحَامٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْفِيلُ الْأُنْثَى
 وَبِمَا رَوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ لَبِيدٌ

فَصُورَاتُكَ أَنْ أَتَيْتَ فَمِطْنَةً مِنْهَا وَخَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا،
 طَلْقَانُ قَرْيَةٌ بِالزَّهْرَاءِ فِيهَا قُبُورُ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّالِحِينَ سَمِعَ بِهَا الْمُجَدِّ ابْنُ التَّجَارِ
 الْحَافِظُ،

٢٠ طَلٌّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَطَرُ الصَّغِيرُ كَذَا عَبْرُوا عَنْهُ وَهُوَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى غَزَّةَ بِفِلَسْطِينَ،
 طَلْمَنْتَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأِيمِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ
 أَعْمَالِ الْأَنْرُجِ احْتَفَتْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو

وقيل أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لمبة بن يحيى بن
المعافى المرقى الظلمى وكان من الجودين في القراءة وله تصانيف في
القراءة روى الحديث وحم حتى جاوز التسعين يروى عنه محمد بن عبيد
الله الخولاني،

هـ طَلْمُونِيَّةٌ بفتح أوله وثانیه ايضا والواو ساكنة ثم لا مثناة من تحت بلسيد بن
برقلا والاسكندرية،

طَلُوبٌ بفتح أوله واخره لا موحدة فعول من الطلب وهو من ائمة الباطنية
يشارك فيها المذكور والمؤت بغمر هاء ويقال بهر طُلوْبٌ بعيد الماء وآبار طُلوْبٌ
وطلوب علم للطلب عن يمين سميراء في طريق الخلق طيب الماء قريب الرشاه
١. اسمه بضد وصفه،

طَلُونَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم جميل جاء في شعر ابن مقبل،
طُلُوحٌ بالضم واخره حاء مهملة كانه جمع طُلَحٌ مثل فُلَسٌ وفُلُوسٌ ذو طلوح
اسم موضع للصباب اليوم في شاذلة حمى ضربة قال ذو طلوح في حزن بني
بربروع بين القوفة وقهد قال جرير

١٥ متى كان الخيامُ بذي طُلُوحٍ سَلِمَتِ الغَيْثُ أَتَتْهَا الخِيَامُ
وقال أبو نواس

جَرَيْتُ مع الغَيْثِ طُلُفَ التَّجَمُّعِ وهان على مَنُورِ السَّبِيحِ
وَجَدْتُ أَلَدَ عَادِيَةِ الْهَيْلِ سَلَخَ السُّودِ بِالْوَتْرِ الْفَصِيحِ
وَمُنْبَغِيَّةً إِذَا مَا شَيْتُ غُنْتُ متى كان الخيامُ بذي طُلُوحِ
تَمَتَّعَ من شَبَابٍ لَيْسَ يَبْقَى وَصَلَ بِعَرَى الْغُبُورِ عَرَى الصُّبُوحِ
وَحُدَّهَا من مُشْعَشَعَةٍ كَفَيْتُ تَنْزِلَ دِرَّةَ الرَّجُلِ الشَّحْمِ
الطَّلُونِيَّةُ من حصون صنعاء اليمن،

طَلِيحَاةٌ بفتح أوله وسكون ثانیة ثم لا مثناة من تحت وبعد الألف طاء

أخرى ناحية بالاندلس من أعمال استنجة قريبة من قرطبة ينسب اليها حماد بن شقران بن حماد الاستنجي الطليطلي أبو محمد رحل إلى المشرق وسمع بمكة من ابن الأثيراني ومحمد بن الحسين الآجروني وسمع بمصر وانصرف إلى الاندلس وتوفي بطليطلة ودلن بها سنة ٣٥٤ حدث عنه إسماعيل وابن شمر وغير واحد قاله ابن أمريس

طَلِيْطَلَةُ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَمِيْدِيُّ بِضَمِّ الطَّاءِ بَيْنَ وَفَجَّ اللَّامِ بَيْنَ وَكَثُرَ مَا سَمِعْنَاهُ مِنَ الْمَغَارِبَةِ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتَحَ الثَّانِيَةَ مَدِينَةً كَبِيرَةً ذَاتَ خَصَائِصٍ مَحْمُودَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ عَلَيْهَا بِعِلِّ وَادِي الْحَجَارَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ فِي غَرْبِ ثَغْرِ الرُّومِ وَبَيْنَ الْجَوْفِ وَالْمَشْرِقِ مِنْ قَرْطَبَةٍ وَكَانَتْ قَاعَةٌ مُلُوكِ الْقَرْطَبِيِّينَ وَمَوْضِعُ الْقَرَارِ فِي هِيَ شَاطِئِ نَهْرِ تَاجَةٍ وَعَلَيْهِ الْقَنْطَرَةُ الَّتِي يَعْجُزُ الْوَاصِفُ عَنْ وَصْفِهَا وَقَدْ ذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّهَا مَدِينَةُ دَقْيَانُوسَ صَاحِبِ أَهْلِ الْكَهْفِ قَالُوا وَيَقْرُبُ مِنْهَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ جَنَّاتُ الْوَرْدِ فِيهِ أَجْسَادُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ لَا تَبْلَى إِلَى الْآنِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَقَدْ قِيلَ فِيهَا غَيْرُ ذَلِكَ كَمَا ذَكَرَ فِي الرَّقِيمِ ، وَفِي مَنْ أَجَلَ الْمُدُنِ قَدَرًا وَأَعْظَمَهَا خَطَرًا وَمِنْ خَاصِيَّتِهَا أَنَّ الْغُلَّالَ تَبْقَى فِي مَطَامِيرِهَا سَبْعِينَ سَنَةً لَا تَتَغَيَّرُ وَزَعْفَرَانُهَا هُوَ الْغَايَةُ فِي الْجُودَةِ وَبَيْنَهَا وَقَرْطَبَةُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ لِلْفَارِسِ وَمَا زَالَتْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ مِنْذُ أَيَّامِ الْفَتْوحِ إِلَى أَنْ مَلَكَهَا الْفَرَنْجُ فِي سَنَةِ ٤٧٠ وَكَانَ الَّذِي سَلَّمَهَا إِلَيْهِمْ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ نَوَى النُّونِ الْمَلَقَبُ بِالْقَادِرِ بِاللَّهِ وَفِي الْآنِ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَكَانَتْ طَلِيْطَلَةُ تَسْمَى مَدِينَةَ الْأَمْلاَكِ مَلَكَهَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ لِسَانًا قَبِيلَ وَدَخَلَهَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَعَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ٢٠ وَذُو الْقَرْنَيْنِ وَانْحَصَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِيمَا زَعَمَ أَهْلُهَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ ، قَالَ ابْنُ ثَرِيْدٍ طَلِيْطَلَةُ مَدِينَةٌ وَمَا أَظُنُّهَا إِلَّا هَذِهِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّلِيْطَلِيُّ رَوَى كِتَابَ مُسْلِمَ بْنِ الْحَجَّاجِ تَوَفَّى يَوْمَ الْارْبَعَاءِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ٤٥٨ ، وَعَيْسَى بْنُ دِينَارَ بْنِ وَاقِدِ الْغُلَاقِيِّ الطَّلِيْطَلِيُّ سَكَنَ

قرطبة ورحل وسمع من ابي القاسم ومحمد وعوف عليه وانصرف الى الاندلس فكانت الفتيان تدور عليه لا يتقدمه في وقته أحد قال ابن الفرغسي قال يحيى بن مالك بن عائد سمعت محمد بن عبد الملك بن ابي يقول كان عيسى بن دينار علما مفتنا وهو الذي علم المسائل اهل اصرنا وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة قدر يحيى وكان محمد بن عمر بن اُبابة يقول فقه الاندلس عيسى بن دينار وعلها عبد الملك بن حبيب وغالقا يحيى بن يحيى ، وتوفي سنة ٢١٢ بظلمة وقبره بها معروف ، ومحمد بن عبد الله بن هيشون الطليطلي ابو عبد الله كان فقيها وله مختصر في الفقه وكتاب في توجيه حديث الموطأ وسمع كثيرا من الحديث ورواه وله الى المشرق رحلة ١. سمع فيها من جماعة وتوفي بظلمة لتسع ليل خلون من صفر سنة ٣٢١ هـ

باب الطاء والميم وما يليهما

طَمَأَ جِبل او واد بقرب أَجَاءَ

الطَّمَاحِيَّةُ بالفتح ثر التشديد وبعد الالف حالا مهملة وباء النسبة يقال طمع ببصرة الى الشيء ارتفع وكل شيء مرتفع طامح ورجل طَمَاحٌ شَرِيءٌ هـ والطَّمَاحِيَّةُ ما في شرق سميراء نسبت الى رجل اسمه طَمَاحٌ ،

طَمَارٍ بوزن خَدَامٍ وَقَطَامٍ معدول عن طامر من طَمَرَا اذا وَقَمَ عليها وطَمَارٍ المكان المرتفع يقال انصب عليه من طَمَارٍ مثل قَطَامٍ عن الاصعي وينشد فان كنت ما تدبرين ما الموت فانظري الى هائي في السوق وابن عقيل الى بطل قد عَقَرَ السيفَ وَجْهَهُ وَآخَرَ يَهْرَى من طَمَارٍ قَتِيلٍ

٢. وكان عبيد الله بن زياد قد امر بالقاء مسلم بن عقيل بن ابي طالب من سطح عال قبل مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قال ابن السكيت من طَمَارٍ او طَمَارٍ بالفتح او الكسر جعله ما لا ينصرف ايضا هذا هو المشهور وقال نصر طَمَارٍ قصر بالكوفة فجعله علما قال وطمار جبل وقيل طمار اسم سور دمشق ولعله نقله ،

وابنا طمار قنيتان وقيل جبلان معروفان ،

طَمَامٌ مثل الذى قبله فى البناء على الكسر وهو اسم للفعل من قولهم جاء انسيلا فطم الركبة اذا دفنها حتى يسويها بالارض ويقال للشبه الذى يكثر حتى يعلو قد طمر وطمر مدينة قرب حضرموت وبها جبل منيف شامخ • يقولون ان فى ثروته سيفا اذا اراد انسان ان يبصره ويقلبه لم يرفه رايه فان اراد الذهاب به رجم من كل جانب حتى يتركه فاذا تركه سكن الرجم قيل انه كان لبعض الملوك فضى به على قبره فظلمته بذلك وهذا من الخرافات الكاذبة وانما نذكر ما قيل للتعجب ،

طِمْر بكسر اوله وثانيه وتشديد راءه قل ابو عبيدة الطيمر من الخيل المستعد للعدو الجسم الخلق كانه ماخوذ من الطمر وهو الوثوب ، وابنا طيمر جبلان معروفان بطن اخلا ،

طَمَسْتَان بلفظ التثنية كانه طم واستان كقولهم دهستان وامثاله بفتح اوله وثانيه مدينة بفارس قد نسب اليها قوم من الرواة ،

طَمِيسُ ويقال طميسة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم لا مثالة من تحت وفي فى الاقليم الخامس طولها ثمان وسبعون درجة وثلاثان وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع بلدة من سهول طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر فرسخا وفي اخر حدود طبرستان من ناحية خراسان وجرجان وعليها درب عظيم ليس يقدر احد من اهل طبرستان يخرج منها الى جرجان الا فى ذلك الدرب لانه غدد من الجبل الى جوف البحر من آجر وجص وكان كسرى ٢. انوشروان بناء ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان ، فتحها سعيد بن العاصى فى سنة ٣٠ فى ايام عثمان بن عفان رحمه وكان بطميس خلف كثير من الناس ومساجد جماعة وقايد مرتب فى الفنى رجل والعجم يسمونها طميسة ، ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطميسى يروى عن ابى

عبد الله محمد بن محمد الشَّكْسَكِي روى عنه أبو اسحاق إبراهيم بن محمد
الْجَمَارِيُّ وغيره،

طَبِيعٌ بوزن سَبْكَيْن موضع ببلاد الروم وسمى باسمه بانيه طَبِين بن الروم بن
اليمر بن سام بن نوح وقد ذكره أبو تمام في شعره فقال يمدح خالد بن يزيد
بن مزيد

ولما رأى تَوَهَّمُ آيَاتِكَ اللَّهُ إذا ما أَتَلَّهَتْ لا يقاومها الصُّلْبُ
تَوَدُّ ولم يَلُ الرَّدَى في أَتْبَلَعَهُ كان الرَّدَى في قَصْدِهِ هَامٌّ صَبُ
كان بلاد الروم عَمَتْ بِصَنِجَةٍ فَضَمَّتْ جِشَاهَا أو رَغَا وَسَطَهَا السَّقْبُ
بِصَاغَةِ الْقُصْوَى وَطَمِينٍ واقتَرَى بلادَ قَرْنَطُزُوسَ وأبْلَكَ الشَّكْبُ
أَطْمِيَّةٌ بفتح اونه وكسر ثانيه وياه مشددة كياء النسبة وهو من قولهم طَمَى
يَطْمِي طَمِيًّا والعَيْنُ والهَصِيَّةُ طَمِيَّةٌ ويروى طَمِيَّةٌ والاول أصحُّ قال
ولقد شهدتُ الفَارَ بالأنفَارِ تَوَقَّدُ في طَمِيَّةٍ

والأنفار الذين يَنفَرُونَ إلى الحرب قال ابن الكلبي عن الشرق إنما سُمِيَ جَبَلُ
طَمِيَّةٍ بِطَمِيَّةٍ بنتِ جَامِ بنِ جُمَى بنِ تَرَاوَةَ من بني عَمَلِيقَ وهو جَبَلُ في
طريق مكة مقابلةً لَإِدَ وكانت طَمِيَّةُ أختَ سَلْمَى بنتِ جَامِ بنِ جُمَى
عند ابنِ عَمَرَ لها يقالُ لَه سَلْمَى بنِ الهَاجِجِينِ فولدت له خمسةً ضَمِيرًا
وبَرْشَقَ والفَلاحَ والتَّرْبِيعَ فَمهرَ بالحِيرةِ إلا تَرَى أن العبادى إذا غَضِبَ على
العبادى قال لَه اسكُتْ يا سَلْمَى بنِ طَمِيَّةٍ وأما يعنى سَلْمَى بنِ طَمِيَّةٍ بنمت
جَامِ بنِ جُمَى وسمى للجبل بمكانه جَبَلُ مَكَّةَ قال أبو عبد الله الشَّكُوفِي إذا
أَخْرَجْتَ من الحَاجِرِ تَقْصِدُ مَكَّةَ تَنْظُرُ إلى طَمِيَّةٍ وهو جَبَلُ بَنَجْدَ شرقِ الطَّرِيقِ
وإلى عُنْكَاشٍ وهو جَبَلُ تَقُولُ العَرَبُ أَنه زوج طَمِيَّةٍ سَمَّيْهُمَا واحداً ولها يَتَنَاقَحَانِ
ولمهما قَبِيلٌ

تَزَوَّجَ عُنْكَاشُ طَمِيَّةَ بعد ما تَأَمَّمَا عُنْكَاشَ وكان يشيْبُ

وقال الاديب طمية هضبة بين سميراء وتوز يسرا على طريق الحاج وم مصعدون
وهنته وم محددون ، وقيل طمية جبل لبني فزاره وهو من نواحي نجد
بالاجماع وقال الشهري اللص

اعنى على يرق أريكه وميضه يشوى اذا استوفحت برقا عنانها

ه ارقعت له والبرى دون طمية ولنى تجب ما بعده من مكانيا

وفى كتاب الاسمى طمية علم احم صعب منيع لا يرتقى الا من موضع واحد
وهو يراس حزيز اسود يقلل له العرقوة وهذا ذكر جبل بالبادية وهو يخصن
فيه وهو فى بلاد مرة بن عوف قال الشاعر

أتين على طمية والمطايا اذا استخثنت أتعبن الخجورا

١. الخجور من الابل والغيل البطى الذى لا ينقاد وقال الاسمى ايضا طمية من
بلاد فزاره وفى كتاب نصر طمية جبل فى ديار اسد قريب من شطب جبل
آخر وقال عمرو بن لجا

تأوبنى نكر لزولة لاخبل وما حيث يلقى بالكثيب ولا السهل

تخلد ركن من طمية خزنها وجرفاء قسا قد يحسل به اهلى

ه تريد ان ارضى وانت بحيلة ومن ذا الذى يرضى الاخلاء بالخل

وخبرى بدوى من اهل تلك البلاد ان طمية رابية مجددة على جث الرمة
من القبلة ، وطمية ارض غرق النيل تجاء الفسطاط من متنزعات اهل مصر
ايام النيل ه

بلب الطاء والنون وما يليهما

٢٠ طنان بالغخ ونونين من اعيان قري مصر قريبة من الفسطاط ذات بساتين

غيرتها عشرة الاف دينار فى كل عام ،

طنب بالضم جمع طناب وهو جبل الخياء والشرادى منزل من منازل حليج
البصرة بين ماجة وذات العشر وهو ملا لبني العنبر قال العسكرى ربيب بن

ثعلبة التميمي له حجة وكان ينزل الطنب قليل له الطنبى روى عن النسبى
صلعم وروى عنه بنوه وانشد ابن الاعراب قال انشدني الهاشمي
ليست من اللاتي تلهي بالطنب ولا الخبيرات مع الشاء المغب

قال الطنب خبراء بماوية وماوية ما لبى العنبر ببطن فلج

٥ طنبذة ثانيه ساكن والباء مفتوحة موحد واخره ذال معجمة قرية من اعمال
اليمنسى من صعيد مصر وطنبذة ايضا من نواحي افريقية قال احمد بن
ابراهيم بن ابي خالد ابن الجزار في تاريخه في سنة ٢٠٨ ثار منصور بن نسيور
الطنبذى على زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب بتونس في اقليم الحمدية في
موضع يقال له طنبذة وبه لقب الطنبذى وبأبن بالخلاف فوجه السيد زيادة
الله محمد بن حمزة في جماعة من الموالى فنزلوا الصناعة وان منصورا حشد
عليهم ابنا يونس ليلا فقتلهم مهاجف الى قصر اسماعيل بن شيبان فقتل ابنه
وابنة محمد بن حمزة واخاه وجرت له حروب أسر في اخرها وقتل صبورا وتجل
راسه في قصبة

طننت بفتح اوله وسكون النون والتاء مثناة من قرى مصر

١٥ طنتتنا كانه مركب مصاف طننت الى قنا من قرى مصر على النيل المفضى الى
الحلة قال الحسين بن احمد الهلبى من ههنا الى مدينة مليج فرحان وبينهما
بحر ياخذ الى غرق الريف الى طنتتنا حتى يصب في بحر الحلة وفي من كورة
الغربية بينهما وبين الحلة ثمانية اميال

طنج بالفتح ثر السكون والهم ليس له في العربية اصل وهو رستاق بخراسان
م قرب مرو الروذ

طنجة مثل الذى قبله وزيادة هاء مدينة في الاقليم الرابع طولها من جهة
المغرب ثمان درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف من جهة الجنوب
بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو من البر الاعظم ويسلان

البربر ، قال ابن خوقل طنجة مدينة ازيلية اباها طاهرة بناها بالحجارة ثمينة
على البحر والمدينة العامرة الآن على ميل من البحر وليس لها سور وفي على
ظهر جبل وماءها في قنات يجري اليها من موضع لا يعرفون منبعه على الحقيقة
وفي خصبة وبين طنجة وسبتة مسيرة يوم واحد وقيل ان عمل طنجة مسيرة
٥ شهر في مثل وفي اخر حدود افريقية عن السكري عن ابي عبيدة وبينها
ومن القيروان الفا ميل ، وينسب اليها ابو عبد الملك مروان بن عبد الملك
بن سنجون التواتي الطنجي روى عن ابي محمد عبد الله بن الوليد الحماني
وطبقته ورحل الى المشرق فظهر به سبع عشرة سنة يقرر الحديث ويتردد فيه
ومن جملة مشايخه طاهر ابن بايشان الكوي وكان له شعر وانما قرأ المسائل
والروايات بعد رجوعه الى المغرب وكان يقول لم ادخل الى الشرق حتى حفظت
اربعة وثلاثين الف بيت من اشعار الجاهلية وله خطب وهو من الفصحاء
الكبار بطنجة ، وينسب ايضا اليها ابو محمد عبدون بن علي بن ابي عزيزة
الطنجي الصنهاجي روى عن الاصبع بن سهل ومروان ابن سنجون وغيرهما
ولي القضاء ببلده ، وطنجة ايضا متنة براس عين على العين لك بها وقد
هابي الملك الاشرف بها دارا وقصرا عظيما ،

طنز شارع الطنز ببغداد بنهر طابق ينصب اليه ابو الحسن نصر بن المظفر
بن الحسين بن احمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك البصري
الطنزي سمع الحديث ببغداد من ابي الحسين بن القفور البزاز وباصبهان من
عبد الوهاب ابن مندة وغيرهما ذكره ابو سعد في شيوخه وقال توفي في شهر
٢٠ ربيع الآخر سنة ٥٥٠ بهمدان ومولده في حدود سنة ٤٢٥ ،

طنزة بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء بلفظ واحدة الطنز وهو السخرية بلد
بجزيرة ابن عمر من ديار بكر ينسب اليه ابو بكر محمد بن مروان بن عبد
الله القاضي الزاهد الطنزي روى عن ابي جعفر السمناني وغيره ومولده سنة

٤٣٠ ، وينسب اليها ايضا الزهر أبو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي وذكر صديقنا الفقيه العماد أبو طاهر اسماعيل بن باطيس فقال الامام العار الزاهد تفقه ببغداد على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاذلي وبرع في الفقه على مذهب الشافعي رحمه وعاد الى بلده فتقدم به وسكن قلعة فنك وتوجه رسولا الى ديوان الخلافة وحدث بشيء يسير من أبي بكر بن زهراء روى عنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي وسعد الله بن محمد الدقاق وكان يصفه بالفصل والعلم ولطف الخاطر واختصر كتاب صفوة التصوف لابي الفصل محمد بن طاهر المقدسي وتوفي بعد سنة ٥٤٠ قال أنشدني حفيده أبو زكرياء يحيى بن الحسين بن أحمد بن مروان بن علي بن سلامة الطنزي

١. بِنِطَامِيَّةَ بَغْدَادَ لِحَدِّ أَبِيهِ مَرْوَانَ بْنَ عَلِيٍّ

وَإِذَا تَمَتَّكَ إِلَى صَدِيقِكَ حَاجَةً فَأَنْتَ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ الْحَسْرُومُ
فَلَرَزُقْ يَأْتِي عَاجِلًا مِنْ غَيْرِهِ وَشَدَائِدُ الْحَاجَاتِ لَيْسَ تَدُومُ
فَلَسْتَغْنِي عَنْهُ وَنَهْ غَيْرُ مُذْمَرٍ أَنْ الْخَيْلَ بِمَا لَهُ مَذْمُومُ

ومن ينسب الى طنزة أبو الفصل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد هـ الطنزي المعروف بالخصمكي الخطيب صاحب الشعر والبلاغة وابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الطنزي ذكره العماد في الفريدة قال ذكر لي الفقيه أحمد بن طغان البصري انه لقيه في شهر رمضان سنة ٥١٨ ببغدادنا وكتب لي بخطه هذه الابيات

وَأَنْتَ لِمَشْتَقٍ إِلَى أَرْضِ طَنْزَرَةٍ وَأَنْ خُلَافَتِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ أَخَوَانِ
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا أَنْ ظَهَرَتْ بِتَرْبِهَا مَحَلَّتْ بِهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّرِّ أَجْفَانِ
وَقَالَ أَيْضًا

يَا زَاجِرًا فِي حَدِّهِ أَلَّا يَأْتَا رَفَقًا بِهَا تَفْدِيكَ رَوْحِي سَابِقَا
فَلَقَدْ عَلِمَا مِنْ بَدْوِ طَنْزَرَةٍ مَنْ ضَرَبَ الْحُسَيْنَ لَهُ سُرَادَا

طُوبَى بِفَيْعِ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبَعْدِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ بِاَوْ مُوحِدَةٍ مُفْتُوحَةٍ

وَرَأَى مَدِينَةَ مِنْ اَعْمَالِ قَرْمُونَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ اَعْلَمُ بِالصَّوَابِ *

باب الطاء والواو وما يليهما

طُوبَى كُتِبَ هَاهُنَا عَلَى الْفَلِظِ وَأَنْ كَانَ صَوْرَتُهُ فِي الْحَقِّ تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِي
 هـ آخِرِ الْبَابِ وَكَذَا نَفْعُهُ فِي امْتَالِهِ وَهُوَ اسْمُ اعْجَمِيٍّ لِلْوَادِي الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ
 الْكَرِيمِ يَجُوزُ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ طُوبَى بِعَصْرِ اَوَّلِهِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَبِتَنْوِينٍ ثَلَاثُ فَوَاحٍ
 فَهُوَ اسْمُ الْوَادِي وَهُوَ مَذْكُورٌ عَلَى فَعَلٍ كَحَوْ عَظْمٍ وَفُرْدٍ وَمِنْ لَمْ يَنْوَنْهُ تَرَكَ
 صَوْرَتَهُ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ طَوَاٍ فَيَصِيرُ كَقَرِّ الْمَعْدُولِ
 عَنْ عَامِرٍ فَلَا يَنْصَرِفُ كَمَا لَا يَنْصَرِفُ عَمْرٌ وَالْجِهَةُ الْآخَرَى أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ
 ١. كَمَا قَالَ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَيَقْرَأُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ مَعْنَى وَطَلَى فَيَنْوَنْ
 وَمِنْ لَمْ يَنْوَنْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْمِبَالِغَةِ وَسَمِلَ الْمُتَبَرِّدُ مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ طُوبَى أَتَصَرَّفُهُ
 فَهَلْ نَعْمَ لِأَنَّ أَحَدَهُ الْعِلْتَيْنِ قَدْ اخْتَبَرْتَهُ هُنَا وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَالِغٌ وَابْنُ
 عَرَبٍ طُوبَى وَأَنَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَطُوبَى أَذْهَبَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَرَأَ الْكَسَاوِيُّ وَجَمْرَةٌ
 وَعَصِيمٌ وَابْنُ عَامِرٍ طُوبَى مَثَرًا فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَطُوبَى وَطُوبَى مَعْنَى وَهُوَ
 هـ الشَّيْءُ الْمَثْنَى وَهُنَا قَوْلُ هَذِي بِنِ زَيْدٍ

اطَّلِ أَنْ اللُّومَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ عَلَى طُوبَى مِنْ غَيْبِكَ الْمَتَرَدِّ

يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ يَعْنِي أَنَّكَ تَلُومُنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَكَانَكَ تَطْلُو غَيْبَكَ عَلَى
 مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ هُوَ وَجَلَّ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوبَى أَيْ طُوبَى مَرَّتَيْنِ أَيْ قَدَّسَ
 وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ثَنِيَتْ فِيهِ الْبِرْكَةُ وَانْتَقَدِيسَ مَرَّتَيْنِ فَقُلَى هَذَا
 ٢. أَلَيْسَ إِلَّا صَوْرَتُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ هُنْدُ الطَّوْرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَذُو طُوبَى بِالضَّمِّ

أَيْضًا مَوْضِعٌ هُنْدُ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ طُوبَى بِالْفَتْحِ وَلَدٌ ذَكَرَ قَالَ الشَّامِرُ

إِذَا جِيئَتْ أَعْلَى لَيْ طُوبَى قَبْلَ وَنَادَاهَا عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ يَا رَبَّةَ الْخَيْبَرِ
 قِيلَ الْعَيْنُ رَبًّا مِنْكَ أَمْ أَنَا وَاجْعَلْ بَيْنَهُمْ مَقَامًا لَا يَرِيمُ عَنِ الْمَصْدَرِ

طَوَى بالفتح والقصر والطوى الجوع قال صاحب المطلع طوى بفتح السطاء والاصيلي بكسرها وقمدها كذلك بخطه ومنه من يصعها والفتح أشهر وادءكة قال الداودى هو الابطخ وليس كما قال ء وقال ابو على القالى عن ابن زيد هو منون على فعل معروف فى كتابه عدود فانكره وعند المستملى ذو الطواه عدود وقال الاصمعى هو مقصور والذى فى طريق الطائف عدود فلما الذى فى القرآن فيضم ويكسر لغتان وهو مقصور لا غير ء

الطَّوَاهُ بالفتح والمد ولا اعرف له مخرجا فى العربية الا ان يكون جمع الطوى وهو البير اطواه قال ابو خراش

وَقَتَلْتُ الرَّجَالَ بِذِي طَوَاهٍ وَقَدَمْتُ الْفَوَاهِ وَالْعُرُشَاءِ

١. الطَّوَاهِينُ جمع طاحونة الدقيق موضع قرب الرملة من ارض فلسطين بالشام كانت عنده الوقعة المشهورة بين خمارويه بن طولون والمعتصم بالله فى سنة ٢٠١ انصرف كل واحد منهما مغلولاً كانت أولاً على خمارويه ثم كانت على

١١

طَوَارَانُ كورة كبيرة بالسند قصبتها قزدار ومن مدنها قنديل وغيرها ء

٢. طَوَاسُ بالفتح واخره سين والطوس الحسن ومنه الطاووس موضع ء

طَوَالَةُ بالضم موضع ببيقان فيه بير قال ثعلب فى قول الحطيئة

وَلِ كُلِّ نَفْسٍ لَيْلَةٌ وَمُعَرَّسٌ خَيْالٌ يُوَالِي الرِّكَبَ مِنْ أُمِّ مَعْبُدٍ

فَخَيْالُكَ وَدُّ مَا قَدَاكَ لَفِيتِيَّةٍ وَخُوصٌ بَأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ فَجَبَدِ

وقال نصر طوالة بير فى ديار فرارة لبى مرة وغطفان قال الشماخ

٢. كَلِمَى يَوْمَى طَوَالَةٍ وَصُلُ أَرْوَى طُنُونٌ أَنْ مَطْرَحَ الطُنُونِ

ويقال امرأة طوالة وطوالة كما يقال رجل طوال وطوال اذا كان اهنج الطول

ويوم طوالة من ايام العرب ء

طَوَالَةٌ بضم اوله وبعد الالف نون بلد بفتحور المصيبة قال يزيد بن معاوية

وما أبالي بما لاقَتْ جُمُوعُهُمْ يوم الطَّوَانَةِ من نَجْى ومن مُوم
إذا أَتَكَاتُ على الامطاط مرتفعاً بِدَيْرِ مُرَّانِ عِنْدِي أُمُّ كُلُّهُمْ

وقال بطليموس مدينة الطَّوَانَةِ طولها ست وستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الخامس طالعها الميزان عشرون درجة عن ست عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل لها شركة في قلب الاسد، وكان المامون لما قدم الثغر غازيا امر ان يسرور على الطَّوَانَةِ قدر ميل في ميل وعينه مدينة وهي له الرجال والمال فأت بعد شروعه بقليل فبطله المعتصم فقال عدى بن الرقاع يده

وكان امرئك من اهل الطَّوَانَةِ من نَصْرَ الحى فوقنا والله أعطانا
امراً شددت يادن الله هُفِدَّتْهُ فزاد في ديننا خيراً ودُنِيَانَا

١٠

قال الزبير كتب مسلمة بن عبد الملك وهو غازي بقسطنطينية الى اخيه الوليد بن عبد الملك

ارضت ومحراء الطَّوَانَةِ بيننا نَبْرِي تَلَّالاً نحو غَمْرَةٍ يَلْمَحُ
أَزْوَاجُ امراً لم يكن لِمُطِيقَةٍ من القوم آلا اللَوْنِيُّ الصَّنَمَحُ

١٥ وقال القعقلع بن خالد العبسي

ابْلَغَ امير المومنين انا نَصْرَةَ سوى ما يقول اللَوْنِيُّ الصَّنَمَحُ
أَكَلْنَا لِحْوَمةَ الحِمْلِ رَطْباً وباهِياً واكبادنا من أَكَلْنَا الحِمْلِ تَقَرَّحُ
وَنَحْسَبُهَا حَوْلَ الطَّوَانَةِ طُلُعَتْ ولمس لها حول الطَّوَانَةِ مَسْرَحُ
فَلَمَّتِ الْفَزَارِقُ الدِّى غَشَّ نَفْسَهُ وَغَشَّ امير المومنين يَسْبِرُحُ

٢٠ طَوَاوِسُ جمع طَاوُسٍ والطاووس في كلام اهل الشام الجيمل والطاووس في كلام اهل اليمن الفضة والطاووس الارض المحصورة للة عليها كل ضرب من النور ايام الربيع، اسم ناحية من اعمال بخارا بينها وبين سمرقند وفي مدينة كثيرة البساتين والمياه الجارية والغصب ولها قَهْنَدَز وجامع وفي داخل حائط

بجھارا ،

الطَوْبَانُ حصن من أعمال حمص أو حماة ،

الطَوْبَانِيَّةُ بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة وبعد الالف نسون ثم ياء النسبة مشددة بلد من نواحي فلسطين ،

٥ الطُوبُ بالصم واخيرة طاء وهو الآجر قَصْر الطوب موضع بالهريقية ،

طُورُخ بضم اوله واخيرة خاء مخجمة وهو اسم التجمي ومندخله في العربية من طاخه يَطُوخُه وَيَطُوخُه اذا رماء بقبيلج وفي قرية في صعيد مصر على غرق النيل وطوخ الخيل قرية اخرى بالصعيد في غرق أنجيل يقال لها طوخ بيت عَون ويقال لها ضُوهُ ايضا وبها قبر علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن ١٠ بن الحسن بن علي بن ابي طالب رحمه كان خرج مصر في ايام المنصور سنة ١٢٥ فلما ظهر عليه يزيد بن حاتم اخفاء هُمامة بن عمر السعدي في هذه القرية وزوجه ابنته الى ان مات وتفنن بها ، وطوخ ايضا قرية بالحواف السغرى يقال لها طوخ مَزِيد ،

طُودٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والبدال وهو الجبل العظيم وهو ايضا اسم علم للجبل المشرف على عرفة وينقاد الى صنعاء ويقال له السراة واما سَمَى السراة لعلوه وسراة كل شيء ظهره ، وطود ايضا بليدة بالصعيد الاهلي فوق قسوس ودون اسوان لها مناظر وبساتين انشأها الامير درباس الكردي المعروف بالأخول في ايام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ،

طُورٌ بالصم ثم السكون واخيرة راء والطور في كلام العرب الجبل وقيل بعض اهل اللغة لا يسمي طورا حتى يكون ذا حجر ولا يقال للأجرد طُورٌ وقيل سُمي طور ببطور بن اسماعيل عم اسقطت باءه للاستتقال ويقال لجميع بلاد الشام الطور وقد تقدم لذلك شاهد في طُرَّان بوزن القرآن من هذا الكتاب وقال اهل السمر سميت بطور بن اسماعيل بن ابراهيم عم وكان يملكها فنسبت اليه

وقد ذكر بعض العلماء أن الطور هذا الجبل المشرف على نابلس ولهذا تَجَدَّ السامرة وأما اليهود فلم فيه اعتقاد عظيم ويؤمنون أن إبراهيم أمر بذبح إسماعيل فيه وعندهم في التوراة أن الذبيح احتاق عمر ، وبالقرب من مصر عند موضع يسمى مَدْيَن جبل يسمى الطور ولا يخلو من الصالحين وحجارتهم كيف كسرت خرج منها صورة شجرة العَلَيْق وعليه كان لُخْطَابُ الشَّامِثِ لِمُوسَى عم عند خروجه من مصر ببني إسرائيل ولبلسان النبط كل جبل يقال له طور فإذا كان عليه نبتٌ وشجر قيل طور سينا ، والطور جبل بعينه مُطْلٌ هَلِي طبرية الأَرْنَ بينهما أربعة فراسخ على رأسه بيعة واسعة محكمة البناء موقفة الأرجاء يجتمع في كل عام يحضرها سوق ثر بتي هناك الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب قلعة حصينة وانفق عليها الأموال الجمة واحكمها غاية الاحكام فلم كان في سنة ٦١٥ وخرج الافرنج من وراء الساجر طالبين للبيت المقدس امر بخرابها حتى تركها كالامس الدابر والحق البيت المقدس بها في الخراب فهما الى هذه الغاية خراب ، والطور ايضا جبل عند كورة تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم بأرض مصر القبلية والقرب منها جبل قارن ، هذا ما بلغنا في الطور غير مضاف فالما المضاف فيأتي ،

طُورَانُ بضم أوله وآخره نون من قرى هراة ينسب اليها أبو سعد خالد بن الربيع بن أحمد بن أبي الفضل بن أبي عاصم بن محمد بن الحسن المسالكي الملقب الطوراني وكان من الفضل خراسان له بديهة في النظر والنثر ذكره السمعاني في التاجير ووصفه بالفضل وسمع الحديث وقال انشدني لنفسه

٢. قَالُوا تَنْقُصُ صُبْحُ لَيْلِكَ فَانْتَبَهْ عَنْ نَوْمِ غَيْكِ أَنْ لَيْلِكَ ذَاهِبٌ

فَحَسِبْتُ أَعْرَامِي فَقُلْتُ صَدَقْتُمْ صُبْحٌ كَمَا قُلْتُمْ وَلَكِنْ كَانْتُ

وطُورَانُ ايضا ناحية قصبتهما قُصْدَارُ من ارض السند وفي مدينة صغيرة لها ساتيف وخصب وقرى ومَدْنٌ ، وطُورَانُ ايضا ناحية المدائن قال زُفَرَةُ بن

حَدِيثُ إِمَامِ الْفَتْوحِ

أَلَا بَلِّغَا عَنِّي أَمَا خَفَضَ آيَةً وَقَوْلًا لَهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ السُّعْأَوِي
بَلِّغَا إِنَّا أَتَيْنَا طُورَ بَنِي كَلْبٍ لَدَى مُطَلِّمٍ يَهْفُو بِحُجْرٍ الصَّرَاصِرِ
فَرَبَّنَا فَمَنْ عِنْدَ اللَّهِ هَوَاتِرًا تَلَّالًا وَيَسْتَوُوا عِنْدَ تِلْكَ الْخَرَابِرِ

• طُورُ زَيْتَا الْجُودِ الثَّانِي بِلَفْظِ الرَّيْحَةِ مِنَ الْأَدْعَانِ وَفِي آخِرِهِ الْف عِلْمُ مَرْتَجِلٍ لَجِبِلٍ
بِقَرَبِ رَأْسِ عَيْنٍ عِنْدَ قَنْطَرَةٍ لِلْخَابُورِ عَلَى رَأْسِهِ شَجَرُ زَيْتُونٍ عَذَى يَسْقِيهِ الْمَطَرُ
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ طُورُ زَيْتَا وَفِي فَصَائِلِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَفِيهِ طُورُ زَيْتَا وَقَدْ مَاتَ
فِي جِبِلِّ طُورِ زَيْتَا سَبْعُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ قَتَلَهُمُ الْجَوْعُ وَالْعُرَى وَالْقَمَلُ وَهُوَ مُشْرِفٌ
عَلَى الْمَسْجِدِ وَفِيهِمَا بَيْنَهُمَا وَادِي جَهَنَّمَ وَمِنْهُ رُفْعُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ هَمَّ وَفِيهِ
أَيْضًا الصَّرَاطُ وَفِيهِ صَلَاتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَعَهُ وَفِيهِ قُبُورُ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ الْبَشَّارِيُّ
وَجِبِلُ زَيْتَا مُطَلٌّ عَلَى الْمَسْجِدِ شَرْقِي وَادِي سُلُوانٍ وَهُوَ وَادِي جَهَنَّمَ

طُورُ سَيْنَاءَ بِكَسْرِ السِّينِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا وَهُوَ فِيهِمَا عُدُودُ قَالَ اللَّيْثُ طُورُ
سَيْنَاءَ جِبِلٌّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ قِيلَ أَنَّ سَيْنَاءَ حِجَارَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ اسْمَ الْمَكَانِ فَمَنْ
قَرَأَ سَيْنَاءَ عَلَى وَزْنِ فَخْرَاءَ قَاتَهَا لَا تَنْصَرَفُ وَمَنْ قَرَأَ سَيْنَا فَهِيَ هَاهُنَا اسْمُ
الْبَلْقَعَةِ فَلَا تَنْصَرَفُ أَيْضًا وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلَاءَ بِالْكَسْرِ عُدُودُ
وَهُوَ اسْمُ جِبِلٍّ بِقَرَبِ أَيْلَةَ وَعِنْدَهُ بَلِيدٌ فَخَجَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّاهُ سَنَةٌ تَسْعُ
صَلَحَاتٍ عَلَى أَرْبَعِينَ دِينَارًا ثُمَّ فُورِقُوا عَلَى دِينَارٍ كُلِّ رَجُلٍ فَكَانُوا ثَلَاثُمِائَةٍ رَجُلٍ
وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بَأَنَّهُ كُرَّةٌ بِمِصْرَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ طُورُ سَيْنَاءَ جِبِلٌّ
بِالشَّامِ وَهُوَ طُورٌ أَضْيَفُ إِلَى سَيْنَاءَ وَهُوَ شَجَرٌ وَكَذَلِكَ طُورُ سَيْنِينَ قَالَ الْأَخْفَشُ
أَنْسَيْنِينَ شَجَرٌ وَاحِدَتُهَا سَيْنِيمَةٌ قَالَ وَقُرِئَ طُورُ سَيْنَاءَ وَسَيْنَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَالْفَتْحُ أَجْوَدُ فِي الْخَوَلَاءِ بِنِيٍّ عَلَى فَعْلَاءَ وَالْكَسْرُ رَدِيٌّ فِي الْخَوَلَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ فَعْلَاءَ عُدُودُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ أَجْمِيَاءَ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّمَا لَمْ يُصَرَّفْ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِلْبَلْقَعَةِ وَقَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْبَلْقَعَةِ رَضَعَهُ

الله أما حينما ذكرنا كلامه في سينما من هذا الكتاب ،

طُورُ عَيْدِينَ بفتح العين وسكون الباء ثر دال معكسورة ويا مثناة من تحت ونون بليدة من افعال نصيبين في بطن الجبل المشرف عليها المتصل بجبل الجودي وفي قصبة كورة فيه قال الشاعر

هـ _____ ملك المحضر والفراء الى دجلة طراً والطور من عبيدين ،

طُورُ قَرْيَةٍ من نواحي ابيورد فيها القاضي ابو سعد احمد بن نصر الطورقي الابيوردى كان من اهل العلم والفصل تفقه بنيسابور وسمع القاضي ابا بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري النيسابوري وولادته في حدود سنة ٤٠٠ روى عنه ابو سعيد عبد الملك بن محمد اليزيدى وغيره ،

١. طُورُكَ سَكَّةٌ ببلخ منها عمر بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي بكر بن احمد بن حفص الشيعي الطوركي البلخي المعروف بأديب شيخ من اهل بلخ يسكن سَكَّةَ طوركي شيخ صالح عفيف قرأ عليه جماعة الانباء سمع ابا القاسم محمد بن احمد الملقبي وابا جعفر محمد بن الحسين السيمجاني الامام كتب عنه ابو سعد ببلخ ومولده في رجب اما سنة ٩ او ٤٠٧ ببلخ الشك منه وتوفي بها يوم السبت حادي عشر جمادى الاولى سنة ٥٤٨ ،

طُورُ هَارُونَ جبل عال مشرف في قبلي البيت المقدس فيه قبر هارون لانه اصعد اليه مع اخيه فلم يعد تَأْتَهُمْ بنو اسرائيل موسى يقتله فدعى الله حتى ارام تاهوته بين الغصاء على راس لذلك الجبل ثر غاب عنهم كذا يقول اليهود فُسِمَى طور هارون لذلك ،

٢. طُورُ بَيْنِ بعد الراء المكسورة ياء مثناة من تحت ونون قرية من قرى الرثي ، طُوسَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون لا ريب في انه اعجمي ويوافقه من العربية قل ابن الاعراب الطوس بالفتح القمر والسطوس بالضم دوال ودوام الشيء وفي قرية بينها وبين مرو الشاهجان فرخان قد

اليها قوم من اهل الرواية،

طُوسُ قال بطليموس طول طُوس احدى وثمانون درجة وعرضها سبع وثلاثون
 وقي في الاقليم الرابع بالصمر ان شئت صرفته لان سكون وسطه قوم احدى
 العلتين واشتقاقه في الذي قبله وفي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور
 نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدتين يقال لاحداهما الطابران وللآخرى
 نُوقان ولهما اكثر من الف قرية، فحكت في ايام عثمان بن عفان رضة وبها
 قبر على بن موسى الرضا وبها ايضا قبر هارون الرشيد، وقال مسعود بن
 المهلهل وطوس اربع مذن منها اثنتان كميرتان واثنتان صغيرتان وبها آثار
 ابنية اسلامية جليلة وبها دار حُجيد بن قحطبة ومساحتها ميل في مثله
 . اوى بعض بساتينها قبر على بن موسى الرضا وقبر الرشيد وبينهما وبين
 نيسابور قصر هابيل عظيم يحكم البنيان له ار مثله علو جدران واحكام
 بنيان وفي داخله مقاصير تتحير في حسنها الادغام وآزاج وأروقة وخزائين
 وجُجُر للخلوة وسالت عن امره فوجدت اهل البلد مجمعين على انه من بناء
 بعض التبابعة وأنه كان قصد بلد الصين من اليمن فلما صار الى هذا المكان
 هارأى ان يخلف حرمة وكنوز وذخايره في مكان يسكن اليه ويسير متخففاً
 فبقي هذا القصر واجرى له نهراً عظيماً آثاره بيعة وأودعه كنوز وذخايره
 وحرمة ومضى الى الصين فبلغ ما اراد وانصرف فحمل بعض ما كان جعله في
 القصر وبقيت له فيه بقع أموال وذخائر تخفى امكنتها وصفات مواضعها
 مكتوبة معه فلم يزل على هذه الحال تجتاز به القوافل وتنزله السابلة ولا
 يعلمون منه شيئاً حتى استبان ذلك واستخرجه اسعد بن ابي يعقوب صاحب
 كحلان في ايامنا هذه لان الصفة كانت وقعت اليه فوجه قوما استخرجوها
 وجعلوها اليه الى اليمن، وقد خرج من طوس من أئمة اهل العلم والفقه ما لا
 يحصى وحسبك بأبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي وأبي

الفتوح أخيه وأما الغزالي أبو حامد فهو الأملر المشهور صاحب التصانيف
 تلك ملأت الأرض طولا وعرضا قرا على أبي المعالي الجويني ودرس بالنظامية
 بعد أبي اسحاق وقال من الدنيا أربعة ثم انقطع إلى العبادة فحج إلى بيت الله
 الحرام وقصد الشام وأقام بالبيت المقدس مدة وقيل أنه قصد الاسكندرية
 وأقام بمنازلها ثم رجع إلى طوس وانقطع إلى العبادة فلزمه فخر الملك بن نظام
 الملك بالتدريس بمدرسته في نيسابور فامتنع وقال أريد العبادة فقال له لا يحل
 لك أن تمنع المسلمين الفائدة منك فدرس ثم ترك التدريس ولزم منزله
 بطوس حتى مات بالطبران منها في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٥٠٥ هـ ودفن
 بظاهر الطبران وكان مولده سنة ٤٥٠ ورواه الأديب الأبهري فقال

١. بكى على حجة الاسلام حين قُوى من كل حيّ عظيم القدر اشرقة
 وما لمن يمتري في الله عبرته على أبي حامد لاج يعتقه
 تلك الرزية تستهوي قوى جلدى والطرف تسهره والدمع تنرفقه
 فإله خلقة في الرقعة منكورة ولا له شبهة في الخلق نعرقه
 مضى وأعظم مقود نجفت به من لا نظير له في الخلق يخلفه

٢. ومنها محمد بن محمد بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي صاحب المسند
 الحافظ رحل وسمع بحمص سليمان بن سلمة الحيارى وعصر محمد بن روح
 وغيره وبالجهال وخراسان إسحاق بن رافقيه والحسن بن عيسى الماسرجسي
 وبالعراق عبد الرحمن بن واقد الواقدى وأحمد بن حنبل وهذبة بن خالد
 وشيبان بن فروخ روى عنه جماعة منهم على بن خنيسار العدل وأبو بكر بن
 إبراهيم بن البدر صاحب الخلافيات وخلق سواهم وقال الحاكم تميم بن محمد
 بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي محدث ثقة كثير الحديث والسرعة
 والتصنيف جمع المسند الكبير رايته عند جماعة من مشايخنا والسوزهر
 نظام الملك الحسن بن علي وغيرهم وأهل خراسان يستون أهل طوس البقر

ولا ادري له ذلك وقال رجل يهتجو نظام الملك
 لقد خرب الطوس بلدة غزنة فصب عليه الله مقلوب بلدته
 هو الثور قرن الثور في حجر أمه ومقلوب اسم الثور في جوف خيمته
 وقال بصيل بن علي في قصيدته يمدح بها آل علي بن ابي طالب رحمه ويذكر
 وقبره علي بن موسى والرشيد بطوس

اربع بطوس على قبر الركي به ان كنت تربع من دين علي وطري
 قبران في طوس خير الناس كلهم وقبر شريف هذا من العيسر
 ما ينفع الرجس من قرب الركي ولا على الركي بقرب الرجس من ضرر
 عبيات كل امرء رهن بما كسبت يداه حقا فخذ ما شئت او تسدر
 ١. وطوس من قري بخارا عن ابي سعد ونسب اليها ابا جعفر رضوان بن عمران
 الطوسي من اهل بخارا روى عن أسباط بن النيساب عن ابي عبد الله بن ابي
 حفص روى عنه خلف بن محمد بن اسماعيل الحيام
 طوس مثل الذي قبله وزاده نون قرية من قري بخارا

طوطقة بضم اوله وسكون ثانيه ثم طاء اخرى وبعد الالف لام مكسورة
 ١٥. واقف بلدة بالاندلس من اقليم باجة فيها معدن فضة خالصة ينسب اليها
 عبد الله بن فرج الطوطقي الكوي من اهل قرطبة ابو محمد ويقال ابو
 هارون روى عن ابي علي القالي وابي عبد الله الرياحي وابي القوطية ونظراهم
 وتحقق بالادب واللغة والفاء كتابا متقنا اختصار المدونة وتوفي في النصف من
 رجب سنة ٣٨٩ هـ

٢. طوطة قال ابو زياد ومن مياه بني التجلان طوطة وطويع والذ اعلم
 طرقات مدينة وقلعة بنواحي ارمينية من اعمال ارزن الروم
 طوطة مدينة بالمغرب من ناحية الزاب الكبير من صلع الجريد ينسب اليها
 عبد الله بن كعب بن ربيعة هـ

طَوَّعَ بِالْفِعِّ وَالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ،

طَوَّعَ كَوْرَةً مِنْ كَوْرٍ بَطْنِ الرِّيفِ مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ عَصْرٌ يُقَالُ كَوْرَةٌ طَوْرَةٌ مُنَوَّفٌ،
طَوَّعَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي الْعَجْلَانِ طَوْعَةٌ وَطَوِيعٌ الَّذِي يَقُولُ فِيهِمَا
الْقَائِلُ

نَظَرْتُ وَدَوْنُهَا عَلَمًا طَوَّعٌ وَمِنْقَادُ الْخَادِمِ مِنْ نَقْلٍ،

طَوَّعَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَلَفْظُهُ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ
هَذِهِ أَشْيَاءٍ فِي اللُّغَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الطَّالِعِ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ يُقَالُ
طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعْتُ طُلُوعًا ثَلَاثًا طَالَعٌ إِذَا غَبَّتْ عَيْنٌ حَتَّى لَا يَرَوْكَ أَوْ
أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ حَتَّى يَرَوْكَ رَوَى لَكُمْ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَعَلَى فِي الْأَمْرِ
أَعْنَى عَنْ وَجُوزٍ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الطَّلَاعِ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ مَرْبِئِ
لِلطَّلَابِ رَضَهُ لَوْ أَنَّ فِي طَّلَاعِ الْأَرْضِ لَأَقْتَدِيتَ بِهِ مِنْ قَوْلِ الْمَطْلُوعِ وَطَلَاعُهَا
مَلُوعًا حَتَّى يُطَالَعَ أَهْلُ الْأَرْضِ فَيُسَاوِيَهُ وَقِيلَ طَّلَاعُ الْأَرْضِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الطَّالِعِ مِنَ السَّهَامِ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ وَرَاءَ
الْأَهْدَفِ وَجُوزٌ غَيْرُ ذَلِكَ، وَطَوَّعَ مَا لَبِئْتُ بِمِثْلِهِ لَبِئْتُ بِرَبْعٍ مِنْهُ وَطَوِيعٌ
عَضْبَةٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ عَلَيْهَا بَهْرَتٌ وَمَسَاكِنُ لِأَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ رَكِيَّةٌ
عَالِيَةٌ بِالشَّوْأَجِنِ عَذْبَةُ الْمَاءِ قَرِيبَةُ الرِّشَاءِ قَالَ السَّكُونِيُّ قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
لَا خَيْرَ فَعَلٍ وَجَدْتَ طَوِيلًا أَمَا وَاللَّهِ أَنَّهُ لَطَوِيلُ الرِّشَاءِ بِعِيدِ الْعِشَاءِ مُشْرِفٌ
عَلَى الْإِهْدَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ ضَمْرًا بِنِ ضَمْرَةِ النَّهْشَلِيِّ

فَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا بَلَغْتَ طَوِيلًا وَلَا جَوْفَهُ إِلَّا خَمِيسًا عَرْمَرًا

٢. وَقَالَ الْخَفَصِيُّ طَوِيعٌ مَنَهْلٌ بِالضَّمِّ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ طَوِيعٍ وَادٍ فِي طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ بَيْنَ الدَّنُوِّ وَالصَّمَانِ وَفِي جَامِعِ الْغُورِيِّ طَوِيعٌ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَرْتَضَى وَاحِدًا

وَأَيُّ فِتْنٍ وَفُتْنَةٍ يَوْمَ طَوِيعٍ عَشِيَّةً سَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمْنَا

رمى بصدور العيس مخرب الفلأ فلم يذر خلف بعدها ابن عسا
فيها جازي الفتيتان بالذم أجسره ونعاه نهي وأعف ان كان اظلماء
 طويل البنات بتقديم الباء على النون من البنات ورواه بعضهم بتقديم النون
جبل بين اليمامة والنجار،

° الطريق ضد القصيرة روضة معروفة بالشمان قال ابو منصور وقد رايتها وكان
 مرصها قدر ميل في طول ثلاثة اميل وفيها مساك ماء السماء اذا امتلأ شربوا
 منه الشهر والشهرين،

الطريق بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء في البئر المنظوبة بالنجارة وجمعها
 اطوار وهو جبل ومزار في ديار محارب ويقال للجبل قرن الطريق وقد لكره
 زعيم وعنترة العبيسي في شعرهما قال الزبير بن ابي بكر الطريق بئر حفرها عبد
 شمس بن عبد مناف وفي مكة بأعلى مكة عند البهضاء دار محمد بن سفيان
 فلكل سبيبة بنت عبد شمس

ان الطريق اذا ذكرته ماها ضرب السحاب عذوبة وصفاء

باب الطاء والهاء وما يليهما

° أظهران بالكسر ثم السكون وراة واخره نون وفي عجمية وم يقولون تهران لان
 الطاء ليست في لغتهم وفي من قرى الرق بينهما نحو فرسخ حدثني الصادق
 من اهل الري ان طهران قرية كبيرة مبنية تحت الارض لا سبيل لاحد
 عليهم الا برادتهم ولقد عضوا على السلطان مرارا فلم يكن له فيهم حيلة الا
 بالمُدارات وان فيها اثنتي عشرة محلة كل واحدة تحارب اختها ولا يدخل
 ٢٠ اهل هذه المحلة الى هذه وفي كثيرة البساتين مشتبكة وفي ايضا تمنع اهلها
 قال وم مع فلان لا يزرعون على فدان المقر وانما يزرعون بالممرور لانهم كثير
 الاعداء ويخافون على دوابهم من غارة بعضهم على بعض والله المستعان ، ينسب
 اليها ابو عبد الله محمد بن محمد الطهراني سمع عبد الرزاق بن قنار وغيره

روى عنه الأئمة قال أبو سعيد أن يونس كان من أهل الرحلة في طلب الحديث
 وكان ثقة صاحب حديث يفهم قدم مصر وخرج عنها فكانت وقافته بعسقلان
 من أرض الشام سنة ٢١١ ، قال أحمد بن حنبل سمعت منصوراً الفقيه يقول لم
 أر من الشيعة أحداً فاحببت أن أكون مثله في الفضل غير ثلاثة فذكر أولهم
 هـ محمد بن حماد الطهراني لأنه كان قد سار إلى مصر وحدث بها وكان بالشام
 يسكن عسقلان ، وطهران أيضاً من قرى أصبهان خرج منها أيضاً جماعة
 من المتقدمين منهم عاقيل بن يحيى الطهراني أبو صالح كان ثقة حدث عن
 ابن عبيدة ويحيى القطان توفي سنة ٢٥٨ ، وإبراهيم بن سليمان أبو بكر
 الطهراني كان من طهران أصبهان أيضاً سمع إبراهيم بن نصر وغيره ، وسعيد
 ابن مهران بن محمد الطهراني أصبهاني أيضاً سمع عبد الله بن عبد الوهاب
 الحواري ، وعلي بن رستم بن المطهر الطهراني أصبهاني أيضاً سمع أبي علي أحمد
 بن محمد بن رستم يكنى أبا الحسن سمع توتينا محمد بن سليمان وغيره ،
 وعلي بن يحيى الطهراني أصبهاني أيضاً سمع قتيبة بن مهران الأصبهاني ، ومحمد
 بن محمد بن صخر بن سدوس الطهراني التميمي أصبهاني أيضاً يكنى أبا
 هـ جعفر ثقة وكان من الصالحين سمع أبا عبد الرحمن المقرئ وأبا عاصم النبيل
 وخالد بن يحيى وغيرهم ، وناجدة بن سدوس أبو القاسم الطهراني أصبهاني
 أيضاً ، وأبو نصر محمود بن عمر بن إبراهيم بن أحمد الطهراني حدث عن
 ابن مردويه سمع منه أبو الفضل المقدسي ،

طهرمس بالضم وسكون الراء وضم المهم وأخره سين مهملة قرية بمصر ،

٢٠ الطهمانية قد اختلف في المطم اختلافاً كثيراً وبعض جعله صفة محمود
 وبعض جعلها مضمومة يطول شرح ذلك والدُّهْمَةُ لَوْنٌ يَجَاوِزُ السُّوْرَةَ وهي
 قرية نسبت إلى رجل اسمه طهمان ،

طهنة بكسر أوله وسكون ثانيه ثم نون مهملة في كلام العرب وهي لفظة

قُطَيْبَةُ اسم لقرية بالصعيد وهي طهنة واهنة قريتان متقاربتان بشرقي النيل
قرب انصنا بالصعيد.

طَهَنُورُ بفتح اوله وثانيه وسكون النون واخره راو قرية على غرق النيل بالصعيد
يقال لها طهنهور السدر.

طَهْيَانٌ بالخريكة ثر وا مثناة من تحت واخره نون يقال طَهَتْ الابل تَطْهَى
طهياً اذا انتشرت فذهبت في الارض وموضعها طَهْيَانٌ والطهيان اسم قلعة
جبل بعينه قال نصر باليمن انشد الهاهلي للأخول الكندي

ليت لنا من ماء زمزم شربةٌ مبردةٌ باتت على الطهيان

باب الطاء والياء وما يليهما

١. الطَّيِّبُ بالعكس ثر السكون واخره بالا موحدة بلفظ الطيب وهو الراجحة
الطيبة لله يتقرب بها او يتطهّر ويتطيب بليده بين واسط وخوزستان
واهلها نبط الى الآن ولغتهم نبطية حدثني داود بن احمد بن سعيد
الطهي التاجر رحمه الله قال المتعارف عندنا ان الطيب من عبارة شيث بن
آدم هم وما زال اهلها على ملة شيث وهو مذهب الصابئة الى ان جله الاسلام
هالكلوا وكان فيها عجائب من الظلميات منها ما بطل ومنها باق الى الآن
فنها انه لا يدخلها زنجور الا مات والى قريب من زماننا ما كان يوجد فيها
حيّة ولا عقرب ولا يدخلها الى يومنا هذا غراب ابقع ولا عقعق، قال والطيب
متوسط بين واسط وخوزستان وبينها وبين كل واحد منهما ثمانية عشر
فرسخا، وقد نسب اليها جماعة من العلماء منهم احمد بن اسحاق بن بخجاب
٢. الطَّيِّبُ ويكر بن محمد بن جعفر الطيبي وابو عبد الله الحسين بن الضحاك

بن محمد الانماطي روى عن ابي بكر الشافعي وغير هؤلاء،

الطَّهْنَةُ بتشديد الميم قريتان احداهما يقال لها الطيبة وزكيوه من السمنودية
والاخرى من كورة الأشمونين بالصعيد.

طَبِيبَةٌ بِالْفَخْ ثَر السَّكُونِ ثَر البَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ اسْمٌ لِلدَّيْنَةِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيْهِ
يُقَالُ لَهَا طَبِيبَةٌ وَطَابَةُ مِنَ الطَّيِّبِ وَفِي الرَّابِعَةِ لِلْحَسَنَةِ لِحَسَنِ رَاحَةِ تَرْبَتِهَا
فِيمَا قِيلَ وَالطَّابُ وَالطَّيِّبُ لُغَتَانِ وَقِيلَ مِنَ الشَّيْءِ الطَّيِّبِ وَهُوَ الظَّاهِرُ الْخَالِصُ
خُلُوصُهَا مِنَ الشَّرِكِ وَتَطْهِيرُهَا مِنْهُ قَالِ لِحَطَّاقٍ لَطْهَارَةٌ تَرْبَتُهَا وَهَذَا لَا يَخْتَصُّ
• بِهِ نَاكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدٌ وَطَهْرٌ وَقِيلَ لَطِيبُهَا لَسَاكِنُهَا وَلَا مَنَامٌ وَنَحْتَمِ
فِيهَا وَقِيلَ مِنَ طَبِيبِ الْعَيْشِ بِهَا مِنَ طَابِ الشَّيْءِ إِذَا وَافَقَ وَقَالَ صِرْمَةٌ
الْإِنْصَارَى

فَلَمَّا أَنَا أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَبِيبَةٍ رَاضِيَا

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكَلْبِيُّ

وَعَلَى طَبِيبَةٍ لَكَ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ

١٠

قَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّوْقِ ابْنَ بَرْدٍ الْخِيَارِ مِنْ خَالِدٍ مِنَ
الشَّعْبِيِّ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّيْهِ عَلَيَّ الْمَنِيرُ وَكَانَ لَا يَصْعَدُهُ
إِلَّا يَوْمَ جُمُعَةٍ فَانْكَرَ النَّاسُ لِمَا لَكَ فَكَانُوا بَيْنَ قَلِيمٍ وَجَالَسَ قَاوِمِي النَّبِيِّ صَلَّيْهِ
الْيَوْمَ بِيَدِهِ إِنْ أَجْلَسُوا ثَرُ قَالِ إِلَى لَمْ أَقِمْ بِمَقَامِي هَذَا إِلَّا لِأَمْرِ يَنْفَعُكُمْ وَلَكِنْ
١٥ تَعِيماً الدَّارِي أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي عَمِّ لَمْ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فَاخْتَلَقُوا رِيحَ طَابِيبَاتِهِمْ
إِلَى جَزِيرَةٍ فَذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَسْوَدَ أَهْدَبَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَقَالُوا مَا أَنْتَ فَقَالَتْ أَنَا
الْجَسَّاسَةُ فَقَالُوا أَخْبِرِينَا فَقَالَتْ مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِهِذَا
الدَّيْرُ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا هُوَ بِالْأَشْوَابِ إِلَى مُحَادَثَتِكُمْ فَدْخَلُوا فَذَا هُمْ بِشَيْخٍ
مُوقَفٍ شَدِيدٍ الْوَلَدِ شَدِيدِ التَّشَنُّقِ مَظْهَرُ الْحُزْنِ فَسَالَمَ مِنْ أَيْ السَّعَرِ
٢٠ أَنْتُمْ فَقَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالِ فَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ
فِيكُمْ قُلْنَا نَحْنُ نَحْنُ قَوْمُهُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ قَالِ فَا فَعَلْتُ عَيْنَ زُغَرٍ قَالُوا يَشْرِبُونَ
مِنْهَا وَيَسْقُونَ قَالِ فَا فَعَلَ تَحْلٍ بَيْنَ عَيْنٍ وَبَيْنَ سَانٍ قَالُوا يَطْعَمُ جِبَاءَ فِي كُلِّ حِينٍ
قَالِ فَا فَعَلْتُ بَحِيرَةً طَبْرِيَّةً قَالُوا يَتَدَخَّلُ جَانِبَاهَا فَرَقَرَتْ ثَلَاثَ زَقَرَاتٍ ثَرُ قَالِ لَوْ

قد أَقْلْتُ من وُلِّيَ هذا لم ادع ارضا الا وطمَّتها برجلي الا طيبة فانه لمس لي
عليها سلطانٌ ثم قال النبي صلعم الى هذه انتهى فرحى هذه طيبة والسدى
نفس محمد بيده ما فيها طريق واسع ولا دقيق ولا سهل ولا جبل الا عليه
ملكه شاهر سيفه الى يوم القيامة، وقال عبيد الله بن قيس الرقيبات
يا من رأى البرق بالبحاز فما اقبس ايدى الوليد الصرما
لاج سناه من نخل يشرب فا نحره حتى اضا لنا اصمنا
اسقى به الله بطن طيبة فا لروحاء فالأخشبين فالحرما
ارض بها تثبت العشيرة قد عشنا وكنا من اهلها علماء

طَيْبَةُ بكسر اوله والباء مثل الذى قبله كانه واحدة الطمب اسم من اسماء
١٠ زمزم، والطيبة ايضا قرية كانت قرب زُرود،
طَيْحٌ بالفتح موضع أسفل نى المروة وذو المروة بين خُشب ووادى القري
قال كثير

فوالله ما ادري اطلقها تواهدوا لَيْتَ ظِمَّ ام ماء حَيْدَةَ اوردوا
طَيْحَةً بجاء معجمة موضع من اسفل نى المروة بين نى خُشب ووادى
١١ القري وقيل هو بجاء مهملة،

طَيْرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه يجوز ان يكون من باب اصْنِيتْ وَاطْرَقَ وهو موضع
كان فيه يوم من ايام العرب كانوا لما هربوا منه بُيَ له اسمٌ من ما تم يُسَمُّ ظاهله
اي طاروا مثل الطير هرباً،

طَيْرًا بكسر اوله وسكون ثانيه بوزن الشيمزى وفي من قري اصبهان نسب
١٢ اليها ابو العباس احمد بن محمد بن على بن مَتَّة الطيراني له رحلة في طلب
الحديث سمع الكثير ولم يحدث الا باليسير سمع ابا عبيدة عبد الله بن محمد
بن الحسن بن زياد الجهمي روى عنه ابو بكر ابن مَرْثُودَةَ، ومحمد بن عبيد
الله بن احمد بن محمد بن احمد بن يزيد الطيراني ابو بكر الانصارى الشيخ

الصالح الثمالة صاحب سنة وصلابة في الدين كتب عنه أهل الحديث وكان
كثير الكتابة أحد الاقباط حسن التصانيف مات في سنة ٢٢٣ هـ يحيى بن
منده في تاريخ أصبهان .

طيرة بكسر اوله وسكون ثانيه وراء الطيرة والتطير من قوله عم لا عدوى ولا
طيرة والاصل تحريك الياء كمثل العنبة ولكنه خفف وهو قرية بدمشق
يتسب اليها الحسن بن علي بن سلمة الطيري ابو القاسم المزي روى عن
ابي الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشغرافي وابي جعفر محمد بن القاسم
بن عبد الخالق المؤذن ومحمد بن احمد بن قياض روى عنه ابو عبد الله
محمد بن حمزة الحراني وابو نصر ابن الحبان ، وقال الشيخ زين الامناء ابن
اعباد بدمشق عدة قرى يقال لكل واحدة منها طيرة بلى فلان والنسبة
انيها طيري منها على بن سليمان بن سلمة ابو الحسن المزي الطيري حدث
عن ابي بكر احمد بن محمد بن الوليد المزي روى عنه عبد الرحمن بن علي
بن نصر .

طيزناك بكسر اوله وسكون ثانيه ثم زاء مفتوحة ثم نون وبعد الفها با
موحدة واخره ذال معجمة والذي يظهر لي في اشتقاقه وسبب تسميته بهذا
الاسم انه من عبارة الطيزون والد النضير بنت الصيزن ملك الحضر وان
الفرس ليس في كلامهم الضاد فتكلموا بها بالطاء فغلب عليها ومعناه عبارة
الصيزن لان اباك العبارة ، ثم وقفت بعد ما كتبت هذا بمدة على كتاب
الفتوح للبلاذري فوجدت فيه قالوا كالت طيزناك تدعى طيزناك نسبت الى
صيزن بن معاوية بن عمرو بن العبيد السليحي قال الكلبي الصيزن معاوية
بن الاحرام بن سعد بن سليج بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قصاعة
فاسمحت لنفسى صدى ما ظهر لي فتركته على ما كان وفي عجمة موضع
بين الكوفة والقلاسية على حافة الطريق على جادة الحج وبينهما وبين

القادسية ميل كانت اقطعا للاشعث بن قيس بن عمر بن لقطاب وكانت من
انزه المواضع مخوفة بالكروم والشجر والحانات والمعاصر وكانت احد المواضع
المقصودة للتهو والبطالة وهو الآن خراب لم يبق به الا اثر قباب يستونها
قباب ابي نواس ولاهل الخلاعة فيه اخبار يطول ذكرها وقال ابو نواس يذكرها

هـ قالوا تَنَسَّكَ بعد الْحَجِّ قُلْتُ لِمِ ارْجُو الالهَ وَأَخْشَى طِيْرَناهاذا

أَخْشَى قُضَيْبَ كَرَمٍ اَنْ يَنْزَعَنِي رَأْسَ الْخَطَامِ اِذَا اسْرَعَتْ اَعْدَااِذَا

فَإِنْ سَلِمْتُ وَمَا نَفْسِي عَلَى ثِقَةٍ مِنَ السَّلَامَةِ لَمْ اسَلَمْ بِبَغْدَااِذَا

مَا ابْعَدَ الرُّشْدَ عَنْ قَدِّ تَضَمَّنَهُ قُطْرُبُلُ نَقَرُوْا بِنَا فُكِّلُوْااِذَا

قال علي بن يحيى حدثني محمد بن عبيد الله اللاتب قال قدمت من مكة
١. فلما صرْتُ الى طهرناياك ذكرت قول ابي نواس حيث قال

حرم ما مَرَبَتْ بِهِ اَلَا تَحَبَّبْتُ مَنِ يَشْرِبُ الْمَاءَ

اَنْ الشَّرْبَ اِذَا مَا كَانَ مِنْ عَنَبٍ دَااِ وَأَيُّ لَبِيبٍ يَشْرِبُ الدَّاءَ

فهتف في هاتف اسمع صوته ولا اراه فقال

وفي الجحيم حِمِيمٌ مَا تَجَرَّعَهُ خَلَقٌ فَأَبْقَى لَهُ فِي الْبَطْنِ اَمْعَاءُ

هـ طَيْسَانِيَّةٌ بالكسر ثر السكون وسين مهملة وبعد الالف نون واولا مثناة من
ت خفيفة بلدة بالاندلس من اعمال اشبيلية

طَيْسَفُونُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واه واخره نون في مدينة

كسرى الله فيها الايوان بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ قال حمزة واقصاها

طوسفون فُعْرِبَتْ على طيسفون وطيسفونج قرية مقابل الثمانية وبها آثار

٢. خراب باق الى الآن فعلى هذا لا يكون طسْفون مدينة الايوان ، وطيسفون

ايضا قرية عرو

الطَيْطَوَانَةُ بتكرير الطاء وواو بعدها الف ثر نون بلدة من اعمال ارمينية

طَيْقُورُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثر ظا مصرومة وواو ساكنة ثر راء اسم لطير

صغير عن الازهرى واسم موضع ايضا ،

طيفوراباذ من قرى اصبهان قال يحيى بن مندة احمد بن محمد بن ابراهيم الطيفوراباذى ابو الفخ حدث عن محمد بن ابراهيم المقرئ وكتب عنه ، وطيفوراباذ بهمدان نسب اليها احمد بن الحسين بن علي الخياط ابو العباس الطيفوراباذى يعرف بابن الخداد روى عن الفضل بن الفضل الكندي وغيره روى عنه طاهر بن احمد البصير وكان ثقة ، قال شيرازيه بن شهردار ان طاهر بن هبة الله بن عمر بن يحيى بن عيسى بن مائلة ابا بكر الزاهد توفى في صفر سنة ٢٠٢ وقبر في مقابر نشيط في همدان واليوم قبره طاهر يزار ومسجده الى جنب داره بطيفوراباذ فهذا يدل على ان طيفوراباذ محلة بهمدان وفي اواخر الله نكرها ابن مندة وذكر في ترجمة محمد بن طاهر بن عمران بن الحسن الثجار اني العللاء العابد المعروف بابن الصباغ انه مات سنة ٢٨٥ ودفن في مقابر نشيط على شهر الطريق لله توخذ منها الى طيفوراباذ وهذا يحقق انها بهمدان ،

طَيْلَسَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وسين مهيّلة واخره نون قال الهيثم الطلس والطلسة مصدر الاطلس من انذاب وهو الذي تساقط شعره وهو اخبث ما يكون قال والطَيْلَسَانُ بفتح اللام منه ويكسر ولم اسمع فيعلان بكسر العين انما يكون مضموما كالخيزران والخيتمان ولكن لما صارت الكسرة والهمزة اُختين اشتركتا في مواضع كثيرة ودخلت الكسرة مدخل الهمزة قال الاصمعي الطيلسان معرب فارسي وأصله تالشان ، وطيلسان اقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخزر افتتحه الوليد بن عقبة في سنة ٣٥ ،

الطَيْنُ بلفظ الطين من التراب عقبة الطين من نواحي فارس لها نكر في الفتح وقصر الطين من قصور الخيرة ،

الطِّينَةُ بلفظ واحدة الطين بكسر اوله وسكون ثلثيه ونون بليدة بين الفراء
وتيمس من ارض مصر ينسب اليها ابو الحسن علي بن منصور الطيحي روى
عنه ابو مَظَرَ الاسكندراني والله الموفق للصواب ❦

كتاب الظاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الظاء والالف وما يليهما

١٠ الظَهْرُ خَطَهُ كَمِيرة بمصر بالفسطاط سَمِيَتْ بذلك لان عمرو بن العاص لما
رجع من الاسكندرية واختَطَّ الفسطاط تَأَخَّرَ عند جماعة من القبائل
بلاسكندرية ثم لحقوا بالفسطاط وقد اختَطَّ الناس ولم يَبْقَ لهم موضع
فَشَكُّوا ذلك الى عمرو بن العاص وكان قد وقَّى لِحُطْط معاوية بن حديج
فامرهم بالنظر لَمَ فقال القادمين اُرَى كَلِمَ ان تظهروا على القبائل فتتخذوا منزلا
٥ اظهروا عنهم ففعلوا ونزلوا هذا الموضع وسموه الظاهر فقال كردويه بن عمرو
الازدي ثم الرُّفَعي

ظَهَرْنَا بحمد الله والناس دوننا كذلك مذ كُنَّا الى الخير نظهره
٢٠ الظَهْرِيَّةُ قريتان بمصر منسوبة الى الظاهر لاهزاز دين الله بن الحاكم ملك
مصر احدهما من كورة الغربية والاخرى من كورة الجيزية قل ابو الاشهب
اعمد العزيز من داود العامري

وجاوزت في مصر لو تعلمين حَيَّا من الازد في الظاهر
هناك غُفْنَا فما مثلهم لطارق ليل ولا زائر
ترواني بحسرت في دارهم كاتي بدار بني عامر

الطَّاهِرَةُ من قَرَى اليمامة عن الحفصى والله اعلم ٥

باب الظاء والباء وما يليهما

الطُّبَاءُ بضم أوله والمدّ وربما روى بالكسر والمدّ أيضا وهو رمل أو موضع قال
الاديبى وعلى هذا قوله أساربع طُطى كانه جمع بما حوله وقال الاصمعى
ه واحدها طُطِيَّةٌ وقال ابن الانبارى طباء اسم كتيب بعينه وقال المَرْزُوق من
رواه بضم الظاء فهو مُنْعَرَج الوادى والواحدة طُطْبَةٌ ويكون هذا احد المجموع
لأنه جاءت على فَعَال نحو رُخَال وطُورٍ وقال ابو بكر ابن حازم الطُّبَاءُ بالضم
وإن بتهماته قال ابو ذؤيب

عرفت الدملر لآم الذهبين بين الطُّبَاءِ فوادى عَشْرٍ

١. وقال السُّكْرَى أنطباء واد وموضع والطباء منعرج الوادى الواحدة طُطْبَةٌ،
الطُّبَاءُ بالكسر والمدّ وهو جمعٌ واحده طُطِيَّةٌ وتشترك فيه الطُّطْبَةُ مؤنثة
الطُّطى وهو الغزال والطبية خيمه الناقة والطبية شبه العجلة والمَرَادَةُ مثل
الجرباب يجعل فيه الطيب وغيره ويقال للكلية طُطْبِيَّةٌ ومَرْجُ الطُّبَاءِ موضع
بعينه ٥

٥ طُطْبَةٌ بضم أوله وتخفيف ثانيه بلفظ طُطْبَةُ السيف وهو حُدّه اسم موضع عن
ابن الاوراق ٥

طُطْبِيَّانٌ بلفظ تثنية الطُّطى رأس طُطْبِيَّانٍ جبل باليمن ٥

طُطْبِيَّةٌ واحدة الطُّبَاءِ موضع في ديار جُهَيْنَةَ وفي حديث عمرو بن حزم قال
كتب رسول الله صلعم هذا ما اعطى محمد النبی عَزَّوَجَلَّ بن حرملة الجُهَينى
٢. من ذى المَرَوَةِ الى طيبيلة الى الجَمْعَلَات الى جبل القبلية لا يحاقه فيه احد من
حاقه فلا حَقَّ له ولا حَقَّ حَقَّ وكتب العلاء بن عُقْبَةَ ٥ وطُطْبِيَّةٌ ايضا موضع
بين يَنْبُعٍ وعَقِيْقَةٍ بساحل البحر ويضاف اليه ذو قل كثير

تمر السنون الخاليات ولا ارى بصغجن الشبا اطلاقاً تهيد

فَقِيَّةٌ فَلَا كِفَالَ أَكْفَالٌ طَبِيبَةٌ تَقْطُلُ بِهَا أُنْثَى السُّطْبَاءِ تَرُودُ

اكفال الجبال ما أخيرها وطبية ايضا ماء لبى اى بكسر بن كلاب قديمة
وجبلهم أراد بين الطببة والحووب وطبية ايضا ماء لبى مخيم وبى مجمل
باليمامة ،

هـ طَبِيبَةٌ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَهِيَ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتَ خَفِيفَةٍ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا عَلَمًا مَرْتَجِلًا
لا اعرف له معنى هكذا ضبطه اهل الالتقان وهو عرق الطببة قال الواقدي
هو من الروحاء على ثلاثة اميال ما يلى المدينة ويعرق انطبية مساجد للنبي
صلعم وقال ابن ابي عمير في غزوة بدر مرمر على السيلالة ثم على فتح الروحاء
ثم على شنوكه وفي الطريق المعتدلة حتى اذا كان بعرق الطببة ، قال السهيلي
الطبية شجرة تشبه القنادة يستظل بها وجمعها طبيان على غير قياس وفي
كتاب نصر عرق الطببة بين مكة والمدينة قرب الروحاء وقيل في الروحاء
بنفسها ،

طَبِيبَةٌ تَصْغِيرُ طَبِيبَةٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ حَاجِزِ الْاَزْدَى وَأَخْلَفَ بِهِ اَنْ يَكُونَ
فِي بِلَادِ قَوْمِهِ قَالَ اَعْرَابِيٌّ

١٠ نَرُّ مِنْ طَبِيبَةٍ مُوقَدُوهَا بِمَرْتَحِلٍ عَلَى السَّارَى بَعِيدٍ
يَشْبُ وَقُودُهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِأَفْصَالِ عِمَانِيَّةٍ وَغُودٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَارِ اَرَاهَا بِمَابِلٍ عِنْدَ مَجْتَمَعِ الْجُنُودِ ،

طَبِيبٌ بَفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَتَصَحِيحُ الْيَاءِ بِلَفْظِ الطَّبِيبِ الْغُرَالُ قِيلَ هُوَ اسْمُ
رَمْلَةٍ وَقِيلَ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ نَدِ قَارِ وَبِهِ قُتِرَ قَوْلُ اَمْرِه النِّقِيسِ

٢٠ وَتَعَطُّو بِرُخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَانَهُ اُسَارِيعُ طَبِيبٍ اَوْ مَسَاوِيكُ اِنْجِلٍ

وقيل هو طبى بضم الطاء وفتح الباء فجعله امرؤ النقيس بفتح الطاء وسكون
انباء وغير بنيتة للضرورة وهو احسن بلاد الله اساريع وهو دود احم يشبه به
اصابع النساء لان اساريعه مفصلة الالوان بياض وحمرة ، وَقَرُنُ طَبِيبٍ جَبَلٌ

نجدي في ديار بني اسد بين السعدية ومعاينة عن نصر ، وظي ملا لطفان
ثم لبني حشاش بن سعد بن ثبيان بالقرب من معدن بني سليم وظي واد
لبني تغلب وعين ظي موضع بين الكوفة والشام قال امرء القيس
وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظِي فَعَرَّعَا قِيلَ ظِي اَرْضَ لَلْبِ وَيُرْوَى قَرْنَ ظِي ،
د ظي تصغير ظي الذي قبله ملا في ارض الحجاز بينه وبين النقرة يوم ما حريف
عن جادة حلي العراق ،

ظي بصمر اوله وتشديد ثانيه وامثلة الالف الى الباء لفظة نبطية ناحية من
سواد العراق قريبة من المداين والله اعلم بالصواب *

باب الظاء والراء وما يليهما

١. ظراء بالفتح والمد يقال اصاب المال الظراء فاقترته وهو جمود الماء لشدة البرد
قال ابو عمرو ظري بطنه اذا لان وظري الرجل اذا كس والظراء جبل في بلاد
هذيل في كتاب هذيل في حديث وكان بنو نفاثة بن عدي بن الدئل بن
بكر بن عبد مناة بن كنانة بأسفل دثاق فاصبحوا طلعين وتواعدوا ماء ظراء
وذكر باقي الحديث وقال قابض شراً

١٥ أَبْعَدُ النَّفَاثِيَيْنِ أَرْجُرُ طَايِرَا وَآسَى عَلَى شَيْءٍ إِذَا هُوَ أَذْبَرَا

أَبْنَهُ رَحَلَى عَنْهُمْ وَأَخَالَهُمْ مِنَ الدَّلِّ بَعْرًا بِالتَّلَاحَةِ أَغْفَرَا

ولو نالت الكفار احباب تقول بمهنة ما بين ظراً وهرعراً ،

ظران كذا ذكره العراقي ولا ادري ما اصله وقال هو موضع في شعر زهير ،

ظراء بالفتح هو مثل الاول في معناه موضع ،

٢. ظرب بفتح اوله وكسر ثانيه والظرب واحد الظراب وفي الرواى الصغار قال
الليث الظرب من الحجارة ما كان اصله نائماً في جبل او ارض حزنة وكان طرفه
النائى محدودا واذا كان خلفه للجبل كذا سمى ظرباً وقال ابو زياد الظرب هو
جبل محدّد في السماء ليس فيه واد ولا شعبة ولا يكون الا اسود وكوب لبني

موضع كان فيه يوم من ايام العرب والظرب اسم بركة في طريق مكة بعد احساء بنى وهب على ميلين بين القرعة وواقصة ،
ظَرْبَةُ تصغير ظَرْبَةٍ واحدة ظرب وقد فُسر ايضا كان عمرو وخالد ابنا سعيد بن العاص بن أمية بن عبيد شمس قد اسلما وهاجرا الى ارض الحبشة فقال لهما اخوانا ابن بن سعيد بن العاص وكان ابوم سعيد بن العاص قد هلك بالظربة من ناحية الطائف في ملأ له بها

الا ليت ميتة بالظربة شهد لنا يفترى في اندين عمرو وخالد
 اطاع بن امر النساء فاصبحا يعينان من اسدانا كل فاكيد

فأجابه اخوه خالد بن سعيد فقال

١. اخى ما اخى لا شئت انا عرصد ولا هو عن سوه المهالة مقصّر
 يقول اذا اشتد عليه أمره الا ليت ميتة بالظربة ينشسر
 فذبح عنك ميتا فد مضى لسبيله وأقبل على الأثني الذي هو افقر ،
ظَرْبٌ بفتح اوله وسر ثانيه هو فعيل من الذي قبله موضع كانت نيسية تنزله قبل حلولها بالجبلين فجاءهم بعير ضرب في ايلام فتبعوه حتى قدم بهم الحلبين كما ذكرناه في اجأ فمزلوا بهما فعال رجل منهم

اجعل ظربنا كحبيب ينسى لكل قوم مضج ونسى

وقل مغيب بن قرط

الا يا عين جودي بلصبيب وبكى ان بكيت بنى عجيب
 وكانوا اخوة نسي هداه ففرق بينهم يوم عصيب
 فقد تركوا منازلهم وبادوا كمنزل طئي مبني ظريب ٢.

باب الظاء والفاء وما يليهما

طَفَّارٌ في الاقليم الاول وطونها ثمان وسبعون درجة وعرضها خمس عشرة درجة
 بفتح اوله والبناء على النحر بمنزلة قننم وحدار وقد أمرته قوم وهو بمعنى

اَظْفَرُ او معدول عن ظافر وفي مدينة باليمن في موضعين احدهما قرب صنعاء
وفي لغة ينسب اليها الجزع الطغاري وبها كان مسكن ملوك حمير وفيها قيل
من دخل ظفار حَمَرٌ ، قل الاصمعي دخل رجل من العرب على ملك من ملوك
حمير وهو على سطح له مشرف فقال له الملك ثَبْ فَوَقَبْ فَتَكْسَرْ فقل الملك
ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حَمَرٌ ، قوله ثَبْ اى اقعد بلغة حمير وقوله
عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بانتاء وفي لغة حمير ايضا في السوقف ،
ووجد على اركان سور ظفار مكتوبا ، لمن ملك ظفار ، لِحَمِيرِ الاخيار ، لمن ملك
ظفار ، للحبشة الاشرار ، لمن ملك ظفار ، لغارس الاحبار ، لمن ملك ظفار ،
لِحَمِيرِ ستجار ، اى يرجع الى اليمن ، وقد قل بعضنا ان ظفار في صنعاء نفسها
١. ولعل هذا كان قديما ، ثَمَّ ظفار المشهورة اليوم فليس الا مدينة على ساحل
بحر الهند بينها وبين مِرْبَاط خمسة فراسخ وفي من اعمال الشَّحَرِ وقريبة من
فُحَارِ بيها وبين مِرْبَاط رحدت رجل من اهل مِرْبَاط ان مِرْبَاط فيها السمرتى
وظفار لا مَرْتى بها وقل لى ان اللبَّان لا يُوْجِدُ فى الدنيا الا فى جبال ظفار وهو
غلة لسلفانها وانه شجر ينبت فى تلك المراضع مسيرة ثلاثة ايام فى مثلها
٥. وعند باعية كبيرة نازلة ويأجتنية اهل تلك البادية وذاك انهم ياجيمون الى
شجرته ويحرقونها بالنسكين فيسيل اللبان منه على الارض ويجمعونه ويحملونه
الى ظفار فيأخذ السلطان قِسْطَه ويُعْطِيهم قسْطَهم ولا يقدرّون يحملونه الى
غير ظفار ابدا وان بلغه عن احد منهم ان يحمله الى غير بلدته اهلكه ،

ظَفَرُ اسم موضع قرب الخَوْبِ فى طريق البصرة الى المدينة اجتمع عليه فلأل
٢. طُلُوحَة يوم بُزَاخَة وقل نصر ظَفَرُ بضم اوله وسكون ثانيه موضع الى جنب
الشَّمِيط بين المدينة والشام من ديار فزارة هناك قَتِلَتْ أُمُّ قُرَّة واسمها ظامة
بنْتُ ربيعة بن بدر كانت قَوْلَبُ على رسول الله صلعم وكان لها اثنا عشر
ولداً قد رَأَسَ وكان يوم بُزَاخَة قَوْلَبُ الناس واجتمع اليها فلأل طُلُوحَة

فقتلها خالد وبعث رأسها الى ابي بكر فعلقه فهو اول رأس عُلِقَ في الاسلام
فيما زعموا ٥

الظَفَرِيَّةُ بالتحريك والنسبة محلة بشرق بغداد كبيرة والى جانبها محلة اخرى
كبيرة يقال لها قَرَّاح ظَفَرَوِي في قبلى باب اَبْرَز والظفرية في غربيه اظنهما
منسوبتين الى ظَفَر احد خَدَم دار الخلافة ٥ وقد نسب الى الظفرية جماعة
منهم ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الملك الاسدى الظفرى سمع للطبيب
ابا بكر وتوفى في سنة ٥٣٤ ذكره ابو سعد في شيوخه ٥

ظَفْرَانُ حصن في جبل وَصَاب باليمن قرب زيد وحصن في نواحي الكاد
باليمن ايضا ٥

١. الظَفَرُ حصن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش ٥

ظَفَرُ الْفَنَجِ حصن في جبل وَصَاب من اعمال زبيد باليمن ٥

الظَفِيرُ حصن ايضا باليمن لابن خُجَّاج ٥

باب الظاء واللام وما يليهما

ظَلالٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وقد جاء في الشعر مخففاً ومشدداً والتشديد
هو الاول فيما ذكر السَّهْمِيُّ انه فعَّل من الظَّلْ كانه موضع يكثر فيه الظلُّ وظلال
بالتخفيف لا معنى له قال وايضا فأنَّ وجدناه في الكلام المنثور مشدداً وكذلك
قُيِّد في كلام ابن اسحاق في السيرة ووجدته انا في بعض انداوين للعنبرة
للظ بالطاء المهملة والاول اصح وهو ما قريب من الرَّبَكَةِ عن ابن السكيت
وقال غيره هو واد بالشربة وقال ابو عبيد ظلالُ سَوَّانَ على يسار طخفة وانت
٢. مصعد الى مكة وفي لبي جعفر بن كلاب اغار عليهم فيه عيينة بن الحارث
بن شهاب فاستخف اموالهم واماوا انسلميين واكثر ما ياجىء مخففاً وقال
هروء بن الورد

أَيُّ النَّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلْعٍ وَفَرَّةٍ صَاحِبِيْ بَذَى ظَلالِ

أَلَمَّا أَهْزَرَتْ فِي الْعُسْرِ بَرْكًا وَدِرْقَةً يَنْتَهَى نَسَبًا فَعَالَى
سَمَنٌ عَلَى الرَّبْعِ نُهْنٌ ضُبُطٌ لَهُنَّ لَبَالِبٌ حَوْلَ السَّخَالِ

قال عبد الملك بن هشام لما بلغ رسول الله صلعم أربع عشرة سنة أو خمس عشرة سنة فيها حدثني أبو عبيدة الخوي عن أبي عمرو بن العلاء حاجت ٥ حرب بين قريش ومن معاه من كنانة وبين قيس عيلان وكان الذي حاجها أن هزوة الرّحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب أجار لطيمة للنعمان بن المنذر فقال له البراء بن قيس أحد بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أنجهرها على كنانة قال نعم وعلى الخلف كله فخرج فيها هزوة وخرج البراء يطلب غفلته حتى إذا كان بتيمن نى ظلال بالعلالية غفل عروة فوثب عليه

١. البراء فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمى الفجار وقال البراء في ذلك

وداهية تهمّ الناس قبلي شذعت لها بني بكر ضلوعي
هدمت بها بيوت بني كلاب وارضعت الموالى بالسفروع
رفعت له يدى بذى ظلال فخر يمد كالجزع الصريع

وقال لبيد بن ربيعة

١٥ ابلغ أن عرضت بني كلاب وعامر والخطوب لها موالى
وبلغ أن عرضت بني ثمير وأخوال القتييل بني هلال
بأن أنوافد الرّحال أمسى مقيما عند تيمن نى ظلال

قال عبيد الله الفقيه اليه في هذا عدة اختلافات بعصام يرويه بالطاء المهملة
وبعصام يرويه بتشديد اللام والطاء المعجمة وقد حكيناها من السهيلي وبعصام
٢. يرويه بخفيف اللام والطاء المعجمة وأكثرهم قال هو اسم موضع وقال قسوم في
قول البراء أن ذا ظلال اسم سيفه قال السهيلي وإنما خفقه لبيد وغيره
ضرورة قال وإنما يصرفه البراء لأنه جعله اسم بقعة فلم يصرفه للتعريف
والتفخيم فان قيل كان يجب أن يقبل بذات ظلال أى ذات هذا الاسم

المؤنث كما قالوا ذو عمرو اى صاحب هذا الاسم ولو كانت أنثى لقالوا ذات
عند الجواب ان قوله بذى يجوز ان يكون وصفاً لطريق او جانب يضاف
الى ذى طلال اسم البقعة واحسن من هذا كله ان يكون طلال اسماً مذكراً
علماً والاسم العلم يجوز تركه صرفه فى الشعر كثيراً ،

٥ ظَلَمَةٌ مثل عَلامَةٍ وَنَسْأَلُهُ للمبالغة من الظلم من قرى البحرين ،

ظَلِمَ بفتح اوله وكسر ثانيه يجوز ان يكون مأخوذاً من الظِّلْمَةِ او من الظُّلْمِ
او مقصوراً من الظليم ذكر النعام وهو واد من اودية القبلية عن علي العلوق
وقال عَرَامٌ يكتنف الثَّرَفُ ثلاثة اجبال احدها ظِلْمٌ وهو جبل اسود شامخ لا
ينبت شيئاً وقال النابغة الجعدي

١٠ ابْلَغْ خَلِيلِي اَنْدَى تَجَبَّهْنِي مَا اَنَا عَنْ رُصْلِهِ مُنْصَرِمِ

من يَكُ قد ضاع ما حملت فقد حَمَلَتْ اِنَّمَا كَالشُّرْدِ من ظَلِمِ

أَمَانَةُ اللهِ وَفِي اعْظَمُ من فَضَبِ شُرُوزِي والركن من خَمِمْ

وقال الاصمعي ظلم جبل اسود نمرود بن عبد بن كلاب وهو وَخْرٌ فى حافَتِي

بلاد بنى ابي بكر بن كلاب فبلاد ابي بكر بينهما ظِلْمٌ مما يلي مكة جنوب

٥ الدَّخِينَةُ ، وقال نصر ظلم جبل بالحجاز بين اضم وجبل جُهَيْنَةَ ،

ظَلَمَ بفتحين منقول عن الفعل الماضي من الظلم مثل شَمَرٍ او كَعْنَبٍ وهو

موضع فى شعر زُفَيْرٍ عن انهرافى ،

ظَلِيفٌ تصغير ظلف وهو ما خَشَنَ من الارض والمكان الظليْفُ الحزن للخن

والظليْفُ موضع فى شعر قُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ الْقَسِ حيث قال

٢٠ الاليت شعري هل تَغَيَّرَ بعدنا عن العهد عَارَاتِ الظليْفِ الفوارد

وهل رام عن عهدي وَدَيْكَ مَكَانَهُ الى حيث يفضى سبيل ذات المساجد ،

ظَلِيلَةٌ بالفتح ثم السكون والمد يجوز ان يكون من الظل الظليل وهو السدام

الطيب او من الظليلة وهو مُسْتَنْقَعُ ماء قليل فى مسيل ونحوه وهو اسم موضع ،

ظَلِيمٌ بوزن تصغير الظلم أو الظلم وهو الثلج موضع باليمن يُنسب إليه ذو ظَلِيمٍ أحد ملوك حمير من ولده حَرْشَب الذي شهد مع معاوية صِفِينَ قتلته سليمان بن نصر ،

ظَلِيمٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وهو ذكْرُ النعام واد بنجد عن نصر وقتل أبو ذؤاد ه الأيادي

من دمار كانهن رسوم لستيمى برامة قريم
أقفر الحجب من منازل أسما فجنباً مقلص فظليم ه

باب الظاء والواو وما يليهما

الظَوَيْلِيَّةُ من مياه بني تميم عن أبي زياد والله الموفق ه
باب الظاء والهاء وما يليهما

الظهران من حصون اليهود بخيبر ه

الظَهْرَانُ هو فعلان ثم يحتمل أن يكون من أشياء كثيرة فيجوز أن يكون من الظهر ضد البطن ومن الظهر ضد الباطن ومن قولهم عوبين أظهرنا وظهرائنا ومن قولهم قريش الظواهر أي نزلوا بظهور مكة إلى غير ذلك ه والظهران قرية ه بالبحرين لبني عامر بن بني عبد القيس وفي أطراف القنان جبل يقال له

الظهران وفي ناحيته مشرة ما يقال له متالع وقال الأصمعي وبين أكمة الخيمة وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها القفارة بجنب السظهران بها تخيل كثيرة وعيون والظهران أيضاً جبل في دمار بني أسد والظهران واد قرب مكة وعنده قرية يقال لها مَرّ تصاف إلى هذا الوادي فيقال مَرّ الظهران ه

٢. وروى ابن شميل عن ابن عيون عن ابن سيرين أن أبا موسى كَسَا في كفارة اليمن ثوبين ظهرايماً ومعدداً قال النصر الظهرايُّ يُجَاهِد به من مَرّ الظهران ومَرّ الظهران عيون كثيرة وتخييل لأسلم وعذيل وغاصرة وقد جاء ذكرها في الحديث ه وقال أبو سعد الظهرايُّ بكسر الظاء نسبة إلى ظهران قرية

قديمة من مكة قال وليست بمكة الظهران حدث أبو القاسم علي بن يعقوب
الدمشقي عن مكحول البمرولي روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس
النسوي سمع منه بظهران وما أراه منع شمساً في الظهران بفتح الظاء لا غمراً
الظهر بالفتح ثم السكون والراء موضع كانت به وقعة بين عمرو بن ميمر وبين
هـ حنيفة قال

بينما فم بالظهر إذ جلسوا يوماً بحيث ينزع الذهب حزر البرء
ظهر جبار قرية بين نابلس وقيساريان بها قبر بن همام أخى يوسف الصديق
ظهر بلد بالبحر من أرض مَهْرَة بالقصى اليمن له ذكر في الردة هـ
باب الظاء والياء وما يليهما
أظير قال نصر واد بالبحر في أرض مَزِينَة أو مصاقب لها والله أعلم بالصواب هـ

تر حرف الظاء من كتاب معجم البلدان هـ

كتاب العين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين والالف وما يليهما

عَابِدٌ بعد الالف بلا موحدة يجوز ان يكون فاعلا من العبادة وهو الطاعة
والخضوع ويجوز ان يكون من عَبَدَ اذا انف من قوله تعالى فَاُولَ الْعَابِدِينَ
او من قولهم ما لتوبك عِبْدَةٌ اى قُوَّةٌ وَطَبْدٌ جبل في اطراف مصر قيل سُمى
بذلك لانه كان ساجداً وقال كُثَيْبٌ

كَانَ الْمَطَالِمُ تَتَقَى مِنْ زُرَانَةِ مَنَاكَدَ رُكْنٍ مِنْ نَصَادٍ مُلَمَّمٍ

١. تعالى وقد نَكَبْنَ اَعْلَامَ عَابِدٍ بِارْكَانِهَا الْيُسْرَى فَصَابَ الْمُقْطَمُ،

عَابِدِينَ موضع بَثْرٍ وقيل هو واد وانشد شَبَّثُ بْنُ اَعْلَى عَابِدِينَ مِنْ اَصَمِ

كَذَا رواه ابن القَطَّاعِ ورويناه عن غيره بالنون والنون اصح واكثر

عَابِدٌ بالباء الموحدة ثم الواو الساكنة ودال مهملة كانه فاعول من العبادة وفي

هبرانية عُرِبَتْ بَلِيدٌ مِنْ نَوَاحِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْ كَوْرَةِ فِلَسْطِينَ،

٢. عَاتِينَ بالشاء المثناة حصن باليمن من عمل عبد على بن غَوَاصٍ،

عَاجٌ ذو عِجٍ واد في بلاد قيس قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ

وَحِيلَ كَامِثَالِ السَّرَاجِ مَصُونَةٍ نَخَائِرَ مَا ابْقَى الْغُرَابُ وَمَذْغَبُ

تَأْوِينِ قَصْرًا مِنْ أَرْيَكَ قَوَابِلَ وَمَاوَانَ مِنْ كُلِّ تَثْوِبٍ وَتَجَلَّسَبُ

وَمِنْ بَطْنِ ذِي عَاجٍ رَعَالٌ كَانَهَا جَرَادٌ يَبَارِي وَجْهَهُ الرِّيحُ مُطْنِبُ،

٣. عَاجِفٌ بالجيم المكسورة ثم الفاء يجوز ان يكون من تَجَفَّتْ نَفْسِي عَنْ اَنْشَى،

اذا حَبَسَتْهَا عَنْهُ ويجوز ان يكون من الْعَجْفِ وهو الْهَزَالُ وعاجف اسم

موضع في شَقِّ بَنِي تَمِيمٍ غَايِلِي الْقِبْلَةِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

على واضح الاقرب من رَمَلٍ عَاجِفٍ يَرِيدُ رَمَلًا اَبْيَضَ النُّوَاحِي وَقَدْ قَالَ

ابن مقبل

الا ليمت ليلي بين اجبال عاجف وتعيشار اجني في سريح قسفر
 ولتتما ليلي بارض غريبسة تقاسي اذا النجم العراقي غورا
 عاجنة يقال عجنت الناقة اذا ضربت الارض بيديها فهي عاجس وقال ابن
 الاغراقى عاجنة المكان وسطه وانشد قول الاخطل

بعاجنة الرحوب فلم يسيرا وسير غيرم عنها فساروا
 وقيل عاجنة الرحوب موضع بالجزيرة وعاجنة مكان بعينه في قول الشاعر
 قرعن الحزن ثم طلعن منه يضرعن بطن عاجنة المهارا
 عجنة موضع في ديار كلب بن وبرة قال المسيب يمدحهم

ولسواي تقصوت بجوقبو اجابتني بعادية جناب
 مصاليحت لدى الهياج صيد لهم عدد له لجب وغاب

عانب بالذال المكسورة والباء الموحدة من قولم عذب الرجل فهو عاذب اذا
 ترك الاكل فهو لا مفطر ولا صائم ويجوز ان يكون تاعلا من عذب الماء فهو
 عذب وهو اسم واد او جبل قريب من رقي في قول جرير

ما ذات ارواق تصدني لجوثر بحيث تلاقى علب فلا واعس
 باحسن منها يوم قالت لا ترى لمن حولنا فيهم غيور ونافس
 اثم تر ان الله اخري مجاشعا اذا ما افاضت في الحديث المجالس
 فا زال معقولا عقلا عن الرثى وما زال محبوسا عن المجد حابس
 وعانب في شعر ابن جيرة ايضا

عاب بالذال المعجمة ويروى بالذال المهملة يقال عاب فلان بربه يعصو عوذا اذا
 تجا اليه فكانه منقول عن الفعل الماضي وهو موضع عند بطن كرم من بلاد
 عذيل قال قيس بن النعمان الهذلي

في بطن كرم في صعيد راجف بين قنار العاذ والنواصيف

وقال نصر العاذ بالذال المعجمة من بلاد تهامة او اليمن للهارث بن كعب
وقيل ملا مرّ قبل تجران قال وقيل بالذال المهملة وقيل بالغين المعجمة والنون
وقال ابو المورق

تركت العاذ مقلّياً نميماً الى سرف واجذذت الذهباً

وقال العباس بن مرداس السلمي رضى الله عنه

لا تأمنن بالعاذ والخلف بعدها جوار أنس بينون الحصاراً

أحلبها فخبان ثم تركتها تهر وأملح تصي الطواغرا

وقال ابن احرمر من حج من اهل عاذ ان لي آراء

عارض بالراء ثم الصاد المعجمة عارض اليمامة والعارض اسم للجبل المعترض
١. ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها وقيل للقصي العارض جبال مسيرة ثلاثة
ايام قال واوله خزيير وهو انف الجبل قال ابو زياد العارض باليمامة اما ما يسلي
المغرب منه فعقاب وثنايا غليظة وما يلي المشرق وظاهرة فيه اودية تذهب
نحو مطلع الشمس كلها العارض هو للجبل قال ولا نعلم جبلاً يسمى عارضاً غيره
وطرف العارض في بلاد بني تميم في موضع يسمى القرنين فثم انقطع طرف
٢. العارض الذي من قبل مهب الشمال ثم يعود العارض حتى ينقطع في رمل
الجزء وبين طرفي العارض مسيرة شهر طولاً ثم انقطع واسم طرفه الذي في رمل
الجزء القطر الذي يقول فيه قتيبة الجرهمي في الجاهلية

اسأل مجاور جرهم هل جنيت لهم حرباً ترتل بين الجزر والخلسط

وهل علوت بجرار له تجسب يعلو الحارم بين السهل والفسط

٢. وقد تركت نساء الحى معولة في عرصة الدار يستوقدن بالغبط

العارضة السقلى من قرى اليمن من اعمال البعدانية

عارم يقل عرم الانسان يعرم عرامة نهر عرم اذا كان جاهلاً والعرم والاعرم
والعارم الذي فيه سواد وبياض وسجن عرم حبس فيه محمد ابن الحنفية

حبسه عبد الله بن الزبير فخرج المختار بالكوفة ودعا اليه ثم كان بعد ذلك
 نجنا للحنابلة ولا اعراف موضعه واطنه بالطائف وقال محمد بن كثير في محمد

ابن الحنفية ويخاطب عبد الله بن الزبير

تُخْبِرُ من لَأَقِيَنَّتْ اِنَّكَ عَانِدٌ بل العائد المحبوس في سجن عارم
 وَمَنْ يَلْقَ هذا الشَّيْخَ الْخَافِ من مَنَى من الناس يَعْلَمُ انه غير ظالم
 سَمِيَ النَبِيُّ الْمَصْطَفَى وابْنُ عَمِّهِ وَفَكَاهُ أَغْلَالٌ وَاقْصَى مَغَارِمِ
 أَقَى قَهْوًا لَا يَشْرَى فَهَذِي بِصَلَالَةٍ وَلَا يَتَّقِي في الله لِسُوءَةٍ لَا تُرَى
 وَحَنَ بِحَمْدِ الله تَتَلَبَّوْا كِتَابَهُ حُلُولًا بِهَذَا الْخَيْفِ خَيْفَ الْحَارِمِ
 حَيْثُ الْجَلْمُ آمَنَاتٌ سِوَاكَسْ وَتَلْقَى الْعَدُوَّ كَالصَّدِيقِ الْمُسَالِمِ
 إِنْ رَفَقَ الدُّنْيَا بِسَابِ لَهْلَهْ وَلَا شَدَّةَ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لَا زَمَ
 وَيُرَوِّى وَصَى النَبِيُّ وَالْمُرَادُ ابْنُ وَصَى النَبِيُّ لِحَدَثِ الْمَصَافِ وَالْأَمُّ الْمَصَافِ السَّيِّدِ
 مَقَامُهُ وَلَهُ نِظَائِرٌ كَثِيرَةٌ فِي كَلَامِهِ

عَارِمٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاهُ وَاشْتِقَاقُهَا وَاحِدٌ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنَى عَامِرٍ بِتَجْدٍ
 وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ عَارِمَةٌ مَالِ لَبْنَى تَجَمُّ بِالرَّمْلِ وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَلَى الْأَزْدِيُّ عَارِمَةٌ مِنْ مَنَاوِلَ
 هَاهُنَا قُشَيْرٌ بَنُ كَعْبٍ بَنُ رُبَيْعَةَ بَنُ عَامِرٍ بَنُ صَعْبَةَ وَقَالَ النُّصَيْمَةُ بَنُ عَبْدِ اللهِ
 الْقَشِيرِيُّ

أَقُولُ لِعَيَّاشٍ فُجِبْنَا وَجَابِرٍ وَقَدْ حَالَ دَوَى حَصْبٍ عَارِمَةُ الْفَرْدِ
 قِفَا قَانَطَرَا نَحْوَ الْجَنَى الْيَوْمَ نَظَرَةٌ فَلَنْ غَدَاةَ الْيَوْمِ مِنْ هَهْنَةِ الْعَهْدِ
 فَلَمَّا رَأَيْنَا قُلَّةَ السَّيْشَرِ اعْرَضْتُمْ لَنَا وَجِبَالُ الْحَزَنِ غَمَّيْهَا الْبُعْدُ
 ٢. أَصَابَ جَبُولُ الْقَوْمِ تَتَمِيمٌ مَا بِهِ فَحَنٌ وَلَمْ يَمْلِكْهُ ذُو الْقُوَّةِ الْجَلْدُ ،

عَارِبٌ جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ بِالْقَرَبِ فِي قَوْلِ ابْنِ جُنْدَبٍ الْهَلْدِلِ

إِلَى مَلْعَنَةِ الْقَعْقَاءِ قُبَّةٌ عَارِبٌ أَجْمَعَ مِنْهُمْ حَامِلًا وَأَعْلَنِي ،

الْعَارِزِيَّةُ بَعْدَ الْآلِافِ زَاةٌ ثَمَرًا وَلَا النِّسْبَةُ قَرِيْبَةٌ بِالْبَيْتِ الْمَقْدِسِ بِهَا قَبْرِ الْعَارِزِ ،

عَازِفٌ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ ثَرُ الْغَاءِ يَقَالُ هَزَفْتُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ مُزَوِّقًا فَهُوَ عَازِفٌ
إِذَا انْصَرَفَتْ وَالْعَزِيفُ الصَّوْتُ لِيَجُوزَ أَنْ تَكُونَ الرِّيحُ تَعَزِفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
فَسَمِيَ عَازِفًا قُلْ لِيُحَدِّثَ

كَأَن نِعَاجًا مِنْ هَجَاجِي عَازِفٌ عَلَيْهَا وَأَرَامَ السَّلَى الْخَوَالِدَا ،
عَاسِمٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَكْسُورَةٍ وَالْمِيمُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَسَمِ الرَّسْغِ فَهُوَ
أَعْوَجَجٌ فِيهِ وَيَبْسُ وَالْعَاسِمُ الْكَلْبُ عَلَى هَيْأَلِهِ وَالْعَاسِمُ انْطَاعٌ كَالْ
كَالْجَرِّ لَا يَقْعِمُ فِيهِ عَاسِمٌ وَطَسَمَ اسْمُ مَا لَكَلَبُ بَارِضِ الشَّامِ بِقُرْبِ الْخَرِّ
وَقُلْ نَصَرَ عَاسِمٌ رَمَلَ لَبْنَى سَعْدٍ وَقُلْ الْخَرِّمَلُ لِنَافِذِ بْنِ سَعْدٍ الْمَعْنَى

أَنْ يَمُنَّ أَنْ فَخَرْتُ لِمَفْخَرًا وَفِي غَيْرِهَا تَبَنَّى بِيَمُوتِ الْمَكَاوِمِ
مَتَى قُدَّتْ بَيْنَ الْعَنْبَرِيَّةِ عُصْبَةٍ مِنَ النَّاسِ تَهْدِيهَا فُجَاجُ الْخَسَاوِمِ
إِذَا مَا ابْنُ جَدِّكَ كَانَ نَاهِرَ طَيِّءٍ قُلْ الْبُذْرَى قَدْ صِرْنَ مَحْتِ الْمَنَاسِمِ
فَقَدْ بَزَمَلِ بَطْرَ أَمَكِ وَاحْتَفَرَ بَابِرِ ابْنِكِ الْفَسَلِ كُرَاتِ عَاسِمِ
قِيلَ كَانَ أَحَدُ جَدِّهِ جَمَلًا وَالْآخَرُ حَرَاتًا فَلِلَّذَلِكَ قُلْ فَقَدْ بَزَمَلِ بَطْرَ أَمَكِ
وَاحْتَفَرَ الْكُرَاتِ ،

دَا عَاسِمِينَ أَنْ لَمْ يَكُنْ تَثْنِيَّةٌ الَّتِي قَبْلَهُ فَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي قَوْلِ الرَّايِ
يَقْلُنَ بِعَاسِمِينَ وَذَاتِ رَجَحٍ إِذَا حَانَ الْمَقِيلُ وَتَرْتَعَمْنَا ،
عَاسِمٌ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْعَيْشُومُ مَا هَلَجَ مِنَ الْجَاحِشِ وَيَبْسُ وَيَجُوزُ أَنْ يَقَالُ لِمَوْضِعٍ
مَنْبَتُهُ عَاسِمٌ قُلْ لِلْجَوْهَرِيِّ وَطَسَمَ نَقَا فِي رَمَلِ عَالِجٍ وَقُلْ لِبَوِ مَنْصُورِ الْعُشْمِ ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عَاسِمٌ ،

عَاصُ وَغُوَيْصُ وَالْأَمَانُ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُلْ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الصَّاهِلِيُّ
أَنْهَضَ

أَلَا ابْلُغْ عَاسِمِنَا بَلَا قَتَلْنَا أَمْسَ رَجُلَ بَنِي حَبِيبٍ
قَتَلْنَا بِمَقْتَلِي أَهْلِ عَاصٍ فَتَقَتْنِي مِنْهُمْ مُرْدٌ وَشَيْبٌ ،

عاصم بالصاد المهملة وهو المانع ومنه قوله تعالى لا حاصم لهم من امر الله اى لا مانع وقيل عا ر هنا بمعنى معصوم مثل ماء ذئفك بمعنى مدخوق وهو اسم موضع اظنه في بلاد هذيل قال ابو جندب الهذلي

عَلِ حَنْفٍ صَحْتًا بِمُغِيرَةٍ كَرَجَلِ الدَّقِ الصِفَتِ اصْبَحَ سَابًا
بَغِيَّتًا مَا بَيْنَ حَدَاءِ وَالْحَشَا وَارْدَتَهُمْ مَاءُ الْأَكْبِيلِ فَعَاصِمَاءُ ٥

العاصمية مثل الذي قبله منسوب واطنه اسم رجل وهو قرية قرب راس عين عا يلي الخليل

العاصي بالصاد المهملة وهو ضد الطابع وهو اسم نهر حماة وخصص ويعرف بالميماس يخرج من تحيرة قدس ومصبه في البحر قرب انطاكية واسمه قرب انطاكية الارند وقيل انه اسم بالعاصي لان اكثر الانهر تتوجه ذات الجنوب وهو ياخذ ذات الشمال وليس هذا بمطرد

عاصي بالصاد المعجمة اسم موضع لا ادري ما اسمه فهو علم مرتجل
عاقِر بكسر القاف والراء رملة في منازل جرير الشاعر قال سميت بذلك لانها لا تنبت شيئا وقيل العاقر من الرمال العظيمة وجمعها انْعَقَر قال

لَتَبْدُو لِي مِنْ رَمْلِ حَرَّانَ عَقَرٌ بِهِنَ هَوَى نَفْسِي اصِيبُ صَمِيمُهَا ١٥

وقال اما لقلبك لا يزال موكلا بهوى الجمانة ام يربا العساقر

ان قال فحبتك الروح فقل لهم حموا الغزير ومن به من حاضر

بهوى الخليلط ولو اقمنا بعدد ان المقيم مكذب بالسائر

جزعا بكمت على الشلب وشاقى هرقان منزله بجوزي ساجر

اما الفؤاد فلا يزال مستميما بهوى جمانة ام يربا العساقر ٢٥

والعاقران صغيرتان ضخمتان من صغير جراد مكتنفتان مهشمة لسبي اسد

وعاقر جبل بعقيق المدينة وعافر الفرزة بالميمامة وعافر الخبجة جبل لسبي

سلول قال الاصمعي وعافر الثريا جبل وعاء الثريا من جبال الحبي حى هرقاة

عَاقِلٌ قَوْلاً مَرَكِبٌ من عَاقِرٍ وَقَوْلًا لَمَّا الْاَوَّلُ فَهُوَ مِنَ الرَّمْلَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُتْرَاكِمَةِ وَقِيلَ الرَّمْلَةُ لَمَّا لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَالْقَوَفُ الْاِتْبَاعُ يُقَالُ قَفَ اقْرَهَ قَوْلاً وَاَنَا اَحْسِبُ اَنْ هَذَا الْمَوْضِعَ هُوَ قَوَفُوفُ الَّذِي مِنْ قَرَى السَّيْلَحِينَ بِبَغْدَادٍ وَهُوَ تَلٌّ عَظِيمٌ يُرَى مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَاللَّهُ اَعْلَمُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْاَخْبَارِ ،

٥ الْعَاقِرَةُ مِنْ قَوْلِهَا امْرَأَةً عَاقِرًا اِذَا لَمْ تَكُنْ تَحْبِلُ وَتَلِدُ وَالْهَاءُ فِيهَا لِلْمِبَالِغَةِ لَا لِلتَّائِيهِ لَأنَّهَا مِثْلُ حَائِضٍ اِلَّا اَنْ يُرَادَ بِهِ الصِّفَةُ لِلْحَادِثَةِ وَيجوزُ اَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَقْرِ الْخَرُّ فَتَكُونُ بَقْعَةً ضَعِيفَةً تُعَقَّرُ فِيهَا الْاَهْلُ وَيجوزُ غَيْرُ ذَلِكَ وَالْعَاقِرَةُ مَا لَا يَفْطَنُ ،

عَاقِلٌ بِالْقَافِ وَاللَّامُ بِهَلْطِ صَدَدٍ لِلْجَاهِلِ وَهُوَ مِنَ النَّاخِصِينَ فِي الْجَبَلِ يُقَالُ وَعَقْلٌ عَاقِلٌ اِذَا تَخَصَّصَ بِوَزَرِهِ مِنَ الشَّيْثَانِ وَالْجَبَلُ نَفْسُهُ عَاقِلٌ اِى مَانِعٌ وَعَاقِلٌ وَاِدْ لِبَسْنَى ابْنِ دَارِمٍ مِنْ دُونَ بَطْنِ الرُّمَّةِ وَهُوَ يَنَاحِجُ مَنَعَجًا مِنْ قَدَامِهِ وَهُوَ يَمِينُهُ اِى يَحَاطِيهِ قَالَ ذَلِكَ السُّكْرَى فِي شَرْحِ قَوْلِ جَبْرِ

لَعَبْرَى لَا اَنْسَى لِيَايَ مَنَعِجٍ وَلَا عَاقِلًا اِنْ مَنَزَلُ الْحَيِّ عَاقِلٌ

وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّةِ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْمُبَاحِثَةِ حَيْثُ قَالَ

١٥ كَلَى شَدَدْتُ الْكُوزَ حَيْثُ شَدَدْتُهُ عَلَى قَارِحٍ مِمَّا تَصْنَعُ عَاقِلٌ

وَقَالَ ابْنُ اَللُّلَى عَاقِلٌ جَبَلٌ كَانَ يَسْكُنُهُ الْحَارِثُ بَنُ آكَلِ الْمَرَارِ جَدُّ امْرِئِ الْقَيْسِ بَنِ خَجْرٍ بَنِ الْحَارِثِ الشَّاعِرِ وَيُقَالُ عَاقِلٌ وَاِدْ يَنْجِدُ مِنْ حَزِيزِ اَصْبَاحٍ ثُمَّ يَسْهَلُ فَاعْلَاهُ لَغْنَى وَاسْفَلُهُ لِبْنَى اَسَدٍ وَهِيَ ضَبَّةٌ وَبَنَى ابْنُ دَارِمٍ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْفَخِيرُ اَلِهَهُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْاِشْتِقَاقُ اَنْ يَكُونَ عَاقِلٌ جَبَلًا وَالْاَشْعَارُ لَمَّا قِيلَتْ ٢٠ فِيهِ فِي الْوَادِىْ اَشْبَهُ وَيجوزُ اَنْ يَكُونَ الْوَادِىْ مَنْسُوبًا اِلَى الْجَبَلِ لَكُونِهِ مِنْ لَحْفِهِ وَقَرَأْتُ بَعْدَ فِي النِّقَاصِ لَاقِ عُبَيْدٍ فَقَالَ فِي قَوْلِ مَالِكِ بَنِ حِطَّانِ السَّلَامِطِيِّ

وَلَيْتَهُمْ لَمْ يَرْكَبُوا فِي رَكُونِنَا وَلَيْتَ سَلِيطًا دُونَهَا كَانَ عَاقِلٌ

قَالَ عَاقِلٌ بِيْلَادٍ قَيْسٍ وَبَعْضُهُ الْيَوْمَ لِبَاهِلَةِ بَنِ اعْصُرٍ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قَوْلِ

عمرو بن طارق الهزوي

لم يَبْقَ من نَجْد قَوْي غير انثى تُنْكَرُ رِيحُ المَجْنُوبِ لُزَى الهَضْبِ
وانى احبُّ الرَمَكِ من ارض عاقل وَصَوَّتَ القَطَا فى الطَّلِّ والمَطَرِ الصَّرْبِ
فان اكَّ من نَجْد سَقَى اللدَّ اهلَهُ عِناةً منه فقللى على قُربِ

• وقال عبد الرحمن بن دارة

نظرتُ دُورَ من نصيبين دوننا كان هربيات العيون بها رَمْدُ
لكيما ارى البرق الذى اَوْمَضَتْ به نُرَى المِزْنَ عَلَويًا وكيف لنا يَتَدَوُّ
وعلى اسمعُ الدَّعْرَ صوتَ حِمامة يميل بها من عاقل غُصْنُ مَادُ
فالى ونجدًا كالقرينتين قُطْعًا قَوْي من حبال لم يُشَدُّ لها عقدُ
١. سقى اللد نجدًا من خليل مغارى هدايا العدا عنه وما قدَّم السَّعْدُ

وقال لبيد بن ربيعة

تمت اِبْتِغَايُ ان يعيش ابولها وهل انا الا من ربيعة او مُعَضَّرُ
وناجحتان تنذبان بعاقل اخا ثقة لا عَيْنَ منه ولا أُثَرُ
وفى اَبهى نِزَارِ امرة ان جَزَعْتُمَا وان تَسْلَامَ تُخْبِرًا منهم الخَبَرُ
فقولنا وقولا بالذى قد علمتما ولا تُخْمِشا وجهًا ولا تحلقا شَعْرُ
وقولا هو المرء الذى لا حليفه أَضَاعَ ولا خان الصديق ولا عُذْرُ
الى الحول ثم اسمُ السلام عليكما ومن يَبْكُ حولا كاملا فقد اعتذرُ

قال نصر عاقل رمل بين مكة والمدينة وعاقل جبل بنجد وعاقل ماله لبي ابلان

بن دارم وعاقل واد فى اعليه امرة وفى اسافله الرمة وهو علو طلعا وبطن

٢. عاقل موضع على طريق حلب البصرة بين رامتين وامرة،

عاقولا كذا وجدته بخط الدقاق فى اشعار بلى مازن نقله من خط ابن

حبيب فى شعر حاجب بن قتيبان المازق يخاطب مسلمة بن عبد الملك.

امسلم انا قد قصصنا فها لنا بدناكم على اعداءكم عندكم فصل

خَفَقْتُمْ دَمَاءَ الصَّلَتَيْنِ عَلَيْكُمْ وَجَرَّ عَلَى فُرْسَانِ شِعْبَتِكِ الْقَتْلُ
 وَفَانِمْ الْعَرِيَانِ فَسَاقِ قَرْوَمِهِ فَيَا عَجَبَا ابْنِ الْبِرَاءَةِ وَالْعَدْلِ
 الْقَمْرُ بِعَاقِلَاءِ مَنَّا فَوَارِسُ كَرَامٍ إِذَا عُدَّ الْفَوَارِسُ وَالرَّجُلُ
 عَلِيجٌ بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ وَالْجِمْرِ قُلْ ابْنِ السَّكِينِ إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ الْعَلَجَانَ وَهُوَ
 نَبْتُ قَيْلٍ بَعِيرٌ عَلِيجٌ وَهُوَ شَجَرٌ يَشْبَهُ الْعَلَنَدِي وَأَغْصَانُهَا صَلِيبَةٌ وَالسَّوَادُ
 عَلَجَانَةٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمَى بِذَلِكَ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْبَعِيرِ الْعَالِجِ
 أَوْ يَكُونُ لَصْلُوبَتِهِ يَعَالِجُ الْمَشَى فِيهِ أَوْ يَلَارِسُ وَهُوَ رَمْلَةٌ بِالْبَادِيَةِ مَسْمَاةً
 بِهَذَا الْاسْمِ، قَالَ أَبُو هَبِيدٍ أَلَدَ السَّكُونِيُّ عَلِيجٌ رَمْلًا بَيْنَ قَيْدٍ وَالْقُرَيْتِ يَنْزِلُهَا بَنُو
 بَحْتَرٍ مِنْ طَيْءٍ وَفِي مَتَصِلَةٍ بِالثَّعْلَبِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ
 عَلَيْهِمْ فِيهِ وَهُوَ مَسِيرَةٌ أَرْبَعُ لَيَالٍ وَفِيهِ بَرَكٌ إِذَا سَالَتِ الْأَوْدِيَةُ امْتَلَأَتْ وَذَهَبَ
 بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ رَمْلَ عَلِيجٍ هُوَ مُتَّصِلٌ بِوَبَارٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِيوبَ اللَّصُّ
 أَنْظَرُ فَرَنْجٍ جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً رَادَ الصُّحَى الْيَوْمَ هَلْ تَرْتَادُ أَطْعَامَنَا
 يَعْلُونُ مِنْ عَلِيجٍ رَمْلًا وَيَعْسِفُهُ أَخُو رَمْلٍ بِهَا قَدْ طَالَ مَا كَانَا
 إِذَا حَبَا عَقْدٌ فَكَبِنَ أَصْعَبُهُ وَأَجْتَبَيْنِ مِنْهُ جَمَاهِيرًا وَغِيْطَانًا.
 هـ وَقُلْ أَعْرَاقُ

أَلَا يَا بَغَاثَ الْوَحْشِ هَبِجْتِ سَاكِنَا مِنْ الْوَجْدِ فِي قَلْبِي أَصْنَمُكَ صَانِدُ
 رَمِيَتْ سَلِيمَ الْقَلْبِ بِالْحَزَنِ فِي الْحَشَا وَمَا قَلْبٌ مَنِ اشْجَيْتَ بِلَمُوتِ تَارِدُ
 أَلَا كُلَّ نَجْدٍ مِنْ تِلَادٍ وَعَسَابِرِ بَقَامُ مَهَاةِ الْوَحْشِ لِلْقَلْبِ قَاصِدُ
 انْتَحَتَ لَنَا مِنْ كُلِّ مُنْعَرَجٍ اللَّسْوَى وَمُتْنَا بِهَا يَوْمَ الْعُدَيَيْنِ نَاهِدُ
 م. بِرَاشَقِ أَكْبَادِ الْمُحِبِّينَ بِاللَّسْوَى مِنْ الْوَحْشِ مَرْتَلِبِ الْمَذَانِبِ تَارِدُ
 فَيَا رَاشِقَاتِ الْعَيْنِ مِنْ رَمْلٍ عَلِيجٍ مَتَى مِنْكُمْ سِرْبٌ أَلَى الْمَاءِ وَارِدُ
 فَا الْقَلْبُ مِنْ نَكْرَى أَمِيمَةِ نَازِعٍ وَلَا الدَّمْعُ غَا أَصْمَرَ الْقَلْبُ جَامِدُ
 ظَنَرٌ بِالزَّوَاهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَلَرُ شَبَّهَ رَعْدَةً تَأْخُذُ الْمَرِيضَ وَالْمَحْرِيضَ عَلَى الشَّمْسِ

والرجل علو وعلو اسم موضع جاء في شعر الشماخ

العال ما اظنه الا مقصورا من العالى بمعنى العلو لانه يقال للانباء وبادوريا وقطربل
ومسكن الاستان العال كلونه في علو مدينة السلام والاستان بمنزلة الكورة
والرستان هكذا يفسر وأصله بالفارسية الموضع كقولهم طبرستان وشهرستان
ه وقد ذكره عبيد الله بن قيس الرقيات فقال

شَبَّ بالعال من كبره نَارُ شَوْقَتَنَا وَاِمِنْ مِنْهَا الْمَزَارُ
أَوْقَدْتَهَا بِالْمَسْكِ وَالْعَبْرِ الرُّطْبِ قَتَاً يَصِيفُ عَنْهَا الْاَزَارُ

وكان اول من غزا ارض العراق من المسلمين المثنى بن حارثة بن سلمة بن
ضمضم الشيباني وكتب الى ابي بكر رضى الله عنه عليه امر العراق ويعرفه انه
قد اختبر فلم يجد فيهم منعة فارسل الى خالد بن الوليد بعد فراغه من
اهل الردة فوقع بأهل الحيرة واطراف العراق فالتقى كان اول من أغزى المسلمين
على غزو الفرس فقال شاعر يذكر ذلك

والمثنى بالعال مَفْرَكَةٌ شَافِدَا مِنْ قَبِيلِهِ بَشَرُ
كَتِيبَةٍ انْزَعَتْ بَرَقَتْهَا كِسْرَى وَكَادَ الْاَيُّوَانُ يَنْفَطِرُ
وَشَجَّعَ الْمُسْلِمُونَ اِذْ حَبَرُوا وَفِي ضُرُوبِ التَّجَارِبِ الْعَبْرُ
سَهْدٌ نَهَجَ السَّبِيلَ فَاقْتَفَرُوا آثَارَهُ وَالْأُمُورُ تَقْتَفِرُ

١٥

وقال الملائري يعنى بالعال الانباء وقطربل ومسكن وبادوريا

العاليات كانه جمع عالية لانه تذكر بعده قال العمري العاليات موضع

العالية تاقبث العالى رجل عال وامرأة عالية والعالية اسم ثلث ما كان من
جهة نجد من المدينة من قراها وعبايرها الى تهامة فهى العالية وما كان دون
لذلك من جهة تهامة فهى السافلة قال ابو منصور عالية الحجاز اعلاها بلدا
واشرقها موضعا وفي بلاد واسعة واذا نسبوا اليها قالوا علوي والائتقى هلوينة
على غير قياس وقد قالوا على القياس ايضا قال القراء تركوها ونسبوا

الى مصدرها او كانت العالية في المعنى ليست باب ولا قبيلة انما هو نسب الى
 العلو من الارض ، وحكى القصرى عن ابي علي قالوا في النسب الى العالية علوي
 فنسبوا الى العالية على المعنى ثم فهو الى العلو ومن فتح فهو الى العلو
 مصدر حلا يعلو علوا ، وقال قوم العالية ما جاوز الرمة الى مكة ولم يكد وتم
 وطائفة من بني ضبة وعامر كلها وعنى واهله وطوايف من بني اسد وعبد
 الله بن غطفان ومن شقة الشرق اiban بن دارم وم علويون واهل امرة من بني
 اسد والمام وطائفة من عوف بن كعب بن سعد بن سليم وعجوز سوازن
 ومحارب كلها وغطفان كلها علويون نجديون ومن اهل الحجاز من ليس بنجدى
 ولا غوري وم الانصار ومزينة ومن خالطهم من كنانة عن ليس من اهل السيف
 ١٠. فيما بين خيبر الى العرج مما يليه من الحرة فلما انحدرت الى مدارج العرج
 وقنايا ذات مري قانت فيهم ويقال على الرجل واعلى اذا اتى عليه نجد ورجل
 معالي ايضا قال بشر بن ابي حازم

معالية لا هم الا حجير وحره ليلي السهل منها ولوبها

واياها اراد الشاعر بقوله

١٥ اذا قب علوي الرياح وجدتنى يهش لعلوي الرياح فوادها
 وان قبعت الريح الصبا فبجت لنا عقابيل حزن لا يجدن مداونا
 عامر قال السهيلي هو جبل بمكة في قول عمرو بن لثارت بن مضاض الجرفي
 من قصيدته

كان لم يكن بين النجود الى الصفا انيس ولم يسم بمكة سامر
 ٢٠ اقول اذا نام الحلي ولم اتم اذا العرش لا يبعد سهيل وعامر
 وبذلت منها اوجها لا احبها قبائل منهم حمير وخصاير
 قال ويصحح ذلك ما روى في قول بلال وهل يبدون في عامر وطيفيل ،

العامرية منسوبة الى رجل اسمه عامر وفي قرية باليمامة ،

عَامُورَآءُ بالراء كلمة عبرانية وفي من قرى قوم لوط ،

عَامُوصَ بالصاد المهملة عبرانية وفي بليد قرب بيت لحم من نواحي بيت

المقدس ،

عَانَاتُ هو الذي بعده وفي في الاقليم الرابع من جهة المغرب طولها ست

ه وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة قل اللهلي قرا

عانات سميت بثلاثة اخوة من قوم عاد خرجوا قرايا فنزلوا تلك الجزر

فسميت باسماءهم وهم الؤوس وسالوس وقاوس فلما نظرت العرب اليها قالت كانها

عانات اي قطع من الظبية ،

عَانِدٌ بالنون ثر الدال المهملة هو الدم الذي لا يرقأ يقال عرق عانداً وأصله

من عثود الانسان اذا بقا والعثود كانه لخلاف والتباعد والترك ويوم عاندا

وجرة يوم من ايامهم وعاندا واد بين مكة والمدينة قبل السقييا عيل ويروى

عايد بالياء والذال والسقييا بين مكة والمدينة قل ربيعة بن مقروم الطقي

فدارت رَحَانًا بفُرسانهم فعادوا كأن لم يكونوا رميما

بقاعن يجيش له عانداً وضرب يلق هاماً جُثوماً ،

١٥ عَانِدَيْنِ بلفظ تثنية الذي قبله هو قلعة في جبل اضم قل بعض

نظرت والعين متينة التثمة الى سنا نار وقودها الرثم

شبت باعلى عاندين من اضم ،

عَانِقٌ بالنون والقاف كانه منقول من فعل الامر من معانقة الرجال في الحرب

بعضا بعضا ويوم عانق من ايامهم ،

٢٠ عَانَةُ بالنون والعانة الجماعة من حم الوحش ويجمع عونا وعانات وعانة الرجل

منبت الشعر من قبل الرجل وعانة بلد مشهور بين الرقة وهيت يُعَدُّ في

اعمال الجزيرة وجاء في الشعر عانات كانه جمع بما حوله ونسبت العرب اليه

الجر قل بعض

فخبرها احو عانت شهراً ورجى خيرها عاماً فعاماً

وقال الأعشى

كان جنياً من الزنجبيل خالط فيها وآياً مشوراً
واستيقظ هانة بعد الرقا د شك الرصاف اليها عديراً

ه وفي مشرفة على الفرات قرب حديثة النورة وبها قلعة حصينة وقد نـ

اليها يعيش بن الجهم العازي ويقال له الخدثي ايضاً يروى عن الحسين بن
ادريس ، واليهما نجل القاهر بأمر الله في نوبة البساسيري فيه ان ياخذ
فيقتله فانع مهارش منه الى ان جاء طغرليك وقُتل البساسيري واعاد
للخليفة الى داره وكانت غيبته عن بغداد سنة كاملة وأقيمت الخطبة في
١٠ غيبته للمصريين فعامة بغداد الى الآن يهربون البساسيري مثلاً في تفتخيم
الامر يقولون كانه قد جاء برأس البساسيري واذا كرهوا امراً من ظلم او
عسف قالوا للخليفة اذا في هانة حتى يفعل كذا ، وقال محمد بن احمد
الهمداني كانت هيت وعانات مضافة الى طسج الانبار فلما ملك انوشروان
بلغه ان طوايف من الاعراب يغيرون على ما قرب من السواد الى البادية
١٥ فأمر بتجديد سور المدينة تعرف بالوس كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها
مسلحة لحفظ ما قرب من البادية وامر بحفر خندق من هيت يشق طف
البادية الى كاظمة عما يلي البصرة وينفذ الى البحر وبني عليه المنابر
والجواسق ونظمه بالمسالج ليكون ذلك مانعاً لاهل البادية عن السواد فخرجت
هيت وعانات بسبب ذلك السور عن ضوسج شافيروز لان عانات كانت قرى
٢٠ مضمومة الى هيت ، وعانة ايضاً بلد بالأرنج عن نصر ،

عاهن بكسر الهاء ثم نون احمر واد يجوز ان يكون مثل تامر ولابن من
العنن وهو الصوف المصبوغ لكثرة الصوف في هذا الوادي ويقال فلان هاهن
او مسترخ كسلان قال ثعلب اصل العاهن ان يتقصف السقطيب من

الشجرة ولا يَبْتَن منها وَيَبْقَى معلقاً مسترخياً والعاهن الطعام للناصر،
 العاه بهاء خالصة والعاه والعاهة واحد وهو الآفة جبل بأرض فزارة ويوم العاه
 من أيام العرب والعاه هو الموضع الذي أوقع فيه حميد بن حرث بن نجند
 الكلبي ببني فزارة فاجتمعت فزارة واطمعت بكُلب في بنات قَيْن في أيام عبد
 الملك بن مروان،

عائِدْ بدال مهملة موضع ذكره في الشعر عن نصر،
 عائِدْ بالذال المحجمة جبل في جهة القبلة يقابله آخر خلف القبلة والسرْبذة
 بينهما ويقال للذي يقابله معود،
 عائرٌ يقال بعينه ساهكٌ وعائرٌ وهو الرُمْد ويقال كلبٌ عائرٌ خيرٌ من كلب رابض
 ١. وهو المتردد وبه سُمي العَيْر ويقال جاء سهمٌ عائرٌ فقتله وهو الذي لا يُذَرى
 من رماه وجبلٌ عَيْرٌ وفي حديث عَلِّ عائرٌ قُل الزبير وهو جبل بالمدينة وقُل
 عُم مَضْعَب لا يُعرف بالمدينة جبل يقال له عَيْرٌ ولا عاير ولا ثور وفي حديث
 الهجيرة ثنية العاير عن عَيْن رَكُوبَةٍ ويقال ثنية الغاير بالغين المحجمة قُل ابن
 هشام حتى هبط بهما بطن رُبْم ثم قدم بهما قُبَاء على بلى عمرو بن عوف،
 هَاعائِمٌ قُل الكلبي وكان لأزد انسراه صنمٌ يقال له عائمٌ وله يقول زيد الخيل
 الطامى

تخبر من لاقيت أني هزمتهم ولم ندر ما سيمام لا وعائم

باب العين والباء وما يليهما

العَبَائِبِدْ بعد الالف بلا أخرى ودال مهملة وقد روى في اسم هذا الموضع
 ٢. العَبَائِبِبْ بعد الالف بلا أخرى ثم ياء آخر الحروف ثم بلا أخرى وروى فيه
 أيضاً العَبَائِنَةُ بالعين المهملة والثاء المثلثة وياء آخر الحروف وبعد الالف نون
 كلُّ ذلك جاء مختلفاً فيه في حديث الهجيرة أن دليل النقي صلعم وأبى بكر
 مرَّ بهما على مُدْلَجَةٍ تَعْبَهَن ثم على العَبَائِبِدْ قُل ابن هشام العَبَائِبِبْ ويقال

العثيانة فمن رواه عباييد جعله جمع عباد ومن روى عباييم كان كانه جمع
 عَباَب من هبيم الماء عبا فكانه والله اعلم مياه تُعَبَّ عَباَباً وتُعَبَّ عَبا ،
 عَباَبُ بالثاء المثلثة المكسورة والراء جمع عباثران وهو نبات مثل القيصوم في
 الغبرة وهو ثقب مأخوذ من جبل جهنمة يسلك فيه من خرج من اضم يريد
 ٥ يَنْبَعُ وقال ابن السكيت وفي عباثر وقاعس والمناخ ومنزل انقلب يودين الى
 ينبع الى الساحل وقال كثير ما يدل على انه جبل فقال

واعرض ركن من عباثر دونهم ومن حد رضوى المكفهر حنين

وقال ايضا يصف صحابا

وَقَرَسَ بِالسُّكْرَانِ رِبْعَيْنِ وَارْتَكَى يَجْرُ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثُ الْمَسَافِرُ
 ١٠ بَذَى قَيْدَبَ جَوْنٍ تَخْرُ الصَّبَا وَتُدْفَعُهُ دَفْعُ الطَّلَا وَهُوَ حَاسِرُ
 لَهُ شُعْبٌ مِنْهَا يَمَانٍ وَرَيْسُ شَامٍ وَجَدَى وَآخِرُ غَاسِرُ
 وَمَنْ قَارَوِي يَنْبُعًا فَجَسْنَوِيَّةُ وَقَدْ جِيذَ مِنْهُ حَيْدَةً فَعِبَاثِرُ

ورواه بعضهم عباثر بالضم ،

عبادان بتشديد ثانيه وفتح اوله قال بطليموس عبادان في الاقليم الثالث
 ١٥ طولها خمس وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة ، قال
 البلاذري كانت عبادان قطيعة لحرمان بن ابان مولد عثمان بن عفان رحمه
 قطيعة من عبد الملك بن مروان وبعضها فيما يقال من زياد وكان حرمان من
 سبي هين التمر يدعى انه من النمر بن قاسط فقال الحجاج يوما وعنده عبادان
 بن حصين الحظي ما يقول حرمان لئن انتمى الى العرب لم يقل انه مسوي
 ٢٠ لعثمان لا ضربت عنقه فخرج عبادان من عند الحجاج مبادرا فلخبر حرمان بقوله
 فذهب له غرق النهر وحبس الشرقي فنسب الى عباد بن الحصين ، وقال ابن
 الكلبي اول من رابط بعبادان عباد بن الحصين قال وكان الربيع بن ضريح الفقيه
 مؤد بلى سعد جمع ملا من اهل البصرة فحقن به عبادان ورابط فيسها

والربيع يروى عن الحسن البصري وكان خرج غازيا الى الهند في البحر فمات
فدفن في جزيرة من الجزائر سنة ٢١٠ هـ والعباد الرجل الكثير العبادة واما الحاق
الالف والنون فهو لغة مستعجلة في البصرة ونواحيها انما اذا سموا موضعا او
نسبوه الى رجل او صفة يزيدون في اخره الفا ونونا كقولهم في قرية عندهم
منسوبة الى زياد بن ابيد زيادان واخرى الى عبد الله عبد اليمان واخرى الى
بلال بن ابي بردة بلالان ، وهذا الموضع فيه قوم مقيمون للعبادة والانقطاع
وكانوا قديما في وجه ثغر يسمى الموضع بذلك والله اعلم وهو تحت البصرة
قرب البحر الملح فان دجلة اذا قاربت البحر انفردت فرقتين عند قرية تسمى
الحيرى ففرقة يركب فيها الى ناحية البحرين نحو رير العرب وفي السهلى فاما
اليسرى يركب فيها الى سيراف وجنابة فارس فهي مثلثة الشكل وعبادان في
هذه الجزيرة الله بين النهرين فيها مشاهد ورباطات وفي موضع ردى سبع لا
خير فيه وماء ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون
بعضه واكثر موائد من النذور وفيه مشهد لعلى بن ابي طالب رضى وغير
ذلك واكثر الكلام السمك الذى يصطادونه من البحر ويقصدون المجاورون في
هذه المواسم للزراعة ويروى في فضائلها احاديث غير ثابتة ، وينسب اليها نفر من
رواة الحديث والمعجم يسمونها ميان رودان لما ذكرنا من انها بين نهريسن
ومعنى ميان وسط رودان الانهر ، وقد نسبوا الى عبادان جماعة من الزهاد
والحدثين منهم ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب بن اسحاق بن عبيدة بن
الربيع العبادانى سكن بغداد وروى عن على بن حرب الطاهى واحمد بن
٢. منصور الزياتى وهلال بن انعم الرقى روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو على
ابن شاذان ومولده في اول يوم من رجب سنة ٢٢٨ هـ والقاضى ابو شجاع احمد
بن الحسن بن احمد الشافعى العبادانى روى عنه السلفى وقال هو من اولاد
الدهر درس بالبصرة ازيد من اربعين سنة في مذهب الشافعى رضى قال ذكر لى

في سنة ٥٠٠ هـ وطش بعد ذلك ما لا يحققة وسألته عن مولده فقال سنة ٢٣٤ هـ
 بالبصرة قال والدي مولد عبادان وجد الاعلى اصبهان ، ولحسن بن سعيد
 بن جعفر بن الفضل ابو العباس العباداني المقرئ رَحَل سمع علي بن عبيد
 الله بن علي بن السَّقاء بَيَّروَت وحدث عنه وعن ابي خليفة والحسن بن
 المثنى ومغفر القراني وابي مسلم اللخمي وزكرياء بن يحيى الساجي روى عنه
 ابو نعيم الحافظ وجماعة واخرة قال ابو نعيم ومات باسطخر وكان راسا في القرن
 وحفظه في جدته ورايه في لين ،

عَبَادُ بالفخ ثر التشديد واخره دال قرية مرو يستونها اهلها شَنَك عَبَاد
 بكسر الشين المعجمة وسكون النون والالف ويكتبها الخثثون سَنَج عَبَاد
 ١٠ بكسر السين المهملة وسكون النون ولليم بينها وبين مرو نحو اربعة فراسخ
 وليعت بسَنَج المشهورة لله ينسب اليها الساجي وينسب الى هذه ابو
 منصور الطغر بن اردشير بن ابي منصور العبادي الواطئ ذو اليد الباسطة
 فيه واللسان الطلق في فنه حتى صار بضرب بحسن ايراده وبديهته على
 المنبر المثل سمع بنهساور ابا علي نصر الله بن احمد الحشامي واسماعيل بن
 ه٥ عبد الغافر الفارسي ومحمد بن محمود الرشيدى ذكره ابو سعد في شيوخه
 ولم يحسن الثناء على دينه وزعم انه كان يشرب الخمر ويرتكب الخطور وخرج
 رسولا من بغداد فتوق بعسكر مكرم في شهر ربيع الاخر سنة ٤٧٠ هـ ونقل تابوته
 الى بغداد فدفن بالشونيزية وطبق قبره بالاجر الارزى ،

العَبَادِيَّة قال الحافظ ابو القاسم حفص بن عمر بن قنبر القرشي كان يسكن
 ٢٠ العبادية من قرى المَرَج ذكره ابن ابي العجايز ثر قال في موضع اخر حفص
 بن عمر بن يعقوب بن قسيم بن نجيج القرشي من ساكني طاهر دمشق
 بالعبادية ذكره ابن ابي العجايز ،

الْعَبَّاسَةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف سين مهملة وهو من السعويين

صدّ البَش هكذا يتلفظون بها من غير الحاق ياء النسبة وفي بلهذه اول ما يلقى القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية ذات تخل طوال وقد عُمرت في ايامنا ككون الملك الكامل بن العادل بن أيوب جعلها من متنزهاته ويكثر الخروج اليها للصيد لان الى جانبها غا على البرية مستنقع ماء يَأوئ اليه ه طير كثير فهو يخرج اليها للصيد وبينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخا سميت بعباسة بنت احمد بن طولون كان خمارويه لما زوج ابنته قطر الندى من المعتضد وخرج بها من مصر الى العراق عملت عباسا في هذا الموضع قصرا واحكى بناءه وبرزت اليه لوداع بنت اخيه فلما سارت قطر الندى عم لذلك الموضع بالقفر وصار بلدا لانه في اول اودية مصر من جهة الشام افكان يقال له قصر عباسا ثم حذف المضاف واقر المضاف اليه مقامه فبقى عباسا

العباسية مثل الذي قبلها الا انها بياء النسبة كانها منسوبة الى رجل سمى العباس واكثر ما يَراد به العباس بن عبد المطلب ابو الخلفاء وفي في عتده مواضع منها العباسية جبل من الرمل غرق الخزيمة بطريق مكة الى بطن ه الاغر قال ابو عبيد السكوني بين سميراء والحاجر الحسينية ثم العباسية على ثلاثة اميال من الحسينية قصران وبركة والعباسية قرية بكورة الحرجة من الصعيد والعباسية مدينة بناها ابراهيم بن الاغلب امير افريقية قسرب القبروان نسبها الى بنى العباس والعباسية محلة كانت ببغداد واطنهما خربت الآن وكانت بين الصرائين بين يدي قصر المنصور قرب المحلة المعروفة اليوم بباب البصرة وفي منسوبة الى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وكان بعض القواد يذكرها فسبقه اليها العباس زهوجا فكانوا ينسبون اليه فيقال ربح العباس وقيل ان موسى بن كعب احد اجله القواد في ايام المنصور كانت داره مجاورة لها وكانت ضيقة العرضة والرحبة فسوّار

العباس بن محمد فلما رأى ضيف منزله قال ما لمنزلك في نهاية الطريق
والناس في سعة قال قدمت وقد اقطع امير المؤمنين الناس منازلهم وهزمي
ان استقطعه هذه الرحبة لله بين يدي المدينة يعنى العباسية فسكت
العباس وانصرف من هذه الى المنصور فقال يا امير المؤمنين تقطعني هذه
الرحبة لله بين يدي قصرك او قال مدينتك قال قد فعلت وكتب له الساجد
سالت امير المؤمنين اقطاعك الساحة لله كانت مقصراً للمين مدينة السلام
فأقطعكها امير المؤمنين على ما سالت وضمنت وكان تضمن له ان يؤدى
خراجها بمصر وانصرف العباس ومعه التوقيع باقطاعها وصار موسى بن كعب
من يومه الى المنصور فأعلمه ضيف منزله وانه لا قطيعة له وساله ان يقطعه
ايها فقال له المنصور هل شاورت فيها احداً قبل ان تسالني قال لا الا ان
العباس بن محمد كان عندي آنفاً وأعلمته اني اريد استقطاعها منك فتبسم
المنصور وقال قد سبقك واستقطعتني ايها فأجبتني الى ذلك فأمسكه عنها موسى
بن كعب وقد روى عن رجل من ولد عمارة بن حمزة ان دار عمارة كانت
ضيقة ورحيمته حرجة فراد استقطاع المنصور ذلك فسبقه اليها العباس بن
محمد وكان العباس اول من زرع فيها الباقلاء فدان باقلاها نهاية فقييل له
الباقي العباسي ورعا قيل لها جزيرة العباس لكونها بين الصرأتين ومن اجل
باقلاها وجودته صار الباقلاء الرطب يقال له العباسي

عباب بضم اوله وبعد الالف عين اخرى وبلا علم عرتجل لا اعرف اصله الا
ان يكون من قولهم رجل عبعب وعبعب للطويل والعبعب الشاب التام

والعبعب من الاكسية الناعم الرقيق ويوم عباب من ايام العرب وهو ملا
لبى قيس بن ثعلبة قرب فلج قرب عبية وقال نصر في عباب بالبحرين وقال
الأعشى

صَدَدْتُ عَنْ الْإِحْيَاءِ يَوْمَ عِبَابِ صُدُودَ الْمَلِكِ أَقْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ

وقال حاجب بن لبيان المازني

ما أبلى في النلس خيمر لقومها وأمنع عند الطرب فوق الخواجب

من الابل لحادي ضييده خلفها من الخزن حتى أصبحت بعساب

عَبَابِر جمع عَبَر وهو البرد ويقال انه لا يبرد من عَبَر قال والقَب اسم للبرد

وقال المبرد عَبَر بفتح اوله وثانيه وصف القاف هو البرد وهو الماء الجامد الذي

ينزل من السماء والعَبَرِيُّ منسوب اليَسَاط المنقش والسيد من الرجال

والفاخر من الحموان وكل هذا يجوز ان يكون عباقر جمعه وروى الارضى

وقرى عَبَابِرِي بفتح القاف كانه منسوب الى عباقر وعباقر ملا لبني فزاره وقال

ابن عَنَمَة

أقلى بَنَجْد وَرَحلى في بيوتكم على عباقر من غورية العلم

واما قراءة من قرأ عباقري حسان فقد جمع عبقرى عند قوم وقد خطأه

حكاى النحويين وقالوا ان المنسوب لا يجمع على نسبته ولا سيما الرباعى لا

يجمع الختمى ختامى ولا المهلى مهالى ولا يجوز مثل ذلك الا في اسم سمي

به على لفظ الجماعة كالدائى والمضاجرى في الموضع المسمى بالدائى والصنيع

المسمى بحفاجر وسندكر ما قيل في عبقر في موضعه

عَبَاقِل مَوْطن لبني قريش من طيء بالرمل

العَبَامَة بالفتح قال ابو محمد الاعراب نَهَى قَلِيب بين العبامة والعنابة والعبامة

ملا لعوف بن عبد من خيار مياهم

عَنْبُ بهوزن زُفر واخره بلا موحدة ايضا وهو عَنْبُ الثعلب وشجرة يقال لها

٢٠ الراء ومن قال عَنْبُ الثعلب فقد اخطأ روى ذلك ابن حبيب عن ابن الاعراب

وقد قال عنب الثعلب الاصمعي وذو عَنْب واد قال ابن السكيت السعيب

مُخَبَّرَةٌ تُشْرَب من الخمى ولها مُمَيَّرَةٌ وَرَقِيَّةٌ وفي مربعة وقال ذو عسب واد قال

كثير

طُرِدَ الْفَرَادُ فَهَاجَ لِي دَدَنِي لَمَّا حَدَّثُونَنِي ثَوَانِي لِسَطْفَسِ
والعيس آتَى فِي تَوَجُّهِهِ شَامَا وَهِيَ سَوَاكُنِ الْيَمِينِ
ثُمَّ انْدَفَعَنَ بِبَطْنِ لِي عُيْبٍ وَتَكَلَّنَ قَرَحَ فَوَادِي الْعُصْبِ ،
عَبْتَرُ موضع في الجمهرة ،

عَبْدَانُ بالحركة صلق باليمن عن نصر ذكرها في قرينة عِيدَانِ موضع باليمن .

أيضا ،

عَبْدَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثر دال مهملة واخره نون فعلان من العبودية
نهر عِيدَانُ بالبصرة في جانب الفرات ينسب الى رجل من اهل البحرين ،
وعِيدَانُ من قرى مرو ينسب اليها أبو القاسم عبيد الحميد بن عبد الرحمن
ابن احمد العبداني يعرف بابي القاسم خَواهر زاده لانه ابن أُخْتِ القاضي علي
روى عن خاله القاضي ابي الحسن علي بن الحسن الدهقان ومثي بن عبيد
الرحمن الشميهني ،

العَبْدُ بلفظ العبد صَدَّ الحَرَّ والعبد ايضا جبل لبني اسد بالذَّاءِث قال

محالف اسود الرنقاء عَيْدٌ يسير الخفرون ولا يسير

١٥ وعَيْدٌ جَبِيلُ اسود يكتنفه جبيلان اصغر منه يستبان الثَّدْيَيْنِ قال الاصمعي
الخفَرُ الذي يُجهر آخر ثر يُخْفَرُ ولا مَعْنَى له فاعنا هذا لفظه قال والعَبْدُ
ايضا موضع بالسبعان في بلاد طيء وقال نصر العبد جبل يقال له عَيْدٌ سَلَمَى
للجبل المعروف وهو في شمال سلمى وفي غربته ماء يقال له مُلَوَّحَةٌ ،

عَبْدَسِي قال حمزة هو تعريب الداسهي وهو اسم مُصَنَّعة كانت برستانى كَسَكْرَ
٢٠ خَرَّبَهَا العرب وبقي اسمها على ما كان حولها من العبارة ،

عَبْدَلُ اسم لمدينة حضرموت ،

الْعَبْرَاتُ بالحركة يجوز ان يكون جمع عَبْرَةٍ وهو الدمع ويجوز ان يكون
جمع عَبْرَةٍ للمرة الواحدة من عَبَرَ النهر عَبْرًا جمع على غير قياس لان قياسه

سكون ثانيه فرقاً بين الاسمر الحامد والمشتق وهو يوم العبريات من ايام ولا
ادري اهو اسم موضع ام سمي لكثرة البكاء به ،

عَبْرَتاً بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق وهو اسم اعمى فيما
احسب ويجوز ان يكون من باب اطراء وان يكون رجل قال لآخر عَبْرَت
وَأَشْبَحَ فَاحَةً التاء فنشأت منها الالف ثم سمي به والله اعلم وفي قرية كبيرة
من اعمال بغداد من نواحي النهر وان بين بغداد واسط وفي هذه القرية
سوق عامر وقد نسب اليها من الرواة والادباء خلق كثير منهم الاسعد بن
نصر بن الاسعد العبّريّ الكوفي مات في حدود سنة ٥٠٠ وكان يقرئ النحو
ببغداد ،

١٠. العبّير بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وهو في الاصل جانب النهر وفلان في
ذلك العبّير اي في ذلك الجانب قال الأعشى

وما رايح رَوْحَتِهِ الجَنو ب يروى الزروع ويعلو الدمارا

يكب السفين لالكانه ويصرع للعبر اثلاً وزّاراً

الدمار الثارات والزّار الشاجر والأجم والعبّير شاطئ النهر وقال الشاعر

١٥ فما الفرات اذا جاشت غواربهُ ترمى اواليه العبرين بالزبد

يظل من خوفه الملاح معترضاً بالخمزانة بعد الأمن وللخند

يوماً بأجود منه سيب نافلة ولا يجوز عطاء اليوم دون غد ،

قال هشام الكلبي ما اخذ على غرق الفرات الى برية العرب يسمى العبر والسيه

ينسب العبيريون من اليهود لانهم لم يكونوا عبروا الفرات حينئذ وقال محمد

٢٠ ابن جرير انما نطق ابراهيم هم بالعبرانية حين عبر النهر فاراً من النمرود

وقد كان النمرود قال للذين ارسلهم خلفه اذا وجدتم قتي يتكلم بالسريانية

فردوه فلما ادركوه استنطقوه فحول الله لسانه عبرانياً وذلك حين عبر النهر

فسميت العبرانية لذلك وكان النمرود ببابل ، وقال هشام في كتاب عربي لما

أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بِالْهَجْرَةِ قَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَقٍّ أَنْطَلِقَ بِلِسَانٍ لَمْ يَكُن قَبْلَهُ وَتُسَمَّى الْعِبْرَانِيُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ هَبِرَ إِلَى طَلْعَةِ اللَّهِ فَكَانَ إِبْرَاهِيمَ عِبْرَانِيًّا ، قَالَ عِشَامٌ وَحَدَّثَنِي أَنَّ مِنْ ابْنِ صَالِحٍ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مُوسَى عَمَ وَبَنُو إِسْرَافِيلَ حِينَ عَبَرُوا الْبَحْرَ وَاعْبَرُوا اللَّهَ فَرَعُونَ تَكَلَّمُوا بِالْعِبْرَانِيَّةِ ه فَسَمِيَ الْعِبْرَانِيُّ لِعَبُورِهِمُ الْبَحْرَ وَقِيلَ إِنَّ نُحْتَتَ نَصَرَ لَمَّا سَبَى بَنَى إِسْرَافِيلَ وَعَبَّرَ بِهِمُ الْفَرَاتَ قِيلَ لِبَنَى إِسْرَافِيلَ الْعِبْرَانِيُّونَ وَلِسَانُهُمُ الْعِبْرَانِيَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَالْعَبْرُ جَبَلٌ قَالَ يَزِيدُ ابْنُ الطَّحْفَرِيِّ

أَلَا طَرَقْتَ لَيْلِي فَأَخْزَنَ نَكْرُهَا وَكَمْ قَدْ طَوَّانَا ذَكَرُ لَيْلِي فَأَخْزَنَا

وَمِنْ دُونِهَا مِنْ قُلَّةِ الْعَبْرِ مُخْرَمٌ يَشْبِهُهُ الرَّامِيُّ جِصَّانًا مَوْطِنَا

١. وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مَعْدَا قَادَةَ السَّهْوَى اسْرَلَمْنَا قَادَةَ السَّرِّ أَقْلَمْنَا

أَعْيَبَ الْفَتَى أَفْزَى وَأَطْرَى حَوَازَنَا تَرِيئِي لَهَا فَضْلًا عَلَيْهِنَ بَيْنَا ،

الْعَبْرَةُ بِلَادُ الْيَمَنِ بَيْنَ زَبِيدَ وَعَدَنَ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ الَّذِي يَجْلِبُ إِلَيْهِ

الْحَبَشُ عَنْ نَصَرٍ ،

عَبْرَتَيْنِ وَهُوَ ثَمْنِيَّةُ الْعَبْرِ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ يُقَالُ عَبَّرْتُ الرُّومَ عَبْرًا وَهَبَرْتُ الْكُتَابَ عَبْرًا

هَذَا إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَبِالْعَبْرَتَيْنِ حَوْلًا مَا نَرِيهِ ،

عَبَسَ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ مَا لَا يَجُودُ فِي دَهْرِ بَنِي أَسَدٍ ،

عَبَسَ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ بِلَفْظِ اسْمِ الْقَبِيلَةِ لِلَّهِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَنَتَرَةُ

الْعَبْسِيُّ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْمَصْدَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَسَ يَعْبَسُ عَبْسًا وَقُبُوسًا وَالْعَبَسُ

ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الشَّابَانُكَ وَعَبَسٌ جَبَلٌ فِي

٢. بِلَادِهِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَقَبَسَ مَحَلَّةٌ بِالْكَوْلَةِ تَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهُوَ عَبَسُ بْنُ بَغِيضَ

بْنِ رَيْثَ بْنِ غُطَفَانَ بْنِ سَعْدَ بْنِ قَيْسَ بْنِ عِيْلَانَ بْنِ مَضَرَ بْنِ نَزَارٍ وَقَدْ

نَسَبَ إِلَيْهَا ،

عَبَسَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَسَمِيحٌ مَهْمَلَةٌ ثَمَّ كَافٍ مِنْ قَرَى مَالِينَ هَوَاةٌ مِنْهَا أَبُو

عبد الله محمد بن علي بن الحسين العيسقاني الكاتب المايه مات سنة ٣٦٠
روى عنه ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بكر العاني البوشنجي ، وابو

انصر محمد بن الحسن العيسقاني مات سنة ٤٠٥ ،

العيسقاني منسوبة الى الله قبله ما بالعرعة بين جبلي طي ،

٥ مَبْعَثٌ بِالتَّكْرِيرِ وَالْفَتْحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِثْقَاةُ فِي هِجَابٍ وَهَبْعٌ مِنْهُ لَنْ
نُقْصَاعًا وَمِنْ يَغَارِبِهَا ،

عَبْقَرٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحٌ ثَالِثُهُ أَيْضًا وَرَأَاهُ وَهُوَ الْبَرْدُ بِالتَّحْرِيكِ لِلْمَاءِ
لِجَامِدٍ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ قَالُوا فِي أَرْضٍ لَنْ يَسْكُنَهَا الْجِنُّ يَلْجَأُ فِي
أَنْثُلٍ كَانَتْ جُنَّ عَبْقَرٍ وَقَالَ الْمَرَارُ الْعَدَوِيُّ

١. أَهْرَفَتِ الدَّارُ أَمِ انْكَرَتْهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَى عَبْقَرٍ

شَسُ الْمَكَانِ الْغَلِيظُ قَالَ كَانَهُ تَوَقُّمٌ تَثْقِيلُ الرَّاءِ وَنَدَّكَ أَنَّهُ احْتِجَاجٌ إِلَى مَحْرَبِ
الْبَاءِ لَا قَامَةَ الْوِزْنِ فَلَوْ تَرَكَ الْقَافَ عَلَى حَالِهَا لَتَحَوَّلَ الْبِنَاءُ إِلَى لَفْظٍ لَمْ يَجْزِ
مِثْلُهُ وَهُوَ عَبْقَرٌ لَمْ يَجْزِ عَلَى بِنَاءٍ مُدَوِّدٍ وَلَا مَثْقَلٍ فَلَمَّا ضَمَّ الْقَافَ تَوَقَّمْ بِهِ
بِنَاءَ قَرَبُوسٍ وَنَحْوَهُ وَالشَّاعِرُ لَهُ أَنْ يَقْصُرَ قَرَبُوسٌ فِي اضْطِرَارِّ الشَّعْرِ فَيَقُولُ قَرَبُوسٌ
٥ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ هَذَا الْبِنَاءُ إِذَا ذُحِبَ حَرْفُ الْمَدِّ مِنْهُ أَنْ يَثْقُلَ آخِرُهُ لِأَنَّ
التَّثْقِيلَ كَالْمَدِّ وَقَدْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ كُھُولًا وَشُبَانًا كَجَنَّةِ عَبْقَرٍ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

كَانَ صَلِيلَ الْمَرْوِ حِينَ تُطِيرُهُ صَلِيلَ زَيْفٍ يَنْتَقِدُنْ بِعَبْقَرٍ

وَقَالَ كَثِيرٌ

جَزَتْكَ الْجَوَازِي عَنْ صَدِيقِكَ نَظْرًا وَأَذَاكَ رَقِي فِي الرِّفِيقِ الْمُسْقَرِّ

٢. مَتَى تَأْتِيهِ يَوْمًا مِنَ السَّهْرِ كُلِّهِ تَجِدُهُ إِلَى فَضْلِ عَلَى النَّاسِ تَرْتَبِ

كَانَ مِنْ وَخْشٍ جَسَنٍ صَرِيحَةٍ بِعَبْقَرٍ لَمَّا وَجَّهَتْ لَمْ تَغْشِيبِ

قَالُوا فِي فُسْرَةِ عَبْقَرٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فَهَذَا كَمَا تَرَاهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ مَسْكُونٌ
وَبَلَدٌ مَشْهُورٌ بِهِ صَيَارِفٌ وَإِذَا كَانَ فِيهِ صَيَارِفٌ كَانَ آخَرِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ غَيْرُ

فذلك من النسل ولعل هذا بلد كان قديمًا وغرب كان ينسب إليه الوثني فلما لم يعرفوه نسبوه الى الجن والله اعلم ، وقال النسابون تزوج امار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان هند بنت مالك بن عالف بن الشاهد بن عكك فولدت له أقتل وهو خثعم ثم توفيت فتزوج بحيلة بنت صعب بن سعد العشيرة فولدت له سعدًا ولقب بعقبر فسمته باسم جده وهو سعد العشيرة ولقب بعقبر لانه ولد على جبل يقال له عقبر في موضع بالجزيرة كان يصنع به الوثني ، قال وعقبر ايضا موضع بنواحي اليمامة واستندل من نسب عقبر الى ارض الجن بقول زهير

١. تخيل عليها جنةً عبقريةً جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا

وقال بعضهم اصل العبقرى صفةً لكل ما يؤلج في وصفه وأصله ان عبقرًا كان يوشى فيه البسط وغيرها فنسب كل شيء جيد الى عبقر وقال الفراء العبقرى الطنافس التبخان واحدها عبقرية وقال مجاهد العبقرى الديباج وقال قتادة في الزرائق وقال سعيد بن جبير في غنائى الزرائق فهولاء جعلوها اسمًا لهذا ولم ينسبوها الى موضع والله اعلم ،

٢. العبلاء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد قل الاصمعي الأعبل والعبلاء حجارة بيض وقال الليث صخرة عبلاء بيضاء وقال ابن السكيت القنآن جبال صغار سود ولا تكون القننة الا سوداء ولا الصراب الا سوداء ولا الاعبل والعبلاء الا بيضاء ولا الهصبية الا حمراء ، وقال ابو عمر العبلاء معدن الصفر في بلاد قيس وقال ٣. النصر العبلاء الطريدة في سواد الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قدحوا ببعضها وليس بالمرء كانها البلور وقيل العبلاء اسم علم لصخرة بيضاء الى جنب عكاظ قال خدياش بن زهير وعندها كانت الوقعة الشانية من وقعات الفجار

الم يبلغكم أنا جَدْنَا لَدَى الْعِبْلَاءِ خِنْدِفَ بِالْقَهَادِ

وقال ايضا خدّاش بن زهير

الم يبلغك بالعبلاء أنا صَرَبْنَا خِنْدِفًا حَتَّى اسْتَقْدَادُوا

نَبَتِي بِاللِنَازِلِ عَزَّ قَيْسٌ وَوَدَّوْا لَوْ تُسَمِّحُ بِنَا السَّبْلَا

هـ وقال ابن الفقيه عبلاء البَيَاض موضعان من اعمال المدينة وعبلاء الهَرْد والهَرْد

نبت به يُصْبَغ اصفر والطريدة ارض طويلة لا عَرَض لها والعبلاء وقيل العَبَلَات

بلدة كانت لِحَتَمَ بها كان ذو اُخْلَصَة بِيْتٌ وَصَنَمٌ وَفِي مِنْ اَرْضِ تَبَالَةَ . وعبلاء

زَفُو ذُكِرَتْ فِي زَفُو وَفِي فِي دُجُر بَنِي عَمِرْ ،

عَبْلَةُ حَصْنٌ بَيْنَ نَظْرَى غُرْنَاطَةَ وَالْمَرِيَّةِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْلِيُّ ذَكَرَهُ فِي

١. كِتَابِ ابْنِ سُهَيْلٍ ،

عَبُودٌ بَفِجْ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَاطْنُهُ مِنْ عَبَدَتْ فَلَنَا إِذَا

ذَلَّلْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتِلْكَ نِعْمَةٌ مِّنْهَا عَلَىٰ أَنْ عَبَدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَقَيْسِلَ

مَعْنَاهُ الْمَكْرَمُ فِي قَوْلِ حَامِرِ

تَقُولُ لَا تَبْقَىٰ عَلَيْكَ قَاتِنِي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَمَسِّكِينَ مَعْبَدًا

هـ وعُبودُ جَبَلٌ قَالَ الزُّخْرِيُّ عُبودٌ وَصَغُرَ جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالسَّيَالَةِ يَنْظُرُ

أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَطَرِيقُ الْمَدِينَةِ تَجِيءُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ عُبودُ الْبَرِيدُ الشَّاقِ

مِنْ مَكَّةَ فِي طَرِيقِ بَدْرٍ ، وَفِي خَبَرٍ لِابْنِ مُنَافِرٍ الشَّامِرُ نَذَكَرَهُ فِي عُبودٍ أَنْ

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عُبودُ جَبَلٌ بِالشَّامِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى عُبودُ جَبَلٌ بَيْنَ

السَّيَالَةِ وَمَثَلُ لَهُ ذَكَرَ فِي الْمَغَازِي قَالَ مَعْنَى بَيْنَ أَوْسِ الْمُزَنِيِّ

٢. تَابَتْ لَآئِي مِنْهُمْ فَعَتَاؤُهُ فَذُو سَلَمٍ أَنْشَاجُهُ فِسْوَاعُهُ

فَعَدَدْتُ عُبودَ فُخْبَرَاءَ صَانِفٍ فَذُو الْجَفْرِ أَقْوَى مِنْهُ فَعَدَدْتُ

وقال الهذلي

كَأَنِّي خَاصِبٌ ظُرْتُ عَقِيقَتَهُ أَحَقُّ لَهُ الشَّرُّ مِنْ أَطْرَافِ عُبودٍ ،

عَبُوسٌ بوزن الذي قبله الا ان اخره سين مهملة موزع في شعر كثير

طلعات القمر من عبوس سألنا الخوصي من املال ،

عَبِيدَانِ بلفظ تصغير عبداً فعلان من العبودية وقال الفراء يقال صل به و

أَمْ عَبِيدٌ وفي الفلاة قال وقلت للقلبي ما عبيد فقال ابن الفلاة وانشد للنابغة

ليتهى كلم ان قد رقيتم بموتنا مندى عبيدان الحلا باقرة

وقال الخطيمية

رأت عارضاً جونا فقامت غريبة بمسحاتها قبل الظلام تبادرة

فما فرصت حتى علا الماء دونه فسدت نواحيه ورقع دأبره

وهل كنت الا نلبها اذ نغوتني مندى عبيدان الحلا باقرة

١٠ قال يعنى الفلاة وقال ابو عمرو عبيدان اسم وادى الخيمة بناحية اليمن يقال

كان فيه حية عظيمة قد منعته فلا يؤتى ولا يمرى وانشد بهت النابغة وقال

ابو عبد الله محمد بن زياد الاقراني في نوادره في قوله

مندى عبيدان الحلا باقرة يقول كنت بعيداً منكم كبعد عبيدان من

النفس والوحش ان يردوه او ينالوه او يبلغوه فقد دغرتوني وعبيدان ملا لا

٥٠ يناله الوحش فكيف الانس فلما لم تبلغه فكانما خلست عنه ، قال ابو محمد

الاسود راداً عليه كيف تكون التحلية قبل الورود كما مثله وانما عبيدان

اسم راجع لا اسم ماء وكان من قصته انه كان رجل من عاد ثم احد بني سود بن

عاد يقال له عتر وكان ممنوع عاد في زمانه وكان له راجع يقال له عبيدان يرمى له

الف بقرة فكان اذا وردت بقرة لم يورد احد بقرة حتى يفرغ عبيدان فعاش

٢٠ بذلك ذمراً حتى ادرك لقمان بن عاد وكان من اشد عاد كلها واقربها وكان

في بيت طد وهددها يومئذ بنو ضاد بن عاد فوردت بقرة عاد فنهته عبيدان

فرجع راعى لقمان فاحبوه فلحق لقمان عبيدان فضربه وطرده عن الماء فرجع

عبيدان الى عتر فشكى ذلك اليه فخرج اليه في بني ابيه وخرج لقمان في بني

أبيه فهزمتهم بنو هذيل رفقاً لقمان وحلّوهم من قلاه ففعلوا عبيدان لا يورد
حتى يفرغ لقمان من سقى بقره فكان عبيدان يقبل بقره ويقبل راعي
لقمان بقره فإذا رأى راعي لقمان عبيدان قال حليّ بقرى عن الماء حتى يورد
راعى لقمان فصرخته العرب مثلاً فلم يزل لقمان يفعل ذلك حتى هلك حتّر
وارحل لقمان فنزل في العليق ، وقال جوثين بن قطن يحذر قومه الظلم
ويذكر حتراً وبقره وتهضم لقمان له

قد كان حتّر بنى عاد وأسرته في الناس أمتع من عشى على قدم
وطش دهرًا إذا أثاره وردت لم يقرب الماء يوم الورد ذو نسيم
إزمان كان هيمذان تبادره رعاة عاد وورد الماء مقتسم
١. أشخص عنه اخو صد كتابه من بعد ما رملوا في شانه بدم ،

عبيد اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الابنية عن المازني ،
العبيلاء تصغير العبلاء وقد تقدم اشتقاقه وهو موضع آخر قال كثير
والعبيلاء منهم بيسار وترك اليمين ذات النصال ،

عبيّة قال ابن حبيب عبيّة وباعب ماء ابن لبى قيس بن ثعلبة ببطن فلج
٥ من ناحية اليمامة قال حميرة بن طارق

وكلّفت ما عندي من الهّم ناقتي مخالفة يوم ان ألام وأنشدنا
فمرت على وحشيتها وتذكرت نصيباً وماء من عبيّة أحمنا
كانه تصغير عبيّة

باب العين والتاء وما يليهما

٢. عتان بضم أوله وبعد الالف ياء مهموزة ودال مهملة مرتجل فيما أحسب
من ابنية الكتاب وهو ماء بالبحر لبني عوف بن نصر بن معاوية خاصة ليس
لبني دقان فيها شيء من الاصمعي وقال العريان في مصبات أسفل من أبر لبني
مرة ،

العُتْرُ بكسر اوله وسكون ثلثيه جبل العُتْر بالدينونة من جهة القبلة يقال له
 للمستنذر الاقصى والعُتْر في اللغة الذبيحة الله كانوا يذبحونها في الجاهلية في
 رجب والعُتْر بالفتح الذبيح قال زهير كمنصب العُتْر نعى رأسه النُسْكُ
 قالوا اراد بمنصب العُتْر صنفاً كان يقرب له عتراً اى ذبيحة ،
 ٥ عَتَكُنْ يروى بالفتح اوله وعكسرة وسكون ثلثيه واخره نون اسم موضع جاء في
 شعر زهير

دار لاسماء بالعُتْرَيْن مائلاً كالوَحْيِ ليس بها من اهلها أرم
 سالت بل قرقوى يركب بائعهم والعاليات على ايسارهم خيمهم
 غوم السفين فلما حال دونهم قيد القرىات فالتعنكان فأكبرهم
 ١٠ يقال عَتَكَ في الارض يَتَعَتَكَ عَتَكَ اذا ذهب فيها والعَتَكَ اكثر في القتال وقال
 الزبير بن بذر حيث حمل صدقات قومه الى ابي بكر رضى

ساروا اليها بنصف الليل فاحتملوا فلا رهينة الا سيّد ضنيد
 سبروا رويداً وانّا لن نفوتكم وان ما بيننا سهل لكم جدد
 ان الغزال الذى تخرجون عوته جمع يصيف به العتكان او اظد
 ١٥ مستحبوا حلق المالى بحفرتهم ضرب طلعحف وطعن بينه خصيد
 قال الاسود العتكان واظد اودية لبي بهذلة ،

عَتَكَ بالفتح اوله وسكون ثلثيه واكثاف واعتقاده كالذى قبله قال نصر العتكَ
 وان باليمامة في ديار بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال
 كان ثنابا الطفا قل احتمالها ،

٢٠ عَتَلْ بالفتح اوله وسكون ثلثيه واخره لام وان باليمامة في ديار بني كعب بن
 كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال ابو معاذ الخوصى العَتَلْ الدفع
 والارهاق بالسير العنيف ،
 عَتَمَ حصن في جبل وحرّة بالهمس ،

عَتَمَةُ مَضْمُون حَصْن فِي جِبَالِ وَصَابٍ مِنْ أَمَلِ زَبِيدٍ ۚ

عَتَوْدٌ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ جَبَلٌ عَلَى مَرَاوِلٍ يَسْمَوْنَ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الشَّيْثَانَةِ وَمَلَدٍ

وَقِيلَ جَبَلُ اسْوَدَّ مِنْ جَانِبِ النَّقِيعِ عَنْ نَصْرِ ۚ

عَتَوْدٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ دَالٌ كَذَا حَكَى عَنْ ابْنِ

هَرِيرٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ قُلٌّ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِ هَذَا وَخُرُوعِ

وَالْأَزْهَرِيِّ ذَكَرَهُ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَهُ وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ عَتَوْدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَادَّ قُلٌّ

وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْعَيْنِ قُلٌّ ابْنُ مُقْبِلٍ

جُلُوسًا بِهِ الشَّعْبُ الطَّوَالُ كَذَا أُسْوَدُ بِتَرْجٍ أَوْ اسْوَدُ بِعَتَوْدًا

وَهُوَ مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْخُرَافَةِ فِيهِ وَقَعَتْ قُلٌّ بِدِيلِ بْنِ عِيدٍ مَنَاةً

١. وَحِينَ مَنَعْنَا بَيْنَ بَيْضٍ وَعَتَوْدٍ إِلَى خَيْفٍ رَضَوَى مِنْ تَجَرِّ الْقَبَائِلِ

قُلٌّ ابْنُ الْحَاكِمِ وَإِلَى حَارَةِ عَتْرِ تَنْسَبُ الْأُسُودُ لَكَ يَقَالُ لَهَا اسْوَدُ عَتْرٌ وَاسْوَدُ

عَتَوْدٌ وَفِي قَبِيلَةٍ مِنْ بَوَادِيهَا ۚ

عَتَوْرٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ اسْمٌ وَادَّ خَشَنُ الْمَسْلُوكِ قُلٌّ

الْمُبْتَدَأُ الْعَتَوْرَةُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَهِيَ عَتَوْرَةٌ سَمِيَتْ بِهَذَا لِقُوَّتِهَا قُلٌّ الْأَزْهَرِيُّ

٥. قُلٌّ الْمُبْتَدَأُ جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فِعْلٍ خُرُوعٍ وَعَتَوْرٌ وَهُوَ الْوَادِي الْخَشَنُ التَّرْبَةُ

وَزَادَ غَيْرُهُ لِرُتُودِ اسْمِ جَبَلٍ وَلَمْ يَأْتْ غَيْرُهَا ۚ

عَتِيمٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَبَاءُ مَثَلًا مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَبَاءُ مَوْحِدَةٍ جُفْرَةٍ

عَتِيمٌ بِالْبَصْرِ أَحَدُ مَحَالِّهَا تَنْسَبُ إِلَى عَتِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي قَاسِطٍ بْنِ

هَنْبٍ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعَى بْنِ جَدِيلَةَ وَعَدَادٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ

٦. قُلٌّ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَتِيمٌ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ اغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمَلُوكِ

فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ جَمِيعَهُمْ فَكَانَتْ النِّسَاءُ يَقُولُ الْإِنَا كَبِيرُ صَبِيَانَا أَخَذُوا بِثَأْرِ

رِجَالِنَا فَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ فَعَالٌ عَدُوٌّ بَنِي زَيْدٍ

تُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ كَمَا تَرْجُو أَصْلَافَهَا عَتِيمٌ ۚ

الْعَتِيدَ بلفظ التصغير موضع بالجماعة في شعر الأعشى

جَزَى الله قَتِيانَ العَتِيدِ وقد نَأَتْ في الدار عنكم خَيْر ما كن جارا

ويروى العتيك بالكاف ويجوز أن يكون تصغير فرس عَتِيد وعَتِيد وهو الشديد التام الخلف

عَتِيدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وهاء مثناة من تحت مفتوحة وذال مهملة اسم

موضع وهو أحد ثوابت القلاب وما أراه إلا مرتجلا

الْعَتِيدُ بلفظ ضد الجديد والمراد به المعتوى وفعل يعنى مفعول كثير في كلامه نحو قتيل يعنى مقتول وهو بيت الله الحرام لأنه عتق من الجبابرة فلا يستطيع جَبَّار أن يُدعيه لنفسه ولا يُؤنيه فلا ينسب إلى غير الله تعالى وقد ذكره الله تعالى بهذا الاسم في كتابه فقال وليطوفوا بالبيت العتيق وقد ذكر

في باب البيت العتيق أبسط من هذا

عَتِيدُ السَّاجَةِ قرية بين تَرْزِيجان وبغداد استولت عليها دجلة فخربتها

واسم الموضع معروف إلى الآن

الْعَتِيقَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ ضد الجديدة محلة ببغداد في الجانب ما الغرق ما بين طاقى الخزان إلى باب الشعير وما اتصل به من شاطئ دجلة وسميت العتيقة لأنها كانت قبل سمره بغداد قرية يقال لها سُونابا وفي الله ينسب إليها العنب الاسود وكانت منازل هذه القرية في مكان هذه المحلة وما حولها كان مزارع وبساتين

عَتِيكٌ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم بلا مثناة من تحت ساكنة وكاف وهو في اللغة الأتم من الكرم وهو نعت وبه سميت المرأة لصفاتها وكرمها وهو موضع ويروى

قاله لولا صبيحة صغار

بالدال قال الراجز

تَلَفُّمٌ من العتيك دارُ كلِّها أَوْجَههم السار

لَمَّا رَأَى ملكُ جَبَّارٍ بهابه ما بَقِيَ النهار

وقال الاعشى

يَوْمَ قَفَعْتُ حَوْلَهُمْ فَتَوَلَّوْا قَطَعُوا مَعَهْدَ الْخَلِيطِ فَسَاقُوا
جَاعِلَاتٍ حَوَزَ الْهِمَامَةِ فَلَا شَمْلَ سِيرًا يَحْتَثُّهُنَّ انْطِلَاقُ
جَارِحَاتِ بَطْنِ الْعَتِيكِ كَمَا تَمْصِي رَقْلُ تَحْتَثُّهُنَّ رِفَاقُ

• الْعَتِيكِيَّةُ اشتقاقه كالذي قبله لانه مثله وزيادة ياء النسبة وتاء التانيث وبعض
العتيكية ببغداد من الجانب الغربي بين الحريمية ولباب البصرة وقد خرب الآن
ينسب الى عتيك بن هلال الفارسي وله في دولة بني العباس آثار واخبار وله
في المدينة ايضا درب ينسب اليه

باب العين والثاء وما يليهما

• أَعْثَارِي بضم اوله بوزن سُكَارِي جمع سُكَارٍ فيكون هذا جمع عُثْرَانٍ من
عُثْرَ الرجل يَعُثِّرُ عُثْرًا وامْرَأَةً عُثْرَى فهو لا يجرى معرفة ولا نكرة ويجوز ان
يكون اصله من الْعَثْرِي وفي الارض الْعَثْرَى ليس فيها شرب الا من المطر وهو
وَادٍ مِنَ الْأَزْهَرِي

• عَثَلِي جبل صغير سَوْدٌ عا يلي يسار العرايس وفي اجبل في وضح الجحى
• بَصْرِيَّة مشرفات على وادي مَهْزُولٍ انْدَغَنَتْ بِالرَّمْلِ

• عَثَالٌ بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخره لام بوزن جَدَارٍ ثنية او واد بارض
جُدَامٍ يقال مثلث يده تعتل اذا جُيرَتْ على غير استواء والعثيل قُرْبُ الشاة
ويجوز ان يكون عثال جمع لملك

• الْعَثَانَةُ بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف ثون ملا نبتي جذية بن مالك
• بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بالتلبوت وانشد
الاصمعي

مَا مَنَعَ الْعَثَانَةَ وَسَطَ جَرْمٍ وَحَقَّ مَازِنٍ غَيْرِ الْهَرَارِ
وَطَعْنٍ بِالرُّثَيْبِيَّاتِ شَسُورٍ وَوَرْدُ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ انْتِظَارُ

وَالْعَثَانُ الدَّخَانُ ،

عُثَانٌ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ بَنِي كَلْبَةَ ،

الْعَثَجَلِيَّةُ أَرْضٌ وَمَلَا بَوَادِي السَّلَاحِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي تَحِيمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،

هـ عَثْرَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرْوَةٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ مَوْضِعٍ جَاءَ فِي

الْأَخْبَارِ بِاجْزَاءٍ أَنْ يَكُونَ فِعْلَانِ مِنَ الْعِثَارِ أَوْ مِنَ الْعِثِيرِ وَهُوَ الْغُبَارُ ،

عَثْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَدِّ بَالِيْمٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَعَثَرْتُ فَلَانَا

عَلَى الْأَمْرِ أَطْلَعْتَهُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ عَثَرَ الرَّجُلُ يَعَثُرُ عَثْرًا إِذَا كَبَا وَالْعَثْرُ الْكَلْبُ

وَالْبَاطِلُ وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ يَقِينًا إِلَّا أَنْ أَهْلَ الْيَمَنِ قَاطِبَةٌ لَا يَقْسُوْنَهُ إِلَّا

بِالتَّخْفِيفِ وَإِنَّمَا يَجِيءُ مُشَدَّدًا فِي قَدِيمِ الشَّعْرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ أَخُو بَنِي

هَوَافٍ يَذْكُرُ خُرُوجَ نَجْمَةٍ عَنْ مَنَازِلِهِ إِلَى أَطْرَافِ الْيَمَنِ

مَضَتْ فِرْقَةٌ مِنَّا يَحِيطُونَ بِالْقَبَا فَشَاهَرُ أَمْسَتْ دَارُهُمْ وَزَيْدٌ

وَصَلْنَا إِلَى عَثْرٍ فِي دَارٍ وَابِلٍ بِهَالِيلٍ مِنَّا سَادَةٌ وَأَسْوَدٌ ،

عَثْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ بِوزنِ بَقْمٍ وَشَلْمٍ وَخَضَمٍ وَشَمَرٍ

هـ وَبُذِرَ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي فَلَا تَنْصَرِفُ مِنْصَرَفَةً كَلَّ أَبُو

مَنْصُورٍ عَثْرٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَسْدَةٌ يَعْنِي أَنَّهُ كَثِيرُ الْأَسَدِ قَالَ بَعْضُهُمْ

لَيْثٌ يَعَثُرُ يَصْطَادُ الرِّجَالُ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ عَثْرٌ بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ بِلَدِّ بَالِيْمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرَةَ

أَيَّامٍ ذَكَرَهُ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَازُكٍ وَلَمْ يَذْكُرْ تَشْدِيدَ الثَّاءِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا يُوسُفُ

٢٠ هـ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَثْرِيُّ يَرَوِي عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّارِعُ ،

وَقَالَ عُمَارَةُ عَثْرٌ عَلَى مَسِيرَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي عَرْضِ يَوْمَيْنِ فِي مِنَ الشَّرْحَةِ إِلَى حَنَى

وَيَبْلُغُ انْتِفَاعُهَا فِي السَّنَةِ خَمْسَمِائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ عَشْرَ بَهَا وَالْيَ تَبَالُهُ تَعَدُّ فِي

أَعْمَالِ زَيْدٍ فِي مَعْرُوفَةِ الْبَكْتَرَةِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْوَرْدِ

تَبْغُلُ الْإِغْدَاءَ أَمَا إِلَى دَمٍ وَأَمَا عُرَاضُ السَّاعِدِينَ مُصَدِّرًا
يَظَلُّ الْإِبَاءَ سَاقِطًا فَوْقَ مَتْنِهِ لَهُ الْعُدُوَّةُ الْقُصُوفُ إِذَا الْقُرْنُ أَخْفَرًا
كَانَ خِرَاتُ الرَّعْدِ رَزْزَمُهُ مِنْ اللَّاهِ يَسْكُنُ الْغُرَيْفَ بَعَثَرًا
عَثَعَتْ بِالْفُحْجِ وَالتَّكْرِيرِ جَبَلُ بِلَدِينَةِ يَقَالُ لَهُ سُلَيْحٌ عَلَيْهِ بِيْرُوتُ أُسْلَمَ مِنْ أَقْصَى
هـ تَنْسِبُ إِلَيْهِ ثَنِيَّةٌ عَثَعَتْ وَالْعَثَعَتْ فِي الْفَلَاةِ الْكَلْبِيَّةِ السَّهْلِ وَالْعَثَعَتْ الْفَسَادُ
وَعَثَعَتْ مَتَاعُهُ إِذَا بَدَّرَهُ وَظَرَقَهُ

عَثَلُ بَغْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفُحْجٌ ثَالِثُهُ وَاللَّامُ وَآخِرُهُ بِلَا مَوْحِدَةٍ اسْمُهُ مَا لِعُظْمَانِ
قُلُ الشَّمَاخِ

وَصَدَّتْ صُدُودًا مِنْ شَرِيعَةِ عَثَلٍ وَلَاقَتْ عِيَالًا فِي الصَّدُورِ جَوَامِرُ
١٠ يَقَالُ عَثَلِيَّتُ جِدَارُ الْحَرُوسِ وَغَيْرِهِ إِذَا كَسَرَتْهُ وَقَدَمَتْهُ وَعَثَلِيَّتُ زَنْدًا اخْلَعَتْهُ
لَا أُدْرِي أَيُّوْرِي أَمْ لَا

عَثَلِيَّةُ بَغْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفُحْجٌ ثَالِثُهُ لَامُهُ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لَاسِمٌ مَوْضِعٌ
عَثَلِيَّتُ بَغْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَكَسْرٌ لَامُهُ وَهَاءٌ مِثْلَانِ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَثَاءٌ
مِثْلَانِ آخَرَى اسْمُ حَصْنٍ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ وَيَعْرِفُ بِالْحَصْنِ الْأَحْمَرِ كَانَ فِيمَا فَتَحَهُ
١٥ الْمَلِكُ النَّاصِرُ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ سَنَةِ ٦٥٨ هـ

عَثْمَانُ بَغْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانُ مِنْ الْعَقَمِ يَقَالُ عَثْمَتُ يَدُهُ
إِذَا جَبَرَتْهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ
حَسِبْتُ مَنَازِلَ جَمَادٍ رَقِي كَعَهْدِكَ بَلْ تَغَيَّرَتِ الْعُهُودُ
فَكَيْفَ رَأَيْتَ مِنْ عَثْمَانَ نَارًا يُشَبُّ لَهَا بِوَاقِصَةِ السُّوقُودِ
قَوَى بِتَهَامَةٍ وَقَوَى بِتَجَدُّ قُبِلَتْهُ التَّهَامُ وَالسُّجُودُ
فَإَنْشَدْنَا فَرَزْدَتِي غَيْرَ عَلٍ فَعَبِلَ الْيَوْمَ جَدَّكَ التَّشِيدُ

عَثْمَانُ جَبَلُ بِلَدِينَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَوَى الْمَرْوَةِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ
هَمْزٌ جَرَّةٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ

عَتَرْدَ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره ذال مهملة هكذا ضبطه العبراني
وقد عَتَرْدَ بوزن جَوْهَرٍ بالثاء المنقوطة بثلاث. وقال هو واد او موضع والمتشقق
عليه المشهور بالثاء المثناة من فوق وذكرها معا في كتابه ،

الْعَتِيرُ بلفظ تصغير العَتَرِ وقد تقدم كذا ضبطه الاديبى وقال اسم موضع ،
عَتِيرٌ بالكسر ثم السكون والياء المثناة من تحت المفتوحة والراء المهملة ذو
الْعَتِيرِ موضع بالحجاز يرى انه من بلاد بنى اسد والعثير الغبار ،
عَتِيرٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة موضع بانشام فيعمل
من العثار ٥

باب العين والجيم وما يليهما

١. العَجَجُ موضع قرب الموصل ،

عَجَسَاءَ بفتح أوله وبعد الالف سين مهملة والفاء مدودة رملة عظيمة بعينها
ولها معان في اللغة يقال عَجَسَتْنِي منك عجاسة الامور اى موانعها والعجاساء
من الابل الثقيلة العظيمة الواحد والعجج سواد ولا يقال للعجل وعجاساء الليل
ظلمته ،

٥. عَجَلَزٌ والعجلزة بالز رملة بعينها معروفة بحذاء حفر ابي موسى وقال الاصمعي
سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عَجَلَزاً مصعداً فقد اُتْجَذَتْ قال وعَجَلَزٌ فوق
القرىتين قال زهير

عفا من آل لَيْلَى بَطْنُ سُلَى فَأَكْبَتُهُ الْعَجَالُ فَلَقَصِمُ

وقال نصر العجلز جمع عَجَلِزَةٍ مياه لصبية بتجد تسمى بالواحدة والعجج وقال

٢. ذو الرمة

وَقَمَنَّ عَلَى الْعَجَالِزِ نَصْفَ يَوْمٍ وَأَدْبَنَ الْأَوَاصِرَ وَالْخَلَالَا

وَالْعَجَلِزَةُ والعجج العجلز من نعت الفرس الشديدة والناقة والعجل ،

عَجَبٌ موضع بالشام في قول هدي بن الرقاع حيث قال

فَسَلِّ قَرَىٰ مِنْ لَا يُؤَاتِيكَ وَدَّهَ بَاتَمَ شَهْمٍ لَا خَلَوَ وَلَا فَسْطَبٍ
 كَلَىٰ وَمَنْقُوشًا مِنَ الْمَيْسِ لَاتَرَا وَابْدَانِ مَكْنُونٍ تَحْلِبُهُ فَضْطَبُ
 عَلَى أَخْذِرِي تَحْمَهُ بِسَرَاتِهِ مُدَّتِي قِنَاهُ مِنْ ثَلَاثٍ لَهُ شُرْبُ
 فَلَا فَنَ بِالْبَهْمَىٰ وَأَيَّاهُ إِذْ شَتَىٰ جَنْوِبِ إِرَاشٍ فَالْهَلَالُ فَالْعَجَبُ ،
 ٥ العَجْرَدُ مِنْ قَرَى زَنْارٍ لِمَا بِالْمَيْسِ ،

عَجْرَم بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَآخِرُهُ مِيمٌ مَوْضِعٌ بَعْدَهُ وَيُضَافُ إِلَيْهِ
 ذُو وَالْعَجْرَمَةُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا عَقْدٌ كَالْعِمَابِ يَتَخَذُ مِنْهَا الْقَبَسُ وَالْعَجْرَمَتَانِ غُلْظٌ
 عُلْدَاهَا وَالْعَجْرَمُ دُوَيْبَّةٌ مَلْبَةٌ كَانَتْهَا مَقْطُوعَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ لِلشَّيْشِ
 قُلْ بَشَرٌ بِنَ سَلَوَةٍ

١٠ وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرًا فَغَضَى وَضَمَّعَهَا بِذَاتِ الْعَجْرَمِ ،
الْعَجْرُومُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةٌ وَأَوْ قُلِ السُّكُونُ مَا قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ يُضَافُ
 إِلَيْهِ ذَاتٌ فِيهِ لَذَاتِ الْعَجْرُومِ ،

عَجْرُ قُلِ الْقَلْبَى فِي قَرْيَةٍ بِحَضْرَمَوْتَ فِي قَوْلِ الْحَارِثِ خَذَمَ وَكَانَ مَزِيدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنَا حَرْزِ بْنِ جَابِرِ الْعَنْبَرِيِّ أَنْعَمًا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فَكَادَهَا مَصْعَبٌ بِهِ
 ١٥ فَعَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَضَمٍ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَهُمَا بِيَدِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ
 الْأَشْعَثِ

تَقَاوَلَهُ مِنْ آلِ قَيْسِ سَمَّيْدَعٍ وَرَى الزِّنَادَ سَيْدًا وَابْنَ سَيْدٍ
 فَمَا عَصَبَتْ فِيهِ نَيْمٌ وَلَا حَمَتْ وَلَا انْتَطَحَتْ عَنَزَانٌ فِي قَتْلِ مَزِيدٍ
 قَرَى زَمْنَا بِالْعَجْرِ وَقَوْ عَقَابِهِ وَقَيْنَ لَأَقْيَانٍ وَعَصَبُ لَأَقْبُدَ ،

٢٠ عَجَسَ بِالْمَحْزَرِ بِيَكِ وَالتَّشْدِيدُ قُلِ الْعِمْرَانِي قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ وَلَا أَظُنُّهَا إِلَّا عَجْمِيَّةً فَإِنْ
 كَانَتْ عَرَبِيَّةً فَانْهَاقُهَا مِنْقُولَةٌ عَنِ الْفَعْلِ الْمَاضِي مِنْ عَجَسَ إِذَا حَبَسَهُ وَقَالَ السَّمْعَانِي
 عَجَسَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى عَسْقَلَانَ فِيمَا أَظُنُّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا ذَاكِرُ بْنُ شَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِي
 الْعَجْسِيُّ يَرَوِي عَنْ أَبِي عَصَامٍ دَاوُدُ بْنُ الْجَرَّاحِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِي

وسمع منه بالرياء عُجَس ،

عُجَلَان بفتح اوله وسكون ثانيه والمد تانيث الأَجَل اسم موضع بعينه ،

عُجَلَان بالفتح فَعْلَان من العجلة اسم موضع في شعر فُذَيْل قال سعد بن خُذْر الهذلي

• فَانْكَ لو لَأَقِيْتَنَا يومَ يَنْتُم بِعُجَلَانِ او بالشَّعْفِ حيثُ تَمَارِسُ ،

الْعُجَلَانِيَّةُ كُنْهَا منسوبة الى رجل اسمه عُجَلَان وفي بليدة بَثُور مرج الديباج قرب المصيصة ،

عُجَلَز كذا وجدته مطبوعا في النقايط وقد ذكر في عجالت قال جرير

اخو اللُّوم ما دام الفُضَا حول عُجَلَز وما دام يُسْقَى في رَمَادَانٍ احْقُفْ ،

١. عُجَلَزَة بكسر اوله ولامه ثم زالا وقد ذكر في عجالت ،

عُجَلَة بكسر العين وسكون الجيم موضع قرب الانبار سمى باسم امرأة يقال لها

عجلة بنت عمرو بن عدى جد ملوك نَحْم وقد ذكر في نَحْمَة ،

الْعُجَلَة بالحريك من قرى نمار باليمن ،

الْعُجَمَة بلفظ تانيث الأَعْجَم فصيحاً كان او غير فصيح وفيه غير ذلك والعجماء

٢. من اودية العلاء باليمامة ،

عُجُوز بلفظ المرأة العجوز ضد الشابة اسم جَمْهُور من جماعير الدَّفْناء يقال

له حَزَوِيٌّ قُلْ ذُو الرُّمَّةِ

على ظهر جَرَماء العجوز كَانَهَا سَنِيَّةٌ رَقِمَ فِي سَرَاةِ قِرَامٍ

والعجوز القبيلة والعجوز الحمر ويقال للمرأة الكبيرة عَجُوزٌ وعَجُوزَةٌ وللرجل الكبير

٣. عَجُوز ايضا ،

الْعَجُوزُ بالفتح واللام في اخره ماخوذ من العجلة ضد البَطْو وفي بئر حفرها

قُصِيَّ بن كلاب قبل حُتَمٍ وقيل حفر قُصِيَّ رَكِيَّةً فَوَسَّنَهَا في دار أُمِّ هَانِ بنت

ابن طالمب الهموم بمكة فسمّاها العجول فلم تنزل قَامَةً في حيوته فوقع فيها رجل

من بني جعفياء، وفي كتاب احمد بن جابر البلاذري كانت قريش قبل قصي
تشرب من بئر حفرها ثؤي بن غالب خارج مكة ومن حياض ومصانع على
رؤوس الجبال ومن بئر حفرها مرة بن كعب ما يلي عرفة لحفر قصي بيرا سماها
العجول وهي اقرب بئر حفرتها قريش بمكة وفيها آث رجل من الخنثى
تروى على العجول ثم تنطلق

ان قصيا قد روي وقد صدق بالشيع للحاج وربي منتطبف ،
عجيب موضع باليمن اوقع فيه المهاجر بن ابي أمية بالريضة من اهل اليمن في
ايام ابي بكر الصديق وقال الصليحي اليماني يصف خيلا
ثم اهتمت من عجيب قنة ونبتت كوكبين تروى متقى والفرادا
باب العين والندال وما يليهما

عدان بالضم قال نصر موضع احسبه ببداية اليمامة ،
العداني بالضم والندال المهملة خفيفة واد او جبل في ديار الارد بالسرّاء ،
عدامة بضم اوله وهو فعالة من العدم او العدم قال الاصمعي ولم يعنى لبني
جشم بن معاوية والتبردان بن عمرو بن ذؤان عدامة وهي طلبوب ابعذ ماء
ما نعلمه بكجد قعرا قال بعضهم

لما رايت انه لا قامة وانه يؤمك من عدامة
وانه النزع على السامة نزعك نزعاً زعزع القطة ،

عدان بالفتح واخره نون وروى بالسر ايضا قال الفراء والعدان ايضا بالفتح
سبع سنين يقال مكثنا مكان كذا وكذا عدانين ولما اربع عشرة سنة الواحد
عدان^{٢٠} واما قول لبيد

ولقد يعلم تحي كلهم بعدان السيف صبري وتقل

رابط الخاش على فرجه اعطى للون بمربوع مثل

فقال نصر عدان موضع في ديار بني تميم بيسيف كطبة وقيل ملا لسعد بن

زيد منا بن نعيم وقيل هو ساحل البحر كله كالطُّف ، ورواه ابو الهيثم
 بعدان السيف بكسر العين وروى بعداني السيف وقالوا اراد جمع العربية
 . والاصل بعدانين السيف فآخر الياء وروى عن ابن الاعراب قال عدان النهر
 بالفتح صفته قال الشاعر

٥ بَنَى عَلَى قَتْلِ الْعَدَانِ قَانِمٌ طَالَتْ لِقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامِ

كانوا على الاعداء نازحون فحرق ولقوا ما حرمنا من الاحرام

لا تهلكي جزعا فلي وانك برماحنا وعواقب الايام ،

عدان كانه فعلان من العدد او شددت داله للتكثير والمراد به صفته النهر وفي

مدينة كانت على الفرات لأخت الرباه ومقابلتها أخرى يقال لها عزان ،

١. أعدان موضع باليمن احسبه حصنا ،

عدان بالفتح اوله وسكون ثانيه والفاء والمد اسم موضع في قول بعضهم ظلت

بعدان ببيمر لى وقح وعدنة كل شئ اصله الذاهب في الارض وجمعها

عدن ويجوز ان يكون يقال للشجرة اذا كانت كثيرة العروق عدنة وكذلك

الارض والله اعلم ،

٥ أعدن بالتحريك وهو ضد الوجود واد باليمن ،

عدن بالتحريك واخره نون وهو من قولهم عدن بالمكان اذا اقام به وبذلك

سميت عدن وقال الطبري سميت عدن وأبين وعدن وأبين ابنتي عدنان وهذا

عجب لم أر احدا ذكره ان عدنان كان له ولد اسمه عدن غير ما ورد في هذا

الموضع ، وفي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ردة لا

٢. ماء بها ولا مرقى وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم وهو مع

ذلك ردى الا ان هذا الموضع هو مرقا مراكب الهند والتجار يجتمعون اليه

لأجل ذلك فانها بلدة تجارة وتضاف الى أبين وهو مخالف عدن من جملته ،

وقال ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني اليمنى عدن جنوبية تهامية وهو

أقدم أسواق العرب وهو ساحل يحيط به جبل لا يمكن فيه طريق لقطع
 في الجبل باب يزور الحديد فصار لها طريق إلى البر ومزودها ما يقال له الحبف
 أحسن في رمل في جانب فلاة أرم وبها في ذاتها بيار ملح وشراب وساكنها
 المربون والمجامعون والمربون يقولون إنهم من ولد هارون وقال أهل السمر
 سميت بعذن بن سنان بن إبراهيم عم وكان أول من نزلها عن الزجاجة
 وقال ابن الكلبي سميت عدن بعذن بن سنان بن نفيشان بن إبراهيم وروى
 هذا المنعم عن وهب أن للبشة عبرت في سفنهم فخرجوا في عدن فقالوا
 عدونا فسميت عدن بذلك وتفسيره خرجنا وبين عدن وصنعاء ثمانية
 وستون فرسخا قال عمار لآفة مدينة في جبل صير من أعمال صنعاء إلى جانبها
 إفريقية لطيفة يقال لها عدن لآفة وليست عدن أبين الساحلية وأنا دخلت
 عدن لآفة وفي أول موضع ظهرت فيه دعوة العجوة باليمن بعد المصريين وقال
 أبو بكر أحمد بن محمد العبدى يذكر عدن أبين

حياك يا عدن الحيتا حياك وجرى رقبك لئلا فوق لئلا
 وقتت فخر الروض فيك مضاجعا بالنشر روتك فخره الضحاك
 ووشيت حدايقك عليك مظارفا يختال في خيراتها عطفك
 ولقد خضعتك بسر فصل اصحت فيه القلوب وفس من أسراك
 يسرى بها شغل الحب وأما للشوق جشها الهوى مشراك
 أصبوا إلى انفس طيبك كلما أسرى بنفختها نسيم صباك
 وتفر عني أن أراك انيعة لا رمل هرجاء ودور أراك
 حكم من غريب الحسن فيك كما مبراه في اشراقه مبراه
 فتلفه اللحظات تصطاد النهى الحظها قبضا بلا اشراك
 ومسارح العين تقتطف السمنى منها وتجن في قطوف جنك
 وعلام استسقى لها من بعدما ضمن المكرم بالندى سفيك

وَقَالَ ادْخُلُوا أَمْثَلُكُمْ عَلَيْهِمُ الْآلِفَ وَاللَّامَ فَكُلَا

سَأَلْتُ عَنْهُمْ وَقَدْ سَدَّتْ الْمَعْرَمُ مَا بَيْنَ رَحْبَةِ ذَاتِ الْعَيْصِ وَالْعَمْدَنِ ،
عَدْنَةُ بِالْمَعْرَمِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ
مِنَ الشَّرْبَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي عَدْنَةِ هَرِيتْنَاتٍ وَأَقَرُّ وَالزُّرَّاءُ وَكُنَيْبٌ وَرُءَاوَرُ
دَمِيَّةٌ مَرَّةً قَالَ الْأَصْبَعِيُّ فِي مُحَدِّدٍ تَجْدٌ وَوَادِي الرُّمَّةِ يَقْطَعُ بَيْنَ عَدْنَةَ وَالشَّرْبَةِ
فَالَّذَا جَزَعَتْ الرُّمَّةُ مَشْرُقًا اخْدَلَتْ فِي الشَّرْبَةِ وَإِذَا جَزَعَتْ الرُّمَّةُ إِلَى الشَّمَالِ
اخْدَلَتْ فِي عَدْنَةِ ،

عَدْنَةُ كَالَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ يَضُمُ أَوَّلَهُ وَسُكُونُ الدَّالِ ثَنِيَّةٌ قَرِبَ مَكَلٍّ لَهَا ذَكَرُ
فِي الْمَغَازِي قَالَ أَبُو قُرَّةٍ

١. عَفَّتْ دَارُهَا بِالْبَرْقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سَوِيْقَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَتَضَيَّعَتْ
فَعَدْنَةُ فَلَا جِرَاعَ أَجْرَاعَ مَشْعَرٍ وَحَوْشٌ مَعَانِيهَا قَفَارٌ حَزُونُهَا
أَحْذَكُ لَا تَغْشَى لَسَلَمَى مَحَلَّةٍ بِسَابِسٍ تَزُقُّو آخِرَ اللَّيْلِ بِوَمُهَا
فَتَنْصَرِفُ حَتَّى تُسَاحِمَ الْعَيْنُ عِبْرَةً بِهَا وَقِي مَهْمَارٌ وَشَيْهٌ تُجْوِمُهَا
أَمُوتُ إِذَا شَطَطَتْ وَأَحْيَا إِذَا ذَنُتْ وَتَبَعْتُ أَحْزَانِي الصَّبَا وَنَسِيمُهَا ،

٢. عَدْنَوِيٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَلَاثُهُ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَفَتْحُ اللَّامِ وَالْقَصْرُ قَرِيبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ تَنْسَبُ
إِلَيْهَا السُّفُنُ وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ فَقَدْ أَخْطَأَ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الشَّيْوَازِيَّاتِ
أَنَّ لَامَهُ وَادٍ وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ كَمَا فِي عَبْدَلٍ وَتَحْجَلٍ وَتَحَقَّتْ اللَّامُ الزَّائِدَةُ الْآلِفُ
كَمَا لَحِقَتْ النُّونُ فِي هَفَرَتِي فَهُوَ قَعَتِي وَلَيْسَ يَقْعُولُ وَأَمَّا الْآلِفُ فَلِللَّحَايِ وَلَا
تَنْصَرِفُ كَمَا لَا يَنْصَرِفُ أَرَطِي اسْمُ رَجُلٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ كَانَ تَرْكُهُ
٢. الصَّرْفُ أَوَّلُهُ ،

عَدْنَوِيٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالْعَدْنَوِيَّةُ مَدُّ الْبَصَرِ وَعَدْنَوِيَّةُ الشُّبُعِ هُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْفَتَّالِ الْكَلَّاحِ أَنْشَدَهُ السُّكْرِيُّ فَقَالَ
إِنِّي أَهْتَدِيكَ ابْنَةُ الْبَحْرِىِّ مِنْ أُمِّى مِنْ أَهْلِ عَدْنَوِيَّةٍ أَوْ مِنْ بَرْقَةِ الْحَالِ ،

الْعَدَوِيَّةُ كانه منسوب الى رجل اسمه عدى وأصله جماعة القوم في لغة هذيل
قال الخنصلي

لما رايتُ عدى القوم يسلبهم طُلُحَ الشواجن والطُفَاءِ والسُّلَمِ
والْعَدَوِيَّةِ الابلَ لَلَّه تَرَعَى الْعَدَوَةَ فِي الْحِلَّةِ وَالْعَدَوِيَّةُ قَرِيبَةُ ذَاتِ بَسَاتِينَ قَرِبِ
ه مصر على شاطئ شرقى النيل تلقاء الصعيد

عَدِيدٌ بفتح اوله وكسر ثامنه ثم لا مثناه من تحت ساكنة ودال اخرى معناه
الكثرة يقال ما اكثر عديداً بهى فلان وعديداً الخصى وهو ملاء لغيره بطن من
كلب

عَدِينَةٌ بالتصغير اسم لربض تَعَزَّ باليمن وتَعَزَّ ثلاثة ارباض عدينة هذه
١. والمغربية والشرقية وفيها يقول شاعرهم

رايتُ في نوى عَدِينَةٍ يا رَبِّ بِالْأَمْسِ زِينَتَهُ

وعن ابى الرُّيْحَانِ المَتَّى عَدِينَةٌ بفتح العين وكسر الدال قريبة بين تعز وزييد
باليمن على طريق الميزان براس عقبة وحفات

عَدِيَّةٌ تصغيرُ عُدَوَةٍ وَعَدَوَةٍ وهى شجير الوادى هضبة تحالف عليها بنو
هاضبيعة وبنو عامر بن نُغَلٍ وَحَتَّى الْخَارِزَجِيِّ اِنْ عَدِيَّةٌ قَبِيلَةٌ ه

باب العين والذال وما يليهما

عُدَارٌ بالكسر واخره راء والعُدَارُ المستطيل من الارض وجمعه عُدَرٌ والعُدَارُ
موضع بين الكوفة والبصرة على طريق الطفوف ومنه يفيض الى نهر ابن عمر
وفي حديث حاجب بن زُرَّارَةَ بن عُدَسَ التميمي لما رهن قوسه عند كسرى
٢. وقبلها منه كتب الى عمال العُدَار بالانثى للعرب في الدخول الى الريف قال

والْعُدَارُ ما بين الريف والبَدْوِ مثل الْعُدَيْبِ ومحوها

عُدَاةٌ بالفتح والعُدَاةُ الارض الطيبة التُّرْبَةُ الكريمة النبت البعيدة عن الاحساء
والبزير والريف السهلة المربة ولا تكون ذات وخامة وهو موضع بعينه بدليل

ان الشاعر لم يصرفه فقال

تَجِنُّ قَلْبُوصِي مِنْ عَذَاةٍ إِلَى تَجْدٍ وَلَمْ يَنْسِهَا أوطَانَهَا قَدَمُ السَّهْدِ
وَقَدْ هَاجَتْ لَهْفًا مِنْ تَذَكُّرٍ مَا مَضَى وَأَعْدَيْتَنِي لَوْ كَانَ هَذَا الْهَوَى بَعْدِي
وَأَنْكَرْتَنِي قَوْمًا أَصَابَ الْيَهُم وَأَشْتَاقُوا فِي الْقُرْبِ مَتَى فِي الْبُعْدِ
هـ أولئك قومٌ لو تَجَسَّاتِ الْيَهُم لَكُنْتَ مَكَانَ الْجَنيفِ مِنْ وَسْطِ الْغَمِّ
العَذَابَاتُ جَمْعُ عَذْبَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْمَرْءُ يَقَالُ مَرَرْتُ بِهِ لَا عَذْبَةَ بِهِ
أَي لَا مَرَقَى فِيهِ وَلَا كَلًّا وَيَوْمَ الْعَذَابَاتِ مِنْ إِيَّاهُمْ ء

عَذْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَهِيَ مَوْحِدَةٌ يَقَالُ عَذْبُ الْمَاءِ يَعَذَّبُ بِهِ هُوَ عَذْبٌ وَهِيَ
عَذْبَةٌ أَيْ طَيِّبَةٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى نَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ فِيهِ مِيَاهٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ لَهَا
١. أَحْفَرُهَا وَجَدُوا آثَارَ الْفُلْسِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا قَالَ
مَرَّتْ تَرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْيَهُمَاءِ ء

عَذْرَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْمَذَّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الرَّمْلَةُ لِأَنَّهَا تَوَطُّأُ وَالسَّحْرَةُ
الْعَذْرَاءُ لِأَنَّهَا تَنْتَقِبُ فِي قَرْيَةٍ بِغُرُطَةٍ دَمَشَقَ مِنَ الْقَلِيمِ خَوْلَانٍ مَعْرُوفَةٍ
وَالِيهَا يَنْسَبُ مَرْجٌ وَإِذَا أَحْدَرَتْ مِنْ ثَنِيَةِ الْعُقَابِ وَأَشْرَفَتْ عَلَى الْغُرُطَةِ فَتَمَلَّتْ
هـ عَلَى يَسَارِكِ رَأَيْتَهَا أَوَّلَ قَرْيَةٍ تَلَى الْجَبَلَ وَبِهَا مَنَارَةٌ وَبِهَا قَتْلُ تَجْرِ بْنِ عَدِي
الْكِنْدِيِّ وَبِهَا قَبْرُهُ وَقِيلَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَتَحَهَا وَالْقُرْبُ مِنْهَا رَاحِطُ الَّذِي كَانَتْ
فِيهِ الرُّوقَةُ بَيْنَ الزُّبَيْرِيَّةِ وَالْمُرَوَّانِيَّةِ قَالَ الرَّاعِي

وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ يَوْمَ عَذْرَاءٍ لَمْ يَكُنْ لِمُصَاحِبِهِ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ قَالِيَا ء

عَذْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَذْرَتُهُ عَذْرَةٌ فِي أَرْضٍ ء

٢. عَذِيٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَالْعَافُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَذِيٌّ الشَّجَرُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ
وَقَمَرَتُهُ بِالْعَذِيٍّ وَخَبْرَاءُ الْعَذِيٍّ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ رُوْبَةُ
بَيْنَ الْقُرَيْنَيْنِ وَخَبْرَاءُ الْعَذِيٍّ ء

عَذِيٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْخُضْلَةُ بِقَيْنِهَا وَالْعَذِيٌّ بِالْكَسْرِ

القياصة وهو ايضا أَطَمُ بالمدينة لبي أُمَيَّة بن زيد وكان اسمه من قبل السَّيْبَر
عن نصر،

عَدَمٌ بفاحتين مروء بعضهم بالبدال !اهملة فاما العَدَم بالبدال المعجمة فاصلة من
عَدَمْتُ أَعْدَمُ عَدَمًا وهو الاخذ باللسان واللَّوْم او من العَدَم وهو العَض وليس
فيه شئ بالخبرهك فيكون مرتجلا والله اعلم وهو واد باليمن،

عَدْنُونُ قال في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد المليباري
المعروف بالسندى حدث بعَدْنُونُ مدينة من اعمال صَيْدَاء من ساحل

العُدَيْبُ تصغير العُدْب وهو الماء الطيب وهو ما بين القادسية والمُعَيْثَة
١٠ بينه وبين القادسية اربعة اميال والى المعَيْثَة اثنان وثلاثون ميلا وقيل ٢٠
واد لبي تميم وهو من منازل حاج الكوفة وقيل هو حد السواد ، وقال ابو عبد
الله السَّكُونِي العُدَيْب يخرج من قادسية الكوفة اليه وكانت مسلحة للفرس
بينها وبين القادسية حايطان متصلان بينهما تَحِل وفي ستة اميال فاذا
خرجت منه دخلت البادية ثم المعَيْثَة ، وقد اكثر الشعراء في ذكرها وكتب
١٥ عمر بن الخطاب رَضَه الى سعد بن ابي وقاص اذا كان يوم كذا فارتحل بالناس
حتى تنزل فيما بين عُدَيْب الهَجَاجَات وعُدَيْب القَوادِس وشرق بالناس وغرب
بهم وهذا دليل على ان هناك عُدَيْبَيْن ، والعُدَيْب ايضا ما قرب القَرَمَا من
ارض مصر في وسط الرمل والعُدَيْب موضع بالبصرة عن نصر،

العُدَيْبَةُ تصغير العُدْبَة وقال ابن السَّكِين ما بين يَنْبَع والجار بلد على
٢٠ البحر قريب من المدينة وقال في موضع اخر العُدَيْبَة قرية بين الجار وينب

وابها عَنى كَثِير حَزَّة فَسَقَط الهاء

خليلى اِنْ اُمَّ الحَكِيم تَحَمَلْتُ واخَلْتُ بِخِيَمَاتِ العُدَيْبِ ظِلَالَهَا
فلا تسقيالى من تهامة بعدها بِلَالاً وَاِنْ صَوَّبَ الرِّيحُ اسَاسَهَا

وكنتم ترينون البلاد ففارقتم هشيئة بَنَمْتُمْ زِقْفَهَا وَجَمَالُهَا ٥

هَذِيئَةً بالتصغير من قري مشرق جَهْرَان باليمن من نواحي صنعاء ٥

العَدْنِي قال الازهرى قال الليث العَدْنِي موضع بالبادية والعَدْنِي اسم للموضع الذي ينبت في اشتهاء والصيف من غير نبع ماء وقال الازهرى قوله العَدْنِي موضع بالبادية فلا اعرفه ولا اسمعه لغمره واما قوله في العَدْنِي انه اسم للموضع الذي ينبت في الشقاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام ائرب على غيره وليس العَدْنِي اسم للموضع ولكن العَدْنِي من الزروع والخييل ما لا يُسْقَى الا بماء السماء وكذلك عَدْنِي اقلأ والنبات ما يُعَدُّ من الريف وَأَثْبَتَهُ ماء السماء ٥

باب العين والراء وما يليهما

١٠. عَرَابَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه عَرَابَةٌ طَبِي من اعمال عَمَّا بالساحل الشامي ينسب اليها ابو على المقدم بن ثعل بن المقدم الكنانى العَرَّابى ثم المصري ولد بعَرَابَةٌ طَبِي وسكن مصر دروى الحديث ولقيه السلفى وقال قال لى وُلِدَتْ سنة ٥٥٥ وانا في عشر الستين وكان رجلا صالحا ٥

العَرَابَةُ موضع قال الهذلي

١١. تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْعَرَابَةِ ثَانِيًا فَا كَادَ لَيْلِي بَعْدَ مَا طَالَ يَنْقُذُ ٥

عَرَّاجِينَ له ذكر في الفتوح سار ابو عبيدة ابن الجراح من رَعْبَانَ وَلُذُوكِ الى هَرَّاجِينَ وقدم مقدمته الى بالس ٥

انْعَرَّادَةً بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة وكل منقصب صلب يقال له عَرْدٌ ويقال الرجل عن قِرْدِهِ اذا خَجَمَ عنه وفي قرية على راس تل شبه

١٢. القطعة بين راس عين ونصيبين تنزلها القوافل ٥

عَرَّارٌ بالفتح وتكرير الراء وهو نبت طيب الريح قال بعضا

تَمَتَّعَ من شميم عَرَّارٍ نَجْدٍ فَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارٍ

وفوقه بامت عَرَّارٍ بكسر وها بقرتان فَبَكَتْ احداها بالاخرى وذات عَرَّارٍ واد

بَقَدِّدَ لَهُ ذَكَرٌ فِي شَعْرِهِ مِنْ نَصَرٍ ،

هَرَارٌ فِي كِتَابِ نَصَرٍ عَرَارٍ بِالْكَسْرِ وَقَالَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

عُرَارٍ بِالضَّمِّ فِي أَوَّلِهِ وَكَسَرَ الْعَيْنَ الثَّانِيَةَ وَعُرُورَةٌ لِلْجِبَلِ أَعْلَاهُ وَهَرُورَةُ السَّنَامِ

عَارِبُهُ وَالْعُرُورُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ الشَّاسِمُ وَيُقَالُ لَهُ الشَّيْهَوِيُّ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُتَعَلَّدُ

مِنْهُ الْقَطْرَانُ ، وَعُرَارٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ وَقِيلَ اسْمُ مَاءٍ مِلْحٍ لِبَنِي

عِمْرَةَ مِنْ صَاحِبِ التَّكَلُّةِ وَفِي أَرْضِ سَبَخَةَ قُلٌّ

وَلَا تَنْبِتُ الْقَرْيَةُ سَبَاخَ عُرَارٍ وَلَوْ نُصَلَّتْ بِأَلْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

نُصَلَّتْ أَيْ غُصِلَتْ وَقِيلَ عُرَارٍ مَاءٌ مُرٌّ بَعْدَنَةً فِي شِمَالِ الشَّرْبَةِ وَقَالَ نَصَرٌ

عُرَارٍ مَاءٌ لَلْبِ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ ،

مَا الْعِرَاقُ مِيَاهُ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازِنٍ وَالْعِرَاقُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ

عَظِيمَةٌ بِمَدِينَةِ أَحْمَدٍ بِمِصْرَ ، فَمَا الْعِرَاقُ الْمَشْهُورُ فِي بِلَادِ الْعِرَاقِ الْكُلُوفَةُ

وَالْبَصْرَةُ سَمِيَتْ بِمَلِكٍ مِنْ هِرَاقِ الْقَرْيَةِ وَهُوَ الْخَرْزُ الْمَثْبِيُّ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ أَيْ

أَنَّهُ أَسْفَلَ أَرْضِ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرُّجَاجِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَ عِرَاقًا

لأنه سَفَلَ مِنْ تَجَدُّ وَتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ أَخَذَ مِنْ هِرَاقِ الْقَرْيَةِ وَهُوَ الْخَرْزُ الَّذِي فِي

مَا أَسْفَلَهَا وَانْشَدَ تَكَشَّرَ مِثْلُ هِرَاقِ الشَّنَّةِ وَانْشَدَ أَيْضًا

لَمَّا رَأَيْنِ نَزْدَرَقَ وَبَسَقِي وَجَبَهَتِي مِثْلَ هِرَاقِ الشَّنِّ

مَتْنٌ عَلَيْهِنَ وَمَتْنٌ مَتْنٌ

قَالَ وَلَا يَكُونُ هِرَاقًا إِلَّا أَسْفَلُهَا مِنْ قَرْيَةٍ أَوْ مَزَادَةٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعْرَاقُ فِي

كَلَامِهِ الطَّيْرُ قَالُوا وَهُوَ جَمْعُ عَرَقَةٍ وَالْعَرَقَةُ صَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ أَيْضًا الْعِرَاقُ

جَمْعُ عِرْقٍ وَقَالَ قُطْرُبٌ إِنَّمَا سَمِيَ الْعِرَاقُ عِرَاقًا لِأَنَّهُ دَنَى مِنَ الْبَحْرِ وَفِيهِ سَبَاخٌ

وَشَجَرٌ يُقَالُ اسْتَعْرَقَتْ أَبْلَغُ إِذَا أَتَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعِرَاقُ شَاطِئُ

الْبَحْرِ وَسَمِيَ الْعِرَاقُ هِرَاقًا لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ وَالْفِرَاتِ مَدًّا حَتَّى يَتَّصِلَ

بِالْبَحْرِ عَلَى طَوْلِهِ قُلٌّ وَهُوَ مَشَبَّةٌ بِعِرَاقِ الْقَرْيَةِ وَهُوَ الَّذِي يُثْنَى مِنْهَا فَتَعَزَّزَ وَقَالَ

الاصمعي هو معرب من ايران شهر وفيه بقع من لفظه وان كانت العرب قد تتغفل في التعريب عما هو مثل ذلك ويقال بل هو مأخوذ من هروق الشاجر والعراق من منابت الشاجر فكأنه جمع هرق وقال شمر قال ابو عمرو سميت العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر هراقا وقال ابو صخر الهذلي يصف صحابا

سَنَا لَوْحَهُ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ عُرُوضُهُ وَأَخْبَاهَا بَبْرَقُ فِي تَهَامَةٍ وَاصْبِ
لَجَّرَ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَعَرَّشِيهِ وَاعْلَامُ ذِي قَوْسٍ بَادِمٍ سَاكِبِ
فَلَمَّا عَلَا سُودُ الْبَصَائِي كِفَالُهُ تَهَبُّ الدُّرَى فِيهِ بِذَمِّ مَقَارِبِ
مُجَلَّدٌ ذَا عَمِيرٍ وَوَأَى رِفَاقُهُ وَعَنْ مَخْبِئِ الْحِجَاجِ لَيْسَ بِنَاكِبِ
فُحِّلَتْ عُرَاهُ بَيْنَ تَقَرٍّ وَمُنْشِدٍ وَبَعِجَ كَلْفُ الْخَتَمِ الْمَتْرَاكِبِ
لِيَبْرُؤِي صَدَا دَاوُدَ الْأَحَدُ دُونَهُ وَلَيْسَ صَدَقَى نَحْتِ التَّرَابِ بِشَارِبِ

فهذا لم يرد العراق الذي هو علم لارض بابل اما هو يصف الحجاز وهذه المواضع كلها بالحجاز فأراد ان هذا الساحل خرج من البحر يعنى بحر القلزم ومتر بسيف لذلك البحر وسماه هراقا اسم جنس ثم وصف كل شيء متر به من اجبال الحجاز حتى سقى قبر ابنه داوود، وقد صرح بذلك مكي الهذلي فقال

تَرِبَّتِ الرِّيَاضُ رِيَاضُ عَمِقٍ وَحَيْثُ تَضَاجَعُ الْهَيْطَلُ الْجَبَرُورُ
مَسَاحِلَةُ عِرَاقِ الْبَحْرِ حَتَّى رَفَعْنَ كَأَمَّا فُسْنُ السَّقَصَصُورُ

وقال حمزة الساحل بالفرسية اسم ايران ولذلك سموها كورة اردشير خرة من ارض فارس ايرانستان لقربها من البحر فعربت العرب لفظ ايران بالحاق القاف فقالوا ايرانى وقال حمزة في الموازنة والاسطة ملكة الفرس العراق والعراق تعريب ايران بالفاء ومعناه مغمص الماء وحدود المياه وذلك ان دجلة والفرات وتامرا تنصب من نواحي ارمينية ويمد من بلاد الروم الى ارض العراق وبها يقر قرارها فتسقى بقاصها وكان دار الملك من ارض العراق احداها عبر دجلة والاخرى عبر

الفرات وها بابل وطوسفون فَعَرَبَ بابل على بابل وها بابلون ايها وطوسفون
على طيسفون وطيسفونج وقيل سميت بذلك لاستواء ارضها حين خَلَّتْ من
جبل تَعْلُو وادنية تخلفض والعراق الاستواء في كلامهم كما قال الشاعر

سَقَتُمُ الى الحَقِّ معاً وساقوا سِيَّاتِي من ليس له عِرَاقُ

١. اى استواء، وعرض العراق من جهة خط الاستواء احد وثلاثون جزءاً
وطولها خمسة وسبعون جزءاً وثلاثون دقيقة واكثر بلاده عرضاً من خط
الاستواء هُكْبَرًا على غرب دجلة وعرضها ثلاثة وثلاثون جزءاً وثلاثون دقيقة
ولذلك اخر ما يقع في الاقليم الثالث من العراق ومن بعد هُكْبَرًا يدخل
العراق كله في الاقليم الثالث الى حُلوان وعرضها اربعة وثلاثون جزءاً ومقدار
الربع من العراق في الاقليم الرابع نَسْكَرة الملك وَجُلُولاء وقصر شيرين واما
الاكثر ففي الثالث واما القادسية ففي الاقليم الثالث وطولها من المغرب
تسعة وستون جزءاً وخمس وعشرون دقيقة وعرضها من خط الاستواء احد
وثلاثون جزءاً وخمس واربعون دقيقة وحُلوان والمُعْتِيب جميعها من الاقليم
الثالث وقد خطى ابو بكر احمد بن ثابت في جعله العراق وبغداد من الاقليم
٢. الرابع، واما حُدّه فاختلف فيه قال بعضهم العراق هو السواد الذي حَدَّنْاه
في بابه وهو ظاهر الاشتقاق المذكور انفاً لا معنى له غير ذلك وهو الصحيح
عندى وذهب آخرون فيما ذكر المداينى فقالوا حُدّه حفر اى موسى من نجد
وما سَفَل عن ذلك يقال له العراق وقال قوم العراقى الطور والجزيرة والبُحَيْر والطور
ما بين سائديما الى دجلة والفرات وقال ابن عياش البحرين من ارض العراق
٣. وقال المداينى عبد العراق من هبت الى الصين والسند والهند والرق وخراسان
وحجستان وطبرستان الى الديلم والجبال قال واصبهان سُنَّة العراق وانما قالوا
ذلك لان هذا كلام كان في ايام بنى اُمِيَّة يليه الى العراق لا انه منه والعراق
في بابل فقط كما تقدم، والعراق اصْدَل ارض الله هواء واصْهها مَزَاجاً وماء

فلذلك كان اهل العراق م اهل العقول الصحيحة والاراء الراححة والشهوات
 المحموده والشمائل الطريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء
 الاخلاط وسهولة الالوان وم الذين اتصفتهم الارحام فلم يخرجهم بين اشقر
 واصهب وابرس كالذي يعترى ارحام نساء الصقلية في الشقرة ولم يتجاوز
 ارحام نساء م في النضج الى الاحراق كالزنج والنوبة والحبشة الذين خلبك
 نوتهم وتتن ربحهم وتغفل شعروهم وفسدت اراءهم وعقولهم في عدائهم بين حمير
 لم ينضج ويجاوز للندر حتى خرج من الاعتدال ء قالوا وليس بالعراق ممشات
 كمشاق الجبال ولا مصيف كمصيف قبان ولا صواغف كمصاوغف نهامة ولا
 دماميل كدماميل الجزيرة ولا جرب كجرب الزنج ولا طواعين كطواعين الشام
 ١٠ ولا كطحال البحرين ولا كحمى خيبر ولا كزلزل سمراف ولا كحارات الاهواز ولا
 كاهى سجستان وثعابين مصر وعقارب نصيبين ولا تلون هواها تلسون هواه
 مصر وهو الهواء الذي لم يجعل الله فيه في ارضها اهلها نصيبا من الرحمة لله
 نشرها الله بين عباده وبلاده حتى صار ع في ذلك عدن ابين ء قال الله تعالى
 وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وكل رزق لم يخالط الرحمة
 ١٥ وينبت على الغيث لم يثمر الا الشىء اليسير فليطرب فيها معدوم والهواء
 فيها فاسد واقليم بابل موضع التميمة من العقل واسطة القلادة ومكان
 اللبة من المرأة الحسناء والحة من البيضة والنقطة من البركار ء قال عبيد الله
 الفقيه الى رحمته وهذا الذي ذكرناه عنام من ادل دليل على ان المراد بالعراق
 ارض بابل الا تراء قد اقرتة عنها بما خصه به وقال شاعر يذكر العراق
 ٢ الى الله اشكو عبرة قد اطلت ونفسا اذا ما مرها الشوق نلت
 نحين الى ارض العراق ودونها تنايف لو تسرى بها الريح فلت
 والاشعار فيها اكثر من ان تحصى ء
 عراقهم جمع مرقوب وهو عقب مؤخر خلف العبيق ومنه قول النوى صلعم

وَيَذُلُّ لِلْعَرَقِيبِ مِنَ النَّارِ وَالْعَرَقُوبُ مِنَ الرَّادِي مَحْفَى لَيْدِهِ وَفِيهِ التَّوَاهُ شَدِيدٌ
وَهُوَ مَعْدِنٌ وَدَرِيَّةٌ صَاحِمَةٌ قَرَبٌ جَمَى صَرِيَّةٌ لِلصَّبَابِ قَالَ

طَمِعْتُ بِالرَّبِّحِ فَطَاحَتْ شَاقِي إِلَى مَرَاقِيبِ الْمُعْرِقَاتِ

كَانَ هَذَا الشَّاعِرُ قَدْ بَاعَ شَاةً بِدَرَقَيْنِ فَاحْتَنَجَ إِلَى إِحَابٍ فَبَاعَهُوَ جَلْدَهَا بِدَرَقَيْنِ،
هـ عِرَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْعُودُ يُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ الْآتِفِ وَهُوَ الَّذِي
يَكُونُ لِلْخَاقِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْعِرْنِ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى هَيْمَةِ الدُّلَبِ يَقْطَعُ
مِنْهُ خَشَبُ الْقَصَابِينَ وَالْعِرَانُ الْقِتْلُ وَالْعِرَانُ الدَّارُ الْبَعِيدَةُ وَهَرَانُ مَوْضِعٌ
قَرَبُ الْبَيْمَامَةِ عِنْدَ ذِي طُلُوعٍ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ،

الْعَرَّاسُ جَمْعُ عُرُوسٍ وَهُوَ يَقْدُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قُلُوبَ الْأَزْهَرَى وَرَأَيْتُ بِالذَّخْنَةِ جَبَالًا
١٠ مِنْ ثَقَمَانٍ رَمَتْهَا يَقْدُ لَهَا الْعَرَّاسُ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ ذَاتُ الْعَرَّاسِ
أَمَا كُنْ فِي شَقِّ الْمَمَامَةِ وَفِي رَمَلَاتٍ أَوْ أَكْمَاتٍ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّاسِ الْعَرَّاسُ مِنْ
جَبَالِ الْحِجَى وَقَالَ الْأَسْلَعُ بَيْنَ قِصَافِ الطُّهْرَى وَفِي النِّقَاصِ أَنَّهَا لِقَسَّانٍ بَيْنَ
ذَهْلِ السَّلِيطَى

تَسْلِيْقِي جَنْبَاءَ ابْنِ عَشَارَهَا فَكَلْتُ لَهَا تَعْدُلُ عَشْرَةَ نَاعِيسٍ
١٥ إِذَا فِي خَلْتِ بَيْنَ عَمْرٍو وَمَلِكٍ وَسَعْدٍ أَجْبَرْتَ بِالرِّمَاحِ الْمَدَاعِيسَ
وَهَانَ عَلَيْهَا مَا يَقُولُ ابْنُ تَيْسَبٍ إِذَا نَزَلَتْ بَيْنَ الْقَوَى وَالْعَرَّاسِ،

عَرَبَاتٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَأَيُّهَا هَفَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ
وَرَجَعْتُ بَاحَةَ الْعَرَبَاتِ رَجًّا تَرَفَّقَى فِي مَنَاكِبِهَا الدَّمَاءِ

تَذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَعَرَبَاتٌ طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقِ
٢٠ وَالْعَرَبَةُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ السَّفِينَةُ تَعْدُلُ فِيهَا رَحَى فِي وَسْطِ الْمَاءِ لِلْجَارَى

دَجَلَةُ وَالْفَرَاتُ وَالْخَابُورُ يَدِيرُهَا شِدَّةُ جَرِيهِ وَفِي مَوْلَدَةِ فَيْمَاءٍ أَحْسَبُ،
عَرَبَانٌ هُوَ أَيْضًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَنِيَّةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ وَفِي بَلِيدَةِ الْخَابُورِ
مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ سَالِمُ بْنُ مَعْمُورٍ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ

أبو الفتح المرقى الفقيه تفقه بالرحبة على أبي عبد الله بن المتقنة وقدم
بغداد بعد سنة ٥٠٥ وأقام بالمدرسة النظامية سنين كثيرة وسمع الحديث من
أبي الفتح محمد بن عبد الباقى البطى وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر
المقدسى وغيرها وأسّس وانقطع في بيته ومات ببغداد في جمادى الآخرة
سنة ٩٠٤ هـ

قرباً بفتح أوله وثانيه ثم بلا موحدة وبعد الالف بلا مثناة من تحت موضع
الوقع يختنصر بأهله ،

عرب بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره بلا موحدة وهو درب المعدة وهى ناحية
قرب المدينة أقطعها عبد الملك بن مروان كثيراً الشاعر قاله نصر ،

أعربسوس بفتح أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وتكريم السين المهملة بلد من
نواحي الثغور قرب المصيصة غزاها سيف الدولة ابن حمدان فقال أبو العباس
الصدنى شاعره

أسرّيت من برد الشرباً عاجلاً ميعاد سيفك في الوغى ميعادها
فحوت قسراً عربسوس ولم تدع فيها جنودك ما خلا بلادها ،

أعرية قرية في أول وادى نخلة من جهة مكة ،

عربة بالتحريك هى في الأصل اسم لبلان أعرب قل أبو منصور اختلف الناس
في العرب لم سُموا عرباً فقال بعضهم أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يعرب
بن قحطان وهو أبو اليمن ومن العرب العاربة ، قال نصر وعربة أيضاً موضع
في أرض فلسطين بها وقع أبو أمامة الباهلي بالروم لما بعثه يزيد بن أبي سفيان
٢٠ لا أدري بفتح الراء أو بسكونها ونشأ اسماعيل بن إبراهيم عم بين أظهرهم فتكلم
بلسانهم فهو وأولاده العرب المستعربة ، وقال آخرون نشأ أولاد اسماعيل بعربة
وهى من تهامة فُسبوا إلى بلادهم ، وفي قول النبی صلعم خمسة من الأنبياء
من العرب ومن اسماعيل وشعيب وصالح وهود ومحمد وهو دليل على قدم العربية

لأنَّ قديم من كان قبل اسماعيل إلا أنهم كَانُوا يَنْزِلُونَ بِلَادَ الْعَرَبِ فَكَانَ
 شَعِيبَ وَقَوْمَهُ بِأَرْضِ مَدْيَنَ وَكَانَ صَالِحٌ وَقَوْمُهُ يَنْزِلُونَ تَاحِيَةَ الْجَبْرِ وَكَانَ هُودٌ
 وَقَوْمُهُ عَادَ يَنْزِلُونَ الْإِثْقَالَ وَهُوَ أَهْلُ عَمْدَ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ وَمُحَمَّدٌ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا
 وَسَلَّمَ سُكَّانَ الْحَرَمِ وَقَدْ وَصَفْنَا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي مَكَانِهِ وَالَّذِي يَتَّبِعُنِ
 • وَيَصْنَعُ مِنْ هَذَا أَنْ كُلَّ مَنْ سَكَنَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ وَنَطَقَ بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَهُوَ الْعَرَبُ
 سَمُّوا عَرَبًا بِاسْمِ بِلَادِهِمْ الْعَرَبِيَّاتِ ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ هَرَبَةُ بِاجْتِمَاعِ
 الْعَرَبِ وَبِاجْتِمَاعِ دَارِ أَيْ الْغَصَاحَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هَمَّ قَالَ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُ
 وَهُوَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَرَبِيَّةٌ دَارٌ لَا يَجُوزُ حَرَامُهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا الْقَوَائِمُ الْمُتَحَلِّجُونَ

١. يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلَتْ لَهُ مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ فِي حَرَامٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ
 وَاضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الْإِرَاءِ مِنْ هَرَبَةٍ فَسَكَّنَهَا كَمَا فَعَلَ الْآخَرُ
 وَمَا كَلَّ مَبْتَاعٌ وَلَوْ سَلَفَ صَعْفُهُ أَرَادَ سَلَفٌ ، وَأَكَلَتْ قُرَيْشٌ بِعَرَبَةً فَتَنَجَّتْ
 بِهَا وَانْتَشَرَ سَمِيرُ الْعَرَبِ وَفِيهَا كَانَ مَقَامُ إِسْمَاعِيلَ هَمَّ ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ
 الصَّايِبِ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ تُدْعَى عَرَبَةً وَمِنْ هُنَاكَ قَبِيلُ لِلْعَرَبِ هَرَقٌ كَمَا قِيلَ
 مَا لِلْهِنْدِيِّ هِنْدِيٌّ وَكَمَا قِيلَ لِلْفَارِسِيِّ فَارِسِيٌّ لِأَنَّ بِلَادَهُ فَارَسٌ وَكَمَا قِيلَ لِلرُّومِيِّ
 رُومِيٌّ لِأَنَّ بِلَادَهُ الرُّومَ وَأَمَّا النِّبْطِيُّ فَيُكَلِّبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ رَاعِيًا أَوْ جَنْدِيًّا عِنْدَ
 الْعَرَبِ مِنْ سَاكِمِي الْأَرْضِينَ فَهُوَ نِيبْطِيٌّ وَعَلَى ذَلِكَ شَاهِدٌ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ مَعَ
 حَقِّ ذَلِكَ وَبَيَانِهِ وَقَالَ ابْنُ مَنْقُذٍ الثَّوْرِيُّ فِي عَرَبِيَّةٍ

لَنَا أَبَدٌ لَمْ يَطْمِئِ النَّدَى نِيبَةً بِعَرَبَةٍ مَاوَاهَا بِقُرُونٍ فَابْطَحَا

٢. فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاعَتَنِي سَرَّاتُهُمْ أَمَرْتُهُمُ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ أَرْتَحَا

فَالْأَسْنَةُ لِأَنَّ تَجْمَعُ الْعَرَبِيَّةَ كُلُّهَا قَدِيمُهَا وَحَدِيثُهَا سِتَّةُ أَلْسِنَةٍ وَكُلُّهَا تَنْسَبُ
 إِلَى الْأَرْضِ وَالْأَرْضِ هَرَبَةٌ وَلَمْ يَسْمَعْ لِأَحَدٍ مِنْ سُكَّانِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ أَنْ يَقَالَ لَهُ
 هَرَقٌ إِلَّا لِرَجُلٍ انْطَفَأَ اللَّهُ بِلِسَانِهَا قَدِيمًا وَأَوْلَادُهُمْ أَهْلُ ذَلِكَ اللَّسَانِ دُونَ

سائر ألسنة العرب الا ترى ان بنى اسرائيل قد هموا انجاز فلم ينسبوا عرباً لانهم لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وبالحظ وفي البحرين المسند وفي عمان فلم ينسبوا بنى اسرائيل لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وكانت بها عاد وثمود وجرم وعاليق وطسم وجديس وبنو عبيد بن الصنم وكان اخر من انطق الله بلسان لم يكن قبله اسماعيل بن ابراهيم ومدين وباش وهو يمشان فهولاء عرب ومن اشد تقارباً في النسب وموافقة في القرابة واشد تباعداً في اللغات بنو اسماعيل وبنو اسرائيل ابوم واحد وهولاء عرب وهولاء عبر لانهم ينطقوا في لغة العرب وانطق الله فيها مدين وباش وهذه من اولاد ابراهيم فلم عرب ، قل عمر بن محمد واصحابه اول من انطقه الله في عربية ١. بلسان لم يكن قبلهم عوض وصرل ابنا ارم وجرم بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح عمر ومن البليلة انطق الله بالمسند فأول المسند عاد وثمود وعاليق وجرم وعبيد بن الصنم وطسم وجديس واميم فلم اول من تكلم بالعربية بعد البليلة ولسانهم المسند وكتابهم المسند ، قال هشام قال ابي اول من تكلم بالعربية يقطن بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح ويقال ان يقطن هو قحطان فرب فسمى قحطان ولذلك سمي ابنه يعرب بن قحطان لانه اول من تكلم بالعربية واللسان الثاني عن انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم جرم بن فاني وبنوه انطق الله بالزبور فلم الثاني عن تكلم بالعربية ولسانهم الزبور وكتابهم الزبور واللسان الثالث عن انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم يقطن بن عامر وبنوه فانطقوا بالزقزقة ٢. فلم الثالث عن تكلم بالعربية ولسانهم الزقزقة وكتابهم الزقزقة واللسان الرابع عن انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم مدين بن ابراهيم وبنوه فانطقوا بالحويل فلم الرابع عن تكلم بالعربية ولسانهم الحويل وكتابهم الحويل واللسان الخامس عن انطق الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم باش بن ابراهيم واخوته

فَانْطَقُوا بِالرُّشَفِ فَمِنْ لِحَامِاسٍ عَنْ تَكَلُّمٍ بِالْعَرَبِيَّةِ وَلِسَانِهِمُ الرُّشَفُ وَكِتَابُهُمُ الرُّشَقُ
وَاللِّسَانُ السَّادِسُ عَنِ الطُّفَّةِ اللَّهِ فِي عَرَبِيَّةِ بِلْسَانٍ لَا يُمْكِنُ قَبْلَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ فَانْطَقُوا بِالْمُبِينِ وَهُوَ السَّادِسُ عَنِ تَكَلُّمٍ بِالْعَرَبِيَّةِ هُوَ وَبَنُوهُ وَلِسَانُهُمُ
الْمُبِينُ وَكِتَابُهُمُ الْمُبِينُ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى الْعَرَبِ الْيَوْمَ فَالْجَمْدُ كَلَامُ أَهْلِ عَدْنِ وَالْجَنْفُ
وَالْجَوْبِلُ كَلَامُ مَهْرَةَ وَالزُّزْرَقَةُ الْأَشْعَرُونَ وَالْمُبِينُ مَعْدَنُ بْنُ عَدْنَانَ وَهُوَ الْغَالِبُ
عَلَى الْعَرَبِ كُلِّهَا الْيَوْمَ، قَالَ وَكَذَلِكَ أَهْلُ كُلِّ بِلَادٍ لَا يَقَالُ فَارِسِيٌّ إِلَّا أَنْ الطُّفَّةِ اللَّهِ
بِلْسَانٍ لَا يُمْكِنُ قَبْلَهُمْ وَلَا رُمِيٌّ وَلَا هِنْدِيٌُّّ وَلَا صِينِيٌّ وَلَا يَهْرَبِيُّ إِلَّا قَرِيٌّ أَنْ فِي
بِلَادِ فَارِسٍ مِنْ أَهْلِ الْحَبِيرَةِ وَأَهْلِ الْأَنْبَارِ فِي بِلَادِ الرُّومِ وَأَشْبَاهَ هَؤُلَاءِ فَلَا يُنْسَبُونَ
إِلَّا إِلَى الْبِلَادِ، وَالْعَرَبِيَّةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِفِلَسْطِينَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ
الْإِسْلَامِ، وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ الْأَكْلَبِيُّ مِنْ خَتَمِمْ وَيُقَالُ هُوَ أَكْلَبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ
وَأَنَّهُمْ دَخَلُوا فِي خَتَمِمْ بِحِلْفٍ فَصَارُوا مِنْهُمْ

أَبُونَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَبْنُ خَلِيلِهِ بِعَرَبِيَّةٍ نَوَّانًا فَنِعْمَ الْمُسْرُكُكُمْ
أَبُونَا الَّذِي لَا تُرَكَّبُ لِلْحَيْلِ قَبْلَهُ وَلَا يَدْرُ شَيْخٌ قَبْلَهُ كَيْفَ يَرْكَبُ

مَا وَقَالَ اسَدُ بْنُ الْحَاحِلِ

وَعَرَبِيَّةُ أَرْضُ جَدٍّ فِي الشَّرِّ أَهْلُهَا كَمَا جَدُّ فِي شَرِّ النَّقَاحِ ظِلْمَاءُ
وَمَجْمَعُ عَرَبِيَّةٍ فِي هَذِهِ الْأَشْعَارِ كُلِّهَا سَاكِنَةُ الرَّاءِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ بِضَرُورَةٍ
وَأَنَّ الْأَصْلَ سَكُونُ الرَّاءِ،

الْعَرَجَاءُ وَهُوَ تَأْنِيثُ الْأَفْرَجِ وَذُو الْعَرَجَاءِ أَكْثَمَةُ كَانَتْهَا مَائِلَةً وَقَالَ أَبُو نُؤَيْسٍ
٢٠ يَصِفُ نَجْرًا

وَكَانَتْهَا بِالْجَرْعِ بَيْنَ نُبَايَعٍ وَأَلَاتٍ لَيْ الْعَرَجَاءُ نَهَبٌ فُجِّعَتْ

قَالَ السُّكْرِيُّ أَلَاتٌ لَيْ الْعَرَجَاءُ مَوَاضِعٌ نَسَبَهَا إِلَى مَكَانٍ فِيهِ أَكْثَمَةُ عَرَجَاءُ
فَشَبَّهَ الْحُمْرَ بِأَبْلِ انْتَهَيْتُ وَحُرِّقَتْ مِنْ طَرَائِفِهَا وَحَكَى عَنِ السُّكْرِيِّ الْعَرَجَاءُ

أكمة أو عصبة وآلاتها قطع من الارض حولها وقال الباهلي والعرجة بأرض
مُؤَيَّنَةٍ

العرج بفح اوله وسكون ثانيه وجيم قال ابو زيد العرج الكبير من الابل وقال
ابو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقربت الالف فهي عرج وعروج واعرج
وقال ابن السكيت العرج من الابل نحو من الثمانين ، وقال ابن الكلبي لما رجع
تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة راي دواباً تعرج فسمها العرج وقيل
للقير لم يسميت العرج عرجاً قال يعرج به عن الطريق ، وفي قرية جامعة في
واد من نواحي الطائف اليها ينسب العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمر
بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وفي اول قهامة وبينها وبين المدينة
اثمانيه وسبعون ميلا وفي بلاد حُكَيْل ولذلك يقول ابو ذؤيب

رجعوا بالعرج والغوم شهد عوازن تحذوها نجا بطارق

وقال اسحاق حدثني سليمان بن عثمان بن يسار رجل من اهل مكة وكان
مهيما اديبا قال كان للعرجي حائط يقال له العرج في وسط بلاد بني نصر بن
معاوية وكانت ابلهم وغنمهم تدخله وكان يعقر كل ما دخل منها فكان يضرب
هابلقها وتضرب به ويشكروم ويشكونه وذكر قصته في كتاب الاغاني ، وقال الاصمعي
في كتاب جدير العرب ونكر نواحي الطائف واد يقال له الخب وهو من
الطائف على ساحة واد يقال له العرج قال وهو غير العرج الذي بين مكة
والمدينة ، والعرج ايضا عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحجاز تذكر مع
السقييا عن الحزامي وجبلها متصل بجبل بُنَّان ، والعرج ايضا بلد باليمن
بين الحالب والمهاتج ولا ادري ايها عني القتل اللاني بقوله حيث قال

وما أنس ملاءميه لا أنس نسوة طوالع من حوضي وقد جَنَحَ الغصن

ولا موقفي بالعرج حتى احتها علي من العرجين اسبراً حنجر

عرجموس بالجهيم والسين قرية في بقلع بعلبك يزعمون ان فيها قبر حيلة بنت

حَوْلَ لُؤَا كَلْعَاجٍ فِي مَنَازِلِهَا وَنُورُ عَيْنٍ وَهَدَانٌ وَنُورٌ يَسْرَنُ ،

عَرْزَمٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَزَاهٌ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ اسْمُ جَبَانَةٍ بِالْكَوْفَةِ وَأَصْلُهُ الشَّدِيدُ الْمَكْتَلَزُ وَقِيلَ عَرْزَمٌ مَحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ تَعْرِفُ بِجَبَانَةِ عَرْزَمٍ نَسَبَتْ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَضْرِبُ فِيهَا اللَّيْلَ اسْمُهُ عَرْزَمٌ وَلَبَنُهَا رَدِيٌّ لِيَهُ قَصَبٌ وَخَرْقٌ فَرَمًا أَصَابَهَا هَذَا الشَّيْءُ الْمَسِيرُ مِنَ النَّارِ فَاحْتَرَقَتْ حَيْطَانُهَا ، وَقِيلَ عَرْزَمٌ بَطْنٌ مِنْ قُرَازَةِ نَسَبَتْ الْجَبَانَةُ إِلَيْهِ وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ عَرْزَمٌ بَطْنٌ مِنْ نَهْدٍ وَقِيلَ رَجُلٌ مِنْ نَهْدٍ يُقَالُ لَهُ عَرْزَمٌ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ نَسَبَتْ الْجَبَانَةُ إِلَى عَرْزَمٍ مَوْلَى لَبْنَى اسْدَ أَوْ بَنَى عَيْسٍ وَالْأَصْلُ فِي الْجَبَانَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْكَوْفَةِ اسْمٌ لِلْمَقْبَرَةِ وَفِي الْكَوْفَةِ عِدَّةٌ مَوَاضِعَ تَعْرِفُ بِالْجَبَانَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بْنُ النَّخَّاجِ وَبُحَيْمِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ثِقَةً يَخْطُبُ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ١٤٥ هـ ، وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ يَرَوِي عَنْ عَطَاءٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَنْسَرٍ ١٥٠ وَمَاتَ سَنَةَ ١٥٥ هـ

الْعُرْشَةُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَالْمَدُّ اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَهُ جَمْعُ عُرُوسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

عُرْشٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادٍ هَذِيلُ ذَكَرَ فِي أَخْبَارِهِمْ ،

الْعُرْشُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ يَصْمُ ثَانِيَهُ وَهُوَ جَمْعُ عُرُوشٍ وَفِي مِثَالٍ تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ الْخَلِّ وَيُنْطَرَحُ فَوْقَهَا الثُّمَامُ ثُمَّ تَجْمَعُ عُرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ الْعُرْشُ اسْمٌ لِمَكَّةَ نَفْسُهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَكثَرَةِ الْعُرُوشِ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرْشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِمَوْتِ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ سَعْدٌ تَتَعَنَّا مَعَ رَسُولِ

الله صلعم ومعاقبة كثر بالعرش يعني وهو مقبض بعرش مكة وفي موتها في حد
كفره ، والعرش مدينة باليمن على الساحل ،

هرشان بلد تحت التّعكر باليمن بها كان يسكن الفقيه على بن ابي بكر وكان
محدثاً صنف كتاباً في الحديث سماه شروط الساعة ذكر فيه ما حدث باليمن
من الحنف والرجف يروى ملامس ، وابنه القاضي صفى الدين احمد بن
على قاضي اليمن في ايام سيف الاسلام ابن اثرب صنف كتاباً فيمن دخل
اليمن من النصحية والتابعين رضيهم وشرع في كتاب طبقات الخوارج ولم
يتمه وكان مشركاً في النحو واللغة والطب والتواريخ مات في ذي جبهة وقبره
في هرشان مشهور وكان يظهر الشماتة بموت الفقيه مسعود فرأى في المنام
أقرباً يقرأ امر نهلك الاونين ثم تبعهم الاخرين فعاش بعده سنة اشهر ومات
في حدود سنة ٥٩٠هـ ،

هرش بلقيس حدثني الامام الحافظ ابو الربيع سليمان بن ابراهيم قال شهدت
موضعاً بينه وبين نمار يوم وقد بقي من آثاره ستة اعمدة رخام عظيمة وبقوا
اربعة منها اربعة ودين تلك مياه كثيرة جارية وحفائر ذكر لي اهل تلك
البلاد انه لا يقدر احد على خوض تلك المياه الى تلك الاعمدة وانه ما خلاصها
احد الا اعدم واهل تلك البلاد متفقون على انه هرش بلقيس ،

هرشين القصور قرية من قرى الجزر من نواحي حلب قال فيها جسدان بن
عبد الرحيم

امكان هرشين القصور عليكم سلامي ما قبضت صباً وقبيل
الا هل الى حق المطى اليكم وشم خزامي خربوش سبيل
وهل غفلات العيش في دير مرقس تعود وظل اللهو فيه ظليل
اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم تلاق عليها زفرة وهويل
بلاد بها أمسى الهوى غير أنسى أمهل مع الاقدار حيث تمهل ،

عَرَصَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وصاد مهملة وهما عرستان بالعقيق المدينة قال
الاصمعي كل جُرْبَةٍ مَتَّسَعَةٍ ليس فيها بناء فهي هرمة وقيل غير العرصة ساحة
الدار سميت لاعتراض الصبيان فيها أو للعباء فيها وقال ابن تَبَعًا مَرَّ بِالْعَرِصَةِ
وكانت تسمى السليل فقال هذه عرصة الارض لسميت العرصة كانه اراد ملعب
ه الارض او ساحة الارض ، والعرستان بالعقيق من نواحي المدينة من افضل
بقاعها واكرم اصقاعها ، ذكر محمد بن عبد العزيز الزُّقْرِي عن ابيه ان بني
أُمَيَّة كانوا يمنعون البناء في العرصة هرمة العقيق ضنا بها وان سلطان المدينة
لم يكن يقطع بها قطيعة الا بأمر الخليفة حتى خرج خارجة بن حمزة بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن العَوَّام الى الوليد بن عبد الملك يسأله ان يقطعه
١. موضع قصر فيها فكتب الى عامله بالمدينة بذلك فأقطعهم موضع قصر وأُخْفِدَ
بالسراة أو بالحزم فلم يزل في ايديهم حتى صار لجحى بن عبد الله بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رَضَمٌ وقد كان سعيد بن العاصي ابنتى
بها قصرا واحتفر بها بئرا وغرس الخُلَّ والبساتين وكان نخل بستانه ابركر
نخل بالمدينة وكانت تسمى هرمة الماء وفيها يقول دُوَيْبُ الأَسْلَمِي

١٥ قد أَقْرَّ الله عَمِي بِى بِغَزَالِ بَابِنَ عَوْنِ

طاف من وادى دُجَيْلٍ بِقَتْنِ طَلْقِ الْيَدَيْنِ

بين اهلى هرمة الماء ه الى قصرٍ وبين

فقصاني في منامى كل موعود ودين

وفيها يقول ابو الأَبيص سهل بن ابي كثير

٢٠ قلتُ من انبت فقالمت بَكْرَةً من بَكْرَاتِ

تَرْتَقِي نَبْتَ الخَزَامَى تحت تلك الشجرات

حبذا العرصة داراً في الليالى المقمرات

طاب لك العيش هيشا وحديث الفتيات

ذَلِكَ عَيْشُ أَشْتَهِيهِ مِنْ قُتُونِ السَّمَاتِ

وفي العرصة الصغرى يقول داود بن سلم

أَبْرَزْتُهَا كَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ فِي هَضْبٍ كَالْقَرَرِ الطَّاهِرِ

بالعرصة الصغرى إلى موعِدٍ بَيْنَ خَلِيجِ الْوَادِ وَالطَّاهِرِ

ه قال وإنما قال العرصة الصغرى لأن العقيق الكبير تَبَعَهَا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا

وتبعتها عرصة البقل من الجانب الآخر وتختلط عرصة البقل بالجرف والخليج

الذي ذكره خليج سعيد بن العاصي مروي للحسن بن خالد العدواني أن

النبي صلعم قال نعم المنزل العصرة لولا كثرة الهوام وكتب سعيد بن العاصي

بن سليمان الساحقي إلى عبد الأعلى بن عبد الله ومحمد بن صفوان

الجمحكي وأنا ببغداد يذكرها طيب العقيق والعرصتين في أيام الربيع فقال

أَلَا قَدْ لَعِبَدَ اللَّهُ أَمَّا لَقِيَّتُهُ وَقَدْ لَابَنَ صَفْوَانَ عَلَى الْقَرْبِ وَالْبُعْدِ

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَصْلَى مَكَاتُهُ وَأَنَّ الْعَقِيقَ ذُو الْأَرَاكِ وَلِذُو السَّرْدِ

وَأَنَّ رِاحَ الْعَرَصَتَيْنِ تَرْتَفِئُ بِمَوَارِهَا الْمَصْفَرِّ وَالْأَشْكَالِ الْمَفْرَدِ

وَأَنَّ بِهَا لَوْ تَعْلَمَانِ أَصَابِلًا وَلَيْلًا رَقِيقًا مِثْلَ حَاشِيَةِ الْبُرْدِ

ه فهل منكما مُتَنَائِسٌ مُسَلِّمٌ عَلَى وَطَنِي أَوْ زَانِسٌ لَذِيذِ الْوَدِّ

فأجابه عبد الأعلى

أَتَأْنِي كِتَابٌ مِنْ سَعِيدٍ فَشَاقِي وَزَادَ غَرَامَ الْقَلْبِ جُهْدًا عَلَى جُهْدِ

وَأَذْرَى دُمُوعَ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَهُمَا بِهَا رَمَدٌ عَنْهُ الْمَرَادُ لَا تُجْدِي

فَإِنَّ رِاحَ الْعَرَصَتَيْنِ تَرْتَفِئُ وَأَنَّ الْمَصْلَى وَالْبَلَاطُ عَلَى السَّقْفِ

ه وَأَنَّ غَدِيرَ السَّلَابَتَيْنِ وَنُجُوتُهُ لَوْ أَرَجَّ كَالسَّكَا أَوْ غَبَرَ الْهِنْدِ

فَكَدْتُ بِمَا أَصْرَتُ مِنْ لَاحِجِ الْهَوَى وَوَجِدْتُ بِمَا قَدْ قَالَ أَقْصَى مِنَ الْوَجْدِ

لَعَلَّ الَّذِي كَانَ السُّفْرَى أَمْرَهُ عَيْنٌ عَلَيْنَا بِالْذُّنُوبِ مِنَ الْبُسْفِدِ

ه فَا الْعَيْشُ إِلَّا قَرِيبُكُمْ وَحَدِيثُكُمْ إِذَا كَانَ تَقَرُّوهُ اللَّهُ مِنْهُ عَلَى عَمْدِ

وقال بعض المدغنيين

وبالعروة البيضاء ان زرت اهلها منها مهملات ما عليهن سانس
 خرجن حب الله من غير ربيبة ففانف باقى الله منهن انس
 يرون اذا ما الشمس لم تخش حرها خلال بساتين خلاص بانس
 ٥ اذا الحر اذافى لكدن حره كما لان بالطل الطباء الكوانس

والقول في العروة كثير جدا وهذا كاف، وبنو اسحاق العروى وهو اسحاق

بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب اليها منسوبون،

العرض بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ضاد معجمة قال الازهرى العرض وادى
 اليمامة ويقال لكل واد فيه قرى ومياه عرض وقال الاصمعي اخصب لذلك العرض
 ١. واخصبت اعراض المدينة وفي قراها لك في اوديتها وقال شمر اعراض المدينة
 بطون سوانها حيث الزروع والخل وقال غيره كل واد فيه شجر فهو عرض
 وانشد

لعرض من الاعراض تسمى حمامة وتصحى على افئافه العين تهتف
 احب الى قلبى من الديك رنة وباب اذا ما مال للفلف يفسف

٥. والاعراض ايضا قرى بين الحجاز واليمن، وقال ابو عبيد الشكونى عرض اليمامة
 وادى اليمامة ينصب من مهب الشمال ويفرغ في مهب الجنوب ما يلى القبلة
 فهو في باب الحجر والزرع منه باض وبأسفل العرض المدينة وما حوله من القرى
 تسمى السفوح والعرض كله لبنى حنيفة الا شىء منه لبنى الاعرج من بنى
 سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

٢. ولما قبطننا العرض قل سراتنا هلام اذا لم تحفظ العرض نزرع

ويوم العرض من اهل العرب وهو اليوم الذى قتل فيه عمرو بن صابر فارس
 ربيعة قتله جزه بن علقمة التميمي ولذلك قول الشاعر

قتلنا بجنب العرض عمرو بن صابر وتقران الصدفانا والمتلما

وقال نصر العرضان واليمان باليمامة وما عرض شتلم وعرض خجر فالاول يصيب في برك وتلتقى سيولهما بجو في اسفل الخضرمة فاذا التقيا سميا محققا وهو قاع يقطع الرمل به وسبع وتنهيتة فبان وقال الشكري في قول عمرو بن سعدوس الخنفي

٥ ما الغر والاعراض في كل صيفة فذلك عضر قد خلاها وذا عضر

وقال يحيى بن طالب الخنفي

يهيج على الشوق من كان مضجعا ويرتاع قلبي ان تهب جنوب
فيما رب سبل الهمة عني فاقسى مع الهمة محزون النفود غريب
ولست ارى عيشا يطيب مع النوى ولكنه بالعرض كان يطيب

١٠ يقال للرساتيف بأرض الحجاز الاعراض واحدها عرض وكل واد عرض ولذلك قيل استعمل فلان على عرض المدينة والعرض علم نوادي خيبر وهو الآن لعنزة فيه مياه وأخذ وزروع

العرض بالفتح ثم السكون واخره ضاد معجمة خلاف الطول جبل مطلق على بلد قاص بالمغرب

٥٠ عرض بضم اوله وسكون ثانيه وعرض للجبل وسطه وما اعترض منه وكذلك البحر والنهر وعرض الحديث وعرض الناس وعرض بليد في بركة الشام يدخل في اعمال حلب الآن وهو بين تدمر والرصافة الهشامية ينسب اليه عبيد الوقاب بن الضحاك ابو الحارث العرضي سكن سلمية ذكر انه سمع بدمشق محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وسليمان بن عبد الرحمن ٢. وحمص اسماعيل بن عياش والحارث بن عبيدة وعبد القادر بن ناصح العابد والنجار عبد العزيز بن ابي حازم ومحمد بن اسماعيل بن ابي فديك روى عن عبد الوقاب بن محمد بن نجدة الحوطي وهو من اقرانه وابي عبد الله ابن ماجة في سننه ويعقوب بن سفيان الفسوي والحسين بن سفيان الفسوي وابي

عروبة الحسن بن معشر الخزازي وغير هؤلاء وقال أبو عبد الرحمن النعماني
عبد الوهاب بن الصحاك ليس بثقة متروك الحديث كان بسلمية وقال جرير
هو منكر الحديث عامة حديثه الكذب روى عن الوليد بن مسلم وغيره
عرعر بالتكرير وهو هجر يقال له الساسم ويقال الشيزي ويقال هو هجر جعل منه
القطران وهو اسم موضع في شعر الأخطل وقيل هو جبل قال بقة عرعر
وقال المسيب بن علس في يوم عرعر

خلوا سبيل بكرنا أن بكرنا يتخذ سنم الأخل المتماحل

هو القيل يمشي آخذا بطن عرعر بجفائه كانه في سرايل

وهذا يدل على انه واد وقال امرئ القيس

١. منها لك شوق بعد ما كان اقصرأ وحلت سلتني بطن طي فعرعرا

وقال أبو زياد عرعر موضع ولا تدرى اين هو وفي كتاب السكوني وذكر الأبح
بن مرة في خبر فقال صميم من عرعر وعرعر من نعلان في بلاد عذيل قال الأبح
بن مرة الهليل

لعررك ساري بن ابي زعيم لانت بعرعر الثار المنيم

١٥ عليك بني معاوية بن صخر وانت بعرعر وهم بصميم

واما نصر فقال عرعر واد بنتان قرب عرفة وايضا في هذه مواضع جديدة
وغيرها فانه لو كان يتجد لعرعر أبو زياد لانها بلاد

عرفات بالتحريك وهو واحد في لفظ الجمع قال الأخفش انما صرف لان التاء
صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين لا انه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون
٢. فلما سمي به ترك على حاله وكذلك القول في أترعات وطقات وقال الفراء عرفات
لا واحد لها بصحة وقول الناس اليوم يوم عرفة مؤنث ليس بعرق محض
والذي يدل على ما قاله الفراء ان عرفة وعرفات اسم لموضع واحد ولو كان
جمعا لم يكن لسمى واحد ويحسن ان يقال ان كل موضع منها اسم عرفة

ثم جمع ولم يتنكر لما قلنا انها متقاربة مجتمعة فكانها مع الجمع شئ واحد وقيل ان الاسم جمع والمسمى مفرد فلم يتنكر والفصيح في هرات واذرات الصرف قل امرء القيس تنورتها من اذرات واهلها وانما صرفه لان التاء فيها لم تخصص للتانيث بل في ايضا للجمع فاشتبهت التاء في بيئت ومنهم من جعل التنوين للمقابلة اى مقابلا للنون لك في الجمع الملكر انساك فعلى هذا في غير مصروفة ، وعرفة وهرات واحد عند اكثر اهل العلم وليس كما قل بعضهم ان عرفة مؤنث وعرفة حذها من الجبل المشرف على بطن عرفة الى جبال عرفة وقرية عرفة موصل الخذل بعد ذلك بيلين ، وقيل في سبب تسميتها بعرفة ان جبrael هم عرف ابراهيم هم المناسك فلما وقف بعرفة قل له عرفت قل نعم فسميت عرفة ويقال بل سميت بذلك لان آدم وحواء تعارفا بها بعد نزولهما من الجنة ويقال ان الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف وقيل بل سمي بالصبر على ما يكابدون في الوصول اليها لان العرف الصبر قل الشاعر

قل لابن قيس اخي الرقيات ما احسن العرف في المصيبات

هـ وقال ابن عباس حذ عرفة من الجبل المشرف على بطن عرفة الى جبالها الى قصر آل مالك وادى عرفة وقال البشارى عرفة قرية فيها مزارع وخضر ومباطح وبها دور حسنة لاهل مكة ينزلونها يوم عرفة والموقف منها على صيغة عند جبل متلاطى وبها سقايات وحياض وعلم قد بنى يقف عنده الامام ، وقد نسب الى عرفة من الرواة زقفل بن شداد العرفي لانه كان يسكنها ٢٠ يروى عن ابن ابي مليكة يروى عنه ابو الحجاج والنصر بن طاهر يروى ان سعيد بن المسيب مر في بعض ازقة مكة فسمع مغنيا يغنى في دار العاصمى بن وايل

تصوّع مسكنا بطن نعان ان مشيت به زئيب في نسوة عطرات

وفي قصيدة مشهورة فحسب برجله الارض وقال هذا والله ما يُلْك استماعه
 وليست كآخرى استغنت جنب ذرعها وأهدت بنان اللف للجمرات
 وعلت بنان المسك وخفا مرجلاً على مثل بذر لاح في ظلمات
 وقامت تراهي يوم جمع فافتنسنت يرويتها من راح من عركت
 وهرقان من ابنية كتاب سيبويه قال فركان وهرقان على وزن فعلان قالوا عركان
 ذوبية وقيل موضع بعينه

هرقان بصمتين وناه مشددة واخره نون اسم جبل
 عرجاء بفتح اوله وسكون ثانيه وناه ثر جيم واللف مدودة والعرفج نبت من
 نبات الصيف لين اغبر له ثمره جشناه كالحسنك وهرجاء اسم موضع معروف
 الا تدخله الالف واللام وهو ما لبني عميلة وقال ابو زياد هرجاء ما لبني
 فشير وقال في موضع اخر لبني جعفر بن كلاب مطوية في غرق الحى قال يزيد
 ابن الكلبي

خلمي بين المتحنا من تخمر وبين الحى من عرجاء الملسابل

فعا بين اعنای الهوا لمرية جنوب تداوى كل شوق عاطل

واخبرنا رجل من بادية طى ان هرجاء ما وتخل لطي بالجبلين

عرف بعضهم اوله وسكون ثانيه والفاء ويروى بهم ثانيه ورواه الحارثي بفتحة

على وزن زفر وقال القمي بن زيد

أبكاك بالعرف المنزل وما انت والظل الحويل

وما انت ويك ورسم الديار وسنك قد قربت تكبل

فالما العرف فهو كل موضع عالي مرتفع وجمعه اعراف كما جاء في القرآن والعرف

المعروف والعرف للفرس وهو موضع ذكره الخطيب في شعره ويجوز ان يكون

العرف والعرف كيمس ويسر وتمر وتمر اسما لموضع واحد وان يكون العرف

جمع هرفة اسما لموضع اخر والله اعلم والعرف من مخاليف اليمن وبين

صنعاء عشرة فراسخ وقال ابو زياد وهو يذكر ديار بني عمرو بن كلاب العُرف الاعلى والعرف الاسفل وسميا عرفى عمرو بن كلاب بهنهما مسيرة اربع او خمس ولم يذكر ماذا وقالت امرأة تذكر العرف الاعلى وزوجها ابوها رجلاً من اهل اليمامة

٥ يا حَبْكَا العُرفُ الاعلى وساكنه وما تَضُمَّنَ من قُرب وجِيرَان
لولا مخالفة رقي ان يُعَذِّبَنِي لَقَدْ دَعَوْتُ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ حَيَّان
فَلَقِيَ السَّلَامَ عَلَى الْاَعْرَافِ مُجْتَهِداً اِذَا تَنَاطَّعَ دُونَ بَابِ سَيِّدَانِ
ابن حَيَّان ابوها وسيدان زوجها وتَنَاطَّعَ صَرَّ، وقال نصر العُرف بسكون الراء
موضع في ديار كلاب به مَلِجَةٌ مائة من أَطْيَبِ مِيَاهِ نجد يخرج من صَفَا صَلْدٍ
او قيل لها عرفان الاعلى والاسفل لبني عمرو بن كلاب مسيرة اربع او خمس،
عُرْفَةٌ بِالْحَرَكِ فِي عُرَفَاتٍ وَقَدْ مَضَى الْقَوْلُ فِيهَا شَافِيَا كَلْبِيَا وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى
عُرْفَةٍ زَنْغَلُ بْنُ شَدَادِ الْعُرْفِيِّ حِجَازِيًّا سَكَنَ عُرَفَاتٍ فَنَسَبَ إِلَيْهَا يَرُودِي عَنْ أَبِي
إِبْنِ مَلِيكَةَ رَوَى عَنْهُ اِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَزِيرِ اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ وَالنَّصَرُ بْنُ طَاهِرٍ
وغيرهما ومات ضعيفاً

٦ العُرْفَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرَفَا وَجَمَعَهَا عُرْفٌ وَهِيَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ
مَا اجْتَمَعَ لِاحِدٍ مِنْهَا فِيمَا عَلِمْتُ مَا اجْتَمَعَ لِي قَلْبِي مَا رَأَيْتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَهِيَ بِضَعِ عَشْرَةِ عُرْفَةٍ مُرْتَبَةٌ عَلَى الْحُرُوفِ أَيْضًا فِيمَا
أُصِيفَتْ إِلَيْهِ وَأَصْلُهَا كُلُّ مَتْنٍ مُنْقَادٍ يَنْبُتُ الشَّجَرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْعُرْفُ
اجَارُ عُرْفَاتٍ أَلَا أَنْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَمْلُشُ الْآخَرَى كَمَا تَمْلُشُ جَبَلُ
الدَّهْنَاءِ وَأَكْثَرُ عُشْبَيْهِنِ الشَّقَارَى وَالصَّفْرَاءُ وَالْقُلُقُلَانُ وَالْخَزَامَى وَهُوَ مِنْ ذِكُورِ
العُشْبِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

«ابْكَاكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزُولِ وَمَا أَنْتَ وَالطَّلُلُ الْحَوْلِ

وقال الليث العُرفُ ثلاث أبار معروفة عُرْفَةُ سَلَى وعُرْفَةُ صَارَةَ وعُرْفَةُ الْأَمْلَحِ

وأولها نذكر نحن

عُرْفَةُ الْأَجْبَلِ أَجْبَلٌ صُبَّحَ فِي دِمَارٍ فَرَارَةٍ وَبِهَا ثَنَانًا يُقَالُ لَهَا الْمَهَادِرُ ،

عُرْفَةُ أُعْيَارٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَأَعْيَارٌ جَمْعٌ غَيْرٌ وَهُوَ حِمَارٌ الْوَحْشِ ،

عُرْفَةُ الْأَمْلَحِ وَالْأَمْلَحُ النَّدَى الَّذِي يَسْقُطُ عَلَى الْبَقْلِ بِاللَّيْلِ لِبَيَاضِهِ وَخُطَرُهُ

الْبَقْلُ وَكَتَبَشَ أَمْلَحٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَالبَيَاضُ أَكْثَرُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ

بَيَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْلَحُ الْأَبْيَضُ النَّقِيُّ الْبَيَاضُ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْأَبْيَضُ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ الْبَيَاضِ فِيهِ عُرْفَةٌ مَاءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

الْأَمْلَحُ الْأَبْلَقُ فِي سَوَادٍ وَبَيَاضٍ قَالَ ثَعْلَبٌ وَانْقُولُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،

عُرْفَةُ الثَّمَدِ وَالثَّمَدُ الْمَاءُ الْغَلِيلُ ،

أَعُرْفَةُ الْحُمَى وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ ،

عُرْفَةُ حَجَا لَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ ،

عُرْفَةُ رَقْدٍ وَرَقْدٌ مَوْضِعٌ أَضْيَغَتْ الْعُرْفَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

عُرْفَةُ سَابِيٍّ وَقَالَ الْمَرَارِيُّ فِي هَذِهِ وَأُخْرَى مَعَهَا فِيمَا زَعَمُوا

وَالسَّرُّ دُونُكَ وَالْأَنْتِيعُ دُونَنَا وَانْعُرْفَتَانِ وَاجْبِلٌ وَفَخَارٌ ،

أَعُرْفَةُ صَارَةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَضْيَغَتْ الْعُرْفَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَكْرَهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ

وَهَلْ تَبْدُونُ لِي بَيْنَ عُرْفَةِ صَارَةَ وَبَيْنَ خِرَاطِيمِ الْقَنَانِ حُدُوجُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَعَنَكَ أَنْ يَوْمَ عُرْفَةِ صَارَةَ وَأَنْ قِيلَ صَبٌّ لِلْهَوَى لَغْلُوبٌ ،

أَعُرْفَةُ الْغُرُوبِينَ ،

عُرْفَةُ الْمَضْرَمِ وَهُوَ الْقَاطِعُ لِأَنَّ الضَّرْمَ الْقَطْعُ ،

عُرْفَةُ مَنَعِجٍ الْمَنَعِجُ السَّمِينُ وَمَنَعِجُ الْمَوْضِعِ قَالَ تَخَذَرُ اللَّصُّ

تَرْتَبِعُنْ غَوْلًا فَالْجَمَامُ فَمَنْجَا فَعُرْفَتُهُ ظَلَمِيثٌ مِيثٌ نَصَادٌ ،

عُرْقَةُ نَبَاطٍ جَمْعُ نَبَاطٍ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ قَعْرِ الْبَيْرِ إِذَا حُفِرَتْ وَقَدْ
نَبَطَ مَاءَهُ ،

عُرْقَةٌ غَيْرُ مُضَالَةٍ فِي قَوْلِ لَيْسَ الرُّمَّةُ حَيْثُ قَالَ

أَقُولُ لِدَهْنَانِيَّةٍ عَوْفَجٍ جَرَتْ لَنَا بَيْنَ أَهْلِ عُرْفَةَ فَالْعَرَامُ ،

عُرْقَةُ بِفَعٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْكَافِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُوَضَّعَةٌ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الْأَخْبَارِ ،

الْعِرْقَانِ عِرْقُ الْبَصْرَةِ وَهِيَ عَرَقٌ نَاهِقٌ وَعَرَقٌ ثَانِيٌّ وَقَدْ شَرَحَ أَمْرَهُ فِي عَرَقِ
نَاهِقٍ ،

عَرَقٌ ثَانِيٌّ وَالثَّانِي وَالثَّانِي النَّذَى الظَّاهِرُ وَهُوَ أَحَدُ عَرَقِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ
أُشْرِحَ فِي عَرَقِ نَاهِقٍ ،

عَرَقٌ نَاهِقٌ أَمَا عَرَقٌ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ أَحَدُ أَعْرَاقِ الْخَالِيطِ يُقَالُ وَقَعَ الْخَالِيطُ بِعَرَقٍ
أَوْ عَرَقَيْنِ فَالْعَرَقُ الْأَصْلُ فِيمَا نَذَرَهُ كَلَّمَ أَنَّ الْعَرَقَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ هُوَ الْأَرْضُ
السَّخْنَةُ لِأَنَّ تَنْبَحَتِ الطَّرْفَاءُ وَشَبَّهَهُ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّعَ مِنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً
فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ لِعَرَقٍ ظَلَامٌ حَقٌّ وَالْعَرَقُ الظَّلَامُ أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضٍ قَدْ
أَحْيَاها رَجُلٌ قَبْلَهُ فَيَغْرَسُ فِيهَا غَرْسًا أَوْ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا لَيْسَتْ تَوْحَدُ بِهِ
الْأَرْضُ فَلَمْ يَجْعَلِ النَّبِيُّ صَلَّعَ بِهِ شَيْئًا وَاعْرَهُ بِقَطْعِ غَرَاةٍ وَنَقْضِ بِنَائِهِ وَتَغْرِيقِهِ
لِمَالِهِ ، وَأَمَا نَاهِقٌ فَهُوَ صِفَةُ الْحَارِّ الْمُصَوَّتِ وَالثَّقَفُ جَرْجِيرُ الْبَرِّ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ
بِلَدِّ نَاهِقٍ إِذَا كَثُرَ فِيهِ هَذَا النَّبَاتُ ، وَرَوَى السُّكْرِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَعْلَمِ
مَوْلًى لَهُ قَالَ كَانَ الْعِرْقَانِ عَرَقَا الْبَصْرَةِ تَحْمِيَيْنِ وَهِيَ عَرَقٌ نَاهِقٌ وَعَرَقٌ ثَانِيٌّ لِأَنَّ
الْإِسْلَامَ وَاللَّهُوَاتِي أَيِ الصُّوَالِ وَعَرَقٌ نَاهِقٌ يَحْمِي لِأَقْلِ الْبَصْرَةِ خَاصَّةً وَلِذَلِكَ
أَنَّهُ لَا يَكُنْ لَذَلِكَ الزَّمَانُ كِرَافًا وَكَانَ مِنْ حَتِّهِ أَمَّا يَحْتَجُّ عَلَى ظَهَرِهِ وَمَلَكُهُ فَكَانَ
مَنْ تَوَيَّ الْحَتِّ أَصْدَرَ أَبْلَهُ إِلَى نَاهِقٍ إِلَى أَنْ يَجِيءَ وَقَعَتِ الْحَتُّ وَقَالَ شَطَطًا
الضَّيِّقُ وَكَانَ لَنَا مُتَعَلِّقًا

مَنْ مَبْلَغُ الْفَتْيَانِ عَنِّي رِسَالَةٌ فَلَا تَهْلِكُوا قَفَرًا عَلَى عَرَقٍ نَافِلٍ
 قَالَنَ بِهِ صَيْدًا هَزِيئًا وَقَجَمَةً تَجَانِبُ لَمْ يَنْتَجِنَ قَبْلَ الْمَرَاهِقِ
 نَجِييةً ضَبَاطُ يَكُونُ بَغْلَاهُ نَعْلَاهُ وَقَدْ جَاوَزَنَ عَرْضَ السَّمَالِقِ ،

العِرْقُ بكسر اوله وقد ذكر في عرق نافع من اشتقاقه وعرق الشاجر معروف
 ومنه العريق من الخيل له عرق كريم والعرق واد لبني حنظلة بن مالك بن
 زيد مناة بن تميم قال جرير

يَا أُمَّ عَثْمَانَ إِنَّ الْحُسْبَ مِنْ عُرُضٍ يُصْبِي الْحَلِيمَ وَيُبْكِي الْعَيْنَ أَحْيَانًا
 كَيْفَ التَّلَاقِ وَمَا بِالْقَيْظِ نَحْضَرُكُمْ مَنَا قَرِيبٌ وَلَا مَبْدَأُ مَبْدَأِنَا
 نَهَوَى قَرَى الْعَرَبِ إِذْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمْ كَالْعَرَقِ عَرَقًا وَلَا السُّلَّانِ سُلْطَانَا
 مَا أَحَدَتْ الدَّهْرُ مَا تَعْلَمِينَ لَكُمْ لِلْحَبْلِ صَرْمًا وَلَا لِلْعَهْدِ نَسِيَانَا
 أَبَدَلُ اللَّيْلِ لَا تَسْرِى كَوَاكِبُهُ أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتَ الْجَمَّ خَيْرَانَا
 وَذَاتُ عِرْقٍ مَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ لِحَدِّ بَيْنِ نَجْدٍ وَتَهَامَةٍ وَقِيلَ عَرَقٌ جَبَلٌ
 بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَمِنْهُ ذَاتُ عَرَقٍ وَقِيلَ الْأَصْمَعِيُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ فَهُوَ نَجْدٌ
 إِلَى ثَنَائِهَا ذَاتُ عَرَقٍ وَعَرَقٌ هُوَ لِلْجَبَلِ الْمَشْرِفِ عَلَى ذَاتِ عَرَقٍ وَأَيَّاهُ عَنَى سَاعِدَاهُ
 هـ ابن جُؤَيْبَةَ يَقُولُهُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ يَصِفُ سَحَابًا

لَمَّا رَأَى عَرَقًا وَرَجَعَ صَوْتُهُ قَدَرًا كَمَا قَدَرَ الْغَنِيْقُ الْمُضْعَبُ

وقال آخر

وَحَسْبُ بَسْمَةٍ مُشْرِفٍ غَيْرِ مُنْجِدٍ وَلَا مُنْتَهَمٍ ثَلَعَيْنَ بِالْذَمِّ تَدْرِيفُ
 وَقَالَ ابْنُ عَمِيْنَةَ أَنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ ذَاتِ عَرَقٍ أَمْتَهُمُونَ أَمْتَمُوا أَمْ مُنْجِدُونَ فَقَالُوا
 ٢٠ مَا نَحْنُ بِمُنْتَهَمِينَ وَلَا مُنْجِدِينَ وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ ذَاتُ عَرَقٍ مِنَ الْغَوْرِ وَالْغَوْرُ مِنَ
 ذَاتِ عَرَقٍ إِلَى أَوْطَاسٍ وَأَوْطَاسٌ عَلَى نَفْسِ الطَّرِيقِ وَنَجْدٌ مِنْ أَوْطَاسٍ إِلَى
 الْقَرِيَتَيْنِ وَقَالَ قَوْمٌ أَوَّلُ تَهَامَةٍ مِنْ قَبْلِ نَجْدٍ مَذَارِجُ ذَاتِ عَرَقٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
 ذَاتِ عَرَقٍ

وَحَنَ بِسَهْبٍ مَشْرِقٍ غَيْرِ مُلْجِدٍ وَلَا مَتَهُمْ ظَلَعَيْنِ بِالْدمْعِ تَذْرِقُ،
وَعَرَى الثُّبَيَّةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لُكْرَهُ وَعَرَى أَيْضًا مَوْضِعَ هَلِ
فَرَسِخٍ مِنْ هِمَّتٍ وَعَرَى مَوْضِعَ قَرَبِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لُكْرَهُ وَعَرَى مَوْضِعَ
بَرْبِيدٍ وَقَالَ الْقَاضِي ابْنُ ابْنِ عَقَامَةَ يَرْتَضَى مَوْتَهُ وَقَدْ دُفِنُوا بِهِ

٥ يا صَاحِبَ قَيْفٍ بِالْعَرَبِ وَقَفَّةً مُعْزِلٍ وَأَنْزَلَ هُنَاكَ لَقْمًا أَكْرَمَ مَنْزِلٍ
نَزَلَتْ بِهِ الشَّمُ الْبَرَّادُخُ بَعْدَ مَا لَحَظْتَكَ الْجُزْأَ تَحْكُمَةَ اسْفَلِ
أَخَوَاتٍ وَالْوَلَدُ الْعَزِيزُ وَالسَّدى يا حَظْمَ رَحْمَى عِنْدَ ذَاكَ وَمَنْصِلِ
هَلْ كَانَ فِي الْيَمَنِ الْمُبَارَكِ بَعْدُنَا أَحَدٌ يَقِيمُ صَنَعًا أَلْلَامَ الْأَمَلِ
حَتَّى أَنْارَ اللَّهُ سُدُقَةَ أَهْلِهِ بِنَى عَقَامَةَ بَعْدَ لَيْلِ الْيَسِيلِ
١٠ لَا خَيْرَ فِي قَوْلِ امْرِئٍ مَتَمَدِّحٍ لَكِنْ طَغَى قَلْبِي وَأَقْرَبَ مَقْصُودِي،
الْعَرَقُوبُ بِلفظ واحد الْعَرَاقِيْب وهو عقب مؤنث خلف الْكَلْبَيْنِ وَالْعَرَقُوبِ مِنْ
الْوَادِي مُخْفَى فِيهِ وَفِيهِ التَّوَالُ شَدِيدٌ وَيَوْمَ الْعَرَقُوبِ مِنْ أَمَامِ الْعَرَبِ قُلُوبٌ لِبَيْدِ
بْنِ رِبْعَةَ

فَصَلَقْنَا فِي مَرَادٍ ضَلَقَةً وَصُدَّاهُ اتَّخَفْتَهُمْ بِالْشَّلِّ
١٥ لَيْلَةَ الْعَرَقُوبِ حَتَّى عَامَرَتْ جَعْفَرًا تَدْعَى وَرَقَطَ ابْنُ شَكْلٍ
وَمَقْلَمٌ صَيِّفٌ فَرَجَتْهُ بِلِسَانِي وَبَيَانِي وَجَدَلٍ
لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ قِيَالُهُ زَلٌّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ
وَقَالَ مَعَاوِيَةُ الرُّمَادِي

لَقَدْ عَلِمَ الْخِيَانُ كَعَبٍ وَطَامِرٍ وَخِيَا كَلَابِ جَعْفَرٍ وَعَبِيدُهَا
٢٠ بَلَاءًا لَدَى الْعَرَقُوبِ لَمْ نَسَامِ الْوَعَى وَقَدْ قَلَعَتْ تَحْتَ السُّرُوجِ لُبُودُهَا
تَرَكْنَا لَدَى الْعَرَقُوبِ وَالْفَيْلِ عَكْفَ اسَاوِدَ قَتَلَى لَمْ تَرْسَدْ خُدُودُهَا
وَرَحْنَا وَفِينَا أَهْنًا طَفِيلٌ بَغْلَتُهُ بِمَا قَرَّ حَتَّى مَلَأَ فَلَا شَرِيْدُهَا
كَذَاكَ تَأْسِينَا وَصَبْرَ نَفْسُونَا وَحَنَ إِذَا كُنَّا بَارِضَ نَسُونُهَا،

عَرْقُوةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وضم القاف وفتح الواو واحدة العَرَّاقِي وفي اكمل
تنقاد ليست مطوية في السماء وفي على ذلك تشرف على ما حولها وهو علم
خزير اسود في راسه طمعة

عِرْقَةٌ بكسر أوله وسكون ثانيه وهو مؤنث المذكور آنفا بلدة في شرق طرابلس
د بينهما أربعة فراسخ وفي آخر عمل دمشق وفي في سفح جبل بينها وبين
البحر نحو ميل وعلى جبلها قلعة لها وقال ابو بكر الهمداني عِرْقَةٌ بلد من
العواصم بين رَقِيَّةَ وطرابلس ينسب اليها عِرْوَةُ بن مروان العِرْقِي الخزار كان
امياً يروى عن عبيد الله بن عمر الرقي وموسى بن اعيان روى عنه ايوب بن
محمد الوزان وخير بن عرقه ويونس بن عبد الاعلى وسعيد بن هشمان
١٠ التَّنُوخِي، وواقلة بن الحسن العِرْقِي ابو الفياض روى عن كثير بن عبيد وعمر
بن هشمان الحمصي ويحيى بن عثمان روى عنه الطبراني وروى عنه ايضا
عبيد الله بن علي الجرجاني، وكان سيف الدولة ابن حمدان قد غزاها فقال
ابو العباس الصفرى شاعراً

اخذت سيوف السرى في عقر دارهم بسيفك لما قيل قد أخذ الدرب

١٥ وعِرْقَةٌ قد سَقَيْتَهَا سُكَّانُهَا الرَّدَى ببيض خفاف لا تكبل ولا تنبو

كان المَنَامَا اودعت في جفونهما قَارَواحٌ من خلَّتْ به للرَّدَى نهب

والى عِرْقَةٌ ينسب ابو الحسن احمد بن حمزة بن احمد التَّنُوخِي العِرْقِي قال
السلفي انشدني بالاسكندرية وكان ابو الحسن قرأ على كثيراً من الحديث وعلقت
انا عنه فوائد ادبية وذكر انه راي ابن الصواف المقرئ وابا اسحاق الخببال
٢٠ الحافظ وابا الفضل ابن الجوهري الواعظ وسمع الحديث وقرأ القرآن على ابي
الحسين الخشاب واللغة على ابي القاسم ابن القطاع والحو على المعروف بمسعود
الدولة الدمشقي وكان ابوه ولي القضاء بمصر وسمعت اخاه ابا البركات يقول
وُلِدَ اخي سنة ٤٣٣ ومات بالاسكندرية وُجِّلَ في تابوت الى مصر ودفن بعد ان

صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبَ بَارِعًا فِي الْأَدَبِ وَلَمْ يَذْكُرِ السُّلْطَانُ وَفَاتَهُ
 وَأَخُوهُ أَبُو الْبُرْكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَرِيقِيِّ قَاتِلَ السُّلْطَانِ سَالَتْهُ مِنْ مَوْلَدِهِ
 فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤٩٥ هـ مَرَاتٍ سَنَةً ٥٥٠ هـ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْخَلْقِيِّ وَابْنِ
 أَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِمَا وَاللُّغَةَ عَلَى ابْنِ الْقَطَّاعِ وَسَمِعَ عَلَى كَثِيرٍ هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو الْحَسَنِ
 وَوَعَلَّتْ عَنْهُمَا فَوَيْدُ الدَّبِيَّةِ، وَالْحَسَنِ بْنُ عِمْسَى أَبُو الرِّضَا الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرْجِيُّ
 الْعَرِيقِيُّ قَاتِلَ الْخَافِطِ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ مِنْ أَهْلِ هَرَقَةَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقٍ حَدَّثَ
 عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ
 الطَّرْسُوسِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمِ الصَّايغِ وَهَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ
 وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ جَمِيعٍ وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُمْ، قَاتِلَ بَطْلَمَيْوسَ فِي كِتَابِ الْمَلْحَمَةِ مَدِينَةَ هَرَقَةَ
 طَوَّلَهَا أَحَدِي وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَعَرْضَهَا سِتُّونَ وَثَلَاثُونَ
 دَرَجَةً وَسِتَّ عَشْرَةَ دَقِيقَةً فِي الْآخِرِ الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَأَوَّلُ الْخَامِسِ طَالِعُهَا تِسْعُ
 دَرَجَاتٍ مِنَ السُّنْبُلَةِ وَسِتُّ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً تَحْتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ
 السَّرْطَانِ وَسِتُّ وَأَرْبَعِينَ دَقِيقَةً يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ وَسَطُ سَمَاهَا مِثْلُهَا
 ١٥ مِنَ الْجَمَلِ يَمِينُ عَاقِبَتِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَلَهُ شَرَكَةٌ فِي رَأْسِ الْغُولِ،

عَرَفَتْهُ هَكَذَا وَجَدَتْهُ مَضْبُوطًا بِحُطٍّ بَعْضُ فَضْلَاهُ حَلَبَ فِي شَعْرِ أَبِي فَرَّاسٍ بِفَيْحٍ

أَوَّلُهُ وَقَالَ فِي مَنْ نَوَاحِي الرُّومِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَقَالَ أَبُو فَرَّاسٍ

وَالْهَجْنُ لَهَيْ عَرَقَةٍ وَمَلْطِيَّةٍ وَعَادَ إِلَى مَوْزَارٍ مِنْهُمْ زَائِرٌ

وَكَذَا يَهْرَوِي فِي شَعْرِ الْمُتَنَبِّي أَيْضًا قَالَ

٢. وَأَمْسَى السَّبَايَا يَتَخَجَّبْنَ بِعَرَقَةٍ كَأَنَّ جُيُوبَ الشَّاكِلَاتِ لُيُولُ،

الْعَرَقَةُ مِنْ قَرَى الْإِمَامَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ،

الْعَرَمُ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرَمِ قَالَ أَبُو

عبيده العرم جمع العرمة وفي السكر والمنساة لله تسد فيها المياه وتقطع
 وقيل العرم اسم واد بعينه وقيل العرم هاهنا اسم للجرذ الذي نقب السكر
 عليهم وهو الذي يقال له الخلد وقيل العرم المطر الشديد وقال البخاري العرم
 ما لا اتم حفر في الارض حتى ارتفعت عنه الحباس فلما يسقيها فينبت وليس
 الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسل عليهم انتهى كلام البخاري ،
 وسندكم قصة ذلك في تأرب ان شاء الله تعالى اذا انتهينا اليه ، وقم ايضا
 اسم واد يحد من ينبع في قول كثير

بيضاء من غسل ذرة ضرب شجت بماء الغلاء من عرم

قال هو جبل وغسل جمع غسل في لغة هذيل وخزاعة وكنانة ،

١٠ العرمة بالتحريك وهو في اصل اللغة الانبار من الحنطة والشعير وقال ابو منصور

العرمة ارض صلبة الى جنب السمان قال روبة وعارض العرق واعناق العرم
 قال وفي تناخم الدعناء وعارض اليمامة يقابلها قال وقد نزلت بها وقال المبرد
 في الكامل ولقي تجده واحبابه قوما من الخوارج العرمة باليمامة وقال الخفصى
 العرمة عارض باليمامة وانشد للاعشى

١١ لمن الديار تغفى رءوها بالغرابت فلعلى العرمة ،

العرمان من قرى صرخد انشدني ابو الفضل محمد بن مياس بن ابي بكر بن

عبد العزيز بن رضوان بن عباس بن رضوان بن منصور بن رويد بن صالح
 بن زيد بن عمرو بن الزمار بن جابر بن سهى بن عليم بن جناب العرمان
 من ناحية صرخد من عمل خوران من اعمال دمشق لنفسه

٢. يعادى فلان الدين قوم لزانم لاخمصه ترب لكان لهم فخر

ولكنهم لم يذكروا فتعمدوا عداوته حتى يكون لهم ذكر

وانشد ايضا لنفسه

ولما اكتسى بالشعر تزيد خديه وما حاله الا نزول الى حال

وقعت عليه ثم قلت مسلماً ألا أنعم صباها أيتها البطل البال
واشدني أيضا لنفسه يدع صديقه موسى القمراوى وقمرى قريه من قمرى
حوران ايضا قريه من العرمان

اصبحت علامة الدنيا بأجمعها تُشدُّ تحرك من اقطارها اللُجب
هـ بأن على كبد الجزاء منزلة تحفها من حلال حولها الشهب
ما نال ما نالت من فضل ومن شرف سراً قوم وان جدوا وان طلبوا
العرنات موضع بحمص ذكره ابن ابي حصينة فقال

من لى برت شبيبة قضيتها فيها وفي حمص وفي عرناها

عرنان بالسر ثم السكون ثم نون واخره نون اخرى كانه جمع عرن مثل صنو
او صنوان وواحدته عرنه وفي شجرة على صرة الذهب يقطع منه خشب
القصارين وقيل هو شجر خشى يشبه العوسج الا انه اصغر منه يدبغ به
ونيس له ساق طويل وقيل العرن ويقال العرنه عروق العرنتن يضم التاء وهو
شجر يدبغ به وقال السكوتى عرنان جبل بين تيماء وجبلى طى قال نصر
عرنان لما بلى جبال صبح من بلاد فرارة وقيل رمل في بلاد عقيل وقل الازهرى
هـ عرنان اسم واد معروف وقل غيره عرنان اسم جبل بالجانب دون وادى القري
الى قيد وهذا مثل قول ابي عبيد السكوتى وقال الاصمعى عرنان واد وقيل غايظ
واسع في الارض مخفض وقل الشاعر

قلت لعلنى بعرنان ما ترى فما كاد لى عن ظهر واضع يهدى

ويوصف عرنان بكثرة الوحش قال بشر بن ابي حازم

هـ كالى واقتادى عد جشبة الشوى بحرية او طاب بفسقان موجس
تمسكت شيئا ثم اتحتى طلوقه يثير القرباب عن مبييت ومكنيس
اطلع له من جوة عرنتين بارض وثبت خصال في الحمايل لخليس
وقال القتال القلاق

وما مُغْرَبٌ من وَحْشٍ عَرَّانٍ أَتَلَعَتْ بِسَنَتِهَا أَخْلَصَتْ عَلَيْهَا الْإِوَاعُشْ ،
عَرَنْدَلٌ قَرِيبةٌ من أَرْضِ الشَّرَاءِ من الشَّامِ فَتَحَتْ في إِبَاهِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ
الْمَرْمُوكِ ،

عُرْنَةُ بُوْزَنْ قُرْةٌ وَطُحْكَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ فَيَكُونُ في الْقِيَّاسِ
هـ الْكَثِيرِ الْعَرْنَ قَرْحٌ يَخْرُجُ بِقَوَائِمِ الْفُصْلَانِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَطْنُ عُرْنَةٍ وَادٍ بِحِذَاءِ
عَرَفَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَطْنُ عُرْنَةٍ مَسْجِدٌ عُرْقَةٌ وَالتَّمْسِيلُ كُلُّهُ وَلَهُ ذِكْرٌ في الْحَدِيثِ
وَهُوَ بَطْنُ عُرْنَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ في بَطْنِ ابْنِ سَطْرٍ مِنْ هَذَا وَأَيَّاهَا أَرَادَ الشَّاعِرُ فِيمَا
أَحْسَبُ بِقَوْلِهِ

أَبْكَاكِ دُونَ الشَّعْبِ مِنْ عَرَفَاتٍ بِمَدْفَعِ آيَاتِ إِلَى عَرَفَاتٍ
١. وَقَالَ عَمْرِو بْنُ أَبِي الْكَلْبِ الْخَكَمِيُّ مُعَقِّبٌ مَجِيدٌ

أَحْسَنُ النَّاسِ قَلْعُ مَوْءٍ غِنَاءٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَبِي الْكَلْبِ
حِينَ غَنَى لَنَا فَاحْسَنٌ مَا شَاءَ غِنَاءٌ يَهِيحُ لِي لَدَاتٍ
عَفَّتِ الدَّارُ بِالْهَضَابِ السَّوَاتِي بَيْنَ تُوْزٍ فَمَلَّتْ قِي عَرَفَاتٍ ،
عَرَوَانٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَوَادٍ وَآخِرُهُ نُونٌ كَأَنَّهُ قَعْلَانٌ مِنَ الْعَرَوَةِ وَهُوَ الشَّجَرُ
هـ الَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا في الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا عُرَى وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بَفِجَ الْعَيْنِ قَالَ

وَمَا ضَرَبَ يَبِضًا تَسْقَى نُبُورَهَا نَقَاتٌ فَعَرَوَانُ الْكَلْبَاتِ فَصِيْمُهَا
الْكَلْبَاتِ نَبَتْ وَهُوَ الْهَيْئُونَ ،

عَرَوَانٌ قَعْلَانٌ بِالْفَتْحِ كَالَّذِي قَبْلَهُ لَا فَرْقَ إِلَّا الْفَتْحُ قَالِ الْأَدِيبِيُّ هُوَ جَبَلٌ في هَضْبَةٍ
٢. يُقَالُ لَهَا عَرَوَى وَقَالَ نَصْرٌ عَرَوَانٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ لِلْجَبَلِ الَّذِي في ثَرْوَتِهِ الطَّائِفُ
وَتَسْكُنُهُ قَبَائِلٌ هَذِيلٌ وَلَيْسَ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ أَعْلَى مِنْ هَذَا لِلْجَبَلِ وَلِلذَلِكَ اعْتَدَلَ
هَوَاءُ الطَّائِفِ وَقِيلَ أَنَّ الْمَاءَ يَجْمَدُ فِيهِ وَلَيْسَ في الْحِجَازِ مَوْضِعٌ يَجْمَدُ فِيهِ الْمَاءُ
سَوَى عَرَوَانَ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْتٍ

وما ضرب بيضاء تسقى دهورها دقاي عروان الكراث فصيمها
وقال ابو صخر الهذلي

فَأَتَقَنَ تَحْبُوكًا كَانَ نَشَاصُهُ مَنَاقِبَ مِنْ عِرْوَانٍ بِيضَ الْأَهَاضِبِ

الحبوك المتلى من السحاب ونشاصه سخابه

ه العرُوب بتشديد الراء اسم قريتين بناحية القدس فيهما عيمان عظيمتان

وبركتان وبساتين نزهة

العُرُوس من حصون الجحار باليمن

العُرُوسين حصن من حصون اليمن لعبد الله بن سعيد الربيعي اللُردى

العُرُوس دار العروش قرية أو ماء باليمامة عن أبي حفصة

العُرُوس بفتح اوله واخره ضاد وهو الشىء المعترض والعروض للجانب والعروض

المدينة ومكة واليمن وقيل مكة واليمن وقال ابن دريد مكة والطايف وما

حولهما وقال الحارثى العروش خلاف العراق وقال اهل السير لما سار جديس

من بابل يوم اخوته فلحق بطمس وقد نزل العروش فنزل هو في اسفله وانما

سميت تلك الناحية العروش لانها معترضة في بلاد اليمن والعرب ما بين

الحجوم قارس الى اقصى ارض اليمن مستطيلة مع ساحل البحر قال لبيد

يقاتل ما بين العروش وخَتَمًا وقال صاحب العين العروش طريق في عرض الجبل

والجمع عُرُوس وقال ابن الكلبي بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العُرُوس وفيها

تَجَدُّ وغُرُور لغربها من البحر وانخفاض مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض

يجمع ذلك كله

العُرُوق جمع عُرٍ تلال حمى قرب سَجَاء

العُرُود بتضم اوله وتشديد الراء وضماها ايضا وفتح الواو وسكون النون ودال

مهملة من حصون صنعاء اليمن

عُرُوى بفتح اوله وسكون ثانيه وهو قناتى وفي هضبة بشمالم وقال نصر عُرُوى ماء

لبنى ابي بكر بن كلاب وقيل جبل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبل
في ديار خثعم وقيل عروى قصبة بشّام وله شاهد ذكر في القهر وقال حديد
بن العوجاء النضري

يَلْمُومَةٌ عِيَاءٌ لَوْ قَذَلُوا بِهَا شَمَارِيحَ مَنْ عَرَوَى إِذَا عَادَ ضَغْضَفًا

هـ وقال ابن مقبل

يَا دَارَ كَبْشَةَ تِلْكَ لَمْ تَتَغَيَّرْ بِجَنُوبٍ نِي يَقْرُ فُحْزَمَ عَصْنَصَرٍ
بِجَنُوبٍ عَرَوَى فَالْقَهَادَ خَشِيْتُهَا وَقَنَا فَهَيْجَ لِي الدَّمُوعُ تَذَكُّرِي،
عَرَفَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ تَرْكِيْبٌ مَهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمُ مَوْضِعٍ،
عُرَيَّانُ صَدُّ الْمَكْتَسَى أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ لِبْنِي الْخُجَارِ مِنَ الْخُزْجِ فِي صَقْعِ الْقَبْلَةِ لَلْ
النَّصْرِ رَهْطُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

عُرَيْتَنَاتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفُخْ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ
مَكْسُورَةٍ وَنُونٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ وَهُوَ جَمْعُ تَصْغِيرِ عُرْتَنَةٍ وَهُوَ نَبَاتٌ خَشَنٌ شَبَّهَ
الْعُرُوسَ يُدْبِغُ بِهِ وَهُوَ وَادٍ قَلْبُ بَشَرٍ بَنِي أَقِي حَازِمٍ

وَأَنْ صَفَرَتْ عِتَابُ الْوَقْ مَنَا وَلَمْ يَكْ بَيْنَنَا فِيهَا ذِمَامُ
فَإِنَّ الْجَزَعَ جَزَعٌ عُرَيْتَنَاتٍ وَبَرَقَةٌ عَلَيْهِمْ مِنْكُمْ خَرَامُ
سَتَمْنَعُهَا وَإِنْ كَانَتْ بِلَادًا بِهَا تَرَبُّو الْخَوَاصِرُ وَالسَّنَامُ

١٥

أَبِي تَسَمَّنُ بِهَا الْأَبْلُ وَتَعْظُمُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ كُنَّا لَيْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ
الْعَلَوِيِّ نَصَفَ اللَّيْلَ جُلُوسًا فِي الْقَمَرِ وَكَانَ الْحَسَنُ يَوْمِيذَ عَامِلِ الْمَنْصُورِ عَلَى
الْمَدِينَةِ وَكَانَ مَعَنَا أَبُو السَّايِبِ الْخُزُّومِيُّ وَكَانَ مَشْفُورًا بِالسَّمْعِ وَبَيْنَ أَيْدِينَا
٢٠ طَبَقٌ فِيهِ قَدِيدٌ وَحَسَنٌ نَصِيبٌ مِنْهُ فَأَنْشَدَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ قَوْلَ دَاوُدَ بْنِ
سَلَمٍ وَجَعَلَ يَدُّ بِهِ صَوْتَهُ وَيُطْرِبُهُ

مُعْرِسُنَا بَبَقُنْ عُرَيْتَنَاتٍ لِيَجْمَعَنَا وَطَاطَمَةُ الْمَسِيرِ
أَتَنْسَى أَنْ تَعْرِضَ وَفَوَادٍ مَقْلَدُنَا كَمَا يَرِقُّ الْبَصِيرُ

ومن يُطِيع الهوى يَعْرِفُ هَوَاهُ ۖ وَقَدْ يُنَبِّئُكَ بِالْأَمْرِ الْخَبِيرُ
 إِلَّا أَنِّي زَفَرْتُ عِدَاةً قَرَشَى ۖ وَكَانَ يُرِيدُهُمْ مَتَّى الزَّفِيرُ

قال فأخذ أبو السايب الطيف فوحش به إلى السماء فوق القديح على رأس
 الحسن بن زيد فقال له ما لك وبلك اجننت فقال له أبو السايب أسالك
 بالله وبقرابتك من رسول الله صلعم ألا أعدت انشاد هذا الشعر ومددت كما
 فعلت فصحك الحسن بن زيد وردت الابيات فلما خرج أبو السايب قال لي يا
 أبا الزناد أما سمعت مده حيث قل ومن يطع الهوى يعرف هواه قلت نعم
 قل لو علمت أنه يقبل مالي لدفعته إليه بهذه الابيات ۝

عَرِيضَة تصغير العرياء وهو موضع معروف لا يدخله الالف واللام ۝
أَعْرِيضَة بلفظ التصغير

عَرِيضٌ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم شين معجمة بعد الياء المثناة من تحت وهو
 ما يستظل به والعريش للكرم الذي ترسل عليه قُصْبَانُهُ والعريش شبه الهودج
 يتخذ للمرأة تَقَعُدُ فيه على بعيرها وفي مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية
 الشام على ساحل بحر الروم في وسط أنهر مل قال ابن زولاق وهو يذكر فصائل
 مصر ومنها العريش والجفار كله وما فيه من الظير والجوارح والماكول والصيد
 والنمر لثة فذكرها رسول الله صلعم تُعْرَفُ بِالْقَسِيَةِ تُعْمَلُ بِالنَّقْصِ وبها الرثان
 العريشي لا يُعْرَفُ في قدره وما يعمل في الجفار من المَكْدُلُ لثة تحمل إلى جميع
 الأعمال ۝ قال وإنما سُمِّيَ انْعَرِيشُ لأن أخوة يوسف عم له اقْتَحَطَ الشام ساروا
 إلى مصر يَتَنَارُونَ وكان ليُؤَسَفَ حُرَّاسٌ على أطراف البلاد من جميع نواحيها
 ٢٠ فَمَسَكُوا بالعريش وكتب صاحب الحرس إلى يوسف يقول له إن أولاد يعقوب
 اللعاني قد وردوا يريدون البلد للقطط الذي قد أصابهم ظني أن ابن لهم
 يعملوا لهم عريشا يستظلون تحته من الشمس فسمى الموضع العريش فكتب
 يوسف إلى عامله يأنس لهم في الدخول إلى مصر وكان ما قصه الله تعالى في القرآن

الحديد ، وينسب الى العريش ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفتح العريشى
 شاعر فقيه من اصحاب الحديث يروى عنه ولده ابو الفضل شعيب بن احمد
 وابن ابنه ابو اسحاق ابراهيم بن شعيب كتب عنه السلفى شيئا من شعره ،
 وقال الحسن بن محمد المهلبى من الزيادة الى مدينة العريش ثلاثة فراسخ قل
 ومدينة العريش مدينة جليلة وفي كانت حرس مصر ايام فرعون وفي اخر
 مدينة تتصل بالشام من اعمال مصر ويتقلدها والى الجفار وفي مستقرة وفيها
 جامعان ومنيران وهواها عجب طيب وماءها حلو عذب وبها سوق جامع
 كبير وفنادق جامعة كبيرة وتلاء للتجار ويخل كثير وفيها صنوف من التمر
 وزمان يحمل الى كل بلد بحسبه واقلها من جدام ، قل ومنها الى بيسرى الى
 اسحاق ستة اميال وفي بيران عظيمنتان ترد عليهما القوافل وعندها اخلاص
 فيها باعدت ومنها الى الشاجرتين وفي اول اعمال الشام ستة اميال ومنها الى
 البرمكة ستة اميال ثم الى رقع ستة اميال

عريض بفتح اوله وكسر ثانيه واخره ضاد وهو بمعنى خلاف الطويل وفي لغة
 منقاد بطرف النير نير بنى غاضرة وفي قول امره القيس

١٥ قَعَدْتُ لَهُ وَهَبْتُ بَيْنَ صَارِحٍ وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَبْلُثُ فَالْعَرِيشِ

فالعريض جبل وقيل اسم واد وقيل موضع بتجد

عريض تصغير عرض او عرض وقد سبق تفسيره قل ابو بكر الهمداني هو وادى
 بالمدينة له ذكر في المغازى خرج ابو سفيان من مكة حتى بلغ العريض وادى
 المدينة فأحرق مَمَرًا من صيران وادى العريض ثم انطلق هو واصحابه هاربن

م الى مكة ، وقال ابو قتليفة

وَحَيَّ بَيْنَ الْعَرِيشِ وَسَلْعٍ حَيْثُ أَرَسَى أَوْتَانَهُ الْإِسْلَامُ

كلن أشهى اذ قرب جوار من نصارى في دورها الاصنام

منزل كنت اشتهى ان أراه ما اليه لمن يحمص مرام

وَقَالَ نُجَيْمٌ بْنُ زَيْدٍ بَنِي أُمِّ سُلَيْمٍ فِي يَوْمِ حَنْثِ حَيْنٍ قَرَّ النَّاسُ مِنْ أَسْبَابِ
 لَيْلَا إِلَاهُ وَعَبْدُهُ وَأَسَيْتُمْ حِينَ اسْتَخَفَّ الرَّعْبُ كُلَّ جَبَانٍ
 آمِنَ الدِّينِ أَاجْلِبُوا رَبِّمُ يَوْمَ الْعَرِيسِ وَبَيْعَةِ السَّرِيسَانِ
عَرِيسَةُ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النَّمِيرِيُّ
 تَذَكَّرْنَا أَيَّامَنَا بِعَرِيسَةِ وَهَضَبِ قَسَاءٍ وَالتَّذَكُّرُ يَشْغَفُ

الهَضَبُ جَنْبُ الْجَبَلِ

عَرِيسَةُ تَصْغِيرُ عَرَفَةَ بِتَكْرِيرِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَعَرَفَةُ الْجَبَلُ غِلْظَةٌ مُعْظِمَةٌ وَهِيَ مَا
 لَبِي رُبَيْعَةَ وَقَالَ الْحَفْصِيُّ عَرِيسَةُ تَحُلُ لَبِي رُبَيْعَةَ بِالْإِيمَامَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَيْنِ
 الْجَبَلَيْنِ وَالرَّمْلِ وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ يَقَالُ لَهَا اسْمُكِ

١. أَمَا جَبَلِي وَادِي عَرِيسَةَ لَقَدْ نَأَتْ عَنْ ثَوِي قَوْمٍ وَحُمَ قَدُومُهَا
 إِلَّا خَلِيًا تَجْرِي الْجَنُوبُ لَعْدُ تَدَاوَى قَوَادِي مِنْ جَوَاهِ نَسِيمُهَا
 وَقَوْلًا لِرُكْبَانِ مِمِّيَّةٍ غَذَتْ إِلَى الْبَيْتِ تَرَجُّوْا أَنْ تُحْطَ جُرُومُهَا

عَرِيسَةُ تَصْغِيرُ عَرِيفُطَانَ وَهُوَ نَبْتُ وَيُقَالُ عَرِيفُطَانُ مَعْنً وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةِ قَالَ عَرَامٌ تَمْضِي مِنَ الْمَدِينَةِ مَعْبَعِدًا نَحْوَ مَكَّةَ فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ
 ١٥ عَرِيفُطَانُ لَيْسَ بِهِ مَا لَا رَحَى وَحِذَاءُ جِبَالٍ يُقَالُ نَهَا أَبْتَلَى وَحِذَاءُ قَنْتَهْ يُضَالُ
 لَهَا السُّودَةُ لَبْنِي خُفَافٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

عَرِيفٌ تَصْغِيرُ هَرَقٍ مَوْضِعٌ وَعَرِيفٌ وَتَمُضُ مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ قَالَ
 يَا رَبِّ بَيْضَاءُ لِيَا زَوْجَ حَرَضٍ خَلَانَةُ بَيْنَ هَرِيفٍ وَتَمُضٍ
 قَرَمِيكَ بِالطَّرَفِ كَمَا يَرْمِي الْعَرَضُ

٢. هَرِيفَةٌ بَلْفُ التَّصْغِيرِ أَيْضًا يَوْمَ عَرِيفَةَ مِنْ أَيَّامِهِمْ

هَرِيفَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْعَجْلَانِ عَرِيفَةُ كَثِيرَةُ الْخُلُوعِ
 الْعَرِيفَةُ تَصْغِيرُ الْعَرْمَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ وَبَيْنَ أَجَا
 وَسَلَمَى مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْعَرِيفَةُ وَهُوَ رَمْلٌ وَبِهِ مَا يَعْرِفُ بِالْعَيْشِيَّةِ وَقَالَ السَّعْدَاؤِيُّ

العَرَبِيَّة رَمْلَةٌ لَبْنَى سَعْدٍ وَقِيلَ لَبْنَى فَرَارَةٍ وَقِيلَ بِلْدٌ وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَنَّ الْعَرَبِيَّةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا مَا كَانَ مِنْ تَحْتِهَا بِهَا وَصَفَارِ

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِعُرَامٍ وَعَلَى كُنْتَيْبٍ مَالِكٌ بَنُو حِمَارٍ

الْعَرَبِينَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَا: مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَهُوَ مَأْوَى

الْأَسَدِ وَصِمَاحُ الْفَاحِشَةِ وَاللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ وَالْقُتْلُ وَالشُّوْكَ وَغَيْرُ ذَلِكَ ذُلُّ بَعْضِ

الْخُلَفَاءِ بِعَرَبِينَ مَكَّةَ أَوْ فِي قَبَائِبِهَا وَالْعَرَبِينَ عِلْمٌ لِمَعْدَنِ بَثْرَةٍ

عَرَبِينَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِهِ وَنُونٌ فِي آخِرِهِ بِوِزْنِ خَيْمِرٍ وَسَبْكَينَ كَانَهُ

الْمَكْثَرُ لِلْكَيْنِ بِالْعَرَبِينَ فِي شَعْرِ ابْنِ مُنَادِرٍ

الْعَرَقُ مَا لَبْنَى الْخُلَيْسِ مِنْ بَنَى تَجِيلَةٍ مُجَاوِرِينَ لَبْنَى سَلُولِ بْنِ مَعْصُومَةٍ عَنْ

أَبِي زَيْدٍ وَأُثْنُهُ بِالْحِجَازِ

عَرَبِيَّةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ عَرَقَةٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْقِنْخُ وَاحِدَتُهُ طِمْنَخَةٌ وَهُوَ

الْعَرَبُ وَاحِدَتُهُ هَرْنَةٌ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّلْبِ يُقَطَّعُ مِنْهُ خَشَبُ الْقَصَّاصِينَ

وَيُذْبَغُ بِهِ أَيْضًا وَعَرَبِيَّةٌ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ فَرَارَةٍ وَقِيلَ قَرْىٌ بِالْمَدِينَةِ وَعَرَبِيَّةٌ قَبِيلَةٌ

مِنَ الْعَرَبِ وَقَرَأْتُ بَخْطَ الْعَبْدَرِيِّ فِي فَتَوْحِ الشَّامِ لَأَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ مُعَاذِ بْنِ

هَاجِبٍ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ طَوِيلٌ وَاجْتَمَعَ رَأْيُ الْمَلَأَةِ الْأَكْبَرِ مَنَا أَنْ يَأْكُلُوا قَرْىَ عَرَبِيَّةٍ

وَيُعْبَدُوا اللَّهَ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْيَقِينُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي بَعْثَةِ أَبِي بَكْرٍ عَمْرُو بْنُ

الْعَاصِمِ إِلَى الشَّامِ مَعْدًا لَأَبِي عُبَيْدَةَ وَجَعَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِ يَسْتَنْفِرُ مَنْ مَرَّ

بِهِ مِنَ الْبَوَادِي وَقَرْىَ عَرَبِيَّةً ضَبَطَ إِلَى الْمَوْضِعَيْنِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالسَّيِّئَةِ

الْمَوْحِدَةِ وَيَا شَدِيدَةً

٢. بَابُ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَرَّأَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرُ كَفَرٌ عَرَّأَ نَاحِيَةً مِنْ أَعْمَالِ الْمُوَصِّلِ يَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ مَأْخُوذًا مِنَ الْعَرِّ وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَتَكُونُ الْأَلْفُ لِلتَّانِيَةِ كَلَهُ

يُرَادُ بِهِ الْأَرْضُ الْمَطْلُورَةُ

الْعَزَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى اللَّاتُ صَنَمٌ كَانَ لِنَثِيفٍ
 وَالْعُزَّى سَمَةً كَانَتْ لِعُطْفَانَ يَعْبُدُونَهَا وَكَانُوا بَنُوا عَلَيْهَا بَيْتًا وَأَقَامُوا لَهَا سِدْنَةً
 فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَاحَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَيْهَا فَهَدَمَ الْبَيْتَ وَاحْرَقَ السَّمَةَ
 وَالْعُزَّى تَانِيثُ الْأَعَزِّ مِثْلُ الْكُبَرَى تَانِيثُ الْكَبِيرِ وَالْأَعَزُّ مَعْنَى الْعَزِيزُ وَالْعُزَى
 مَعْنَى الْعَزِيزَةُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْعُزَى شَجَرَةٌ كَانَتْ بِمَخْلَةٍ عِنْدَهَا وَفِيَّ تَعْبُدُ
 عُطْفَانَ وَسِدْنَتَهَا مِنْ بَنِي صِرْمَةَ بْنِ مُرَّةٍ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ بَعْدَ ذِكْرِ مَنَاةَ وَاللَّاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعُزَى فِي أَحَدِثٍ مِنَ اللَّاتِ وَمَنَاةَ وَذَلِكَ أَنَّ سَمْعَةَ الْعَرَبِ سَمَتْ
 بِهَا عَبْدُ الْعُزَى فَوَجَدَتْ تَمِيمَ بْنَ مَرْثَمَةَ ابْنَهُ زَيْدَ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مَرْثَمٍ
 أَدَّيْنِ طَاخَةَ وَعَبْدَ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ وَاسْمَ اللَّاتِ سَمَى ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ ابْنَهُ تَيْمٍ
 وَاللَّاتِ وَتَيْمٍ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَزَيْدَ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَثَوْرَ
 بْنِ مَرْثَمٍ أَدَّيْنِ طَاخَةَ وَتَيْمٍ اللَّاتِ بْنِ أَنْمَرٍ بْنِ قَاسِطٍ وَعَبْدَ الْعُزَى بْنِ
 كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ فَهِيَ أَحَدُثُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَعَبْدُ الْعُزَى
 بْنُ كَعْبٍ مِنْ أَقْدَمِ مَا سَمَتْ بِهِ الْعَرَبُ وَكَانَ الَّذِي اتَّخَذَ الْعُزَى ظَاهِرَ بْنِ أَسْعَدَ
 وَكَانَتْ بَوَادٍ مِنْ مَخْلَةٍ الشَّامِيَةِ يَقْدِرُ لَهُ حُرَاصُ بَازَاهِ الْعُمَيْرِ عَنْ عَيْنِ الْمُصْعَدِ إِلَى
 مَا نَعْرَاقَ مِنْ مَكَّةَ وَذَلِكَ فَوْقَ ذَاتِ عَرَى إِلَى الْبِسْتَانِ بِتَسْعَةِ أَمْيَالٍ فَبَنَى عَلَيْهَا
 بُسًا يَرِيدُ بَيْتًا وَكَانُوا يَسْمَعُونَ فِيهِ الصَّوْتِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ وَقْرِيشُ تَسْمَى بِهَا
 عَبْدُ الْعُزَى وَكَانَ اعْظَمَ الْأَصْنَامِ عِنْدَ قَرِيشٍ وَكَانُوا يَزُورُونَهَا وَيَهْدُونَ لَهَا
 وَيَتَقَرَّبُونَ عِنْدَهَا بِالذَّبَائِحِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَاحَ ذَكَرَهَا
 يَوْمًا فَقَالَ لَقَدْ اهْتَدَيْتُ لِلْعُزَى شَاةَ عَفْرَاءٍ وَأَنَا عَلَى دِينِ قَوْمِي وَكَانَتْ قَرِيشُ
 تَطْلُوفُ بِاللَّعِبَةِ وَتَقُولُ وَاللَّاتُ وَالْعُزَى وَمَنَاةُ الثَّلَاثَةُ الْآخَرَى فَأَنْهَى الْغَرَائِيقَ
 الْعُلَى وَأَنْ شَفَاعَتَهُنَّ لَتُرَجَّحَى وَكَانُوا يَقُولُونَ بَنَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُنَّ يَشْفَعْنَ
 أُنِيَّةً فَلَمَّا بَعَثَ رَسُولُهُ صَلَاحَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَفْرَاطَ اللَّاتِ وَالْعُزَى وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ
 الْآخَرَى أَلَمَ الذِّكْرَ وَلَهُ الْإِنْثَى تِلْكَ إِذَا قَسَمَ ضِيْعِي أَنْ فِي الْأَسْمَاءِ

سَمِّتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبْنَاءُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ، وَكَانَتْ قَرِيشٌ قَدْ تَمَتَّتْ
لَهَا شُعْبَا مِنْ وَادِي خُرَاصٍ يُقَالُ لَهُ سُقَامٌ يُصَاحَمُونَ بِهِ حَرَمَ اللَّعْبَةِ وَقَدْ ذَكَرَ
سُقَامٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَالْعُزَّى يَقُولُ دِرْهَمٌ بَنُ زَيْدٍ الْأَوَّلَى

أَنَّى وَرَبَّ الْعُزَّى السَّعِيدَةَ وَ اللَّهُ الَّذِي دُونَ بَيْتِهِ سَرَفٌ
وَ كَانَ لَهَا مَنَحَرٌ يَكْرَهُونَ فِيهِ هَدَايَاكُمْ يُقَالُ لَهُ الْغَبَقَبُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ
أَيْضًا وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَخْصُمُهَا بِالْأَعْظَامِ فَلِذَلِكَ يَقُولُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بَنُ نَفِيلٍ وَكَانَ
ذَكَرَ قَالَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَرَكَهُ عِبَادَتُهَا وَعِبَادَةُ غَيْرِهَا مِنَ الْأَصْنَامِ

تَرَكْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْجَنْدُ السَّيْبُورُ
فَلَا الْعُزَّى أَدِينُ وَلَا ابْنَتَيْهَا وَلَا صَنَمِي بَنَى عَمْرٍو أَزُورُ
وَلَا فَبْلًا أَزُورُ وَكَانَ رَبًّا لَنَا فِي الدَّهْرِ إِذْ جِلْمِي صَغِيرٌ ١.

وَكَانَتْ سَدَنَةُ الْعُزَّى بَنَى شَيْبَانَ بْنِ جَاهِرٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ رِاعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ سَلِيمٍ بْنِ مَنْصُورٍ وَكَانُوا حُلَفَاءَ بَنَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ وَكَانَ آخِرُ مَنْ سَدَنَهَا مَنْفًا ذُبْيَةُ بْنُ حَرَمَى
الْمَسْلُومَى وَلَهُ يَقُولُ أَبُو خُرَاشٍ أَنَّهُ لَذِي وَكَانَ قَدِمَ عَلَيْهِ فَخَذَاهُ نَعْلَيْنِ جَمِيعَتَيْنِ

مَا فَعَلَ

خَذَانِي بَعْدَ مَا خَذِمْتُ نِعَالِي نُبَيْيَّةُ أَنَّهُ نَعِمَ الْخَلِيلُ
مُقَابِلَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مَشِيبٍ مِنَ النِّيرَانِ وَصَلُهَا جَمِيلُ
فَنَعِمَ مُعَرَّسُ الْأَضْيَافِ نَذَحَى رَحَالَهُمْ شَامِيَةً بَلِيلُ
يُقَابِزُ جَوْعَهَا بِكَتَلَاتٍ مِنَ الْفَرْقِ يُرْقِعُهَا الْخِيلُ

٢. فَلَمْ تَزَلِ الْعُزَّى كَذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهَ صَلَّعَمَ فَعَابَهَا وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَصْنَامِ
وَنَهَاهُمْ عَنْ عِبَادَتِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فِيهَا فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى قَرِيشٍ وَمَرَضَ أَبُو
أَحْزَبَةَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ مَرَضُهُ
الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو لَهَبٍ يَعُودُهُ فَوَجَدَهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ مَا يَبْكِيكَ

يا ابا احبته ان الموت تَبْكِي ولا بُدَّ منه فقال لا وَلَقِي اخاك اَلَّا تَعْبُدُوا
 العزى بعدى فقال له ابو لهب ما مُبَدِّلَتْ في حياتك لاجلك ولا تُتَسَرَّكَ
 عبادتها بعدك لموتك فقال ابو احبته اَلَّا علمت ان في خليفة والعجبة
 عذبة نَصَبه في عبادتها ، قال ابو المنذر وكان سعيد بن العاصي ابو احبته
 ٥ يعتَمُّ بمكة فاذا اتمَّ لم يعتَمُّ احد بَلَوْن عامته ، قال ابو المنذر حدثني ابي
 عن ابي صالح عن ابن عباس رَضَهِ قال كانت العزى شيطانة تَأْتِي ثلاث سَمَرَات
 ببطن نخلة فلما اَتَتْ النبی صلعم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له اَمْسُ
 بطن نخلة فانك تجد ثلاث سمرات فاعصد الاولى فأتاها فعصدها فلمسا عا
 اليد قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعصد الثانية فأتاها فعصدها فلمسا عا
 ١ اليه قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعصد الثالثة فأتاها فاذا هو بخناسة نافسة
 شعرها واضعة يَدَيْهَا على عَاتِقِهَا تَصْرِفُ بِأَنْبِابِهَا وخلفها ذُبَيْبَةُ بن حَرَمْسَى
 السُّلَمِي ثر الشيباني وكان سادنها فلما نظر الى خالد قال

عَزَى شِدَّتِي شِدَّةٌ لَا تُكَذِّبِي على خالد أَلْقَى الْجِمَارَ وَشَمَّرِي
 فَانْكَرَ اَلَّا تَقْتُلِي الْيَوْمَ خَالِدًا تَبْوِي بِذَنْبٍ عَاجِلٍ وَتَنْصُفِي

٥ فقال خالد ، كُفْرَانُكَ لَا سُبْحَانَكَ ، اِنِّي رَأَيْتُ اللّٰهَ قَدْ اِهَانَكَ ، ثر صر بها ففلق
 راسها فاذا في ثَمَّةٍ ثر عصد الشجر وقتل ذُبَيْبَةُ السَّادَن وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ
 الْهَذَلِيُّ يَرِثِيهِ

٢ ما لَذْبَيْبَةُ مِنْذَ الْيَوْمِ لَمْ أَرَهُ وَسَطَ الشُّرُوبِ وَلَمْ يَلْمَزْ وَلَمْ يَطْفِ
 لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَا مِمْسَرَعَةً مِنَ الرُّوَايِقِ مِنْ شِيزَى بَنَى الْهَظِيفِ
 ٢ صَحَّحَ الرَّمَادُ عَظِيمَ الْقُدْرِ جَفَنَتْهُ حِينَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ الْغَافِيفِ

قال هشام يطف من الطَّوْقَانِ او من طاف يطيف والهطف بطن من عمرو بن
 اسد والقف الحوض المنكسر الذي يغلب امله فيثلمر يقال قد لقف
 للحوض ، ثر ابي النبی صلعم فَاخْبِرَهُ قال تلك العزى ولا عزى بعدها للعرب اما

انها لن تعبد بعد اليوم، قال ولم تكن قريش بمكة ومن اقم بها من العرب يعظمون شيئا من الاصنام اعظامهم العزى ثم اللات ثم مناة فاما العزى فكانت قريش تخصها دون غيرها بالهدية والزبارة وذلك فيما اظن لقربها كان منها وكانت ثقيف تخص اللات كخاصة قريش العزى وكانت الاوس والخزرج تخص مناة كخاصة هؤلاء الاخرين وكلهم كان معظما لها ولم يكونوا يترقبون في الخمسة الاصنام لانه دفعها عمرو بن لحي في مكة فحرقها الله تعالى في القران المجيد حيث قل ولا تدرن ودا ولا سواها ولا يغوث ولا يعوق ولا تسرا كرايم في هذه ولا قريبا من ذلكه فظننت ان ذلك كان لبعدنا منهم وكانت قريش تعظمها وكانت غنى وباهلة يعبدونها مع ما فبعث النبي صلعم خالد بن الوليد ١. فقطع الشجر وهدم البيت وكسر الوثن،

عزاز بفتح اوله وتكرير الزاء وربما قبلت بالالف في اولها والعزاز الارض الصلبة وفي بليده فيها قلعة ولها رستانى شمالى حلب بينهما يوم وفي طيبة الهواء عذبة الماء صريحة لا يوجد بها عقرب وانا اخذ ترابها وترك على عقرب قتله فيها حكي وليس بها شيء من الهوام وذكر ابو الفرج الاصبهاني في كتابه ٢. الديرة ان عزاز بالرقعة وانشد عليه لاحقاق الموصلى

ان قلبي بالتلّ تلّ عزاز عند ظنى من الظباء المجاوز
شادن يسكن الشأم وفيه مع طرف العزاي نطق المحجاز

وينسب الى عزاز حلب ابو العباس احمد بن عمر العزازى روى عن ابي الحسن على بن احمد بن المرزبان وقال نصر عزاز موضع باليمن ايضا،

٢. العزاف بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره ثلاثة جبل من جبال الدهناء وقيل رمل بنى سعد وهو ابرق العزاف بجبيل هناك وانما سمي العزاف لانهم يسمعون به عريف الجن وهو صوتهم وهو يسره عن طريق الكوفة من زروان وقال السكرى العزاف من المدينة على اثني عشر ميلا قاله في شرح قول جرير

حَتَّى الْهَدْمَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاهِسِ فَالْحَنُوْ اصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْسُوْسٍ
حَتَّى الدِّبَارِ لَمْ تَشْبَهْهَا خَلَلًا اَوْ مِنْهَاجًا مِنْ عَيْنِ نَجْمٍ مَلْبُوسٍ
بَيْنَ الْحَيْصَرِ وَالْعَرَافِ مَنْزِلَةً كَالْوَحْيِ مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقَرَاتِيسِ ،
عِرَانُ خَبَتْ مِنْ حَصُونِ قِعَزٍ فِي جَبَلِ صَبْرِ بِالْيَمَنِ ،

٥. عِرَانُ ذَخِرَ فِي جَبَلِ صَبْرِ بِالْيَمَنِ ،

عِرَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخوه نون يجوز ان يكون فَعْلَانُ مِنَ الْاَرْضِ
الْعَرَافِ وَهِيَ الصَّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ لَمْ تَسْرِعْ سَيْلَ مَطَرِهَا وَهِيَ مَدِيْنَةٌ كَانَتْ عَلَى
انْفِرَاتِ الزُّبَاهِ وَكَانَتْ لِأَخْتِهَا أُخْرَى تَقَابِلُهَا يُقَالُ لَهَا هَدَانُ وَعِرَانُ اَيْضًا مِنْ
حَصُونِ رِيْمَةَ بِالْيَمَنِ ،

١٥. عَزْرَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء بلفظ اسم النبی عزرة من بنی اسرائيل
وعزرة اى نصره وقيل فَعْلَمَهُ لَكَرَ فُلُكِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَعَزَّوْهُ وَتَوَقَّرُوْهُ وَأَصْلُ
الْعَزْرِ فِي اللُّغَةِ الرُّدُّ وَمِنْهُ عَزْرَتُهُ اِذَا رَدَّدْتَهُ عَنْ الْقَبِيحِ وَعَزْرَةُ مُحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ
كَبِيْرَةٍ نَسَبَ اِلَيْهَا جَمَلَةٌ مِنْهُ اَبُو اِحْمَاقِ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَقِيْهِ الْخُفَى
الْعَزْرِيُّ سَمِعَ اِمَامَ سَعِيْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَغِيْرَهُ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ اَبُو
١٥. اَعْبَدَ اللّٰهُ مَاتَ سَنَةَ ٣٤٧ ،

عَزْرَ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ صَدَّ الدُّلَّ قَلْعَةً فِي رَسْتَقٍ بَرْدَنْعَةٍ مِنْ نَوَاحِي اَرَانَ ،

الْعَرْفُ بِالْفَتْحِ فِي السَّكُونِ وَآخِرُهُ ثَلَا الْعَرْفَ تَرَكُ اللَّهْوُ وَانْعَزَفَ صَوْتُ الرَّمَالِ
وَيُقَالُ لَصَوْتِ الْجَنِّ اَيْضًا وَهُوَ مَا لَا بَنَى نَصْرَ بَيْنَ مَعَاوِيَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَعْبَتَيْنِ
مَسِيْرَةِ اَرْبَعَةِ اَمْيَالٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي اَنْسَلَانَ بْنِ غَزْوَةَ بْنِ جُشَمٍ بَيْنَ مَعَاوِيَةَ
٢٠. ابْنِ بَكْرِ

سَرَّتْ مِنْ جَنْوِبِ الْعَرْفِ لِيَلَّا تَأْصَحَّجَتْ بِشَعْبَتَيْنِ مَا هَذَا بِالْاَدْلَاجِ اَعْبُدَ ،

الْعَرْفُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ صَدَّ الْوَلَايَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ عَزَلْتَ الشَّيْءَ اِذَا
تَحَيَّيْتَهُ نَاحِيَةً وَالْعَرْفُ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْمِيْمَةِ قَالِ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

حَيْثُ الْجَوَلُ بِجَانِبِ الْعَزْلِ اِذْ لَا يُلَاحِظُ شَكْلُهَا شَكْلًا ،

عَزْلَةٌ تَحْرَأَنَّ بِصَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الزَّوَاهِ وَبَاءَ مُوَحَّدَةً مُفْتُوحَةً وَلِجَاءٍ وَبَعْدَ اللَّامِ
نُونٍ مِنْ قَرَى الْيَمَنِ ،

عَزُورٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَلَاثِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرِهِ رَاءَ مَهْمَلَةٍ قَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَزُورَةُ
وَالْحَزُورَةُ وَالسَّرُوعَةُ الْأَكْمَلَةُ وَالْعَزُورُ الشَّيْءُ لِلْخَلْفِ وَعَزُورٌ مَوْضِعٌ أَوْ مَالٌ وَقِيلَ فِي
ثَنِيَةِ الْمَدِينِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَقَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

تَذَكَّرْتُ بَعْدَ النَّشْأَةِ هُنْدًا وَشَغَفَرًا فَقَصَّرَ يَقْضَى حَاجَةً ثُمَّ فَتَحَرَّجَا

وَلَمْ يَنْسَ اضْعَافًا عَرَضَ عَشِيَّةً طَوَالِغَ مِنْ قَرَشَى قَوَاصِدَ عَزُورًا

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ عَزُورٌ ثَنِيَّةُ الْجُحْفَةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ هَزُورٌ
أَيْضًا جَبَلٌ عَنْ يَمْنَةِ طَرِيقِ الْحَنَاجِ إِلَى مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ
أُمِيَّةٌ

أَنْ التَّكْرُمَ وَالْمَدَى مِنْ عَامِرٍ جَدَّادًا مَا سَلَكْتُ لِحُجَّجِ عَزُورٍ

وَقَالَ عَرَّامٌ بَيْنَ الْأَصْبَغِ عَزُورٌ جَبَلٌ مُقَابِلُ رَضَوَى وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مُسْتَقْصَى مَعَ رَضَوَى
لَأنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ بِالْآخِرِ نَشَبٌ فِي التَّعْرِيفِ وَقَالَ كَثِيرٌ

١٥ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى مِثْنَى خَلَالَ الْمَلَا يَمْدُدْنَ كُلُّ جَدِيدٍ

تَرَاهَا رِقَاقًا بَيْنَهُنَّ تَفَاوُتٌ وَيَمْدُدْنَ بِالْأَهْلَالِ كُلُّ أَصِيلٍ

تَوَافَقْنَ بِالْحَنَاجِ مِنْ بَطْنِ تَخْلَةٍ

وَمِنْ هَزُورٍ فَالْحَبَّتْ خَبَتْ طَفِيلٍ لَقَدْ كَذَبَ الْوَاثُونَ مَا بَحَّتْ عِنْدَهُمْ بَسِيرٌ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ ،

عَزُورًا بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الزَّوَاهِ قَالِ الْعَرَبِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ جَاءَ فِي
الْأَخْبَارِ ذِكْرُهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَيْضًا وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ ضَمُّهُ بِالذَّوِيِّ قَبْلَهُ
فَتَنَجَّبَتْ عَنْهُ ،

عَزُوبِيَّةٌ بوزن عَفْرِيبَةٍ اسْمُ بَلَدٍ وَقِيلَ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَنَهَبَ

النَّحْوِيُّونَ إِلَى أَنْ الْوَاوِ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً مِثْلَ قَسْمُورٍ وَجَرْمُورٍ

وَتَرْقُوتُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَصَافًا نَحْوَ تَرْقِيَتٍ وَصَوَصِيَتٍ قَالُوا وَهَزَوِيَتٍ فَعَلِيَتٍ مِثْلَ
عَفْرِيَتٍ وَكَبْرِيَتٍ فَلَا يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ قَالُوا وَلَا يَكُنْ
أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ فِي عَزَوِيَتٍ أَصْلًا عَلَى أَنْ تَكُونَ الْتَاءُ مِنَ الْأَصْلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ كَانَ
يَلْزَمُكَ أَنْ تَجْعَلَ الْوَاوَ أَصْلًا فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَيَكُونُ وَزْنُهُ فَعْلِيلًا قَالُوا وَلَا يَجُوزُ
هَذَا أَنْ تَجْعَلَهَا أَيْضًا زَائِدَةً مَعَ أَصَالَةِ الْتَاءِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ
فَعُولًا وَهَذَا مِثْلُ لَا يُعْرَفُ فَلَا يَجُوزُ الْجَمْلُ عَلَيْهِ فَذَا لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ فَعْلِيلًا
وَلَا فَعُولًا كَانَ فَعْلِيلَتُنَا بِمَنْزِلَةِ عَفْرِيَتٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْعَفْرِ فَمِنْ هُنَا كَانَتْ الْوَاوُ عَنْدَهُ
أَصْلًا إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الزُّخْمَشْرِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ هَذِهِ أَمْثَلَةً ثُمَّ قَالَ إِلَّا مَا اعْتَرَضَ مِنْ
عَزَوِيَتٍ يَعْنِي أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ وَالتَّاءُ أَصْلٌ فَهُوَ عَنْدَهُ فَعْلِيلٌ مِثْلُ بَرْطِيلٍ
أ. وَقَدْ بَدِّلَ ٤

عَزِيبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَبَاءُ مَثْنَاهُ مِنْ نَحْتٍ سَاكِنَةٌ وَالْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ فَعِيلٌ
مِنَ الْعَزُوبِ وَهُوَ أَنْبَعَدَ وَالْعَزِيبُ الْمَالُ الْعَارِضُ عَنِ الْحَقِّ وَهُوَ بِلَدٍ فِي شَعْرِ خَالِدِ
بِ بْنِ زُفَيْرٍ الْهُذَلِيُّ

لَعَنَ ابْنُ عَدْنٍ لَقَدْ دَنَتْ مَضْعُوكُمْ وَتَوَقَّتْ إِلَى أَمْرِ إِلَى عَجِيبٍ

١٥ وَذَلِكَ فَعْلٌ الْمَرْءُ صَخِرَ وَلَمْ يَكُنْ لِيَنْفَكْ حَتَّى يَلْحَقُوا بِعَزِيبٍ ٤

الْعَزِيبِيَّةُ خَمْسُ قُرَى بِمِصْرَ تَنْسَبُ إِلَى الْعَزِيزِ بْنِ الْمَعْرِ مَلِكِ مِصْرَ اثْنَتَانِ بِالْكَوْزِ
الشَّرْقِيَّةُ وَالْعَزِيبِيَّةُ تَعْرِفُ بِالسَّلْتَمِ بِالْمُرْتَاخِيَّةِ وَآخَرَى فِي الشَّيْثُودِيَّةِ وَآخَرَى
فِي الْجَبِيزِيَّةِ ٤

الْعَزِيبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَاةٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ صَوْتُ الرَّمْلِ إِذَا قَبِضْتَ
٢٠ عَلَيْهَا الرِّيحَ وَقَدْ يَجْعَلُونَ الْعَزِيبَ صَوْتَ الْجَنِّ وَهُوَ اسْمُ لِرْمَلٍ بِعَمْنَةٍ لَبَنِي

سَعْدِ قُلْ

كَانَ بَيْنَ الْمَرْطِ وَالشَّعُوفِ رَمْلًا خَبَا مِنْ عَقْدِ الْعَزِيبِ ٤

الْعَزِيبَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْعَزَلَةِ وَهُوَ الْإِهْتِرَالُ وَالْإِنْفِرَادُ اسْمُ مَوْضِعٍ ٥

باب العين والسين وما يليهما

عَسَابٌ بكسر اوله واخره بلا موحددة جمع عَسَب وهو هراب الفحل وقيل العَسَب كراه هراب الفحل وعساب موضع قرب مكة ذكره الفضل بن انعباس بن عتبة بن ابي لهب في قوله

هيهات منك قُعَيْلَعَانُ وَبَلْدَحُ فَجَنُوبٌ أَكْبَرُ فَبِطْنُ عَسَابِ ٥

عَسَاقِيلُ قال ابو محمد الاسود عساquil بُرَيْقات بالهَمْزُجَع والمضجع بلدُ بَرُوث ببيص لبي ابي بكر بن كلاب ولعبد الله بن كلاب منه طَرَفٌ قاله في شرح قول جامع بن عمرو بن مَرْخِيَّة

أَرْقَتْ بَدَى الْآرَامِ وَهَنَا وَعَانَى عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنَتِلْ
فَلَمَّا رَمَيْنَا بِالْعَيُونِ وَقَدْ بَدَتْ عَسَاقِيلُ فِي آلِ الصُّحَى الْمُتَغَوِّلِ ١٠
بَدَتْ لِي وَلِتَلْتَمِي ضَهْوَةً ضَلَفَعَ عَلَى بَعْدِهَا مِثْلُ الْحِصَانِ الْحَاجِلِ
فَقُلْتُ لَا تَبْكِي الْبِلَادُ لَكَ بِهَا أَمِيمَةٌ يَا شَوْقِي الْأَسِيرَ الْمُكَبَّلِ

وفي قصيدة ٥

عَسَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قرية جامعة من نواحي حلب

١٥ بينهما نحو فرسخ ينسب اليها قوم من اهل العلم ٥

عَسَاجِدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة وهو الذهب وقيل بل العساجد اسم جامع للجوهر كله وهو اسم موضع بعينه قال رزاح بن ربيعة العُدْرَى

فلما مَرَرْنَا عَلَى عَسَاجِدٍ وَأَسْتَلْنَا مِنْ مَسْتَنَاحٍ سَبِيلَا

٢٠ واليه تُنسَبُ الابل العساجدية ويروى عَسَاجِرُ بِالرَّاءِ ٥

العَسَاجِدِيَّةُ بالنسبة قيل في سوي يكون فيها العساجد وهو الذهب قال الأعشى

قَالُوا تَمَّارُ فَبِطْنُ الْحَالِ جَادَهَا فَلْعَسَاجِدِيَّةِ فَلَا بِلَاةَ فَلِرَجُلٍ

قال الخفصى العسجدية في بيت الاعشى ملا لبى سعد،
عَسَجَرٌ موضع قرب مكة عن نصر ولعله الذى قبله غير في قافية شعر،
عَسَجَلٌ بوزن الذى قبله الا انه باللام وهو مرتجل لا اهرف له في النكرات
 اصلاً اسم لموضع في حرة بنى سليم قال العباس بن مرداس

ابلق ايا سلمى رسولا يروى ولو حل ذى سدر وأقلى بعسجل
 رسول امره يهدى اليك نصيحة فان معشر جادوا بعرضك فأتخل
 وان يرووك مبركا غير باضل غليظا فلا تبرك به وتخلخل
 عسجركم اوله وسكون ثانيه واخره راء مهملة قيل في قول ابن اهرم وقتيان
 تجنة آل عسج ان عسج قبيلة من الجن وقيل عسج ارض يسكنها الجن وعسج في
 اقول زهير

كان عليهم بجنوب عسج غماما يستهل ويستطير
 اسم موضع كنه عن الازهرى وقال نصر عشر بالشين معجمة،
 عسفس اصله من الدنو ومنه قوله تعالى والليل اذا عسف وقيل هو من
 الاضداد عسفس اذا اقبل وعسفس اذا ادبر وعسفس موضع بالبسادية وقال
 الخارزجى عسفس جبل تلويل على فرسخ من وراء ضربة لبني عامر وداره
 عسفس لبني جعفر فل بعضاهم

الم تسأل الربيع القديم بعسفسا كفى أنادى او أكلم أخرسا
 فلو ان اهل اندار بالدار عرجوا وجدت مقبلا عندهم ومعرسا

وقال بشر بن ابى حازم

لمن بمنّة عادية لم تونس بسقط اللوى من الكليب فعسفس
 ٢٠ وقال الاصمعي الناصفة ملا عادى لبني جعفر بن كلاب وجبل الناصفة عسفس
 قال فيه الشاعر الجعفرى لابن عمه أعد زيدا للطعان عسفسا
 ذا صهوات وأديما أملت اذا علا غاربه تانساً

أى تَبَعَرَّ لِيَوْمِ الطَّعَانِ أَهْدَ لَهُ الْهَرَبَ لِحَبْطِ نَهْرَاتِهِ ذَا صَهَوَاتٍ أَعْلَى مُسْتَوِيَةٍ
يُمْكِنُ فِيهَا لِلْمَلُوسِ وَحَسَعِ مَعْرِفَةً وَذَا صَهَوَاتٍ حَالٌّ لَهُ وَلَيْسَتْ بِصَفَا لَانْهَا
نُكْرًا وَالْمَعْرِفَةُ لَا تَوْصَفُ بِالنُّكْرِ وَأَنْ جَعَلَتْهَا صَفَةً رَوَيْتِ الْبَيْتِ ذَا الصَّهَوَاتِ
وَأَدْنَاهَا مَفْعُولٌ بِهِ وَأَمْلَسَا صَفَةً لِلْأَدِيمِ أَيْ وَأَهْدَ أَدْنَاهَا وَقَالَ نَصْرُ حَسَعِ جَبِلَ
هَلْبَنَى تَبَيَّرَ فِي بِلَادِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَأَصْلُهُ مَاذُ الْخَاصَفَةِ ٥

عُسْفَانٌ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ ثُمَّ قَالَا وَآخِرُهُ نُونٌ فَعَلَّانٌ مِنْ حَسَفَتِ الْمَفَازَةَ
وَهُوَ يَعْصِفُهَا وَهُوَ قَطْعُهَا بِلا عِدَايَةٍ وَلَا قَصْدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ يُرَكَّبُ بِغَيْرِ رُتْبَةٍ
قَالَ سَمِعْتُ عُسْفَانَ لَتَعَسَفَ اللَّيْلُ فِيهَا كَمَا سَمِعْتُ الْإِبْرَاهِيمَ لَتَبَوَّهَ الشَّيْلُ بِهَا قَالِ
أَبُو مَنْصُورٍ عُسْفَانٌ مَنَهْلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَمَكَّةَ وَقَالَ غَيْرُهُ
١. عُسْفَانٌ بَيْنَ الْمَشَاجِدَيْنِ وَفِي مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ وَقِيلَ عُسْفَانٌ قَرْيَةٌ
جَامِعَةٌ بِهَا مَنْبَرٌ وَخَيْلٌ وَمَزَارِعٌ عَلَى سَنَةِ وَثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنْ مَكَّةَ وَفِي حَدِّ تَهَامَةٍ
وَمِنْ عُسْفَانَ إِلَى مَلِّلٍ يَقَالُ لَهُ السَّاحِلُ وَمَلِّلٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي خُرَاصَةٍ
خَاصَّةٍ لِرَّ الْبَحْرِ وَتَذْهَبُ عِنْدَ الْجِبَالِ وَالْفِرْقَى وَقَالَ السُّكْرِيُّ عُسْفَانٌ عَلَى
مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَالْجُحْفَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ غَزَا النَّبِيُّ
ه٥ أَصْلَعُمُ بَنِي لُحْيَانَ بِعُسْفَانَ وَقَدْ مَضَى لِهَاجِرَتِهِ خَمْسُ سِنِينَ وَشَهْرَانِ وَاحِدِ
عَشَرَ يَوْمًا وَقَالَ أَمْرًا ٢

لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي عَنْ جُنَابِ جَمَامَةٍ بِعُسْفَانَ أَهْلِي فَالْفَرَادُ حَزِينُ
فَوَيْحَكَ كَمْ ذَكَّرْتَنِي الْيَوْمَ أَرْضَنَا لَعَلَّ حِمَامِي بِالْحِجَازِ يَكُونُ
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا هَبَّتِ الصُّبَا وَمَا أَخْضَرَ مِنْ عُودِ الْأَرَاكِ فَنُونُ ٥

٢. عُسْفَلَانٌ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ ثُمَّ قَالَا وَآخِرُهُ نُونٌ وَعُسْفَلَانٌ فِي الْإِتْلِيمِ
الثَّلَاثُ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ خَمْسُ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
وَهُوَ اسْمُ الْعِجْمِيِّ فِيمَا عَلِمْتُ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعُسْفَلَانَ أَعْلَى الرَّاسِ ثَانِ
كَانَتْ عَرَابِيَّةٌ فَعَنَاهُ أَنَّهَا فِي أَعْلَى الشَّامِ وَفِي مَدِينَةِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينِ

على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام وكذلك
يقال للمعشق ايضا وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحدث بها
خلف كثير ولم تنزل عامرة حتى استولى عليها الافرنج خذلهم الله في سابع
عشر جمادى الآخرة سنة ٥٢٨ هـ وبقيت في ايديهم خمس وثلاثين سنة الى
هـ ان استنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب منهم في سنة ٥٨٣ هـ ثم قوى
الافرنج وفتحوا عكا وساروا نحو عسقلان فخشى ان يتم عليها ما تم على عكا
فخربها في شعبان سنة ٥٨٧ هـ وعسقلان ايضا قرية من قرى بلخ او محلة من
محلاتها منها عيسى بن احمد بن عيسى بن وردان ابو يحيى العسقلاني قال
ابو عبد الرحمن النسوي حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني عسقلان بلخ
اسمع عبد الله بن وهب واسحاق بن الغرات والنضر بن شميل روى عنه ابو
حاتم الرازي وسئل عنه فقال صدوق وروى عنه بعده الأئمة والاعلام وكان
ابو انعباس السراج يقول كتب لي عيسى بن احمد العسقلاني ويقال ان اصله
بغدادى نزل عسقلان بلخ فنسب اليها وقتل ابو حاتم الرازي في جمعه
اسماء مشايخه عيسى بن احمد العسقلاني صدوق وبلخ قرية يقال لها
هـ عسقلان وفي عسقلان الشام قل النبي صلعم ابشركم بالعروشين غزة وعسقلان
وقد قد انتحها اولا معاوية بن ابي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب رضى
وقد روى في عسقلان وفضايلها احاديث مأثورة عن النبي صلعم وعن اصحابه
منها قول عبد الله بن عمر لكل شىء ذروة وذروة الشام عسقلان الى غير ذلك
فيما يطول هـ

٣. فسكّر الى جعفر العسكرة الشدة قل طرفه

ظل في عسكرة من حبها وثأت شحط مزار المذكر

وقال ابن الاعرابي فسكّر الرجل جماعة ماله ونعمه وانشد في ذلك

هل لك في أجر عظيم توجرة تغيث مسكيناً قليلاً عسكرة

عشرُ شَيْبَاءٍ سَمِعَهُ وَبَصْرَهُ قَدْ حَدَّثَ النَّفْسَ مِصْرَ مُحَضَّرَةٍ

وعسكر الليل تَرَأْتُمْ ظِلْمَهُ والعسكر مجتمع للجيش وهو المراد في هذه المواضع
 اللَّهُ تَذَكَّرْ هَاهُنَا ظُلُمًا عَسْكَرَ ابْنِ جَعْفَرٍ فَهُوَ الْمَنْصُورُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُزَادُ بِهِ مَدِينَتُهُ اللَّهُ بَنَاهَا بِبَغْدَادٍ وَفِي
 بَابِ الْبَصْرَةِ الْيَوْمَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَمَا يَقَارِبُهَا نَزَلَ بِهَا فِي عَسْكَرِهِ فَسَمِيَ بِذَلِكَ
 وَعَسْكَرَ ابْنِ جَعْفَرٍ قَرْيَةٌ بِالْبَصْرَةِ أَيْضًا

عَسْكَرُ الرَّمْلَةِ مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ الرَّمْلَةِ وَفِي بَلَدِهِ بِفِلَسْطِينَ خَرِبَتْ الْآنَ

عَسْكَرُ الزَّيْتُونِ يَكْثُرُ عِنْدَهُ الزَّيْتُونُ وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي ثَلَاثِ بِلَدٍ بِفِلَسْطِينَ

عَسْكَرُ سَامِرَا قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَ سَامِرَا بِمَا فِيهِ كَفَايَةٌ وَهَذَا الْعَسْكَرُ يَنْسَبُ إِلَى
 الْمُعْتَصِمِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَجْلَاءِ مِنْهُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ وَهُمْ
 يَكْنَى أبا الْحُسَيْنِ الْهَادِي وَلِدَ بِالْمَدِينَةِ وَنُقِلَ إِلَى سَامِرَا وَابْنُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
 وَلِدَ بِالْمَدِينَةِ أَيْضًا وَنُقِلَ إِلَى سَامِرَا فَسَمِيَ بِالْعَسْكَرِيِّينَ لِذَلِكَ ظُلُمًا عَلَى ثَمَاتٍ فِي
 رَجَبِ سَنَةِ ٢٥٤ وَمَقَامُهُ بِسَامِرَا عَشْرِينَ سَنَةً وَأَمَّا الْحُسَيْنُ ثَمَاتٍ بِسَامِرَا أَيْضًا
 ١٥ سَنَةً ٣٩ وَدُفِنَا بِسَامِرَا وَقُبُورُهَا مَشْهُورَةٌ هُنَاكَ وَلَوْلَاهُمَا الْمُنْتَظَرُ هُنَاكَ مَشَاهِدُ

مَعْرُوفَةٌ

عَسْكَرُ الْقَرْيَتَيْنِ حَصْنٌ بِالْقَرْيَتَيْنِ اللَّهُ هُنْدُ الْبِنَاكِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ

عَسْكَرُ مِصْرَ وَفِي خُطَّةٍ بِهَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَسْكَرَ صَاحِبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ وَأَبِي عَوْنٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَزِيدٍ مَوْلَى هَنَاءَةَ نَزَلَا هُنَاكَ فِي
 سَنَةِ ١٣٣ فَسَمِيَ الْمَكَانُ بِالْعَسْكَرِ الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى عَسْكَرِ مِصْرَ مُحَمَّدُ
 بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ مُفْتًى أَهْلِ الْعَسْكَرِ مِصْرَ حَدَّثَ وَكَانَ يَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ
 الشَّافِعِيِّ رَضَهُ وَحَدَّثَ بِكُتُبِهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَحَدَّثَ هُنَا يُونُسُ بْنُ
 عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرُهُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ الْعَسْكَرِيُّ

الْبَزَار يَكْنَى اَبَا الْقَاسِمِ حَدَّثَ عَنْ الرَّبِيعِ الرَّادِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ رَاشِدِ
 الْمَصْرِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَالْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ الْعَسْكَرِيُّ الْحَدَّثَ الْمَشْهُورُ رَوَى عَنْهُ
 الدَّارَقُطْنِيُّ فِي بَعْدِهِ قَالَ اَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ هَلِيٍّ لِلْمَصْرِيِّ اَبْنُ الطَّحَّانِ
 الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ الْعَسْكَرِيُّ الْمَعْدِلُ شَوْهَنَا اَبُو مُحَمَّدٍ يَرَوِي عَنْ اَحْمَدَ بْنَ
 هِجَادٍ وَالْعَنَكِيِّ وَالنَّسَائِيِّ وَهُوَ وَخَلَقَ كَثِيرٌ لَا اسْتَطِيعَ ذِكْرُهُ مَا رَأَيْتُ عِلْمًا اَكْثَرَ
 حَدِيثًا مِنْهُ سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ رَشِيقٍ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ وَلِدْتُ يَوْمَ الْاَثْنَيْنِ
 فَضْوَةً لَارْبَعٍ لَيْلَالٍ خَلَوْنَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ ٣٠٣ وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٣٧٠
 وَصَفَرٍ اَيْضًا قَرْيَةً اِلَى جَنْبِ دَمِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا الْعَسْكَرُ ،

١. مَكْرَمُ مَكْرَمُ بَعْضُ الْمِيمِ وَسُكُونُ الْكَافِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَهُوَ مُقْعَدٌ مِنَ الْكِرَامَةِ وَهُوَ
 ا. بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ نَوَاحِي خُوزِسْتَانِ مَنْسُوبٌ اِلَى مَكْرَمِ بْنِ مَعْرَافٍ الْحَارِثِيُّ اَحَدُ بَنِي
 جَعْفَرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ وَقَالَ حَمْزَةُ الْاَصْبَهَانِيُّ رُسْتَقْبَسَانُ
 تَعْرِيبُ رُسْتَمُ كُوَادٌ وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِ خُوزِسْتَانِ خَرَّبَهَا الْعَرَبُ فِي صَدْرِ
 الْاِسْلَامِ ثُمَّ اخْتَطَطَ بِالْقَرَبِ مِنْهَا الْمَدِينَةُ لِأَنَّ كَانَتْ مُعْسَكَرُ مَكْرَمِ بْنِ مَعْرَافٍ
 الْحَارِثِيُّ صَاحِبُ الْحِجَابِ بْنِ يُوْسُفَ وَقِيلَ بَلْ مَكْرَمُ مَوْيٌ كَانَ لِلْحِجَابِ ارْسَالَهُ
 ه. الْحِجَابُ بْنُ يُوْسُفَ لِحَارِبَةِ خُزَزَادِ بْنِ هَاسٍ حِينَ غَضَى وَلُحِقَ بِاَبِيهِمْ وَتَحَفَّسَ
 فِي قَلْعَةٍ تَعْرِفُ بِهِ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْحَصَارُ نَزَلَ مُسْتَخْفِيًا لِيُلاحِقَ بَعْدَ الْمَلِكِ
 مِنْ مَرْوَانَ فَظَفِرَ بِهِ مَكْرَمٌ وَمَعَهُ ثَرَتَانِ فِي قُلْنَسُوتِهِ فَاخَذَهُ وَبَعَثَ بِهِ اِلَى الْحِجَابِ ،
 وَكَانَتْ هُنَاكَ قَرْيَةٌ قَدِيمَةٌ فَبَنَاهَا مَكْرَمٌ وَلَمْ يَزَلْ يَبْنِي وَيَزِيدُ حَتَّى جَعَلَهَا
 مَدِينَةً وَسَمَاهَا عَسْكَرُ مَكْرَمٍ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ
 ٢. الْعَسْكَرِيُّ أَبُو اَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ اِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ
 حَكِيمِ اللُّغَوِيِّ الْعَلَّامَةِ اخَذَ عَنْ اَبْنِ ثَرِيْدٍ وَاَقْرَانِهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ اَخْبَارَهُ فِي
 كِتَابِ الْاَدْنَاءِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَهْرَانَ
 اَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ وَهُوَ تَلْمِيزٌ اِلَى اَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ

ايضا في الادباء وقال بعض الشعراء

واحسن ما قرأت على كتاب بخط العسكري ابي هلال

فلو اتي جعلت امير جيش لما قابلت الا بالسؤال

كان الناس ينهزمون منه وقد صبروا لاضراف القوال

٥ عسكر المهدي وهو محمد بن المنصور امير المؤمنين في الحلة المعروفة اليوم

ببغداد بالرصافة من محال الجانب الشرقي وقد ذكرت وقال ابن الفقيه وبني

المنصور الرصافة في الجانب الشرقي للمهدي وكانت الرصافة تعرف بعسكر المهدي

لانه عسكر به حين شخص الى الرقي فلما قدم من الري نزل الرصافة وذلك في

سنة ١٥١٠ وقال ابن طاهر ابو بكر محمد بن عبد الله يعرف بقاضي العسكر

١. وهو عسكر المهدي كان يتولى القضاء فيه هذا احد اصحاب الراي وهو من

اشتهر بالاعتزال وكان يعد في عقلاء الرجال

عسكر نيسابور المدينة المشهورة بخراسان فيها محلة تسمى العسكر

عسلج بفتح اوله وثانيه واللام مشددة وتفتح وتكسر واخره جيم كذا ضبطه

الازهرى وهو من العسلج واحد انعماليم وهو الغصن ابن سنة وفي قرية

٥ اذات نخل وزرع تسقيها شعبة من عين تحلم قال

راحت تغال المشى من عسلج تميز ميراً ليس بالمزج

عسل بكسر اوله وسكون ثانيه واخره لام يقال رجل عسل مال كقولك ذو مال

وهذا عسل هذا وعسنه اى مثله وقصر عسل بالبصرة بقرب خطة بنى ضبة

وعسل هو رجل من بنى تميم من ولده ضبيغ بن عسل الذى كان يتتبع

٤. مشكلات القران فصره عمر بن الخطاب رضى وامر ان لا يجالس

عسل موضع في شعر زهير عن نصر

العسل بفتح العين وتسكين السين من قري اليمى من اهل البعدانية

عسن بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون والعسن الطول مع حسن الشعر

والبياض والعسن موضع معروف كله عن الازهرى،

عَسِيبٌ بفتح أوله وكسر ثانيه عسيب الذئب وهو منبته والعسيب جريرد
الخل اذا نَحَى عنه خوصه وعسيب جبل بعالية نجد معروف قال الاصمعي
ولهذيل جبل يقال له كبكب وجبل يقال له خَنْثَل وجبل يقال له عسيب
يقال لا افعل ذلك ما اقم عسيب وله ذكر في اخبار امره القيس حيث قال
اجارتنا ان الخطوب تنوب واتى مقيم ما اقم عسيب
اجارتنا انا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
وامره القيس بالاجماع انه ملت مسموما بأنقرة في طريق بلد الروم وقد ذكر

في انقرة،

١. العَسِير بلفظ ضد اليسير بير بالمدينة كانت لاقى أمية الخزومي سماها رسول
الله صلعم اليسيرة عن نصر،

العَسِيلَةُ بلفظ تصغير عَسَلَةٌ وهو ثانیة العسل مشبه بقطعة من العسل
وهذا كما يقال كُنَّا في نَحْمَةٍ ونبیذَةٍ وعَسَلَةٍ اى في قطعة من كل شيء منها
ومنه حتى تذوق عَسِيلَتَهُ ويذوق عَسِيلَتَكَ وهو ماء الرجل ونطقتَه وقال
الشافعي هو كناية عن حلاوة الجعاع وهو جيد حسن والعسيلة مالا في جبل
القنن شرق سمراء وقال الفحيف بن حمير العَقِيلِي

يَقُودُ الحَيْلَ كُلَّ أَشَقِّ نَهْدٍ وكلُّ ضِمْرَةٍ فيها اعتدال
تكاد الجحَّ بالغدوات متا اذا صفت كتابيها تُهَالُ
فبتن على العسيلة عسكات بهن حرارة وبها اغتلال ٥

باب العين والشين وما يليهما

٢.

العَشَائِرُ هو فيما احسب من قول لبيد يذكر مرتعا فقال

قُلْ عَشَائِرٌ عَلَى اولادها من راسخ متقرب وفطيم

قال ابو عمرو بن العلاء العشائر الطبلاء الحديثات العهد بالنتاج فهو على هذا

جمع عِشَار جمع عُشْرَاء مثل جمل وجمال وجماليل والعشاير جمع عشيرة
للقبائل ولدو العشائر اسم موضع ايضا ،

العُشْتَان بلد باليمن من ارض صَعْدَةَ كان به ابراهيم بن محمد بن الحُدُوبَة
الصنعاني وللا

٥. ثَعَاتِبِي حُسَيْنَةُ في مقامى بأرض العُشْتَيْن ظَلَمْتُ خُبَيْتِ
اى قوم اَحْلَوِي وَحَلُّوا على كَيْدِ الثَّرَمَا اليوم مُتِ
بِعِزِّهِ عُلُوْتُ النَّاسِ حَتَّى رَأَيْتِ الْاَرْضَ وَالثَّقَلَيْنِ تَحْتِي ،

عُشْتَرَا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثر الراء والقصر
موضع بخوران من اعمال دمشق ،

١٠. عُشْرُ بوزن زَفَر وهو شجر من كبار الشجر وله صمغٌ حارٌ يقال له سُكَّرُ الْعُشْرِ
وَعُشْرُ شَعْبٍ لَهْدِيلٍ يَصُبُّ مِنْ ذَاةٍ وهو جبل يحجز بين تَخْلَتَيْنِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
عُرِفَتْ الدُّعَارُ لَأَمِّ الدَّهْيَسَنِ بَيْنَ الطُّبَاةِ فَوَادَى عُشْرُ

ولدو عُشْرٌ في شعر مزاحم العُقَيْلِ واد بين البصرة ومكة من ديار تميم ثر لبي
مازن بن مالك بن عمرو من نواحي نجد وقد قل فيه بعضهم

١٥. قَدْ قُلْتُ يَوْمَ الْيَوْمِ مِنْ بَطْنِ ذِي عُشْرِ لَصَاحِيٍّ وَقَدْ اسْمَعْتُ مَا فَعَلَا
لَا تَجِيئُنِ كَالسَّيْفَيْنِ قَدْ مَرَدَا عَلَى الْعَوَائِلِ حَتَّى شَيْئَا الْعَدْلَا
عُوجًا عَلَى صَدُورِ الْعَيْسِ وَتَحْكَمَا حَتَّى نَجَىءَ مِنْ كَلْثُومَةِ الطَّلَا
وَقَرَجَا ضَمْعَجَا فِي سَايِرِهَا دَنَقٌ وَمَرْجَمًا كَشْسِيْبِ الْقُبْعِ مَعْتَدَلَا

وقال نصر عُشْر واد بالبحاز وقيل شعب لهْدِيلٍ قَرِبَ مَكَّةَ عِنْدَ تَخْلَةِ الْيَمَانِيَةِ ،

٢٠. عِشْرُونَ بلفظ عشرون في العدد قال الليث قُلْتُ لِلْخَلِيلِ مَا مَعْنَى الْعِشْرِينَ
قَالَ جَمَاعَةٌ عِشْرٌ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ قُلْتُ فَالْعِشْرُ كَمْ يَكُونُ قُلْتُ تِسْعَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ
فَعِشْرُونَ لَيْسَ بِتَمَامٍ أَمَّا هُوَ عِشْرَانُ وَيَوْمَانُ قَالَ لَمَّا كَانَ مِنَ الْعِشْرِ الثَّلَاثَةِ
يَوْمَانِ جَمَعْتُهُ بِالْعِشْرَيْنِ قُلْتُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَوْعِبِ الْجُزْءُ الثَّلَاثَةَ قُلْتُ نَعَمْ لَا تَرَى

قول ابي حنيفة اذا ضلها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا واما فيه من التطليقة الثالثة جزءا فاعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الا ترى انه لو قال لامراته انت طالق نصف تطليقة او جزء من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلاث العشر عشرا كاملا والصحيح عند الحنفيين ان هذا الاسم وضع لهذا العدد بهذه الصيغة وليس بجمع لعشر وقيل انما كسرت العين من عشرين ان الاصل عشرينان وفيما اثنان من هذه المرتبة فكسر كما كسر اول اثنتين وقيل قول الخليل الكسرة فيه كسرة الواحد وعشرون اسم موضع بعينه عن العمري

١٠ عُشْرٌ بالحريك بلفظ انعقد الاول من العدد حصن منيع بأرض الاندلس من ناحية الشرق من اعمال اشقة وهو للانرج

العُشْ بالضم على لفظ عُشْ الغراب وغيره على الشجر اذا كُتِفَ وضخّم ودو العُش من اودية العقيف من نواحي المدينة قال القتال اللطاف

كان سحيق الانبيد الجوّن اقبلت مدامع عكجوج حديدون ذوالسها
١٤ تتبّع اثنان الاراك مقيسها بذى العُش يُغرى جانبيه اختصاها
وما نكرو بعد الصبي امرية على تبرز ولست وولّى وصاها
وقال ابن ميادة

وآخر عهد العين من أم تحدر بذى العُش اذا رقت عليها العرامس
عرامس ما ينتلقن الا تبغما اذا القيت تحت الرجال الطنافس
٢٠ واتى لان الفاك يا أم تحدر ويحتل اقلانا جميعا لايس

وقال نصر ذات العُش في الطريف بين صنعاء ومكة على التجد دون طريق تهامة وهو منزل بين المكان المعروف بقبور الشهداء وبين كنفة وقال ابن الجايك العُشان من منازل حوّلان وانشد

قد نال دون العَش من سنَواته ما لم تَنَلْ كَف الرِّيس الأَشيب ،
عَشَمٌ بالتحريك كذا وجدته مضبوطا وهو بهذا اللفظ الشيخ والعشم جمع
واحدة العَشم وهو حجر وهو موضع بين مكة والمدينة وقال في الأمزجة محمد
بن سعيد العَشمى وعَشمٌ قرية كانت بشامى تهامة ما يلي للجبل بناحية
الحَسبة وأقلها فيما اظن الأود لأنها في اسافل جبلهم قريبة من ديار كنانة

وقال العَشمى من شعراء اليمن قديم العصر في أيام الصليحي ،
عُشوراء بلفظ يوم عشوراء اسم موضع وفي ابنية ابن القطاع هو عُشوراء بضم
اوله وثانيه وهو بناء لم يحى عليه الا عشوراء لليوم العاشر من الحَرم والصاروراء
للضراء والصاروراء للشراء واندالولاء للدلال والخابوراء موضع ،
اعشورى بضم اوله والقصر موضع في كتاب الابنية لابن القطاع ،

عَشَهَار بلد بنجد من ارض مَهرة قرب حضرموت بأقصى اليمن له ذكر في
الردة ،

عَشَوَزْل بفتح اوله وثانيه وسكون الواو دزاه ثم لام اسم موضع وهو مثل عشوزن
فيما احسب وقال ابن الدمينه بَدَتْ نَارُ أُمِّ الْعَمْرَتَيْنِ عَشَوَزْل ،
واعشوزن بفتح اوله وثانيه الا ان اخره نون والعشوزن السىء الخلف من كل
شئ وهو اسم موضع ،

العَشمَةُ من قرى نمار باليمن ،
العُشُور بلفظ تصغير العَشر وهو شجر لغة في ذى العشيرة يقال ذو العُشُور
ايضا ،

العُشِيرَةُ بلفظ تصغير عشرة يضاف اليه ذو فيقال ذو العشيرة قال الازهرى
هو موضع باليمن معروف نسب الى عَشْرَة ثابتة فيه والعُشُر من كبار الشجر
وله صمغ حلو يسمى العُشُر وغزا النوى صلعم ذا العشيرة وفي من ناحية
يتبع بين مكة والمدينة وقال ابو زيد العشيرة حصن صغير بين ينبع وذى

المَرْوَة يفصل ثَمَرَهُ على سائر ثمرات النجّار إلا الصُّعالي بَحْبِيرَ والبَرْدِي والسَّجْوِ
 بالمدينة قال الاصمعي خَوْ واد قرب قَتَن يصبُّ في نبي العَشيرة واد به لخل
 ومياه لبنى عبد الله بن غطفان وهو يصبُّ في الرَّمَّة مستقيل للجنوب وفوق
 نبي العَشيرة مَبِيل قال بعضنا

عَشِيَتْ لَلْبَنِي بِابْرودِ مَنْسَازِلَا تَقَادَمْنَ وَاسْتَنْتَ بِهِنَّ الْاَعْصَرُ
 لَأَنْ لَمْ يُكْتَمِنْهَا اَنْبِيسُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ اَيَّامِ الْهَيْدَمَلَةِ سَامِرُ
 وَلَمْ يَجْتَلِجْ فِي حَاضِرِ مَتَجَاوِرِ قَفَا انْقَضَى مِنْ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ سَامِرُ

وقال ابو عبد الله السَّكُونِي ذَاتُ الْعَشِيرَةِ ويقال ذَاتُ الْعَشْرِ مِنْ مَنَازِلِ اَهْلِ
 البصرة الى النِّبَاجِ بَعْدَ مَسْقَطِ الرُّمْلِ بَيْنَهُمَا رَمْلُ الشَّيْخَةِ تِسْعَةَ اَمِيلٍ قَبْلَهُ
 اسْمِيرَاءُ عَلَى هَاقِبَةٍ وَهُوَ لِبَنِي عَبَسَ قُلْتُ اَنَا وَفِي لَقَبِهِ الْاَزْهَرِيُّ وَاَمَّا لَقَبُ
 غُرَاهُ الْمُبِيُّ صَلَاحُ فَقِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ الْعَشِيرَةُ او الْعَشِيرَاءُ وَهُوَ اَضْعَفُهَا
 وَقِيلَ الْعَشِيرَةُ او الْعَشِيرَاءُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالُ السُّهَيْلِيُّ وَفِي الْبُخَارِيِّ اَنْ قَتَادَةَ
 سَمَّلَ عَنْهَا فَقَالَ الْعَسِيرُ وَقَدْ مَعَى الْعَشِيرَةُ وَالْعَسِيرَاءُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ اِنَّهُ اسْمُ
 مَصْغَرٍ الْعَسْرِيُّ وَالْعَسْرَاءُ وَاِذَا صَغُرَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ قِيلَ عُسَيْرَةٌ وَفِي بَقْلَةٍ
 دَانُكُونِ آذَنَةُ اَي عَصِيفَةٍ ثُمَّ تَكُونُ حِجَاءُ ثُمَّ يَقَالُ لَهَا اَنْعَسَرِي قَالَ الشَّاعِرُ
 وَمَا مَنَعَهَا الْمَاءَ اَلَا صِيَانَةً بِأَطْرَافِ عَسْرِي شَوْكُهَا فَدُ تَجَرَّدَا

وَمَعْنَى هَذَا اَنْبِيسَ كَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَا يَنْعَقُ فَضْلُ الْمَاءِ يَنْعَقُ بِهِ اَللَّهُ عَلَى
 اخْتِلَافٍ فَيَدُ وَاصْبَحِيحُ اِنَّهُ الْعَشِيرَةُ بِقَلْبِ تَصْغِيرِ الْعَشْرَةِ لِلشَّجَرَةِ ثُمَّ اُضْيِفَ
 اِلَى ذَاتِ لَدُنْكَ قَالُ ابْنِ اسْتَعْنَى هُوَ مِنْ اَرْضِ بَنِي مُدَنْجٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّفِيهِ فِي
 اَوْدِيَةِ الْعَفِيفِ وَانْشَدَ لَعُرْوَةَ بِنَ اُثَيْلَةَ

يَا ذَا الْعَشِيرَةِ قَدْ هَاجَتِ الْغَدَاةُ لَنَا شَوْكًا وَذَكَرْتَنَا اِلَافًا مَكِ الْاَوَّلَا

مَا كَانَ احْسَنَ فَيْكِ الْعَيْشَ مُوتَنَقَا غَضًا وَاَطْيَبَ فِي اَمَانِكَ الْاَصْلَا
 عَشِيرَةً بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَكسْرِ ثَانِيهِ بِقَلْبِ الْعَشِيرَةِ لَقَبُ فِي مَعْنَى الْقَبِيلَةِ اسْمُ مَوْصِعٍ

عن الحارمي والله اعلم ٥

باب العين والصاد وما يليهما

العَصَا باقظ العَصَا من الخشب الذي يجمع على عَصِي وهو موضع عد شاطئ
الفرات بين هيت والرحبة ينسب الى العصا فرس جذية الأبرش لله نجبا
٥ عليها قصير ويوم العصا وخيفف من ايام العرب ولا ادري اضيف الى هذا
الموضع ام الى شئ اخر ٥

عَصَار من مخاليف اليمن ٥

عَصْبَة بوزن قُرَّة ويجوز ان يكون من العصبية كانه كثير من العصبية مثل
الضحكة الكثير الضحك وهو حصن جاء ذكره في الاخبار عن العمري وقال
١٠ غيره العصبية بالتحريك هو موضع بقباء ويروى انعمش وفي كتاب السيرة
لابن هشام نزل الزبير لما قدم المدينة على منذر بن محمد بن عقبة بن
أحينة بن الجلاح بالعصبية دار بني خنجل هكذا ضبطه بالضم ثم السكون
والله اعلم ٥

عَصْر بكسر اوله وسكون ثانيه ورواه بعضنا بالتحريك والاول اشهر واكثر وكل
١٥ حصن يحصن به يقال له عصر وهو جبل بين المدينة وادى القرع قل ابن
سحاق في غزاة خيبر كان رسول الله صلعم حين خرج من المدينة الى خيبر
سلك على عصر وله فيها مسجد ثم على الضهبا ورواه نصر ووافقه فيه الحارمي
بالفتح وما اظنهما اتقناه والصواب بالكسر ٥

عَصْفَان من نواحي اليمن ثم من مخلاف سنجان ٥

٢٠ عَصَف موضع في قول ابن مقبل

سَطَطْتُ نَوَى مِنْ يَحْتَلُ السَّهْلَ فَالشَّرْقَا عَنْ يَقِيطُ عَلَى نَعْبَانِ اَوْ عَصْفَا ٥

العَصَلَاوَان شعبتان تصبان على ذات عرق ٥

عَصَم بضم اوله وسكون ثانيه هو من الغربان والوعول الأبيض اليدين وهو

جمعُ أَعْصَم وهو اسم جبل لهذيل والعَصَم ايضا واهل اليمن يقولون العَصَم حصن لبى زَيْد باليمن ء

عَصْنَصْرٌ بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وصاد اخرى وراءه قال الازهرى موضع وقال غيره مالا لبعض العرب وانتشد لابن مقبل

٥ يا دار كِبْشَةَ تلكم لم تتغير بجنوب لى حُشْب لحزم عَصْنَصْر

وقال الازدى عَصْنَصْر جبل ء

عَصُونَصْرٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وصاد اخرى وراءه اسم موضع ء

العَصِيْبُ بلفظ تصغير عَصَب موضع في بلاد بنى مَرْيَةَ قال معن بن اوس المَرْزَى

١. اَعْدَلْ هل تاتى القبائل خطبها من الموت ام آخلى لنا الموت وَاَحْدَنَا

اعْدَلْ من يحتل فيفسا وفريكة وثورا ومن يحصى الاحل بعْدَنَا

اعْدَلْ خَفَ الحَي من اُثم الفرى وجزع العصيب اهله قد تظعننا

باب العين والضاد وما يليهما

العَصْدِيَّةُ بالخريكة والنسبة والعَصْد دالة ياخذ البعير في عَصْدِه وهو مالا في

٥ اُغرِقَ قَيْد او المَغِيْثَةُ في طريق الحَلَج الى مكة ء

عَصْدَان قاعة من قلاع صنعاء عن يسار من قصد صنعاء من تهامة ء

العَصْلُ بالخريكة واللام وهو في اللغة نكر الغار وهو جمع عَصْلَةٍ وهي كل لجة

غليظة منتبرة مثل لجة الساق والعصل هو موضع بالبادية كثير الغياض قال

الاصمى ومن مياه ضبيينة بن غنى وم رعط طُفَيْل بن غوث كذا قال الاصمى

٢. والكلبي يقول ان ابنتي جَعْدَةَ بن غنى عيسا وسعدا أمهما ضبيينة بنت سعد

مناة بن غامد بن الازد والعصل لثة يقول فيها الغنوى وكانت لصوص من

بنى كلاب قاتلوا حيا من غنى بواي يقال له العصل وطفروا باله وقتلوا رثي

لبنى ابي بكر يقال له زياد بن ابي حميرة فقال

سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ وَسُرَّاقَ جَمَلٍ

مَنَا وَمَنْ خَرَّابِهِمْ يَوْمَ فَضَلْ أَلْ كَلَّ يَحْتَبِي تَرْجُوهُ وَارْتَحَلْ

وَقَالَ مَنْ يَغْرَمُهُ مَالٌ لَا تَسَلْ وَدُونَ مَا مَتَوْهُ صَرْبٌ مُشْتَعَلْ

أَيُّ قَالَ لِبَحِيصِي قَوْمٌ كَانُوا يَعُودُونَهُ أَنْ هَاجَعْنَا مَالًا كَثِيرًا لَا يَسِيلُ مِنْ كَثْرَتِهِ ،

هَاضِمًا كَثِيرَ مَوْضِعٍ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ وَهَنَّاكَ أَمْرُ النِّعْمَانِ بْنِ مَسْقَرٍ

مَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنْ يَقِيمَ وَذَلِكَ فِي غَزَاةٍ نَهَانَدَ وَهَذَا اسْمُ غَرِيبٍ لَا نَ

هَذَا كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ ضَادٌ فَلَا أَعْرِفُ هَجْتَهُ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ

إِلَى تَأْمُلٍ وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ كَمَا ذَكَرَهُ

بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. أَعْطَلْتُ كَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَقَالَ رَأَيْتُ بِالْأَسْوَدَةِ دِهْلَازَاتٍ بَنَى سَعْدُ جَبِلَا

مُنِيغًا يُقَالُ لَهُ عَطَالَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ سُوَيْدٌ بَيْنَ كِرَاعِ الْعُكْلَى

خَلِيلِي قَوْمًا فِي عَطَالَةٍ فَانْظُرَا إِنَّا نَرَا تَرِي مِنْ ذِي الْإِنِّينِ أَمْ بَرَقَا

فَإِنْ كَانَ بَرَقًا فَهُوَ فِي مَشْمُورَةٍ تُغَادِرُ مَا لَا قَلِيلًا وَلَا طَرَقَا

وَأَنْ كَانَ لَرَا فَهُوَ نَارٌ مُلْتَقَى مِنَ الرِّيحِ تَشْبِيهًا وَتَصَدُّقًا صَفَقَا

لَا مَرَّ عَلَيَّ أَوْ قَدْتُهَا طَمَاحَةً لَا وَبَةَ سَفَرٍ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ وَفَقَا ١٥

وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ عَطَالَةٌ بِالضَّمِّ جَبِلٌ لَبِيٌّ تَمِيمٌ وَقَالَ الْحَارِزِيُّ هَضْبَةٌ مَا بَيْنَ الْهِمَامَةِ

وَالْبَحْرَيْنِ وَقِيلَ الْهَاجِرَانِ اسْمٌ لِلْمَشْقَرِ وَعَطَالَةٌ حَصْنَانٌ بِالْيَمِينِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

وَلَوْ هَلَقَتْ خَيْلُ الزُّبَيْرِ حِبَالَنَا لَكَانَ كَنَلُجٌ فِي عَطَالَةٍ أَهْضَمَا

٢. قَالَ عَطَالَةٌ جَبِلٌ بِالْبَحْرَيْنِ مِنْهُ شَامِخٌ ،

الْعَطَشُ سُورَى الْعَطَشُ بِبَغْدَادٍ قَدْ ذَكَرَ فِي سَوْقٍ ،

الْعَطْفُ مَوْضِعٌ يَتَّحَدُ وَيُصَافَى إِلَيْهِ نَوٌ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّشَيْرِيَّةِ

أَجَدُّ جُفُونِ الْعَيْنِ فِي بَطْنِ دِمْنَةٍ بِلَى الْعَطْفِ قَمَتْ أَنْ تُحْمَ قَتَدَمَا

قِفَا وَتَجِدَا نَجْدًا وَمَنْ خَلَّ بِالْحَيَى وَقَدْ لَسَجَدَ عِنْدَنَا إِنْ تَوَرَّعَا
 سَأَتْنِي عَلَى تَجْدِ مَا هُوَ أَمَلُهُ قِفَا رَاكِبَتِي تَجِدُ لَنَا قَلْبَتِ اسْمَعَا
 عَنْهُمْ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ عَنِ الْأَدْبَى وَقَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْعُظْمُ الصَّوْفِ
 الْمَنْفُوشِ وَالْعُظْمُ الْهَلَكِيُّ وَاحِدُهُمْ عَلِيمٌ وَعَاطِمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ
 بَلْبُ الْعَيْنِ وَالظَّاءُ وَمَا يَلِيهِمَا هـ

الْعِظَاءُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ السَّاكِنَةِ فِرَّةٌ وَفِي دَابَّةٍ مِنَ الْخَشَرَاتِ عَلَى خَلْقَةِ
 سَامِ أَبْرَصٍ أَوْ أَعْظَمَ مِنْهُ شَيْمًا قُلُ الْفَارَزَجِيِّ الْعِظَاءَةُ مَا لَبِي كَعَبُ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ وَقَالَ نَصْرُ الْعِظَاءَةِ مَا مُسْتَوٍ بَعْضُهُ نَبِيٌّ قَيْسُ بْنُ جَزْءٍ وَبَعْضُهُ لَبِيٌّ مَالِكُ
 بْنُ الْأَحْزَمِ بْنُ كَعَبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ
 أَبِي شَيْبَانَ وَبَنِي يَرْبُوعٍ انْتَصَرَ بَنُو يَرْبُوعٍ فِيهَا وَقُتِلَ مَعْرُوفُ بْنُ عَمْرِو وَقِيلَ آخِرُ
 يَوْمٍ كَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَنِي تَيْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

عِظَامٌ مِثْلُ قَطْعٍ مَوْضِعٌ بِنَشَامٍ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ حَيْثُ قَالَ
 يَا مَنْ رَأَى بَرَّةً أَرَقَّتْ لَصُوءِهِ أَمْسَى قَلَّالًا فِي حَوَارِكِهِ الْعُلَى
 فَاصَابَ أَيْمَهُ الْمَزَاحِرَ كُلَّهَا وَأَقْتَمَرَ أَيْسَرَهُ أَثْمِدَةً فَالْحَسَا
 ١٥ عِظَامٌ فَالْبَرَقَاتُ جَادَ عَلَيْهِمَا وَاتَّيَتِ ابْنُطْنَةَ الثُّبُورُ بِهِ النَّوَى ،

الْعِظَانِيُّ قُلُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْعِظَالِ الْعَيْنُ مَضْمُونَةٌ غَيْرُ مَحْجَمَةٍ وَالظَّاءُ
 مَنْقُوطَةٌ تَحْمِي بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ فِيهِ رَكِبَ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ بِلِ لَانَهُ رَكِبَ الْاِثْنَانِ
 وَالْثَلَاثَةِ فِيهِ الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ وَقِيلَ لَتَعَاظَلُّهُمْ عَلَى الرِّيَاسَةِ وَالتَّعَاظُلُ الْاجْتِمَاعُ
 وَالِاشْتِنَاكُ وَقُرَّ بِسُتَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ حَوْشَبٍ

٢٠ فَاِنْ يَكُنْ فِي يَوْمِ الْغَبِيطِ مَلَامَةٌ فَيَوْمَ الْعِظَالِ كَانَ آخِرُ وَالْوَمَا
 وَقُرَّ أَبُو الصَّبَّاهِ إِذْ تَجَسَّسَ الْوَقْعَى وَالْقَى بِلَبْدَانِ السَّلَاحِ وَسَلَّمَا
 وَأَيَّقَنَ أَنَّ الْخَيْلَ أَنْ تَلْتَبِشَ بِهِ تَتِمَّ عِرْسُهُ أَوْ تَمْلَأَ الْبَيْتَ مَاتَمَا
 وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ حَسَبَتْهَا مَسُومَةٌ تَدْعُو هَبِيدًا وَأَزْمَا

وقال قُطَيْبَةُ بْنُ سَيَّارٍ الْيَرْبُوعِيُّ

المر تر جَثْمَانِ الْحَارِ بِلَاغَنَا عِدَاةَ الْعِظَالِ وَالْوَجُوهَ بَوَاسِرُ

ومضربنا افراسنا وَسَطَ غَمَسَةٍ وَلِلْقَوْمِ فِي ضَمَرِ الْعَوَالِ جَوَابِرُ

وَبَجَّتْ اَبَا لَصْهَبَاهُ كَبْدَاهُ نَهْدَةً عِدَاَتَيْهِ وَنَسَاتِهِ الْمَقَادِرُ

ه تَمَّتْ بِهِ فَوْقَ الْاَلْحَامِ طَبْرَةٌ نُسُولُ اِذَا ذُقِيَ الْبُطَاءُ الْحَامِرُ

عُظْرَةً بَفُحٍّ اَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَيُرْوَى بِكَسْرِ ثَانِيهِ وَالْاَعْطَارِ الْاِمْتَلَاءُ مِنَ الشَّرَابِ

وَفِي مَاءٍ اِنْ فِي مَوْضِعٍ

عُظْمٌ بِضَمٍّ اَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَعُظْمُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ اَكْثَرُهُ وَذُو عُظْمٍ بِضَمَّتَيْنِ

كَانَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ عَرَضٌ مِنْ اَعْرَاضٍ خَيْبَرٌ فِيهِ عَيُونٌ جَارِيَةٌ وَتَخِيلُ عَامِرٌ قَالَ

اِبْنُ قُرْمَةَ

لَوْ هَاجَ حَبِيبُكَ شَيْئًا مِنْ رَوَاحِلِهِ بَنَى شَنَاصِيرَ اَوْ بِالْاَنْعَافِ مِنْ عُظْمٍ

وَيُرْوَى عُظْمٌ بِفَتْحَتَيْنِ

الْعُظُومُ ذَاتُ الْعُظُومِ فِي شَعْرِ الْمُخْصَيْنِ بَيْنَ الْحُمَامِ الْمَرَى حَيْثُ قَالَ

كَانَ دِيَارُكُمْ بِجَنُوبِ بَيْتِ اِلَى ثَقَفٍ اِلَى ذَاتِ الْعُظُومِ

د' عَظِيرٌ بِالتَّصْغِيرِ وَالْعُظْرَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ مَاءً اِنْ بَمَارٍ لِلصَّبَابِ وَمَا عَسَلَبَ فِي

اَرْضِ الرِّمَثِ بَيْنَ قُنَّةٍ يُقَالُ لَهَا الْعَنَاقَةُ ه

بَابُ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَفَّارٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاةٌ الْعَفْرُ فِي اللُّغَةِ التُّرَابُ يُقَالُ عَفَرْتُ فَلَانًا عَفْرًا وَهُوَ مَنْعُفَرٌ

الرَّجُلُ اِذَا اَصَابَ وَجْهَهُ التُّرَابُ وَعَفَّارُ الْخَلِّ تَلْقِيحُهَا وَمِنْهُ لَلْخَلِّ اِنْ رَجُلًا

جاءَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنِّي مَا قَرَبْتُ اَهْلِي مِنْذُ عَفَّارِ الْخَلِّ وَقَدْ جَمَلْتُ فَلَا عَنَ

بَيْنَهُمَا وَالْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ شَجَرَتَانِ فِيهِمَا نَارٌ لَيْسَ فِي غَيْرِهَا مِنَ الشَّجَرِ وَمِنْهُ وَفِي

كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ وَاسْتَمَاجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ وَعَفَّارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ

وَيُقَالُ هُنَاكَ هَكَبٌ مَعَاوِيَةُ بْنُ اَبِي سَفْيَانَ وَابْنُ بَنِي حَجْرٍ فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ وَقَدْ

بلغ منه حرّ الرّمضاء ارفعى فقال له وايل لست من اوداف الملوكة ثم ان
وايلا جاء معاينة وقد ولي الخلافة فادّكره ذلك في قصّة ،
عَفَارِيَاتٌ عَفَدٌ بنواحي العقيف وهو واد قل كثير

فلست بزايل تزداد شوقاً الى اسماء ما همّ السمين
اتنسى ان توتّع وقى باي مقلدها كما ترقى الصبير
ومجلسنا لها بعفاريات ليجمعنا وظامة المسير
وقل بعضهم في شرح قول كثير

وقبجى بحزم عفاريات وقد يهتلع ذو الطرب المهيح
قل عفارية جبل احمر بالسيالة والسيالة بين ملل والروحاء ،
١. العفافة من مياه بلي نهر عن اق زياد ،

عَفْرَاءٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والمدّ وهو تاليث الاعفر والعفرة البياض ليس
بناصح ولكنه يشبه لون الارض ومنه ظني اعفر وطبيعة عفراء وعفراء حصص
من اعمال فلسطين قرب البيت المقدس ،

عَفْر جمع اعفر وهو الذي تقدّم قبله قل خالد بن كَثُوم في قول ابي ذؤيب
لقد لاقى المطى بتجد عَفْر حديث ان عجبته له عجيب
١٢ قل تجد عَفْر وتجد مريع وتجد كُتُوب وقل الاديب العفر ومال بالبادية في بلاد
قيس قل نصر ناجد عَفْر موضع قرب مكة وبلد لقيس بالعالية ،
عَفْرِيلاً بفتح اوله وسكون ثانيه وراء وبعدها بلا موحدة بلد بغور الأردن قرب
بيسان وطبرية ،

١٣. عَفْرِي بكسر اوله والقصر ملا بناحية فلسطين قل ابن احمق بعث فرقة بن
عمرو بن النافرة الجذامي ثم انفق الى رسول الله صلعم رسولا باسلامه واقضى
له بغلة بيضاء وكان فرقة عاملا للروم على من يليهم من العرب وكان منزله معان
وما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه طلبوه حتى اخذوه

نَحْبِسُوهُ هُنْدَمُ ثُمَّ أَخْرَجُوهُ لِيُصَلِّيَهُ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ عِفْرَى بِفِلَسْطِينَ فَهَذَا

لِلْمَلِكِ

أَلَا هَلْ أَتَى سَلَمَى بَانَ خَلِيلَهَا عَلَى مَاءٍ عِفْرَى بَيْنَ أَحَدَى الرَوَاحِلِ
عَلَى نَاقَةٍ لَمْ يَضْرِبِ الْفَاعِلُ أَمَّهَا مُشَلَّحَةٌ أَطْرَافُهَا بِالْمَنَاجِلِ

هـ ثُمَّ قَالَ أَيْضًا

بَلَّغْ سَرَّاتِ الْمُسْلِمِينَ بَانِي سَلَمٌ لَرَقٍ اعْظُمِي وَمَقَامِي
ثُمَّ ضَرْبُوا عَنْقَهُ وَصَلَبُوهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ رَحِمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ عِدِيُّ بْنُ السَّرِيعِ
الْعَامِلِ

هَرَفْتُ بِعِفْرَى أَوْ بِرَجُلَتِهَا رُبَّمَا وَمَاذَا وَاجْجَارًا بَقِيَتْ بِهَا سَقَمَا

١. الرَّجُلَةُ مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنَ الرُّوْحَةِ إِلَى الْوَادِي وَالْجَمْعُ رَجُلٌ

عِفْرَيْنَ بِكسر أوله وثانيه وتشديد الراء والكلام فيه كاللَّامِ فِي سَمَلَكَيْنِ مِنْهُم
مَنْ يَجْعَلُهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَلَا يَغْيِرُهُ فِي وُجُوهِ أَعْرَابِهِ مِنْ هَذِهِ الصِّفَةِ وَتَحْيِيرُهُ
تَحْيَرٌ مَا لَا يَنْصَرَفُ وَمِنْهُمَنْ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ عِفْرُونَ وَرَأَيْتُ عِفْرَيْنَ وَمَرَرْتُ بِعِفْرَيْنِ
دُوبَّةٌ تَأْوِي التُّرَابَ فِي أَصُولِ الْخَيْطَانِ وَيُقَالُ هُوَ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفْرَيْنِ وَقَالَ
هَذَا أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَسَدُ وَقِيلَ ذَاتُهُ كَالْخِرْبَاءِ يَتَعَرَّضُ لِلرَّاكِبِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى هَفْرَيْنِ

اسم بلد

عِفْرَيْنَ بِكسر أوله وسكون ثانيه وراء بلفظ الجمع الصحيح اسم نهر في نواحي
الْمَصْبِيحَةِ يُخْرَجُ إِلَى أَعْمَالِ نَوَاحِي حَلَبَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ

عِفْرًا بِفَح أوله وسكون ثانيه ثُمَّ زَاوٍ وَهُوَ وَاحِدُ الْعَفْرِ وَهُوَ الْجَوْزُ الَّذِي يُؤْكَلُ

٢. وَفِي بَلَدَةٍ قَدِيمَةٍ قَرِبَ الرُّقَّةِ الشَّامِيَّةِ عَلَى شَاطِئِ أَنْفَرَاتٍ وَفِي الْآنِ خَرَابٌ

عَفْلَانُ بِفَح أوله وسكون ثانيه وأخره نون إن لم يكن فَعْلَانُ مِنَ الْعَقْلِ وَهُوَ

شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ فَلَا أُدْرِي مَا هُوَ وَعَفْلَانُ اسْمُ جَبَلٍ لَانِي بِكَرْبَيْنِ كَلَابِ

بَنَجْدٌ قَالِ الرَّاجِزُ

أَنْزَعَهَا وَتَنْقِصُ الْجَنْوِبُ كَانَ عَقْلَانِ بِهَا مَجْنُوبٌ

انزعها يعنى الذلّو والجنوب جمعُ جَنْبٍ والتنقيص صوتُ الْعِظَامِ عظامُ الجنوب
يصف عظم الدلو قال وخرج رجل من بنى ابي بكر الى الشام ثم رجع فوجد
البلاد قد تَغَيَّرَتْ وهلك ناسٌ ممن كان يعرف فأنشأ يقول
أَلَا لَا أَرَى عَقْلَانِ إِلَّا مَكَانَهُ وَلَا السَّرْحَ مِنْ وَادِي أَرْبَكَةَ يَجْرَحُ

فلم يزل يردد هذا البيت حتى مات

عَقْلَانَةُ بلفظ تانيث الذى قبله ماء عادية كانت للكلب ثم صارت لبنى كلاب
قرب عقْلان المذكور قبله فى كتاب الاصمعي فى جزيرة العرب قال العقْلانة ماء
لبنى وقاص من بنى كعب بن ابي بكر بن كلاب وحذاءها اسفل منها الحَدَثَةُ
او فى ماء لبنى يزيد ليَقْطُظَن ودكين وهاتان المادتان من صرّية على مسيرة ثلاثة
اميال للغنم تساق واما على طريق حاج اليمامة بها يسقون وينزلون وبها
يضعون وضايعهم وبين المادتين ثلاثة اميال والعقْلانة بين الحَدَثَةِ وبين القبلة
وعين الحَدَثَةِ فمان قال ابن دريد اى مادتان صغيرتان واما متوجّهستان
والعقْلانة فم واحد وفى كثيرة الماء رواه وفى متوجّه ايضا الا انها اقرب قعرًا وثر
ما جيبيل يقال له عقْلان وهذه الماءة التي يقال لها عقْلانة فى اصل تلك الجيبيل
عَفِيصًا ماء عند انف طخفة الغرقى كانت ثر وقعة

العَفِيْفُ موضع انشد ابن الاعرابي

وما أمّ طفلي قد تجمّر روقه تفرّقى به سدرًا وطلحًا تناسقه
باسفل غُلان العَفِيْفِ مَقِيلُهَا اراك وسدرٌ قد تحشّر وارقه

٢. تناسقه ياكل على نَسَقٍ ووارقه اى ياكل الورق والذو الموفى والمعين

باب العين والقاف وما يليهما

العَقَابُ بالنصم واخره بلا موحدة بلفظ الطائر الخارج والعقاب العلم الضخم
والعقاب الصخرة العظيمة فى عرض الجبل، تَجَدُّ الْعَقَابُ موضع يسمى بالعقاب

راية خالد بن الوليد من الفوارزمي وثنية العقاب فرجة في الجبل الذي
يطل على غوطة دمشق من ناحية حصن تقطعه القوافل الغربية الى دمشق

من أنشرك

عقاراء بالفج والمد لعله فعلاء من عقر الدار اي وسطها قال الازهرى هو اسم
موضع في قول حميد بن ثور

ركود الحميا طلة شاب ماءها لها من عقاراء الروم زبيب

يصف خمرا

عقار بعمر اوله وهو اسم للخمير قيل سميت بذلك لانها تعقر العقل وقيل
لزوجها الذن يقال عقره اذا لازمه وكلا عقار اي يعقر الابل ويقتلها وهو
اموضع بحرق يذل له غب العقار قريب من بلاد مَهْرَة وقال العمري عقار موضع

ينسب اليه اخم ولو صح هذا كان عقارى وقال ابو احمد العسكري يوم
العقار العين مضمومة غير محجمة وبعدها كاف يوم على بنى تميم قتل فيه
فارس شهاب بن عبد قيس قتله سيار بن حبيد الخنفي وفي ذلك يقول

انشاء وأوسعنا بنى يربوع طلعنا فأجلوا من شهاب بالعقار

العقار بالفج قال ابراهيم الحرق في تفسير حديث فرد النبي صلعم عليهم كترابهم

وعقار بيوتهم قال اراد بعقار بيوتهم اراضيهم ورد ذلك الازهرى وقال عقار بيوتهم
ثيابهم وأذواتهم قال وعقار كل شيء خيماره ويقال للضل خاصة من بين المال عقار
والعقار رملة قريبة من الدخناه من العمري وقال نصر العقار موضع في دمار
باهلة بأكناف الهمامة وقيل العقار رمل بالقربين وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق

اقول لصاحبي من الثعري وقد نكبت اكتبه العقار

اكتبه جمع كثيب والعقار ارض ببلاد بنى صبة

أعيناني على زفات قلب يحيى برمتين الى السيوار

اذا كبرت نوازله استهلكت مدامع مسبل العبرات جارى

وعقار ايضا حصن باليمن وقال ابو زياد عقار الملح من ميهل بنى قشمر قال وهو
الذى ذكره الضبائي حين أخذ ناقته الى معاذ بن الأقرع القشيري فقال
قلت لها بالرمل وفي تصبغ رمل عقار والعيون فاجع
بالسنع ذات المحلقات الأربع المعاذ انت لم للاقرع

٥ عقبة بالحريك وهو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب
الى صعود الجبل والعقبة منزل في طريق مكة بعد واقصة وقبل القلاع لمن يريد
مكة وهو ما لبني عكرمة من بكر بن وائل ء وعقبة السير بالثغور قرب للحدث
وفي عقبة ضيقة طويلة ء والعقبة وراء نهر عيسى قريبة من دجلة ببغداد
محلة ينسب اليها ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الخارث
١٠ الدهقان اعلى سمع العباس بن محمد الدوري واحمد بن عبد الجبار
الطاطري وكلن ثقة روى عنه الدارقطني وابن زرقونه وغيرهما ومات سنة ٣٤٧
في ذي القعدة ء وعقبة الطين موهج بفارس ء وعقبة الركاب قرب نهاوند قال
سيف لما توجه المسلمين الى نهاوند وقد ازدهمت ركابهم في هذه العقبة
سموها عقبة الركاب قال ابن الفقيه بنهاوند قصب يتخذ منه ثمره وهو هذا
١٥ المحنوط لما دام بنهاوند او شيء من رساتيقها فهو ولخشب بمنزله لا راحة له
قالا حمل منها وجاوز العقبة الله يقال لها عقبة الركاب فاحت رايحه وزالت
لخشبيته عنه قال وهو الصحيح لا يتمارى فيه احد ء وفي كتاب الفتوح للبلاذري
كان مسلمة بن عبد الملك لما غزا عمورية حمل معه نساءه وحمل ناس من معه
نساءهم فلم تزل بنو أمية تفعل ذلك ارادة للحد في القتال للغيرة على الحرم
٢٠ فلما صار في عقبة بفارس عند الطريق المستدقة الله تشرف على السوادي
سقط محمل فيه امرأة الى الحضيض فامر مسلمة ان تمشي ساير النساء فشين
فسميت تلك العقبة عقبة النساء الى الآن وقد كان المعتصم يتي على حد
تلك الطريق حائطا من حجارة وبني الجسر الذي على طريق أذنة من المصينة ء

وأما العقبة لئلا يُوبع فيها النقي صلعم بمكة فهي عقبة بين منى ومكة وبينها وبين مكة نحو ميلين وهدفاً مسجداً ومنها ترتى جمرة العقبة وكان من حديثها أن النقي صلعم كان في بدءاً أمره يوافق الموسم بسرى عكاظ ونقي الحجاز ومجنته ويتتبع القبائل في رحالها يدهوهم إلى أن يمنعه لمبلغ رسالات ربه فلا يجد أحداً ينصره حتى كاتبت سنة إحدى عشرة من النبوة لقي ستة نفر من الأوس عند هذه العقبة فدعاهم صلعم إلى الإسلام وعرض عليهم أن يمنعه فقالوا هذا والله النقي الذي تعدنا به اليهود يجحدونه مكتوباً في توراتهم فأمّنوا به وصدقوه ولم أسعد بن زُرارة وقُطَيْبة بن عامر بن حديدة ومُعَاذ بن عَفْرَاء وجابر بن عبد الله بن رِثَاب وعوف بن عَفْرَاء وعُقبة بن عامر، فانصرفوا إلى المدينة ولذكروا أمر رسول الله صلعم فأجابهم ناس وفشا فيهم الإسلام ثم لما كاتبت سنة اثنتي عشرة من النبوة وأتى الموسم منهم اثنا عشر رجلاً هؤلاء الستة وستة آخر أبو الهيثم بن التيهان وعبادة بن الصامت وهوتم بن أبي ساعدة ورافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس وأبو عبد الرحمن بن ثعلبة فأمّنوا واسلموا فلما كانت سنة ثلاث عشرة من النبوة أتى منهم سبعون رجلاً ٥ وأمرأتان أم عامر وأم منيع ورثيسم البراء بن معرور ويطول تعدادهم إلا أنك إذا رايت في الانصار من يقلل له بدرى فهو منسوب إلى أنه شهد مع رسول الله صلعم غزاه بدر وإذا قيل عَقْبَى فهو منسوب إلى مبايعة النقي صلعم في هذا الموضع،

عَقْدٌ قال نصر بضم العين وفتح القاف والدال موضع بين البصرة وضرية واطنه

٢. بفتح العين وكسر القاف،

عَقْدَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه قال ابن الأعرابي العقد من المرقى في الجنة ما كان فيها من مرقى طم أول فهي عقدة وهرة والجنة اسم لنبت كثير وأصله جانب الشجر الذي له ساق كبار ولله لا أرومة لها وجاء بين ذلك كالشيم

وَالْمُصْنَى وَالْعَرْفَجَ وَالصِّلْبَانَ وَقَدْ يَصْطَرُّ الْمَالُ إِلَى الشَّجَرِ فَسُمِّيَ عُقْدَةً قَالِ
 خَصِبَتْ لَهَا فَقَدْ الْبَرَاءُ حَنِئُهَا مِنْ عَكْرَهَا عَلَاجَانَهَا وَمَرَادُهَا
 وَعُقْدَةُ أَرْضٍ بَعْثُهَا كَثِيرَةُ الْخُضْلِ لَا تَصْرِفُ وَعُقْدَةُ الْإِنْصَافِ اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ
 وَهُوَ جَمْعُ نَاصِفَةٍ وَهُوَ كُلُّ أَرْضٍ رَحْبَةٍ يَكُونُ بِهَا شَجَرٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا شَجَرٌ
 فَلَيْسَتْ. بِنَاصِفَةٍ وَقَدْ تَجَمَّعَ عَلَى نَوَاصِفٍ وَهُوَ الْقِيَاسُ قَالِ طَرَفَةٌ
 خَلَاً سَافِينَ فَالنَّوَاصِفُ مِنْ دَدٍ وَقَالِ عِيدٌ مَنَافٍ بَيْنَ رِبْعِ الْهَيْدْلِ
 وَأَنْ بَعْدَهُ الْإِنْصَافُ مِنْكُمْ غُلَامًا خَرَّ فِي عُلْفٍ شَتَيْنِ
 وَيُرْوَى الْإِنْصَابُ بِالْبَاءِ ، وَعُقْدَةُ الْجَنَفِ مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي سَمَاوَةِ ثَلَاثٍ بَيْنَ الشَّامِ
 وَالْعِرَاقِ ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي قَوْلِهِ

١. إِلَى عُقْدَةِ الْجَنَفِ حَتَّى شَفَّتْ بِمَاءِ الْجَبَرَوِيِّ بَعْضَ السَّيِّدِ
 وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الْجَنَفِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَعُقْدَةُ مَدِينَةٍ فِي طَرَفِ الْمَغَازَةِ قَرِيبُ يَزِيدَ مِنْ
 نَوَاحِي فَارَسَ ،

عَقْرَبَةٌ بِالْفُحْصِ الْعَقْرَبُ مِنَ الْحَشَرَاتِ ذَاتِ السُّمُومِ وَالْأَلْفُ الْمَمْدُودَةُ فِيهِ لَتَانِيَتٌ
 الْبَلْعَةُ أَوْ الْأَرْضُ كَانَتْ كَثْرَةُ عَقَارِهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَعَقْرَاءُ مَنْزِلٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ
 هِيَ فِي طَرِيفِ الْبُحَايَةِ قَرِيبٌ مِنْ قَرْقَرَى وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْعَرَضِ وَهُوَ الْقَوْمُ مِنْ بَنِي
 طَمَرٍ بَنِ رُبَيْعَةٍ كَانَ لِحَمْدِ بْنِ عَطَاءٍ أَحَدِ فُرْسَانَ رُبَيْعَةِ الْمَذْكُورِينَ وَخَرَجَ إِلَيْهَا
 مُسَلِّمَةً لَهَا بَلْعَةً سَرَى خَالِدٌ إِلَى الْيَمَامَةِ فَنَزَلَ بِهَا لِأَنَّهُ فِي طَرَفِ الْيَمَامَةِ وَدُونَ
 الْأَمْوَالِ وَجَعَلَ رَيْفَ الْيَمَامَةِ وَرَاءَ ظَهْرِهَا فَلَمَّا انْقَضَتْ لِلْحَرْبِ وَقُتِلَ مُسَلِّمَةُ قَتَلَهُ
 وَحَشَى مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَاتِلُ حَمْرَةَ قَالِ ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَ

٢. لَوْ سُلِّمَتْ عَنَّا جَنْوِبٌ لَأَخْبَرْتِ عَشِيَّةً سَالَتْ عَقْرَبَةً وَمَلَهُمْ
 وَسَالُ بَفَرْعِ الْوَادِ حَتَّى تَرْتَقِ حِجَارَتُهُ فِيهِ مِنَ الْقَوْمِ بِالْأَدَمِ
 عَشِيَّةٌ لَا تَعْنِي الرَّمَاحُ مَكَانَهَا وَلَا النَّيْلُ إِلَّا الْمَشْرِقُ الْمُضْتَمُّ
 فَإِنْ تَبْتَغَى الْأَفْئَارَ غَيْرَ مَلِيَّةٍ جَنْوِبٌ فَلَنْ تَابِعَ الدِّينَ مُسْلِمٌ

أَجَاهِدْ إِذَا كَانَ لِلْجَاهِدِ غَنِيمَةٌ وَلِلَّهِ بِالْمَرْءِ الْجَاهِدُ إِذَا

وَكَانَ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ مَسِيئَةِ اللَّذَابِ عِنْدَهُ وَقَاعٌ وَعَقْرَاءُ أَيْضًا اسْمُ مَدِينَةٍ

الْجَوْلَانِ فِي كُورَةٍ مِنْ كُورِ دِمَشْقَ كَانَ يَنْزِلُهَا مَلُوكُ غَسَّانَ

الْعَقْرِيَّةُ فِي الْأَثْنَى مِنَ الْعَقَارِبِ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ عَقْرَبَانُ قَالَ بَعْضُ الْعُرَبِ

• كَانَ مَرَّتَى أَمَكَمَ إِذَا غَدَّتْ عَقْرِيَّةٌ بِكُومِهَا عَقْرَبَانُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ الْعَقْرِيَّةُ رِمَالٌ شَرْقِيَّةٌ الْخَزِيمَةُ فِي طَرِيقِ الْحَلِجِّ وَقَالَ الْأَنْبِيُّ

الْعَقْرِيَّةُ مَا لَبِنَى اسْدَ

الْعَقْرُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ قَالَ الْخَلِيلُ سَمِعْتُ أَهْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الصَّمَانِ يَقُولُ

كُلُّ فَرْجَةٍ تَكُونُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ عَقْرٌ وَهَقْرٌ لَعْنَتَانِ قَالَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى قَامَتِي

• الْمَامِدَةِ وَحَسَنَ تَتَغَدَّى فَقَالَ مَا بَيْنَهُمَا هَقْرٌ قَالَ وَالْعَقْرُ الْقَصْرُ الَّذِي يَكُونُ

مَعْتَمِدًا لِأَقْلٍ الْقَرِيَّةِ قَالَ لَبِيدُ

كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَنَاءَ بِأَشْبَاهِ حُذَيْفٍ عَلَى مِثَالِ

وَقَالَ غَيْرُهُ أَلْعَقْرُ الْقَصْرِ عَلَى أَيْ حَالٍ كَانَ وَالْعَقْرُ الْغَمَامُ وَعَقْرُ بَنِي شَلَيْلٍ قَالَ

تَنَابُطُ شَرًّا

• شَنَنْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلَيْلٍ إِذَا قَبِيتُ لِقَائِهَا الرِّبَاحَ

وَشَلَيْلٌ مِنْ حِمِيلَةٍ وَهُوَ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَالْعَقْرُ عِدَّةُ مَوَاضِعَ

مِنْهَا عَقْرُ بَابِلَ قَرِبَ كَرْبَلَاءَ مِنَ الْكَوْفَةِ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الْحُسَيْنَ رَضِيَ مَا انْتَهَى إِلَى

كَرْبَلَاءَ وَاحْصَاظَتْ بِهِ خَيْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ مَا اسْمُ تِلْكَ الْقَرِيَّةِ وَأَشَارَ

إِلَى الْعَقْرِ فَقِيلَ لَهُ اسْمُهَا الْعَقْرُ فَقَالَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقْرِ فَا اسْمُ هَذِهِ الْأَرْضِ لِلَّهِ

• وَحَسَنَ فِيهَا قَالُوا كَرْبَلَاءَ قَالَ أَرْضُ كَرْبٍ وَبَلَاءُ وَارَادَ الْخُرُوجَ مِنْهَا فَخَرَجَ حَتَّى كَانَ مَا

كَانَ قُتِلَ عِنْدَهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ فِي سَنَةِ ١٢٠ وَكَانَ خَلَعَ طَاحِلًا

بَنِي مُرْوَانَ وَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَأَضَاعَهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَاذِ وَالْقَارِسِ وَوَأَسْطَ وَخَرَجَ

فِي مِائَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا فَتَدَبَّرَ لَهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخَاهُ مُسْلِمَةً فَوَافَقَهُ

بالعقر من ارض بابل فاجلعت للحرب من قتل يزيد بن المهلب ، وقال السمرقني

بعاتكة بنت عمرو بن يزيد الاسدي زوج يزيد بن المهلب

اذا ما المرونيات اُصْبَحْنَ حُسْرًا وبكفن اشلاء على عقر بابل

وحكم طالب بنت الملاء انها تذكر ريعان الشباب المزابل

ه والعقر ايضا قرية بين تكريت والموصل تنزلها القوافل وهي اول حدود اعمال

الموصل من جهة العراق ، والعقر قرية على طريق بغداد الى التسكر ينسب

اليها ابو الدُرّ لؤلؤ بن ابي اكرم بن لؤلؤ بن فارس العقري من هذه القرية ،

والعقر ايضا قلعة حصينة في جبال الموصل اهلها اكرد وهي شرقي الموصل

تعرف بعقر الحميدية خرج منها طليفة من اهل العلم منهم صديقنا الشهاب

محمد بن فضلون بن ابي بكر بن الحسين بن محمد العدوي العقري النحوي

القوي الفقيه المتكلم الحكيم جامع اشتات الفصل سمع الحديث والادب على

جماعة من اهل العلم وكنيت مرة أعرس معه اعراب شيخنا ابي البقاء عبد

الله بن الحسين العُكْبَرِي بِمَصِيدِهِ الشَّنْفَرِي اللامية الى ان بلغنا الى قوله

وَأَسْتَفْ تَرْبُ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَرَى لَهُ عَلَى مِنَ الطُّولِ امراً مَتَطَوَّلُ

ه كَانَتْشَدِي فِي مَعْنَاهُ لِنَفْسِهِ يَقُولُ

عَمَّا يُوجَّحُ كَعَرَقِ أَنْثَى رَجُلٍ سَبَقْتُ فَصلاً وَلَمْ أُحْصَلْ عَلَى السَّبَبِ

يَمُوتُ فِي حَسَدًا عَمَّا خُصِمْتُ بِهِ مِنْ لَا يَمُوتُ بِدَاءِ الْجَهْلِ وَالْخُسْبِ

إِذَا سَبَقْتُ اسْتَفَقْتُ الثَّرْبَ فِي سَعْيٍ وَلَمْ أَقُلْ لِلْسَّيْمِ سُدِّي رَمَقِي

وَأَنْ صَدِئْتُ وَكَانَ الصَّقْوُ مُتَنَعِماً فَلَوْتُ أَنْفَعُ لِي مِنْ مَشْرَبِ رَبِيعٍ

وَكَمْ رَغَائِبٍ مِلَّ دُونَهَا رَمَقٌ زَهَدْتُ فِيهَا وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْمَنَاقِبِ

وَقَدْ أَلَيْنَ وَأَجْفَرُ فِي مَحَلِّهِمَا فَالْسَّهْلُ وَالْحَزْنُ مَخْلُوقَانِ مِنْ خُلُقِي

فَقُلْتُ لَهُ قَوْلَ الشَّنْفَرِي أَيْلُغُ لِأَنَّهُ نَزَّ نَفْسَهُ عَنْ لِي الطُّولِ وَأَنْتَ تَرْفَعُهَا مِنْ

الْأَمِيرِ فَقَالَ صَدَقْتَ لِأَنَّ الشَّنْفَرِي كَانَ يَرَى مَتَطَوَّلًا فَيَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْهُ وَأَنَا لَا

أرى ألا التيمر فكيف اكذب، فخرج من اعتراضى الى احسن فخرج، والعقر
 ويروى بالضم ايضا ارض بالعالية في بلاد قيس قال طَقِيلُ الْغَنَوَى
 بِالْعَقْرِ دَارٌ مِنْ جَمِيلَةٍ فَجَبَّتْ سَوَالِفَ حُبٍّ فِي فَوَادِكِ مُنْصَبٍ
 وَعَقْرُ الشَّدَنِ مِنْ قَرْيِ الشَّرْطَةِ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ مِنْهَا كَانَ الضَّلُّ الْمُضِلُّ
 ه سنان داعية الاسماعيلية ودجالهم ومضلهم الذي فعل الاقاعيل الله لا يقدر
 عليها احد قبله ولا بعده وكان يعرف السيميا

العقر بالحريك من قري الرملة في حسان السمعاني ونسب اليها ابو جعفر
 محمد بن احمد بن ابراهيم العقري الرملي يروى عن عيسى بن يونس
 الفاجوري روى عنه ابو بكر المقرئ^٢ سمع منه بعد سنة ٣٩٠ هـ
 ١. هَقْرَقَسُ اسم واد في بلاد الروم قال ابو تمام وقد ذكره
 وبوادي هَقْرَقَسُ لا يفرّد عن رسيم الى الوقى وعنيف

وقال الجعفرى

وإنا الشجاع وقد رايت مواقف بعقرقس والمشرقية شهد

هَقْرَقُوفٌ هُوَ عَقْرٌ أَصِيفٌ إِلَيْهِ قُرُوفٌ لِنَصَارٍ مَرْكَبًا مِثْلَ حَصْرٍ مَاتَ وَبِعَلْبَكْ
 ١٥ والقوف في اللغة القل فيقال اخذه بقوف قفاه اذا اخذه كله وقال قوم القوف
 القفا وقوف الاذن مستندار سمتها وفي قرية من نواحي دجيل بينها وبين
 بغداد اربعة فراسخ والى جانبها قل عظيم من قراب يرى من خمسة فراسخ
 كانه قلعة عظيمة لا يدرى ما هو الا ان ابن الفقيه ذكر انه مقبرة الملوك
 الكينانيين ومن ملوك كانوا قبل آل ساسان من النبط واباء على ابو نواس
 ٢٠ بقوله

اليك رمت بالقوم فسوح كاتا جماجمها تحت الرحال قبور
 رَحَلْنَا هُنَا مِنْ عَقْرَقُوفٍ وَقَدْ بَدَا مِنَ الصُّبْحِ مَفْتُوحِ الْأَدِيمِ شَهِيرُ
 فَا تَجَدَّتْ بِلَاءٌ حَتَّى رَأَيْتُهَا مَعَ الشَّمْسِ فِي عَيْنَيَّ أُنَافِ تَغُورُ

وقد ذكر اهل السمر ان هذه القرية سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك قال
 محمد بن سعد بن زيد بن وداعة بن عمرو بن قيس بن جَزَى بن عدى
 بن مالك بن سائر الحبلى وأمه أم زيد بن الحارث بن ابي الجرباه بن قيس بن
 مالك بن سائر الحبلى كان لزيد بن وداعة من الولد سعد وأماة وأمه كُثُوم
 وأما زَيْنَب بنت سهل بن صَعْب بن قيس من مالك بن سائر الحبلى وكان
 سعد بن زيد بن وداعة قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب رضي
 فنزل بعقرقوف سمعت ابي ابي قטיפه يقول ما اخذ ملك الروم احداً من اهل
 بغداد الا سألته عن تل عقرقوف فان قال له انه بحاله قال لا بُد ان اطأه فصار
 ولده بها يقال لم يمو عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد
 ابن زيد بن وداعة وله من المدينة منام احد وشهد زيد بن وداعة بَشْدراً
 وأُحْدَاً،

عَقْلٌ حصن بتهامة قال الكنانى

_____ قتلت بام بنى ليث بن بكر بقتلى اهل ذى حِزَنٍ وعَقِلَ،

عَقْرَمًا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اتراه والقصر مرتجلا لا ادري ما هو موضع
 داليمين قال ابن اقلبي في جمهرة النسب لبنى الحارث بن كعب مازن وهو
 عِيضُ البَاسِ يريد اصل الباس كما قالوا جَدُّ الطعان منام اسلم بن مالك
 بن مازن كان رئيساً قتله جعفر بعَقْرَمًا موضع باليمن وانشد ابو النُدَى نرجل
 من جعفر فقال

جَدَعْتُم بَاقِي بِالذُّهَابِ أَتَوْقَا فُلْنَا بِأَنْفَيْكُم فَاصْبَحْ أَصْلَمَا

٢. ثن كان محزوناً بِمَقْتَلِ مَالِكِ فَلَا تَرَكَاهُ صَرِيحاً بِعَقْرَمَا،

عَقْلَانِ بضم اوله وسكون ثانيه والفاء واخره نون قال النشابة البكرى للنمل
 جَدَّانِ فَارَزٍ وَعَقْلَانِ فَارَزٍ جَدُّ السُّودِ وَعَقْلَانِ جَدُّ الْحُمْرِ وَعَقْلَانِ مَوْضِعُ
 بِالْحِجَارِ،

عَقْمَةٌ موضع في شعر الحَظِيَّة حيث قال

وَحَلُّوا بَطْنَ عَقْمَةٍ وَالتَقَوْا إِلَى نَجْرَانٍ مِنْ بَلَدٍ رَحِيٍّ

ويروى عَقْمَةٌ بِالْمَاءِ ،

عَقْمَةٌ بالحريك والنون عَجْمَى لا اصل له في كلام العرب قلعة بَارَانَ بنواحي

جَنْزَرَةٍ ،

العَقُوبَان قال أبو زيد العَقُوبَان مكانان وانشد

كَانَ حُزَامِي بِالْعُقُوبَيْنِ فَسَكَّرَتْ بِهَا الرِّيحُ وَأَنْهَلَتْ عَلَيْهَا ذَهَابُهَا

تَصْنَعُهَا يَرْتَوِي مُلَيْكَةً إِذَا غَدَتْ وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ الْمَشِيَّتِ رَكَابُهَا ،

العُقُورُ بالضم جمع عُقْرٍ وقد فُسر اسم موضع ،

١. عَقُورُوس بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وقف أخرى وسين مبهلة هـ يروى

عَقُورُوس بدل الواو راء ولا يرى ما فيها اسم موضع ذكره العناني في كتابه ،

عُقَيْرًا ناحية بحمص عن نصر ،

العُقَيْرُ تصغير العُقْر وقد مر تفسيره قرية على شاطئ البحر بحذاء قَجَازٍ

والعُقَيْرُ بالميمامة نخل لبني نُهْلٍ بن الدُّوَل بن حنيفة وبها قبر الشيخ إبراهيم

١٥ ابن عَرَفٍ الذي كان والي الميمامة في أيام بني أُمَيَّة ، والعُقَيْرُ أيضا نخل لبني

عامر بن حنيفة بالميمامة كلاما عن الخفصى ،

العُقَيْرُ بفتح أوله وكسر ثانيه وهو فعيل بمعنى مفعول مثل قَتِيل بمعنى مقتول

اسم فلاة فيها مياهُ ملحة ويروى بلفظ التصغير عن ابن دريد ،

العُقَيْرَةُ تصغير عَقْرَةٍ بلفظ المرة الواحدة من عَقْرَةٍ يَعْقِرُ عَقْرَةً قرية بينها وبين

٢٠ أَقْرُ نصف يوم وقد مر ذكر أَقْرُ قال النابغة

قَوْمٌ تَذَارَكُ بِالْعُقَيْرَةِ رَكُضَهُمْ أَوْلَادُ زُرَّةِ إِذَا تَرَكْتَ لَهْمِي

وقال الحازمي العُقَيْرَةُ مدينة على البحر بينها وبين قَجَازٍ ليلة ،

العُقَيْفُ بفتح أوله وكسر ثانيه وثلاثين بينهما يلا مشاة من تحته قال أبو منصور

والعرب تقول لَدَّ مَسِيلُ مَاءٍ شَقَّهُ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ فَأَنْهَرَ وَوَسَّعَ عَقِيقُ قَالٍ وَفِي
 بِلَادِ الْعَرَبِ أَرْبَعَةُ أَعْقَةٍ وَفِي أَرْضِيَّةٍ عَدَنِيَّةٍ شَقَّتْهَا السَّيْلُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَعْقَةُ
 الْأَرْضِيَّةُ قَالَتْ فِيهَا عَقِيقُ عَرْضِ الْيَمَامَةِ وَهُوَ وَادٍ وَاسِعٌ غَا يَلِي الْقَرْمَةَ يَتَدَفَّقُ
 فِيهِ شَعَابُ الْعَارِضِ وَفِيهِ عَيُونٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ ، قَالَ السَّكُونِيُّ عَقِيقُ الْيَمَامَةِ لِبَنِي
 عَقِيلٍ فِيهِ قَرْيٌ وَخَلٌّ كَثِيرٌ وَيُقَالُ لَهُ عَقِيقُ تَمْرَةٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي الْفُرْطِ مَنْقَطَعٌ
 عَارِضُ الْيَمَامَةِ فِي رَمْلِ الْحِزْرِ وَهُوَ مَنِيرٌ مِنْ مَنَابِرِ الْيَمَامَةِ عَنْ يَمِينٍ مِنْ يَخْرُجُ مِنْ
 الْيَمَامَةِ يَرِيدُ الْيَمِينَ عَلَيْهِ أَمِيرٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

تَرْبَعٌ لَيْلَى بِالْمُضَيِّجِ فَالْحَيِّ وَيَحْضَرُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَاقِمَا

وَمِنْهَا عَقِيقُ بِنَاهِيَةِ الْمَدِينَةِ وَفِيهِ عَيُونٌ وَخَلٌّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَمَا عَقِيقَانِ الْكَبِيرُ
 ١٠ وَهُوَ غَا يَلِي الْحَرَّةَ مَا بَيْنَ أَرْضِ عَرُوقَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى قَصْرِ الْمَرَاجِلِ وَمَا يَلِي الْحَيِّ
 مَا بَيْنَ قَصُورِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشْمَانَ
 إِلَى قَصْرِ الْمَرَاجِلِ ثُمَّ الْقَهْبُ بِالْعَقِيقِ صُعْدًا إِلَى مَنَتَهَى الْبَلْقَعِ وَالْعَقِيقُ الْأَصْغَرُ
 مَا سَفَلَ عَنْ قَصْرِ الْمَرَاجِلِ إِلَى مَنَتَهَى الْعَرَضَةِ ، وَفِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ الشَّاعِرُ
 أَتَى مَرَرْتُ عَلَى الْعَقِيقِ وَأَهْلُهُ يَشْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرَّبِيعِ نُورًا
 ١٥ مَا ضَرَّكُمْ أَنْ لَانَ جَعْفَرُ جَارِكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ عَقِيقُكُمْ مَمْتُورًا

وَالْعَقِيقُ الْمَدِينَةُ يَنْسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ
 بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى طَالِبِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَقِيقِيِّ لَهُ عَقِيبٌ وَفِي
 وَلَدِهِ رِاسَةٌ وَمِنْ وَلَدِهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَقِيقِيِّ
 أَبُو الْقَاسِمِ كَانَ مِنْ وَجُوهِ الْأَشْرَافِ بِدِمَشْقَ وَمَدَحَهُ أَبُو الْفَرَجِ السَّوَاوِيُّ وَمَاتَ
 ٢٠ بِدِمَشْقَ لِأَرْبَعِ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٣٧٨ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ ، وَفِي
 هَذَا الْعَقِيقِ قَصُورٌ وَدُورٌ وَمَنَازِلٌ وَقَرْيٌ قَدْ نُكِرَتْ بِأَسْمَائِهَا فِي مَوَاضِعِهَا مِنْ
 هَذَا الْكِتَابِ ، وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ الْعَقِيقِ وَادٍ عَلَيْهِ أَمْوَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ مِيلَيْنِ وَقِيلَ سِتَّةٌ وَقِيلَ سَبْعَةٌ وَفِي أَعْقَةٍ أَحَدُهَا عَقِيقُ

المدينة عَقَّ من حرَّتْها اى قُطع وهذا العقيق الاصغر وفيه بير رُومَة والعقيق
الاكبر بعد هذا وفيه بير عُرْوَة وعقيق آخر اكبر من هذين وفيه بير على
مقرية منه وهو من بلاد مُزَيْنَة وهو الذى اقطعه رسول الله صلعم بلال بن
الحارث المُزَنى ثم اقطعه عمر الناس فعلى هذا يحمل الخلاف في المسافات ،
ه ومنها العقيق الذى جاء فيه انك بوادٍ مبارك هو الذى ببطن وادى نى
الحليفة وهو الاقرب منها وهو الذى جاء فيه انه مهلُ اهل العراق من ذات
عِرَق ، ومنها العقيق الذى في بلاد بنى عَقِيل قال ابو زياد اللادي عقيق بنى
عَقِيل فيه منبر من منابر اليمامة ذكره القَحِيْف بن حَجَر العَقِيلِي حيث قال
ءأم ابن اذريس الم ياتيك الذى صَحْنَا ابن اذريس به فَتَقَطَّرَا
١. فَلَهْتِكِ تحت الخافقين ترسده وقد جُعِلَتْ درءاً عليها ومَغْفَرَا
يريد العقيق ابنُ اَنْمَهَيْر ورهطه ودون العقيق الموتُ ورداً وَاَهْمَرَا
وكيف تريدون العقيق ودونهم بنو المُحَصَّنَات اللابسَات السَنُورَا
ومنها عَقِيْقٌ لَا يُدْخِلُون عليه الالف واللام قرية قرب سواكن من ساحل
البحر في بلاد البجاء يُجَلَّب منها التمر هندی وغيره ، ومنها العقيق ملا لبي
٢. جَعْدَة وَجَرَّم تَخَاصَمُوا فيه الى النوى صلعم فَقَصَى به لَبِي جَرَّم فقال معاوية
بن عبد العزى بن ذراع الجرمى ابياتا ذكرناها في الاقيصر ، ومنها عقيق البصرة
وهو وادى يلى سَقَوَان قال يَمُوتُ بن المَزَرع انشدنا محمد بن حَمِيْد قال انشدتني
صبيّةٌ من هَذَيْل بعقيق البصرة ترثي خالها فقالت
أَسْأَلُ من خالى مَذِ الهوم رَاكِبَا الى الله أَشْكُو ما تَبْرُحُ الرَاكِبُ
٢. فلو كان قرْنَا يا خليلي غَلِبْتُه وَلَكِنَّه لَمْ يُلَفْ للموت غَالِبُ
قال يموت رايته هذه الجارية تغنيها بالعقيق عقيق البصرة ، ومنها عقيق
اخر يدفع سيله في غُورَقِي تهامة وايه عَنَى فيما احسب ابو وَجْزَة السعدى
بقوله

يا صاحبي انظرا هل تؤنسان لنا بين العقيق وأوطاس بأحداج
 وهو الذي ذكره الشافعي رحمه فقال لو اهلوا من العقيق كان احسب اليه
 ومنها عقيق القنان تجرى فيه سيل قلل نجد وحماله ، ومنها عقيق تمره
 قرب تبالة وبيشة وقد مر وصفه في زبئة وقيل عقيق تمره هو عقيق اليمامة
 وقد ذكر وذكر هرام ما حوالى تبالة زبئة بتقديم الباء ثم قال وعقيق تمره
 لعقيل ومياها بثر وبثر يشبه الاحساء تجرى تحت الحصى مقدار ذراع
 ونراهم ودون ذلك وربما اثارته الدواب بخوافها وقل السكري في قول جرير
 اذا ما جعلت السرى بينى وبينها وحرة ثيل والعقيق اليمانيا

العقيق واد لبني كلاب نسبه الى اليمن لان ارض هوازن في نجد ما يلي
 ما اليمن وارض غطفان في نجد ما يلي الشام واهاء ايضا عنى الغرزدى بقوله
 الم تر انا يوم جئو سويقة بكيت فنادتني فنيده ما ليا
 فقلت لها ان البكاء نراحة به يشتفى من طى الا تلاحنا
 قفى ودعينا يا فنيده فاني ارى المحنى قد سام العقيق اليمانيا
 وقال امرئ

١٥ الا ايها الركب اجئون عرجوا بأهل العقيق والمنازل من علم
 فقالوا نعم تلك انطول كعنها تلوح وما معنى سؤالك عن علم
 فقلت بلى ان النفود يهيجك تذكر اوطان الاحبة والخدم
 وقال امرئ

١٦ ايا سروي وادى العقيق سقيتما حيا غصة الانفاس طيبة السرد
 ترديتما ثم الترى وتغلغلت عروقها تحت الدى في ثرى جعد
 ولا تنهن ظلاكما ان تباعدت في الدار من ترجو ظلالها بعدى

وقال سعيد بن سليمان المساحلى يتشوق عقيق المدينة وهو في بغداد
 ويذكر غلاما له اسمه زاهر وانه ابتلى محاذقته بعد احبته فقال

أَرَى زَاهِرًا لَمَّا رَأَى مَسْهَدًا وَأَنْ لَيْسَ لِي مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ زَائِرُ
 أَكْثَرُ يُعَاطِيهِ الْحَدِيثَ وَأَنَا لِمُخْتَلِفَانِ يَوْمَ تَبَلَّى السَّرَائِرُ
 بِحَدَّثِي عَا يَجْمَعُ عَقْلُهُ أَحَادِيثَ مِنْهَا مُسْتَقِيمٌ وَحَاسِرُ
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَرَانِي رَاضِيًا يَعْلَنِي بَعْدَ الْإِحْسَابَةِ زَاهِرُ
 وَبَعْدَ الْمَضَى وَالْعَقِيفِ وَأَقْلَهُ وَبَعْدَ الْبَلَاظِ حَيْثُ يَحْلُو التَّزَاوُرُ
 إِذَا أَعْشَبَتْ قَرِيْنُهُ وَتَرَيْنَنْتِ عِرَاصَ بِهَا نَبَتْ أُنَيْفَ وَزَاهِرُ
 وَغَنَى بِهَا الْكِبَانُ تَغْزُو نِسَابَتَهُنَّ كَمَا وَقَعَتْ أَيْدِي الْإِيْيَانِ الْمَوَاهِرُ
 وَقَدْ أَكْثَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِ الْعَقِيفِ وَذِكْرِهِ مُطْلَقًا وَيَصْعُبُ تَمْيِيزُ كُلِّ مَا قِيلَ
 فِي عَقِيفٍ فَتَذَكَّرْ مَا قِيلَ فِيهِ مُطْلَقًا قَالِ أَعْرَاقُ

١. أَمَا تَحُلَّتْنِي بَطْنُ الْعَقِيفِ أَمَا لَفِي جَنَى الْعَجَلِ وَالْتِيْنِ اِنتِظَارِي جَنَانُكُمَا
 لَقَدْ خِفْتُ أَلَّا تَنْفَعَانِي بِطَائِلِ وَأَنْ تَمْنَعَانِي مَجْتَنِي مَا سَوَاكُمَا
 لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى السَّغَى تَحَدَّثَ عَنْ ظُلْمِكُمَا لِأَصْطَفَاكُمَا
 وَزَوَّجَتْ أَعْرَابِيَّةً مَنِ يَسْكُنُ عَقِيفَ الْمَدِينَةِ وَحَلَّتْ إِلَى نَجْدٍ فَقَالَتْ
 إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْعَقِيفِ تَنَشَّمَتْ تُجَدِّدُ لِي شَوْقِي يُضَاعَفُ مِنْ وَجْدِي
 إِذَا رَحَلُوا فِي نَحْوِ نَاجِدٍ وَأَقْلَهُ فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رُجُوعِي إِلَى نَجْدِي
 فَكَيْفَ مِنْ قَرْيَةِ حُورَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَرَى مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْفَقِيهُ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْعَقِيلِيُّ الْحُورَانِيُّ كَانَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ إِلَى حَنِيسَفَةَ
 صَحَبَ بَرَّهَانَ الدِّينِ أَمَا الْحَسَنُ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ الْبَلَخِيُّ بِدِمَشْقَ أَخَذَ عَنْهُ
 وَتَقَدَّمَ فِي الْفَقْهِ وَصَارَ مَدْرَسًا بِجَامِعِ قَلْعَةِ دِمَشْقَ وَتُوفِيَ فِي سَنَةِ ٥٩٤ وَلَهُ
 ٢. شَعْرٌ مِنْهُ

مَا الْيَقَ الْإِحْسَانُ بِالْأَحْسَنِ عَقْلًا إِلَى الْكَافِرِ وَالْمُسُونِ
 وَأَقْبَحُ الظُّلْمُ بِذِي ثَرْوَةٍ حَكَمَ فِي الْأَرْوَاحِ مُسْتَسَانِ
 بِمَا مِنْ تَوَلَّى عَاتِبًا مُعْصَرُصًا يَعْدِلُ فِي هَاجِرٍ وَلَا يَتَّقِي ٥

باب العين والكاف وما يليهما

عَكَاشٌ مَكَشْتُهُ أَعْكَه عَكَا إذا حبسته من حاجته وامرأه عَكَاه وهو اسم موضع

غير عَكَاه على ساحل بحر الشام ،

عَكَاد جبل باليمن قرب زبيد ذكرته في عَكَوتين ،

عُكَّاشٌ بضم أوله وتشديد ثانيه وآخره شين معجمة العُكَّاشَةُ العنكبوت وبها

سمى الرجل والعُكَّاشُ نبت يلتوى على الشجر وهَجْرٌ عِكْشٌ كثير الاغصان

متشعبة وعَكْشُ الرجل على القوم إذا حمل عليهم قالوا وعُكَّاشُ جبلٌ ينامح

طبيعة ومن خرافاتهم أن مكش زوج طمية وقال أبو زيد عكاش ما عليه تحل

وقصور لبنى تيمر من وراء حُطَيَّانَ بلنشرِيف قال الراعي النُمَيْرِي

١. طَعْنَمْتُ وَوَعْنَمْتُ الخليط اليماني سَهَيْلاً وَأَنَّهُ ان لا تلاقيا

وَكُنَّا بِعُكَّاشٍ كجاري كَفَاءً كَرِيمَيْنِ ثَمَّا بعد قرب تنائيا

وهو حصن وسوق لأم فيه مزارع بر وشعير قال عمار

ولو أُنْحَقْتَنَامُ وفيها بُلُورٌ وفيهن واليوم الغيورق شامس

لما آبَ عُكَّاشاً مع القوم معبداً وأَمْسَى وقد تَسَفَى عليه الروامس ،

٢. عُكَّاطٌ بضم أوله وآخره طاء معجمة قال الليث سَمَى عَكَّاطٌ عَكَاطاً لأن العرب

كانت تجتمع فيه فيُعَكِّطُ بعضهم بعضاً بالفخار أو يَذْمُكُ وعَكَّطَ فلان

خَصْمَهُ بِالذِّدِّ وَانْحَجَّ عَكَّطاً وقال غيره عكط الرجل دأبته يعكطها عكطاً إذا

حبسها وتَمَكَّطَ القوم تَعَكَّطاً إذا تحبسوا ينظرون في أمورهم قال ربه سميت

عكاط ، وحكى السهيلي كانوا يتفاحرون في سوق عكاط إذا اجتمعوا ويقال

٢. عكاط الرجل صاحبه إذا فاحره وغلبه بالفاحرة فسميت عكاط بذلك ،

وعكاط اسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع

بعكاط في كل سنة ويتفاحرون بها ويحضرها شعراءهم ويتناشدون ما أحدثوا

من الشعر ثم يتفرقون وأديهم عَكَّاطِيٌّ نُسب إليه وهو ما يَحْمَلُ إلى عكاط

فبيع فيه ، وقال الاصمعي عكاظ تَحَلُّ في واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وده كانت تقام سوى العرب بموضع منه يقل له الأثدياء وده كانت ايام الفجَار وكان هناك صخور يطوفون بها ويحجّون السهساء قل الواقدي عكاظ بين نخلة والطائف ونبو الحجاز خلف هرة وَجَنَّة بِمَ الظهران ° وهذه اسواق قريش والعرب ولم يكن فيه اعظم من عكاظ ، قالوا كنتم العرب اقامت بسوق عكاظ شهر شَوال ثم تنتقل الى سوق محجة فتقيم فيه عشرين يوما من ذي القعدة ثم تنتقل الى سوق ذي الحجاز فتقيم فيه الى ايام الحج ، عَكْبَرًا بضم اوله وسكون ثانيه وقع البناء الموحدة وقد عُمِدَ ويقصر والظاهر انه ليس بعرق وقد جاء في كلام العرب العُكْبَرُ من النساء الجافية الخلق °^١ وقال حمزة الاصمعيان بنزج ساجور معرب عن وزر كشافور وفي السماء بالسريانية عَكْبَرًا وقال طول عكبرا تسع وستون درجة ونصف وثلاث درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف اطولُ نهارها اربع عشرة درجة ونصف وهو اسم بلمدة من نواحي دُجَيْل قرب صريغين وأوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ° والنسبة اليها عكبرى وعكبراوي منها شيخنا امام عصره محب الدين ابو هـ البقا عبد الله بن الحسين النحوي العكبرى مات في ربيع الاول سنة ٩١٩ ° وقُرِي على سارية بجامع عكبرا

لله دُرْك يا مدينة عَكْبَرًا ايا خيار مدينة فوى الثرى
ان كنت لا أم القرى فلقد أرى أهلك ارباب الساحة والقرى
هذا مقصور ومثله الرختري فقال

٢. ولما نزلنا عكبرا ولم يكن نبيداً ولا كنت حلالاً لنا الحمر
نهرنا لها بشراً ورب عظيم دعونا لها بشراً فأمرحنا بشراً

العشرة باليمامة من مياه بني هادي بن عبد مناة عن محمد بن ادريس

بن أبي حفصة °

هَكَ بفتح أوله والعَك في اللغة الخبس والعَك ملازمة الخنثى والعَك استعساده الحديث مرتين وهَكَ قبيلة يضاف اليها مخلاف باليمن ومقابلته مَرَسَها ذَهَلَك قال أبو القاسم الزجاجي سميت بهَكَ حين نزولها واشتقاقها في اللغة جائز أن يكون من العَك وهو شدة الحر يقال يوم عَك أي أكَّ شديد الحر • وقال أنقرأ يقال هَكَ الرجل ابله عَكًا إذا حبسها فهي معكوكة وقال الأصمعي هَكَه بَشَر عَكًا إذا كرَّره عليه وقال ابن الأعرابي هَكَ فلان الحديث إذا فسره وقال سالت الفَنَاني عن شيء فقال سوف أَعُكُه لك أي أفسره والعَك أن تُسَرِّد قول الرجل ولا تقبله والعَك الدق • وقد اختلف في نسب عَك فقال ابن الألبى هو عَك بن عَدنان بن عبد الله بن الأزد بن الفَوَث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يَشَجْب بن يغزب بن قحطان وهو قول من نسبته في اليمن وقال آخرون هو عَك بن عدنان بن أَدَد أخو مَعَد بن عدنان •

هَكَلَ بضم أوله وسكون ثانيه وآخره لام قال الأزهرى يقال رجل عاكٍ وهو القصير الخميل المَيْشُوم وجمعه هُكَلٌ وهُكَلٌ قبيلة من الرباب تُسَاحِقُ هاء يقولون لمن يَسَاحِقُونَهُ عَكِلِيَّ وهو اسم امرأة حصن بن عوف بن وائل بن عبد مناة بن أَد بن طابخة بن إلياس بن مضر فغلبت عليها وسَمُوا باسمها وهم الحارث وجُشَم وسعد وهلي بنو عوف بن وائل وأُمُّ بنت نوى اللحية من حمير • وهُكَلُ اسم بلد عن العراق وأظن أن الكلاب العُكَلِيَّة تنسب اليه وفي هذه في الاسواق والسُّلُوقِيَّة لله يصاد بها •

٢. العُكَلِيَّة مثل الذي قبله وزائدة ياء نسبة المَوْنِث اسم ماء لبنى أو بكر بن كلاب قال الأصمعي وهو يذكّر منازل قيس يتحد فقال وأما أبو بكر بن كلاب فمن أدنى بلادها إلى أخوتها فما يلي بني الأصبط العُكَلِيَّة وفي ماء عليها خمسون بئرًا وجبلها اسودَّ يقال له اسودَّ النِّسَاء •

مَكُونَتَانِ بِصَمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ عَكْوَةٍ وَهُوَ أَصْلُ الْكُنْثِ وَقَدْ
تَفَعَّحَ هَيْنَهُ وَالْعَكْوَةُ وَاحِدَةُ الْعَكَى وَهُوَ الْغَزْلُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَغْزَلِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلَيْنِ
مِنْهُمَيْنِ مَشْرِفَيْنِ عَلَى زَيْدٍ بِالْيَمَنِ مِنْ أَحَدِهِمَا عِمَارَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَمَنِيُّ الشَّاعِرُ
مِنْ مَوْضِعٍ فِيهِ يَقَالُ لَهُ الزَّرْأَنِبُ وَقَالَ الرَّاجِزُ الْحَلْجُ يُخَاطَبُ إِذَا تَفَرَّعَتْ عَيْنُهُ

هـ إِذَا رَأَيْتَ جَبَلَيْنِ عَكَادٍ وَعَكُونَيْنِ مِنْ مَكَانٍ بَادٍ قَابِشِرِي بِأَعْيُنٍ بِالرُّقَادِ
وَجَبَلَا عَكَادٌ قَوْى مَدِينَةُ الزَّرْأَنِبِ وَأَهْلُهَا بِالْقَوْنِ عَلَى الْلُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ
إِلَى الْيَوْمِ لَمْ تَتَغَيَّرْ لُغَتُهُمْ حُكْمُ أَتَمُّ لَمْ يَخْتَلَطُوا بِغَيْرِهِمْ مِنَ الْحَاصِرَةِ فِي مُنَاسَكَةِ
وَمِنْ أَهْلِ قَرَارٍ لَا يَظْعَنُونَ عَنْهُ وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهُ ،

عَكَّةُ بَفَحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَكَّةُ الرَّمْلَةُ جَمِيعَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ
١. وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْعَكَّةُ مِنَ الْحَرِّ الْغَوْرَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْقَيْطِ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَزْكُدُ
فِيهِ الرِّيحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَكَّةٍ مَا فِيهِ كُفَايَةٌ ، قَالَ صَاحِبُ الْمَلْحَمَةِ طُولُ عَكَّةٍ
سِتُّ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي تَرْغِ أَيْ هَوْنِ طَوْلِهَا
ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
وَقُلْتُ وَفِي الْقَلِيمِ الرَّابِعِ ، وَهَكَذَا اسْمُ بَلَدٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ مَمْلُوكِ
مَالِ الْأَرْمَنِ وَفِي مَنْ أَحْسَنَ بِلَادِ السَّاحِلِ فِي إِيمَانِ هَذِهِ وَأَعْمَرَهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَنَاءُ الْبَشَارِيُّ هَكَذَا مَدِينَةُ حَصِينَةُ كَبِيرَةٌ لِلْجَمَاعِ
فِيهِ غَايَةُ زَيْتُونٍ يَقُومُ بِسَرَجِهِ وَزِيَادَةٌ وَلَمْ تَكُنْ عَلَى هَذِهِ الْحَصَانَةِ حَتَّى قَدَمَهَا
أَبْنُ طَوْنُونَ وَكَانَ قَدْ رَأَى صُورَ وَاسْتِدَارَةَ الْحَايِطِ عَلَى مِينَاءِهَا فَأَحْسَبُ أَنَّ
يَتَّخِذُ لِعَكَّةِ مِثْلَ ذَلِكَ الْمِينَا فُجِّعَ صُنَاعُ الْكُلُورِ وَعَرِضَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ لَا
٢. يَهْتَدِي أَحَدٌ إِلَى الْبِنَاءِ فِي الْمَاءِ فِي هَذَا الزَّمَانِ ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ جَدُّنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَنَاءُ
وَقِيلَ لَهُ إِنْ كَانَ عِنْدَ أَحَدٍ فِيهِ عِلْمٌ فَهُوَ عِنْدَهُ فَكُتِبَ إِلَيْهِ وَأُتِيَ بِهِ مِنَ الْمَقْدِسِ
وَعَرِضَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَاسْتَهَانَ بِهِ وَالتَّمَسَّ مِنْهُمُ احْتِصَارَ فَلَقِيَ مِنْ خَشَبِ الْجَمِيمِ
غُلِيظَةٍ فَلَمَّا حَضَرَتْ مَدَى يَصْفُهَا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ بَقَدَرِ الْحَصَنِ السَّبْرِيِّ وَضَعَتْ

بعضها الى بعض وجعل لها بابا عظيما من ناحية الغرب ثم بنى عليها الخجارة
والشيد وجعل كلما بنى خمس دوايس ربطها بأعمدة غلاط ليشتد البناء
وجعلت الفلك كلما ثقلت نزلت حتى اذا علم انها قد استقرت على الرمل
تركها حولا كاملا حتى اخذت قرارها ثم عاد فبنى من حيث تركها وكلما بلغ
٥ البناء الى الحائط الذي قبله ادخله فيه وخيطة به ثم جعل على السباب
قنطرة والمراكب كل ليلة تدخل البناء وتجر سلسلة بينها وبين البحر الاعظم
مثل مرور قل فدفع اليه الف دينار سوى الخلع والمركب واسمه عليه مكتوب
الى اليوم ، قال وكان العدو قبل ذلك يغير على المراكب في حدود سنة ١٥ على
عمرو بن العاصي ومعاوية بن ابي سفيان وكان لمعاوية في فتحها وفتح السواحل
١٠ اثر جميل ولما ركب منها الى غزوة قبرص رماها واعاد ما تشعبت منها وكذلك
فعل بصور ثم خربت فجددها هشام بن عبد الملك وكانت فيها صناعة بلاد
الأردن وفي محسوبة من حدود الاردن ثم نقل هشام الصناعة منها الى صور
فبقيت على ذلك الى قرابة ايام الامير المقتدر ثم اختلفت ايدي المتغلبين
عليها وتمرت حكمة احسن عماره وصارت بها الصناعة الى يومنا ذا وفي للأفرنج ،
١٥ وفي الحديث طوبى لما رأى حكمة وقال القراء هذه ارض حكمة وارض حكمة تصاف
ولا تصاف اى حارة ، وكانت قديما بيد المسلمين حتى اخذها الافرنج
ومعديهم بغدوين صاحب بيت المقدس من زهر الدولة بناء الجيوش منسوب
الى امير الجيوش بدر الجمالى او ابنه وكان بها من قبل المصريين فقصده الافرنج
براً وبحراً في سنة ٢٩٠ هـ فقاتلهم اهل عكة حتى هجزوا هناك لقصور المأنة بدم وكان
٢٠ اهل مصر لا يعدونهم بشيء فسلموها اليهم وقتلوا منها خلقا كثيرا وسبوا
جماعة اخرى حملوهم الى خلف البحر وخرج زهر الدولة حتى وصل الى دمشق
ثم عاد الى مصر ، ولم تزل في ايديهم حتى افتكها صلاح الدين يوسف بن
ايوب في جمادى الاولى سنة ٥٨٣ هـ واشحنها بالرجال والعدد والميرة فعاد الافرنج

ونزلوا عليها وخندقوا دونهم خندقاً وجاءهم صلاح الدين ونزل دونهم والهم
حوالي ثلاث سنين حتى استعادها الا فرنج من المسلمين عنوة في سابع
جمادى الاخرة سنة ٥٥٠هـ واحصروا اسارى المسلمين واكفوا نحو ثلاثمائة الف
وجعلوا عليهم جملة واحدة فقتلوا عن اخرهم وفي في ايديهم الى الآن ، وقد
نسب اليها قوم منهم الحسن بن ابراهيم العنقي يروي عن الحسن بن جرير
البصري روى عنه عبد الصمد بن الحكم ٥

باب العين واللام وما يليهما

العَلَا بضم اوله والقصر وهو جمع العُلَيَّا وهو اسم لموضع من ناحية وادي
القرى بينها وبين الشام نزله رسول الله صلعم في طريقه الى تبوك وبني مكان
مصلاته مسجداً ، والعَلَا ايضاً ركيات عند المحصا من ديار كلاب والعَلَا ايضاً
موضع في ديار غطفان ،
العَلَا بفتح اوله والمد بمعنى الرفعة موضع بالديانة اطم او عنده اطم وسكة
العلاء بضمها معروفة ينسب اليها ابو سعيد الكاتب العلوي روى عنه ابو
كامل البصري وغيره ،

٥ العَلَاتَيْن بلفظ تثنية العَلَا وفي السِّنْدَان وتُشَبَّه بها الناقة الصلبة وكورة
العَلَاتَيْن بنواحي حمص بالشام ،
العَلَا بفتح في السِّنْدَان كما ذكر قبله والعَلَا ايضاً صخرة محوطة حولها
بالأخضراء والبن والرمان ثم يطبخ فيها الأقط وجمعها عَلَا وهو جبل في ديار
النمر بن قاسط لبني جشم بن زيد مناة وعَلَا لبني هِزَان باليمامة على طريق
الحليج وبها القنابل وفي حجارة بيض تُحْكَم بعضها ببعض ويكحل بتلك الحكاكة
وعَلَا حلب بالشام وقال الخفص العَلَا والعَلَمَةُ لبني هِزَان وبني جشم والحارث
ابن نَوْق قال

لَتَنُكَّ هِزَانُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عَلَاتِهَا وَمِنْ أَلَمِهَا

والعلاء كورة كبيرة من عمل معرة النعمان من جهة البر تشتمل على قري
كثيرة وبطائها القاصد من حلب الى حماة ،

عَلَّاقٍ مثل قَطَامٍ كانه امر بالعلف موضع ،

العَلَّاقَةُ بليدة في الحوف الشرق من ارض مصر دون بلقيس فيها اسماء

• وباطل يقوم للعرب ،

العَلَّاقُ حصن في بلاد البحر في جنوب ارض مصر به معدن التبر بينه وبين

مدينة اسوان في ارض فياحة يحتقر الانسان فيها فان وجد فيها شيئا

فجزه منه للمحتقر وجز منه لسلطان العلاق وهو رجل من بنى حنيفه من

ربمة وبينه وبين هيدان ثمان رحلات ،

• الْعَلَّاقُ بكسر العين من نواحي صنعاء اليمن ،

العَلَّاقَةُ من نواحي نعار باليمن حصن او بلد ،

الْعَلَّاقَةُ لا ادري اى شيء هذه الصيغة الا انها اسم موضع قال فيه ابو ذؤيب

الهُذُلُ

لَمَّا اُمَّ خَشَفٍ بِالْعَلَّاقَةِ دَارَهَا قَنُوشُ الْبَرِيرِ حَيْثُ نَالِ اهْتِصَارَهَا

• هـ فَسَوَّدَ مَاءَ الْمَرْدِ قَاهَا كَسُونُ السُّوُورِ وَفَى اَدَمَاءُ سَارَهَا

بَاحْسِنَ مِنْهَا حِينَ قَامَتِ فَاعْرَضَتْ تَوَارَى الدَّمُوعُ حِينَ جَدَّ اخْدَارَهَا

وقال ابو سَهْمٍ الْهُذُلُ

ارى الدهر لا يبتقى على حَدَثَانِهِ اَنُورٌ بِأَطْرَافِ الْعَلَّاقَةِ فَارِدٌ ،

عَلْبٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة عَلْبُ الْكُرْمَةِ آخر حد الهمامة

• اذا خرجت منها تريد البصرة فالما العلب فهو الارض الغليظة لانه لو مطرت

دهرا لم تنبت خضرا وكل موضع عَلْبٌ خش من الارض فهو عَلْبٌ والعلب

السَّدْرُ وجمعه عُلُوبٌ والعلب أَثْمَةُ غليظة من الشجر تتخذ مقطرة واما الْكُرْمَةُ

فمقتها الْكُرَامَةُ ومنه افضل ذلك كُرْمَةٌ لك وَكُرْمَى لك ،

عَلِيَّةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه هو فعلية من الذي قبله وهو مؤنثة بالذاء
العلث بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ثمة مثلثة ان كان عربياً فهو من العلت
وهو خلط البر بالشعير يقال هلك الطعام يعلثه علثاً وفي قرية على دجلة
بين كركم وسامراء ذكر الماوردي في الاحكام السلطانية ان العلت قرية
ه موقوفة على ائمة عليين وفي اول العراق في شرق دجلة وفيها يقول احمد بن
جعفر خطبة

نَجَانَةُ بِالْعَلْثِ وَسَطُ السَّبُوحِ نَزَلَتْهَا وَصَارُمِي رُفِيقِي
على غلامٍ من بني الخليفة بكلّ فعلٍ حسنٍ خليف
فجاء بالجام وبالابريص اما رايتَ قطع العقيق
اما رايتَ تنفّ السبروي اما شممتَ نكهة المشوي
ما احسن الايام بالمصديق على صبوحٍ وعلى غبوي
ان لم يحل ذاك الى التفريق

وقد نسب اليها جماعة من الحديثين منهم ابو محمد طلحة بن مظفر بن
غانم الفقيه العلثي سمع يحيى بن ثابت واحمد بن المبارك المرقعي وابن
دا البطي وغيرهم قرأ بنفسه وكان موصوفاً بحسن القراءة ديناً ثقة طملاً تسوق
سنة ٩١٣ وبموه عبد الرحمن ومكارم ومظفر سمعوا الحديث جميعاً
علثم بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ثمة مثلثة مفتوحة اسم موضع لا اعرف له
اصلاً

عَلْجَانٌ موضع في شعر ابي ذؤاد الازدي
ولقد نظرت الغيث تحفيرة ريح شامية اذا برقت
بالبطن من علجان حل به دان فوقك الارض اد وثقت
علجانة في قول حبيب الهمذلي
ولقد نظرت دون قومي منظر من قيسرون فيلقع فيسلب

فَجَبَلٌ آيَلَةٌ فَالْحَقِيبُ دُونَهَا فَلَا تُدْنَى مِنْهَا جَانَةٌ فَلَهَا بَ،
 الْعَلْدَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثر دال مهمله والعلد الصلْب الشديد كان
 فيه يهس من صلابته وأنت كذا صفة للارض وهو اسم موضع في شعر هذيل،
 عَلَطَةٌ نَقَبٌ بِالْهَمَامَةِ وَأَمَّا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَعَهَا لَهَا جَارَ
 ٥ بِالنَّقَبِ قَالُوا هَذَا نَقَبٌ يَحْدَرُنَا مِنْ بِلَادِ مُسَيْلَمَةَ فَقَالِ اعْلَسِرْ طَوْرَهُ فَسَمِيَتْ
 الْعَلَطَةُ،

عَلَقٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ مَشْرِفٌ عَلَى الْبُثْنِيَّةِ بَيْنَ الْفُجُورِ وَجَبَلِ الشَّرَاءِ،
 عَلَقٌ مَخْلَقٌ بِالْيَمِينِ،
 عَلَقٌ بِالْمَحْرَبِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَهُوَ لَجْمِيعُ آيَةٍ اسْتَسْقَلَهُ بِالْبَكْرِ عَلَى الْإِبْيَاسِ مِنْ
 ١٠ الْخَطَافِ وَالْحُجُورِ وَالْبَكْرِ وَالْتَمَعَتَيْنِ وَحِبَالَهَا كُلُّهُ يُقَالُ لَهُ عَلَقٌ وَالْعَلَقُ الْدَمُ
 الْجَامِدُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثَرَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّاهِيَةِ إِنَّهُ تَكُونُ فِي
 الْمَاءِ عَلَقَةٌ لِأَنَّهُا جَرَاءٌ كَالدَّمِ أَوْ لِأَنَّهُ إِذَا عَلِقَتْ بِدَاهِيَةٍ شَرِبَتْ دَمَهُ فَبُلِغَتْ
 قِطْعَةً دَمًا أَوْ لِأَنَّهُ تَسْرَعُ التَّعَلُّقُ بِحُلُوقِ الدُّوَابِّ، وَذُو عَلَقٍ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ
 فِي أَعْلَهِ هَضْبَةٍ سَوْدَاءَ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَابِنِ أَثَرٍ
 ١٥ مَا أُمُّ غُفْرِ عَلَى دَغَجَاءِ ذِي عَلَقٍ يَنْفَى الْفَرَامِيْدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْدُ
 وَيَوْمَ ذِي عَلَقٍ مِنْ أَيَّامٍ قَالَ نُبَيْدُ بْنُ رُبَيْعَةَ

فَمَا تَرَيْتُ يَوْمَ الْيَوْمِ أَصْبَحْتُ سَلْبًا فَلَسْتُ بِأَحْيَا مِنْ كِلَابٍ وَجَعْفَرٍ
 وَلَا الْأَحْوَسَيْنِ فِي لَهَالٍ تَتَابَعَا وَلَا صَاحِبِ الْبِرَاسِ خَيْرِ السُّفْمَرِ
 وَلَا مِنْ رِبْعِ الْمُقْتَرِبِينَ رُؤُوسُهُ بِلَى عَلَقٍ فَاتَّقَى حَيَاةً وَأَصْبِرِي

٢٠ يَعْنِي يَرْبِيعِ الْمُقْتَرِبِينَ أَبَاهُ وَكَانَ مَاتَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،
 عَلَقَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثر كافٍ وبعدها مهمم والفاء ممدودة اسم موضع
 وَقَالُوا هُوَ عَلَقَامٌ فَكُنَّا نَقْلُهُ الْإِدْيِي وَالْعَلَقَمُ هَجْرُ الْمُحْتَظِلِ وَالْفَاءُ الْمَمْدُودَةُ
 لَتَأْنِيثِ الْأَرْضِ فِيمَا أَحْسَبُ،

عَلَمُهُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ ثُمَّ السَّكُونُ وَقَدْ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ
جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ،

عَلَمَانٌ بِالضَّرَكِ قَعْلَانِ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ شَرْبُ الْإِبِلِ الثَّانِي وَالْأَوَّلُ يُقَالُ لَهُ الْقَهْلُ
يَعْنِي أَنَّهُ مَوْضِعٌ لَذَلِكَ وَيَحْزُونُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّعْلِيلِ وَهُوَ كَلِّدٌ دَافِعٌ وَالِاشْتِغَالُ
وَالْإِلَهَاءُ وَهُوَ مَا يَحْصُنِي ،

الْعَلَمُ بِالضَّرَكِ وَالْعِلْمُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْجَبَلُ وَجَمْعُهُ الْأَعْلَامُ قَالَ جَرِيرٌ
إِذَا قُطِعَ عِلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ وَأَشَدُّ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

سَقَى الْعِلْمَ الْفَرْدَ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ غَزَالَانِ مَكْحُولَانِ مُتَوَلِّفَانِ
ضَلَبْتُهُمَا صَيْدًا فَلَمْ أَسْتَطِعْهُمَا وَخَتَلَا فُتَاتَانِ وَقَدْ قَتَسَلَانِ

١. وَيُقَالُ لَمَّا يُبْنَى عَلَى جَوَازِ الطَّرَفِ مِنَ الْمَنَارِ مَا يُسْتَنْدَلُ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ
وَاحِدُهَا عِلْمٌ وَالْعِلْمُ الرَّايَةُ لِأَنَّهَا يَجْتَمِعُ لَهَا وَحْدًا وَالْعِلْمُ لِلثُّبُوتِ رَقَّةٌ عَلَى
أَطْرَافِهِ وَالْعِلْمُ الْعَلَامَةُ وَالْعِلْمُ شَقٌّ فِي الشَّعَةِ الْعُلَيَّا ، وَالْعَلَمُ جَبَلٌ فَرْدٌ شَرْقِيٌّ
لِلْحَاجِرِ يُقَالُ لَهُ إِبَانٌ فِيهِ تَخْلُ وَفِيهِ وَادٌ لَوْ دَخَلَهُ مَالِيَةٌ أَهْلُ بَيْتٍ بِعَسَدٍ أَنْ
يَمْلِكُوا عَلَيْهِمُ الْمَدْخَلَ لَمْ يَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَفِيهِ عَيُونٌ وَخَيْمٌ وَمِيَاءٌ ، وَعِلْمٌ
١٥ هِيَ الصَّادِرُ يُوَاجِهُ الْقَنْوَيْنِ تَلَاءَهُ لِلْحَاجِرِ وَلَا أُدْرِي أَهْوَ الَّذِي قَبْلَهُ أَمْ آخَرُهُ ،
وَعِلْمُ السَّعْدِ وَدُجُوجُ جِبْلَانِ مِنْ دَوْمَةٍ عَلَى يَوْمٍ وَهِيَ جِبْلَانِ مَنِيْفَانِ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا يَتَّصِلُ بِالْآخَرِ وَدُجُوجٌ رَمْلٌ مُتَّصِلٌ مَسِيرَةً يَوْمَيْنِ إِلَى دُونِ تَهْمَسَاءَ يَوْمٍ
يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَى الصَّحَرَاءِ وَهُوَ الَّذِي عَنْهُ الْمُتَنَبَّى بِقَوْلِهِ

طَرِدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيهَا بَارِجُلَهَا حَتَّى مَرَّقَنَ بَنَّا مِنْ جَوْشٍ وَالْعِلْمُ

٢. قَالَ هِيَ جِبْلَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جِسْمِي أَرْبَعُ لَيَالٍ ،

عَلَمَانٌ يُصَافُ إِلَيْهَا ذُو فَيْقَالُ ذَاتُ عَلَمَانٍ مِنْ قَرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

الْعَلَنَدِيُّ نَبْتُ وَيُصَافُ إِلَيْهِ ذَاتُ فَيْصِيرٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّايِ

تَحْمَلُنْ حَتَّى قُلْتُ لَسَنْ يَوَارِحُنَا بِذَاتِ الْعَلَنَدِيِّ حَيْثُ نَامُ الْمَغَاخِرُ ،

عَلَوِيَّ وَادٍ فِي دِمَارِ بَنِي عَمِمٍ ء

عَلَوِيَّ بفتح أوله وهم ثانيه ثم وادٍ ساكنة وسين مهملة اسم قرية وادٍ
ضرب من القمم يكون في الكمام منه حَبَّتَانِ يَكُونُ بِنَاهِمَا اليمين ويك
ثُقَّتْ عَلَوِيَّ وَلَا أَلَوِيَّ أَوْ طَعَامًا ء

عَلَوِيَّ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مِنْ قِلَاعِ الْبُخْتِيَّةِ الْأَكْرَادِ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَرْزَنِ مِنْ أَيْدِ
الاعراب ء

الْعَلَوِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى عَالِيَةِ نَجْدٍ وَأَمَّا لُكْرٌ هَاهُنَا لِأَنَّ هَذَا النِّسْبَ جَاءَ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَرَبَّمَا خَفِيَ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ لُكِرْنَا الْعَالِيَةِ فِي مَوْضِعِهَا
وَحَدَّثَنَا قُلُوبُ الْمَرَارِ بْنِ مَنْقُذٍ الْفَقْعَسِيِّ مَا رَوَاهُ الْأَسَدُ أَبُو مُحَمَّدٍ

١. أَعْلَشَرُ فِي دَارِهِ مِنْ لَا أَوْدُهُ وَالرَّمْلُ مَهْجُورٌ إِلَى حَبِيبٍ
لَعَنَهُ مَا مِيعَادُ عَيْنِيكَ وَالْبُكَاءُ بِدَارِهِ إِلَّا أَنْ تَهْبُ جُنُوبُ
إِذَا هَبَّ عَلَوِيُّ الرِّيَّاحُ وَجَدْتَنِي كَأَنَّ لَعَلَوِيَّ الرِّيَّاحُ نَصِيبُ
وَكُنْتَ رِيَّاحُ الشَّامِ تَكْسِرُهُ مَرَّةً فَقَدْ جَعَلْتَ تِلْكَ الرِّيَّاحُ تَطِيبُ
فَبِنَاءً خَرِيطَ مِنْ بَشَلَمَ تَرْتُهُ إِلَى بَرْدٍ شَهْدٍ بَهْتٍ مَشُوبِ
٢. بِمَا قَدْ تَسْقَى مِنْ سُلَافٍ وَضَمُّهُ بِنَانٍ كَهَذَا الْبَحْثِ خَصِيبُ
إِذَا تَرَكْتَ وَحْشِيَةَ النِّجْدِ لَمْ يَكُنْ لَعَيْنِيكَ مَا تَشْكُونَ طَبِيبُ ء

عَلِيَّيَاكُ مَعْنَاهُ عَمَارَةٌ عَلَى هَذِهِ قَرْيَةٍ بِنَوَاحِي الرُّقَى مِنْهَا وَاحِدَةٌ تَحْتَ قَلْعَةٍ
طَبِيبُكَ وَالْبَاقِي مَتَّفِقٌ فِي نَوَاحِيهَا كَذَا خَبَرُ ابْنِ الرَّازِيِّ ء

عَلِيبٌ بِضَمِّهِ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَأَخْسَرُ يَاءٌ
مَوْحِدَةٌ الْعَلُوبُ الْأَثَارُ وَعَلِيبُ النَّبْتُ يَعْلَبُ عَلَبًا فَهُوَ عَلِيبٌ إِذَا جَسَا وَعَلِيبُ
اللَّحْمِ إِذَا غُلِظَ وَالْعَلِيبُ الْوَعْلُ الْعَظِيمُ الْمُسْنُ وَأَمَّا هَذَا الْوِزْنُ وَهَذَا الصِّيغَةُ
فَلَمْ يَجِئْ عَلَيْهَا بِنَاءٌ غَيْرُ هَذَا وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ فِيمَا حَكَّاهُ عَنْهُ النُّجَرَانِيُّ أَطْنُ
أَنْ قَوْمًا كَثُرُوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَنَزَلُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَخِيهِ هَلْ يَا أَبُ فُسَمِيَ بِهِ الْمَكَانُ

وقال المرزوقي كانه فَعِيل من العَلَب وهو الاثر والوادي لا يخلو من الخفاص وحزن

وقال صاحب كتاب النبات عَلَب موضع بتهامة وقال جرير

غَضِبَتْ ظُهُيَّةٌ اِنْ سَبَبَتْ مَجَاشِعَا عَضُوا بِضِمٍّ حَجَارَةٍ مِنْ عُسْلَيْبٍ
اِنْ الطَّرِيفَ اِذَا تَبَيَّنَ رُشْدُهُ سَلَكَتْ ظُهُيَّةٌ فِي الطَّرِيفِ الْاَخْمَبِ

٥ يتراهنون على السَّيُوس كاتما قبضوا بِلُصَّةٍ اَصْرَجِي مَسْقَرٍ

وقول ابى ذؤيب يَدُلُّ على انه واد فيه نخل والنخل لا ينبت في رؤوس الجبال

لانه يطلب الدَّقَا

اَلَا حَلَفَ الْقَلْبُ الْمَتِيمُ كُلَّمَا لَجُوجًا وَلَمْ يَدْرَمْ مِنْ الْحَبِّ مَلَزَمًا
خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَصَاتَ الْمُنَادِي لِلْعُلُوِّ وَاقْتَسَمَا
١. فَا لَمْ يَنْ رَاجَ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ مِنْ لَحَى حَتَّى جَاوَزَتْ فِي يَلْمَلَمَا
وَمَرَّتْ بِبَطْنِ اللَّيْثِ تَهَوَّى كَاتَمَا تَبَادُرَ بِالْأَصْبَاحِ نَهْبًا مُقْسَمَا
وَجَارَتْ عَلَى الْبَزْوَاءِ وَاللَّهْلِ كَسْرٌ جَنَاحِيهِ بِالْأَسْبِرَاءِ رِزَاً وَأَذَقَمَا
فَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ بَطْلَيْبَ تَخَلَّ مَشْرَافًا وَمَحْشَمَا
وَمَرَّتْ عَلَى أَشْطَلِ رَوْقَةٍ بِأَضْحَى فَا جَرَّتْ بِلَاءَ عَيْنًا وَلَا قَسَمَا
١٥ فَا شَرِبَتْ حَتَّى تَنِيْمَ رِمَاسَهَا وَخَفَّتْ عَلَيْهَا اِنْ تَجَشَّ وَتَكَلَّمَا
فَلَقْتُ لَهَا قَدْ بَعَثَ غَيْرَ نَمِيمَةٍ وَاصْبَحَ وَادِي الْبِرْكِ غَيْثًا مَدِيْمَا

قال موسى بن يعقوب انشدني ابو ذؤيب هذا الشعر فقلت ما كنت الا على

الريح يا هم فقال يا ابن اخي ان عمك كان اذا قم فعَلَّ، وقال ابو ذؤيب ايضا

لقد غل هذا اللأخذ من بطن عَلَيْبِ فَتَى كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفُدَى وَالتَّكْرُمِ

٢. وقال ساعدة بن جؤبة الهذلي

وَالْأَهْلُ مِنْ سَعْيَا وَحَلِيَّةٍ مَنْزِلٌ وَالْدُّرُّمْ جَاءَ بِهِ الشَّجَرُونَ فَعَلَيْبُ ،

العَلَيْبُ بلفظ التصغير موضع بين الكوفة والبصرة قال معن بن اوس

اِذَا فِي حُلَّتْ كَرْبَلَاءُ فَلَعَلَّمَا فَجَوَّ الْعُلَيْبِ دُونَهَا فَلَتَوَاجَعَا ،

الْعَلِيَّةُ بكسر اوله وسكون ثانيه وياه مفتوحة وياه موحدة مُؤَيَّهَةٌ بالذوات
من بلاد بى اسد بقرب جبل عَيْد وقد قال فيها الشاعر
شَرَّ مَيَّاهِ الْحَارِثِ بِنِ قُتَيْبَةٍ مَا يَسْمَى بِالْحَرِيرِ الْعَلِيَّةِ ،

الْعَلِيَّةُ بهم اوله وفتح ثانيه وتحريك الياء بالفتح مشددة هو فى الاصل تصغير
الْعَلِيَّةِ وَالْعَلِيَّةِ وَالْعَلَاةُ جبلان باليمامة والعلية اودية كثيرة ذكرت متفرقة فى
مواقعها من هذا الكتاب منها الدُّخُولُ الذى ذكره امره القيس قال لنفسى
وهنا لبى حِرْزَانِ وبهى چشم والحارث ابنى لُؤَى وانشد
اتتكَ حِرْزَانُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عِلَاتِهَا وَمِنْ اكَامِهَا ،

عَلَى بفتح اوله وسكون ثانيه وياه صحيحة بوزن ظنّى وما اراه الا بمعنى العلو وهو
الموضع فى جبال هذيل قال اُمَيَّةُ بن ابي عايد

لَمِنْ الْحِيَامِ بَعْلَى فَلَاخِرَاصَ فَالسُّودَّتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْاَبْوَابِ ،

باب العين والميم وما يليهما

عَمَّا بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر اسم عجمى لا ادريه الا انه يكون تانيث
رجل عم وامراه عَمَّا من العمومة اخو الاب مثل سَكْرٍ وَسَكْرَى وهو كَفَرٌ عَمَّا
١٥ صُقْعٌ فى بَرِيَّةٍ خُسَافٍ بين هلس وحلب عن الحازمى ،

عَمَّا بالقصر اسم صنم لَحْلَوان باليمن فيه نزل قوله تعالى وجعلوا لله عَمَّا ذُرًّا مِنْ
الْحَرِثِ والانعام نصيبا الاية ،

الْعِمَادُ بكسر اوله قال المفسرون فى قوله تعالى ارم ذات العباد قال الميرد يقال
رجل طويل العباد اذا كان معبدا اى طويلا قال وقوله ارم ذات العباد اى ذات
٢٠ الطول وقيل ذات العمد ذات البناء الرافع وقال الفراء ذات العمد اى انعم
كانوا ذات عمد ينتقلون الى اللآ حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم ويسفل
لأقل الأخبية أهل العمد ، وقور العمد موضع بعينه قرب مكة فى ديار بى
سليم يسكنه بنو ضُبَيْحَةَ منهم ، وعمد الشبا موضع بمصر ،

العِمَادِيَّة قلعة حصينة مكينة عظيمة في شمالي الموصل ومن اسمائها مَمَرها عباد
الدين زَنْكِي بن آق سُنْقَر في سنة ٤٣٧ هـ وكان قبلها حصناً للكراد فلهُكِبَره
خَرَبوه فقلده زَنْكِي وسماه باسمه في نسبة اليه وكان اسم الحصن الاول آشِب ،
العِمَارَة ماء جاهلية لها جبال بهيْض وتليها الاغربة جبال سَوْد وتليها بِرَأْو
رِزْمَة بهيْض ،

العِمَارَة بالكسر وبعد الالف راى ضد الخراب والعمارة الحى العظمى ينسفر
بطعنه وفي دون القبيلة والعمارة الصدر وبها سميت القبيلة وهو ماء بالسليكة
من جبل قُطْن به تَحْل ،

العِمَارِيَّة كانها منسوبة الى عَمَار قرية باليمامة لبنى عبد الله بن الدول ،
عِمَاس بكسر العين كان اليوم الثالث من ايام القادسية يقال له يوم عِمَاس ولا
أَدْرى اهو موضع ام هو من انعمس مقلوب المعس ،
عَمَان بفتح اوله واخره قف موضع ،
العَمَاكِر من قرى سخان باليمن ،

عَمَان بهم اوله وتخفيف ثانيه واخره نون اسم كورة عربية على ساحل بحر
البحرين والهند وعَمَان في الاقليم الاول طولها اربع وثلاثون درجة وثلاثون
دقيقة وعرضها تسع عشرة درجة وخمس واربعون دقيقة في شرق فَاجَرَ
تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخد وزروع الا ان خَرَهَا يَضْرَب به المثل واكثر
اهلها في ايماننا خوارج اباضية ليس بها من غير هذا المذهب الا طائفة غريب
وم لا يخفون لذلك واهل البحرين بالقرب منهم بضد كَلَم روافض سبائون لا
يكتفونهم ولا يتكلمون وليس عندهم من يخالف هذا المذهب الا ان يكون
غريباً ، قل الازهرى يقال اَعْمَنَ وَعَمِنَ اذا اتى عَمَان وقال رُوَيْتُ

نَوَى شَمَّ بَنٍ اَوْ مَتَيْنَ وَيُقَالُ اَعْمِنَ يَمِينُ اذا اتى عَمَان قال المُنَزَّى واسمه
شاش بن نَهَار

أَحَقًّا أَبَيْتَ الْفَنَ إِنْ ابْنُ فَرْتَنَّا عَلَى غَيْرِ آجَرَامِ بِرَيْفٍ مَشْرِقٍ
 فَإِنْ كُنْتَ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَلَا فَادْرُكِي وَلَسْنَا أَمْرِي
 أَكْفَتَنِي أَتَدَاؤُ قَوْمِ تَرْكَتُهُمْ فَإِنْ لَا تَدَارِكِي مِنَ الْبَحْرِ أَفَرِي
 فَإِنْ يُتَمِّمُوا أَجْبَدَ خَلَاةً عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُتَمِّمُوا مُسْتَحَقِّي الْحَرْبِ أَفَرِي
 هـ فَلَا أَنَا مَوْلَاهُ وَلَا فِي عَصِيَّةٍ كَفَلْتُ عَلَيْهِمُ وَالْفَالَةَ تَعْتَفُ

وقال ابن الأعرابي الفهمي في مكان يقال رجل طين ومهون ومنه اشتق
 عمان وقيل أتمن دامر على المقام بعمان وقصبة عمان فحار ومان تصرف ولا
 تصرف ثم جعله بلدا صرفه في حلتى المعرفة والنكرة ومن جعله بلدا ألقاه
 بطلحة ، وقال الزجاجي سميت عمان بعمان بن إبراهيم الخليل وقال ابن
 الكلبي سميت بعمان بن سبا بن يفتان بن إبراهيم خليل الرحمن لأنه بنى
 مدينة عمان وفي كتاب ابن أبي شيبة ما يدل على أنها المرادة في حديث
 الخوص لقوله ما بين بصرى وصنعاء وما بين مكة وأيلة ومن مقامى هذا إلى
 عمان وفي مسلم من المدينة إلى عمان وفيه ما بين أيلة وصنعاء اليمن ومثله في
 البخارى وفي مسلم وعرضه من مقامى هذا إلى عمان ، وروى الحسن بن عادية
 وأقال لقيت ابن عمر فقال من أى بلد أنت قلت من عمان قال ألا أحدثك
 حديثنا سمعته من رسول الله صلعم قلت بلى قال سمعت رسول الله صلعم يقول
 أتى لأعلم أرضا من أرض العرب يقال لها عمان على شاطئ البحر الحجة منها
 أفضل أو خير من حجتين من غيرها وعن الحسن يأتين من كل فج عريق قال
 عمان وعنه عم من تغلتر عليه الرزق فعليه بعمان ، وقال القتال الكلاب

٢. حلفت بحج من عمان تحلوا بيهم بالبطحاء ملقى رحالها
 يسوقون انصاء بهن عشية وصهباء مسفرة عليها جلالها
 بها طعنة من نسيك متعبد يحور على متن الخفيف بلالها
 لن جعفرات علينا صدورها بخير ولم يردد علما خيالها

فَسَمِعْتُ وَشَاءَ اللَّهُ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا اللَّهُ مَا رَوَى خَلْفَةُ وَمَصَالِحُهَا

وينسب إلى عمان داود بن عَفَّان العناني روى عن أنس بن مالك وغيره سواد
وابن يونس بن مهران العناني الشاعر وابو هارون غطريف العناني روى عن ابن
الشفاعة عن ابن عباس روى عنه المحكم بن إبان العَدَنِيُّ ، وابو بكر قريش
هـ بن حَمَّان العجلي أصله من عمان وسكن البصرة يروى عن ثابت البناني روى
عنه شعبة والبصريون ،

عَمَّانُ بِالْفَتْحِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَعْلَانٌ مِنْ عَمَّ يَعْمُرُ فَلَا
يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَيَنْصَرِفُ نَكْرَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَعْلَانٌ مِنْ عَمَّانٍ فَيُصَرَّفُ فِي
الْحَالَتَيْنِ إِذَا مَضَى بِهِ الْبَلَدُ وَعَمَّانُ بَلَدٌ فِي طَرَفِ الشَّامِ وَكَانَتْ قَصْبَةُ أَرْضِ
الْبَلْقَاءِ وَالْأَكْثَرُ فِي حَدِيثِ الْحَوْصِ كَذَا ضَبَطَهُ الْحَطَّائِيُّ ثَرُ حَكِي فِيهِ تَخْفِيفُ
الْمِيمِ أَيْضًا وَفِي التَّرْمِذِيِّ مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءُ وَالْبَلْقَاءُ بِالشَّامِ وَهُوَ الْمُرَادُ
فِي الْحَدِيثِ لَذِكْرِهِ مَعَ أَلْجَرِّ وَالْجَرَّاءِ وَأَيْلَةُ وَكُلٌّ مِنْ فَوَاحِي الشَّامِ ، وَقِيلَ أَنْ
عَمَّانَ فِي مَدِينَةِ دَقْيَانُوسَ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا الْكَلْهَفُ وَالرَّقِيمُ مَعْرُوفٌ هُنْدُ أَهْلُ تِلْكَ
الْبِلَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ قِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَلُحِظَ عَنْ بَعْضِ الْيَهُودِ أَنَّهُ قَرَأَ فِي
هَذَا بَعْضُ كُتُبِ اللَّهِ أَنْ لَوْطًا عَمَ لَمَّا خَرَجَ بِأَهْلِهِ مِنْ سُدُومَ هَارِبًا مِنْ قَوْمِهِ السَّفَلَتِ
أَمْرَاتِهِ فَصَارَتْ صَبَارَ مَلُحٍ وَصَارَ إِلَى زُقَرٍ وَلَمْ يَنْجُ غَيْرُهُ وَأَخِيهِ وَأَبْنَتَيْهِ وَتَسَوَّغَ
بِنْتَاهُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ عَلَيْهِ فَتَشَاوَرَتَا بَيْنَ تَقِيمَا نَسْلًا مِنْ ابْنَيْهِمَا وَتَهَمَّيَا
فَلَسْتَقْتَنَاهُمَا نَبِيذًا وَهَاجَعَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَاحِدًا فَحَبَلَتَا وَلَمْ يَعْلَمْ الرَّجُلَانِ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَوُلِدَتِ الرَّاحِدَةُ أَبَا فُسَيْمَةَ عَمَّانَ أَوْ أَنَّهُ مِنْ عَمَرَ وَوُلِدَتِ
الْآخَرَى وَلَدًا فَسَمَّيَتْهُ مَالِبَ أَوْ أَنَّهُ مِنْ أَبٍ فَلَمَّا كَبُرَا وَصَارَا رَجَالًا بَنَى كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَدِينَةً بِالشَّامِ وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ وَهِيَ مُتَقَارِبَتَانِ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ وَهَذَا
كَمَا تَرَاهُ وَنَقَلْتُهُ كَمَا وَجَدْتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّهِ مِنْ بَاطِلِهِ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُشَارِيُّ عَمَّانُ عَلَى سَيْفِ الْبِلَادِيَّةِ ذَاتِ قُرَى وَمَوَارِعَ وَرَسَاتِقِهَا

البلقاء وفي معدن الجيوب والانهار بها هذه انهار وارحية يدبرها الله ولها
جامع طريف في طرف السوى مُفسّس الصّحن شبه مكة وقصر جلوت على
جبل يطل عليها وبها قبر اوريا النبي عمر وعليه مسجد وملعب سليمان
بن داود هم وفي رخيصة الاسعار كثيرة الفواكه غير ان أهلها جهل والطرق
ه اليها صعبة قال الأخوص بن محمد الانصاري

اقول بتمّان وهل طرّق به الى اهل سلع ان تشوّقت نافع
اصاح امر يخرّتك ربح مريضة وبرق تلالا بالسقيفة من لامع
وان غريب الدار ما يشوّقه نسيم الرياح والبروق اللوامع
وكيف اشتياق المرء يبكي صلبة الى من تلى عن داره وقو طامع
١. وقد كنت أخشى والنوى مطمئنة بنا وبكم من علم ما الله صانع
أريد لأنسى ذكرها فيشوقني رلقى الى ارض الحجاز رواجع
وقال الخطيم العنلي اللص يذكر قبان

أعود برق ان ارى الشام بعدها وتمّان ما غنى الجام وغردا
فذاك الذي استنكرت يا أم ملك واصبحت منه شاحب اللون اسودا
١٥ والى لمحي العزم لو تعلميننه ورقاب أقوال يخاف بها الردى

وينسب الى عمان اسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو
دخلة الكنانى العناني قال المحافظ ابو القاسم من اهل عمان مدينة البلقاء قدم
دمشق وحدث بها عن عطاء بن السائب بن احمد بن حفص السعدي
الخزومي ومحمد بن هارون بن بكار وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني
٢. القاضي روى عنه ابو الحسين الرازي وابو بكر احمد بن علي التتيسي مول
الجباب بن رحيم البراز قال ابن ابي مسلم مات ابو دخلة سنة ٣٣٤ وقال الرازي
سنة ٤٢٥ وابو الفتح نصر بن مسرور بن محمد الرقبي العناني حدث عن ابي
الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي ونفر سواه وذئب عمان بنواحي حلب

ذَكَرَ فِي التَّحْقِيقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَاسِلٍ الْعَمَلِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ بْنِ يَزِيدٍ الْعَطَّارِ رَوَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْنَعِيِّ،

عَمَائَتَانِ تَتَنَبَّهَ عَلَيْهِمَا بِمَعْنَى أَوَّلِهِ وَتُخَفِّفُ ثَانِيَهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِأَلَا مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ
وَبَاقِيَهُ لِلتَّنْبِيْهِ وَعَمَايَةِ وَيَكُنْ جَبَلَانِ بِالْعَالِيَةِ وَفَتْحِ عَمَايَةِ وَهُوَ جَبَلٌ كَمَا تَنَى
رَامَتَانِ قَالَ جَرِيرٌ

لَوْ أَنَّ عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَيَكُنْ جَبَلٌ سَمِعْتَ حَدِيثَكَ أَنْزَلَا الْأَوَّلَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ أَرَادَ عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَعَصَمَ يَكُنْ جَبَلٌ فَحَذَفَ الْمَصَافَ،

عَمَائَةُ بِمَعْنَى أَوَّلِهِ وَتُخَفِّفُ ثَانِيَهُ وَبَاءَ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ أَسْمِ جَبَلٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ أَعْمَاءٍ وَهُوَ الطَّوْلُ يَقُولُ مَا أَحْسَنَ مَعًا هَذَا الرَّجُلُ أَيْ طَوْلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أ. مِنْ مَعَى يَمَعَى إِذَا سَالَ وَالْمَعَى مِثَالُ الظُّبَى رَفَعَ الْأَمْوَاجَ الْقَلْدَى وَالزَّبْدَ فِي
أَعْلَاهَا وَقِيلَ الْعَمَائَةُ الْغَوَايَةُ فِي اللَّحَاجَةِ وَالْعَمَائَةُ السَّحَابَةُ الْكَثِيفَةُ
الْمُطْبِقَةُ، وَقَالَ نَصْرٌ عَمَائَتَانِ جَبَلَانِ عَمَايَةُ الْعُلْيَا اخْتَلَطَتْ فِيهَا الْحَرِيشُ
وَقُشَيْرٌ وَالْعَجَلَانِ وَعَمَايَةُ الْقُصْبِيَّةِ فِي لَنَّهُمْ شَرْقِيَّهَا كَلَهُ وَلِبَاهِلُهُ جَنُوبِيَّهَا وَالْعَجَلَانِ
شَرْبِيَّهَا وَقِيلَ فِي جَبَلٍ مَرٍّ وَسُورٌ سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ يَصْلُونَ فِيهَا يَسْمِيْرُونَ
١٥ فِيهَا مَرَحَلَتَيْنِ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ عَمَايَةُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ
جَرِيرٍ يَخْطُبُ النَّحْجَ قَالَ

وَحَفَّتْكَ حَتَّى اسْتَنْزَلْتَنِي مَخَالَتِي وَقَدْ حَالَ دَوْلِي مِنْ عَمَائَةِ نَيْفٍ

يُسَبِّرُ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلَّ مُنَافِقٍ كَمَا كُنْتُ لِي دِينَ عَلَيْكَ شَفِيفٌ

وَقَالَ أَبُو زَبَادٍ الْفَلَاحُ عَمَايَةُ جَبَلٌ يَجْعَدُ فِي بِلَادِ بَيْ كَعْبٍ لِلْحَرِيشِ وَ

٢. وَالْعَجَلَانِ وَقُشَيْرٌ وَعُقَيْلٌ قَالَ وَأَمَّا سَمَى عَمَايَةَ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَعَى
نَكَرُهُ وَآثَرُهُ وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ وَأَقْلُ مَا يَكُونُ الْعَرَضُ وَالطَّوْلُ عَشْرَةٌ فَرَأَسُخَ فِي
هَضْبَاتٍ مَجْتَمِعَةٍ مُتَقَاوِدَةٍ مَرٍّ وَمَعْنَى مُتَقَاوِدَةٍ مُتَبَاعِدَةٍ فِيهَا الْأَوَّالُ وَفِيهَا
الْأَوَى وَفِيهَا النَّمْرُ وَكَثُرَ هَجْرُهَا الْبَانُ وَمَعَهُ شَجَرٌ كَثِيرٌ وَفِيهِ قَلَالٌ لَا تُنَوِّيْ أَيْ

لا تنقطع ، قال السُّكْرَى قتل القتال القلاق واسمه عبد الله بن نجيب رجلا
 وهرب حتى لحق بهاية وهو جبل بالبحرين فظهر به قتل عشر سنين وأنس
 به هناك ثم فكان اذا يصطاد النمر شيئا شاركه القتل فيه والبا اصطاد القتال
 شيئا شاركه النمر فيه الى ان اصلح اهله حاله مع السلطان واراد الرجوع
 الى اهله عارضه النمر ومنعه من الذهاب حتى هم بأكله فخاف على نفسه فصره
 بهم فقتله وقتل فيه

جزى الله خيرا والجوازي بكفه عناية عنا أمر كل عريـد
 فلا يزدحمها الغوم ان نزلوا بها وان ارسل السلطان كل يريد
 تمتني منها كل فيضاء عيطل وكل صفا جمر القلات كؤود

١٠. وقال يذكر النمر

وفي ساحة العنقاء او في عماية او الأدمى من رغبة الموت مؤنل
 وفي صاحب في الغار فذلك صاحباً ابو الجون الا انه لا يسئل
 اذا ما التقينا كان أنس حديثنا سكات وطرق كالمقابل اطحل
 كلانا عدو لو يصرى في عدوه مهراً وكل في العداوة مجمل

١١. وكنت لما قلت بأرض مطلية شريعتها لايتنا جاء اول،

عمتنا قرية بالأردن بها قبر ابي عبيدة ابن الجراح ربه ويقال هو بطبرية وقال
 المهلي من عمان الى عمنا وبها يعزل النبذ الغايقة وفي وسط الغور ائنا
 عشر فرسخا ومنها الى مدينة صبرية اثنا عشر فرسخا،

عمدان بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو في اللغة رئيس العسكر قال
 الازهرى قل ابن المطهر عمدان اسم جبل او موضع قال الازهرى اراء عمدان
 بالغين المعجمة فصاحفه وهو حصن في راس جبل باليمن معروف وكان لآل ذي
 ين وهذا كتصحيحه يوم بغاث وهو من مشاهير ايام العرب فأخرجه في باب
 الغين المعجمة لصاحفه قل عبيد الله الفقير اليه ونكرته انا لتعرفه فلا تغتر

به الا ان يكون ما ذهب اليه الليث موضعاً غير مُمدان،

عَمْرَانُ بالتحريك كان ضمَّ الى عَمْرٍ الذي في بلاد هذيل موضعاً آخر فقال عمران ولم يرد التثنية والعمر بالتحريك مَنديل او غيره تَغْطِي به نساء الاعراب رؤوسهن وهو عَمْرٌ وانما ثناء ضرورة اقل الوزن ويقولون ذلك كثيراً وربما جمعوه
٥ ايضا وهو واحد قل صخر الغي يصف صحابا

اسال من الليل اُتجَلَّسُهُ كأن ظواهرهُ كُنَّ جُوفاً
فذاك السطاعُ خلافَ الجَواءِ تحسبه ذا طلاء نَتِيقاً
الى عَمْرَيْنِ الى غَيْقَةِ فَيَلِيلٌ يَهْدِي رِجْلَهُ رَجُوفاً،

العِمْرَانِيَّةُ قرية كبيرة وقلعة في شرق الموصل متاخمة لناحية شوش والمرج
١٠ فيها رستاق وكروم والقلعة الى الخراب ما بقى وبها كهف يقولون انه كهف
داود يزار،

عَمْرَانُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو ضد الخراب موضع في بلاد
مراد بالجووف كان فيه يوم من ايامهم،

عَمْرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ اسم الرجل وهو واحد هَمُور الاسنان وهو
١٥ اللحم المتدلى بين كل سنين والعمر والعمر ايضا وهو جبل بالسراة سَمَى بعمر
بن عدوان كذا ذكره الخازمي وليس لعدوان في رواية الكلبي ابن اسمه عمرو

وانما هو عدوان بن عمرو وقال الانبيى عَمْرٌ جبل في بلاد هذيل،
عَمْرٌ بالتحريك قد نكرنا ان العمر مندبل او غيره تَغْطِي به نساء الاعراب
رؤوسهن وهذا هو الجبل الذي ذكر انفا انه ضمَّ الى اخر فقيل العَمْرَان وهو

٢٠ جبل في بلاد هذيل قل صخر الغي يصف صحابا

وأَقْبَلُ مَرًّا الى مُجْدَلٍ سَيَاتِي المَقِيدِ يَشِي رَسِيفاً
فلما رآى العَمَقَ قَدَّامَهُ ولَمَّا ارى عَمْرًا والسُفْنِيْفَا

قلوا عَمْرٌ جبل يَصُبُّ في مسيل مكة

أَسْأَلُ مِنَ اللَّيْلِ إِحْجَانَهُ كَانَ طَوَافُهُ كُنْ جَوْفَاءَ

عَمُّ الْحَبِيسِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَاد لُكْرُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الْأَزْرَقِ فِي شَعْرِ لَهُ قُلَال

لَيْتَنِي وَالْمَنَا قَدِيمًا سَفَاءَ وَضَلَّالٌ وَحَيْرَةٌ وَعَسَاءُ
كَنْتُ صَادَقْتُ مِنْكَ يَوْمًا بِعَمِّي وَيَذِيرُ الْحَبِيسِ كَانَ اللَّقَاءُ
فَتَوَافَيْكَ ضَرْبُ الشَّمْسِ نَحْتًا لِي كَانَ الْعِيَانُ مِنْهَا قَبَاءُ
لَدُنْهَا طَعْمٌ وَطَابُ نَسِيمٌ فَلَهَا الْفَخْرُ كُلُّهُ وَالسَّنَاءُ

عَمُّ الزُّقْرَانِ بِنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ وَآخِرُ فِي جَبَلِ نَصِيبِينَ قَدْ لُكِرَا فِي دِيرِ
الزُّعْفَرَانِ

١. عَمُّ كَسَكْرُ بَعْمَرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ قَامَا كَسَكْرٌ فَيَذْكُرُ فِي بَابِهِ وَأَمَّا الْعَمُّ فَهُوَ
الدَّيْرُ لِلنَّصَارَى ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ أَنَّ الْعَمَّ السُّنْدِيُّ
لِلنَّصَارَى أَمَّا سَمِيُّ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَمَّ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ نَوْعٌ مِنَ الْأَخْضِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
بِالسُّكْرِ خَاصَّةً وَكَانَ النَّصَارَى بِالْعِرَاقِ يَبْنُونَ دِيَرَتَهُمْ هُنَا سَمَّيَ الدَّيْرَ بِهِ
وَهَذَا قَوْلٌ لَا ارْتِعَادَ لَهُ لِأَنَّ الْعَمَّ قَدْ يَكُونُ فِي مَوَاضِعٍ لَا تَخْلُ بِهَ النَّبْتَةُ كَنَحْوِ
هَذَا نَصِيبِينَ وَالْجَزِيرَةِ وَغَيْرِهَا وَالَّذِي هُنْدِي فِيهِ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَّتْ رَقِي أَيْ
عَبَدْتُهُ وَفُلَانٌ عَمَرُ لِبَيْتِهِ أَيْ عَابَدْتُ وَتَرَكْتُ فَلَانًا يَعْمُرُ رَبَّهُ أَيْ يَعْبُدُهُ فَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَعَبَّدُ فِيهِ يَسْمَى الْعَمَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُذًا مِنْ
الْإِهْتِمَارِ وَالْعُمَرَةِ وَفِي الرُّبَاةِ وَأَنْ يُرَادَ أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزَارُ وَيُقَالُ جَاءَنَا فُلَانٌ
مَعْتَمِرًا أَيْ زَائِرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَأَيْتُ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مَعْتَمِرٌ وَيُقَالُ عَمَرْتُ
٢. رَقِي وَحُجَّجْتُهُ أَيْ خَدَمْتُهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَمُّ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْدَمُ فِيهِ
الرَّبُّ وَقَدْ يَغْلِبُ الْقَرُّ عَلَى الْأَصْلِ حَتَّى يُلْقَى الْأَصْلُ بِالنُّقْطَةِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ
لَعَمْرُكَ أَنَّهُ يَمُوزُ بِالْعَمِّ فَلَا يَقَالُ لَعَمْرُكَ بِالضَّمِّ النَّبْتَةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَمْرِ
الَّذِي هُوَ الْحَيَاءُ كَانَتْ سَمُوهُ بِمَا يُؤْوَلُ إِلَيْهِ لِأَنَّ النَّصَارَى يُدْعَى عَمْرُهُ فِيهِ كَقَوْلِ

الرجل لآبويه لما جئني وشاري فهذا هو الحُف في اشتقاقه والله أعلم ، وكسر
في ناحية واسط وهذا العمر في شرق واسط بينه وبين المدينة نحو فرسخ وهو
عند قرية تسمى بَرْجُونِيَّة وفي هذا العمر كرسى المطران وهو عمر حسن
جيد البناء مشهور عند النصارى يُحيط به بساتين تخيل بينه وبين دجلة
ه فلا يراه القاصد حتى يلتصق بحائطه وقد اكثر الشعراء من ذكره فقال

محمد بن حازم الباهلي

بَعُمُ كَسَرَ طابَ اللَّهُ وَاللَّحَبُ وَالْبَارَكَاتُ وَالْأَدْوَارُ وَالنَّجَبُ
وَفَتِيَّةً بَدَلُوا لِلْكَاسِ أَنْفُسَهُمْ وَأَوْجَبُوا لِلرَّضِيعِ الْكَلَسَ مَا يَجِبُ
وَأَنفَقُوا فِي سَبِيلِ الْفُصْفِ مَا وَجَدُوا وَأَنهَبُوا مَالَهُمْ فِيهَا وَمَا كَسَبُوا
مَحَافِظِينَ أَنْ اسْتَجَدَّتْهُمْ دَفَعُوا وَاسْتَحْيَاهُ أَنْ اسْتَوْقَبَتْهُمْ وَقَبُوا
نَادِمَتْ مَالَهُمْ كَرَامًا سَادَةً تُجْبَى مَهْدَبِينَ تَتَّبِعُهُمْ سَادَةٌ تُجْبَى
فَلَمْ تَزَلْ فِي رِيَاضِ نَعْمٍ نَعْمُهَا قَصْفًا وَتَعْمُرُنَا اللَّذَاتُ وَالطَّرَبُ
فَلَمْ تَزَلْ تَضْحَكُ وَالْأَنْوَاءُ بِالْكَيْمَةِ وَالنَّمَى يَسْعِدُ وَالْأَوَارُ تَصْطَحِبُ
وَالْكَاسُ فِي فَلْسِكِ اللَّذَاتِ دَائِرَةٌ تَجْرَى وَحَنَ لَهَا فِي تَوْرِهِا قَطْمُ
وَالدَّهْرُ قَدْ طَرَّقَتْ عَنَّا نَسْوَاطِرُهُ فَا تَرَوْعُنَا الْآحَادِثُ وَالسُّنُوبُ

عَمْرُ نَصْرٍ بَسَامَرًا وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الضُّحَاكِ

يَا هَمَّ نَصْرٍ لَقَدْ فُجِّعَتْ سَاكِنَةٌ هَاجَتْ بِلَذَلٍ ضَبٍّ بَعْدَ أَقْصَارِ
لِلدَّهَانَةِ قُبْتُ مَرْجَعَةٌ زَبُورُ دَاوُدَ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارِ
يَحْتَفِئُ دَالِقٌ بِالْقُدْسِ مَحْتَنِكٌ مِنَ الْأَسَاقِفِ مَزْمُورٌ بِمَزْمَرِ
تُجِّتُ اسَاقِفُهَا فِي بَيْتِ مَذَكِهَا وَهَجَّ رُقْبَانُهَا فِي عَرْمَةِ الدَّارِ
خَمَارُ حَانَتِهَا أَنْ زَرَّتْ حَالَتَهُ أَنْكَى مَجَامِرُهَا بِالْعُودِ وَالْغَارِ
يَهْتَزُّ كَالْفُصْنِ فِي سَلْبٍ مَسْوَدَةٍ كَانَ دَارَتِهَا جَسْمٌ مِنَ الْقِسَارِ
تُلْهِمُكَ رِيْقَتُهُ مِنْ طَيْبِ خَمَرِهِ سَقِيَا لَذَاكَ جَنَى مِنْ رَيْقِ خَمَارِ

اغرى القلوب به ألحاظ ساجية مرهء تطرف من اجفان تحارء
 عمر واسط هو عمر كسكر الذي تقدم ذكره وفيه يقول ابو عبد الله ابن
 خنجل

قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحا فقلت ما لي وما العيد والفرح
 قد كان ذا والنوى لم تحس نازلة بعقوبى وغراب البين لم يصبح
 ايام لم يخترم قربي البعد ولم تغد الشتات على شملى ولم تهرج
 فاليوم بعدك قلبى غير متسع لما يسر وصدرى غير منشرح
 وطائر ناع في خصره مؤنقة على شفا جذول بالعشب متشح
 بكى وناع ولولا انه سبب فكان قلبى لمعى فيه لم يسبح
 في العمر من واسط والليل ما قبضت فيه النجوم وضوء الصبح لم يلح
 بينى وبينك ود لا يغيرة بعد المزار وعهد غير مطرح
 فاكرك والاقداح دارة الا مزجت بذمى باكيا قدحى
 ولا استعت نصرت فيه ذكر نوى الا عصيت عليه كل مقترحى

العمريئة محلة من محال باب البصرة ببغداد منسوبة الى رجل اسمه عمر لا يعرفه
 ما ينسب اليها محمد ابو الكرم وابو الحسن عبد الرحمن ابنا احمد بن محمد
 العمري كان ابو الحسن قاضيا شاعدا روى الحديث وسمع ابو الكرم ابا القاسم
 عتبة الله بن محمد بن الحسين وغيره وابنه ابو الحارث على بن محمد العمري
 مع الحديث ايضا ورواه

العمريئة ما بنجد لبي عمرو بن قعنب بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
 اسد بن خزيمه

عمق بفتح اونه وسكون ثانيه واخره كاف عمق الشئ ومعه قعره والعمق
 المظمن من الاراضى وهو واد من اودية الطائف نزله رسول الله صلعم لما حاصر
 الطائف وفيه بئر ليس بالطائف اطول رشاء منها ، والعمق ايضا موضع قرب

المدينة وهو من بلاد مَرْيَنَةَ قَالَ عبيد الله بن قيس الرقيّات

يوم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المستغنين قُلُوبًا

ويروى عَمَقَى بوزن سَكْرَى بغير تنوين وَقَالَ الشريف عَلِيٌّ العمق هين هوادي

الْفَرْع وَقَالَ ساعدة بن جُوَيْثَةَ يصف محلبًا

٥ اذعنك لا يرقى كَان وَمِيضُهُ غَابَ تَشْيِمُهُ ضَرَامٌ مُثْقَلُ

سَادٍ تَحْرُمُ فِي الْبَصِيصِ تَمَانِيَا يَلْوِي بِعَمِيقَاتِ الْجَحَارِ وَيَجْنِبُ

لَمَّا رَأَى عَمَقًا وَرَجَعَ عَرْضُهُ هَدْرًا كَمَا قَدَّرَ الْفَيْهَقُ الْمَصْعَبُ

ويروى لَمَّا رَأَى عِمْرَقَاءَ وَالْعَمَقُ أَيْضًا وَادِيسِمِلُ فِي وَادِي الْفَرْعِ يُسَمَّى عَمَقَيْنِ

وَالْعَيْنُ لِقَوْمٍ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَفِيهَا تَقُولُ أَعْرَابِيَّةٌ مَدَامَ جَلَسْتُ إِلَى

١٠ أَدِلَّارٍ مُضَرٍّ

أَقُولُ لِعَمْرٍو السُّرْبِيَّ وَقَدْ بَدَا لَنَا بِدَوَّةٍ بِالشَّامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ

جَلَيْتُ مَعَ الْجَالِينِ أَمْ لَسْتُ بِالَّذِي تَبَدَّى لَنَا بَيْنَ الْخَشَاشِينَ مِنْ عَمَقِ

وَالْخَشَاشَانِ جَبَلَانِ قَمَّةٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ

لَمَنْ طَلَّلَ بِالْعَمَقِ اصْبَحَ دَارِسًا تَبَدَّلَ آرَامًا وَهَيْنًا كَوَانِسًا

١٥ مُعْتَرِكِ ضَنْكَ الْحُبِيَّاءِ تَرَى بِهِ مِنَ الْقَوْمِ مُحْدُوسًا وَآخِرَ حِلَاسًا

تَسَاقَتَ بِهِ الْإِبْطَالُ حَتَّى كَانَهَا حَتَّى بَرَأَهَا السَّيْرُ شَعْنًا بَوَاسًا

وَالْعَمَقُ أَيْضًا كُورَةٌ بِنَوَاحِي حَلَبَ بِالشَّامِ الْآنَ وَكَانَ أَوَّلًا مِنْ نَوَاحِي أَنْطَاكِيَّةِ

وَمِنْهُ أَكْثَرُ مِيرَةِ أَنْطَاكِيَّةِ وَأَيَّاهُ عَنَى أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيَ حَيْثُ قَالَ

وَمَا أَخْشَى نُبُوكَ عَنْ ذُرَيْقٍ وَسَيَفُ الدُّوْلَةُ الْمَاضِي الصَّقِيلُ

٢٠ وَكُلُّ شَوَاةٍ عِطْرٍ رِيْفٍ تَجَبَّى لَسَيَّرِكَ أَنْ مَفْرِقَهَا السَّبِيحُ

وَمِثْلُ الْعَمَقِ عَمَلُوا دِمَاءَ مَشَتْ بِكَ فِي مَجَارِيهِ الْخَيْوَلِ

إِذَا اعْتَادَ الْفَتَى خَوْضَ الْمَنَازِلِ فَاقْرَأْ مَا يَمُرُّ بِهِ السُّوْحُورُ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّغَفَرِيُّ شَاعِرُ سَهْفِ الدُّوْلَةِ يَذْكُرُ الْعَمَقَ

وكم شامخ على الدنرى قد تَرَكْتَهُ وَأَرْفَعَهُ ذِكُّهُ وَاسْفَلَهُ سَهْبُهُ
وَأَوْقَعَتْ بِالْإِسْرَاقِ فِي الْعَمَقِ وَقَعَةً تَنْزِلُ مِنْ أَهْوَالِهَا الشَّرْقُ وَالْغَرْبُ ،
عَمَقُ بوزن سَكُونٍ مرتجل على جادة الطريق إلى مكة بين معدن بئى سَلَمٍ
وَنَازِةٍ عَرَقٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْعُمُقُ بِصَمْتَيْنِ وَهُوَ خَطَأٌ قَالِ السُّفَرَاءُ وَهُوَ دُونَ
النَّفَرَةِ وَأَنْشَدَ لَابِنُ الْأَعْرَابِيِّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ كَانَهَا بَيْنَ شَرَوَى وَالْعَمَقِ
وَقَدْ سَكُونُ الْجِلْدُ نَضَحًا مِنْ عَرَقٍ تَوَاحَتْ تَلَوَى جِجْلِبَابُ خَلْقٍ ،
الْعُمُقَةُ قَالِ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ بَيْ تَمِيرَ الْعَمَقَةُ بِطَلْنِ وَإِنْ يُقَالُ لَهُ الْعَمَقُ ،
عَمَقِيَانُ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ خِخَافٍ بِالْيَمَنِ ،

عَمَقَيْنِ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الْعَمَقِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْعَمَقِ ،

١. الْعَمَقِيُّ بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَالْقَافُ وَالْفُ مَقْصُورَتَا ذِكْرٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
لأنه لَا يُكْتَسَبُ إِلَّا بِأَتْيَاءِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ نَبْتٍ وَيُرْوَى بِالنَّصْمِ وَهُوَ وَادٍ فِي بِلَادِ
هَذِيلٍ وَقِيلَ هُوَ أَرْضٌ لِمَنْ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَرْتَوِي صَاحِبًا لَهُ مَاتَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ
نَامَ الْخَبْلُ وَبِئْتُ اللَّيْلَ مُسَاحَرًا كَانَ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ
لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعَمَقِيِّ تَأَوَّبَنِي قَبِي وَأَقْرَدَ طَلِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ ،
٢. عَمَلٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَلَاثَةِ وَآخِرِهِ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

عَمَلَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ لَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ
النَّبَاغَةِ الدُّبْمَانِي

تَأَوَّبَنِي بِعَمَلَةِ اللَّوَاتِي مَنْعَنَ النَّوْمُ إِنْ قَدَّاتُ عُمُونَ

وَيُرْوَى عَنْ الزُّخَشَرِيِّ عَمَلَةٌ ،

٣. عَمَلِي بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ يوزن سَكْرِي إِذَا قِيلَ رَجُلٌ عَمَلَانٌ مِنَ الْعَمَلِ قِيلَ

أَمْرًا عَمَلِي وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ تَرْتِيمٍ فِي جَمْعِهِرْتِهِ بِفَتْحَتَيْنِ ،

الْعَمُّ بِلَفْظِ أَخِي الْأَبِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

عَمْرٌ بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَلَا أَرَاهَا إِلَّا عَجْمِيَّةً لَا أَصْلَ لَهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي

قريبة غناه ذات هيون جارية واتجار متدائمة بين حلب وانطاكية وكل من بها اليوم قَصَارَى وقد نسب اليها قديما قوم من اهل العلم والحديث منهم بشر بن علي العيبي الانطاكي روى عن عبد الله بن نصر الانطاكي روى عنه الطبراني وانشد ابن الاعراب لرجل من طيء يصف جملا

٥ أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ نَصَبٍ حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالْعِمِّ أَزْوَالًا

قال والعمُّ بلد بحلب وقال ابن بطلان في رسالته لثقة كتبها في سنة ٤٠٥ هـ الى ابن الناصب وخرجنا من حلب الى انطاكية فبتنا في بلدة للروم تعرف بعمر فيها عين جارية يصاد فيها السمك ويدور عليها رحن وفيها من مشاريير الخنازير ومباح انفساء والزنا والخمر امر عظيم وفيها اربع كنائس وجامع ^١ يُؤْتَنُ فِيهِ سَرَاءُ

عمواس رواء الزمخشري بكسر اوله يسكون اثنتي ورواه غيره بفتح اوله وثانفيه واخره سين مبجلة وفي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس قل البشارى عمواس ذكروا انها كانت انقضية في القديمر وانما تقدموا الى السهل والبحر من اجل الابار لان هذه على حد الجبل وقل المهلى كورة عمواس في ضبعة ٥ اجليلة على ستة اميال من الرملة على طريق بيت المقدس ومنها كان ابتداء الطامون في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فشن في ارض الشام مات فيه خلف كثير لا يحصى من الصحابة رضيهم ومن غيرهم وذلك في سنة ١٨ للهجرة ومات فيه من المشهورين ابو عبيدة ابن الجراح وعمره ثمان وخمسون سنة وهو امير الشام ومات بلغث وقاته عمر رضى الله عنه ومكانه على انشام يزيدي بن ابي سفيان ٢ ومعاذ بن جبل والمارث بن هشام وسهيل بن عمرو والفصل بن السعساس وشرحبيط بن حسن بن يزيدي بن ابي سفيان وقيل مات فيه خمسة وعشرون الفا من المسلمين وفي هذه السنة كان عام اتمادة بالمدينة ايضا وقال الشاعر
رُبَّ مَرْبٍ مِثْلَ انْهَالٍ وَبَيْضَا • حَصَانٍ بِالْجَرْعِ مِنْ عَمَّاسٍ

قَدْ لَقُوا اللَّهَ غَيْرَ بَالِغٍ عَلَيْهِمْ وَالْأَمْرُ فِي مَعْرِ دَارِ ابْتِنَاسٍ
فَضَبَرْنَا صَبْرًا كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ وَكُنَّا فِي الْعَصِيرِ أَهْلُ أَيْلَاسٍ

عمود بفتح أوله هو عمود الخباء خشبة تُطَنَّبُ بها الخيمُ وبيوت العرب قصبية
مستطيلة عندها ما لبني جعفر، عمود البان قال عزام أسفل من ضفينة
ه بصحراء مستوية عمودان طويلان لا يرقعا أحدهما إلا أن يكون طائراً يقال
لأحدهما عمود البان والبان موضع وبلاخر عمود السقم وهو عن يمين طريق
المصعد من الكوفة على ميل من أقيعية والاعية، وعمود الخفير موضع آخر ذكر
في الخفيرة، وعمود سوادمة أطول جبل ببلاد العرب يضرب به المثل قال أبو
زياد عمود سوادمة جبل مُصْعَلِك في السماء والمصعلك الطويل، وعمود غريقة
أ. في أرض غنى من الحجاز، وعمود الحذث ما لحارب بن خصفة والحذث ما
بينه وبين مطلع الشمس كانت تنزله بنو نصر بن معاوية، قال الأصمعي ومن
مياه بني جعفر عمود اللود وهو جزير أنكد عن الأصمعي يقال بهر جرور أي
بعيدة القعر، والانكد المشوم المتعيب المستقى، قال الأصمعي والعودان في
بلاد بني جعفر بن كلاب عمود بلال وذات السوانى جبل،

ع عمورية بفتح أوله وتشديد ثانيه بلد في بلاد الروم غزاها المعتصم حين شراه
العلوية قبيل سميت بعمورية بنت الروم بن اليفر بن سام بن نوح عم وقد
ذكرها أبو تمام فقال

يا يوم وقعة عمورية انصرفت هنك المتى حقلاً معسولة الخلب

قال بطليموس مدينة عمورية طولها أربع وتسعون درجة وعرضها ثمان
وثلثون درجة وست عشرة دقيقة طالعها العقرب بيت حياتها تسع درجات
من الدلو تحت أربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت
ملكها مثلها من الحمل بيت عابقتها مثلها من الميزان وفي الأقليم الخامس
وفي زيح أي عمن عمورية في الأقليم الرابع طولها ثلاث وخمسون درجة

وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي ليلة فتحها المعتصم في سنة ٣٢٣ وفتح أنقرة في قصة طويلة وكانت من اعظم فتوح الاسلام ، وعمورية ايضا بليدة على شاطئ العاصي بين قامية وشيزر فيها آثار خراب ولها دخل وافر ولها رحي تغل مائة عُمَيَّانِس بضم العين وسكون الميم وباء وبعد الالف نون مكسورة وسين ه مهملة قال ابو المنذر وكان خولان صنم يقال له عُمَيَّانِس بأرض خولان يقسمون له من انعامهم وحرولهم قسماً بينه وبين الله عز وجل بزعيمهم فما دخل في حق الله من حق عُمَيَّانِس زدوه عليه وما دخل في حق الصنم من حق الله الذي سموه له تركوه له ولم يظن من خولان يقال لهم الانوم وهم الاسوم وفيهم نزل فيما بلغنا قوله تعالى وجعلوا لله ما ذرا من الخرش والانعام نصيبا فقالوا اهذا لله بزعيمهم وهذا لشركاهنا فما كان لشركاهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركاهم ساء ما يحكمون ،

الْعَمِيرُ بلفظ تصغير الْعَمْر موضع قرب مكة يصب منه نخلة الشامية ، ويصير عَمِير في حزم بني عُوَال وهو هاهنا اسم رجل ، وعَمِير اللُّصُوص قرية من قرى الحيرة قال عدى بن زيد

١٥ ابلغ خيلي عند هند فلا زلت قريبا من سواد الخصوص

موازي القرّة او دونها غير بعيد من عمير اللصوص

وهو في شعر عبيد ايضا عن نصر ،

الْعَمِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه وهو بوزن فعيل والعَمِيرُ في اللغة الامر المغتلى وهو واد بين مَلّ وقَرْش كان احد منازل رسول الله صلعم الى بدر ٢. كذلك ضبطه ابو الحسن ابن الفرات في غير موضع وكذلك يقوله المحققون

قال ابن موسى ويقال له عَمِير الحام ،

الْعَمِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه وهو العامر في الاصل وهو اسم موضع عن

العمري ٥

باب العين والنون وما يليهما

العَنْبَابُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٍ قَالَ النُّصْرُ الْعَنْبَابُ بِظُفْرِ الْمِرَاةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَنْبَابُ الرَّجُلُ الصَّخْمُ الْاَنْفُ وَقَالَ النُّصْرُ النَّبْكَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْغَارِدَةُ الْمُحَدَّدَةُ الرَّاسُ يَكُونُ احْمَرَّ وَاسْوَدَّ وَاسْمَرَّ وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ الشَّمْرَةُ وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا مُسْتَدِيرٌ قَالَ وَالْعَنْبَابُ وَاحِدٌ وَلَا تُعَمَّهُ اَيُّ لَا تَجْمَعُهُ وَلَوْ جَمَعْتَ لَقُلْتَ الْعَنْبُ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْعَنْبَابُ لِلْجَبَلِ الصَّغِيرِ الْاَسْوَدُ قَالَ شَمْرٌ وَعَنْبَابُ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمَرَارُ جَعَلَنَ يَمِينُهُنَّ رَعْنَ حُبْسٍ وَاعْرَضَ عَنْ شَمَائِلِهَا الْعَنْبَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ اَنْعَنْبَابُ طَرِيقُ اَمْدِيْنَةِ مَنْ فَيَدُ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْاَعْرَاقُ فِي قَوْلِ

١٠ جَنَامِعُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرْخِيَّةٍ

أَرِفْتُ بِذِي الْآرَامِ وَهَذَا وَعَدَدُ الْهَوَى بَيْنَ الْعَنْبَابِ وَخَنْثَلٍ
قَالَ اَنْعَنْبَابُ جَبَلُ اَسْوَدَ لَعَلَّيْ بْنِ عَبْدِوَيْهِ وَالْعَنْبَابَةُ مَا لَا لَهْمَ وَقَالَ السُّكْرِيُّ
الْعَنْبَابُ جَبَلُ اَسْوَدَ بَانْمُرُوتَ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ
أَنْكَرْتَ عَهْدَكَ غَيْرَ اَنْكَه عَرَفْتُ تَلَلًا بِالْوَيْهِ اَنْعَنْبَابُ فَجِيْلًا
١١ فَتَعَزَّزَ اِنْ نَقَعَ الْعَزَاءُ مَكْلَفًا بِالشَّوْقِ يُظْهِرُ لِلْفَرَاقِ عَوِيْلًا
وَابُو النَّشْنَشِ جَعَلَ الْعَنْبَابَ حَرَاءً فَقَالَ

كَأَنِّي بِضَمِّ حَرَاءِ الْعَنْبَابِ وَخُجْبِي تَزُوعٌ اِذَا زَعْنَا مَزُورِيَّةً رُبْدَاءً
الْعَنْبَابَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ فِي آخِرِهِ مُوَضَّعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ اَمِيَالٍ مِنْ
الْحُسَيْنِيَّةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فِيهَا بَرَكَةٌ لِأَمْرِ جَعْفَرٍ بَعْدَ قَبَابٍ عَلَى ثَلَاثَةِ اَمِيَالٍ
١٢ تَلْقَاءُ سَمِيرَاءَ وَبَعْدَ تَمَزُّعٍ وَمَعَهَا مَلِجٌ غَلِيظٌ هَذَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ عُبَيْدٍ السُّكُوْفِ
وَقَالَ نَصْرٌ عَدْبَةُ قَارَةُ سَوْدَاءَ اَسْفَلَ مِنَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كُنْثِيرٌ
فَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنِي بَرَأَى بِدَرْ يَمِينًا وَالْعَنْبَابَةُ مِنْ شَمَالٍ
وَمَعَهَا فِي دِيَارِ كَلَابٍ فِي مُسْتَوَى الْغَوَطِ وَالرَّمَّةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيَدُ سِتُونَ مِيلًا

على طريق كنفه تسلك الى المدينة وقيل بين توز وسمرقند وكان على بسن
الحسين زين العابدين رحمه يسكنها واحباب الحديث يشددونه ،
العنّاج قال الازدي العنّاج بضم العين موضع والعنّاج جبل يشد في الدلو قال
 ابن مقبل

٥. الى رسم دار بالعنّاج عرفتها اذا رامها سيل الخوالب عرّدا ،
عَنَّاذَان بفتح اوله وبعد الالف ذال معجمة واخره نون بعد الالف الاخرى
 قرية من قري قنسرين من كورة الأرتيق من انعواصر اعجمى لا اصل له في
 كلام العرب ،
عناصير في قول زيد الخيل

١. ونبتت ان آبنأ لشيماء هاهنا تغنى بنا سكران او متساكرا
 وان حوائى فردة فعناصير فكتلة حيا يابن شيما كراكرا ،
عَنَّا تنمية العناق من المعز يذكر اشتقاقه في العناق بعده وهو اسم موضع
 ذكره كثير فقال

قوارض حصني بطن ينبع غدوة قواصد شرقي العناقين غيرها ،
 ٥. عَنَّا بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره قاف والعناق الأنثى من المعز اذا اتت
 عليها السنة وجمعها عنوى وهونادر وعَنَّاى الارض دابة تؤيق الكلب
 الصيبي يصيد كما يصيد الفهد وياكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس
 شي من الدواب يعقى اثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوى ايضا
 والافرس تسميه سياء كوش قال الازهرى وقد رايت في البادية اسود السراس
 ٢٠. ابيض سايرة قال ورايت في البادية منارة عادية مبنية بالحجارة ورايت غلاما
 من بني كلب ثم من بني يربوع يقول هذه عَنَّاى ذى الرمة لانه ذكرها في قوله
 يسف حمرا فقال

عَنَّاى قاعنى واحقين كنفه من البقي للأشباح سلم مصاغ

قال اى لا يعرف بها ههنا فلا يفرح في الفلاة كانه سالم للاشباح فهو آمن ولا
توقف في جريه ولقيمت منه ألتى عناق اى الداهية وادنى العناى بالحقى في
ارض غنى،

العنافة بالفتح هكذا جاء في اسم هذا الموضع فان كان من عناف المَعْرِ فلا
يؤنث لانه لا يقال للذكر وهو ما لغنى قال ابو زياد واذا خرج عامل بنى كلاب
مصدّة من المدينة فان اول منزل ينزله ويصتدى عليه أريكة ثم يرحل من
أريكة الى العنافة وفي لغنى فيصتدق عليه غنيّا كلّها ويطولنا من الضباب ويطولنا
من بنى جعفر بن كلاب ويصتدى الى مدنى وفيه شعر في السريّع الاول من
كتاب اللصوص لم يحصر فى الآن وقال ابن قزّمة

١٠ وأرود قد ذق الكرى عظم ساقه كصغيت الحلا او طائر المتبسر

وقامت له قم فارحل ثم صل بها غُدُوا وملطنا بالغدو وهاتجسر

فانك لاني بالعنافة فارحل بسعد اى مروان او بالخصر،

عنان بالكسر واخره نون أخرى يقال عنه يُعَانِه عَنَانًا ومُعَانَةٌ كما يقال عارضه
يعارضه عِراضًا ومُعَارَضَةً وانعمن الاعتراض ومنه شِرْكَةُ الْعِنَان كانه عن لهما
١٥ فاشتركا فيه وسمى عنان اللجام عنانًا لاعتراض سَيْرِهِ على صفحتي عنسق
انداية من عن عينه وشماله، وعنان واد في ديار بنى عامر معترض في بلادهم
اعلاه لبني جَعْدَةَ واسفله لبني قشير،

عَنَبَان بضم اوله وسكون ثنيه ثم بلا موحدة واخره نون

عَنَبَب بضم اوله وثانيه ثم باء ان موحدتان الاولى مضمومة وقد تُفخ في شعر

٢٠ اى صَاخِرُ الْهَيْدَى حيث قل

فَصَاعِيَّةٌ أَذْنَى دِيَارِ تَحْلُهَا قَنَاءٌ وَأَتَى مِنْ قَنَاءِ الْحُصْبِ

ومن دونها قاع النقيع فأسقف فبطن العقيق فالجبيت فعنّب

ورواه السكري عنّب وهو فى امثلة سيبويه بفتح الباء الاولى وقال نصر هو واد

باليمن،

العَنْبَرَةُ قرية بسواحل زبيد منها علي بن مهدي الحميري الخارج ببزبوند
والستول على نواحي كثيرة من اليمن،

عَنْبَةُ بلفظ واحدة العَنْب بئر اى عِنْبَة قرب المدينة تقدم ذكرها في بئر اى
هَنْبَة وذكرها العمري فقال عنبه والاول اصح ولا يعرج على هذا البتة وانما هو
ذكر لتجنب بئر على ميل من المدينة اعترض هناك رسول الله صلعم اصحابه
عند مسيره الى بدر،

فَنَدِلَ مدينة عظيمة لأصديف بحصن موت قل ابن الحايك وكان امره السقيس
قد زار الصدف اليها وفيها يقول

١. كَأَنِّي لَمْ أَسْمَرْ بِدُمُونٍ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْماً بِعَنْدَلٍ،

عَنْز بلفظ العنز من انشاء موضع بناحية نجد بين اليمامة وضرية ومسجد
بى عَنْز بالكوفة منسوب الى عَنْز بن وائل بن قسسط بن هَنْب بن أَقْصَى بن
ذُئْبَى بن جديلة بن اسد بن نِزَار، وعَنْز ايضا موضع في شعر الراعى حيث
قال باعلام مَرْكُوزٍ فَعَنْزٌ فَعَرْبٌ مَعَالِي أُمِّ الْوَيْلِ اذ في ما فيها،

٢. عَنَّس بفتح اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة وفي الناقة الصلبة تسمى
بذلك اذا تَمَّتْ سَنُهَا واشتدَّتْ قُوَّتُهَا وهو مخالف باليمن ينسب الى عنس
بن مالك بن أَدَد بن زيد بن يَشَاجِب بن عريب بن زيد بن كهلان بن
سبا بن يشاجب بن يَعْرُب بن قحطان رُحط الأَسود العنسى الذى تَنَبَّأ
في أيام رسول الله صلعم،

٣. عَنَّصَل بضم اوله وسكون ثانيه وضم الصاد وفتحها وهو الثَّرَاث البرى يُعْمَلُ
منه خَلُّ يقال له الْعَنَّصَلَانِ وهو اسم موضع في ديار العرب وطريق العنصل من
البصرة الى اليمامة وقال آخر العنصل طريق تشق الدهناء من طُرُق البصرة،
عَنَّصَلَاء بِلَدٍّ موضع آخر قال منذر بن درهم الكلى

لنُفْرَجَنِي عَنْ وَاحِدٍ وَرِثَاصِهِ إِلَى عُنْصَلَاءَ بِالزَّمِيلِ وَطَبِيعٍ

الْعُنْصَلَانِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ طَرِيقِ الْعُنْصَلَيْنِ فَفَعَلَ الصَّادُ وَقَالَ لَا يُقَالُ بِضَمِّهَا قُلْ وَيَقُولُ الْعَامَّةُ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ أَخَذَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ لَكَرَّ فِي شِعْرِهِ دُنُسَانًا ضَلَّ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ فَقَالَ ارَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَا سَرَّتْ فَظَنَنْتِ الْعَامَّةُ أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَلَّ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ لَهُ هَذَا وَطَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ طَرِيقُ مُسْتَقِيمٍ وَالْفَرَزْدَقُ وَصَفَهُ عَلَى الصَّوَابِ فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّ وَصْفَهُ عَلَى الْخَطَأِ فَاسْتَعْمَلُوهُ كَذَلِكَ

عُنْقَاءُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ كَافٌ وَالْف. عُدُودُهُ يُقَالُ رَجُلٌ اعْنَقَ وَامْرَأَةٌ اِعْنَقَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ طَارَتْ بِهِمُ الْعُنُقَاءُ الْمُغْرِبُ أَنَّ الْعُنُقَاءَ اسْمُ مَلِكٍ وَالتَّنْيِثُ لِلْفَتْحِ الْعُنُقَاءُ وَقِيلَ الْعُنُقَاءُ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ الْعُنُقَاءُ طَائِرٌ لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صَفَتِهَا إِلَّا اسْمُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعُنُقَاءُ أَكْمَلُ فَوْقَ جُنَيْلٍ مَشْرِفٌ آوَى إِلَيْهِ الْقَتْلُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَجِيبٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا لَخَافَ السُّلْطَانُ ثُمَّ قَتَلَ وَاطْنَهُ بَنَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّهُ لَكَرَّ عِمَايَةَ مَعَهُ وَهُوَ أَمُوضِعُ بِالْبَحْرَيْنِ

وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ إِلَى رَسُولَةِ لَاتِيهِ إِلَى إِذَا لَمْ يَصْلُ
وَمَا فِي عَصِيَّانٍ وَلَا بَعْدَ مَرْحَلٍ وَلَكِنِّي مِنْ سَجْنِ مَرْوَانَ أَوْجَلُ
سَأَعْتَبُ أَهْلَ الدِّينِ عَمَّا يَرِيبُهُمْ وَأَتَّبِعُ عَقْلِي مَا قَدَّرَ بِي أَوَّلُ
أَوْ الْحَقُّ بِالْعُنُقَاءِ مِنْ أَرْضِ صَاحَةِ أَوْ الْبَاسِقَاتِ بَيْنَ غَوْلٍ وَغُلْغُلٍ
وَفِي سَاحَةِ الْعُنُقَاءِ أَوْ فِي عِمَايَةِ أَوْ الْأَنْمَى مِنْ رَقَبَةِ الْمَوْتِ مُوَبَّلٌ

عَنْفَرٌ بِالضَّمِّ وَالْقَافِ وَالزَّاءُ وَهُوَ أَمْرٌ زَجُوشٌ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ الْفَعَجُ فَلَا أَدْرِي مَا عَمَّا وَذَاتُ الْعَنْقَرِ مَوْضِعٌ فِي دُبُرِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

عَنْكَبٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْكَافُ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ أَصْلُ حُرُوفِ الْعَنْكَبُوتِ وَبَاقِيهِ

روايد وهو ما لهي فرير بأجأ احد جبل طي وهو فرير بن عني بن سلامن

بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي ء

عُنْكَ بِالْفَتْحِ زُفْرٌ وَآخِرُهُ كَلٌّ عَنْ نَصْرِ عِلْمٍ مَرْتَجِلٍ لَأَسْمَ قَرْيَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ ء

الْعُنْكَ مَوْضِعٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْاَقْتَمِ

٥ . اِى حَيْثُ حَالَ الْمَيْدُ فِي كُلِّ رَوْحَةٍ مِنْ الْعُنْكَ حَوَاءُ الْمَذَانِبِ مُجَلَّلٌ ء

عَنْ بَضْمٍ اَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَلَاثِيهِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنْ عَنٍّ لَهْ اَوْ اعْتَرَضَهُ اَمَّا مَنْقُولٌ

عَنْ فَعَلٍ مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعْلُهُ وَاَمَّا اَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلْعَنَى وَهُوَ الْاِعْتِرَاضُ وَهُوَ جَبَلٌ

يُنَارِحُ مَرَّانٍ فِي جَوْفِهِ مِيَاهٌ وَاَوْشَالٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ ء وَهَنْ اَيْضًا

قُلْتُ فِي دِهَارٍ خُتْعَمٌ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ قَالَ بَعْضُهُمْ

١. وَقَالُوا خَرَجْنَا مِنْ قَفَا وَجَنْوَيْهِ وَعَنْ فَهَمَّ الْقَلْبُ اَنْ يَتَصَدَّقَ

وَقَالَ الْاَدِيبِيُّ عَنْ اِسْمٍ قُلْتُ تَحَارَبُوا عَلَيْهِ ء

عَنْوَبٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ لَا اَدْرِي مَا اَصْلُهُ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِزَيْنٍ خِرْوَعٌ اِسْمٌ وَاِنْ حَكَاهُ عَنْهُ الْعَرَبَانِ وَقَدْ حَكَى عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ اَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ذَوْنِ خِرْوَعٍ اِلَّا عِتْوَدٌ اِسْمٌ مَوْضِعٌ

٥ اَلَا كَانَ حَقَّتْ عَذَابُهُ فَهِيَ ثَالِثَةٌ وَلَسْتُ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ صَحَّتْهَا ء

عُنَّةٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ قُلُ الْفَرَّاءِ الْعُنَّةُ وَالْعُنَّةُ الْاِعْتِرَاضُ بِالْفُضُولِ وَغَيْرِهِ

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ كُنَّا فِي عُنَّةٍ مِنْ اَكْلَانٍ اَوْ فِي كَلٍّ كَثِيرٍ

وَحُصْبٍ وَعُنَّةٌ مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ وَقِيلَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ء

عَنْيَسَاتٌ فِي شَعْرِ الْاَعْشَى حَيْثُ قَالَ

٢. فَمِثْلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَاَرْضُ مَهَامَةٍ لَا يَقْوَدُ بِهَا الْحَيْيِدُ

قَطَعْتُ وَمَا حَى شَرَحٌ كَيْتَارُ كَوْنِ الرُّعْنِ ذِيْلِيَّةٌ قَصِيدُ

لَا نَ قُتُوْدَهَا بِعَنْيَسَاتٍ قَعَطْفَهُنَّ لَوْ جَدَدٍ فَرُودُ ء

عَنْيَزَةٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْيَاءِ زَا يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ اَشْيَاءٍ مِنْهَا

العَنْزَةُ وَهُوَ رَجٌّ قَصِيرٌ قَدَرُ نَصْفِ الرِّجِّ أَوْ أَكْثَرُ شَيْئًا وَفِيهَا رَجٌّ كَرُجٌّ الرِّجِّ.
وَالْعَنْزَةُ وَهُوَ ذُوَيْبَةٌ مِنَ السَّبَاعِ تَكُونُ بِالْبَادِيَةِ دَقِيقَةً الْخَطْمِ تَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ
قَبْلِ ذَنْبِهِ وَقَدْ مَا تَرَى وَيُرْعَمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ فَلَا يَرَى الْبَعِيرَ فِيهِ إِلَّا مَا كَوَلَا
وَالْعَنْزَةُ مِنَ الظُّبَاهِ وَالشَّاهِ زِيدَتْ الْهَاءُ فِيهِ لِتَأْنِيثِ الْبَقْعَةِ أَوْ الرِّكِيَّةِ أَوْ الْبَهْرِ
هَلَاكَ الْعَنْزُ فَهُوَ بَغِيرُ هَاءٍ أَوْ الْعَنْزُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَا فِيهِ خُزُونَةٌ مِنْ أَكْمَةٍ أَوْ تَلٍّ
أَوْ حَجَارَةٍ وَالْهَاءُ فِيهِ أَيْضًا لِتَأْنِيثِ الْبَقْعَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ قَالَ
شَيْخٌ لِقَوْمٍ هَلْ رَأَيْتُمْ عُنَيْزَةً قَالُوا نَعَمْ قُلْ ابْنَ قَالُوا عِنْدَ الظَّرْبِ الَّذِي قَدْ سَدَّ
الْوَادِيَّ قَالَ لَيْسَ تِلْكَ عُنَيْزَةٌ عُنَيْزَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ عِنْدَ الْاَكْمَةِ
السُّودَةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُنَيْزَةٌ عَلَى مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْفَوَارِيُّ قَتْنِيَّةٌ لِلْاَوْدِيَّةِ
أَيَنْتَهَى مَالُهَا إِلَيْهَا وَفِي عَلَى مِيلٍ مِنَ الْقَرِيَّتَيْنِ بِبَطْنِ الرُّمَّةِ وَفِي لَبْنِي عَمْرِ بْنِ
كُرَيْزٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أُنْشِكُوهُ اسْتَخْرَجَ عُنَيْزَةً مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ عَلَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَصْرَةِ وَقَهْلُ بَلْ بَعَثَ الْخَنَازِجَ رَجُلًا يَحْفَسِرُ
الْمِيَاهَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّجَرِيِّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ أَحْفَرُ بَيْنَ عُنَيْزَةٍ
وَالشَّجَرِيِّ حَمِيَّتُ تَرَاتُتْ لِمَلِكِكَ الْاَنْصَلِيلُ فَقَالَ

١٥ تَرَاتُتْ لَنَا بَيْنَ الْاَنْصَلِيلِ وَعُنَيْزَةٍ وَبَيْنَ الشَّجَرِيِّ مَا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي

وَاللَّهُ مَا تَرَاتُتْ لَهُ إِلَّا عَلَى الْمَاءِ ، وَقَالَ أَمْرُو الْقَلْبِيسِ

تَرَاتُتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عُنَيْزَةٍ وَقَدْ حَانَ مِنْهَا رَحْلَةٌ وَقُلُوصُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَفْقِيَةِ عُنَيْزَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ قَرِبَ سَوَاجٍ وَقَرَى عُنَيْزَةً بِالْجَرِيْسِ

قَالَ جَرِيرٌ

٢. أَمْسَى خَلِيْطُكَ قَدْ أَجَدَّ فِرَاقًا هَلْجَ الْحَزِينِ وَهَيْجَ الْأَشِّاقِ

هَلْ تُبْصِرَانِ طَعَانًا بِعُنَيْزَةٍ أَمْ هَلْ تَقُولُ لَنَا بَيْنَ لَحَايَا

أَنَّ الْفَوَادِ مَعَ الَّذِينَ تَحْمَلُسُوا لَمْ يَنْظُرُوا بِعُنَيْزَةٍ إِلَّا شَرَاةَ

وَقَدْ ذَكَرَهُ مَهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو كَلْبَهَبٍ فِي قَوْلِهِ

بِدْنِي لَبَنِي شَقِيقَةً يَوْمَ جَاءُوا كُنْتُ الغلبَ بَحْثَ فِي زُبَيْرِ
كَانَ رِمَاحَهُ اشْطَانُ بِئْسَ بعيد بين جانيها جُرورِ
غداة كَانُوا وَبَنَى ابْنَنَا بَحْثَ عَنِيْرَةٍ رَحِيًّا مَدِيرِ

وقال ادخل بعض الالهة عليها الالف واللام فقال

د لَعْنَتِي لَصَبٌ بِالْعَنِيْرَةِ صَائِفٌ تَصَاحِيْ عَرَادًا فَهَوَ يَنْفُخُ كَالْقَرْمِ
احْبَبُ اليْنَا اَنْ يُجَاوِرَ اَهْلَهَا مِنَ السَّمَكِ لِلْحَرِيْتِ وَالسَّلَاجِمِ الرَّخْمِ ،
عُنَيْتَيْنِ تَشْنِيَةِ الَّذِي قَبْلَهُ بِمَعْنَاهُ قَالِ الْعِمْرَانِيْ هُوَ مَوْضِعُ آخِرِ وَالَّذِي اُطْنَسَ
انه مَوْضِعُ وَاحِدٍ كَمَا قَالُوا فِي عِمَايَةِ عِمَايَتَانِ وَفِي رَامَةَ رَامَتَانِ وَامثالها كثيرة
والله اعلم قل بعضهم

١٠. أَقْرَبِينَ اَنْتَ لَوْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي بِعُنَيْتَيْنِ اِلَى جَوَانِبِ ضَلَقِ ،

عُنَيْفٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ عَنَافٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَوَابِ

مَا هَاجَ شَوْقُكَ مِنْ رُسُومِ دَعَارٍ بِلَوَى عُنَيْفٍ اَوْ بِصَلْبِ مَطَارٍ ،

العُنَيْفُ تَصْغِيرُ الْعُنْفِ وَهُوَ عَلَى مَعَانِي الْعُنْفِ لِلْإِنْسَانِ وَالِدَوَابِّ مَعْرُوفٌ

وَالْعُنْفُ الْجَاعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ اَنْ الْعَرَايَ وَأَقْلَهُ عُنْفٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ قَيْتَا

١٥ اَي مَالُوا إِلَيْكَ جَمِيعًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْفُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعُنْفُ الْقِطْعَةُ

مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ وَذَاتُ الْعُنَيْفِ مَاءٌ قَرِيبٌ لِلْجَارِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْوُفَةِ هَلِي

مِيلٌ مِنَ النَّشْنَشِ قَالِ فِيهَا الشَّاعِرُ

اَلَا تَلِكَا ذَاتِ الْعُنَيْفِ كَانَهَا عَجُوزٌ نَفَى عَنْهَا اقْرَبَهَا الدَّفَرُ

وقال اعرابي

٢٠. رَأَيْتُ وَاحِدًا بِأَظْلَمَ مَرْهُونًا سَنَا الْبَرِّيَ يَجْلُو مُكْفَهْرًا عَانِيَا

فَعَدْتُ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ عَجَبَتِي تَسَحُّ عَلَى ذَاتِ الْعُنَيْفِ الْعَرَالِيَا

باب العين والواو وما يليهما

العَوَادِرُ بِلَدٍ فِي شَرْقِ الْجَنْدِ كَانَ بِهِ الْفَقِيهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْغَرِيْبِيِّ مِنْ

السكاسك من قبيلة يقال لهم الهمروق منهم بنو عبد الوقاب أصحاب المنجد
صنف كتابا في الفقه لم يذكر فيه قولين ولا وجهين وسماه المذهب الصحيح
واليمان الشافي وكان يذهب الى تكفير تارك الصلوة ويكفر من لا يكفره وتبعه
جماعة واقره من العرب واقتبى به خلف كثير وكان الرجل اذا مات في بلاده
وهو تارك الصلوة ربطوا في رجله حبلا وجروه ورموه للكلاب وكتابته الى اليوم
يقرب بركة وجبل حراز، وكان المعز اسماعيل سمر اليه جيشا فقال الفقير
لاصحابه لا تخشون فلهم اذا رموكم بالنشاب انعكست عليهم نصالها فقتلتهم
فلما واقعوهم لم يكن من ذلك شيء وقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة فبطل
امره ومات بالعوادر في تلك الايام،

أعوادر من حصون نمار باليمن كذا املاء على المفضل،

هوار هو ابن عوار جبل عن نصر،

هوارض بصم اوله وبعد الالف راء مكسورة واخره صاد اسم علم مرتجل لجبل
ببلاد طي، قل العبراني اخبرني جاز الله ان عليه قبر حاتم طي وقيل هو

لبى اسد وقل الابرودي قنا وهوارض جبلان لبي فزارا وانشد

١٥ فلأبيغيتكم قنا وهوارضا والصحيح انه ببلاد طي، وقال نصر هوارض جبل

اسود في املا دمار طي، وناحية دار فزارا وقال البرج بن مسهر الطاهي

الى الله أشكو من خليل أدء ثلاث خيال كلها لي غامض

فمنهم أن لا تجتمع الدهر تلة بيوتا لنا يا تلغ سبيلك غامض

ومنهم أن لا يستطيع كلامه ولا دء حتى يزول عوارض

٢. ومنهم أن لا يجمع الغزو بيننا وفي الغزو ما يلقي العدو المباغض

ويروى لجنون ليلى

الا ليت شعري عن عوارضتي قنا لطول الاليالى هل تغيرتا بسعدى

وهل جارتانا بالثقيفل الى الجنى على عهدنا ام لم تدوما على العهد

ومن علويات السراج اذا جَرَتْ يروح الخزامى هل تدبُّ الى تجرد
ومن أفتحوان الرمل ما هو كاصل اذا هو أسرى ليلة بشرى جعد
وهل ينقص الدهر انسان لمتى على لاحق المتئين منتلق الوحد
وهل اسمع الدهر اصوات فحمة تحذر من نشر خصيب الى وفيد
هـ عوارض جمع عارض وقد تقدم اشتقاقه وهذه يقال لها عوارض الرجاز اسم
بلد

عوارم بضم اوله وبعد الالف راء ثم ميم يجوز ان يكون من القرم الذي
تقدم تفسيره ويجوز ان يكون من القرم وهو كل لى لونين من كل شىء او من
قولهم يوم عرم اذا كان نهاية في البرد نهاره وليله وهو عصبة وما لبى جعفر
اورواه بعضهم عوارم جمع عرم وهو حد الشىء وشدة من قولهم يوم عرم كما
تقدم قال الشاعر

على غول وساكن قصب غول وقصب عوارم متى السلام

وقال نصر عوارم جبل لبى اى بكر بن كلاب
عوارم قال ابو عبيدة عوارم ما لبى سكين وسكين رقط من فزارة منهم ابن
هـ اقبيرة قال النابغة

وعلى عوارم من سكين حاضِر وعلى الدثينة من بنى سيار

هكذا رواية اى عبيدة الدثينة بضم الدال وغيره يرويه بغاتها وكسر الشاء
قال نصر عوارم بشاطى الجريب لفزارة

العواصم هو جمع عاصم وهو المانع ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله
١٤٠ الا من رحم وهو صفة فلذلك دخله الالف واللام والعواصم حصون موانع
وولاية تحيط بها بين حلب وانطاكية وقصبتها انطاكية كان قد بناها قوم
يعتصموا بها من الاعداء واكثرها في الجبال فسميت بذلك وربما دخل في
لذا تغور المصينة وطرسوس وتلك النواحي وزعم بعضهم ان حلب ليست

منها وبعضهم يزعم انها منها ودليل من قال انها ليست منها انهم اتفقوا على انها من اعمال قنسرين ولم يقولون قنسرين والعواصم والشئ لا يعطف على نفسه وهو دليل حسن والله اعلم ، وقال احمد بن محمد بن جابر لم تنزل قنسرين وكورها مضمومة الى حمص حتى كان زمان يزيد بن معاوية فجعل قنسرين وانطاكية ومَنْبِج ودواتها جندا فلما استخلف الرشيد اورد قنسرين بكورها فصيرها جندا واورد منبج ودلوك وربعان وقورس وانطاكية وتيزين وما بين ذلك من الحصون فسمّاها العواصم لان المسلمين كانوا يعتصمون بها فتعصموا وتمنعوا من العدو اذا انصرفوا من غزوهم وخرجوا من الثغر وجعل مدينة العواصم منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس في سنة ١٣٠ هـ فبني فيها ابنية مشهورة ، وذكرها المتنبي في مديح سيف الدولة فقال

لقد آوَحَشَتْ اَرْضُ اَنْشَامٍ طُرّاً سَلِمَتْ رُبْعُهَا قُوتَ السِّبْهَاءِ
تَنْقُسُ الْعَوَاصِمُ مِنْكَ عَشْرٌ فَيُوجَدُ طَيْبٌ ذَلِكَ فِي الْهَوَاءِ ،
الْعَوَاقِرُ جَمْعُ الْعَاقِرِ وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الرَّمْلِ وَقَدْ اَصْمَغِيَ الْعَاقِرُ مِنَ الرَّمْلِ لَلَّهِ
هَلَا تَنْبِتُ شَيْئاً فِي مَوَاضِعٍ يَنْجِدُ قَدْ مُسْلِمٌ بَيْنَ قُرْطِ الْأَشْجَعِي

تَطْرَبْنِي حُبُّ الْاَبَارِيقِ مِنْ قَسِي كَانِ امْرَأاً لَمْ يَخُلْ عَنْ دَارِهِ قَبْلِي
فِيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ بَعِيقَةُ سَاكِنِ اِلَى السُّعْدِ امْ هَلْ بِالْعَوَاقِرِ مِنْ اَهْلِي
لَنْ لَا مَنَى فِي حُبِّ تَجْدٍ وَأَقْلَهُ وَإِنْ بَعْدَتْ دَارِي فَلَيْسَ عَلَيَّ مَثَلِي
عَلَى قَرَبِ اَعْدَاءٍ وَقُلِّي عَشِيرَةٍ وَثَابِتَةٍ نَابِتٍ مِنَ الزَّمَنِ الْحُلِّ

٢. وقال ابن السكيت في قول كُتِّير

وَسَيَّلَ اَكْنَافُ الْمَرَابِدِ غَدَوَةً وَسَيَّلَ عَنْهُ ضَاكِكُ الْعَوَاقِرُ

العواقر جبل في اسفل القرش وعن يسارها وفي الى جانب جبل يقال له صُفْرُ
من ارض الحجاز ،

عَوَالِصُ جِبَالُ لَبْنِي مُعَلَبَةٍ مِنْ طَيِّءٍ كُلِّ حَاثِرِ الظَّهَائِي

وَسَالِ الْأَعْلَى مِنْ نَقِيبٍ وَتَرْمِدٍ وَابْلَغْ أُنَاسًا أَنْ وَقَرَّانَ سَائِلِ
وَأَنْ بَنَى دِفْءَهُ أَهْلُ عَوَالِصٍ إِذَا خَطَرَتْ فَوْقَ الْفَقْسَى الْمَعَابِلُ ،

عَوَالٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ لَمْ مَوْضِعَانِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِ الْفَرِيسَةِ وَهُوَ
هـ اِرْتِفَاعُ الْحَسَابِ فِي الْفَرَايِصِ أَوْ مِنَ الْقَوْلِ وَهُوَ قَوْتُ الْعِيَالِ وَهُوَ خَزْمُ بَنِي عَوَالٍ
بِأَنْفَاءِ الْحَجَارِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ لَغَطْفَانٌ وَفِيهِ مِيَاهُ آهَارٍ عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ
الْكِنْدِيِّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي خَزْمِ بَنِي عَوَالٍ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ ابْنُ مَوْسَى عَوَالٍ أَحَدُ
الْأَجْبِلِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَكْتَنِفُ الطَّرْفَ عَلَى يَوْمِ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْآخِرَانِ ظَلَمٌ
وَالْعَبَاءُ وَعَوَالٍ أَيْضًا نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ ،

١. الْعَوَالِيَّةُ بِالضَّمِّ كَانَتْ مِنْ أَعْوَالٍ أَوْ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ مَكَانٌ بِأَعْنَى عَدْنَةِ لَبْنِي
أَسَدٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي بَابِهَا ،

الْعَوَالِي بِالْفَتْحِ وَهُوَ جَمْعُ أَعْوَالٍ صَدَدُ السَّائِلِ وَهُوَ ضَبْعَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ
أَرْبَعَةُ أَمِيلٍ وَقِيلَ ثَلَاثَةٌ وَذَلِكَ إِذَا نَاقَهَا وَابْتَعَدَهَا ثَمَانِيَّةٌ ،

عَوَامٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ مِيمٌ وَأَنْعَوْمُ السِّبَاخَةِ وَالْأَبِلُ تَعُومُ فِي سَيْرِهَا وَكَانَ الْعَوَامُ
هـ مَوْضِعٌ ذَلِكَ أَوْ لَعَلَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَامِ الرَّجُلِ يَعْلَمُ وَهُوَ شَهْوَةُ اللَّبَنِ
وَالْعَطَشُ وَالْعَوَامُ مِثْلُ قِيَامٍ مِنْ هَامٍ يَهِيمُ وَعَوَامُ اسْمُ مَوْضِعٍ بِقَعْنَةٍ ،

عَوَانَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ وَعَوَانَةٌ مِنْ عَوَانٍ
كَرَّوَانَةٍ مِنْ رَوَاحٍ كَانَهُمَا مِنْ أَحْدَاثِ الْأَعْلَامِ كَذَا قَالَ ابْنُ جَنِّي وَكَانَهُ لَمْ يَقِفْ
عَلَى أَنَّ الْعَوَانَةَ الْخُطْلَةَ الطَّوِيلَةَ الْمُنْفَرِدَةَ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ لَهُ السَّيْرُ وَرَوَاحٌ
٢. أَيْضًا وَلَا يُلْغَى أَيْضًا أَنَّ الْعَوَانَةَ دُودَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَدُورُ أَشْوَاطًا كَثِيرَةً
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَعْوَانَةٌ ذَابَّةٌ دُونَ الْقَنْقَرَةِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّمْلَةِ الْيَتِيمَةِ وَفِي
الْمُنْفَرِدَةِ مِنَ الرَّمْلَاتِ فَتُظْهِرُ أَحْيَاءًا وَتَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْفَحُنُ لَمْ تَغُوصْ قَالَ وَبِالْعَوَانَةِ
الذَّابَّةُ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعَوَانَةٌ مَا هَانَ بِالْعَرْمَةِ وَالْعَوَانَةُ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ ،

عَوَازِينَ هو جمع عَوَان وفي البكر وقيل الْمُسْنُ من الحيوان بين السنين وأكثر ما جمع عَوَان على عُون والذي ذكرناه قياساً ويجوز أن يكون جمع عَوَيْنِ وَجَمْعُ الْأَعْوَانِ وقال العرباني هو جمع عَيْنَةٍ كانه الذي يصيب بالعين وقد روى فيه عَوَازِينَ بالصم وهو جبل بالسراة كثير العشب تطرد المياه على ظهره ،
 ٥ العَوَجَاءُ تانيث الأعوج وهو معروف وفي هضبة تنامح جبلي طَيٍّ اى اجاً وَسَلَمَى وهو اسم امرأة وسمي للجبل بها وللملك قصة ذكرت فيما تقدم في اجاء ، والعَوَجَاءُ ايضا نهر بين أرسوف والرملة من ارض فلسطين من السواحل وقال ابو بكر ابن موسى العوجاء ماء لبي الصُّمُوت ببطن تَرْبَةَ والعوجاء في عَذَّة مواضع ايضا وقال عمرو بن بَرَّآء

١. عَفَا عَطْنُ العوجاء والماء آجِنٌ سَدَامٌ فُحِلُ الماء مغروقٌ صَغْبٌ
 كَأَنَّ لَمَيْرَ الْحَيَيْنِ يَشُونَ حَيْرَةً جميعا ولم ينتج بقعيانها اللُّبُ

القهيان جمع قَفَا وهو الرمل ،

العَوَجَانُ بالحريك اسم لنهر قَوَيْف الذي يحلب مقابل جبل جَوْشَن قال ابن ابي الخرجين في قصيدة ذكرت بعضها في أَشْمُونِيث

١٥ هَلِ الْعَوَجَانُ الْقَمَرُ صَابِ لَوَارِدٍ وَهَلِ خَصْبَتُهُ بِالْخُلُقِ مَدُودُ ،

عُوجٌ بصم اوله جمع أُعُوجٌ هَذَا المستقيم ويجوز أن يكون جمع عَوَجَاءٍ كما يقال اصَوْرٌ وصُورٌ ويجوز أن يكون جمع عَوجٍ كانه في الاصل فُوجٌ بصم الواو ومخففة كما قال الأخطل

فَهُنَّ بِالْبَدَلِ لَا يَحْدَلُ وَلَا جَوْدُ ارَادَ لَا يَحْدَلُ وَلَا جُودُ وهو اسم لجبلين

٢. باليمن يقال لهما جَبَلَا عُوْجُ قال خالد الزبيدي وكان قد قدم للجزيرة فشرّب

من شراب ساجار فَحَسَّ الى وطنه فقال

ايا جبلي ساجارَ ما كُنْتُمَا لَنَا مَقِيلًا وَلَا مَشْتًا وَلَا مَتَرَبَعًا

فلو جبلا عُوْجُ شَكُونَا إِلَيْهِمَا جَرَّتْ عَبْرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّقَا ،

العَوْرَة بلغة تانيث الأعور دجلة العوراء دجلة البصرة ،

عَوْرَتَا كلمة اظنها عبرانية بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وقام مثناه من فوق بليده بنواحي نابلس بها قبر العزير النبی عم في مغارة وكذلك قبر يوشع بن نون عم ومفضل ابن عم هارون ويقال بها سبعون نبيا عم ،

عَوْرَش بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء وشين محجمة علم غير منقول ياجوز ان يكون من قولهم بدر معروشة وفي لغة تطوى قدر قامة من اسفلها بالحجارة ثم يطوى سايرها بالخشب وحده فذلك الخشب هو العرش او من العريش وهو ما يستظل به وقد نكر في العريش ويوم عَوْرَش من ايامهم قال عمرو ذو الكلب

١. فَلَمَسْتُ لِحَاصِيْنَ اِنْ لَمْ تَرَوْنِيْ بِبَنَاتِنِ صَرْجَةِ ذَاتِ الْيَتَامٰلِ
وَأُمِّيْ قَيْنَةً اِنْ لَمْ تَرَوْنِيْ بِعَوْرَشٍ وَسَطَ عَرْعَرِهَا الطَّوَالِ

عَوَسَاء موضع بالمدينة عن نصر ،

العَوَسَج قل الحفصى موضع باليمامة وهو شجر ،

عَوَجَّة بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة والعوسج شجر كثير الشوك وهو ما الذي يوضع على حيطان البساتين لمنع من يريد التسلق منه له ثمر احممر قال ابو عمرو في بلاد باهلة من معادن الفضة يقال لها عوسجة ،

عُوس بضم اوله قل الاديبى هو موضع بالشام وانشد

مولى لكباش اعوس صحاح اى يمان كانها تسح الوذك وقال الازهرى العوس الكباش البيض فيظهر من هذا ان الذى ذكره الاديبى هو خطأ وانه صفة للكباش لا اسم موضع بعينه والله اعلم ،

العَوَصَة في اخبار بنى صاهلة كان ابل عمرو بن قيس الشُمْتُخَى الهُدَلِي

هاملة بشعبة منها يقال لها العوصاء وذكر قصة قال فيها عمرو بن قيس

أَصَابَكَ لَيْلَةُ الْعَوَصَاءِ عَمْدًا بِسَهْمِ اللَّيْلِ سَاعِدَةً بَنُ عَمْرٍو

عَوْصٌ بلفظ الذي بمعنى البديل اسم بلد بعيد عتاً في اوساط بلاد الهند
تأتيه الحجارة بعد مشقة ،

عَوْفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ة والعَوْف طائر في قولهم نعم عَوْفَكَ
والعوف انذكر والعوف الضيف وقيل منه نعم عَوْفَكَ وقيل العوف فيه الحال
والعوف من اسماء الأسد لانه يتعوف بالليل فيطلب وكل من ظفر في الاسفل
بشيء فذلك عَوْفَتُهُ والعوف نبت والعوف الكاد على هياته والعوف اللبيب
والعوف البلاء وعَوْفٌ جبل بنجد ذكره كثير فقال

فَأَقْسَمْتُ لَا أَتَسَاكَ مَا عَشْتُ لَيْلَةً وَأَنْ تُحَطِّطَ دَارٌ وَشَطَّ مَرَارُهَا

وما آسَمْتُ رِقْرِقَانِ السَّرَابِ وَمَا جَرَى بَيْبُصِ الرُّبَا وَحَشِيْهَا وَوَارُهَا

١٠ وما قُبْتُ الارباع تجرى وما تَوَوَّيْ مقيماً بنجد عوفها وتعارها ،

العوقبان بفتح اعرين والواد وسكون القاف وياه موحدة والف وفون موضع

اراه في ديار بني ابي بكر بن كلاب فقال

دَعَانِي الْهَوَى يَوْمَ الْجِدَادَةِ قَانِي وَقَدْ كَانَ يَنْصُرُنِي الْهَوَى فَاُجِيبُ

فيما حادياها بالعوقبين عَرَجَا اصابتها من حاديين مُعْصِوْبُ

١٥ ولم أَقَوَّ وَرَدَ الْمَاءِ حَتَّى وَرَدْتَهُ فَمَوَّدَهُ يَحْلُو لَنَا وَيَطْيِيْبُ

اطاعنة غَدَا غَضُوبٌ وَلَمْ تَزُرْ وَبَاهِتَةً بَعْدَ الْجَوَارِ عَصُوبُ

وَابَاَهَا الشُّمُّ الَّذِينَ تَهَابَلُوا عليها فجاوت غير ذات عُيُوبُ ،

عَوْقٌ بضم اوله واخره قف والعوق الرجل الذي لا خير عنده ويجسوز ان

يكون جمع عَيْق مثل مايق وموق وعوق حى من اليمن وعوق ابو عوج

٢٠ بن عوق قال ابو منصور عوق موضع بالحجاز قال دعوق فِرَاحٌ قَالَتِى مِنْ اَهْلِهِ

قَفَرٌ وعوق موضع بالبصرة سمي بالقبيلة وفي العوقة ،

عَوْقٌ بالفتح وهو الامر الشاغل يقال عاقه يعوقه عَوْقًا ومنه الاعتياق والتعويقت

ولذلك اذا اردت امرأ فصرفك منه صارفٌ ولذلك الصارف هو العوق والعوق

أَرْضٌ فِي دِهْلِزِ غَطَفَانَ بَيْنَ نَجْدٍ وَخَيْبَرٍ ،

عَوْقَةُ بَغِجٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ يُقَالُ رَجُلٌ عَوْقَةٌ ذُو تَعْوِيقٍ لِلنَّاسِ عَنِ الْخَيْمِرَاتِ وَأَمَّا عَوْقَةُ فَهُوَ جَمْعُ عَيْقٍ وَهِيَ مُحَلَّةٌ مِنْ مُحَلٍّ الْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ الْعَوْقِيُّ وَالْحَلَّةُ تَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ كَذَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَخَافَ أَنْ لَا هُ يَكُونُ ضَبْطُهُ فَإِنَّ الْقَبِيلَةَ فِي عَوْقٍ بِالضَّمِّ وَالتَّنْكِيسِ كَمَا ضَبَّنَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِحُطَّةٍ وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ وَانْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْدَ أَنْ قَالِ الْعَوْقَانِ فِي مِنَ السَّيْمَنِ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ

إِنِّي أَمْرُهُ حَنْظَلِيٌّ فِي أُرُومَتِهَا لَا مِنْ عَتِيكَ وَلَا أَخَوَالِي الْعَوْقَةُ

وَقِيلَ الْعَوْقَةُ بَنَاتُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ نَسَبَتْ مُحَلَّةُ الْيَمِّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ ١. مُحَلَّةُ مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ الْبَاهِلِيُّ الْعَوْقِيُّ رَوَى عَنْ عِشْمَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهَشِيمِ وَمُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِجَاحٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْأَلْجَبِيُّ تَوُفِّيَ سَنَةَ ٢ أَوْ ٣٣٣ وَكَانَ قَدْ سَكَنَهَا هَذَا الْبَاهِلِيُّ فَنَسَبَ إِلَيْهَا ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى هَذَا الْبَطْنِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَبُو نَصْرٍ الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ قَنْطَاةٍ الْعَوْقِيُّ يَرُودُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَيُقَالُ فِيهِ الْعَبْدِيُّ وَالْعَصْرِيُّ ،

عَ عَوْقَةُ بَغِجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ كَذَلِكَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعَوْقِ الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ قَرِيبَةُ بِإِيْمَامَةٍ تَسْكُنُهَا بَنُو عَدْنٍ بْنِ حَنْفِيَّةٍ ،

عَوُكْلَانُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَخَّ الْكَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْعَوُكَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْعَوُكَةُ الْأَرَنْبُ وَعَوُكْلَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ حَيْثُ قَالَ

خَلِيلِي مَذَّ طَرَفَكَ هَلْ تَبَرَّى ظِعَامُنْ بِاللَّوِيِّ مِنْ عَوُكْلَانِ

٢. أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَوُكْلَانَ الشَّرِيًّا تَهَيَّجَ لِي بِقُرْبَيْنِ احْتِرَازِي ،

هُوَ فِي شَعْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ أَخِي النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ حَيْثُ قَالَ

أَشَاقَتُكَ أَظْعَامُنْ الْخُدْرُجُ الْبَوَاكِرُ كَنَخَلِ الثَّجِيرِ الْكَلَامَاتُ الْمَوَاقِرُ

تَحْمَلُنَ مِنْ وَادِي الْعُشَيْرَةِ غُدْوَةً إِلَى أَرْضِ عُمِّ كَالسَّفِينِ الْمَوَاقِرُ ،

الْعَوْنِيدَ مَوْضِعَ قَرَبٍ مَذْنِينَ بَيْنَ مِصْرَ وَالْمَدِينَةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ قَرَبِ الْخَوْرَاءِ ،

عَوْنَقَ مَوْضِعَ فِي شَعْرِ ابْنِ قَرْمَةَ فِيهِ بَرْقَةٌ ذُكِرَ فِي الْبَرْقِ قَالُ

قَفَا سَاعَةً وَاسْتَنْطَلَا الرَّسْمَ يَنْطَلِفُ بِسُوقَةِ أَقْوَى أَوْ بِبَرْقَةِ عَوْنَقَ ،

عَوْنَجَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْعَوْجِ وَهُوَ ضِدُّ الْمُسْتَقِيمِ أَوْ تَصْغِيرُ الْعَوْجِ وَهُوَ

الْمَيْلُ دَارُهُ عَوْنَجٌ قَدْ ذَكَرْتُ فِي الدَّارَاتِ ،

عَوْنِرَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرًا لِعَدَا أَشْيَاءَ لِعَارِ الْغُرْسِ إِذَا أَفْلَتْ وَلِغَيْرِ وَالْعَوْرِ

وغير ذلك وهو اسم مَوْضِعَ فِي شَعْرِ خَالِدِ بْنِ زُقَيْرٍ الْهُذَلِيُّ وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ

الْمُحْجَمَةِ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعَيْنِ كِلَاهُمَا مِنْ كِتَابِ السُّكْرَى حَيْثُ قَالَ

وَيَوْمَ عَوْنِرَ إِذْ كَانَتْكَ مَفْرُودٌ مِنَ الرِّخَشِ مَشْفُوفٌ أَمَامَ كَلِيبِ

أَقَالَ السُّكْرَى عَوْنِرَ بِلَادَةً وَمَشْفُوفٌ مَجْهُودٌ وَكَلِيبُ كَلَابٌ ، وَعَوْنِرُ أَيْضًا جَبَلٌ فِي

النَّجْرِ يَذْكَرُ مَعَ كُسَيْرٍ يَشْفُقُونَ عَلَى الْمَرَاكِبِ مِنْهُمَا وَهِيَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَهَمَانَ ،

عَوْنِرُ بَفَتْحٍ أَوْنَهُ وَضَمٌّ ثَانِيهِ وَهُوَ نَعِيلٌ مِنْ أَشْيَاءَ يَدُولُ ذِكْرُهَا مِنْ قَرَى

أَنْشَامٍ أَوْ مَالِ بْنِ حَلَبٍ وَتَدْمَرُ قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ

وَقَدْ نَزَحَ الْعَوْنِرُ فَلَا عَوْنِرَ وَنَهْيًا وَالْبَيْيُضَةَ وَالْجِفَارَ

وَقَالَ أَبُو ذَلْهَبٍ بَنِي سُلَيْمٍ الْقُرَيْبِيُّ

خَنْتُ قُلُوصِي أَمْسٍ بِالْأَرْثَنِ جَنَّةٌ مُشْتَبَى بَعِيدِ الْهَيِّ

جَبِي نَا ثَلُثْتِ أَنْ تَجِي وَدُونَ أَلَيْكَ رَحَى الْمُخَرَّتِ

وَعَرَضَ أَسْمَاؤَةُ السَّقْسُونِ وَالرَّمْلُ مِنَ هَالِجِ النَّجُونِ

وَرَعْنُ سَلَمَى وَاجَأَ الْأَخْشَنِ ثَرُ غَدَتِ وَفِي تَنَالِ مِسْتَى

جَاعِلَةُ السَّعْوِيرِ كَالْجَحَنِ وَحَارثًا بِالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ

٢٠

عَسَدَةُ أَرْضِ بَنِي أَيْقَنِ

بُرَيْدُ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ حَارِثُ الْجَوْلَانِ وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ قُرَيْعٍ وَقَالَ الرَّائِي

أَنْ آلَ وَسَقَى آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرُ رَوَادِي الْعَوْنِرِ دُونَنَا وَالسَّوَاجِرُ

تَخَطَّطُ الْمَنَا رُكْنٌ هَيْبٌ وَحَافِرٌ طَرِيقًا وَأَتَى مِنْكَ هَيْبٌ وَحَافِرٌ
وَابْوَابٌ خَوَارِيزٌ يَصْرِفُنْ دُونَنَا صَرِيفُ الْمَكَانِ فَحَمَّتَهُ الْحَاوِرُ

وقال ابن ليس الرُّقِيَّاتُ يَرْتَى طَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ وَيُدْحِ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ
أَمَّا كَلَنُ طَلْحَةُ الْحُرُّ بَحْرًا شَفَّ لِلْمُعْتَقِينَ مِنْهُ جُحُورُ
مَرَّةً فَوْقَ حُلَّةٍ وَصَدَّ السِّدْرُ عَ وَيَوْمًا يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَبِيرُ
سَوْفَ يَبْقَى الْبَدَى تَسْلَفَتْ عِنْدِي أَنْتَى دَائِرُ الْإِخَاءِ شُكُورُ
وَسَرَتْ بَغْلَتِي إِلَيْكَ مِنَ الشَّامِ وَخَوْرَانُ دُونَهَا وَالْعَوِيرُ
وَسَوَاةُ وَقَرْيَتَانِ وَعَيْنُ السُّتْمِ خَرَقٌ يَكْدُ فِيهِ الْبَعِيرُ
عَوْبِرَاتُ الْعَصَمِ الْمَعْجَمَةِ تَصْغِيرُ جَمْعُ عَارِضَةٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالِ عَامِرُ
ابْنُ الظَّفِيلِ

وقد صرَّحتْ يَوْمَ عَوْبِرَاتٍ قَبِيلُ الصُّبْحِ بِأَيِّمِنِ الْمُحْصِيَاءِ
عَوْبِرَاتُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْعُرُوسِ وَهُوَ لِلْأَصْلِ أَوْ تَصْغِيرُ الْعِيصِ وَهُوَ مَا
الْتَفَّ مِنْ عَامِي الشَّجَرِ وَكَثُرَ وَهُوَ مِثْلُ السَّلَمِ وَالْقُلُوحِ وَالشَّيَالِ وَالسِّدْرِ وَالسَّمَرِ
وَالْعُرْفُطِ وَالْعِصَاءِ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ وَفِي كِتَابِ قُدَيْلٍ عَصًى وَعَوْبِرَاتُ
وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

العَوْبِرَاتُ مَوْضِعٌ
الْعَوْبِرَاتُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي خُدَيْجٍ أَخُو بَنِي مُنْقَرٍ عَنِ الْخَفْصِيِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
مِنْ مِيَاءِ بَنِي ثَمِيرٍ الْعَوْبِرَاتُ بِنْتَانِ الْأَلَابِ
عَوِي بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ عَاءُ مَوْضِعٍ مِنْ ابْنِ ثُرَيْدٍ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ

٢. باب العين والياء وما يليهما

عِمَارُ هَضْبَةٍ فِي دِيَارِ الْأَوَاسِ بَنِي الْحَجَرِ وَيَوْمَ جَرَّابٍ مِنْ أَيَّامِ غَزَاتِ غَامِدِ الْأَوَاسِ
بَنِي الْحَجَرِ بَنِي الْهَنْوِ بَنِي الْأَزْدِ فَوَجَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَوَاسِ فِي جِصَّارٍ
فَأَحْرَقُوهُ فِي هَضْبَةٍ يُقَالُ لَهَا عِمَارُ فَقَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ عَذِينَ الْبَيْتَيْنِ

تَبَغَى الْاَوَاسُ بِأَرْضِهَا وَسَمَاهَا حَتَّى انْتَهَيْتُمَا فِي دَوَابٍ تَكْشِبَانَا

حَتَّى انْتَهَيْتُمَا فِي عِيَارٍ كَانَتْهَا أَظْهَبُ وَقَدْ لَبِدَ الرُّوَسُ مِنَ النَّدَا ،

عَيَّانٌ يَفْجُحُ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَنْ الْمَاءِ يَعْنِي إِذَا
سَالَ أَوْ مِنْ هَيَّانٍ التَّاجِرُ إِذَا بَلَغَ سِلْعَتَهُ بَعْنٍ وَهُوَ عَيَّانٌ أَوْ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ مَكَانُ
عَيَّانٍ كَثِيرِ الْعُمُومِ أَوْ يَكُونُ رَجُلٌ عَيَّانٌ الَّذِي يَصِيبُ بِالْعَيْنِ كَثِيرًا وَيَجُوزُ
غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ بِلَدِ الْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ مُخَلَّافِ جَعْفَرٍ ،

عَيَّانَةٌ بِالضَّمِّ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ نِمَارٍ بِالْيَمَنِ كَانَ لَوَيْدِ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدٍ ،

عَيَّانَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ خُرَاعَةَ وَقَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ قَلَسٍ
وَيَوْمَ الْعَيَّانَةِ عِنْدَ الْكَلْبِيِّسِ يَوْمَ أَشْهَمُ تَنْعَبُ ،

عَيَّانٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ ،

عَيَّانَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الْعَيَّابُ الَّذِي يُطْرَحُ فِيهَا
الثِّبَابُ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ مُرَّةٍ ،

عَيَّانَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ ثَمَرٌ ثَلَاثَةٌ مِثْلُ الثَّلَاثَةِ وَالْعَيْثَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ
إِلَى عَيْثَةِ الْأَضْهَارِ غَيْرَ رَسْمِهَا نَبَاتُ النَّبْلِ مِنْ يَحْطَى الْمَوْتَ يَهْرُمُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَيْثَةُ بِمِرٍّ بِالشُّرَيْفِ قَالَ مُورِجُ الْعَيْثَةِ بِلَدِ الْجَزِيرَةِ وَرَوَى بِمِيسَتِ
الْقَطَامِيِّ

عَلَى مُنَادٍ دَعَا دَعْوَةً كَشَفَتْ عَنَّا النُّعَاسَ وَفِي اعْنَاقِهَا مَيِّلٌ

سَمِعْتُهَا وَرَعَانُ الطُّودِ مَعْرُضَةً مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبُ الْعَيْثَةِ السَّهْلُ

٢. وَقَالَ عَيْثَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَآيِضًا نَاحِيَةُ بِالشَّامِ ،

عَيَّانَةٌ مِنْ قَرَى خَوْرَانَ قَرِبَ جَاسِمٍ كَانَ أَهْلُ إِلَى تَمَامِ الطَّاهِي يَنْزِلُونَ بِهِيَ
وَجَاسِمٌ ،

عَيَّانٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَرَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ .

وقد جاوزت من عَيْنَانِ ارضا لا بُوالِ البغال بها وقيعُ ،

عَيْنَانِ بلفح ثر السكون وذال معجمة واخره بلا موحدة بليدة على صفة

بحر القلزم في مرثى المراكب لك تلامذ من عدن الى الصعيد ،

عيلو بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة مصمومة واخره واو ساكنة قلعة

بنواحي حلب ،

العيَرَات بكسر اوله وفتح ثانيه واخره تالا جمع عيرة وهو علم مرتجل غير

منقول اسم موضع ،

عَيْرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سمار الوحش والعيَر المثل الذي في الحديقة

والعيَر انوتد والعيَر الطبل والعيَر العظم الناق في وسط اللتف والعيَر عيَر

النَّصْل وهو الناق في وسطه وعيَر القدم الناق في ظهره وعيَر الورقة الناق في

وسطها قالوا في قول الخارث بن حِلَوَة

زعموا ان كل من تَرَبَّ العَيْر موال لنا وانا الولاء

قال ابو عمرو ذهب من بحسن تفسيره ثر قال العير هو الناق في بوبو العين

ومنه اتينك قبل عير وما جرى اى قبل ان ينتبه نلم وقيل العير جبل بالحجاز

قال عَرام عَيْرٌ جبلان اسمان من عن يمينك وانت ببطن العقيق ثر ن مكة

ومن عن يسارك شوران وهو جبل مثل على الشد وذكر لى بعض اهل الحجاز

ان بلدينة جبلين يقال لهما عير الوارد والاخر عير الصادر ولما متقاربان

وهذا موافق لقول عَرام وقال نصر عَيْرٌ جبل مقابل الثنية المعروفة بشعب

الحوز وفي الحديث ان النبی صلعم حرّم ما بين عَيْر الى ثور ولما جبلان عير

بلدينة وثور بمكة وهذه رواية لا معنى لها لان ذلك باجماعهم غير محرم وقد

ذكر في ثور ، وقال بعض اهل الحديث انها الرواية الصحيحة انه حرّم ما

بين عير الى أحد ولما بلدينة والعير واد في قوله

رواد كجوف العير قفر هبتت قوله كجوف العير اى كوادى العير وكل

واد عند العرب جوف وقال صاحب المعر اسم واد كن مُخَصِباً فَعِيْرَ
 الدهرُ فَافْقَرُ فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش وقال ابن ابي
 انه كان لرجل من عاد يقال له حمار بن مويلع كان مؤمناً بالله ثم ارتد فامرسل
 الله على واديه نارا فاسود وصار لا ينبت شيئا فضرب به المثل ولما قيل جوف
 في المثل لان الحمار ليس في جوفه شيء ينتفع به ، وقال السكري في قول ابن
 صخر الهذلي فجلّ ذا عير ووالى رقامه ومن تخصّص التحجّاج ليس بناكب
 قال هو جبل ومخص اسم طريق فيه ويروى ذا عير ،

العيرة موضع بالبحر مكة ،

انعيزارة بالفتح ثم السكون ثم زاء وبعد الالف راء مهملة قال ابو عمرو نحلة
 . انعيزارة شديدة الأسر وقد عيزرها صاحبها وفي انبذرة العظيمة تكون للسانية
 والعيزار لغلّام الخفيف الروح النشيط والعيزارة قرية على ستة اميال من الرقة
 على البليخ منها كان ربيعة الرقي الشاعر الغليل

لَشْتَانِ ما بين اليزيديين في الثدَي يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبُ بن حَاسِمٍ
 يَزِيدُ سَلِيمٌ سائرُ اَعمالٍ وَالسَّقَتَى اخو الازد للاموال عَيْرُ مُسَسَلٍ
 ١٠ فِهْمٌ اَنسَقَتِي اَزْدِي اِتِّسَلَفٌ مَالِيَهُ وَهَمْ الْعَقَى الْقَيْسِي جَمْعُ الدَرَاهِمِ
 وَلَا يَحْسِبُ التَّمَتُّلُ اَنِي فَتَجَوُّنُهُ وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ اَهْلَ الْمَكَارِمِ
 فَيَا ابْنَ اَسِيدٍ لَا تَسَامِ ابْنَ حَاتِمٍ فَتَقَرَّعَ اَنْ سَامَيْتُهُ بِسُنِّ نَادِمٍ
هو البحر ان كَلَفْتُ نَفْسَكَ خَوْضَهُ تَهْلَكَتْ في مَوْجٍ له متعلّطم ،

عيسابان هذا مما تقدّم كثير من امثاله وذكرنا ان باز فيه لما تستعمله الغرس
 . ومعنى باز العبارة فكان معناه عبارة عيسى ويسمى العامر ابذان وهذه محلّة
 كانت بشرق بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي وأمه وأم الرشيد والهادي
 الخيزران هو اخوها لأمهما وابيهما وكانت اقطاعا له وبه مات موسى بن المهدي
 بن الهادي وبني بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلغت السنفقة

عليه خمسين الف ألف درهم،

عَيْشَانُ بالفخ ثَم السكون وسين مهملة وثلاث كذلك واخره نون موضع
بفتح مَرَجَلْ له،

عَيْشَانُ قرية من قرى بخارا ينسب اليها ابراهيم بن احمد العيشاني روى عن
ه الى سهل السرى بن عاصم البخارى وغيره روى عنه صالح بن احمد الهمداني
الحافظ وذكره شيرازي،

العيصان بكسر اوله تثنية العيص وهو منبت خيار الشجر قال عبارة العيص
من الصدر والعوسج وما أشبهه اذا تَدَانَى والتَفَّ والعيصان من معادن بني
نمير بن كعب قريب من أصاخ البرم يكون فيه ناس من بني حنيفة وقيل
العيصان ناحية بينها وبين خَجَر خمسة ايام من عمل اليمامة بها معدن لبني
نمير،

البيض بالسر ثَم السكون واخره صاد مهملة قد ذكر اشتقاقه في الذي قبله
وفي انعميص انفا ايضا وهو موضع في بلاد بني سليم به ما يقال له دَبَّاسان
البيض قاله ابو الاشعث وهو فوق السوارقية وقتل ابن اسحاق في حديث ابى
ه بصير خرج حتى نزل بالعيص من ناحية ذي المروة على ساحل البحر بطريق
قريش لانه كانوا ياخذون الى الشام، وقتل أُنْفُون الثغلي واسمه صُرَيْم بن
معشر بن ذهل بن تميم بن عمرو بن تغلب

لو انني كنت من عاد ومن ارم غَدِيْتُ بكم ولقمتان وذى جَدَن
لَمَا قَدَاوْا بأخيهم من مَهْلَتِه اخا السكون ولا حادوا عن السنين

٢. سالت عنهم وقد سَدَّتْ اباؤهم من بين رَحْبَةِ ذات العيص فالعدن،

عَيْقَةُ بالفخ ثَم السكون والقاف قل الأموى ما في سقاية عَيْقَةٍ من رَبِّ كانه
ذهب به الى قولهم ما عاقمت ولا ذاقمت وغيره يقول عَيْقَةُ بالماء الموحدة
قال الاصمعي العيقة ساحل البحر ويجمع عيقات وقال ابو الحسن الخوارزمي

عَيْكَة موضع ذكره في هذا الباب من العين مع الياء،

عَيْكَتَانِ تشنية عَيْكَة

وعَيْكَتَانِ كلاهما واحد ولم اجد في كلامهم ما عَيْنُهُ ياء وإنما العوى اللز في الحرب
والذهاب والعايك السوب وهو اسم موضع في شعر تَابُطُ شَرًّا

ه اِذَا حُلَّةٌ ضُنْتُ بِنَايِلِهَا وَامْسَكَتْ بِضَعِيفِ الْجَبَلِ احْدَاى

تَجَوُّتْ مِنْهَا تَجَامَى مِنْ بُجَيْلَةٍ اِنْ اَلْقَيْتْ لَيْلَةً خَبِثَ السَّرْهَطُ اِرَوَاقِ

لَيْلَةً صَااحُوا وَانْغَرَوْا فِي سِرَاعِهِم بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى بْنِ بَرَاقِ

وقال ابو زياد العَيْكَتَانِ جبلان في قول النخَّير السَّلُولِ

فَوَى مَا اَقَامَ الْعَيْكَتَانِ وَغَرِيَتْ دَقَى الْهُوَادَى مُخَرَّتَاتِ رَوَاحِلَةٍ

ه وقال ابن مقبل

نَخَّيرٌ نَبْعُ الْعَيْكَتَيْنِ وَدُونَهُ مَتَالِفٌ هَضْبٌ نَخْبِسُ الطَّيْرَ اَوْغَرًا،

هَيْئَتَانِ تَشْنِيَةُ عَيْنٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَثَبِيرٌ قَدْ تَقَدَّمَ اسْتِفَاقُهُ وَهُوَ شَجَرٌ فِي رَاسِ

ثَبِيرِ جَبَلِ مَكَّةَ،

عَيْنَانِ تَشْنِيَةُ الْعَيْنِ وَيَلْكَرُ اسْتِفَاقُهُ فِي الْعَيْنِ بَعْدَ وَهُوَ هَضْبَةٌ جَبَلِ أَحَدُ

ه بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ جَبَلَانِ عِنْدَ أَحَدٍ وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أَحَدٌ يَوْمَ عَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ

عمر لَمَّا جَاءَهُ رَجُلٌ يَخَاصِمُهُ فِي عَثْمَانَ قَتَلَ وَانْهَ فَرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ الْحَدِيثِ وَقِيلَ

عَيْنَيْنِ جَبَلٍ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٍ بَيْنَهُمَا وَادٍ يَسْمَى عَامَ أَحَدٍ وَطَرِ عَيْنَيْنِ كَذَا

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي حَدِيثِ وَحْشَى وَقِيلَ عَيْنَانِ جَبَلِ أَحَدٍ قَدْ عَلِمَهُ ابْنُ لَيْسَ

وَنَادَى اِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ قَتَلَ وَفِي مَغَازِي ابْنِ أَحْمَقٍ وَأَقْبَلَ أَبُو سَهْلَانَ عَنْ

عَمِّهِ حَتَّى نَزَلُوا بِعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِبَطْنِ السَّنْحَةِ مِنْ قَنَاقَةَ عَلَى شَغِيرِ السَّوَادَى

مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ وَفِي شِعْرِ الْقُرَزْدَى

وَحْنٌ مَنَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا وَلَمْ نَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُودَ عَنِ الْأَسَلِ

وقال ابو سعيد عَيْنَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ أَيْضًا مَا مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ فِي دِيَارِ

عبد القيس وفي بالحريين واليه ينسب خَلِيدُ عَيْنِينَ الشاعر وقيل عينسان
اسم جبل باليمن بينه وبين غَمَدَان ثلاثة اميل ويوم عينين ذُكر بعد في
عينين ٥

بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح النون واخره بلا مرحدة اظنه من العناب
وهو الجبل الغارد المحدد الراس وقد ذُكر قبل وهو اسم ارض من بلاد الشَّحَر
بين عُمان واليمن قال ابو احمد العسْكَرِي عَيْنَب اسم موضع العين مفتوحة
غير معجمة والياء ساكنة تحتها نقطتان والنون مفتوحة ومحت الباء نقطة
ويُصَحَّف بعنيب على وزن فعيل وانما بنو عَتِيب قبيلة من بني شيبان لاسم
جُفْرَة بالبصرة يقال اصلاهم ناقلة من جُذَام والله اعلم ٥ وفي الحديث ان النبی
اصلاهم اقطع معقل بن سنان المُرِّي ما بين مَسْرَح غَنَمه من الصخره الى اعلى
قَيْمَب ولا اعلم في ديار مَرْيَنَة ولا في الحجاز موضعا له هذا الاسم قاله نصر ٥

قَيْمَب في وزن الذي قبله اراه منقولاً من الفعل المضى من انْعَمَ وهو ضرب
من شجر الشوك نَبْت الاغصان لطيفها كانه بَنَانُ العَذَارَى واحداً عَنَمَة
والعنم ضرب من التَّوَزُع يُشَبَّه العَفَايَة الا انه احسن منها واشدُّ بياضاً وقيل
العنم شجرة لها ثمر أحمر كالعناب تكون بالحجاز تشبه بها بَنَانُ النساء سمي
بذلك للثمره فيه او يكون اسماً غير عن صيغته فربما بين الموضع وما فيه ٥

عَيْن بكسر اوله ويجوز ان يكون منقولاً من فعل ما لا يسمُّ تاعله ثم اهرب من
قولهم عَيْن الرجل اذا اصاب بالعين ويجوز ان يكون منقولاً من جمع عَيْنَاء
قل الاحيان انه لَأَعْيَن اذا كان ضاحك العين واسمها والأُنثى عَيْنَاء والجمع
٢. منهن عَيْن ومنه حُرُور عَيْن وهو موضع بالحجاز نكروه ابو حنيفة الديلموري في

كتاب النبات ٥

الْعَيْن من عان الرجل فلانا يَعِينُهُ عَيْنًا اذا اصابه بالعين والعين السطليعة
للعسكر وغيره والعين من الماء معلومة وعين الحيوان معروفة ايضا ويقال ما

بإندار عَيْنٍ ولا عَيْنَةٍ أَوْ أَحَدٌ قُلَّ الْقَرَاءَةُ لَعَيْنَتِهِ أَوَّلَ عَيْنٍ أَوْ أَوَّلُ شَيْءٍ وَالسَّعِينُ
 الذَّهَبُ وَالْفِصَّةُ وَالْعَيْنُ النَّقْدُ الْحَاضِرُ وَالْعَيْنُ عَيْنُ الرُّكْبَةِ وَفِي نَقْرَةِ الرُّكْبَةِ
 وَالْعَيْنُ الْمَطَرُ يَدُومُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَكَثُرَ لَا يَقْلَعُ وَالْعَيْنُ مَا عَنْ عَيْنٍ قَبْلَهُ أَهْلُ
 الْعِرَاقِ وَعَيْنُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَالْعَيْنُ لِلْمِيزَانِ خَلَّلٌ فِيهَا وَالْعَيْنُ عَيْنُ الشَّمْسِ
 ع وَالْعَيْنُ الْقَوْسُ لَكَ يَوْضَعُ فِيهَا الْبُنْدُوقُ وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ مِنْبَعُهَا وَالْعَيْنُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ
 يَظْهَرُ مِنْ نَفْسِهِ مَا لَا يَغِيءُ بِهِ إِذَا غَابَ هُوَ عَبْدٌ عَيْنٌ وَهَدِيفٌ عَيْنٌ وَالسَّعِينُ
 الْمَعْنِيَّةُ فِي قَوْلِهِمْ مَا تَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ وَالْعَيْنُ الدِّينَارُ الرَّاجِحُ بِمَقْدَارِ مَا
 يَمِيلُ مَعَهُ الْمِيزَانُ وَعَيْنٌ سَبْعَةُ دَنَائِيرٍ وَنَصْفُ دَانِقٍ فَهَذَا مَعْرُوفٌ لِلْعَيْنِ
 وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَضَافَةٍ قَرِيَّةٌ تَحْتَ جَبَلِ الْكَلَامِ قَرِبَ مَرْعَشٍ وَابِيهَا يَنْسَبُ دَرُبُ
 الْعَيْنِ انْتَفَذَ إِلَى أَنْهَارِ وَمَدِينَةٍ لَخِيْفَةٍ فِي تَغْوَرِ الْمُصَيِّصَةِ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا
 وَالْعَيْنُ بِأَنْعِرَاقٍ عَيْنُ الشَّمْرِ تُذَكَّرُ وَالْعَيْنُ قَرِيَّةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ سَخَانٍ وَعَيْنُ
 مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ فُكَيْدٍ قُلَّ سَعْدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ مَحَابِبًا

مَا رَأَى نَعْمَانُ حَدَّ بِكَرْبِي عَكَّرَ كَمَا تَبَخَّ النَّزُولُ الْارْكَبُ
 فَاسْتَدْرَ مَخْتَلِجٌ فَانْزَلَ نَائِفًا مَا بَيْنَ عَيْنٍ إِلَى تَبَاسَاتِ الْأَثَابِ

أَعَيْنَ أَبَاحَ بِضَمِّهِمْ أَنْهَمَزَ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ
 مِنْ بَغْيٍ يَبْغِي بَغْيًا وَبَاحَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا بَغَى وَفُلَانٌ مَا يُبَاغُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ
 إِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَلَا يُبَاغُ وَأَنْشَدَ

أَمَا تَكْرَمُ إِنْ أَصْبَحْتَ كَرِيمَةً فَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُبَاغُ لَيْمًا

وَهَذَا مِنْ تَبَاغٍ أَنْتَ وَأَبَاغَ أَنَا كَأَنَّهُ لَا يَسْمَرُ فَاعْلَمْ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَبَاغٍ أَيْضًا
 ٢٠ وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ النَّسَّابُ وَكَانَتْ مَنَازِلُ أَبَادٍ بَيْنَ نَزَارِ بَعْثَيْنِ أَبَاغٍ وَأَبَاغٍ
 رَجُلٌ مِنَ الْعَمَلِقَةِ نَزَلَ ذَلِكَ الْمَاءُ فَنَسَبَ إِلَيْهِ وَفِي كِتَابِ الْكَلِيِّ يُبَاغُ بْنُ أَسْلَجِ
 الْمَجْرِمَقَلِيِّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْخُلَوَانِيُّ وَفِيهِ لُغَاتٌ يَقَالُ عَيْنُ بَاغٍ وَيُبَاغُ وَأَبَاغٍ
 وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ

لما نُجِدَتْ بالماء حتى رآيتها مع الشمس في مَيِّتٍ أَبْلَغَ تَغَوُّرٍ

حتى عن أبي نواس أنه قال جهدت على أن تَقَعَ في الشعر عين ابلاغ فامتنعت
عني فقلت عيتي ابلاغ ليمستوى الشعر عين ابلاغ ليست بعين ماء وإنما هو واد
وراء الانبار على طريق الفرات إلى الشام ، وقوله تَغَوُّرُ أى تَغَرَّبَ فيها الشمس
لأنها لما كانت تَلْقَاءَ غروب الشمس جعلها تَغَوُّرَ فيها ،

عَيْنُ ابْنِ نَيْزَرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ بَاتِيَ ذِكْرُهُ وَنَيْزَرُ بفتح النون وباء مثناة من تحت وزاء
مفتوحة وراءه وهو فِعْلٌ مِنَ النِّزَارَةِ وهو القليل أو مِنَ السَّنَزَرِ وهو الإلْخَاحُ في
السُّؤَالِ وروى يونس عن محمد بن اسحاق بن يسار أن أبا نَيْزَرٍ الذِّى تَنَسَّبَ
إِلَيْهِ الْعَيْنُ هُوَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ ابْنِ صَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ ابْنًا لِلْخِجَاشِيِّ مُلْكٍ لِلْحَبَشَةِ
أَلْأَنَسِيِّ هَاجَرَ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ لِمُحَبَّةِ وَأَنْ عَلِيًّا وَجَدَهُ عِنْدَ تَاجِرٍ بِمَكَّةَ فَاشْتَرَاهُ
عِنْدَهُ وَاعْتَقَهُ مَكَالِفًا بِهَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ هَاجَرُوا إِلَيْهِ وَذَكَرُوا أَنَّ
الْحَبَشَةَ مَرَّجَ عَلَيْهَا أَمْرُهَا بَعْدَ مَوْتِ الْخِجَاشِيِّ وَأَنَّهُمْ أَرْسَلُوا وَفْدًا مِنْهُمْ إِلَى ابْنِ
نَيْزَرٍ وَهُوَ مَعَ عَلِيٍّ لِيُמَلِكُوهُ عَلَيْهِمْ وَيَتَوَجَّهُوهُ وَلَا يَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَأَتَى وَقَالَ مَا كُنْتُ
لَأَتَلَبَّ الْمُلْكَ بَعْدَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِالْإِسْلَامِ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو نَيْزَرٍ مِنْ أَصُولِ النَّاسِ
وَالْقَامَةِ وَاحْسَنًا وَجَهًا قُلٌّ وَلَمْ يَكُنْ نُونَهُ كَانُونٍ لِلْحَبَشَةِ وَلَكِنَّهُ إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتَ
هَذَا رَجُلٌ عَرِيقٌ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ رَوَوْا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أُؤْتِيَ إِلَى الْخُسَنِ فِي وَقْفٍ
أَمْوَالَهُ وَإِنْ يَجْعَلُ فِيهَا ثَلَاثَةَ مِائَةِ مِائَةٍ وَقَفَ فِيهَا عَيْنُ ابْنِ نَيْزَرٍ وَالْبُغْيَيْغَةِ
فَهَذَا غُلَطٌ لَأَنَّ وَقْفَهُ هَذَيْنِ الْمُرَضَّعَيْنِ كَانَ لِسِتَّتَيْنِ مِنْ خِلَافَتِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو
مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ كَانَ أَبُو نَيْزَرٍ مِنْ أَهْلِ بَعْضِ الْمُلُوكِ
وَالْأَعْجَمِ قُلٌّ وَصَنَعَ عِنْدِي بَعْدَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِ الْخِجَاشِيِّ فَرِغَمٍ فِي الْإِسْلَامِ صَغِيرًا
فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَارَ مَعَ
نَاطِمَةٍ وَوَلَدَهَا رَضَمَهُمْ قَالَ أَبُو نَيْزَرٍ جَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ ابْنِ صَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَقْسَمُ
بِالْبُغْيَيْغَتَيْنِ عَيْنُ ابْنِ نَيْزَرٍ وَالْبُغْيَيْغَةِ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ فَكَلْتُ طَعَامًا

لا ارضاه لامير المؤمنين قَرَع من قرع الصَّيعة ضالته باهلة سحابة فقال علي به
 فقام الى الربيع وهو جَدِيلٌ فغسل يده ثم اصاب من ذلك شيئا ثم رجع الى
 الربيع فغسل يَدَيْهِ بالرمل حتى انقاعا ثم صمَّ يديه كل واحدة منهما الى
 أختها وشرب منهما حسبي من الربيع ثم قل يابا نيزر ان الأَكْفُ انظف الانية
 ٥ ثم مَسَحَ يَدَيْهِ فلك الماء على بطنه وقال من أدخله بطنه النار فأبعد الله ثم
 اخذ المَعْوَلَ واحذر فجعل يضرب وأبطأ عليه الماء فخرج وقد تنصَّح جبينه
 عَرَقًا فانتكف العرق من جبينه ثم اخذ المَعْوَلَ وعاد الى العين فأقبل يضرب
 فيها وجعل يهيمهم فأنثالت كانها عُنُقُ جَزُورٍ فخرج مصرعا وقال أشهد الله انها
 صدقة علي بدواة وصيفة قل فجلت بهما اليه فكتب بسم الله الرحمن
 الرحيم هذا ما تصدق به عبد الله علي أمير المؤمنين تصدق بالصيغتين
 بَعِيْن ابي نيزر والبغيبغة على فقراه اهل المدينة وابن السبيل لبقى بهما
 وجهه حر النار يوم القيمة لا ثبأ ولا توهبا حتى يرثهما الله وهو خير
 الوارثين الى ان يحتاج اليهما الحسن والحسين فهما طلق لهما وليس لاحد
 غيرها ، قال ابو محلم محمد بن هشام فركب الحسين دينا فحمل اليه معاوية
 ٥ ابعين ابي نيزر مايتي انف دينار فأتى ان يبيع وقال انما تصدق بهما ابي لبقى
 الله وجهه حر النار ولست بايعهما بشيء وقد ذكرت هذه القصة في البغيبغة
 وهو كاف فلا يكتب هاهنا ،

عَيْنُ أَنَا وَيُرْوَى عَنْهُمَا وَقَدْ ذُكِرَتْ بَعْدَ هَذَا مِنْ قَوْلِ بِهِذَا قَالَ أَنَا وَادِ بْنِ
 الصَّلَا وَمَذْنِيْنٌ وَهُوَ عَلَى السَّاحِلِ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي قَرْيَةٍ يَطَافُهَا طَرِيقُ الْمَصْرَتَيْنِ
 ٢. إِذَا نَحَّجُوا وَأَنَا وَادِ رَوَى قَوْلُ كُتَيْبٍ

يَحْتَجِرْنَ أَوْدِيَةَ الْبُصَيْعِ جَوَازًا اجْوَازَ عَيْنٍ أَنَا فَنَعَفَ قِبَالِ

وغيره يروى عَيْنُونًا ،

عَيْنُ الْبَقَرِ قَرَبَ عَكَا تُزَارُ يَزُورُهَا الْمُسْلِمُونَ وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودُ وَيَقُولُونَ أَنْ

البقر الذي ظهر لأتم فحرت عليه منها خرج وعلى هذه العين مشهد ينسب
الى علي بن ابي طائب رحمه فيه حكاية غريبة ،

عين تاب قنعة حصينة ورستان بين حلب وانطاكية وكانت تعرف بدُّلوك
ودُّلوك رستانها وفي الآن من اعمال حلب ،

٥ عين التمر بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شَفَاثَا
منهما يُجَلَّب القسب والتمر الى سائر البلاد وهو بها كثير جدًا وفي على
طرف البرية وفي قدينه افتكها المسلمون في ايام ابي بكر على يد خالد بن
الوليد في سنة ١٢ للهجرة وكان فتحها عنوة فسمى نساءها وقتل رجالها فس
ذلكه السبي والدة محمد بن سيرين وسيرين اسم أمه وجران بن ابان مول
١. عثمان بن عفان فيه يقول عبيد الله بن الحر الجعفي في وقعة كانت بينه
وبين احب مصعب

الا هل الى الفتيان بالمصر اني اسرت بعين التمر اروع ماجدا
ووقعت بين الخيل لما تواقفت بطعن امره قد قام من كان قاعدا ،

عين ثرماء قرية في غوطة دمشق منها دارود بن محمد المعين في الحزوري
٥ حدث عن ابي عمرو الخزومي وتمر بن اوس الاشعري روى عنه ابو اسحاق
ابراهيم بن احمد السلمي واهد بن عبد الواحد الجوبري ، وصديقة بن
محمد بن محمد بن خالد بن معيوف ابو الفتح الهمداني العين ثرمي حدث
عن ابي الجهم ابن كلاب روى عنه تمام بن محمد ، وعبد الواحد بن محمد
بن عمرو بن حميد بن معيوف ابو المقدم المعين الهمداني قضى عين ثرماء
٢. حدث عن خيثمة بن سليمان روى عنه علي الجباهي وهلي بن الحصين ومات
في منتصف ربيع الاول سنة ٤٠٩ ، واهد بن ابراهيم بن سليمان بن محمد
بن معيوف ابو الجهم الهمداني من اهل عين ثرماء قل لخالط له يقع الى ذكره
كتب عنه ابو الحسين الرازي والد تمار وقل كان شيخا جليلا مات في محرم

سنة ١٣٣٤ هـ

عَيْنُ جَارَةٍ بِلَفْظِ تَانِيثٍ وَاحِدَةٍ لِلْجِرَانِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ حَدَّثَنِي لُحَيْسُ بْنُ بَنْتٍ غُلَامُ الْبَيْتِغَا وَكَتَبَ لِي خَتْلَهُ وَشَهِدَ لَهُ الْبَيْتِغَا بِصَحَّةِ الْكُتَابَةِ قَالَ كَانَتْ فِي أَعْمَالِ حَلَبِ صَبِيغَةٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ جَارَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَوْنَةِ أَوْ قَالَ الْحَوْنَةِ هـ أَوْ الْحَوْنَةِ حَجَرٌ قَدْرٌ كَالْتَحْزَمِ بَيْنَ الصَّبِيعَتَيْنِ وَرَعَا وَقَعَ بَيْنَ أَهْلِ الصَّبِيعَتَيْنِ شَرٌّ فَيَكِيدُ أَهْلُ الْهَوْنَةِ بَأَن يَلْقَوْا ذَلِكَ الْحَجَرَ الْقَائِمَ فَكَأَيُّهَا يَخْرُجُ أَهْلُ الصَّبِيعَتَيْنِ مِنَ الْمَسَاءِ ظَاهِرَاتٍ مُتَبَرِّجَاتٍ لَا يَعْقِلْنَ عَلَى أَنْفُسِهِنَّ طَلَبًا لِلْجَمَاعِ وَلَا يَسْتَكْبِرِينَ فِي الْحَالِ مَا عَلَيْهِنَ مِنْ غَلَبَةِ الشَّهْوَةِ إِلَى أَنْ يَتَبَادَرَ الرَّجَالُ إِلَى الْحَجَرِ فَيُعِيدُونَهُ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى قَدِّمًا مُنْتَصِبًا فَتَتَرَجَّعُ النِّسَاءُ إِلَى بَيْوتِهِنَّ وَقَدْ أَعَادَ إِلَيْهِنَّ التَّمْيِيزَ بِاسْتِقْبَالِ مَا كُنَّ فِيهِ هـ وَهَذِهِ الصَّبِيعَةُ كَانَتْ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَقْطَعَهَا أَبَا عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ أَنْبَازِيَارٍ وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَتَحَدَّثُ بِذَلِكَ وَيَسْمَعُهُ النَّاسُ مِنْهُ وَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِخَطِّهِ فِي الْأَصْلِ هـ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ قَدْ سَأَلْتُ بِحَلَبٍ عَنْ هَذِهِ الصَّبِيعَةِ فَعَرَفُوهَا وَذَكَرُوا أَنَّ هُنَاكَ قَبِيَّةٌ كَالْحَسَفِ فِي وَسْطِهَا عَمُودٌ قَدْرٌ لَا يَدْرُونَ مَا هُوَ وَلَمْ يَعْرِفُوا هَذَا هـ الَّذِي ذَكَرَ مِنْ أَنَّهُ إِذَا انْقَضَى شَبَقَتِ النِّسَاءُ فِي صَبِيعَةٍ مَشْهُورَةٍ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ أَهْلِ

عَيْنُ الْجَالُوتِ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لَا يَنْصَرِفُ فِي بَلِيدَةٍ لَطِيفَةٍ بَيْنَ بَيْتَانِ وَتَابِلَسَ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ كَانَ الرُّومُ قَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا مَدَّةٌ ثُمَّ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُمْ صَلَاحُ الدِّينِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ فِي سَنَةِ ٥٧١ هـ

٢. عَيْنُ الْجَرِّ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَلْقَاعِ بَيْنَ بَعْلَبَكَّ وَدِمَشْقَ يَقُولُونَ أَنَّ نُوحًا عَمَرَهُ فِي السَّقِينَةِ هـ

عَيْنُ جَمَلٍ بِنَوَاحِي الْأَرْفَةِ مِنَ النَّجَفِ قَرِبَ الْقَطَّاطَانَةِ وَفِي مَعْدَةِ هِيرُونَ يَقَالُ لَهَا الْعَبِيونَ يُرْحَلُ مِنْهَا إِلَى الْقَيْسَارَةِ مَاتَ عِنْدَهَا جَمَلٌ فَسَمِيَتْ بِهِ وَقِيلَ

بل الذي استخرجها اسمه جَمَل وفي كتاب العزيزي من البصرة الى عين جمل
من اراد ائلوقة ثلاثون ميلا ثم الى عين صيد ثلاثون ميلا،

عَيْن زَرْقِي يَفْعُ الزَّاهِ وسكون الزَّاهِ وباه موحدة والْف مقصورة يجوز ان يكون
 من زَرْب انغم وهو ماواها وهو بلد بالشعر من نواحي المصيصة قال ابن الفقيه
 ٥ كان تجديد زَرْقِي وعمارته على يد ابي سليمان التركي الخادم في حدود سنة
 ١٩. وكان قد ولي الثغور من قبل الرشيد ثم استولوا عليها الروم فخرّبوها فانفق
 سيف الدولة ابن محمدان ثلاثة الاف الف درهم حتى اعد عمارتها ثم استولوا
 النروم عليها في امام سيف الدولة كما ذكرنا في طرسوس وفي في ايديهم الى الآن
 واهلها اليوم ارمي من اعمال ابن لُيُون وقد نسب اليها قوم من اهل
 ١٠ العلم منهم ابو محمد اسماعيل بن علي الشعر العيززي انقل

وَحَقِّقْكُمْ لَا زَرَّتْكُمْ فِي دُجْنَةٍ من الليل تُخَفِّئِي كَأَنِّي سَارِقٌ
 وَلَا زَرَّتْ إِلَّا وَالسَّيُوفُ هَوَاتِفٌ إِلَى وَاصِرَاتِ الرِّمَاحِ نَوَاحِفٌ

ومحمد بن يونس بن هاشم المقرئ انعين زَرْقِي المعروف بالاسكاف روى عن
 ابي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرُّبَعي وابي عمر محمد بن موسى بن
 دا فضالة وابي بكر احمد بن ابراهيم بن تمام بن حَسَّان واهمد بن عمرو بن معاذ
 الرازي واهمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر الماللي ومحمد بن الخليل الاخفش
 وجمع همداني القران العظيم روى عنه عبد العزيز النكائي والاهوازي المقرئ
 وابو علي الحسين بن معشر النكائي وعلي بن خضر السَّلمِي ومات في ثامن عشر
 ذي الحجة سنة ٢١١ هـ قال الواقدي ولما كانت سنة ١٨٠ امر الرشيد ببناء مدينة
 ٢٠ عين زَرْقِي وتحصينها وتَدَبَّ اليها نُذْبَةٌ من اهل خراسان وغيرهم واقطعهم بها
 المنازل ثم لما كانت امام المعتصم نقل اليها والى نواحيها قوما من الرُّطَّ الذين
 كانوا قد غلبوا على البطايخ بين واسط والبصرة فانفتح اهل الثغر بهم

عَيْنُ سُلُوتٍ يُقَالُ سَلُوتٌ عَنْهُ اسْلُو سُلُوتًا وَسَلُّونَا وَكأن نصر بن ابي نَصِير يعرض

على الاصمعي بالرقى فجاء على الشاعر لو اشرب السلوان ما سلوت فقال
 لنصر ما السلوان فقال يقلل انها خرزة تسحق وتشرب ماء فتورث شاربها
 سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سلوت
 اسلو سلوانا فقال لو اشرب السلوان اى اسلو ما سلوت ، قل ابو عبيد الله
 البشارى المقدسى سلوان محلة في ربض مدينة بيت المقدس تحتها عين
 عذبة تسقى جننا عظيمة وقفها عثمان بن عفان رضى الله عنه على صفاء البلد
 تحتها بئر أيوب ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء هذه العين ليلة عرفة ، قال
 عبيد الله العفيري لمس من هذا الوصف اليوم شى لان عين سلوان محلة في
 وادى جهنم في ظاهر المقدس لا عمارة عندها المنيئة الا ان يكون مساجدا
 ١. او ما يشابهه وليس هناك جنان ولا ربض ولعل هذا كان قديما والله اعلم ،
 عين السلور بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وهو السمك الجسرى
 بلغه اهل الشام قل البلاذرى وكان عين السلور وتجارتها لمسلمة بن عبد
 الملك ، ويقال لججرتها بحيرة يغرا وقد ذكرت في موضعها وفي قرب انطاكية
 وانما سميت عين انسلور لكثرة هذا النوع الذى بها من السمك ،

دعين سيلم بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح اللام مرتجل
 ان كان عربيا والا فهو عجمي بينه وبين حلب نحو ثلاثة اميال كانت العرب
 تنزلها وكانت بها وقعة بين عطية بن صالح ومحمود بن صالح ابني مرداس في

سنة ٤٥٥

عين شمس بلفظ الشمس لله في السماء اسم مدينة فرعون موسى بمصر بينها
 وبين القسطنطين ثلاثة فراسخ بينه وبين بلبيس من ناحية الشام قرب
 القطرية ولمست على شاطئ النيل وكانت مدينة كبيرة وفي قصبة كورة
 اتريپ وفي الآن خراب وبها آثار قديمة وعواميد تسميها العامة مسأل فرعون
 سؤد طوال جدا تبين من بعد كانها تخيل بلا رؤوس ، قل الحسن بن ابراهيم

المصري ومن عجائب مصر عين شمس وفي فيكل الشمس وبها قَدَّتْ رُلَيْخَا
 على يوسف القميص وبها العودان اللذان لم يُرَ أَحَبُّ منهما ولا من بناءها
 وهما مبنيان على وجه الارض بغير اساس طولها في السماء خمسون ذراعا
 فيها صورة انسان على دابة وعلى رؤوسهما شبه الصنومعتين من نحاس فاذا
 جرى النيل رُخْتَا وقطر الماء منهما وهما رَصَدٌ لا تجاوزها الشمس في الانتهاء
 فاذا دخلت اول دقيقة من الجدى وهو اقصر يوم في السنة انتهت الى العود
 للنوب قطع على قبة راسه ثم تُطَارِدُ بينهما ذاهبة وجاية ساير السنة
 وبشرح بن راسهما مالا الى اسفل حتى يصيب اسفلهما واصولهما فينسبت
 العوسج وغيره من الشجر ، قال ومن عجائب عين شمس انها تخرب من اول
 الاسلام وتُحْمَلُ حِجَارَتُهَا ولا تَغْنَى وَبَعَيْنُ شمس يُزْرَعُ البلسان وَيُسْتَخْرَجُ
 دُفْنُهُ ، وبالصعيد مقابل طِهْمَةَ بلد يقال له عين شمس غير ذلك عند المطاية
 قال كثير يرضى عبد العزيز بن مروان

أَتَانِي وَدُونِي بَطْنُ غَوْلٍ وَدُونِهِ عِمَادُ الشَّيْبَانِ عَيْنِ شمس فَعَابِدُ
 نَعِيْ ابْنِ لَيْلَى فَاتَّبَعْتُ مَصِيْبَةَ وَقَلْتُ تَرَعُ لِي السَّجْلُودُ آيْدُ

١٥ ومن شمس ايضا مالا بين العذيب والقادسية له ذكر في ايام الفتوح ،

عَيْنُ صَيْدٍ من صاد يصيد صَيْدًا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَكثْرَةِ السَّمَكِ كان يصاد بها
 وفي بين واسط العراق وَخَفَانُ بالسواد لما يلي انبَرَّ تَعَدُّ فِي الطَّفِّ بِالْكُوفَةِ قال
 محمد بن موسى عين صيد موضع من ناحية كُوفَةِ من السواد بين الكوفة
 والحزن حكاه ابن حبيب وفي كتاب العريزي من البصرة الى عين صيد عمل
 ٢٠ ثلاثين ميلا قال المتلمس

ولا تحسبني خاذلاً متخلفاً ولا عَيْنُ صَيْدٍ من قَوَاقٍ وَلَعَلَّعُ ،

عَيْنُ طَبِي بلفظ واحد التلباء موضع بين الكوفة والشام في طرف السماء
 عين عبارة قال ابو منصور رايت بالسودة عينا يقال لها عين عبارة شريت من

واما احسبها نسبت الى عماره من ولد جرير ء

عَيْنٌ غَلَّاقِي بفتح الغين المعجمة واخره قاف والغلاق اسلام السلاسل الى ولد

المقتول يحكم في دمه ما شاء وعين غلاق اسم موضع ء

عَيْنٌ نَحْلَمٌ بضم اوله وفتح ثانيه وكسر اللام المشددة ثم ميماً يجوز ان يكون
من الحَلَم وهو مُفْعَل اى يعلم الحَلَم غَيْرَه ويجوز ان يكون من خَلَمْتُ البعير
اذا نزعَتْ عنه الحَلَمَ والحَلَم الذى يفعل ذلك وهو اسم رجل نسبت العين
اليه في راي الازهرى قل اللبى حَلَم بن عبد الله زوج فَخْر بنت المكف
من الجرامقة وقل صاحب العين حَلَم نهر بالبحرين وقال ابو منصور حَلَم عين
قَوارة بالبحرين وما رايت عيناً اكثر ماء منها واماها جزر في منبعها فاذا بَرَدَ
افهو ماء عذب وهذه العين اذا جرت في نهرها خَلَجٌ كثيرة تتخلج منها
تسمى تخيل جواته وعسلج وقريات من قري فخر ء

عَيْنٌ مُكْرَمٌ مُفْعَل من الامة اكرمه فهو مُكْرَمٌ بلد لبى حُثان ثم لمكرم ء

عَيْنٌ الوَرْدَةُ بلفظ واحدة الورد الذى يشم ويقال للثلث نَسْرٌ وَرْدٌ وانسورد من
ألوان الدواب لون يضرب الى انصفر الحسنة والآتى وَرْدَةٌ وقد قبلنا في قوله
داعلى فكانت وردة كالدهان وهو راس عين المدينة المشهورة بالجزيرة كانت فيها
وقعة للعرب ويوم من ايامهم وكان احد رؤسائهم يومئذ رفاعة بن شداد بن
عبد الله بن قيس بن جَعَل بن بَدَأ بن قَتِيان جمع قَتَى وبعض يصاحف
بأنقاف والباء الموحدة ء

عَيْنٌ يُحْتَسُّ كانت للحسين بن على بن ابي طالب رَضَه استنبطها له غلام
٢. يقال له يُحْتَسُّ باعيا على بن الحسين بن على بن ابي طالب رَضَهُم من الوليد
بن عتبة بن ابي سفيان بسبعين الف دينار قضى بها دين لبيته وكان
الحسين رَضَه قُتِل وعليه دين هذا مقداره ء

عَيْنُون بالفتح كلمة عبرانية جاءت بلفظ سلامة العين ولا يجوز في العربية

وهو بوزن قَيْنُون وَلَيْتُونِ لَا أَن يَرِيدَ بِهِ الْعَيْنُ الْوَيْيَمَةُ فَانَّهُ حَمِينِيذٌ يَحْمُوزُ
قِيَاسًا وَلَمْ نَسْمَعْ قِيلَ فِي مَنْ قَرَى بَيْتَ الْمَقْدَسِ وَقِيلَ قَرِيَةً مَنْ وَرَأَ الْبَيْتَيْنِ
مَنْ دُونَ الْقَلُومِ فِي طَرَفِ الشَّامِ ذَكَرَهُ كَثِيرٌ

أَنْ قُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ قَوَارِبُ أَعْدَادِ عَيْنٍ مِنْ عَيُونِ أَثَالٍ

٥ يَحْتَنِرُونَ أَوْدِيَةَ الْبُضْمِيعِ جَوَارِءُ أَجَوَازَ هَمِينَوًا فَتَنْعَفُ قَبِيلُ

قَالَ يَعْقُوبُ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ فِي عَيْنٍ أَنَا وَفِي بَيْنِ الصَّلَا وَمَنْبَيْنَ عَلَى السَّاحِلِ
وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي قَرْيَةٍ يَطَّأُهَا طَرِيقُ الْمَصْرِيِّينَ إِذَا تَخَجَّوْا وَأَنَا وَادٌ وَقَدْ نَسَبَ
إِلَيْهَا عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَيْنَوِيَّ الْمَقْدِسِيَّ رَوَى عَنْ ابْنِ مَيْسَرَةَ الْوَلِيدِ
بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ

٦ أَعَيْنَيْنِ وَهُوَ تَثْنِيَةُ عَيْنٍ وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ يَتَلَقَّظُ بِهِ عَلَى «لَا» الصَّيغَةِ فِي جَمْعٍ
أَحْوَالِهِ فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ مَبْتَدِئًا عَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِأَحَدٍ وَقَدْ بَسَطَتْ
الْقَوْلَ فِيهِ فِي عَيْنَانِ قَالَ أَبُو هَبِيدَةَ فِي قَوْلِ الْبَعِيثِ

وَكُنْ مَمْنَعًا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنْقَرًا وَلَمْ تَنْبُ فِي يَوْمِي جُدُودَ عَنِ الْأَسَلِ

قَالَ أَمَّا يَوْمَ عَيْنَيْنِ بِالْحَرَبِيِّينَ فَكَانَتْ بَنُو مَنْقَرٍ بَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَالْأَرْثِ
أَهُوَ مُقَاعِصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ خَرَجُوا مُتَنَارِبِينَ فَعَرَضَتْ لَهُمْ بَنُو عَبْدِ
الْقَيْسِ فَاسْتَعَانُوا بِبَنِي مَجَاشِعَ فَحَمَوْهُمْ حَتَّى اسْتَنْقَذُوهُمْ وَقَالَ الْحَفْصِيُّ عَيْنَيْنِ
بِالْحَرَبِيِّينَ وَأَنْشَدَ

يَتَبَعْنَ عَوْدًا قَالِمًا لَعَيْنَيْنِ رَاجٍ وَقَدْ مَلَ ثَوَاءَ الْبَحْرَيْنِ

يَنْسَلُ مِنْهُ إِذَا تَدَانَيْسَ مِثْلَ انْسِلَالِ الدَّمْعِ مِنْ جَفْنِ الْعَيْنِ

٧ وَإِلَيْهَا يُصَافُ خُلَيْدُ هَمِينِ الشَّاعِرِ وَقَالَ الرَّائِي

يَحْتَكُ بِهِنَ الْحَادِيَانِ كَالْمَا يَحْتَانُ جَبَارًا بَعَيْنَيْنِ مُكْرَمًا

قَالَ تَعَلَّبُ عَيْنَيْنِ مَكَانَ يَشْفُ الْحَرَبِينَ بِهِ تَحُلُ وَالْمَكْرَعُ الَّذِي يَسْرَعُ فِي

الْعَمُونَ جمع عَيْن الماء وهو في مواضع ومن أشهرها عند العرب قال السكوتى
من واسط الى مكة طريق يخرجون اليه من واسط فينزلون السعيون وفي
صُمَاخ وَأَذَم ومُشْرِجَة، والعيمون مدينة بالاندلس من أعمال لَبْلَة يقال لها جبل
العيون، وبالجربين موضع يقال له العيون ينسب اليه شاعر قدم الموصل وانا
ه بها واسمه على بن المقرَّب بن الحسن بن عزيز بن صَبَّار بن هبيل الله بن محمد
بن ابراهيم السعيون الجرباني لقبته بالموصل في سنة ٩١٧ وقد مدح بها بدر
الدين وغيره من الاعيان ونَقَفَ قَارْقُدوه واكرموه ومن شعره من قصيدة في
بدر الدين صاحب الموصل

حُطُوا الرِّحَالُ فَقَدْ أَوَدَّتْ بِهَا الرِّحَالُ مَا كَلَفَتْ سَيْرَهَا خَيْلاً وَلَا إِبِلَ
١. بلغتكم الغاية القُصْوَى فَحَسْبُكُمْ هذا الذى بَعْدَهُ يُضْرِبُ المَثَلُ
وليست بالطايل عندي

عَيْنهم بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الهاء والعَيْنهم الفاقة السريعة والبعير الذى
أَنْصَاهُ السَيْرُ شَبَّهَتْ الدَّارُ فِي دروسها به ويقال للفيل الذكر عَيْنهم ايضا وهو
موضع بالغور من تهامة قال

١٥ والشَّامَتَيْنِ طريق المتثلم والعراقَيْنِ في ثنابا عَيْنهم

قال ابن الفقيه عَيْنهم جبل بنجد على طريق اليمامة الى مكة قال جابر بن
حُنَى التَغْلَى

٢. اَلَا يَا لِقَوْمِي لِلْحَدِيدِ المَصْرَمِ وَاللَّحْمِ بَعْدَ الزُّلَّةِ المَتَوَقَّمِ
وَالْمَرَةِ بِعَتَادِ الصَّبَابَةِ بَعْدَ مَا أَقَى دُونَهَا مَا قَرِطَ حَوْلَ مُحْرَمِ
فِيَا دَارَ سَلَمَى بِالصَّرِيحَةِ فَالْوَى إِلَى مَدْنَعِ اليَقِيَاهِ فَالْمُتَشَلِّمِ
أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثَرٌ تَذَكَّرْتُ مَنَازِلَهَا بَيْنَ الجَوَاهِ فَعَيْنِهِمِ

قال ابن السكيت في قول عمرو بن الأَظْمِ

فَكُنْ كَرَرْنَا خَلْفَكُمْ إِذْ كَرَرْتُمْ وَنَحْنُ حَمَلْنَا كُلَّكُمْ يَوْمَ عَيْنِهِمَا

فِيهِمْ بِالْفَجِّ أَيْضًا وَمَعْنَاهُ مَعَنَى الَّذِي قَبْلَهُ وَقِيلَ الْعِيْهُومُ الْأَدِيمُ الْأَمْلَسُ قَالَ
أَبُو ذُوَادٍ

فَتَعَقَّتْ بَعْدَ الرَّبَابِ زَمَانًا فَهِيَ قَفْرٌ لَّانْهَا عِيْهُومٌ

وهو اسم موضع عن العمري والله الموفق للصواب ❦

كتاب الغين المعجمة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغين والالف وما يليهما

غَابٌ آخَرُهُ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَالْغَابُ فِي اللِّغَةِ الْأَجَمَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ؁

غَابِرٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَظُنُّهُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ ؁

غَابَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ قَالَ الْهَوَازِيُّ الْغَابَةُ السَّوْطُكَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَلَّذِي
دُونَهَا شَرْفَةٌ وَهُوَ الْوَقْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْمَجْمَعُ مِنَ النَّاسِ وَالْغَابَةُ
هِيَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ الَّذِي لَيْسَ بِمَرْتَوِّبٍ لِاحْتِطَابِ النَّاسِ وَمَنَافِعُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ
قَرِبَ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ فِيهِ أَمْوَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ
السَّبَّاحِ مِنَ الْغَابَةِ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَمِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ وَفِي تَرْكَةِ الزَّبِيرِ اشْتَرَاهَا
بِأَيَّةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَبِيعَتْ فِي تَرْكَتِهِ بِأَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ وَقَدْ صَحَّفَهُ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ الْغَلِيَّةُ ؁ وَقَالَ الْوَاقدِيُّ الْغَابَةُ بِرَيْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ
وَصُنْعَ مَنْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرَفَةِ الْغَابَةِ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقِفُ عَلَى سَلْعٍ فَيُنَادِي غُلَمَانَهُ وَمِنْ
بِالْغَابَةِ فَيُسَمِّعُهُمْ وَذَلِكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَبَيْنَ سَلْعٍ وَالْغَابَةِ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ ؁ وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَازِمِيُّ مِنْ مِهَاجِرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ غَزَا الْغَابَةَ وَفِي

غزاة لى قَرْد ووقدت السبلع على النبق صلعم ان يقرض لها ما تاكل خ

سنيين وأربعة أشهر وأربعة ايام ء والغابة ايضا قرية بالبحرين ء

غَاذَة بالدال المهملة بلفظ الغادة من النساء وفي الناحية اللينة اسم موضع في
شعر الهذليين كانهم بغَاذَة ففخه الجناح تحوم ء

ه الغارُ اخره راء نبات طيب الريححة على الوقود ومنه السوس والغار للفم بعضه
للحنكَيْن والغار مغارة في الجبل كانه سَرَب والغار لغة في الغيرة والغار الجماعة
من الناس والغاران هم الانسان وفرجه وانغار الذي كان النبی صلعم يتحنث
فيه قبل النبوة غار في جبل حراء وقد مر ذكر حراء والغار الذي اوى اليه
هو وابو بكر رضى في جبل قُرّ بمكة وذات الغار بئر عذبة كثيرة الماء من ناحية
السُّوَارِية على نحو ثلاثة فراسخ منها قل الكندي قل عزيرة بن قطاب السُّلَمي
نقد رَعْمَوِي يوم نى الغار رَوَعَة بأخبار سوء دونهن مشيرى

وغار أَلْفَر موضع في جبل ابي قُبَيْس ذفن فيه آدم كُتِبَ فيما زعموا وغار
المعرة في جبل نَسَاج بأرض اليمامة لبنى جُشَم بن الحارث بن لُؤَي عسى
الحفصى ء

ه انغاصِرِيَة بعد الالف ضاد معجمة منسوبة الى غاصرة من بنى اسد وفي قرية
من نواحي اللوفة قريبة من كربلاء ء

غَاظُط بعد الالف ظا مكسورة وظا مهملة علم مرتجل مهمل الاستعمال في
دار العرب وهو اسم موضع عن الاديبى ء

غَاغُ اخره ظا قال ابو زيد الغاف شجرة من العصاة الواحدة غافة وفي شجرة
٢. نحو القرط شاة حجازية تنبت في القفوف وقال صاحب العين الغاف يَنْبُوت
هظام كالشجر يكون بجان الواحدة غافة وهو اسم موضع بعان سمي به
لثرتة فيه قال هبيل الله بن الحر

جعلت قصور الازد ما بين منبج الى الغاف من وادي عمان المصنوب

بلادًا فَمَتَّ عَنْهَا الْعَدُوَّ سَيُفَنِّسُهَا وَصَفْرَةَ عَنْهَا تَارَحَ الدَّارُ أَجْنَدَ

يُرِيدُ بِصَفْرَةَ أبا المَهْلَبِ بْنِ ابْنِ صَفْرَةَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرِّبِيعِ

مَنْ الرَّمْلُ رَمْلُ الْخَوْشِ أَوْ غَائِبُ رَأْسِهِ وَمَعْدَى بِرَمْلِ الْخَوْشِ وَهُوَ بَعِيدٌ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَكَانَ الْمَهْلَبُ حَجَبَهُ

هـ فَإِنْ تَغْلَبَ الْأَبْوَابُ دُونِي وَتَحْجِبْ فَمَا لِي مِنْ أَمْرٍ بِغَائِبٍ وَلَا أَمْرٍ

وَلَكِنْ أَهْلُ الْقَرِيَّتَيْنِ عَشِيرَتِي وَلَيْسُوا بِوَادٍ مِنْ عُمَانٍ مَصُوبٍ

وَمَا رَأَيْتُ الْأَرْضَ تَهْفُو لِحُجَامِهِمْ حَوَائِي مَزُونِي خَبِيسَتِ الْمَرْكَبِ

مَقْلَدَةُ بَعْدَ الْقُلُوسِ أَهْنَةً عَجِبْتُ وَمَنْ يَسْتَمِعْ بِذَلِكَ يَحْجِبْ

وَقَالَ فِي أُخْرَى ذُكِرَتْ فِي خَارِجِهِ

١. وَلَوْ رَدَّ ابْنُ صَفْرَةَ جَيْثَ ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْغَائِبُ أَرْضَ بَنِي صَفَارٍ

غَائِبُ بَطْنٌ غَائِبٍ مَوْضِعٌ مِنْ نَصَرٍ

غَائِبُ الْغَفَقُ الْقُدُومُ مِنْ سَفَرٍ أَوْ الْهَاجِرُ عَلَى الشَّيْءِ بَقَعَتْهُ وَغَائِفُ حَصْنٍ

بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ قُحْصِ الْبَلُوطِ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَبِيبِ

بْنِ الشَّامِخِ الْغَائِقِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ السَّبَّاحِ

هـ وَغَيْرُهَا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ أَنْبُلٍ وَتَوَلَّى الْأَحْكَامَ بِبِلَادَةِ غَائِفٍ مَدَّةً طَوِيلَةً قَدَّرَ

خَمْسَ وَسِتِينَ سَنَةً وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٣ هـ

غَائِلٌ مِنَ الْغَفْلَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ قَالَا اسْمُ مَوْضِعٍ

غَالِبٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَا كَثِيرٌ

فَدَخَ عَنْكَ سَلَمَى أَلِ ابْنِ النَّثَّاءِ دُونَهَا وَحَلَّتْ بِأَكْثَافِ الْخَبِيثَاتِ فَعَالِبٌ

٢. إِلَى الْأَبِيضِ الْمُجْعَدِ ابْنِ عَاتِكَةَ السَّدَى لَهُ فَضْلٌ مَلِكِي فِي الْبَرِيَّةِ غَالِبٌ

الْغَامِرِيَّةُ قَرْيَةٌ فِي أَرْضِ بَابِلَ قَرِيبَ حَلَّةَ بَنَى مَزِيدٌ مِنْهَا كَانَ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ جُبَاةَ

الْكَاتِبُ الشَّاعِرُ

غَامِيَّةٌ مِنْ قَرْيَةِ حَمَصَ قَالَ الْقَاضِي عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدٍ فِي تَارِيخِ حَمَصَ دَخَلَ

أبو فريزة حمص مجتازا حتى صار إلى غلمية ونزل بها فلم يصيفوه فارحل عنهم
فقالوا بابا هريزة لم ارتحلت عنا قل لائكم لم تصيفوني فقالوا ما هرفناك فقال
أنا تصيفون من تعرفونه قالوا نعم فارحل عنهم،

غَانِظُ بعد الالف نون واخره ظا معجمة والغَنَظُ الهمُّ اللازم والأَرْبُ ونكر
هـ عمر بن عبد العزيز المَوْتُ فَقَدْ غَنَظُ ليس كالغَنَظُ وَكَظُ ليس كالكَظُ وهو
اسم موضع في نونية لابن مقبل،

غَانَفَر بعد الالف نون بالتقاء الساكنين ثم ظا مفتوحة واخره راء وفي محلة
كبيرة بسم قند،

غَامِبَال كانه عبارة غَانِم قلعة في الجبل في جهة نهاوند،

١. غَانَّ أن كان منقولا من الفعل الماضي من قولهم غاننت نفسه تغين اذا غَنَت
وَأَلَا فلا ادري ما هو وهو واد باليمن يقال له ذو غان،

غَانَّة بعد الالف نون كلمة عجمية لا اعراف لها مشاركا من العربية وفي مدينة
كبيرة في جنوب بلاد المغرب متصلة ببلاد السودان يجمع اليها التجار ومنها
يدخل في المغارات الى بلاد التَّيْبَر ولولاها لتعكر الدخول اليها لانها في موضع
ما منقطع عن الغرب عن بلاد السودان فنها يتزودون اليها وقد ذكرت القصة
في ذلك في التبر،

غَاوَة لا اعراف اشتقاقه وهو اسم جبل وقيل قرية بالشام وقال ابن السكيت
قرية قرب حلب وقال المتلمس يخاطب عمرو بن هند

فَلَا حِلْمَتْ ودون يَبْنَى غَاوَة قَابَرِي بِأَرْضِكَ ما بدا لك وأرعد،

٢. غَايِظُ بى يزيد نخل وروض باليمامة عن ابن ابي حفصة والغايِظ موضع
فيه نخل في الرمل لبني تميم،

باب الغين والباء وما يليهما

غَبَاءٌ بالفتح والمد موضع بالشام قال عدى بن الرقع

لَمَنِ الْمَنَازِلُ أَفَرَّتْ بِغِيَاہِ لَوْ شِئْتُ قَرِجْتُ الْغَدَاةَ بُكَامِي،

الْغُبَارَاتُ جمع غُبَارَةٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغُبَارِ اسْمُ مَوْضِعٍ،

الْغُبَارَةُ كَذَلِكَ اسْمٌ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْغُبَارِ مَاءٌ لَبِي عَبَسَ بِمِطْنِ الرَّمَّةِ قَرِبَ أَهْلَتَيْنِ فِي

مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيْمَةُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الْغُبَارَةِ مَاءٌ إِلَى جَنْبِ قَرْنِ السَّوْدِ فِي

بِلَادِ مَحَارِبٍ،

الْغُبَارِيُّ طَلَحَ الْغُبَارِيُّ فِي الْجَبَلَيْنِ لَبِي سِنْبَسَ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

وَحَلَّتْ سِنْبَسُ طَلَحَ الْغُبَارِي وَقَدْ رَغِبَتْ بِنَصْرِ بَنِي لَبِيدٍ،

غُبَابِغُ جمع غُبَابٍ وَهُوَ الْغُبَابُ الْمُتَدَلَّى فِي رِقَابِ الْبَقَرِ وَالشَّاةِ وَاللَّيْثِ أَيْضًا

غُبَابٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي أَوَّلِ عَمَلِ حَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخَ

أَقَالَ لِطَافِطِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ

شُعْبَةَ بْنِ الْحُكْتَرِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ فِرَاصَ بْنِ

جَالِسَ أَبُو الْقَاسِمِ وَيُقَالُ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمَعْلَمُ الْغُبَابِيُّ حَدَّثَ عَنِ

لَحْظَنِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانِ وَهَرَارَ بْنِ سَهْلٍ الصَّرَّارِيِّ وَيَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ

سَافَرِيٍّ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْوَقَّابُ الْكَلَالِيُّ وَكَانَ كَذَّابًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِيُّ أَبُو

أَبِي الْقَاسِمِ الْغُبَابِيُّ كَانَ مَعْلَمًا عَلَى بَابِ الْخَابِيَةِ سَمِعَتْ مِنْهُ وَفَاتَ سَنَةَ ٥٢٥ هـ،

غُبٌ بِالضَّمِّ بِلَادٌ بِحَرِّ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الثَّيَابُ الْغُبَيْةُ وَهِيَ خِفَافٌ رِقَاقٌ مِنْ قُطْنٍ

مِنْ نَصْرِ،

غُبَبٌ يُصَافُ إِلَيْهِ لَوْ لَيُقَالُ لَوْ غُبَبٌ مِنْ نَوَاحِي لُحَارٍ وَهَجْرَةٍ لَوْ غُبَبٌ قَرْيَةٌ

أُخْرَى،

٢٠ الْغُبَرَاءُ بِالْمَدِّ وَهِيَ مِنَ الْأَرْضِ الْحُمْرَاءِ وَالْغُبَرَاءِ الْأَرْضُ نَفْسُهَا وَالْوُطَّاءُ الْغُبَرَاءُ

الْمَدَارِسُ وَالْغُبَرَاءُ مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ بِهَا بَنُو الْخَارِثِ بْنِ مُسْلِمَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

تَدَخَّلَ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْلَمُ مُسْلِمَةَ الْكُذَّابُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا هَلْ بَصُرْتُ بِالْغُبَرَاءِ مِنْ أَحَدٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُبَرَاءُ أَرْضُ لَبِي

أمره القيس من أرض اليمامة قال قيس بن يزيد السعدي
 ألا بلغ بني الحمران أن قد حوتيتُم بغيراء نهياً فيه صماء موبد
 إلا يك بالسكن الذي صفتُ قلعة وفي الحتي عنهم بالزعماء مقلد
 وغيراء الخبيبة في شعر عبيد بن الأبرص حيث قل

٥ من منول علف ومن رشم اطلال بكمت وهل يبكي من الشوق أمثال
 ديارم إذ لم جميعاً فاصبحت بسابس آلا الوحش في البلد الخالي
 فإن يك غيراء الخبيبة اصحت خلعت منهم واستبدلت غير ابدال
 فقدما أرى الحى للبع بغبطة بها واللى لا تدوم على حالي
 الغبر بفتح أوله وثانيه ثم را والغبر انتقاض الجرح بعد الالتئام ومنه ضماء
 ١٠ الغبر الداهية والغبر البقاء وقيل الغبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذو والغبر
 ١٥ في بلطن خف البعير والغبر الماء القليل والغبر آخر محال سلمى جبل
 طى به نخل ومياه تجري أبدا قال بعضهم

لما بدا ركن الجبيل والغبر والغمر الموقى على صدعى سفر
 غبر يزون زفر يجوز أن يكون معدولا من الغابر وهو الباقي الغابر الماضي
 ١٥ وادى غبر عند حجر قوم بين المدينة والشام وغبر أيضا موضع في بطيحة
 كبير متصلة بالبطائح

الغبرة بكسر الباء من قرى عثر من جهة اليمن
 الغبغب بتعكير العين المعجمة والباء الموحدة وهو لغة في الغبب المتحدق في
 عنق البعير وغيره والغبغب المتحر بمنى وهو جبيل وقيل كان لعناب بس
 ٢٠ قيس بيت يقال له غبغب كانوا يحجون اليه كما يحجون الى البيت الشريف
 وقيل الغبغب هو الموضع الذي كان يتحر فيه ثلاث والعزى بالطايف وخرانة
 ما يهدى اليهما بها وقيل هو بيت كان لثاف وهو صنم كان مستقبل الركن
 الأسود وله غبغبان اسودان من حجارة تكتب بينهما الذبايح والغبغب حجر

يَنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ كَأَنَّ لَهَا مُسْتَقْبِلَ رُكْنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مِثْلَ الْحَجَرِ
الَّذِي يَنْصَبُ عِنْدَ الْمِيلِ مِنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ ، قَالَ أَبُو السَّنْدَرِ وَكَانَ
الْعَرُوزِيُّ مَاتَرَ يَتَحَرَّونَ فِيهِ هَدَايَاهُمْ يُقَالُ لَهُ الْغَبِيبُ فَلَهُ يَقُولُ الْهَدْيُ يَهْجُو رَجُلًا
تَزَوَّجَ امْرَأَةً جَمِيلَةً يُقَالُ لَهَا اسْمُهُ

٥ لَقَدْ تَكَحَّثَتْ أَسْمَاءُ حَتَّى بَقِيرَةٍ مِنْ الْأَنْثَمِ أَهْدَاهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي هَنْمٍ
رَأَى قَدَمًا فِي عَيْنِهَا إِذْ يَسُوقُهَا إِلَى غَبِيبِ الْعَرُوزِيِّ فَوَضَعَ بِالسَّقَمِ
وَكَانُوا يَقْسِمُونَ نُحُومَ هَدَايَاهُمْ فِيمَنْ حَضَرَهَا وَكَانَ عِنْدَهَا فَلِغَبِيبٍ يَقُولُ نَهَيْتُكَ
الْفَزَارِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

يَا أُمُّ لَوْ قَدَّرْتَ عَلَيَّكَ رِمَاحُنَا وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنَى بِالْغَبِيبِ
لَلْنَسْتُ بِالرُّضْعَاءِ طَعْنَةً فَاتَبِكِ خَرَّانَ أَوْ ثَوَيْتَ غَيْرَ مُحْسَبٍ
١٠ وَلَهُ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ مَعْقِلٍ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ صَاطِرٍ بْنُ حَبْشَةَ بْنِ سُلُوكِ الْخَزَاعِيِّ
وَلَدَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حُدَّادٍ مِنْ كِنَانَةَ وَتَلَسَّ يَجْعَلُونَهَا مِنْ حُدَّادٍ مُحَارِبٍ وَهُوَ
قَيْسُ ابْنِ الْحُدَّادِيَةِ الْخَزَاعِيِّ

تَكَسَّ بِبَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ خَلْقِهِ وَأَلَّا فَاتَّصَابَ بِسَرْنٍ بِغَبِيبٍ

٥ بِسَرْنٍ يَرْفَعْنَ

غَبِيبٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْغَبِّ أَلْهَانٌ فِي الْعُنُقِ لِلْبَقَرِ وَغَيْرِهِ وَتَصْغِيرُ الْغَبِّ وَهُوَ
أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ يَوْمًا وَتَتْرَكَ يَوْمًا وَغَبَّ اللَّحْمُ إِذَا أَتَتْهُ قَانَ كَانَ مِنْهُ فَهُوَ
تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لِأَنَّ اللَّحْمَ غَلَبَ وَغَبِيبٌ نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي شِعْرٍ ،
غَبِيرٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضًا يَهْجُو أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْغُبَارِ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ أَوْ
٢٠ تَصْغِيرُ الْغَابِرِ وَهُوَ الْمَاضِي وَالْبَاقِي دَارَةُ غَبِيرٍ لِبَنِي الْأَصْبَطِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فِي
دِيَارِهِمْ وَهُوَ بِأَجْدٍ وَالْغَبِيرُ أَيْضًا مَا لِحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ كَلَامًا عَنْ نَصْرِ ،

الْغَبِيرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيَةٌ فَعِيلٌ مِنَ الْغَبَرَةِ أَوْ الْغَابِرِ وَهُوَ مَا لِبَنِي مُحَارِبٍ تَلَّ
شَبِيبٍ بِنِ الْبَرَصَاءِ

أَلَا تَرَى أَنَّ الْحَيَّ تَرَقَّ بَيْنَهُمْ نَزْوَى بْنُ صَحْرَاءَ الْغَبِيطِ نَحْجُ

عَنِ الْعَرَانِي وَلَعَلَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ،

الْغَبِيطَانِ ثَنِيَّةُ الْغَبِيطِ وَهُوَ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ يُقْتَبَبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْحَرَائِرِ

دُونَ الْأَمَةِ وَيَوْمَ الْغَبِيطَيْنِ مِنَ الْإِمَامِ أُسْرَ فِيهِ هَاشِمُ بْنُ قَبِيصَةَ الشَّهْبَانِي أَسْرَهُ

وَدَبْعَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ مَرْقَدٍ التَّمِيمِيُّ وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُ

حَوَتْ هَاشِمًا يَوْمَ الْغَبِيطَيْنِ خَيْلُنَا وَادْرَكَنَ بِسَطَامًا وَفَنَ شَوَارِبَ

هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ لَجَعَلَ يَوْمَ الْغَبِيطَيْنِ غَيْرَ يَوْمِ الْغَبِيطِ وَلَا

أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَا وَاحِدًا لِأَنَّهُمْ يَكْثُرُونَ فِي الشَّعْرِ اسْمُ الْمَوْضِعِ بِلُغَتِ الْأَنْثَيْنِ

كَقَوْلِهِمْ رَامَتَانِ وَعَمَائِتَانِ وَأَمْثَلُهُمَا،

١٠. الْغَبِيطُ بِغُحٍّ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيَةٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنَ الْغَبَطَةِ وَهُوَ حُسْنُ الْحَالِ أَوْ مِنَ

الْغَبْطِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَدِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَبَعْضُهُمْ تَرَقَّى فَقَالَ الْحَسَدُ أَنْ يَتَمَتَّى

الْمَرَّةَ انْتِقَالَ نَجْمَةِ الْحَسَدِ إِلَيْهِ وَالْغَبْطُ أَنْ يَتَمَتَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا وَالْغَبِيطُ

مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ الْحَرَائِرِ وَالْغَبِيطُ اسْمُ وَادٍ وَمِنْهُ صَحْرَاءُ الْغَبِيطِ فِي كِتَابِ

ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَهْصِ

١١. فَالْقَى بِصَحْرَاءَ الْغَبِيطِ بَعَاثَهُ كَصَرَغِ الْيَمَلِي لَدَى الْعَيْنِ الْحَيْلِ

قَالَ الْغَبِيطُ أَرْضَ لَبْنَى يَرْبُوعٍ وَسَمِيَتْ الْغَبِيطُ لِأَنَّ وَسْطَهَا مُخْفَضٌ وَطَرَفُهَا

مُرْتَفَعٌ كَهَيْئَةِ الْغَبِيطِ وَهُوَ الرَّحْلُ اللَّطِيفُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ وَفِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ

وَهُوَ قَفٌّ غَلِيظٌ مَسِيرَةٌ ثَلَاثٌ فِي مِثْلِهَا وَهُوَ بَيْنَ الْكَلْفَةِ وَقَيْدِ أَوْدِيَةِ مِنْهَا

الْغَبِيطُ وَأَيَادٌ وَذُو طُلُوحٍ وَذُو كَرِيمٍ وَيَوْمَ الْغَبِيطِ مِنَ الْفَصْلِ الْإِمَامِ وَيُقَالُ لَهُ

١٢. يَوْمَ غَبِيطِ الْمَذْرَةِ وَغَبِيطِ الْفَرْدَوْسِ وَهُوَ فِي دِمَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ يَوْمَ لَبْنَى يَرْبُوعٍ

دُونَ مَجَاشِعِ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا شَهِدْتُ يَوْمَ الْغَبِيطِ مَجَاشِعٌ وَلَا نَقَلْتُ الْخَيْلَ مِنْ قُلْتِي نَسْرَ

وَهَذَا الْيَوْمَ الَّذِي أُسْرَ فِيهِ هُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابِ الْيَرْبُوعِي بِسَطَامَ بْنِ

قيس ففدى نفسه بأربعماية فأقاة ثم أطلقه وجز ناصيته فقال الشاعر

رَجَفَنَ بِهَالِي وَأَصْبَنَ بِشَرًّا وَيَسْطَامُ بَعْضُ بِهِ الْقَبُولِ

وقد ذكر في يوم القفال وقال لبيد بن ربيعة

لَاقَ امْرَأًا تَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدْ رَأَى سَوَامًا وَحَيًّا بِالْأَلَاكَةِ جَاهِلًا

هـ غداة غَدَوَا منها وآسر سربهم مَوَاكِبَ يَحْدَى بِالْغَبِيضِ وَحَامِلًا

غَبِيَّةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت مفتوحة وفي السدقة من

المطر وغبية الثراب ما سطع منه وغبيَّة لى طريف موضع هـ

باب الغين والثاء وما يليهما

الْفَثَا قريّة من خُورَان من أعمال دمشق منها عبد الله بن خليفة بن ماجد

أبو محمد الفَتَوَى الثَّجَار سمع أبا الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن

بندار الكرندي قال الحافظ أبو القاسم سمعت منه شيئاً يسيراً وكان رجلاً

مستورا لم يكن الحديث من صناعته وكان ملازماً لحفاتي فسمع الحديث إلى

أن مات روى عنه الحافظ وابنه القاسم أيضاً

غُثَثٌ بضم أوله وفتح ثانيه ثم ثاء أخرى وهو جمع غُتَّة يقال أَغَثَّتْ القِيلَ

هـ وأغثفت إذا أصابت شيئاً من الربيع وفي الغُتَّة والغُفَّة والغُثُّ السردى من

كل شيء وذو غُثَثٍ ملا لغنى عن الأصمى وقال أبو بكر بن موسى ذو غُثَثٍ

جبل بجنى ضربة تخرج سيول التسيير منه ومن نَصَاد هـ

باب الغين والجيم وما يليهما

غُجْدَوَانٌ بضم أوله وسكون ثانيه وضم الدال وآخره نون من قرى بخارا

هـ غُجْسَلَجٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثم سين مهملة وآخره جهم موضع حمى

لأن الغين والجيم قلما يجتمعان في كلمة قال الخليل الغين والجيم لا يجتمعان

إلا مع اللام والنون والباء والميم ثم ذكر خمسة ألفاظ فقط غلج وغنج

وجغب ومغج وغبج هـ

باب الغين والذال وما يليهما

غَدَامِسْ بفتح اوله ويضم وفي عجمية بربرية فيما احسب وهي مدينة بالغرب
 قر في جنوبية ضاربة في بلاد السودان بعد بلاد زَافُون تَدْبُغُ فيها الجلود
 الغدَامِسية وهي من أَجَوَد الدباغ لا شيء فوقها في الجودة لكنها تهاب الحُر في
 النخلة والاشراف وفي وسطها عين ازلية وعليها اَثَرُ بنيان عجيب رومي يفيض
 الماء فيها ويقسمه اهل البلدة بأقسام معلومة لا يقدر احد ان يأخذ اكثر
 من حقه وعليه يزرعون واهلها يبربر يقال لهم تناورية ،

غَدَانْ بالفتح قرية من قرى نصف بما وراء النهر وقيل من قرى بخارا ينسب
 اليها احمد بن اسحاق الغداني سمع مع ابي كامل الحديث من شهره ،
اَغْدَاوَد بفتح اوله وبعد الالف واو مفتوحة وذال محلة من حايط سمرقند
 على فرسخ ،

غَدْرُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء بلفظ الغدْر صدّ الوفاء من قسرى
 الانبار ،
غَدْرُ بوزن زَفَر يحوز ان يكون معدولا من غادر من مخاليف اليمن وفيه
 ناعط ويذكر في موضعه وهو حصن عجيب وهو الكثير الحجارة الصعب المسلك
 وهو من البناء النديم ويصّحف بهْدْر ،

غَدَشَقَرْد بضم اوله وفتح ثانيه وشين مخمّة ساكنة واء مفتوحة وراء ساكنة
 وذال مهملة من قرى بخارا ،

غَدَقْ بالحريك واخره قاف بئر غَدَقْ بالمدينة ذكرت في بئر غَدَقْ وعندها
 ١٢. اَلْغَدَقُ البَلَوْتَيْن الذي يقال له الغدق ،

غَدِيرُ تصغير الغَدْر صدّ الوفاء وتصغير غَدِير الماء على الترخيم واد في ديار
 مصر له ذكر في الشعر ،

غَدِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه وأصله من غادرت الشيء اذا تركته وهو فعيل

مَعْنَى مَفْعُولٍ كَانَ السَّيْلُ غَادِرَةً فِي مَوْضِعِهِ فَصَارَ كُلُّ مَاءٍ غَوْدِرًا مِنْ مَاءِ الْمَسْطَرِ فِي
مُسْتَنْقَعٍ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَى الْقَيْظِ سَمَى غَدِيرًا وَغَدِيرٌ
الْأَشْطَاطُ فِي شَعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ ذَكَرَ فِي الْأَشْطَاطِ وَغَدِيرٌ خُمٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُحَفَةِ مِيلَانٌ وَقَدْ ذَكَرَ خُمٌ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ الْغَدِيرُ فَعِيلٌ مِنَ الْغَدَرِ وَذَاكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَرَبَّهَ فِيهِ مَلَأَ فَرْجًا جَاءَ

ثَانِيًا ضَمْعًا فِي ذَلِكَ الْمَاءِ فَإِذَا جَاءَهُ وَجَدَهُ يَابَسًا فَيَمُوتُ عَطْشًا وَقَدْ ضَرَبَهُ

صَدِيقُنَا فُخْرُ الدَّوْلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَطَرَمَشَ مَثَلًا فِي شَعْرِ لَهُ فَقَالَ

إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ تُرَى الْمَعَالَى مُسَابِقَةً إِلَى الشَّرَفِ الْخَطِيرِ

يَفْسِكُ فِي غُبَارِهِمْ فَلَانٌ فَلَا فِي الْبَعِيرِ كَانَ وَلَا السَّنْفِيرِ

أَجَفَ تُرَى وَأَخَذَعَ مِنْ سَرَابٍ لَظْمَانٍ وَأَغْدَرَ مِنْ غَدِيرِ

١.

وَالْغَدِيرُ مَا لَجَعَفَرُ بْنُ كَلَابٍ وَغَدِيرٌ أَنْصَلَبَ مَا لَبَنَى جَذِيَّةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالصَّلَبُ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ قَالَ مَرْءٌ بَنِي عَبَّاسٍ

كَانَ غَدِيرُ الصَّلَبِ لَهُ يَصْنَعُ مَاءَهُ لَهُ حَاضِرٌ فِي مَرْبَعٍ ثُمَّ رَابِعٌ

وَالْغَدِيرُ بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ قَلْعَةِ بَنِي تَمِيمٍ بِالْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَدِيرِيُّ الْمُؤْتَبَرُ أَحَدُ الْعَبَادِ عَنْ السَّافِي ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْغَدِيرُ
مِنْ مِيَاهِ الصَّبَابِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ حِمَى ضَرِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ الْغُؤُوبِ وَالْغَدِيرِ
الْأَسْفَلَ لِرَبِيعَةَ بْنِ كَلَابٍ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ ۞

بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

غَدَقْدُونَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَحْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ
سَاكِنَةٌ وَنُونٌ هُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِلشَّجَرِ الَّذِي مِنْهُ الْمُصَيَّصَةُ وَطَرَسُوسٌ وَغَيْرُهَا وَيُقَالُ
لَهُ خَذَقْدُونَةُ أَيْضًا قَالَ الطَّبْرَانِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
مُسْهَرٍ يَقُولُ اسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَطَلَسَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَ مَقِيمًا بِدَيْرٍ مُرَّانَ فَأَصَابَ الْمُسْلِمِينَ سَيْلًا فِي بِلَادِ

الروم فبلغ ذلك يزيد فقال

وما أبالي إذا لاقيت جموعهم بالغلغلذينة من ثمي ومن موم

إذا اتكتت على الانباط مرتفعا ببطن مران هندی أم كثرهم

يعنى أم كثرهم بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيْزَ زوجته فبلغ معاوية ذلك

فقال لا جرّم والله ليلحقن يام فيصيبه ما اصابهم والا خلعتنه فتهبها يزيد

للرحيل وكتب الى ابيه

تجنى لا تزال تعدّ ذنبنا لتقطع حبل وصلك من حبالى

فيوشك ان يريحك من بلاءى نزول فى المهالك وارتحالى

عُذْمُ بضم اوله وثانيه جمع عُذْم وهو نبت قال القطامي

١. فى عثعت ينبت الخوذان والغدما وقيل الغديعة كل كَلأ وشيء يركب

بعضه بعضا ويقال فى بقلّة تنبت بعد مسير الناس من الدار وذو عُلم

موضع من نواحي المدينة قال ابراهيم بن قرة

ما بالدهار لك كلمت من صنم لو كلمتك وما بالعهد من قدم

وما سؤالك ربعا لا انيس به ايام شوطى ولا ايام لى علم

٥. وقال قرواش بن حوط

نبئت ان هلالا ابن خويلد بنعاف لى عذم وان لا اعلم

ينمى وعيدى الى ويئسنا شمر لوارع من هصاب يملما

لا تسألى من رسيس عداوة ابدا فليس عنى ان تسألما

عذوان بالفتح والتخريك واخره نون والغذوان النشيط من الخيسل وشكرا

٢. السقاء يغذو غذوانا اذا سال والغذوان المسرع قال امرؤ القيس

كتيس ظباء الخلب الغذوان

وغذوان اسم ما بين البصرة والمدينة عن نصر ٥

باب الغين والراء وما يليهما

الغُرَاءُ بالفتح والمَدُّ وهو تانيث الَاغْرَ وفُرسٌ اغْرُ اذا كان ذا غُرَّةٍ وهو بياض في مقدم وجهه والغُرُّ طيور سود بيضُ الراس من طير الماء الواحدة غُرَّةٌ ذكرًا كن أو أَثْنَى والاغْرُ الابيض وقد يستعمل كلُّ مدحوق وقال الاصمعي الغُرَاءُ موضع ٥ في ديار بني اسد يتجدد في جُرَيْعَةٍ في ديار ناصفة وناصفة قَوْبَرَةٍ هناك وانشد

كانم ما بين أَلِيَّةٍ غُدُوَّةٍ وناصفة الغُرَاءِ هَدَى مُحَلِّدٌ

في ابيات وذكر ابن الفقيه في هَاقِيَفِ المَدِينَةِ قال ثَرَدُو الصَّرْبَةَ ثَرَدُو الغُرَاءِ
وقل ابو وَجْزَةَ

كانم يوم لى الغُرَاءِ حين غَدَتْ نَكَبًا جمالهم للبين فاندفعوا

١. لَرِ يَصْبِحُ الْقَوْمُ جِيرَانًا فَكُلُّ نَرَوِي بِالنَّاسِ لَا صِدْعَ فِيهَا سَوْفَ يَنْصَدِعُ ،
لَغُرَابَاتٍ بِلَفْظِ جَمْعِ غُرَابَةٍ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ وَفِي أَمْوَاءِ خُرَاطَةِ اسْفَلِ كُلِّمَةِ
وقل كَثِيرٌ

أَفِيهِدِي نَمَا يَا أَمْرَ عَمْرٍو وَرَقْتِيبِ فَيَكْفِيكَ ثَعْلُ الْقَاتِلِ الْمَتَعِدِ

ولن يتعدى ما بلغتكم براكب زورَةَ اسْفَارِ تَرُوحٍ وتغتسدى

١٥ فظلمت بأكناف الغرابات تلتقى مظمتها واستبرأت كل مرئدى

وقال الخفصى الغرابات قرب العرمة من ارض اليمامة وانشد الاصمعي

لمن الديار تغفى رسمها بالغرابات فأعلى العرمة ،

غُرَابٌ بِلَفْظِ وَاحِدِ الْغُرَابِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِدَمَشَقٍ قُلْ كَثِيرٌ

فلولا الله ثم ندى ابن لَيْمَى وَاثَى فَيُتَوَالِكُ ذُو ارْتَعَابِ

٢. وما بقى الوُدُّ مَا قَطَعْتَ قُلُوصِي . مَسَافَةٌ بَيْنَ مِصْرَ إِلَى غُرَابِ .

وما يدُلُّ على أن غُرَابًا بالشام قول عدى بن الرقاع حيث قال

كُلَّمَا رَدَّنَا شَطَأًا مِنْ قَوَاهَا شَطُنْتَ دَارُ مِيعَةٍ حَقِيْبَةٍ

بغُرَابِ إِلَى الْإِلَهِةِ حَتَّى تَبْعَتْ أَمَهَاتِهَا الْإِطْلَا

فَتَرَدَّدْنَ بِالسَّمَاءِ حَسْبَى كَلْبَتَهُنَّ شُدْرَهَا وَالبَهَاءِ

وَكُلُّ هَذِهِ بِالشَّامِ هَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ السَّيِّمِ فِي شَرْحِ شَعْرِ كَثِيرٍ ، وَغَرَابٌ أَيْضًا
جَبَلٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ قُشَامٍ فِي غَزَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِنَى لِحْيَانِ خُرَاجٍ مِنْ
الْمَدِينَةِ فَسَلَكَ عَلَى غَرَابٍ جَبَلٍ بِمُحَايَةِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرَفِهِ إِلَى الشَّامِ ، وَأَمَّا
أَرَادَ مَعْنَى ابْنِ أَوْسٍ الْمَزَلُ لِأَنَّهَا مَنَازِلُ مَزِينَةٍ

تَأْتِي لَأَقَى مِنْهُمْ لَعْلًا سُدَّةً فَنَدُو حَلَمَ أَنْشَاجِهِ فَمَوَاهِدَةً
فَمُنْدَفِعَ الْغُلَانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ فَتَنَعَفَ الْغَرَابُ حُطْبَةً فَلَسَاوَدَةً ،
الْغَرَابَةُ بِالْيَمَامَةِ قُلُوبُ الْخَفَصِيِّ فِي جَبَلٍ سَوْدٍ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْغَرَابَةُ لَسَوَادَهَا لَعَلَّ
بَعْضَ بَنِي عَقِيلٍ .

١٠ يَا عَمْرُ بْنُ عَقِيلٍ كَيْفَ يَكْفُرُكُمْ كَعْبٌ وَمِنْهَا الْيَكْمُ يَنْتَهَى الشَّرْفُ
أَقْنَيْتُمْ أَحَرَ مِنْ سَعْدٍ بِبَارِقَةٍ بَوْمَ الْغَرَابَةِ مَا فِي بَرَقِهَا خُلُفٌ
وَهِيَ مَا أَقْطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَاعَةً بَيْنَ مُرَارَةِ الْغَوْرَةِ وَغَرَابَةِ وَالْجَبَلِ ،
الْغَرَابَةُ بِالْفَتْحِ بَعْدَ الْآلِفِ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ وَهِيَ الشَّيْءُ الْغَرِيبُ فِيمَا أَحْسَبَ مَوْضِعَ
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْغَرَابَةِ ثَاوِيًا ،

١١ الْغُرَابِيُّ مِنْ حَصُونِ بِلَادِ الْيَمَنِ وَالْغُرَاقُ أَيْضًا رَمْلٌ مَعْرُوفٌ بِطَرِيفِ مِصْرَ بَيْنَ
قَنْبِيَّةٍ وَالنَّصْحَةِ صَعْبُ الْمَسْلُوكِ ،

غُرَارٌ بِالضَّمِّ وَتَكَرُّرِ الْإِرَاءِ بِوِزْنِ غُرَابٍ مَرْتَجِلٍ فِيمَا أَحْسَبَ اسْمَ جَبَلٍ بِتَهَامَةٍ ،
غُرَارٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ زَاوٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ نَزَالٍ وَغُرَارٍ مِنَ الْقُرْزِ بِالْإِسْرَةِ
بِغَيْرِهَا وَهُوَ مَوْضِعٌ عَنِ الزُّخَشْرِ ،

١٢ الْغُرَافُ هُوَ فَعْلٌ بِالتَّشْدِيدِ مِنَ الْغُرْفِ وَهُوَ نَهْرٌ كَبِيرٌ تَحْتَهُ وَاسِطٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
أَنْبِجَرَةٍ دَنَاهُ يَغْتَرِفُ كَثِيرًا لِأَنَّ فَعْلًا بِالتَّشْدِيدِ مِنْ أِبْنَةِ التَّكْثِيرِ وَأَنْ كَانَ كَانِ
جَاءَ مِنْهُ مَا لَيْسَ لِلتَّكْثِيرِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَقَوْلُ طَرَفَةٍ
وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ تَخْلُفَةً وَلَكِنْ مَنِ يَسْتَرْفِدُ أَنْصِفُ أَرْفِدُ

فانه اذا امتنع الكثير وقع القليل والله منزّه عن قليل الظلم وكثيره وكذلك
 طرفه لم يرد انه يحلّ التلاع قليلا من الرشد ولكن اراد ان يمنع من ذلك
 بالكلية ، وعلى هذا النهر كورة فيها قرى كثيرة وهى بَطَانُج وقد نسب اليها
 قوم من اهل العلم ،

٥ غَرَانُ مكان يمان فيما يحسب نصر ،

الغَرَامِيلُ جمع غَرْمُول وهو الذكر الصخيم لا اعرف له معنى غيره وفى هضاب
 حجر قال الشَّامِي

فَحَوَّيْنِ سَنَامٌ عَنْ يَمِينِهَا وبالشمالِ مَشَانٌ فَالْغَرَامِيلُ

حَوًّا عَدَا ،

٦ غَرَانُ بضم اوله وتخفيف ثانيه كذا ضبطه ابو منصور وجعل نونه اصلية مثل

غَرَاب وما اراه الا علما مرتجلا وقال هو اسم موضع بتهامة وانشد

بَغْرَانِ اَوْ وادى القرى اضْطَرَبَتْ نَكْبَةٌ بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شَمَالِ

وقد كَثِيرٌ عَزَّةً يَصِفُ حَبَابَا

اذا خَرَّ فِيهِ الرُّعْدُ عَجٌّ وَارْزَمَتْ لَهُ عَوْدٌ مِنْهَا مَطَافِيلُ عُكُفْ

١٥ اذا اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْكُفُهُ تَرَا جَرِ مَلَحَاحٌ اِلَى الْمَكْتِ مَرَجُفْ

ثَقِيلُ الرِّحَى وَاِىِ الْاَلْفَافِ دَفَا لَهُ بِيْهِضُ الرِّبَا ذُو فَيْدَبٍ مَتَعَصِفْ

رَمَا بَغْرَانِ وَاسْتَدَارَتْ بِهِ الرِّحَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الزَّاحِفُ الْمَتَغَيِّفْ

فَذَاكَ سَعَى أَمْرِ الْحَوْبَرِثِ مَادَا حَيْثُ انْتَوَتْ وَاِىِ الْاَسِرَةِ مُرَوِّفْ

وقال ابن السكيت غَرَانُ واد ضخم بالبحاز بين ساية ومكة وقال غَرَامُ بن

٢٠ الاصمغ وادى رُفَاطُ يُقال له غَرَانُ وقد ذكر رُفَاطُ فى موضعه وانشد

فَإِنْ غَرَانَا بَطْنُ وَادِ أَجْنَهْ لِسَاكِنِهِ عَقْدٌ عَلَى وَثِيقْ

قال وفى غربيّه قرية يقال لها الْحَذْيَبِيَّةُ وقال الفضل بن العباس بن هُتَيْبَةَ بن

ابى لهب من خَطِّ ابْنِ الْيَزِيدِ

تأمل خليلي هل ترى من طعابين بنى الشرح او وادى غُرَان المصوب
جَزَقْنِ غُرَانًا بعد ما متع الضحى على كل مَوَارِ السِّلاطِ مُسْتَرْبِ

قل ابن احمق في غزاة الرجيع فسلك رسول الله صلعم على غُرَابِ جبيل
بناحية المدينة على طريقه الى الشام ثم على تخييض ثم على البتراء ثم صقف
ذات اليسار ثم خرج على يمين ثم على ضحكيرات اليمام ثم استقام به الطريق
على المحجة من طريق مكة ثم استبطن السيلة فلغد السير سريعا حتى
نزل على غُرَانِ وفي منازل بنى لحيان وغُرَانِ واد بين أمتج وعسفان الى بلد
يقال له ساية ، قل الللى ولما تفرقت قضاة من مارب بعد تفرق الارء
انصرفت ضبيعة بن حَرَامِ بن جَعْلِ بن عمرو بن جُشَمِ بن وَثَمِ بن ذُبْيَانِ
ابن قُيَمِ بن ذُحَلِ بن هُثَيِ بن بَلِيِ في اهله وولده في جماعة من قومه فنزلت
أمتج وغُرَانِ وفي الدمان باخذان من حرّة بنى سُلَيْمِ ويغرغان في البحر فجاءهم
سَيْلٌ وم نيام فذهب باكثرهم وارحل من بقى منهم فمزل حول المدينة ،

انغرّان بفتح اوله وتشديد ثنيه ثمنية انغرّ وهو السمر في الجلد من السمس
وانغرّ زى الطائر فرخه وانغرّ الشرى في الطريق ومنه أطو انثوب على غمره
١٥ وانغرّ النهر الصغير اسم موضع في قول مزاحم الثقفي

انعرّف بالقرتين داراً تلبّدت من الوحش واستقّت عليها العواصف
صباً وشمالاً نمرج يعتمقهما أحياناً لثات الجنوب الزقازق
وقفت بها لا قضيا لى لبانة ولا انا عنها مستمر فصارف
سراة الضحى حتى ألدن بحقها بقية منقوص من الظل صايف

٢. وقال حذاف بعد طويل سباحة على اقى شيء انت في الدار واقف ،
الغربات بالنصم وبعد انراه باله موحدا كانه جمع غربة يجوز ان يكون سمي
هذه مواضع كل واحد منها غربة ثم جمعت وفي اسم موضع قتل فيه بعض

بى احمد فليل شاعر

ألا يا طال بالغربات ليلي وما يلقى بنو اسد بهته

وقائلة اسأت فقلت جبر اسي انه من ذاك انه

غُربَ بضم اوله وتشديد ثانيه واخره بلا موحدة علم مرتجل لهذا الموضع

اسم جبل دون الشام في ديار بني كلب وعنده عين ماء تسمى غربة قال المتنبي

عشمة شرقى الحداى وغرب وقال ابو زيد غرب ما يتجد ثر بالشريف

من مياه بني تمير قال جرّان النمير

أبا كبدًا كادت عشية غُرب من الشوق إثر الظاعنين قصّص

عشية ما في من اقام بغرب مقام ولا في من مضى متسرّع

قال لبيد

١. قلى أوارم ما تحبني مني بفضد من المعروف لا أتعب

فلمست بركن من ايان وصاحا ولا الخالدات من سواج وغرب

قصيت لبانات وسلمت حاجة ونفس الفتى رقت بعرة مؤرب

أى بعرة ذى أرب ودق

غُربَني بالغرب ثر السكون وبلا موحدة مفتوحة وتون ساكنة وكاف مكسور

والبلخ اثنا عشر نهراً عليها ضياعها ورسايقها هذا احداه

غُربة بالضم والتشديد ثر بلا موحدة ما عند جبل غُرب

غُربة بالتحريك كانه واحدة من شجر الغرب وهو الخلف احد ابواب دار

الخليفة المعظمة ببغداد سمي بغربة كانت فيه وقال ابو زيد الغرب والواحدة

غربة وفي شجرة صاخمة شاكّة خضراء يتخذ منها القطران تكون بالبحار هذا

٢. عند العرب وأما اهل بغداد فلا يعرفون الغرب الا شجر الخلف وقد نسب

اليها بعض الرواة منهم ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله بن البسطور

القارى الغربى سمع اصحاب الحامل وعمر حتى رحل اليه اصحاب الحديث وانفرد

بالرواية عن جماعة منهم ابو الحسن ابن رزيق البزاز وابو عبد الله عبد الله

بن يحيى البَيْع وغيرهما روى عنه قاضي المارستان وغيره ومات سنة ٤١٤
ومولده سنة ٧ او ٣٨ وكان ثلثا ،

الغُرَّان بفتح اوله وتشديد ثانيه وناه تشنية غُرَّة بلفظ المرة الواحدة من
الغُرور وهما اكلتان سوداوان يُسَرُّه الطريف اذا خرجت من تُوْز الى سَمِيرَاء ،
الغُرْدُ قال نصر يسكون الراء ولم يزد في ايضاحه قال وهو بنا للمتوكل بِسْرُ مَنْ
راى في دجلة انفق عليه الف الف درهم ولم يصح لي انا ضبطه وما اظنه الا
الغُرْد والله اعلم ،

انغُرْد بفتح اوله وكسر ثانيه وكل صائت طَرِبْ انصوت غُرْدٌ وهو جبل بين
ضربة والرَبْدَة بشاضى الجريب الاقصى لبنى محارب وثرارة وقيل من شاطى
الذي حَسَى بِطُرُفِ نَى ضلال ،

غُرْدِيَانْ بفتح ثر السكون وكسر الدال المهملة وياء مثناة من تحت واخره نون
قربة من قري كَسَ بما وراء نهر جَيِّحُونَ ،

انغُرْ بفتح ثر التشديد تقدّم اشتقاقه في انغرّان وهو موضع بينه وبين فاجَر
يوهان قال الراجز قالغُرْ تَرْمَاءُ فَجَنَّتْ جَفَرُ قُلْ نصر وَغُرٌّ مَا لِبْنِي عَقِيلُ فَتَجِدُ
احد ما بين يقال لهما الغُرَّان ،

غُرْزَة موضع في بلاد هذيل قل مالك بن خالد الهذلي

لَيْثَاء دَارْ كَالْكَتَابِ بِغُرْزَةٍ فَعَارٌ وَالْمَنْحَاءُ مِنْهَا مَسَاكِنُ ،

انغُرْسْ بفتح ثر السكون واخره سين مهملة والغُرْسُ في لغتهم الغسيل او
الشجر الذي يَغُرْسُ لِيَنْبُت والغرس غُرْسُك الشجر وبير غُرْسُ بالمدينة جاء
ذكره في غير حديث وفي بقية وكان النبی صلعم يستطيب ماءها ويبسرك
فيه وقال لعلي رضه حين حضرته الوفاة اذا انا مُتُّ فغسلني من ماء بير غرس
سمع قرب وقد ورد عنه امر انه بَصَفَ فيها وقال ان فيها عينسا من عيون
الجنة وفي حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وهو قاعدٌ على شفير غرس

رايت الالهة كآني جالس على عين من عيون الجنة يعني بيسر غرس ، وقال
الواقدي كانت منازل بني النضير ناحية الغرس وما والاها مقبرة بني حنظلة
ووادى الغرس بين معدن الفقرة وقذك ،
غرسه بضم الغين وسكون الراء والسین مهمله قرية ذات كُروم واحجار عثرية
من كورة بين النهرين بين الموصل ونصيبين ،

غَرْشِسْتَانُ بانفتح ثر السكون وشين معجمة مكسورة وسين مهمله وثلاثه مثناه
من فوق واخره نون يراد به النسبة الى غرش معناه موضع الغرش ويقال
غَرْشِنَان وفي ولاية براسها ليس لها سلطان ولا نسلطان عليها سبيل هراء في
غربيتها وانغور في شرقها ومرو انروز عن شمالها وغزنة عن جنوبها ، وقال
البشارى في غرج الشار والغرج في الجبال والشار هو الملك فتفسيره جبال الملك
وانغور اسمونها غرجستان وملوكها الى انيومان يخاطبون بالشار وفي ناحية
واسعة كثيرة القرى بها عشرة منابر اجلها ببشير وفيها مستقر الشار والشار
نهر وهو نهر مرو انروز قل وعلى هذه الولاية دروب وابواب حديد لا يمكن
احد دخولها الا باذن وثم عدل حقيقي وبقية من عدل العربن واسلمها
صالحون وعلى الخير مجبورون ، وقال الاصطخري غرج الشار لها مدينتان
احدهما تسمى بشير والاخرى سورمين وهما متقاربتان في الكبر وليس بهما
مقام للسكان اما انشار الذي تنسب اليه المملكة مقيم في قرية في الجبل
تسمى بليكان ولها تين المدينتين مياه كثيرة وبساتين ويرتفع من بشير ارض
كثير يحمل الى انبلدان ومن سورمين زبيب كثير يحمل الى البلدان ومن
بشير الى سورمين نحو مرحلة عما يلي للجنوب في الجبل ، وقد نسب الاصطخري

انشاء ابن ميكافيل الى غرش او الغور فقال من قصيدة

تتطلبن الشاه عيديئة تقص من مدني عن النشوع
بالغرش او بالغور من رهطه اروم تجد ساندتها السروع

ليس النذى فيه بديعاً ولا ما يذنه من جميل بديع،

غَرْشٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو بين الشين المعجمة والميم على لغة الفرس وبعض يقول غَرْجٌ وهو الموضع الذى نُكِرَ انفاً فقليل فيه عرجستان وهو بين غزنة وكابل وهراة وبلخ والغالب على تسميته اليوم على لسان أهل خراسان بالغور،

غَرْفٌ بالفتح ثم السكون ثم الفاء شجر يذبح به الاليم ومنه الاليم الغرقى وقال العيراني انغرف موضع ولم يزد،

غُرْفَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه والفاء والغرفة العلية من البناء وهو اسم قصر باليمن قال لبيد

١. وَلَقَدْ جَرَى لُبْدٌ فَأَذْرَكَ جَرِيَهُ رَبِّبَ النُّونِ وَكَانَ غَيْرَ مُتَّقِلٍ
لَمَّا رَأَى لَبْدَ النُّسُورِ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَائِمَ كَالسَّعِيرِ الْأَعَزْلِ
وَمِنْ تَحْتِهِ لَقَمَانٌ يَرْجُو نَهْضَهُ وَلَقَدْ يَرَى لَقَمَانِ أَلَا يَأْتِلِي
غَلَبَ أَلِيَالِي خَلْفَ آلَ مُحَرِّقٍ وَكَمَا فَعَلَنَ بِهَرْمُو وَبِهَرَقِشَلٍ
وَعَلَيْنَ أَبْرَقَةَ الذِّى أُنْفِيتَهُ قَدْ كَانَ خَلَدَ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ
هـ. وقيل موكل اسم رجل وقال الأستاذ بن يعقوب

فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَأَخَالَهُ لَوَارِدٌ يَوْمًا إِلَى ظَلٍّ مَنِهَلٍ
فَقَبْلِي مَا أَتَا خَالِدَانِ كَلَامَا عَمِيدُ بَنَى خُخْوَانَ وَابْنِ الْمَضَلَّلِ
وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَقَيْسُ بْنُ خَالِدٍ وَفَارَسُ رَأْسِ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ
وَأَسْبَابُهُ أَهْلَكُنَّ عَادًا وَأَنْزَلَتْ عَزِيزًا يَغْنَى فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ
٢. تَغْنِيهِ نَحَاءَ الْغَنَاءِ مَجْهِدًا بِصَوْتِ رُخْبِمٍ أَوْ سَمَاعِ مُرْتَمِلٍ
وقال نصر غُرْفَةُ بَاوله غين مكجمة مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها فلا موضع من
اليمن بين جَرْشٍ وَضَعْبَةٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قُلْتُ وَالْأَوَّلُ أَصْحُ وَبَيْتٌ لِسَبِيدٍ
يشهد له إلا أن يكون هذا موضعاً آخر،

الغرقى موضع باليمن قال الأزهري الأودي

جلبنا الخيل من غيدان حتى وقفناهم أيمن من صناب

وبالغرقى والعرجاء يوماً وألها على ماء الطغاف ،

غَرْقَدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وقف مفتوحة ثم دال وهو نبت وهو كبير
العوسج وبه سمى بليغ الغرقم مقبرة أهل المدينة ،

الغَرْقَدَةُ قال الأصمعي فوق الثلبوت من أرض نجد ماء يقال لها الغرقدة لسفر
من بني تميم بن صعصعة ثم من بني هوازن من قيس عيلان وقال نصر لنفر من
بني تميم بن نصر بن قعين تحت ماء الحربة لبني اللدباب من غنم بن
دودان ،

١. غَرْقَى بفتح أوله وسكون واخيه قال من قرى مرو وفي غير غرقى الذي هو بالزاه
من قرى مرو أيضاً فإن كان هربياً فهو اسم أقيم مقام المصدر الحقيقي كقوله
تعالى والنازعات غرقاً والناشطات نشطاً وهو من اغرقط النبل وغرقطه اذا
بلغت به غاية المد في القوس وألده أهلهم ، وقال أبو سعد السمعاني المروزي لا
أعرف مرو غرقى بالزاه وإنما أعراف غرقى بالزاه الساكنة ولعل الأمير أبا نصر ابن
٢. ما كولا اشتبه عليه فذكرها بالزاه وينسب اليها جرْموز بن عبد الله الغرقى
يروى عن أبي نعيم الفضل بن دكين وأبي ثعلبة وهو ضعيف ،

غَرْقَى بضم أوله وفتح ثانيه بوزن زفر كأنه معدول عن غارق من الغرق في الماء
ويجوز أن يكون من اغترق الغرس الخيل اذا سبقها بعد أن خالطها وغرقى
مدينة باليمن لهمدان ،

٢. غَرْقَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وغرقة قرية باليمامة ذكرها ذو الرمة قرية ومحل
لبني عدى بن حنيفة ،

غَرْمَى بالخاء المعجمة والقصر على وزن بَشَى وَجَمَزَى وأصله من السَّغْم وهو اداة
شيء يلزم فيما أحسب هكذا ضبطه الاديبى وقال هو اسم موضع ،

غَرْنَاطَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون وبعد الألف طاء مهملة قال أبو بكر بن طرخان بن يحكم قال في أبو محمد عَفَّان الصحيح غَرْنَاطَةُ بالألف في أوله اسقطها العلامة كما اسقطوها من البيرة فقالوا لبيرة قال ابن يحكم وقال في الشَّيْخَان أبو الْحَجَّاج يوسف بن هلي القُضَاعِي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد البردي الحَبَّاشِي غَرْنَاطَةُ بغير الف قال ومعنى غَرْنَاطَةُ رُمَانَةٌ بلسان عجم الاندلس سُمِّيَ البلد لحسنه بذلك ، قال الانصارى وفي اقدم مُدُن كورة البيرة من أعمال الاندلس وأعظمها وأحسنها وأحصنها وشَقَّها النهر المعروف بنهر قَلُوم في القديم ويعرف الآن بنهر حَدَّارُهُ يُلْقِطُ منه سُحَالَةُ الذهب الخالص وعليه أرحا كثيرة في داخل المدينة وقد اقتطع منه ساقية كميرة ٥ اختُتِرَ نصف المدينة فتعمَّ حِمَامَاتُهَا وسَقَايَاتُهَا وكثيراً من دور الكبراء ولها نهر آخر يقال له سَاجَلٌ واقتطع لها منه ساقية أخرى تخرق النصف الآخر فتعمّه مع كثير من الأرباض وبينها وبين البيرة أربعة فراسخ وبينها وبين قرطبة ثلاثة وثلاثون فرسخاً ،

الْغَرْبُ كُلُّهُ ضَبْطُهُ نصر وقال هو موضع بالحجاز وقيل غَرْبٌ مَلَأَ بِأَبْنَى بَيْنَ مَعْدِنِ ٥ ابْنِ سُلَيْمٍ والسَّوَارِقِيَّةُ ،

غَرْبُهُ لَوْ بفتح أوله وسكون ثانيه ونون مكسورة ويا مهملة من تحت ساكنة وطاء مهملة مصمومة وواو ساكنة وفاء بلد في أقصى المغرب على ساحل البحر بعد سَلَا وليس بعده عبارة ،

غَرْبٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ وَهُوَ جَمْعُ غَرْبٍ وَهُوَ التَّمَادِي وَمِنْهُ كُفٌّ غَرْبَةٌ وَغَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدٌّ وَسَيْفٌ غَرْبٌ قَطَعَ وَالْغَرْبُ يَوْمُ السَّقَى وَالْغَرْبُ الدَّلْوُ الْكَبِيرُ الَّذِي يَسْتَقَى فِيهِ بِالسَّائِيَةِ وَفَرْسٌ غَرْبٌ كَثِيرُ الْعَدُوِّ وَالْغَرْبُ الدَّمُوعُ الَّذِي تَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْغَرْبُ التَّخَيُّ وَالْغَرْبُ الْمَغْرِبُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ غَرْبٍ بِالْكَرِيمِ وَهُوَ وَرَمٌ فِي مَتْنِ الْعَيْنِ تَسِيلُ مِنْهُ وَالْغَرْبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسِيلُ فِيهِ

الماء بين البير والحوض والغرب ماء الاسنان الذي يجري عليها والغروب شجر معروف والغرب جام من فضة واصابه سهم غَرَبَ اذا كان لا يُدْرَى من رماه وهو مضاعف وقد يقال غير ذلك ، والغروب موضع ذكره صاحب كتاب البيان وهو في شعر النابغة الجعدي

٥ ومسكنها بين الغروب الى الآوى الى شغب ترقى بهن فقيهم

ليأى يصطاد الرجل باحاجير وابيض لاغريض لا يتنم ،

غُرُورٌ بضم اوله وتكرهه الراء وفي اللطيل كانه جمع غَرٍ مصدر غَرَّتْهُ غَمراً وهو احسن من ان يجعل مصدر غَرَّتْهُ غُرُوراً الا ان المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرها على فعل الا شأناً والغرور في قوله تعالى ولا يفرقكم بالله الغرور هو ما تقدم وقيل ما اغتر به من متاع الدنيا وقُرِئَ بالفتح وليس كلامنا فيه ، والغُرُورُ جبل بدمع في ديار عمرو بن كلاب وفي كتاب الاصمعي غرور جبل ماء القلمة وقال ابو زياد الغرورة ماء لبنى عمرو بن كلاب وفي حذاء جبل يسمى غروراً وانشد للسري بن حاتم يقول

تلبث من بهمة حادها قليلا ثم كما تجدوان

١٥ لانهما وقد ظلمسا غروراً جناحا طلع يتقلبان

والغرور ايضا ثنية بلمامة وفي ثنية الاحمسي ومنها طلع خالد بن الوليد رقه على مسلمة الكذاب قال امرء القيس

عفا شطب من اهله فغُرُورٌ فمؤولة ان الدمار تدور ،

غُرَّةٌ بضم اوله وتشديد ثانيه في الحديث جعل في الحنين غُرَّةً عبيداً او أمة ٢٠ وقال ابو سعيد الضمير الغُرَّة عند العرب انفس شئ يملك وهو العبيد والمال والفرس والبعير الفاضل من كل شئ وغُرَّة القوم سيدهم ويقال لثلاث ليال من اول الشهر غُرَّة الواحدة غرة وغُرَّة الفرس بياض في جبهته وفيه غير ذلك وغُرَّة أظم بالمدحنة لبنى عمرو بن حوف بنى مكانه منارة مسجد قباء ،

الغُرُفُ بفتح اوله وسكون ثانيه والواو معربة موضع قرب المدينة قال هُرُوفٌ بن
الزُّرْدِ

عَفَّتْ بعدنا من أُمِّ حَسَّانَ غُضُورٍ وفي الرَّمْلِ منها آيَةٌ لَا تُغَيِّرُ
وبالغُرُفِ والغُرَاءِ منها مَنَازِلٌ وحول الصِّفا وأهلها مَتَدَوْرٌ
هـ لِيَأْنِينَا إِذْ جِئْنَاهَا لِسَكِّ نَاصِحَةٍ وَإِنْ رَجَحْنَا مَسَكَّ ذِكْرِي وَعَنْبَرٍ

غُرَيَّانَ قَلْعَةٍ بِالْيَمَنِ فِي جَبَلٍ شَطِيبٍ

الغُرَيَّانِ تثنية الغرى وهو المطلى الغراء مدود وهو الغرى الذى يطلى به
والغرى فعيل بمعنى مفعول والغرى منه الحسن من كل شيء يقال رجل غرى
الوجه اذا كان حسنا مليحا فيجوز ان يكون الغرى ماخوذا من كل واحد
من هذين والغرى نَصَبٌ كان يُذْبَحُ عليه العشائر والغريَّان طرَبَلاَن وهما بناءان
كالصَّومَعَتَيْنِ بظاهر اللوطة قرب قبر على بن ابي طالب رَضَهُ قال ابن دريد الطربال
قطعة من جبل او قطعة من حايط تستعمل في السماء وتحميل وفي الحديث
كان عم اذا مر بطربال مائل اسرع المشى والجمع الطرابيل وقيل الطربال القطعة
العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل وطرابيل الشام
هـ اصوامعها والغريَّان ايضا خيالان من اخيلة حمى قيد بينهما وبين فيد ستة
عشر ميلا ينفقا طريقا للحاج عن الحارمى والخيال ما نصب في ارض ليُعَلَّم
انها حمى فلا تقرب وحمى فيد معروف وله اخيلة وفيهما يقول الشاعر فيد

وَهَلْ أَرَى بَيْنَ الْغُرَيَّيْنِ ظُلُوجًا إِلَى مَدْفَعِ الرَّيَّانِ سَكَنًا تَجَاوِرَ

هـ لِأَنَّ الرِّجَا والرَّيَّان قريتان من هذا الموضع وقال ابن هُرَمَّة

أَتَمَضَى وَلَمْ تَلِمْ عَلَى الثَّلْبِ الْقَفْرِ لَسَلَّمَى وَرَسِمَ بِالْغُرَيَّيْنِ كَالسَّطْرِ
عَهْدَنَا بِهِ الْبَيْضُ الْمَعَارِبُ لِلصَّبَى وَقَارَطَ أَحْوَاضَ الشَّبَابِ الَّذِي يَقْرِى

وقال السَّمْعَرِيُّ الْعُكْلَى

وَنَبِيْتُكَ لَتَوَيُّ بِالْغُرَيِّينِ سَلَّمَتْ عَلَى وَدُونِ طَخْفَةَ وَرَجَاهُهَا
عَدِيدَ الْحَصَى وَالْأَثَلِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ وَطَرَفَاهَا مَا دَامَ فِيهَا حِمَامُهَا
قَالَ فَلَمَّا الْغُرَيَّانِ بِالْكُوفَةِ فَحَدَّثَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَكَلِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيقُ بْنُ
الْقُطَامِيِّ قَالَ بَعَثَنِي الْمَنْصُورُ إِلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَكُنْتُ أَحَدَتُهُ بِحَدِيثِ الْعَرَبِ
وَإِنْ سَابَهَا فَلَا أَرَاهُ يَرْتَاحُ لَذَلِكَ وَلَا يَعْجِبُهُ قَالَ فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهِ يَا أَبَا
الْمَثْنَى أَيْ شَيْءُ الْغُرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قُلْتُ الْغُرَى الْحَسَنُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذَا
رَجُلٌ غُرِيٌّ وَأَمَّا سَمَى الْغُرَيَّانِ لِحُسْنِهِمَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَأَمَّا بَنَى الْغُرَيَّانِ لِقَدْ
فِي الْكُوفَةِ عَلَى مِثْلِ الْغُرَيِّينِ بِنَاهَا صَاحِبُ مَعْرِ وَجَعَلَ عَلَيْهِمَا حَرَسًا فَكُلُّ مَنْ
لَمْ يُصَلِّ لِهَمَا قُتِلَ إِلَّا أَنَّهُ يُخَيَّرُ لَهُ خَصْلَتَانِ لَيْسَ فِيهِمَا النِّجَاحُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا
الْمُلْكُ وَيُعْطِيهِ مَا تَهَيَّئُ فِي الْحُلِّ ثُمَّ يَقْتُلُهُ فَعَبَّرَ بِذَلِكَ دَهْرًا قَالَ فَاقْبَلِ قَصَارٌ مِنْ
أَهْلِ أFRیقیةٍ وَمَعَهُ حِمَارٌ لَهُ وَكُلْبَتَيْنِ فَرَّ بِهِمَا فَلَمَّا يَصِلُ فَأَخَذَهُ لِحَرَسٍ فَقَالَ مَا لِي
فَقَالُوا لَمْ تَصَلِّ لِلْغُرَيِّينِ فَقَالَ لَمْ أَعْلَمْ فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ فَقَالُوا هَذَا لَمْ يَصَلِّ
لِلْغُرَيِّينِ فَقَالَ لَهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَصَلِّيَ لِهَمَا قَالَ لَمْ أَعْلَمْ وَأَنَا رَجُلٌ غَرِيبٌ مِنْ أَهْلِ
أFRیقیةٍ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ فِي جَوَارِكِ لِأَغْسِلَ ثِيَابَكَ وَثِيَابَ خَاصَّتِكَ وَأُصِيبَ
هَذَا مِنْ كُنْفِكَ خَيْرًا وَلَوْ عَلِمْتُ لَصَلَّيْتُ لِهَمَا أَلْفَ رَكْعَةٍ فَقَالَ لَهُ تَهْنَأُ فَقَالَ وَمَا
أَتَهْنَأُ فَقَالَ لَا تَهْنَأُ الْمَلِكُ وَلَا أَنْ تَخْتَجِيَ نَفْسَكَ مِنَ الْقَتْلِ وَهَنْ مَا شِئْتَ قَالَ
فَأَتَبَّرَ الْقَصَارُ وَأَقْبَلَ وَخَطَعَ وَتَضَرَّعَ وَأَقَامَ غُدْرَةً لْغُرَيْتِهِ فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَ فَقَالَ إِنِّي
أَسْأَلُكَ عَشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَقَالَ عَلَى بَعْشَرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَالَ وَبَرِيدًا فَأَتَى السَّبْرِيْدَ
فَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَقَالَ إِذَا أَتَيْتَ أFRیقیةَ فَسَلِّ عَنْ مَنْزِلِ فُلَانِ الْقَصَارِ فَادْفَعْ هَذِهِ
٢. الْعَشْرَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ تَهْنَأُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَصْرَبُ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ بِهَذَا الْكُلْبَيْنِ ثَلَاثَ ضُرَبَاتٍ وَاحِدَةً شَدِيدَةً وَأُخْرَى وَسَطَى وَأُخْرَى
دُونَ ذَلِكَ قَالَ فَارْتَابَ الْمَلِكُ وَمَكَثَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ لِحُجَّاسِهِ مَا تَرَوْنَ قَالُوا نَرَى
أَنْ لَا تَقْطَعَ سَنَةً سَنَاهَا آبَاؤُكَ قَالُوا فَبِمَنْ تَبْدَأُ قَالَ أَبَدًا بِالْمَلِكِ ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي

سَنَ هَذَا قَالَ فَنَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ وَفُتِحَ الْقَصَارُ الْاَلْبَنِيُّ فَضَرَبَ اَصْلَ قَفَاةٍ فَسَقَطَ
 عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ الْمَلِكُ لِمَ تَفْعَلُ شَعْرِي اَوْ الصَّرَبَاتُ هَذِهِ وَاللَّهِ لَمَنْ كَانَتْ السَّهْمَةُ
 تُرْ جَاءَتِ الْوَسْطَى وَالشَّدِيدَةُ لَأَمُوتَنَّ فَنَظَرَ اِلَى الْحُرْسِ وَقَالَ اَوْلَادُ الْوَلَا تَزْعُمُونَ
 اِنَّهُ لَمْ يَصُدَّ وَاَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُهُ حَيْثُ صَنَعَ خَلُوهَا سَبِيلَهُ وَاهْدَمُوا الْغُرَّتَيْنِ قَالَ
 فَصَحَّكَ الْقَصَارُ حَتَّى جَعَلَ يَفْخَصُ بِرِجْلِهِ مِنْ كَثَرَةِ الصَّحْكَ ، قَالَتْ لَنَا
 فَالَّذِي يَقَعُ لِي وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي اَنْ الْمُنْذِرَ لَمَّا صَنَعَ الْغُرَّتَيْنِ طَاهِرُ الْكَلُوفَةِ سَنَ
 تِلْكَ السَّنَةَ وَلَمْ يَشْرُطْ قَضَاءَ الْخَوَارِجِ الثَّلَاثَةِ لَقَدْ كَانَ يَشْرُطُهَا مَلِكُ مِصْرَ وَاللَّهِ
 اَعْلَمُ وَاَنْ الْغُرَّتَيْنِ طَاهِرُ الْكَلُوفَةِ بِنَاثِمَا الْمُنْذِرَ بْنِ اَمْرِهَ الْقَيْسِ بْنِ مَاهِ السَّمَاءِ
 وَلَكِنْ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ اِنَّهُ كَانَ لَهُ نَدِيمَانِ مِنْ بَنِي اَسَدٍ يُقَالُ لِحَدَّثَانِ خَالِدِ
 ١. ابْنِ نَظْلَةَ وَالْاُخَرُ مَرْوُ بْنُ مَسْعُودٍ فَتَمَيَّلَا فَرَاَجَعَا الْمَلِكَ لَيْلَةً فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فَأَمَرَ
 وَهُوَ سَكْرَانٌ لِحَفَرٍ لِهَمَا حَفِيرَتَانِ فِي ظَهْرِ الْكَلُوفَةِ وَفَنَهَمَا حَمَتَيْنِ فَلَمَّا اَصْبَحَ اسْتَدْعَاهُمَا
 فَأَخْبَرَ بِالَّذِي اَصْنَعَا فِيهِمَا فَقَعَهُ ذَلِكَ وَقَصِدَ حَفَرَتَهُمَا وَاَمَرَ بَيْنَاهُ طَرَبَالَيْنِ
 عَلَيْهِمَا وَفِي مَوْتَمَتَانِ فَقَالَ الْمُنْذِرُ مَا اَنَا بِمَلِكٍ اَنْ خَلْفَ النَّاسِ اَمْرِي لَا يَسْرُ
 اَحَدٌ مِنْ وَفْدِ الْعَرَبِ اِلَّا بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ لِهَمَا فِي السَّنَةِ يَوْمَ بُؤْسٍ وَيَوْمَ نَعِيمٍ
 مَا يَذْبَحُ فِي يَوْمِ بُؤْسٍ كَلْبَتَيْنِ يَلْقَاهُ وَيَغْرِي بِدَمِهِ الطَّرَبَالَيْنِ ثَانِ رُفِعَتْ لَهُ الْوَحْشُ
 طَلَبَتْهَا الْخَيْلُ وَاَنْ رُفِعَ طَائِرٌ ارْسَلَ عَلَيْهِ الْخَوَارِجُ حَتَّى يَذْبَحَ مَا يَمْنُ وَيُطْلِمَانِ
 بِدَمِهِ وَلَبِثَتْ بِذَلِكَ ثَرْفَةً مِنْ دَهْرٍ وَسَمِيَ اَحَدُ الْيَوْمَيْنِ يَوْمَ الْبُؤْسِ وَهُوَ الْيَوْمُ
 الَّذِي يَقْتُلُ فِيهِ مَا ظَهَرَ لَهُ مِنْ اِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ وَيَسْمَى الْاُخَرُ يَوْمَ النِّعَمِ يُحْسِنُ
 فِيهِ اِلَى كَلْبَتَيْنِ يَلْقَى مِنْ النَّاسِ وَيَحْمِلُهُمَا وَيَخْلَعُ عَلَيْهِمَا فَيُخْرِجُهُمَا مِنْ اِيَامِهِ يَوْمَهُ
 ٢. اِنْ طَلَعَ عَلَيْهِ عَبِيدُ بْنُ الْاِيْرَمِ الْاَسَدِيُّ الشَّاعِرُ وَقَدْ جَنَ عَمْدَهَا فَلَمَّا نَظَرَ
 اِلَيْهِ قَالَ كَانَ الذَّبْحُ لَغَيْرِكَ يَا عَبِيدُ فَقَالَ عَبِيدٌ اَتَتَكَ بَحَايِي رَجُلًا
 فَارْسَلَهَا مِثْلًا فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ اَوْ اَجَلٌ قَدْ بَلَغَ اَنَّهُ فَقَالَ رَجُلٌ عَنْ كُنْ مَعَهُ اَبِيَّتُ
 الْعَيْنِ اَتْرُكُهُ فَإِنِّي اظُنُّ اَنْ عِنْدَهُ مِنْ حَسَنِ الْقَرِيبِ اَفْضَلُ مَا تَرِيدُ مِنْ قَتْلِهِ

تسمع فان سمعت حسنا فاستزده وان كان غيره قتلته وانت قادر عليه فانزل
 فطعم وشرب ثم دعا به المنذر فقال له زنيه ما ترى قال ارى المنيا على الحوايا
 ثم قال له المنذر انشدني فقد كان يحجيني شعرك فقال عبيد حال المجريص
 دون القريض وبلغ الخزام الطبين فارسلها مثلين فقال له بعض المحاضرين
 ه انشد الملك قبلتك أمك فقال عبيد وما قول قائل مقتول فارسلها مثلا اى لا
 تدخل في فكه من لا يهتم بك قال المنذر قد املتني فارحنى قبل ان آمر
 بك قال عبيد من عز برفارسلها مثلا فقال المنذر انشدني قولك

اقفر من اهلك ملحوب فقال عبيد

أَقْفَرُ أَهْلِهِ عَبِيدُ فَالْيَوْمَ لَا يُبْدَى وَلَا يَعْبُدُ
 عَمْتُ لَهُ مَنِيَّةٌ تَكُونُ وَحَانُ مِنْهَا لَهُ وَرُونُ ١.

فقال له المنذر اسمعنى يا عبيد قولك قبل ان اذكحك فقال
 والذ ان مئت ما ضررتى وان عشت ما عشت فى واحدة
 فابلع بنى واعمامهم بان المتنايا فى السواردة
 لها مدة فنفس العباد اليها وان كرفت قاصدة
 فلا تجزوا لجسام دنا فلموت ما تلد السوالدة ٢.

فقال له المنذر ويلك انشدنا فقال

فى الحمر بالهزل نكتى الطلا كما الذئب يكتى ابا جعدة
 فقال المنذر يا عبيد لا بد من الموت وقد علمت ان النجمان ابني لو عرض لى
 يوم بوسى ل اجد بدا من ان الذبح فاما ان كانت لك وكنت لها فاختر
 ١٢. احدى ثلاثة خلال ان شيت فصذتك من الانحل وان شيت من الانجمل
 وان شيت من الوريد فقال عبيد ابيت اللعن ثلاثة خلال كساحيات واردها
 شر واردها وحاديها شر حاد ومعاديها شر معاد فلا خير فيها لموتاد ان كنت
 لا تحالة قاتلى فاسقى الحمر حتى اذا ماتت لها مفاصلى ونهلت منها لواهلى

فشأنك وما تريد من مقاتلي فاستعنا له المنذر الحمر فشرب فلما أخذت منه
وطابت نفسه وقدمه المنذر انشا يقول

وَحَيَّرَنِي دُو الْبُؤْسِ فِي يَوْمِ بَوْسِهِ خَلَّالًا أَرَى فِي لَهَا الْمَوْتَ قَدْ بَرَّقَ
كَمَا حَيَّرَتْ عَادَ مِنَ الدَّهْرِ مَرَّةً سَحَابٍ مَا فِيهَا لَذَى خَيْرَ أَنْفَ
سَحَابٍ رِيحٌ لَمْ تَوَكَّلْ بِبِلَدِهِ فَتَتَرَكُهَا إِلَّا كَمَا لَيْلَةُ الطَّلَفِ

ثم امر به المنذر فقصده حتى نَزَفَ دمه فلما مات غَرَى بدمه الغريين ، فلم
يزل على ذلك حتى مَرَّ به في بعض ايام البوس رجل من طيء يقال له حنظلة
فقرب ليقتل فقال ابيت اللعن اني اتيتك زائراً ولا اقل من تحرك مائراً فلا
تجعل ميراثي ما تورده عليهم من قتلى قال له المنذر لا بُد من قتلك فسئل
ما حاجتك فنقص لك قبل موتك فقال توجلي سنة ارجع فيها الى اهلي
فاحكم فيهم بما اريد ثم اسير اليك فينفذ في امرك فقال له المنذر ومن يكفلك
انك تعود فنظر حنظلة في وجوه جلسائه فعرف شريك بن عمرو بن شراحيل
الشيباني فقال

يا شريك يابن عمرو هل من الموت فحالة
يا شريك يابن عمرو يا اخا من لا اخا له
يا اخا المنذر فك ا ليوم رهننا قد انا له
يا اخا كل مصاف واخا من لا اخا له
ان شيبان قبيد اكرم الناس رجالة
وابر الخيرات عمرو وشراحيل المحمالة
رَقَبَاك اليوم في المجسد وفي حُسْنِ المقالة

١٥

٢٠

فوقب شريك وقال ابيت اللعن يدي بيده ودمي بدمه ان لم يعذ الى اجله
فاُطلقه المنذر فلما كان من القابل قعد المنذر في مجلسه في يوم بوسه ينتظر
حنظلة فابظاً عليهم فقدم شريك ليقتل فلم يشعر الا وراكب قد طلع فاذا

هو حنظلة وقد تَحَنَظَ وتَكَنَفَ ومعه ناذيته تَنَذِبُه فلما رأى المنذر ذلك عجب من وفاءه وقال ما تَحَلَّك على قتل نفسك فقال أيها الملك ان لي ديناً يمنعني من الغدر قال وما دينك قال النصرانية فاستحسن ذلك منه واطلقهما معا وابطل تلك السنة وكان سبب تنصيره وتنصر اهل الحيرة فيما زعموا ، ه وروى الشرقى بن القنامل قال الغرئ الحسن من كل شيء وانما سُمي السغريان لحسنهما وكان المنذر بناهما على صورة غريتين كان بعض ملوك مصر بناهما وقرأت على ظهر كتاب شرح سيبويه للمبرد بخط الاديب عثمان بن عمر الصقلي الكوفي ما صورته وجدت بخط ابى بكر السراج رحمه الله على ظهر جزء من اجزاء كتاب سيبويه اخبرني ابو عبد الله اليزيدي قال ١٠ حدثني ثعلب قل مر معن بن زائدة بالغريتين فرأى احدهما وقد شعثت وفهدم فانشأ يقول

لو كان شيء له ألا يبيد على نول الزمان لما بَدَّ الغريان
ففرَّق الدهر والايام بينهما وكل ألف الى بيت وهجران ،
غَرِيْبٌ بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون تصغير غَرَب لنوع من الشجر وقد
ه اتقدم معنى الغرب قبل هذا او تصغير غير ذلك لما يطول وهو وان في ديار
كَلْب وجاء في شعر مضافاً الى ضاح ،

الغَرِيْرَاءُ تصغير الغَرَاء ثانيث الاعر موضع بحوف مصر كانت فيه وقعة موسى
بن مصعب والى مصر من قبل المهدي قتل فيها موسى بن مصعب في سؤال

سنة ١٩٨ هـ

٢٠ الغَرِيْرُ آخره زالا هو تصغير غَرَز بالايه او غيرها والغَرَز ركب الرجال او يكون
تصغير الغَرَز بالتحريك وهو نبت جاء في حديث عمر حين رأى في روث
فرس شعراً في عمر الرمادة فقال لئن عشتُ لاجعلن له من غَرَز البقيع ما
يكفيه ويغنيه عن قوت المسلمين والغَرِيْرُ ما لا بضريته في تمتع العلم يستعذبه

الناس لشفاهم لِقَلْبِهِ وقيل في رُتْبَتِهِ حَذَبٌ لَشَفَةِ النَّاسِ في بلاد ابي بكر بن
كلاب والرَّدْعَةُ المَرْدُ والرَدْعَةُ ايضا صخرة تكون في مستنقع الماء ،

الغَرِيضُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه ساكنة وصاد معجمة والغريضة الطرْقُ من
 كل شيء وكل من ورد الماء باكرًا فهو غارِضٌ والماء غريضة والغريضة موضع عن
 الخوارزمي ،

غَرِيْفٌ بالكسر ثم السكون وياه مثناة من تحت مفتوحة ثم لا والغريفي في
 كلامهم شجرة معروفة قال لَحَا قُبَّةُ الشَّوْعِ والغَرِيْفُ والغَرِيْفُ جبل لبني
 نعيم قال الخطابي جد جهر بن عطية بن الخطابي الشاعر واسمه حذيفة

كَلَفَنِي قَلْبِي مَا قَدْ كَلَفَا فَوَازِنِيَا حَلَلْنِ غَسْرِيَفَا
 أَقَمَنْ شَهْرًا بَعْدَ مَا تَصَيَّفَا حَتَّى إِذَا مَا ظَرَدَ الْهَيْفَ الشَّفَا ١٠
 قَرْنَيْنِ بَزَلَا وَدَلِيلَا يَحْشَفَا إِذَا جَنَّا الرَّمْلَ لَهُ تَهْ
 يَرْفَعْنَ لِلَّيْلِ إِذَا مَا أُتَجَفَا ائِنَّا جَنَانٍ وَهَامًا رُ
 وَعُنَقَا بَعْدَ اللَّيْلِ خَمَطَا

غَرِيْفَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم ماء عند غَرِيْفٍ الذي قبله في واد
 ١١ يقال له التَّسْمِيرُ وَتَعْبُودُ غَرِيْفَةٌ اَرْضٌ بِالْحَيِّ لَغَيٌّ بِنِ اعْصُرَ قَالَ ابُو زِيَادِ التَّسْمِيرُ
 واد كما ذكرناه في موضعه وفيه ما يقال له غريفة ولها جبل يسمى غريفاً ،

الغَرِيْفَةُ تصغير الغرفة موضع في قول هذلي بن الرقاع حيث قال
 يَا مَنْ رَأَى بَرَقًا ارْقَمْتَ لَصُوءَهُ اَمْسَى تَلَالُؤًا فِي حَوَارِكِ الْعُلَى
 لَمَّا تَلَجَّجَتْ بِالْبَيَاضِ عَمَّاسُهُ حَوْلَ الْغَرِيْفَةِ كَلَّا يَتَوَى اَوْ تَوَى ،

٢٠ الغَرِيْفُ بلفظ تصغير غَرِيٍّ وهو الراسب في الماء واد لبني سُلَيْمٍ ،
 الغَرِيْفَةُ بالفخ ثم الكسر وتشديد الياء قرية من اعمال زَرْعٍ من نواحي خُوزَانَ
 ينسب اليها يعيش بن عبد الرحمن بن يعيش الظهري الغَرَوِيُّ سمع من ابي
 محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي ،

الْغَرْيَةُ بلفظ تصغير الْغَرَا وهو ما طَلِمَتْ بِهِ شَيْئاً اغْرَزَ مَا لَغَنَى قَرِبَ جَبَلَةٍ ،
غَرْيٌ تصغير الْغَرَا وهو الشَّيْءُ الَّذِي يُغْرَى اِى يُطَلَّى بِهِ وَهُوَ مَا لَى قَبْلَى اجَا
 اَحَدَ جَبَلٍ طَى ،

الْغَرْيُ بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء اَحَدُ الْغَرْيَيْنِ اللَّذَيْنِ اَظْلَنَا
 ٥ الْقَوْلُ فِيهِمَا اَنَّا وَاللهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ ٥

باب الغين والزاء وما يليهما

غَزَالٌ بلفظ الغزال نَكَرَ الظِّمَاءُ ثُنْيَةً يَقَالُ لَهَا قَرْنُ غَزَالٍ قُلُ الْاَزْهَرَى الْغَزَالِ
 الشَّادِنِ حِينَ يَنْحَرِكُ وَيَمْشَى قَبْلَ الْاَتْمَاءِ قُلُ غَزَامٌ وَعَلَى الْخُرَيْقِ مِنْ ثُنْيَةٍ
 قَرَشَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَحْفَةِ ثَلَاثَةُ اَوْدِيَةٍ مَسْمِيَّاتٍ مِنْهَا غَزَالٌ وَهُوَ وَاْدٌ يَاتِيكَ مِنْ
 اَنَاحِيَةِ شَمْنُصِيرٍ وَثُرْوَةٍ وَفِيهِ اَبَارٌ وَهُوَ خُرَاعَةٌ خَاصَّةٌ وَفِي سَكَّانِهِ اَهْلٌ عَمُودٌ وَلِلذَلِكَ
 قُلُ كَثِيرٌ يَذْكُرُ اَبْلَا

فَلَنْ عُسْفَانَ ثُمَّ رُحْنَ سِرَافًا طَالَعَاتٍ عَشِيَّةً مِنْ غَزَالٍ
 قَصَدَ نَفْعٌ وَفِي مَتَسَقَاتٍ كَالْعَدَوِيِّ لِحَقَاتِ التَّوَالِي ،

غَزَائِلٌ بضم اوله وبعد الالف قُرَّةٌ وَلَا مَ قُلُ الْاَصْعَى مَا لَا يَتَجَدُّ لِعِبَادَةِ خَاصَّةً
 ٥ يَقَالُ لَهُ ذُو غَزَائِلٍ ،

غَزْرَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه وراه مهملة واخره نون جمع غزير مثل كَثِيبٍ
 وَكُثْبَانٍ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

غَرْقٌ بِالْكَرْبِ وَهُوَ مَهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُّ الشَّاهِجَانِ وَفِي
 غَيْرِ غَرْقٍ لَفْظٌ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا يَنْسَبُ اِلَى ذَاتِ الزَّوَا جَرْمُوزُ بْنُ عُبَيْدٍ رَوَى عَنْ
 ٢٠ اَبِي نَعِيمٍ وَاَبِي نُمَيْلَةَ رَوَى عَنْهُ اَبُو نَصْرٍ نَصِيرُ بْنُ مَقَاتِلَ بْنِ سَلِيمَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ
 عِنْدَهُمْ نَكَرَ ذَلِكَ اِبْنُ مَاصُولا وَقُلُ اَبُو سَعْدٍ لَا اَعْرِفُ عَمْرُو غَرْقٍ بِالزَّوَا وَاهَرَفُ
 فِيهَا غَرْقٌ وَنَسَبَ اِلَى غَرْقٍ بِالزَّوَا جَرْمُوزًا وَاَبَا نُمَيْلَةَ وَاللهُ اَعْلَمُ ، قُلُ اَبُو سَعْدٍ
غَرْقٌ بِالْكَرْبِ وَالزَّوَا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيٍ فَرِغَانَةٍ يَنْسَبُ اِلَيْهَا الْقَاضِي اَبُو نَصْرٍ

ملصور بن احمد بن اسماعيل الفزقي كان املا فاضلا فقهيا مبرزاً سكن سمرقند
وحدث عنه اولاده في سنة ٤٦٥ هـ

غَزْنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون هكذا يتلقت بها العامة والصحيح عند
العلماء غَزْنَيْن ويغربونها فيقولون غَزْنَةُ ويقال لجموع بلادها زابلستان وغزنة
وقصبتهَا وغزن في وجوه الستة مهمل في كلام العرب وفي مدينة عظيمة
وولاية واسعة في طرف خراسان وفي الحد بين خراسان والهند في طريق في
خيرات واسعة الا ان البرد فيها شديد جداً بلغني ان بالقرب منها عقبة
بينهما مسيرة يوم واحد اذا قطعها القاطع وقع في ارض دفيئة شديدة الحر
ومن هذا الجانب تَبْدُ كثر متهير، وقد نسب الى هذه المدينة من لا يُعَدُّ ولا
يُحصى من العلماء وما زالت آهلة باهل الدين ولزوم طريق اهل الشريعة
والسلف انصالح وهي كانت منزل بني محمود بن سبكتكين الى ان انقرضوا
غَزْنِيَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون وقبل الالف ياء مثناة من تحت
واخريه نون من قري كَسَ بما وراء النهر،

غَزْنِيَر بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة
او ازا من قري خوارزم من ناحية مَرَاغَرْد،

غَزْنَيْن بوزن الذي قبله الا ان اخريه نون وهو الصحيح في اسم غزنة لانه
تقدم ذكرها قال ابو الرُّحان محمد بن احمد البهروني المتجمل وذكر من صحب
من الملوك ثم قال

وَلَمَّا مَضَوْا وَاعْتَصَصَتْ عَنْهُمْ عِصَابَةٌ دَعَوْا بِالْتِبَاسِي فَاعْتَمَمَتْ التَّبَاسِيَا
وَحَلَفْتُ فِي غَزْنَيْن لِحِمَا كَمْضَغَةٍ عَلَى رِصْمٍ لِلطَّيْرِ لِلْعِلْمِ نَاسِيَا

في قصيدة ذكرتها في كتاب معجم الادباء،

غَزَوَانُ بالفتح ثم السكون واخريه نون فعلان من الغزو وهو القصد وهو الجبل
الذي على ظهر مدينة الطاييف وغزوان ايضا محلة بهراء،

غَزَّةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَلَاثِهِ وَفَتْحُهُ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ أَرْبَعٍ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي كِتَابِ الْمُهَلَّبِيِّ أَنَّ غَزَّةَ وَالرَّمْلَةَ مِنَ الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَبِيُّ تَقُولُ قَدْ غَزَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ إِذَا اخْتَصَمَ مِنْ بَيْنِ أَهْلَابِهِ ، وَغَزَّةٌ مَدِينَةٌ فِي أَقْصَى هَ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَسْقَلَانَ فَرَسَخَانِ أَوْ أَقَلُّ وَهِيَ مِنْ نَوَاحِي فَلَسْطِينَ غَرْقُ عَسْقَلَانَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ غَزَّةٌ كَانَتْ امْرَأَةً صَوْرَ الذِّئْبِ بَنَى صَوْرَ مَدِينَةَ السَّاحِلِ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ وَأَيَّاهَا أَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

مَيِّتٌ بِرَنْعَانٍ وَمَيِّتٌ بِسُلَيْمَانَ وَمَيِّتٌ عِنْدَ غَزَاتِ

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

١. لَمَّا فَضَلْتُ مِنَ الْأَدْرَعَاتِ قَوْتُ بِهَا مَذْكُورَةً عَنْسٌ كَهَازِنَةِ الضَّخْمِ
سُلَاقَةً رَاحَ ضَنْفَتُهَا إِذَا مَقِيرَةٌ رَدَفَ لَمْوَخَرَةِ الرَّحْلِ
تَزَوَّدَهَا مِنْ أَهْلِ بَصَرَى وَغَزَّةَ عَلَى جَسَرَةٍ مَرْفُوعَةِ الذَّنْدِيلِ وَالْكَفْلِ
بِأُطْيَيْبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جُمْتُ طَارِقًا وَلَمْ يَتِمَّ صَادِقُ الْأَفْقِ الْجَلِّ

وَفِيهَا مَاتَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةٍ جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا قَبْرُهُ وَلِذَلِكَ هَ يُقَالُ لَهَا غَزَّةُ هَاشِمٍ قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ

وَأَصْبَحَنَ قَدْ قَوَّزَنَ مِنْ أَرْضِ فُطُرْسَ وَهُنَّ عَنِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ زُورُ
طَوَالِبَ بِالرَّكْبَانِ غَزَّةَ هَاشِمٍ وَبِالْفَرَمَا مِنْ حَاجَتِهِنَّ شَقُورُ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ مَاتَ هَاشِمُ بِغَزَّةَ وَعَمْرُهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَلِذَلِكَ الثَّبُتُ وَيُقَالُ عِشْرُونَ سَنَةً وَقَالَ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ اخْرَأَى يَرْثِيهِ

٢. مَاتَ النَّذَى بِالشَّامِ لَمَّا أَنْ تَوَّى فِيهِ بِغَزَّةَ هَاشِمٍ لَا يَبْعُدُ
لَا يَبْعُدُنْ رَبُّ الْقَنَاءِ يَسْعُودُ عَوْدَ السَّقِيمِ يَجُودُ بَيْنَ الْعَوْدِ
مَحْقَانَهُ رَدْمٌ لَنْ يَسْتَتَابِسَهُ وَالنَّصْرُ مِنْهُ بِاللَّسَانِ وَبِالسَّيْفِ

وَبِهَا وَلِدَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَانْتَقَلَ طِفْلًا إِلَى

البحار فقام وتعلّم العلم هناك وروى له يذكرها

وأتى لمشتاقى الى ارض غزّة وان خانق بعد التفريق كتمانى

سقى الله ارضا لو ظفرت بتربها كحلت بها من شدة السوى اجفاني

واليها ينسب ابو عبد الله محمد بن عمرو بن الجراح الغزوى يروى عن مالك
بن انس والوليد بن مسلم وغيرها روى عنه ابو زرعة الرازى ومحمد بن

الحسن بن قتيبة العسقلانى، واليه ينسب ايضا ابراهيم بن عثمان الأشهبى

الشاعر الغزوى سافر الدنيا ومات بخراسان وكان قد خرج من مرو يقصد بلخ

مات في الطريق في سنة ٥١٤ هـ ومولده سنة ٤٤١ هـ قال ابو منصور ورايت في بلاد

بنى سعد بن زيد مناة بن تميم رملة يقال لها غزّة فيها احسلا جمّة وتخل

١. وقد نسب الأختل الوحش الى غزّة فقال يصف ناقّة

كانها بعد ضمّ النسيب خيلها من وحش غزّة موسى الشوا ليلف

وغزّة ايضا بلد بافريقية بينه وبين القيروان نحو ثلاثة ايام ينزلها القوافل

القاصدة الى الجزاير ذكر لذلك ابو عبيد البكرى والحسن بن محمد المهلبى في

كتايبهما

٢. الغزير بلفظ التصغير وهو براهين ماء يقع عن يسار القاصد الى مكة من

اليمامة قال ابو عمرو الغزير ماء لبيى تميم معروف قال جرير

فهيهات هيهات الغزير ومن به هيهات وصل بالغزير فواصله

وقل نصر الغزير براهين معجمتين ماء قرب اليمامة في قف عند الوركة لسبى

عطارد بن عوف بن سعد وقيل للاحنف بن قيس لما احتصر ما تسمى قال

٣. شربة من ماء الغزير وهو ماء مر وكان موته بالكوفة والفراة جاره

الغزير تصغير الغزال من الوحش داره الغزير لاني الحارث بن ربيعة بن بكر

بن كلاب

غزيرة بضم الغين وفج الزواه وتشديد الياء وقيل بفتح الغين وكسر الزاه وقيل

بفتح الراء المهملة موضع قرب قيد وبينهما مسافة يوم وثم ما يقسال له غمر
غزبة قيل انه اغزر ما لغى وهو قرب جبلة من نصر

باب الغين والسين وما يليهما

عُشَانٌ يجوز ان يكون قفلان بالفتح من الغس وهو دخول الرجل في البلاد
ومصيه فيها قدما او من غسسته في الماء اذا غططته ويجوز ان يكون قفالا
من قولهم علمت ان ذلك من عُشَانٍ قلبك اى منى اقصى نفسك او من
قولهم للشئ المجيل هو ذو غسني وأصل الغس خصل الشعر من المرأة والفرس
وهو اسم ما نزل عليه بنو مازن بن الازد بن الغوث وهم الانصار وبنو جفنة
وخزاعة فسَمَوْا به ، وفي كتاب عبد الملك بن هشام عُسان ما بسد مأرب
١. باليمن كان شرباً لبى مازن بن الازد بن الغوث ويقال عُسان ما بالمشثل
قريب من الجحفة ، قال نصر عُسان ما باليمن بين رَمَع وزبيد واليه تنسب
القبائل المشهورة وقيل هو اسم دابة وقعت في هذا الموضع فسمي الماء بها فاما
الانصار فلم الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عمرو بن حارثة
بن امره القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث واما جفنة فهو ابن
٢. عمرو بن عمرو بن حارثة بن امره القيس واما خزاعة فلم ولد عمرو بن ربيعة
وهو كحى بن حارثة بن عمرو بن حارثة بن امره القيس وكان عمرو اول من
تَحَرَ البَحْرَةَ وسبب السبائية ووصل الوصيلة وغير دين اسماعيل عمر ودنا
العرب الى عبادة الاوثان ، قال ابن الكلبي وعُشَانٌ ما باليمن قرب سد مأرب
كان شرباً لولد مازن بن الازد بن الغوث نزلوا عليه فسَمَوْا به وهذا فيه نظر
٣. لان مازن من ولد مازن بن الازد وقد قل هو في جمهرة النسب انه ليس من
عُسان والعتيك من ولد مازن ولم يَقُلْ انه من عُسان ويقال عُسان ما
بالمشثل قريب من الجحفة والذي شربوا منه سَمَوْا به فسَمَوْا به قبائل من
ولد مازن بن الازد وقد ذكرتكم الشعراء قال حسان وقيل سعد بن الحصين

جَدُّ الْفَعْلَانِ بْنِ بَشِيرٍ

يَا بِنْتَ آلِ مُعَاذٍ أَتَى رَجُلٌ مِنْ مَعْشَرِ لَهُمْ فِي الْمَجْدِ بَيْنَهُمَا
شَمُّ الْأَنْفِ نِلْمٌ هِزٌّ وَمَكْرَمَةٌ كَانَتْ لَنَا مِنْ جِبَالِ الطُّودِ أَرْكَانُ
أَمَّا سَالَتْ فَلَمَّا مَعْشَرٌ تُجِيبُ الْأَرْضُ نَسَبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَانُ :

غَسَلَ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغُسْلُ تَمَامُ غَسْلِ الْجِلْدِ كُلِّهِ وَالْغُسْلُ بِالْفَتْحِ
الْمَصْدَرُ وَالْغُسْلُ بِالْخَطْمِيِّ وَغَسَلَ جَبَلَ مِنْ عَنِ يَمِينِ سَمِيرَاءَ وَبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ

غَسَلَ بِالْخَطْمِيِّ بوزن فَسَلَ الْخَلَّ مَنْقُولٌ عَنِ الْفَعْلِ الْمَاضِي مِنَ الْغُسْلِ جَبَلَ
بَيْنَ تَيْمَنَةٍ وَجَبَلَى طَى فِي الطَّارِيفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ لُقْلَفٍ يَوْمَ وَاحِدٍ ،
اغْسَلَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّاسُ مِنَ الْخَطْمِيِّ وَغَيْرِهِ وَذَاتُ
غُسْلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالنَّبِجِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّبِجِ مَنْزِلَانِ كَانَتْ لِبْنَى كُلَيْبٍ بِنِ
يَرْبُوعٍ ثَمَّ صَارَتْ لِبْنَى تَمِيمٍ قَالَهُ ابْنُ مُوسَى وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ ذُو غُسْلٍ قَرْيَةٌ لِبْنَى أَمْرُهُ
أَنْقِيسٌ فِي شَعْرِ ذِي الرِّمَّةِ وَقَالَ الرَّائِي

وَإِظْهَانٍ طَلِبْتُ بِذَاتِ كُوثٍ يَزِيدُ رَحِيمَهَا سِرًّا وَنِيْمًا
أَحْنُ جَمَالُهُنَّ بِذَاتِ غَسْلٍ سَرَاةَ الْيَوْمِ يَهْدُنَ اللَّذَوْنَا

وَقَالَ أَبُو هَبِيبٍ أَلَا السُّكُونُ مِنْ أَرَادَ الْيَمَامَةَ مِنَ النَّبِجِ فَمِنْ أَشَى إِلَى ذَاتِ غَسْلٍ
وَكَانَتْ لِبْنَى كُلَيْبٍ بِنِ يَرْبُوعٍ رَهْطُ جَرِيرٍ وَفِي الْيَوْمِ لَنْتَمِيرَ وَمِنْ ذَاتِ غَسْلٍ إِلَى
أَمْرَةٍ قَرْيَةٍ وَأَنْشَدَ الْحَفْصِيُّ

بَثْرَمَدَاهُ شُعْبٌ مِنْ عَقْلِ ذَاتِ غَسْلٍ مَا بِذَاتِ غَسْلٍ

٢. وَبِهَا رَوْضَةٌ تُذَنِّقُ ذَاتَ غَسْلٍ ،

الْغُسُولَةُ قَوْلُ الْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ رِسْلَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِلَالٍ أَبُو الْحَسَنِ الْكُرْدِيُّ
سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ جَعْفَرِ الْفَرْمَيْسِيِّ ثَمَّ الْبَغْدَادِيَّ بِصُرُورٍ فِي
سَنَةِ ٢٨٠ وَحَدَّثَ بِالْغُسُولَةِ مِنْ قَرْيَةِ دِمَشَقَ سَنَةِ ٥٨٥ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْمَجْدِ ابْنُ

أبي سراقه وأبو الوزار رشيد بن اسماعيل بن واصل المقرئ والغسولة منزل
للغوازل فيه خان على يوم من حمص بين حمص وقراها

باب الغين والشين وما يليهما

غَشَاوَةٌ بضم أوله وبعد الالف واو هكذا جاء فيكون علما مرتجلا لان الغشاوة
هـ الله من الغشاء انما في بالكسر وهو يوم من ايام العرب أغار فيه بسطام بن قيس
بكر بن واهل على بني سليم

غَشِبَ بالفتح ثر السكون واخره باء موحدة موضع عن ابن دريد نسب اليه
الغشبي وهو رجل ولم اجد لهذا البناء أصلا في كلام العرب

غُشْدَانُ بضم أوله ثر السكون ودال مهملة واخره نون من قرى سمرقند
أغشم وهو الغصب في لغة العرب واد من اودية السراة

غَشِيب موضع في الجبهة حكاه عنه نصر

غَشِيدٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة ساكنة واخره دال مهملة من قرى
بخارا ينسب اليها ابو حاتم محمود بن يونس بن مكرم الغشيدى البخارى
يروى عن ابي طاهر اسباط بن انيس وغيره روى عنه ابنه ابو بكر ومحمد
ابن محمود الوزان

غَشِيَّةٌ بالفتح ثر الكسر والياء مشددة موضع من ناحية معدن القبلية روى
قسيية مهملتين

غُشَى بلفظ تصغير غشاء وهو ما يشتمل على الشئ فيغطيه اسم موضع
ورواه ابن دريد غُشَى

باب الغين والصاد وما يليهما

الْغَصْنُ بالضم ثر السكون واخره نون والغصن من الشجر معروف ذو الغصن
واد قريش من المدينة تنصب فيه سمول الحرة وقيل من حرة بنى سليم يغد
في العقيق قال كثير

لَعَزَّةٌ مِنْ أَيْامِ نَبِيِّ الْغَصَنِ هَاجِنِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوسَتَيْنِ رُسُومٌ ٥

باب الغين والضاد وما يليهما

غُصَا شَجَرٌ مَصْمُومٌ وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ وَشَجَرٌ بِالْكَرْيَكِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَمَرْجُ الْقَلْعَةِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ النَّمْعَانُ بَيْنَ مَقَرِّهِ أَمْرٍ مَجَاشَعٍ بَيْنَ مَسْعُودٍ أَنْ يَقُومَ بِهِ فِي غَزَاةٍ نَهَائِنْدٍ قَالَهُ نَصْرٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٥

الْغُصَا مَقْصُورٌ مَفْتُوحٌ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ يَشْبَهُ الْأَثْلَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعْظُمُ عَظْمَةً الْأَثْلُ وَهُوَ مِنْ أَجْرَدٍ وَقُودٌ وَابْقَاءُ نَارٍ وَالْغُصَا أَرْضٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَهَا وَالْغُصَا وَادٌ بِتَجْدٍ وَقَالَ أَعْرَابِيُّ

يَقْرُءُ بَعِيْنِي أَنْ أَرَى رَمْلَةَ السَّغَصَا إِذَا ظَهَرَتْ يَوْمًا لَعِيْنِي قَلَالُهَا

١. وَلَسْتُ وَإِنْ حَبِيبُ مَنْ يَسْكُنُ الْغُصَا بَاوِلَ رَاجِي حَاجَةً لَا يَنَالُهَا

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ

إِلَّا لِمِيتٍ شَعْرَى هَلْ أَبَيْتُنْ لَيْلَةً بَجَنْبِ الْغُصَا أَرْجَى الْقَلَاصِ الْفَوَاجِيَا

فَلِمِيتِ الْغُصَا لَمْ يَقْطَعْ الرُّكْبُ عَرْضَهُ وَلِمِيتِ الْغُصَا مَاتَى الرُّكْبُ لِيَالِيَا

وَلِمِيتِ الْغُصَا يَوْمَ ارْتَحَلْنَا تَقَاصَرَتْ بِطُولِ الْغُصَا حَتَّى أَرَى مِنْ وَرَائِيَا

مَا نَقْدُ كَانَ فِي أَهْلِ الْغُصَا لَوْ كُنَّا الْغُصَا مَزَارٌ وَلَكِنَّ الْغُصَا لَيْسَ دَانِيَا

غُصَا قَالِ نَصْرٌ هُوَ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ الْمَعْجَمَتَيْنِ مَا لَا لِسَانِي عَامِرٌ مِنْ

رَبِيعَةٍ مَا خَلَا بَنِي الْبَكَّاءِ ٥

الْغُصَابُ نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ هَذِيلٍ ٥

غُصَارٌ بِالضَّمِّ وَآخَرُهُ رَاةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُصَارَةِ وَهُوَ الطِّينُ اللَّازِبُ وَأَنْ

٢. يَكُونَ مِنْ قَوْمٍ غَصِرَ فُلَانٌ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ إِذَا اخْصَبَ بَعْدَ اقْتِنَارِ الْغُصَارَةِ الْأَرْضِ

السَّهْلَةُ الطَّيْبَةُ التَّرْبَةُ وَالْمَالُ وَغُصَارُ اسْمُ جَبَلٍ قَالِ ابْنُ تَجْدَةَ الْهَذِيلِ

تُغْنِي نِسْوَةً كُنْفًا غُصَارٌ كَذَلِكَ بِالنَّشِيدِ لَهُنَّ رَامٌ

الرَّامُ الْوَلَدُ ٥

الغَضاضُ بالغَمَجِ وتكرر العصاد المَحْجَمَة يجوز أن يكون من الغَض وهو الطوى
 أو الغَض وهو الفتور في الطرف أو من الغَض وهو الطلُع الناعم أو من الغَض
 وهو الكُدُّ وهو ما بينه وبين الطَّرِيق ثلاثة أميال والاحاديث منه على يوم
 الغَضْبَان بلغظ صدَّ الراضى قصر الغضبان في ظاهر البصرة وأظنه منسوباً إلى
 ٥ الغضبان بن القُبَيْعَتَرِي البكرى وفي دُعاه لَأَتَسَّ لِلطَّرِيقِ لِيُسْتَأْنَفَ فَلَمْ يَجَاوِزْ قَطْرَ
 الغضبان وغضبان أيضاً جبل في أطراف الشام بينه وبين أَيْلَةَ مكان أصحاب
 آلَ هَاشِمٍ ومن إلى نصر غُضْبَان وقد ذكره

غُضُورٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو وبالراء وهو نبتٌ شبه السنبط لا يعاقد
 الدواب من أكله فحماً وهو ما على يسار رَمْلان ورَمْلان جبل في طرف سُلَاسَى
 ١٠ أحد جبلتي طَيٍّ قال ابن السَّكَيْتِ غُضُورٌ مدينة فيما بين المدينة إلى بلاد
 خَزَاعَةَ وكنانة قال للملك في شرح قول مُرَّة بن الرُّزْد
 عَفَّتْ بَعْدَهَا مِنْ أُمِّ حَسَّانِ غُضُورٌ وفي الرُّمْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تَغْيِرُ

وقال رجل من بني أسد

تَبِعْتُ الْهَوَى بِأُطْيَبِ حَتَّى كُنْتُ مِنْ أَجْلِكَ مَصْرُوسَ الْجَرِيرِ قُورُودُ
 ١٥ تَخْجَرُ دَهْرًا ثُمَّ طَاوَعُ قَلْبُهُ فَصَرَفَهُ الرِّوَاضُ حَيْثُ تَرِيدُ
 وَأَنْ لِيَمَادَ الْحُبِّ عَنْكَ وَقَدْ بَدَتْ لَعْنَتُكَ آيَاتُ الْهَوَى لَشَدِيدُ
 وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهِرٌ وَلَا كُلُّ مَا لَا تَسْتَطِيعُ تَلْوِيدُ
 وَأَنْ لَأَرْجُو الْوَصْلَ مِنْكَ وَقَدْ رَجَا صَدَى الْجَوْفِ مُرْتَادًا كُدَاهَا صَلَوْدُ
 وَكَيْفَ طَلَّاقٍ وَصَلَّ مِنْ لَوْ سَأَلْتَهُ قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَهِيدُ
 ٢٠ وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لَقَالَ لِي أَرَاكَ صَحِيحًا وَالْفُؤَادُ جَلِيدُ
 فَمَا أَتَاهَا الرِّيمُ الْمُحْتَلِي لَبَانُهُ بِكَرَمَيْنِ كَرَمِي فَتَصَّ وَفَرِيدُ
 أَجِدُنِي لَا أَمْشِي بِرَمْلَانِ خَالِيَا وَغُضُورٌ أَلَّا قَيْلَ أَيْسَنَ تَرِيدُ
 غُضُورٌ بفتح أوله وثانيه وتشديد الواو ثم راء مريض آخر قال الشَّامِي

فَأَوْرَدَهَا مَاءَ الْغُصُورِ آجِنًا لَهُ عَرْمَصٌ بِالْمِغْسَلِ فِيهِ طُمُومٌ

ثَوِ الْغُصُورَيْنِ بِفِعِّ الْغَيْنِ وَالصَّادِ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الْغَضَا جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ
الْهَجَرِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقٍ ثَرٌ تَبَطَّنَ بِهِمَا يَعْنِي الدَّلِيلَ مَرْجَعٌ مِنْ ذِي الْغُصُورَيْنِ
بِالْغَيْنِ وَالصَّادِ الْمُجْتَمِعَيْنِ وَيُقَالُ مِنْ ذِي الْغُصُورَيْنِ بِالْغَيْنِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ هُنَّ
ابْنِ هِشَامٍ

غَضِيَانُ بِالْفَخِّ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ أَظْنَهُ جَمْعًا لِمَوَاضِعِ الْغَضَا أَوْ جَمْعِ
الْغَضِيَا فِي الْمَاءِ مِنَ الْأَبْلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَثَرِاقِ
تَغَضَّبْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّعْشُبِ

بَيْنَ رِمَاحِ الْقَيْنِ وَابْتَى تَغْلِبَ مِنْ يَلْحَظُ عِنْدَ الْقَرَى ثَرٌ يَكْذِبُ
١. فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ عَيْنَا بَغْضِيَانِ تَخْرُجُ السُّنْبُ

وَهَذِهِ صِفَةٌ مَا ذَكَرْنَاهُ أَيْضًا فِي الْغَضِيَانِ وَهَذَا عَنِ الْحَازِمِيِّ وَذَلِكَ عَنِ الْعِرَاقِيِّ
غُضِيْفٌ بِالْتَّصْغِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْغُضْفُ مُصَدَّرُ غَضَفْتُ أَذْنَهُ غُضْفًا إِذَا
كَسَرْتَهَا وَالْغُضْفُ أَنْكَسَارُهَا خِلْقَةٌ وَسِعَ اغْضَفَ وَغُضِيْفٌ اسْمُ مَوْضِعٍ
الْغُضْيُ بِفِعِّ أَوَّلِهِ يَوْزَنُ كُلُّيْ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَفَا الْغُضْيُ جَبَلٌ صَغِيرٌ فِي
هَذَا قَوْلٌ كَثِيرٌ مَرَّةً حَيْثُ قَالَ

كَأَنَّ لَمْ يُدْمِنَهَا أَنْيْسٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ إِهْلَامِ الْبَهْدَمَلَةِ سَامِرٌ
وَلَمْ يَعْتَلِجْ فِي حَاضِرٍ مَخْجَاوِرٍ قَفَا الْغُضْيِ مِنْ وَادِي الْعُشَيْرَةِ سَامِرٌ

وَيُرْوَى قَفَا الْغُضْنِ

غُضْيٌ تَصْغِيرُ الْغَضَا فَتَقْدِمُ ذِكْرَهُ مَا لَا لِعَامَرِ بْنِ رَبِيعَةَ جَمِيعًا مَا خَلَا بَنِي
٢. الْبَكَاءِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ غُضْيٌ جِبَالُ الْبَصْرَةِ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ
أَيْضًا وَبَعَثَ مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيَّ إِلَى الْأَعْوَازِ وَقَالَ اتَّصِلْ مِنْهَا إِلَى مَاءٍ
لِتَوَالِيَ النِّعْمَانَ بْنِ مَقْرِنٍ لِحَرْبِ نَهَاوَنْدٍ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِغُضْيِ شَجَرٍ أَمْسَرَ
النِّعْمَانَ بْنِ مَقْرِنٍ أَنْ يَقِيمَ مَكَانَهُ نَاقِمٌ بَيْنَ غُضْيِ شَجَرٍ وَهَرَجِ الْقَلْعَةِ كَذَا ذَكَرَهُ

ولا أدري صوابه والله أعلم بالصواب

باب الغين والطاء وما يليهما

الْغَطَاطُ موضع قال اللميت بن ثعلبة جد الكهيت بن معروف

بن مبلع عليها معد وطيمًا وكندة من أصفى لها وتسمعا

يعانيهم من حل بحران منهم ومن حل اكناف الغطاط فلعلعا ٥

أمر يأتهم أن الغوارى قد أتى وإن طلبوه أن يخذل ويضربا

وقال نصر الغطاط موضع في بلاد بكر

غَطُطَ رستاق بالكوفة متصل بشانيا من انسيب الاعلى قرب سورا

غُطِيفٌ تصغير الغطف وهو أن يطول اشجار العين ثم تنغطف وغُطِيف اسم

أرجل سمي به مخلاف من مخاليف اليمن ٥

باب الغين والفاء وما يليهما

غِفَارَةٌ بالكسر والغفارة سخابة تراها كأنها فوق سخابة والغفارة خرقعة تكون على

رأس امرأه توثق بها الحمار من الدفن وكل ثوب يغطي به فهو غفارة وغفارة

اسم جبل

٥ الْغِفَارِيَّةُ من قرى مصر من ناحية الشرقية

الغفارين من قرى مصر من ناحية الجيزية

غَفَاجِمُونَ قبيلة من البربر من هوارا من ارض المغرب ولم ارض تنسب اليهم

منهم أبو عمران موسى بن هيسى محج بن أقي حاج بن ولهم بن الحسيم

الغفاجموني وحدث مصر عن أقي الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس

٢. العيسقي المكي روى عنه أبو عمران موسى بن علي بن محمد بن علي النخوي

الصقل

غَفَرٌ حصن باليمن من أعمال أبين والله الموفق والمعين ٥

باب الغين واللام وما يليهما

غَلَسَ بالغفج فقال من الغلس كانه الكثير التغليس اى المبكر لحاجته والغلس الظلام فى اخر الليل واول الصبح الصادق المنتشر فى الآفاق وخسرة غَلَسَ احدى حرار العرب ،

غُلَافٌ بهم اوله وبعد الالف قاء مكسورة ثم قاف والغلاف الطحلب قال

وَمَنْهَلٌ طَامَ عَلَيْهِ الْغُلَافُ وغلاف اسم موضع فى بلاد العرب ،

غَلِيقَةٌ بالغفج اشتقاقه من الذى قبله وانه جمعة وهو بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد وفى قرى زبيد وبينها وبين زبيد خمسة عشر ميلا تسوق اليها سفن البحر القاصدة لزبيد ،

أَغْلَى بالغفج واخره قاف كانه معدول عن غالف والغلى اسلام السائل الى اولياء المقتول تفعل فيه ما تشاء وعَيْنٌ غَلَايَ موضع ،

غَلَامٌ من بلاد خوزة بالبحار ،

غَلَزَ موضع فى ديار عطفان فيما يرى نصر كانت به وقعة لخصين بن الحُصَاصم البرقى ،

أَغْلَطَانُ بالغفج اوله وثانيه وطاء مهملة واخره نون كانه مأخوذ من الغلط ضد الصواب قريبة بينها وبين مرو اربعة فراسخ ،

غُلْغُلٌ بالصم والتكرير والغُلْغُلَةُ الاسراع فى السير وتَغْلَغُلُ فى الشيء اذا امعن فيه وغلغل جبل فى نواحي البحرين وقر شاهدته فى العنقاء وهو

او الحُفَّ بالعنقاء من ارض صاخة او الباسقات بين رَوَى وغلغل ،

أَغْلَغْلَةٌ بالغفج والتكرير ايضا اشتقاقه كالذى قبله وهو شعب تسميل من الرتلان وهو جبل طويل اسود بأجا عن ابي الفصح الاسكندرى ،

غُلْفَانُ بالغفج اوله كانه جمع غلف من قولهم رايت ارضا غُلْفاء اذا كانت لى ترع قبل وكَلَّأها باي كما يقال غلاماً اغلّف اذا لم تقطع غلّفته وقال ابو عمرو الغلّف

الْخَصْبُ بِالْكَسْرِ وَغُلْفَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ

غُلْفَةً بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ الْغُلْفَةُ وَالْقُلْفَةُ بِمَعْنَى وَالْغُلْفُ الْخَصْبُ وَالْأَرْضُ

غُلْفَةً كَلْنَهَا غُلْفَتٌ بِاللَّامِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ

بَابُ الْغَيْنِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَعَمَّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرُ وَالْأَوَّلُ كَتَبْتُهُ بِالْمَاءِ كَتَبْنَاهُ بِالْأَلِفِ عَلَى

الْفَتْحِ حَسَبَ مَا اشْتَرَطْنَاهُ مِنَ التَّرْتِيبِ يُقَالُ ضَمْنَا عَلَى الْغَمَا وَالْغَمَى إِذَا

صَامُوا عَلَى شَيْءٍ رُؤْيَا وَالْغَمَى الْأَمْرُ الْمُلْتَبَسُ كَأَنَّهُ مِنْ غَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا

غَطَّيْتَهُ وَاخْفَيْتَهُ وَغَمَى قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ قَرِبَ الْبَرْدَانِ وَعُكْبَرًا وَكَانَ

وَالْبَةُ بِنُ الْحَبَابِ الشَّاهِرِ مَا جَنَّا فَشَرِبَ يَوْمًا بِغَمَى وَقَالَ

١. شَرِبْتُ وَتَاتَكُمُ مَتْلَى جَمُوحُ بِغَمَى بِاللَّوْثِ وَالْبَسْوَاطِى

يُعَاطِيَنِ الرَّجَاجَةَ أَرْجَى رَحِيمُ الدُّنَى يَوْمَكَ مِنْ مُعَاطَى

أَقُولُ لَهُ عَلَى طَلَبِ الْبَطْنِ وَلَوْ عَوَّجَ عِلْجُ يَنْطَاطِى

فَمَا خَمِرُ الشَّرَابِ بِغَيْرِ فِسْفٍ يُتَابِعُ بِالزَّهْرِ وَاللَّوْاطِى

جَعَلَهُ الْحُجَّ فِي غَمَى وَبَنَى وَفِي قُطْرُبٍ أَبَدًا رِبَاطِى

٢. فَقُلْ لِلْخَمْرِ آخِرُ مُلْتَقَانَا إِذَا مَا كَانَ ذَاكَ عَلَى الصِّرَاطِ

وَقَالَ خُطَّةُ الْبَرَمِكِيِّ يَذْكُرُ غَمَى

قَدْ مَتَعَ اللَّهُ بِالْخَرِيفِ وَقَدْ بَشَرَ بِالْفَيْطْرِ رِقَّةُ الْقَسَمِ

وَطَلَبَ رَمَى الْإِذَى وَالشَّغْلَغُ الرَّاقِعُ بَيْنَ الْمِيَاهِ وَالْخَضَرِ

فَهَلْ مُعِينٌ عَلَى السَّرَكُوبِ إِلَى خَانَاتِ غَمَى فَالْخَمَرُ فِي الْبُكَرِ

٢. وَقَهْوَةٌ تَسَاكُتُ رَاكِبَهَا فِي السَّيْرِ تَحْدَى بِالنَّأْيِ وَالْوَتْرِ

فِي بَطْنِ رَجِيحَةٍ مُقَيَّرَةٍ لَا تَتَشَكَّى مَلَأَ السَّفَرِ

فَالْحَدُّ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْبَرَايَا وَمُنْزِلُ السُّورِ

أَقَامَتُنِ الدَّهْرِ عَنْ بَرُوقَى وَكَرَّ كَبَنُ غَمَى بِالْعُسْرِ وَالْكَبَرِ

تُجَانَفُ عَنْ شَرَايِعِ بَطْنِ قَسْوٍ وَخَازَ بِهَا مِنَ السِّيفِ الْفَرَاغُ
وَالْقَرَبُ مَثَلٌ مِنْ حَيْثُ رَاحَا أَثْلُ أَوْ عِمَارَةٌ أَوْ قَطْلَعٌ ٥

عُمْدَانُ بِضَمٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَلَاثِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَقَدْ صَحَّفَهُ اللَّيْثُ فَقَالَ عُمْدَانُ
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا صَحَّفَ بُعَاثُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَجَعَلَهُ بِالْعَيْنِ لِلْمَجْمَعَةِ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ عِمْدٍ مِثْلُ نَيْبٍ وَذُوْبَانٍ وَعِمْدُ الشَّيْءِ غِشَاءُهُ وَلَيْسَتْهُ فَكُلٌّ هَذَا
الْقَصْرِ غِشَاءٌ لَمَّا دُونَهُ مِنَ الْمَقَاصِيرِ وَالْإِبْنِيَّةِ قَالُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنَ السَّايِبِ
الْكَلْبِيِّ أَنَّ لِيْشْرَحَ بَنِي يَحْيَى ارَادَ اتِّخَاذَ قَصْرِ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَطَيْمَرَةَ فَاحْضَرَ
الْبَنَاءِيْنَ وَالْمَقْدَرِيْنَ لِذَلِكَ فَنَدُّوا الْخَيْطَ لِمَقْدَرِهِ فَانْقَضَتْ عَلَى الْخَيْطِ حِدَاةٌ
١. فَذَهَبَتْ بِهِ فَاتَّبَعُوهُ حَتَّى الْقَتَّةِ فِي مَوْضِعِ عُمْدَانِ فَقَالَ لِيْشْرَحُ ابْنُوا الْقَصْرَ فِي
هَذَا الْمَكَانِ فَبُنِيَ هُنَاكَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ وَجْهٌ أَيْبُضٌ وَوَجْهٌ أَحْمَرٌ وَوَجْهٌ أَصْفَرٌ
وَوَجْهٌ أَخْضَرٌ وَبُنِيَ فِي دَاخِلِهِ قَصْرًا عَلَى سَبْعَةِ سُقُوفٍ بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ مِنْهُمَا
أَرْبَعُونَ دَرَاغًا وَكَانَ ظُلُّهُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ يُرَى عَلَى عَيْنَانِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ
أَمْيَالٍ وَجَعَلَ فِي أَعْلَاهُ مَجْلِسًا بَنَاهُ بِالرَّخَامِ الْمَلْمُونِ وَجَعَلَ سَقْفَهُ رُخَامَةً وَاحِدَةً
٥. وَصَبَّرَ عَلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ تَمَثَّلَ أَسَدٌ مِنْ شَبِّهِ كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ
فَكَانَتْ الرِّيحُ إِذَا قَبِلَتْ إِلَى فَاحِشَةٍ تَمَثَّلُ مِنْ تَلْكَ انْتِمَائِيْلٌ دَخَلَتْ مِنْ ذُبُرِهِ
وَخَرَجَتْ مِنْ فِيهِ فَيَسْمَعُ لَهُ زَمِيرٌ كَزَمِيرِ السَّبَاعِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِالْمَصَابِيحِ فَتُسَرَّجُ فِي
ذَلِكَ الْبَيْتِ لَيْلًا فَكَانَ سَائِرُ الْقَصْرِ يَلْنَعُ مِنْ ظَاهِرِهِ كَمَا يَلْمَعُ السَّبْرُقُ إِذَا
أَشْرَفَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ ظَنَّهُ بَرَقًا أَوْ مَطَرًا وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ ضَوْؤُ
٢. الْمَصَابِيحِ ٥ وَفِيهِ يَقُولُ ذُو جَدْنِ الْهَمْدَانِيُّ

ذُعَيْبِي لَا أَبَا لَيْكٍ لَنْ تُطْلِقَنِي
فَحَاكِ إِلَهٌ قَدْ أَتْرَقَتْ رِيْقِي
هَذَا تَمَالٌ يَنْفَعِدُ كُلَّ يَوْمٍ
نَزَلَ الضَّيْفُ أَوْ صِلَتِ الْفُرُوقُ
وَعُمْدَانُ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَتْ عَنْهُ
بِهِ مَشِيدًا فِي رَأْسِ نَيْبِ

واعلاء وخام تحام لا يغيب بالشقوق

مصايح السليط يلحن فيه اذا عسى كتمواض البيروق

فأضحى بعد جدته رماذا وغير حسنة لهب الحريف

وقال قوم ان الذي بقى غمدان سليمان بن داود هو امر الشملطين فبنوا

٥ لبليس ثلاثة قصور بضعا غمدان وسليح بن وثيثون وفيه يقول الشاعر

هل بعد غمدان او سليح بن أثير او بعد يثيثون يثيثي الناس ابياتا

وفي غمدان وملوك اليمن يقول بحيد بن علي الخزامي

منارل الحى من غمدان كالتصد فمأرب فظفار الملك طالجند

ارض التبايع والاقبال من عسى اهل الجياد واهل البيض والزرد

١٠ ما دخلوا قرية الا وقد كتبوا بها كتابا فلم يقرض ولم يبد

بالقيروان وباب الصين قد زبروا وباب مرو وباب الهند والصغد

وقال ابو الصلت يمدح ذا يزن

ارسلت أسدا على بقع الكلاب فقد أضحى شريدكم في الارض فلالا

فاشرب هنيا عليك التاج مرتقا في راس غمدان دارا منك محلا

١٥ تلك المكارم لا قعبان من لبن شييا ماء فعادا بسعد أسولا

وهدم غمدان في ايام عثمان بن عفان رثه فقيل له ان كهان اليمن يزعمون

ان الذى يهدمه يقتل قاهر باعده بناءه فقيل له لو انفلت عليه خرج الارض

ما أعدته كما كان فتركه وقيل وجد على خشبة لما خرب وهدم مكتوب

برصاص مصبوب اسلم غمدان هادمك مقتول فهدمه عثمان رثه فقتل

٢٠ انغمران بالفخ وهو تشبة الغمر وهو الماء الكثير المغرق وهو اسم موضع في بلاد

بنى اسد وقالت رامة بنت حصين الاسدي جاهلية تذكر مواضع بنى اسد

انشده ابو الندى

ألام على نجد ومن يك ذا فسوق يهتجه للشوق شتى سربعة

تَهْجُهُ لِّلْغُورِ حِينَ تَغْدُو بَنَشْرَهَا يَمَانِيَّةٌ وَالْبَرْقُ إِنْ لَاحَ لَامِعَةٌ
وَمَنْ لَأَمَى فِي حُبِّ نَجْدٍ وَأَقْلَسَ فَلَيْمَ عَلَى مِثْلِي وَأَوْحَبَ خَائِبَةٌ
لَتَعْرُكَ لِلْغَمْرَانِ غَمْرًا مَقْلَبٌ فذُو نَجَبٍ غُلَّالُهُ فِدَاؤُاعَةٌ
وَحَوْزًا إِذَا حَوَّ سَقَاتُهُ نَقْلُهُ وَامْرَعٌ مِنْهُ تَيْمَنُهُ وَرِبَاسُعَةٌ
وَضُوتٌ مَكَابِكِي نَجَابٌ مَوْعِنًا مِنَ اللَّيْلِ مَنْ بَارِقَ لَهُ فَهَوَّ سَامِعَةٌ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ فَرَارِيحِ قَرْيَةٍ تَزَاقُ وَمِنْ حَتَّى تَنْفَقَ صَفَادُهُ

الْغَمْرُ بفتح أوله وثانيه وهو في الأصل السهل وقد غِمِرَتْ يَدُهُ غَمْرًا وهو اسم
جبل قال وَالْغَمْرُ الْمَوْقِيُّ عَلَى صُدَى سَفَرٍ وَهُوَ فِي الْجَهْرَةِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَلَا
أَحَقُّهُمَا رَوَايَتَانِ فِي هَذَا أَنْبِيتَ أَمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْضِعٌ غَيْرُ الْآخَرِ
أ. غَمْرٌ بِوزن زَفَرٍ وَجَرْدٌ وَهُوَ الْقَعْبُ الصَّغِيرُ وَمِنْهُ يَرَى شُرْبُهُ الْغَمْرُ وَذُو غَمْرِ
وَادٍ بِتَجْدٍ قَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّعْدِي

حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ وَحَيْثُ تَلَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ وَغَمْرٍ

الْغَمْرُ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو الماء الكثير المغرق وَثُوبٌ غَمْرٌ إِذَا كَانَ سَابِغًا
وَالْغَمْرُ بئرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَفِرَتْ بَنُو سَهْمٍ الْغَمْرَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
أ. نَحْنُ حَفَرْنَا الْغَمْرَ لِلْحَاجِجِ فَشَجَّ مَاءُ أَيُّهَا نَجِيجِ

وَالْغَمْرُ أَرَاكَةُ مَوْضِعٌ آخَرُ وَغَمْرُ بَنِي جَدِيمَةَ بِالشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَيْمَاءَ مَنْوَلَانِ مِنْ
نَاحِيَةِ الشَّامِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

لَمَنِ الْمَنَازِلُ أَفْغَرَتْ بِغُفَاةٍ لَوْ شِئْتُ فَرَجَيْتُ الْغَدَاةُ بِكَتَاةٍ

فَالْغَمْرُ غَمْرُ بَنِي جَدِيمَةَ قَدْ تَرَى مَاهُولَةً لَخَلَّتْ مِنَ الْإِحْيَاءِ

لَوْ لَا التَّجْلُدُ وَالتَّغْرِي أَنَّهُ لَا قَوْمَ إِلَّا عَقَرُهُمْ لَفَنَاءِ

فَدَيْتُ أَهْلَهُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا وَدَعَوْتُ أَخْرَسَ مَا يُجِيبُ نَدَاةٍ

وَالْغَمْرُ طَبَقٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ سَمِيَ بِطَبَقٍ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى وَالْغَمْرُ لَوْ كُنْتُمْ
مَوْضِعَ رَوَاةٍ وَجَرَّةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةً يَهْمُزُ قَالَ عَمْرٌو ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِيهِ

اذا سلكت عمر لى كندة مع الصبح قصداً لها الفرقد
هنالك اما تغزى السفود واما على افرهم تكسمد

قال ابن اقلبي في كتاب الاقتراى وكان لجنادة بين معد الغمر عمر لى كندة
وما صاقبها وبها كانت كندة دهرها الاول ومن هنالك احتج القابلسون في
كندة ما قالوا لمنازلهم في عمر لى كندة يعنى من نسبهم في هذنان ، وقال ابو
عبيد السكونى الغمر بحذاء توز شرقيه جبل يقال له انغمر وتوز من منازل
طريق مكة من البصرة معدود في اعمال اليمامة قال

بني بالغمر ارقن مشمخراً يعنى في طريقه الحام

يصف قصيرا وطريقه عقوده ، وفي حديث الردة خرج خالد بن الوليد من
الاكنف اكنف سلمى حتى نزل الغمر ماء من مياه بنى اسد بعد ان حسن
اسلام طيه وادوا زكاته فقال رجل من المسلمين

جزى الله عنا نبيها في بلادها ومعتزك الابطال خير جزاء
فم اهل رايات السماحة والندى اذا ما الصبا ألوت بكل جناه
فم ضربوا . . على الدين بعد ما اجابوا منادى فتنة وعباه
وخال ابونا الغمر لا يسلمونه وتنجت عليهم بالرماح دماء
مرازا فنها يوم أعلى بسراخه ومنها القصيم ذو زرق وداء

وهو واد فيه ثمان ماء قليل وهو بين ثاجر وتيماء ،

غمرة بفتح اوله وسكون ثانيه الغمرة منهمك الباطل ومترصك السهل غمرة
الجب ويقال هو يضرب في غمرة اللهو ويتسكع في غمرة الفتنة وغمرة الموت
٢. شدة هوم هذا قول اللغويين والذي يظهر لى ان الغمرة هو ما يقمر الشىء
ويجبه فهو يصلح للباطل والحق ، وهو منهل من مناهل طريق مكة ومنزل
من منازلها وهو فصل ما بين تهامة ونجد وقال ابن السكيت غمرا من اعمال
المدينة على طريق نجد اغزاها النبی صلعم عكاشة بن محصن وقال نصر غمرا

سَوْدَاهُ فِيمَا بَيْنَ صَاحَةِ وَمِهَاتَيْنِ جَبَلَيْنِ وَغَمْرَةٍ جَبَلٍ يَدُلُّ عَلَى نَاسِكَ قَسْرٍ
الشَّمْرَدَلُ بْنُ شَرِيكِ

سَقَى جَدًّا أَهْرَافَ غَمْرَةٍ دَوْنَهُ بِبَيْشَةٍ دِيحَاتِ الرَّبِيعِ هَوَاطِلُهُ
وَمَا فِي حُبِّ الْأَرْضِ إِلَّا جَوَارِحُهَا صَدَاءُ وَقَوْلٍ ظَنُّنَا أَنِّي قَالَهُ
وَقَالَ لَوِ الرُّمَّةُ

تَقْضِيْنَ مِنْ أَهْرَافِ لَيْلِي وَغَمْرَةٍ فَلَمَّا تَعَرَّفَنِ الْهِمَامَةَ مِنْ عُفْرِ
تَقْضِيْنَ مِنَ الْإِنْقِصَاصِ وَكَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ قَلِّ الْخَارِثِ بْنِ ظَلَّ
وَأَنِّي يَوْمَ غَمْرَةٍ غَيْرِ فُخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرَّغَابَا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قِيْلَاسِ الْمُرَادِيُّ مِنْ قَصِيدَتِهِ لِلَّهِ أَوْلَاهَا إِلَّا مَا يَبْنِي بِالْعَلْيَاءِ يَبْنِي
وَحَتَّى نَاسِلِينَ وَفِي جَمْعٍ - يَعْنِي حَذَارَ الشَّرِّ يَوْمًا قَدْ ذَفَعْتُ
وَقَدْ عَلِمَ الْمَعَاشِرُ غَيْرَ فُخْرٍ بَلَّغِي يَوْمَ غَمْرَةٍ قَدْ مَضَيْتُ
فَوَارِسَ مِنْ بَنِي حَجْرٍ مِنْ عَمْرٍ وَأُخْرَى مِنْ بَنِي وَهْبٍ تَجَسَّيْتُ
مَعِي مَا يَبْتَغِي يَوْمِي تَجَسَّدْتُ شَبَعْتُ مِنَ اللَّذَائِذِ وَاسْتَقِيمْتُ ١٠

الْغَمْرِيَّةُ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ لَسَمَهُ غَمْرٌ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ بِسُكُونٍ وَسَطُهُ وَهُوَ
دَامَا لَبْنِي عَبَسَ ١١

غَمْرٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالزَّوَاهِ جَبَلٌ عَنْ إِلَى الْفَتْحِ نَصْرٌ
الْغَمْلُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ لَا مِ وَالْغَمْلُ أَنْ يُلْفَ الْأَقَابُ بَعْدَ مَا يُسَلَخُ
ثُمَّ يَغْمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى يَسْتَرْخِي شَعْرُهُ أَوْ صَوْفُهُ ثُمَّ يَمُرُّ قَانَ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَدَ وَكَذَلِكَ الْبُسْرُ وَغَيْرُهُ إِذَا غَمَّ لِيَذْرَكَ فِيهِ مَغْمُولٌ وَيُقَالُ غَمِلَ
٢. النَّبْتُ يُغْمَلُ غَمْلًا وَغَمْلًا إِذَا التَّفَّ وَغَمْرٌ بَعْضُهُ بَعْضًا فَعَيْنٌ وَالْغَمْلُ اسْمُ
مَوْضِعٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْخُدَاةُ تَبْيِضُ بِالْغَمْلِ لَيْلًا وَالرِّجَالُ تُنْقِصُ
غَمْلِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَحْرِيكِ ثَلَاثُهُ وَفَتْحُ الْلامِ وَالْغَمْلِيُّ مِنَ النَّبَاتِ مَا رَكِبَ بَعْضُهَا

بعضاً فبني وغملي موضع ،

غَمِيرٌ بلفظ تصغير الغمر وهو الماء الكثير قال ابو المنذر سَمِيَ الْغَمِيرُ لَانِ الْمَاءَ
الَّذِي غَمِرَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مَوْضِعَ بَيْنِ ذَاتِ مَرْقٍ وَالبستان وقيل بهلثن قبر ابي
رِغَالٍ وَغَمِيرٌ ايضاً موضع في ديار بني كلاب عند الثلبوت ، وَغَمِيرُ الصَّلْعَاءِ مِنْ
هـ مِاءٍ اجاً احد جبلي طيء به قرب انغرى قال عبيد بن الأبرص

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طُعَايِنِ سَلَكَنَ غَمِيرًا دُونَهُنَّ غُمُوضُ
وَفَوْقَ الْجَمَالِ النَّاعِمَاتِ كَوَامِبُ تَحَابِيضِ ابْكَارٍ وَأَوَانِسُ بَيْضُ
وَحَبَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ قَدِّهِ وَهَاجَهَا مَعَ الشَّوْقِ بَرَقَ بِالْحِجَارِ وَمِیْضُ
فَقُلْتُ لَهَا لَا تَفْجَلِي اِنْ مَنَزَلًا نَأْتِي بِهِ هُنْدًا اَوْ بِغَيْضُ ،

١٠ غَمِيرُ الْجُوعِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَزَا تَلُّ عِنْدَهُ مُوْبَهَةٌ فِي طَرَفِ رَمْلَانِ فِي طَرَفِ سَلْمَى
احد جبلي طيء اخبر به محمود بن زغل صاحب مسعود بن بريك بحلب ،
الْغُمُوضُ بِالضَّادِ الْمَحْمَدَةُ اَحَدُ حَصُونِ خَيْبَرٍ وَهُوَ حَصْنُ بَنِي الْحَقِيقِ وَبِهِ
اَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَعم صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ بْنِ اَخْطَبٍ وَكَانَتْ عِنْدَ كِنَانَةَ بْنِ
الرَّبِيعِ بْنِ ابْنِ الْحَقِيقِ فَاصْطَلَحَا لِنَفْسِهِ ،

١١ الْغَمَيْسُ تصغير الغمس من قولك غَمَسْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ اِذَا غَطَّطْتَهُ فِيهِ
مَوْأَخْفِيَّتُهُ قَالَ اَبُو مَنْصُورٍ الْغَمَيْسُ الْغَمِيمُ وَهُوَ الْاَخْضَرُ مِنَ اللَّأَلَاءِ تَحْتَ الْيَاسِ
فَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ الْغَمَيْسُ تَصْغِيرُهُ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ وَالْغَمَيْسُ عَلَى تِسْعَةِ اَمِيَالٍ
مِنْ اَشْعَلْبِيَّةٍ وَعِنْدَهُ قَصْرٌ خَرَابٌ وَيَوْمَ الْغَمَيْسِ مِنْ اَيَّامِ الْعَرَبِ فِيهِ هَاجَتِ
خُرُوبُ بَيْنِ بَنِي قَنْفَدٍ وَقَدْ ذَكَرَ الْغَمَيْسُ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ اَعْرَاقُ

٢٠ اَيَا تَخْلُقِي وَادِي الْغَمَيْسِ سَقِيَّتِمَا وَانِ اَنْتَمَا لَمْ تَنْفَعَا مَنَ سَقَاكُمَا

فَعَبَا تَسُودَا الْاَثَلَ حُسْنًا وَتَمَنَّبَا وَتَحْتَالُ مِنْ حُسْنِ النَّبَاتِ نُرَاكُمَا ،

غَمَيْسٌ بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابن اسحاق في غزاه بدر مرَّ النبي صَلَعم على
تَرْيَانٍ ثُمَّ عَلَى مَلْدٍ ثُمَّ عَلَى غَمَيْسِ الْحَمَامِ كَذَا ضبطه قَالَ الْأَعَشَى

ما يُكاد الكلب في الاطلال يسْؤالي وما يَرُدُّ سُؤالي
بِعَمَّةٍ لَمَرَّةٍ تَقَارِها الصَّيْفُ بِرِجْحَيْنِ مِنْ ضَبَا وَشَمَلِ
لَا تَقْنَا ذِكْرِي خَبِيرَةً أَوْ مِنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَايِفِ الْأَهْوَالِ
حَلَّ أَهْلِي بِطَنِ الْغَمِيمِ لَبَانَوُ لِي وَحَلَّتْ عَلَيَّ بِالْمَسْخَالِ

هـ الغميمة مثل الذي قبله وزيادة هاء التانيث للبقعة أو البير أو البركة
موضع قل فيه بعض الأهراب

أَيَا سَرَحَتِي وَادِي الْغَمِيمَةِ أَسْلَمَا وَكَيْفَ يَهْلُ مِنْكَا وَفَنُونِ
تَعَالَيْتُمَا فِي النَّبْتِ حَتَّى عَلَوْتُمَا عَلَى الشَّرْحِ طَوَلَا وَاعْتَدَلَا مُتُونِ

الْغَمِيمَةُ تصغير الغمضاء تانيث الاغمص وهو ما يخرج من العين والشميصاء
١. من الخجوم تقول العرب في احاديثها ان الشَّعْرَى الْعَبْرَى قَطَعْتَ الْحَجْرَةَ فَسَمِيتَ
عَبْرًا وَكَيْفَ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمِضَتْ فَسَمِيتَ الْغَمِضَاءَ وَالْغَمِصَاءَ
موضع في بادية العرب قرب مكة كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر بن عبد
مناة بن كنانة الذي اوقع بلال خالد بن الوليد رحمه الله فقتل رسول
الله صلعم اللهم الى أيُّ أَيْدِي أَيْدِي مَا صَنَعَ خَالِدٌ وَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعِمُ عَلَى يَدَيْ
مَا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضَهُ وَقَلَّتْ أَمْرَاءُ مَنْ

لَوْلَا مَقَالُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ اسْلِمُوا لَلَاقَتْ سَلِيمٌ يَوْمَ ذَلِكَ نَاطِحًا
لِمَا صَعَلَمَ بِشَرٍّ وَأَعْلَبَ خُذَمٍ وَنُورًا حَتَّى يَتْرَكُوا الْأَمْرَ صَالِحًا
فَكَأَنَّ تَرَى يَوْمَ الْغَمِصَاءِ مِنْ لَتَى أَصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا
أَلْظَنَتْ بِخُطَابِ الْأَبَامَى وَطَلَقَتْ عِدَاتُهَا مِنْهُمْ مَنْ كَانَ نَاحِحًا

٢. وقال آخر

وَكَأَنَّ تَسْرَى بِالْغَمِصَاءِ مِنْ لَتَى جَرِحَهَا وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا
الْغَمِيمُ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم لا مثلاً من تحت وميم أخرى وهو أَلَلًا
الاخصر تحت الهامس والغميم فعيل بمعنى مفعول أي مغموه وهو الشيء

المُطْقَى ، كَرَاعُ الغَمِيم موضع بين مكة والمدينة والغميم موضع له ذكر كثير في الحديث والغاري ، وقال نصر الغميم موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة قال كثير

قَمْ تَأْمَلْ فَأَنْتَ ابْصُرْ مَتَى هَلْ تَرَى بِالْغَمِيمِ مِنْ أَجْمَالِ

قاصياتٍ لِبَيْقَةٍ مِنْ مَسَاخٍ وَطَوَائِفٍ وَمَوْقِفٍ بِالْخَيْمَالِ

فَسَقَى اللَّهَ مُنْتَوَى أَمْ عَمْرٍو حَيْثُ أَمَّتْ بِهِ صَدُورُ الرِّجَالِ

اقطعه رسول الله صلعم أَوْقَى بَنَ مَوَالِدَ الْعَنْبَرِي وَشَرَطَ عَلَيْهِ إِطْعَامَ ابْنِ السَّبِيلِ وَالْمَنْقَطَعِ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِي أَدِيمِ أَحْمَرٍ وَسَمَّيْتُ الْغَمِيمَ بِهَذَا ذَكَرَ فِي أَجَا وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ سَمَى بِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي كَرَاعِ الْغَمِيمِ ،

١. الْغَمِيمُ تَصْغِيرُ الْغَمْرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ نَصْرُ بِالْخَفِيفِ الْيَاءِ وَقَالَ وَادٍ فِي دِهَازٍ حَنْظَلَةٌ

مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرَاءِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ قَرَفَ بَيْنَنَا نَوَى بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَمِيمِ لُجُوجُ

نَوَى شَطْبَتَنَا عَنْ قَوَانَا وَقِيحَتْ لَنَا طَرَبًا أَنْ الْخُطُوبُ تَهْيِجُ

فَصَبَحَ مَسْرُورًا بِبَيْتِكَ مُتَجَبِّبٌ وَبَاكَ لَهُ عِنْدَ الدَّلِيلِ نَشِيجُ ،

٢. الْغَمِيمُ تَصْغِيرُ الْغَمِيمِ بِغَنَى الْمَغْمُومِ كَمَا تَقَدَّمَ أَوْ تَصْغِيرُ الْغَمِيمِ اللَّاءُ الْإِخْضَرُ

الَّذِي تَحْتَ الْيَابِسِ فَلَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ خُفَّ الَّذِي ذَكَرَ عَنْهُ

قَبْلَهُ فَأَنَّ لَهُ أَجْدَهُ لَغَيْرِهِ أَوْ لَمْ يَظْهَرْ بِهَذَا الْمَشْدَدُ فَانْهَاجَ فِي إِشْعَارِهِ

وَقَدْ قِيلَ لِلْيَقِي بِالْغَمِيمِ ضَوْءُ نَارٍ يَلُوحُ كَأَنَّهُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ الْغَمِيمُ مَا لَا لَبِي سَعْدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

٣. يَا صَاحِبِي هَلِ الصَّبَاحُ مَنِيرُ أَمْ هَلِ اللَّوْمُ عَوَانِي تَفْسِيرُ

أَنْ تَكْتَلِفَ بِالْغَمِيمِ حَاجَةً نَهْمًا تَهَامَةً دُونَهَا وَجْفِيرُ

لَيْسَ الزَّمَانُ لَنَا يَعُودُ بَيُّسْرَةً أَنْ الْيَسِيرَ بِذَا الزَّمَانِ عَسِيرُ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ

رايت وقد اتى بخزان دولي لاتي بالغنيم صموه نار
اذا ما قلت قد خمدت زهاها عصي الزند والعصف السواري

باب الغين والنون وما يليهما

الغناء بالغيم والمد قال ابو منصور الغناء بفتح الغين والمد الاجزاء والكفاية
يقال رجل مقن اي مجز كاي واما الغناء بالكسر والمد فهو الصوت المطرب واما
الغنى من المال فهو بالكسر والقصر ورمل الغناء مفتوح الاول عدود في شعر الراعي
رواية ثعلب مقروء عليه

لها خصور وارداف ينوء بها رمل الغناء وأعلى منتها رود

وبكسر الغين قال ذو الرمة

١. تَنْطَلِقُ من رمل الغِنَاءِ وَعَلِقَتْ مَعْنَايَ أَتَمَانَ الطَّبَاءِ الْقَلَائِدُ

اي اتخذ من رمل الغناء اعجازا كالقلائد وكان اعناقهم اعناق الطباء وقال
ابو جزة

وما انت اما ام عثمان بعد ما جبا لك من رمل الغناء حدود

غنائ بالفتح ثم التشديد واخره جيم بليدة بنواحي الشاش

٥. غَمَادُوسْت بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّخْفِيفِ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ وَوَادَ سَاكِنَةٌ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ
ونالا مثناة من فوق من قري سرحس

غِنَاظٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ظَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَالْغَنْظُ الَّتْمُ الْاِزْمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ
فيه روضة قال بعضهم

وان تك من روض الغناظ معاصما تغص بها سور يخاف انقصامها

٢. غَنْثَرٌ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَنَالَا مِثْلُثَةٌ مَضْمُومَةٌ وَمَا أَظْنَاهَا إِلَّا عَجْمِيَّةٌ وَهُوَ وَادٌ بَيْنَ

حمص وسلمية بالشام في قول ابي الطيب

غَطَا بِالْغَنْثَرِ الْبَيْدَاءَ حَتَّى تُخَيَّرْتَ الْمَتَالِي وَالْعِشَارُ

كذا رواه ابن جني وغيره يرويه بالعثير وهو الغبار

غُنْدَابُ بالفج ثر السكون ودال مهملة واخره لا موحدة محلة من محال مرغيمان
مدينة من بلاد فرغانة ينسب اليها ابو محمد عمر بن احمد بن ابي الحسن
الغندابي المرقيناني المعروف بالفارابي كان فقيه سمرقند وصاحب الفتوى بها
سمع ببلخ ابا جعفر محمد بن الحسن السيمجاني وذكره ابو جعفر في شيوخه
٥ وقال مولده سنة ٢٨٥ هـ

غُنْدِجَانُ بالضم ثر السكون وكسر الدال وجيم واخره نون بليدة بأرض
فارس في مفازة قليلة الماء مقطّشة وكذلك فيما قيل اخرجت جماعة من
اهل الادب والعلم منهم ابو محمد الاعراق واسمه الحسن بن احمد المعروف
بالأسود صاحب التصانيف في الادب وابو النضى محمد بن احمد شيخه
١. وغيره قال الاصطخري ترتفع من الغندجان وفي قصبة نشأت باريس من
البسط والستور والمقاعد واشباه ذلك ما يوازي به عمل الارض وبها طراز
للسلطان ويحمل منها الى الآفاق قال ابن نصر كان ابو طالب الغندجاني
بالبصرة وكان وضع الاصل فلبق في النخل ووجد له توقيع فيه وكتب خامس
المهرجان فقال ابو الحسن السكروى

٥ تَوَالَتْ عَجَائِبُ هَذَا الزَّمَانِ وَاجْتَبَاهَا نَظَرُ الْغُنْدِجَانِ
وَاجْتَبَ مِنْ ذَاكَ تَوْقِيعَهُ لِحَمْسِ خَلَوْنَ مِنَ الْمَهْرَجَانِ

غُنْدُودُ بالضم ثر السكون ودال مضمومة ثر واو ساكنة ودال من قري هراء
غُنَيْمَاتُ بلفظ تصغير جمع غنيمة موضع في بلاد العرب

باب الغين والواو وما يليهما

٢. الْغَوَارَةُ بالفج ثر التخفيف وبعد الالف راء مهملة قريبة بها النخل وعيون الى
جنب الظهران

غَوَيْدِيْنُ بالضم ثر السكون قريبة بينها وبين نصف فرسخ ينسب اليها
الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن مُصَدِّل سمع ابا بكر محمد بن

أحمد البلدي سمع منه أبو سعد ستة أجزاء من كتاب صحيح البخاري ،
غُورَج بالصم ثم السكون ثم فتح الراء وجيم واهل هراة يستمنها غُورَه قرية على
باب مدينة هراة منها أحمد بن محمد الغورجي مات سنة ٣٠٥ وأبو بكر ابن
مطيع الغورجي مات سنة ٣٠٥ ،

ه غُورَجك بالصم ثم السكون وفتح الراء والجيم الساكنة والالف قرية من الصغد
من نواحي اشتيطن ثم من نواحي سمرقند ،

الغُورُ بالفتح ثم السكون واخره را والغُورُ المنخفض من الارض وقال الزجاج الغور
اصلة ما تدأخل وما هبط في ذلك غُورُ تهامة يقال للرجل قد اغار اذا
دخل تهامة وغُور كل شيء قعره وكلما وصفنا به تهامة فهو من صفة الغور
١. لانهما اسمان لمسمى واحد قال اعراق

اراني ساكناً من بعد نجد بلاد الغُور والبلد التهامي
فريثما مشيت بحر نجد وريثما ضربت به الخياما
وريثما رايت بحر نجد على اللواء اخلاقا كراما
ليس اليوم آخر عهد نجد بلى فاقروا على نجد السلاما

ه قال الازهرى الغور تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين ذات عرق الى
البحر غُورُ تهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز ومدارج العُرج وأولها من قبل
نجد مدارج ذات عرق والمدارج الثنايا الغلاظ وقال الباهلي كلما انحدر سبيله
مغرباً من تهامة فهو غورٌ وقال الاصمعي يقال غار الرجل يغور اذا سار في بلاد
الغور وهكذا قال التماسي وانشد قول جرير

٢. يا أم طلحة ما راينا مثلكم في المجاهدين ولا يغور الغائر

لو كان من اغار فكان مغمراً فلما قال الغاير دق على انه من غار يغور

التماسي من قول الأحمسي

نبي يري ما لا ترون وذكره اغار لتعري في البلاد وأنجداً

نقال ليس هذا من الغور وإنما هو من اغار اذا اسرع وكذلك قال الاصمعي
وروى ابن الانباري ان الاصمعي كان يروى هذا البيت

نبي يرى ما لا ترون وذكره لغيري غار في البلاد واجدا

وروى عن ابن الاعراب انه قال غار القوم واغاروا اذا انحذروا نحو الغور قال
والعرب تقول ما ادري اغار فلان ام ما راى اتي الغور وما راى اتي نجدا وكذلك
قال القراء واحتج بقول الاعشى ، والغور غور الأرض بالشام بين البيت المقدس
دمشق وهو منخفض عن ارض دمشق وارض البيت المقدس ولذلك سمي
الغور طوله مسيرة ثلاثة ايام وعرضه نحو يوم فيه نهر الأرض وبلاد وقري كثيرة
وعلى طرفه طبرية وحيرتها ومنها ماخذ مياهها واشهر بلاد بيتسان بعد
اطبرية وهو وخم شديد الحجر غير طيب الماء واكثر ما يزرع فيه قصب السكر
ومن قراء أريحا مدينة الجبارين وفي طرفه الغرق الكبيرة المنقنة وفي طرفه
الشرق بحيرة طبرية ، وغور العباد موضع في ديار بني سليم ، والغور ايضا
غور ملح ماء لبني العدوية قال الهيثم بن سراحيل المازني مازن بن عمرو بن

١٠ فان قتلت اخي اذ خم مقتله فليست اول عبد ربه قتل

لغيته طيبا نفسا يمتيته لنا راى الموت لا نكسا ولا وكلا

وقد دعوتك يوم الغور من ملح الى النزال فلم تنزل كما نزل

فلا عدمت امرء هالتك خيفته حتى حسبت المنايا تسبق الاجلا

ولا اسنة قوم ارشدوك بها سل الفوار فلم تعدل بها سبلا

٢٠ وكان الهيثم من قتل بني مازن وشجعانها يشعراها والايام والاحاديث في الغور

كثيرة وكانت ماجدة البكرية

الا يا جبال الغور خلين بيننا وبين الصبا يجرى علينا شينها

لقد طال ما جالت لراكن بيننا وبين ذرى نجد فا تستبينها

وقال جميل

يَغُورُ إِذَا غَارَتْ فُؤَادِي وَإِنْ تَكُنْ بِتَجْدِيدِهِمْ مَنَى السُّفُودِ إِلَى تَجْدِيدِ
أَتَيْتُ بَنِي سَعْدِ صَحِيحًا مُسْلِمًا وَكَانَ سَقَامُ الْقَلْبِ حُبُّ بَنِي سَعْدِ

وقال الأخوص

وَأَنْتَ إِنْ تَنْزَحَ بِكَ الدَّارُ آتِكُمْ وَشِمَكُنَا وَإِنْ يُضَعِدُ بِكَ الْعَيْشُ أَضْعِدْ
وَإِنْ غُرَّتْ غُرْنَا حَيْثُ كُنْتَ وَغُرَّتْ أَوْ أَتَجَدِّدُ أَنْتَجَدِّدُ مَعَ الْمُتَتَجَدِّدِ
مَنْ مَ تَحْتَلِي عَيْنًا بِلِأَرْضِ تَلْعَبُ أَزْرَكَ وَيَكْثُرُ حَيْثُ كُنْتَ تَرْتَدِّي،
غُورٌ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَأَى جِبَالَ وَوَلَايَةَ بَيْنَ هَرَاةٍ وَغُرْنَةَ وَفِي بِلَادِ
بَارِدَةٍ وَاسِعَةٍ مَرَحِشَةٍ وَفِي مَعِ ذَلِكَ لَا تَنْطَوِي عَلَى مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ وَأكْبَرِ مَا
أَفِيهَا قَلْعَةٌ يُقَالُ لَهَا فَيُرُوزْكُوهُ يَسْكُنُ مَلُوكُهَا فِيهَا وَمِنْهَا كَانَ آلُ سَامِ مِنْهُمْ
شَهَابُ الدِّينِ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ فَارِسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَيْسَى الْغُورِيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ وَلَعَلَّهُ غُورِيٌّ الْأَصْلُ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ
لِلخَالِفِ الْوَرَّاقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَلْغَنْدِيِّ وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ
ابْنُهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدٌ وَابُو الْحَسَنِ ابْنُ رَزْقٍ وَغَيْرِهَا وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٨ وَكَانَ ثَقَلَةً
أَوْوَلَدَهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسٍ يَعْرِفُ بِلَهْنِ الْبَلْغَنْدِيِّ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ
بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْمُنَادِي وَعَلَى بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيَّ وَأَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ
التَّجَارَ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ صَدُوحًا نَبِيْنًا صَدُوقًا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ أَجَازَةً وَابُو
بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَكَانَ يَمْلِكُ فِي جَامِعِ الْمَهْدِيِّ وَتَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ٤٠٩

٢٠ سم قند

غوردان من قرى هراة منها بعض الرواة

الغورة بفتح أوله ورواه بعضهم بالصم ثم السكون والراء والهاء موضع جاء ذكره
في الأخبار فيما أقطعه النبي صلعم مَجَاعَةً بِنِ مُرَارَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْهَيْمَامَةِ

الغورة وغرابه والحبل

غُورَة قرية من بلاد هراة ينسب اليها بعض

غُورِيين ارض في قول العَبْقَسِي حيث قال

اَمْ تَرَ كَعْبًا كَعْبَ غُورِيٍّ قَدْ قَلَا مَعَالِي هَذَا الدَّهْرِ غَمَرُ قَمَانٍ
فَنَهْنَتْ تَقْوَى اللَّهِ بِالْغَيْبِ أَنْهَا رَهِينًا مَا تَجْنِي يَدِي وَلِسَانِي
وَمِنْهُمْ جَرَى خَفَلًا تَجَبَّ الْوَعْيُ إِلَى حِفْلٍ يَوْمًا لِيَلْتَقِيَانِ
وَمِنْهُمْ شَرَقَ اللَّاسُ فِي لَذِيذِهِ مِنَ الْحَمْرِ ثُمَّ تَزَجَّ عَلَيْهِ شَنَانُ

وفي أبيات كثيرة

غُورِيَّانَ بِالصَّمْرِ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ رَأَى مَكْسُورَةً وَبَالَ مِثْنَانَةٍ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ

١. قُورِي مَرَّةً

قُورِمْ بِالصَّمْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَزَاءٌ مُفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ قُورِي هِرَاةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنَوَيْهِ الْغُوزِمِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

أَدْرِيسٍ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِيٍّ الْغُوزِمِيُّ رَوَى مِنْ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ رَزِيْنٍ

هَذَا الْبَلْسَاقِيُّ الْهَرَوِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو ذَرٍّ عَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ فِي مَعْجَمِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ

كَتَبَ عَنْهُ بِقُورِمْ ،

غُورِسْتَانُ بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٌ وَنُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُورِي هِرَاةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَلَاءِ

صَالِحُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَبِي مَنْصُورٍ سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو

سَعْدٌ ، وَحُمَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نَصْرِ الْغُورِسْتَانِيُّ الْهَرَوِيُّ لَفِيهٌ صَائِنٌ

٢. هَفِيْفٌ مُتَعَبِّدٌ تَفَقَّهَ بِنِيْسَابُورٍ عَلَى عَلِيٍّ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ يَحْيَى وَسَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ

الْفَضْلَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ الْأَبْيُورِدِيَّ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ مُشَافِيحِ هِرَاةٍ

وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةِ ٥٠٠ هـ وَتَوَفَّى بِقَرْيَتِهِ فِي خَمَاسِ

غَوْشَفِينَجْ بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة ساكنة ايضاً وقام مكسورة
ونون ساكنة ثم جيمر مدينة بينها وبين جرجانية خوارزم نحو العشرين
فرسخاً وفي مدينة جديدة طمرة عهدي بها كذلك في سنة ٩١٦ ثم دخل التتر
تلك البلاد ولا أدري ما حدث بعدى ،

٥ الغُوطَةُ بالصم ثم السكون وطاء مهملة وهو من الغايط وهو المظمن من الارض
وجمعه غَيْطَانٌ واغواط وقال ابن الاعراب الغوطة مجتمع النباتات وقال ابن
شُمَيْل الغوطة الوفدة في الارض المظمنة والغُوطَةُ في الكورة الله منها دمشق
استدارتها ثمانية عشر ميلاً يحيط بها جبال عليّة من جميع جهاتها ولا
سهما من شمالها فان جبالها عالية جداً ومباعدة خارجة من تلك الجبال
١. وتعد في الغوطة في مدة انهر فتسقى بساتينها وزروعها ويصب باقيها في
أجمة هناك وبحيرة والغوطة كلها اشجار وانهار متصلة قل ان يكون بها مزارع
للمستغلات الا في مواضع يسيرة وفي الاجماع انزاد بلاد الله واحسنها منظراً
وفي احدى جنان الارض الرابع وفي الصغد والأبلّة وشعب بوان والغوطة
وفي اجلها قل ابن قيس الرقيّات

١٥ أَجَلَكُ اللهُ والخليفة بالغوطة داراً بها بنو الحنم
المانعوا للجار ان يضمنا جاورنا فيهم بهتضم

وقال ايضاً

اقفرت منهم الغراديس فالغو طة ذات القرى وذات الظلال
فضمير قائمطرون فخرنا ، قفار بسابس الاطلال ،

٢. الغُوطَةُ بالصم ايضاً يقال غاط في الارض غوطاً وفي غوطة اي منخفضة وفي
بلد في بلاد طى ابني لام منهم قريب من جبال صبح لبنى فزارة وملا يوصف
بالرداة والملوحة لبني عامر بن جُوَيْن الطامى ولها غوطتان عن نصر وقال ابو
محمد الاعراب والغوطة تروث ابيض يسير فيه الراكب يومين لا يقطع به

مياه كثيرة وغيطان وجبال مطرحة لبنى ابي بكر بن كلاب ،
 غَوْلَانُ فَعْلَانٌ مِنَ الْغَوْلِ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِهِ مَا أَبْعَدَ غَوْلٌ هَذِهِ الْأَرْضَ أَيِ مَا أَبْعَدَ
 زَرْعَهَا وَانْهِيَ لِبَعِيدَةِ الْغَوْلِ وَالْغَوْلُ بُعْدُ الْأَرْضِ وَأَقْوَالُهَا اطْرَافُهَا وَانْهِيَ سَمِيَتْ
 غَوْلًا لِأَنَّهَا تَغُولُ السَّابِلَةَ أَيِ تَقْدِفُ بِهَا وَتُسْقِطُهَا وَتَبْعِدُهُ وَغَوْلَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
 غَوْلٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ الطَّلْحَ
 وَحَدَّهُ سَمِيَ غَوْلًا وَجَمْعُهُ أَغْوَالٌ كَمَا أَنَّهُ إِذَا أَنْبَتَتِ الْعَرْفُطَ وَحَدَّهُ سَمِيَ وَهَطًا
 قَالُوا فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

عَفَتَ انْدِبَارُ مَحَلِّهَا فَمَقَامُهَا بَنَى تَابَتْ غَوْلُهَا فِرْجَانُهَا

غول والرجام جبلان وقيل الغول مالا معروف للضبب بخوف طخفه به نخل
 ١. يذكر مع قادم وهما واديان وقيل الاصمعي قل العامري غول والخصافة جميعا
 للضبب وهما جبال مطلع الشمس من هضبة في أسفل الحمى اما غول فهو واد
 في جبل يقال له انسان وانسان مالا في أسفل الجبل سمي للجبل به وغول واد
 فيه نخل وعميون قل العامري والخصافة مالا للضبب عليه نخل كثير وكلاهما
 واد وفي كتاب الاصمعي غول جبل للضبب حذاء ماء فيسمى للجبل قصب
 ٢. غول وكانت في غول وقعة للعرب نصبة على بني كلاب قال اوس بن غلفاء
 وقد قانت امامة يوم غول تفتتح بابن غلفاء الجبل

وهل اعراي

١. لا ليتم شعري هل تغير بعدنا معارف ما بين الليوى قاتين
 وهل يرح الثيان بعدى مكانه وغول ومن يبقى على الحدائق
 ٢. وقيل غول اسم جبل ويوم غول قتل جثامة بن عمرو بن محلم الشيباني قتله
 ابو شملة ضريف بن تميم التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم

اجثم ما ألفتني ان نسقيتني هدينا ولا غمرا من النجوم أمزلا
 تذرت ما بين النجاء فلم تجد لنفسك عن ورد المنية مدخلا

غَوْلَقَانُ بالفخ ثر السكون وفتح اللام والقاف واخره نون قرية من نواحي مرو
بينها وبين مرو خمسة فراسخ ،

غَوِيْثٌ بالتصغير واخره ثا مثلثة ولم يحقق عندى اوله هل هو بالسعين او
بالغين وفي قرية بعد الطائف من اليمن من أمهات القرى عن عزام ،
هـ الْغَوِيْرُ هو تصغير الغور وقد تقدم اشتقاقه قيل هو ماء كلب بأرض السماء
بين العراق والشام وقال ابو عبيد السكوني الغويْر ماء بين انقرة والقاع في
طريق مكة فيه بركة وقباب لأم جعفر تُعرف بالزبيدية ، والغويْر موضع على
الفرات فيه قالت الزبارة عسى الغويْر أبوسا قال القصرى قلت لابي الوشائي
قوله عسى الغويْر ابوسا حال قال نعم كانه قال عسى الغويْر مهلكاً والغويْر واد
قال ابن الخشاب ان الغويْر تصغير الغار وابوس جمع بلس والمعنى انه كان
للزبارة سرب تلجأ اليه اذا ضربها امر فلما لجأت اليه في قصة قصير ارتابت
واستشعرت فقامت عسى الغويْر ابوسا وفيه من الشذوذ انها تميز عسى
اسماً والمستعمل ان يقال عسى الغويْر ان يهلك وما اشبه ذلك اخرجته من
الاصول المرفوض لئلا يخرج المثل والامثال كقبر ما تُخرج عن اصولها
هـ المرفوضة ،

غَوِيْرٌ موضع في شهر فنديل ويروى بالعين المهملة قال عبد مناف بن ربح الهذلي
الا ابليغ بني ظفر رسولا وزيب الدهر يحدث كل حين
أحقاً انكم لما قتلتم نداماى الزمار هاجرتوني
فان لدى التناضب من غويْر ابا عمرو يختر على الجبين ،

٢. غَوِيْلٌ هو تصغير غول وقد تقدم اشتقاقه وهو اسم موضع هـ

باب الغين والياء وما يليهما

غَيَانَةٌ على وزن فعْلانة بالفخ ثر التشديد ونون بعد الالف من الغي ضد
انرشد حصن بالاندلس من اعمال شنتبرية ،

فَمَايَةَ بَفْعٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَيَعْدُ الْآلِفُ وَلَا أُخْرَى مُفْتَوْحَةٌ خَفِيفَةً
وَالْغِيَابَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَطْلُكَ فَوْقَ رَأْسِكَ مِثْلُ السَّحَابَةِ وَالْقَبْرَةِ وَالظِّلِّ وَالسَّطِيرِ

وَالْغِيَابَةُ كَتَيْبٍ قَرِيبُ الْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ٤

غَيْدَانُ بِالْفَعْلِ ثَرْ السَّكُونِ كَنَاءُ قَعْلَانٍ مِنَ الْغَيْدِ وَقَنَاةُ غَيْدَانُ وَغَادَةُ وَهِيَ
النَّامَةُ الْمَائِلَةُ الْعِنَقَ نَاهِئَةً وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَى غَيْدَانَ بْنِ حَجَرٍ
بْنِ لُؤْيٍ رُقَيْنَ بْنِ زَيْدٍ بِنِ سَهْلٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمٍ بِنِ
عَبْدِ شَمْسٍ بِنِ وَائِلٍ الْحَمْرَى قُلُ الْآفَرَةِ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ غَيْدَانَ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ ضَنَافٍ ٥

غَيْرَانُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَزَاهٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى عَرَاهُ فِيمَا الْغَالِبُ
أَعْلَى الظَّنِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْسَى الْغَيْرَانِيُّ سَمِعَ
أَبَا سَعْدٍ يَحْمِي بِنِ مَنْصُورٍ الرَّاهِدِ رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمُظَفَّرِ مَنْصُورُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْحَنْفِي وَمَاتَ فِيمَا ذَكَرَهُ الْعَرَابَةُ سَنَةَ ٣٦٥ ٥

غَيْشَتَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرْ شَيْنٍ مُفْتَوْحَةٌ وَقَنَاةٌ مِثْلُهَا مِنْ فَوْقِ مُفْتَوْحَةٍ
وَالْفُ مَقْصُورَةٌ وَهِيَ مِنْ قَرَى خُجَارًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
١٥ بِنِ أَحْمَدَ بْنِ عِشَامٍ الْغَيْشَتِيُّ الْأَمِيرُ رَوَى عَنْهُ ابْنُ يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ بْنِ السَّمِيعِ
وَأَبِي سَهْلٍ سَهْلَ بِنِ بَشَرَ الْكِنْدِي وَغَيْرَهَا وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٦٩ ٥

الْغَيْضُ بِالْفَعْلِ ثَرْ السَّكُونِ يَقْدَلُ غَاضُ الْمَاءِ يَغِيضُ غَيْضًا إِذَا تَقَصَّ وَضَارَ فِي
أَرْضٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْغَيْضُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ قُلُ الْأَخْطَلِ

فَهُوَ بِهَا سَيِّءٌ وَلَيْسَ لَهُ بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْغَيْضِ مُدْخَرٌ ٥

الْغَيْضَةُ نَاحِيَةٌ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ الْعَقْرِ الْحُمَيْدِي عَلَيْهَا عِدَّةُ قَرَى وَتَأْوِي
إِلَيْهَا الْوَحُوشُ وَالطَّيُورُ يَحْصِلُ مِنْهَا فِي كُلِّ عَامٍ مَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسَةِ آلَافٍ دِينَارٍ
مِنْ ثَمَنِ خَشَبٍ وَقَصَبٍ وَمُسْتَغَلِّ أَرْضِي وَمَزْدَرَعَاتٍ وَأَرْحَاءٍ ٥

غَيْلَلَةٌ وَذَاتُ أَسْلَامٍ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ فِي رَحْبَةِ الْهَذَارِ قُلُ تَحْمِيسَ بِنِ أَرْطَاةَ

تَبَيَّنَتْ ذَاتُ اسْلَامٍ غَيْطَلًا ،

غَيْفَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وثاء ثم هاء يقلل أَغْفَتُ الشجرة فغافت وفي تُغْرِ
إذا تَغَيَّقَتْ أغصانها عَيْنًا وشمالًا وشجرة غيفاء ويجوز أن يكون موضع ذلك
غيفة قال أبو بكر محمد بن موسى غيفة ضبعة تقارب بَلْبَيْس وفي بليدة من
مصر اليها مرحلة ينزل فيها للحال إذا خرجوا من مصر بغيفة مشهد يقلل
فيه عرف صانع العزيز بران ، ينصب اليها أبو علي حسين بن إدريس الغيفي
مولد آل عثمان بن عفان رَضَهُ حدث عن سلمة بن شبيب وغيره ،
غَيْفٌ موضع في قول البعيث الجُهَي

وَحَسَنَ وَقَعْنَا فِي مَرْيَنَةَ وَقَعَةٍ غَدَاةَ التَّقِينَا بَيْنَ غَيْفٍ وَغَيْفَمَا

١. وقد تقدم عِيَهُمْ ،

غَيْفَةُ بالفخ ثم السكون ثم القاف ثم الهاء الغافة والغاف من طير الماء وغاف
حكاية صوت الغراب فيجوز أن يسمى الموضع الذي يكثر ذلك فيه الغيفة
قال أبو محمد الأسود إذا أتاك عيفة في شعر هذيل فهو بالعين المهملة وإذا أتاك
في شعر كَثِير فهو بالعين المعجمة وهو موضع يظهر حرارة النار لبني ثعلبة بن
هاسد بن ذبيان قال كَثِير

فَلَمَّا بَلَغْنَ الْمُنْتَضَى بَيْنَ غَيْفَةٍ وَيَلِيلٍ مَالَتْ فَأَحْزَأَلَتْ صُدُورَهَا

وقيل غَيْفَةُ بين مكة والمدينة في بلاد غِفَار وقيل غيفة خَبَتْ في ساحل بحر
الجزر فيه أودية ونها شعبتان أحدهما يرجع فيها والآخرى في يَمَل وهو بؤادي
الصفراء قال ابن السكيت غيفة حساء على شاطئ البحر فوق العُدَيَّة وقال
٢. في موضع آخر في غيفة مَرْيَنَةَ عليها نخل بطرف جبل جُهَيْنَةَ الأشقر وغيفة
أيضا سُرَّةً وأد لبني ثعلبة وقال كَثِير

هَفَّتْ غَيْفَةً مِنْ أَهْلِهَا لَحْرِبُهَا فَرَوْضَةَ حَسَمَى قَلْعَهَا فَكَثِيرُهَا

منازل من أسماء لم يعف رسمها رِيْلُ الثَّرْبَا خلفه قصر يربها

خلفه اى ربح تخلف الاخرى والصريب الجليد،

غَيْلٌ بالفتح ثَر السكون ثَر لَام وهو الماء الذى يجرى على وجه الارض ومنه الحديث ما يَسْقَى الْغَيْلُ فَيُهْدِ الْغَيْلُ وَالْغَيْلُ فى حديث آخر لقد قُتِلَ ان انتهى عن الغيلة ثَر ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يَصْرُهُ قالوا الغيلة هو الغيل وهو ان يجمع المرأة وفى مَرْضَع وقيل ان ترهع الطفل أمه وفى حامل والغيل ايضا الساعد الممتلى الرِّبَانُ ، وَغَيْل موضع فى صدر يَلْمَسُ فى قول ذُوَيْبِ بْنِ بِيَمَّةَ بْنِ لَام

لَعَنَى لَقَدْ أَكَبْتُ قُرَيْمٌ وَأَوْجَعُوا بِحِزَّةِ بطن الغيل من كان ياكيا

وغيل ايضا موضع قرب انيمامة قل بعضا .

١. يجرى لها من تحت أرواق الليل غَمَلَسَ الرِّق من حى الغيل

والغيل ايضا واد نبى جعدة فى جوف العارض يسير فى الفلج وبينهما مسيرة يوم وليلة والغيل غَيْلُ الْبَرْمَكِي وهو نهر يَشُقُّ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ وفيه يقول شاعرهم

وا عويلا اذا غلب الحبيب عن حبيبه الى من يشتكى

يشتنكى الى والى البلسد ودموعه مثل غيل البرمكى

ما وهذا شعر غير موزون وهو مع ذلك ملحون اورشاه كما سمعناه من الشيع

ابى الربيع سليمان بن عبد الله الرِّجْحَانِي صديقنا أَيَّدَهُ الله وانشد ابو علي

لاى الجيَّاش

وَالْغَيْلُ شَطَّانُ حَلَّ الْيَوْمُ بَيْنَهُمَا شَطَّ الْمَوَالِ وَشَطَّ حَلَّةُ الْعَرَبِ

تَغْلَغَلَ الْيَوْمُ فى ابدان ساكنه فغْلَغَلَ الماء بين الْفِ وَالْقَرَبِ

٢. وقال ابو زياد الغيل قَلَجٌ من الافلاج وقد مرَّ الفلج فى موضعه وقال نصر الغيل

واد لُجْعْدَةُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مَلَّانُ نَحِيلًا وَبَلَّاءُهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ وَهُوَ مِنْبَرٌ وَبَيْنَهُ

وَبَيْنَ الْفَلَجِ سَبْعَةُ فَرَسَخٍ او ثمانية والفلج قرية عظيمة لجعدة وقال البَحْتَرِيُّ

الْجَعْدَى

الا ما ثيل قد نهر النهار وهاج الليل حزناً والنهار
كانك لم تجاور آل ثيلي ولم يؤخذ لها بالغيل ثار
وقال عثمان بن ضمامة الجعدي ومرة به حمزة بن عبد الله بن قرة يريـد
الغَيْل

وقد قلت للفرقي ان كنت راجحاً الى الغيل فاعرض بالسلام على نعم
على نعيمنا لا نعيم قوم سوادنا في الهُم والاحلام لو يقع الخلم
فان غضب الفرقي في ان يمتننه اليها فلا يبرح على انفه الرغم
والغيل بلد بضعة باليمن خرج منه بعض الشعراء منهم محمد بن عبيد
ابو عبد الله بن ابي الاسود الصعدي شاعر قديم وأصله من غيل بضعة
الغَيْلَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه مثل قولهم قتل فلان غيلة اي في اغتيال
وخفية اسم موضع في شعر الأعشى
الغَيْلُم بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وهو السُلُحفاة والغيلم المذرى في
قول الليث وانشد

يُشَلِّبُ بالسيف اقرانه كما فرق اللمة الغيلم

هاورثه الارزقي وقال الغيلمر العظيم قال ومن الرواية الصحيحة في البيت وهو
للهلبي ويحصى المصاف اذا ما دعا اذا فرق لئلا اللمة الغيلم
قال وقد انشده غيره كما فرق اللمة الغيلم بالغاء قال ابن الاعرابي الغيلم
المراه الحسناء والغيلم الشاب العريض المرقى الكثير الشعر والغيلم اسم موضع
في شعر عنتره

٢. كيف المزار وقد تربع أهلها بعنيزتين وأهلنا بالغيلم

غَيْنَة بالفتح ثم السكون ثم النون والفاء عدودة والغينا الشجرة الكثيرة
الورق المنتفة الاغصان وغينا قنة في اعلا ثبير للجبل المثل على مكسة قال
الباهي غينا ثبير قنة ثبير لث في اعلاه يسمى غيماً مقصور وهو حجر كان

قَبْلَهُ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ابْنِ جُنْدَبٍ الْهَدَلُ

لَقَدْ هَمَمْتُ هَدِيلًا أَنْ جَارِي لَدُنِّي اطْرَافُ غَمَامًا مِنْ قَبْرِ

أَحْصُ فَلَا أَجْهَرُ وَتَنْ أَجْهَرُ فَلَيْسَ كَمَنْ يُدْنِي بِالْغُرُورِ

الْغَيْنُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَغَيْنُ اسْمِ

مَوْضِعٍ كَثِيرٍ الْحَمَى

غَيْنَةُ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ ثَرُ نُونٍ قَالَ أَبُو الْعَيْثُ أَنْغَمَةُ الْأَشْجَارِ الْمَلْتَفَةُ فِي

الْجِبَالِ وَفِي السَّهْلِ بِلَا مَاةٍ فَلَا كَانَتْ بِمَا هِيَ غَيْضَةٌ وَالْغَيْنَةُ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ

الشَّجَرَاءُ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ وَغَيْنَةُ مَوْضِعٌ بِالْمِيمِ قَالَ الْأَعْمَشُ

حَتَّى تَحْمَلَ مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلِفًا رَوْحُ الْقَطَا فَكَثِيبُ الْغَيْنَةِ السَّهْلُ

أُغَيْنَةُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ الْفَرَجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقَائِقِ الْأُمُورِ

كتاب الفاء من كتاب معجم البلدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤

باب الفاء والالف وما يليهما

فَإِبْرَاهِيمُ بَعْدَ الْأَلِفِ بِالْأَوَّلَةِ مَكْسُورَةً وَجِيمَ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرِيبًا

مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ وَقَالَ لَا أُدْرِي إِلَى الْفَائِزَانِ أَمْ غَيْرَهَا

فَائِزَانُ بَعْدَ الْأَلِفِ بِالْأَوَّلَةِ وَزَاةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ قَرِيبَةٌ وَقِيلَ بَلِيدَةٌ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ الْعَقِيلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ الْفَائِزَانِيِّ

سَمِعَ بِدَمَشْقَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَمَّارٍ وَنَحْوَيْمًا وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ

بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَبِيحٍ وَأَبُو عَثْمَانَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ الْفَسَلَاءِ وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُونُسَ بْنِ صَالِحِ بْنِ زِيَادٍ

بن عبد الله العقيق الغابزاني روى عن أبيه روى عنه محمد بن أحمد بن
يعقوب الأصم بهاني وتوفي سنة ٣٠١ هـ

فابستين وجدته بخط بعض الفضلاء كما قرأه وقال هو اسم موضع ،
فأثور بعد الألف ثلاثة مثلية وواو ساكنة واخره راء وانفأثور عند العامة هو
العلش خن واهل الشام يتخذون خروافاً من رُخام يسمونه انفأثور والناجور
والباضية يقال لها الفأثور ايضاً والفأثور اسم موضع او واد يحد قال نبيذ
ومقام صيف فرجته مقامى ولسنى وخلد
نويوم الفيل او فياله ذل عن مثل مقامى وزحل
ولدى النعنان ميني موقع بين فأثور أفني فالدحل
١. وقال ابن مقبل

حتى محاصرهم شتى ومجمعهم ذوم الأيام وفأثور اذا اجتمعوا
لا يبعد الله اقواماً تركتهم لرا أثر بعد غداة البين ما صنعوا
ذوم الأيام موضع وقال عدى بن زيد

سقى بطن العقيق الى أفني ففأثور الى لنب الكتيب ،

٥. انفأخرة بعد الألف خاء معجمة ومعناه معلوم اسم سميت به بخارا بما وراء
النهر في بعض الاخبار لانه روى انه بعث اليها أيوب النسي هم فتنا لها بالخمر
فصارت بذلك فآخرة على غيرها ،

فأذجان بعد الألف ذال معجمة ثم جيم واخره نون من قرى اصبهان ،
فأراب بعد الألف راء واخره بلا موحدة ولاية وراء نهر سجون في تخوم بلاد
الترك وفي ابعد من انشاش قريبة من بلاسغون ومقدارها في الطول وانعصر
اقل من يوم الا ان بها منعة وثلاً وفي ناحية سبخة لها غياض وللم مزارع في
غرق الوادي ياخذ من نهر الشاش ، وقد خرج منها جماعة من الفضلاء منها
اسماعيل بن حماد الجرقري مصنف النصحاح في اللغة وخاله ابو ابراهيم

اسحاق بن ابراهيم صاحب ديوان الادب في اللغة وغيرها، واليهما ينسب
 ابو نصر محمد بن محمد الفارابي الحكيم الفيلسوف صاحب التصانيف في
 فنون الفلسفة مات بدمشق سنة ٣٣١ وكان تلميذ يوحنا بن جبلان وكانت
 وفاة يوحنا قبله في زمان المقتدر، وعبد الله بن محمد بن سلمة بن حبيب
 بن عبد الوارث ابو محمد المقدسي الفارابي سمع بدمشق هشام بن عمار
 وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان وعباس بن الوليد الخلال وابا محمد
 بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ودحيما روى عنه بكر وابو زرعة
 ابنا ابى دجانة وابو بكر بن المقرئ واقفى عليه وخسن بن منير والخسن
 بن رشيق وابو حاتم محمد بن حبان البستي وابو سعيد احمد بن محمد
 ١. ابن رميح النسوي وغيره،

فاران بعد الالف راء واخره نون كلمة عبرانية معربة وفي من اسماء مدينة
 ذكرها في التوراة قيل هو اسم لجبل مكة قل ابن مأكولا ابو بكر نصر بن
 النحاس بن قصاعة القضاى الفارابي الاسكندراني سمعت ان ذلك نسبته الى
 جبل فاران وفي جبل الحجاز وفي التوراة جاء الله من سيناء واشرق من سامير
 ٥. واستعمل من فاران وفي جبل فلسطين وهو انزاله الانجيل على عيسى عمر
 واستعمله من جبل فاران انزاله انقران على محمد صلعم قنوا وفاران جبال
 مكة، وفاران ايضا قرية من نواحي صنع من اعمال سمرقند نسب اليها ابو
 منصور محمد بن بكر بن اسماعيل السمرقندي الفارابي روى عن محمد بن
 الفضل الفارابي ونصر بن احمد اللامدي الحافظ روى عنه ابو الحسن محمد بن
 ٢. عبد الله بن محمد اللامدي السمرقندي، وقال ابو عبد الله القضاى فاران
 وانصور كورتان من نور مصر انغليزية،

فارجك باب فارجك بالراء المكسورة والجيم المفتوحة والالف محلة كبيرة بخارا،
 فار بلفظ واحد الغيران بلدة من نواحي ارمينية نسب اليها بعض المتأخرين،

وَدُو فَارِ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالٍ لِعَمَارِ بِالْيَمِينِ ،

فَارِدٌ قَاعِدٌ مِنَ الْفَرْدِ وَهُوَ الْوَاحِدُ كَأَنَّهُ مُنْفَرِدٌ عَنْ أَمْثَالِهِ جَبِلَ بِخُجْدٍ ،

فَارِزَةٌ بِتَقْلِيدِهِمُ الرَّاهِ الْمَكْسُورَةُ عَلَى الرَّاهِ الْمَفْتُوحَةِ مَحَلَّةٌ بِخُبَارٍ ،

فَارِجِيْنٌ بِالرَّاهِ الْمَكْسُورَةِ وَحِينَ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَجِهْمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاهُ مِنْ

ه تَحْتَ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ وَرَبَّمَا قَالُوا فَارِسِينَ بِطَّرَحِ الْجِيمِ مِنْ فَارِجِيْنٍ لَيْسَتْ مِنْ

فَوَاحِي هَذَا إِمَّا فِي مِنْ أَعْمَالٍ قَرَوِيْنٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرَوِيْنٍ مَرَحِلَتَانِ وَبَيْنَ أَبْهَرِ

مَرَحِلَةٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَا نَحْوُ ثَمَانِ مَرَاكِحٍ مِنْ رَسْتَايِ الْأَنْزِ لَقَدْ يُقَالُ لَهَا

الْأَعْلَمُ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْدِيْسٍ أَبُو

مَنْصُورٍ الْقَوْمِصَانِيُّ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ أَنْزَاهُ ذِكْرُهُ فِي الْقَوْمِصَانِ نَزَلَ هَذِهِ الْقَرْيَةُ

١. فَنَسَبَ إِلَيْهَا رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ وَأَبِي جَعْفَرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ وَأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحٍ وَأَبِي سَعِيدٍ مَرْ

بَنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ تَمِيمٍ وَتَمِيمُ بْنُ الْمَسْمُومِ قَالَ

شَيْرَوَيْهٌ وَحَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ أَبِيهِ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَوْمِصَانِيُّ

وغيره وهو ثقة صدوق توفي عشية يوم الجمعة الثالث عشر من جمادى

٥. الآخر سنة ٤٣٣ وروى عنه أبو تميم الخالط الأصمعي ، وأحمد بن طاهر بن

محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مَرْدِيْسٍ أَبُو عَلِيٍّ الْقَاضِي بِفَارِجِيْنٍ سَمِعَ

الْحَدِيثَ رَوَاهُ وَكَانَ صَدُوقًا ،

فَارِسٌ وَلايَةٌ وَاسِعَةٌ وَأَقْلِيمٌ فَسِيحٌ أَوَّلُ حُدُودِهَا مِنْ جِهَةِ الْعِرَاقِ أَرْجَانُ وَمِنْ

جِهَةِ كَرْمَانَ السَّوْرَجَانُ وَمِنْ جِهَةِ سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ سِيرَافُ وَمِنْ جِهَةِ السَّنَدِ

٢. مُكْرَانُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْقَصْرِئَاتِ فَارِسُ اسْمِ الْبَلَدِ وَلَيْسَ بِاسْمِ الرَّجُلِ وَلَا يَنْصَرَفُ

لأنه غلب عليه التانيث كَتَمَّانُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ بِعَرَبِيٍّ بَلْ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ

فَارِسٌ وَهُوَ مَرْتَضَى فَعَرَبَ فَقِيلَ فَارِسٌ ، قَالَ بِطَلْمِيُوسٍ فِي كِتَابِ مَلِكَةِ الْبِلَادِ

مَدِينَةُ فَارِسٍ طَوْلُهَا ثَلَاثُ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً طَالِعُهَا

لحوت تسع درجة منه تحت عشر درج من السرطان من الاقليم الرابع لها
 شركة في سُرَّه المجوزاء ويقابلها عشر درج من الجدى بهت عاقبتها مثلها من
 الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل، وفي في هذه الولاية من أمهات المُنْصَن
 المشهور غير قليل وقد ذكرت في مواضعها وقصبتها الآن شيراز، سَمِيَتْ
 هـ بفارس بن عَلم بن سام بن نوح عم وقال ابن الكلبي فارس بن منصور بن سام
 بن نوح وقال ابو بكر احمد بن ابي سهل الخَلَوَانِي الذي أَحْضَطْ فارس بن مدين
 بن ارم بن سام بن نوح وقيل بل سَمِيَتْ بفارس بن طهمورث واليه ينسب
 الفَرَسُ لانه من ولده وكان ملكاً عادلاً قديماً قريب العهد من الطوفان وكان
 له عشرة بنين وهم جم وشيراز واصطخر ونَسَا وَجَنَاهُ وَكَسْتَر وكروانا وقرقيسيا
 ١. وعقرقوف فاقطع كل واحد منهم البلد الذي سَمِيَ به ووافق من العربية يقال
 رجلٌ فارسٌ بين الفروسية والفارسية من ركوب الفَرَسِ وفارس بين الفَرَسَةِ اذا كان
 جَيِّدَ النظر والخَدَسِ هذا مصدره بالكسر ويقال انه لفارس بهذا الامر اذا كان
 علماً به والفارس الخائن مما يُفَارِسُ والعجم لا يقولون لهذا البلد الا فارس بالباء
 الموحدة، وقال الاصطخري فارس على التبريع الا من الزاوية للثلاث تلي اصبهان
 هـ والزاوية للثلاث تلي كرمان عا يلي المغازة وفي الحديث الذي يلي البحر تهويس قليل
 من اوله الى اخره وانما قلنا ان في زاويتها عا يلي كرمان واصبهان زلزلة لان من
 شيراز وفي وسط فارس اليهما من المسافة نحواً من نصف ما بين شيراز
 وخوزستان وبين شيراز وجروم كرمان وليس بفارس بلد الا وبه جبل او يكون
 للجبل بحيث لا تراه الا اليسير، وكورها المشهورة خمس فأوسعها كورة اصطخر
 ٢. ثم اردشير خَرَّه ثم كورة دارا جود ثم كورة سابور ثم قبال خَرَّه ونحن نَصِفُ كل
 كورة من هذه في موضعها وبها خمسة زُمرٍم اكبرها زُمرٌم جيلزويه ثم زُمرٌم احمد
 بن الليمث ثم زُمرٌم احمد بن الصالح ثم زُمرٌم شهریار ثم زُمرٌم احمد بن الحسن فالزُمرٌم
 منزل الاكراد ومحتلهم، وقد روى في فارس فصائل كثيرة منها قال ابن الهيثم

فارس والروم قُرَيْشُ العجم وقد روى عن النبي صلعم انه قال ابعُدْ الناس الى
 الاسلام الروم ولو كان الاسلام معلقًا بانثَرًا لتناولته قُرُسٌ ، وكان ارض فارس
 قديمًا قبل الاسلام ما بين نهر بلخ الى منقطع الاربيجان وارمينية الفارسية الى
 الفرات الى بَرِيَّةِ العرب الى عُمان ومُكران والى كابل وطخارستان وهذا صِفْوَةٌ
 ه الارض واعدلها فيما زعموا وفارس خمس كور اصطخر وسابور وارندشير خُره
 وداراجرد وارَّجان قالوا وفي مائة وخمسون فرسخًا طولًا ومثلها عرضًا ، واما فتح
 فارس فكان بداه ان العلاء المحضرمي عمل ابي بكر ثم عامل عمر على البحرين
 وَجَّهَ عَرَجَةَ بن قُرْثَمَةَ البارق في البحر فغبره الى ارض فارس ففتح جزيرة عُسا
 بلى فارس فَأَنْكَرَ عمر ذلك لانه لم يستأذنه وقال غررت المسلمين وامره ان يلحق
 بسعد بن ابي وقاص بالكوَفة لانه كان واجدًا على سعد فَأَرَادَ قَمْعَهُ بِتَوَجُّهِهِ
 انبه على اكره الوجوه فسار نحوه فلما بلغ ذا قار مات العلاء المحضرمي وامر عمر
 هرثجة بن هرثمة ان يلحق بعُتْبَةَ بن قُرْقَدِ السُّلَمي بناحية الجزيرة ففتح
 الموصل ووثق عمر رَضَةَ عثمان بن ابي العاصي التَّقفي على البحرين وعُمان
 فذَرَجَهَا وَأَتَسَلَّمَتْ له طاعة اهلها فوجه اخاه الحُكَم بن ابي العاصي في البحر
 ١٥ الى فارس في حيش عظيم ففتح جزيرة لَابِت وفي جزيرة بَرْكَوَان ثم سار الى
 قَوْج ففاتها كما نذكره في تَوْجٍ وَأَتَسَوَّى فتح فارس كلها في ايام عثمان بن عفان
 كما نذكره متفرقًا عند كل مدينة نذكرها ، وكان المستولى على فارس مَرْزَبَان
 يقال له سَهْرَكُ جُمع جموعه وَاتَّقَى المسلمين بِرَيْشَهْرَ فانهزم جيشه وقُتِلَ
 كما نذكره في رَيْشَهْرَ فَضَعَفَتْ فارس بعده ، وكتب عمر بن الخطاب رَضَةَ الى
 ٢ عثمان بن ابي العاصي ان يعبر الى فارس بنفسه فاستخلف اخاه المغيرة وقيل
 انه جاءه حفص بالبحرين وعُمان وعبر الى فارس ومدينة قَوْج وجعل يُغَيِّرُ على
 بلاد فارس وكتب عمر الى ابي موسى الاشعري بمظاهرة عثمان بن ابي العاصي
 على ارض فارس فتنابعت انبه الجيوش حتى قُتِلَتْ وكان ابو موسى يغزو فارس

من البصرة ثم يعود اليها، وخراج فارس ثلاثة وثلاثون ألف ألف درهم بالكفاية
وذكر أن الفضل بن مروان وزير المتوكل قبلها خمسة وثلاثين ألف ألف درهم
بالكفاية على أنه لا مونة على السلطان وجباها الخنجات بن يوسف مع الاهواز

ثمانية عشر ألف ألف درهم، وقال بعض شعراء الفرس يمدح هذه البلاد

هـ في بلدة لم تصل عكلاً بها طنباً ولا خبسة ولا عسداً وقندان

ولا تجرير ولا الأتلاذ من يسي لفتها لبي الاحرار اوطان

ارض يبتى بها كسرى مساكنه لما بها من بني الأخناة انسان

وبنواحي فارس من احياء الاكراد ما يزيد على خمسمائة ألف بيت شعبي

ينتجعوا المراعى في اثنائه والنصيف على مذاهب العرب وبفارس من الانهار

١٠ اقبار الله تحمل السقن نهر طاب ونهر سيرين ونهر انشاذكان ونهر درخيسد

ونهر الخويذان ونهر سكان ونهر جرسق ونهر الاخشين ونهر كر ونهر فرواب

ونهر بيرده ونها من البحار بحر فارس وبحيرة الجكان وبحيرة دشتاوزن وبحيرة

التوز وبحيرة الجوزان وبحيرة جنكان، قل واما القلاع فانها يقال فيما بلغني

ان لفارس زيادة على خمسة الاف قلعة مفردة في الجبال وبقرى المدن وفي

١١ المدن ولا يتهيأ نقصية الا من الدواوين ومنها قلاع لا يمكن فتحها السبته

بوجه من الوجوه منها قلعة ابن عمار وفي قلعة الديكندان وقلعة السرايان

وقلعة سعيدان وقلعة جودرز وقلعة الخضر وغير ذلك ونحن نصفها في

مواضعها من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى،

الفارسي من قرى مصر قرب دمياط من كورة الدقهلية،

١٢ الفارسية منسوبة الى رجل اسمه فارس قرية غناء نزهة ذات بساتين مونة

وراي مشرفة على ضفة نهر عيسى بعد الخول من قرى بغداد بينهما فرسخان

يمسب اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسي ثم الخوري من

خوري قرية من قرى دجيل انتقل منها الى الفارسية واتخذ بها ملكاً وخدم

الفقراء فغلبت عليه ومات يوم الاحد حادى عشر المحرم سنة ١٢٤ هـ ودفن بها من الغد وحمل عليه قُبَّةٌ تُهْدَى اليه النذور ويزار رايته
 قَارِعٌ قال ابو عدنان الفارار المرتفع العالى الهوى الحسن وقال ابن الاثير الفارار
 العالى والفارار المستقل وفرعت اذا صعدت وفرعت اذا نزلت وقارار اسم اظم
 ه وهو حصن بالمدينة قال ابن السكيت وهو اليوم دار جعفر بن يحيى نكر
 ذلك في قول كثير

رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ وَقَارِعٌ إِلَى أَحَدِ الْمَزْنِ فِيهِ غَشَامِرٌ
 كلها بالمدينة قال عَرَامٌ وَسَيْفٌ وَادَى انْشَرَاةً بِأَنْشِينَ الْمُحْجَمَةِ وَفِي أَعْلَاهُ قَرْيَةٌ يَقَالُ
 نَهَا الْفَارَارِ بِهَا تَحِلُّ كَثِيرٌ وَسَكَنَهَا مِنْ أَهْلِ الْفَنَسِ وَمِنْهَا عَيْنٌ تَجْرِي تَحْتَ
 .الارض واسفل منها مَهَابِيعُ قَرْيَةٍ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَتَلَ عِشَامَ بْنَ ضَبَابَةَ
 خَطَأً فَقَدِمَ أَخُوهُ مَقْبِيسُ بْنُ ضَبَابَةَ عَلَى ابْنَتِي صَلَاحٍ مَظْهَرًا لِلْإِسْلَامِ وَطَلَبَ
 دِيَّةَ أَخِيهِ فَأَعْلَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَمَّ ثَرَعًا عَلَى قَتْلِ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ وَحُفَّ بِمَكَّةَ وَقَالَ
 شَقَا أَنْفَسَ أَنْ قَدْ مَاتَ بِالْفَنَاحِ مُسْتَدًا تَصْرَجَ ثَوْبِيهِ دَمَاءُ الْإِخْوَانِ
 وَكَانَتْ هُمُومُ أَنْفَسٍ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ تَلُمُ فَتَحْمِيصِي وَطَاءِ الْمُضْطَاعِ
 ١. حَلَلْتُ بِهِ وَتَرَى وَادْرَكَتْ نُصُورِي وَكَانَتْ إِلَى الْأَوَّلَانِ أَوَّلُ رَاجِعِ
 ثَارَتْ بِهِ قَهْرًا وَحُمِلَتْ عَقْلُهُ سَرَاةً بَنَى الثَّجَارِ أَرْبَابَ قَارِعِ ،
 قَارِعَانُ بَعْدَ الرِّاءِ الْمَكْسُورَةِ قَالَا أُخْرَى وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ
 إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو مَنْصُورٍ شَابُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارَقَانِي شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدٍ ،
 وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَارَقَانِي رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 ٢.عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْتَمَلِي رَوَى عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ هَارُونَ بْنِ دَارٍ ،

قَارِمٌ بِالرِّاءِ السَّاكِنَةُ يَلْتَقِي بِسَكُونِهَا سَاكِنَانِ وَفِي الْمِيمِ وَآخِرُهُ ذَالُ مُجْمَعَةٍ
 مِنْ قَرْيٍ طَوْسٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الْمَسَارِمُذِي

الواعظ وابنه عبد الواحد بن الفضل أبو بكر الطوسي قال شهرزيه قدم علينا مرارا روى عنه ابنه وغيره وكان واعظا حسن الكلام ليقن الجانب وذكر في الكعبر الفضل بن علي بن الفضل بن محمد بن علي الفارملي أبو علي بن أبي الحسن بن أبي علي الطوسي من بيت العلم والتصوف والتقدم سمع ٥ أباه سمع منه أبو سعد وأبو القاسم فتوفي في الحادي عشر من ذي الحجة سنة

٥٨٣٧

الْفَارُوقُ بضم الراء ثم واو ساكنة وآخره ثالا مثلثة قرية كبيرة ذات سوق على شاطئ دجلة بين واسط والمذار أهلها كلهم روافض وربما نسبوا إلى الغلو واشتقاقه إما من انقروث وهو السرجين أو من قولهم أقروث انرجل أصحابه إفرانث ١. إذا مرضهم للسلطان أو لأئمة الناس

فَارُوزٌ بعد الانف رالا مضمومة وواو ساكنة وزالا من قرى نسا نسب إليها بعض المحدثين

فَرُوقٌ بضم الراء بعده واو ثم قف من قرى اصطخر فارس ينسب إليها جماعة من أهل العلم والعسل منهم شارح المصابيح للبقوي أنشراح المعروف

٥. وآخرين

فَارُوقٌ بالراء المضمومة وواو ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة مكّنة بنيسابور، قارة بالراء المشددة والهاء بلفظ قولهم امرأة فارة أي هاربة مدينة في شرق الأندلس من أعمال تينيلة

فَارِيَابٌ بكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت وآخره باء مدينة مشهورة بخراسان ٢. من أعمال جوزجان قرب بلخ غرق جيخون وربما أميلت فليل لها فيرياب ومن فارباب إلى شبورقان ثلاث مراحل ومن فارباب إلى طالقان ثلاث مراحل ومن فارباب إلى بلخ ست مراحل ينسب إليها جماعة من الأئمة منهم محمد بن يوسف الفارباب صاحب سفيان الثوري وغيره قلما عبد الرحمن بن حبيب

الغارياني فأنسله بغدادى سكنها روى عن بقية بن الوليد وإسحاق بن نجيم
وحكى انه كان يضع الحديث على الثقات كذا قال ابو حاتم محمد بن
حَبَّان في كتاب الصغاه،

قَارِبَان اسم قرية قال ابن مندة محمد بن تميم السَّعْدِي من اهل قَارِبَان ولم
ه يزد، واحمد بن عبد الله بن حكيم الغارياني المروزي عن النضر بن محمد

المروزي والفصل بن موسى متروك الحديث مات سنة ٢٢٨هـ

قَارِزُ بتقديم الزاء المكسورة على الراء قال ابن شُمَيْل الفارز الطريق يعلو القُزْرَ
فيَقْررها كأنها تُخْدُ في رؤوسها خُدودًا تقول اخذنا الفارز واخذنا في طريق
فارز وهو طريق في رؤوس الجبال وفارز اسم رملة في ارض خُتْعَم على سمت
اليمامة وثر الاطهار قرية من نجران هكذا ضبطه نصر وقد ترى انه لا جامع
بين اشتقاقه والرملة واخاف ان يكون بتقديم الراء على الزاء لان الفارز
طريقة تاخذ في رملة في دَكَاذِك لينية كأنها صَدْعٌ من الارض منعقاد طويصل
خلفه حكاى الازهرى عن الليث،

قَارَ بعد الالف زالا بلفظ قولهم قَارَ الرجل يفوز فوزًا وهو النجاة من الشر بِلَدِه
هـ ابنواحي مرو ينسب اليها ابو العباس محمد بن الفضل بن العباس الفارزى
المروزي حدث عن على بن حُجْر روى عنه ابو سَوار محمد بن احمد بن عاصم
المروزي، ودخلت مرو على شيخنا ابي المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابي
سعد عبد الكريم بن ابي بكر بن محمد بن ابي المظفر السمعاني للسمع منه
وذلك في سنة ٥١٠هـ فأحصرتنا بَطْلِيخًا ثم قل اخرجوا سكاكينكم فقال اكثرنا ليس
٢. معنا سكاكين فقال انشدنا شمعنا فلان الفارزى وقد حضر البطلينخ اما قال
لنفسه او لغيره

أَحْفُ الرِّزَى بِالْحَزْنِ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ قَتَى لَآنَ حَيْثَا قَالَتْحَى قَامَتْحَى لِمِنَّةٍ
وحاضر مشعوتى وقد نام عَصْوَةٌ وحاضر بَطْلِيخٍ وقد ضاع سَكِينَةٌ،

وفاز ايضا من قرى طوس ينسب اليها ابو بكر محمد بن وكيع بن نواس
 الفازي واحمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن ابي حامد الفازي
 الصوفي سمع ابا بكر عبد الله بن محمد الفازي الخطيب وابا الفتيان عمر بن
 عبد الكريم بن سعدويه الرؤاس ذكره في التحبير ،

دَقْلَسُ بالنسب المهيمة بلفظ قاس التجار مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من
 بلاد البربر وهي حاضرة البحر واجل مدنه قبل ان تَحْتَضِرَ مَرَاكُشَ وقاس
 مختطة بين ثنيتين عظيمتين وقد تصاعدت العارة في جنبتيهما على الجبل
 حتى بلغت مستواها من رأسه وقد تفجرت كلها عيونا تسيل الى قرارة
 وادبها الى نهر متوسط مستنبط على الارض منجس من عيون في غربيها
 ١. على ثلثي فرسخ منها بجزيرة دوى ثم ينسب بينا وشمالا في مروج خضر
 فاذا انتهى النهر الى المدينة طلب قرارتها فيفتري منه ثمانية انهار تشق
 المدينة عليها نحو ستمائة رجا في داخل المدينة كلها دايرة لا تبطل ليلا ولا
 نهارا تدخل من تلك الانهار في كل دار ساقية ماء كبار وصغار وليس بالمغرب
 مدينة يتخللها الماء غيرها الا غرناطة بالاندلس ، وبغاس يَنْبَعُ الْأَرْجَوَانُ
 ، والاكسية الْقَرْمِزِيَّةُ وقلعتها في ارفع موضع فيها يَشْقَى نهر يسمى الماء المغروش
 اذا تجاوز القلعة اذار رجا هناك وفيها ثلاثة جوامع يُخْطَبُ يوم الجمعة في
 جميعها ، فر ابو عبيد البكري مدينة قاس مدينتان مفترقتان مسورتان
 وهي مدينتان عدوة الْقَرْوَتَيْنِ وعدوة الاندلسيين وعلى باب دار الرجل رحاه
 وبستانه بانواع اشجار وجداول الماء تخترق في داره وبالمدينتين اكثر من ثلاثماية
 ٢. رجا وبها نحو عشرين رجا وهي اكثر بلاد المغرب بهودا يختلفون منها الى
 جميع الآفاق ومن امثال اهل المغرب قاس بلد بلا قاس ، وكلتا عدوتَي قاس في
 سفح جبل والنهر الذي بينهما مخرجه من عين في وسط بلد من فسرة على
 مسيرة نصف يوم من قاس ، وأُسِّسَتْ عدوة الاندلسيين في سنة ١٩ وعدوة

القرويين في سنة ١١٣ في ولاية ادريس بن ادريس ومات ادريس بمدينة ولبلى من ارض فاس على مسافة يوم من جانب الغرب في سنة ١١٣، وبعددوة الاندلسيين تَفَاحُ حُلُو يعرف بالاطرابلى جليل حسن الطعم يصلح بها ولا يصلح بعدوة القرويين وسيد عدوة الاندلسيين اطيب من سيد القرويين لحذقهم بصنعتهم وكذلك رجال عدوة الاندلسيين اشجع وانجسب والجد من القرويين ونسائهم اجمل من نساء القرويين ورجال القرويين اجمل من رجال الاندلسيين وفي كل واحدة من العدوتين جامع مفرد، وقال محمد بن احمق المعروف بالجليلى

يا عدوة القرويين لطف كرمتم لا زال جانبك المحبوب عطورا
١. ولا سرى الله عنها ثوب نعتها ارض تجنبت الاثام والزورا

وقال ابراهيم بن محمد الاصملى والد انغقيه ابى محمد عبد الله دخلت فاسا وفي شوق الى فاس والحن ياخذ بالعينين والاسراس فلست ادخل فاسا ما حييت ولو اعطيت فاسا بما فيها من الناس
وقال احمد بن فتح قاضى تاهرت في قصيدة طويلة

ما اسلخ على كل فاسى مررت به بالعدوتين معا لا تبقي احدا
قوم غدوا اللوم حتى قال قلنا من لا يكون لئاما لم يعيش رغدا
ومنها الى سبعة عشرة ايام وسبعة اقرب منها الى الشرق وقال النقي بهاجو
اهل فاس

فراق الهم عند خروج فاس لكل ملية تخشى وبأس
٢. فاما ارضها فاجل ارض واما اهلها فاحس ناس
بلاد لم تكن ورضا حس ولا اشتملت على رجل مواسي

وله فيلهم ايضا

اطعن بالبرك من تلقى من الناس من ارض مصر الى اقصى قري فاس

قومٌ مَعْصُونٌ ما في الارض من نُظُفٍ مَصَّ الخُلُيعَ زَمَانَ الْبُورْدِ لِلْكَاسِ
وله ايضا فيهم

دَخَلَتْ بِلْدَةً فَاسَ اسْتَرْزَى اللَّهَ فَيَاثَ ثَمَسَرَ مِنْهَا انْفَقَتْهُ فِي بَنِيهِمْ

وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو عمر عمران بن موسى بن
عميس بن نجح الفاسي فقيه اهل القيروان في وقته نزل بها وكان قد سمع
بالغرب من جماعة ورحل وسمع بالشرقية جماعة من العلماء وكان من اهل
الفصل والطلب وغيره.

فَأَشَانُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَرُو رَأَيْتُهَا وَقَدْ نَسَبَ
إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مُوسَى بْنُ حَاتِبِ الْفَاشَانِيِّ حَدَّثَ عَنِ الْمُقَرِّي
وَأَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَأَلَانَ وَغَيْرُهُ. وينسب الى المروزية ايضا ابو
زيد محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد الفاشاني الفقيه
الشافعي المنقطع القريين في وقته تفقه على ابي اسحاق المروزي وكان من احفظ
الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظراً فيه وازهدهم في الدنيا سمع الحديث
من جماعة من اصحاب علي بن حجر وغيره وسمع صحيح البخاري من الفريسي
ع. أوردى عنه الحاكم ابو عبد الله والدارقطني ومات سنة ٣٧١ ثالث عشر رجب
فَأَشَوَيْتُ بِالْقَافِ فِي آخِرِهِ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا عَنْ السَّمْعَانِيِّ.

فَأَشُونُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ بِبُخَارَا عَنِ الْعَمْرَانِيِّ.

فَاصْبَجَةٌ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو أَنْفَجٍ وَقَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ جِبَالِ
صَرْيَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَرْيَةِ تَسْعَةُ أَمْيَالٍ قَالِ وَقِيلَ بِالْحَاءِ وَهُوَ أَيْضًا أُطْمَرٌ لِسَبْيِ
٢٠. النضير بالمدينة.

فَاصْبَحُ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ عِنْدَ أَبِي قَبَيْسٍ كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ لِحَاجَاتِهِمْ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي جُرَيْمٍ وَبَنِي قَتْلَوَاءَ تَحَارَبُوا عَنْدهُ فَانْتَضَعَتْ قَطْرُوهُ
يَوْمَئِذٍ وَقُتِلَ رَئِيسُهُمُ السَّمِيدَعُ فَسَمِيَ بِذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ إِنَّمَا سَمِيَ فَاصْحًا

لأن جُرْفًا والعاليق اتلقوا به فهزمت العاليق وقتلوا به فقال الذئب
افتضحوا به فسمى بذلك وهو عند سوق الرقيق إلى أسفل من ذلك،
وفاضح واد بالشريف الشريف بنى ثمير بجهد قل الشاعر

فإن لا تكن سميًا فإن هِرَاقًا مَقْطُوعَةً تُجْرَأ من طلع فاضح

ه قال ذلك رجل رأى قومه وقد جمعوا سلاحاً فقالوا له أين سيفك فقال هذا
وأشار إلى عصاه، وقال نصر فاضح جبل قرب ريم وهو واد قرب المدينة،

فَلَطَمَانَان من قرى فندان قال شيرازيه قيل أن مسجد جامع فندان كان
بفطمانان وأنه كان بجانب المسجد للجامع الموم كرد * وزروع *

فَلَح بالعين معجمة من قرى سمرقند،

١٠ فَاثَانُ بغاءين واخره نون موضع على دجلة تحت ميثاقين يصب في دجلة
هنده وادي الرزم،

فَايَرُ بالقاف مكسورة وراء وهو فاير من الفقر أو من الفقار وهو خَزَز السطح
والفايرة انداحية لأنه تكسر الفقار ويومر فاير من أيام العرب ويجوز أن يكون
افتقر فيه قوم أو كسر فيه فقار قوم فسمى بذلك،

هَاقِي بالقاف هو في الأصل الخفنة المملوءة طعنا من قوله

تَرَى الاضيافَ يَتَجَمَعُونَ فَايَ وقيل الهاء الزيت المطبوخ في قول الشماخ

قامت تَرِيكَ اثميت البيت مُنْشِدًا مثل الاسود قد مَسَحَن بالهاء

وقال ابو عمرو الهاء الصخره وقال مرة في ارض هذا اسم صريح ويجوز أن
يكون مأخوذاً من الفعل من فاء غمرم يَفُوقَم إذا فُضِلَ ففأى ارض في شعر

٢٠ إلى نُجَيْد،

فَاقُوسٌ بالقاف واخره سين مهملة يجوز أن يكون من قولهم فُقَس الرجل إذا
مات أو من تَفَقَّس انْفَحَّ على العُصْفُور إذا انقلب على عُنُقِهِ وفَاقُوسٌ اسم
مدينة في حوف مصر الشرق من مصر إلى مَشْتَرَل ثمانية عشر ميلاً ومن

مشتول الى سَفَط طرابية ثمانية عشر ميلا ومنها الى مدينة فاقوس ثمانية

عشر ميلا وفي في اخر ديار مصر من جهة الشام في الحرف الاقصى ،

قَالَ قَالُوا الْفَلَقُ الصُّبْحُ وَقِيلَ الْفَلَقُ الْخَلْقُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَالِقُ الْخَبِّ وَالنَّوَى
وَالْفَلَقُ الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْمُرْتَفَعَيْنِ وَالْفَلَقُ الْقَطْرَةُ وَالْفَلَقُ الشَّقْفُ
وَيَحْتَلَا قَالَفَ إِذَا انشَقَّتْ عَنِ الْكَلْفُورِ وَهُوَ الظُّلُعُ وَظَلَفَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ قُل

الاصمعي ومن منازل ابي بكر بن كلاب بَنَجْدُ الْفَلَقِ وَهُوَ مَكَانٌ مُطْمَنٌ بَيْنَ
حَزْمَيْنِ بِهِ مَوْبِهَاةٌ يُقَالُ لَهَا مَاءُ الْفَلَقِ وَجَوْى جَبَلٌ لَبِي اَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ
وَيُقَالُ خَلَيْتُهُ بِفَلَقِ الْوَرَاةِ وَفِي رَمْلَةٍ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَالْحَارِزِيِّ ،

قَالَ بَعْدَ الْأَلْفِ السَّاكِنَةُ لَامٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْيِيَةٌ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ نَوَاحِي
الْفَارِسِ مِنْ جِهَةِ الْجُمُوبِ قَرِبَ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ يَمُرُّ بِهَا الْقَاصِدُ إِلَى قُرْمَزٍ وَإِلَى كَيْشٍ
عَلَى نَزِيرِيٍّ هَزْرٌ فَهِيَ عَلَى هَذَا فَارَسِيَّةٌ وَخَلَّهَا مِنْ الْعَرَبِيَّةِ يُقَالُ رَجُلٌ قَالُ الرِّأْيِ
وَقِيلَهُ وَقِيلَهُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا قُلْ جَرِيرٌ

رَاهُتَكَ يَا أُخْبِينُ أَنْ جَرَيْنَا وَجُرَيْتُ الْفِرَاسَةَ كُنْتُ قَالَا

وَالْفَدْلُ عَرَقٌ يَسْتَبْنُ الْفَخْذَيْنِ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

١٥ لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ وَقِيلَ ارَادَ الْفَالِي لِأَنَّهُ أَحَدُ الْفَالَيْنِ وَالْفَالُ

بِالْهَمْزِ ضِدُّ الْجَلِيَّةِ مِنْهَا مَنْ يَجْعَلُهُ بِعَنَاهُ ،

قَالَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ عَنِ الَّذِي قَبْلَهُ بَلَدٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَيْلُجٍ مِنْ بِلَادِ خُوزِسْتَانِ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بَنِ سَلَكِ الْفَالِي الْمَوْتَبِ سَمِعَ

بِالْبَعْرَةِ مِنَ الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيانٍ وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ

٢٠ بِالسَّيْرِ ، وَرَأَيْتُ بِالْعِرَاقِ خَشْبَةً فِي رَاسِهَا حَدِيدَةٌ ذَاتُ ثَلَاثَةِ شُعَبٍ كَالْأَصَابِعِ

أَلَا أَنَّهَا أَطْرُقُ يَصْطَلِدُ بِهَا الدُّرَّاجُ يُقَالُ لَهَا قَالَةٌ وَهَلَّةٌ وَاطْنُهَا قَارَسِيَّةٌ ،

قَامِيَّةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ مِيمٌ ثَمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ وَكُورَةٌ

مِنْ سَوَاحِلِ حِمصٍ وَقَدْ يُقَالُ لَهَا أَفَامِيَّةٌ بِالْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا

وذكر قوم ان الاصل في قامية ثمانية بالشاء المثلثة والنون وذاك انها ثلثي مدينة
 بُنيت في الأرض بعد الطوفان ، قال البلاذري سار ابو عبيدة في سنة ١٧ بعد
 اقتتال شيزر الى قامية فتلقاء اهلها بالصلح فصالحهم على الجزية والخراج ، وقال
 انعساكرى عبد القدوس بن الرئان بن اسماعيل البهراني قاضي قامية سمع
 هـ بدمشق محمد بن عبد وبغيرها عبيد بن جندار روى عنه ابو السطيسب
 محمد بن احمد بن حمدان الرسقي الوراق ، وقامية ايضا قرية من قرى واسط
 بناحية قمر الصلح ينسب اليها ابو عبد الله عمر بن ادريس الصلحي ثم
 الفامي حدث عن ابي مسلم النخعي روى عنه ابو العلاء محمد بن يعقوب
 الواسطي سكن بغداد وحدث بها وذكر احمد بن ابي طاهر انه رشح الى
 المامون ان رجلا من الرعية لزوم بلاتجام رجل من الجنيد يطأ به بحق له : فتعنه
 بالسوط فصاح الفامي واغمره ذهب انعدل منذ ذهبته فرفع ذلك الى
 المامون فامر باحضارها فقل للجندى ما لك وله فقال ان هذا رجل كنت
 أعمله وقضيت له على شي من النفقة فلقيته على الجسر فثالبته فقلت اني اريد
 دار السلطان فاذا رجعت وفيك فقل لوجه السلطان ما تركتك فلما ذكر
 هـ للخليفة يا امير المؤمنين لم اتمناك فعلت ما فعلت فقال للرجل ما تقول فيمسا
 يقول فقال كذب على وقال انبئني فقل الجندى ان لي جماعة يشهدون ان
 امر امير المؤمنين باحضارهم احضرتهم فقل المامون من انت قل من اهل قامية
 فقال اما عمر بن الخطاب كان يقول من كان جاره نبطيا واحتاج الى شتمه
 فليبعه فان كنت انا طلبت سيرة عمر فهذا حكمة في اهل قامية ثم امر له
 ٢٠ بالف درهم واطلقه ، وهذه قامية التي عند واسط وبغير شك ، قال عيسى بن
 سعدان الحلبي شاعر معاصر يذكر قامية

يا دار علوة ما جيدي بمنعطف الى سواك ولا قلبي بما يجذب
 وما قرى الشام من ليّلون لا تحلّت على بلادكم فتلائم السحاب

ما تر برقك مجتازاً على بقصرى الا ولدتى السدائين من حاسب
 نهدت العواصر من شرقى فامية اقدت الى نسيم البان والغرب
 ما كان اظهب ايامى بقربىهم حتى رمتى عوايدى الدهر من ثقب
 وقد اختلف فى ان جعفر احمد بن محمد بن محمد المقرئ القاسى الملقب
 ه بالغيل فليل هو منسوب الى الضيعة وقيل الى البلدة اخذ قرصاً من ان
 جعفر عمرو بن الصباح بن ضبيح الصيرى الكوفى من ان عمر حفص بن سليمان
 بن المغيرة البراز الاسدى من عاصم بن ابي التَّجُود الاسدى واخذ ايضاً
 عن يحيى بن عاشر بن ابي كعب الغسانى السمسار عن حمزة بن حبيب
 الزيات وسمع على بن عاصم بن على بن عاصم واخرين روى عنه ابو بكر محمد
 ابن خلف بن حيان ووكيع القاضى البغدادى خليفة عبدان على قصاه
 الاهواز وابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد البغدادى وابو عبد الله محمد
 بن جعفر بن ابي أمية الكوفى واحمد بن عبد الرحمن بن الجُحُرى الدُّقْى
 المعروف بالوكى قال الوكى هذا هو من فامية وكان يلقب بليلاً لعظم خلقته تروى
 سنة ٢٨٧ وقرأ على عمرو بن الصباح فى سنة ١٨٠ وقال غيره ٢٢٠ ومات عمرو هذا
 سنة ١٣١ وكان يتروى فامية رجل كُردى يقال له ابو الحجر المومل بن المصبح
 نحو اربعين سنة من قبل الخليفة فلما حضر القرمطى فى سنة ٣٠٠ بالشام مل
 اليه وأغراه باهل المعرة حتى قتلهم قتلاً ذريعاً فلما قُتل انقرمطى أسرى الى
 هذا الكردى ابراهيم وانجو ابنا يوسف القصصى فأوقعاه به فهرب منهما حتى
 ألقى نفسه فى بحيرة الفامية فاكل بها أياماً وقُتل ابنه فقال فيه بعض شعراء

المعرة ٢٠

توقم الحرب شطرنجاً يلقبها للقمر ينقل منه الرُخ والشافى
 جازت هزيمته انهيار فامية الى البحيرة حتى غطت فى مفاء
 فأمين باليم مكسورة واه مثناة من تحت ونون من قوى بخارا

فَاَوْ بعد الفاء همزة ساكنة ثم واو صحيحة قال ابو عبيد الفأو ما بين المجبسين
قال ذو الرمة حَتَّى اَنْفَأَ الفَاوْ مِنْ اَعْنَاقِهَا تَحَرَّأَ اَنْفَأَ اَنْكَشَفَ قال الازهرى
الفَاوْ فى بيت ذى الرمة طريق بين قارتين بناحية الدؤب بينهما فَمِجْ واسعٌ
يقال له فَاو الرمان وقد مررت به

فَاو يسكون الالف والواو صحيحة معربة كلمة قبضة قرية بالصعيد شرق النيل
فى البر تعرف بابن شاذر امير من امره العرب وفيها دير اى بخوم وبالصعيد
اخرى يقال لها فاو بالالف ذكرت فى موضعها

فَاوَة من مخالف الطائف

قَابَا كورة بين منبج وحلب كبيرة وفى من امال منبج فى جهة قبلتها قرب
١. وادى بطنان ولها قرى عمرة فيها بساتين ومياه جارئة ينسب اليها القاضى
ابو المعالى رافع بن عبد الله بن نصر بن سلمان الحنفى الفايهوى سمع البرهقان
ابا الحسن هلى بن محمد البلخى الحنفى سمع منه عبد القادر الرهاوى وروى
هذه

الفَائِحَةُ من نواحى اليمامة وهو سهل خزين

هـ فَاَيْد بعد الالف ياء مهموزة ودال مهملة يجوز ان يكون من قولهم فَاَيْدُ الصيْدِ
اَفَادَهُ فَاَيْدَا اِذَا اَصْبَحَتْ فَوَادَهُ فَاَيْدَا فَاَيْدُهُ وَقَاَيْدُ الْحَبْرِ اَفَادَهُ اِذَا خَبِرْتَهُ فى الملة
وانا فَاَيْدُ وفَاَيْدُ اسم جبل فى طريق مكة سَمَى باسم رجل يقال له فَاَيْدُ
ذَكَرْتُ قَصَّتَهُ فى اجأ من هذا الكتاب

فَاسْش بعد الالف ياء مهموزة يقال جاءوا يتفايشون اى يتفاحرون وفاسش
٢. واد فى ارض اليمن وبه سَمَى سلامة بن يزيد بن عريم بن قريمر بن مَرْقَد

الحجرى ذا فاسش وكان هذا الوادى له اولاد وبه والى الموقف للصواب

باب الفاء والباء وما يليهما

فَب بالصمر ثم التشديد موضع بالكوفة وقيل بطن من همدان ينسب اليها

سعد بن بشر الفقي وقيل اسمه سعيد وسعدان لقب والله اعلم *

باب الغاء والتاء وما يليهما

الْفَتَاتُ من نواحي مُرَاد قال كعب بن الحارث المرادي

أمر تَرْبَع على طَلِيلِ الْفَتَاتِ فَتَقْصِي مَا اسْتَطَعَتْ مِنَ الْبِتَاتِ

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ خَرْبُ قَوْمٍ وَأَبْنَاءُ ضَرْقَسٍ مُشْتَمِرَاتِ ٥

فَتَنَاحٌ بالكسر واخره خاء معجمة يحوز أن يكون جمع فتخ مثل رند وزناد

وهو اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين فتخ ويحوز أن يكون جمع فتخ

مثل جمل وجمال وانفتح في الرجلين طول العظم وفلة اللحم وقيل غير ذلك

وفنأخ ارض بالدهناء ذات رمل كانتا للينها سميت بذلك قال ذو الرمة

لَمِيتَ أَنْ مَيَّ مَعَانٍ تَحُلُّهُ فَتَنَاحٌ وَخَزَوَى فِي الْحَلِيطِ الْمَجَاوِرِ ١٠

وقال ايضا

رَأَيْتُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فَتَنَاحًا وَأَجْرَفَهُ الْمَغَابِلَةُ الشِّمَالَا ٥

فَتَنَاقٌ بالكسر واخره ف وهو جمع فتف وهو الموضع الذي لم يطر وقد مطر

ما حوله والفتاق انفتاق الغيم عن الشمس وانفتاق اصل الليف الابهيس

ايشبه الوجه لنفاه والفتاق خميرة ضخمة لا يلبث انعجين اذا نزلت فيه

ان يذكر والفتاق أدوية مدقوقة تُفْتَفُ وتُخْلَطُ بدهن الزنبق كي تفرج

رجله وفتاق موضع في شعر الحدرت بن جليزة وفي قول الأعشى

أَتَانِي وَغَوَّرَ الْحَوْشَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كِرَانَسٌ مِنْ جَنَّتِي فَتَنَاقٍ فَابْلَغَا

وقال الراعي

تَبَحَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَابِي تَحْمَلُنِ مِنْ جَنَّتِي فَتَنَاقٍ فَتَهْمَدُ ٢٠

فَتَفٌ بضم اوله وتانيه واخره فف كانه جمع لشيء من الذي قبله مثل

جدار وجدر وجمار وجر قرية بالطايف وفي كُتُبِ الْمَغَازِي أن النبي صلعم سير

فُتْلَبَةُ بن عمر بن حديد الى قبالة ليغير على خثعم في سنة تسع فسلكت

على موضع يقال له فُتْك وقرأت بخط بعض الفضلاء الفُتْك مر

الطائف بفتح الفاء وسكون التاء وفي كتاب الاصمعي في ذكر نواحي الطائف فقال وقرية الفُتْك،

فُتْك بالفتح ثم السكون واخره كاف وهو ان ياتي الرجل صاحبة غار غافلا فيقتله وقتك ما باجا احد جبل طي كال زيد الخيل

منعنا بين شرق الى المنكالى بحى ذى مكابرة عنود
نزلنا بين فتك والجلال بحى ذى مداراة شديد
وحلت سنيس طلع الغبارى وقد رغبت بنصر بنى ليبد،
الفتين في نواذر ابى عمرو الشيباني

١. وما شن من وادى الفتين مشرة فهمنه لم تره أم كاسب
أم كاسب امرأة وهيمنة جباله وما شن ما انفرده

باب الفاء والجيم وما يليهما

فم موضع او جبل في ديار سليم بن منصور عن ابى انفج،

فم خميصة فم بفتح اوله وتشديد ثنيه وخيوة بفتح الحاء وسكون الياء وفتح
الواو والفتح الطريف الواسع بين الجبلين وجمعه فجاج ثم كل طريق فم والفتح
الذى لم يبلغ من البطيخ والفواكه وغيرها واما خيوة فشاء في بابه لان المياه
والواو اذا التقيا وسبقت احدهما بالسكون وجب ادغامها وظهر هاهنا لئلا
يلتبس بالخيوة وخيوة اسم رجل وفتح حيوة موضع بالاندلس من اعمال طليطلة
فم الروحاء قد تقدم اشتقاقهما في موضعهما وفتح الروحاء بين مكة والمدينة
٢. كان طريق رسول الله صلعم الى بدر والى مكة عام الفتح وعام الحج،

فم زيدان بلد مطل على مدينة طيمة بافريقية وآياه عنى عبد الله السبيني
بقوله من كان مغتبطا بلين حشية فحشيتى وأريكتى سرجى

من كان يعجبه ويهسجه نقر الدفوف ورنة الصنج

فانا الذي لا شيء يعجبني ألا اقتحامي لجنة السومج
سَلَّ من جيوشى اذ طلعت بها يوم الخميس فُخِيَ من الفج،

الفَجِيرَة بضم اوله بلفظ تصغير فَجِيرَة للواحدة من الفاجور اسم موضع،

فَجَكَش قرية برقع الرهوند من ارباع نواحي نيسابور منها محمد بن الحسن
بن علي بن عبد الرحمن بن التيلوي ابو الفضائل المعيني السريوندي
الفجكشي الضرير الاديب شيخ فاضل عارف باللغة والادب يقرأ الناس عليه
سمع ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرؤاس كتب عنه ابو سعد واهو القاسم
اندمشلي وكانت ولادته بفَجَكَش ومات بنيسابور في شوال سنة ٣٧٠ هـ

باب الفاء والحاء وما يليهما

١. الفَحْصُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره صاد مهملة بالمغرب من ارض الاندلس
مواضع عدة تسمى الفحص وسالت بعض اهل الاندلس ما تعرفون به فقال
كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع نسميه فحْصاً ثم صار
علماً لعدة مواضع فلما في لغة العرب فالفحص شدة الطلب خَلَّال كل شيء
ومفحص القطاة موضع بيضاء والدجاجة تفحص برجلها لتتخذ اُفْحوصَةً
هـ تبيض فيها او تجثم والفحص ناحية كبيرة من اعمال طليطلة ثم عمل طليطيرة
والفحص ايضا اقليم من الاقليم اَكْشونية والفحص ايضا اقليم باشبيلية
وفحص البَلُوط ذكر في البلوط وفحص الأجم حصن منيع من نواحي افريقية
وفحص سُرْتَجِين بطرابلس ذكر في سورتجين

٢. الفَحْفَاحُ بفتح اوله وتكرير الفاء والحاء ايضا الفحفاح الأثيم من الرجال لا
أعرف فيه غيره وهو اسم نهر في الجنة وذكره هاهنا بارداً ألا انه خير من مكانه

بهاض،

فَحْفَمُ قال ابو موسى في مشيخته سالت عبد الحكيم الفحففي عن نسبة
فقال فنسب الى فحفص ناحية من الكرخ في طريق بغداد كان ابي منها،

الْفَحْلَاءُ بِالْفَحْ لُ السكون والمَدّ والفعل من صفة الذكور وَفَحْلًا من صفات
الاناث فان لم يكن اريد به تانيث الارض فلا ادري ما هو وهو اسم موضع ،
فَحْلٌ بفتح اوله وكسر ثانيه نعله منقول عن الفعل الماضي من فَحَلَ يَفْحَلُ اذا
صار فَحْلًا وهو اسم موضع حكاه ابو الحسن الخوارزمي ،

هـ فَحْلٌ بفتح ثُ السكون واللام بلفظ فحل الابل وفحل الغنل وفحل جبل بتهام
يصب منه واد يسمى شَجْوَةً وقيل فحل جبل لهذيل وقال الاصمعي وهو يعدُّ
جبال هذيل فقال ولم جبل يقال له فحل يصب منه واد يقال له شَجْوَةٌ واسفله
لقوم من بني أُمَيَّةَ بِالْأَرْنَ قُرب طبرية ،

فَحْلٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره لام اسم موضع بالشام كانت فيه وقعة
للمسلمين مع الروم ويوم فحل مذكور في الفتوح واطنه عجميًا لم أَرَهُ في كلام
العرب قُتل فيه ثمانون الفا من الروم وكان بعد فتح دمشق في طر واحد
قال القعقاع بن عمرو انتميمي

كم من أب لي قد ورثت فضائله خمر المكارم تحره تيار
وغداة فحل قد راوت معلماً والحيل تَحْطُ والبلا أطوار
ما زالت الحيل العرب تدوسهم في حوم فحل والهبأ موار
حتى رمين مرآتكم عن أسرم في روعة ما بعدها استمرار

وكان يوم فحل يسمى يوم الرثغة ايضاً ويوم يُسَان ،

الفَحْلَانِ جبلان من أجا مشتبهان الى الحمرة ،

فَحْلَيْنِ بلفظ تثنية الذي قبله موضع في جبل أحد قال القتال اللاني

٢٠ عبد السلام تأمل هل ترى طُعناً الى كبرُ وانت اليوم ذو بصر
لا يُبعد الله فتيةً اقول لهم بالابرى الفرد لما فاتهم نسطرى
يا اهل تروى باعلى عليم طُفن نكبن فحلين واستقبلن ذا بصر
صلى على عمرة الرحمن وأبنتها ليلي وصلى على جاراتها الأخر

فُنُ الْحَرَّاسِرُ لَا رَبَّتْ أَحْسِبَرًا نَوْدِ الْحَجَّاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّنُورِ ،
 الفَلَحَتَانِ فِي غَزَاةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى بَنِي جُدَامٍ قَدِمَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَّى مَا صَنَعَ بِإِذْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَكَانَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ قَدْ
 اسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَنْفَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَيْدٍ فَيَنْزِعَ مَا فِي يَدِهِ وَيَدِ
 أَصْحَابِهِ وَيَرْدَهُ إِلَى أَرْبَابِهِ فَسَارَ فَلَقِيَ لَجِيْشَ بَقِيعَاءِ الْفُجَحَتَيْنِ فَأَخَذَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ
 حَتَّى كَانُوا يَنْزِعُونَ لِبَيْتِ الرَّجُلِ مِنْ تَحْتِ الْمَرَاةِ ٥

باب الفاء والخاء وما يليهما

فَتْحٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَالْفَتْحُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ انْطِمَارٌ مَعْرُوبٌ وَلَيْسَ بِعَرَقٍ
 وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ طَرَقٌ وَهُوَ وَادٌ بِمَكَّةَ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْفَتْحُ وَادِي الزَّاهِرِ يُرْوَى
 ١. قول بلال

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً بِفَتْحٍ وَعِنْدِي أَنْخَرٌ وَجَلِيلٌ
 وَيَوْمَ فَتْحٍ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٢١ وَبَايَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَوِيِّينَ
 بِالْخِلَافَةِ بِالْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِفَتْحٍ لَقِيَتْهُ جَيْشُ بَنِي الْعَبَّاسِ
 ٥ وَعَلَيْهِمُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَغَوِيْرُهُ فَالْتَقَوْا يَوْمَ
 التَّرْوِيَةِ سَنَةِ ١٢١ فَبَذَلُوا الْأَمَانَ لَهُ فَقَالَ الْأَمَانُ أُرِيدُ فَيَقَالُ أَنْ مَبَارَكًا التُّرْكِيُّ
 رَشَقَهُ بِسَهْمٍ فَاتَّ وَجَلَّ رَأْسُهُ إِلَى الْهَادِي وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنْ عَسَاكِرِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
 فَبَقِيَ قَتْلَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى اكْتَلَمَ أَنْسَبَاعُ وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ تَكُنْ مُصِيبَةً بَعْدَ
 كَرْبَلَاءَ أَشَدَّ وَانْجَبَ مِنْ فَتْحٍ قَالَ عِيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَرْثِي أَصْحَابَ فَتْحٍ

فَلَا يَبْكِيْنَ عَلَى الْحُسَيْنِ بِعَرْنَةٍ وَعَلَى الْحَسَنِ

وَعَلَى ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي وَارَّوْهُ لَيْسَ بِذِي كَفَنٍ

تَرَكُوا بِفَتْحٍ عُدُوَّةً فِي غَيْرِ مَفْزَلَةِ الدَّوْطَنْ

كَانُوا كَرَامًا فَتَجَرُّوا لَا طَائِشِينَ وَلَا جُبُنَ

غَسَلُوا الْمَدَنَةَ عَنْهُمْ غَسَلَ الثَّيَابُ مِنَ الدَّنَنِ

فَدَقَّ الْعِبَادُ بِحَدَمٍ فَلَمَّ عَلَى النَّاسِ الْمِنَنُ

وانشد موسى بن داود السُّلَمِيُّ لابيه في اصحاب فتح

يا عَيْنُ بَنِي بَدَمْعٍ مِنْكَ مُنْهَمِرٍ فَقَدْ رَأَيْتِ الذِّي لَاقَى بَنُو حَسَنِ

هَ صَرَعَى بِفَتْحٍ تَجَرُّ الرِّيحُ نَوَقَهُمُ انْبِلَاهَا وَفَوَادَى نُلْجِ الْمُنُونُ

حَتَّى عَفَّتْ اعْظُمَ لَوْ كَانَ شَاهِدَهَا مُحَمَّدٌ ثَبَّ عَنْهَا ثُمَّ لَمْ يَسْهِنِ

وفي هذا الموضع نُفِنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو وَنَفَرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ ، وَفُتِحَ اَيْضًا

ما اُقْتُلَهُ اَنْبِيَا صَلَعمَ عَظِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ حَتَّى ذَلِكَ الْحَازِمِي ،

فَخَرَّابَانُ كَانَ فَخْرُ الدَّوْلَةِ بْنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُيُوتِهِ الدَّيْلَمِيُّ قَدْ اسْتَأْنَفَ عِمَارَةَ

١٠ قَلْعَةَ الرُّقَى الْقَدِيمَةَ وَاحْكَمَ بِنَاوَهَا وَعَظَّمَ قُصُورَهَا وَخَزَائِنَهَا وَحَصَّنَهَا وَشَحْنَهَا

بِالْأَسْلَاحَةِ وَالذَّخَائِرِ وَسَمَّاهَا فُخْرَابَانَ وَفِي مَشْرِفَةِ عَلَى الْبَسَاتِينِ وَالْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ

انْفَرَّ شَيْءٌ يَكُونُ وَاظْنَاهَا قَلْعَةً طَبَّرَكَ وَاللَّهِ اَعْلَمُ ، وَفُخْرَابَانُ اَيْضًا مِنْ قُرَى

نَيْسَابُورِ هـ

باب الغاء والدال وما يليهما

١٥ قَدَّانُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ خَرَّانَ بِالْجَزِيرَةِ يُقَالُ بِهَا وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمُّ وَالصَّحِيحُ

أَنْ مَوْبَدَهُ بِأَرْضِ بَابِلَ وَقَدْ قَدَّانُ بِحَرَّانَ أَظْنُهُ مَنْسُوبًا إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ ،

قَدَّكَ بِالْخَمْرِيكِ وَآخِرُهُ كَافٌ قَالَ ابْنُ ذَرِّيْدٍ قَدَّكَتُ الْقُطْنُ تَغْدِيكَ إِذَا نَقَشْتَهُ

وَقَدَّكَ قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانُ وَقِيلَ ثَلَاثَةٌ أَقْبَاهَا اللَّهُ عَلَى

رَسُولِهِ صَلَعمَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ صَلَحًا وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَعمَ لَمَّا نَزَلَ خَيْبَرَ وَفُتِحَ

٢٠ حَصُونَهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ثَلَاثُ وَاشْتَدَّ بِاهِمُ لِلْحَصَارِ رَاسِلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَعمَ يَسْأَلُونَهُ

أَنْ يُنْزِلَهُمْ عَلَى الْجَلَاءِ وَفَعَلَ وَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ قَدَّكَ فَارْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَعمَ

أَنْ يَصَالِحَهُمْ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ثَمَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَهِيَ عَسَا لَمْ

يُوجَفَ عَلَيْهِ خَيْلٌ وَلَا رُكَّابٌ فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَعمَ ، وَفِيهَا عَيْنٌ

فَوَارَةٍ وَخَيْمِلَ كَثِيرَةٌ فِي اللَّهِ قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُرِيدُ لَذَلِكَ شَهْدًا وَلَهَا قَضَاءٌ ثُمَّ أَتَى اجْتِهَادُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَهُ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ وَفُتِحَتِ الْفَتْوحُ وَاتَّسَعَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرُدُّهَا إِلَى وَرَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَتَنَازَعَانِ فِيهَا فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَهَا فِي حَيَاتِهِ لِفَاطِمَةَ وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ إِنَّ ذَلِكَ يَقُولُ فِي مَلِكٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَارِثُهُ فَكَانَا يَخْتَصِمَانِ إِلَى عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَأْتِي أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمَا وَيَقُولُ أَنْتُمَا أَعْرِفُ بِشَأْنِكُمَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ سَلَّمْتُهَا إِلَيْكَمَا فَاتَّقَصِدَا فِيمَا يَبْقَى وَاحِدٌ مِنْكُمَا مِنْ قَلْبَةٍ مَعْرِفَةٍ فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ بِأَمْرِهِ بِرَدِّهَا أَوَّلَ ذَلِكَ إِلَى وَلَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَتْ فِي أَيْدِيهِمْ فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَبَضَهَا فَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي بَنِي أُمَيَّةَ حَتَّى وَلِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّفَاحُ الْخِلَافَةَ فَدَفَعَهَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ هُوَ الْقَيِّمُ عَلَيْهَا يَغْرِفُهَا فِي بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا وَلِيَ الْمَنْصُورُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ بَنُو الْحَسَنِ قَبَضَهَا عَنْهُمْ فَلَمَّا وَلِيَ الْمَهْدِيُّ بْنُ الْمَنْصُورِ الْخِلَافَةَ أَعَادَهَا عَلَيْهِمْ هَاتِرَ قَبَضَهَا مَوْسَى الْهَادِي وَبَعْدَهُ إِلَى أَيَّامِ الْمَامُونِ فَجَاءَهُ رَسُولُ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَطَالِبٌ بِهَا فَامْرُؤٌ أَنْ يُسَجَّلَ لَهَا بِهَا فَكُتِبَ السَّجَّلُ وَقُتِرِيَ عَلَى الْمَامُونِ فَهَامَ يَعْجَلُ الشَّاعِرُ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحَ وَجْهُ الزَّمَانِ قَدْ ضَجَّكَ بِرَدِّ مَامُونٍ هَاشِمٍ قَدْكَ

وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي أَمْرِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَآلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ خَيْرُهَا بِحَسَبِ الْأَهْوَاءِ وَشَدَّةِ الْمَرَاءِ وَأَصَحُّ مَا وَرَدَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ الْبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ فَإِنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَنْصُورِهِ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى أَرْضِ فَدَكٍ مُخَيَّصَةً بَيْنَ مَسْعُودٍ وَرَبِيعِ بْنِ فَدَكٍ يَوْمَئِذٍ يُوشِعُ بَنِي نَوْنٍ الْيَهُودِيُّ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَوَجَدَهُمْ مَرْغُوبِينَ

خائفين لما بلغهم من اخذ خيبر فصالحوه على نصف الارض بتربتها فقبيل
لذلك منهم وامضاء رسول الله صلعم وصار خائفاً له صلعم لانه لم يوجف عليه
بخييل ولا ركاب فكان يصرف ما ياتي به منها في ابناء السبيل ولم يزل اهلها بها
حتى اجلى عمر رضى اليهود فوجّه اليهم من قومه نصف التربة بقيمة عدل
فدفعها الى اليهود واجلّاهم الى الشام ، وكان لما قبض رسول الله صلعم قاتلت
فاطمة رضىها لابي بكر رضى ان رسول الله صلعم جعل لى فذك فاعطى اياها
وشهد لها على بن ابي طالب رضى فسألها شاعدا اخر فشهدت لها أمّ آية
من مولا النبي صلعم فقال قد علمت يا بنت رسول الله انه لا يجوز الا شهادة
رجلين او رجل وامرأتين فانصرفت ، وروى عن أمّ هانئ ان فاطمة اتت ابا بكر
ب رضى فقالت له من يرثك فقال ولدى وأعلى فقالت له ثا باليك ورثت رسول
الله صلعم دوننا فقال يا بنت رسول الله ما ورثت ذهب ولا فضة ولا كذا ولا
كذا ولا كذا فقالت سهمنا بخيبر وصدقتنا بفذك فقال يا بنت رسول الله
سمعت رسول الله صلعم يقول انما في طعة اضعنيها الله تعالى حياقي فاذا
مئت فهمي بين المسلمين ، وعن عروة بن الزبير ان ازواج رسول الله صلعم
ما ارسلن عثمان بن عفان الى ابي بكر يسألن مواريثهن من سهم رسول الله
صلعم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلعم يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث
ما تركناه صدقة انما هذا المال لآل محمد ننايبهم وضيقاتهم فاذا مئت فهو الى
والى الامر من بعدى فاستسكن ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز خطب الناس
وقص قصة فذك وخلوصها لرسول الله صلعم وانه كان ينفق منها ويصنع
فصلها في ابناء السبيل وذكر ان فاطمة سالت ان يهبها لها فاق وقال ما كان
لك ان تساليه وما كان لى ان اعطيك وكان يصنع ما ياتي به منها في ابناء
السبيل وانه هم لما قبض فعل ابو بكر وعمر وعثمان وعلى فلما ولي معاوية
اقطعها مروان بن الحكم وان مروان وهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنته ثم

انها صارت لى ولوليد وسليمان وانه لما ولى الوليد سالتة فوهبها لى
وسانت سليمان حصته فوهبها لى ايضا فاستجمعتهما وانه ما كان لى مال
احب الي منها واتى اشهدكم انى رددتها على ما كانت عليه من ايام النبى
صلعم واتى بكر وعمر وعثمان وعلى فكنن ياخذ منها هو ومن بعده فيخرجه
ه فى ابناؤه السبيل ، فلما كانت سنة ٢١٠ امر المأمون بدفعها الى ولد فاطمة
وكتب انى قُثم بن جعفر عمله على المدينة انه كان رسول الله صلعم اعطى
ابنته فاطمة رضىها فذكر وتصدى عليها بها وان ذلك كان امرا طهرا معروفا
عند آله عم لم ترل فاطمة تدعى منه بما فى اوتى من صدق عليه وانه قد
راى رذى انى ورثتها وتسليمها انى محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد
ا. بن على بن الحسين بن على بن ابي طائب ومحمد بن عبد الله بن الحسين
بن على بن الحسين بن على بن ابي طائب رضىها نيفوما بها لأهلها ، فلما
استخلف جعفر المتوكل رذى انى ما كانت عليه فى عهد رسول الله صلعم واتى
بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء ، وقال
انترججى بميت بعدك بن حم وكان اول من نزلها وقد ذكر غير ذلك وهو
ه فى ترجمة اجاء ، وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن صدقة انفدكى سمع
مالك بن انس روى عنه ابراهيم بن المنذر اخزامى وقال زهير وكان مدتسا
نن حلت بجو فى بني اسد فى دين عمرو وحانت بيننا فذكر
نبتيتك متى متبف قدع بابي كم تنس القبنية الودك ،
فديك تصغير الذى فيه قل العرافى هو موضع ،

٢. انفدين تصغير الفدن وهو القصر المشيد وهو قرية على شاطئ الحابور ما بين
ما نسين وفرقيسيا كانت بها وقعة ،

انفدين استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقهاه من اهل
المدينة فيهم عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى

يَسْتَفْتِيهِمْ عَلَى الطَّلَاقِ قَبْلَ النِّكَاحِ فَاتَّعَدَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِالْفَقْدَيْنِ مِنْ أَرْضِ حَوْرَانَ وَدَفَنَ بِهَاءَ وَسَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشْمَانَ بْنِ عَفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةِ الْأُمَوِيِّ الْعُثْمَانِيَّ السَّقْدِيَّ خَرَجَ فِي إِيْلِهِ الْمَمُونُونَ وَادَّعَى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَبِي الْعَقِيظِ عَلَى بْنِ يَحْيَى خَرَجَ وَاغَارَ عَلَى ضِيَاعِ هَبْنَى شَرَّيْنَتِ السَّعْدِيِّ وَجَعَلَ يُطْلَبُ الْقَيْسِيَّةَ وَيُقْتَلُهَا وَيَتَعَصَّبُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ فِي جَيْشٍ فَلَمَّا كَانَ بِالنَّقَرِ مِنْ حَصْنَةِ الْمَعْرُوفِ بِالْفَقْدَيْنِ هَرَبَ مِنْهُ الْعُثْمَانِيُّ فَوَقَفَ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ عَلَى الْحَصَنِ حَتَّى هَدَمَهُ وَخَرَّبَ زِينَتَهُ وَتَحَصَّنَ الْعُثْمَانِيُّ فِي عُثْمَانَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَسِيحٌ وَصَارَ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ إِلَى عُثْمَانَ وَاسْتَمَدَّ الْعُثْمَانِيُّ بَزِيُونِدِيَّةَ الْغَوَرِ وَبَارَاشَةَ وَبَقُومَ مِنْ غَطَفَانَ وَأَنْصَحَتْ إِلَيْهِ غُبَارَةُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمِنْ جَلَا عَنِ دِمَشْقَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْعَقِيظِ وَمُسْلِمَةُ فَصَارَ فِي زَهْدٍ عَشْرِينَ أَلْفًا فَلَمْ يَزَلْ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ يُحَاصِرُهُ وَجَادِرُهُ حَتَّى أَجْلَاهُ عَنْ الْقَرْيَتَيْنِ جَمِيعًا فَصَارَ إِلَى قَرْيَةٍ خُسْبَانَ وَبِهَا حَصْنٌ حَصِينَ فَأُذِمَّ بِهِ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَتْلَابُهُ وَلَا أَعْرِفُ مَا جَرَى بَعْدَ ذَلِكَ

باب الفاء والذال وما يليهما

١. أَقْدَانًا مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُنْظَرِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَةِ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ أَبُو بَكْرٍ الْغَدَّادِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ الْحُرَّاطِ ذَكَرَهُ الْخَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ وَقَدْ رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ حَجَرِ الْأَيْلِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ بَشْرِ الْقُرَشِيِّ وَهَشَامِ بْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْغَدَّادِيِّ وَيَحْيَى بْنِ الْغَمَرِ وَقَاسِمَ بْنِ عُثْمَانَ الْجَوْفِيِّ وَأَبِرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْخَزَامِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَاقَ ابْنُ سِنَانٍ وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الرَّسَّاقِيَّ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حُذَامٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْحُولٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنِ شُعَيْبٍ وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنِ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعَصَادِيُّ وَالْحَسَنُ

بن حبيب الحظاري وابو الفضل احمد بن عبد الله السلمي قال ابن مندة
 مات بعد اثمانين او ٢١٠

فقد ورد بالفخ ثر السكون وفخ الواو ورا ساكنة ودال مهملة قرية
 فكم انكث بفخ اوله وسكون ثانيه ثر يلا مثناة من تحت وبعد الالف نون
 ه مفتوحة وكاف مفتوحة وثا مثناة من نواحي قيطل بما وراء النهر

باب الغاء والراء وما يليهما

الفرآو جبل عند المدينة عند خاخ وثنية الشريد

قرآب بفخ اوله وتخفيف ثانيه واخره با موحددة قرية في سفح جبل بينها
 وبين سمرقند ثمانية فراسخ ينسب اليها ابو الفخ احمد بن الحسين بن عبد
 الرحمن الفرآي العيسى سكنها فنسب اليها سمع السيد ابا المصالي محمد بن
 محمد بن زيد الحسيبي البغدادي الحافظ سمع منه ابو سعد ومات يوم هرة
 سنة ٥٠٥ ومولده سنة ٢٤٥

قرآب بتشديد ثانيه واخره با موحددة قرية من قرى اردستان من نواحي
 اصبهان ينسب اليها بعض المتأخرين قاله ابو موسى الحافظ الاصبهاني
 ه الفرات بالضم ثر التخفيف واخره ثا مثناة من فوق قل حمزة والفرات معرب
 عن لفظه وله اسم اخر وهو فالاذرول لانه بجانب دجلة كما بجانب الفرس
 الجنوبية والجنينة تسمى بالفارسية فالان والفرات في اصل كلام العرب اعلب
 اياه قل عز وجل هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وقد قرئت المساء يقرت
 قروته وهو فرات اذا عذب ومخرج الفرات فيما زعموا من ارمينية ثر من
 ٢٠ قليلا قرب خلاط ويدور بملك الجبال حتى يدخل ارض السرو ويحيى الى
 كمنخ ويخرج الى ملطية ثر الى سنيساط ويصب اليه انهار صغار نحو نهر ستجة
 ونهر ككيسوم ونهر ديصان والبلخ حتى ينتهي الى قلعة نجم مقابل منبج
 ثر يحالي بالس الى دوسر الى الرقة الى رحبة ملك بن طوق ثر الى طلس ثر

الى حيث فبصير انهارا تسقى زروع السواد منها نهر سُورًا وهو اكبرها ونهر
الملك وهو نهر صَرْصَرٍ ونهر عيسى بن علي وَكُوفًا ونهر سوق اسد والبصرة
ونهر الكوفة والفرات العتيق ونهر حَلَّة بنى مَزَيْد هو نهر سورًا فاذا سلكت
الزروع وانتفع بهاها فثمها فصل من ذلك انصب الى دجلة منها ما يصب
ه فوى واسط ومنها ما يصب بين واسط والبصرة فتصير دجلة والفرات نهرا
واحدا عظيما عرضه نحو الفرسنج ثم يصب في بحر الهند والفرات فصايل
كثيرة روى ان اربعة انهار من الجنة النيل والفرات وسَيحُون وَجَيحُون وروى
عن علي كرم الله وجهه انه قال يا اهل الكوفة ان نهر كم هذا يصب اليه مهابان
من الجنة وعن عبد الملك بن عُمَيْر ان الفرات من انهار الجنة ولولا ما يخالفه
اس الاثني ما تَدَاوَى به مريض الا ابرأه الله تعالى وان عليه ملكا يذود عنه
الادواء وروى ان ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق شرب من ماء الفرات
ثم استزاد واستزاد فحمد الله وقال نهر ما اعظم بركته ولو علم الناس ما فيه
من البركة لضربوا على حافتيه القباب ولولا ما يدخله من الخطاهين ما اغتمس
فيه ذو علة الا برأء وما يروى عن السُّدُقِي والله اعلم بحقه من باطله قال مَدَّ
هالفرات في زمن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فالتقى رمانة قطعت للسر
من عظمها فأخذت فكان فيها كُرٌّ حَبٍّ فَأَمَرَ المسلمين ان يقتسموها بينهم
وكانوا يترونها من الجنة وهذا باطل لان فواكه الجنة لا توجد في الدنيا ولو لم
ار هذا الخبر في عدة مواضع من كُتُب العلماء ما استغفرت كتابته وسقى
الفرات كورا ببغداد منها الانبار وهيبت وقد نسب اليها قوم من رواة العلم
قال رفاع بن ابي الصفي

ال تر فامتي من حُبِّ لَيْلِي على شاطئ الفرات لها صليل

فلو شربت بصال الماء عَذِب من الاقداء زائلها العليل

وفرات البصرة كورا بهمن اردشير وقد ذكرت في مواضعها وذكر احمد بن

يحيى بن جابر قال لما فتح عتبة بن غزوان الأبله عنوة عبر الفرات فخرج له
 أهل الفرات بمساحيلهم فظفر بهم المسلمون وفتحوا الفرات وقبضوا على ما بين
 القهزج والفرات فتح صلحا وسائر الأبله عنوة ولما فرغ من الأبله أتى السمدار،
 وقال عوانة بن الحكم كانت مع عتبة بن غزوان لما قدم البصرة امرأته أزد
 • بنت الحارث بن كلفة ونافع وابو بكر وزيد اخوتها فلما قاتل عتبة أهل

مدينة الفرات جعلت امرأته أزد تحرس المؤمنين على القتال وفي تقول
ان يهزموكم يروا فينا الغلف ففتح الله على المسلمين تلك المدينة،
 الفراءخ ذات الفراءخ موضع بالحجاز في ديار بني ثعلبة بن سعد بن غطفان ويقال
 بالحاء المهملة في شعر الجعدى قله نصر،
 ١٠ الفراءخ موضع في جبل طى نزله جيش صليحة بن خويلد الاسدي المتني
 بالآية

الفرايس جمع فردوس وأصله رومي أعرب وهو البستان هكذا قال المفسرون
 وقد قيل ان الفردوس تعرفه العرب وتسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا
 وقيل كل موضع في قضاء فردوس والفردوس ملك وأما أنثى في قوله تعالى
 ٥ الذين يرون الفردوس هم فيها خالدون لانه على به الجنة وفي الحديث مساله
 الفردوس الاعلى وأهل الشام يسمون الكروم والبساتين الفرايس، والفرايس
 موضع بقرب دمشق وباب الفرايس باب من ابواب دمشق قال ابن قيس
 الوقيات

أفقرت منام الفرايس والفور طلة ذات القرى وذات الظلال
 ٢٠ قال ابو القاسم في تاريخ الشام يحيى بن منقذ الفرايسى سمع مكحولاً روى
 عنه الوليد بن مسلم وقال آخر شيخ من الجند يقال له يحيى بن منقذ من
 أهل الفرايس، واحسان بن يزيد ابو المنصور القرشي الفرايسى مولى أم الحكم
 بنت عبد العزيز ويقال انه مولى عمر بن عبد العزيز روى عن سعيد بن عبد

العزير وصدقة بن خالد وأبي صبرة أنس بن عياض الأيمى ويحيى بن حمزة
 ومحمد بن شعيب بن شاپور وجماعة كثيرة روى عنه البخارى في صحيحه
 والحسن بن علي الخلواني وأبو داود الساجستاني في سننه وأبو حاتم الرازي
 وأبو زرعة الدمشقي وجماعة غيرهم قال أبو عبد الرحمن هو دمشقي ليس به
 بأس وقال أبو زرعة الدمشقي حدثني أبو النصر اسحاق بن إبراهيم الدمشقي
 قال ولدت سنة ١٤١ وكان أبو مسهر يوثقه قال أبو زرعة وكان من الثقات البكاهين
 وتوفي سنة ٢٢٧، والفراديس موضع قريب حلب بين بركة خُصاف وحاضر طيء
 من أعمال قنسرين وأياها عني المتنبى بقوله وقد اجتاز بها فسمع زهير الأسد
 أجرك يا أسد الفراديس مكرم فتسكن نفسي أم مهان فمسلّم
 ١. وراوى وقد أمدى عدداً كثيرة أحذر من ليس ومنك ومنهم

فِرَاسٌ بمو فراس قرية بالقرب تونس من إفريقية أنبها ينسب عبد الرحمن بن
 محمد الفراسي أنشعر التونسي في كتاب الامونج مات بسوسة سنة ٤٠٨
 فِرَاشاً بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الألف شين مججمة وفراس القلاع والنطين
 ما يبس بعد نضوب الماء من العطين على وجه الارض وانفراش شيء يطير
 ١٠ كالبعوض يتهاشم في النار والحفيف من الرجال فرأشهم وكل رقيق من عظم او
 حديد فهو فِرَاشه ومنه فِرَاشَةُ القفل وفراشا قرية مشهورة في سواد بغداد
 ينزلها الحاج قال فيها محمد بن إبراهيم المعنري المعروف بابن قرية
 نَزَلْنَا فِرَاشًا فَرَأَشَتْ لَنَا مِنَ النَّبْلِ غَزْلَانُهَا أَشْهُمَا
 فَعَرْنَا فِرَاشًا نَمَارَ السَّهْوَى قَرَّانَا عَلَى وَرْدِهَا خَوْثَا
 ٢. وَخَنَ انْسُ لِحَبِّ الْحَدِيثِ وَنَكَرَ مَا يُوجِبُ الْمَأْتَمَا

وقد انشدني هذه الابيات صديقنا نجم الدين أبو الربيع سليمان بن عبد
 الله الرجحاني قال انشدنيها ابن قرية المذكور بمكة لنفسه ، وبغداد محلة في
 نهر المَعْلَى يقال لها درب فِرَاشَة وفِرَاشَة موضع بالبادية قال الاخطل

واقفات الفرائض والحبيبات واقفَر بعد فاطمة الشفيرة

فَرَّاصٌ صنم كان في بلاد سعد العشيرة من ابي الفتح الاسكندري

فَرَّاصٌ بكسر اوله واخره ضاد معجمة جمع الفُرْصَة مثل بُرْمَة وبَرَامٍ وقُبْلة
وصَبَابٍ وفي المَشْرَمَة والاصل في الفرصة الثُلْمة في النهر والفراس موضع بين
البصرة واليمامة قرب فُلَيْج من ديار بكر بين وابل وفي كتاب الفتوح لما قصد
خالد بن الوليد رَضَه بَغْتَه بنى غلب الى الفراس والفراس نُحُوم الشنم
والعراف والجزيرة في شرق الفرات واجتمعت عليه الروم والعرب والفرس فأوقع
بهم واقعة عظيمة قتل سيف فيها مائة الف ثم رجع خالد الى الحيرة

لعشر بقين من ذي الحجة سنة ١٢ قال القعقاع

١. لَقِينَا بِالْفَرَّاصِ جَمُوعَ رُومٍ وَفُوسَ غَمِّهَا طُولَ السَّلَامِ

أَبَدْنَا جَمْعَهُمَا لَمَّا اتَّفَقِينَا وَهَيَّئْنَا جَمْعَ بَنِي رَزَامِ

فَا فَنِمْنَتْ جَنُودُ السَّلَمِ حَتَّى رَأَيْنَا الْقَوْمَ كَالْغَنَمِ السَّوَامِ

وفي ذكر الفراس خبر اسحق بن عمار قال ابو محمد الأسود كان ابو
شافع العامري شيخا كبيرا فتزوج امراه من قومه شابة فكنيت هنده حينما
دثر ثوب اليها بعض الغواة وقال لها انك تبلين شبابك مع هذا الشيخ
ورأودها من نفسها فزجرته وقالت له لولا اني اعرف أمك وعفتها لظننتك
لغير ابيك ويحك اتزوني الحرّة فانصرف عنها ثم تلطّف لمعاودتها واستمالتها
فكذبت اما فجورا فلا ولقي ان ملكك يوما نفسى كنت لك قال فان احتلت
لاق شافع حتى يصير امرك بيدك اتخترين نفسك قالت نعم قال فخلأ به
٢. يوما وقال يا ابا شافع ما اظن للنساء عندك طائلا ولا لك فيهن خير فسال
كيف تظن ذلك يا ابن اخي وما خلق الله خلقا اشد من اعجاب أم شافع
في قال فهل لك ان تخاطرن في هشرين من الابل هل ان تخيرها نفسها فان
اخترتكم فهي لك والا كانت لي قال انتظرن أعد اليك ثم اتى أم شافع فقص

اليها امرته وما دعا اليه فلما قالت يا اما شافع اوتشك في حتى لك واختياري
فرجع اليه وراهنه واشهد بذلك على نفسه عدا من قومه ثم خيرها فاختارت
نفسها فلما انقضت عدتها تزوجها الفتى فانشد ابو شافع يقول

حننت ولم تحن اوان حنيني وقلبت نحو الركب طرف حزين
جري بيننا الراشون يا أم شافع ففاضت دما بعد الدموع شوقني
كان لم يكن منها الفرائض تحلته ولم يمس يوما ملكها بيميني
ولم اتيظنهما خللا ولم تبست معاصمها دون اليراسد تلييني
بلى ثم لم املك سوابق عبرتي فوا حسدا من انفس وعيون
فلا يثقن بعدى امره بملاطيف فما كل من لاطفته بأمين
وما زادني الراشون يا أم شافع بكم وتراخي الدار غير حنين
يشوق الحى اهل الجى وبشوقى جنى بين الخاذ وبين بطنون ،

فِرَاقِدَان بالفح وبعد الالف عين معجمة واخره نون من قرى مرو ،
فِرَاقِدَ بكسر اوله واخره عين معجمة يجوز ان يكون جمع فِرَاقِ الدلاء وهو ما
بين العراق وكل اناه عند العرب فراغ وفراغ اسم موضع ،
هـ فِرَاقِد بالصمر وبعد الالف قاف مكسورة والفِرَقْد والفِرَقُود ولد البقرة وفِرَاقِد
شعبة قرب المدائن قال ابن السكيت فِرَاقِد من شق غَيَّة تَدْفَع الى وادى
الصقراء وقال فى موضع اخر فِرَاقِد هضبة حمراء فى الحرة يقال له راصط
قال كُتَيْبٌ

وَعَنَ لَنَا بِالْجُرْعِ فَبِى فِرَاقِدِ اَبْلَدِى سَبَا كَالسَّحْلِ بَيْضًا سَفُورَهَا ،
هـ فِرَاقِد بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون لا ادري ما اصله لاني لم اجده فى بابيه
الا اُخْبِرُ الْعَرَبِيَّ وَتَحْتَبِرُهُ الْقُرُونُ وَفِرَانٌ مَالَا لَبْنِي سَلِيمٌ يَقَالُ لَهُ مَعْدَنُ فِرَانِ بِهِ
فَأَسْ كَثِيرَةٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى فِرَانَ بْنِ بَلِي بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةَ نَزَلَتْ
عَلَى بَنِي سَلِيمٍ فَدَخَلُوا فِيهِمْ وَصَارُوا مِنْهُمْ فَكَانَ يُقَالُ لَمْ يَمْزِ الْقَيْنُ فَلَمَّا ذَكَرَ

قال خفاف بن عمرو

مَنْ كَانَ لِلْفَتَيْنِ قَبِيحَ طَمِيحٍ وَتَقِيحٍ بَلِيٍّ مَعْدُنْ بِقَرَانٍ

وَيَلْ حَالِ بْنِ رِبَابِ السُّلَمِيِّ

أَخْبَسُ نَجْدًا مَا قَرَأَ الْهَيْكُمُ لَهَيْكَةٍ فِي الدُّنْيَا يَنْجِدُ لِحَاكِلُ

أَيُّ كَلِّ عِلْمٍ يَصْرَبُونَ وَجُودَهُمْ عَلَى كَلِّ تَهَبٍ وَجَهْتُهُ الْقَوَامِلُ

أراد أنك لجاحل أن تحسب ماء فزان نجداً وقصر ماء وهو محدود ضرورة يحتمل

أن يكون ما زائدنا وهو أجود

قراوة بالفصح وبعد الالف واو مفتوحة وفي بليدة من أعمال نسا بينها وبين

دهستان وخوارزم خرج منها جماعة من أهل العلم ويقال لها رباط قراوة

ابننا عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون وممن نسب إليها أبو نعيم محمد

بن القاسم الفراءى صاحب الرباط بقراوة سمع محمد بن زنجويه وغيره روى

عنه أبو إسحاق محمد بن يحيى وغيره وكان مجتهداً في العبادة وأبو عبد

الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد الفراءى شيخ شيوخنا

كان أعلما متفنتا منظرًا محدثًا وأعلما مكرما لأهل العلم سمع أبا عثمان

ما اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبا حفص عمر بن أحمد بن محمد بن

مسرور وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار وأبا إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي

وأبا بكر أحمد بن الحسن البيهقي وأبا القاسم القشيري وأبا المعالي الجويني

وخلقا كثيرا سواهم روى عنه شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وأبو

أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكتنة بالإجازة وله مجلس في الوصف والتذكير

مجموعة ومات سنة ١٥٣ في شوال بنيسابور ولحقه قبر محمد بن إسحاق

بن حرب وكان مولده سنة إحدى وستين أو أربعين وأربعماية ومنصور بن

عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراءى أبو القاسم بن أبي

المعالي بن أبي البركات بن أبي عبد الله بن أبي مسعود النهسابةزي أحمد

العدول المُرَكَّب من بيت مشهور بالرواية قدم منصور بغداد وحدث بها
عن جده ابي البركات ومن جد ابيه ابي عبد الله الفراءى وعاد الى بلده وروى
هناك الكثير عن جد ابيه ومن وجيه بن طاهر الشَّحَامِي ومولده في شهر
رمضان سنة ٩٢ هـ وتوفي بنيسابور سنة ٩٨ هـ

هـ قَرَاهَان من رستمف هَازَن ذكر حاله فيما بعد في قرهان،

قَرَاهِيَان بالفخ وبعد الالف ٩٥ ثر ٩٥ مثناة من تحم ساكنة ونون واخره
نون من قري مرو،

قَرِيْب بكسر اوله وقد فتحه بعضهم وثانيه مفتوح ثر ٩٥ موحدة ساكنة ورا
بليده بين جَحُون وَاَخَارَا بينها وبين جَحُون نحو الفرسنج وكان يعرف برباط
اطاهر بن علي وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة منهم محمد بن
يونس الفريزي راوية صحيح محمد بن اسماعيل البخاري يقلل سمع السامع من
البخاري سبعون الفا ثم يَبْقَ منهم رواه سوى الفريزي وروى ايضا عن علي
بن خَشَرَم المروزي روى عنه ابو زيد القاشاني وابو محمد بن عبد الله بن
احمد بن ثُمُونِيَّة السَّرْخَسِي وغيرهما ومات في ثالث شوال سنة ٣٢٠ ومولده سنة
٣٣١ هـ، ومحمد بن علي بن عبد العزيز بن ابراهيم الكرابيسي ثر الفريزي ابو
البشر المعروف بالصغير فقيه صالح سمع ابا محمد عبد الكريم بن زكرياء بن
سعيد الحافظ واما نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد اَنَبَغْدُمُونِي اجاز لابي
سعد وكانت ولادته في سنة ٤٧٠ وتوفي في اوائل سنة ٥٢٩ هـ بفريز،

فربيا من قري هسلان ينسب اليها ابو الغنايم محمود بن الفضل بن
حيدر بن مُطَرَّ الفريزي المطري لقيه السلفي وسمع الحديث عليه وعلى

غيره،

قَرِيْبُط من كور مصر لها ذكر في الفتوح،

قَرْتَلْج بكسر اوله وسكون ثانيه وثا مثناة من فرقها واخره جيم قال ابن

الاعراب من سمات الابل الفرتاج ولم نجد في الازهرى فرتاج موهج في بلاد طى وقال غيره فرتاج ما لبى اسد قل زيد الخيل الطامى

فلو ان نصرأ اصلحت ذات بمنها نصاحت رويدا من مطالبها تمرو
ولن نصرأ اذمنت وتخاثلت وقلوا عمرنا من محبتنا السفسر
٥ فان تمنعوا فرتاج فالعمر منهم قان لاق ما بين جرث فالففسر

وذو الراعى المرقى الكلى كذا قل الاملى قال وقد دخلت هذه القصيدة في شعر الراعى النميرى نيوافق ابن سليمان حيث قال

ما زال يفتح ابوابا ويغلقها دوني واقف بابا بعد ارتلج
حتى اضاه سراج دونه خجل حور العيون ملاح تحرفها ساجى
١٠ يكتنن للهو واللذات عن برد يكشف البرق عن ذى نجمة داج
كلما نظرت دون باعبيها عين الصرمة او غزلان فرتاج

وفل الاصمى ويسيل في الثلبوت واد يقال له الرخبة فيه ما لبى اسد يقال له فرتاج وانشد لرجل من عذرة

بفرتاج من ارض الخليفتين ارفقت جنوب ولا لاج السماء ولا الشمس
١٥ ومن دون مسراها الذى طرقت به شمرايح من ريان يروى بها انغر
الغفر ولد الأروية والمجع اغفار وغفرا

فبتنى بفتح اوله وسكون ثانيه وثانئة من فوق ونون مفتوحة مقصور يقال ثلثة فرتنى وثرتنى قصر بمرور الود وكان ابو حازم قد حاصر فيه زعيم بن ذؤيب العدو الذى يقال له هزار مرد وانهزار مرد ايضا مهرو بن حفص
٢٠ الملهى كان واليا على اريقة

الفرجان بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم وبعد الالف نون تثنية الفرج وهو هاهنا الثغر الحزوف والجمع فروج سمي فرجا لانه غير مسدود والفرج اسم يجمع سوات الرجال والنساء والقبلاان وما حواليتها كله فروج والفرج كل فرجة بسين

شِيمَنَ وكان يقال لخراسان وسجستان الفرجان ،

فَرَجٌ بضم اوله وسكون ثانيه واخره جيم جمع فَرَجٍ مثل سَلَفٍ وَسَقَفٍ ونَذَرٍ
معناه في فَرَجٍ بعد وفي اسم مدينة باخر اعمال فارس ،

الفَرَجُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قد تقدّم في الفرجان بعض اشتقاقه
ه ونريد ههنا قول النصر بن شُمَيْلٍ فَرَجُ الوادى ما بين هذوتيه وهو بطنه
والفَرَجُ ضَرْيَفٌ بين أَصْباحٍ وهرية وعن جنيتيه طخفة والرَّجْلُ جبلان من
نصر وفرج بيت الذهب في مدينة الملتان كان المسلمون قد افتكحوها وبسائر
ضابغة فوجدوا فيها ذهباً كثيراً فأتسعوا به فسميت فرج بيت الذهب
لذلك ،

١. فَرَجٌ بالحريك والجيم مدينة بالاندلس تعرف بوادى الحجارة في بين الجوف
وانشرو من قرطبة ولها مدُنٌ بهنّها وبين طَلَيْطَلَة ينسب اليها ايوب بن
الحسن بن محمد بن احمد بن هوف بن تَمِيمٍ بن تميم من اهل مدينة الفرج
يكنى ابا سليمان ويعرف بابن الطويل رحل الى المشرق فسمع من ابن ابي
الموت ومن عبد الريم بن احمد بن شُعَيْبٍ ان شَيْبَانِي وعبد الواحد بن احمد
ه ابن عبد الله بن مُسْلَمَةَ بن قُتَيْبَةَ وغيرهم واستقصاء الحُكْمِ المستنصر ببلده
وكان ادبياً حكيماً قدم قرطبة وسمعت منه وتوفى سنة ٢ او ٣٨٣ بوادى
الحجارة وانا يومئذ بالمشرق قاله ابن انفرضى ،

فَرَجِيَا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم واليه المثناة من تحت من قرى
سمرقند ،

٢. فَرَجِيَا بفتح اوله وثانيه وسكون الحاء المعجمة والشين والفاء مقصورة من قرى
بخارا ،

فَرَجِيَا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المعجمة والشين قال العراقي ا
موضع ،

فَرُخْرُودِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُهَا وَدَالٌ مَعْكُورَةٌ
وَيَاءٌ بَعْدَهُ زَايَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْهَا مِنْهَا عَمْرٌ مِنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَنِيكَ أَبُو حَفْصٍ مِنْ مَشْطَمَةِ ابْنِ الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ رَوَى
عَنْهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَسَفَ ذَكَرَ بِأَكْثَرٍ مِنْ
هَذَا فِي نَهْرَانٍ ٥

فَرْدَجَانُ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَذَانِ مِنْ نَاحِيَةِ جَرَا وَيُقَالُ لَهَا بَرَاهِسَانُ
مَاتَ بِهَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَمَامِ الْهَمْدَانِيُّ حَافِدُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْأَمَامِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٣٣٣ وَجُمِلَ إِلَى هَذَانِ قَالَهُ شَيْبَرُوتِيَّةٌ ٥
الْفَرْدُ قُلٌّ نَصْرٌ بِفَتْحٍ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ جَبَلٌ مِنْ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا الْفَرْدَانِ فِي
الْمَدَارِ سُلَيْمٌ بِالْمَجَازِ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ وَالْفَرْدَانِ عَلَى الْجَمْعِ ٥

فَرْدُذُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَأُخْرَى بَعْدَهَا مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ ٥
الْفَرْدُ بِالسَّرِّ ثَمَّ السُّكُونِ ثَمَّ دَالٌ مَهْمَلَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ أَيْدٍ مِنْ
دِمَارِ يَرْبُوعٍ مِنْ حَنْظَلَةٍ كَانَتْ بِهِ رُقْعَةٌ كَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ ٥
فَرْدُوسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحٍ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ
هَذَا تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ فِي الْفَرَادِيسِ وَهُوَ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ قَالَ السَّيْرَاقِيُّ فَرْدُوسٌ
يُقَالُ لَهُ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ وَفَرْدُوسُ الْإِيَادِ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ وَفِي الْأَوَّلِ
فِيمَا أَحْسَبَ قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ٥

وَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَرَّحَهُمْ حَوْلَ دَارِهِمْ صِرَافٌ وَلَمْ يَسْتَأْنِفِ الْمُنْتَوِجُذَ
حُلُولُ بِفَرْدُوسِ الْإِيَادِ وَأَقْبَلَتْ سَرَّاقَةُ بَنِي الْبَرْشَاءِ لَمَّا تَأَبَّدُوا

٢٠ وَقَالَ مُصَرِّصُ بْنُ رِبْعِيٍّ وَذَكَرَ فَرْدُوسُ أَيْدٍ

فَلَمَّا حَقَّقْنَا قَرَأْنَا عَلَيْهِمْ تَحِيَّةَ مُوسَى رَبِّهِ الْيَحْيَاوَةَ
فَإِنَّمَا الْأَمِيرُ الْحَلَمُ مِمَّا فَرَّاجِرٌ خُفَافًا حُلَالًا أَوْ مَشِيرًا فِدَاعِرَةً
وَأَمَّا بَغَاءُ اللَّهِوُ مِمَّا وَمِنْهُمْ مَعَ الرَّبِّيبِ الْبَالِي لِلْحَسَنِ تَحَاجِرَةً

فلما رأينا بعض من كان منهمم ألقى القول مجنونا لنا وهو آخره
 صرقتنا ولم تملك دمونا كائنها بواى جمان بين ايدي تنافرة
 فاللقم عصا التسيار عنها وخيمت بأرجاء عذب الماء بهيض حفايرة

وباب الفردوس احد ابواب دار الخلافة ببغداد وقال ابو عبيد الشكوف الفردوس
 ٥ ما لبني حمير عن يمين طريق الحاج من الكوفة منها قلعة الى قلج الى الهمامة
 واليه يضاف غبيط الفردوس الذي ينسب اليه يوم الغبيط من ايام العرب
 وقلعة الفردوس من اعمال قزوين مشهورة

فردة بالغنج ثر السكون ودال مهملتانيت الفرد وهو ما كان وحده ورواه نصر
 بالقاف وفتح الراء والد اعلم وهو اسم جبل بالبادية سمي بذلك لانفراده من
 ١ الجبال والفردة ما بالثبوت لبني نعامه وقال الراعي النعميري

عجبت من السارين ولربح قرة الى ضوء فار بين فردة فالرخا
 الى ضوء نار يشتوي القد اهلها وقد يكرم الاضياف والقدي يشتوي

وقال نصر فردة جبل في دمار طى يقال له فردة الشمس وقيل ما لجرم في دمار
 طى هناك قبر زيد الخيل قال ابو عبيدة قفل زيد الخيل من عند رسول الله
 ٥ صلعم ومن معه قال اتى قد اثرت في هذا الحى من قيس آثارا ولسنت اشك في
 قتال اباى ان مبرت بام وانا اعطى الله عهدا الا اقتل مسلما ابدا فتناكسوا
 عن ارضهم واخذوا به على ناحية من طريق طى حتى انتهوا الى فردة وهو
 ما من مياه جرم فاخذته الحمى فمكث ثلاثا ثم مات وقال قبل موته

امطالع حوى المشارى غدوة وأترك في بيت بفردة منجبد

٥ سقى الله ما بين القفيل قطابة لما دون آرام لما فوى منجبد

هنالك اتى لو مرصت لعادنى عواند من لم يشف منهم تجهد

فليت اللواتى عدتلى لم يعدنى وليت اللواتى عبت عتي صودي

كذا ذكر جملة من اهل اللغة ووجدت بخط ابن الفرات مقيدا في غير

موضع قَرْنة بالقاف وقال الهادي ذو القَرْنة من ارض نجد وقال ابن اسحاق
وسيرة زيد بن حارثة انه بعثه النبي صلعم فيها حين اصابته هير قريش
وفيه ابو سفيان بن حرب على القَرْنة ما من مياه نجد كذا ضبطه ابن
الفرات بفتح الفاء وكسر الراء وقال غير ابن اسحاق هو موضع بين المدينة
والشام وقال موسى بن عقبة وغزوة زيد بن حارثة بثنية القَرْنة كذا ضبطه
ابو نعيم بالقاف قال وهذا الباب فيه نظر الى الآن لم يتحقق فيه شيء

قَرْنى موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

لن الدبار تلمح كالسوسم بالجابتين ثروضة الخزم
فبرملتق قَرْنى فدعى عُشْر فلبيص ظلَبَرْدَانِ فالرقم

١. القَرْنين قَلَاً بعيدة في قول طرفة

فغدير بالقَرْنين ارض بطيئة مسيرة شهر دايب لا نواكله

قَرْزان بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح زالا واخره ذال معجمة من قرى الرق
قَرْزَامِيْن بالفتح ثر السكون وزالا وبعد الالف مهم مكسورة وبلا متاخرة وثالا
مثلة ونون محلة بسمرقند

٥. القَرْزُل ناحية من نواحي مَعْرَةَ النُعمان في العَلَاة والعَلَاة كورة من كورها
والقَرْزُل ايضا من قرى بَقَاع بَعْلَبَك كبيرة نزهة في لحف جبلها الغرق فيها
الزبيب الجوزاني ويعمل بها المَلْمُن المسمى بجِلْد الفرس وهو من خصايصها
وبها قوم يعرفون ببني رجا وهم رؤساها معروفون بالكرم واقراء الصيوف والنجمل
انظروا في الملابس والمائل والمشرب والمركب

٢. قَرْزَن بفتح اوله وثانيه والزاء والنون من قرى هراة

القَرْزة قال الخفصى جند الغيرة باليمامة جبل يقال له المَرْقَب ثر تمصى في
قَلَاة حتى تُفصى الى القرزة وحذاءها شناخيب من العارض يقال لها اسنان
بلالة

قَرْزِين من نواحي كرمان ثم من قرى خُذَاب ،

قَرْزِين بفتح اوله وتشديد ثانيه وكسر الزاء وياء ساكنة ونون اسم قلعة على

باب الفرج بين هذيان واصبهان ،

قَرْس بفتح اوله وسكون الراء ، والسين مهملة في ارض هذيل قل ابو بَيْثِينَة

هـ القرمى الهللى

الا ابلغ عاينينا بلأنا جَدَعْنَا آتَفَ الْحَذَرَاتِ أَمْسَ

قَرْصَنَا وَلَا نَرَى عَلَيْهِمْ كَانْ جُلُودَهُمْ طَلَيْتْ بِوَرَسَ

فَأَعْلَوْهُمُ بِنَصْلِ السَّيْفِ ضَرْبًا وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَحْسَبُ قَرْسًا ،

قَرْسَانْ بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف بلا موحدة وآخره ذال

١. من قرى مرو ،

قَرْسَانْ بضم اوله وسكون ثانيه وآخره نون بلفظ جمع فارس من قرى افرقيشة

نحو المغرب ،

قَرْسَانْ بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره نون من قرى اصبهان وقاله السلفى

بضم الفاء وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو الحجاج يوسف بن

٥ ابراهيم بن شيث بن يزيد مولى بنى اسد اسد قريش كان يحفظ فتاوى ابي

مسعود الرازى سمع من ابي نُعَيْمٍ وغيره ، وابو الحسن على بن عمر بن عبد

العزيز بن عمران الفرساني حدث عنه ابن مردويه في تاريخه ، وابو اسحاق

ابراهيم بن ايوب الفرساني العنبري من اهل اصبهان يروى عن الثوري والبارك

بن فضالة وغيرهما روى عنه عبد الله بن داود وكان عابدًا ، ويثقال بن سعد

٢. ابن خالد بن محمد بن ايوب ابو محمد الفرساني روى عن محمد بن بَكَيْرٍ

الحضرمي حدث عنه عبد الله بن عدى الجرجاني وذكر انه سمع منه

ببغداد ،

قَرْسَانْ بالفتح والتخريك وآخره نون من نواحي قَرْسَانْ ويقال سواحل قَرْسَانْ

قال ابن الكلبي ما عَنَّفَ من البحر الى حضرموت وناحية آيَنَ وَعَدَنَ وَذَهْلَكَ
 فاستطار ذلك العنق وطعن في تهائم اليمن في بلاد فرسان والحكم بن سعد
 العشير وكُلُّ ذلك يقال له سواحل فرسان قال ابن الكلبي فرسان منسَمٌ من
 ينتسب الى كنانة ومنمٌ من ينتسب الى تغلب وقال ابن الحايك من جزاير
 اليمَن جزاير فرسان وفرسان قبيلة من تغلب كانوا قديماً نَصَارَى ولسم في
 جزاير فرسان كنانيس قد خربت وفيهم بَلَسٌ وقد تحاربهم بنو نُجَيْدٍ وحملون
 النجار الى بلد الحبش ولهم في السنة سفرة وينصم اليهم كثير من الناس ونُسَاب
 كثير يقولون انهم من كثير ء

الفَرَسُ يهضم الغاء وقيل بكسرهما والسين مهملة واد بين المدينة وديار طيء
 ١٠ على طريق خيبر بين ضرغد وأول ء

الفَرَسُ بالكسر ثم انسكون واخره سين مهملة وهو في لغة العرب ضروب من
 الثياب واختلاف الاعراب فيه فقال ابو المكارم يهضم الميم هو القَصَاقُصُ وقال
 غيره هو انشَرِشِرْ وقال آخر هو الخَمْنُ وقال قوم هو البَرَوَى والفَرَسُ جبل
 بناحية عدنّة على مسيرة يوم من النقرة لبنى مرة بن هوف بن كعب وحكى
 ٥ الاديبى ان قصر الفرس احد قصور الكبيرة الاربعة ء

فَرَشَابُور بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة وباء موحدة بعد الالف وواو
 ساكنة وراه وءمة تلكه البلاد يقولون بَرَشَاوَر مدينة وولاية واسعة من اعمال
 تَهَاوَر بينها وبين غزنة لها ذكر في الاخبار ء

الفَرَشُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة والفَرَشُ يأتى في كلامهم على
 ٢ معانٍ الفَرَشُ من فرشت الفرائش معلوم والفَرَشُ الزرع اذا صار بثلاث ورقات او
 اكثر والفَرَشُ اتساع في رجل البعير وهو مَدَحٌ فاذا كَثُرَ فهو هَقْلٌ وهو نَمْرٌ
 والفَرَشُ صغار الابل في قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشاً وقال بعض اهل
 التعسير والبقير والغنم ايضاً من الفَرَشِ ء والفَرَشُ ايضاً واد بين غميس الحمايم

ومثل وفرش وصنخيرات الثمام كلها منازل نزلها رسول الله صلعم حين سار الى بدر ومثل واد يحدر من ورقان جبل مريئة حتى يصب في الففرش فرش سويقة وهو مبتدأ بنى حسن بن علي بن ابي طالب وبنى جعفر بن ابي طالب ثم يحدر من الفرش حتى يصب في اضم ثم يفرغ في البحر وفرش الحبسا ه موضع في الحجاز ايضا قال كثر

أفاحك ترقى آخر الليل واصب تظمنه فرش الحبا فلمسارب

حدث الزبير بن بكار وغيره قال محمد بن بشير الخارجي من بني خارجة بن عدوان منقطعاً الى ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ه بن ابي طالب رثهم من جهة أمهم عند بنت ابي عبيدة وكان اليه محسناً وبه باراً قد كفاه عياله وفرغ عن طلب المعيشة بآله مات ابو عبيدة وكان ينزل الففرش من مثل فجزعت ابنته عند أم ولد عبد الله بن الحسن جزعاً شديداً فكلم عبد الله بن الحسن الخارجي في ان يدخل اليها فيعزيها ويونسها عن ابيها فدخل معه اليها فلما وقعت عينه عليها صاح بأعلى صوته

ه فلو مي أضرب عينيك يا هند لن ترقى اها مثله تسمو اليه السفاخر
وكنيت اذا فخرت أمتيت والدا يزين كما زان انيدين الاساور
فان تعويليه تشف يوم عويله غليلك او يعذرك في القوم عذر
وتحزبك ليلات طولال وقد مضت بذى الفرش ليلات السرور القصائر
فلقاك رباً يغفر الذنوب رحمة اذا بليت يوم الحساب السراير
وقد علم الاخوان ان بناتنه صوادي ان يندبته وقواصر
اذا ما ابن زاد الركب لم يس ليلة قفا صفر لم يقرب الفرش صافر
الا ايها الناعي ابن زينب غدوة نعيمت فتى دارت عليه الدوائر
نعمى لقد أمتى قرى الضيف عتما بذى الفرش لما غيبتك المقابر

إذا شَرَقُوا نادوا صَدَاكَ ودونَهُ من البَعْد انْفَاسَ الصُّدُودِ الزَّوَاغِ
 قُلْ لِقَامِكَ هُنْدٌ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَهَمَّهَا وَصَاحَتْ بِوَهْلِهَا وَخَزِيْهَا وَالْمُحَارِجِي
 يَصْبِغُ مَعَهَا حَتَّى لَقِيَهَا جُهْدًا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَذَا تَعَرَّوْتُكَ
 وَجَحَكَ فَقَالَ أَطْنَنْتُ أَتَى أَعْزَبُهَا عَنْ أَتَى عِبِيدَةُ وَاللَّهِ مَا يُسَلِّيَنِي عَنْهُ أَحَدٌ وَلَا
 ٥ فِي عَزَا عَنْهُ فَكَيْفَ يَسَلِّيَهَا عَنْهُ مِنْ لَيْسَ يَسْلُوهُ ۝

فِرْشَوْتُ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ
 مُهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى شَاطِئِ غَرْبِ النَّيْلِ مِنْ أَنْصَعِيدٍ ۝
 الْفَرْضَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَضَادٌ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ فِي قِرَاضٍ
 قَرِيبَةٍ بِالْجَحْرِ بْنِ نُبَيْيٍ عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ يَكْثُرُ بِهَا التَّعْضُوضُ نَوْعٌ
 ١٠ مِنَ التَّمْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمٍ
 الْفَرَضِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِيُّ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ سَكَنَ تَسْكُرَةَ نَهْرِ الْمَلِكِ
 وَتَوَلَّى الْخِطَابَةَ بِهَا إِلَى حِينَ وَفَاتِهِ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَتَى يَأْسَرَ الْخَمَامِيَّ وَالْحُسَيْنِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَلَّاحِ وَثَابِتِ بْنِ بَنْدَارٍ وَسَمِعَ مِنْ أَتَى الْحُسَيْنِ عَلَى بْنِ قَرِيْشٍ
 وَرَوَى عَنْهُمْ وَكَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُونَ مِنْهُ فَكَتَبَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ
 ١٥ دَا الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّعَارُ وَأَحْمَدُ بْنُ طَارِقٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ
 الْإِخْصَرِ ۝

فَرْضَةُ نَعْمٌ بِشَطِّ الْفَرَاتِ قُلْ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَتْ بِأُمِّ وَلَدٍ تَتَّبَعَ ذِي مَعَاوِرٍ وَهُوَ
 حَسَّانُ بْنُ تَبَعٍ أَسْعَدُ أَتَى كَرَبَ الْحَجَرِيِّ يَقَالُ لَهَا نَعْمُ وَكَانَ أَنْزَلَهَا عَلَى الْفَرْضَةِ
 وَبَنَى لَهَا بِهَا قَصْرًا فَسَمِيَتْ بِهَا ۝

٢٠ فَرْضُسُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الطَّاءِ وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ مِنْ قَرَى سَوَادٍ بِغَسْدَانٍ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ أَتَى الْفَضْلِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَقْرِيُّ الصُّطْرِيَّ
 الْفَرْطُسِيُّ سَمِعَ أَبَا الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ النَّرْسِيَّ وَأَبَا غَالِبٍ أَحْمَدَ
 بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَتَّاءِ وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ قَاسِرٍ وَغَيْرَهُمْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ

عمر بن علي الدمشقي وعبد العزيز بن الاخير ،

قَرَطًا قرية بمصر قرب الاسكندرية ،

قَرَطٌ بالفح ثر السكون واخره طاء مهملة والفراط العجلة والفراط اليوم بين

اليومين وفراط موضع بتهامة قرب الحجاز قال غاسل بن غزوة الجري الهذلي

هـ اَمِنْ اُمَيْمَةَ لَا طَيْفَ اَلَّهَ بِنَا بجانب الفرع والافراء قد رَقَدُوا

سَرَتْ مِنَ الْفَرَطِ او من رملتين فلم يَنْشَبْ بها جانبها نَعْمَانُ فَاتَّجَدُ

وقيل الفراط طريق بتهامة وقال عبد مناف بن ربح الهذلي

لَمَّا لُفَّ وَالْفَرَطُ لَا تَقْرِبُونَهُ وَقَدْ خَلَّتْهُ اَذَى مَائِبٍ لَهَاظِلٍ ،

فَرَطٌ بطبهما والطاء المهملة والفَرَطُ للجبل الصغير وجمعه افراط وفي آلام

اشبيات الجبال وفَرَطٌ موضع بعينه قال ابو زياد الفراط طَرَفُ العارض عارض

اليمامة حيث انقطع في رمل الجزء وانشد ابو زياد نَوَاطَةَ الْجُرْمَى فِي ذَلِكَ

اسألُ مُجَاوِرَ جَرِمٍ هَلْ جَنَيْتَ لَهِمْ جَرْمًا يَفْرُقُ بَيْنَ الْجَزْءِ وَالْخُلُطِ

وهل عَلِمْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَحَبٌ يَعْلُو الْمُخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفَرَطِ

وهل تَرَكْتُ نَسَاءَ الْحَيِّ مَعُولَةً فِي عَرِصَةِ اَنْدَارٍ يَسْتَوْفِدْنَ بِالْغُبَطِ

هـ اهَذَا كَلِمَةٌ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ ،

فَرْعَانُ فُعْلَانٌ بالنص من الفَرْع وهو من كل شيء اعلاه وهو جبل من ذى خشب

يتبدى اليه الناس قال كثير

كَانَ اُنَاسًا لَمْ يَخْلُوْا بِتَلْعَةٍ فَيَسْمُوْا وَمَغْنَامٍ مِنَ الدَّارِ بُلْعُ

ويمر عليها فَرَطٌ عامين قد خَلَّتْ وَلِلْوَحْشِ فِيهَا مَسْتَوَارٌ وَمَرْتَعٌ

هـ اِنَا مَا عَلَتْهَا الشَّمْسُ ظِلُّ تَمَامِهَا عَلَى مَسْتَقَلَاتِ الْغَصَا يَتَفَاجِعُ

ومنها بِأَجْوَاعِ الْمَقَارِبِ دِمْنَةٌ وَبِالسَّفْحِ مِنْ فَرْعَانٍ اَلْ مُصْرَعُ

مُسْعَانٌ ديار لا تزال كائنها بِالْقِنَمَةِ الشُّطَّانَ رِبْطٌ مُضْلَعُ ،

الْفَرْعُ بصم اوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة هو جمع اما للفرع مثل

سَقَفٌ وَسَقْفٌ هُوَ الْمَالُ الطَّائِلُ الْمَعْدُ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَارِغِ مِثْلُ بَازِلٍ وَبَسْرِلٍ وَهُوَ الْعَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِلْحُسْنِ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَرْعِ بِالْتَّحْرِيكِ مِثْلُ فَلَكٍ وَفُلُكٍ كَانَتْ لِلْجَاهِلِيَّةِ إِذَا تَمَّتْ أَبْلُ أَحَدٍ مِائَةً قَدَّمَ مِنْهَا بَكْرًا فَتَحَرَّهَ لَصْنَمُهُ فَلِلْكَ الْفَرْعُ وَالْفَرْعُ أَيْضًا طُولُ الشَّعْرِ وَالْفَرْعُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرَّبَذَةِ عَنْ يَسَارِ السَّقِييَا ه بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ بُرْدٍ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ وَقَبِيلُ أَرْبَعِ أَيْالٍ بِهَا مِنْبَرٌ وَخَلٌّ وَمِيَاهٌ كَثِيرَةٌ فِي قَرْيَةٍ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ فِي لَقْرِيشِ الْإِنصَارِ وَمُزَيْنَةُ وَبَيْنَ الْفَرْعِ وَالْمُرَيْسِيْعِ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فِي كَالْكُورَةِ وَفِيهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَنَابِرٍ وَمَسَاجِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ أَهْرَاضُ الْمَدِينَةِ فَاصْطَحَمَهَا الْفَرْعُ وَبِهِ مَنْزِلُ الرَّوَالِي وَبِهِ مَسْجِدٌ صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ هُوَ بَضْمَتَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ فِي ١. أَوَّلِ قَرْيَةٍ مَارَتْ إِسْمَاعِيلَ وَأُمُّهُ التَّمَرُ مَكَّةَ فِي مَنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَفِيهَا عَيْنَانِ يُقَالُ لِهَمَا الرَّيْضُ وَالْجَبَفُ تَسْقِيَانِ عَشْرِينَ أَنْفَ نَخْلَةٍ

الْفَرْعُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ أَعْلَى شَيْءٍ وَهُوَ الْمَالُ الطَّائِلُ أَيْضًا وَذُو الْفَرْعِ أَطْوَلُ جَبَلٍ بَاجَا وَأَوْسَطُهُ وَقَالَ نَصْرُ الْفَرْعِ مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْفُرْجِ ، الْفَرْعُ بِالْتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَرْعُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ لَعُشْبَةٌ سَمِيَ بِذَلِكَ ه وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُرْفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَالَ سَوَيْدٌ

أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالًا لَمْ يَدْعَ مِنْ سُلَيْمَى فَنَوَادَى مُنْتَسِرِعَ
حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْجَنِيِّ وَخَلَّتْ الْفَرْعَ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ فَاحْتَلَّتْ الْعَمْرُ فَالْجَدْنِيْنَ فَالْفَرْعَ ،

الْفَرْعَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَرْعَةُ جِلْدَةٌ تُزَادُ فِي الْبَقَرَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَفَرَادَ تَامَةً وَالْفَرْعَةُ قَرْيَةٌ لَبُولَانٍ فِي أَجَا وَمَا أَظُنُّهُ أُرِيدَ بِهِ إِلَّا الْفَرْعُ عَفَقِي لَعَلَّوْا وَأَمَّا أَنْتَ لِتَنَامِيثِ الْقَرْيَةِ ،

فَرَّغَانِ بِلَدٍ بِالْيَمِينِ مِنْ مَخْلَافِ زَيْهَدٍ ،

فَرَّغَانَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَهِيَ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَدِينَةٌ وَكَوْرَةٌ

واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تَرَكْسْتَان في زاوية من ناحية قَيْطَل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد الترك كثيرة الخُير واسعة الرستاق يقال كان بها اربعون منبراً بينها وبين سمرقند خمسون فرسخاً ومن ولايتها خُجَنْدَة ، قال بطليموس مدينة فرغانة طولها مائة وثلاث وعشرون درجة وفيها في الاقليم السادس تحت احدى وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من احدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت حيوتها وبيت حمرة العار بُرج الثور تسع درجات منه وطولها الشمس ، وفرغانة في الجبال الممتدة بين الترك وبينها من الاعشاب والجوز والتفاح وسائر الفواكه والورد والبنفسج وانواع الرياحين مُباح ذلك كله لا ملك له ولا مانع . يمنع الآخذ منه وكذلك في جبالها وجبال كثيرة من ما وراء النهر الفُسْتَق المباح ما ليس ببلد غيره ، قال الاصطخري فرغانة اسم الاقليم وهو عريض موضوع على سعة مُدُنْها وقراها وقصبتها أَحْسَنُ كَث و ليس بما وراء النهر اكثر من قري فرغانة وربما بلغ حَدُ القرية مرحلة لكثرة اهلها وانتشار مواشيهم وزروعهم ، ومن ينسب الى فرغانة حاجب بن مالك بن اركن ابو العباس والتركي الفرغانى سكن دمشق وحدث بها عن احمد بن ابراهيم بن فيل البالىسى و احمد بن حمدون وعمرو بن على وعلى بن حرب وابى حاتم الرازى وهلال بن العلاء وغيرهم كثيرين روى عنه ابو سعد بن الامراق ويوسف بن القاسم الميخجى وابو بكر ابن دجاجة وجماعة واخرة سوانم أئمة نحو ابى احمد بن عدى وابى القاسم الطبرانى قال الدارقطنى ليس به بأس مات بدمشق سنة ٣٠٩ قاله ابو نُعَيْمٍ الحافظ ، وفي كتاب ابن الفقيه كان انوشروان بناها ونقل اليها من كل اهل بيت واحداً وسماها أَزْهَرَ خانة اى من كل بيت ، ويقال فرغانة قرية من قري فارس ينسب اليها ابو الفتح محمد بن اسماعيل الفارسي الفرغانى دخل نيسابور وسمع من ابى يعقوب المهلبى وغيره ، قال البُخْتَرى يصف

شِعْرُهُ اِنْ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ وَاشْتَهَى رِقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ
 اهل فرغانة قد غتوا به وقرى السوس والسطا وسند
 وقرى طنجة والسوس لله بهُغيب الشمس شِعْرِي قد وَدَّ
الفرغ بالفتح ثم السكون واخره غين معجمة والفرغ مفرغ الذل وهو ما بين
 العراق وفرغ القبة وفرغ الحفر بلدان لتمييم بين الشقيف وأود وخفاف وفيها
 ذهاب تاكل الناس
فرغليط بضم اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مضمومة ولام مكسورة وياء
 ساكنة وظاء مهملة قرينة من نواحي شقورة بالاندلس منها ابو الحسن علي بن
 سليمان المرادي الشقوري انفرغليطلي الفقيه الشافعي الحافظ رحل الى
 ١٠٥٠ خراسان سنة ٥٥٠هـ واقام بها مدة وتلقاه على محمد بن يحيى الخبزي وسمع بها
 الحديث الكثير عن ابي عبد الله الفراوي وابي محمد السيدي وابي المظفر
 القشيري وابي القاسم الشحامى وابي اتمعل القاري وغيرهم وكتب الكثير
 بخطه وصحب الشيخ ابا عبد الرحمن الألف الزاهد وتآذب بأدبه ثم رجع الى
 العراق وحبس ثم عد الى دمشق واقام بها يسيرا ثم نذب الى التدريس بحامة
 ٥٠٠٠ افضى اليها ثم عد الى دمشق واقام بها يسيرا ثم نذب الى التدريس بحلب
 فتوجه اليها واقام بها مدة يدرس في مدرسة ابن العجمي الى ان ادركه اجله
 وكان منعشا ضلبا في السنة ومات بحلب في سابع ذي الحجة سنة ٥٤٤هـ
فرغول بالفتح ثم السكون وغين معجمة وواو ساكنة ولام من قرى دهستان
 منها عمر بن محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم الفرغول الدهستاني
 ١٠٠٠ الجرجاني الاديبي ابو حفص ولد بدهستان ونشأ بجرجان مدة وسكن
 نيسابور مدة ثم انتقل عنها الى مرو وتوطنها الى ان مات بها وكان ادبيا فاضلا
 متكفيا علما باللغة والكور وصحب الأئمة وكان كثير الحفظ من الكايات في
 فكت المشايخ وسيرهم والاشعار الملية مع الحديث ببلاده غالبا فاناده عمر

بن ابي الحسن الرّاسي الحافظ وسمع بنفسه بنيسابور وسائر بلاد خراسان
 وكانت له قُرّة حسنة وكفاية وكان يحتلط في اداء الزّكوة ويبالغ في الرباط
 بدخستان ابا احمد عبد الحكيم بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين
 الحياط الاسفرايني الواعظ صاحب عبد الرحمن السّلمي وبنجران ابا القاسم
 اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابن عمه ابا نصر احمد بن المبشر بن اسماعيل
 الاسماعيلي وابا تميم كامل بن ابراهيم الخندق وابا القاسم ابراهيم بن عثمان
 بن ابراهيم الخلال وبنيسابور ابا الحسين احمد بن عبد الرحمن الكفائي المقرئ
 وابا القاسم اسماعيل بن زاهر النّوكتي وطاهر بن محمد الشّحامى وموسى بن
 عمران الانصاري وعثمان بن الحمّى واهمد بن خلف الشّيرازي وابا بكر
 محمد بن اسماعيل التفليسي سمع منه ابو سعد وابو القاسم السدّمشقي
 وكان مولده في سادس عشر شعبان سنة ٢٥٩ ومات بمرو في جمادى الاخرة
 سنة ٣٢٨ هـ

فرّقاباذ من قرى اُرميّة منها الحسن بن الحسن الشّحام ابر على الارموى
 الفرّقاباذي قدم نيسابور وحدث عن ابي بكر محمد بن علي الفرّقاباذي من
 مشايخ ناحيته ذكره في السّيف هـ

فرّقب بضم اوله وسكون ثانيه وكاف وباء موحدة موضع قال الفرّاء ينسب اليه
 زعيم الفرقي من اهل انقران وقال الازهرى الفرّقيّة ثياب بيض من كُتّان
 والفرّقيّة كذلك هـ

فرّقد بالفخ ثر السكون ثر كاف مفتوحة ودال وهو ولد البقر اسم موضع
 بخارا هـ

فرّقصا بالضم ثر السكون وكاف مضمومة وصاد مهملة حصن من اعمال دانية
 بالاندلس ينسب اليها الاكسية الفرّقصية هـ

فرّقلس بضم اوله وسكون ثانيه وضم القاف وسكون اللام وسين مهملة عجمي

اسم ماء قرب سلمية بالشام ،

فَرْقَيْنِ بالفخ وروى بالكسر ثم السكون والالف بلفظ تثنية قرى ذات فَرْقَيْنِ
عصبة بين البصرة والكوفة لبني اسد وهو جبل متفرق مثل سنار الفالح قال
هبيد فراكس فتعيلبات لذات فرقين فالقليب

ه وقال الاصمعي ذو فرقين علم بشمال قطن ،

فَرْقَانُ بضم اوله وثانيه وتشديد ألكاف واخره نون قال العراني فركان وضبطه
بالكسر ارض واسعة بان قال فَرْقَانُ بضمَّتَيْنِ وتشديد ألكاف قيده هكذا موضع
وهو من ابنية سبيويه ،

فَرْقُ بفتح اوله وسكون ثانيه وألكاف وبعض يفتح الراء من قرى اصبهان ونسبوا
اليها بسكون الراء ابا الحجر بذر بن دلف بن يوسف الفركي سمع من ابي
نصر الأسار حدث عنه ابو طاهر السلفي الحافظ ومات سنة ٥٠٢ وقال الفرك
قرية من قرى الدور ،

فَرْكُ موضع في شعر الشاعر هل تعرف الدار بأعنى ذي فَرْك ،
الفَرْكُ بالكسر ثم السكون ثم ألكاف قرية كانت قرب كَلَّاذَا ذكرها ابو نواس
١٥ في شعره فقال

أَجِينْ وَتَعْنَا يَحْيَى لِرَحْلَتِهِ وَخَلْفَ الْفَرْكِ وَاسْتَعْنَى لَللَّوَاذِ

وينسب الى الفَرْك محفوط بن ابراهيم الفركي حدث عن سَلَامِ بْنِ سَلِيمَانَ
المدائني روى عنه ابو عيسى الخثلي موسى بن موسى يُعْرَفُ بِالشَّيْخِ ،

الْفَرْمَ بالتحريك والقصر في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب اربع وخمسون
٢٠ درجة واربعون دقيقة وعرضها احدى وثلاثون درجة ونصف وهو اسم عجمي
احسبه يونانياً ويشركه من العربية وقد يُعَدُّ ان الفَرْمَ شيء تعالج به المرأة
قبلها ليُضَيِّقَ ومنه يقال يا ابن المستفهمة بتعجم الزبيب وقيل هو الخرق لانه
تستند بها اذا حاضت وأفرمت الحوض ملأته في لغة هذيل ، قال ابو بكر

محمد بن موسى الفوما مدينة على الساحل من ناحية مصر ينسب اليها ابو
على الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى بن يزيد الفومى قيسل انه من
موالى شرحبيل بن حسنّة حدث عن احمد بن داود المتّى ويحيى بن ايوب
الغلاف مات في سنة ٢٢٢، وقال الحسن بن محمد المهلبى واما الفوما فحصى
هـ على صفة البحر لطيف لكنه فاسد الهواء وخمّ لانه من كل جهة حوله سبّاخ
تتوحد فلا تكاد تنضب صيفاً ولا شتاء وليس بها زرع ولا ماء يشرب الا ماء
المطر لانه يخزن في الجباب وتخزنون ايضا ماء النيل يحمل اليهم في المراكب من
تيمس وبظاهرها في الرمل ماء يقال له العذيب ومياه غيره في ابار بعيدة الرشاه
وملحة تنزل عليها القوائل والعساكر وأهلها يخاف الاجسام متغيرو الالوان
١. و من القبط وبعض من العرب من بنى جرى وسائر جذام واكثر متاجرهم
في الثوى والشعير والغلف لكثرة اجتياز القوائل بالى ولم بظاهر مدينتهم نخل
كثير له رطب فلفّ وتمر حسن يجهز الى كل بلد، قال اهل السير كان الفوما
والاسكندر اخوين بنى كل واحد مدينة فقال الاسكندر قد بنيت مدينة
الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة فبقيت بها جنتها ونصرتها الى اليوم وقال الفوما
هـ قد بنيت مدينة الى الناس فقيرة وعن الله غنيّة فلا يمر يوم الا وفيها شىء
ينهدم حتى ان في زماننا هذا لا يعرف احد اثر بناءها لانها خربت وسفت
عليه الرمال، وفي مدينة قديمة بين العريش والفسطاط قرب قطاية وشرق
تيمس على ساحل البحر على بين القاصد لمصر وبينها وبين بحر القلزم المتصل
بحر الهند اربعة ايام وهو اقرب موضع بين البحرين بحر المغرب وبحر المشرق
٢. وفي كثيرة العجايب غريبة الآثار ذكر اهل مصر انه كان فيها طريق الى جزيرة
قبرس في البر فغلب عليها ماء البحر وكان بها مقطع الرخام الابلق فغلب
عليه البحر ايضا وكان مقطع الرخام الابيض بلونينة غرق الاسكندرية وقال
ابن قتيبة كان احمد بن المدير قد اراد هدم ابواب الفوما وكانت من حجارة

شرقي حصن الغرما فخرج اهل الغرما ومنعوه من ذلكم وقالوا ان هذه الابواب
 لله ذكرت في كتاب الله قال يعقوب لبنمه يا بني لا تدخلوا من باب واحد
 وادخلوا من ابواب متفرقة فتركها ، وتخلها كان من العجب فانه كان يثمر
 حين ينقطع البُسْر والرطب من سائر البلدان فانه يبتدى حين ياتي كوانين
 ه فلا ينقطع اربعة اشهر حتى يحى الثلج في الربيع في غيرها من البلاد ولا
 يوجد هذا بالبصرة ولا غيرها ويكون في بصرها ما تزن البُسرة قريباً من
 عشرين درهماً ويكون منه ما يقارب ان يكون قترأ ، فتحتها ممدود بين العاصي
 هنوة في سنة ١٨ في ايام عمر بن الخطاب رضى وقد ذكرها ابو نؤاس في قصيدته
 لله مدح فيها الخصيب فقال

١. وَأَصْبَحَنَ قَدْ فُوزَنَ مِنْ نَهْرٍ فُطْرُسُ وَفَنَ عَنِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ زُورُ
 طَوَالِبَ بِالرُّكْبَانِ قَرَّةً حَاشِمٍ وَالْقَرَمَا مِنْ حَاجِبِهِ شَقُورُ
 وَلَمَّا أَتَيْتَ فِسْطَاطَ مِصْرَ أَجَارَهَا عَلَى رَكْبِهَا إِذَا تَرَأَى لُجَيْرُ
 مِنَ الْقَوْمِ بِسَامٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ سَنَا الصُّبْحِ يَشْرِي ضَوْؤُهُ فَيُنِيرُ

وينسب اليها ابو علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى القرمي حدث
 هـ عن احمد بن داود المكي وكان ثقة توفي سنة ٣٣٤ في ذي القعدة ،

قرميشكان قرية لا ادرى اين هي وما اظنها الا فارسية منها ابو عبد الله محمد
 بن احمد بن الحسين القرميشكاني الفقيه الاديب نزيل البيضا سمع منه ابو
 مسعود كوثاه عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصبهاني البيضاوي
 المنتقى من اسماء القرى روى له عن ابي الحسن محمد بن منصور بن محمد

٢. بن عمر الشمراري ،

قرمانيرداهان قرية على طريق هرا خربت وبقيت آثارها على راس جبل هناك ،
 قرماناه بعد الراد الساكنة نون وبعد الالف الاولى بلا موحدة واخرة ذال قرية
 كبيرة عامرة بينهما وبين مرو خمسة فراسخ ،

فِرْنْدَانِيَاك بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحُ ثُمَّ نُونٌ وَدَالٌ بَعْدَهَا الْفَاءُ ثُمَّ بَاءٌ مُوحِدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ قَرِيبَةٌ عَلَى بَابِ نِمْسَابُورَءَ

فِرْنْدَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا دَالٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الدِّهْنَاءِ وَبِحَذَاهُ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لِهَمَا الْفِرْنْدَانَانِ ٥ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ وَيَافِعٌ مِنْ فِرْنْدَانِيَنِ مَلْمُومٌ
وَقَوْلُهُ الطَّوَارِفُ يَعْنِي الْعُيُُونُ الْوَاحِدَةُ طَارِفَةٌ وَيَافِعٌ مَا اشْرَفَ مِنَ الرَّمْلِ وَمَلْمُومٌ
مَدَارٌ مُجْمُوعٌ يَقُولُ الدِّعْصَتَانِ يَحْجَبُونِ عَنِ الطَّيِّ الْإِبْصَارَ وَقَدْ افْتَرَاهُ رُوَيْتُهُ فَقَالَ
وَالْفِرْنْدَانُ لَهُ أُمِّيٌّ شَجَرٌ قَالَ مَعمرُ بْنُ الْمُثَنَّى لَمَّا حَصَرَتْ ذَا الرُّمَّةَ الْوُفَاةُ
١. قَالَ آيِنُ تَرِيدُونَ أَنْ تَدْفِنُونِي قَالُوا وَآيِنُ نَدْفِنُكَ إِلَّا فِي بَطْنٍ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ
قَالَ أَنْ مِثْلِي لَا يُدْفَنُ فِي الْبَطْنِ وَالْبَرْهَادُ قَالُوا فَا تَصْنَعُ قَالَ آيِنُ انْتَسِرْ مِنْ
الْفِرْنْدَانِيَنِ قَالَ فَحَمَلْنَا الشُّوكَ وَالشَّجَرَ إِلَى فِرْنْدَانِيَنِ فَحَفَرْنَا لَهُ فِي أَعْلَاهُ وَزَيَّنَّاهُ
بِالشُّوكِ وَالشَّجَرِ فَأَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ مَوْضِعَ قَبْرِهِ رَأَيْتَهُ مِنْ مَسِيرَةٍ ثَلَاثٍ فِي أَهْلِ
فِرْنْدَانِيَنِ وَفِي رَمْلَانِ بِالدِّهْنَاءِ مَرْتَفَعَانِ جَدًّا

٢. فِرْنْدَانٌ بِكَسْرِ دَوْنِ الْكَافِ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ سَمَرْقَنْدَءَ

قُرْنَةُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ حُلَيْلٍ رَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِأَقْبَانٍ بِنِ لَقَطِ الدُّنْدَلِيِّ

إِلَّا أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مَغْلُغَلَةٌ يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ

فَإِنْ حُبٌّ عَائِيَةٌ عَنَّا وَلَكِنْ رَجُلٌ قُرْنَةُ يَوْمَ صَهْرٍ

وَرَوَى غَيْرُهُ رَجُلٌ رَأَيْتُهُ

٣. قُرَيْمِيَّانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ النُّونِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مُفَتْوحَةٌ وَثَلَاثَةٌ

مِثْلُهَا وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى خَوَارِزْمَ

قُرَوَاتٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مَوْضِعٌ بِغَارَمَءَ

قُرَوَاجَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ جِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى

مروء

فَرَوَانٌ بفتح أوله وآخره نون بليدة قريبة من غزنة ينسب إليها أبو وهب منبه
بن محمد بن أحمد بن الخَلِص الفرواني الواهظ كان زاهدا سمع أبا هـ أحمد
محمد بن أحمد الشَّجَاحِي روى عنه أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم
هـ القهستاني وحدث عنه بحلب أبو بكر محمد بن الحسن الغزنوي وغيرهما
وتوفي في حدود سنة ٥٥٠

الفَرَوَان سَأَى الفَرَوَيْنِ جبل في أرض بني أسد بجند وأنشد الحفصي

أَقَرَّ من خَوْلَةٍ سَأَى فَرَوَيْنِ فَاحْضَرُ فالرَّكْنِ من ابْنَيْنِ

وسَأَى جبل آخر يذكر مفردا ومضافا وذو الفَرَوَيْنِ جبال بالشام

١. الفَرَوْد بفتح أوله كأنه فعول من الأفراد اسم موضع قال عبيد بن أيوب يذكره

ولو أن قَارَاتٍ حَوَالِي جُلَاجِيلٍ يَسْتَمِينَ سَلْمَى وَالْفَرَوْدَ وَحَوَاسِلَا

يوازن ما في من قَوَى وَصَبَابَةٍ تِلْكَانَ الَّذِي أَلْقَى مِنَ الشَّوْقِ أَثْقَلَا

الفَرَوَسِيح بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وسكون السين فالتقى ساكنان لأنها

عجمية وباء مثناة من تحت مفتوحة وآخره جيم موضع من أعمال بادوربا

١٥ ادْخَلَ المنصور في عبارة بغداد أكثره

الْفَرَوْع وقد ذكر معناه فيما تقدم دارُ الْفَرَوْعِ موضع قال البرقي الهذلي

أَلَمْ تَسْلُ من لَيْلَى وقد نَعَبَ العَمْرُ وقد أُوجِشَتْ منها المَوَارِجُ وَالْحَضَرُ

وقد هاجني منها بوعسائه فَرَوْعٌ واجزاع ذي اللهباء منزلة قفسر

الْفَرَوِي جمع فَرَى وهو موضع المَفَرَى من الراس والفَرَوِي جمع تفريق ما بين

٢. الشَّيْئَيْنِ ويجوز أن يكون جمع فَرِي وهو القطيع العظيم من الغنم أو جمع

فَرَى وهو الطائفة من الناس قال أبو منصور وفَرَوِي موضع أو ما في ديار بني

سعد قال وأنشدني رجل منهم

لا بركة الله على الْفَرَوِي ولا سقاها صائبُ البرقي

هكذا ضبطه الازهرى بخط يده بهم اوله

الفروق بالفتح وواقيه كالذى قبله من قولهم فلان فروق أى جزوع عقبه دون
فأجبر الى تجدد بين هجر ومهبط الشمال وكان فيه يوم من الياض لبى عبس
على بنى سعد بن زيد مناة بن تميم فقل عنترة العنسي

٥ الا قاتل الله الطلول البواليا وقاتل ذكراك السنين الخوالييا

ومحى منعنا بالفروق نسائنا نظرف عنها مبسلات غواشيا

حلفنا لم بالخيال تدمى تحورها ندومن لم حتى تهزوا العوالييا

في قصيدة طويلة ويوم الفروقين ايضا من الياض قال ذو الرمة

كانها أخذت بالفروق له على جوانب كالأدراك تغريد

١٠ الجملة الكثيرة اللين والادراك جمع ذرك وهو الجبل وتغريد تطريد وال

سبيح بن الخطيم

ولقد قبضت الغيث اصبح عازبا أنفا به عوذ النعاج وقوف

منهاجمات بالفروق وتيسر حين ارتبأت كلهن سيوف

والفروق لقب للقسطنطينية في شعر ابي تمام حيث قال

١٥ وقعة زعمت مدينة قسطنطين حتى ارتجفت بسور فروق

انه اراد بفروق القسطنطينية

فرقان جرد بالكسر ثم السكون ثم هاء وبعد الالف ذال معجمة وجيم مكسورة

وراء ساكنة وذال مهملة من قري مرء

فرقان بالفتح ثم السكون وهاه واخره نون وبعض يقول فراهان ملاحاة في

٢٠ رستان هذان وفي بحيرة تكون اربعة فراسخ في مثلها فاذا كانت ايام الحريف

واستغنى اهل تلك الرساتيف عن المياه صوبوها الى هذه البحيرة فاذا امتلأت

صارت ملحا يأخذ الناس ويحملة الاكراد وغيرهم الى البلدان فيباع وزعم

ابن اقلبي ان بليغاس طلسم هذه البحيرة ان تكون ملحا ما لم يمنع منها

الناس فتي مُنِعَ منها نشَقَتْ أَوَّلًا فَأَوَّلًا ولم يُوجَدَ فيها شيء من الملمع ،
قَرَاهَانُ اظنُّها من قرى نَسَا بخراسان ينسب اليها عبد الله بن محمد بن
سَيَّار ابو محمد انفرهذاني ويقال الفرهياني النَّسَاعِي سمع بدمشق فَشِيمَ
بن عَمَّار وابا عثمان القاسم بن عبد الملك وَدُخِيمًا وعصر عبد الملك بن
شُعَيْب بن الليث وجعفر بن مُسَافِر التَّيْسِي وعبد الرحمن بن عبيد الله
بن عبد الحكم وَحَرَمَةَ بن يحيى وبخراسان قُتَيْبَةُ بن سعيد ومحمد بن
الوزير الواسطي وَسُوَيْد بن نصر المروزي روى عنه ابو عمرو ابن حمدان وأُتِيَ
عليه وبشر بن احمد الاسفرايَني وابو بكر الاسماعيلي وابو بكر محمد بن الحسن
النَّقَاش ،

١٠ أَفَرَة بفتح أوله وثانيه ثمر هاهنا خالصة مدينة من نواحي سجستان كبيرة ولها
رستاق يشتمل على اكثر من ستين قرية ولها نهر كبير عليه قنطرة وفي على
يَمِين القاصد من سجستان الى خراسان ،

فَرِيَابُ بكسر أوله وسكون ثانيه ثمر هاهنا مثناة من تحت واخره هاهنا موحدة بلدة
من نواحي بلخ وفي مخففة من فارياب وقد ذكر ينسب اليها ابو بكر جعفر
١١ ابن محمد بن الحسن بن المُسْتَفَاض الفريابي احد الأئمة رحل الى الشرق
والغرب وولى القضاء بمدينة الدِينَوْر مُدَّةً وسكن بغداد وحدث بها من
هُدْبَةِ بن خالد وعبد الاعلى بن ثَمَّان وعلى ابن المديني وعثمان بن ابي
شيبه وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد الدُّورِي وابو الحسن احمد بن جعفر
المُنَادِي وابو بكر الشافعي واحمد بن مالك القَطَوِي وغيرهم وكتب عنه
١٢ الناس وكان ثقة أميناً. حجة وتوفي ببغداد في الحزم سنة ٣٠١ ،

فَرِيَاضُ بكسر أوله وسكون ثانيه وهاهنا مثناة من تحت واخره ضاد معجمة هو
مرتجل لاسم موضع وفي عين فرياض بوادي البِتَار من الازهرى وقال الخفصى
فرياض نُحَيْلَاتُ لبني مالك بن سعد قال رُبَّةٌ ومن قرى فرياض شَيْخًا ذَهَبَاءُ

قَرْيَاتَانِ بِكسرِ أوله وسكونِ ثانيه وهاء مثناة من تحت وبعد الالف نونان من قري مروء

قَرْيَاتَانِ بِضم أوله وتشديد ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت وبعد الالف نون قريّة كبرى من نواحي أفريقية قرب سقايس ينسب اليه ابو الحسين
احمد الفرياني شيخ سقايس وفيها جمع بين الدنيا والدين رحمه الله

قَرْيَتٌ من قري واسط نزلها عمران بن حطان في آخر عمره لما حرب فاقم بها الى ان مات

قَرْيَةٌ بالغنم ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وراء أخرى وهاء حصن بالاندلس من افعال كورة البيرة

قَرْيَتَانِ بفتح الفاء وكسر الراء وياء ساكنة وراء معجمة وهاء ونون ساكنة ودال مهملة من قري اصبهان من ناحية ميمّة نسب اليها احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابان ابو العباس الفريزندي سمع من ابي بكر محمد بن سليمان بن الحسن المعدادي ذكره يحيى بن مندّة في تاريخ اصبهان وابن اخيه محمد بن علي بن ابراهيم قال ابن مندّة حدث عنه عمي الامام ابو القاسم عبد الرحمن ابن مندّة

قَرْيَتَانِ بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه ثم زاء مفتوحة بعدها نون قريّة على باب هراء يقال لها قريّة ينسب اليها ابو محمد سعيد بن زيد بنسن ابي نصر الفريزي يروي عن ابي الحسن علي بن ابي طالب محمد بن احمد بن ابراهيم الخوارزمي روى عنه ابو الفتح ساهر بن عبد الله بن عمر العنبري ومات سنة ٤٩١

قَرْيَتَانِ بِكسر أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم شين معجمة مدينة بالاندلس غربي فحس البلوط بين الجوف والغرب من قرطبة واكثر احرافها الى الغرب يكون بها الرخام الابيض الجيد وفيها البندقي الكثير والشجر وبها معادن الحديد

ولها رستاق فله قري ينسب اليها خلف بن يسار الفريسي مذكور بفصل
 وطلب محدث مات بالاندلس سنة ٢٢٧هـ

فَرَيْقَات جمع تصغير فرقة موضع بعقيق المدينة قالوا وابها حتى كثر حيث
 قال لا لمت شعري هل تغير بعدنا اراال بقصوى فرقة وتناصب
 هـ فَرَيْق تصغير فرق او فرقى وكلاهما معلوم قد ذكر في فروى قيل اسم موضع
 بتهامة

فَرَيْق فلاة قرب البحرين في طريق اليمامة
 فَرِيم بكسر اوله وثانيه موضع في جبال الديلم قال الاصطخري واما جبال
 قَيْن فانها قري لا مدينة بها الا شههار وقرم على مرحلة من سارية ومستقر
 آل قرن في مدينة فريم وهو موضع حصنم وذاخير ومكان ملكهم يتوارثونه
 من ايام الاكسرة

فَرَيْن تصغير فَرْن مال بالشام كان لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن
 عفان قاله الزبير

فَرَيْن بكسر اوله وثانيه وسكون ثالثه واخره نون موضع في شعر ابن منادر
 باب الفاء والزاء وما يليهما

فَرَّان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس
 الغرب وهو في الاقليم الاول وعرصه احدى وعشرون درجة قليل سميت بفَرَّان
 بن حامر بن نوح عمر بها تخذل كثير وهم كثير ومدينتها زويلة السودان
 والغالب على الوان اهلها السواد وقد ذكرهم جرير في شعر له فقال
 قفراً تشابه آجال النعام به عيذاً تلاقى به فَرَّان والنوب

فَرَج ناحية بفارس عن نصر
 فَرَضَة السمعاني بالفتح والحازمي بالضم واتقفا على التشديد في الزاء وفي
 محلة بنيسابور ويقال لها ايضا بوزكان ينسب اليها احمد بن سليمان الفري

روى عن ابن المبارك ونُفِرَ سِوَاهُ ونُسِبَ اليها من المتأخرين ابو القاسم احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن ايوب المقرئ القزويني روى عنه ابو سعد وكان اماماً فاضلاً كثير العبادة سمع ابا بكر محمد بن اسماعيل الثعالبي وابا بكر احمد بن علي الشيرازي واطمة بنت علي الدقاق وابا سعد عبد الرحمن بن منصور بن غامش الغاري قال ابو سعد كتبته عنه بنيسابور في سنة ٣٠٠ هـ ومات بعد ذلك بسنتين او ثلاث ، وابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسنك اللاكم القزويني رحل الى العراق والجزيرة وسمع ابا يعلى الموصلي وابا القاسم البغوي وغيرها ولي قضاء ترمذ وغيرها ومات سنة ٣٣٤ هـ من ٢٢ سنة ،

١. فِرْزَانِيَا بكسر اوله وسكون ثانيه وراء وبعد الالف نون مكسورة ويا اخر الحروف قرية من قرى نهر الملك من ضواحي بغداد واكثر ما يتلفظ بها اهلها بغير الالف فيقولون فِرْزِينِيَا كانهم يقولون الالف فرج يا ينسب اليها محمد بن احمد بن هبة الله بن ثعلبة الفزرائي يلقب بالبهجة كان قارئاً حسناً صاحب ابا محمد ابن الخشاب وسمع من ابي بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري وغيرها وروى الحديث ومات في سابع عشر صفر سنة ٩٣٣ هـ ومولده سنة ٥٣٠ هـ

باب الفاء والسين وما يليهما

٢. فَسَا بالفتح والقصر كلمة عجمية وعندنا بسا بالباء وكذا يتلفظون بها واصلها في كلامهم الشمال من الرياح مدينة بفارس انزلة مدينة بها فيما قيل بينها وبين شيراز اربع مراحل وفي الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وربع ٢. وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلثان ، قال الاصطخري واما كورة دارا بجرد فان اكبر مدنها فَسَا وفي مدينة مقترشة البناء واسعة الشوارع تقارب في الكبر شيراز وفي اصح هواء من شيراز واوسع ابنية وبناء من طين واكثر الخشب في ابنيتها السرو وفي مدينة قديعة ولها حصن وخندق وروضة

واسواقها في روضها وفي مدينة يجتمع فيها ما يكون في الصُرود والجرور من
البَلَح والرُّطَب والجوز والاترج وغير ذلك وبالي مدن داراجرد متقاربة وبين
فسا وكازرون ثمانية فراسخ ومن شيراز الى فسا سبعة وعشرون فرسخا ، وقال
حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة المنسوب الى مدينة فسا من كورة داراجرد
• يسمى بساسيرى ولم يقولوا فساى وقولهم بساسير مثل قولهم كرم ساسير ، واليهما
ينسب ابو عالى الفارسى الفسوى وابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جنوان
الفسوى الفارسى الامير رحل الى المشرق والمغرب وسمع فاكثر وصنف مع الورع
وانسك روى عن عبد الله بن موسى وغيره روى عنه ابو محمد ابن درستويه
١٠. النحوى وتوفى سنة ٤٢٧ ، قال ابن عساكر ابو سفيان بن ابي معاوية الفارسى
الفسوى قدم دمشق غير مرة وسمع بها روى عنه ابو عبد الرحمن السامى
في سنة ١٠٠ وابو بكر بن ابي داود وعبد الله بن جعفر بن درستويه وابو
محمد احمد بن السرى بن صالح بن ابان الشيرازى ومحمد بن يعقوب انصار
والحسن بن سفيان وابو عوانة الاسفراينى وغيرهم وكان يقول كتبت عن الف
١١. شيخ كلام ثقات ، قال الحافظ ابو القاسم اُنْبِأَنَا ابن الاكفاني عن عبد العزيز
الكناني اُنْبِأَنَا ابو بكر عبد الله بن احمد اجازة سمعت ابا بكر احمد بن هبدان
يقول لما قدم يعقوب بن الليث صاحب خراسان الى فارس اُخْبِرَ انه هناك
رجل يتكلم في عثمان بن عفان واراد بالرجل يعقوب بن سفيان الفسوى
فانه كان يتشيع فامر باخراجه من فسا الى شيراز فلما قدم علم الوزير ما وقع
٢٠. في نفس يعقوب بن الليث فقال ايها الامير ان هذا الرجل قدم ولا يتكلم
في ابي محمد عثمان بن عفان شيئا وانما يتكلم في عثمان بن عفان صاحب
النبي صلعم فلما سمع قل ما لي ولا محاب النبي صلعم وانما توقفت انه تكلم في
عثمان بن عفان السجزي ولم يتعمص به ،

فُسْتَجَانُ بالصم وبعد الالف راء واخره نون من قري اصبهان ء

فُسْتَقَانُ بالصم وبعد السين ثلث مثناة من فوق واخره نون من قري مسرو
واهلها يسمونها بُسْتَكَانُ ء

فُسْتَجَانُ من نواحى شيراز ينسب اليها ابو الحسن على الشيرازى الفُسْتَجَانِى
ذكره ابن مندة قال قدم اصبهان في ايام ابي المظفر عبد الله بن شبيب وقرأ
عليه القرآن وكان ديناً فاضلاً مات باصبهان ء قال ابن خيَّان في سنة ٣٠١ فيها
مات تَمَادُ بن مدرک الفُسْتَجَانِى وابو اسحاقى الهاجنانِى ء

الفُسْطَاطُ وفيه لغات وله تفسير واشتقاق وسبب يُذكر عند ذكر مهارته وانا
ابداً بحديث فتح مصر ثم اذكر اشتقاقه والسبب في اسكندرات به

١. حدث الليث بن سعد وهب الله بن لُهيعة عن يزيد بن حبيب

الله بن ابي جعفر وعيَّاش بن قَبَّاس القُتَيْبَانِ وبعضهم يزيد على بعض في
الحديث وهو ان عمر بن الخطاب رضه لما قدم للجابية خلا به عمرو بن العاصى
وذلك في سنة ١٨ من التاريخ فقال يا امير المؤمنين ائذنى لى فى المسير الى مصر
فانك ان فتحتها كانت قُوَّةٌ للمسلمين وهَوْنًا لى وفى اكثر الارضين اموالا وانجز
داهن حرب وقتال فتخوَّف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك فلم يزل
عمرو بن العاصى يعظم أمرها عنده ويخبره بحالها ويهون عليه امرها فى
فتحها حتى ركن عمر بن الخطاب لذلك فعقد له على اربعة الاف رجل كلام
من عك قال ابو عمرو الكندى انه سار ومعه ثلاثه الاف وخمسمائة فُلُتَم من
غافق فقال له سر وانا مُسْتَخِيرُ الله تعالى فى تَسْيِيرِك وسيأتيك كتابى سريعاً
٢. ان شاء الله تعالى فان لحقك كتابى آمرى فيه بالانصراف من مصر قبل ان
تدخلها او شيئاً من أرضها فانصرف وان دخلتها قبل ان يأتىك كتابى فأمن
لوجهك واستعين بالله واستنصره ء فسار عمرو بن العاصى بالمسلمين واستنصر
عمر بن الخطاب الله تعالى فكانه تخوَّف على المسلمين فكتب الى عمرو بأمره ان

ينصرف فوصل اليه الكتاب وهو برّقع فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه
حتى نزل العريش فقبل له انها من مصر فدنا بالكتاب وقرأه على المسلمين وقال
لمن معه تعلمون ان هذه القرية من مصر قلوا نعم قل فان امير المؤمنين مهد
الى ان نجاني كتابه ولم ادخل ارض مصر ان ارجع وقد دخلت ارض مصر
ه فسيروا على بركة الله فكان اول موضع قوتل فيه القرما قتالا شديدا نحو
شهرين ففتح الله له وتقدم لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتى بليبيس فقاتلوه
بها نحو من الشهر حتى فتح الله عز وجل له ثم مضى لا يدافع الا بالامر
خفيف حتى اتى ام ذنين وفي المقس فقاتلوه قتالا شديدا نحو شهرين وكتب
الى عمر رضه يستمده فامده باثني عشر الفا فوصلوا اليه ارسالا يتبع بعضهم
بعضا وكتب اليه قد امددتك باثني عشر الفا وما يغلب اثنا عشر الفا من
قلبي وكان فيهم اربعة الاف عليهم اربعة من الصحابة الكبار الزبير بن العوام
والمقداد بن الاسود وعبد الله بن الصامت ومسلمة بن مخلد رضيهم وقيل ان
الرابع خارجة بن خديجة دون مسلمة ثم احاط المسلمون بالحصن وامير
الحصن يومئذ اسمندفور الذي يقال له الأعرج من قبل المقوقس بن قرقب
ه اليوناني وكان المقوقس ينزل الاسكندرية وهو في سلطان عرقل غير انه حاضر
الحصن حين حاصروه المسلمون ، ونصب عمرو فسطاطه في موضع السدار
المعروفة باسمه ايل على باب زقاق الزقري واقام المسلمون على باب الحصن محاصري
الروم سبعة اشهر وراى الزبير بن العوام خللا عما يلي دار ابي صالح الحراني
الملاصقة لحمام ابي نصر السراج عند سوق الحمام فنصب سُلما واصنده الى
١٥ الحصن وقال اتى أحب نفسي لله عز وجل من شاء ان يتبعني فليفعل فتبعه
جماعة حتى اوتى على الحصن فكبر وكبروا ونصب شرحبيل بن جهم
المراذى سُلما اخر عما يلي زقاق الزمامرة ويقال ان السُلَم الذي صعد عليه
الزبير كان موجودا في داره لله بسوى ورتان الى ان وقع حريق في هذه

الدار فاحترق بعضه ثم احترق ما بقى منه في ولاية عبد العزيز بن محمد بن النعمان اخذاه الله للقصاة الاسماعيلية وذلك بعد سنة ٤٣٠ هـ فلما رأى المقوقس ان العرب قد ظفروا بالحصن جلس في سفينة هو واهل القوة وكانت مُنصَّفة بباب الحصن الغربي وحرقوا بالجزيرة وقطعوا الجسر وتحصنوا هناك والنيل هـ حينئذ في مده وقيل ان الاميرج خرج معهم وقيل اقم بالحصن ، وسأله المقوقس في الصلح فبعث اليه عمرو عبادة بن الصامت وكان رجلا أسود طوله عشرة اشبار فصالحه المقوقس من القبط والروم على ان للروم النهار في الصلح الى ان يوافق كتاب ملكهم فان رضى ثم ذلك وان تَحَطَّ انتقص ما بينه وبين الروم واما القبط فبغير خيار ، وكان الذي انعقد عليه الصلح ان فُرض على جميع من عصر اعلاها واسفلها من القبط ديناران على كل نفس في السنة من البالغين شريفاً ووضيعاً دون الشيوخ والاطفال والنساء وعلى ان للمسلمين عليهم النزول حيث نزلوا ثلاثة ايام وان لهم ارضهم واموالهم لا يعترضون في شئ منها وكان عدد القبط يومئذ اكثر من ستة الاف ألف نفس والمسلمين خمسة عشر الفاً فن قال ان مصر فُتحت صلحاً تعلّق بهذا الصلح وقال هـ ان الامر لم يتم الا بما جرى بين عبادة بن الصامت والمقوقس وعلى ذلك اكثر علماء مصر منهم عقبة بن عامر وابن ابي حبيب والليث بن سعد وغيرهم ونهب الذين قالوا انها فُتحت عنوة الى ان الحصن عنوة فكان حكم جميع الارض كذلك وبه قال عبد الله بن وهب وملك بن انس وغيرهم ونهب بعضهم الى ان بعضها فُتحت عنوة وبعضها فتح صلحاً منهم ابن شهاب وابن لهيعة ٢٠ وكان فتحها يوم الجمعة مستهلّ الحرام سنة ٢٠ للهجرة ، وذكر يزيد بن ابي حبيب ان عدد الجيش الذين شهدوا فتح الحصن خمسة عشر الفا وخمسمائة وقال عبد الرحمن بن سعيد بن مقلاص ان الذين جرت سهامهم في الحصن من المسلمين اثنا عشر الفا وثلثمائة بعد من أصيب منهم في

الحصار من القتل والموت وكان قد اصابهم طاعون ويقال ان الذين قُتلوا من
 المسلمين دُفِنوا في اصل الحصن ، فلما جاز عمرو ومن معه ما كان في الحصن
 اجتمع على السير الى الاسكندرية فسار اليها في ربيع الاول سنة ٢٠ وامر عمرو
 بفسطاطه ان يَفُوضَ فاذا بِمَعامَةٍ قد باضت في اعلاه فقال لقد تَحَرَّمَتْ بِحَرَارَتِنا
 ٥ أَقْرُوا الفسطاط حتى تَنَقَّفَ وتَطَيَّرَ فَرَأَها فَأَقْرَ فسطاطه ووكل به من يحفظه
 ان لا تُهاجَ ومضى الى الاسكندرية واقام عليها ستة اشهر حتى فُكَّها الله عليه
 فكتب الى عمر بن الخطاب يتسألنه في سَكَنَها فكتب اليه لا تنزل بالمسلمين
 منزلا يحول بيني وبينكم نهر ولا بحر فقال عمرو لاصحابه اين نزل فقالوا نرجع
 ايها الامر الى فسطاطك فنكون على ماء وعكراه فقال للناس نرجع الى موضع
 ١٠ الفسطاط فرجعوا وجعلوا يقولون نزلت عن عين الفسطاط وعن شماله
 فسميت البقعة بالفسطاط لذلك ، وتنافس الناس في المواضع فولى عمرو بن
 العاصى على الحفظ معاوية بن حُذَيْفٍ وشريك بن سُمَيٍّ وعمرو بن قُحَظَرَمَ
 وجبرئيل بن ناشرة المعافى فكانوا من الذين نُزِّلُوا القبايل وفصلوا بينهم ،
 وللعرب حَتَّ لغات في الفسطاط يقال فُسطاط بضم اوله وفُسطاط بكسره
 ١٥ وفُسط بضم اوله واسقاط الطاء الاولى وفُسط باسقاطها وكسر اوله وفُستَاط
 وفُستَاط بديل الطاء ثالا ويضمون ويفتحون ويجمع فساطيط وقال الفراء في
 نوادره ينبغي ان يجمع فساتيط ولم اسمعها فسنميط ، واما مَقَسَّنا فان
 الفسطاط الذي كان لعمر بن العاصى فهو بيت من آدم او شعر وقال صاحب
 العين الفسطاط ضرب من الابنية قال والفسطاط ايضا مجتمع اهل الكورة
 ٢٠ خوالى مسجد جماعتهم يقال هؤلاء اهل الفسطاط وفي الحديث عليكم
 بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة الله يجتمع فيها الناس وكل
 مدينة فسطاط قال ومنه قيل لمدينة مصر الله بناها عمرو بن العاصى
 الفسطاط روى عن الشعبي انه قال في العبد الآبق اذا أُخِذَ في الفسطاط

ففيه عشرة دراهم وإذا أخذ خارج الفسطاط فغلبه اربعون ، وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم فلما فتحت مصر التمس اكثر المسلمين الذين شهدوا الفتح ان تقسم بينهم فقال عمرو لا اقدر على قسمتها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بها كما وشانها ويعلمه ان المسلمين طلبوا قسمتها فكتب اليه عمر لا تقسمها وترى يكون خراجكم فيما للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوكم فآثروا عمرو وأخصى اهلها وفرض عليهم الخراج ففتحت مصر كلها صلحا بغريصة دينارين دينارين على كل رجل لا يزداد على احد منهم في جزية راسه اكثر من دينارين الا انه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض والزرع الا اهل الاسكندرية فانهم كانوا يؤدون الجزية والخراج على قدر ما ايرى من وليم لان الاسكندرية فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد لم يكن صلحا ولا نعمة ، وحدث الليث بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال سالت شيخا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا الى المدينة امام عمر بن الخطاب رحمه وانا محتلم وشهدت فتح مصر وقلت ان فلانا يذكر ان انه لم يكن لهم عهد فقال لا يبالى ان لا يصلى من قال انه ليس لهم عهد فقلت هل كان لهم كتاب قال نعم كتب ثلاثة كتاب عند طلحة صاحب احدى وكتاب عند قمران صاحب رشيد وكتاب عند يحيى صاحب البرلس قلت فكيف كان صلحهم قال ديناران على كل انسان جزية وارزاق المسلمين قلت افتعلتم ما كان من الشروط قل نعم ستة شروط لا يخرجون من ديارهم ولا تنتزع نساءهم ولا كنوزهم ولا ارضيهم ولا يزداد عليهم ، وقال عقبه بن عمر كانت شروطهم ستة ان لا يؤخذ من ارضهم شيء ولا يزداد عليهم ولا يكلفوا غير طاقتهم ولا تؤخذ دراهمهم وان يقاتل عنهم عدوهم من راءهم ، ومن يحيى بن ميمون الخضرى قال لما فتح عمرو بن العاصى مصر صرع على جميع من فيها من الرجال من القبط من راعف الخنم الى ما فوق ذلك ليس فيما سوى ولا امراء ولا شيخ على دينارين دينارين

فأُخْصِرُوا كَذَلِكَ فَلَبِغْتَ حَذَقَهُ ثَلَاثِيَةِ الْفِ الْفِ ، وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّ مَصْرَ
 فَتَحَهُ عَنْهُ رَوَى ابْنُ وَهْبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّ أَبَا قَتَنِانَ
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِمِيِّ يَقُولُ قَعَدْتُ فِي مَقْعَدِي هَذَا وَمَا
 لِأَحَدٍ مِنْ قَبْطِ مِصْرَ عَلَى عَهْدٍ وَلَا عَقْدٍ إِلَّا لَاهِلِ انْطَابِلَسَ فَإِنَّ لِي عَهْدًا نُزُوِي
 لَهُ لَمْ يَدْ أَنْ شَمْتُ قَتَلْتُ وَأَنْ شَيْتُ خَمَسْتُ وَأَنْ شَيْتُ بَعْتُ ، وَرَوَى ابْنُ
 وَهْبٍ عَنْ هِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَرِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَمْرُو
 بْنَ الْعَاصِمِيِّ فَتَحَ مِصْرَ بِغَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ وَأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْقَطَّابِ رَضِيَ عَنْهُ
 دَرَّهَا وَصَرَّهَا أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا شَيْءٌ نَظَرًا لِلْإِمَامِ وَأَهْلِهِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ ،

جَامِعُ ابْنِ طُولُونٍ قَالَ الْقَضَائِيُّ كَانَ السَّبَبُ فِي بِنَائِهِ أَنَّ أَهْلَ مِصْرَ شَكُّوا إِلَى
 ١٠ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ ضَيْفَ مَسْجِدِ الْجَامِعِ يَعْنُونَ مَسْجِدَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ
 فَلَمَّا بَلَغَ مَسْجِدَ الْجَامِعِ بِجِبِلِّ يَشْكُرُ بْنُ جَزَيْلَةَ مِنْ لَحْمٍ وَهُوَ الْآنَ بَيْنَ مِصْرَ
 وَالْقَاهِرَةِ قَابِلَةً بَيْنَهُمَا فِي سَنَةِ ٣٣٤ وَفَرَّغَ مِنْهُ فِي سَنَةِ ٣٣٦ ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 فِي سِيرَةِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ أَنَّ مَبْلَغَ النِّفْقَةِ عَلَى هَذَا الْجَامِعِ مِائَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ
 دِينَارٍ وَمَاتَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ سَنَةَ ٤٧٠ وَهُوَ الْآنَ فَارِغٌ تَسْكُنُهُ الْمَغَارِبَةُ وَلَا تَقْلَمُ
 ١٥ أَلْفَهُ جُمُعَةً ،

وَأَمَّا جَامِعُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ فَهُوَ فِي مِصْرَ وَهُوَ الْعَامِرُ الْمُسْكُونُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ
 الْعَاصِمِيِّ لَمَّا حَاصِرَ لِحْصَنَ بِالْقِسْطِ نَصَبَ رَأْيَهُ بِتِلْكَ الْخَلَّةِ فَسُمِّيَتْ مَحَلَّةُ
 الرَّايَةِ إِلَى الْآنَ وَكَانَ مَوْضِعُ هَذَا الْجَامِعِ جَبَانَةً حَازَ مَوْضِعُهُ قَيْسَبَةَ بْنِ كَلْثُومَ
 الْكُحَيْمِيِّ وَبَكَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَزَلَ فَلَمَّا رَجَعُوا مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ
 ٢٠ الْعَاصِمِيِّ قَيْسَبَةَ فِي مَنْزِلِهِ هَذَا أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدًا فَتَعَدَّتْ بِهِ قَيْسَبَةُ عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ وَاخْتَطَّ مَعَ قَوْمِهِ بَنِي سَدُومَ فِي تَجْمِيمِ بُيْنِ سَنَةِ ١٢ وَكَانَ طَوْلُهُ
 خَمْسِينَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَيُقَالُ أَنَّ وَقْفَ عَلَى أَمَةِ قَبْلَتِهِ ثَمَانُونَ
 رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ الْأَرَامِ مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ وَالْقِدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَهَبَادَةُ

بن الصامع وابو الدرداء وابو ذر الغفاري وغيرهم ، قيل انها كانت مشرفة
 قليلا حتى اعاد بناءها على ما في اليوم قرّة بن شريك لما هدم المسجد في
 ايام الوليد بن عبد الملك وبناء ، ثم ولي مصر مسلمة بن مخلد الانصاري
 هناك من قبل معاوية سنة ٤٠هـ وبنيته وزخرفته وزاد في ارجائه وانتهت وكثر
 مؤننيه ثم لما ولي مصر قرّة بن شريك العباسي في سنة ١١٠ هـ هدمه بأمر الوليد
 بن عبد الملك فزاد فيه وثمّنه وحسنه على عادة الوليد بن عبد الملك في بناء
 الجوامع ثم ولي صالح بن علي بن عبد الله بن العباس في ايام السفاح فزاد
 ايضا فيه وهو اول من ولي مصر من بني هاشم وذلك في سنة ١٣٣ ويقال انه
 ادخل في الجامع دار الزبير بن العوام ، ثم ولي موسى بن عيسى في ايام
 الرشيد في سنة ١٥٠ فزاد فيه ايضا ، ثم قدم عبد الله بن طاهر بن الحسين
 في ايام المأمون في سنة ٢١١ لقتال الخوارج ولما ظفر بهم ورجع امر بالزيادة في الجامع
 فزيد فيه من غربيته وكان وروده الى مصر في ربيع الاول وخروجه في رجب من
 هذه السنة ، ثم زاد فيه في ايام المعتصم ابو ايوب احمد بن محمد بن هجاج
 ابن اخيه الى الوزير احمد بن خالد وكان صاحب الفراج بمصر وذلك في سنة
 ٢٥٨ ، ثم وقع في الجامع حريق في سنة ٢٧٥ فهلك فيه اكثر زيادة عبد الله
 بن طاهر قاهر خمارويه بن احمد بن طولون بهمارته وكتب اسمه عليه ، ثم
 زاد فيه ابو حفص عمر القاضي العباسي في رجب سنة ٣٢٦ ثم زاد فيه ابو بكر
 محمد بن عبد الله بن الحازن روائا واحدا مقداره تسعة اذرع في سنة ٣٠٧
 ومات قبل تتمتها فتمتها ابنه علي وفرغت في سنة ٣٢٨ ، ثم زاد فيه في ايام
 الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس الفوّارة للّه تحت قبّة بيت المال وذلك في
 سنة ٣٧٨ وجدّد الحاكم بياض مسجد الجامع وقلع ما كان عليه من الفسفس
 وبنيّ من مواضعه ، قل الشريف محمد بن اسعد بن علي بن الحسن الجسّواني
 المعروف بابن الخوي في كتاب سمّه انقّط لمعجم ما اشكل عليه من الخطوط

وكان السبب في خراب القسطنطين واجلاء الخطط حتى بقيت كالستلال اذا
 تَوَالَّت في ايام المستنصر بن الظاهر بن الحاكم سبع سنين اولها سنة ٢٥٧ الى
 سنة ٢٦٤ من الغلاء والوباء الذي أَتَى اهلها وخرَّب دورها ثم ورد امير الجيوش
 بدر الجبال من الشام في سنة ٢٦١ وقد عَمَّ الخراب جانبي القسطنطين الشرق
 والغرب فاما الغرب فخرَّب الشَّرَف ومن قنطرة خليم بنى وابل مع عقبة يَحْصِبُ
 الى الشرف ومراد والعبيسين وخبشان وأعين والكلاع واللبوع والاكحول والربذ
 والقفاة ومن الشرق الصدف وغافق وحصرموت والمقوقف والبلفنق والعسكر
 الى المنظر والمعافر بأجمعها الى دار ابي قتيل وهو اليوم الذي شرق عصفه اللبوي
 وفي سفاية ابن طولون ، فدخل امير الجيوش مصر وهذه المواضع خاوية على
 اهروشها وقد اقام النيل سبع سنين يمدَّ وينزل فلا يجد من يزرع الارض وقد
 بقي من اهل مصر بقايا يسيرة ضعيفة كسفة البال وقد انقطعت عنها الطرُق
 وخيفت السُّبُل وبلغ الحال بهم الى ان الرغيف الذي وزنه رطل من الخبز يباع
 في زقاق القناديل كبيع الطُّرف في النداء باربعة عشر درهما وخمسة عشر درهما
 ويباع ارباب القمح بثمانين دينارا ، ثم عَدِمَ ذلك وتزايد الى ان أَكَلَت الدواب
 الكلاب والقطاط ثم ارتدَّت الحال الى ان اكل الرجال الرجال ولخلسك سمي
 الزقاق الذي يَحْصِرُه الغُشْم زقاق الفتلى لما كان يُقْتَل فيه وكان جماعة من
 العبيد الأقوياء قد سكنوا بيوتا قصيرة السقوف قريبة من يَسْعَى في الطرقات
 ويتطوف وقد اعدوا سكاكين وخطاطيف وفراوات ومجارييف فلذا اُحْدُ اجتاز
 في الطريق ارموا عليه الكلاب واشالوه اليهم في اقرب وقت واسرع امسّر ثم
 ضربوه بتلك الهراوات والاخشاب وشرحوا لجه وشوة واكواه ، فلما دخل امير
 الجيوش فَسَّحَ للناس والعسكر في عمارة المساكن عما خرب فعمروا بعضه وبقي
 بعضه على خرابه ، ثم اتفقت في سنة ٥٦٤ نزول الافرنج على القاهرة فاضرمت
 النار في مصر لئلا يملكها العدو ان لم يكن نال بها طاقة ، قال ومن الدليل على

دُكُورَ لَلْفُطَطِ أَتَى سَمِعَتِ الْإِمِيرُ تَأْيِيدَ الدَّوْلَةِ تَهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِالصَّبْصَامِ
يَقُولُ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَلَّيْ يَقُولُ عَنْ الْقَاضِي
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي مِصْرَ مِنَ الْمَسَاجِدِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ السَّف
مَسَاجِدَ وَثَمَانِيَّةُ أَلْفٍ شَارِعَ مَسْلُوكٍ وَأَلْفٌ وَمِائَةٌ وَسَبْعُونَ تَحْتِهَا، وَفِي سَنَةِ
٥٧٥ هـ قَدِمَ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ تَمْلُكِهِ عَلَيْهَا إِلَى مِصْرَ
وَأَمَرَ بِبِنَاءِ سُوْرٍ عَلَى الْفُسْطَاطِ وَالْقَاهِرَةِ وَالْقَلْعَةِ اللَّهُ عَلَى جَبَلِ الْمَقْطَرِ فَلَمَّا بَلَغَ
دَوْرَهُ فَكَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ لَبْرَاقٍ وَثَلَاثُمِائَةِ لَبْرَاقٍ بِالْذَّرَاقِ الْهَاشِمِيَّ وَلَمْ يَزَلْ
الْعَمَلُ فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ صَلَاحُ الدِّينِ فَبَلَغَ دَوْرُهُ عَلَى هَذَا سَبْعَةَ أَمِّيَالٍ وَنِصْفٍ
وَفِي فَرَسْتِخَانٍ وَنِصْفٍ،

١٠ قَسْرَةً بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحٌ أَلْفٌ وَرَاءُ وَيُقَالُ بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ
أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا،

فِي سِتْجَانٍ بِكَسْرَتَيْنِ ثُمَّ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالْجِيمُ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى بِلَدَةٍ مِنْ
لُؤَاحِي فَارِسٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ تَمَّادُ بْنُ مَدْرُكٍ بْنُ تَمَّادٍ الْفَسْجَانِيُّ
حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الْحَوْضِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ الْحَسَامِيُّ تَبَوُّيَ

هَاسَنَةُ ٤٣١

فَسَيْلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ وَبَاءٌ سَّاكِنَةٌ وَلَا مَ حَتَّى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْبَعِيِّ أَوَّلُ
مَا يُقْلَعُ مِنْ صِغَارِ الْخَلِّ لِلْفَرَسِ فَهُوَ الْفَسِيلُ وَالْوَدِيُّ وَيَجْمَعُ عَلَى فَسَائِلٍ وَيُقَالُ
لِلْوَاحِدَةِ فَسَيْلَةً وَيَجْمَعُ فَسَيْلًا وَفَسَيْلٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ جَزِيرَةٍ

بَابُ الْفَاءِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

١١ فَشَالٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدَ نِصْفُ يَوْمٍ عَلَى وَادِي رَمَحٍ وَفَشَالٌ أُمَّ قَرْيَةٍ
وَادِي رَمَحٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ مَسْرُورُ الْفَشَالِيِّ مَجِيدٌ وَهُوَ الْقَائِلُ حَدَّثَنِي
أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْحَانِيُّ قَالَ كَانَ الْفَشَالِيُّ مَدْحٌ عَلَى الْمُنْتَجَبِ
أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِقَصِيدَةٍ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَعَادَ إِلَى مَكَّةَ وَنَسِيَ أَنْ يَصِلَهُ

فلما حصل بها ذكر ذلك فعظم عليه فأنفذ اليه صلته وهو بزييد لكتب اليه بهذه الابيات

هذا هو الجود لا ما قيل في القدم من ابن سعد وعن كعب وعن قسيم
جود سري يقطع البداء ملقحاً قول السري من نواحي البيت والحرم
: حتى أتاه بأكناف الخصيب وقد نل الخيل على عجز ولم ينم
وأي إلى ولم تسقى له قدمي كلا ولا ناب عن سقي له قلبي
ولا امتطيت اليه ظهر فاجية تاق واخفافها منعولة بدم
أحب به زائراً قرت بزمرة عن المديح قامت حجة الكرم
فلما علم إذا له أجر فتمته شكراً يلقوه بالغالي من القيم
: اقشعجان بالفتح ثم السكون وتلا مثناة من فوقها مفتوحة وجيم واخره نون

قرية

فشنأ بفتح اوله وثانيه ونون من قري بخارا ينسب اليها ابو زكريا يحيى بن
زكريا بن صالح الفسشي البخاري يروي عن ابراهيم بن محمد بن الحسين
واسباط بن الميمون البخاري وغيرهما
: الفشن قرية بمصر من اعمال البهنسي

ثشيليزه بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وذال معجمة مكسورة وباء
مثناة من تحت اخرى وزاء من قري بخارا
باب الفاء والصاد وما يليهما

الفصا بالضم والقصر كانه جمع فصية من قولهم تفصى من كذا أي تخلص منه
قنية باليمن

الفص من حصون صنعاء باليمن

تحيص بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وصاد اخرى من قولهم فص الجرح وغيرها
إذا سال يفس فصيصاً أو من قولهم لهذا الشيء فصيص أي صوت ضعيف

وفصيص اسم من يعينها سميت بذلك لما ذكرناه

باب الفاء والضاد وما يليهما

الفضاء بالذَّ ومعناه معلوم موضع بالمدينة

الفضاض موضع في قول قيس بن العيصرة الهذلي حيث قال

ورثنا الفضاض قبلنا شيفتنا بأرقن ينفي الطهر من كل موقع

الشيفة الطليعة

الفضل معناه معلوم من أسماء جبال فذيل

الفضلية قرية كبيرة كالمدينة من نواحي شرق الموصل وأعمال نينوى قرب

باعشيقا متصلة الأعمال بها نهر جار وكروم وبساتين وبها سوق وقيسارية

١. وبازار يشبه باعشيقا إلا أن باعشيقا أكثر دخلا وأشيع ذكرا

باب الفاء والطاء وما يليهما

فطرس بالضم اسم نهر قرب الرملة بأرض فلسطين ذكر في نهر ابي فطرس

فطيمة تصغير فاطمة اسم موضع بالبحرين كانت به وقعة بين بني شيبان

وبني ضبيعة وتغلب من ربيعة أيضا ظفر فيها بنو تغلب على بني شيبان

٢. الأعشى

وكن غداة العسر يوم فطيمة متعنا بني شيبان شراب تحليم

جبهنا بالظعن حتى توجهوا وهن صدور السهري المقوم

وقال الأعشى أيضا

نحن الفوارس يوم الحنو صاحبة جنتي فطيمة لا ميل ولا عزل

باب الفاء والعين وما يليهما

فعرى قال ابن السكيت فعرى بفتح الفاء جبل قال البكري فعرى تصحيف

أما هو فعرى هو جبل يصب في وادي الصفراف وقال في موضع آخر فعرى جبل

تصب شهبانه في شيفة قال كثير

وَاتَّبَعْتُهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا أَلَمْتُ بِطَرَفِي وَاللَّيْلَانِ تَزُورُهُمَا
 فَتَعْنَمُ بِالْفَتْحِ وَتَكْرِيرِ الْعَيْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ مُقَعَّمٌ وَنَهْرٌ مُقَعَّمٌ أَيْ عَتَلَى اسْمُ مَوْضِعٍ
 فَعَنْ مِنْ حَصُونِ بْنِ زَيْدٍ بِالْيَمِينِ ۞

باب الفاء والغين وما يليهما

هـ فَغَانِدِيرُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَهَاءٌ مَثْنَاءٌ
 مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَزَاوٍ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا ۞

فَغْدِيرُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ زَاوٍ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا أَيْضًا عَنْ السَّمْعَانِيِّ ۞
 فَغْدِيرُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ فَرْقٌ إِلَّا أَنْ هَذَا بِالنُّونِ كَالْعَرَايِ قَرْيَةٌ
 مِنْ قَرْيِ بُخَارَا ۞

أَفَقَرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَهُوَ فَخِ الْفَمِ فِي اللُّغَةِ وَالْفَغَرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ وَهُوَ اسْمُ
 مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ ۞

فَغَشْتٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَالتَّاءُ الْمُثْنَاءُ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا ۞
 فَغَنْدَرَةٌ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ بَعْدِهَا هَاءٌ
 مَحَلَّةٌ بِسَمَقَنْدَ ۞

هـ الْفَغَوَاءُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْمَدُّ كَذَا ضَبَطَهُ الْأَدَبِيُّ وَقَالَ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا وَهَذِهِ
 لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ لَا أُدْرِي كَيْفَ سَمِيَ بِهَا قَرْيَةٌ بِبُخَارَا لِأَنَّ الْفَغَوَّ هُوَ النُّورُ وَالْبَقْعَةُ
 فَغَوَاءٌ بِلَدٍّ لَا أَعْرِفُ فِي غَيْرِ كَلَامِ الْعَرَبِ ۞

الْفَغَوَّةُ الْفَغَوُّ النُّورُ وَاحِدُهُ فَغَوٌّ وَهُوَ الزَّرْقَرُ فِي قَرْيَةٍ فِي لُحْفِ آرَةِ جَبَلِ بَرْزَنْ
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ۞

هـ فَغَيْطُوسِينَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ
 وَهَاءٌ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا ۞

فَغَيْفِدُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَهَاءٌ سَاكِنَةٌ وَفَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ بِالْبُغْدَادِ ۞

باب الفاء والقاف وما يليهما

الفَقْرُ بالفتح وسكون القاف وآخره حمزة قال ابن الاعراب الفَقْرُ الحفرة في الجبل وقال غيره الفَقْرُ الحفرة في وسط الحرة وجمعه فَقَاتٌ وهو اسم موضع بعينه قال نصر الفَقْرُ قرية باليمامة بها منبر وأهلها طيبة والعنبر،

• الْفَقَارُ وفي خزيمة الظهر اسم جبل قال أبو صخر الهذلي يصف حجاباً
يَمِيلُ فَقَاراً لَمْ يَكِهِ السَّيْلُ قَبْلَهُ أَضَرَّ بِهَا فِيهَا حَبَابُ الثَّعَالِبِ،
الْفَقَاتُ من مياه بني عقيل بنجد،

الفقطين من قرى مخلاف ضداء من أعمال صنعاء باليمن،
فَقْعًا، الْفَتِينَات أما الأول فهو من الفَقْع وهو اللبنة البيضاء، وأرضه للث تنبت
أفقعاً، وأما فَتِينَات قياساً فهو تصغير جمع الْفَقْعة وهو أعلى الجبل وهو بجملة
اسم موضع،

الْفَقِيرُ بالفتح ثم السكون وهو ذو الحاجة وقد اختلف الفقهاء في الفرق بين
الفقير والمسكين بما تخاف أن ذكرنا فنبينا إلى التطويل والحشو فتركناه وعلى
ذلك فاصل الفقير المكسور الْفَقَارُ وهو خزرات الظهر وبه سمي السفقيير وقال
• الأصمعي الْوَدِيَّة إذا غرست حفرة لها بئر فغرست ثم كُيس حولها بئرَ بئر
المسيل والدمن فتلك البئر في الفقير وقال أبو عبيدة الْفَقِيرُ له ثلاثة مواضع
يقال نزلنا ناحية فقير بني فزن يكون الماء فيه هاهنا ركيّتان لقوم فهم عليه
وهاهنا ثلاث وهاهنا أكثر فيقال فقير بني فلان أي حصّتم كقول بعضهم

تَوَزَّعْنَا فُقَيْرَ مِيَاهِ أَقْبَرِ لَلْبَنِي أَبِ مَنَا فُقَيْرُ

فَحَصَّةٌ بَعْضُنَا خَمْسٌ وَسِتُّ وَحَصَّةٌ بَعْضُنَا مِنْهُنَّ بَيْرُ ٢٠

والثاني أفواه سَفِيّ اللَّقِيّ وأنشد

فَوَدَّتْ وَاللَّيْلُ لَمْ يَنْجَلِي فُقَيْرِ أَفْوَاهِ رَكِيَّاتِ اللَّقِيّ

والثالث تحفر حفرة ثم تغرس بها الفسيلة فهي فقير كقوله أحفر لكل نخلة

فقيرا ، وقال غيره يقال للبحر العتلة فقير ومن جعفر بن محمد ان النسبي
 صلح اقطع عليا رضى اربع ارضين الفقيرين وبيع قيس والشجرة واقطعه امر
 ينبع واصاف اليها غيرها وقال ملج الهدى

واعلمت من طرد الحجاز نجوة الى الغور ما اجتار الفقير ولغلف

وقال الادبي الفقير ركب بعينه وقيل بهر بعينها ومغارة بين الحجاز والشام قال
 بعض ما ليلة الفقير لا شيطان مجنونة تؤلى قريح الاسنان
 لان السير فيها متعب ،

فقير يجوز ان يكون تصغير ترخيم اندى قبله ويجوز غير ذلك قال العمري
 موضع قرب خيبر وقال محمد بن موسى الفقير موضع في شعر امر الخصفي من
 ا. بنى محارب عفا من آل فاضمة الفقير فافقر يتقرب منها فاير

قل ويروى بتقديم انقاف ،

فقيم تصغير فقم وهو رده الى اندكن والافقم الاعوج الخالف وقد فقم يقيم
 فقام ان تتقدم الثنايا انغيا فلا تقع عليها السفلى اذا ضم الرجل فاه ،

الغنى بفتح اوله وسكون ثانيه وتصحيح اليه ولا ادري ما اصله قل السكوف
 هـ من خرج من الثريتين متماسرا يعنى الثريتين اللتين عند التبع اول منزل
 يلقاه انغى واهله بنو ضبة ثم السخيمية وانغى واد في طرف عرض الهمامة
 من قبل مهب الرياح الشمالية وقيل هو بنى انعبر بن عمرو بن نهم نزلوها
 بعد قتل مسيلمة لانها خلعت من اهلها وكانوا قتلوا مع مسيلمة وبها منبر
 وقراه الحينة تسمى انوشم وانوشوم ومنبرها اكبر منابر الهمامة ، وقال هبند

٢. بن ايوب احد نصوص بنى انعبر بن عمرو بن نهم

لقد اوقع البقال بالسقى وقصة سرجع ان ثابت اليه جلائبة

ان يك ثلثي صادق يابن هاني واثامد ترحل لحرب نجائبه

ايا مسلم لا خير في العيش او يكن لقران يوم لا توارى كواكبته ،

الْفَقِيُّ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْإِوَالِ وَمَا أَطْنَدُ إِلَّا غَيْرَهُ وَلَا أَدْرِي أَوْ شَيْءٌ أَصْلَهُ وَقَالَ
الْخَفَصِيُّ فِي ذِكْرِهِ نَوَاحِي الْهِمَامَةِ الْفَقِيُّ بِفَتْحِ الْفَاءِ مَا يَسْقَى الرُّوْحَةَ وَفِي نَحْلِ
وَحَارِثِ لَبْنِ الْعَنْبَرِ وَشَعَرِ الْقَتَالِ يَرَوَى بِالرُّوَايَتَيْنِ قَالَ الْقَتَالُ

هَلْ حَبْلٌ مَمْنَةٌ هَذِهِ مَصْرُومٌ أَمْ حَبٌّ مَمْنَةٌ هَذِهِ مَكْتُومٌ
يَا أُمَّ أَمِيْنٍ شَادِنٌ خَذَلْتِ لَدَى عَمِيْنَاهُ فَانْحَنِيْ بِهَا تَرْقِيْمٌ
تَبْقَى الْفَقِيُّ تَلَالُتْ فَحَطَا لَهَا طَفْلٌ نَدَانٌ مَا يَكْسَدُ يَقُومُ
أَتَى نَعْمٌ أَيْمَكَ لَوْ تَحْزِيْنِيْ وَصَلَّ مِنَ الْجِبَالِ صَرُومٌ

وَقَدْ قَنَاهُ نَجِيمُ ابْنِ مَقْبِلٍ فَقَالَ

لِيَأْتِي دَهْءُ الْفَوَادِ كَانِهَا مَهَاءٌ تَرْغَى بِالْفَقِيْمَيْنِ مُرْشِخٌ هـ

١. بَابُ الْفَاءِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْفَلَا بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مِثْهَنَةٍ مِنْ نَوَاحِي طُوسَ فَهِيَ عَلَى هَذَا عَجْمِيَّةٌ لَكِنْ
مُخْرِجُهَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ الْفَلَا جَمْعُ الْفَلَاءِ وَفِي الصَّحْرَاءِ لَقَدْ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنْيْسَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُ مَنْقُولًا عَنِ الْفَعْلِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَا الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ وَفَلَا
إِذَا عَقِلَ بَعْدَ جَهْلٍ وَفَلَا إِذَا قُطِعَ وَفَلَا رَأْسُهُ

هـ فَلَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ انْتَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ نَعْفٍ فَلَا فُذْبَابُ الْأَخْشَبِ
فَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ يَنْعَفُ فَلَا فُذْبَابُ الْمُعْتَبِ
قَالَ وَفَلَا مِنْ دُونَ الشَّامِ وَالْمُعْتَبِ وَإِنْ دُونَ مَنَابِ الشَّامِ وَذُبَابُ فَنَاهَا بِإِخْذِهَا
الطَّرِيفُ

فَلَاجٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَلَجٍ مِثْلُ قَذَحٍ وَقَذَاجٍ أَوْ
جَمْعُ فَلَجٍ مِثْلُ زَنْدٍ وَزَنَادٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَقْرَدَةٍ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ يَذْكُرُ تَفْسِيرُهُ فِيهِ
أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ هَذَا قَالَ الزُّبَيْرِيُّ فِي الْفُلَاجَةِ فَتُجْمَعُ بِمَا حَوْلَهَا فَيُقَالُ
فُلَاجٌ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْأَمْدِيُّ بِأَعْلَى وَادِي رَوَّلَانَ وَفِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ رِيَاضُ
نَسَمَى الْفُلَاجَ جَامِعَةً لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسَاكٌ كَثِيرٌ لِمَاءِ السَّمَاءِ يَكْتَفُونَ

به صَيِّفَهُمْ وَرَبِيْعَهُمْ اِذَا مُطَرُوا وَلَيْسَ بِهَا اَبَارٌ وَلَا هَيَوْنٌ مِنْهَا غَدِيرٌ يُقَالُ لَهُ
الْحَتْبِيُّ لِأَنَّهُ بَيْنَ عِصَاهُ وَسِدْرٍ وَسَلَمٌ وَخِلَافٌ وَأَمَّا يَوْقٌ مِنْ طَرَفَيْهِ دُونَ جَنْبَيْهِ
لأن له حَرْفَيْنِ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ مِنْ جِهَتَيْهِمَا وَأَيُّهَا عَفَى أَبُو وَجْزَةَ بِقَوْلِهِ

اِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيفِ إِلَى رَوْحِ الْفَلَاحِ أَلَاتُ الشَّرْحِ وَالْعُتْبِ

وَاحْتَلَّتْ الْجَوُّ فَلَا جَزَاعَ مِنْ مَرَحٍ فَمَا لَهَا مِنْ مُلَاقَاتٍ وَلَا طَلَسَبٍ ٥

فَلَا كَرْدَ بِالْفَتْحِ وَكَسْرَ الْكَافِ وَسُكُونِ الزَّاءِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى مَرَوْءٍ

الْفَلَاحِيَّ بِالْفَتْحِ قُلُوبُ الْيَمِّ فَلَا كَيْفَ السَّوَادِ قَرَأَهَا وَاحِدًا قُلُوبَةٌ ٥

فَلَامٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ دُونَ الشَّامِ ٥

فَلَانٌ بِالْفَتْحِ وَلَوْنَيْنِ مِنْ قَرَى مَرَوْءٍ

وَأَقْلَتُمُومٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلَامِ السَّاكِنَةُ تَالَا مِثْلَهَا مِنْ قَرَى وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ حَصَنٌ

بَنَاءُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٥

فَلَنَجٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَنِيَّةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ وَأَنْفَلَجَ الْمَاءُ لِلْجَارِي مِنَ الْعَيْنِ قَالُ الْعَجَاجِ

تَذَكَّرْ أَعْيُنًا رَوَاهُ قَلْبَاجَا أَوْ جَازِيَةً يَقْلَلُ عَيْنٌ فَلَجٌ وَمَا فَلَجٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

أَنْفَلَجَ النَّهْرُ وَالْفَلَجُ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَالْفَلَجُ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ السَّقَمَيْنِ

٥ آخَرًا أَيْضًا ٥ وَلَفَجَ مَدِينَةً بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ نَبِيُّ جَعْدَةَ وَقُشَيْرٍ وَكَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ

بْنُ عَمْرِو بْنِ صَعْمَةَ كَمَا أَنَّ حَجْرَ مَدِينَةَ بَنَى رَبِيعَةَ بْنُ نَزَارٍ بَنَ مَعْدَ بْنَ

عَدْنَانَ ٥ فَلَجَ مَدِينَةً فَمَسَ بَنَ عِيلَانَ بَنَ مُضَرَ بَنَ نَزَارٍ بَنَ مَعْدَ بْنَ عَدْنَانَ

وَبِنَا مِنْبَرٍ وَوَالٍ قُلُوبُ وَيُقَالُ لَهَا فَلَجُ الْاَفْلَاحِ قَالُ السَّكُونِيُّ قَالُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَوَرَاءَ الْحَازَةِ

فَلَجُ الْاَفْلَاحِ وَهُوَ مَا بَيْنَ انْعَارِضٍ وَمَنْتَلَعِ الشَّمْسِ تَصَبُّ فِيهِ أَوْدِيَةُ الْعَارِضِ

٢. وَتَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبُوحُهَا وَلَيْسَ بِالْيَمَامَةِ مُلْكٌ لِقَوْمٍ خَلَصُوا بِهِ مِثْلَهَا وَفِي أَرْبَعَةِ

فَرَاخِجٍ طَوَلًا وَهَضَبٍ مُسْتَدِيرَةٍ ٥ قَالُ أَبُو زَيْدٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّ فِي نَوَادِرِهِ

أَمَّا سَمَى فَلَجُ الْاَفْلَاحِ لِأَنَّهُا أَفْلَاحٌ كَثِيرَةٌ وَأَعْظَمُهَا هَذَا الْفَلَجُ لِأَنَّهُ أَكْثَرُهَا تَخْلَا

وَمَزَارِعُ وَسُبُوحًا جَارِيَةً وَسَوَى ذَلِكَ مِنَ الْاَفْلَاحِ الْخَطَاءُ مَعَكُنْ كَثِيرُ الزَّرْعِ

والاطواء ليس فيه نخل والزرقون موضع آخر فيه الزروع واطواء كثيرة وهو
 فلج من الافلاج وحرم فلج وأكمة فلج والشطبتان فلج من الافلاج فهذا اما
 سقى فلج الافلاج لانه اعظمها واكثرها نخلا والافلاج لبى جعده وفيها لبى
 قشير والحريش موضع وكل ما يجرى سحبا من عين فهو فلج وكل جدول شق
 من عين على وجه الارض فهو فلج واما الجور والسيول فلا تسمى لافلاجاً
 هذا آخر كلام ابى زياد اقلاني حرفاً حرفاً وقال ابو الدنيا فلج الافلاج نخل
 لبى جعده كثير وسيوح تجرى مثل الودية تنقب فيها قبي فتساج ، وقال
 الفخيف بن تميم العقيلي وقال ابو زياد في لرجل من بى هزان

سَلُوا فَلَجَ الْافْلَاجِ عَنَا وَعَنْكُمْ وَأَكْمَةً اِنْ سَالَتْ سَرَارُهَا دَمًا
 ١. عَشِيَّةً لَوْ شِئْنَا سَبِينًا نِسَاءَكُمْ وَلَنْ ضَفَعْنَا عِزَّةً وَتَكْرُمًا
 عَشِيَّةً جَاءَتْ مِنْ هَقِيلٍ عَصَابَةٌ تَقْدَمُ مِنْ ابْطَالِهَا مَنْ تَقْدَمًا

وقال الفخيف ايضا

بَدَا نَا فَعَلْنَا أَقَابَ الْجَرِّ وَكَتَسَسَتْ اسْفَلُهُ حَسَنَى أَرْحَسْنَ وَأَوَدَا
 امر السنين في قربانه نر نبسته خصيداً ولولا لينه ما تخصدا
 ١٥ ام النخل من وادى القرى احرفت له عمانية هن القنا فتساودا
 سقى فاسج الافلاج من كل قعد نهاب ترويه دماثا وقودا

وبروى سقى الفلج العادى

به نجد الصيد الغريب ومنظرا انيقا ورخصات الانامل خردا

وقال الجعدى

٢. نحن بنو جعده ارباب الفلاج نحن منعنا سيئه حتى اعتلج
 ويوم فلج لبى عمر على بى حنيفه ويقال فلج الافلاج والفلج العادى ايضا
 قال الفخيف

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَلِ بَكْرَ بَنِ وَايَلٍ وَقَدْ نَهَلْتُمْ مِنْهَا السُّيُوفَ وَعَلَّتْ

والفلج العالق قَتَلَ إذا التَّقَتَ عليها صيلج العيل بَاتَتْ وظَلَّتْ

وكان فلج هذا من مساكن عاد القديمة

فَلَجٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره جيم والفَلَج في لغتهم القسم يقال هذا فلجى اى قسمى والفَلَج القهر وكذلك الفلج بالضم والفلج قيام الحج يقال فلج الرجل يفلج اصحابه اذا هلام واقام ، قال ابو منصور فلج اسم بلد ومنه قيل لطريق تأخذ من طريق البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج والشهد للأشهب

وان الذى حانت بفلج دما ، م القوم كل القوم يا أم خالد

ثم ساعدوا الدهر الذى يتلقى به وما خير كف لا ينوء بساعد

١. وقال غيره فلج واد بين البصرة وحى ضربة من منازل عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم من طريق مكة وبطن واد يفرق بين الحزن والشمان يسلك منه طريق البصرة الى مكة ومنه الى مكة اربع وعشرون مرحلة ، وقال ابو عبيدة فلج لبني العنبر بن عمرو بن تميم وهو ما بين الرحيل الى الحجازة وفي اول الدهناء وقال بعض الاعراب

٢. الا شربة من ماء مزن على الصفا حديثه عهد بالسحاب المسخر

الى رصف من بطن فلج كأنها اذا لغتها بموتة ماء سكر

وقالت امرأة من بني تميم

اذا فبت الارواح فاجت صبابة على وبرحا في فواى فمومها

الا ليمت ان الريح ما حل آفلهما بصكرا فلج لا تهب جنوبها

٢. وآلت يميناً لا تهب شمالها ولا تغيبها الا صباً يستطيبها

تودى لنا من رمح حزوى قديّة اذا قل طلاً حزنها وكثيبها

فلجرد بالفتح ثم السكون والجيم مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة من بلاد

الفرس

فَلَجَجَ بِالْمَحْرِيكِ قَالَ نَصْرُ أَحْسَبِهِ مَوْضِعًا بِالشَّامِ وَشَدَّ جَبِيهَ فِي الشَّعْرِ ضَرْوَةً
وَالْفَلَجَاتُ فِي شَعْرِ حَسَّانَ بِالشَّامِ كَالشَّارِفِ وَالْمَزَالِفِ بِالْعِرَاقِ ،

فَلَجَجَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْجِيمُ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
اللَّهُ الشُّكُونُ فَلَجَجَ مَنْزِلَ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ بَعْدَ ابْنِ خُجْرٍ وَهُوَ لَبَنِي
الْبَصَّكَاءِ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ فَلَجَجَ مَنْزِلَ لِحَاجَةِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ الرَّجَّيْنِ وَمَاءٌ مِلْحٌ وَفِي
مَنَازِلِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ الصُّوْبِ فَلَجَجَ وَفِي شَعْرِ لَاقِي وَجْزَةِ الْفَلَاجِ ،

فَلَخَّارٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَخَلَا مَعْجَمًا وَآخِرُهُ رَاةٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ مَرَوْ الرُّوْنِ وَبَيْنَعْدَةَ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
عَطَاءِ الْعَطَائِي الْفَلَخَارِيُّ الْمُرُورِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَهُوَ تَفَقَّهُ
بِمَرِّ الرُّوْنِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّبَّيْنِيِّ وَاحْكَمَ الْفَقْهَ عَلَيْهِ ثَمَّ قَدِمَ
مَرَّوً وَتَلَمَّذَ لَاقِي الْمَطْفَرِ السَّمْعَانِيِّ وَكَانَ ذَا رَأْيٍ سَمِعَ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ سَمِعَ
بِهَلْدَةٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَلَاءِ الْبَغَوِيِّ وَلَكَّرَ
جَمَاعَةً بَيْنَعْدَةَ وَمَرَّوً وَقَالَ قُتِلَ فِي وَقْعَةِ خَوَارِزْمِ شَاءَ بَرَّو سَنَةِ ٣١٥ وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ
وَالدِّينِ وَقَالَ مَاتَ وَالَّذِي وَكَانَ وَصِيَّهُ عَلَى وَعَلَى أَخِي فَاحْسَنَ الْوَصِيَّةِ حَتَّى
هَذَا إِذَا دَخَلَ الْمَدْرَسَةَ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنْهَا وَكَانَتْ وَلَدَتْهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٣٣٥
بِخَارَا ،

الْفَلْسُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَلَسٍ قِيلَاسًا مِثْلَ سَقْفٍ وَسُقْفٍ إِلَّا أَنَّهُ
لَمْ يَسْمَعْ فَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجَلٌ لِاسْمِ صَنْمٍ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مَضْبُوطًا فِي الْمَجْمُوعَةِ مِنْ
ابْنِ أَكْلَبِي فِيمَا رَوَاهُ السُّكْرِيُّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْهُ وَوَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَصْنَامِ
٢. بِحُطِّ ابْنِ الْجَوَالِيْقِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ وَاسْتَدَّهُ إِلَى أَكْلَبِي فَلَسٌ
بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْفَلْسُ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ يَتَّجِدُ تَعْبُدُهُ
طَوًى وَكَانَ قَرِيبًا مِنْ قَيْدٍ وَكَانَ سَدَنَتُهُ بَنِي بَرْوَانَ وَقِيلَ الْفَلْسُ أَنْفٌ أَحْمَرُ لِي
وَسَطٌ أَحْمَرٌ وَاجِبٌ أَسْوَدٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْفَلْسُ صَنْمٌ كَانَ لَطَوًى بَعَثَ إِلَيْهِ

رسول الله صلعم عليها رفته الى الفليس ليهدمه سنة تسع ومعه مائة وخمسون
 من الانصار فهدمه واصاب فيه السيوف الثلاثة فحُكِمَ ورُسِبَ واليماني وسقى
 بنت حاتم وقرأت بخط ابي منصور الجواليقي في كتاب الاصنام وذكر انه
 من خط ابي الحسن محمد بن العباس ابن الفرات مسنداً الى القسبي ابي
 النذر هشام بن محمد اخبرنا الشيخ ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن
 احمد الصمري اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلم اخبرنا ابو هيد الله
 المروزي انبأنا الحسن بن هليل العنزي انبأنا ابو الحسن علي بن الصبّاح بن
 الفرات الكاتب قال قرأت على هشام بن محمد القلي في سنة ٢٠١ قال انبأنا ابو
 بسل الطامعي عن قبة عنتر بن الاخرس قال كان لضي صنم يقال له الفليس
 احكدا ضبطه بفتح انفا وسكون اللام بلفظ الفليس الذي هو واحد الفليس
 الذي يتعامل به وقد ضبطناه من قدّمنا ذكره بالضم قال عنتر وكان الفليس
 أنفاً أجراً في وسط جبل الذي يقال له اجا كانه تمثال انسان وكان يعبدونه
 ويهدون اليه ويعترون عنده عتائهم ولا ياتييه خائف الا ابن ولا يتنرد احد
 طريده فيلجأ بها اليه الا تركت ولم تخفر حويته وكان سدنته بني بولان
 وبولان هو الذي بدأ بعبادته فكان اخر من سدنه منهم رجل يقال له صبيقي
 فانرد ناقة خلية لامرأة من كلب من بني عليم كانت جارة لمالك بن كُثُوم
 الشمضي وكان شريفاً فانطلق بها حتى اوقفها بغناه الفليس وخرجت جارة
 لمالك واخبرته بذهاب ناقةها فركب فرساً عربياً واخذ رُحاً وخرج في اثره
 فادركه وهو عند الفليس والناقة موقوفة عند الفليس فقال خذ سبيبل ناقة
 جارك فقال انها لربك قال خذ سبيبلها قال انتخير اليك فمؤله الرمح وحل عقائنها
 وانصرف بها مالك واقبل السادس الى الفليس ونظر الى مالك ورفع يده وهو
 يشير بيده اليه ويقول

يا رب ان يك مالك بن كُثُوم

أَحْفَرَكِ الْيَوْمَ بَنَاتِ عُلُوكُمْ وَكُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرَ مَغْشُومٍ

يَحْرَصُهُ عَلَيْهِ، وَهَدَى بْنُ حَاتِمٍ يَوْمِيذٍ قَدْ عَثَرَ عِنْدَهُ وَجَلَسَ هُوَ وَنَفْسُهُ
يَحْتَدِفُونَ عَمَّا صَنَعَ مَالِكٌ وَفَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ عَدَى بْنُ حَاتِمٍ وَقَالَ انْظُرُوا مَا يَصِيبُهُ
فِي يَوْمِهِ فَمَضَتْ لَهُ أَيَّامٌ ثُمَّ يُصِيبُهُ شَيْءٌ فَرَفِضَ هَدَى عِبَادَتَهُ وَعِبَادَةَ الْأَصْنَامِ
وَتَنَصَّرَ وَلَمْ يَزَلْ مُتَنَصِّرًا حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَاسْلَمَ فَكَانَ مَالِكٌ أَوَّلَ مَنْ أَخْفَرَهُ
فَكَانَ السَّادَنُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا طُرِدَ طَرِيدَةً أُخِذَتْ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلِ الْفُلَسُ يُعْبِدُ
حَتَّى ظَهَرَتْ دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِعَثَ إِلَيْهِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
فَهَدَمَهُ وَاخَذَ سَيْفَيْنِ كَانِ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرَةَ الْغَسَّانِيُّ مَلِكَهُ غَسَّانَ قَتَلَهُ
أَبَايَا بِقَالٍ لَهَا مَحْلَمٌ وَرُسُوبٌ وَفِي الْأَذَانِ ذَكَرَهَا عِلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَظَلَمَ بِهِمَا
أَبَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَلَّدَ أَحَدُهُمَا ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَهُوَ سَيِّدُهُ
الَّذِي كَانَ يَتَقَلَّدُهُ،

فَلَسْطِينُ بِالْمَعْرُورِ الْفُجَّعِ وَسَكُونُ السَّيْنِ وَطَاءُ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْعَرَبُ فِي
أَعْرَابِهَا عَلَى مَذْهَبَيْنِ مَنَامٌ مِنْ يَقُولُ فَلَسْطِينُ وَيَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يُنْصَرَفُ
وَيَلْزِمُهَا الْيَاءُ فِي كُلِّ حَالٍ فَيَقُولُ هَذِهِ فَلَسْطِينُ وَرَأَيْتُ فَلَسْطِينُ وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينِ
هَذَا وَمَنَامٌ مِنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْجُجُوعِ وَيَجْعَلُ أَعْرَابِهَا بِالْحَرْفِ الِذِي قَبْلَ النُّونِ فَيَقُولُ
هَذِهِ فَلَسْطُونُ وَرَأَيْتُ فَلَسْطِينُ وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينِ بِفَتْحِ الْغَاءِ وَاللَّامِ كَذَا صَبَّحَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ فَلَسْطِينُ قَالَ الْأَعَشَى

وَمِثْلُكَ خَوْذُ بَادِنٌ قَدْ طَلَبَتْهَا وَسَاعَيْتُ مَعْصِيًا لَدَيْنَا وَشَاتَهَا

مَتَى تُصَفِّقُ مِنْ أَنْبِيَائِهَا بَعْدَ حَاجَعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ شَرْبًا حِينَ مَالَتْ طَلَاتُهَا

م. يَقَالُ فَلَسْطِينًا إِذَا دُقَّتْ طَلْعَةُ عَلَى رِبْدَاتِ النَّتِيِّ حُمُشٌ لِشَاتِهَا

وَفِي آخِرِ كُتُبِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ قَصَبَتْهَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ وَمِنْ مَشْهُورِ
مَدَنِهَا عَسْقَلَانُ وَالرَّمْلَةُ وَغَزَّةٌ وَأَرْسُوفٌ وَقَيْسَارِيَّةٌ وَنَابِلُسُ وَارْحَا وَعَمَّانُ وَبَافَةُ
وَبَيْتُ جَبْرِينَ وَقِيلَ فِي تَحْدِيدِهَا أَنَّهَا أَوَّلُ أَجْنَادِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ

وطولها للراكب مسافة ثلاثة ايام اولها رقع من ناحية مصر واخرها اللجون
من ناحية القنطرة وعرضها من يافا الى اريحا نحو ثلاثة ايام ايضا وزُغِرَ ديار قوم
لوط وجبال الشراة الى ايلة كله مضموم الى جند فلسطين وغير ذلك واكثرها
جبال والسهل فيها قليل ، وقيل انها سميت بفلسطين بن سام بن ارم بن
نوح بن حام وقال الزجاجي سميت بفلسطين بن كَثُوم بن ولد فلان بن
نوح وقال هشام بن محمد نقلته من خط خُجَّاجِ اما سميت فلسطين بفلسطين
بن كسلوخيم بن بني يافث بن نوح ويقال ابن صدقيّا بن عيقا بن حام
بن نوح ثم عربت فليشين قال الشاعر

ولو ان طيرا لَكِفت مثل سَيْرِهِ الى واسط من ايلياء لَلَّمت

١. سَمًا بالهَماري من فلسطين بعدما دَنَى الشَّمْسُ من قِيء اليها فَوَلَّتْ

وقال العبيد ابو سعد عبد القنطرة بن فاخر بن شريف البستي وكان ورد بغداد
رسولا من غزنة يذكر فلسطين والتزم ما لا يلزمه من الطاء والياء والنون ودمج
عميد الرؤساء ابا ظاهر محمد بن ايوب وزير القادر بالله ثم القايم

العبد خادم مولانا واكتسبه ملكه الملوك وسلطان السلاطين

١٥ قد قال فيك وزير المملك قافية تطوى البلاد الى اقصى فلسطين

كالبخار يخلط من رعيه مسمعه لكنه ليس من بخار الشيماطين

فأرعبه سمعك الميمون طائره لا زال حليكه حتى اكتتب والطين

وعشت اطول ما تختار من آمد في طيل عز وترطيد وتوطين

وفي كتاب ابن الفقيه سميت بفلسطين بن كسلوخيم بن صدقيّا بن كنعان

٢. بن حام بن نوح وقد نسبوا اليها فلسطين وقال ابن قزعة

كان ظاهرا لمن توتسها بعد عيوب الرقاد والعسل

كلس فلسطينية معتقة شيمت ماء من مزنة النسل

وقال ابن الملقى في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم

في ارض فلسطين وفي قوله تعالى الارض لله باركنا فيها للعالمين قال في فلسطين،
وقال عدى بن الرلاع

فكأنني من نكرهم خالطتني من فلسطين جلّس خُمير فُقار
عتقت في البدان من يمين رأس سنوت وما سبّتها السجّار
فهى ضهباء تترك المره أمشسى في بياض العينين عنها أجزار ٥

قال البشارى وفلسطين ايضا قرية بالعراق ،
فلنناح بالكسر ثم السكون وطاء مهملة واخره حاء مهملة وهو العريض يقال
رأس مُفْلَطَح أى عريض وهو اسم موضع ،

فلان بالكسر ثم السكون ثم فاء اخرى مكسورة ايضا واخره نون من قرى
١. أصبهان ،

أُفْلَق من قرى عثر من ناحية اليمن ،

فُلُق بكسر اوله وسكون ثانيه وقف من نواحي انيمامة عن الحفصى ،
فُلُق بكسر اوله وفتح ثانيه واخره قف وهو القصيب يُشَق فيقال لكل قتلة
منها فُلُق ويجمع على فُلُق وفُلُق ، من قرى نيسابور ينسب اليها طاهر بن
ها يحيى بن قبيصة النيسابورى الفلقى اختصر مصنفات ابراهيم بن طهمان
وكان من كبار المحدثين لاصحاب الراى روى عن احمد بن حفص روى عنه
ابو الحسين ابن على الخافظ ومات سنة ١٣٥ ، وابنه ابو الحسين محمد بن طاهر
الفلقى سمع اياه وابا العباس الثقفى ومات بنيسابور سنة ٢٧٤ ،

فُلُق بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف ان كانت هربية فأصلها من السندوير
٢. كقولهم فُلُقَة المغزل وفلقة قندي لآرية وفي قرية من قرى سرخس ينسب اليها
محمد بن رجا الفلكى السرخسى يروى عن ابي مسلم الكنجى وابي حفص
المحضرى مَظَن وغيرهما ،

الفلوجة بالفتح ثم التشديد وواو ساكنة وجرم قال الليث فلليح السواد

قراها واحداها الفلوجة والفلوجة الكبرى والفلوجة الصغرى قريتان كبيرتان
من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر ويقال الفلوجة العليا والفلوجة السفلى
ايضا وفي الصحاح الفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات
الفلوجة والنجع فلانج وقد نسب اليها قوم قال ابن قيس الرقيبات

كَلَعْنَتْ لِحَزْنِنَا كَثِيرَةً وَلَقَدْ تَكُونُ لَنَا امِيرَةً
اَيامَ فُلُكٍ كَانَتْهَا حَوَاءُ مِنْ بَقَرٍ غَيْرِيَّةِ
شَبَّتْ اَمَلَهُ لُذَاتِهَا بِيضَاءُ سَابِغَةِ الْعَدِيرَةِ
رَبَا السَّرَوَادِ غَسَادَةً بَيْنَ اطْوِيلَةٍ وَالْقَصِيرَةِ
حَلَّتْ فَلَاحِجَ النَّسْوَا دِ وَحَلَّ اَهْلِي بِالْجَزِيرَةِ

١٠ فلانج تصغير فلج او فلنج وقد تقدم موضع قريب من الاحفار لسبني مازن
وقد نصر فلانج واد يصب في فلج بين البصرة ودمرية وغير ان فلانج من العيون
لك يجتمع فيها فيوض اودية المدينة وفي العقيق وقناة بطحان قال هلال
بن الأشعر المازني

اقول وقد جاوزت نعتي وناتي نَحْنُ اِلَى جَنَّتِي فَلَيْجٍ مَعَ الْفَجْرِ
سَقَى اللّٰهَ يَا نَاتِي الْبِلَادِ لَدَيْهَا هَوَاكِ وَاِنْ مِمَّا نَاتٍ سُبُلُ الْقَطْرِ

وقد مسعر بن نشب المازني من مازن بن عمرو بن تميم
تَغَيَّرَتِ الْمَعَارِفُ مِنْ فُلَيْجٍ اِلَى وَقْبَاهُ بَعْدَ بَنَى عِيَاضِ
هُمْ جَيْلٌ تَلِيذٌ بِهِ الْاَعْلَى وَثَبَّ لَا تَقُلْ مِنَ الْعِصَاضِ
كَانَ اَنْدَهْرَ مِنْ اَسْفٍ سَلِيمٍ اصَمَّ حِينَ يَسُورُ وَهُوَ قَلْبِي

١١ فلانج تصغير فلانج وقد تقدم موضع

فلانج من قري عموقة بشرق الاندلس ينسب اليها ابن سلفة محمد بن عبد
الله بن محمد بن ملوك التميمي الفليسي سمع منه بالاسكندرية وقال غاب
ابو عمران موسى بن بهيم الفليسي عن عشايرة بالشرق فعمل بمصر

موضحاً وذكر منه بيوتا نادراً

الغَلِيْفُ من مخاليف الطائيف والغليظ من قرى عَثَر من ناحية اليمن

باب الغاء والميم وما يليهما

قَمْ الصِّلَج قال الخويرون واما نو وى وفا فلاصل في بناءها فهو حُدِفَت الهاء
من اخرها وتُحِلَّت الواو على الرفع والنصب والمجر فاجتَرَت الواو ضَرْوبُ السَّحَرِ
الى نفسها فصارت كأنها مَدَّة تتبع الغاء واما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة
فلما اذا لم يُصَف ثَم الميم تُجْعَل مباداً للفاء لان الواو والياء والالف يَسْقُطْنَ
مع التنوين فكرهوا ان يكون اسم بحرف مَعْلَق فُجِدَت الفاء بالميم فكيف لم
وقد اضطرَّ العَجَّاج الى ان قال خَالَطَ من سَلَمَى خَيْاشِيمَ وَقَا وهو شاذٌ واما
الصِّلَج لنا احسبه الا مقصودا من الصِّلَاح يعنى المصالحة والا فهو عَجَسَى او
مرتجل وهو نهر كبير فوق واسط بينهما وبين جَبَل عليه عِدَّة قرى وفيه كاتبة
دار الحسن بن سهل وزير المامون وفيه بَنَى المامون بُيُوتاً وقد نُسِب اليه
جماعة من الرُّوَاة والحدّثين وغيرهم وهو الآن خراب الا قليلا

باب الغاء والنون وما يليهما

١٥ قَنَا بفتح اوله والقصر وهو عَنَبُ الثعلب ويقال نَبَتٌ اخر قال زهير
كأن قَنَات العُيُي في كل منزل قَزَلَن به حَبُّ القَنَا لم يُحْطَمْ
وقَنَا جبل قرب سميراء قال الاصمعي ثم فوق الثَّالِبِيَت من ارض نجد مائة يقل
لها القَنَا لبني جديمة بن مالك بن نصر بن قَعْن وهو الى جنب جبل يقال
له قَنَا وبه قال مُحَضَن بن رباب الجَرُمي
٢٠ يهيج على الشوق ان تُجَرَّ الضَّحَى قَنَا او اَرَى من بعض اقطاره قَطَرًا
فَلَيْتَ جبال الهضب كانت وراءه رَوَايَ حتى يُوْنِس الناظر العُغْمَرَا
يقول الا تَهْدِي لَأَمَّ مُحَمَّد قَصَائِدُ عُرُورَا ما اتيت اذا هَلَكَا
لِبُيُتٍ اذا ما سَرَتْ اذ بلغ السَّمَدِي وما صُنْتُ عِرْضِي اذ فَاجَوْتُ به نَصْرَا

وَلَكِنِّي أَزْمِي النَّبِيَّ مِنْ وَرَاءَهُمْ بِضَمِّ تَاءِ الرَّاسِ أَوْ تَكْسِيرِ الْوَقْعِ
 انْفَنَاءُ مِثْلِ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ مَا لَا يَلِي جَذْعَةً بِنِ مَلِكٍ بِنِ نَصْرٍ بِنِ
 قَعْنٍ بِنِ اسَدٍ بِجَنْبِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ فَنَاءٌ وَقَدْ ذَكَرَ ،

فَنَاحِرُهُ كَوْرَةُ بِنَاحِيَةِ قَارِسٍ كَانَتْ مَقْرَدَةً ثُمَّ أُدْخِلَتْ فِي كَوْرَةِ أَرْضِ شِيرْخَرَةِ ،
 فَتَجْدِيدُهُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ فُتِحَ لِلْجِيمِ وَكُسِرَ الدَّالُ وَمَا ثُمَّ هَاءٌ خَلَصَتْ
 وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا فَتَجْدِيدُهَا وَهُوَ كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ أَصْلُهَا پَنْجَدِيدِهِ وَمَعْنَاهَا خَمْسُ قُرَى
 وَكَذَا فِي بَلَهْدَةٍ فِيهَا خَمْسُ قُرَى قَدْ اتَّصَلَتْ عِبَارَةً بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ قَرِيبَ مَرَوْ
 الرُّوْدُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَيِّنَاتِ ،

فَتَجْدِيدُهَا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ بَعْدَ دَالٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ ،
 فَتَجْدِيدُهَا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ مُفْتُوحَةٌ وَكَانَتْ مَكْسُورَةً وَرَأْسُهَا سَاكِنَةٌ وَدَالٌ
 مُهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 الْحَسَنِ الْمُفْقِيهِ الْأَدِيبِ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو ابْنَ مَطَرٍ وَأَبَا عَلِيٍّ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاءُ
 رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ
 الدَّوَّادِي مَاتَ بِبُوشَنَجِ سَنَةِ ٤٣١ هـ وَاحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو حَامِدٍ
 هُوَ الْعَجَّكَرْدِيُّ الطُّوسِيُّ سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفٍ أَنْشِيرَازِيَّ وَأَبَا الْمُظَفَّرَ مُوسَى بْنَ
 عَمْرَانَ الصُّوفِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيَّ ذَكَرَهُ فِي التَّحْقِيرِ
 وَقَالَ مَاتَ بِنَيْسَابُورٍ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ ٥٣٤ هـ ،

فَتَجْدِيدُهَا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ قُلُوبُ ابْنِ الْأَعْرَاقِ الْفَتَّاحِ الثَّقَلَاءُ مِنْ الرِّجَالِ وَفَتْحَةٌ
 مُرْصَعَةٌ فِي شَعْرِ أَوَّلِ الْأَسْوَدِ الدُّوْلِيِّ وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا عَجْمِيَّةً ،
 فَتَجْدِيدُهَا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ دَالٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ اسْمُ
 جَبَلٍ بَيْنَهُمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبَ الْبَحْرِ ،

الْفَتْنُ بَضْرٌ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ دَالٌ مُضْمُونَةٌ أَيْضًا وَقَدْ مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ قَرِيبَ
 الْمَصْبِيَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الْخَانَ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ وَفَتْنُوقُ الْحَسَنِ مَوْضِعٌ آخَرٌ ،

فَنَدَّلَاوُ أَطْنَه مَوْضَعًا بِالْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ يُوسُفُ بْنُ دُرْنَلَسِ الْفَنْدَلَاوِيُّ الْمَغْرِبِيُّ
 أَبُو الْحُجَلِجِ الْفَقِيهَ الْمَالِكِيُّ قَدِمَ الشَّامَ حَاجًّا فَسَكَنَ بِأَنْبَاسٍ مَدِينَةً وَكَانَ خَطِيبًا
 بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَاسْتَوَظَنَهَا وَدَرَسَ بِهَا عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ رَضَهُ وَحَدَّثَ
 بِالْمَوْطَأِ وَكَتَابَ التَّلْخِيسَ لِأَبِي الْحَسَنِ الْقَاهِسِيِّ عُلِّفَ عَنْهُ أَحَادِيثُ أَبِي
 هَالِاسَمِ الْخَافِظِ الدِّمَشْقِيِّ كَانَ صَالِحًا فَكِيهًا مَتَّعِصِبًا لِلسُّنَّةِ وَكَانَ الْإِفْرَنْجُ قَدْ
 نَزَلُوا عَلَى دِمَشْقَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ ثَانِي رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ٥٢٣ هـ وَنَزَلُوا بِأَرْضِ قُتَيْبَةَ
 إِلَى جَانِبِ اَنْتَعِدِيلٍ مِنْ زَقَاتِ الْحَصَا وَارْتَحَلُوا يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَهُ وَكَانَ خَرَجَ
 الْيَوْمِ أَهْلُ دِمَشْقَ بِحَارِبُونَهُمْ فُخِرَ الْفَنْدَلَاوِيُّ فِيمَنْ خَرَجَ فَلَقِيَهُ الْإِمِيرُ الْمُتَوَكِّلُ
 لِقَاتِلِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يَتَلَقَّوْا وَقَدْ لَحِقَهُ مَشَقَّةٌ مِنَ الْمَشْيِ فَقَالَ لَهُ أَيْهَا
 الشَّيْخُ الْإِمَامُ ارْجِعْ فَأَنْتَ مَعْدُورٌ لِلشُّيُوخِيَّةِ فَقَالَ لَا أَرْجِعُ نَحْنُ بَعْنَا وَاشْتَرَى
 مَنَا هَرِيدَ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ أَلَدَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَانَ لَهُمْ لِلْأَمْنَةِ
 يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا أَنْسَلَخَ النَّهَارَ حَتَّى حَصَلَ لَهُ مَا تَمَتَّتْ مِنَ الشَّهَادَةِ
 قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَسَاكِرَ

الْفَنْدَمُ مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ لَا أَدْرِي مَا هُوَ مِنْ كِتَابِ نَصَرٍ

دَفَنْدُورْجُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ الضَّمُّ وَوَادٍ سَاكِنَةٌ وَرَأْسُ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٌ مِنْ قَرْيَةٍ

فَيْسَابُورَ

فَنْدَوِيْنُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي الْأَخْبَارِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَنْدَوِيْنِيُّ الْمَقْرِيُّ مِنْ فَنْدَوِيْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ مَرُّوَ كَانَ فَقِيهَ
 الْقَرْيَةِ وَكَانَ صَالِحًا صَانِعًا سَمِعَ أَبَا الْمُظَفَّرَ السَّمْعَانِيَّ وَقَالَ النِّسَائِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى
 ٢٠. بْنِ أَبِي يَعْنَى الدَّبُّوسِيَّ قَرَأَتْ عَلَيْهِ وَتَوَفَّى فِي الْخَامِسِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٥٢٣ هـ

فَنْدَيْسَجَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ نِهَاوندَ قُتِلَ بِهَا نِظَامُ الْمَلِكِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 إِسْحَاقَ بْنِ الْعَبَّاسِ الطُّوسِيِّ الْوَزِيرِ أَبُو عَلِيٍّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ رَمَضَانَ

قَنْدِيْنٌ بالنهم ثر السكون وكسر الدال المهملة وباء مثناة من تحت ونون من قري مرو ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن الفنديني المعروف بالرازي يروي عن احمد بن سمار واحمد بن منصور الزياتي ، ومحمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو بن الحسن بن ابي عمرو الفنديني ابو الفضل المروزي كان شجاعا فليها علما صالحا قانعا تفقه على الامام عبد الرحمن السوار السرخسي وسمع ابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي واما القاسم اسماعيل بن محمد بن احمد الزاهري واما سعد محمد بن الحارث السارقي كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في سانس عشر محرم سنة ٢٢٢ هـ بقنديين ووفته بها في العشرين من المحرم سنة ٥٢٤ هـ

فَنْسَجَانُ بكسر الفاء وسكون النون وجيم بعد السين المهملة واخره نون بلد من ناحية فارس من كورة دارا مجرد لها ذكر في انفتوح فتوح عبد الله بن عمر ،

فَنْكِدُ بالفتح ثر السكون وفتح الكاف ودال مهملة من قري نَسَف ، فَنَكُ بالفتح اوله وثانيه وكاف قرية بينها وبين سمرقند نصف فرسخ وفَنَكُ ايضا قلعة حصينة منيعة للاكراد البَشْمَوِيَّة قرب جزيرة ابن عمر بينهما نحو من فرسخين ولا يقدر صاحب الجزيرة ولا غيره مع مخاضتها للبلاد عليها وفي بيد هولاء الاكراد منذ سبعين كثيرة نحو الثلثماية سنة وفيام مروء وعصبية ويحسون من يلجئ اليهم ويحسنون اليه ،

فَنْقِي بفتح اوله وثانيه وسكون الواو ونون اخرى والفاء مقصورة موضع في بلاد العرب ،

الْفَنْدِيْنِي من اعمال حلب كانت به عدة وقعات وهو الذي يعرف اليوم بتل السلطان بينه وبين حلب خمسة فراسخ وبه كانت وقعات الفنديني بين ناصر الدولة ابن حمدان وبني كلاب من بني مرداس في سنة ٢٥٢ هـ فقتله بنو

كَلَابٌ

الفَيْقُ بالفِخ ثَرُ الكُسر وبلا واخره كَفَ واصله الجِهل الفِهل اسم موضع قرب

الْمَدِينَةِ

قَتِينٌ بالفِخ ثَرُ الكُسر وبلا مثناة من تحت ساكنة ونون واحلها يقولون فَيَني

هـ بغير نون قرية هَهْدَى بها عامرة احسن من مدينة مرو بها قبر سليمان بن

هُرَيْدَةَ بنِ الْحَصِيْبِ صاحب النقي صلعم ينسب اليها ابو الحكم عيسى بن

اُمَيَّةَ الفَنيي مولى خزاعة وهو اخو بُدَيْل خازن بيت المال لابي مسلم

الخراساني صاحب الدولة وفي بيته نزل ابو مسلم وَهَتْ الرُّسُلُ في خراسان

والفنين واد بتجد عن نصر

١. بَلْبُ الْغَاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْفَوَارِسُ جمع فارس وهو شاذٌ في القياس لان فواهل جمع فاعلة وللخويتين فيه

كلام طويل واحتجاج وفي جبال رمل بالدهناء قال الازهرى قد رايتها قال

وعن ايمانهم الفوارس

الْفَوَارِعُ جمع فارعة في العالية والمُسْتَفَلَّة من الاضداد وفرعت اذا معدت

هـ وافرعت اذا نزلت قال الازهرى الفوارع تلال مشرفات المسابيل

الْفَوَارَةُ قال الاصمعي بين اكمة الخيمة وبين الشمال جبل يقال له الظَّهْرَان

وقرية يقال لها الْفَوَارَةُ بجَنبِ الظَّهْرَان بها نخيل كثيرة وعيون للسلطان

وحذاها ما يقلد له الْمُقَنِّعة

فَوَتْجٌ بضم اوله وسكون ثانيه وَتَجُ التاء المثناة من فوق والقاف من قري مروء

٢. الْفَوْدَجَاتُ بضم اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وجيم واخره تاء والفودج في

كلامهم والهُودَجُ متقاربا المعنى مَرْكَبٌ من مراكب النساء وهو موضع في شعر

في الرِّمَّةِ فَالْفَوْدَجَاتُ فَجَنَّتِي وَاجِبٌ صَحْبٌ

فَوْدٌ جبل في قول ابي صخر الهذلي

بنا اذا أَطْرَبَ شَهْرًا أَرَمَتْهَا وَوَارَقَتْ مِنْ قَرْيَ قُودٍ بَارِيَادَ،

قُودَانُ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَذَالِ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ
إِنِّيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَلَانَ الْقُودَانِي الْأَصْبَهَانِي يَرَوِي عَنْ
سَمَوِيَّةٍ يَرَوِي عَنْهُ السَّرَّجَانِيُّ،

٥ قُورَارْدُ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ مَكْرَرَةٍ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيَ الرَّقِّ،

قُورَانُ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ هَذَانِ عَلَى مَرَحَلَةٍ
مِنْهَا لِلْقَاصِدِ إِلَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ
بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْقُورَانِي حَدَّثَ عَنْ أَبِي أَنْوَقْتِ السَّجَزِيِّ سَمِعَ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ نَقْطَةَ بِقُورَانَ قُلَّ وَصَمَاعُهُ صَحِيحٌ، وَذَكَرَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ أَنَّ
الْإِمَامَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ قُورَانَ الْقُورَانِي الْمَرْوَزِيَّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ
تَلْمِيزُ أَبِي بَكْرٍ الْقُفَّالِ الشَّاشِيَّ صَاحِبَ كِتَابِ الْإِبَانَةِ وَغَيْرِهِ مَنْصُوبٌ إِلَى الْجَدِّ لَا
إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قُلَّ وَصَاتِ سَنَةِ ٤٩١، وَقُلَّ أَبُو عَمِيْدَةَ اللَّيْثِيُّ قَوْمٌ يَنْزِلُونَ
فِي قَلْعَةٍ يُقَالُ لَهَا مَعَسَرٌ فَوَيْ سَبْرَافٍ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ قُورَانُ،

الْقُورُ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْظُّبَا لَا يُقَرَّدُ لَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ
الْعُظْمَاءِ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَ بَلَخٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سُورَةَ ابْنُ قَائِدٍ هَيْمَرُ الْبَلَخِيُّ
الْقُورِيُّ سَمِعَ ابْنَ خَشْرَمٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ غَالِبٍ
الْمُورَانِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ٢ أَوْ ٣٣٥،

الْقُورُ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَالْقُورُ أَنْوَقْتُ فَعَلَهُ مِنْ قُورَةٍ أَوْ مِنْ وَقْتِهِ
وَقَارَتْ عُرُوقُهُ تَقُورُ قُورًا إِذَا شَهِرَ بِهَا تَفَحَّحٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ جَاءَ فِي حَدِيثٍ
مُجَاعِدَةُ وَرَوَاهُ أَبُو خَشْرَمٍ قُورَةُ الْهَاءِ وَفِي كِتَابِ الْخَفَصِيِّ الْقُورَةُ بِالضَمِّ قُلَّ وَفِي رَوْضِ
وَنَحْلٍ وَأَهْلُ الْيَمَامَةِ إِذَا غَزَتَهُمْ خَيْلٌ كَثِيرَةٌ أَوْ دَقَقَهُمْ أَمْرٌ شَدِيدٌ قَالُوا يَلْفَتُ
أُنْحِيلُ الْقُورَةَ،

قُورَجَرْدُ مِنْ قَرْيَ هَذَانِ قُلَّ أَبُو شَجَاعٍ شَيْبَوَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

ابراهيم بن نينار السعيدى الصوفى ابو جعفر ويعرف بالقاضى روى من اهل
هذان عن عبد الرحمن الامام واحمد بن الحسين الامام وذكر جماعة وافرة ومن
الغربة عن ابي نصر محمد بن على الخطيب الزجاجى وذكر جماعة اخرى وافرة
وسمعت منه بهذان وفورجرد وكان ثقة صدوق كنت اذا دخلت بيته
وفورجرد ضاق قلبى لما رايت من سوء حاله وكان اصم توفى بفورجرد فى الحادى
والعشرين من جمادى الاولى سنة ٤٢٢ وقبره بها وسانته عن مولده فقال
ولدت سنة ٤٣٨

فوزقارة بالنظم ثم السكون وقاله اخرى وراى ثم قال من قرى الصغد
فوز بالفخ ثم السكون واخره زاء من قرى حمص ينسب اليها ابو عثمان سليم
ابن عثمان الفوزى المحصى يروى عن زياد بن محمد الالهائى روى عنه سلمان
بن سلمة الخبائرى وعبد الجبار بن سليمان الفوزى يروى عن اسماعيل بن
عيسى روى عنه ابو القاسم الطبرانى
فوزكرد بالنظم ثم السكون وزاء ساكنة ايضا وكاف مكسورة ودال مهملة من
قرى استراباذ

افوشنج بالنظم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال
بالباء فى اولها والحجم يقولون بوشنك بالالف وفي بليدة بينها وبين هراة عشرة
فراسخ فى واد كثير الشجر والفواكه واكثر خيرات مدينة هراة مجلوبة منها
خرج منها طليقة كثيرة من اهل العلم
الفوعة بالنظم ولا اشتقاق له على ذلك وانما الفوعة بالفخ للطيب راجتة وفوعة
السم تته وفوعة النهار اوله وكذلك الليل وهى قرية كبيرة من نواحي حلب
واليها ينسب دير الفوعة

فولو بالنظم ثم انسكون ولا م بعدها واو ساكنة يقال فولو محنة بنيسابور ينسب
اليها ابو عبد الله احمد بن اسماعيل بن احمد ويعرف بباشة الموثن سمع ابا

الحسن علي بن احمد المديني وابا سعد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
سمع منه ابو سعد السمعاني بتميسابور،

القُوَّةُ بالضم بلفظ واحدة الفول وهي الباقلا بلدة بفلسطين من نواحي
الشام،

قُوَّةٌ بلدة بالاندلس ينسب اليها محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب
يعرف بلقب السقاط قلبي قونكة يكنى ابا عبد الله رحل الى المشرق وحب
وسمع من ابي ثور الهروي صحيح البخاري سنة ٢١٥ ولقي ابا بكر ابن عسار
واخذ عنه كتاب الجوزقي وغير ذلك وكتب وكان حسن الخط سريع الكتابة
ثقة وامني في اخر عمره وذهبت كتبه وماله ومات سنة ٢٨٥ او نحوها بدانية
١. ومولده سنة ٢١٥،

قُوَّةٌ بالضم في التشديد بلفظ القوة القروى التي تصبغ بها الثياب لخمير بليدة
على شاطئ النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر نحو خمسة
او ستة فراسخ وهي ذات اسواق وبخل كثير،
قُوَيْدِيْنٌ بالضم في الفتح وبلا مثناة من تحت ساكنة ودال ثم بلا اخرى ونون
٥. من قري نَسَفْ

باب الفاء والهاء وما يليهما

الفَهْدَاتُ بالتحريك كانه جمع فَهْدَةٍ ساكنة الاوسط فاذا جمعت حُرِّكَ وسطها
لانها اسم مثل جَمَرَاتٍ وَجَمْرَةٍ وَفَهْدَتَا البعير عظماء تاتان خلف الأذنين
والفهدات قارات في باطن نوى تهدي قال جرير

٢. رَأَوْا بَشِيَّةَ الْفَهْدَاتِ وَرَدًا لما عرفوا الأغر من البهم،

الفَهْدَةُ قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة الفهدة قارة هي بأقصى الشام
من ارض اليمامة،

فَهْرِمِدٌ من قري الرقي كانت بها وقعة بين اصحاب الحسين بن زيد السعفي

وبين ابن سيكنا وكان ابن ميكل من قبل الظاهر في أيام المستعين ،
الفهرج بلدة بين فارس واصبهان معدودة من أعمال فارس ثم من أعمال كورة
اصطخر عن الاصطخرى ولها منبر بين الفهرج وكَنَّة مدينة يزود خمسة فراسخ
من أنار الى فهرج خمسة وعشرون فرسخا ، والفهرج موضع بالبصرة من أعمال
الأهله ذكره في الفتوح كثير ولا أدري أين موقعه من البصرة ،

فهلجهر مدينة مشهورة من نواحي مكران ،
فهلر بالفح ثم السكون ولام ويقال فهلر قال حمزة الاصبهاني في كتاب التنبيه
كان كلام الفرس قديما يجري على خمسة ألسنة وفي الفهلوية والدَّرية والفارسية
والخوزية والسريانية فاما الفهلوية فكان يجري بها كلام الملوك في مجالسهم وفي
اللغة منسوبة الى فهلر وهو اسم يقع على خمسة بلدان اصبهان والرقى وهذان
وماء نهاوند والربيجان وقال شبرويه بن شهردار وبلاد الفهلويين سبعة هذان
وماسبذان وقمر وماء البصرة والصَّيمرة وماء الكوفة وقرميسين وليس السرى
واصبهان والقومس وطبرستان وخراسان وخجستان وكرمان ومكران وقزوین
والديلم والطارقان من بلاد الفهلويين ، واما الفارسية فكان يجري بها كلام
الموابلة ومن كان مناسبا لهم وفي لغة أهل فارس ، واما الدَّرية فهي لغة مدن
المدائن وكان يتكلم بها من بباب الملك فهي منسوبة الى حاضرة الباب
والغالب عليها من بين لغات أهل المشرق ولغة أهل بلخ ، واما الخوزية فهي
لغة أهل خوزستان وبها كان يتكلم الملوك الاشراف في الخلاء وموضع الاستغراق
وعند التعرّى للحمام والابترن والمغتسل ، واما السريانية فهي لغة منسوبة
الى أرض سورستان وفي العراق وفي لغة النبط ، وذكر ابو الحسن محمد بن

القاسم التميمي النسابة ان الفهلوية منسوبة الى فهلج بن فارس ،
الفهميين كانه جمع فهمى اسم قبيلة الفهميين بالاندلس من أعمال طليطلة ،
فهمدجان بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون النون وبعد الدال جيم واخره نون

من قري هذيان ينسب اليها ابو الربيع سلمان بن الحسن بن المبارك
الفهيدجاني حدث عن محمد بن مقاتل روى عنه ابو الحسن علي بن احمد
بن قرقور التمار

باب الفاء والياء وما يليهما

هـ فِيَادُسُون بالسر وبعد الالف دال مهملة وسين مهملة وبعد الواو الساكنة
نون من قري بخارا

الفياشل بعد الالف شين معجمة ما لا لبني حصين بن الحويرث بن عمرو بن
كعب بن عمرو بن عبد بن ابي بكر بن كلاب سميت بذلك بآلهم ثم حوالى
الماء يقال لها الفياشل قل القتل اللاني

١. فِيَاض فلا يستتر اهل الفياشل غارق ائتكم عناني الطير يحبلن انسرا
فياض معجمة الاخر نهر بالبصرة قديم واسع عليه قري ومزارع قاله نصر
والمعروف الفياض

فججند بالسر ثم انسكون وفتح الجيم وكاف مفتوحة ثم ثا مثلثة من قري

د الفيجة بالسر ثم انسكون وجيم قرية بين دمشق والزبداني عندها مخرج
نهر دمشق يردى وخيرة

فججان فعلان من فاحت رايحة الطيب تفج فججا ويجوز ان يكون من الفيج
وهو سطوح الحر وفي الحديث شدة الحر من فجج جهنم ويجوز ان يكون من
قولهم افيج للوسع وفياج وفيحاء وفججان موضع في بلاد بني سعد وقيل واد
قل الراعي

ار رعل من قطا فججان حلافا من ماء يثرية الشبابة والرسد
كذا بياض في الاصل حيث التقى السهل من فججان والجند

والجند الارض الصلبة وقال ابو وجزة الحسين بن مطير الاسدي

من هـ بيضاء خماس لها بشر كانه بكبي المسبح مغسول
 فاحد من ثقب والستقر من برد مفلج واضح الانياب مصقول
 كانها حين يستسقى الضامج به بعد القرى هدام الراح مشمول
 ونشرها مثل رثا روضة أنف لها بفخا انوار الكليل

هـ فحجة بالحاء المهملة من ديار مزينة قال معن بن اوس

أعذل هل تاتي القبايل خطها من الموت ام أخلى لنا الموت وحدا
 اعذل من يجتدل فيفا وفحجة وقورا ومن يجمي الاكاحل بعثنا

فبيد بالفتح ثم السكون ودال مهملة قال ابن الاعراب الفيد الموت والفيد
 الشرعات فوق تحفلة الغرس وقيل للمورخ به اكنتميت بأى فيد قال فيد منزل
 بطريق مكة والفيد ورد الزعفران ويجوز ان يكون من قولهم استفاد الرجل
 فائدة وقيل ما يقولون فان فائدة قاله الزجاجي ، وفيد بليدة في نصف طريق
 مكة من الكوفة عامر الى الآن يودع الحاج فيها ازوادهم وما يتقل من امتعتهم
 عند اهلها فاذا رجعوا اخذوا ازوادهم وذهبوا لمن اودعوها شيئا من ذلك ولم
 مغرورا للحاج في مثل ذلك الموضع المنقطع ومعيشة اهلها من ادخار العلوفة
 هـ اطول العام الى ان يقدم الحاج فباعوه عليهم ، قال الزجاجي سميت فيد بفيد
 بن حام وهو اول من نزلها ، وقال السكوني فيد نصف طريق الحاج من الكوفة
 الى مكة وهي اثلاث ثلث للعربيين وثلث لآل الى سلامة من قحطان وثلث لبني
 ثبهان من طي ، وبين فيد وادى القرى ستة ليال على القرية وليس من
 دون فيد طريق الى الشام بتلك المواضع رمالا لا تسلك حتى تنتهى الى زباله
 ١٠ او العقبة على الحزن فرما وجد به مالا وربما لم يوجد فيجذب سلوكه ، قالوا
 وقول زهير فيد القرى موضع اخر والله اعلم ، قال الخازمي فيد بالياء اكرم
 نجد قريب من اجا وسلمى جبلى طي ينسب اليه محمد بن يحيى بن
 ضريس الفهيدى ومحمد بن جعفر بن ابي مواتية الفيدى وابو اسحاق عيسى

بن ابراهيم الفيدي الكوفي سكن فيد يروى عن موسى الجهلي روى عنه ابو عبد الله طهر بن زرار الكوفي وغيره ،

فَيْدَة مثل الذي قبله وزيادة هاه خَزْم فَيْدَة موضع قال كثير

جَزَيْتَ لِي بِخَزْم فَيْدَة تُحْدِي كاليهودي من نطاة الرمال

ه جزييت رفعت كاليهودي كتحدي اليهودي يصف طعنًا ،

فَيْدَوَيْيَة بالغ في السكون وذال معجمة وواو ساكنة وقف مكسورة وباء مخففة

موضع في الشعر قال ابو تمام

لِي كَمَا يَكْسُون نَسِيْجَ السُّلُوقِ وَتَعَدُّوا بِهَمْ كَلَابِ سُلُوقِ

وطأت عامة الضواحي الى ان اخذت حقها من الفيديوق ،

الفير بالكسر ثم السكون ورا مهملة بلدة بالاندلس ،

فَيْرُوزَابَان بالكسر ثم السكون وبعد الراء واو ساكنة ثم زاء والفاء وباء موحدة

واخره ذال معجمة بلدة بفارس قرب شيراز كان اسمها جُورَ فقيرها عسجد

الدونة كما ذكرنا في جور ، وفيروزابان ايضا قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ

يقال لها فيروزابان خَرَى ، وفيروزابان قلعة حصينة من اعمال اذربيجان بينها

ها وبين خلخال فرسخ واحد ، وفيروزابان ايضا موضع بظاهر هراة فيه خانقاه

للمصوفية ، قل البشارى ومعنى فيروزابان آثر دولة ، وقد نسب الى كل واحدة

من هذه قوم واكثرهم من لغة بفارس فانها مدينة مشهورة ،

فَيْرُوزَان من قري اصبهان ثم من ناحية الثخان من احسن القرى واطيبها

هواء وماء كثيرة الفواكه المعجبة وفيها جامع طيب ،

٢. فَيْرُوزَرَام من قري الرقي كان عبد الملك بن مروان ولّى الرقي يزيد بن الحارث

بن يزيد بن رستم اما حَرْشَب وقيل ولّاه مُصْعَبُ بن الزبير فورد الرقي ايام

الزبير بن الماجور فخارجي مؤاخذة من الفرخان ملك الري وامداداه بالسال

والرجال فواقعوا يزيد بن الحارث بعريّة فيروزرام فقتلوه وثلاثماية رجل من

أشراف الكوفة وقتلت معه امرأته أم حَوْشَب فقتل فيه الشاعر

وذاق يزيدُ قَوْمَ بَكْرِ بْنِ دَاهِلٍ بِفَيْرُوزِزَامِ الصَّبِيحِ الْمَيْمَمَاءِ

فَيْرُوزُزَاوَرُ فَيْرُوزُ هُوَ اسْمُ الدَّوْلَةِ بِالْفَارَسِيَّةِ وَسَابُورُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ سَاسَانٍ وَهُوَ اسْمُ الْمَدِينَةِ الْأَنْبَارِ وَمَا اتَّصَلَ بِهَا إِلَى قَرْيَةِ بَغْدَادِ بِهَا سَابُورُ ذُو الْاِكْتِفِ بْنِ هَرْمَزٍ وَقَرَأْتُ بَحْثَهُ أَنَّ الْفَضْلَ الْعَبَّاسِيَّ بَنَى عَلَى الصُّوْلَةِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ بَرْدٍ الْخَمَارِ سَارَ سَابُورُ ذُو الْاِكْتِفِ يَرْتَادُ مَوْضِعًا يَجْعَلُهُ حَصْنًا وَبِهَا لِبِلَادِ السَّوَادِ مَا يَلِي الرُّومَ فَأَتَى شَطْطَ الْفَرَاتِ فَرَأَى مَوْضِعًا مَسْتَوِيًا وَفِيهِ مَسَاكِنُ الْعَرَبِ فَنَقَلَ الْعَرَبَ إِلَى بَقْعَةٍ وَالْعَقِيرَ وَبَقِيَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ وَرَكِبَ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا لِأَنَّهُ يَسْمِيهَا بِاسْمِ يَخْتَارِهِ فَسَكَنَتْ لَهُ طِبَاءٌ فِيهَا تَمُوتُ مَنْ يَحْمِيهَا فَقَالَ لِمَرَاثِمِهِ ١. أَنِّي قَدْ تَفَلَّاتُ بِهَذِهِ أَنْطَبَاءُ فَأَيْكُمْ أَخَذَ تَحْلُلَهَا رَتْبَتُهُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَجَعَلَتْهُ مَرْزَابًا عَلَيْهَا فَانْبَثَرُوا فِي طَلَبِهَا وَكَانَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَوْلَادِ الْمَرَاثِمَةِ يُقَالُ لَهُ شَيْبَى بْنُ قُرْخٍ زَادَانُ كَانَ يَمْرُو الشَّاهِجَانَ فَجَنَى جَنَابَةً لِحِمْلِهِ سَابُورُ مَعَهُ مَقِيدًا ثُمَّ شَفَعَ إِلَيْهِ فِيهِ فَأَطْلَقَهُ فَانْتَهَزَ الْفُرْصَةَ فِي ذَلِكَ الْقَوْلِ وَقَدَّرَ أَنْ يَسْلُبَ مَخْضَمَةَ صَدْرِهِ عَلَيْهِ قَوْمِي لِمَا لَكَ الظُّبَى مَبَادِرًا فَأَصَابَ مَوْخَرَهُ وَنَفَذَ السَّهْمَ فِي جَوْفِهِ وَخَرَجَ ٢. مِنْ صَدْرِهِ فَوَقَعَ أَنْطَبَى عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ مَيِّتًا فَاحْتَمَلَهُ شَيْبَى بِرَجْلَيْهِ حَتَّى أَتَى بِهِ سَابُورَ فَلَمَّحَ بِرِجْلِهِ وَقَالَ لَهُ دِهْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَاعْطَاهُ اثْنِي عَشَرَ دِينَارًا وَرَضِيَ عَنْهُ وَتَقَالَّ سَابُورُ بِالتَّصَرُّعِ وَسَمَّى الْمَدِينَةَ فَيْرُوزِزَابُورَ أَيْ نَصْرَ سَابُورَ وَكَوْنَهَا كَوْرًا وَضَمَّ إِلَيْهَا مَا جَاوَزَهَا إِلَى حُدُودِ دَجْلَةٍ وَكَانَ حُدُودُهَا مِنْ هَيْمَتٍ وَعَلَاتٍ إِلَى قَطْرَبُلٍ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى مَرَاثِمَتِهَا شَيْبَى وَضَمَّ إِلَيْهِ مَرَّيْنَةَ سَقَى الْفَرَاتِ وَاسْكَنْهَا ٣. الْفَيْنَ مِنْ قَوَادِهِ فَأَقَامُوا بِهَا وَلَمْ تَزَلْ هَيْمَتٌ وَعَلَاتٌ مَضْمُونَةً إِلَى عَمَلِ الْأَنْبَارِ إِلَى

أَنَّ مَلِكَ مَعَاوِيَةَ بَنَى إِلَى سَفِيَانٍ فَأَقْرَدَهَا مِنَ الْأَنْبَارِ وَجَعَلَهَا مِنْ عَمَلِ الْجَزِيرَةِ

فَيْرُوزُزَابَادُ قَبَادُ هُوَ وَالِدُ أَنْوَشُرَوَانَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مِنْ آلِ سَاسَانٍ وَفَيْرُوزُزَابَادُ مَدِينَةٌ كَانَتْ قَرِيبَ بَابِ الْأَبْوَابِ الْمَعْرُوفِ بِالذَّرْبَنْدِ وَكَانَ أَنْوَشُرَوَانُ بَنَى هُنَاكَ

قصرًا وسَمَاء باب فيروزقياد ، وفيروزقياد أحد طساسيم بغداد ،

فيروزكند قرية على باب جرجان هكذا وجدتها ،

فيروزكوه هذا معناه للجبل الأزرق وأكثر ما يقولونه بالياء وفيروز بلغة أهل

خراسان الثَّرْقَة وفي قلعة عظيمة حصينة في جبال غورستان بين هراة وغزنة

وفي دار ملكة من يملك تلك النواحي وفي بلد شهاب الدين ابن سام الذي

ملك غزنة وخراسان وبلاد الهند كان رجلاً صالحاً وأخوه غياث الدين أكبر

منه ، وفيروزكوه قلعة في بلاد طبرستان قرب دُنبانند مشرفة على بلاده يقال

لها وَجَّة رايتهَا ،

فيروز من نواحي استراباذ من ضُقع طبرستان ينسب إليها محمد بن أحمد

ابن عبد الواحد أبو الربيع الاستراباذي الرَّاق الفيروزي قدم أصبهان وسمع

الطبراني وأبو بكر ابن النعماني وضبطتهما وسمع ببغداد وكان فقيهما يفهم

للحديث ويحفظه ويكتبه توفي سنة ٤٠٩ هـ

فيرياب بالكسر وبعد انواء أخرى وأخره باله قل محمد بن موسى من بلاد

خراسان ينسب إليها محمد بن موسى الفيرياب صاحب سفيان اثوري وغيره ،

هـ وجعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفيريابي القاضي قدم

دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرحمن بن هشام الغساني ووليد بن

عنبه ورياح بن أبي الفرج ومحمد بن غيث وصغوان بن صالح وحمص بن عمرو

بن عثمان ، رأى بني هشام بن عبد الملك ومحمد بن مُصَفَّى وبالرملة من يزيد

بن خالد الجرمي وحدث عنه وعن قتيبة بن سعيد وأبي بكر عثمان بن

٢. أبي شعبة وهذبة بن خالد وشيبان بن أرواح وإحاث بن راقية وخلف

غيره روى عنه محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي البصري وهو أكبر

منه ويحيى بن صاعد وهو من أقرانه وأبو بكر الجرجاني وأبو جعفر الطحاوي

وأبو أحمد بن عدي وسليمان الطبراني وأبو بكر الأسماعيلي وأبو الفضل الزبيري

وهو آخر من روى هذه الخطيب فقال كان ثقة امينا مولده سنة ٢٠٧ ومات ببغداد ودفن بباب الانبار لاربع بقين من الحرم سنة ٣٠١ هـ

فيشاور بليد من نواحي الموصل من ناحية جزيرة ابن عمر لم فيه وقائع ،
فيشان من قرى الهمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رحمه ايام مسلمة
 هـ وقال الحفص فيشان قرية وتلاع ومياه لبنى عامر بن حنيفة باليمامة قال
 القحيف العقيلي

اتنسرون ما حزنان طخفة نسوا تركن سبائيا بين فيشان والقنبر ،

فيشون بالشين المحجمة بوزن جيرون اسم نهر ،

فيشة بليدة مصر من كورة الغربية ،

١. القيص من قولهم قاص الماء يغيص قيصا نهر بالبصرة معروف وقد قيل لموضع
 من نيل مصر القيص والقيص محلة بالبصرة قرب النهر المقصى الى السبصرة ،
 وقيص الاولى في قول ابي صخر الهذلي حيث قال

فلولا الذي جملت من لاعم الهوى بقيص الاولى غرا واسماء كاعب

وقال مئيم

١٥ فن حب ليلى بعد فيص اراكة ويوما بقرن كدت للموت تشرف ،

قيفا بالفتح وتكرير الغاء القيف المغارة لانه لا ماء فيها من الاستواء والسعة
 فاذا انت فهي القيفا وجمعها القياقي قال المورخ القيف من الارض مختلف
 الريح وقيل القيفا الصحراء الملساء وقد اضيف الى عدة مواضع منها قيفا
 الحبار وقد ذكرناه في الحبار وهو بالعقيق من جملة امر خالد وفيفا رشاد
 ٢٠ موضع اخر قال كثير

وقد علمت تلك المطية انكم متى تسلكوا قيفا رشاد تحردوا

وفيفاء غزال بكة حيث ينزل النلس منها الى الابطاح قال كثير

أناذك ما حتم الحميم وكرت بقيفا غزال رقة واقلت

وكانت لقطع الوصل بيني وبينها لنافرة بدرًا فأوقبت وجلت
فلعلت لها يا عز كل مصيبة اذا وطئت يوما لها النفس لعلت
ولا يلق انسان من الحب منعة تعم ولا عيبا والا تجلت
وفيفاء خرم قال كثير

ه فاجمعن هينا عاجلا وتركنسي بغيها خرم واقفا أتلسد
وبين السراق والسهاة حرارة مكان الشجى ما تظمان فتبرد
فلم أر مثل العين صنت بدمعها على ولا مثل على الدمع تجسد
فيف غير مضاف من منازل مزينة قال
أطلى من يحتل فيفا وفجحة وثورا ومن يحصى الاكل بعقداء

١. فيف الريح بلغ اوله وقد ذكرنا ما الغيف في الذي قبله وفيف الريح معروف
بأعلى نجد من ابي حنبل قال

أخبر الخبر عنكم انكم يوم فيف الريح أنتم بالفلج

وهو يوم من ايام ففات فيه عين عامر بن الطفيل فقأها مسهر الحارثي بالرحم
وفيه يقول عامر

ما لتعرو وما مري على بهتين لقد شان حر الوجه طعنة مسهر

فبئس الفتى ان كنت امور علقرا جباناً فاعذرى لدى كل مختصر

وقد علموا اني اكبر عليهم هشة فيف الريح كثر السدور

فلو كان جمع مثلنا لم نباليهم ولكن اتقنا أسرا ذات مفسد

فجاءوا بشهران العريضة كلها وأكلم طراً في لباس السنور

٢. فيف بالسر ثم السكون واخره قال كانه فعل ما لم يسم فاعلم من قال فيفيق

قال ابو بكر الهمداني فيف مدينة بالشام بين دمشق وطبرية وبها أذيف

بالائف وعقبة فيق لها ذكر في احاديث الملاحم، قلت أنا عقبة فيق يحذر

منها الى الغور غور الأرض ومنها يشرف على طبرية وتحيرتها وقد رايتها مراراً

قال الشاعر

وقطعت من عاقِ الصَّوْى محرِّقًا ما بين هيت الى مخارم فيلق

وفي قصيدة ذكرت في رَحا البطريق ومصر،

فيلان بالسر واخره نون بلد وولاية قرب باب الابواب من نواحي الخزر يقال
هـ للملكها فيلان شاه ولم نصارى ولم لسان ولغة وقال المسعودى فيلان شاه هو اسم
يختص بهلك السرير فعلى هذا ولاية السرير يقال لها فيلان قيل كورة السرير
بها،

فيل بلفظ الفيل من الدواب الهندية كانت مدينة ولاية خوارزم يقال لها
فيل قديما ثم سميت المنصورة وفي الآن تدعى كركانج قل. كعب الأشقرى
هـ ايل ذكر فتح قتيبة بن مسلم آياها

رامتك، قبل بما فيها وما ظلمت ورامها قبلك الفاجحة الصلف،

فيمان بالسر واخره نون قرية قريبة من مدينة مرو،

فين بالسر ثم السكون ونون من قرى قاشان من نواحي اصبهان،

فيما وزجان بالفتح ثم السكون وبعد الالف زاء ثم جيم واخره نون موضع او

هـ قرية بفارس،

الفيوم بالفتح وتشديد تانيه ثم واو ساكنة وميم وفي موضعين احدهما مصر
والاخر موضع قريب من هيت بالعراق فلما لقي مصر فهي ولاية عربية بينها
وبين الفسطاط اربعة ايام بينهما مفازة لا ماء بها ولا مَرعى مسيرة يومين وهي
في منخفض الارض كالدارة ويقال ان النيل اُعلى منها وان يوسف الصديق
ع. لما ولي مصر ورأى ما لقي أهلها في تلكه السنين المقهظة اقتضت فكرته
ان حفر نهرا عظيما حتى ساقه الى الفيوم وهو دون محمل المراكب ويتشطط
بعلوه وانخفاض ارض الفيوم على جميع مزارعها يشرب قراه مع نقصان النيل
ثم يتفرق في نواحي الفيوم على جميع مزارعها قل موضع شرب معلوم،

وذكر عبيد الرحمن بن عبيد الله بن عبيد الحكم قال حدثنا هشام بن يحيى
 ان يوسف لما ولى مصر عَظُمَتْ منزلته من فرعون وجازت سنة مائة سنة قالت
 وزراء الملك ان يوسف ذهب علمه وتَغَيَّرَ عقله ونفذت حكيمته فَعَنَقَ فرعون
 وردَّ عليهم مقالاتهم واساء اللفظ لهم فَكَفَرُوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين
 فقال لهم هلموا ما شئتم من شيء نختبره به وكانت اليوم يومئذ تَدْعَى الجوبة
 وانما كانت لِمَصَالَةِ ماء الصعيد وقصيره فاجتمع رأيهم على ان تكون في اُحْضَةِ
 اللّهُ يَمُحِنُ بها يوسف فقالوا لفرعون سَلْ يوسف ان يصرف ماء الجوبة فيزداد
 بلدًا الى بلدك وخراجًا الى خراجك فذاع يوسف وقيل قد تعلم مكان ابنتي
 فلانة متى فقد رايت اذا بلغت ان اطلب لها بلدا وانى لم أصب لها الا
 ١. الجوبة وذاك انه بَلِيدٌ قريب لا يوق من ناحية من نواحي مصر الا من مفازة
 او صحراء الى الآن قال واليوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لان مصر
 لا توقي من ناحية من نواح الا من صحراء او مفازة وقد اقطعنها اياما فلا تتركش
 وجهها ولا نظرا الا وبلغته فقال يوسف نعم ايها الملك متى اردت ذلك حملته
 قل ان اُحِبَّهُ الى اَعْجَلِه فَأَوْحَى الى يوسف ان تحفر ثلاثة خُلمٍ خليجا من
 ٢. اعلى الصعيد من موضع كذا الى موضع كذا وخليجا شرقيا من موضع كذا
 الى موضع كذا وخليجا غربيا من موضع كذا الى موضع كذا فوضع يوسف
 النُحُلَ فحفر خايج المُنْهَى من اعلى اشمون الى اللّاهُفِين وامر الناس ان يحفروا
 اللاهون وحفر خليج الفيوم وهو الخليج الشرقى وحفر خليجا بقرية يقال لها
 تيهمت من قرى الفيوم وهو الخليج الغربى فصَبَّ في صحراء تيهمت الى الغرب
 ٣. فلم يَبْقَ في الجوبة ماء ثم ادخلها القملة تقطع ما كان بها من القصب والطرفاء
 فاخرجه منها وكان ذلك في ابتداء جري النيل وقد صارت الجوبة ارضا نقيّة
 بَرِيّة فارفع ما: النيل فدخل في راس المُنْهَى فحفر فيه حتى انتمهى الى
 اللاهون فقطعه الى الفيوم فدخل خليجها فسقاها فصارت لُحّة من النيل

وخرج الملك ووزرائه اليه وكان هذا في سبعين يوما فلما نظر الملك السيه قال
 لوزرائه هذا عمل ألف يوم نستعمل بذلك الفيوم واقامت تزرع كما تزرع
 غوايط مصر ثم بلغ يوسف قول الوزراء له فقال للملك ان عندي من الحيلة
 غير ما رايت فقال الملك وما هو قال أنزل الفيوم من كل كورة من كور مصر اهل
 هـ بيت وأمر كل اهل بيت ان يبنيوا لانفسهم قرية فكانت قرى الفيوم على عدد
 كور مصر فاذا فرغوا من بناء قرائم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما اصير لها
 من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن ارضها ولا نقصان واصير لكل قرية شرب
 زمان لا ينالهم الماء الا فيه واصير مضطربا المرتفع ومرتفعاً للمطاطى باوقات من
 الساعات في الليل والنهار واصير لها قبطين فلا يقصر باحد دون قدره ولا
 ١. يزداد فوق قدره فقال فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم قامر يوسف
 ببنين القرى وحدها حدودها وكانت اول قرية عمرت بالفيوم يقال لها شانة
 وفي نسخة شانة كانت تنزلها ابنة فرعون ثم امر بحفر الخليج وبنين القناطر
 فلما فرغ من ذلك استقبلوا وزن الارض ووزن الماء ومن يومئذ وجدت
 الهندسة ولم يكن الناس يعرفها قبل ذلك ، وقال ابن زولاق مدينة الفيوم
 ٢. بناها يوسف الصديق بوحي فدبرها وجعلها ثلثماية وستين قرية يحسب
 منها في كل يوم الف دينار وفيها انهار عدد انهار البصرة وكان فرعون يوسف
 وهو اثريان بن الوليد احضر يوسف من السجن واستخلصه لنفسه وجعله
 وخلع عليه وضرب له بالطبل واشاع ان يوسف خليفة الملك فقام له في الامر
 كله ثم سعي به بعد اربعين سنة فقالوا قد خرف فامكنه بانشاء الفيوم
 ٣. فانشاء بالوحي فتعظم شان يوسف وكان يجلس على سرير فقال له الملك اجعل
 سريرك دون سريرى باربع اصابع ففعل ، وحدثني احمد بن محمد بن طرخان
 الكاتب قال عقدت الفيوم لكافور في سنة ٣٥٥ ستمائة الف وعشرين الف دينار
 وفي الفيوم من المباح الذي يعيش به اهل التعفف ما لا يضبط ولا يحاط

بعلمه وقيل ان عرصة سبعون ذراعا وقيل بنى بالفيوم ثلثمائة وستون قرية
وقدّر ان كل قرية تكفى اهل مصر يوما واحدا وعمل على ان مصر اذا لم يزد
النبيل اكتفى اهلها بما يحصل من زراعتها وأتقن ذلك واحكمه وجرى الامر
عليه مدة ايامه وزرعت بعده الخيل والبساتين فصارت اكثر ولايتها كالحديقة
ثم بعد تطاول السنين واخلاق الجدة تغيرت تلك الفوائن باختلاف السؤلا
المتملكين فهي اليوم على العشر عما كانت عليه فيما بلغى، وقيل ان مروان
بن محمد بن مروان الحار آخر خلفاء بنى أمية قتل ببعض نواحيها، وقال
اهراق في فيوم العراق

عجبت لعطار اتانا يسومنا ينسكرة الفيوم ذفن البنفسج

١. فويحك يا عطار هل لا اتيتنا بصفت خزامى او خوصة هرقج

كان هذا الاعراق انكر على العطار ان جاءه بما هو موجود بالفيوم وساله ان
ياتيه بما ألفه في صحاريه،

في بلغج ثم التشديد من قرى الصعيد بين اشتدح والكشانية ينسب اليها

مراب الفيئ روى عن البخارى محمد بن اسماعيل ذكره ابو سعد الديرسي

هـ والله الموفق للصواب هـ

تر المجلد الثالث من كتاب معجم البلدان هـ

J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

zu

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

DRITTER BAND.

— — —

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1868.

